إبراهيم المقحفي

موسوعة الألقاب اليمنية

ش - ظ





مختار محمد الضبيبي

موسوعة
الألقاب اليمنية

إبراهيم المقحفي

موسوعة الألقاب اليمنية

(ش - ظ)



المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
1431 هـ ـ 2010 م

مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع
بيروت ـ الحمرا ـ شارع اميل اده ـ بناية سلام ـ ص.ب. 113/6311
تلفون 791123 (01) ـ تلفاكس 791124 (01) بيروت ـ لبنان
بريد الكتروني majdpub@terra.net.lb
contact@editionmajd.com
http:// www.editionmajd.com

ISBN 978-9953-515-73 -1

حرف الشين

ش

آل شائع

عائلة تنتمي لقبيلة كندة قال ابن جندان: هم سكان سيئون وتريس ومنازلهم في الأصل في ريدة الدوم تفرقوا إلى المدن والحواضر لأجل المعيشة والحرفة والخدمة في بلدان حضرموت. وهم من بني تُجيب بطن من السكون من كندة، فيرجع نسبهم إلى زهير بن شائع بن علي بن سهل بن عامر بن شائع بن عبيد بن مقبل بن عمر بن طلحة بن عمر بن عبيد بن عوض بن عقبة بن شائع بن عمرو ابن عدي بن كعب بن مسلمة بن سعد بن عمار بن عدي بن كعب ابن عمرو بن الحارث بن مالك بن تجيب بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السُكون بن أشرس الأكبر بن كندة.

اشتهر من هذه العائلة جماعة منهم الشيخ علي بن محمد بن عوض بن صالح بن عبد الله ابن حسين بن ناصر بن سعيد بن معروف بن علي بن زهير بن شائع الكندي الحضرمي المتوفى سنة 1085هـ كان من الصالحين عالم فقيه في زمانه له ذكر في كتب التراجم.

ومنهم الفقيه أبو بكر بن مبارك بن نمير بن علي بن مسعود بن عوض بن صالح بن عبد الله بن حسين شائع الحضرمي المتوفى بسيئون عام 1211هـ كان من أهل الفضل أجازه الإمام المفتي سقاف بن محمد بن عمر بن طه السقاف وقرأ على الإمام المتبحر السيد يوسف بن عبد الله بن عمر بن يوسف ابن عابد بن محمد الحسني صاحب مريمة نزيل سيئون ودفينها وأجازه الحسن بن علي بن الحسن بن هادي الجفريّ العلوي صاحب الغمرين وغيرهم.

ثم ولده عبد الله بن أبي بكر شائع المتوفى سنة 1260هـ كان من أهل العلم رحل إلى اليمن وأخذ عن القاضي عبد الله بن أحمد البهكلي والسيد أحمد بن إسماعيل الديلمي الحسني وسمع الصحيح من القاضي

محمد بن علي الشوكاني سنة 1241هـ ودخل إلى تريم وقرأ على الإمام السيد عبد الله بن حسين بلفقيه العلوي وغيره. وهو والد الشيخة الفاضلة مريم بن عبد الله شائع المتوفاة بسيئون سنة 1255هـ جدة السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي العلوي المكي من أمّه الشيخة نور بنت بانعمة.

أضاف ابن جندان: وبقيت بقايا من آل بن شائع الآن في حضرموت وفي المهجر في بلاد الصومال والهند وفي أندنوسيا بجاوا الوسطى منهم جماعة ببلد شربون.

المصدر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت 3/ 20.

آل بن شائع

عائلة تسكن قرية مداره ـ من قرى منطقة دثينة المعروفة اليوم باسم (مديرية موديه) محافظة أبين. تنتمي إلى مشائخ آل عمر بن سعيد التي تتكون من عدة بيوت موجودة في منطقة الحسنية، وقد برز منها عدد من الأشخاص ذات المكانة في المنطقة، ومنهم عبد القادر صالح بن شايع الذي كاد أن يكون آخر حكام ولاية دثينة قبل الاستقلال وكذا أخوه الشيخ الخضر صالح بن شائع الذي توفاه الله في أجواء شهر مارس 2005م، وكذا ابنه: أحمد عبد القادر بن شائع المدير العام للمؤسسة العامة للنفط والغاز، وابن أخيه الأستاذ رشاد صالح بن شائع المدير العام لمكتب التعليم الفني والمهني/ عدن.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الأيام ـ العدد (4428) 14 مارس 2005م، والعدد رقم (4465) 26 أبريل 2005م.

بن شائعه

أسرةٍ من قبيلة آل جلال إحدى قبائل عبيدة أبراد في مأرب. قال الحجري: ونسب عبيده إلى عبيدة بن معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن صُدا وهو يزيد بن حرب بن كعب بن عُلة بن جَلَد بن مالك وهو مذحج بن أدَدْ بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

المصادر: الزامل في الحرب والمناسبات 197 و 477، معجم الحجري 1/ 53.

الشائعي

لقب الشاعر الشاب يسلم بن أحمد بن هادي الشائعي، وهو من أبناء مدينة عمران حسبما قدمته جريدة «المسيلة» التي نشرت له مشاركةً شعريةً بمناسبة احتفالات عيد الثورة.

المصدر: جريدة المسيلة ـ العدد (3700) 7 أغسطس 2004م، ص9.

شائف

لقب عام لدى أبناء الحجرية. لذلك نكتفي هنا بالإشارة إلى بعض الأسماء المعروفة بهذا اللقب، مع العلم أنه لا صلة قرابة بينها، ونذكر بوجهٍ خاص:

1 ـ عبد الكريم شائف: نائب محافظ عدن أمين عام المجلس المحلي للمحافظة. وهو من العناصر الشابة التي أسهمت بنصيب في العمل الوطني بمدينة عدن. كما يتولّى رئاسة فرع المؤتمر الشعبي العام.

2 ـ عبد العزيز شائف: إذاعي قدير. تولّى مسؤولية مدير إذاعة صنعاء في فترة السبعينيات من القرن الماضي. وهو كاتب إذاعي له الكثير من الأعمال الإذاعية المتميزة بالإضافة إلى دوره الوطني خلال فترة معارك الدفاع عن الثورة، كما كتب كلمات بعض الأغاني الحماسية، عدا إعداده وتقديمه لمجموعة تمثيليات وبرامج كان لها صداها الطيب لدى المستمعين. وهو أيضاً كاتب برامج ناجحة من فئة المنوعات وخاصةً برنامج (أفراح) الذي قدمه لأكثر من ربع قرن.

تشير بطاقته الشخصية إلى إنه من مواليد ناحية حَيْفان ـ قضاء الحُجريّة محافظة تعز، متزوج وأب لخمسة من البنين والبنات، تلقى دراسته الإعدادية والثانوية في عدن. تلقى العديد من الدورات الإذاعية في الداخل والخارج ومنها القاهرة، وهيئة الإذاعة البريطانية BBC لندن. عُيِّن مديراً عاماً للإذاعة وعمل في التلفزيون وفي الصحافة. نشر مذكراته في كتاب بعنوان «ذاكرة الزمن بحوّال».

3 ـ عبد الرحمن أحمد منصور شائف: عضو المجلس المحلي لمديرية حَيْفان من أعمال محافظة تعز.

ومن أبناء يافع، نشير إلى اسمين، هما: عبد الناصر ناجي شائف ـ عضو المجلس المحلي لمديرية يافع ـ محافظة لحج، قاسم عبد الرحمن شائف مدير عام مديرية يهر ـ يافع، رئيس المجلس المحلي للمديرية.

ومن أهالي الضالع، نشير إلى اسم الشيخ محسن علي شائف الذي توفاه الله في العام 1418هـ/ 1997م.

المصادر: جريدة 22 مايو ـ 26 سبتمبر 2004، جريدة الثورة ـ 14 أكتوبر 2004، جريدة الجمهورية 21 نوفمبر 2004، جريدة الأيام ـ 2 أكتوبر 2003م، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الجمهورية ـ العدد (13060) 11 يوليو 2005م.

آل الشائف

هم كبار مشائخ بكيل. ولأن العامة ينطقون لقبهم بالياء بدلاً عن الهمزة (الشايف) فسوف نضع التعريف بهذا اللقب في موضعه المشار إليه.

انظر: الشايف.

آل شاب

فرع من آل الخطيب الأنصار أهل مدينة تريم بحضرموت، قال صاحب «بُرْد النعيم»: هم أحد أفخذ آل عبد الرحمن بن علي الخطيب العبّادي الأنصاري، فأولهم الشيخ الإمام جمال الدين محمد بن الشيخ الإمام أبي الخير عبد الرحمن بن الشيخ الإمام أبي الأولياء ذي المجد والفضل الأثيل الأديب المعروف بمولى بير الإبل علي الخطيب العبّادي الأنصاري، وهذا الشيخ ـ أعني محمد بن عبد الرحمن بن علي المذكور ـ كان رجلاً صالحاً سيداً فاضلاً ولياً توفي بتريم وقُبر بها يوم الأحد وسبعة عشر من جماد الثاني سنة 803هـ، وله من الولد ابنان: الشيخ عبد الرحمن صاحب «الجوهر الشفاف»، والسيد علي الذي ذكره الشيخ علي بن أبي بكر علوي في «البرقة المشيقة»، ثم أخذ عنه المصافحة والدعاء هو وولديه عمر ومحمد وقد أفرد له فيها فصلاً أضاف صاحب برد النعيم أن جدهم الملقب (شاب) هو الفقيه عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ـ صاحب كتاب «الجوهر الشفاف» ـ بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الخطيب العبّادي الأنصاري، وأفاد أن سبب تسميته (شاب) أنه كان يتردد على القطب علي بن أبي بكر علوي وله صحبة مع ولده عبد الرحمن، فقال الشيخ: من أراد أن ينظر إلى شاب من شبان الجنة فينظر إلى عمر خَطيب، فَسُمّي بذلك. قال صاحب البُرد النعيم: كان رجلاً عالماً عاملاً ذا عقل وصلاح وزهد ونجاح، وُلّي الخطابة بعد عزل أخيه عبد الرحمن بن أحمد. وقرأ على الفقيهين عبد الله بلحاج بافضل وعمر بن أحمد أبي كثير. تولّى القضاء بعد عزل محمد بن عبد الرحمن فضل. وتوفي سنة 929هـ، وله من الولد عشرة منهم الشيخ الفقيه أحمد والولي إبراهيم والفقيه علي والصالح محمد المصري وأبي بكر وعبد الله.

المصدر: بُرد النعيم في خطباء تريم ـ خ.

آل الشابرة

عائلة من أهل مديرية عُتُمة ـ الغرب الجنوبي من مدينة ذَمار بمسافة نحو 52 كيلومتراً ـ نذكر من أسماء رجالهم، أحمد بن محمد بن علي الشابرة عضو المجلس المحلي لمديرية عُتمة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شَابَعْ

بفتح الشين والباء. من بيوتات فخذ القويسات إحدى قبائل ذو حسين من

بكيل. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغشَّاني، قال: هو لقب قديم لهذه الأسرة، من أسماء رجالهم صالح شايع وإخوانه وعيالهم، وتقع ديارهم في منطقة المَجْعَلَة بمديرية بَرَط رجوزة من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 68، معجم الحجري 112.

آل شَاجِح

عائلة من سكان جبل حَضُبان في مناخة من بلاد حَرَاز وأعمال محافظة صنعاء، منهم بيوت في مدينة مناخة والبعض في مدينة صنعاء. ومن كبار هذا البيت نشير إلى هذين الإسمين:

1 ـ أحمد بن علي بن حسن شاجح: وهو قائد كتيبة في القوات المسلحة.

2 ـ الشيخ علي بن علي بن حسن شاجح: الراوي وقد أفاد أنه من مشايخ حراز وله دور في حل المنازعات لغرض الإصلاح.

المصدر: مذكرات المصنف.

أهل شاجرة

من بيوتات قبائل المصعبين في بَيْحان من أعمال محافظة شبوة. أفاد الأستاذ حمزة لقمان أنهم ينتمون إلى أهل صالح فرع أهل عبد الله من أهل جِمَيْد ـ أحد أقسام قبيلة المصعبين التي يقال أن بعضهم ينتسبون إلى أبي لهب بن عبد المطلب ابن هاشم. أضاف الأستاذ لقمان إن (أهل شاجرة) ينقسمون إلى: أهل أحمد بن شاجرة وأهل عبد الله بن صالح في رصاعة [وتقع بلدة رصاعة بالقرب من مدينة العليا في بيحان ـ تعداد شبوة 47].

وثمة قريةٍ يُقال لها (ديرة آل شاجرة) هي من قرى منطقة عين بمديرية بَيْحان وأعمال محافظة شبوة ـ مجلد التعداد السكاني، شبوة ص77.

ويحمل هذا اللقب من أعضاء المجالس المحلية:

1 ـ صالح علي حسين شاجرة: عضو المجلس المحلي لمديرية بيحان.

2 ـ حسين عبد الله جابر شاجرة: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية عين من أعمال محافظة شبوة، وكانت (عين) مركزاً إدارياً يتبع في أعماله مديرية بيحان ثم صارت مديريةً قائمةً بذاتها.

هذا ويسكن صنعاء اليوم طائفة كبيرة من آل شاجرة، نذكر منهم الدكتور الطبيب الشامي عبد الله داود شاجرة وهو طبيب عام، قال إن أسرته من حريب الجوف، وينسبون إلى قبائل

شاجرة أي أنهم منفصلون بحد ذاتهم، ويُطلق عليهم حالياً قبائل (العطفاء) وذلك لاتحادهم مع آل عطيّة.

أفاد إن آل عطيّة المذكورين أصلهم من حريب وكبارهم: عطية حسين عطية، عوض عبد الله عطيّة، ناجي عبد الله عطية المقيم في دولة الإمارات.

أضاف محدثي: وكبير الأسرة في حريب، هو عبد الله داود شاجرة ومن قبله المرحوم محمد داود علي شاجرة، ومنهم القاضي عبد الله علي شارد أبو عيّة شاجرة وكان رئيس لمحكمة استئناف مأرب وهو الآن متقاعد.

كما أشار مُخبري إلى اسم الأستاذ عوانه داود علي شاجرة، وهو وزير مفوض وقنصل بالسفارة اليمنية في السعودية وله مسكن في صنعاء يقع بشارع حدة حارة المدرسة الفنية.

المصادر: مذكرات المصنف، تاريخ القبائل اليمنية 316، تعداد شبوة 77، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شاجرة

مشايخ الرياشية في رداع. قال الحجري في معجمه: وأمّا مخلاف الرياشية فإنه ينقسم أرباعاً؛ ربع غور لهب وربع الحَمَّة وثمن آل يحيى وأهل الخربة وثمن آل يسلم وثمن أهل طَلَب وثمن الجبل، ومشايخ الرياضية الجَهْمي والحَمَامي وشاجرة.

وكنت أشرت إليهم في «معجم البلدان والقبائل اليمنية»، وقلت إنهم مشايخ منطقتي (غَوْر لَهَب) و (الحَمَّة) من الرياشيّة، منهم الشيخ حمود قائد شاجرة عضو مجلس الشورى سابقاً وهو شيخ ربع الحمة، وكذا الشيخ سعد قائد شاجرة نائب مدير عام مديرية دَمْت وهو شيخ (غور لَهب) ومنه استمديت المعلومات الجديدة عن أسرته التي يقول إنها ترجع إلى آل شاجرة أهل حريب وإنما انتقل أجداده إلى ربع الحمّة وانتشرت ذريتهم في قرى عديدة منها: معزوب شاجرة، الحمّة، شعار، الخربة، شِعب الصيفي. وجميعها تقع في الرياشيَّة من بلاد دمت محافظة الضالع، ويعتبرون من مشايخ منطقة الحمّة وعزلة غور لهب.

كما أن هناك من انتقل إلى صنعاء وعدن. ومن هؤلاء محسن قايد محمد شاجره وكان شيخاً لربع صنعاء الجنوبية «الجهة الشرقية للأمانة» وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية أزال من أعمال أمانة العاصمة. كما أن منهم خالد محمد قايد شاجرة ـ يُحضِّر لنيل درجة الدكتوراه من أمريكا في مجال التجارة.

المصادر: معجم الحجري 1/ 364، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف، تعداد البيضاء 234 و 238.

آل شاجري

أو آل شاجرة، هم بيت من قبيلة الربيز، إحدى قبائل العوالق العليا (المحاجر). ديارهم في منطقة الجنح وهي من قرى حبّان بمديرية الصعيد وأعمال محافظة شبوة.

أشار الأستاذ حمزة لقمان قال: ينقسمون إلى الفخيذتين التاليتين:

1 ـ (أهل غيثان): وينقسمون إلى هذين الفرعين:

أ ـ أمْحتتاش.

ب ـ أهل عوض في الجنح.

2 ـ (أهل منتصر): وينقسمون إلى هذين الفرعين:

أ ـ أهل عبدون.

ب ـ أهل بخيت. في الجنح.

ويحمل هذا اللقب:

ـ حسين صالح حسين الشاجري: عضو المجلس المحلي لمديرية خُطيب من أعمال محافظة شبوة.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 298، تعداد شبوة 101 و 149، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تاريخ قبائل العوالق 1/ 185.

آل الشّاجري

عائلة من بيوتات آل فضل ـ مشايخ أبْين وزعمائها. نذكر من معاصريهم فنشير إلى اسم: العميد ركن حيدره محمد الشاجري، وهو من قيادات وزارة الداخلية، تولّى من الأعمال: مدير أمن محافظة ذمار (1999م) مدير عام قيادة الأمن بمحافظة لحج (2001م) ثم مدير أمن محافظة المحويت.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل بن شاجع

من كبار مشايخ قبائل وائلة، ديارهم في شرقي صعدة بوادي العَطْفَين مديرية كتاف البُقع.

نذكر منهم اسم الشيخ محمد حمد بن شاجع الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء 21 ذي الحجة 1422هـ الموافق 5 مارس 2002م عن عمر ناهز الخامسة والستين عاماً، إثر حادث مروري بمديرية كِتَاف البُقع. ويتولّى ابنه صالح محمد حمد شاجع عضوية المجلس المحلي لمديرية كتاف البُقع، كما إن من أبنائه أيضاً الشيخ شاجع محمد بن شاجع. والجميع لهم أدوار في العمل الوطني ومكانة بين قبائلهم.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان 440، الزامل 160، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (999) 7 مارس 2002، جريدة القدس العربي ـ العدد (2744) 9 مارس 1998م، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شاجع

عائلة من أبناء ريمة، نذكر منهم اسم محمد بن سعد شاجع المذكور في جريدة (ريمة) ـ العدد (10) فبراير 2004م وقد قدمته الجريدة بصفة الشيخ وقالت إنه من وجهاء محافظة ريمة.

أما (آل الشاجع) ـ بإضافة لام التعريف ـ فهم من أهل منطقة مُرَيْس محافظة الضالع. أشارت إليهم جريدة «الصحوة» في خبر عن وفاة مثنى الشاجع في حادث مروري بمدينة الضالع، وقالت إنه حامل شهادة البكالوريوس في المحاسبة خريج عام 1998م وإن منطقته مريس محافظة الضالع.

المصادر: جريدة ريمة ـ العدد (10) فبراير 2004م صفحة 8، جريدة الصحوة ـ العدد (944) 7 أكتوبر 2004م صفحة 2.

آل الشاحث

من أهالي بلدة سَمْعُون في الشِحر بحضرموت، نذكر منهم: (1) الناقد الأدبي والكاتب الصحفي خميس سعيد الشاحث. له عمود في جريدة المسيلة بعنوان: طلة شجن. (2) سالم الشاحث وهو من المشاركين بالكتابة في جريدة المسيلة.

المصادر: جريدة المسيلة ـ العدد (328) 9 سبتمبر 2003م، مذكرات المصنف، جريدة الخيصة ـ العدد العشرون/ مارس ١٩٩٨ وفيه الشاحث بالتاء.

الشَّاحذي

نسبةً إلى جبل (شَاحِذ) الواقع في شمال شرق مدينة المحويت ومن أعمالها، وهو المعروف اليوم باسم الشاحذية، ويقال للقرية (بيت الشاحذي). نذكر هنا الأسماء التالية التي نوردها دون ترتيب مقصود:

1 ـ **الحاج الفاضل علي بن يحيى بن أحمد الشاحذي**: رئيس الدائرة السياسية للتجمع اليمني للإصلاح بالمحويت. وهو رجل فاضل يشع خلقاً وبشاشةً وفضلاً. ويتولّى رئاسة الغرفة التجارية بالمحويت.

2 ـ **علي بن حمود بن محمد الشاحذي**: مدير عام محافظة المحويت (1999م).

3 ـ **مطهر بن حسين بن حمود الشاحذي**: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي بمحافظة المحويت.

4 ـ **عبد الله بن علي بن ناصر الشاحذي**: عضو المجلس المحلي بالمحويت.

5 ـ **عبد الرزاق بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن محمد عز الدين الشاحذي المحويتي**: ترجم له العلامة أحمد الوزير فقال في حقه: عالم، ناسك، زاهد، ترك الدنيا وهو غني.

كان يدرس في المحويت، ثم هاجر إلى مكة المكرمة وبقي بها قرابة الثلاثين عاماً، يدرس ويعظ الناس. وقد عاد إلى صنعاء قريباً وهو يدرِّس في جامعتها. اهـ أضاف الأستاذ عبد السلام الوجيه قائلاً: عاد إلى صنعاء سنة 1397هـ، مدرساً بالمعاهد العلمية ولم يتزوج، ومن مؤلفاته: مؤلف في الصلاة والصيام، منظومة في التحذير من أخطاء القراء، أسئلة وإجابات في علم التجويد، أعمال العيد الإسلامي، مناسك الحج، الخطب المنبرية.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، حياة الأمير علي الوزير 558، أعلام المؤلفين الزيدية 546، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة 22 مايو ـ العدد 555، جريدة الصحوة ـ العدد 941، الإكليل 10/ 120، صفة جزيرة العرب 124، نشر العرف 3/ 209.

آل أبو شاحيه

عائلة من قبيلة عِذَر إحدى قبائل حاشد. ينتمون إلى عِذَر بن سعد بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد. أخبرني عنهم عدنان بن يحيى العِيَاني، قال: ديارهم في وادي مور من مديرية (قَفْلة عِذَر) وأعمال محافظة عمران.

من رجالهم صالح أبو شاحية.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 222، تعداد صنعاء 178.

بنو الشاخ

فرع من بني القُديمى أهل تهامة. قال الإمام الأشخر: عُرفوا بهذا اللقب نِسبةً إلى لقب جدّهم واسمه إسماعيل بن البحر بن أحمد بن محمد النجيب بن حسن بن يوسف بن الحسن بن يحيى ابن سالم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن قاسم بن إدريس بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

المصادر: نشر الثناء الحسن، كشف الغِيَن ـ خ.

آل شاخه

عائلة من آل أبو بكر بن رويس، مشايخ العوالق. ديارهم في بلدة الهَجَر القريب من هجر آل صالح بن فريد وفي مجاورتهم.

أشار إليهم الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي في كتابه «تاريخ قبائل العوالق» بعد أن أورد وثيقةً تتمثل في رسالة منهم موجهةً إلى آل صالح بن فريد تتضمن تفنيداً لموقفهم بشأن إطلاق النار بين الفريقين والرسالة مؤرخة بتاريخ 23/ 12/ 1377هـ ـ الموافق 1957م، قال المؤلف:

هذه رسالة من آل شاخة (أبو أبو بكر بن رويس) الساكنين بالهجر القريب

من هجر آل صالح بن فريد.

ثم كرر القول، فأفاد ما لفظه:

هذه رسالة رد من آل أبو بكر بن رويس المعروفين بـ (آل شاخه) في الهجر، والمجاورين لآل صالح بن فريد، وهي رداً منهم على رسالة من الشيخ مذيب بن صالح بن فريد وكافة آل صالح بن فريد حول الاشتباكات بينهم وبين آل أبو بكر بن فريد.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 426، تعداد شبوة 89.

آل باشادي

عائلة من أهل مدينة المكلا والبعض في وادي حضرموت، وقد توزعت ديارهم فسكن البعض في حَبَّان من أعمال محافظة شبوة، وانتقل البعض إلى عدن ولحج والحوطة في لحج والحوطة في شبوة، ومنهم من سكن منطقة عزان. كما إن منهم طوائف كثيرة في المهجر والأغلب في السعودية حيث يقيمون ويمارسون أعمالهم وقد حصلوا على الجنسية السعودية.

وكبير الأسرة اليوم في مدينة المكلا هو عمر بن محمد بن سعيد باشادي. كما كان منهم في مدينة عدن المرحوم علي سالم علي باشادي المتوفى سنة 2004م وكان مدير قسم الخدمات الفنية بالتلفزيون وهو خريج مصر ماجستير في الإعلام عام 1986م، ثم ولده: وجدي علي سالم باشادي الذي زودني بهذه المعلومات عن أسرته. كما أشير إلى اسم صالح عمر سالم باشادي عضو المجلس المحلي لمدينة المكلا.

وكان المؤرخ النسابة سالم ابن جِندان قد تحدث عن تاريخهم وتدريج نسبهم في كتابه «الدر والياقوت» الجزء الثالث الخاص ببيوتات قبائل كِندة، وهنا النص الكامل لما كتبه في حق هذه الأسرة، قال:

(بيت آل باشادي) بخالع راشد من سكّان الحوطة في سيئون وفي بور أيضاً منهم في وادي المدر، من بني جبلة بطن معاوية الأكرميين من كندة ـ ومنازلهم في الأصل في ريدة باكرمان فتفرقوا في المدن والحواضر يتتبعون الحرفة والخدمة وأنهم من نسل عبد الله بن حبيب الجبليُّ الكندي الصحابي، ذكره ابن قانع في معجمه أنه ممن وفد على رسول اللهﷺ كان في الجاهلية من سكان الهجرين، وذكره الوثيمة في كتاب الردة أنه أسلم قديماً ولم يرتد. فهو جد آل باشادي ينسبون إلى حبيب بن سالم بن عبد الكريم بن الحسن بن عثمان بن عبيد بن محمد بن عوض بن أحمد بن علي بن عبود بن حبيب بن مخفّف بن عبد الكريم بن أبي شادي بن وهب بن مسلمة بن سلامة بن مالك بن عجلان بن مالك بن قرين بن الحارث بن عبد الله الصحابي ابن حبيب بن عدي بن

عمرو بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن حارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة.

أضاف ابن جندان قائلاً: ولم أعرف من هذه العائلة من ظهر بالعلم إلاّ شرذمةً منهم صالح بن محمد بن محبوب بن عيسى بن ياسين بن سعيد بن عمر بن عبد الله بن حبيب بن سالم بن عبد الكريم بن الحسن بن عثمان باشادي الحضرمي المتوفى سنة 1059هـ كان من أهل العلم رحل إلى تريم وعينات وأجازه الإمام أبو العباس أحمد بن الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي وألبسه خرقته وأجازه أيضاً السيد عبد الرحمن بن عقيل بن سالم العلوي صاحب اللسك وحكّمه وأجازه العارف بالله الشيخ عبد الملك بن عبيد بانافع بالجول، وجاور بمكة مدة ثم رجع إلى اليمن وأخذ بزبيد عن المسند العلامة عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني والفقيه أحمد بن محمد الحرازي الزبيدي ثم رجع إلى حضرموت وأقام بالغرفة فمات بها. وله عقب منتشر بالحوطة يعيشون في المنازل يخدمون أهل الفضل، ويقال أن آل باشادي الآن من ذريته. اهـ.

وذكر المؤرخ محمد عبد القادر بامطرف أسرةً بهذا اللقب، هم (آل باشادي) سكان مدينة الشحر بحضرموت، قال: جُلّ رجالها عمالاً في البناء.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الشهداء السبعة 126، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - 3/ 259، مذكرات المصنف.

بنو الشّاذلي

قوم في مدينة المخا من ذُرِيّة ولي الله الصالح علي بن عمر الشاذلي صاحب المشهد المشهور بمدينة المخا، وكانت وفاته سنة 828هـ. قال العلامة إسماعيل الوشلي ضمن حديث عن مدينة الحُديدة: ومن الجهة بندر الحديدة.

كان بها الولي الكبير المشهور الشيخ صديق بن أبي الفتح الأموي القُرشي، وقد ذكر العلامة البحر في (تحفة الدهر) طرفاً من ترجمته فقال بعد أن ذَكَرَ جماعة من عشيرته: وهم بيت علم وصلاح وخير ورياسة، وجدهم الشيخ علي بن عمر الشاذلي صاحب المخا الولي الكبير، ومن ذريته الشيخ الصديق ابن أبي الفتح صاحب القبة المنورة بالحُديدة يُزار ويتبرك به ولهم قرابة. وأصل نسبهم في القبيلة القرشيين يرجعون في النسب إلى خالد بن أُسيد أخي عتاب بن أسيد أمير النبيﷺ على مكة بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس، نفع الله بالصالحين منهم.

وعلي بن عمر الشاذلي هذا ترجمه الخلي في مختصر تحفة الزمن وذكره بالعلم والولاية والكرامات وأن نسبته إلى الشاذلي في الخرقة، فقال: الشيخ الكبير أبو الحسن علي بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن دعسين بن هُبَيْني الشاذلي خرقة إلى آخر ما ترجمه نفع الله به.

وفي مشجر أبي علامة أورد اسمه الكامل كما يلي: علي الشاذلي بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن الفقيه محمد بن حسين بن رديني بن ربيعة بن علي بن أحمد بن شكر بن زمام بن يحيى بن زكريا بن خالد بن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس.

وقال في مشجر أبي علامة: ولد الشاذلي بقرية القرشية من أعمال زَبيد سنة 755هـ وكانت وفاته ضحى يوم السبت أول يوم من شهر صفر سنة 828هـ في المخا وقبره هنالك مشهور اهـ.

وله ذُرّيةٌ باقون إلى عصرنا في مدينة تعز ونواحيها، ومنهم من يشتغل بالعلم والمعرفة ولهم صلاح ومآثر ومكارم بفعل صلاح آبائهم، ومعلوم أن القاطنين في عدن من آل الشاذلي ينتسبون إلى الشيخ الصوفي أبي الحسن الشاذلي، فهم حسنيون، وأما القاطنون في المخا فهم أميون وإنما نسبة صاحب المخا إلى الشاذلي طريقةً لا نسباً ومن أهل مدينة تعز، نشير إلى إسم: الأستاذ أنور بن محمد بن محمود الشاذلي بجامعة تعز، وكذا ياسين عبده إبراهيم الشاذلي عضو المجلس المحلي لمديرية (المخا) من أعمال محافظة تعز.

وقد كتب الأستاذ نجيب يابلي عن أهل مدينة عدن، فقال ما نصه:

«بيت الشاذلي من البيوت العدنية العريقة، وينتمي نسب أفراد الأسرة إلى الأمام الحسن بن علي بن أبي طالب، ومن سلفهم الصالح الإمام أبو الحسن علي الشاذلي وموئل ضريحه ومسجده في منطقةٍ صحراوية بين القصير وأسوان، التابعة لمحافظة البحر الأحمر، وقد بني الضريح والمسجد عام 1949م بناء على أمر ملكي أصدره الملك فاروق، ملك مصر.

ينتشر الشواذل في ثغور تونس والمغرب ومصر وجيبوتي واليمن والحجاز، أما في اليمن فينتشر الشواذل في مناطق تهامة والمخا وتعز وعدن وأبين. عمل الشواذل عبر التاريخ في سلكي القضاء والتجارة، حيث تولى العالم جميل الدين الشاذلي القضاء أثناء حكم الأدارسة واشتهر أبناء عمومته بتجارة البن بين اليمن والشرق الأفريقي. «أنجب عبد الرحمن نصر حسن جميل الدين شاذلي أربعة أبناء، وهم:

1 ـ محمد عبد الرحمن شاذلي.

2 ـ حامد عبد الرحمن شاذلي.

3 ـ محمود عبد الرحمن شاذلي.

4 ـ نصر عبد الرحمن شاذلي».

ذلك ما كتبه الأستاذ نجيب يابلي.

وقد توسع في ترجمة نصر عبد الرحمن الشاذلي، قال: كان صاحب موهبة كروية ونجماً لامعاً في مجال لعب كرة القدم، ويرجع إليه الفضل في إنشاء مقر جديد لنادي الشباب الرياضي بمدينة عدن، كما ارتبط نصر شاذلي بالشارع السياسي الوطني وربط الرياضة بالسياسة على المستويين الوطني والقومي، فقد سخّر ناديه وكل ما يملكه واللاعبين والإداريين لصالح القضية الوطنية والقومية.

وقد شغل منصب مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب والرياضة عام 1987م وهو نفس المنصب الذي شغله بعد قيام دولة الوحدة، إلاّ أنه لجأ أخيراً إلى بريطانيا التي منحته حق اللجوء السياسي حيث يعيش هناك مع ذريته الذين درسوا في بريطانيا واستقروا للعيش فيها وهم: محمد، د. منى، سماح. اهـ.

ويحمل ذات اللقب من أبناء مدينة عدن ـ وهو كما فهمت ليس من الأسرة السابقة ـ الكاتب الصحافي المخضرم الأستاذ واثق شاذلي الذي يتولّى مسؤولية نائب رئيس مجلس «مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة» للشؤون الإدارية والمالية، كما يتولّى رئاسة فرع نقابة الصحفيين اليمنيين بعدن، وهو من الأشخاص الذين أسهموا في العمل الصحفي والنقابي وتركوا فيه بصمة واضحة.

كما إنه لقب مختار صالح عبد الله الشاذلي، عضو المجلس المحلي لمديرية المعلا من مدينة عدن.

ويحمل نفس اللقب ـ من سكان مديرية (حزم العُدين)، علي أمير عبده أحمد الشاذلي عضو المجلس المحلي لمديرية (حزم العُدَيْن) من أعمال محافظة إِبَّ.

ومن آل الشاذلي طائفة كبيرة يسكنون منطقة مَقْبنه من أعمال محافظة تعز، أفادوا أن أجدادهم انتقلوا إليها من المخا، وهم في عدة قرى من مَقْبنه ومنها شَمِيْر. ومنهم من انتقل إلى برط ومن برط العنان انتقل البعض منهم إلى صنعاء في منطقة الروضة وذلك قبل أكثر من خمسة وعشرين عاماً.

وقد حكى لي العقيد محمد لطف ناجي الشاذلي بعضاً من أسماء إسرته، وهم:

1 ـ **خالد محمد الشاذلي**: يعمل في شركة النفط في المخا وهو من المنتقلين من مَقْبنه.

2 ـ **العقيد محمد لطف ناجي الشاذلي**: ضابط متقاعد، وهو ممن انتقل من برط العنان ويسكن الروضة بالطرف الشمالي من صنعاء.

3 ـ **الدكتور يحيى فرج قايد**

الشاذلي: طبيب أسنان. كما إن أخوه الدكتور قايد فرج قايد الشاذلي طبيب أسنان أيضاً.

4 ـ ماجد عبد السلام محسن الشاذلي: تولّى مسؤولية مدير جمرك صنعاء، ثم مدير جمرك البُقْع، وكذا مدير جمرك حرض، وهو الآن متقاعد.

5 ـ القاضي عبد الله عبد الستار قاسم الشاذلي: يعمل بأمانة العاصمة.

6 ـ محمد محمد حامد الشاذلي: المدير المالي في الشركة اليمنية للصناعة والتجارة التابعة لمجموعة شركات هائل سعيد أنعم. وهو أيضاً ممن روى أسماء أسرته.

المصادر: نشر الثناء الحسن 2/ 173، تعداد الحديدة 334، الأغصان 388، السناء الباهر، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الطريق ـ العدد 380، جريدة 14 أكتوبر ـ العدد الصادر في 26 سبتمبر 2004م، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (1094) 13 أكتوبر 2003م صفحة 7، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الأيام ـ العدد (3936) 3 أغسطس 2003م.

بنو شَارِب

بفتح الشين وكسر الراء. عائلة من قبائل وَادِعة حاشِد، لهم قرية تحمل اسمهم يُقال لها (بني شارب) من قرى وادعة حاشِد بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

وقبيلة وادعة حاشِد من نسل وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جُشم بن حاشِد. وقال الكلبي هي من الأزد من ولد وادعة ابن عمرو بن عامر ماء السماء الأزدي.

وتتكون عائلة بني شارب من أربعة بيوت:

1 ـ بيت قايد: منهم ناشر بن قايد شارب.

2 ـ بيت يحيى: منهم صالح بن يحيى شارب.

3 ـ بيت ناشر: منهم ناشر بن ناشر بن ناشر شارب.

4 ـ بيت حسين: منهم حسين بن علي شارب.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 761، تعداد صنعاء 220، الأغصان 444.

بيت شَارِب

من قبائل عِيال سُرَيْح إحدى قبائل همدان، هم ولد سُرَيح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدُعام بن مالك بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أخبرني عنهم الشيخ شوعي منصور راجح وقال إن منهم فؤاد شارب وهو العاقل عليهم. وتقع ديارهم في منطقة

(الحايط) وهي من قرى مركز الرّايه الوسطى بمديرية عِيال سُرَيح وأعمال محافظة عَمْران.

المصادر: تعداد صنعاء 381، معجم الحجري 419، مذكرات المصنف.

بيت شَارِب

عائلة معروفة من أبناء مدينة صنعاء. ديارهم في غربي المدينة القديمة بمنطقة بير العَزَب المعروفة اليوم باسم ميدان التحرير. كان منهم في القرن التاسع الهجري النقيب محمد بن عيسى شارب الذي أسهم في محاربة السلطان عامر بن طاهر لمّا تقدم لفتح مدينة صنعاء، قال القاضي عبد الله الجرافي في كتابه «المقتطف من تاريخ اليمن»:

«على أن السلطان عامر بن طاهر لم يلبث أن طمع في الاستقلال بأمر صنعاء وبلادها فسار إليها في سنة 870هـ وحاصرها حصاراً شديداً وفي خلال هذا الحصار وصل النقيب محمد بن عيسى شارب من بعض الجهات وكان من كبار أصحاب الأمير محمد بن الناصر [أمير صنعاء] ومعه جماعة من الفرسان وتقدم بشجاعة واستبسال إلى معسكر عامر ولمّا عرف ذلك أهل صنعاء خرجوا لفك الحصار وهاجموا رجال السلطان عامر ونهبوا معسكره واستولوا على الإبل وما عليها، ولمّا علم السلطان عامر بهذه الهزيمة التي مُني بها جيشه مات غَمّاً وقيل بل إنه أصيب بسهم ذهب بحياته وانهزم أصحابه».

وثمة قريةٍ في منطقة مَرْوى من بلاد خولان العالية بمشارق صنعاء تعرف باسم (حصن الشارب) لعل صلةً ما تربطهم بهذه المنطقة.

وأما البارز من أسماء آل شارب أهل صنعاء اليوم، فنشير إلى اسم: محمد بن محمد بن عبد الله شارب - عضو المجلس المجلي لمديرية التحرير من مدينة صنعاء.

المصادر: المقتطف من تاريخ اليمن 139، الفضل المزيد في أخبار مدينة زبيد 134، قرة العيون في أخبار اليمن الميمون 415، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 541، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشّارح

أهل مدينة جِبْله. نذكر منهم الأستاذ التربوي يحيى بن محمد بن قاسم الشارح. وهو مدرس بمدينة جبله. كما إن من رجال هذا البيت: عبده محمد الشارح، أمين قايد محسن الشارح ساكن جبل العُدَيْن الحدبة السفلى.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشّارح

عائلة من أهل مدينة صنعاء، كان لها وجود في القرن الحادي عشر الهجري

حسبما أشار إليه المؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره، حيث ترجم في كتابه «نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف» للفقيه العلامة أحمد بن علي بن جابر الشارح اليمني الصنعاني ووالده الفقيه العلامة التقي علي بن جابر الشارح. ونقل ما كتبه المترجمون عنهما.

فقد كتب عن الأول عدد من المؤرخين منهم تلميذه إبراهيم بن زيد جحاف في «زهر الكمائم» وصاحب كتاب «طيب السمر» وصاحب «صفوة العاصر في آداب المعاصر» وجميعهم أشادوا بمكانته الأدبية وأنه كان من أهل الفضل والطاعة وموته بصنعاء في ربيع الأول سنة 1110هـ وقبره بجربة الروض.

أمَّا والده الفقيه العلامة التقي علي بن جابر الشارح الصنعاني، فقد ترجمه صاحب الطبقات فقال: الفقيه العلامة المحقق كان مبرزاً في علم الفقه مرجوعاً إليه في كل مشكلاته وتبيين معضلاته وتقرير القواعد وتقييد الشوارد وتلامذته تنيف على الثلاثين، وكان يُقري في مسجد الجديد بمدينة صنعاء حتى توفي. اهـ. أما مؤلف «طبقات الزيدية» فقال في حقه: هو الفقيه المحقق الفقهي، كان مبرزاً في علم الفقه، مرجوعاً إليه لحل مشكلاته، وتبيين معضلاته، يقرر عليه القواعد، ويقيد عليه الشوارد، وكان يقرىء في مسجد الجديد في مدينة صنعاء المحمية، ولم يزل بها مقيماً ومدرساً حتى توفي في العشر بعد الألف.

المصادر: نشر العرف 1/ 186، ملحق البدر الطالع 160، تاريخ طبق الحلوى، طبقات الزيدية الكبرى 2/ 714، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشارقي

من بيوتات بني سعد بمديرية وشحة وأعمال محافظة حَجَّة، تنسب إليهم قرية بيت الشارقي في المنطقة المذكورة.

المصدر: مجلد التعداد السكاني لمحافظة حجة ص177.

آل الشَّارقي

من مشايخ قبيلة رازح في صعدة. هم ولد رازح بن خولان بن عامر بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر بن سبأ.

أشار إليهم العلامة علي الفضيل ضمن حديثه عن أشهر مشايخ رازح، قال ومنهم الشيخ علي عزام الشارقي. كما إن المؤرخ النسابة القاضي محمد بن أحمد الحجري قد تحدث عنهم فقال: وقبائل رازح هم: حِلفي وجهوزي وغمري. ومن الحلف قبائل نظيري وأزدي وشارقي.

وقد جاء لقبهم نسبةً إلى منطقة (الشوارق) وهي مركز إداري من مديرية رازح وأعمال محافظة صعدة، ومعلوم أن رازح قبيلة وجبل في غربي عاصمة محافظة صعدة بمسافة 95 كيلومتراً.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 480، معجم الحجري 2/ 477، تعداد صعدة 142، الإكليل 10/ 77.

آل الشَّارقي

الساكنون بلاد حراز في غربي صنعاء. نسبةً إلى قرية (الشّارقة) وهي من قرى جبل متوح بمديرية صعفان وأعمال محافظة صنعاء.

وممن نُسِب إلىٰ هذه القرية العلامة محمد بن يحيى بن محمد الهمداني الشارقي. ترجم له القاضي إسماعيل الأكوع فقال في حقه: عالم محقق في القراءات، له معرفة بعلم الأسماء والرَّمل. درس في مدينة إِبَّ وزَبِيد علىٰ جلَّةِ شيوخ العلم بهما. وسكن قرية أسخن، وتصدر للتدريس فيها، فقصده الطلاب من أماكن متفرقة. توفي بأسخن سنة 820هـ.

وقرية أسخن المذكورة تبعد غرباً عن جبل مَتوح بنحو ثلاثة كيلومترات، كانت من معاقل العلم القديمة المشهورة، وعِدادها اليوم من مركز الجرواح بمديرية صَعْفان في بلاد حَرَاز ومن أعمال محافظة صنعاء.

المصادر: هجر العلم ومعاقله في اليمن 1/ 113، تعداد صنعاء 782 و 791، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

بنو الشَّارة

بتشديد الشين. فرع من بني الأهدل في تهامة. قال المؤرخ إسماعيل الوشلي: ومن ذُرّية أبي القاسم بن عمر بن الشيخ الكبير علي الأهدل الأشراف بنو الشّارة المقيمون ببندر الحُديدة، وقد وقفت على شجرة نسبهم وهي موجودة عند أهل المراوعة والقطيع، وهي: محمد بن محمد بن عمر بن شعيين ابن الوجيه بن علي بن الوجيه بن أبي القاسم صاحب الإشارة وهو الذي ينتسبون إليه ابن أبي بكر بن أبي القاسم ابن عمر صاحب خزانة الأسرار بن أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي القاسم ابن عمر بن علي الأهدل. نقلتها من خط من نقل من خط السيّد العلاّمة شيخ الإسلام محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل.

أضاف الوشلي قائلاً: ولم أعرف سبب تلقيبهم بلفظة الشارة، ومعناها في اللّغة الحسن والجمال والهيئة كما في القاموس، ولعلّها حُرِّفت عن الإشارة، وأنهم من ذُرّية السيّد أبي القاسم بن أبي بكر المعروف بصاحب الإشارة الّذي ذكره في «نفحة المندل» فحذفت الهمزة بسبب كثرة الاستعمال وتقادم الزّمان ثم شُددت الشين. ومما يُقوّي

أنّهم من ذُرّية السيّد أبي القاسم بن أبي بكر المذكور سكونهم بالموضع الّذي سكن به بعض ذريته وهو بندر الحُديدة كما قاله صاحب «نفحة المندل». وقد عرفت منهم السيّد إبراهيم بن عبد الباري شاره وابنه السيّد عبد الباري ابن إبراهيم والسيّد محمّد بن عمر شاره وابنه محمد شاره، فرأيتهم علىٰ غاية من حُسن الاستقامة والديانة وحُسن الأخلاق والتواضع، ذو دين رصين وقَدم في التقوى مكين، ومواظبة علىٰ وظائف العبادة والصلوات جماعة والتهجد، يقرأون القرآن وما لا بد لهم منه مما يصلح به دينهم ودنياهم، وقد جمع الله لهم بين الدين والدنيا فكانوا يؤدون منها الحقوق الواجبة وغيرها من نوافل الصدقات. وقد مضوا كلهم إلى رحمة الله تعالى إلاّ السيّد عبد الباري بن إبراهيم شاره فإنه موجود الآن - منتصف القرن الرابع عشر الهجري - في عنفوان الشباب على خير من ربه، قائم بعمارة المسجد الّذي بناه والده الّذي إلى جنب بيتهم، كثير الصدقات، حسن الخُلق، قريب النفس، تابع طريقة أسلافه، مقبل على شأنه. وبينه وبين السيّد العلاّمة محمد بن يحيى الأهدل مودة أكيدة، وكذلك بيني وبينه. ولوالد إبراهيم رحمه الله محاسن جمّة منها المساجد التي بناها بالحُديدة وهي ثلاثة أو أربعة معمورة بالجماعة، ومنها مسجد بناه بالمراوعة في غاية العمارة، وله محاسن غير هذه وصدقات خفية. ولهم عشيرة يسكنون ببندر الحُديدة اهـ.

المصادر: نفحة المندل بذكر بني الأهدل، نشر الثناء الحسن علىٰ بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن 1/ 375.

آل الشّاطبي

نسبةً إلى شَاطِب أحد فروع قبائل سُفْيَان بن أرحب من بكيل. وقد توزعت ديارهم فسكن البعض ضمن قبائل حاشد، والبعض استوطن بلاد سنحان في جنوب صنعاء، ومنهم آل الشاطبي أهل مدينة صنعاء. وهناك قبائل من آل الشاطبي في حجّة والجوف وغيرها.

أمّا الساكنون بلاد حاشد، فإن ديارهم تقع في مديرية خَمِر، ومنهم آل الشّاطبي سكان منطقة السِنَتَيْن وعِدادهم من بني صُرَيْم فرع قبيلة حاشد. نذكر من رجالهم اليوم اسم: عبد الله بن حزام بن صالح الشاطبي. كما إن منهم سكان منطقة خِيَار من بني صُريم أيضاً، وإليهم تُنسب قرية (بيت الشاطبي) من قرى مركز القطارين بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

وأمّا آل الشاطبي في سنحان فإن لهم قريةً تُنسب إليهم يُقال لها (بيت الشاطبي) هي من قرى الرُبع الغربي من مديرية سَنْحان وأعمال محافظة صنعاء.

تقع جوار قرية ريْمة حُمَيْد. وتذكر كتب التاريخ أن آل الشاطبي كان لهم في أول القرن الثالث عشر الهجري المشيخ علىٰ بلاد سَنْحان حسبما يحكي عن ذلك المؤرخ لطف الله جَحَّاف في كتابه «درر نحور الحور العين» فقد أشار إليهم ضمن حديثه عن أخبار حوادث سنة 1221هـ.

والبارز من أسماء رجالهم اليوم في قرية بيت الشاطبي، هم: الشيخ أحمد عبد الله قاسم عبد الله الشاطبي، والشيخ حسين علي حمادي الشاطبي، وهما مشايخ المحل، والفقيه محمد الشاطبي فقيه جامع القرية، ومنهم علي عبد الله الشاطبي وأخوه محمد الشاطبي وهما تاجران في صنعاء. كما إن منهم في قرية الشاطبي من قرى مديرية الرَّضمة من أعمال محافظة إبّ الشيخ صلاح الشاطبي.

وتذكر كتب التاريخ من مشاهير آل الشاطبي سكان صنعاء:

1 ـ القاضي العلامة محمد بن أحمد بن محمد بن زيد بن أحمد الشاطبي الأسدي الصنعاني: من بني أسد بن سالم بن راشد بن سُفيان بن أرحب، من بكيل. مولده سنة 1210هـ ونشأ في حُجْر والده (العلامة التقي أحمد بن محمد) فحفظ عليه القرآن حفظاً متقناً عن ظهر قلب وقرأ عليه في مختصرات علم الآلة فأدرك فيها ما لم يدركه أمثاله في مدة يسيرة وأخذ في علم الآلة والحديث عن غيره من العلماء. وقد ترجمه الشجني فقال: أدرك علوم الاجتهاد وحازها وارتقى درجات التحقيق وجازها، وأدرك من أسرار المعارف حقيقتها ومجازها، مقتفياً آثار السلف الصالح في جميع حركاته وسكونه، ليس له شغلة في الدنيا بغير العبادة وقراءة العلوم، وكانت وفاته سنة 1255هـ.

2 ـ الفقيه العلامة قاسم بن ناصر الشاطبي: ترجمه صاحب «طبقات الزيدية الكبرى» فقال في حقه: كان عالماً عاملاً ورعاً، سكن في روضة حاتم من أعمال صنعاء، وقطع أوقاته بالتدريس وهو من بقية علماء الزمن. اهـ. أضاف زبارة: لعل وفاته بعد فراغ صاحب الطبقات من جمعها بصنعاء سنة 1134هـ.

وأما البارز من أسماء آل الشاطبي أهل صنعاء اليوم، فنذكر الأسماء التالية التي نوردها بدون ترتيب مقصود، ولا يعني اللقب الواحد أنهم من أسرةٍ واحدة وإنما يجمعهم اللقب الواحد فقط:

1 ـ العقيد محمد الشاطبي: ضابط عني بالنشاط الأدبي والمشاركة في مجال الكتابة الشعرية، وهو العين المبصرة الذي تولّى القراءة للأستاذ الكبير عبد الله البردوني، فقد رافقه وعاش بجواره سنوات طويلة، يقرأ ويكتب للأستاذ البردوني بتكليف من وزارة الدفاع.

2 ـ سامي الشاطبي: كاتب وقاص. له رواية صدرت ضمن سلسلة «إبداعات يمانية» الصادرة عن مركز عبادي للنشر بصنعاء، تحت عنوان «للأمل مواسم أخرى» ـ 2003. وله قبل هذه الرواية مجموعة قصصية صدرت عام 2000م.

3 ـ زيد بن محمد بن زيد الشاطبي: عضو المجلس المحلي لمديرية «منطقة الوحدة» من أعمال أمانة العاصمة صنعاء.

4 ـ محمد بن حمود بن عبد الله بن ناصر الشاطبي: من سكان صنعاء وأفاد إن أسرته تنتمي إلى قبيلة سنحان وكان جده الثالث عبد الله ناصر الشاطبي هو أول من استوطن صنعاء، وذكر من البارزين في أسرته هذين الإسمين: الدكتور محمد بن عبد الله بن ناصر الشاطبي، العقيد عبد الله بن عبد الله بن ناصر الشاطبي.

5 ـ الدكتور محلى بن محمد الشاطبي: أول طبيب بيطري في اليمن، عني بدراسة وتطوير سلالات الخيول، وله كتاب ألفه حول الخيول في اليمن «الماضي.. الحاضر.. المستقبل».

كما أشير إلى هذين الإسمين من سكان سنحان، وهما: علي أحمد قاسم الشاطبي، علي أحسن أحمد الشاطبي.

ومن سكان عُتُمه أذكر اسم: بشير غالب عبد الله الشاطبي، عضو المجلس المحلي لمديرية عتمه وأعمال محافظة ذمار.

المصادر: التاريخ العام لليمن 1/ 97، مجموع بلدان اليمن وقبائلها 368، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم المؤلفين 8/ 110، طبقات الزيدية الكبرى 2/ 872، نشر العرف 2/ 334، أعلام المؤلفين الزيدية 850، تعداد صنعاء/ 226 و 488، نيل الوطر 2/ 237، التقصار في جيد زمان علاّمة الأقاليم والأمصار 398، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (1077) 10 يوليو 2003م، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بيت شاطر

عائلة كبيرة من أبناء مدينة حَبَابه الواقعة في أسفل جبل ثُلا من الجهة الجنوبية الغربية، لهم محل في القرية يُقال له محل (بيت شاطر). وذكر الحجري في معجمه بلدة حَبَابه قال: سُمّيت باسم حبابه بن لُباخه بن ذي أقيان بن حِمْيَر الأصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو ابن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل.

ومن رجال هذا البيت: حسين بن حسين بن قاسم شاطر، وحمود بن حسين بن قاسم شاطر (ويسكن حبابه ـ حارة السناف)، وعلي بن صالح بن سعد شاطر (وداره في حبابه حارة القصر) ومحمد بن حميد بن حسن

شاطر - ويسكن حبابه حارة السناف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 355، معجم الحجري 166، تاريخ اليمن الثقافي للأستاذ أحمد شرف الدين 1/ 86.

بيت شَاطِر

من قبائل بني حِشَيْش في شرقي صنعاء. ديارهم في قرية (الحُيوف) إحدى قرى ثُمُن رِجَام بمديرية بني حِشَيْش، لهم فيها حي يُنْسَب إليهم يقال له (بيت الشاطر). ومن رجالهم اليوم في قرية بيت النُخَيف: علي بن علي شاطر ومحسن بن علي شاطر.

المصادر: معلومات من عبد العزيز الطوقي، تعداد صنعاء 464.

آل الشَّاطر

بإضافة لام التعريف. عائلة من سكان مدينة مناخه في جبل حَراز، ديارهم في منطقة الهجرة. قال الحجري: سُمِّي حراز باسم حراز، ويُكنى أبا مرثد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وايل الغوث من حِمْيَر.

ومن مشاهير هذا البيت؛ نشير إلى: (العميد الركن علي حسن الشاطر) مدير دائرة التوجيه المعنوي والسياسي بالقوات المسلحة رئيس تحرير صحيفة «26 سبتمبر» الأسبوعية، وهو من الكفاءات الإعلامية المتميزة وله إنجازات مشهودة في هذا المجال، إنه في كلمات قليلة رجل النظام والأناقة والالتزام والعمل المُتقن الجيد الذي لا تشوبه شائبة. استطاع أن يبني إدارة متطورةً منظمةً في القوات المسلحة تحمل اسم (دائرة التوجيه المعنوي) وأن يجعل منها مؤسسة قوية متينة ذات إمكانيات عالية.

وإذا كان الأستاذ علي الشاطر يمتاز بالذوق الرفيع في ملبسه ومسلكه وأماكن تواجده فهو لم يستهدف أحداً بالإيذاء، ولم يسع إلى الإضرار بالآخرين، كما إنه دقيق في عمله، مُنَظِّم.. صاحب ذوق رفيع.. وأخلاق سامية.

وفي المجال الصحفي يمتلك أسلوباً متميزاً في الإخراج الصحفي، لا أحد من اليمنيين استطاع أن يوازي مقدرته أو خبرته علىٰ حد علمي.

كما إنه صاحب حس صحافي.. فهو يصيغ الخبر بأسلوب دقيق ومختصر ومستوعب لكافة عناصر وجوانب الحدث أو القضية التي يتحدث عنها.

وهو يختزل الكتابة، تماماً كما كان يعمل عندما تولّى تسجيل محاضر لقاءات واجتماعات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، قبل أن يستلم المهمة الأستاذ العزيز عبده بورجي. إنهما عنصران مكملان لبعضهما.. أعطى كلا منهما للآخر ما جعل منهما نسيجاً

واحداً يتمتعان بذات المميزات نفسها.

كما إن له علاقات وروابط قوية مع أكثر الرموز الإعلامية العربية استطاع أن يبنيها طوال فترة توليه مسؤوليته الإعلامية لأكثر من ربع قرن.

ولمّا كان عضواً في قيادة نقابة الصحفيين، قدم خلالها مقدرته وكفاءته للعمل النقابي، وهو من خلال رئاسته لتحرير جريدة سبتمبر جعل منها صحيفةً عامةً تلبي حاجة القراء باختلاف رغباتهم، ولم يجعل منها جريدةً تخاطب الجيش.. بل هي همزة الوصل بين أبناء الشعب وعناصر القوات المسلحة.

وقد ساعد في نجاح الأستاذ الشاطر الثقة التي منحها إياه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح.. مع الدعم الذي يعطيه له.. وهو ما مكنه من إنجاز مهامه وتحقيق النجاح الذي يشهد به الجميع.

كما يترافق مع صفاته السابقة وجهاً بشوشاً وابتسامةً واثقةً، وتعاملاً طيباً وكريماً مع الجميع. ولم يحدث ـ علىٰ حد علمي ـ أن تعرض لأحدٍ بالأذية أو الضرر، بغض النظر عن تعاملاته الانضباطية العسكرية في إطار إدارته.

وهو والد النائب بسّام علي الشاطر، الذي أُنتخب عام 2003م عضواً في مجلس النواب عن الدائرة (219) صنعاء وتمثل مديرية حَرَاز. كما أشير إلى شقيق الأستاذ علي، وهو المهندس عبد الله الشاطر وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع برمجة المشاريع.

المصادر: معجم الحجري 252، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 722، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (1141) 29 يوليو 2004 صفحة 12، جريدة الثورة ـ العدد (14589) 21 أكتوبر 2004م صفحة 22.

آل بالشاطر

بإثبات لفظ (با) الحضرمية. عائلة من قبائل يافع الذين استوطنوا حضرموت بالقرن الثاني عشر الهجري، وقد سكنوا في شرقي الحاوي بتريم حسبما أشار إليه العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في كتابه «بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت» المخطوط.

المصدر: بضائع التابوت ـ خ ـ 2/ 157.

آل الشَّاطري

من بيوتات العلويين الحضارم، يُنسبون إلى علوي الشاطري بن الفقيه علي بن القاضي أحمد بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قَسَم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى بن

محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط بن الإمام علي بن أبي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

قيل إنه شَهُر بهذا اللّقب لأنه شاطر أخاه أبا بكر الحبشي جميع أمواله مواساةً له فأعطاه شطرها أي نصفها وأبقى لنفسه شطرها، أي نصفها.

ونذكر من أعلام هذا البيت:

1 ـ عبد الله بن عمر بن أحمد بن علوي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري. ميلاده بمدينة تريم سنة 1290هـ ووفاته بها سنة 1361هـ. وصفهُ السقاف بأنه من العلماء الذين توفرت لهم العلوم والفنون المتنوعة وتكاثرت معهم المعارف والثقافات المختلفة ومن الأعلام الأفذاد حتى في الصوفيات. وحيث كان رباط تريم الشهير بمثابة معهد علمي تحت إشراف وإدارة أبيه فلمّا توفى قام بدوره ليكون القائم بدروسه وعمرانه العلمي والديني والصوفي فكان خير قائم ومدرس ومرشد وواعظ، وقد بلغ تلاميذه المئات من حضرموت ومن خارجها، وكيف يمكن حصرهم في مدى خمسين حولاً، وكم له من إصلاح وغير إصلاح في أخلاق حميدة وسجايا كريمة، وسكينة ووقار وتقوى وزهد.

2 ـ أحمد بن عمر بن عوض بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن حسين ابن محمد بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري: قال السقاف: هو عالم من العلماء الذين لم يكتفوا في علومهم بعلوم الشريعة ولكنهم توسعوا إلى غيرها من الفنون والعلوم، وقد كانت له دروسه وله تلاميذه وعليه نبغ جماعة من التريميين وغيرهم، وقد كانت وفاته سنة 1360هـ وقبره بتربة زنبل.

3 ـ نجله المؤرخ النسّابة محمد بن أحمد بن عمر الشاطري: المتوفى سنة 1423هـ، صاحب كتاب «المعجم اللطيف لأسباب الألقاب والكنى في النسب الشريف لقبائل وبطون السادة بني علوي» الذي نقلت منه في هذا الكتاب نقولات كثيرة، وله أيضاً كتابه القيم «أدوار التاريخ الحضرمي» وغير ذلك من المؤلفات التي يزيد عددها عن 17 مؤلفاً غير دواوينه الشعرية. وقد تولّى العلامة محمد الشاطري عدة مناصب في مشوار سيرته العطرة، منها توليه القضاء ورئاسة مجلس الإفتاء في الدولة الكثيرية عام 1364هـ (1945م) وسبق ذلك تعيينه عضواً قضائياً في المجلس العالي بالمكلا عام 1363هـ (1944م) وتولّى أيضاً التفتيش بالمحاكم الشرعية بالسلطنة القعيطية، وساهم عبر جمعية الأخوة والمعاونة بافتتاح «مكتب الرضاع» وخصص له

ثلاثة موظفين من الخبراء الشرعيين لضبط وإحصاء وتسجيل جميع المرتبطين برضاع المحرم، ووضعت لذلك فهارس منظمة في مجلدات ضخمة لتسهيل العودة إليها عند البحث، كما انتخب العلامة الشاطري أول رئيس لبلدية مدينة تريم.

4 ـ عمر بن أحمد بن عمر الشاطري: هو الأخ الأصغر للعلامة محمد بن أحمد المذكور آنفاً. مولده في تريم سنة 1942م وتلقى تعليمه الابتدائي في متوسطة غيل باوزير والثانوية في كلية عدن. التحق عام 1959م بإذاعة عدن. وكان أيضاً من مؤسسي نادي كلية عدن. قدم مجموعة برامج إذاعية رائعة منها: روضة الأنغام، هذا رأيهم، ركن حضرموت، مع المستمعين، مع أهل الفكر. تواصل عمر الشاطري في إبداعه الإذاعي حتى يوليو 1963م، التحق ببرنامج الغذاء العالمي WEP التابع للأمم المتحدة بوظيفة ضابط برامج في سبتمبر 1981م، ودامت لفترة أربعة عشر عاماً انتهت في يناير 1995م.

5 ـ العلامة الفقيه المسند المربي الداعي إلى الله الحبيب سالم بن عبد الله بن عمر بن أحمد الشاطري: ولد بمدينة تريم عام 1359هـ (1939م). تلقى دروسه في العلم على يد كبار تلاميذ والده الإمام الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري، شيخ علماء حضرموت في رباط تريم الشهير، ثم رحل إلى مكة المكرمة عام 1376هـ للاستزادة من طلب العلوم الشرعية ومكث فيها أربع سنوات أخذ خلالها العلم على يد كبار علماء مكة المكرمة. وفي عام 1381هـ (1960م) عاد إلى عدن وفيها أقام فترة خمسة عشر عاماً أو تزيد قليلاً (1976م)، وزاول أثناء إقامته في عدن الخطابة والوعظ والإرشاد والتدريس، وتردد على تريم بين حين وحين للزيارة والتدريس في رباطها. وبعد أن لقي الكثير من المضايقات خلال النصف الثاني من سبعينات القرن الماضي شد الرحال إلى مدينة تريم في ربيع الثاني 1396هـ (1976م) وافتتح للمرة الأولى رباط تريم، وتواصل تقديم الدروس حتى عام 1980م وأمرته السلطة في ذلك العام بالتوقف عن التدريس وتوقف نشاط الرباط. ثم تعرض للسجن، ولمّا غادر إلى الأراضي المقدسة لأداء مراسم الحج، استقر في المدينة المنورة، ومنها إلى عدد من البلاد الإسلامية من ضمنها إندونوسيا وسنغافورة وبروناي وعُمان والخليج وإفريقيا، وانتفع الكثير من طالبي العلم من عطاء العلامة الشاطري. وبعد قيام دولة الوحدة عاد العلامة الشاطري إلى موطنه تريم ليستأنف نشاطه العلمي بإعادة افتتاح رباط تريم عام 1412هـ بالتعاون مع أخيه العلامة حسن الشاطري. بالإضافة إلى نشاطه الآخر

المتمثل في المحاضرات التي كان يلقيها في كلية الشريعة بتريم بجامعة الأحقاف. من أعمال العلامة الشاطري:

1 ـ الفوائد الشاطرية من النفحات الحرمية. 2 ـ نظم بعض المسائل والضوابط الفقهية. 3 ـ نيل المقصود في مشروعية زيارة نبي الله هود. 4 ـ قصة مؤامرة الاغتيال والاعتقال. 5 ـ تحقيق رسالة «وصيتان عظيمتان» للإمام محمد بن علي مولى عيديد. 6 ـ تحقيق كتاب «الآيات المتماثلات المتقاربات المتشابهات من القرآن الكريم» للسيد محمد بن علوي العيدروس. 7 ـ تحقيق «أدعية ومناجاة» للإمام السيد محمد بن حسن عيديد.

6 ـ الإمام المربي الداعي إلى الله حسن بن الإمام الشهير عبد الله بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري: عالم واسع المعرفة ومربي جليل. كتب عنه عبد القادر بن عبد الله المحضار في جريدة «الأيام ـ العدد 4189» دراسةً قيمة تحدث فيها عن سيرته العطرة ومواقفه العظيمة، ننقل منها السطور التالية:

«تصدر (رحمه الله) للتدريس في رباط تريم، وهو في سن مبكر عن كفاءة وأهلية، وصار خليفة لوالده بعد أخيه العلامة محمد المهدي (رحمهما الله) وأحد المشار إليهم بالبنان في حضرموت، وتخرج على يديه الكثير من طلاب العلم من حضرموت ونواحيها، بل ومن خارجها أيضاً، واستمر على ذلك حتى قيام التغييرات الاجتماعية في البلاد، فارتحل إلى أرض الحجاز، ومن ثم إلى بلاد الخليج العربي.

ومعلوم أن المترجم له (رحمه الله)، من كبار الدعاة إلى الله في عصره، وله في سبيل ذلك رحلات إلى بلدان عديدة، وكان أينما حل ونزل مصدر منفع وانتفاع، ومنارة هداية وإرشاد، يلتف حوله الطلاب المستفيدون وينهلون من علومه الواسعة، ويتأدبون بآدابه التي قل من يشبهه فيها من علماء عصره.

وقد أكرم الله بلاد اليمن عامة وحضرموت خاصة بعودة المترجم له يرحمه الله بعد ذهاب نظام الحكم السابق، وقام بإعادة فتح الرباط المبارك، وتصدر لنشر العلم وتربية طلابه والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وقد وفد إليه طلاب العلم من كل حدب وصوب، واكتظت مجالسه العلمية بالطلاب والمستفيدين، ومن أجل هذا كله عُدّ يرحمه الله شيخ عصره بحضرموت دون منازع، وخليفة للسلف الصالح دون مدافع.

أما مؤلفاته فلقد كان شيخنا المترجم قليل التأليف للكتب؛ لأنه كان منشغلاً بنشر العلم والدعوة إلى الله، وتأليف

رجال وتربية طلاب العلم، والقيام بوظائف العبادات والنفع العام للأمة، ومع هذا كله فقد كانت له بعض مؤلفات نافعة منها:

1 ـ مجموعة قصائد شعرية رائعة.

2 ـ تعليقات على بغية المسترشدين.

3 ـ نبذة في علم النحو.

4 ـ عمل اليوم والليلة.

أما عن أخلاقه وصفاته، فقد كان له القدر الأعظم، والمقام الأرفع في الاتباع لرسول الله ﷺ في جميع عاداته وعباداته، وجمع الله فيه ما تفرق في غيره من علماء وقته وصلحائه، وقد أقامه الله رحمة للعباد، فلا تسل عن رحمته بعباد الله وشفقته عليهم، فقد كان لا يغضب لنفسه البتة، ولا يرى لنفسه حقاً على أحد، ولكن إذا انتهكت محارم الله أو خولفت سيرة السلف الصالح، فإنه لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا يبالي في سبيل الله إبداء النصح والجهر به بأحد على الإطلاق، وقد حباه الله طلعة نورانية بهية، ووقاراً وسكينة وهيبة عظيمة قلَّ أن توجد.

ورغم الحال الباهر الذي وصل إليه (رحمه الله) وتبوأه، إلا أنه زان ذلك كله بتواضع عظيم، فهو أكبر شيوخ المدرسة الحضرمية خصوصاً والديار الحضرمية على وجه العموم سعة في العلم، ورجاحة في العقل، وتفرد في السلوك، ونفاذ في البصيرة، وزهد في الدنيا، وإقبال على المولى سبحانه وتعالى، وعمارة للأوقات بوظائف العبادات، مع كثرة في عدد الآخذين عنه والمستفيدين منه الذين عهدوا منه كمال الرعاية، وحسن العناية، ولطف الإرشاد وحسن التوجيه.

وبالجملة فأخلاقه ـ رحمه الله ـ مأخوذة من مشكاة أخلاق جده المصطفى ﷺ، والشيء من معدنه لا يستغرب.

نظراً لما أكرم الله به هذا الإمام من حميد السجايا وشريف المزايا، فقد تفرس فيه علماء عصره، وأطنبوا في الثناء عليه، ومنهم شيخه الإمام علوي بن عبد الله، والإمام جعفر بن أحمد العيدروس، فقد كان يردد دائماً قوله: «حسن الشاطري خليفتنا بتريم» وشيخه الإمام عبد الباري بن شيخ العيدروس فقد تفرس فيه بأن قال: «هذا سيكون له شأن عظيم» ـ أو كما قال. ومن المتأخرين شيخنا الإمام عبد القادر بن أحمد السقاف متع الله بحياته، وهو معدود من جملة مشايخه فقد شاهدنا من إجلاله لهذا الإمام ما يدل على أنه من خواص رجال الأمة المعدودين، وكم رأينا منه (متع الله بحياته) من التنويه بقدره، والتنبيه على مقامه، بالقول تارة، وبالفعل تارة أخرى، وبالتصريح حيناً، وبالتلويح حيناً آخر.

ومن كلامه (يرحمه الله) نصائحه لطلاب العلم الشريف حيث يقول:

«وعليك بمجاهدة نفسك بأن يكون سرك خيراً من علانيتك في كل أحوالك، فلا تقصد بإطراق الرأس التصنع، وبإظهار لمعة السجود في الجبين الصلاح والولاية، فالله يعلم حيث يجعل رسالاته، فلا تظن أن من أطال السجود، إذا بدا للناس ظفر بالمقصود، أو من كبر العمائم ظفر بالمغانم».

ومن كلامه (يرحمه الله) لطالب العلم قوله: «وَدُم على الصلوات في الجماعة، فضل الجماعة شهير، ولا يخفى على مثلك، وعليك بإثبات ما يلقى عليك من شيوخك من فوائد، وما تعثر عليه من مسائل وحواصل، وغيرهما مما حقه أن يقيد ويثبت فعليك بتقييده وتحصيله ولا تكتفي بثبته في القراطيس، ولا تتكل على إيداعه في بطون الكراريس.. إذ العلم ما ثبت في صحائف الخواطر، لا ما أودع في صحائف الدفاتر، بل الغرض من إثباتها المراجعة إليها عند عروض النسيان.. لا الاعتماد على الأوراق».

ومن كلامه يرحمه الله: «من السنة لبس العمامة وليس تكبيرها».

وقوله: «أحسنوا الظن بعباد الله».

وقال يرحمه الله: «ليس من الآداب أن تمشي والسواك في فمك».

أما وفاته فقد انتقل المترجم له إلى جوار ربه ظهر يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الأول من سنة 1425هـ بأبو ظبي عن عمر يناهز 78 عاماً، وشيعت جنازته الطاهرة في موكب مهيب، قلما تشهده تريم، وهكذا ودعت مدينة العلم كوكباً من كواكبها، وعلماً يندر أن يجود الزمان بمثله، وكانت الصلاة على روحه الطاهرة في جبّانة تريم التي اكتظت بالمصلين، وفاضت بهم حتى مسيال عيديد.

وقبل الصلاة ألقى أخوه العلامة سالم الشاطري (حفظه الله) كلمة موجزة حوت نبذة قصيرة، وهي غيض من فيض سيرته العطرة. ودفن بجوار والده، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه وأنزله منزلة الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. إنا لله وإنا إليه راجعون. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله، والحمد لله رب العالمين» اهـ.

وأختم هذه الترجمة بثبات نص برقية العزاء التي بعثها فخامة الزعيم الرئيس علي عبد الله صالح إلى أسرة العلامة حسن الشاطري، فقد جاء فيها:

«بحزن بالغ وأسى عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم فضيلة العلامة المغفور له بإذن الله/ حسن عبد الله عمر الشاطري الذي انتقل إلى جوار ربه الأعلى بعد حياة حافلة بالعطاء في سبيل الوطن وخدمة الدين الحنيف. فقد كان رحمه الله واحداً من تلك الكوكبة من علماء اليمن الأجلاء الذين تتلمذ على يديهم الكثير من العلماء والطلاب من اليمن

وعدد من الدول الإسلامية وكانت له إسهاماته البارزة في إثراء المكتبة الوطنية بالعديد من المؤلفات في مجال العلوم الإسلامية واللغة العربية. . كما كان رحمه الله واحداً من أولئك الرجال المخلصين الذين كرسوا جهودهم في خدمة الناس وإرشادهم إلى ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم».

المصادر: شمس الظهيرة 2/ 452، المشروع الروي 1/ 174 و 191، لوامع النور 2/ 13، تاريخ الشعراء الحضرميين 5/ 140 و 56، المعجم اللطيف 107، إدام القوت 103، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدار 113 و 148 و 209 و 601، جريدة الأيام - أكثر من دراسة نشرها الأستاذ نجيب محمد يابلي عن عدد من أعلام آل الشاطري.

آل الشاطري أبو نمي

وهؤلاء هم عقب أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمود بن محمد ابن أبي نمي بن عبد الله بن شيخ بن علي بن عبد الله وطب بن محمد المنفَّر بن عبد الله بن محمد صاحب مسجد مقالد بتريم بن عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم. قال صاحب «المعجم اللطيف»: وكان أبو بكر هذا قد تزوج طفله - بفتح الطاء وكسر اللام - بنت السيّد الداعية المُعتقد علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري وأنجب منها بنين، أعقب منهم أحمد وعبد الرحمن سبطا علي بن حسين الشاطري فلقبوهم ونسلهم بلقب جدهم لأمهم الشاطري. وإذا أريد التمييز بينهم وبين أخوالهم آل الشاطري آل علي بن الفقيه المقدم يضاف إليهم أبو نمي فيقال لهم آل الشاطري أبو نمي. وطَفِله كما ذكرت آنفاً بفتح الطاء وكسر اللام هكذا تُنطق في اللغة الحضرمية الدارجة وهي في الأصل طفلة بكسر الطاء وفتح اللام مشتقة من الطفولة.

المصادر: المعجم اللطيف 108، شمس الظهيرة 1/ 368، خدمة العشيرة.

آل شَاعِب

من مشائخ آلت الربيع بمديرية مَجْز في شمال مدينة صعدة بمسافة 30 كيلومتراً. نذكر منهم اسم: شاعب بن علي شاعب. وإليهم يُنسب محل (آل شاعب) من قرى بني عباد بمديرية مَجْز وأعمال محافظة صعدة، وكذا محل (آل شاعب) في منطقة الصَّحن من مديرية سَحَار في نواحي مدينة صعدة الجنوبية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 300 و 316.

آل الشَّاعر

عائلة من سكان مدينة صنعاء، والأصل من قرية (خال) في خولان

الطيال من قبيلة قَرْوىٰ. نذكر منهم: (1) المرحوم صالح أحمد الشاعر وكان من رجال الخير والكرم حسبما أفاد الراوي، (2) محمد مهدي عبد الله صالح الشاعر وهو كبير الأسرة ويعمل في مجال التجارة. (3) أحمد محمد أحمد صالح الشاعر وهو تاجر في صنعاء ومنه استمديت الفوائد المذكورة عن أسرته.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 540، جريدة الثورة ـ العدد (11851) 23 أبريل 1997 حيث يوجد اسم يحيى عبده بن يحيى بن محمد الشاعر من المرشحين لعضوية مجلس النواب في انتخابات سنة 1997م ولم يحالفه النجاح.

آل الشَّاعر

الساكنون مدينة يريم من أعمال محافظة إبَّ، في حارة المشهد. أخبرني علي محمد حسن الشاعر وهو تاجر ويعد كبير الأسرة في يريم إن لقبهم السابق هو ضيف الله والمُلقَّب بالشاعر هو جدهم محمد حسن ضيف الله فقد كان يكتب الشعر ويشارك في المناسبات. كما يسكن البعض في منطقة (خاو) من بلاد يريم ومنهم علي محمد علي مسعد الشاعر وهو كبير الأسرة في خاو.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشَّاعر

عائلة من آل باموسىٰ فرع آل العمودي أهل حضرموت، ديارهم في وادي الأيسر من دوعن قرية حوفة، انتقل البعض إلى المكلا يعملون في التجارة. نذكر من أسماء رجالهم:

1 ـ أحمد بن عمر بن عبد الله الشاعر: هو كبير الأسرة اليوم، ويتصدر لحل المشاكل والمنازعات بين الناس لقصد الإصلاح، وهو النهج الذي كان يتبعه جده عبد الله عثمان الشاعر الذي كان من وجهاء المنطقة وكان يحكم بين أهل البلد على طريق الإصلاح.

2 ـ المهندس محمد بن عمر بن عبد الله الشاعر: المشرف الفني لمشروعات مجموعات القشان الاستثمارية بحضرموت، وله مكتب خاص هو مكتب المسيلة للهندسة والمقاولات.

3 ـ الدكتور خالد أحمد الشاعر: دكتور طب بشري.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشَّاعري

نسبةً إلى جبل الشاعري في الضالع وهم بيوت كثيرة أشار إليهم الأستاذ حمزة لقمان في كتابه عن «تاريخ القبائل اليمنية» فقد تحدث عن تفرعات قبائل الضالع ومنها قبيلة الشاعري، قال: تنقسم قبيلة الشاعري إلى الفخائذ التالية:

(أ) الباقري، ويسكنون الجليلة ولكمة الحجفر وجلاس والوبح.

(ب) الثوير، ويسكنون غول سبولة والمدسم ومعشق والقراعى والمدامين والحصير والحازة والملحة ولكمة لعبار.

(ج) السودان، وهم أصلاً من السويدية في شمال يافع ويسكنون الناحية الشمالية من بلاد الشاعري في عتابة وحبيل الغزالة والرقة والدرفة والكبيرات وصرارة ولكمة الأفشخ وبيت الحيدي.

(ء) الطاهري، ويعيشون في الناحية الجنوبية من بلاد الشاعري في قرى القرين وبني الحداد والعشري والقرية وذخار وبوران.

(هـ) البيشي، ويعيشون في ناحية حضر في أعلى وادي حردبة وفي الخريبة والدمنة والحقل والجرباء.

(و) المناصيب، ويعيشون في المدسم وفي خلة من بلاد المفلحي وفي غيرها.

(ز) الزهيري، ويعيشون في المدسم وفي حياز.

(ح) المقراني، ويعيشون في ذخار وبيت الفقيه.

(ط) الجبائين، ويعيشون في الجليلة. اهـ.

ونشير هنا إلى بعض البارزين ممن يحملون هذا اللقب من أبناء الضالع، فنذكر الأسماء التالية:

1 ـ الشيخ محمد فضل الشاعري: رئيس مصلحة شؤون القبائل م/ الضالع.

2 ـ فضل بن علي بن حسين الشاعري: عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام رئيس فرع المؤتمر ورئيس الملتقى الشبابي الأول بمحافظة الضالع الذي أقيم سنة 2004م.

3 ـ العميد صالح بن أحمد بن صالح الشاعري: عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي، الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة الضالع سنة 1422هـ (الموافق 2001م) وهو من مديرية الحصين.

4 ـ الأستاذ محمود الشاعري: من قيادات البنك المركزي، ومن أولاده: غسّان يدرس في مجال التسويق التجاري بإحدى جامعات لندن.

5 ـ محمد علي مثنى الشاعري: مدير مديرية تريم بحضرموت، والمتوفى بداية شهر ربيع ثاني 1426هـ الموافق شهر مايو 2005م.

6 ـ القاضي أحمد علي مثنى الشاعري: مدير سكرتارية مكتب وزير العدل.

7 ـ القاضي فتحي محمد علي الشاعري.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 96 و 110، تعداد لحج 76 و 78، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة أكتوبر ـ العدد 12468، جريدة 22 مايو ـ العدد 557، جريدة الثورة ـ العدد (14793) 13 مايو 2005م الصفحة 13.

آل الشَّاعري

أهل الجَوْف، هم آل الشُّعَّار، عائلة من آل قتادة فرع آل زامل من ذو حسين بن غيلان، من بكيل. ديارهم في اليَتَمة والبعض في مَقْعر، وكلاهما منطقتان بمديرية خَبْ وأعمال محافظة الجوف. وسوف تأتي إليهم الإشارة في موضعه. أما كبيرهم فهو يحيى محسن فدغم الشاعري.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 112، تعداد الجوف 4 و 7.

آل شافعه

عائلة من قبيلة آل سالم إحدى قبائل دهمة بن دهم بن شاكر الكبرى بن ربيعة بن مالك بن معاوية ابن صعب بن دومان بن بكيل. ديارهم في وادي نَشُور (شمال مدينة صعدة بمسافة 20 كيلومتراً).

كبيرهم اليوم هو الشيخ مرشد بن ناصر شافعه.

وقد سكن البعض منطقة بني معاذ القريبة من مدينة صعدة إذ لا تبعد عن مدينة صعدة إلاّ بحوالي كيلومتر واحد، في أرض متسعة ذات زروع. ومن رجال هذا البيت: صالح محمد أحمد شافعه، وهو رجل شهم ذو خلق طيب.

المصادر: مذكرات المصنف، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 440، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل بن شافعه

من بيوتات آل هدباء - فرع عيال عشية من عيال شعلان بن إبراهيم بن عبيد بن نوف النوفي - قبيلة من بكيل في الجوف.

أخبرني عنهم أحمد القمرا الغشَّاني الجوفي، قال:

(بن شافعه) الاسم القديم والحالي بن هدباء، وهي عدة أُسَر:

- أسرة علي بن محمد بن شافعة وعياله وهم محمد بن علي بن شافعه وأخيه مسفر بن علي بن شافعة.

- أسرة محمد محمد بن شافعه وعياله وهم علي محمد شافعه وناصر محمد شافعه وعيالهم.

وأبرز رجل فيهم والشيخ لهذه الأسرة هو محمد بن علي بن شافعه. وتسكن هذه الأسرة في الريّان - مركز إداري تابع لمديرية الحزم عاصمة محافظة الجوف، وكذلك سكنوا قرية الجرين نوف آل هدباء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 24، معجم الحجري 1/ 197.

آل الشَّافعي

عائلة من أبناء مديرية أَسْلَم في شمال غرب عاصمة محافظة حجّة ومن أعمالها. نذكر من أسماء رجالهم: أحمد قايد يحيى الشافعي، علي أحمد

قحم الشافعي. وهما من أعضاء المجلس المحلي لمديرية أسْلَم وأعمال محافظة حَجّة.

المصدر: وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّافعي

من بيوتات المصاعلة ـ أهل صاعل ذُرّية الولي الكبير حسن بن أمحمد بن حسن بن القاسم بن الشريف علي بن عيسى الحسني المدفون بجهة الوادي سُرْدد غربي المهجم. إلاّ أن هذا اللقب قد اختفى وحل مكانه لقب (بنو الخارفي). قال العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي في كتابه «نشر الثناء الحسن»:

«من المصاعلة جماعة مقيمون بمدينة الزيدية يشهرون ببني الخارفي، وكانوا يُسمَّون فيما مضى بني الشافعي ولكن هذا الاسم قد تُرِك وشهروا الآن ببني الخارفي وسبب تسميتهم به أنهم كانوا يتصدّقون علىٰ هندي فإذا سُئِلَ من أين لك هذا؟ فيجيب من بيت خَيْر.. فيّ، فثبت عليهم وحُرِّف بخارفي لكثرة الاستعمال. وسبب تسميتهم ببني الشافعي أنهم لمّا انتقلوا من مذهب عشيرتهم الهدَوية إلى مذهب الشافعي سُمُّوا به.

المصدر: نشر الثناء الحسن 2/ 220.

آل الشافعي

عائلة من أهل مديرية شرعب الرونة من أعمال محافظة تعز. نذكر منهم اليوم اسم الدكتور علي منصور سعيد الشافعي، عميد كلية طب الأسنان بجامعة صنعاء، وهو من مواليد شرعب الرونة في العام 1951م، عاش في السعودية ومنها رحل إلى مصر للدراسة، حيث تخصص في طب الأسنان وقد حصل على درجة الماجستير، ثم الدكتوراه التي حصل عليها في العام 1995م.

وأشار الجَنَدي في كتابه «السلوك» إلى اسم العلامة الفقيه عبد الله بن محمد الشافعي، من أعلام القرن الثامن الهجري. قال: هو من جماعةٍ يُعرفون باسم (المَعَالِمة) جمع مُعَلِّم، وهو عالم «عارف» بالفقه، كان يحكم بين أهل بلدة (جُرانع) على طريق الإصلاح. اهـ. والقرية المذكورة هي اليوم بلدة ومركز إداري من مديرية ماوية وأعمال محافظة تعز. أمَّا وفاته فقد كانت في شهر المحرم سنة 713هـ.

المصادر: مذكرات المصنف، السلوك، هِجر العلم 1/ 372، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة جرانع.

آل (باشافعي)

عائلة تحدث عنها الشيخ عبد الله بن

أحمد الناخبي في كتابه «حضرموت فصول في الدول والأعلام» أفاد إن آل الشافعي هم مناصب بالوراثة على قبائل (لَقموش) يسكنون شريرة في وادي هَدَا - بمديرية الصعيد وأعمال محافظة شبوة.

نذكر من أسماء رجالهم:

1 - أحمد سعيد عبد الله باشافعي: عضو المجلس المحلي لمديرية حبان وأعمال محافظة شبوة.

2 - الشيخ هادي أحمد علي باشافعي: صاحب وكالة باشافعي لمزاولة عمل التشغيل والحج والعمرة بمدينة عدن/ حي عبد العزيز. ويتولّى إدارة فرع شبوة: مقبل أحمد باشافعي.

وأخبرني أحد أفراد الأسرة هو فادي أحمد علي باشافعي أن مسكنهم قرية شريرة في المديرية الجنوبية من محافظة شبوة، ومنهم من انتقل إلى عدن وحضرموت والبعض في المهجر بالسعودية. قال: وهم في الأصل من مشائخ حِمْيَر ولا يزالون مشائخ للجنب الحميري الذي يشمل مناطق: باعوضه والسليماني والعرضي.

المصادر: حضرموت فصول في الدول والأعلام 205، مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الأيام - العدد (4288) 25 سبتمبر 2004، مذكرات المصنف، تعداد شبوة 150.

آل شَافِيَه

من بيوتات فخذ آل مروان الفخذ الثالث من آل محمد بن حمد فرع ذو يحيى من قبائل ذو حسين بن غيلان. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغشّاني وأفاد أن عدد أفراد هذه الأسرة حوالي 16 من الغَرَّامة - بتشديد الراء - وهم علي هادي بن سالمه بن شافية وإخوانه وعيالهم، ويسكنون منطقة اليتمة بمديرية خَبّ والشُعف من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 1، معجم الحجري 1/ 112.

بيت الشَّاقي

عائلة من قبيلة مَرْهِبَه - قبيلة من بكيل نسل مَرهبه بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

ديارهم في قرية الكَسَاد من قُرى مَرهبه بمديرية ذِيْبِين وأعمال محافظة عَمْران.

أمّا كبيرهم والعاقل عليهم ومرجعهم إلى آل الصولاني، فهو طاهر بن يحيى الصولاني.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 242، معجم الحجري 706.

آل شاكر

[أهل صنعاء والأهنوم]

عائلة اشتهر منها عدد من رجالات الفقه والأدب وقد سكنوا بلاد الأهنوم واستقروا بها. نذكر من كبارهم المذكورين في كتب التاريخ:

1 - الفقيه العلامة الزاهد الورع المحدث الناسك حامد بن حسن بن أحمد بن محمود شاكر الصنعاني: ترجمه الشوكاني في «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» فقال:

نشأ بصنعاء وأخذ عن جماعة من أكابر العلماء، وأكب على علم الحديث غاية الإكباب حتى فاق فيه وشارك في سائر الفنون مشاركة قوية وانتفع به الناس في الوعظ. وكان له في الجامع حلقة كبيرة يحضرون عليه لسماع وعظه، ولوعظه وقع في القلوب لما هو عليه من الزهد والتقشف وعدم الاشتغال بالدنيا، وله مؤلفات دالة على سعة حفظه للحديث واتقانه هذا العلم. مات في بضع وسبعين بعد المائة والألف.

2 - العلامة الكبير لطف الله بن محمد شاكر: مولده في صنعاء في سنة 1240هـ. قدمه المؤرخ محمد بن محمد زباره بصفة المولى الحافظ الجهبذ الكبير إمام العربية شيخ الشيوخ. وقد ترجم له العلامة أحمد بن عبدالله الجنداري فوصفه بقوله: كان عالماً عاملاً ورعاً زاهداً حسن الأخلاق كثير التواضع، قانعاً من الدنيا بالكفاف، هاجر في سنة نيف وسبعين من صنعاء إلى جبل الأهنوم، واستقر بهجرة علمان وعكف على التدريس هناك في فنون العلم فانتفع به خلق كثير، وممن أخذ عنه الإمام يحيى والعلامة أحمد بن عبد الله الجنداري وسيف الإسلام محمد بن الهادي شرف الدين والسيد العارف أحمد بن يحيى عامر والقاضي عبدالوهاب بن محمد المجاهد والسيد العباس بن أحمد بن إبراهيم والسيد محمد بن قاسم حميد الدين والقاضي الصفي أحمد بن أحمد بن محمد الجرافي، وتوفي في هجرة علمان من بلاد الأهنوم في شهر ربيع الثاني سنة 1333هـ وقد نيف على التسعين من عمره. وقد خلّف نجله العلامة محمد بن لطف، وحفيده العلامة الزاهد يحيى بن محمد بن لطف.

3 - الفقيه العلامة التقي محمد بن لطف بن محمد شاكر: مولده سنة 1277هـ ونشأ ببلاد الأهنوم في حجر والده العلامة الكبير سابق الذكر وقرأ عليه في النحو وغيره وأخذ عن عدد من العلماء، وقال شيخه الصفي الجنداري في ترجمته: الفقيه العالم تولّى القضاء في قارة مدة ثم حج إلى البيت الحرام ورجع إلى قرية معمرة من جبل الأهنوم ملازماً للتدريس في الفقه. وقد استفاد

عليه بهجرة معمرة جماعة من طلاب العلم وتوفي بها ليلة سابع محرم سنة 1333هـ قبل وفاة والده.

4 ـ الفقيه العلامة الزاهد العارف الفاضل يحيى بن محمد بن لطف شاكر: مولده سنة 1305هـ تقريباً، ونشأ بجبل الأهنوم وقرأ بشهارة على عدد من العلماء الأعلام، ثم رحل إلى صنعاء وأخذ عن علمائها، وكان رحمه الله محققاً زاهداً ورعاً، توفي ببلاد عاهم من حجور في شوال سنة 1370هـ. له مؤلفات منها: الانتصار للصلاة وأوقاتها والتحريض على الإتيان بها على أحسن صفاتها، التحذير لأهل الإيمان من التكفير والتفسيق بلا برهان، التعليق على أدلة شرح الأحكام، الفوائد التنويرية في إصلاح ما وقع من الخطأ في مجموع الرسائل المنيرية وتخريج ما أمكن من أحاديثها النبوية.

ومنهم اليوم آل شاكر أهل مديرية (المَدَّان) من بلاد حجّة. أبرزهم القاضي يحيى محمد شاكر. وديارهم في هجرة معمرة.

المصادر: البدر الطالع 1/ 188، نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف 1/ 418، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر 493 و 574 و 633، أعلام المؤلفين الزيدية 1154، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شاكر

[أهل حوث]

من بيوتات آل الحوثي الحسنيون، أشار إليهم العلامة أحمد بن يحيى الأغضب في كتابه «الدُّرُّ المبثوث في أنساب السادة والشيعة من أهل حُوث» قال: هم ولد محمد بن علي الملقب شاكر. وخلّف ولدين يحيى شاكر وعلي شاكر، مات يحيى وخلّف ولده زيد بن يحيى، وعلي شاكر خلف ثلاثةً محمد بن علي ويحيى بن علي وعبد الله بن علي شاكر. اهـ. أفاد أنهم موجودون في عصره.

المصادر: الدر المبثوث ـ خ3 ـ، هِجر العلم 1/ 491، أعلام المؤلفين الزيدية204.

آل شاكر

[أهل سنحان]

من قبائل ذي جُرْت (سَنْحان) في الشرق الجنوبي من مدينة صنعاء. نشير إلى اسم: عبد الله بن محمد بن صالح شاكر عضو المجلس المحلي لمديرية «سنحان وبني بهلول» من أعمال محافظة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شاكر

[في المحويت]

نسبةً إلى قرية (شاكر) وهي قرية كبيرة من قرى مركز بني عُمَارة بمديرية الخَبْت وأعمال محافظة المحويت. نذكر منهم اسم: مجاهد فتح أحمد شاكر عضو المجلس المحلي بالمحويت.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد المحويت 165، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شاكر

[في لحج]

عائلة من سكان مدينة الحُوطة عاصمة لحج. أوردهم الأستاذ حمزة لقمان في قائمة تضم أسماء قبائل لحج دون أن يذكر انتمائهم القبلي. ولعلهم نقيلة من أرحب صنعاء. ومن هذا البيت ناصر علي عُبيد شاكر ساكن الحوطة وحدة سعيد حيدرة، وكذا الفنان الغنائي محمد عوض شاكر الذي كتب عنه الأستاذ سند حسين شهاب في جريدة الأيام مقالاً جاء فيه:

محمد عوض شاكر واحد من الهبات الربانية التي كانت ولا زالت تضمخ أفقنا الفني بعطاءات ترتقي به إلى المصافات العليا.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 31، مذكرات المصنف، جريدة الأيام - العدد (4431) 17 مارس 2005 صفحة 13.

آل الشّاكري

نسبةً إلى منطقة شاكر وهي مركز إداري من مديرية أرْحب في شمال صنعاء ومن أعمالها. يرجعون إلى بني زهير فرع قبيلة أرحب بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن بتع بن زيد بن عمرو بن همدان.

جاء في معجم الحجري قوله: وتنقسم بلاد أرحب إلى قسمين: زهيري وذبياني، ثم الزهيري ينقسم إلى خمسة أقسام: زِندان، ثم الخميس، ثم عيال عبد الله، ثم بنو علي، ثم شاكر. وهذه شاكر غير شاكر الكبرى التي تجمع قبائل وايلة ودُهْمة وإياها قصد أمير المؤمنين علي عليه السلام بقوله في مدح همدان:

فوارس ليسوا في الحروب بعُزَّل
غداة الوغى من شاكر وشبام

ومعلوم أن ديار شاكر الكبرى ما بين مأرب ونجران ومنها الجوف وبرط وخَب وأَمْلح والفرع والحضن. ومن فروعها قبيلتي (دُهم) و (وائلة) القاطنين بمشارق صَعْدة. ورغم أنهم ينحدرون من قبيلة واحدة إلاّ أن الخلافات

والمشاحنات كثيراً ما تحدث بين القبيلتين. أي بين دهم ووائلة. ومن رؤساء وائلة اليوم: آل شاجع، ومن رؤساء دهم: آل دارس بفتح الدال وكسر الراء.

ونرجع إلى الحديث عن شاكر أرحب. فنذكر من رجالها اليوم يحيى بن علي الشاكري - عضو المجلس المحلي لمديرية أرحب وأعمال محافظة صنعاء.

مع التأكيد على أن شاكر الكبرى أو شاكر أرحب كلاهما يرجعان إلى مصدر واحد في النسب.

المصادر: معجم الحجري 1/ 64 و2/ 439، الإكليل 10/ 189 و 192، تعداد صنعاء 410، التاريخ العام لليمن 1/ 59، تعداد صعدة 250، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف، الثناء الحسن على أهل اليمن 72.

بنو الشَّاكل

عائلة أشار إليها عبد الرحمن بن أحمد المشرَّع في كتابه «جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان» ضمن سكان مدينة زَبيد في تهامة، قال: ومن سكان خبت المعاصلة بنو الشاكل ونسبهم في المجاهصة إلى قحطان.

المصادر: جواهر التيجان - خ - 25، تعداد الحديدة 304.

آل شامت

من بيوتات قبيلة آل قُفيش إحدى قبائل خليفة بني هلال التي تتوزع ديارها في مناطق: الكريبية وباكبيرة والجِشْم ويقال لها حاضنة خليفة بمديرية عَتَق محافظة شبوة.

وقد تولت هذه الأسرة المشيخ على القبيلة كاملةً خلفاً لأسرة آل جلعوم التي تعاقب أفرادها على مشيخة القبيلة حتى المرحوم الشيخ سعيد بن حسين جلعوم الذي تنازل طواعيةً عن المشيخة لأفراد أسرة آل شامت. وقد تناوب على المشيخ من هذه الأسرة:

1 - المرحوم الشيخ حسين بن علي بن أحمد بن شامت القفيش.

2 - المرحوم الشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن شامت.

3 - المرحوم الشيخ عبد الله بن أحمد بن علي بن شامت.

4 - المرحوم الشيخ عيدروس بن أحمد بن علي بن شامت.

5 - الشيخ أحمد بن عيدروس بن أحمد بن شامت القفيش: وهو شيخ القبيلة حالياً يبلغ من العمر 80 عاماً.

وقبيلة آل شامت كغيرها من قبائل آل قفيش قدمت تضحيات كبيرة في سبيل الوطن عبر مختلف المراحل من أيام الوجود الاستعماري وفترة التشطير إلى يوم قيام الوحدة المباركة في 22 مايو 1990م وما حدث بعد ذلك. ومن أبرز

الشخصيات من أبناء هذه العائلة الذين ساهموا في مسار هذه الأحداث:

1 ـ المرحوم علي بن راجح بن علي بن شامت: الذي مثّل القبيلة مع وفد قبائل خليفة الذين زاروا البيضاء عام 1954م والتقوا مع ممثل الإمام في البيضاء وطلبوا العون والسلاح حتى يتمكنوا من الدفاع عن منطقتهم من هجمات الجيش البريطاني الذي تقدم لاحتلالها، وعندما قابلوا ممثل الإمام في البيضاء وقف أحد أعضاء وفد خليفة هو الشيخ أحمد بن عبد الله بن جوهر الصوّه وقال بيت شعر مشهور هو:

قال الخليفي ذي عمد في الحاضنة

ما جيت مترفِّد ولا طالب أمان

والله ثم والله لو ما الطائره

ما يعطي الأمن قصيب العيلمان

2 ـ المرحوم سالم طالب راجح بن شامت: سلّموه رهينةً عن قبيلة آل قُفَيش ضمن رهائن خليفه الذين قدموهم للإمام في البيضاء حتى يزودهم بالسلاح لمقاومة الاحتلال البريطاني.

3 ـ المرحوم محمد سالم الواحر بن شامت: استشهد في الضالع في حرب الاستقلال عام 1967م.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 296، معلومات زودنا بها، وانظر مادة آل القُفَيْش.

آل بن شامخ

عائلة من أهالي مدينة المكلا بحضرموت. نذكر منهم اسم الفنان الغنائي الراحل محمد سالم بن شامخ. تشير بطاقته الشخصية إلى العناصر التالية في مسيرة حياته:

من مواليد 14 أكتوبر 1943م في مدينة المكلا بحضرموت.

أخذ الفن عن والده ولم يتجاوز التاسعة من عمره حينها، وكان يردد الألوان الفنية مع المغنين القدامى في حضرموت وأغلبها للفنان الكبير/ محمد جمعة خان الذي كان يحبه ومعجباً بأغانيه.. تعلم العزف على الآلات الإيقاعية الموسيقية على يد الفنان/ أبي بكر الحباني، أجاد الغناء وعزف الآلات واشتهر على مستوى حضرموت، وحظي بدعم وتشجيع عدد من الأدباء والفنانين، وعلى رأسهم الأديب الشاعر/ حسين عبد الله البار، والذي قدمه للفنان الكبير/ محمد جمعة خان.. ليضمه الفنان خان إلى فرقته «التختة» كعازف إيقاع وقربه منه كثيراً لدرجة إنه إذا تعب من الغناء في حفلة أو جلسة أو غيرها.. يطلب منه أن يغني بدلاً عنه حتى يرتاح.. بعد سنوات تألق ونجاح لقبه النقاد والفنانين «خليفة محمد جمعة خان» وشهد له بذلك بن خان نفسه قبل وفاته.

ـ وبعد وفاة محمد جمعة خان ـ في

1963م بدأ ابن شامخ رحلته الفنية وحيداً وواجه المعاناة طوال مشواره حتى أصبح نجماً كبيراً ومشهوراً في اليمن ودول الخليج وبيروت وغيرها.

- وكانت أول أغنية من ألحانه الخاصة هي «حبيبي ورد في غصنه» والتي غنتها المطربة الشهيرة/ هيام يونس أثناء لقائهما في بيروت عام 1965م، ولحن وغنى الكثير بعدها.. لينتقل للعيش في عدن منذ 1969م وهناك سجل للإذاعة.

- غنى له كبار الفنانين أمثال الفنانة العربية/ هيام يونس، والفنانين/ عبد الكريم توفيق، عوض أحمد، وأمل كعدل، وأنور مبارك، ونجيب سعيد ثابت.. وغيرهم.

- واصل تقديم الغناء حتى آخر أيام عمره.. حيث لحن وكتب الكثير من الأغاني الوطنية والعاطفية المسجلة في الألبومات ولم تر النور بعد..

- انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم 26 يناير عام 2003م بعد 60 عاماً من العطاء، والنجاح الفني، تاركاً نجليه الوحيدين «سالم» و «رياض».

وكثيرة هي الكتابات التي تناولت دوره الفني ومسيرته الفنية، وأقيم له تكريم في شهر سبتمبر 2001م وقد استقبل هذا التكريم بحفاوة وترحاب، قال الأستاذ شكيب عوض:

«الفنان بن شامخ يستحق هذا التكريم لما قدمه في سبيل نشر وتطوير الأغنية اليمنية منذ مطلع الستينات، فهو في هذا الإطار ومنذ بداية انطلاقته الفنية بادر بالتوجه إلى بيروت وقدم للمطربة هيام يونس أغنيته المشهورة «حبيبي ورد في غصنه» التي نجحت في تأديتها كما نجحت مع غيرها من الأغاني اليمنية التي قدمتها بصوتها الرائع البحة مثل: أنت ساكن، ياللي الدلع ضيعك، في جفونك، قمري تغنى. ولأن ابن شامخ فنان أصيل لم يحصر إبداعه بلون واحد بل قدم مختلف الألوان اليمنية ابتداءً من الحضرمي ومروراً باللحجي وانتهاءً بالعدني. وفي هذا المجال ستلمس ذلك التنوع الرائع الذي قدمه والذي حظي وما زال يحظى بشعبية واسعة بين الجمهور، ونذكر الأغنيات التي لحنها للفنان عوض أحمد «يا جمال» و «كفاية ذي حصل منك كفاية» والأغنية التي لحنها للفنان ياسين «عيني على الزين».

وهذه تؤكد «التنوع» الذي اختطه هذا الفنان القدير على صعيد الغناء.

هذا إلى جانب الأغاني الشعبية المشهورة التي أعاد تقديمها من ألحان حسين المحضار ومحمد جمعة خان فقد تميز فيها وأكد بالملموس أن «الدهن في العتاقي» بحق وحقيق. وأن موهبته تمتد بين التلحين والأداء البديع المتقن خاصة أن بن شامخ عندما يقدم الأغاني الشعبية المشهورة لغيره من الفنانين يقدمها بأسلوبه الخاص،

ويعطيها من ملكاته الإبداعية ما يجعلها «مسجلة» باسمه ومحسوبة عليه دون غيره من الفنانين.

والواقع أن ما ساهم في إنجاح الفنان بن شامخ واحتفاظه بتألقه، عدم انغلاق إبداعه على اللون الحضرمي، فخروجه إلى بقية ألوان الغناء الأخرى والتعامل معها باقتدار أكسبه طابع التجدد والتطور وتقديم الأغنية الجميلة القادرة على الاستئثار بالإعجاب والاحتفاظ بـ «الحضور».

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الأيام ـ العدد الصادر في 3 فبراير 2005م، جريدة 14 أكتوبر ـ العدد (11715) 23 أغسطس 2001 صفحة 10، جريدة الثورة ـ العدد (14673) 13 يناير 2005م صفحة 21.

أهل شامخ

من قبائل أهل شمعه/ شمعي ـ إحدى قبائل أهل سعد، ديارهم في مديرية المحضر من أعمال محافظة أبين.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 290، تعداد أبين 15.

آل باشامخة

من بيوتات قبيلة كِندة بحضرموت. ديارهم في تريم وشبام والقطن والغرفة، وتتوزع ديارهم في نواحي تريم بالمناطق التالية: النويدره، الخُليف، دمّون، خُجيل، المْحيفده، عيديد، الحاوي، ومنهم من انتقل إلى الشحر.

البارز من أسماء رجالهم اليوم، نذكر اسم الأستاذ سليم باشامخة وهو من رجال التربية والتعليم، تولّى إدارة التربية بمدينة الغَيْظة وثم أحيل إلى التقاعد.

كما نشير إلى اسم القاضي عمر عبيد باشامخة، المتوفى أول شهر صفر سنة 1425هـ الموافق شهر مارس 2004م وكان عضواً في الشُعبة الجزائية بمحكمة استئناف حضرموت. وهو والد رأفت عمر عبيد باشامخة.

وكان المؤرخ النسّابة سالم ابن جندان قد تحدث عن آل باشامخة في كتابه «الدر والياقوت» فأوردهم في الجزء الخاص ببيوتات قبائل كِندة، قال:

(بيت آل باشامخة) من سكان شبام وقطن وغرفة وحوالي وادي حضرموت وأصلهم من ريدة باكرمان، هم أصحاب الصفق في الأسواق وهم من بني سعد بن مالك بطن حاشد من كندة، يرجع نسبهم إلى الجد الجامع لهم هو أبو شامخة بكر بن علي بن عامر بن مسعد بن شامخة بن سعيد بن عمر بن عبد الله بن سائد بن عمر بن عبد الملك بن الحسن بن عوض بن عامر بن علي بن عبودان بن زاحل بن

سعيد بن سهل بن عبد الله بن مالك بن الحصن بن الحرث بن مالك ابن سهيل بن قباز بن الحرث بن مالك بن عدي بن مالك بن امرىء القيس بن قصور إلى آخر النسب المرفوع إلى كِندة. اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 90، جريدة القضائية ـ العدد (49) ص14، جريدة الأيام ـ العدد (4135) 30 مارس 2004 صفحة 4، جريدة الثورة ـ العدد (14384) 30 مارس 2004 صفحة 24.

آل شَامَرْ

بفتحات. عائلة من قبيلة ذو حسين إحدى قبائل بكيل. مرجعهم إلى القرشه فرع آل قتاده من آل زامل/ زوملي. قال الحجري: فأما قبائل ذو حسين بن غيلان فهم في الأصل: (يحياوي) و (زوملي). وأمّا آل زامل فهم الشولان، وآل قتاده، والربعة، وآل شتان. اهـ وينتمي إلى هذه الأسرة: كمال عبد الله شامر المذكور في جريدة الثورة فقد كتب إليها يحكي عن منطقته.

المصادر: معجم الحجري 1/ 113، جريدة الثورة ـ 21 أبريل 2004 بريد القراء.

آل شَامر

الساكنون منطقة بني مَوْهب من بلاد حَجَّة، في الجهة الشرقية الشمالية من عاصمة المحافظة وعِدادها من مديرية كُحلان عفّار.

ومعلوم إن بني موهب سُمِّيت باسم موهب ابن جميلة بن الفائش بن جابر وهو الجَبَر ـ بفتحات ـ بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم ابن حاشد.

ومن هذا البيت: أحمد علي سعد شامر وهو كبير الأسرة حالياً في حجّة، وكان منهم الأستاذ التربوي علي سعد حسن شامر، وقد توفاه الله، وكان مدرساً في بني موهب كما تصدّر للتدريس في وشحة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

بيت الشّامري

عائلة من قبيلة بني غُثَيْمَة، أحد الفروع التسعة لقبائل بني صُرَيْم من حَاشِد.

أخبرني عنهم فاروق الأخرمي، قال: ديارهم في قرية البوم، وهي من قرى بني غُثَيْمة بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْرَان، تقع جوار الدَّرْب.

ومن رجالهم اليوم؛ وهو العاقل عليهم، محمد الشامري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 223، معجم الحجري 217.

بن شامس

عائلة من أهل بلدة القرن في شرقي مدينة سيئون بوادي حضرموت، وهي بلدة قد اتصلت عمائر سيئون بها وسُمِّيت القَرْن لأنها بسفح جبل له شنخوب مستطيل في استدارةٍ.

وقد انتقل بعض أفراد هذه الأسرة إلى القطن، والبعض إلى وادي بن علي في نواحي شبام وفي مدينة شبام نفسها وكذلك في الحوطة في جفل وفي سيئون مَرْيَمه وتاربه.

نذكر من أسماء رجالهم:

1 ـ الأستاذ سبيت عبود سالم بن شامس: ويعمل وكيل مدرسة 14 أكتوبر بالقطن وله الكثير من الإسهامات في حل المشاكل ويعد من الشخصيات الاجتماعية في المنطقة وهو الذي روى لي المعلومات المتعلقة بأسرته.

2 ـ المرحوم ناصر سالم عقيل بن شامس: كان من الشخصيات المعروفة في سيئون وكان يُعْرَف بلقب أبي البلاد.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

أبي شامه

لقب أسرة من بيت الدولة أهل كوكبان هم أولاد أبي شامه عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن علي بن أحمد بن الناصر. ومنهم في صنعاء إلى يومنا. وقد عُرِف بهذا اللقب لوجود شامة كانت في إحدى عينيه.

أخبرني عنهم الأستاذ محمد بن حسن بن علي بن أحمد شرف الدين كوكبان، وأوضح إن (آل الدولة) في المحويت، هم نسل علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الناصر الذي عُرف بلقب (الدولة) عند أن انتقل من كوكبان إلى المحويت في منتصف القرن الثالث عشر للهجرة، لأن الأسرة كانت جزءاً من دولة كوكبان في ذلك التاريخ.

وتمام تدريج نسب أبي شامه كالتالي: عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن علي بن أحمد بن الناصر بن عبد الرب بن علي ابن شمس الدين بن الإمام يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن المفضل الكبير بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

المصادر: مذكرات المصنف، نيل الحُسنين، 173.

بنو شَّامي

المقيمون بقرية «دَيْر الطبيش» من قرى مديرية القناوص في شمال الحديدة بمسافة 86 كيلومتراً. هم حسينيون من آل الأهدل، من ذُرية عبد الله الملقب الأشرف بن أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي القاسم بن عمر بن علي بن أبي بكر المشهور بصاحب القوس ابن الشيخ الكبير علي الأهدل - بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عدن بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وقد صارت لهم قرية بجوار دير الطبيش تُنسب إليهم يقال لها (دير الشامي). ومنهم من يسكن اليوم في جزيرة الصليف غربي الزيدية.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 278، تعداد الحديدة 52.

آل شامي

من أبناء الشحر في حضرموت. تحدث الأستاذ عبد الله صالح حدّاد عن أحد أعلامهم، ضمن دراسته عن الدارسين والمتخرجين من «رباط الشحر» الذي يُعرف حالياً برباط المصطفى بالشحر، قال ومنهم: (هادي أحمد شامي): من طلبة الدفعة الأولى بمكارم الأخلاق، عمل بعد تخرجه مدرساً بها خاصة للفصول الأولى.

المصدر: جريدة المسيلة - العدد (350) 31 يوليو 2004م الصفحة 6.

آل شَّامي

سكان الحديدة هم من بني كنانة بيت من قبيلة عك، اشتهر منهم في القرن الثالث عشر الهجري الفقيه العلامة علي بن عبد الله شامي الكناني. وصفه العلامة أحمد بن محمد الغزّي بقوله:

«هو الشيخ العلامة المحدِّث الفقيه اللسن والعالم المتفنن النقاد ذو الفضل القويم والهادي للعباد من الزيغ والفساد والعناد جمال الدين علي بن عبد الله شامي الكناني الحديدي المولود بمدينة الحديدة. اشتهر صاحب الترجمة بالحديدة اشتهاراً فائقاً وتخصص بعلم الحديث وغلب عليه حتى أُطلق عليه بالمحدِّث لكثرة إقراءه بالحديث، وكانت له اليد الطولى في فهم معاني الحديث ورجال الأسانيد، وله حاشيةً مفيدةً علىٰ صحيح البخاري تبلغ ثماني مجلدات خطية تدل على تضلعه في علم الحديث. وكانت سيرته سيرة السلف من حُسن الاستقامة والزهد والورع والتقوى، ولم يزل على هذا الحال المرضي حتى لحق بالله عز وجل

وفاضت روحه الطاهرة إلى باريها وذلك في سنة 1310هـ ودفن بالصديقية بمدينة الحديدة التي دفن فيها عشرات الآلاف من العلماء الأعيان. ولم يخلّف الفقيد الراحل أحداً من أقاربه في هذا الشأن.

المصادر: نشر الثناء الحسن 3/ 178، جواهر التيجان - خ - 30، تعداد الحديدة 350، عطيّة الله المجيد - خ - 399.

آل شامي

سكان الواعظات وادي مور، بمدينة الزُهرة، هم من آل زوم يرجعون إلى قبيلة الواعظات - بطن من قبائل عك بمديرية الزهرة من أعمال محافظة الحُديدة. كبيرهم هو الشيخ علي صغير شامي عضو مجلس النواب السابق وأحد الوجوه البارزة في تهامة، وقد توفاهُ الله في العام 1422هـ.

ويتولّى اثنان من أبنائه عضوية مجلس النواب، هما:

1 - زياد علي صغير شامي: وهو عضو كتلة الإصلاح البرلمانية.

2 - عدنان علي صغير شامي: انتخب في الدائرة (186) عن المؤتمر الشعبي إلى مجلس النواب لملء المقعد الشاغر بعد وفاة والده وكان محمد نجدي علي صغير شامي قد انتخب لعضوية مجلس النواب يوم الأحد 13 يناير 2002م في الدائرة (192) بمحافظة الحديدة.

كما إن له من الأبناء:

3 - عمران علي صغير شامي: مندوب مديرية الزهرة بالمحافظة.

ومن هذا البيت أيضاً:

4 - عبد المنعم موسى شامي زوم: عضو المجلس المحلي لمديرية الزُهرة.

5 - عبد الجليل موسى شامي زوم: أمين عام المجلس المحلي لمديريته الزُهرة.

6 - إبراهيم حمدان شامي زوم: عضو المجلس المحلي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الصحوة - العدد (938)، جريدة 22 مايو - العدد (437) الأربعاء 16 يناير 2002م، الثورة - 6 أغسطس 2004م.

آل الشامي

المقيمون بمدينة صَعْدة. أخبرني عنهم النسّابة القاضي حسين الشعبي قال: ومن بيوت صعدة المهمة: القُضاة آل الشامي، انتقل جدهم من الحَرَجَة في ظَهران الجنوب [بمنطقة بلاد عسير] وكان انتقاله أولاً إلى شهارة واشتهرت ذريته هنالك بالعلم وتدريسه. منهم القاضي محسن بن أحمد بن يحيى بن أحمد الشامي، وحفيده القاضي علي بن أحمد بن محسن الشامي الذي تتلمذ على يد القاضي العلامة أحمد بن

علي الشوكاني، وولده القاضي أحمد بن علي بن أحمد بن محسن الشامي حاكم شهاره.

وتولّى ولده القاضي علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن محسن الشامي القضاء في لواء الشام صعده وتوفي بها سنة 1371هـ ودُفن بصعدة. ومن أولاد القاضي علي بن أحمد من تولّى القضاء بصعدة منهم القاضي محمد بن علي الشامي الذي تولّى حاكم ساقين كما عمل رئيساً لمحكمة استئناف منطقة صعدة وآخر عمل له عضو المحكمة العليا بصنعاء وتوفي بصنعاء ودُفن بها سنة 1421هـ/2000م. ومن جملة أولاد القاضي علي نشير إلى: يحيى بن علي الشامي الذي تولّى حاكماً لمناطق عديدة في صعدة مثل سَحَار وهَمْدان ورازح وبَاقِم ومَجْز وتوفي في صعدة سنة 1994م، ومنهم القاضي العلامة أحمد بن علي الذي اشتغل بالتدريس وعلومه وعمل مديراً للتربية والتعليم في محافظة صعدة ثم انتقل للعمل في وزارة التربية والتعليم بصنعاء ثم استقر واستمر في طلب العلم والمشاركة في تأليف المناهج التربوية حتى توفاه الله تعالى. وعبد الوهاب بن يحيى الشامي مدير بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

ويتولّى عضوية المجلس المحلي لمديرية مدينة صعدة من أفراد هذا البيت: عبد الكريم بن يحيى بن علي الشامي، فؤاد بن عبد الرحمن بن علي الشامي.

وثمة عوائل أخرى تعرف بهذا اللقب في نواحي بلاد صعدة، نذكر من أسماء رجالهم:

1 - عبد الله بن علي بن محمد الشامي: عضو المجلس المحلي لمديرية باقم - شمال غرب مدينة صعدة بمسافة 68 كيلومتراً. من بلاد خولان ابن عامر.

2 - فيصل بن أحمد بن علي الشامي: عضو المجلس المحلي لمديرية ساقين - غربي مدينة صعد بمسافة 30 كيلومتراً، وهي مركز قبيلة خولان ابن عامر.

وقد بعث إليّ فضل عيظة الشامي بتعريف مختصر عن أسرته جاء فيه:

عاشت أسرة آل الشامي في البداية في وادي عور بمنطقة بيشة من بلاد عسير، تكونت من ثلاثة أجداد، أحدهم بقي في منطقته واثنان منهما انتقلا إلى صعدة حيث تتوزع ذريتهما اليوم في مناطق عديدة وضمن قبائل مختلفة:

- يوجد منهم أسرةً كبيرة في مديرية رازح تتوزع ضمن قبيلتين: قبيلة الشوارق وقبيلة بني القسم.

- ومنهم أسرة في مديرية ساقين في منطقة (الجمعة) قبيلة بني بحير، أو جمعة بني بحر.

- وأسرة أخرى تسكن مديرية حيدان ضمن قبيلة مَرّان.

- وأسرة أخرى في مديرية الطلح مع آل مزروع.

ولأسرة آل الشامي تاريخ عريق ونظيف، ومنها العلماء الأعلام وعلى رأسهم العلامة المجتهد أحمد قاسم مسفر الملقب أبو خالد وله مدرسة علمية في رازح. كما إن من الأسرة من يتداول الزراعة والتجارة ولهم مزارع كبيرة.

المصادر: مذكرات المصنف، نيل الوطر 2/ 195، نزهة النظر 423، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية 1/ 306، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّامي

الساكنون حرف سفيان. هم (ذو شامي) من بيوتات قبيلة سُفْيَان في منطقة الحَرْف، شمال مدينة حُوْث ومن أعمال محافظة عَمْران. مرجعهم إلى سُفيان بن أرحب بن الدُعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدُعام الأكبر ابن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان ابن بكيل. أخبرني عنهم أحد أبناء منطقة حَرْف سُفيان، وأفادني أن من رجالهم - اليوم - محمد الشامي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الإكليل 10/ 178.

بيت الشَّامي

عائلة كبيرة في قرية الفَصِيرة، غربي مدينة خَمِر ومن أعمالها. لهم هناك حارة تحمل اسمهم يقال لها (بيت الشامي) تقع جوار بيت عطيفة.

مرجعهم إلى قبيلة غَشْم، تُسيع من بني صُرَيْم، من حَاشِد هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن حِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

نذكر من رجالهم:

1 - المرحوم منصور صالح الشامي: كان عاقلهم وكبيرهم.

2 - محمد منصور صالح الشامي: هو كبير الأسرة حالياً.

3 - المقدم حسين منصور صالح الشامي: قائد كتيبة في الجيش بمدينة عَمْران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 210، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشَّامي

قُضاة شهارة، وقد توزعت ديارهم، فسكنوا في أماكن منها: صنعاء، كوكبان، صعدة.

ومن هذا البيت:

1 - المرحوم القاضي أحمد بن علي الشامي: كان أحد أعضاء المحكمة العليا بمدينة صعدة.

2 ـ المرحوم محمد بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل الشامي: كان متولياً مسؤولية مستشار الأمانة العامة لرئاسة الوزراء، وقبلها الأمين العام المساعد لرئاسة الوزراء، وكان صاحب خُلق طيب، ممن ينطبق عليه قوله سبحانه ﴿ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾. وكانت وفاته سنة 1994م.

3 ـ الدكتور أحمد بن محمد بن أحمد الشامي: رئيس قسم إدارة الأعمال بكلية التجارة سابقاً، وهو أستاذ بكلية التجارة صنعاء.

4 ـ الشاعر المبدع محمد بن أحمد الشامي: كتب عنه الأستاذ الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح مرحباً بظهور ديوانه الأول في شهر أغسطس 2004م، فقال:

«ما رأيت شاعراً يكتب الشعر العمودي الجميل ارتجالاً كهذا الشاعر المبدع الشاب محمد أحمد الشامي القادم من جبال حجة بكل شموخها ومفاتنها الطبيعية وقدرتها على تغذية عشرات الشعراء الموهوبين بأروع ما يقدمه الشعر من أخيلة وأحلام. ولعل صدور ديوانه الأول عن وزارة الثقافة والسياحة يساعد على ترميم بعض جوانب من حياته الممزقة التي لا يستحقها شاعر في مثل موهبته وحساسيته. مبروك يا محمد ولكل بؤس نهاية وربما يكون في عنوان الديوان (أديم مستقر) بعض الأمل في الهدوء والاستقرار».

عِلماً بأن بعض آل الشامي أهل حجّة، هم من (الشامة) قبيلة من أعمال مديرية مَبْين الحاشديّة.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة ـ العدد (14517) 10 أغسطس 2004م يوميات الثورة، الأغصان لمشجرات الأنساب 452.

آل الشامي

من قُضاة مدينة كوكبان، منهم نائب الإمام في البيضاء القاضي محمد بن عبدالله الشامي، وينتمي إليهم آل الشامي الساكنون رَدَاع في منطقةٍ تُسمَّى الروضة.

أمّا نائب الإمام المشار إليه، فقد تحدث عنه العلامة حسين الهدَّار في ثنايا كتابه «هداية الأخيار» وقال في حقه السطور التالية:

هو القاضي الحُلاحِل الزاهد الناسك محمد بن عبد الله بن زيد بن إبراهيم بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن صالح الشامي، مولده في كوكبان 1303هـ وبها نشأ وقرأ القرآن وعلومه على مشايخها الأعلام، وكان شهماً وبطلاً صارماً ماهراً في السياسة والتدبير لا يخاف في الله لومة لائم، كثير الخشوع محباً للعلم والعلماء مواظباً على الطاعات آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، يغضب إذا بلغه ما

يخالف الشرع، غيوراً على محارم الله.
وفي 1337هـ تعين عاملاً في جُبَيْش، وقام بمهام الأمور فيها بهمة عالية، وقدرة فائقة، وسار في الرعية سيرة مرضية، أقام قناة الشريعة وانتصف للضعيف وقمع شوكة الظالمين، ثم أنيطت إليه أعمال زبيد فانتقل إلى هناك ومكث مدة تزيد على عشر سنوات، شارك خلالها في معارك الزرانيق مع الإمام أحمد، ثم تعين محافظاً للواء البيضاء وسار فيه سيرة محمودة لا زالت مآثرها تفوح على ألسنة الأهالي قاطبة، معروف بتواضعه وشدته في الحق، وقّاف عند كتاب الله، يثني عليه كل من جالسه، وله مع ذلك الذكاء الثاقب، وكثيراً ما يردد الأهالي حكاياته النادرة والتي يفضح بها زيف وخداع الماكرين من الناس، وكان مقر إقامته الحكومة السفلى بالسوق ثم انتقل إلى الحكومة العليا أسفل القلعة، وفي الآونة الأخيرة تعين الشيخ صالح بن ناجي الرويشان نائباً له في إمارة اللواء، واستمر رحمه الله على ذلك الحال حتى تم تعيينه وزيراً للدولة وأخيراً نائباً للإمام أحمد في صنعاء حتى قيام الثورة، وأبلى بلاءً ثم ارتحل إلى كوكبان ضارباً عن الدنيا ملازماً للذكر والعبادة حتى توفاه الله سنة 1388هـ.

المصادر: مذكرات المصنف، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار، ص408.

آل الشامي

من سكان قرية الجراف في الطرف الشمالي من مدينة صنعاء، وقد أصبحت القرية اليوم من أحياء المدينة وداخلةً في كيانها. هم قبائل ينتمون إلى أبناء القرية المذكورة.

ومن البارز في هذا البيت:

- اللواء محمد حمود علي حسين الشامي: مولده في صنعاء 1942م، عمل في القوات المسلحة بمدينة تعز، بعدها انتقل إلى صنعاء في وزارة الداخلية وتولّى عدداً من المناصب فيها؛ فقد عمل مديراً للبحث الجنائي، مأمور في عدد من مراكز الشرطة، مدير مرور في صنعاء وفي تعز وفي الحديدة، نائب مدير أمن صنعاء. ثم وكيل وزارة الداخلية للشؤون المالية والإدارية من سنة 1977م إلى 1994م.

وقد كان والده المرحوم حمود بن علي الشامي من أوائل الإداريين العسكريين.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشَّامي

عائلة حسنية شهيرة بالعلماء ورجالات الدولة والقضاء والفكر والأدب. هم نسل الأخوين القادمين من شام صعدة في القرن العاشر للهجرة، الحسن والهادي.

وقد سكن الهادي وادي بَنَا، وغالب ذريته اليوم يسكنون في محلات متفرقة من مخلاف خُبَان وأكثرهم في هجرة المسقاة.

أما الحسن فاستوطن وادي مَسْور خولان العالية وذريته اليوم في جحانة ومدينة صنعاء. وكان الحسن لمّا سكن خولان تزوج من بيت الشَّظبي وأخذ عن علمائهم، وتزوج أيضاً من بني السناني منهم الفقيه الولي علي بن ناجي السناني عالم مسجد جحانة في أعلا مَسْور خولان.

فالحسن والهادي هما أول من عُرف بلقب الشامي، وهما ولد محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الإمام الداعي يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن ابن عبد الله بن محمد بن القاسم المختار بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرِّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

وذكر المؤرخ الكبير محمد بن محمد زَباره الكثير من أكابر أعلامهم؛ فقد برز من هذا البيت العدد الوافر من العلماء الأعلام والقادة الكبار الذين أسهموا بنصيب كبير في الحياة الثقافية والأدبية والعمل القضائي والقيادي، يصعب أن نشير إليهم جميعاً، ولكن نكتفي هنا بوضع اللمسات السريعة التالية لبعض الأسماء المعاصرة. فمن آل الشامي أهل المسقاة في وادي بنا نشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ العلامة الكبير أحمد بن محمد الشامي: وزير الأوقاف الأسبق، أمين عام حزب الحق. تدريج اسمه: أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محسن بن إسحاق بن هادي بن علي بن صلاح ابن الهادي بن محمد بن صلاح الشامي. مولده بهجرة المسقاة من بلاد خُبان في يوم السبت 10 ربيع الأول سنة 1347هـ، وتلقى تعليمهُ الابتدائي في مدرستي السدّة ودار سعيد تحت رعاية والده العلامة محمد بن علي الشامي، وفي عام 1362هـ هاجر إلى مدينة ذي جِبلة ملتحقاً بمدرستها العلمية وأخذ عن مشائخها، وفي عام 1366هـ انتقل إلى المدرسة العلمية بصنعاء للدراسة فيها حيث أحَاطَ بمنهاجها الواسع. وقد اشتغل بالتدريس فترةً بعد تخرجه من المدرسة العلمية في المدرسة نفسها، ثم التحق مداوماً في المحكمة العليا للنقض والإقرار للممارسة والتدريب في شؤون القضاء من خلال الأحكام الواردة إليها باستعراضها وتلخيصها ومناقشتها، واستمر في هذا العمل حتى عام 1381هـ حيث طلبه العلامة عبد القادر بن عبد الله وزير

العدل للاستعانة به في أعمال الوزارة وتنظيم شؤونها. وفي أيام الثورة الأولى كُلِّف من قيادة الثورة للقيام بأعمال وزارة العدل حتى يصل الوزير المُعيَّن فيها القاضي العلامة عبد الرحمن بن يحيى الإرياني والذي تأخر عن وصوله صنعاء في مدينة تعز لبعض المهام، وكانت تذاع بلاغات وزارة العدل المتعددة في مطلع الثورة باسم المُترجَم لهُ عن وزير العدل من المذياع، وكُلِّف بعد قدوم وزير العدل إلى صنعاء بالسفر إلى وصابين لإصلاح ما حدث من خلاف في المنطقة بين المشايخ والقيادة هناك ونجح في مهمته، ثم عاد إلى وصابين معيناً فيها حاكماً شرعياً واستمر فترة غير قصيرة، ثم تعيَّن حاكماً شرعياً في قضاء النادرة، ونُقل منها معيناً حاكماً شرعياً لمحكمة لواء البيضاء، ثم أُستدعي إلى صنعاء وتعيَّن عضواً في المحكمة العليا للنقض والإقرار، ثم كلف بالعمل إدارياً وقضائياً بالمناطق الوسطى، وبعدها تعيَّن محافظاً لمحافظة لواء إبَّ واستمر فيها عامين، ثم تعيَّن رئيساً للمحكمة الاستئنافية بلواء تعز إلى أن تعيَّن وزيراً للعدل، ثم عضواً في المجلس الاستشاري.

وقد عُرف في كل أعماله وعلىٰ تعدد مناصبه بالعفّة والسَّداد والورع والاجتهاد، متمسكاً بطريقة الأولين من آبائه والصالحين من أهل بيته كما يتحدث عنه كل مَنْ عرفه، لا ينام على باطل ولا يقيم على ضيم، رغم تعرضه للاتهامات السياسية والتي سُجن من أجلها مرتين. وكانت تتكشَّف الأمور عن براءته وعلو مكانته.

وله مكانته الرفيعة في نفوس أبناء منطقة خُبَان فهم يُعوِّلون عليه في معظم قضاياهم الشرعية والقبلية ويصلون إليه أينما كان من أعماله الحكومية، وأي انتخابات شعبية يكوْن منتخبهم وكل ثقتهم فلا يفضّلون عليه غيره ولا يتعدونه إلى سواه، وقد انتخب لرئاسة تعاون المنطقة في خُبَان أربع مرات، وقضى فيها أكثر من تسع سنوات يشغلها، وله منجزات عظيمة في التعاون، كما إنه العضو المنتخب في المؤتمر الشعبي العام بانتخاب أبناء منطقته.

2 ـ نجله الدكتور مأمون أحمد الشامي: وكيل وزارة الشؤون القانونية لقضايا الدولة، وهو أستاذ القانون المدني بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء، تذكر بطاقته الشخصية أنه من مواليد 1961م صنعاء، تخرج من كلية الشرطة عام 1983م كما تخرج من كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء في نفس العام، حصل على الدكتوراه عام 1993م في القانون المدني من جامعة القاهرة، تولّى عضوية مجلس النواب للفترة 1997 ـ 2003م عن الدائرة «114» السدّة. تعيّن في مسؤولية وكيل وزارة الشؤون القانونية قطاع قضايا

الدولة في العام 2004م، بالإضافة إلى مشاركته في التدريس بجامعة صنعاء مدرساً للقانون المدني. له مؤلفات منها: قسمة الملك الشايع في القانون المدني اليمني «دراسة مقارنة»، حق الملكية في القانون المدني، التأمينات العينية والشخصية في القانون.

3 ـ العلامة الكبير محمد بن قاسم بن أحمد بن قاسم بن حسين بن يحيى بن إسحاق بن هادي الشامي: من مواليد سنة 1354هـ بهجرة المسقاة، تلقى تعليمه الأول بمكتب نيعان، ثم انتقل إلى بلاد الطعام سنة 1369هـ مع والده الذي كان عاملاً عليها، ثم التحق بمدرسة ذمار الشمسية، ثم درّس بمدرسة الجبين بـ (ريمة)، وفي سنة 1371هـ التحق بالمدرسة العلمية (دار العلوم العليا بصنعاء) وتخرج منها سنة 1380هـ فالتحق بالعمل في وزارة العدل، وتقلب في عدة مناصب (بوزارة العدل) كان آخرها عضواً في المحكمة العليا بقرار جمهوري منذ سنة 1986م وما زال. وهو شاعرٌ وأديبٌ له ديوان شعر غير مطبوع، وله مشاركات أدبية ونثرية وقضائية، وهو أحد أعضاء لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية التي برزت آثارها في القانون المدني وقانون العقوبات، وهو شاعرٌ وأديب له ديوان شعر غير مطبوع، وله مشاركات أدبية ونثرية وقضائية.

أمّا والده، فهو العلامة المرحوم قاسم بن أحمد الشامي الذي تعيَّن عاملاً وحاكماً لبلاد الجوف في أيام الإمام يحيى ثم حاكماً لبلاد رَدَاع، ثم عاملاً وحاكماً للوازعية وعاملاً وحاكماً لماويه، ثم عاملاً لبلاد الطعام رَيْمه حيث توفي هنالك ودُفن في مسجد بني نديب مركز الناحية.

4 ـ أخوه القاضي العلامة علي بن قاسم: قال الأكوع في حقه: عالمٌ مشاركٌ في الفقه والفرائض، والأصول والنحو والصرف، والمعاني والبيان. تولّى القضاء في أماكن مختلفة من اليمن.

5 ـ الدكتور عبد الله بن محمد بن محمد بن لطف الشامي: من مواليد بلدة المسقاة. خريج كلية التربية جامعة صنعاء عام 1993م، حصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة الأزهر، مصر. دكتوراه في إدارة وتخطيط تربوي. مدرس في كلية التربية جامعة ذمار، له مؤلف مطبوع هو رسالة الدكتوراه، بعنوان: تصور مقترح لتطوير القرار التعليمي للجمهورية اليمنية في ضوء الفكر الإداري المعاصر.

6 ـ القاضي محمد بن محمد بن يحيى بن أحمد الشامي: من المسقاة، وكان مولده في جبل الحبالي حيث كان والده حاكماً، وقد تولّى مسؤولية رئيس محكمة السلفية الابتدائية محافظة ريمة، بحسب قرار مجلس القضاء الأعلى

الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

7 ـ القاضي عبد الكريم بن محمد بن محمد الشامي: تعين بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى (29/ 12/ 2004م) قاضياً بمحكمة همدان الابتدائية م/ صنعاء.

8 ـ القاضي مطهر بن محمد بن محمد بن علي الشامي: عضو الشعبة الجزائية باستئناف محافظة حضرموت، استناداً إلى القرار الجمهوري رقم 230 لسنة 2004م.

9 ـ القاضي محمد بن أحمد بن محمد الشامي: تعين بحسب القرار الجمهوري رقم (230) لسنة 2004م عضواً في الشعبة المدنية باستئناف محافظة عمران.

10 ـ الصحافي الأستاذ عباس بن علي الشامي: من المسقاة، وهو رئيس تحرير مجلة «المسيرة اليمانية».

11 ـ يحيى الشامي: من قيادات الحزب الاشتراكي، فهو عضو الأمانة العامة للحزب، رئيس الدائرة الحزبية فيه.

12 ـ الشاعر المبدع الأستاذ محمد بن علي الشامي: من جيل السبعينيات، عضو فاعل في نقابة الصحفيين، وكذا عضواً في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين. وبسبب مواقفه الشجاعة والجريئة في انتخابات نقابة الصحفيين عام 1982م تعرّض للسجن، وعانى الكثير جراء هذا الموقف. تولّى بعد قيام الوحدة مسؤولية مدير مكتب الثقافة بمدينة عدن.

13 ـ العميد الركن يحيى بن محمد بن محمد الشامي: مولده في السدّه عام 1950م، يحمل مؤهل بكالوريوس علوم عسكرية. تولّى مسؤولية مدير مكتب رئيس الجمهورية، ثم محافظ محافظة البيضاء، ثم قائد المنطقة الشرقية، ثم محافظ إب، وأخيراً محافظ البيضاء التي ما زال يتولّى هذه المسؤولية حال تحرير هذا في منتصف العام 2005م.

14 ـ الفقيد العقيد حسن محمد الشامي: أحد ضباط ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة. هو من مواليد قرية بيت الأشول مديرية السدّة محافظة إب عام 1937م تلقى تعليمه الأولي في مكتب القرية، والتحق في عام 1951م بمدرسة دار العلوم بالعاصمة صنعاء. التحق بالكلية الحربية عام 1958م وتخرج منها برتبة ملازم ثاني. التحق بتنظيم حركة الضباط الأحرار أثناء دراسته في الكلية الحربية ضمن خلية زميله الملازم/ ناجي علي الأشول. كان له دور بارز ليلة قيام الثورة السبتمبرية المباركة حيث كان ضمن المجموعة المكلفة باقتحام قصر الإمام المخلوع بقيادة الشهيد الملازم محمد الشراعي. تقلد الفقيه العديد من المناصب العسكرية الهامة، وكان مثالاً

للإخلاص والعفة والنزاهة له (13) من الأولاد والبنات. توفي في العام 1997م.

15 ـ الأستاذ محمد الشامي: تربوي فاضل. تولّى إدارة مدرسة عبد الناصر الثانوية بصنعاء لأكثر من عشر سنوات، تعيّن في مسؤولية وكيل وزارة التربية والتعليم خلال فترة الثمانينيات.

16 ـ الأستاذ طارق بن أحمد بن محمد الشامي: عضو الأمانة العامة رئيس دائرة الإعلام والثقافة بالمؤتمر الشعبي العام.

ووالده مناضل شارك في العمل الوطني وتعرّض للسجن في حجة قبل الثورة، وهو رفيق سعيد حسن فارع (إبليس) في الهروب من سجن نافع حجة، هو العلامة محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الشامي. وصفه القاضي الأكوع بأنه: عالمٌ مشارك، تولّى القضاء في الجوف ثم في كحلان عفّار، وكذلك في الشغادرة. مولده في المسقاة سنة 1317هـ، ووفاته سنة 1402هـ/1982م.

أمّا البارز من أعلام آل الشامي أهل خولان فنذكر منهم الأسماء التالية المعاصرة لنا، ونخص بالذكر أولاً، الشاعر الكبير وأديب اليمن الراحل، الأستاذ أحمد بن محمد الشامي. وهو غني عن التعريف ولكن لا بأس من إيراد الإشارات التالية:

ـ ولد في عام 1342هـ ـ 1924م بمدينة الضالع في اليمن.

ـ تخرج من مدارس صنعاء ومعاهدها العلمية.

ـ عمل في التعليم والقضاء.

ـ كان من أبرز من شاركوا في ثورة 1948م.

ـ عمل دبلوماسياً في الخارجية اليمنية عام 1955م.

ـ عين وزيراً مفوضاً للمملكة المتوكلية اليمنية بلندن 1961م.

ـ عين وزيراً للخارجية في حكومة المنفى الملكية خلال الفترة من 1962 إلى 1969م.

ـ سفيراً لليمن في لندن 1971م ـ ثم سفيراً في باريس 1972م ـ ثم سفيراً متجولاً ومتفرغاً للكتابة والبحث من عام 1974م.

ـ كتب الشعر وهو في سن الخامسة عشرة وأصدر أول دواوينه (النفس الأول) عام 1955 ثم تتابعت إصداراته الشعرية ومنها: علالة مغترب 1963م ـ من اليمن 1964م ـ ألحان الشوق 1970 ـ إلياذة من صنعاء 1972م ـ حصاد العمر 1975م ـ مع العصافير في بروملي 1980م ـ اللزوميات 1980م ـ أطياف 1985م.

ـ يعتبر ذاكرة يمنية وعربية تاريخية وقد ألف عدداً كبيراً من الدراسات الأدبية والتاريخية منها (قصة الأدب في

اليمن - مع الشعر المعاصر في اليمن - المتنبي - السوائح والبوارح - شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام - مصادر الفكر اليمني، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي، رياح التغيير في اليمن).

- له كتابات أدبية تدرس في المناهج الأدبية.

- نشرت أبحاثه وكتاباته في عدد كبير من الصحف والمجلات والحوليات اليمنية والعربية والأجنبية بعد ترجمتها.

- توفي في لندن، ووري الثرى في صنعاء يوم الخميس 17 مارس 2005.

كَتَب الأستاذ الكبير زيد بن علي الوزير عنه السطور التالية التي أنصفت الرجل وأعطتهُ حقه؛ قال:

«يمكن القول بكل إطمئنان أن أحمد الشامي عملاق الأدب اليمني: نثره وشعره، وكان دوره في اليمن كدور رواد النهضة في مصر، فهو يواكب «الرافعي» و «العقاد» و «طه حسين» و «زكي مبارك» و «أحمد أمين» و «الزيات» كأديب وباحث ومفكر، فله كتب في مستوى كتبهم، وأبحاث في مصاف أبحاثهم.

«كان بحق عميد الأدب اليمني، وأنا مطمئن كل الإطمئنان إلى ما أذهب إليه؛ فهو بلا شك ولا ريب، يستحق هذه المكانة فهي به لائقة، وهو بها جدير، لأنه كان هو الرائد الذي استخرج من بطون المدونات تاريخاً أدبياً نابضاً «لليمن» سيظل أبداً مرجعاً خصباً يقتاد من روائعه، وينهل من عذبه كل باحث ومنقب.

«وكان أحمد الشامي شاعراً من الطراز العربي الكبير، كان يواكب «شوقي» و «حافظ» و «مطران» ثم «علي محمود طه» و «محمد حسن إسماعيل». كان شعره يحلق في أجوائهم، ويخفق في سمائهم.

«وكان بحق رائد الأبحاث الحديثة في كل أفق طاله، وكل وجهة توجه إليها. فهو من شق الطريق إلى البحث العلمي - ولا أقول بلغ به قمته - ولكنه شق الخطى الأولى. ولأنه كاتب موسوعي فلم يكن يلتزم بالمنهج العلمي كاملاً، ولكنه سار نحوه وتقدم صوبه، وكان في أبحاثه قريباً من طريقة الأستاذ الكبير «مصطفى صادق الرافعيّ»، عمقاً وأصالة وتشعباً، وكان في كل أعماله باحثاً منقباً لا يستعجل في حكم، ولا يصدر رأياً إلا بعد فحص وتقويم.

إلى جانب ذلك كان ثقة فيما يروي. وكتابه «رياح التغيير» مرآة صادقة لأمانته التاريخية فلم يستفزه الغضب، ولم يلجمه الرضا، بل كان في كل الحالات الكاتب الأمين. لم يخترع على من اختلف معهم قصة واحدة، أو حجب عمن يحب حادثة واحدة، أو أضاف أو أنقص. كان الصدق هدفه.

وكان مناضلاً طويل الباع، وسياسياً خاض الأمواج». اهـ.

كما كتب الأستاذ الكبير عباس الديلمي يرثيه، فقال:

«فمن الأبواب الواسعة دخل الأدب وعالم الشعر والسياسة والتاريخ، دخل التشرد والاستقرار، الفقر والغنى، المناصب الكبيرة والسجن، ودخل المعارضة بكل صورها ومواقعها.

«أحمد الشامي عاش الحياة بكل معناها، وكأنها قد تجمعت فيه أمة بأكملها ونوادر هم الرجال الذين مروا بتجاربه في الحياة.. فهو من عاش في الخيمة والقصر، في الكهف وفنادق الخمسة نجوم، وعرف الأغلال والقفازات الحريرية، كما عرف الصداقات والعداوات بكل معانيها حتى صار من أعرف الناس بالعدو العاقل والصديق الجاهل.

ومن يستقرىء حياة هذا الرجل (ورياح التغيير) التي عاصرها وتجاذبته يجد أن هذا الرجل خبر الحياة بحواسه الست واستخدم بشكل جيد كل ما في الإنسان من ردود فعل عاطفية في الحب، والكراهية، الغضب، الغيرة، الطرب.. الخ».

1 ـ العلامة أحمد بن علي بن أحمد الشامي: كان بمثابة عميد آل الشامي بخولان الطيال قبل انتقاله إلى رحمة الله آخر نهار يوم الأحد 19 ذي القعدة 1424هـ الموافق 11 يناير 2004م وابنه هو الشاعر حسين بن أحمد الشامي.

أما العلامة أحمد بن علي الشامي، فهو من مواليد 1332هـ محل هجرة النجدين، معقل آل الشامي بخولان الطيال. وهي من قرى وادي مَسْور خولان، درس وتلقى علومه الأولية من نحو وأزهار وقرآن وتجويد في النجدين على يد والده العلامة علي بن أحمد الشامي.

انتقل إلى صنعاء لطلب العلم فتلقاه على يد العلماء في الجامع الكبير ومنهم العلامة/ أحمد الكحلاني والعلامة محمد الكبسي والعلامة القاضي عبد الله عبد الكريم الجرافي وغيرهم.

تدارس العلم مع العلامة المجتهد/ مجد الدين بن محمد منصور المؤيدي في مدينة جده لبضع أشهر وهما أي الفقيد والمولى مجد الدين المؤيدي في سن واحدة.

قضى معظم حياته في خولان مشتغلاً بالتدريس بين المغرب والعشاء وفي الإصلاح بين الناس وقد تخرج على يديه الكوادر من الشباب العرفاء.

له من الأبناء اثنا عشر ذكراً أكبرهم العلامة/ علي بن أحمد الشامي.

توفي رحمه الله نهار يوم الأحد 19 ذي القعدة 1424هـ، الموافق 11/ 1/ 2004م، عن 92 عاماً.

كان مثالاً في الزهد والورع والتقوى وكان عالماً مجتهداً، طلق الدنيا وزينتها

وتركها وزخارفها فعاش كبيراً ومات عظيماً.

2 ـ النائب زيد الشامي: عضو مجلس النواب، عضو قيادة التجمع اليمني للإصلاح وأبرز الكتاب في جريدته «الصحوة» هو من العُدَيْن منتقلاً من خولان، من فرع آل الشامي الحسنيون، حاصل على بكالوريوس تربية، دبلوم خاص في الإدارة التربوية. تولّى من الوظائف: مدير عام الشؤون الفنية بإدارة المعاهد التعليمية، مدير عام قطاع التعليم بوزارة التربية والتعليم، المستشار الثقافي لليمن في السعودية، مستشار في وزارة التربية والتعليم، مدير مكتب أحد أعضاء مجلس الرئاسة هو الشيخ عبد المجيد الزنداني، عضو الأمانة العامة للتجمع اليمني للإصلاح، رئيس دائرة التعليم بالأمانة العامة للتجمع اليمني للإصلاح.

3 ـ إبراهيم بن علي بن حسين بن عبد الله ابن حسين الشامي: مستشار المؤسسة العامة للمياه، وهو صاحب مؤسسة خاصة للنشر والتوزيع. وكان والده من كبار علماء صنعاء، وترجمته في كتاب «هِجر العلم 1/ 324» وإن لم ينصفهُ فيما كتب، وقد كانت وفاته صباح يوم الثلاثاء غرة ربيع الأول سنة 1372هـ أما الأستاذ إبراهيم فله من الأولاد الذكور: علي وخالد.

4 ـ القاضي محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد الله الشامي: قاضي في المحكمة العليا بوزارة العدل، وكان والده كما وصفه القاضي الأكوع، أديب سياسي، له مشاركةٌ في بعض العلوم العربية. صاحب خُلق ومزايا كريمة وشمائلَ حسنة، وفضائلَ حميدة، وكان فيه نوازع قوية لفعل الخير ونَفع أصدقائه ومن يقصدهُ من ذوي الحاجات».

وهي صفات تنطبق تماماً على الابن الذي يحمل ذات النوازع.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، نيل الحسنيين 169، نشر العرف، نيل الوطر، نزهة النظر، حياة الأمير علي الوزير، الأغصان لمشجرات الأنساب، جريدة 22 مايو 26 أغسطس 2004م، تعداد صنعاء 506 (قرية النجدين)، جريدة الأمة ـ العدد (287) 22 يناير 2004م صفحة 8، هِجر العلم 4/ 2045، (علماء المسقاة) 1/ 312 الخ (علماء جحانة من بلاد خولان). الزلف 171، أعلام المؤلفين الزيدية 637، كواكب يمنية 584.

آل الشامي

عائلة مسكنها قرية الوجدين من قرى مركز بني يوسف مديرية المواسط وأعمال محافظة تعز. أفاد الدكتور قائد طربوش عنهم، قال: وهناك بني الشامي مجموعة كبيرة في الأصابح غرب ذبحان، لا نعرف هل هم من عشيرة واحدة أم لا؟. لكن يقال إنهم

جميعاً يرجعون إلى بني الشامي أهل خولان العالية. اهـ.

وثمة عائلة تحمل ذات اللقب نفسه، هم سكان مديرية المسراخ صَبِر، ومن هذا البيت نشير إلى اسم أحمد غالب عبد الكريم الشامي، مرشح التنظيم الوحدوي الناصري في الدائرة (49) مشرعة وحدنان من أعمال محافظة تعز، في الانتخابات النيابية التي جرت عام 2003م. وقد قدمته جريدة التنظيم بالتعريف التالي:

أحمد غالب عبد الكريم الشامي:

- مؤهل ثانوية عامة - ويعمل شيخاً بمنطقته.

- من مواليد 1956 التوجن وتير مديرية المسراخ صبر.

- متزوج وله 11 ولداً وبنت.

- المستوى التنظيمي: أمين سر اللجنة القيادية بالمسراخ - صبر، وعضو قيادة فرع التنظيم بتعز، وأحد أبرز القيادات الناصرية في صبر.

- له مشاركات سياسية من خلال مشاركته في المؤتمر العام الجماهيري بمحافظة تعز.

- شارك في المؤتمر العام التاسع للتنظيم عام 1993م.

- له بصمات واضحة في تنشيط الحركة السياسية والفكرية عن مناطق صبر. وله إسهامات في حل مشاكل المواطنين، ويحظى باحترامهم.

المصادر: تاريخ عشائر محافظة تعز 25، تعداد تعز 529، جريدة الوحدوي - العدد (558) 8 أبريل 2003م صفحة 9.

آل الشامي

عائلة حضرمية من بيوتات آل العطَّاس، ديارهم ببلدة (سَدْبِه) إحدى قرى وادي العين بمديرية القطن وأعمال محافظة حضرموت.

أشار إليهم محمد أبو بكر عبد الله باذيب في ثنايا تعليقاته على كتاب العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف المسمَّى (إدام القوت)، فقد تحدث عنهم تعليقاً على قول العلامة السقاف أن من سكان سدبه جماعةً من أعقاب سالم بن عمر بن عبد الرحمن العطاس، قال الأستاذ باذيب:

«منهم آل شامي العطّاس». وذكر من علمائهم:

1 - العلامة حسين بن محسن بن حسين بن عبد الله بن حسين بن أبي بكر بن سالم بن عمر: الخ. قال وهو الذي لُقب الشامي لهجرته من وطنه.

2 - ابنه العالم الحبيب عبد الله بن الحسين: طاف على بلدان حضرموت، وأخذَ عمن بها، ثم استقر به المقام بجاكرتا، وأقام بها بعض الأسباب، وكان عالماً صالحاً تقياً. فاجأتهُ منيتهُ بجاكرتا في شعبان سنة 1421هـ.

المصادر: إدام القوت في بلدان حضرموت 436، تعداد حضرموت 40.

آل باشامي

بإضافة لفظ (با) الحضرمية. من أبناء مدينة المكلا، ونشير هنا إلى اسم: الكابتن عمر سالم باشامي. وهو من الرياضيين الذين لهم دورهم البارز في هذا المجال، فقد أختير سنة 2004 ضمن لجنةٍ لقيادة الاتحاد اليمني العام لكرة القدم، كما تم التعاقد معه لتدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادي المكلا وقيادته في دوري الدرجة الثانية «الأولىٰ سابقاً» للموسم 2004/ 2005م حسب ما ورد في جريدة المسيلة ـ العدد 390.

المصادر: جريدة المسيلة ـ العدد (370)، والعدد (390) 8 يناير 2005م، جريدة الوسد ـ العدد 2.

آل شاهر

عائلة من أبناء المعافر/ الحُجريّة، هم ولد شاهر بن شمسان بن عبد الله المكابري.

كما إنه لقب الصحافي والإعلامي الكبير الأستاذ محمد شاهر وكيل وزارة الإعلام، تخرّج من كلية الإعلام بجامعة القاهرة في العام 1980م وكان قد أمضى قبل ذلك نحواً من أربع سنوات في دراسة الطب ثم تحول لدراسة الإعلام. تولّى أعمالاً قيادية منها رئيساً لتحرير صحيفة (الميثاق) الصادرة عن اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، ثم تعين وكيلاً مساعداً لوزارة الأعلام، وفي العام 2001 تعين وكيلاً للوزارة لشؤون الصحافة. وقد سبقت الإشارة إليه في موضع لقبه الأصل.

كما يحمل هذا اللقب من أساتذة جامعة صنعاء:

1 ـ د. إحسان عبد الجليل شاهر: أستاذ الفلسفة بكلية الآداب. تخصص فلسفة إسلامية.

2 ـ حمزة محمد شاهر: أستاذ القانون بكلية الشريعة والقانون.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف، دليل جامعة صنعاء.

شاهره

لقب سالم ناجي علي شاهرة ـ عضو المجلس المحلي لمديرية الغيل من أعمال محافظة الجوف.

ومعلوم أن مديرية الغيل تقع في الجهة الشمالية الغربية من خرائب براقش بمسافة 18 كيلومتراً، وهي منطقة كانت قديماً لقبيلة مراد ولذلك عرفت باسم (غيل مراد) ثم نزحت عنها، وتسكنها اليوم قبائل بني نَوْف من بطون ذُهمة بن دهم بن شاكر من بكيل.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد الجوف 72.

آل شاهره

الساكنون مديرية ضُلاع هَمْدان في الطرف الشمالي الغربي من مدينة صنعاء بمسافة نحو عشرة كيلومترات. أخبرني الملازم حسين محمد محمد قايد شاهره إن لقبهم هو (مرشد) وأصل الأسرة من قرية ريشان ضُلاع همدان من بيت مرشد، وأفاد محدثي قائلاً: وكان عبد الله بن عبد الله مرشد هو الذي عُرف بلقب (شاهره) وأصبح فرعه يُلقّبون به، نسبةً إلى وادي شاهره وهو وادٍ خصيب شرقي ضلاع همدان ويقع بين جبلين متقاربين وأكثر مزروعاته القات المشهور بجودته وهو أفضل أنواع القات الضلاعي.

وذكر محدثي من كبار أسرته فأشار إلى هذين الأسمين: محمود أحمد يحيى مرشد، محمد علي مرشد، الحاج علي أحمد مرشد.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشّاهري

من قبائل قَيْفه، ينتمون إلى ولد ربيع المنتسبون إلى أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم كما في مشجر أبي علامة.

ديارهم في رداع، كما إنهم يتوزعون في أماكن مختلفة من اليمن، فالبعض انتقل إلى جبل شهارة، والبعض في قرية ميدم بمديرية الشِعِر من أعمال محافظة إبّ، وفي العَوْد بجبل الشاهري، ومنهم في قرية القلوع من بني منصور بمديرية بعدان، وفي خُبَان في النجد الأحمر، وفي مغرب عنس، وسودان العرش.

وقد أخبرني عبد الولي علي محمد الشاهري ساكن رداع قيفة، عن بعض أسماء رجالهم، وكذا محمد فاضل يحيى الشاهري ساكن مديرية الشِعِر من بلاد إب، قالا إن البارز من آل الشاهري:

1 ـ **حزام فاضل يحيى الشاهري**: وهو من ذوي الأملاك والتجارة في منطقة الأملوك قرية ميدم بمديرية الشِعِر.

2 ـ **المرحوم علي فاضل يحيى الشاهري**: استشهد في جبل نقم في حروب فك حصار السبعين يوماً على صنعاء، وكان برتبة نقيب.

3 ـ **علي أحمد محمد الشاهري**: شيخ آل الشاهري في قيفه.

4 ـ **جبر عوض أحمد الشاهري**: من كبار عقالهم.

5 ـ **علي قايد صالح الشاهري**: وهو من خُبَان ويعمل وكيل محافظة عَمْران.

6 ـ **المرحوم محمد محمد علي النطيح الشاهري**: كان من المبرزين في آل الشاهري.

ومن أهل إبّ، أشير إلى اسم: الشيخ علي قائد الشاهري، شيخ مشايخ خُبان ـ 1422هـ/ 2001.

كما أشير إلى اسم: الملازم لطف الشاهري، من ضباط مركز شرطة باب الحرية بمدينة صنعاء ـ 2004.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 363، تعداد البيضاء 212 ـ قرية الشاهري.

آل الشَّاهلي

فرع من آل الأمير الحسنيون، يرجعون إلى العلامة الكبير الإمام المجتهد محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير المتوفى سنة 1182هـ.

أخبرني عنهم أحد أفراد الأسرة هو العلامة صالح بن عبد الله بن محمد الشاهلي، خطيب وإمام جامع التوحيد بمدينة عَمْران منطقة الحدبة الوسطى وهو أيضاً عاقل أوقاف الجبل وعِيال سريح.

قال إن أصل الأسرة من الشَّرف في شهارة، وانتقل البعض منهم إلى الشّاهل الأشمور وعُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى المنطقة.

وذكر من البارزين في الأسرة:

1 ـ أحمد بن عبد الله بن محمد الشاهلي: ويعمل في شركة النفط في صنعاء.

2 ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الشاهلي: ويعمل في مطار صنعاء.

3 ـ علي بن علي بن محمد الشاهلي: وهو إمام جامع ردفان.

وتدريج نسب الإمام المجتهد محمد بن إسماعيل الأمير كالتالي: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد بن علي بن حفظ الدين بن شرف الدين بن صلاح بن الهادي بن الحسن بن المهدي بن محمد بن إدريس بن علي بن محمد المعروف بتاج الدين بن أحمد بن الأمير الكبير يحيى بن حمزة (أخو الإمام المنصور عبد الله بن حمزة وجد آل الأمير) بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام حمزة ابن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن الإمام القسم الرَّسي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

المصادر: مذكرات المصنف، نشر العرف 1/ 89 و 3/ 29، هِجر العلم ومعاقله في اليمن 4/ 1815.

آل الشَّاوري

عائلة تنتمي إلى (بني شاور) بطن من حاشد، هم بنو شاور بن قُدَم بن قادم بن زيد بن عُريب بن جُشم بن حاشد. ديارهم اليوم في قرية الماجلين من قرى بني قيس بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران في بلاد حاشد ولهم بقية في تهامة وبلاد حَجّة.

كما تُنسب إليهم من المناطق:

1 ـ **(بني شاور)**: قرية وحصن من مركز بني القُدَمي بمديرية بني العَوَّام وأعمال محافظة حَجَّة.

2 ـ **(قلعة شاور)**: هي قرية من قرى جبل العَزَكى بمديرية الرُجُم وأعمال محافظة المحويت.

وقد اشتهر من آل الشاوري أهل قرية وحصن (بني شاوِر) في شمال بني العَوَّام من أعمال حَجَّة، عدد من الأعلام الذين كانوا من رؤساء المنطقة ومشايخها الكبار، وظهرَ منهم علماء بارزون في مجال الفقه، وأدباء وقالة شِعر. فقد تحدثت كتب التراجم عن:

1 ـ **عبد الله بن عبّاس الشاوري**: كان من أعيان الدعوة الإسماعيلية في اليمن، وقد أرسلهُ الداعي منصور بن حسن بن حَوْشب بكتابٍ وهديةٍ إلى عُبيد الله بن المهدي صاحب إفريقيا، ثم تولّى الدعوة الإسماعيلية في اليمن بعد وفاة منصور بن حسن سنة 304هـ واستمر قائماً بها حتى قتلهُ الحسن بن منصور بن حسن.

2 ـ **علي بن أحمد الشاوري**: شاعر من الأعلام، قال الأكوع: كان يُعدُّ هو وأهلُ بيته من رؤساء قومه، وكانوا يتسمون بالمشايخ، وكانت وفاته أوائل القرن السابع الهجري.

3 ـ **علي بن عبد الله الشاوري**: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان أحد من تدور عليه الفُتيا في مدينة زَبيد، وبها كانت وفاته سنة 798هـ.

4 ـ **أحمد بن زيد بن علي بن حسن بن عطيَّة الشاوري**: عالم مُبَرِّز في علوم كثيرة لاسيما علم الفقه.

5 ـ **أحمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم الشاوري**: خطيب جامع صنعاء. قال ابن أبي الرجال في ترجمته بأنه «صاحب اللّسن والبلاغة؛ والخُطَب التي هي أساور مصاغة».

6 ـ **أحمد بن عبد الله بن حسن ابن عطيّة الشّغدري الشاوري**: عالم محقق في الفقه، وُلّي قضاء المَهْجَم حسبما ذكرهُ الجَنَدي في السلوك.

7 ـ **محمد بن عبد الله بن عبد المحمود الحارثي الشاوري**: فقيه، كان على دراية بعلم الفلك. تصدَّر للتدريس في جامع واسط ببلدة المهجم في تهامة، وكانت وفاته على رأس القرن السابع الهجري. له كتاب: الأربعون في الأذكار والأدعية.

8 ـ **سليمان بن محمد بن الزُّبَيْر ابن أحمد الجَيْشي ثم الشاوري**: وصفة الأكوع بقوله: عالِمٌ محققٌ في القراءات السبع والنحو واللُّغة. تولى القضاءَ في بلدة المخلافة من بلاد الشغادرة في حَجَّة، واشتغل بالتدريس، توفي سنة 685هـ. له كتاب: رياض المحاضرة.

وفي مدينة زَبيد اليوم طائفة من (آل الشاوري) كان كبيرهم هو المرحوم إبراهيم بن علي شاوري، أمَّا كبيرهم اليوم فهو حيدر عُبيد بن عبد الله شاوري.

المصادر: طبقات الخواص 139 و347، تاريخ اليمن الثقافي 1/ 56، نشر الثناء الحسن 2/ 645، تعداد حجة 918، تعداد المحويت 61، الإكليل 10/ 116، روضة الأخبار 30، الإرياني 76، هِجر العلم 1/ 148 و 4/ 1978، مذكرات المصنف.

آل الشَّاوري

الساكنون بلاد آنس، عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى (هِجرة الشاوري)، وهي من قرى خُمْس جِزْيَم في جبل ضُوران من بلاد آنس وأعمال محافظة ذَمَار.

نذكر من هذا البيت:

عبد الوهاب بن صالح بن عبد الله الشاوري: مرشح مستقل في الانتخابات النيابية التي جرت عام 1997م، ولم يحالفه النجاح.

المصادر: تعداد ذمار 150، جريدة الثورة - العدد (11850) 22 أبريل 1997.

آل الشَّاوش

عائلة من بيوتات قبيلة خارف من حاشد. هم (ذو شاوش) بن خارف بن عمرو بن وهب بن عمير بن كعب الصايد بن شرحبيل بن عمرو بن جشم بن حاشد. لهم قريةٌ تُنسب إليهم يقال لها اليوم (ذو شاوش) هي من قرى مركز ذو عيد بمديرية حُوْث وأعمال محافظة عمران.

أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» ضمن حديثه عن قبائل خارف، قال: وبيت الشاوش وشيخهم محمد يحيى الشاوش. اهـ.

كما يشترك في عضوية المجلس المحلي لمديرية حُوْث من أفراد هذا البيت: زايد ناجي ناصر شاوش، وهو الأمين العام للمجلس.

المصادر: الأغصان 449، تعداد صنعاء 185، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّاوش

من أعيان قرية العِرِّ عزلة الحَدَب - بفتح الحاء والدال - بمديرية بني مَطَر وأعمال محافظة صنعاء. نذكر من أسماء رجالهم:

(1) محمد بن علي الشاوش، (2) عبد الملك بن حسين الشاوش - يحضِّر لنيل درجة الدكتوراه في مجال العلوم الفقهية، (3) عبد الله بن عبد الله بن أحمد الشاوش. وهو من مواليد الحيمة في العام 1962م تخرج من كلية التجارة جامعة صنعاء سنة 1987م، ثم حصل على دبلوم عام في مجال العلاقات الدولية سنة 1989م. تولّى رئاسة اتحاد شباب الميثاق باللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام على مستوى الجمهورية لمدة 6 سنوات. عضو اللجنة الدائمة القيادة العليا للمؤتمر الشعبي منذ العام

1992م، تعيين بقرار الأمين العام للمؤتمر مسؤولية مستشار لشؤون العلاقات الدولية للمؤتمر الشعبي بدرجة رئيس دائرة.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف.

آل الشّاوش

من أعيان مديرية بني الحارث في شمال مدينة صنعاء، نذكر منهم: بكيل شايف علي الشاوش ساكن حي وادي أحمد وهو عضو في المجلس المحلس لمديرية بني الحارث من أعمال أمانة العاصمة صنعاء.

كما إنه لقب أسرة من أعيان قرية جَدِر في شمال صنعاء، منهم يحيى الشاوش المدير العام السابق لشؤون الخدمات برئاسة الوزراء، وهو أمين أمانة الشؤون السياسية باتحاد القوى الشعبية اليمنية.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، مذكرات المصنف، جريدة الشورى ـ العدد (503) 4 مايو 2005م الصفحة الأولى.

آل الشّاوش

أهل مَسْور، نشير إلى اسم محمد بن علي بن هادي الشاوش عضو المجلس المحلي لمديرية مَسْور وأعمال محافظة عَمْران.

ومعلوم أن جبل مسور قريب من المحويت حيث توجد أسرة كبيرة تحمل ذات اللقب نفسه، وإليهم تنسب قرية (بيت الشاوش) وهي من قرى بني البدي بمديرية الرُجُم وأعمال محافظة المحويت.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية تعداد المحويت 73.

آل الشّاوش

من مشايخ الجعفرية في بلاد ريمة، ديارهم في قرية الظُهْرة ـ بضم المعجمة ـ كان منهم في أول القرن الثالث عشر الهجري: علي بن يحيى الشاوش المذكور في كتاب «درر نحور الحور العين» تأليف المؤرخ لطف الله جَحَّاف، فقد أشار إليه ضمن حديثه عن أخبار حوادث سنة 1221هـ.

وممن يحمل هذا اللقب اليوم من أبناء ريمة، نذكر اسم محمد إبراهيم الشاوش عضو تحرير جريدة «ريمة».

المصادر: درر نحور الحور العين ـ حوادث سنة 1221هـ، جريدة ريمة ـ العدد (10) صفحة 2، تعداد صنعاء 850.

آل الشّاوش

الساكنون في بلاد إبّ، هم نقائل من القبائل الشمالية، ففي منطقة بني مليك من مديرية المذيخرة في غربي إبّ توجد عائلة تحمل هذا اللقب هم عقال المنطقة، وكبيرهم اليوم هو عبد الله صغير شاوش.

ومن سكان المخادر في شمال مدينة إبَّ، نشير إلى اسم: علي بن علي بن حسين الشاوش - عضو المجلس المحلي لمديرية المخادر.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، مذكرات المصنف، تعداد إب 1094.

آل الشَّاوش

هم أهل قرية (لكمة الشاوش) من قرى منطقة العارضة بمديرية ضُوران آنس وأعمال محافظة ذمار.

ولعل منهم آل الشاوش الساكنون مديرية مغرب عَنْس، ومن هؤلاء ثابت حسين مرشد الشاوش - عضو المجلس المحلي لمديرية مغرب عنس وأعمال محافظة ذمار.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد ذمار 140.

آل الشَّاوش

الساكنون مدينة تعز، هم نسل الفقيه الأديب حسن بن عبد الله شاوش التعزي، من أدباء البلاد التعزّية في القرن الثاني عشر الهجري. ترجمه صاحب «ذوب الذهب» فقال: عرفتهُ بتعز سنة 1121هـ وهو من أبناء الأجناد وشعراء تلك البلاد، وأنشدني كثيراً من شعره. اهـ كما ترجمه الحيمي في «طيب السمر» وذكر اجتماعه به في المنصورة وفي المخا وفي مدينة تعز وأطال الثناء عليه وأورد له قوله:

يا عاذلي كف الملا
مة لا تلم أبداً مشوقا
ذكر اللواء فقلبهُ
بالشوق يحكيه خفوقا

وقوله:

انظر إلى الروض وزهر الربا
أحسن ما يعجب قلباً وعين
كالحلة الخضراء قد طرزت
والفل أزرار لها من لجين

وقوله:

دم الطرفين من دمعي مراق
يسيل بسرعة لمزيد وجدي
أقول لسائل في الناس هذا
دم الأخوين يجري فوق خدي

وممن يحمل هذا اللقب من أبناء مدينة تعز في أيامنا، القاضي عبد الرب محمد غالب الشاوش - ساكن حارة الضبوعة من تعز، وقد تعين عضواً في نيابة الاستئناف م/تعز بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

المصادر: نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف 1/ 480، جريدة القضائية، مصادر الحبشي 382.

آل الشّاوش

عائلة من قبيلة العقارب أهل لحج، تحدث عنهم المؤرخ الأمير أحمد فضل العبدلي في كتابه «هدية الزمن في أخبار مُلوك لحج وعدن» قال:

«ومن قرى لحج القريشي، بناها صالح بن سالم الشاؤش على عهد السلطان علي محسن. وصالح بن سالم الشاؤش من العقارب سافر إلى الهند (حيدر أباد الدكن) واستُخدم عند النظام ونال حظاً في تلك الجهة، ثم رجع إلى وطنه لحج وبنى قرية القريشي وسمّاها القريشي باسم الضيعة التي بنيت فيها وهي فلج القريشي ثم نقل عائلته إليها وهم بها إلى الآن يُعرفون بآل الشاؤش» اهـ.

أما السلطان علي محسن المذكور فهو علي بن محسن بن فضل العبدلي، من سلاطين هذه الأسرة بلحج، تسلطن بعد وفاة أخيه أحمد سنة 1265هـ، وتوفي سنة 1279هـ/ 1862م.

المصادر: هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن 15، الأعلام 4/ 323، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شاووش

يكتبون لقبهم بتثنية الواو. وهم بيت حضرمي من قبيلة كِندة. ديارهم اليوم في دَمُّون الهَجْرين التاريخية، والبارز من رجالهم هو الباحث والأديب الشاعر سالم بن صالح شاووش وهو شاعر وكاتب أخَذ على عاتقه الاهتمام بالتراث واستيحاء أنفاسه، وقد صدر له ديوان تحت عنوان «شجون الذكريات» عام 2000م وكتاباً عن دَمُّون الهجرين عن وزارة الثقافة والسياحة بمناسبة «صنعاء عاصمة للثقافة العربية» إلى جانب ديوان بعنوان «شذرات من دمون» وله أبحاث وكتابات أدبية.

وكان المؤرخ النسابة سالم ابن جندان قد قدم تعريفاً بهذه الأسرة في كتابه «الدر والياقوت» قال ما نصه:

(بيت آل شاووش) في سيئون أصحاب الحرفة والأشغال والصفق في الأسواق. ومسكنهم في الأصل في ريدة الدوم ثم تفرقوا في المدن والحواضر يتتبعون الحرفة والأشغال والمعاش. وهم من بني جثامة بن مالك بطن من معاوية الأكرمين من كندة - فيرجع نسبهم إلى عبدان بن شاووش بن عبيد بن يزيد بن عبدان بن وهب بن جابر بن شاووش بن عمر بن عبد الله بن سهل بن عمارة بن سلمان بن عائش بن بدر بن أسلم بن وائل بن مسروق بن شاووش بن عوف بن النعمان بن ربيعة بن شُرحبيل بن سعد بن عوف بن عمرو بن.. ابن السمح بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد بن جثامة بن مالك بن الحارث الأصغر بن معاوية

الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة. هكذا وجد هذا النسب عام 1250 هجرية بخط المعلم علي بن عبد الرحيم باكثير، نقله عن خط الفقيه معروف بن إبراهيم شاووش بتاريخ 17 رمضان سنة 1109 هجرية.

«وظهر من هذه العائلات الفقيه عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن عبد الكريم بن علي بن أيوب بن أبي بكر بن ناصر بن عبد الجلال بن عمر بن جابر بن سهل بن سالم بن علي بن سليمان بن عبد الله بن مبارك بن عبدان بن شاووش الحضرمي المتوفى بـ (تاربة) في 18 جمادى - الأولى سنة 890 هجرية، كان من فضلاء المشايخ، طلب العلم بـ (تريم) وقرأ القرآن الكريم على المعلم علي بن مصطفى شاووش ابن عمه أبيه، وقرأ عليه المنهاج والتنبيه، ثم رحل إلى تريم وصحب الإمام الولي أحمد بن حسين بن عبد الله بن أبي بكر العيدروس وأجازه وحكّمه، وأجازهُ الإمام الكبير أحمد بن الحسن بن علي ابن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف، ثم رحل إلى ظفار واليمن ولقى في عدن بالقاضي محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد القرظي ولازم دروسه في المسجد السعيدي، وقَدِم إلى زبيد ولقى فيها بالشيخ المحدث علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الديبع الشيباني الزَبيدي وسمع منه أوائل الأمهات وغيرها، ورجع إلى حضرموت بعد الحج فأقام بـ (تاربة) معلماً مدرساً فمات بها.

«ومنهم الشيخ الفاضل عبد الرؤوف بن أحمد بن عبد الرافع ابن عوض بن علي بن عمر بن يوسف بن الحسن بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الكريم بن علي بن أيوب شاووش الحضرمي المتوفى بـ (سيوون) ليلة الخميس في 11 محرم سنة 1201 هجرية، كان عالماً صالحاً محباً لأهل البيت، صحب الإمام الكبير سقاف بن محمد بن عمر بن طه السقاف العلوي والإمام الحجة يوسف بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن عابد الحسني نزيل سيئون وأجازه وألبسه الأخير وانتفع به، وأخذ عن جلّ العلويين بـ (تريم) وشبام وسيئون وسائر بلدان حضرموت.

«ومنهم حفيده المحب الشيخ صالح ابن عبد الله بن عبد الرؤوف شاووش المتوفى بـ (ممباسة) بأرض الأحباش بإفريقيا في 19 صفر سنة 1289 هجرية، كان من المحبين لأهل البيت الموالين لهم، عالماً صالحاً براً تقياً، طلب العلم ببلده وقرأ على المعلم عمر بن إبراهيم باغريب، وتفقه على يد المفتي الأكبر عبد الله بن حسين بلفقيه العلوي، وأجازه الحبيب عبد الرحمن بن أحمد الحداد والحبيب علي بن الجنيد بن هارون العلوي، وحج مرتين، ولقى في سنة حجه

الأولى بالإمام المسند عبد الرحمن بن محمد الزبري وسمع منه ثبت جده وأوائل العجلوني، وأجازه محمد عابد بن أحمد بن علي السندي الأنصاري وإسماعيل بن زين العابدين البرزنجيُ وأحمد بن محمد الدلجوني المصري، ورجع إلى حضرموت ثم سافر إلى إفريقيا لزيارة أولاد عمومته ببلد ممباسة فبقى مجاوراً عندهم حتى مات، وله ذرية، وعقبه في حضرموت وفي المهجر ببلاد الأحباش والهند وفي أندونيسيا بجاوا وبورينو، منهم صاحبنا المرحوم صالح بن أحمد بن صلاح بن عبد الله شاووش، كان عابداً صاحب الدعابة والأدب. ومنهم أيضاً جماعة ببلد منادو بأرض قرنطالو وحواليها ـ والله أعلم. اهـ.

وأمّا (آل الشاووش) الساكنون منطقة فُوّه من ساحل حضرموت فإن أصلهم يرجع إلى يافع العليا من الحبيلين وإنما انتقل أجدادهم ضمن قبائل يافع المنتقلة إلى حضرموت، وقد استقروا في منطقة فُوَّه بنواحي المكلا، والبعض في القطن بوادي حضرموت حسبما أخبروني، قالوا إن البارز منهم اليوم:

1 ـ **محمد عمر عبد الله الشاووش**: وهو رجل أعمال، تاجر ذهب.

2 ـ **خالد عوض سعيد الشاووش**: مهندس في المواصلات.

3 ـ **سعيد الشاووش**: مدير عام إدارة المياه في مديرية المكلا.

وممن يحمل هذا اللقب أيضاً، نذكر اسم صالح عوض سالم شاووش، عضو المجلس المحلي لمديرية سيئون.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 218، جريدة المرأة ـ العدد (93) أبريل 2005م الصفحة 31 حيث تضمن العدد حديثاً مع الشاعر سالم بن صالح شاووش أجراه الأستاذ محيي بن عجيل.

آل الشاوي

من قبائل ذو حسين بن غيلان بن محمد بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهْمة بن دَهَم بن شاكر بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صَعْب بن دَوْمان بن بكيل. ديارهم في وادي الشجن بمديرية الحزم وأعمال محافظة الجوف.

المصادر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها 112، تعداد الجوف 58.

آل الشاوي

الساكنون جزيرة سقطرى، نذكر منهم اسم: خميس عبود علي الشاوي وهو من جملة أعضاء المجلس المحلي لمديرية «قلنسية وعبد الكوري» من أعمال محافظة حضرموت.

المصدر: وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شايع

من مشايخ ذو محمد بن غيلان من بكيل. هم ولد شايع بن علي بن دمينة بن كول بن أحمد بن سويدان من ذو محمد بن غيلان بن محمد بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهمة بن دَهَم بن شاكر بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صَعْب بن دَوْمان بن بكيل بن جُشم بن خيوان بن نَوْف بن همدان بن أوسلة بن ربيعة بن الخيَّار ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ.

ديارهم في بَرَطْ، أمّا البارز من رجالهم اليوم، فنشير إلى هذين الإسمين:

1 ـ حسن محمد صالح شايع: رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية «بَرَطْ رجوزه» وأعمال محافظة الجوف.

2 ـ قاسم صالح صالح شايع: عضو المجلس المحلي لمديرية برط رجوزه.

وكان أحمد القَمْرا الغشَّاني الجوفي قد أخبرني عن آل شايع قال: إن مرجعهم إلى آل كتان القسم الثالث من آل شنان إحدى قبائل ذو حسين، ويسكنون منطقة كيدَان ـ بفتح الدال ـ وهذه المنطقة تقع في الجهة الجنوبية من مديرية الحميدات محافظة الجوف وهي مركز إداري، ويبلغ عدد آل شايع نحواً من 40 رجلاً من الغَرَّامة ـ بتشديد الراء من الغُرْم والمشاركة، والبعض منهم يسكنون منطقة الرحاب التابعة لمديرية (بَرط رجوزة) وعاقل هذه الأسرة ناجي شايع.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 111، تعداد صنعاء 68 و 71 و 74، تعداد الجوف 37، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بيت شايع

عائلة من أبناء مدينة خَمِر، مرجعها إلى قبيلة بني صُرَيْم من حاشد. أفاد أحد أبناء مدينة خمر هو فاروق الأخرمي أنهم من سكان خمر الأصل وهم أسرة كبيرة ديارهم في منطقة تُسمَّى الحجر جنوب غرب المدينة.

أفاد إن كبيرهم سابقاً هو الحاج صالح بن صالح شايع كان من المشايخ في عهد الإمام، ومن ثم لطف الله بن لطف بن صالح شايع شيخ بَيْع وجَزر خَمِر، وحالياً ابنه عوض بن لطف الله شايع، ويتولّى أخوه عدنان بن لطف الله شايع عضوية المجلس المحلي لمديرية خمر.

كما إن منهم، وهو عاقل الأسرة وأكبرهم سناً اليوم، يحيى صالح شايع، وكذا من عقالهم وكبارهم عزي قاسم شايع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 196، معجم الحجري 216، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بيت شايع

من بيوتات قبيلة عيال سُريح. ديارهم في قرية بيت الدقراري الأسفل من قرى مركز الراية الوسطى بمديرية عيال سُريح وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني عنهم الشيخ شوعي منصور راجح، وأفاد أن منهم الضابط علي راجح شايع من ضباط الأمن. وبحسب ما أورده الحجري في معجمه فإن عيال سُريح؛ من قبائل همدان، هم ولد سُريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 380، معجم الحجري 419.

بيت شايع

من قبائل بني حِشَيْش في شرق صنعاء. ديارهم في محل الرّونة. أخبرني عنهم عبد العزيز الطوقي، قال: وكبيرهم هو الشيخ ناجي شايع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 472.

آل شايع

من قبائل مديرية وَشْحه في الطرف الشمالي من محافظة حَجّة. منهم علي بن علي بن محمد شايع عضو المجلس المحلي لمديرية وشحه وأعمال محافظة حَجّة، وكذا أحمد ناصر محمد شايع مرشح مستقل للانتخابات النيابية عام 1997م.

وثمة قرية في بلاد حجَّة، يقال لها (بيت شايع) هي من قرى بني نوف بمديرية المَدّان في جنوب شرق وشحة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد حجة 260، جريدة الثورة ـ العدد (11853) 25 أبريل 1997.

آل شايع

الساكنون بلاد المحويت، منهم بيت في منطقة الخَبْت، نشير إلى اسم: أحمد بن عبد الله بن محمد شايع عضو المجلس المحلي لمديرية الخَبْت وأعمال محافظة المحويت. ومعلوم أن مديرية الخَبْت هي جوار أرض تهامة. وثمة عائلة وقرية من بلاد المحويت تعرف باسم (بيت شايع) هي من قرى مركز القصبة بمديرية الطويلة وأعمال محافظة المحويت.

ومن قرى بني الخيّاط بمديرية الطويلة قرية بيت شايع المجاورة لبلدة المعمر.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد المحويت 16 و 18.

آل شايع

هم مشايخ قبيلة البتارية - قبيلة وبلدة من أعمال مديرية عَبْس بني ثواب في تهامة. أشار إليهم العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي في كتابه «نشر الثناء الحسن» ضمن حديثه عن أخبار حوادث شهر جمادى الثانية من عام 1330هـ قال: «وفيه غزا شيخ قبيلة الواعظات السيد هادي بن أحمد هَيْج بجيش كثيف من الترك والعرب ليلاً على قبيلة البتارية فكانت له الطائلة، واستولى على بيت شيخهم حسين شايع ورتّبهُ بالعسكر، وقُتل من الطرفين جماعة، ثم إن حسين شايع غزاهم بقبيلته وجانب من قوم الإدريسي المُرَتّبين بـ (عَبْس) فطردوهم واستنقذوا البيت منهم».

المصادر: نشر الثناء الحسن 4/ 99، تعداد حجة 60، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شايع

عائلة مسكنها في الصوافي من مديرية المخَادِر - محافظة إبّ. مرجعها في النسب إلى ذي محمد بن غيلان، من كبار رجالها نشير إلى: اللواء محمد سري شائع وهو أحد شهداء ثورة 1948 الدستورية. ترجم له الأستاذ ياسين التميمي في موسوعة العفيف فقال: ولد في مدينة إبّ، بدأ يتلقى تعليمه الأولي على مشايخ وعلماء المدينة. تفتقت شخصيته عن ضروب النجابة. اختير ضمن مجموعة من الطلاب اليمنيين للدراسة في اسطنبول، عاصمة الخلافة العثمانية آنذاك. وهناك تلقى تعليماً مدنياً، ثم التحق بإحدى الكليات العسكرية، وتخرج منها مع مجموعة من الطلبة العرب الذين أوفدتهم السلطات العثمانية من الولايات العربية، وكان من أبرز زملائه (عزيز علي المصري) الذي لعب أدواراً مهمة في نصرة القضايا العربية.

وبمقتضى السياسة التي كانت تتبعها السلطات العثمانية، والتي تقضي بتوزيع العسكريين العرب في غير ولاياتهم، ثم توزيع محمد سري شائع مع بعض زملائه في منطقة الشام.

«وعندما أعلن الشريف حسين ثورته على الوجود التركي في المنطقة العربية إبّان الحرب العالمية الأولى في رجب 1334هـ/ يونيو 1916م انضم شائع مع زملائه الضباط العرب إلى صفوف قوات الشريف حسين التي دخلت إلى فلسطين. وعقب الحرب، التحق بقوات الشريف حسين في الحجاز، واستمر يؤدي واجبه حتى قامت الحرب بين الملك عبد العزيز آل سعود (سلطان نجد وملحقاتها) والملك حسين ابن علي. حارب سري شائع إلى جانب الحسين، وبعد هزيمة الحسين، ودخول الملك عبد العزيز آل سعود مكة عاد الشهيد إلى وطنه عن طريق عدن، ثم ما

لبث أن التحق بقوات الإمام يحيى، حيث كان يقوم على تدريب قوات الإمام يحيى ويشرف على حرسه الشخصي. وقام بقيادة القوات العسكرية التي قاومت السيطرة الإنكليزية على باب المندب، وضرب في دفاعه هذا مثالاً للتضحية والحذق العسكري.

«وعندما قامت ثورة 1948م كان أحد الذين أسهموا بدور فعّال فيها. فقد كان حينها يشغل أمير لواء تعز، وكان دوره يتمثل في حصار مقرات الإمام وقصوره والسيطرة على الموقف في تعز لمنع ولي العهد أحمد من الهرب، وقد أحكم السيطرة بالفعل. وفي أثناء الثورة وعقب إحكام الموقف في تعز تحرك إلى إب لإخماد تمرد الجيش البراني والقناصة الذين حاصروا الثوار في المدينة، وضرب حصاراً على المتمردين حتى توصل إلى تسوية معهم.

«وبعد فشل الثورة هرب الشهيد إلى منطقة الجبيل (مركز سناح) الذي كان يتبع المحميات البريطانية في الجنوب سابقاً. وهناك وقع ضحية خيانة مستضيفيه الذين أدبوا عليه لمدة ثلاثة أيام وفقاً لتقاليد الضيافة حتى جاء عساكر الإمام واقتادوه إلى يريم سيراً على الأقدام، ثم إلى صنعاء التي سُجن فيها لمدة شهر، ومنها نُقل إلى تعز مقر الإمام أحمد حميد الدين مكبلاً بالأغلال، وهناك أودع سجن الشبكة. وقد أمر الإمام بإعدامه في الذكرى الأولى لعيد النصر الذي كان يُحتفل به عقب فشل الثورة» اهـ.

كما أشار إليه العلامة أحمد بن محمد الوزير في كتابه «حياة الأمير علي الوزير» ووصفه برتبة (اللواء). قال في حقه إنه: من الضباط الذين كانوا مع الشريف حسين [بن علي بن حيدر: عامل صبيا ثم الزهراء]. وأفاد عنه أنه كان شجاعاً بطلاً، فقد يده في أحد معاركه. يجيد التركية، عينه الأمير علي الوزير أميراً على اللواء الرابع بدلاً عن المهدي وكان له الفضل في الاتصال بالحكومة العراقية سراً من أجل البعثة العسكرية. وعندما قامت الثورة الدستورية [1948]، كان مع الآخرين يحاولون الدفاع عن تعز وغيرها لكن صنعاء سقطت، وعندما انتصر الإمام سُجن ثم أطلق سراحه، وفي ذكرى انتصار الإمام على الثورة استدعى فجأة ـ وهو آمن مطمئن ـ ليقطع رأسه ضحية نزوة من الإمام أحمد. اهـ.

وهو والد العميد الركن محمد سري شائع مدير دائرة النُظم والحاسبات الإلكترونية بوزارة الدفاع حسبما قدمته جريدة 26 سبتمبر في عددها الصادر بتاريخ 28 أكتوبر 2004م. قالت إن دائرة النظم والحاسبات الإلكترونية هي إحدى الدوائر الهامة لوزارة الدفاع والتي أنشئت حديثاً لمواكبة العصر

والاستفادة من التقنيات التكنولوجية التي بتنا نشهدها مؤخراً. فإلى جانب كونها تشكل إحدى الروافد التي تمد قواتنا المسلحة بالعناصر والكوادر ذات التأهيل العلمي العالي في مجال تشغيل الحاسوب والقادرة على التعامل مع النظم البيانية التي تتطلبها البرامج الآلية.. تضطلع أيضاً بمهام وأدوار هادفة تسعى إلى تعميم البرامج الحاسوبية في مختلف الوحدات العسكرية والتي من شأنها تحسين المستوى في تأدية الأعمال والواجبات من خلال التطبق المنهجي للبرامج الخاصة بكل مرفق منها وفقاً لمتطلبات العمل فيه والتي تحددها قاعدة البيانات الخاصة به.

المصادر: حياة الأمير علي الوزير 590، الأعلام 2/ 248، المقتطف من تاريخ اليمن 378، مجموع بلدان اليمن وقبائلها 111، الموسوعة اليمنية 3/ 167.

آل أبو شايع

الأصل من قرية بني زيدان ولهم قرية يقال لها (بني شايع) وينسبون إلى فخذ أبي شايع من فرع البخيتي إحدى قبائل الحدا. وقد توزعت ديارهم في مغرب عنس وفي ذمار والبعض في صنعاء. نذكر من أسماء رجالهم:

1 ـ صالح عزيز أبو شايع: انتقل جدهُ إلى مغرب عَنْس قَرضان بني عمر، ومنها انتقلوا إلى صنعاء. حيث يسكن المذكور.

2 ـ الأستاذ مطهر عامر ناصر عباد أبو شايع: وهو مدير مركز الحدا التعليمي.

3 ـ الشيخ محمد شايع بن عامر محسن أبو شايع: وهو شيخ بني زيدان.

4 ـ مطهر ناصل عباد أبو شايع: وهو عاقل حارة الإصلاحية والأحوال المدنية في مدينة ذمار، ومنه استمديت هذه المعلومات عن أسرته.

5 ـ مقبل عامر عباد أبو شايع: وهو عاقل حارة الكمب في ذمار.

المصادر: مذكرات المصنف، تعدد ذمار 33.

آل بن شايع

عائلة من قبيلة دَثينة في أبين. أشار إليهم د. علوي عمر بن فريد العولقي في كتابه «تاريخ قبائل العوالق» قال هم: أسرة متدينة وبيت علم. كان منهم الشيخ عبد القادر بن شايع أحد ضباط السياسة في عهد اتحاد الجنوب العربي ـ الذي كان يضم ما يُعرف بالمحميات الغربية. وكان شاعراً مبدعاً، وينتمي إلى أسرة متدينة وبيت علم وهو من دثينة، وقد قضىٰ فترةً من عمله في بلاد العوالق، واختلط بأهلها وتحاور معهم شعراً ونثراً.

المصدر: تاريخ قبائل العوالق 2/ 78.

آل الشّايعي

نسبةً إلى قرية (بيت شايع) من قرى الراية الوسطى بمديرية عيال سُريح وأعمال محافظة عمران. وممن يُعرف بهذا اللقب نشير إلى اسم: حسين بن حسين بن قايد الشايعي عضو المجلس المحلي لمديرية عيال سريح.

ومعلوم أن قبيلة عيال سريح سُمّيت باسم سُريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة بن الدعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدعام الأكبر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد صنعاء 380، معجم البلدان والقبائل اليمنية، التاريخ العام لليمن 1/ 58.

آل شايف

هم أمراء الضالع قبل الاستقلال، وقد تحدث عن تاريخهم وترجم لبعض أعلامهم الأستاذ نجيب محمد يابلي، فكتب في جريدة «الأيام» ترجمتين منفصلتين عن الأخوين: الأمير شعفل بن علي شايف أمير الضالع، والشيخ عبد الهادي علي شايف الذي تولّى إدارة البنك الأهلي التجاري السعودي. ننقل هنا جوانب من الترجمتين:

أولاً ـ الأمير شعفل بن علي شايف:

الأمير شعفل بن علي شايف، من مواليد 1920م في دار الحيد، القرية المعروفة بسفح مدينة الضالع. تلقى تعليمه الابتدائي في أحد كتاتيب القرآن، ثم انتقل إلى الحوطة، حاضرة السلطانة اللحجية، لمتابعة تعليمه هناك حيث مقر إقامة والده، وساعده اختلاطه بالناس على توسيع مداركه، لأن الحياة الاجتماعية في ظل السلطنة اللحجية كانت ذات مناخ مساعد على التثقيف.

انتقل شعفل بن علي إلى جبل جحاف عام 1937م حيث حظي برعاية الأمير حيدرة بن نصر، نائب أمير الضالع. تمرس شعفل بن علي على شؤون إدارة الحكم، وكان ينوب الأمير حيدرة أثناء غيابه.

اقترح الضابط السياسي البريطاني المستر ديفي على الأمير حيدرة إنشاء بيت مال للدولة وفرض ضرائب على المواطنين، على أن يكون للحكومة نصيب منها. رفض الأمير حيدرة، فما كان من الضابط السياسي إلاّ أن أشعر الأمير حيدرة بالشكاوى التي رفعها المواطنون ضده، وأن عليه أن يتخلى عن الحكم، وقبل الأمير بذلك إلاّ أنه لازم دار الإمارة في جحاف. طلب المعتمد البريطاني من الأمير حيدرة

النزول إلى مدينة الضالع، إلا أنه توجس من نوايا المعتمد ورفض. أرسل المعتمد في 15 يناير 1947م فرقة عسكرية برئاسة الضابط ديفي لإجبار الأمير على النزول. قاوم الأمير وأنصاره الفرقة العسكرية وحوصر داره، وفي 5 فبراير تسلل الأمير وأنصاره إلى قعطبة لاجئاً لدى حكومة المملكة المتوكلية اليمنية. (حمزة علي لقمان: تاريخ القبائل اليمنية ـ 129).

نصبت بريطانيا الأمير شعفل نائباً في جحاف، ومكث فيها من عام 1947م حتى عام 1951م وانتقل بعد ذلك إلى مدينة الضالع التي كان يقيم فيها الأمير نصر بن شايف سيف، أمير الضالع. ثم تمَّ تنصيب الأمير شعفل بن علي شايف أميراً للضالع يوم السبت 3 فبراير 1954م في احتفال بهيج.

قام مشروع الاتحاد الفيدرالي في 11 فبراير 1959م على جزء مما كان يعرف بـ «محميات عدن الغربية» وكانت الولايات المؤسسة له هي: إمارة الضالع، إمارة بيحان، سلطنة العوذلي، سلطنة الفضلي، مشيخة العوالق العليا وسلطنة يافع بني قاصد.

سُنّ في عهد الأمير شعفل دستور للإمارة، وأقام إدارة حكم قائم على النظام والقانون، ومن ثمراتها:

ـ محكمة عرفية للقضايا المدنية.

ـ محكمة شرعية مع درجة استئناف.

ـ مجلس بلدي لمدينة الضالع وإدارات بلدية.

ـ حرس وطني نظامي.

ـ مجلس خاص للمشايخ يعقد مرة كل ستة أشهر.

ـ مستشفى النصر القديم في الضالع.

ـ بناء وحدات صحية في المناطق.

ـ بناء مدارس ابتدائية في المدينة والقرى.

قسّم الأمير إمارة الضالع إلى مناطق إدارية، وعين لكل منطقة وكيلاً إدارياً خاصاً بها. وكان التقسيم على النحو التالي:

1 ـ منطقة الجليلة. 2 ـ منطقة جحاف. 3 ـ منطقة الأزارق. 4 ـ منطقة الضالع.

شهدت المناطق الجنوبية من الإقليم اليمني تجربة الكفاح المسلح التي خاضتها الجبهة القومية في 14 أكتوبر 1963م والتي اندمجت مع منظمة التحرير لتشكلا جبهة التحرير في 13 يناير 1966م، إلا أن الجبهة القومية قررت في مؤتمرها الثالث الذي عقدته في مدينة حُمَر (بالقرب من قعطبة) في الفترة من 29 نوفمبر حتى 3 ديسمبر 1966م الانفصال عن جبهة التحرير.

استمرت الجبهتان في العمل الفدائي في سائر المناطق، بما في ذلك الضالع، وكان علي أحمد ناصر عنتر، أبرز رموز الجبهة القومية، فيما كان علي بن علي هادي، أبرز رموز جبهة

التحرير. بدأت الجبهة القومية بتنفيذ المخطط الذي أسمته «سقوط المناطق» فسقطت مناطق الضالع والمفلحي ولحج في 12 و 13 أغسطس 1967م وتوالى سقوط المناطق، إلاّ أن مشيخة العوالق وسلطنة العوالق العليا استعصى سقوطهما حتى 27 نوفمبر عندما سقطت الصعيد، عاصمة المشيخة.

نزح معظم حكام الولايات الاتحادية تحت حماية الحكومة البريطانية إلى المملكة العربية السعودية، وكان من ضمنهم الأمير شعفل بن علي، أمير الضالع، وسقطت بذلك أول تجربة فيدرالية في تاريخ اليمن المعاصر، وهي تجربة ولا شك لها سلبياتها ولها إيجابياتها.

ثانياً - الشيخ عبد الهادي علي شايف:

الشيخ عبد الهادي بن علي شايف من مواليد الضالع عام 1948م، وترتيبه الخامس بين أخوته، وهم: الشيخ شعفل بن علي شايف (أمير الضالع خلال الفترة 54 - 1967م) والشيخ محسن بن علي شايف والشيخ عمر بن علي شايف والشيخ محمد بن علي شايف والشيخ عبد الهادي بن علي شايف.

نشأ الشيخ عبد الهادي في كنف والده الشيخ (الأمير) علي شايف بن سيف، الحاكم العرفي للضالع، وشقيقه الشيخ (الأمير) شعفل بن علي، أمير الضالع.

التحق الشيخ عبد الهادي بالمدرسة الابتدائية في الضالع وقضى فيها أربعة أعوام خلال الفترة 55م - 1959م، وكان من زملاء دراسته علي مثنى حسن (السفير الحالي لليمن في المغرب) ومحمد أحمد صالح (المدير الحالي لميناء الشارقة بدولة الإمارات).

التحق الشيخ عبد الهادي بالمدرسة المتوسطة، في زنجبار، حاضرة السلطنة الفضلية، وأمضى فيها الأعوام الدراسية الثلاثة خلال الفترة 59م - 1962م وكان من زملاء دراسته حسن صالح بن فريد العولقي وعيدروس بن شيخ بن علي الكازمي وعلي صالح عباد مقبل.

انتقل الشيخ عبد الهادي بعد ذلك إلى كلية عدن العريقة لدراسة المرحلة الثانوية، وأمضى فيها العامين الدراسيين (62م - 1964م) وكان من زملاء دراسته عباس أمان وزهير شهاب وعبد الجليل نعمان ومحمد صالح القفيش وعبد الله البار.

غادر الشيخ عبد الهادي إلى بريطانيا عام 1964م لإكمال دراسته الثانوية وحصل على شهادة الثقافة العامة عام 1967م بمستوييها (العادي) و (العالي) (O) & (A) Levels ليصبح مؤهلاً لدخول أي جامعة معترف بها،

وباختصار عام دراسي واحد بفضل مؤهله الدراسي المذكور.

التحق الشيخ عبد الهادي بالجامعة الأمريكية ببيروت وقضى فيها 3 أعوام دراسية خلال الفترة 67م ـ 1970م، مختصراً عاماً واحداً لحصوله على مواضيع في المستوى العالي Level (A) من شهادة الثقافة العامة (G.C.E) ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد، وكان من زملائه: زهير شهاب وعباس شفيق أمان وأنور جرجرة وعصام لقمان وحسن حبيشي وعادل علي إسماعيل تركي ومحمد علي إسماعيل تركي.

كانت أسرة الشيخ عبد الهادي الأميرية قد غادرت الوطن مع قرب موعد الاستقلال في 30 نوفمبر 1967م إلى المملكة العربية السعودية، التي فتحت أبوابها على مصاريعها أمام اليمنيين من كل المشارب والمراتب عند كل منعطفاتهم، فهذا قدرها وقدرهم.

وصل الشاب عبد الهادي ذي الـ (22) ربيعاً إلى المملكة عام 1970 ربيعاً إلى المملكة عام 1970م حاملاً معه درجته الجامعية، وحاملاً معه في ذات الوقت هاجس الوظيفة، إذ كان الباب حينئذ موصداً، وما إن أطل فجر العام 1971م حتى برزت تباشير الوظيفة مع شركة لاستيراد الأدوية وعمل فيها لمدة (3) أشهر لينتقل بعد ذلك مع «شركة سن أويل» النفطية الأمريكية، التي منحت امتيازاً للتنقيب عن النفط في البحر الأحمر، إلا أن أعمالها خلال (3) سنوات لم تكلل بالنجاح فأغلقت أبوابها، ليشد الشيخ عبد الهادي الرحال إلى بنك «أندوشين» عام 1974م وعمل فيه لمدة عام واحد.

التحق الشيخ عبد الهادي بالبنك الأهلي التجاري السعودي في أغسطس 1975م، وهو أول بنك وطني سعودي كشركة تضامن برأسمال قدره (30) مليون ريال، ومؤسسوه السادة: صالح وعبد العزيز كعكي، وسالم أحمد بن محفوظ، وأصدر الملك الراحل عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود المرسوم الملكي رقم (3737) في ربيع ثاني 1373هـ الموافق 26 ديسمبر 1953م.

تحولت الصفة القانونية للبنك الأهلي التجاري من «شركة تضامن» إلى «شركة مساهمة» اعتباراً من الفاتح من يوليو 1997م كخطوة أولى لطرح اسمه للاكتتاب العام، وفي ضوء التغير في هيكل ملكية البنك وشكله القانوني تم تشكيل مجلس إدارة جديد عام 1999م.

بدأ الشيخ عبد الهادي خدماته في البنك بالقسم الدولي لمدة (4) سنوات، وفي أواسط عام 1980م انتقل إلى المنطقة الشرقية مديراً لفرع البنك في الدمام، وبعد عام واحد أنيطت به مهمة إنشاء الإدارة الإقليمية للبنك الأهلي التجاري في المنطقة

الشرقية، وشهد البنك توسعاً في فروعه هناك بلغت (30) فرعاً.

عاد الشيخ عبد الهادي إلى الإدارة العامة للبنك عام 1990م وعين مديراً للإدارة الخارجية، مسؤولاً عن العلاقات الدولية والخزينة والاستثمار، كما عين نائباً للمدير العام وعضو لجنة الإدارة العامة.

وفي العام 1994م عُيّن الشيخ عبد الهادي عضواً في لجنة إعادة هيكلة البنك، ثم تنقل مديراً لعدة إدارات منها إدارة التطوير والتنمية، ومسؤولاً عن أول موازنة تقديرية للبنك.

وفي سبتمبر 1999م عُيّن الشيخ عبد الهادي مديراً عاماً للبنك الأهلي التجاري.

إن البنك الأهلي التجاري السعودي وعلى رأس جهازه التنفيذي الشيخ عبد الهادي بن علي شايف لا يتبوأ مركز الصدارة على الصعيدين القطري والقومي من حيث رأس المال وحسب، بل ومن حيث الميزانية البالغة (140) مليار ريال سعودي.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 106، جريدة الأيام - العدد (3876) 25 مايو 2003 صفحة 2، والعدد (4340) 28 نوفمبر 2004 صفحة 7.

بنو الشّايف

بإضافة لام التعريف. هم الشَوَف، كبار مشايخ ذو حسين من بكيل. يرجعون إلى ذو حسين بن غيلان بن محمد بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهمة بن دَهَم بن (شاكر) بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صَعْب بن دَومان بن (بكيل) بن جُشم بن خيوان بن نَوْف بن هَمْدان بن أوسلة بن ربيعة بن الخيَّار ابن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سبأ.

ديارهم في منطقة مداجر بمديرية رجوزه وأعمال محافظة الجوف.

كان منهم في آخر القرن الثاني عشر الهجري النقيب محسن بن أحمد الشايف المذكور في كتاب «درر نحور الحين العين» تأليف المؤرخ لطف الله حجاف، فقد أشار إليه في أخبار حوادث سنة 1200هـ قال: كان على رأس قبائل ذو حسين التي دخلت إلى صنعاء وكانت في مجانبةٍ مع الإمام المنصور.

كما تحدث المؤرخ جَحَّاف عن اسم النقيب صالح بن عايض الشايف وأورد جانباً من أخباره في حوادث سنة 1219هـ.

وأشارت كتب التاريخ إلى أخبار النقيب يحيى بن يحيى بن يحيى الشايف وهو جد الشيخ حمود بن ناجي بن يحيى الشايف عضو مجلس الشورى، الذي تذكر بطاقته الشخصية أن مولده في الجوف عام 1937م. تقلد من المناصب: في يناير 1964م عامل قضاء الجوف، ثم تولى عمالة

المنصورية في تهامة، وفي العام 1984م حتى نهاية عام 2000م مدير عام زبيد. كما تولّى عضوية اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. وفي العام 2001م تعيَّن بموجب القرار الجمهوري عضواً في مجلس الشورى.

أمَّا القاضي محمد بن علي الأكوع فقد كتب عنهم معلقاً على حديثٍ لمؤرخ اليمن الكبير الهمداني، فجاء في كتاب الإكليل قول المحقق:

«ومن رجالات شاكر اليوم قبيلة ذي غيلان، محمد وحسين، فمن ذي حسين الشهيد الحسن بن صالح الشائف والمناضل ناجي بن عبد العزيز الشائف ونجله حمود بن ناجي الشائف».

ويعد الشيخ ناجي بن عبد العزيز بن عبد الله الشايف كبير مشايخ بكيل اليوم، وله أدوار نضالية ومشاركة في تاريخ اليمن المعاصر، وهو حالياً عضواً في مجلس الشورى، كما إن نجله الشيخ محمد بن ناجي الشايف هو اليد المعاونة لوالده في زعامة القبيلة، وقد تم انتخابه في عضوية المجلس النيابي أكثر من دورة انتخابية وهو رئيس لجنة حقوق الإنسان والحريات العامة بمجلس النواب. وتشير بطاقته الشخصية إلى المحطات الرئيسية التالية في حياته؛ فهو من مواليد 1962م متزوج وله «17» ولداً، حاصل على مؤهل جامعي/ إدارة أعمال.

- عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.

- أسهم بدور فاعل في المجالين التشريعي والرقابي في إطار مجلس الشورى ومجلس النواب.

- شارك في الدفاع عن الوحدة وترسيخ الشرعية الدستورية.

- له خدمات اجتماعية.

- شخصية وطنية اجتماعية مرموقة.

- أسهم بإنشاء العديد من المشاريع الخدمية الضرورية.

كما نذكر من أسماء هذه القبيلة:

1 - عايض محمد علي الشايف: عضو سابق في مجلس النواب عن التجمع اليمني للإصلاح، وهو من مواليد عام 1959 مديرية رجوزه، يحمل مؤهل بكالوريوس علوم عسكرية.

2 - أمين حسن قائد الشايف: مرشح المؤتمر الشعبي العام في الدائرة (223) من بلاد برط إلى عضوية مجلس النواب سنة 1997م. وتذكر بطاقته الشخصية إلى العناصر التالية من مسيرة حياته، فهو:

- من مواليد 21965م.. متزوج وله «5» أولاد.

- عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام يحمل مؤهلاً جامعياً.

- أسهم بدور فاعل في المجالين

التشريعي والرقابي في إطار مجلس النواب.

3 ـ ناجي بن صالح بن محمد الشايف: أمين عام المجلس المحلي لمديرية «بَرَط رجوزة» من أعمال محافظة الجوف.

وكان الحجري قد تحدث عن تفرعات آل الشايف والقبائل المنتمية إليهم، فقال:

«هم آل يحيى بن هادي وآل صوفان بن هادي وآل محمد بن هادي وآل حسين بن عايض الشاوي وعياله وآل أحمد بن عايض منهم آل عبد الوهاب وآل محسن بن علي وآل محسن بن حَمد بن عايض، وهم ناجي بن أحمد بن حمود وعياله ويُسمون آل حمود بن صالح. وأمّا آل مفرح وآل الحاج فما يتفقون هم وآل عايظ إلاّ في شايف وهو الجد الأول. ومنهم سيف ابن عبد الله الذي في نَجْد الجُمَاعي».

وتجدر الإشارة إلى انتقال بعضهم قديماً إلى بلاد حجة وكذا إلى بلاد إبّ. فمن أهل حجة نشير إلى اسم: عُمَري أحمد علي الشايف عضو المجلس المحلي لمديرية وَضْرة. وكذا الشيخ تركي بن أحمد الشايف مدير عام مديرية المفتاح بمحافظة حجة.

أمّا الساكنين في بلاد إبّ، فنذكر منهم هذين الإسمين:

1 ـ ناجي أحمد محمد الشايف: عضو المجلس المحلي لمديرية السَّبره.

2 ـ بكيل علي ناجي الشايف: عضو المجلس المحلي لمديرية الشِعِر.

المصادر: الإكليل 10/ 192، مجموع بلدان اليمن وقبائلها 1/ 112، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد الجوف 7، وثائق وزارة الإدارة المحلية، درر نحور الحور العين، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 442، مجلد أعضاء مجلس النواب 133، جريدة الميثاق ـ العدد (756) 21 أبريل 1997م، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (960) 31 مايو 2001م.

آل شايم

بفتح الشين وخفض الياء. عائلة من آل المؤيد أهل صعدة، ديارهم في هجرة فلله، ينحدرون من نسل علي الملقب شايم بن محمد بن العلامة علي بن داود بن الهادي بن أحمد بن المهدي بن عز الدين بن العلامة الحسن بن الإمام علي بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب. وهو والد محمد المتوفى بهجرة فلله سنة1167هـ.

ومن أعلام هذا البيت حسبما ورد في كتاب «مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن» تأليف الباحث المدقق الأستاذ عبد السلام الوجيه، نذكر الأسماء التالية:

1 - العلامة مهدي بن محمد بن مهدي بن محمد بن إسماعيل شايم: عالم، زاهد، توفي ببيت الجرشي بالحجاز حال رجوعه من الحج سنة 1361هـ.

2 - العلامة، الفروعي، الأصولي، الفرضي، المفسر، المحقق: حسين بن محمد بن مهدي بن محمد بن إسماعيل شايم. ولادته حوالى سنة 1323هـ، نشأ على العفاف والديانة في حجر والده، وأخذ عن شيخه العلامة المولى عبد الله بن أحمد بن علي المؤيدي، وتخرج عليه هو وصنوه المهدي بن محمد. تولّى القضاء للإمام يحيى حميد الدين، ثم في مدة ولده الإمام أحمد حتى وافاه أجله المحتوم يوم 17 جمادى الأولى سنة 1382هـ.

3 - العلامة عبد الله بن حسين شايم: مولده سنة 1355هـ قرأ القرآن وأتقنه، وأخذ المبادىء على والده، وارتقت حاله في الطلب فانتقل إلى صعدة بالجامع المقدس، فأخذ على مشايخ المدرسة العلمية حتى نبغ في العلوم فصار قبلة مرموماً، حصَّل الفوائد، وضبط الشوارد مع تقشف وورع، وزهد، وعبادة، وإقبال على الله، وله الخط الحسن، نسخ من الكتب العلمية كثيراً، مات في 16 الحجة سنة 1381هـ.

4 - العلامة عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن مهدي بن مهدي بن شايم المؤيدي: عالم، مجتهد، محقق، من كبار علماء العصر. مولده سنة 1358هـ، ونشأته بهجرة فللة، وأخذ عن والده، والعلامة درهم بن عبد الله بن يحيى حورية، ثم هاجر إلى ضحيان، وصعدة، وأخذ عن شيوخها في الأصول والفروع والعربية، تصدر للتدريس والإفتاء والقضاء والإصلاح بين الناس، ولا زال من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر. من مؤلفاته:

1 - فتح الخلاق في الرد على مسائل العراق (أجاب فيه على تساؤلات مدرس عراقي عن الفروق بين الزيدية والإثنا عشرية) خطية مكتبة المؤلف.

2 - الرد الواضح الجلي في اتباع زيد بن علي. مخطوط بمكتبة المؤلف.

3 - الجواب على السبع المسائل (أجاب فيه على بعض تلاميذه في سبع مسائل أصولية) خطية بمكتبة المؤلف.

4 - أطواق الحمامة في تحقيق مسألة القِسامة (رسالة في الفقه) خطية بمكتبة المؤلف.

5 - الفتاوى (كثيرة تأتي في مجلدات).

وقد أشار إليه العلامة علي الفضيل

في كتابه «الأغصان» قال: العلامة عبد الرحمن بن حسين شايم عضو اللجنة العليا للمعهد العلمي بصعدة، عالم أديب، وهو اليوم من كبار علماء صعدة.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 54، معجم الحجري 2/ 778، التحف شرح الزلف 214، أعلام المؤلفين الزيدية 540، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن 2/ 65.

آل الشَّايمي

نسبةً إلى جبل الشايم في بلاد المحويت، وعِداده من مركز الضلاع الأسفل بمديرية الطويلة وأعمال محافظة المحويت.

مصدر المعلومات يحيى بن عبد الله بن حزام الشايمي، الذي أفاد إن ديارهم قد توزعت في صنعاء وفي وادي ظهر والبعض في الرّحبة، وذكر إنه يقيم حالياً في صنعاء وكان كبير عُقَّال قرية الشايم، ويتولّى المشيخ في القرية ولده صالح يحيى الشايمي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 36.

آل بن شُباء

بضم الشين. هم سكان مدينة المكلا والأصل من قرية روكب في ضواحي المكلا. حدثني عن أسماء رجالهم البارزين الأستاذ علي يسلم عوض بن شبأ، وكان يعمل مساعداً لنائب وزير المالية قبل الوحدة في عدن، والآن يعمل مساعداً للمدير العام للشؤون التجارية في شركة زَبَيْن للتجارة والصناعة.

وقد أشار إلى ثلاثة أخوة كانوا تجاراً في الصومال، هم:

- المرحوم يسلم عوض بن شباء.
- المرحوم فرج عوض بن شباء.
- المرحوم عمر عوض بن شباء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت 153.

آل الشَّبَّاء

بفتح الشين وبتشديد الباء. عائلة من أهل مدينة صنعاء، هم في الأصل من الحيمة الداخلية من قرية العِرّ، وانتقل البعض منهم إلى حَمِل جوار جِزْيَز ومنهم من استقر في صنعاء وهم الأكثرية.

ومن أسماء رجالهم البارزين اليوم في صنعاء:

1 ـ عبد الله حسين علي الشباء: عضو المجلس المحلي لمدينة صنعاء القديمة، حارة داود. وهو مصدر المعلومات عن أسرته.

2 ـ الدكتور صالح عبد الله الشباء:

طبيب عيون ويعمل في المستشفى الجمهوري بصنعاء.

3 ـ العقيد الركن عبد الرحمن عبد الله الشباء: في التموين العسكري.

4 ـ العقيد عبد الله بن عبد الله علي الشباء: في القوات المسلحة التسليح العسكري.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة 26 سبتمبر، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشُبَاطي

عائلة من أبناء مدينة مَنَاخة في جبل حراز، ديارهم في قريةٍ تُنسب إليهم يقال لها (بني الشباطي) هي من قرى مركز الثلث بمديرية مناخه وأعمال محافظة صنعاء.

نذكر من أسماء رجالهم، القاضي عبد الولي حميد علي الشباطي، الذي تعين رئيساً لمحكمة مذيخرة الابتدائية محافظة إبّ بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

ومعلوم أن جبل حراز سُمّي باسم حراز، ويكنى أبا مرثد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وايل الغوث من حِمْيَر.

ويحمل ذات اللقب نفسه، عوائل أخرى، هم:

1 ـ آل الشباطي في حجة: ومنهم عبد الخالق شباط صالح الشباطي؛ مرشح مستقل في الانتخابات النيابية التي جرت عام 1997م بالدائرة 267 حجة.

2 ـ آل الشباطي سكان رَيْمة: ونذكر منهم: عبد الله علي محمود الشباطي عضو المجلس المحلي لمديرية السَّلفية من أعمال محافظة ريمة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 766، معجم الحجري 1/ 252، جريدة القضائية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة ـ العدد (11853) 25 أبريل 1997م.

آل شُبالة

عائلة من سكان شَيْعان في بلاد سَنْحان، كما تتوزع ديارهم في قرى: سَيّان، القُلفان، مَسْور خولان، عَنْس، والبعض في قرن الأسد من بلاد رداع وكذلك في بَعْدان من أعمال محافظة إبّ. الجميع في الأصل من الجَوْف من قبيلة آل أحمد.

أخبرني عن هذه المعلومات محمد بن أحمد بن صالح شُباله ساكن قرية شَيْعان من سنحان.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل شِبَام

من أهل جبل عثاره في حراز، كان منهم في أول القرن الثالث عشر

الهجري علي بن محمد شبام المذكور في كتاب «درر نحور الحور العين» تأليف المؤرخ لطف الله جَحَّاف، فقد أشار إليه ضمن حديثه عن أخبار حوادث سنة 1206هـ، وقد لمع نجمه سنة 1209هـ حيث أعاد الإشارة إليه في حوادث السنة المذكورة.

وقد جاء لقبهم نسبةً إلى جبل شِبَام وهو الجبل الذي يطل على مدينة مناخه من الجهة الجنوبية، ويعد من الجبال الحصينة المرتفعة حيث يرتفع ثلاثة آلاف متراً من سطح البحر. وكان الأتراك خلال وجودهم في اليمن قد استولوا عليه عام 1871م فكان هو ومناخه من أمنع معاقل الأتراك في اليمن.

المصادر: درر نحور الحور العين، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشِّبَامي

نسبةً إلى مدينة شِبَام الواقعة في أسفل جبل كوكبان، وهي غربي مدينة صنعاء بمسافة 42 كيلومتراً، سُمِّيت باسم شِبام بن عبد الله بن أسعد بن جُشم بن حاشد، وكانت تُعْرَف سابقاً باسم (يَحْبُس) نسبةً إلى يحبس بن ذُخَار، كما كان يقال لها (شِبام يُعْفِر) لأنها كانت مقراً للدولة اليُعْفِرِيّة في القرن الثالث الهجري، وبها من آثارهم جامع فخم من بناء الملك محمد بن يُعْفِر الحَوالي.

وممن ينتمي إلى هذه المدينة نشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ العقيد حسين الشبامي: كان من قيادات الجيش في فترة السبعينيات، تخرّج من الكلية الحربية، تولّى قيادة حرس إذاعة صنعاء، ثم تعين قائداً عسكريا في صعدة وهناك استشهد إثر حادث انفجار لغم بالسيارة التي كان يقلها وذلك بتاريخ 12 أغسطس 1972م.

2 ـ الدكتور عميد/ حمود بن محمد الشبامي: كان من ضمن الطلبة الذين قادوا المظاهرات التي مَهَّدت لقيام ثورة سبتمبر 1962م وقد تخرج من الكلية الحربية وتولّى أعمالاً قيادية ثم سافر إلى القاهرة في السبعينيات من القرن الماضي وحصل على درجة الدكتوراه في مجال الاقتصاد. تعين رئيساً للدائرة المالية بوزارة الدفاع، ثم رئيساً للدائرة المالية باللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.

3 ـ الدكتور فؤاد بن حمود الشبامي: هو أحد أبناء العميد دكتور حمود الشبامي. حصل على درجة الدكتوراه عن رسالته الموسومة «الملاءمة الحرارية وكفاءة استخدام الطاقة في المباني اليمنية» من جامعة شيفله البريطانية ـ سنة 2004م، وهو الآن أستاذ مساعد بكلية الهندسة ـ قسم العمارة ـ جامعة إبّ.

4 ـ الدكتور أسامه حمود الشبامي: الابن الآخر للعميد حمود. وهو أستاذ

مساعد بكلية الهندسة جامعة صنعاء، تخصص هندسة اتصالات.

وتجدر الإشارة إلى أن ثمة عائلة من الهاشميين ينتسبون إلى مدينة شبام، نذكر منهم العلامة المعاصر القاضي يحيى بن يحيى الشبامي وكيل وزارة الأوقاف ويعمل حالياً في المجلس الاستشاري للقضاء. وهو من المحويت، وبعضهم من آل شرف الدين أمثال العلامة أحمد بن صلاح بن يحيى بن صلاح بن يحيى بن حسين بن علي بن الإمام يحيى شرف الدين الكوكباني الشبامي ثم الصنعاني (انظر ترجمته في نشر العرف 1/ 143) وأمثال العلامة محمد بن حسين بن القاسم الحسني الشبامي من أولاد العلامة علي ابن الإمام المتوكل يحيى شرف الدين وقد ترجمه القاضي أحمد قاطن في «الدمية» بما خلاصته:

كان يقرأ القرآن للسبعة القراء ويتلوه بصوت حسن ويجتمع الناس لاستماع تلاوته. وكان لطيف الطبع حسن الأخلاق والسمت، حلو الكلام يقبل على مخاطبه بالكلية. وسكن في آخر مدته بأهله في صنعاء. اهـ. وهو من رجال القرن الثاني عشر الهجري (انظر عنه نشر العرف 3/ 112).

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف، جريدة الميثاق ـ العدد (1204) 20 ديسمبر 2004م، التاريخ العام لليمن 1/ 100، مذكرات المصنف، دليل جامعة صنعاء.

آل الشِّبامي

المنتمون إلى مدينة شبام حضرموت، نذكر منهم العلامة الفقيه عمر بن عبد الله الشبامي، مؤلف كتاب «قوارع القلوب»، أشار إليه العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» ضمن حديثه عن أكابر علماء شبام فقال في حقه: هو إمامٌ جليلٌ، من أكابر أعيان القرن العاشر، معاصرٌ للفقيه عبد الله بلحاج وابن مزروع. اهـ. أضاف محقق الكتاب: هو من آل باجمّال، ولعل السابقين لم يذكروا لقبه لشهرته عندهم. ولد بشبام سنة (857هـ)، وبها توفي سنة (916هـ)، وهو أخو الشيخ محمد بن عمر.

المصدر: إدام القوت في بلدان حضرموت 510، تاريخ الشعراء الحضرميين 2/ 68، تاريخ حضرموت السياسي 153.

بيت شَبَّان

بفتح الشين وتشديد الباء. من أبناء قرية الجنّات في قاع البون وتقع بالشمال الشرقي من مدينة عمران بمسافة نحو ثلاثة كيلومترات والبعض يسكن قرية القصر القريبة منها. وقد أخبروني إن من

كبارهم والعُقّال عليهم، عبد الله بن عبد الله بن علي شبان - عاقل آل شبان، ومحمد بن صالح بن علي شبان مدير مدرسة الشهيد حسين الجناتي في قرية الجَنَّات وهو أيضاً من عُقّالهم، وحسين بن سعيد شبان. وكان العاقل على آل شبان سابقاً هو المرحوم صالح بن علي شبّان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 372.

الشَّبَّاني

نسبةً إلى قرية (بيت شَبَّان) وهي من قرى عيال يحيى بمديرية جبل عيال يزيد وأعمال محافظة عمران.

أخبرني عنهم الشيخ صالح حمود جهلان، قال: إن هذا اللقب يشمل جميع القاطنين في القرية، وإلاّ فإنها - أي القرية - تشمل مجموعة ألقاب منها:

- بيت مركاز: ومنهم حسين مركاز عاقلاً.

- بيت شمسان: ومنهم حسين شمسان عاقلاً.

- بيت الكوز: ومنهم علي قايد الكوز عاقلاً.

- بيت شبّان: ومنهم الشيخ يحيى شبّان.

- بيت حيدر: ومنهم شوعي حيدر عاقل. أضاف: وأحياناً يكتبون لقبهم الشباني جميع القاطنين في القرية المذكورة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 266.

بنو شبانه

هم بيت من قبيلة الحَنشات إحدى قبائل نِهمْ من بكيل. يُنسبون إلى نِهمْ بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

يسكنون في قرية تُنسب إليهم يقال لها (بيت شبانه) من قرى مركز الحَنْشات بمديرية نِهم وأعمال محافظة صنعاء. وكبير هذه القبيلة في الوقت الحاضر هو الشيخ هادي بن هادي شبانه.

المصادر: معلومات من عبد العزيز الطوقي، معجم الحجري 746، تعداد صنعاء 443، تعداد مأرب 70.

آل شبثان

من بيوتات قبيلة النِسِيِّين في وادي مرخه من أعمال محافظة شبوه. نذكر منهم اسم الشاعر الشعبي علوي شبثان المذكور في ديوان ابن لَزْنَم.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 306، لَزْنم يقول 279، صفة جزيرة العرب 175.

آل بن شبراق

عائلة من سكان مدينة المكلا، والأصل من قعوضة في القطن بوادي حضرموت ومن قراهم: الحُوره وهَيْنن والعجلانية. أخبرني الأستاذ رشيد عوض عمر بن شبراق - وهو مدير عام صحيفة «يمن تايمز» في المكلا وموظف في مكتب التربية والتعليم - أخبرني إن آل بن شبراق ينتمون إلى قبائل النهدي وهم فخيذةً مستقلةً.

ومعلوم أن نَهْد، قبيلةٌ كبيرةٌ من قُضاعة، تنحدر من نسل نَهْد بن زيد بن ربيعة بن سود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة ثم من ولد مالك بن حِمْيَر بن سبأ، وتمتد منازلها من القِطن شرقاً إلى أسفل وادي دوعن.

كما أشار محدثي إلى بعض البارزين من أسماء أسرته، وهم:

1 - عبد الهادي عمر بن شبراق: وهو تاجر في مدينة المكلا.

2 - عبد الله عمر بن شبراق: كان مساعد صحي في مستشفى ابن سينا وهو متقاعد الآن.

3 - عوض عمر بن شبراق: كان يعمل في التربية والتعليم في المكلا.

4 - أحمد يسلم بن شبراق: وله أعمال خاصة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شُبْرة

بضم الشين. هم سكان قرية عرسمه من قرى وادي رماع بمديرية الجعفرية وأعمال محافظة ريمة. البارز فيهم سالم علي مرشد شبرة.

المصادر: معلومات من عبده جابر بعيم وهو من سكان القرية المذكورة، تعداد صنعاء 1149.

آل شِبْرَيْن

بكسر الشين وسكون الباء وفتح الراء. من بيوتات ذو حيان نسل حيّان بن حسين بن غيلان (بن محمد بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهمة بن دهم بن شاكر من بكيل).

أخبرني عنهم أحمد القمرا الغشّاني، قال: يبلغ عدد أفراد الأسرة حوالى 17 غرَّاماً - بتشديد الراء من الغُرم والمشاركة - وهم محمد شبرين وأخوانه وعيالهم، ويسكنون منطقة رَمْضَاء بفتح الراء وسكون الميم وفتح وهي من قرى مديرية الحميدات وأعمال محافظة الجوف وتقع بالقرب من مركز المديرية بحوالى ثلاثة كيلومترات.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 34.

آل شبرين

من بيوتات آل كتّان من آل شنان

إحدى قبائل ذو حسين بن غيلان. أفاد أحمد القمرا الغشَّاني إن ديارهم في منطقة حصون آل شنان وهي مركز إداري سُمِّي باسم القبيلة التي تسكنه، وتتبع مديرية المطمَّة من أعمال محافظة الجوف.

قال محدِّثي: وهذه الأسرة يبلغ عددها حوالى 40 من الغَرَّامة وهم الشيخ حسين محمد شبرين وإخوانه وعياله وعيال أخوانه، أضاف ويعتبر هذا الشيخ شيخاً علىٰ بعض قبائل آل شنان ومرجع القبيلة آل شنان.

وتحدث الحجري في معجمه عن آل شبرين، قال: هم فرع من آل شنان إحدى قبائل آل زامل من ذو حسين بن غيلان.

ويتولّى عدد من أفراد هذه القبيلة عضوية المجالس المحلية في محافظة الجوف.

فمن أعضاء المجلس المحلي لمديرية المطمّة نشير إلى اسمي: عبود حسن صالح شبرين، حسن صالح طالب شبرين.

ومن أعضاء المجلس المحلي لمديرية الزاهر نذكر اسم: محمد صالح طالب شبرين.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 46، معجم الحجري 1/ 113، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شبرين

عائلة من قبيلة المعاطرة إحدى قبائل دهم من بكيل. أخبرني عنهم أحمد القمرا الغشَّاني، قال: وأفاد أن مرجعهم إلى قبيلة آل جبران فرع ذو فاضل من المعاطرة، قال ويسكنون منطقة حجّان بمديرية بَرَط العِنان من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 19، معجم الحجري 2/ 711.

آل شِبِرِّين

من مشايخ قبيلة المفالحة، من مراد. يسكنون مديرية رَحبه من أعمال محافظة مأرب. قال العلامة علي الفضيل: مراد من أكبر قبائل مذحج، وتنقسم إلى قبيلتين عظيمتين: 1 ـ بني طلية، 2 ـ ولد جميل. وبنو طلية ينقسمون إلى أربعة أقسام هي:

1 ـ **الصعاترة:** وشيخهم أحمد العجي طالب.

2 ـ **بنو سيف:** وهم صيادي ومسلي ومشايخهم بنو نمران.

3 ـ **بنو وهب:** ومن مشاهيرهم الشيخ صالح بن حسين الوهبي.

4 ـ **آل أبو عشه:** ومن مشاهيرهم الشيخ ناصر أحمد أبو عشه. وولد جميل، وشيخ مشايخهم الشيخ علي القردعي، وهم:

1 ـ القرادعة: ومنهم شيخ المشايخ.

2 ـ المفالحة: وهم جميلي وغزي ومشايخهم شبرين وشداد.

3 ـ آل كثير: وكبارهم حازب، وطُرَيْق، وآل علي بن سعد، وأشهرهم مجيديع، وآل جناح وأشهرهم الشيخ غالب الأجدع وهو من مشاهير مراد، والطيارة، والقبيس، وآل حمم وأشهرهم علي بن أحمد بن حسين السنام.

المصادر: مذكرات المصنف، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 463.

آل الشَبْشبه

من بيوتات آل الحبشي الحضارم. أفاد العلامة المؤرخ محمد بن أحمد الشاطري قال: هم سلالة عيدروس بن الهادي بن أحمد صاحب الشِعب بن محمد الأصغر بن علوي بن أبي بكر الحبشي (بن الفقيه علي بن القاضي أحمد بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله ابن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب).

والشبشبه صنف ممتاز من أصناف النخيل يؤكل ثمره بسرًا، ولُقِّبوا به لوجود هذا الصنف لديهم ولتفضيلهم ثمره على غيره، وكان آباؤهم الأول في عصر تزداد فيه العناية بغرس النخيل وتربيته والاعتماد على ثمره وهذا هو المتبادر من البحث عن أصل سبب لقبهم، وهذا اللقب لا يُستعمل إلاّ في كتب الأنساب ولا يُدْعَون إلاّ بآل الحبشي.

المصادر: المعجم اللطيف 109، شمس الظهيرة 2/ 469، خدمة العشيرة.

بنو الشَبَل

بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة. من بيوتات بني اليتيم نسل أبو بكر إبراهيم بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر بن الشيخ علي الأهدل (بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون ابن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب).

جاءت الإشارة إليهم في كتاب «نشر الثناء الحسن» تأليف المؤرخ العلامة إسماعيل الوشلي، قال: وأمّا أبو بكر إبراهيم بن محمد فهو جدّ بني اليتيم كما ذكره في «الأحساب العلية في

الأنساب الأهدلية» وذكر له ولداً واحداً هو محمد ومنه انتشرت الذُرّيّة، وعبارته:

وأمّا الشيخ أبو بكر بن إبراهيم جد بني اليتيم فله محمد اليتيم. اهـ. ثم ذكر من تفرع منه وهم كثيرون منتشرون متفرقون في البلدان وأكثرهم يسكنون خَبْت المُنيرة الكائن غربيها ويمانيها لقصد رعي دوابهم لأنهم أهل ماشية وأكثرها من الإبل والبقر، ولهذا تجدهم كثيري النقل في البلدان للرعي، ومن متقدميهم السيد الأجل الولي الأكمل المشهور بالولاية أحمد بن إبراهيم المعروف بنادل قبره، وقد افترقوا الآن أربعة بيوت كما أفاد بذلك السيد العلامة الأجل محمّد بن يحيى الأهدل وهم: بنو حسن، وبنو إبراهيم، وبنو أحمد، وبنو حانيش، فمن بني حسن: إبراهيم فقير وأولاده، وعلي بن يحيى وأولاده، وبنو زُبَع بضم الراء مصغراً، وبنو الشَبَل بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 263 ـ 264، الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية، نيل الحُسنين 121.

آل الشِبْلي

بكسر فسكون. بطن من خولان من قبائل كهلان، سكنوا بأرض العوالق في وادي حبّان من أعمال محافظة شبوه.

وهم ثلاثة بيوت: (1) بيت عبد الغفار يُنْسَبون إلى الفقيه العلاّمة الشيخ عبد الغفار بن إسماعيل بن محمد بن عمر الشبلي المتوفي بحبان عام 897هـ. (2) آل إسرائيل بن إسماعيل بن إسحاق بن عبد الغفار الشبلي في الروضة. (3) آل الفقيه علي بالحوطة. والجد الجامع لهم هو عمر الحبّاني بن راشد بن خالد بن نعيم بن مالك بن مهدي ابن شيبان بن جعفر بن مالك بن الصعق بن ربيع بن مالك بن فهر بن الصعق ابن سند بن مرغم بن سليم بن الوضاح بن زيد بن ثعلبه بن خزيم بن سالم بن عمران ابن شيبان بن مالك الخولاني.

وتذكر المصادر في هذه العائلة عدداً من المشايخ والأدباء ترجم لهم العلاّمة سالم بن أحمد بن علي بن عمر المحضار العلوي المتوفى ببلدة حبّان عام 1330هـ في كتابه المُسمَّى «الكوكب المنير في تراجم المشايخ آل الشبلي سكان وادي حبّان»، كما ترجم العلاّمة عبد الله بن محمد السقّاف في كتابه «تاريخ الشعراء الحضرميين» للشيخ محمد بن العليم الشبلي الخولاني المتوفى سنة 1170هـ ولأخيه الشيخ أبو بكر بن العليم الشبلي الخولاني المتوفى سنة 1180هـ.

وآل الشبلي من البيوتات التي كتب عنها وعن تاريخها العلامة سالم ابن جِنْدان العلوي في كتابه «الدر

واليافوت» إلاّ أن المعلومات التي تضمنها كتابه عن هذه الأسرة لم تكن دقيقة حسبما أشار إلى ذلك الأستاذ عادل بن محمد بن عبد العزيز في مقالٍ له منشور في جريدة (حبّان) ـ العدد (20) الصادر في شهر يوليو 2004م صفحة 17، وقد وجدت أن أثبت ما كتبه ابن جندان ثم ألحقه بالتعقيب المذكور. قال ابن جندان:

(بيت آل الشبلي)، بكسر الشين المعجمة والباء الموحدة الساكنة ثم اللام فهذه نسبة إلى شبل وهو اسم ولد الأسد وهو اسم من أسماء أجداده وهم قوم بني شبل بن بكر بن حبيب بطن من خولان، من قبائل كهلان من اليمانية وهم سكنوا بأرض العوالق ومنازلهم في حبان إلى جبال كهلان ومنهم قوم ببلاد عسير وجبال تهامة نزلوا بوادي سردد.

كانوا من ولد أبي أيمن سفيان بن وهب الشبلي الخولاني رضي الله عنه ذكره البخاري في تاريخه من طريق فيات الحيراني قال: مر بنا سفيان بن وهب الشبلي وكانت له صحبة فسلم علينا وأقر على ذلك أبو حاتم الرازي قال له: صحبة وقال ابن يونس في تاريخه وفد على النبيﷺ وشهد فتح مصر وولي إمارة أفريقية في زمن عمر بن عبد العزيز الأموي ومات سنة 83 هجرية، وأنكر العجلي كونه له صحبة بل قال هو تابعي ثقة ونقل كلام ابن حبان في كتاب الثقات أنه قال من زعم أن له صحبة فقد وهم فالصواب ما قلناه وهو صحابي جليل ممن سكن حبان بأرض العوالق وفد على النبيﷺ، مع خولان بعد قدوم معاذ بن جبل إلى اليمن وأسلم على يده وقيل أنه لقي علي بن أبي طالب ببلاد جردان بقرب حضرموت ذكرناه هكذا في كتابنا نقش التابوت فيمن حل من الصحابة بحضرموت ومنهم من قال أنه مات بأفريقية وإنما هو دخلها أيام الفتوحات وسكن بمصر مدة ثم رجع إلى أرضه فمات بها في أوائل سنة 83 هجرية له ذكر في كتب السنة روي عن عمر بن الخطاب والزبير بن العوام وغيرهما وروى عنه بكر بن سواده وعبيد الله بن المغيرة وأبو الخير وأبو غسانة وغيرهم، أخرج له الحافظ الحسن بن سفيان الرضوي والحافظ أبو حفص عمر ابن شاهين في مسنده كلاهم من طريق سعيد ابن أبي شمر السبائي قال: سمعت سفيان بن وعب الخولاني رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: لا تأتي المئة وعلى ظهرها أحد باق. قال: فحدثت به عد العزيز فقال: لعله أراد أن لا يبقى أحد ممن كان معه على رأس المائة وله في سند الإمام أحمد بن حنبل حديث آخر وعند ابن مندة معجم الصحابة ثالث حديثه عن عمر بن الخطاب في سند أبي يعلى الموصلي وهم ابن حبان والعجلي كون روايته عن عمر ظناً أنه

تابعي وكم من الصحابة من يروي حديثه عن صاحبي آخر ممن هو أقدم منه هجرة وإسلاماً وهو جد آل الشبلي الذين يسكنون بأرض حبان الآن كانوا من أعقابه من ولده أيمن بن سفيان ولم يكن ولد غيره إلا ثلاث بنات ومات بحبان وقيل إن قبره بجبل بحريب كاد لا يعرف والله أعلم ـ والجد الجامع لآل الشبلي هو عمرو بن شبل بن بكر بن سواده بن عبد الله بن سعيد بن أبي شمر الياس بن يحيى بن أيمن بن سفيان الصحابي بن وهب بن زياد بن نقير بن الهيثم بن عدي بن معمر بن كعب بن الحارث بن سعد ابن الحكم بن قيس بن الصداء بن شبل بن بكر بن حبيب بن عمرو بن مالك بن راشد بن الأمهب بن خولان وينتهي نسب خولان إلى قحطان كما ذكرنا قبله وأعقابه منتشرة بوادي حبان وهم ثلاث بيوتات منها بيت آل عبد الغفار وينسبون إلى الفقيه العلامة الشيخ عبد الغفار بن إسماعيل بن محمد بن عمر الشبلي المتوفي بحبان عام 897 هجرية له أربعة أولاد محمد إسحاق ورضوان وعلي وانقرض محمد ولإسحاق بن عبد الغفار ثلاثة بنين وبنتان إسماعيل وعبد الإله وعمر وفاطمة وحليمة، وأعقابهم بحبان ولرضوان بن عبد الغفار الشبلي خمسة بنين وثلاث بنات أبو بكر وعثمان وعبد الحميد ومحمد وإبراهيم وآمنة وحبانة ومسعودة ولعلي بن عبد الغفار ابنان وبنت هما عمر وفضل وأم كلثوم. وأما بنو إسماعيل بن إسحاق جماعة منهم آل إسرائيل بن إسماعيل بن إسماعيل بن إسحاق بن عبد الغفار الشبلي وأعقابه يعرفون ببني إسرائيل وقد توهم بعض النسابة إن بني إسرائيل بحبان من أصل يهودي لموافقة اسم إسرائيل، ومنهم بيت الفقيه عبد الحق بن أحمد بن رضوان بن عبد الغفار الشبلي منازلهم في حبَّان عند آل عبد الواحد فهم قضاة وفقهاء في القرن التاسع الميلادي، ومنهم بيت الفقيه عبد العليم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن رضوان بن عبد الغفار الشبلي الخولاني المتوفي بحبان في 13 ربيع الأول سنة 1171 هجرية. وأعقابه كثيرة منهم بنو عمر بن أبي بكر بن عبد العليم الشبلي وبنو علي بن أبي بكر بن عبد العليم وبنو إبراهيم بن إسماعيل بن عبد العليم آل الشبلي، ومن بني عمر بن أبي بكر الشبلي جماعة في حبان اليوم وفي المهجر في سرباية بجاوا الشرقية وباكلتنان وفي سنغافورا منهم صاحبنا الأديب الفاضل المحب لآل البيت الزاب عنهم أبو الأشبال علي بن محمد الشبلي وأخوانه عبد القادر ومحمد وأولادهم. ولقد رأينا نسبة هذا الرجل وهو علي بن محمد بن الحسن بن عمر بن أبي بكر بن عبد العليم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن رضوان بن الفقيه عبد

الغفار بن إسماعيل بن محمد بن عمر بن أحمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن عبد الستار بن حاتم بن إدريس بن موسى بن عبد الرحمن بن نافع بن صالح الأكحل بن شعيب بن سنان بن سواد بن شمر بن عمرو بن شبل بن بكر بن سواده بن عبد الله بن سعيد بن أبي شمر إياس بن يحيى بن أيمن بن سفيان الصحابي بن وهب بن زياد بن نقير بن الهيثم بن عدي بن معمر بن ملب بن الحارث بن سعد ابن الحكم بن قيس بن الهدى بن شبل بن بمر بن حبيب بن عمرو بن مالك بن راشب بن الأصهب بن خولان بن مالك بن الحارث بن مرة بن . . . بن زيد بن شجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر هكذا ينتهي هذا النسب إلى كهلان بطن من سبأ أخو حمير من الأصل العريق انتهى.

وبيت آل الشبلي بيت العلم والفضل والصلاح ينبع منهم علماء وفقهاء يستحقون الترجمة في كتب التراجم ولهم مناقب خاصة منها أسلافهم ولولا خوف التطويل لذكرنا منها لمعاً، فلكن تكتفي بتلك الإشارة ببعض آثارهم هذا لأن كتابنا هذا كان في موضع الأنساب. اهـ.

وهنا نص الرد والتوضيح الذي كتبه الأستاذ عادل بن محمد بن عبد العزيز؛ قال:

أحب أن أوضح للقارىء الكريم بأن آل الشبلي هم من أحفاد محمد بن عمر بن راشد الخولاني وليس محمد بن عمر بن أحمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم إلى آخره . . . فالشبلي لم يكن هذا نسبة كما ذكر ابن جندان بأن أجداده قوم بني شبل بن بكر بن حبيب . . . الفقيه عمر بن إبراهيم بن عبد الغني بن رضوان بن عبد الغفار بن إسماعيل بن محمد بن عمر بن راشد لم ولن يلقب بالشبلي.

ومن بعده الفقيه العلامة عبد العليم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن رضوان بن عبد الغفار بن إسماعيل بن محمد بن عمر بن راشد الحباني الخولاني. . وهذا أبو بكر بن محمد بن إبراهيم أول من لقب بالشبلي واستمر على عقبه من بعده لموافقة صفاته لصفات الشبلي صاحب بغداد المذكور في روض الرياحين فكان هذا ليلة الاثنين ثاني شهر رجب سنة 1001 فثبت هذا الاسم على عقبه من بعده وكلهم هؤلاء المذكورون علماء أخيار.

وأما الجد عبد الغفار فلم يكن شبلياً كما ذكر ابن جندان فهو ابن الفقيه إسماعيل بن محمد بن عمر بن راشد وهو أخ لعبد الله بن إسماعيل جد آل باقدار ولإسرائيل صاحب الروضة ولعبد الرحمن من ذريته آل عبد الصبور في الروضة ومن ذرية عبد الصبور فخيذة قليلون في أبين دثينة أم بطان دثينة

السفلى.. وإسماعيل هو الشقيق للشيخ الفقيه على صاحب الحوطة من أم بنت عاقل القبيلة تدعى ميمونة بنت منصور الأشرمي.

فهذا الاسم آل الشبلي له تقريباً 424 عام.. أما الجد رضوان بن عبد الغفار بن إسماعيل فلم يثبت عليه هذا الاسم إطلاقاً فهو بن محمد بن عمر وهذا النسب الصحيح لهم وليس العكس فهو رضوان بن عبد الغفار بن إسماعيل بن محمد بن عمر بن راشد بن خالد بن نعيم بن مالك بن مهدي بن شيبان بن جعفر بن مالك بن الصعق بن ربيع بن مالك بن فهر بن الصعق بن سند بن مرغم بن سليم بن الوضاح بن زيد بن ثعلبه بن خزيم بن سالم بن عمران بن شيبان بن مالك بن مالك ويجري النسب إلى خولان بن عمرو يعرب بن قحطان وعابر بن داؤد إلى نبينا آدم عليه السلام.

ونعود إلى ما قصدناه حتى لا نطيل، ونقول هذا عمر بن إبراهيم بن عبد الغني بن رضوان بن عبد الغفار أعقب رضي الله عنه ولكن انقرض عقبه آخرهم سنة 1310 تقريباً وهو عبد العليم بن علي كفله القاضي إبراهيم بن عمر بن أبي بكر الشبلي الآتي ذكرهم ومن ذريته كما ذكرنا الإمام الهمام الفقيه العلامة عبد العليم بن أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن رضوان كان من العلماء الراسخين ومن كبار الأئمة المجتهدين رقا مراقي أهل التمكين وله ثلاثة أولاد محمد وعلي وبوبكر بلغو مراتب عالية في العلوم وتفننوا في المنثور والمنظوم ولهم اليد الطولى في البراعة والفصاحة وعذوبة الألفاظ وتأهلوا للتدريس والإفتاء وفصل القضاء فكانت مخافة الله موجودة فيهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.. ومحمد كان قاضي عظيم وأما أبو بكر بن عبد العليم بن أبي بكر الشبلي فهو إمام بارع طلب العلم الشريف وتخرج بالإمام العلامة الفقيه عبد الله بن علي بن عبد العليم بانافع المخزمي.

وأما أولاده العلماء القايمين بعد أهلهم بالتدريس والإفتاء وفصل القضاء وهم أحمد وعمر ومحسن أبناء أبو بكر بن عبد العليم بن بوبكر بن محمد الشبلي تلقوا تعليمهم بمدينة تريم وكان أحمد أكثرهم اهتماماً بمعلميه وعند عودتهم إلى حبان تولى القضاء بعد وفاة والده وأما عمر المذكور بقي بمدينة حبان ولم يرحل إلى مكان آخر بعد تلك الرحلة وأما أحمد بن أبو بكر بعد رجوعه من تريم رحل إلى مكة المكرمة وصاحبه في تلك الرحلة ابن أخيه عمر حسن بن عمر بن أبي بكر الشبلي فالتقوا بمفتي الشافعية وشيخ الإسلام محمد بن صالح الرئيس فلازموه وأقاموا بمكة فترة طويلة من الزمن.. والشيخ أحمد بن أبو بكر تمكن من

العلوم ومال إلى التصوف ولم تكن له شيء من الوظائف لا قضاء ولا خطبة ولا إمامة وكان الأمر كله راجع إلى أخيه عمر.. أعقب أربع بنات، ومحسن لم يعقب وكان العقب في عمر المذكور وإبراهيم وعبد القادر وإبراهيم بن عمر بن أبو بكر بن محمد بن عبد العليم الشبلي تولى القضاء بعد وفاة والده بمدينة حبان، وعبد القادر وهو في منتصف عمره رحل إلى دوعن والتمس بها طلب العلم الشريف على يد الشيخ الإمام محمد بن عبد الله بن أحمد باسودان والإمام سعيد بن محمد باعشن وأشرق عليه نور العلم لكن لم يُعمر إلا قليلاً.. وحسن تولى القضاء بمدينة حبان بعد أخيه إبراهيم ولم يمكث فيه إلا نحو أربعين يوماً وتوفاه الله.. فكلهم أعقبوا إبراهيم أعقب صالح وعمر.. وحسن أعقب محسن ومحمد وعبد القادر.. وعمر أعقب عمر فرحلا منهم صالح بن إبراهيم ومحمد بن حسن بن عمر الشبلي إلى الخريبة دوعن لطلب العلم الشريف على يد الشيخ محمد بن عبد الله باسودان كان ذلك سنة 1275هـ وعمر بن عبد القادر سافر أيضاً وادي دوعن لطلب العلم على يد الأئمة الإمام محمد بن عبد الله باسودان العلامة عمر بن أبي بكر باجنيد والعلامة محمد بن عبد الله باحنشل والإمام أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار ومحمد بن عيدروس بن سالم البار.

وفي سنة 1313هـ كان القائم بالخطبة والإمامة والأهلة وعقود الأنكحة الشيخ عمر بن عبد القادر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد العليم الشبلي.. وأيضاً بعدهم طلب العلم الشريف علي بن محسن بن حسن بن عمر وسافر إلى وادي دوعن وكان بها الشيخ العلامة أبو بكر بن عبد الله بن أحمد باسودان وعمر بن عبد الله باسودان فتلقى العلوم على يد هؤلاء المشايخ.. فقد قال المعلم الشيخ محمد بن أبو بكر باعكابه بأن العلم موروث في ذرية الشيخ إسماعيل بن محمد بن عمر الحباني إلى يوم القيامة. اهـ.

على أن الجريدة المذكورة أشارت إلى بعض أسماء آل الشبلي المعاصرين، فقد أوردت في العدد رقم (17) مقالاً عن الجاليات اليمنية بجنوب شرقي آسيا بقلم يونس محمد عمر الشبلي. وأوردت في استطلاع منشور بالعدد رقم (16) اسم أبو بكر علي الشبلي قالت إنه موظف بمكتب الصحة.

أمّا العدد (15) من جريدة حبّان فقد تضمن مقالاً تعريفياً بالعلامة الشيخ علي بن محمد بن حسن الشبلي، جاءت فيه الإشارة إلى تاريخ هذه الأسرة، نورده كاملاً؛ قالت الجريدة في حق العلامة المذكور:

هو أحد أعلام الفكر والثقافة ليس

في منطقته حبان ولكن صيته وسمعته قد تعدت منطقته إلى مناطق أخرى من البلاد، كمناطق حضرموت ومناطق أحور ويشبم ونصاب وغيرها من المناطق بل وفي مناطق المهجر التي أقام فيها السنوات الطويلة.

وقد ولد هذا العلامة والشيخ البارز في مدينة حبان المعروف والتي تقع في محافظة شبوة حالياً بينما كانت في السابق عاصمة لسلاطين آل عبد الواحد وقد كان ميلاده في أجواء سنة 1300هـ وفي إطار أسرته الشهيرة ـ آل الشبلي ـ الذين اشتهروا بالعلم لسنوات طويلة تلقى تعليمة الأول ثم انتقل إلى بعض الحواضر العلمية في حضرموت لمواصلة تحصيله العلمي هناك على يد أيدي العديد من الأساتذة الكبار هناك. ثم عاد إلى منطقته حبان ومكث فيها سنوات مشتغلاً بالعلم.

ثم غادر بعد هذه إلى جاوه أندونيسيا فأقام فيها مشتغلاً بالتجارة وغير بعيد عن الحركة العلمية والثقافية التي أخذت تزدهر هناك بين أوساط المهاجرين المقيمين في تلك البلاد والتي نتج عنها إقامة العديد من الجمعيات العلمية والثقافية والاجتماعية ودور العلم وإصدار العديد من المجلات والتي تصدر باللغة العربية وغير ذلك، ولذلك فقد اختير الشيخ الشبلي كواحد من الثلاثة الذين تم اختيارهم لمناظرة الشيخ السوكرتي زعيم الإرشاديين وقد حدثنا عن هذا السيد عبد الله بن محمد بن حامد السقاف في كتابة تاريخ الشعراء الحضرميين حيث يقول في سنة 292 من ترجمة السيد محمد بن هاشم بن طاهر: أن السيد محمد بن هاشم بن طاهر والذي تم اختياره كأحد ثلاثة لمناظرة زعيم الحركة الإرشادية الشيخ أحمد السكرتي الشاري بمدينة سورابايا سنة 1337هـ بدعوة رسمية من الحكومة الهولندية وفي الهامش من نفس الصفحة يقول: والآخران يقصد الذين تم اختيارهم لتلك المناظرة هما: العلامة السيد عبد الله بن أبي بكر بن سالم الحبشي من أهل شبام والعلامة الشيخ علي بن محمد بن حسن الشبلي من أهل حبان وقد عاد الشيخ علي بن محمد إلى مدينته حبان سنة 1354هـ وذلك بعد أن أقام بأداء فريضة الحج والزيارة سنة 1353هـ.

ولنعرف بعضاً من أخبار وسيرة الشيخ علي بن محمد الشبلي فإننا نورد هنا ما كتبه عن نفسه وأهداف زيارته إلى موطنه حبان في عام 1354هـ حيث يقول: (قدر الله الخروج بعد الحج والزيارة وكان قصدنا أن نبحث عن كتب وتواريخ أبنائنا وأجدادنا آل محمد بن عمر وأن نقوم بدورة في تلك الجهات حيث ديارهم وآثارهم في: حبان، فالروضة، فالجول، فحفسه، وما بينها ودثينه، وكان المأمول أن نجد

بعض الإيضاحات والإفادة بالروضة لأنه كان بها الوالد المرحوم هادي بن حسن بن عبد الصبور وكان من الولوعين بمطالعة كتب الأجداد ووالدة من قبلة، لكن حوادث الحياة ومتاعبها، وشواغل حوادث عمر وتوابعها ما تركت لنا حالاً يهنأ ولا وقت يصفا لنا فيه ولا يوم واحد، وفاتنا كثيراً مما نأمل وكانت أيامنا أيام بوار وخسار، وخرجنا منها ونحن نتمتم بقوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا..﴾ الخ. ولا ندري هل تعود الأيام أم لا تعود والأمل في الروضة إن شيء با يحصل فيها أما غيرها فما بقي شيء لغلبة الأمية والجهل على البقية الباقية فيهم، نِعْمَ الجدود ولكن بئس ما خلفوا، فآل الفقيه في الحوطة وآل عقيل بالجول وآل عبد المانع بالجول وآل با قادر بالصعيد في جهل مطبق وأمية عامية فيهم لا تجد فيهم المتأدب فضلاً عن المتفقه، ومن زمن بعيد ذهبت آثار أهلهم وكتبهم، ولم يبقه للخلف إلا الأنانية، أما في حبان فأيضاً اندرست كتبهم، وقد كان الوالد محمد في آخر حياته محافظ على بقية باقية عنده ولكنها بعد وفاته لعبت بها أيادي الإهمال والسلب والنهب الذي وقع من آثار فتنة عمر وأخيه حسين فلا حول ولا قوة إلا بالله.

المصادر: تاريخ الشعراء الحضرميين 2/ 143 و 156 و 4/ 158، فصول في الدول والأعلام 205، الأغصان 472، معجم البلدان والقبائل، جريدة حبّان - الأعداد 15 و 18 و 20، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - الجزء الخامس الصفحة الثانية.

آل شَبْوان

من قبائل عبيده أبراد في مأرب. قال الحجري: (أبراد) بوزن أصحاب. وادٍ مشهور من ناحية مأرب فيه قرى ومزارع يسكنه قبائل عبيده، يقال لهم عبيده أبراد للفرق بينهم وبين عبيدة قحطان وعبيدة جَنْب وعبيدة جَنْب وعبيدة الحدا. ونسب عبيدة إلى عبيدة بن معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن صُدا وهو يزيد بن حرب بن كعب بن عُلَة بن جَلَد بن مالك وهو مَذحج بن أَدَدْ بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. ومن بطون عبيدة أبراد: آل راشد بن منيف أصحاب ابن مَعْيلي، وآل جلال، وآل حِتَيك، وآل شبوان، وآل حَفرى، وآل فِجَيح، وآل كامل. اهـ، وإليهم تنسب منطقة (آل شبوان) وهي مركز إداري من أعمال مديرية مأرب عاصمة المحافظة. وتشمل مجموعة قرى منها: الخشعة، الحاني، الشيخ، العواش.

ومن أفراد هذه القبيلة نشير إلى الأسماء التالية:

1 - محمد علي يحيى شبوان: عضو

المجلس المحلي لمديرية مَدْغَل من أعمال محافظة مأرب. وهي مديرية تسكنها قبائل الجدعان من نِهِمْ لذلك يقال لها مدغل الجدعان.

2 ـ **صالح سالم علي الشبواني**: عضو المجلس المحلي لمدينة مأرب.

3 ـ **صالح سالم جابر الشبوان**: ساكن قرية الخشعة.

المصادر: معجم الحجري 1/ 53، تعداد مأرب 78، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بنو شبُّور

عائلة من قبائل مديرية مَبْيَن في شمال غرب مدينة حَجَّة ومن أعمالها. أفاد الحجري إن حجّة من بلاد همدان سُمِّيت باسم حجة بن أسلم بن عِلِيّان بن زيد بن عريب بن جُشم بن حاشد وحجّة أخو حَجُور في النسب.

أخبرني عن هذه الأسرة علي بن علي الأدبعي، قال: ومن رجالهم شوعي صغير شبور عاقلاً، وتقع ديارهم في منطقة الغربي بني شبور، وهي من قرى مركز الأربعة بمديرية مَبْين وأعمال محافظة حجّة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 657، معجم الحجري 1/ 242.

آل الشَّبوطي

عائلة من سكان مدينة عدن، أفادوا إن أصل العائلة من جبل المقاطرة محافظة تعز، وإن جدودهم انتقلوا إلى عدن منذ أزمنةٍ قديمةٍ. وكان البارز فيهم سابقاً هو الدكتور صيدلي سلطان محمد عثمان الشبوطي. صاحب صيدلية (الشيخ عثمان) وقد كانت أول صيدليةٍ في مدينة الشيخ عثمان، كما كان يعمل طبيباً في المنطقة والقرى المجاورة وذلك لأنه لم يكن هناك في عهده أطباء إلاً عدد قليل ومعظمهم من الأجانب. مولده في عدن سنة 1924م ووفاته في شهر يونيو 1993م.

ومن أفراد أسرته اليوم:

1 ـ **الدكتورة بشرى سلطان الشبوطي**: اختصاصية أمراض جلدية وتناسلية، حاصلة على بكالوريوس جامعة عدن وماجستير من جامعة الصداقة في موسكو، وتعمل حالياً في مستشفى الوحدة التعليمي بعدن. وهي مصدر المعلومات عن أسرتها.

2 ـ **فاروق سلطان الشبوطي**: صيدلي في مستشفى الوحدة.

3 ـ **جلال سلطان الشبوطي**: صيدلي يعمل في إدارة الخدمات الصحية.

4 ـ **الدكتورة هويدا سيف محمد الشبوطي**: طبيبة أطفال، وتعمل في وزارة الصحة بمدينة عدن.

5 ـ **الدكتورة خلود محمود الشبوطي**: أخصائية أمراض نساء وولادة، وتعمل في مستشفى باصهيب العسكري محافظة عدن.

المصدر: مذكرات المصنف.

الشَّبوى

نسبةً إلى شَبْوة؛ بلدة مشهورة في الشرق من بيحان وشرق رملة السبعتين، كانت قديماً عاصمة دولة حضرموت ثم صارت من أهم المدن السبئية التجارية بعد أن تغلبت دولة سبأ عليها عام 65 ميلادية. ويُطْلَق اسمها اليوم على (محافظة) من محافظات الجمهورية اليمنية، تتبعها المديريات التالية: ميفعة، حبّان، عرما، مرخه، الطلح، رضوم، نصاب، حطيب، عين، بيحان، الروضة، جردان.

أفاد القاضي إسماعيل الأكوع أن عدداً من العلماء ينتسبون إلى مدينة شبوة، وعرفوا بلقب الشبوي، ومن هؤلاء الذين أشار إليهم:

1 ـ أحمد بن سليمان الشَّبوي: عالم محقق في الفقه، ذكرهُ ابن سَمُرة في كتابه (طبقات فقهاء اليمن) أنَّهُ اجتمع به، وبزميله في قرية (أَلَخ) سنة 561هـ ووجدهم ينسخون كتاب (الانتصار في الرد على القدريّة الأشرار) للإمام يحيى بن أبي الخير العِمْراني. وقرية ألخ المشار إليها هي اليوم خرائب وأطلال وكانت من قرى بني قَيْس.

2 ـ عيسى بن مفلح الشَّبوي: عالمٌ محققٌ في الفقه.

المصادر: هِجر العلم ومعاقله في اليمن 1/ 117، طبقات فقهاء اليمن 203، السلوك 1/ 406، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

بنو شَبِيب

بفتح فكسر. من قبائل حضرموت القديمة، هم بنو شبيب بن حضرموت حسبما ورد في شرح قصيدة نشوان الحميري. قيل إن الصحابي الجليل وائل بن حُجر الحضرمي ينتسب إليهم وزعم بعضهم في نسبه غير ذلك. وهو أحد أقيال حضرموت، وكذلك كان والده من قبله ملكاً بحضرموت. وفد وائل رضي الله تعالى عنه على النبيﷺ فدخل المسجد فأدناه النبيﷺ وبسط له رداءهُ وأجلسه معه، ثم صعد المنبر وقال: أيُّها الناس! هذا وائل بن حجر سيّد الأقيال، أتاكم من أرضٍ بعيدةٍ راغباً في الإسلام. فقال يا رسول الله! بلغني ظهورك، وأنا في مُلكٍ عظيم فتركتُه، واخترتُ دين الله. قال: صدقتَ، اللهم بارك في وائل وولده. وقد نزل وائل بن حجر الكوفة، وكان له بها عقبٌ. ومن أولاده علقمة ابن وائل، وعبد الجبار بن وائل. وتوفي بالكوفة في أيام معاوية بن أبي سفيان.

وتحمل هذا اللقب عائلة من سكان المهرة هم (آل باشبيب)، نذكر من أسماء رجالهم:

1 ـ القاضي محمد عمر سعيد باشبيب: من سكان حي بن غونة في المهرة. وقد صدر القرار الجمهوري رقم 19 لسنة 2004م قضى بتعيينه عضواً في المحكمة العليا بوزارة العدل في صنعاء.

2 ـ محمد سالم عوض باشبيب: عضو المجلس المحلي لمديرية سيحوت بموجب انتخابات سنة 1997م. وتقع سيحوت في شرقي المكلا بمسافة نحو 50 كيلومتراً، وهي بلدة ساحلية.

المصادر: تاريخ حضرموت للحامد 1/ 193، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة القضائية.

آل بن شبيب

من مشايخ قبيلة وائلة في شرقي صعدة، مرجعهم إلى قبيلة شاكر الكبرى بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل. أشار إليهم العلامة علي الفضيل قال: ومساكنهم في وادي نشور ووادعة دماج وأشهرهم الشيخ معوض بن شبيب.

المصدر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 439.

آل الشّبيبي

من علماء ذمار. وأصل موطنهم قرية ذي حُود من بلاد آنِس ـ في الغرب الشمالي من ذمار بمسافة نحو ثلاثين كيلومتراً، وهي المنطقة المعروفة قديماً باسم مخلاف مُقْرى. قال ياقوت الحموي في مادة مُقرى ما لفظه: مُقْرى بالضم ثم السكون وراء وألف مقصورة. وأشار إلى أنه يُنسب إليها عدد من الأعلام أشار إلى أسمائهم.

وقد برز من هذا البيت عدد غير يسير من رجالات القضاء والفقه وقالة الشعر والأدب، ذكرتهم كتب التاريخ. وقد أفرد لهم القاضي إسماعيل الأكوع حيِّزاً من كتابه القيِّم «هِجر العلم ومعاقله في اليمن». لذلك نُحيل القارىء إليه، ولكن نُشير هنا إلى بعض الأسماء التالية:

1 ـ الفقيه العلامة عبد الرحمن بن حسين بن أحمد بن علي بن يحيى بن محمد الشبيبي الذماري: قال المؤرخ زبارة: مولده سنة 1157هـ ووفاته بمدينة ذمار في سنة 1227هـ وكان أحد العلماء الأعيان والمشايخ المشار إليهم في مدينة ذمار بالبنان، المحققين للتدريس في شرح الأزهار والفرائض والبيان.

2 ـ القاضي العلامة محمد بن يحيى بن محمد بن صالح الشبيبي الذماري: وصفه زبارة بقوله: هو المحقق الفهامة أحد الشيوخ المحققين في الفروع، وحَكَم بمدينة ذمار مجاناً في أيام المنصور الحسين بن القاسم وأيام المهدي العبّاس وشطراً من خلافة ابنه المنصور علي، واستمر يُدرِّس وأخذ جماعة من العلماء عنه مدة طائلة إلى قبيل وفاته. وكان مشغولاً بالزراعة منقبضاً عن الناس، ومات في رمضان سنة 1211هـ.

3 ـ القاضي يحيى بن أحمد بن مهدي الشبيبي الذماري: ترجمه مؤلف مطلع الأقمار فقال: كان عالما بالفروع أديباً نبيهاً عذب اللسان مبرزاً في الأدبيات على الأقران، جَمَع بين العلم والأدب ومكارم الأخلاق والحسب، وتولى القضاء للمنصور الحسين بن القاسم في إبّ وجِبْلَة مدة يسيرة في أيام والده، وله شعر دون شِعر والده. ومات في سنة 1208هـ.

4 ـ الفقيه العلامة يحيى بن حسن بن أحمد بن علي بن يحيى بن محمد الشبيبي الذماري: ترجمه مؤلف مطلع الأقمار فقال: الزاهد الورع الكامل، بهجة العلماء العاملين، كان أعجوبة زمانه في الذكاء والحفظ والديانة مع حسن معاملة وكرم أخلاق. وكان القاضي محمد بن علي الشوكاني يُثنى عليه ويصفه بالعرفان ويعجب من صفاء ذهنه وإتقانه، حيث كان يورد عليه مسائل دقيقة في شرح الأزهار. ومات في جمادى الأولى سنة 1207هـ.

ويُعرف بهذا اللقب من المعاصرين:

1 ـ القاضي العلامة محمد بن محمد بن عبد القادر بن يحيى بن محمد الشبيبي: وصفه الأكوع بقوله: عالمٌ في الفقه، له مشاركة في النحو والصرف والمعاني والبيان والسُنة والتفسير. دَرَّس في هِجرة وَيْنان سبع سنوات، ثم عُيِّن مساعداً لحاكم آنس، ثم تولى القضاء في النادرة، وتولى القضاء في ناحية كُسْمَة، ثم في ناحية وُصاب السّافل، ثم حاكماً في ذمار. وهو والد الأستاذ أحمد الشبيبي أحد أبرز قيادات الحركة الرياضية. وكان قد تولّى مسؤولية وكيل وزارة الرياضة والشباب لسنوات، ثم تعيّن نائباً لوزير شؤون المغتربين، حتى أُحيل إلى التقاعد.

2 ـ حمود بن يحيى بن علي الشبيبي: عضو المجلس المحلي لمديرية المنار وأعمال محافظة ذمار.

3 ـ علي بن أحمد بن عبد الجليل الشبيبي: عضو المجلس المحلي لمديرية حُبيْش وأعمال محافظة إبّ. وهو شيخ منطقة حُبيش. كما أن من مشايخ حُبيش الشيخ عبد الله بن علي الشبيبي.

4 ـ نبيل بن سعيد بن محمد بن حسن الشبيبي: وهو مساعد قاضٍ في محكمة أمانة العاصمة صنعاء.

5 ـ محمد بن محمد بن عبد القادر الشبيبي: مرشح مستقل في الانتخابات النيابية عام 1997م في الدائرة (212) ذمار.

المصادر: نيل الوطر 2/ 29 الخ، نشر العرف 1/ 290 و 420، مطلع الأقمار 48 و 276 و 298 و 345 و 353، هجر العلم 760 الخ، معجم الحجري 27، الثناء الحسن على أهل اليمن 87، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ملحق البدر

الطالع، المدارس الإسلامية 376، الأغصان 487، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّبيبي

بلاد الدوعن وحواليها، قوم ينتمون ننتمي إلى قبيلة كِندة حضرموت، تحدث عن تاريخهم العلامة المؤرخ سالم ابن جِندان في الجزء الثالث من كتابه «الدر والياقوت» وأبان عن مرجعهم في النسب. وهنا نص ما كتبه في حقهم، قال:

(بيت آل الشبيبي) ببلاد الدوعن وحواليها، أصحاب الزروع والسناوة والحراثة والصفق في الأسواق والخدمة في المنازل ومسكنهم في الأصل في بادية حضرموت في ريدة الصيعر وتفرقوا في المدن والحواضر يتتبعون المعاش - وهم من بني شكامة بطن السكون من بطون كندة - فيرجع نسبه إلى شكامة بن شبيب بن كرمان بن شبيب بن أبي مرثد بن سعد بن شبيب بن عبيد بن كرمان بن رافع بن حبيب بن شبيب بن ثابت بن جلاّس بن شبيب بن حبيب بن غالب بن أُسَيد بن حرام بن عمرو بن عدي ابن قيس بن النعمان بن مالك بن ربيعة بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة. وهكذا وُجِدَ هذا النسب عام 1092 هجرية بقلم مقدم علي بن عبد الباقي الشبيبيُّ. ولم أعرف أحداً منهم من أصحاب العلم، ولكن منهم عبد الله بن علي بن عبد الله ابن كرامة بن عبود بن كرمان بن عبيد الشبيبيُّ الكندي من أهل القرن العاشر الهجري ممن حضر حرب الزيود في حضرموت عهد قياد الدولة الكثيرية في حدود عام 980 هجرية كان موصوفاً من شجعان الحضارم، وله ذِكر حسن في كتب التواريخ والأخبار والله أعلم. اهـ.

بينما أخبروني إن مرجعهم إلى قبيلة يزيد من قبائل النهدي، وإن ديارهم في مديرية القطن في قرية الغسيف وقرية منوب. والبعض قد انتقل إلى مدينة المكلا، ومنهم بيوت كثيرة في المهجر في دولة الإمارات العربية والبعض في السعودية.

أما البارز من رجالهم، فقد أشاروا إلى الأسماء التالية المعاصرة:

1 - المقدم عبد الله بن علي الشبيبي: هو مقدم (شيخ) القبيلة.

2 - المقدم عزان بن عبد الله بن علي الشبيبي: كان يشغل مدير ناحية القطن وعضو في المجلس المحلي للمديرية. وهو من فرع عامر بن علي.

3 - أحمد محمد بن سيّار الشبيبي: وهو رجل أعمال في الإمارات.

4 - عبد الله بن صالح بن سيف الشبيبي: هو مدير عام مطار المكلا، ويرجع إلى آل بن سيف.

5 ـ سالم بن أحمد بن عوض سيّار الشبيبي: وهو رجل أعمال في الإمارات.

وكان منهم المرحوم سالم بن صالح بن علي بن شحنة الشبيبي، أحد القادة العسكريين في الحزب الاشتراكي، وعين مستشاراً بإدارة أمن المكلا.

وأخبروني عن وجود أفخاذ قريبةً منهم (أولاد عمهم) هم: الكود بن شحنة، وجميعهم يرجعون في صلتهم إلى فرع يزيد من قبائل النهدي.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 220.

آل بن شَبيرة

عائلة من أهل مدينة رَيْده في قاع البون الأسفل، وتقع على بعد 70 كيلومتراً شمالاً من صنعاء مع ميل يسير إلى الغرب. ترجم القاضي إسماعيل الأكوع للعلامة علي بن عبد اللّه بن شبيرة، قال في حقه: فقيهٌ بارع في أصول الدين. وهو من علماء المطرفية. كان يجتمعُ علماءُ رَيدة لَدَيه في داره كلَّ ليلة يتدارسون العلمَ، وكان يصنعُ لهم طعاماً.

كما تحدث القاضي الأكوع عن أخيه الحسين بن عبد الله بن شَبيرة، فقد وصفه بقوله: عالمٌ عارفٌ، كان إمامَ جامع رَيدة، ولكنه لم يكن مُطرفياً كأخيه علي. روى ابنُ أبي الرجال أن علياً كان يصلي بعدَ أخيه حسين، ويأكل من ذبيحته، بينما كان حسين على عكس ذلك.

المصادر: هِجر العلم ومعاقله في اليمن 2/ 925، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشبيري

في تهامة، فرع من آل النُعمي، هم ولد شبير بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن عيسى النعمي الحسني اليمني.

المصادر: نشر الثناء الحسن، ملحق البدر الطالع 162.

آل شُبيط

هم سكان بلدة الخُوْخَه ـ بضم فسكون ففتح ـ مدينةٌ وميناء على ساحل البحر الأحمر، غربي مدينة حَيْس بمسافة 30 كيلومتراً.

يُنسبون إلى بني عقد، ومنهم من انتقل إلى الحُديدة، أمّا البارز من رجالهم، فنشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ المرحوم أحمد علي أحمد شبيط: كان تاجراً في الخوخة.

2 ـ المحامي علي أحمد علي أحمد

شبيط: هو محامي شركة النفط في الحديدة، ومنه استمديت المعلومات عن أسرته.

3 ـ طاهر أحمد علي أحمد شبيط: محاسب في مكتب وزارة المواصلات بالحُديدة.

4 ـ فاضل أحمد علي أحمد شبيط: هو كبير الأسرة في الخوخة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

بيت شُبَيْل

بضم ففتح فسكون تصغير شبل. من قبائل جبل عِيال يزيد إحدى قبائل بكيل في شمال مدينة عَمْران ومن أعمالها.

أخبرني عن هذه الأسرة صالح حمود جهلان وأشار إلى بعض أسماء رجالهم، قال: ومنهم الشيخ حزام شُبيل، وجميل شُبيل مدرس تربوي. وإليهم تُنسب قرية (بيت شُبَيْل) وهي من قرى مركز الثُلث بمديرية جبل عيال يزيد وأعمال محافظة عَمْران. كما نشير إلى اسم: عبد الله يحيى قائد شبيل عضو المجلس المحلي لمديرية جبل عيال يزيد وهو عاقل القرية.

وتحدث المؤرخ البهاء الجندي في كتابه «السلوك» عن آل شبيل سكان قرية الفجرة من بلاد وُصَاب قال:

«ومن قريةٍ تُعْرَف بالفجرة: بفتح الفاء بعد ألف ولام وسكون الجيم وفتح الراء ثم هاء ساكنة، كان بها جماعة منهم حسين بن محمد بن علي بن شبيل نَسبهُ في همدان. وشبيل: بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام، كان فقيهاً صالحاً عارفاً بالفقه، توفي سنة ثلاث وسبعمائة».

ومنهم اليوم علي بن علي بن علي شبيل، وهو مرشح مستقل في الانتخابات النيابية عام 1997 م بالدائرة (210) ذمار.

وبنو شبيل ـ أيضاً ـ قبيلة وقريةً من بني منصور بمديرية كُسْمه وأعمال محافظة رَيْمه.

وبيت شُبيل: من قبائل بني السَيَّاغ في بلاد الحَيْمة الداخلية بالغرب الجنوبي من صنعاء. ديارهم في قريةٍ تُنسب إليهم يقال لها (بيت شبيل) هي جزء من بلدة العِزّ ـ من قرى بني السياغ بمديرية الحيمة الداخلية وأعمال محافظة صنعاء.

وممن يحمل هذا اللقب من أبناء مدينة صنعاء، نُشير إلى هذين الإسمين:

1 ـ العميد عبد الله شُبيل: مدير عام الإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية ـ 2004.

2 ـ عبد الرحمن شُبيل: مذيع، وهو الشقيق الأصغر للدكتور الطبيب سيفي شُبيل المقيم اليوم ببلدة حدة في الطرف الغربي من مدينة صنعاء.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، السلوك في طبقات العلماء والملوك 2/ 290، تعداد صنعاء 626 و 1082، تاريخ وصاب 220 و 222، مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة - العدد (11850) 22 أبريل 1997 م.

بيت شُبَيْل

عائلةٌ من قبيلة بني قَيْس تَسِبْع بني صُرَيْم من حاشِد.

تُنْسَب إليهم قرية (بيت شُبَيْل) من ربع مِسْلِت إحدى قرى بني قَيْس بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

ومن هذا البيت، وهو العاقل عليهم، حميد بن عبد الله شُبَيْل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 212، معجم الحجري 217.

آل شُبيلي

هم سكان جزيرة ميون (بريم) الواقعة في مضيق باب المندب. أشار إليهم وإلى تاريخ أعلامهم الأستاذ نجيب محمد يابلي في مقالٍ له منشور في جريدة الأيام، أورد فيه ترجمةً موسّعة لاثنين من رجال هذا البيت، هما: إبراهيم عبده شبيلي، عبد الجليل إبراهيم شبيلي، ننقل النص الكامل لهذا المقال الذي يكشف جانباً من تاريخ جزيرة ميون التي تتحكّم في باب المندب مع ما يقدمه المقال من سيرة ذاتية يمكن أن نستمد منها شيئاً من الإصرار والتصميم والمثابرة على النجاح. قال الأستاذ يابلي:

1 - **(إبراهيم عبده شبيلي.. المولد والنشأة)**: إبراهيم عبده عبد الله عبد الكريم شبيلي، من مواليد 1 يونيو 1904 م، في جزيرة ميون (بريم) التي لا تتعدى مساحتها (12.5) كيلومتر مربع، وهي أرض قاحلة بركانية يوجد فيها فنار لإرشاد السفن، وإلى جنوبها (الأخوات السبع) وهي مجموعة جزر صغيرة.. أعاد الإنجليز احتلال جزيرة ميون عام 1857 م قبل افتتاح قناة السويس أمام الملاحة الدولية، وتكمن أهميتها الاستراتيجية من حيث تحكمها بالمدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

كان إبراهيم عبده شبيلي من العصاميين الذين تمكنوا من بناء ذاتهم دون المرور بحجرات الدراسة، وعرف عنه إجادته للغتين العربية والإنجليزية، ومكنه ذلك من الالتحاق بخدمة الحكومة في جزيرة ميون في 1 أكتوبر 1936 م، وكانت الأوضاع الإدارية للجزيرة تدار من عدن، إذ أنها كانت تخضع لإدارة الحاكم البريطاني في عدن.

من واقع سجل الموظفين الحكوميين الذي كانت تصدره حكومة عدن، نجد أن الجزء الذي أفردته لجزيرة ميون يبين البيانات التالية: 1 - إبراهيم عبده

شبيلي، ضابط تنفيذي صغير. 2 ـ فايز محمد خان، كبير الكتبة. 3 ـ فايز محمد خان، كبير الكتبة. 3 ـ عبده علي سعيد، كاتب. 4 ـ سعيد صالح سعيد، مشرف عمال. 5 ـ قاسم محمد شيخ، مدرس. 6 ـ علي سعيد ناصر، مساعد صحي.

استوطن إبراهيم عبده شبيلي مدينة كريتر في بداية حياته الوظيفية عندما تزوج من الأخت غير الشقيقة للراحل التربوي الكبير حسن علي منيباري، كما ساعد إبراهيم شبيلي بقية أفراد أسرته على الاستقرار في عدن، وسهر على حل مشاكلهم واستقرارهم، وأهله ذلك لعمادة آل الشبيلي في عدن.

تزوج إبراهيم شبيلي من ثلاثة بيوت عدنية وهي:

1 ـ بيت المنيباري: من الأخت غير الشقيقة للأستاذ حسن منيباري، وأنجبت له عبد الجليل، وفطوم التي تزوجت من الأديب والتربوي الراحل الأستاذ أحمد حامد جوهري. 2 ـ بيت صالح الرفيد. وأنجب من ابنتهم (جلال). 3 ـ بيت سالم العثماني، ولم تنجب منه ابنتهم.

كان إبراهيم شبيلي محصوراً في علاقاته الاجتماعية مع أفراد أسرته فقط.

الفقيد إبراهيم شبيلي حاصل على الوسام الرفيع «عضو الامبراطورية البريطانية (MBE) تقديراً لخدماته الطويلة والمتفانية.

انتقل إبراهيم إلى رحمة ربه في شهر نوفمبر 1974 م، عن عمر ناهز السبعين عاماً.

2 ـ عبد الجليل إبراهيم شبيلي:

المولد والنشأة: عبد الجليل إبراهيم عبده عبد الله شبيلي، من مواليد عام 1930 م في جزيرة ميون (بريم)، وهو أكبر أنجال إبراهيم عبده شبيلي، انتقل إلى عدن وهو في الثانية من عمره، واستوطن حافة حسين العريقة بكريتر، وعاش في كنف جده عبده عبد الله عبد الكريم شبيلي.

تلقى دراسته الأولى في كتاب (معلامة) الفقيه مهيوب في الطويلة (أحد أحياء مدينة كريتر) مع أقرانه عمر خميس، محرم، عبد المجيد ومحمد صالح شبيلي، ابني عمه. بدأ دراسته النظامية في المدرسة الابتدائية التي عرفت باسم «مدرسة الإقامة» وأصبحت لاحقاً (مدرسة السيلة الابتدائية) وحالياً (المتحف الحربي)، ومن زملاء دراسته أولاد يوسف خان وفؤاد عبد الحميد وطني والشيخ محمد علي عتيق ومنصر بازرعة، وهم الزملاء أنفسهم الذين شاركوه الدراسة المتوسطة في المدرسة نفسها.

انتقل عبد الجليل شبيلي بعد ذلك إلى «مدرسة القديس يوسف العالية» بكريتر، ومن زملاء دراسته محمد رشاد إبراهيم وأولاد يوسف خان، واكتفى الشبيلي بذلك القدر من التحصيل

الدراسي الذي أهله للخروج إلى سوق العمل سعياً وراء الاستقرار.

التحق عبد الجليل شبيلي بورشة التدريب التابعة لشركة البس ANTONINE BESS عام 1950 م، وهي من أكبر الشركات حينذاك، التي تنوعت في نشاطاتها التجارية.

تحسن مركز عبد الجليل شبيلي عندما التحق بفريق كرة القدم التابع للشركة، وكان مركزه «رأس حربة CENTRE FOREWARD» علاوة على كونه كابتن الفريق.

لعب الشبيلي مع فريق شركة البس خلال الفترة 52 ـ 1960 م وشاركه في الفريق لاعبون متألقون ومنهم: حامد شوطح وجعفر محمد سعد وخليفة عبد الله حسن خليفة ومحمد رشاد إبراهيم. تواصل الإبداع الكروي لعبد الجليل شبيلي مع نادي الحسيني ونادي الشباب الرياضي.

قدم عبد الجليل شبيلي استقالته إلى شركة البس عام 1957 م، وفي العام نفسه التحق بإدارة التموين التابعة لمصافي الزيت البريطانية (B.P.) التي عرفها الناس آنذاك باسم «بي.بي. تواهي»، وارتبطت التسمية بالتواهي لوجود مكاتب تلك الإدارة فيها.

بدأ الشبيلي عمله كميكانيكي، وبعد أن آلت الشركة إلى الحكومة عام 1977 م ترقى الشبيلي إلى وظيفة «مساعد مشرف»، وظل بتلك الوظيفة حتى تقاعده عام 1991 م.

أكمل عبد الجليل شبيلي نصف دينه عام 1953 م، ورزقه الله بثلاثة أبناء هم: إبراهيم، هشام، عصام وأربع بنات، توفيت إحداهن في حادث مرور.

المصدر: جريدة الأيام - العدد (4301) 10 أكتوبر 2004 م.

آل الشُبيلي

من بيوتات قبيلة جبل عيال يزيد في شمال مدينة عَمْران ومن أعمالها. أخبرني عنهم صالح حمود جهلان قال أن ديارهم في قرية شِعْب (وهي من قرى مركز عيال يحيى بمديرية جبل عيال يزيد وأعمال محافظة عمران) وذكر محدثي من أسماء رجالهم: يحيى أحمد الشبيلي قال هو من عُقّال قرية شِعْب.

آل الشبيلي

من أهالي السُوَّادِيَّة في بلاد البيضاء، ولعل آل الشبيلي سكان مديرية جُبَنْ ينتمون إلى هذه الأسرة، ومنهم حسين علي محسن الشبيلي عضو المجلس المحلي لمديرية جُبَن وأعمال محافظة الضالع.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشُبَيْلي

من بيوتات الحَشَابرة ـ وهم من قبائل صِلَّيل في تهامة نسبهم في بني جلّ بن عامر بن عَكّ. يسكنون ضمن قبيلة العطاوية في شرقي مدينة الزيدية والبعض قد استوطن مدينة الزيدية. نذكر من أسماء رجالهم اليوم: دُهل علي أحمد شبيلي ـ عضو المجلس المحلي لمديرية الزيدية وأعمال محافظة الحُديدة.

وقد أوضح العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي مرجعهم في النسب وأشار إلى بعض أعلامهم في القرن الماضي، وذلك في كتابه «نشر الثناء الحسن»، فقال:

«ومن بلد العطاوية بنو الشبيلي بشين معجمة مضمومة وموحدة ثم مثناة تحتية ولام آخره ياء على التصغير وهم يعودون في النَّسب إلى الحَشَابرة. منهم الفقيه الفاضل الصالح عمر بن محمد بن إبراهيم شُبيلي، والفقيه الفاضل محمد بن سليمان، وَفَدا إلى الزيدية لطلب العلم فَقَرَءَا على يد مشائخنا في عدةٍ من مختصرات الفقه والنحو وحفظ أكثر متونهما مع الفهم والذكاء وقوة الحفظ، إذ كان أحدهما يحفظ كل يوم أكثر من ثلاثين بيتاً من الزبد حفظاً تاماً، وعُمَر يحفظ القرآن عن ظهر قلب ذو ديانةٍ وصدق وإخلاص مُقْبل على شأنه مع التواضع وحُسْن الخُلُق، وهو الآن موجود بقريةٍ تُسمَّى الحريقية من بلاد العطاوية على خير من ربه. وكان سليمان والد محمد المذكور عالماً فاضلاً له مقروءات وكان مقيماً بدير الشبيلي وحصل به الانتفاع في تلك الجهة رحمه الله آمين.

«وفي الزيدية منهم الرجل الصالح إبراهيم بن قاسم شبيلي، وهو القائم بزاوية الولي الكبير الشيخ أبي بكر بن إبراهيم المعروف بالدهل صاحب المشهد الأنور غربي قرية الزيدية، وإلى إبراهيم المذكور تُساق الفتوح والنذور من الزائرين وقد قرأ في أول أمره من الفقه يبذل فيها ما عزّ عليه ولو بلغت قيمة الكتاب أضعافها ثم إذا احتاجها باعها ولو بأرخص ثمن، ولا يخلو من المطالعة والفهم فيما وقع بيده من كتب العلم وقد أولع بالنظر في كتب الأوفاق وشِبهها، وأكْثَر من ذلك حتى تربّش حاله وأحكَم بعض الأوفاق وانفعلت له بعض الأمور».

المصادر: نشر الثناء الحسن 3/ 102 و 140، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد الحديدة 71، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

بيت الشِّتَا

من بيوتات آل المتوكل، وهو لقب قد اختفى ولم يعد متداولاً، قال المؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره: بيت الشتا

في صنعاء وبلادها، يُنسبون إلى علي الملقب الشتا وهو علي بن يحيى بن علي بن الإمام المتوكل إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني وولده العلامة إسماعيل بن علي الشتا، كان عالماً محققاً من تلامذته المؤرخ إبراهيم ابن عبد الله الحوثي صاحب «نفحات العنبر» المتوفى في شوال سنة 1223 هـ.

وأفاد الحجري في معجمه إن لقب (بنو الشتا) هو لقب مشترك بين عائلتين، منهم في الحدا من ولد يحيى بن علي بن المتوكل إسماعيل، والذي بصنعاء من ولد شمس الدين بن الإمام شرف الدين، وقد حكى صاحب «نفحات العنبر» إن السبب في تسمية جدهم بالشتا هو أنه كان نحيف الجسم وكان له أخ وسيم يلقب بالربيع لحسنه فلقب أخوه بالشتا.

المصادر: نَيْل الحُسْنيين في أنساب بيوت الحَسَنين 171، مشجر الخطيب 26، معجم الحجري 2/ 445، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

بيت الشتارة

لقب لم يعد متداولاً لأسرة من آل المؤيد أهل شهارة، كان مسكنهم في صنعاء ويبدو أن اللقب قد اختفى. أفاد المؤرخ زباره أنه لقب جدهم أحمد بن حسن بن أحمد بن الإمام المؤيد محمد بن الإمام القسم بن محمد الحسني.

ومن هذا البيت أشار زبارة إلى العلامة أحمد بن محمد بن أحمد الشتارة، ترجم له في كتابه «نيل الوطر» قال:

العلامة أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن المؤيد محمد بن القاسم بن محمد الحسني، وهو المعروف جده بالشتارة، مولد المترجم له بصنعاء في سنة 1177 هـ ونشأ بحجر خاله المولى أحمد بن محمد بن إسحاق بن المهدي وتخرج به وأخذ عنه وعن أولاده الأعلام وغيرهم في فنون من العلوم فأحرزها وأخذ عن العلامة إبراهيم بن عبد الله الحوثي في شرح المنهاج للإمام المهدي في الأصول الفقهية وفي شرح رسائل علم الوضع، وطالع كتب الأدب ونقل الفوائد وقيّد الشوارد، وكان فطناً أديباً نجيباً له ذكاء وألمعية ولطافة طبع وحُسن أخلاق ونقادة وهمة علية وميل إلى الخمول، وله شعر حسن اهـ.

وتمام نسبه كالتالي: أحمد بن حسن بن أحمد بن الإمام المؤيد محمد بن الإمام القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القسم بن الإمام يوسف الداعي بن

المنصور يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

المصادر: نيل الحُسْنَيين 172، نيل الوطر 1/ 193، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شِتْران

بكسر الشين وسكون التاء وفتح الراء. عائلة من بيوتات قبيلة آل مَسَلَّم في الجوف، أخبرني عنها أحمد القَمْرا الغشَّاني الجوفي الذي أفاد أن أصل قبيلة آل مسلَّم من قبيلة الأعروش من خولان العالية وهاجروا إلى الجوف وتسكن لوحدها في مديرية الغيل وتتكون من نحو ثلاثة عشر أسرة تعيش في مواقع متفرقة من مركز مديرية الغيل.

ومنهم آل شِتران التي يبلغ عدد مقاتليها حوالي 17 غرَّاماً (بتشديد الراء من الغُرم والمشاركة) وهم حمد شتران وعياله، وأخوه محمد يحيى شتران وعياله، ومبخوت شتران وأخوانه وعيالهم. وتسكن هذه الأسرة منطقة بوره ـ وتقع بجانب منطقة حلوان مديرية الغيل وأعمال محافظة الجوف، ويعتبر حمد شتران أبرز رجل فيهم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 72، معجم الحجري 2/ 707.

آل شِتْره

عائلة من بيوتات قبيلة همدان الجوف، تسكن في مديرية الخَلَق ـ بفتحات ـ الواقعة غربي مدينة الحزم (عاصمة محافظة الجوف) بمسافة 30 كيلومتراً. ويُطلق اسمها على محل واسع من قرية الخلق يقال له آل شترة.

أخبرني عنها أحمد القَمْرا الغشَّاني الجوفي، قال هم فخيذة من قبيلة الفِقْمان ـ بكسر الفاء وفتح القاف ـ قبيلة من عيال أحمد بن كثير بن سيل الليل وهو فخذ من بطون همدان.

وأفاد محدثي إن كبيرهم هو علي محمد شتره، الذي يعد من البارزين في هذه الأسرة.

وفي دليل أعضاء المجالس المحلية نجد اسم يحيى أحمد ناصر شتره وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية الخَلَق من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد الجوف 73.

آل شتوي

هم أسرة من بني سويد، من رجال آل محمد، من رجال الحلف، من بني

جُماعة إحدى كبريات قبائل خَوْلان بن عمرو بن الحَاف بن قُضاعة. قال الشيخ حسن بن مَهْمَل: يسكنون ضعان والحدود بمديرية مَجْز وأعمال محافظة صعده.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 475، تعداد صعدة 284.

آل شتوي

هم (ذو شتوي) بيت من قبيلة سُفيان في منطقة الحَرْف، هم ولد سفيان بن أرحب بن الدُعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدُعام الأكبر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمان بن بكيل. من رجالهم اليوم: محمد شتوي.

المصادر: معلومات من رزّاز غالب، الإكليل 10/ 178، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشّتوي

الساكنون مديرية بَرَط رجوزه، هم الشَتَاويَّة - بفتح الشين والتاء وتشديد الياء المفتوحة - عائلة من قبيلة القويسات فخذ تابع لقبيلة ذو حسين من بكيل.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغساني وأفاد أن البارز منهم هو الشيخ محسن حسن الشتوي، ويسكن مع أسرته في منطقة المَجْعَلَهْ - بفتح فسكون ففتح، وهي من قرى مديرية بَرَط رجوزه وأعمال محافظة الجوف.

وكان العلامة علي الفضيل قد أشار إليهم في كتابه «الأغصان» ضمن قبائل ذو غيلان بن محمد بن شعبان بن بشر بن عمرو بن دهمة بن دهم بن شاكر الكبرى بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل وهم ليسوا منهم ولكنهم من قبيلةٍ يُقال لهم (الموع) وهم من بني هلال القبيلة المشهورة في التاريخ ويتبعون خميس آل دُمينه ولكنهم ليسوا منهم. ونص كلامه هو التالي:

ويتبع كل خميس قبائل من بني هلال القبيلة المشهورة في التاريخ ويقال لهم المنوع وهم: آل راشد، وذو علي ويتبعون خميس آل دمنة.. ومن منوع ذو حسين (الشتاوية) وشيخهم حسين بن محمد الشتوي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 68، معجم الحجري 1/ 112، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 442.

بيت الشّتوي

الحاشديون، من بيوتات قبيلة غَشْم، تَبيع من بني صُرَيْم من حاشد، هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشد.

أخبرني عنهم فاروق الأخرمي وأفاد إن ديارهم في منطقة العِفْرى غربي مدينة خَمِر ومن أعمالها، قال والعاقل عليهم هو قائد منقذي.

وينتمي إليهم اليوم مسعد حسين علي الشتوي، وهو أحد أعضاء المجلس المحلي لمديرية ذِيْبين وأعمال محافظة عمران. وتقع ذِيبين في شرقي خَمِر وشمال ريدة بمسافة 20 كيلومتراً.

وقد اشتهر من هذه القبيلة عدد من العلماء الذين أشارت إليهم كتب التاريخ، فقد تحدث القاضي إسماعيل الأكوع عن المؤرخ عمران بن الحسن بن ناصر الشتوي ضمن علماء قرية مِسْلِت ـ وهي من قرى تَسِيع بني قَيْس من بني صُرَيْم (بلاد الظاهر) من حاشد وتقع في الشرق الشمالي من بلدة (خَمِر) مركز بني صُرَيْم على بعد عشرين كيلومتراً تقريباً. اهـ. وأفاد الهمداني أن مرجعهم إلى قبيلة عِذَر من حاشد.

كما توسّع الأستاذ عبد السلام الوجيه والأستاذ عبد الله الحبشي وغيرهما في الحديث عن أعلامهم العلماء، ومنهم العلامة المؤرخ عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب بن عامر العذري، الشتوي. قال في حقه: هو عالمٌ، فقيه، امتد عمره إلى زمن الإمام أحمد بن الحسين المستشهد سنة 646 هـ، ومن تلاميذه الإمام المطهر بن يحيى وأولاده. قال في طبقات الزيدية: وفاته في عشر الثلاثين بعد الستمائة (نحو 630 هـ).

ومن مؤلفاته:

ـ التبصرة في التاريخ (اطلع عليه ابن المظفر، ونقل عنه في الترجمان).

ـ الرسالة الهادية إلى الصواب في أهل العقد والاحتساب.

وكان والده حسبما أفاد الحبشي من العلماء، تولّى الكتابة للإمام المنصور عبد الله بن حمزة المتوفى سنة 614 هـ، وقُتل غيلةً قرب باب اليمن. قال ابن أبي الرجال: الحسن بن ناصر بن يعقوب بن عامر العذري، الشتوي، والد الشيخ الإمام الحافظ، عمران بن الحسن، كان عالماً فاضلاً، اجتهد في تقريب وعمارة القلوب، وأفاد إنه درّس في علم الكلام جماعةً حتى صاروا من العلماء منهم سعد بن علي بن حاتم، وكان من رُسُل الإمام ومن أعوانه، وله مَنْزلة رفيعة عنده، وقد غدر به (ورد سان) حين وَفَد إليه بمنشور صلح من الإمام عبد الله بن حمزة فَقُتل، وحَزِن عليه الإمام حزناً شديداً، ورثاه بقصيدة. وذكر الأستاذ الوجيه من مؤلفاته:

ـ شرح الخلاصة.

ـ الإعلام شرح نهج البلاغة.

كما تحدث صاحب (تاريخ مدينة حوث) عن الفقيه أحمد بن علي بن عمران الشتوي، قال: لعله حفيد العلامة عمران بن الحسن الشتوي إذ

يظهر أن العلامة عمران ممن سكن مدينة حوث، وأخذ بها عن المشائخ. وقد جاء في ضريح أحمد بن علي بن عمران الشتوي المقبور بمدينة حوث ما لفظه:

«هذا قبر الفقيه، الفاضل، الورع، الزاهد، لسان المحدثين أحمد بن علي بن عمران الشتوي». لم يظهر تاريخ وفاته، ولعل وفاته بعد السبعمائة بقليل.

قال العلامة قاسم بن حسن بن قاسم السراجي: هذا وأحمد بن علي الشتوي من مشائخ الإمام يحيى بن حمزة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 206، معجم الحجري 1/ 216، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، مصادر الحبشي 113 و 198 و 458، أعلام المؤلفين الزيدية 352 و 736، هِجر العلم 4/ 2052، الإكليل 10/ 78، تاريخ مدينة حوث تأليف العلامة قاسم السراجي، ص 99.

آل شِثَان

بكسر الشين وفتح الثاء. وبعض المصادر تُخطىء فتكتب بالتاء، والأصح أنه بالثاء. وهم عائلة من قبيلة العمالسّة إحدى قبائل دُهْمَة في بلاد صعدة - ومعلوم أن دُهْمَة أخو وايلة ابنا شاكر من بكيل وهم ولد شاكر بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

يسكنون مديرية الحَشْوة الواقعة في الجهة الشرقية من مدينة صعدة بمسافة 80 كيلومتراً.

وجاء في كتاب «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» تأليف العلامة علي الفضيل قوله:

وأشهر العمالسة الشيخ مصلح بن شثان وهو المرجع في الأحكام العرفية عندهم، والشيخ مسعود بن حسين شثان، والشيخ محمد حرمل، والشيخ حسين جثوم، والشيخ علي قائد، والشيخ محمد مهدي العماد. ومساكنهم عضلة وموجا والجراشب [جميعها من قرى مديرية الحشوة وأعمال محافظة صعدة].

كما نشير إلى الأسماء التالية:

1 - الشيخ محمد هادي مصلح شثان: عضو الملجس المحلي لمديرية الحشوة.

2 - الشيخ مصلح عبد الله هادي شثان: ساكن قرية قحزه.

3 - الشيخ مصلح عيضه أحمد شثان: ساكن مدينة صعدة وهو الذي زودني ببعض المعلومات عن أسرته وهو على قدر كبير من الأخلاق الطيبة.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الأغصان 440، تعداد صعدة 359 و 362 و 367، معجم الحجري 2/ 439 و 473.

بنو شِجَاب

بخفض أوله. فرع من آل الأهدل الحسينيين، قال المؤرخ إسماعيل الوشلي: ومن بني المؤذن جماعة في حازة صِلِّيل منهم في دَوْغان بنو الهميس، وفي جبل بني مسعود (بمديرية القناوص) بنو عمهم أولاد علي شجاب: قاسم ومحمد وعلي، وبنو عمهم أمحمد أسود، ومؤذن له أبو الغيث، وأبكر شجاب أخو علي شجاب.

وقد حقق العلامة محمد بن يحيى الأهدل أن بني المؤذن من ذُرِّيَة محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر ابن الشيخ علي الأهدل - بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون بن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب.

وتحمل ذات اللقب نفسه عوائل تهامية كثيرة هم ليسوا من آل الأهدل وإنما قحطانيون. ديار بعضهم في قرية المصبار، والبعض في القُطيع ومنهم في الزيدية، كما تنسب إليهم قرية (بني شجاب) من قرى الطرف الشامي بمديرية بيت الفقيه، وكذا محل (بني شجاب) من قرى الجمادي بمديرية باجل.

إنما أشهرهم آل شجاب الساكنون مديرية المنصورية. ومن هؤلاء الكاتب والإعلامي المعروف الأستاذ محمد سالم شجاب الذي أخبرني إن مرجع أسرته في النسب إلى عِلّيَان من نسل كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أخو حِمْيَر بن سبأ.

أفاد مُحدِّثي إنهم سكنوا قديماً في منطقة الزعفران التابعة لمديرية الدريهمي م/الحديدة، ثم انتقلوا منذ زمن قديم إلى عزلة المناصرة بمديرية المنصورية. ومنهم الفقيه يوسف بن يوسف بن سالم بن علي بن أحمد. وكذا الفقيه إسماعيل بن يحيى بن يحيى شجاب.

أضاف محدثي: وينتمي إلى بني شجاب المذكورين (بني البُنُّهْ) ومنهم مُحَدِّثي الكاتب والمؤلف محمد سالم بن سالم بن يحيى بن عبد الله بُنّهْ بن إسماعيل بن أحمد شجاب.

قال: ومن بني شجاب المذكورين (بنو شجب) الموجودون في عزلة الثوابي بمديرية جِبْلَة محافظة إبّ، انتقلوا من قبيلة المناصرة منذ زمن بعيد جداً إلى جبلة. ومنهم (بنو شجاب) في منطقة الطَوْر جنوب المنصورية بجوار محطة المسعودي.

أمّا محدثي فإن بطاقته الشخصية تشير إلى العناصر التالية في حياته:

- محمد سالم شجاب من مواليد عام 1950 م بمديرية المنصورية/ الحديدة.

- درس في زبيد على يد علمائها..
وتخرج من كلية الآداب جامعة صنعاء عام 1976 م.

- عمل مدرساً في مادة الرياضيات في الثانوية بزبيد، ثم في مادة اللغة العربية بصنعاء.

- عمل مديراً لإدارة المطبوعات الثقافية بوزارة الإعلام والثقافة.

- انتخب رئيساً لهيئة التعاون الأهلي في المنصورية والسخنة فترتين.

- عين مديراً لإدارة المعلومات بوزارة الإعلام والثقافة ثم مديراً لإدارة الكتاب.

- عين سكرتيراً لمجلة الثقافة بوزارة الثقافة.

- يعمل حالياً مديراً لتحرير مجلة الثقافة اليمنية.

- من مؤلفاته المطبوعة: علي بن مهدي ومأساة الأخدام في المجتمع اليمني - صدر عن مركز عبادي للدراسات والنشر.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، نشر الثناء الحسن 1/ 248، تعداد الحديدة 119 و 281، الإكليل 10/ 112، معجم الحجري 2/ 673.

آل الشُجاع

قبيلة من مرهبة الدَّعام من بكيل. ديارهم في قرية الهجرة بمديرية ذِيْبِين من بلاد حَاشِد. سُمّيت مرهبة باسم مرهبة الأصغر بن أجدع بن سعد بن مسعود بن وائل بن الحارث الأصغر بن ربيعة بن الحارث الأكبر بن ربيعة بن مَرْهبة الأكبر بن الدَّعام بن مالك بن ربيعة بن الدَّعام بن مالك بن معاوية بن صَعْب بن دَوْمان بن بَكيل.

ومنهم نقيله في بلاد تعز، ذكرهم الدكتور قائد طربوش في دراسةٍ له منشورةٍ في جريدة الثقافية بعنوان «أصول وأنساب الأسر والعشائر بمحافظة تعز» قال ما لفظه:

(بني الشجاع): يعيشون في قرية القلة الأعروق، انتقلوا من صَبِر إلى الأعروق. منهم الشيخ عبد الحكيم محمد عبد الرحمن قاسم سعيد مسعود الحاج إبراهيم الشجاع «الراوي». ويعيش بنو الشجاع في المَوادِم صَبِر والرازي شرق صَبِر والزهاري بالمخا وهم وبنو الصامت من عشيرة واحدة. ومن بني الصامت من يعيش في قرية الشعب عزلة الموادم مديرية صَبِر الموادم. منهم جميل حسن عبد الملك حسن بشر بن محمد بن أحمد بن سعيد عبد الرحمن الصامت الحاشدي، انتقل جدهم من بني الصموت في حاشد حسب قول الراوي جميل الصامت. ويرجع تاريخ انتقال بني الشجاع من خَارِف حاشد إلى ثلاثمائة سنة حسبما يقول أكثر من شخص من بني الشجاع. اهـ.

كما نشير إلى اسم القاضي محمد

سعيد أحمد الشجاع. من مواليد تعز سنة 1952 م، يحمل مؤهل ليسانس شريعة وقانون (1977 م) عمل رئيساً لنيابة محافظة صعدة، ثم رئيساً لنيابة محافظة عمران ـ 2004.

المصادر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها 352، تعداد صنعاء 241، جريدة الثقافية ـ العدد 175 ص 23، جريدة القضائية ـ العدد (58) 7 فبراير 2005 م.

آل الشُجاع

عائلة من أبناء محافظة إبّ، ومنهم من انتقل إلى جبل صَبِر الموادم منطقة الجبّة، والبعض انتقل إلى صنعاء وكذلك إلى حَجّة والبيضاء وفي المخا.

البارز منهم اليوم:

1 ـ أ. د. عبد الرحمن عبد الواحد محمد الشجاع: أستاذ التاريخ بكلية الآداب ـ جامعة صنعاء، تخصص تاريخ اليمن الإسلامي. له من المؤلفات:

ـ الحياة العلمية في اليمن في القرنين الثالث والرابع للهجرة (رسالة دكتوراه) جامعة الأزهر. كلية اللغة العربية. قسم التاريخ والحضارة سنة 1986 م. مطبوع على الآلة الكاتبة.

ـ دراسات في تاريخ صدر الإسلام. دار الفكر المعاصر، بيروت ـ ط/أولى 1996 م.

ـ النُظم الإسلامية في اليمن ميلاداً ونشأةً. ط/أولى 1989 م دار الفكر. دمشق.

ـ اليمن في صدر الإسلام من البعثة المحمدية حتى قيام الدولة الأموية. ط/أولى 1987 م. دار الفكر. دمشق.

ـ اليمن في عيون الرحالة. ط/أولى 1993. دار الكفر، دمشق.

ـ تاريخ اليمن في الإسلام حتى نهاية القرن الرابع الهجري. ط دار الفكر المعاصر ـ صنعاء.

وهو من مواليد تعز سنة 1365 هـ (1946 م) في منطقة صَبِر ـ الموادم.

2 ـ أ. د. محمد عبد الواحد محمد الشجاع: عميد كلية الآداب جامعة صنعاء. وهو أستاذ الفقه المقارن بقسم الدراسات الإسلامية كلية الآداب.

3 ـ المرحوم عبد الله أحمد عبد الرحمن الشجاع: كان متولياً المسؤولية المالية للإمام أحمد.

ويحمل ذات اللقب نفسه من أهل محافظة إبّ:

1 ـ ياسر أمين محمد علي الشجاع: عضو المجلس المحلي لمديرية الشعر.

2 ـ لطف عبده قحطان الشجاع: عضو المجلس المحلي لمديرية العُدين.

أمّا سكان المخا، فنشير إلى اسم محمد عبد الغني قائد الشجاع ـ عضو المجلس المحلي لمديرية المخا وأعمال محافظة تعز.

ومن أساتذة جامعة صنعاء:

ـ د. محمد محمد سيف شجاع: أستاذ قانون جنائي بكلية الشريعة.

ومن أسماء النساء؛ نشير إلى الأستاذة جليلة شجاع الدين مديرة مدرسة الشهيد زيد الموشكي الأساسية/ الثانوية للبنات بمدينة تعز، وهي نائبة رئيس النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية بالمحافظة.

المصادر: مذكرات المصنف، دليل أساتذة جامعة صنعاء، دليل مصادر كتاب تاريخ اليمن في الإسلام، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شُجَاع الدين

من كبار بني سيف العالي، إحدى قبائل يَحْصُب السِفل، المُسَمَّاة باسم يحصب بن دَهْمان بن مالك بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة بن حِمْيَر بن سبأ الأصغر ـ بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حِمْيَر بن سبأ.

ديارهم في قرية (السآتِي) من قرى بني سيف العالي بمديرية القَفْر وأعمال محافظة إبَّ، بجوار بلدة (إرْيَان) مسكن العلماء آل الإرياني كما إنها مسكن الشيخ محمد بن أحمد السيفي المرادي من أعيان مشائخ بني سيف بالقرن الثاني عشر الهجري وفيها من آثاره مدرسةٌ علمية هي اليوم خرائب وأطلال.

وقد وردت الإشارة إلى (آل شجاع الدين) في تاريخ لطف الله جَحَّاف المُسمَّى «درر نحور الحور العين». فقد أفاد إنهم من كبار سيف العالي من بلاد يريم، وذكر اسم الشيخ عبد الله بن إسماعيل شجاع الدين في سياق حديثه عن أخبار حوادث سنة 1196 هـ قال إنه كان من ضمن مجموعة مشائخ قاموا بوضع معالجةٍ للنزاع الذي اشتعلَ بين بني سيف العالي وبني سيف السافل.

أمَّا القاضي إسماعيل الأكوع فقد عَدَّهم من آل الحُبَيْشي المذحجيون، قال في كتابه «هِجر العلم» متحدثاً عن قرية (السآتي) ما لفظه:

«وقد سكنها آلُ شجاع الدين، وهم من أولاد القاضي عبد الرحمن بن علي الحُبَيْشي الذي قَدِم من حرف وصاب إلى قرية رحاب واستوطنها حتى توفي بها، وهو الذي بني فيها مدرسة سُميت بالوجيهيَّة في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 750 هـ.

«أما الذي سكن (السآتي) فهو الشيخ عبد الله بن علي بن عمر الملقب شجاع الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي الذي سكن رحاب».

وترجم الأكوع للعلامة يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن عبد الله شجاع الدين؛ قال في حقه:

«عالمٌ فاضلٌ له مشاركة في فنون العربية. تولّى القضاءَ في حيس ثم نُقل إلى محكمة لواء إبّ، ومنها أرسل إلى الزيدية لتولي القضاء فيها. أمّا في العهد الجمهوري فقد تولى القضاء في زَبِيد، ثم في ذي السُّفال ومنها إلى مقبنة. وكان في الوقت نفسه مشرفاً على أوقاف جدّه عبد الله بن علي الذي جعلهُ في ذريته الذكور والإناث وعلى مدرس للأطفال.

مولد يحيى بن علي شجاع الدين بقرية النَّجد من بني سيف العالي سنة 1330 هـ، ووفاته في تعز في المحرم سنة 1399 هـ».

وعند حديثه عن قرية (حَرْف وُصاب) من قرى جَعُر في وصاب العالي، نقل الأكوع كلام الشرجي في طبقاته من أن نسب بني الحُبَيْشي إلى الحُبَيْشية من بلاد رَدَاع.

ثم قال:

«ومن آل الحُبَيْشي: بنو شجاع الدين الساكنين في بني سيف من أعمال يريم، ومنهم بنو المُفتي الساكنين في مدينة إبَّ، وبنو المُصَنِّف، وبنو السّادة الساكنين في إبّ وجِبلة والذراع. اهـ.

والبارز من آل شجاع الدين اليوم:

1 ـ الأستاذ الدكتور أحمد محمد شجاع الدين: رئيس جامعة إب حتى العام 2004 م، تشير بطاقته الشخصية إلى أنه: حصل على الثانوية العامة من مدينة تعز، ثم الليسانس من جامعة صنعاء عام 1976 م، والماجستير من جامعة شمال كلورادو عام 1980 م في الولايات المتحدة الأمريكية ثم الحصول على الدكتوراه من جامعة شمال كلورادو، عام 1984 م. تولّى التدريس بكلية الآداب جامعة صنعاء، كما انتخب رئيساً لجمعية الجغرافيين اليمنيين.

2 ـ د. عبد المومن شجاع الدين: عضو اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء رئيس قطاع الشؤون القانونية والإفتاء، المؤهل: الدكتوراه في مجال الشريعة والقانون بتقدير امتياز عام 1995 م. الخبرة العملية تتمثل في العناصر التالية:

- عمل مديراً للتحقيقات في النيابة الإدارية والمالية.
- عمل مديراً عام للمخالفات المالية والشؤون القانونية بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.
- عضو مؤسس في نقابة المحامين اليمنيين.
- أستاذ محاضر بكلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء.
- عميد كلية الحقوق بجامعة العلوم التطبيقية.
- أستاذ محاضر بالمعهد العالي للقضاء.
- أستاذ محاضر بكليتي العلوم الشرعية والقانونية بالجامعة اليمنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا.

«عالمٌ فاضلٌ له مشاركة في فنون العربية. تولّى القضاء في حيس ثم نُقل إلى محكمة لواء إبّ، ومنها أرسل إلى الزيدية لتولي القضاء فيها. أمّا في العهد الجمهوري فقد تولى القضاء في زَبِيد، ثم في ذي السُّفال ومنها إلى مقبنة. وكان في الوقت نفسه مشرفاً على أوقاف جدّه عبد الله بن علي الذي جعلهُ في ذريته الذكور والإناث وعلى مدرس للأطفال.

مولد يحيى بن علي شجاع الدين بقرية النَّجد من بني سيف العالي سنة 1330 هـ، ووفاته في تعز في المحرم سنة 1399 هـ».

وعند حديثه عن قرية (خَرْف وُصاب) من قرى جَعُر في وصاب العالي، نقل الأكوع كلام الشرجي في طبقاته من أن نسب بني الحُبَيْشي إلى الحُبَيْشية من بلاد رَدَاع.

ثم قال:

«ومن آل الحُبَيْشي: بنو شجاع الدين الساكنين في بني سيف من أعمال يريم، ومنهم بنو المُفتي الساكنين في مدينة إبّ، وبنو المُصَنِّف، وبنو السّادة الساكنين في إبّ وجِبلة والذراع. اهـ.

والبارز من آل شجاع الدين اليوم:

1 ـ الأستاذ الدكتور أحمد محمد شجاع الدين: رئيس جامعة إب حتى العام 2004 م، تشير بطاقته الشخصية إلى أنه: حصل على الثانوية العامة من مدينة تعز، ثم الليسانس من جامعة صنعاء عام 1976 م، والماجستير من جامعة شمال كلورادو عام 1980 م في الولايات المتحدة الأمريكية ثم الحصول على الدكتوراه من جامعة شمال كلورادو، عام 1984 م. تولّى التدريس بكلية الآداب جامعة صنعاء، كما انتخب رئيساً لجمعية الجغرافيين اليمنيين.

2 ـ د. عبد المؤمن شجاع الدين: عضو اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء رئيس قطاع الشؤون القانونية والإفتاء، المؤهل: الدكتوراه في مجال الشريعة والقانون بتقدير امتياز عام 1995 م. الخبرة العملية تتمثل في العناصر التالية:

- عمل مديراً للتحقيقات في النيابة الإدارية والمالية.
- عمل مديراً عام للمخالفات المالية والشؤون القانونية بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.
- عضو مؤسس في نقابة المحامين اليمنيين.
- أستاذ محاضر بكلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء.
- عميد كلية الحقوق بجامعة العلوم التطبيقية.
- أستاذ محاضر بالمعهد العالي للقضاء.
- أستاذ محاضر بكليتي العلوم الشرعية والقانونية بالجامعة اليمنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا.

■ له أكثر من عشرة كتب مطبوعة ومتداولة وله إسهام وافر في الحقل القانوني على مستوى الإذاعة والتلفزيون والصحافة.

3 ـ الدكتور أحمد يحيى شجاع الدين: الأستاذ بكلية الطب والعلوم الصحية، ـ جامعة صنعاء، تخصص أمراض باطنية.

4 ـ الدكتور عبد الكافي محمد شجاع الدين: أستاذ باطنية بكلية الطب والعلوم الصحية ـ جامعة صنعاء.

5 ـ عبد الرحمن محمد حسن شجاع الدين: عضو المجلس المحلي لمديرية القَفْر من أعمال محافظة إبّ.

المصادر: الإكليل 2/ 193 و 236، تاريخ اليمن الثقافي 1/ 86، التاريخ العام لليمن 1/ 111، تعداد إب 16، معجم البلدان والقبائل اليمنية، درر نحور الحور العين (حوادث سنة 1196)، هِجر العلم 1/ 467 و 2/ 933، دليل أساتذة جامعة صنعاء، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شجاع الدين

فرع من آل الرُّدَيني وهم من قبائل الحسنيين السليمانيين المنتسبين إلى الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب.

أخبرني عنهم الأستاذ إبراهيم بن أحمد الرديني، قال: هم نسل شجاع الدين بن حسن بن عمر أبو الهوامل بن أحمد الرديني بن محمد بن الحسين بن الحسن بن مدافع بن علي بن محمد بن علي بن إدريس بن جعفر بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

قال محدثي: ومسكنهم في العريج من بلاد بني جل شمال كعيدنة وجنوب الشّرف محافظة حجة، ومنهم العالم الجليل الفاضل الزاهد محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم الولي بن علي بن حسن شجاع الدين بن عمر أبو الهوامل بن أحمد الرديني حسبما أورده صاحب الجواهر اللطاف العلامة محمد بن حيدر القبي النعمي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 704.

آل الشِجَاف

من قبائل المحويت. وقد عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى منطقة (الشِجاف) وهي بلدة ومركز إداري من مديرية مِلْحان وأعمال محافظة المحويت. وتقع مِلْحان في غربي عاصمة المحافظة، وهي سلسلة جبلية سُمِّيت باسم مِلحان بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة بن حِمْيَر الأصغر.

ونذكر من أسماء رجال هذا البيت:

1 ـ العزي محمد إبراهيم الشجاف.

2 ـ ناصر محمد حسن الشجاف.

وهما من أعضاء المجلس المحلي لمديرية ملحان.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد المحويت 174، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بنو الشجاني

من أبناء بلدة التُربة المجاورة لمدينة بيت الفقيه، أفاد عبد الرحمن بن أحمد المشرِّع إن مرجعهم في النسب إلى بني المزجاجي، قال متحدثاً عن سكان قرى بيت الفقيه: ومن سكان التُربة المشائخ بنو الشجاني وهم إلى بني المزجاجي، ومن سكان محوى عقبان بنو الشجاني المذكورون.

ومعلوم أن آل المزجاجي من البيوت المشهورة بالعلماء ورجال الصوفية، وكانوا يُعرفون ببيت السِنِّي حتى انتقل جدهم محمد بن أبي القاسم إلى قرية المزجاجة القريبة من مدينة زَبيد فعرفوا بهذا الاسم، وكان سكنىٰ جدودهم قبل ذلك بمدينة الهِرْمَة في وادي زَبيد فَخُربت وتفرَّق أهلها.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان - خ - 26، تعداد الحديدة 258، نيل الوطر 1/ 37.

بنو الشَّجَر

عائلة من آل القُديمي الحسينيين أهل تهامة، يسكنون في الحُديدة واللُّحية وبيت الشيخ القريبة من الضحي، وهم حسينيون أشار المؤرخ إسماعيل الوشلي إلى نسبهم وتاريخ أعلامهم. فقد نقل ما كتبه عنهم الإمام محمد بن أبي بكر الأشْخَر في كتابه (كشف الغِيَن عن من بوادي سُرْدُد من ذُرية السبطين)، قال الأشخر:

الكلام على السادة بني الشجر، اعلم أنهم وبني أحمد وبني الولي الذين ببيت الشيخ وبني عبد الله وبني يوسف يجمعهم كلهم الشريف الفقيه النسيب أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر العربادي بن علي بن محمد النجيب بن حسن بن يوسف بن حسن بن يحيى بن سالم بن عبد الله بن حسين بن علي بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي بن علي الهادي العسكري بن محمّد التقي الجواد بن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء البتول بنت الرسولﷺ، والفقيه أبو بكر هذا هو أبو الشجر الّذي عقد الكلام لهم.اهـ، ثم إنه ذكر ذريتهم ومن أعقب منهم ومن لم يعقب. اهـ.

وقال العلامة محمد بن الطاهر البحر في كتابه (تحفة الدهر) ما لفظه: لحقنا من بني الشجر نزيل مكة المشرفة الولي الشهير أبا الغيث بن محمد الشجر، كان له الجاه الواسع عند ملوك بني

حسن وملوك الأروام وعند الخاص والعام، مات بمكة وانقطع عقبه، ثم خَلَفه في القيام بعده ابن أخيه عمر بن إبراهيم بن محمد الشجر وكان عبداً صالحاً قام بالزاوية أتم قيام بمكة وجُدة ثم مات في جُده وقُبر بها. ومنهم جماعة موجودون الآن في بيت الشيخ لم أتحقق أحوالهم. اهـ وذَكَر صاحب «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» بعضاً من كرامات أبي الغيث بن محمد، فليطلب منه.

وجاء في كتاب «نشر الثناء الحسن» للمؤرخ إسماعيل الوشلي المتوفى سنة 1356 هـ، ما نصه: منهم الآن جماعة متفرقون ببندر الحُديدة واللُحيّة أجلّهم السيد الجليل الفاضل الصالح حسن بن أحمد الشجر، وتدريج نسبه: حسن بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن عثمان بن أبي الغيث بن الشجر القديمي بن الشجر الكبير الجامع لنسب بني الشجر بن أبي بكر بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر العربادي وتمام النسب كما سبق. كانت ولادته عام 1264 هـ ببندر الحُديدة ونشأ بها، ثم قرأ القرآن وما تيسر مما يصلح به الدين، ثم عكف في البندر المذكور على تعليم القرآن والخط لأن له خطاً في غاية الحسن، وفي تعليمه بركة فقد ختم القرآن على يديه كثير من أهل البندر، وله جودة رأي وحُسن تدبير وإقبال تام عند رؤساء البندر، وله معرفة بعلم الأدب وأنواع البديع ماهر في الحساب، وله شعر حسن قد رأيت منه أرجوزة حكى فيها سيرته وهي طويلة، وكان حسن الاستقامة والأخلاق مداوماً على الصلوات في أول أوقاتها جماعة ولتلاوة القرآن في مسجدٍ بناه بجانب بيته. وتوفي في شهر جمادي الأولى سنة 1328 هـ، وله من الولد ثلاثة: علي ومحمد وعلي. اهـ.

وفي كتاب «عطيّة الله المجيد» تأليف العلامة أحمد بن محمد الغزّي ترجمة للعلامة علي شجر، وقد تضمنت الترجمة إعادةً لما سبق، وهنا نص ما كتبه:

(علي شجر) هو السيد العلامة نبراس الهدى والاستقامة جمال الدين بركة المسلمين علي بن حسن بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن عثمان بن أبي الغيث بن الشجر الحسيني الحُديدي المولود بمدينة الحديدة في سنة 1293 هـ، تربّى بين حضن والده وقرأ القرآن الكريم حتى أتمهُ ثم شرع في التخرج على مشايخ عصره. وكان على أخلاق أرق من النسيم وأزكى من المسك المفتق الختيم، وله حقائق تنبو عن أحواله ذكرها زبارة في كتابه المُسمّى «أئمة اليمن» وقد توفي في سنة 1321 هـ. هذا وبيت الشجر بيت علم وصلاح وزهد وفلاح ودنيا واسعة، وأنهم وبني أحمد وبني الولي ببيت الشيخ وبني عبد

الله وبني يوسف، يجمعهم كلهم الشريف الفقيه النبيه أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر العربادي الذي في سلسلة الأشراف بني القديمي، وله عقب في بيت الفقيه والحُديدة. اهـ.

ونذكر من أسماء رجال هذا البيت اليوم، فنشير إلى أحمد بن يحيى بن حسن شجر ساكن حارة الشحارية بمدينة الحُديدة.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 113، كشف الغِيَن ـ خ، عطيّة الله المجيد ـ خ ـ 400، تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر ونسب من حقّق نسبهُ وسيرته من أهل العصر ـ خ ـ 8، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 330.

آل الشَّجرة

مُفْرد شجر. لقب عائلة من سكان مدينة صنعاء، أخبرني محمد حسين قايد الشجرة قال: أصل الأسرة من قبيلة مُرَاد في مأرب، سكنوا صنعاء منذ سنوات قليلةٍ ومنهم من انتقل إلى وادي دروان في حاشد، ويعتقد إن بعضهم انتقل إلى الحدا. مع إن سكان بلاد الحدا هم من قرية (بني شجرة) إحدى قرى مركز العابسية بمديرية الحَدا وأعمال محافظة ذمار. أي أن انتمائهم إلى قبيلة الحدا، وهي من مُراد أيضاً، من ولد الحدا بن مُراد بن مالك وهو مَذْحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عُريب بن زَيْد بن كهلان بن سبأ.

وذكر مُحدِّثي بعضاً من أسماء رجال هذا البيت البارزين؛ وهم:

1 ـ محمد حسين قايد الشجرة: هو عاقل حارة الوحدة في الروضة، وعضو في المجلس الملحي الدائرة 19 أمانة العاصمة.

2 ـ الدكتور خالد أحمد محمد الشجرة: يعمل في مستشفى الثورة العام بصنعاء.

3 ـ عبد الله حسين بن علي الشجرة: مدير عام التخطيط في محافظة رَيْمة.

4 ـ خالد أحسن ناشر الشجرة: مدير مدرسة الوحدة في الروضة بالطرف الشمالي من صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد ذمار 18، معجم الحجري 2/ 446.

آل الشَّجري

عائلة من قبيلة الحَنَشات إحدى قبائل نِهمْ في الشرق الشمالي من صنعاء. أخبرني عنها عبد العزيز الطوقي وأفاد إنهم يرجعون إلى القرعان.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 746، تعداد صنعاء 442.

آل الشَّجري

لقب قديم كان يُعْرَف به آل السُحولي أهل مدينة صنعاء. قال المؤرخ الكبير محمد بن محمد زَبَارة: والشجري بفتح الشين والجيم المعجمتين وراء مكسورة فياء، النسبة إلى بني شجرة في بلاد عَنْس من مشارق ذمار وبلاد مَذحج. هم ولد عنس بن مَذْحِج بطن من كهلان بن سبأ واسم مذحج مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ الأكبر.

ولمّا سكنوا مدينة صنعاء صاروا يُعرفون بلقب (بيت السُحولي) نسبةً إلى السُحول بالقرب من مدينة إبّ، حيث إنها كانت ولادة جدهم يحيى بن محمد بن صلاح في يوم وصول قافلةٍ لهم من السُحول. فالجد الجامع لأهل السُحولي هو القاضي يحيى بن محمد بن صلاح السُحولي الشجري المتوفى سنة 1045 هـ، قال زبارة:

وهو أول من اشتهر وعُرف بالعلم والتُقى والفضل والصلاح والنسك والزهادة من أهل هذا البيت المعمور من بعده بالنبلاء والعلماء والفضلاء.

وأشار زبارة إلى عدد من أعلام ذريته، منهم:

1 ـ ولده حاكم صنعاء حسين بن يحيى السحولي: المتوفى سنة 1073 هـ.

2 ـ ولده الآخر العلامة إبراهيم بن يحيى: المتوفى سنة 1066 هـ.

3 ـ نجلة القاضي العلامة التقي يحيى بن الحسين بن يحيى بن محمد بن صلاح السُحولي الشجري: ترجمه صاحب طبقات الزيدية فقال:

القاضي العلامة عماد الدين. كان عالماً محققاً مرجوعاً إليه في الفقه مقرراً للقواعد، مات سنة 1113 هـ. وقُبر جنب عمه إبراهيم بن يحيى ووالده الحسين بن يحيى في مشهد الصعدي جنوبي صنعاء.

وقرية (بني شجرة) المذكورة هي قريةٌ في عِدّاد بلدان مركز العابسيَّة من مديرية الحَدا وأعمال محافظة ذمار. وإليها يُنسب اليوم: الصحافي غالب علي مصلح الشجري نائب رئيس تحرير جريدة (الإقبال) الصادرة في ذمار وكذا الصحافي يحيى الشجري الكاتب بجريدة 26 سبتمبر من قرية أشجرة في ذمار. كما يُطْلَق اسم (بيت شجرة) على قريةٍ من قُرى جبل سِيَر بمديرية بَعْدان وأعمال محافظة إبّ.

المصادر: نشر العَرف 1/ 199، و 3/ 328، معجم البلدان والقبائل اليمنية، أئمة اليمن 1/ 58، تعداد ذمار 18 و 24، معجم الحجري 2/ 613، تعداد إب 888.

آل الشِجري

بكسر الشين. عائلة من أبناء قرية زِخم مخلاف صباح في رَداع وأعمال محافظة البيضاء. انتقل البعض منهم

إلى بيت الحيدري بمديرية الرّضمة محافظة إبّ، ومنهم من يسكن مديرية دَمْت محافظة الضالع.

أخبرني الشيخ مسعد الشجري عن بعض البارزين من رجال هذا البيت، فذكر الأسماء التالية، واسمه هو الأول:

1 ـ مسعد صالح علي صالح الشجري: شيخ آل الشجري في منطقة بيت الحيدري، وهو شخصية اجتماعية مشهورةٌ في المنطقة.

2 ـ المهندس محمد عباد صالح الشجري: مهندس في الطاقة الذرية ويعمل في اللجنة الوطنية للطاقة الذرية.

3 ـ توفيق مسعد صالح الشجري: تاجر في مديرية دَمْت الضالع.

4 ـ محسن صالح علي الشجري: مدير مدرسة 7 يوليو في بيت الحيدري ـ مديرية الرّضمة من أعمال محافظة إب.

5 ـ المرحوم أحمد صالح علي الشجري: كان من الشخصيات الاجتماعية.

6 ـ جبر محمد صالح الشجري: وهو كبيرهم في زِخم من بلاد رداع.

7 ـ المرحوم يحيى صالح الشجري: كان كبير الأسرة سابقاً في زِخم.

أضاف محدثي قائلاً: هناك من يحمل هذا اللقب من آل الذّاري الهاشميين، ومسكنهم في قرية الذاري.

كما إنه لقب أسرةٍ أخرى في بلاد ماوية. وكذلك في مأرب. وغيرها.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشِّجري

الساكنون بلاد تعز، يُنسبون إلى جبل الأشجور بمديرية ماوية في شرقي تعز. أخبرني عنهم صالح مدهش صالح الشجري، قال: إن تدريج نسبه كالتالي: صالح بن مدهش بن صالح بن علي بن عبد الله بن عامر بن مقبل بن علي بن علي بن حيدره بن حيدر بن ناصر بن حميد بن إبراهيم بن عمر بن صلاح بن عبد العليم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن المرتضى بن المنذر بن علي بن صالح بن عبد الجبار بن محمد بن الجليل بن علي بن عبد الملك بن عامر بن عبد الوهاب الشجري.

أفاد إنه أخذ هذا المشجر من الشيخ صالح سعيد عامر بن عبد الله عامر الذي نقلها عن أجداده وهم حصلوا عليها من محرر مكتوب بتاريخ 20 رجب سنة 712 هـ. أمّا أبرز أفراد الأسرة، فهو الشيخ عبد العليم الشجري، والشيخ عبد الجبار بن المنذر، والشيخ محمد بن القاسم، والشيخ عبد الملك بن عامر عبد الوهاب الشجري. قال وقد سكن الأخير بلدة ثُعَبات وعمل برك للماء في

أسفل مرزح في جبل صَبِر.

ولعل من هذا البيت: خالد الشجري العامل في جريدة الجمهورية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد تعز 51، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الجمهورية ـ العدد (12774) 19 سبتمبر 2004 م الصفحة 8.

آل شجعنه

من بيوتات قبيلة كِندة في حضرموت، تحدث عنهم المؤرخ النسابة سالم بن جِندان العلوي في كتابه (الدر والياقوت)، ننقل هنا نص ما كتبه في حق هذا البيت؛ قال:

(بيت آل شجعنة) من سكان وادي السكون وريدة المشقاص أصحاب الإبل من سكان البادية وهم من بني الثعب ـ بالثاء المثلث ـ بطن وهب بن ربيعة من بطون معاوية الأكرمين من قبائل كندة، فيرجع نسبهم إلى عبد الرحمن بن قرثع بن عمارة بن عمير بن علي بن أحمد بن فروة بن المصاب بن وهب بن عبد الله بن شجعنة بن قيس بن زاهر بن شجعنة بن عامر بن قَيْس بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن الثعب بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة. هكذا كُتب هذا النسب على ظهر كتاب «المقصد بشواهد المشهد» بقلم سعيد بن أحمد بن صبيح الدوعني بتاريخ 27 ربيع الآخر سنة 1149 هجرية نقلاً عن خط المعلم الحسن بن صالح بن قحطان بن عمر بن شجعنة الدوعني بتاريخ يوم السبت في 15 صفر سنة 1087 هجرية.

وقيس بن فروة الشعبيُّ الكندي له إدراك، قُتل أبوه وأخوته في الجاهلية مع الأشعث بن قيس الكندي حين قُتل أبوه وخرج يطلب بثأره وشهد قيس هذا فتوح العراق واستشهد بـ (بلنجر) وهو من أرض العراق وكان أمير الوقعة وقتئذٍ سلمان بن ربيعة الباهلي، ذكره ابن الكلبي في «جمهرة النسب». ومن أعقابه الفقيه عبد المطلب بن أحمد بن مبارك بن سعيد بن جابر بن عبد الله بن هاشم بن عبد الرحيم بن محمد بن عبيد الله بن مالك بن عبد الرحمن بن قرثع شجعنه الكندي الشعبيُّ المتوفى بالهجرين في 29 ربيع الأول سنة..

المصدر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 60.

آل الشَّجْمه

عائلة من سكان قرية الجنَّات في قاع البون بجوار مدينة عَمْران. أخبرني عنهم محمد لطف عطا، قال: ومنهم حمود الشجمه عاقل ومزارع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 372، معجم الحجري 2/ 611.

آل الشِّجْني

عائلة شهيرة من أهل مدينة ذَمَار. تُنسب إلى منطقة شِجْن - بكسر فسكون - بمديرية مغرب عَنْس. وقد اختلف في نسب عَنْس فقيل عَنْس بطن من مَذْحِج وهو عَنْس الملقب يزيد بن مالك بن أدد بن زَيْد بن يَشْجُب بن يعرب بن قحطان. وقيل عَنْس بطن من حِمْيَر وهو عَنْس بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ثم من حِمْيَر، وفي مشجر أبي علامة: عَنْس بن مذحج وهذا هو الصحيح.

وقد خرج من هذا البيت الكثير من العلماء والقادة ورجال الأدب. نذكر منهم:

1 - **الوزير أحمد بن محمد بن صالح الشجني الذماري**: وزير المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي، وهو فقيه عالم، ترجمه صاحب مطلع الأقمار بذكر علماء ذمار فقال: الفقيه العلامة صاحب الكمال والتدبير والعلم الغزير، كان عالماً في الأصول والفروع ووزر للإمام المتوكل على الله قاسم بن حسين وكان ماهراً في السياسة والتدبير حازماً ذا مفاكهة حسنة ممتعاً في حديثه أديباً لبيباً ذا يسار جمع خزانة جليلة من الكتب النفيسة المفيدة في فنون عديدة واتفقت له نكبة أيام وزارته أفضت إلى أخذ كثير من أمواله. وتاريخ وفاته غير معلوم لكنه واضح أنه من رجال القرن الثاني عشر للهجرة.

2 - **القاضي العلامة علي بن أحمد بن ناصر الشجني الذماري**: قال صاحب مطلع الأقمار: كان عالماً جليلاً حافظاً محققاً، تصدر للتدريس في شرح الأزهار والبحر الزخار والبيان، وكان له جاه عظيم عند المهدي العباس وأرباب دولته. توفي في سنة 1201 هـ.

3 - **القاضي العلامة الحسين بن علي بن محمد بن صالح الشجني الذماري**: قال مؤلف مطلع الأقمار: كان عالماً فاضلاً أديباً نبيلاً وحكم بمدينة ذمار مجاناً في خلافة المنصور علي بن المهدي العباس. كانت وفاته سنة 1211 هـ.

4 - **القاضي العلامة الأديب المؤرخ محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن ناصر بن عبد الله بن علي بن أحمد بن إسماعيل الشجني الذماري**: توفي سنة 1286 هـ. من آثاره كتاب: التقصار في جِيْد زَمَان علاّمة الأقاليم والأمصار. جعله ثلاثة أقسام؛ الأول منها في ذِكر ولادة شيخه القاضي محمد بن علي الشوكاني ونشأته وكيفية طلبه وخلاله وخصاله وذكر مؤلفاته وبعض رسائله ونظمه. والثاني في تراجم مشايخه. والثالث في تراجم تلامذته مع ذكر مستطردات وبدائع كلمات ومقطعات. وقد طبع الكتاب بتحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع.

5 - **الشاعر والدبلوماسي الأستاذ**

أحمد بن محمد الشجني: توفي سنة 1410 هـ وهو من العناصر التي أسهمت بنصيب في الحركة الوطنية، وقد تولّى أعمالاً إدارية ودبلوماسية، وله شعر.

6 ـ محمد علي منصّر قايد الشجني: رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية مغرب عنس وأعمال محافظة ذمار.

7 ـ عقيد سعيد بن سعيد الشجني: ورد اسمه في جريدة 26 سبتمبر ـ العدد رقم 1146.

8 ـ عبد الجبار الشجني: عضو نيابة. وردت الإشارة إليه في جريدة الشرق العدد 40.

المصادر: الثناء الحسن للمروني 101، نشر العرف 1/ 288، مطلع الأقمار 158 و 252 و 326، درر نحور الحور العين ـ خ، نيل الوطر 2/ 123 و 257، معجم المؤلفين 9/ 201، معجم البلدان والقبائل، وثائق وزارة الإدارة المحلية، نزهة النظر 458.

آل الشجني

سكان مدينة الحَزْم بالجوف. يُنسبون إلى وادي الشجن بمديرية الحزم من أعمال محافظة الجوف. وهم من قبائل همدان الجوف ولد همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. من رجالهم اليوم: عيضه بن علي بن يحيى الشجني.

المصادر: الإكليل 2/ 103، مجموع بلدان اليمن 197، تعداد الجوف 58، تاريخ اليمن الثقافي 1/ 46، مذكرات المصنف.

آل شَجَّه

لقب جديد لعائلة من أهل مدينة ذمار، أخبرني المهندس خالد علي محمد شجّه إن لقبهم السابق هو (المصنعي) نسبةً إلى مَصنعة عبد العزيز في عَنْس وتقع في منطقة سائلة زُبيد. وكان منهم سابقاً الشيخ عبد العزيز المصنعي. أما آل شجّه فقد كان منهم المرحوم محمد بن محمد بن علي شجه وكان عاقل المصنعة، والمرحوم علي بن محمد بن محمد بن علي شجه وقد تولّى بعد وفاة والده مسؤولية عاقل المصنعة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 58.

آل الشُّجيبي

هم سكان جبل وُصَاب، تحدّث عنهم المؤرخ البهاء الجَنَدي في كتابه «السلوك» قال: ومن قريةٍ تُعرف بالأصبب: موسى بن حسن الشجيبي نسبةً إلى جدٍ له اسمه شُجيب: بضم الشين المعجمة وفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة، كان فقيهاً فاضلاً. اهـ.

إلا أن الأغلب أن لقبه الشجيني بالنون. لعلهُ نسبةً إلى (شُجَيْنة) بضم ففتح فسكون. وهي قرية في بلاد الرامية العليا من مديرية السُخْنة وأعمال محافظة الحُديدة.

أمّا قرية الأضبب المذكورة فهي من قرى بني حِطَام بمديرية وُصاب السافل وأعمال محافظة ذمار، تقع غربي (الركنة) في طرف سوق الأحد.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تاريخ وصاب 83، السلوك في طبقات العلماء والملوك 2/ 291 و 366، تعداد الحديدة 244، هِجر العلم 2/ 1039.

آل باشجيرة

بإثبات لفظ (با). هم بيت من قبيلة الخنابشة إحدى قبائل الحالكة في الوادي الأيسر من دَوْعن كان منهم - في أول القرن الرابع عشر - الشيخ أحمد بن سالم باشجيرة الخنبشي، له قصة أوردها العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف، كانت سبباً في حدوث شرّ بين الخنابشة وآل باهبري، وتاريخ وقوعها هو سنة 1322 هـ. يمكن الرجوع إليها في موضعها من مؤلفات العلامة السقاف. ومن هذا البيت طائفة سكنوا مدينة عدن.

المصادر: بضائع التابوت 2/ 25؛ إدام القوت 200، معجم البلدان والقبائل، تاريخ حضرموت السياسي 1/ 32، إدام القوت 207.

آل الشُّجَيْفي

عائلة ومحله في منطقة ذَلْقِيَان بمديرية ذُبحان الحُجريّة وأعمال محافظة تعز. نذكر منهم اسم: القاضي سلطان عمر محمد الشجيفي - عضو المحكمة التجارية بأمانة العاصمة صنعاء (2003) وقد تعين قاضياً بالمحكمة التجارية الابتدائية في محافظة تعز بموجب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

كما أن الشجيفي لقب لطائفة من قبائل الصبيحة - طور الباحة، منهم الدكتور الفاضل ياسين سعيد نعمان الشجيفي رئيس مجلس النواب السابق، الرئيس الحالي للحزب الإشتراكي.

المصادر: تعداد تعز 1049، جريدة مايو - العدد 518، جريدة القضائية.

آل شِجَيْن

بكسر ففتح فسكون. عائلة من أبناء مديرية سنحان وبني بُهلول في الطرف الجنوبي من مدينة صنعاء. نذكر منهم اسم: حسين صالح حسين شجين وهو من أعضاء المجلس المحلي لمديرية سَنْحان وبني بهلول محافظة صنعاء.

المصدر: وثائق وزارة الإدارة المحلية

آل الشِّحاري

من أبناء تهامة في مدينة الحُديدة، أفاد المؤرخ إسماعيل الوشلي أن أصلهم من الشِّحر بحضرموت انتقل منها علي بن حسن الشحاري في أول القرن الثالث عشر الهجري وكان رجلاً صالحاً ذا ثروة عظيمة وفيه مكارم أنفق كثيراً من أمواله في وجوه الخير.

كما اشتهر بالعلم حفيده الفقيه العلامة أحمد بن محمد بن علي بن حسن الشحاري الحُديدي. نشأ بالحُديدة وأخذ عن كبار علمائها في فنون شتى. وقد ترجم له صاحب (نشر الثناء الحسن) فقال:

كان كثير الرغبة والإقبال على تحصيل العلم مشتغلاً به في أكثر الأوقات، حتى صار عارفاً بعدة من الفنون واستقل بالتدريس في بندر الحديدة بعد موت العلامة محمد باري بن عبد القادر فانتفع به كثير من الطلبة وما شغلهُ ما هو فيه من الثروة العظيمة والبيع الشراء عن ذلك بل جمع الله له بين الدين والدنيا، وكان قوَّالاً بالحق لا يخاف أحداً من أرباب الدولة فمن دونهم، ذا دِين رصين إذا سمع المؤذن ترك أشغالهُ الدنيوية وقام مسارعاً إلى الصلاة، وما زال مشتغلاً بالخير مقبلاً عليه حتى توفاه الله على الحال المرضى في 24 ربيع الأول سنة 1329 هـ.

وهو الجد الأعلى للأستاذ يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حسن الشحاري، نائب رئيس مجلس الشورى الأسبق، وهو أديب صدوق عفيف نزيه انتخبته الحديدة بأغلبية ساحقه، وله دوره النضالي المعروف، عَرفَتهُ دروب الثورة كبطل، وساحة السلطة التشريعية كنائب جسور، والقرطاس والقلم يشهدان بوطنيته وإخلاصه كوحدوي وديمقراطي فكراً وممارسةً يدافع بقوة الحق عن قضايا الوطن والمواطن، مع تميزه بالبساطة والتواضع.

وقد حرصت مؤسسة العفيف على تقديم باقةٍ طيبةٍ من أشعاره في كتاب مطبوع بعنوان «يوسف محمد الشحاري.. وعد ورعد».

كذلك فقد كتب عددٌ من الباحثين والدارسين عنه وعن بعض أدواره ومواقفه النضالية، ومكانته الأدبية كشاعر باعتباره واحداً من ألمع شعراء القصيدة الكلاسيكية في السبعينيات من القرن المنصرم. فقد كتب عنه الأستاذ عبد الباري طاهر يقول:

«ويوسف الشحاري من الشعراء القلائل الذين لا يستطيع الناقد أو القارىء الذي يعرفه عن قرب أن يصنع فاصلاً ولو موسيقياً بين يوسف المناضل والإنسان ويوسف الشاعر، فيوسف الإنسان كان متواضعاً إلى حد نكران الذات كان واحداً من ضباط

الثورة، وأحدأبرز قياداتها الأمنية، ولكنه من الذين يمشون على الأرض هوناً، كان أصحاب مدينته الحديدة يسمونه المدير أبو فوطة، فهو يخالطهم إلى حد الاندغام فهو بحق واحد من الناس ولكنه يمتاز عنا جميعاً بأنه الإنسان الباسل الذي نذر نفسه لقضية آمن بها، فلم يتعيش بها، ولم يجعلها حرفة وهو ضابط أمن يحتل المراتب الأولى.. ولكنه في كل لحظة ابن الشعب يحمل هموم البسطاء وينافح عن قضاياهم ويتعرض للمعتقلات والسجون والمكائد لأنه دائم الزلزال للاستبداد والطغيان والظلم».

ومن المحطات الرئيسية في حياته:

- من مواليد الحديدة عام 1932 م تلقى تعليمه الأولى بها.

- التحق بكلية الشرطة في تعز عام 1954 م ثم تخرج منها في الدفعة الأولى عام 1956 م.

- عين مديراً لأمن اللحية عام 1957 م.

- التحق بمدرسة الأسلحة بالكلية الحربية عام 1958 م.

- في عام 1959 م عين معلماً بكلية الشرطة بصنعاء.

- عين في إدارة إذاعة صنعاء عام 1962 م.

- عين مديراً لأمن الحديدة من (1964 م) إلى (1965 م).

- عين مديراً لتحرير صحفية الثورة اليومية في عام 1966 م.

- عين نائباً لمدير عام كلية الشرطة من (1969 م إلى 1970 م).

- اختير نائباً لرئيس مجلس الشورى في عام 1972 م.

- عين رئيساً للجنة الانتخابية للمجالس البلدية عام 1982 م.

- انتخب عضواً في هيئة رئاسة أول مجلس للنواب للجمهورية اليمنية عام 1990 م.

- عين مستشاراً لمجلس الرئاسة سنة 1992 م.

- عين عضواً في المجلس الاستشاري عام 1997 م.

- عضو مؤسس لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وعضو لاتحاد الكتاب العرب.

- انتخب رئيساً لاتحاد الأدباء بالإجماع عام 1993 م وأعيد انتخابه عام 1997 م. وظل حتى وفاته عام 2000 م.

- مثل اليمن في رئاسة وفود برلمانية في عشرات الندوات والمؤتمرات في العالم.

- أصدر عنه المؤتمر الشعبي العام كتاباً توثيقياً بمناسبة أربعينيته.

- أصدر عنه اتحاد الأدباء والكتاب كتاباً أيضاً.

- له عدة أعمال أدبية شعرية ونثرية

لا زالت مخطوطة وله تحت الطبع ديوان أشعاره الكاملة.

- عرفه اليمن رمزاً للنقاء والشجاعة والزهد والإخلاص.

- توفي عام 2000 م وأصدرت جمعية الحديدة الاجتماعية كتاباً توثيقياً عنه بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية لوفاته عام 2002 م.

وقد توسع العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي في الحديث عن مرجع آل الشحاري في النسب، قال ضمن إشارته إلى سكان مدينة الزيدية:

ومن سكانها الشحارية بنسبةً إلى الشِحْر لخروجهم منها إلى هذه البلاد، وليسوا منها إذ أصلهم من المشرق، وهم جماعة أهل رياسة وشجاعة ونفوس أبيه ومرؤة والغالب عليهم الخير، نشأ أسلافهم في خدمة الدول السابقة فتبعهم على ذلك خَلَفهم إلى الآن. وأصل خروجهم من بلاد بَرْط من ذوي زيد بسبب فتنةٍ وقعت، فانتقل منها علوان إلى حضرموت ونزل شبام، فتلقّاه أميرها بالإكرام وجعله نقيباً على أهل شبام وما زال بها نقيباً حتى توفى هناك، وقد حَصَل له بها ذُرّية فخرجوا منها إلى المكلا وأقاموا به مدة ثم نزلوا بندر الحديدة وفيهم النقيب عمر بن صالح فمكث بالحديدة برهة من الزمان وحَصَل له بها أولاد منهم النقيب محسن، فخرج إلى مدينة الزيدية وتديرها وصار نقيباً بها وذريته بها إلى الآن يشتهرون ببني النقيب، وقد وجدت بأيديهم سلسلة نسبهم وسياقها هكذا: محسن بن عمر بن صالح بن أمحمد بن علوان وهو المنتقل من بلده إلى حضرموت بن سالم بن أحمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الله بن داود بن طبشان بن أحمد بن علي بن قاسم بن ناجي بن أحمد بن سويدان بن محمد بن غيلان، هذا القَدْر الموجود منها، ولهم عشيرة يتعلقون بها تركت ذكرهم اختصاراً.
كان محسن بن عمر هذا رجلاً شجاعاً جواداً شهماً مقداماً وأسداً ضرغاماً لا يهاب أحداً ولا يخاف الموت وقد تولّى مع الأشراف في مدة ولايتهم كسيدنا الشريف الحسين بن علي بن حيدر وكان رئيس القوم في أغلب الوقائع ووقعت له حروب ومواقف ظهرت بها شجاعته وقوة جنانه وافتتح عدة مواضع في أيام ولايته من طرف الشريف الحسين منها زبيد وغيرها.
وقد توفاه الله تعالى في سنة 1271 هـ وقبره قبلي قبر الشيخ صائم الدهر، وترك أيضاً واسعة ومن النقود شيئاً كثيراً، وله أولاد تسعة هم: سالم ويحيى وصالح وعبد الرحمن وناصر وحسن وعبد الله وعمر وعلي وهم صالحون أخيار يقرؤون القرآن، ملازمون لمروءة مثلهم، مواظبون على الوظائف الدينية، ولكل منهم ذُرّية صالحون تابعون طريقة أسلافهم،

وأكثرهم مُلازِم لخدمة الدولة على عادة أوائلهم ولم يبق الآن ـ أول القرن الرابع عشر الهجري ـ من أولاد النقيب محسن بن عمر، أعني أولاد صلبته إلاّ عبد الرحمن وناصر وأمّا أخوانهم فقد ماتوا وبقي أولادهم.

ومن عشيرتهم الرجل الصالح أمحمد بن صالح بن عمر بن أحمد بن عامر بن صالح بن عمر بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن عبد الله، فهم يجتمعون معهم في أحمد بن حسن هذا، كان صاحب الترجمة من عباد الله الصالحين مديماً لتلاوة كتاب الله الكريم، يحفظ أكثره عن ظهر قلبه، ملازماً للمسجد في الأوقات الخمسة بيته بجوار المسجد لا يحضر الوقت إلاّ وهو متطهر منتظر للصلاة في المسجد، وكان يعالج المرضى ولبركته قلّ ما يداوي مريضاً إلاّ برأ، وكان يحب مجالسة أهل الخير والصلاح. ما زال هذا دأبه إلى أن توفاه الله ودُفن بجوار قبر الشيخ أبي بكر صائم الدهر، وخلّف أولاداً صالحين منهم عمر ومحمد نِعْم الرجلان الصالحان، تبعاً طريقة والدهما بل زادا على ذلك فكان عمر يقرأ القرآن ويحفظ أكثره عن ظهر قلب، ملازماً لتلاوته لا يفتر وقرأ ما لا بد له منه مما يصلح به دينه ودنياه وحفظ أكثر الزبد ولازم مجلس العلامة عبد الرحمن بن عبد الله القُديمي وأخيه العلامة إبراهيم بن عبد الله القُديمي وانتفع بهما، وسمع كثيراً من كتب الحديث والسير التي تُملىٰ بحضرتهما مع الإقبال والفهم والعمل بما سمعه، وكان ملازماً للمسجد والأذان فيه والتردد إليه، كثير التهجد بالليل. وكذلك هو حال أخوه محمد.

أضاف الوشلي: ومن عشيرتهم (بنو عامر) بن أحمد بن عامر بن صالح بن عمر بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن عبد الله فهم يجتمعون مع أمحمد بن صالح سابق الذكر في أحمد بن عامر، وقد صار لعامر بن أحمد هذا ذُرّية منهم محمد بن علي بن عمر بن عامر، ومنهم عامر وأمحمد وعمر ابنا علي بن عامر، ولكل منهم ذُرّية صالحون أخيار محافظون على أداء الفرائض والنوافل ملازمون لمروءة مثلهم، مقبلون على شأنهم، وبعضهم يتولى مع الدولة على عادتهم. وأمّا (ناصر بن عمر) فقد أفاد النقيب عبد الرحمن بن محسن سابق الذكر بأن أصلهم حضارم وليسوا منهم وأنهم يُلَقَّبون ببني مشغان ـ بميم مكسورة وشين معجمة ساكنة وعين معجمة ممدودة آخره نون ـ وقد كان رجلاً صالحاً كأولاده محمد وعمر ابني ناصر بن عمر، وقد ملكوا أرضاً واسعة في الوادي سُردد وفي الضاحي ولهم الآن أولاد موجودون على خير.اهـ.

وممن يحمل هذا اللقب اليوم، نشير إلى اسم الصحافي محمد الشحاري، المحرر الرياضي بجريدة الثورة.

المصادر: نشر الثناء الحسن 3/ 109 و181، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 424، تعداد الحديدة 62، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر 138، جريدة المعارضة - العدد (130) 30 سبتمبر 2004، جريدة الثقافية - العدد (267) 4 نوفمبر 2004 م، جريدة الثورة - العدد (13823) عام 2002، الكتاب التوثيقي الصادر عنه بعنوان (الشحاري) عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام.

آل بن شَحْبل

عائلة من سَكُون كِندة، ويقال إنَّهم من آل رَوْح من تميم، من بني ظَنَّة. ديارهم في وادي رَخْيه بمديرية القطن وأعمال محافظة حضرموت. نذكر منهم:

1 - **صالح محسن عمر بن شحْبل:** عضو المجلس المحلي لمديرية رخيه.

2 - **سالم مبارك سالم بن شَحْبل:** عضو محلي رخيه. وقد تولى في العام 2004 مديراً لمديرية ثمود.

وكان العلامة علوي بن طاهر الحداد قد تحدث عنهم في كتابه «الشامل في تاريخ حضرموت» ضمن إشارته إلى سكان وادي رخيه، قال: «ثم منازل الشحَابل آل حسين، ثم نباع فيها آل مساعد بن حسن منهم وفيها مقدمهم مُحَمَّد بن جميل بن شَحْبل. ثم السيله لآل محمد بن فارس بن شحبل، ثم الخرشان من الشحابل أهل خيل وغارات» اهـ.

ووردت الإشارة إليهم في كتاب «إدام القوت في ذِكر بلدان حضرموت» تأليف العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف، قال:

«وآل شحبل ثلاث فصائل: آل مُظَفَّر ومسكنهم المخارم، والمجازرة ومسكنهم الزبارة، وآل عجيَّان ومسكنهم حسوه. والمخارم وآل مَطْعم - ويقال لهم: آل مساعد - منهم: آلّ حسين، غربي نَبَاع وغربي المخارم. وآل عليّ بن أحمد، حِصْنُهُم بين المخارم ونَبَاع. وآل عبد الله، ومساكنُهم بنباع، وفيهم كانت رَئاسةُ آلِ شحبل العامة. وآل شحبل من سَكُون كِندة. ومقدم الشَّحابلة الآن - منتصف القرن الرابع عشر الهجري - سالمُ بنُ يسلَمَ، ومنهم: الشيخ عوض بن عبد الله بن شحبل، كان رئيس العرب بالصُّولو من بلاد جاوه، وكان مثالَ الإنصاف، لم يَشكُ حيفَهُ عدوٌ ولا صديق، يُحبُّ الإصلاح، ويتمنى رُقيَّ العرب وتقدمهم، ولم يزل باذل الجهد في ذلك بلا معينٍ. ومنهمُ الشيخُ عمرُ ابنُ عبد اللَّهِ بن سالم بن شحبل، له شهامةٌ ومحبّةٌ للخير، وهو الآن في ممباسا مِن السواحل الإفريقية، وبلغني أن جدَّ آلِ شحبلٍ كان بـ (مريمة) فضاقت بهِ لمَّا كَثُرت ثاغيتهُ، فنجَع إلى وادي عمد؛ لكثرة ما بها من المراعي، واستقرَّ بـ (الرَّحبِ) منه، ولا تزالُ به بيرٌ تُدعىٰ (شحبلة) إلى اليوم. ثم نجَع

بعضُهم إلى نَبَاعٍ، وأثْرَوا بها، إلاَّ أنَّهُ كان بها ثلاثةُ إخوةٍ، وهم: مظفّرٌ وجحدرٌ ومطعمٌ في حالةِ إملاقٍ، وكان على المخارم وآل كثيري من يأخذُ منهم الرُّبُعَ ويسومُهم فوقَ ذلك سوءَ العذابِ، فجاءَ جماعةٌ من الرَّعايا آل بافليحٍ وآلِ قنابٍ إلى مظفَّرٍ وأخويهِ، وجعلوا لمن يقتل أميرهم ما كانوا يعطونَهُ، فكَمنوا لهُ، وقَتَله مظفَّرٌ، فدفعوا لهُ ما كان يأخذُهُ منهم ذلكَ الأميرُ مدَّةً، ثمَّ منعوه. اهـ.

وآل شحبل ممن تحدث عنهم كتاب «الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت» تأليف المؤرخ النسّابة سالم بن جِندان العلوي الحضرمي. قال في حق هذه الأسرة:

(بيت آل شحبل) برخيه والمخارم وعمقان بنواحي حضرموت، أصحاب الحراثة والإبل والغنم والحرفة والصفق وبعضهم حمل السلاح مع أهل البادية والجبال، وهم من بني سكاسك بطن أشرس الأكبر من كِندة - فيرجع نسبهم إلى عمر بن عبيد بن شحبل بن عامر بن علي بن عبود بن شحبل بن مالك بن عامر بن لقيط بن ليث بن عمرو بن عامر بن يزيد بن سعد بن هبيرة بن عبد بن مخاشن بن عمرو بن سعيد بن سعد بن خميس بن عامر بن سعد بن شحبل بن قيس بن عدي بن كعب بن مالك بن ذي شفار بن الحارث بن معاوية بن يزيد بن شرحبيل بن معد يكرب بن زياد بن زيد بن مالك بن سكاسك بن أشرس الأكبر بن كِندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. هكذا وجد هذا النسب بقلم العلامة النسّابة أحمد بن علوي خِرد العلوي كما وجده مكتوباً بخط الشيخ علي بن عبد الله باحرمي بتاريخ يوم السبت في 15 رمضان سنة 1041 هجرية.

وبيت آل شحبل بيت النخوة والكرم كانوا في حدود القرن السابع الهجري ولاة وادي السَّكُون حكام على بلاد رِخية وعمقان ومخارم، وكانت قبائل السكون وسكاسك وأشْرسَ حلفاء آل شحبلٍ وإذا شبت الحرب بينهم وبين قبائل حِمْيَر من سكان الكَسر وجبال الكور كان لواء سكاسك بيد عبيد بن بشر بن علي شحبل السكاسكي، ولواء السكون بيد مقدم عبد الله بن خميس، وتضم تحت راية السكون جميع قبائل أشرس وتُجيب وصَدَف وفخائذ أخرى حلفاء بني السَّكُون، وقد وقعت غاراتٍ كثيرة عليهم من العدو، ثم تلاشت قوة القبولة فيهم بعدما دخلوا تحت الطاعة لسلطان بدر بن عبد الله الكثيري سنة 861 هجرية فأصبحت دول الفخائذ في حضرموت تحت اسم (المقادم) كالأمراء على كل قبيلةٍ، فتمسكن بنو سعد بعض قبائل السكون، وتفرقت

قبولة آل شَحبلٍ فلم تكن لهم قوة الآن ببلادهم سوى الأمر فهم أشبه بالقومية والحزبية يحكمهم مقدم كل قبيلةٍ يحمي قراهم وديارهم وأموالهم وذبورهم وآبارهم وأراضيهم من كوارث القوم الآخرين، حتى جاءت الإنكليز سنة 1350 هجرية دخلت القبائل المسلحين تحت طاعة الدولتين القعيطية. والكثيرية اللتان أصبحتا يدان تلعب بهما الإنكليز باسم سلاطين حضرموت، ونُزِعت أسلحة القبائل رهبةً ورعبةً قضت عليهم السياسة البريطانية. فصار آل شحبلٍ اليوم وقبل اليوم كالخلْق العادي، منهم من طلب العلم وتمسكن ومنهم من صار مُسَلَّحاً بسلاح أهل القبولة، والبعض منهم حُرّاث في بلاد رخيه، وفي المهجر جماعة منهم يتعاملون في التجارة، وتثقّف البعض فأصبح منهم صاحب الزعامة والفضل. ومن معاصرنا الآن صاحبنا الشيخ الزعيم الفاضل عوض بن عبد الله شحبل، نقيب العرب بالصولو سابقاً، وهو رجلٌ فَذّ قويّ الجاش متوقد الذكاء صاحب الفطنة والإنصاف داعي الإصلاح، يُسْمِع صراخه في كل آذان ويبلغ صيتهُ في المطار. وقد وقف هذا الرجل وقفاتٍ خطرةٍ في مناوأت قومهِ على إصلاح الحال والحالة الحاضرة بأيٍّ وسيلةٍ، سعى في إصلاح العرب في المهجر ورموا عليه بالإجرام والكفر والشتم والقذف الحرام، ولكن جاء الذي دافع عن شخصيته القوية وهمته لم تتضعضع بسفهاء ثقيف ولا عبيد العادات، فإن الأقوال والأعمال تبرهن على حقيقة الرجال. ولو كنت أحصي حسنات هذا الرجل ومساوي أعداءه ما تسع جلود المجلدات ولا أعمال الأسفار والمطولات. وكان ذو همة عالية وإرادةٍ قويةٍ، وله مبارات في مساعي الخيرات، وله يد في بناء المدارس الإسلامية بجاوا الوسطى، منها بناء رباط الداخلية العربية بالصُولُو والتداخل في الأحزاب الإسلامية بأندنوسيا وجمعية مواليد العرب الأندونسية، وحصلت عليه مصادمات من خصوم هذه الجمعية. وله أمور خيريةٍ وسيّما أيام الثورة الأندونسية الكبرى صار هذا الرجل ممن يؤيد زعماء الثورة ضدّ الاستعمار الهولندي، فلمّا نجحت يد الثورة صار هو من المُعتبرين من الزعماء الإسلاميين بأندنوسيا بعد الاستقلال مع أنه من الأجانب غير معدود من الوطنيين الأصليين، ولكن جهادهُ الذي جعل له حقوق الأصلية من جملة من أخلصَ للوطن من الأجانب المنصفين للوطن الأندونسيَّ. وهو الآن حيّ في الصُولُو كالمستشار لمن استشارهُ من المسلمين، وهو مُنضمٌ في الحزب الإسلامي المعروف باسم (مشومي) من أكبر أحزاب أندنونسيا اليوم.

ثم إنَّ من ظهر بالعلم والصلاح من بيت بني شحبل في حضرموت جماعة منهم عبود بن سالم بن عوض بن سعيد بن سالم بن مبارك بن عبود بن علي بن أحمد بن صالح بن عمر بن عبيد بن شحبل بن عامر بن لقيط السكوني الكِندي الحضرمي المتوفى بالمخارم سنة 641 هجرية، له ذكر في كتب التاريخ، كان من شجعان العرب ودهاتهم ومن الدهاقين، له فهم وذكاء، زار الإمام الكبير السيد سالم بن عبد الله بن بصرى العلوي رضي الله عنه إلى بيت جُبير وأخذَ عنه وسمع منه الحديث وحصلت له دعوة صالحة منه.

ومنهم الشيخ عبد الله بن سعدان بن علي بن علي بن عامر بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن سعيد بن علي بن مبارك بن عبود بن علي بن أحمد بن صالح بن عمر بن عبيد بن سعيد الحضرمي العمقاني المتوفى بـ (عُمقين) في 17 رمضان سنة 771 هجرية، كان من شجعان العرب، زار حضرموت فدخل إلى تريم ولقي بها الإمام القطب العارف بالله عبد الرحمن السقّاف بن محمد مولىٰ الدويلة رضي اللّهُ عنه فدعا له بالخير، فلما أراد القطب عبد الرحمن السقاف بالخروج إلى زيارة نبي الله هود عام 763 هجرية عارضه بقومه بوادي السكون مع الحفاوة والطاس والبيارق ورماحهم وخيولهم إكراماً له وتعظيماً، وخرجوا معه حتى وصل إلى وادي برهوت وضربوا خيامهم وربطوا خيولهم ومكثوا معه عند الوادي أياماً بعد الزيارة وانصرفوا عنه عند الكثيب. وهذا المقدم له حُسن الاعتقاد بالأولياء والصالحين والمحبة الصادقة للعلويين، ولقد حصل من سيدنا الإمام إبراهيم بن القطب عبد الرحمن السقاف العلوي عقد الصُحبة والأخوَّة في الله والبيعة والدعوة الصالحة تلحقه وأولادهُ وأحفادهُ، ذكرَ ذلك السيّد علي بن حسين باجبهان في ما كتبهُ من أخباره وتاريخهُ في رسائل الأنساب المنقولة عام 1141 هجرية، وهو جد صاحبنا الشيخ عوض بن شحبل المار ذكرهُ آنفاً.

ومنهم الشيخ المعلم الصالح العابد الأنور أحمد بن جعفر بن بدر بن. . . ابن شحبل الكندي الحضرمي المتوفى ببلد باكلنقان بجاوا الوسطى سنة 1360 هجرية، كان صالحاً عابداً بلغَ من العمر إلى قرب المائة فإنه ولد بـ (رخية) في 17 ربيع الأول سنة 1251 هجرية كما أخبرني هو بنفسه بتاريخ ميلاده، ثم خرجَ من بلده وهو صغير إلى عدن يخدم بعض تجّار أهل بلده، ثم خرج إلى الحجاز في سن العشرين تبع تجّار الحضارم فأقام بمكة مجاوراً يقرأ على مشائخ الحرم بين العشائين ويمكث في دكان صاحبه بالنهار، وبها يتعلم الكتابة والقراءة وقد كان أمّياً ثم قارئاً، ثم قرأ على الشيخ علي بن أبي بكر العمودي الحضرمي بمكة، ثم

اتصل بالإمام الكبير السيد أحمد بن زيني دحلان القادري واستخدمه ولازم دروسه ليلاً ونهاراً، وقرأ عليه كتباً عدة ورسائل، وسمع منه المسلسل بالأولية بشرطه كما سمعه من السيد محمد بن عبد المنعم الدمهوجي الحسني الأزهري وهو سمعهُ بشرطه من المسند محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير الكبير المالكي المصري بسنده، ثم أجازهُ الإمام الولي المكاشف أحمد بن الحسن بن عبد الله بن علي العطاس العلوي، لقيهُ بمكة مراراً والإمام المحدث الفقيه الحبيب حسين بن محمد بن حسين الحبشيّ العلوي ولازمَ دروسهُ بالجرول في بيته، والإمام الولي الكبير علي بن محمد الحبشي صاحب سيئون، والسيد المسند أحمد بن إسماعيل البرزنجي الموسوي المدني، والشيخ المسند عبد الجليل بن عبد السلام براءة أفندي الحنفي، والشيخ الإمام سعيد بن محمد بن سالم بابُصيل الحضرميّ، والسيد الحافظ الإمام محمد بن جعفر بن عبد الكبير الكتّاني الإدريسيّ بالمدينة والحبيب المعمّر الإمام هاشم ابن شيخ الحبشي العلويّ والشيخ المسند إبراهيم بن محمد الدمياطي المدني والشيخ المسند عبد الله بن سودة النابلسيُ والسيّد النقيب عبد الله بن حسين بافقيه العلوي المدني والشيخ المسند مظهر بن أبي سعيد المجددي العمري النقشبنديُ وأبو المعالي يوسف بن إسماعيل النبهاني وخلائق غيرهم عدهم علينا أسماءهم سنة 1352 هجرية بباكلفقان وأدركناهُ وأجازنا إجازةً عامةً بإجازات أشياخه هؤلاء له وحضر مجلسي وسمع وعظي وزارني إلى دار عمي المحب عبد القادر بن سلمان بن عبد الرحمن بن عبد الباقي بن المعلم طه بن داود الخوجه الصديقيُ والد زوجتي وقد بحثت معه وأسمعتهُ أكثر مسلسلاتي، وكان صالحاً، وقد بلغ إلى حد العمر ولم يخرّف قط، قوي الذهن ويمكث في المجالس زمناً طويلاً ولم يتعب قط، عقولاً يحب العلم والعلماء ولا يسأم من مجالسة أهل العلم والمذاكرة ويتردد إلينا أيام إقامتي بباكلنقان ولم يسمع بقدومي إليها إلا ويهرول إلينا زائراً ومؤنِّساً بنا، له سيما الصلاح، معدود من أهل الخير. وترجمته في كتابي (المشيخة الصغرى)، فتوفي بـ (باكلنقان) ودُفن في تربة فوراء رحمهُ الله تعالى رحمة الأبرار، وله أولاد وأحفاد بجاوا الوسطى.

ومن صلحاء آل شحبل الشيخ الغيور العابد علي بن عبيد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن معدان بن عامر بن يحيى بن علي بن عامر بن عائذ الله بن حميد بن سالم بن عمر بن قرطم بن سعيد بن فلهوم بن حمود بن عبد

الودود بن سعيد بن شبيب بن عمر بن عامر بن شحبل بن مالك بن عامر بن لقيط السكسكي المخارميُّ المتوفى بالمخارم في 17 شعبان سنة 1121 هجرية، كان من قادة العقل والصلاح وهو مقدّم قومه بـ (عمقان) تزوج على إحدى بناته جدنا الإمام التقي السيد عبد الله بن جِنْدَان بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن شيخان بن القطب الشيخ أبي بكر بن سالم اسمها سلامة وهي أم علوي أخي جدي صالح، وأم جدي صالح شريفة من آل بوفطيم من تاربة، ولمّا انتقل جدي عبد الله من رخيه إلى عمقان تزوج ثانياً على ابنة هذا الشيخ فولدت له علوياً وهو جد آل جِندان بأرض الهند، ومن أحفادها السيد الجليل محسن بن علوي بن عبد الله بن جندان العلوي بحيدرآباد وتوفي فيها في حدود عام 1297 هجرية وأعقابه فيها. وكانت جدتهم شحبلية من ذوات الأحساب والفضل، وكان أبوها ممن أدرك الإمام القطب الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد والحبيب الإمام علي بن حسن العطاس صاحب المشهد والحبيب محمد بن زين بن سميط، ورحل إليها فأجازوه عامة. وأعقابهُ الآن في رخيه ومخارم وعُمقين وفي المهجر في سواحل إفريقية في ممباسة وعدن والحجاز وبلاد أندنوسيا في الصولو وباكلنقان وتيمور وفي بلاد الهند واللّٰهُ تعالى أعلم.

المصادر: إدام القوت 260، الدر والياقوت - خ - 3/ 177، وثـائـق وزارة الإدارة المحلية، أدوار التاريخ الحضرمي 354، الشامل في تاريخ حضرموت 132 و 133، الشهداء السبعة 79، المعلم عبد الحق 140، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شَحْرَه

من بيوتات قبيلة خَارِف من حاشد، ديارهم في قرية بيت زَوْد، وقد توزعت بهم المساكن، أخبرني العلامة القاضي حسين الشعبي قال: منهم بيت في مدينة صعدة، والأغلب قد سكنوا بلاد إبّ. كما أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ضمن حديثه عن سكان مدينة إبَّ، قال ما لفظه:

ومن حاشد بني شِحره، وكبيرهم الشيخ عبد اللطيف شِجره الخارفي والشيخ الحاج أحمد قائد الصايدي وبيت النظاري. اهـ.

كما توسع في الحديث عن فرع آل شِحره في بلاد إبّ: حسن علي صالح شحره الذي أخبرني إن مرجعهم إلى قرية بيت زود من الكلبيين إحدى قبائل خارف من حاشد، قال: وقد سكن البعض جبل بَعْدان في قرية (شَحره) التي سُمِّيت باسمهم، وهناك من انتقل إلى مناطق منها تعز ومدينة إب وصنعاء والبيضاء والحُديدة، والبعض منهم هاجر إلى الهند وبريطانيا.

أمّا البارز من أسماء رجالهم، فقد أشار محدثي إلى الأسماء التالية:

1 ـ حميد أحمد شحره: ناشر ورئيس تحرير جريدة «الناس» الأسبوعية.

2 ـ المقدم عارف مُطيع شحره: يعمل بوزارة الداخلية في صنعاء.

3 ـ المقدم جمال أسعد شحره: في الاستطلاع الجربي.

4 ـ قاسم ناجي عبد الله شحره: المدير العام التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية بمحافظة تعز ـ 2004.

5 ـ نصر صالح محسن شحره: في المباحث العسكرية.

6 ـ لطف محمد سيف شحره: مقاول ورجل أعمال في صنعاء.

7 ـ العقيد عزيز محمد هادي شحره: في التموين العسكري.

8 ـ العقيد عبده عبد الله شحره: في الدفاع الجوي.

9 ـ الشيخ أحمد خالد محسن شحره: وهو شيخ بني شحره في بَعدان.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 486، مذكرات المصنف، جريدة الناس ـ العدد (226) 8 نوفمبر 2004 م، جريدة 22 مايو ـ العدد (569) 28 أكتوبر 2004 م الصفحة الرابعة، جريدة إب ـ العدد (27) 5 أبريل 2004 م الصفحة السابعة.

آل الشِّحري

عائلة من سكان مدينة الزَّبيدية، والأصل من حضرموت من الشِّحر حيث جاء أجدادهم منها ولذا عُرفوا بهذا اللقب. ومن قراهم في الزيدية: برخل، المعروضية، الضّحي، عبس.

أمّا البارز من أسماء رجالهم؛ فنشير إلى اسم المرحوم الشيخ أحمد عامر الشحري وكان عالماً فقيهاً وله مؤلفات.

ومن معاصريهم: عمر بن أحمد بن عامر الشحري، وهو كبير الأسرة حالياً في الزيدية. ويحمل ذات اللقب نفسه:

1 ـ قائد قاسم ديوان الشحري: عضو المجلس المحلي لمديرية ماوية وأعمال محافظة تعز.

2 ـ محمد أحمد الشحري: عضو المجلس المحلي لمديرية الحصن من خَولان العالية وأعمال محافظة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشُحْطُري

بضم فسكون. عائلة من قبائل اليمانية السفلى إحدى قبائل خولان العالية في شرقي مدينة صنعاء. إليهم تُنسب قرية (بيت الشحطرة) القريبة من قرية الكِبْس ـ بخفض الكاف وسكون الباء ـ وكلتاهما من القرى المجاورة

لبلاد سنحان، لذلك يرتبطون بأواصر القرابة مع أبناء قبيلة سَنْحان.

ونذكر من أسماء رجال هذا البيت: محمد صالح الشُحطري عضو المجلس المحلي لمديرية جَحَانه وأعمال محافظة صنعاء، والدكتور سليم ناصر علي الشحطري ساكن منطقة حدة المدينة السكنية من صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 508، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

الشِّحف

لقب الأستاذ عبد الله البردوني، وإنما عُرف بالبردوني نسبةً إلى قريته (البَرَدُّون) من بلاد الحَدَا، وإلاّ فإن لقب أسرته الشحف، فقد قدمت موسوعة العفيف اسمه الكامل كالتالي: عبد الله صالح بن عبد الله بن حسن الشحف البردوني، قالت: ولد في قرية البردون (بفتح الباء والرّاء وتشديد الدال وضمها) من بَدَنة بني حسن، مديرية الحدأ شرق مدينة ذمار.

المصدر: الموسوعة اليمنية 1/ 498، ط 2.

ذو شحم

بيت من الحناتبة فرع قبيلة العُصَيْمات من حاشد، ديارهم في قريةٍ تُنسب إليهم يُقال لها (الحناتبة) وهي من قرى وادي صَدّان بمديرية العشّه وأعمال محافظة عَمْران. أخبرني عنهم الأستاذ أحسن الكبير الحوثي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 149.

بيت الشَّحمة

عائلة يقال أنها من أوائل من سكن منطقة الجنَّات الواقعة في نواحي مدينة عَمْران الشرقية. فقد ورد في «معجم البلدان والقبائل اليمنية» ضمن مادة التعريف ببلدة الجنَّات ما يلي:

«ويُقال أن أول من سكن المنطقة هم بيت الشحمة قبل القرن السادس الهجري».

المصدر: معجم البلدان والقبائل اليمنية 1/ 356.

آل بن شحنة

هم سكان قرية شِحَيْر بمديرية غيل باوزير بالغرب الجنوبي من الشحر بمسافة نحو 18 كيلومتراً. وقد سكن الكثير منهم في مدينة عدن وصار لهم مكانةً علميةً متميزة من خلال بروز عدد من أساتذة جامعة عدن. إنما أصل الأسرة من قرية الحامي ومنها انتقلوا إلى شحير من قرى غيل باوزير.

نذكر من أسماء هذا البيت:

1 - يزيد محمد صالح علي بن

شحنة: رئيس لجنة لخدمات بالمجلس المحلي لمديرية غيل باوزير وأعمال محافظة حضرموت.

2 ـ د. عبد الله عمر بن شحنة: عميد كلية الطب بجامعة عدن، أستاذ جراحة العظام والكسور بالكلية، وهو حاصل على تخصص عالي من مصر عام 1977 م وتخصص في الصين. وهو الآن مستشار رئيس الجامعة في عدن.

3 ـ د. سعيد عمر بن شحنة: أستاذ مادة كيمياء عضوية بكلية العلوم جامعة عدن. وهو حاصل على دكتوراه من المجر عام 1980 م. مولده سنة 1947 م، نال درجة البكالوريوس من العراق ثم الدكتوراه من المجر، وهو رئيس قسم الكيمياء في جامعة عدن، وقد استمديت منه بعض المعلومات عن أسرته.

4 ـ د. أحمد عمر بن شحنة: دكتوراه من روسيا عام 1996 م تخصص رياضيات، وتربية. أستاذ مساعد بقسم الرياضيات كلية التربية/ عدن.

5 ـ د. عبد الله سالم بن شحنة: أستاذ مشارك بكلية التربية/ عدن. وهو حاصل على الدكتوراه من الهند سنة ص1992 م تخصص رياضيات.

6 ـ المحامي عوض مبارك بن شحنة: يحمل مؤهل ماجستير قانون خاص، حصل عليه من اليمن سنة 2001 م، مدرس بقسم الشريعة الإسلامية ـ كلية الحقوق، جامعة عدن.

7 ـ صالح أحمد مبارك بن شحنة: يحمل مؤهل ماجستير تخصص علم النفس الإكلينيكي. حصل عليه من بلغاريا سنة 1994 م.

وأفاد محدثي إن المرحوم عُبيد سعيد عوض بن شحنة، وأخاه مبارك، كانا من التجار البارزين في عدن وكذا في الحبشة.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، دليل أساتذة جامعة عدن.

الشِّحيري

نسبةً إلى بلدة شِحَير ـ بالتصغير ـ وهي من بلدان غيل باوزير، وتقع بالغرب الجنوبي من الشِّحر بمسافة نحو 18 كيلومتراً وعلى بعد 60 كيلومتراً شرق المكلا عاصمة محافظة حضرموت.

وممن يحمل هذا اللقب نُشير إلى اسم الكاتب الصحافي محمد صالح محمد الشحيري المحرر بجريدة «الفرسان» الصادرة بعدن، كما يكتب في جريدة «المعارضة» وله اهتمام بالكتابة في مجال الرياضة، وقد خصصت له جريدة «المعارضة» عموداً بعنوان نقطة عاجلة. وهو رئيس فرع الإعلام الرياضي في محافظة أبين

ومشرف تربوي بمجمع هائل سعيد بالكود، ونائب رئيس تحرير صحيفة «أخبار الرياضة». أخبرني إن بعض أفراد أسرته انتقلوا من منطقة شحير بحضرموت إلى لحج قبل أكثر من 250 سنةً. والبعض انتقلوا إلى أَبْين منطقة زَنْجبار في قُرى السمّه والكود، ومنهم من انتقل إلى عدن وصنعاء.

وذكر محدثي اسم المرحوم الشهيد محمد عوض علي الشحيري، قال: كان نائب رئيس هيئة الأركان العامة، كما كان نائباً لمدير مستشفى الجمهورية التعليمي بمدينة عدن، وقد استشهد في أحداث حرب 1986 م بعدن.

وأفاد محدثي عن وجود أسرة أخرى تحمل ذات اللقب نفسه، وتقطن في المكلا بحضرموت.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة المعارضة ـ العدد (134) 28 أكتوبر 2004 م الصفحة الأخيرة.

الشَّخَبي

لقب عبد السلام غالب الشخبي عضو المجلس المحلي لمديرية جَحَانه من بلاد خولان وأعمال محافظة صنعاء.

ومدينة جحانه هي مركز قبيلة خولان العالية، وتقع في أعلا وادي مَسْور، وشرقي مدينة صنعاء بمسافة نحو 40 كيلومتراً.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 503.

بنو شدّاد

قبيلة كبيرة من خولان العالية في مشارق صنعاء. هم نسل خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان. ويتفرع بنو شدّاد إلى قبيلتين: عُمَري ومحرزي، ويتفرع من كل عدة لحام.

ولعل منهم آل شدّاد سكان المخادر في بلاد إبّ، ومن رجال هذا البيت اليوم؛ نُشير إلى اسم: عبد الواسع نعمان محمد شدّاد، عضو المجلس المحلي لمديرية المخادر من أعمال محافظة إبَّ.

المصادر: تاريخ اليمن العام 1/ 77، معجم الحجري 1/ 320، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بنو شَدَّاد

من قبائل الحيْمة الخارجية في الغرب الجنوبي من صنعاء. أفاد العلامة محمد بن عبد الملك المروني قال: أصلهم من بني شداد خولان العالية وإنما انتقل أجدادهم منها وسكنوا حجرة ابن مهدي، وصارت لهم في هذه المنطقة قريةٌ تُنسب إليهم يُقال لها (بني شدّاد). وقد ترجم

العلامة المروني لبعض أعلام هذا البيت فكتب عن:

1 - **الفقيه الفاضل أحمد بن محمد شدّاد الحيمي**: ولد بقرية بني شداد من حجرة بن مهدي سنة 1365 هـ وهو إمام محراب مسجد المفتون بصنعاء حالياً (أواخر القرن الرابع عشر الهجري).

2 - **الحاج صالح بن صالح بن أحمد شداد**: ولد سنة 1327 هـ بقرية بني شداد من حجرة ابن مهدي، وقد اشتهر بالخيرات والصدقات والأخذ بيد ذوي الحاجات وكان ينفق من ماله الحبوب والنقود على الضعفاء والمساكين في أيام المجاعة ولا يبخل عن طلب المحتاجين، ومن محاسنه قيامه بعمارة مسجد في سنة 1397 هـ/ 1977 م يقع مبني هذا المسجد في منطقة بني منصور من بلدة الحجرة جوار مدرسة الفوز الابتدائية حالياً من جهة الغرب على طريق الحديدة، فكانت محسنةً عظيمةً ومصلحةً نافعةً لقد انتفع به العامة لعدم وجود مسجد هنالك كون تلك المنطقة جديدة لم تعمّر فيها البيوت إلاّ من بعد شق طريق الحُديدة صنعاء. اهـ.

ويتولّى ابنه محمد صالح بن صالح شدّاد عضوية المجلس المحلي لمديرية الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء بحسب انتخابات سنة 2001 م.

المصادر: الثناء الحسن على أهل اليمن 161 و 166، تعداد صنعاء 681، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بنو شدّاد

الساكنون مديرية مغرب عنس من بلاد ذمار، نذكر من أسماء رجالهم: محمد علي أحمد حسن شداد، عبد الملك أحمد عبد الله شداد. وهما من أعضاء المجلس المحلي لمديرية مغرب عنس وأعمال محافظة ذمار.

المصدر: وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بنو الشَدَّادي

من قبائل خولان العالية في نواحي مدينة صنعاء بالجهة الشرقية ما بين صنعاء ومأرب، هم (بنو شدّاد) نسل خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرّة بن أُدد كما حكاه الهمداني في صفة الجزيرة.

وقد أشار الحجري في معجمه إلى تفرعات القبيلة، قال ضمن حديثه عن أقسام قبائل خولان:

«وأمّا بنو شَدَّاد فهم: عُمري ومحرزي. والعُمري: عفيفي وملاحي. ومن الملاحي ربع الجاملي وربع بني طاهر وربع الحماني وربع بني القُفَيْلي. ومشايخ الملاحي: الجاملي والحماني وأحمد علي سعد طاهر، وراجح

القُفَيْلي. ومشايخ العفيفي: بنو دُوَيْد، ومشايخ المحاريز: الزيادي وفرحان» اهـ.

وممن يحمل هذا اللقب من أبناء خولان:

حمود محمد حمود الشدّادي، وهو مرشح مستقل في الانتخابات النيابية عام 1997 م.

المصادر: معجم الحجري 1/ 316 و 320، تعداد صنعاء 527 ـ 531، جريدة الثورة ـ العدد (11851) 23 أبريل 1997 م.

بنو الشَدَّادي

هم بنو شَدّاد البرقا الساكنون في رَغْوان شرقي الجَوْف ومن أعمال محافظة مأرب. تحدث عنهم الحجري في معجمه. وهم بيوت كثيرة ولهم مكانتهم بين قبائل منطقة رغوان حيث يتولّى ستة أشخاص منهم عضوية المجلس المحلي لمديرية رغوان، هم صالح علي راشد الشدادي (أمين عام المجلس)، حزام حمد صالح الشدادي، قائد مبخوت صالح علي الشدادي، مبخوت عرفج زعيزع الشدادي، أحمد صالح عبد الله الشدادي، علي صالح محسن الشدادي.

وأخبرني أحد أفراد الأسرة، هو سمير سعد النقيب الشدّادي إن أصل موطن أسرته هي قرية أسداس شداد بمديرية رَغوان وأعمال محافظة مأرب، وهي في منطقةٍ يُقال لها (بَرْقا بني شداد) وتقع في الحد ما بين الجدعان ورَغْوان، ويُنسبون إلى بني شداد.

وأفاد محدثي إن ديارهم قد توزعت في أماكن مختلفة، فقد انتقل البعض منهم إلى منطقة قصر الجنّات من مدينة عمران، وكذلك في قرية عَقَبات من مديرية عِيال سُريح م/ عرمان، ومنهم من انتقل إلى همدان في قرية الجاهلية وقرية طُوضَان، وفي الغراس قرب بني حِشَيْش، وفي جَدِر قرب مطار صنعاء. وينقسمون إلى عدة بيوت أو أفخاذ، منها: آل بدار الجخادبة، آل أبو زايد، آل خبزان.

وذكر محدثي من أسماء آل الشدّادي البارزين:

1 ـ **محسن محمد عيضة الشدادي**: كبير الأسرة في مدينة عمران، وهو من آل بدار، ويعمل في مجال التجارة.

2 ـ **محمد صالح النقيب الشدادي**: من آل أبو زايد، ويسكن في عمران مشتغلاً بالتجارة.

3 ـ **العقيد أحمد علي ناصر الشدّادي**: يعمل في الفرقة الأولى مدرع.

4 ـ **صالح بن محسن بن صالح الشدّادي**: مدير ناحية رغوان في مأرب.

5 ـ **الشيخ صالح بن محسن الشدادي**: هو شيخ بني شدّاد في رغوان م/ مأرب.

المصادر: معجم الحجري 2/ 449، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 372 (قرية الجنّات).

بنو الشَّدَّادي

من أعيان قبائل المراقشة في أَبْيَن، ديارهم بقرية (حصن شدّاد) قرب زنجبار، كما إن من ديارهم قرية المخزن، ومدينتي زنجبار وجُعار، ومنهم من انتقل إلى مدينة عدن.

وكان الأستاذ حمزة لقمان قد أشار إليهم في كتابه «تاريخ القبائل اليمنية» وأوردهم ضمن تفرعات قبائل المراقشة أهل الحَيْد، قال: وينقسمون إلى الفروع التالية.

أ ـ أهل حُقيس في لَشْعُب.

ب ـ أهل مخب في لَشْعُب.

جـ ـ أهل بوبكر في العطف.

د ـ أهل المشعنة في مهبب.

هـ ـ بني علي في العطف.

و ـ أهل حسين بن صالح في الجول والمِعر.

ونذكر من أسماء هذه العائلة البارزين اليوم:

1 ـ محمد علي سالم الشدّادي: عضو مجلس النواب عن الدائرة (117) محافظة أبين، وهو عضو في كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية. وقد تم انتخابه إلى عضوية مجلس النواب في أكثر من دورة انتخابية.

2 ـ الدكتور جمال علي محسن الشدادي: طبيب أخصائي أطفال ويعمل بمستشفى الرازي في أبين.

3 ـ عبد الله صالح علي الشدادي: كاتب صحافي بجريدة 14 أكتوبر، وهو من قرية خنف زنجبار.

4 ـ المرحوم عزب علي محضار الشدادي: كان مدرساً.

5 ـ عارف عشال ناصر سالم الشدادي: عضو المجلس المحلي لمديرية زنجبار. وهو الذي زودني ببعض المعلومات عن أسرته.

6 ـ أكرم محسن الحاج الشدّادي: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية زنجبار.

7 ـ سالم صالح ناصر الشدادي: موظف بالصحة في مدينة زنجبار خنفر.

8 ـ رشيد منصور أحمد الشدادي: مدير عام مكتب مصلحة أراضي وعقارات الدولة بمحافظة أبين - 2004 م.

9 ـ محمد صالح منصور الشدادي: مدرس اللغة الإنكليزية بكلية التربية في زنجبار. وهو حاصل على ماجستير من الهند في سنة 2000 تخصص آداب وتربية إنجليزي.

وقد أفاد محدثي عن وجود أسرة أخرى تُعرف بلقب (الشدّادي) هي فرع من قبيلة أهل فِلَيْس إحدى قبائل أبين. وذكر من رجالهم اسم: محسن صالح عمر رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي

في أبين. وكان الأستاذ حمزة لقمان قد تحدث عن هذه القبيلة ضمن تفرعات قبائل فِلَيْس. قال:

أ ـ أهل شداد الرملة في مأرب.

ب ـ أهل شداد الحصن في الحصن.

جـ ـ أهل شداد البغيش في حصن زيادة.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 230 و 240، مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، دليل أساتذة جامعة عدن، جريدة الثورة ـ 3 سبتمبر 2004، جريدة 14 أكتوبر، جريدة 22 مايو ـ العدد الصادر في 26 أغسطس 2004، تعداد أبين 135.

بنو شِدَيْق

بكسر ففتح فسكون. من مشائخ بني ضَبيان إحدى قبائل خَوْلان العالية في مشارق مدينة صنعاء. قال الحجري: ورؤساء بني ضَبيان: بنو شِدَيْق وآل الرُويشان والضمان وشريف واللاّغب.

أما العلامة علي الفضيل فقد ذكر اسم الشيخ أحمد علي شِديق ضمن مشاهير المشايخ في بلاد خولان. اهـ والشيخ أحمد شِديق أخبرني عنه الشيخ ناجي محسن فرحان ضمن إشارته إلى قبائل خولان وتفرعاتهم.

وإليهم تُنسب قرية (بني شِديق) وهي من قرى اليمانية العليا بمديرية خولان وأعمال محافظة صنعاء.

أمّا المؤرخ لطف الله جحّاف المتوفى سنة 1243 هـ فقد تحدث عن اسم سالم شديق في إطار حديثه عن أخبار سنة 1225 هـ وكذلك فعل صاحب كتاب الحوليات اليمانية.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 321، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 477. حوليات يمانية 18، تعداد صنعاء 516، مذكرات المصنف.

آل شِدَيْوه

بخفض الشين وفتح الدال عائلة من أبناء قرية خَلقه، وهي من قرى عَمَّار بمديرية النَّادرة وأعمال محافظة إبّ.

يُنسبون إلى بني العزان. وقد أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو علي أحمد ناجي حسين شديوه ـ وهو قيادي في المؤتمر بمديرية النادرة ـ قال: قد توزعت ديارهم فانتقل البعض إلى بيت العزّاني من مخلاف العود في النادرة، ومنهم من انتقل إلى النادرة وهم الأغلبية، ومنهم من انتقل إلى صنعاء، وإبّ، وتعز، وعمران، ومنهم يسكن مديرية السدّة م/إب.

أمَّا البارز من هذا البيت، فنشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ المهندس محمود محمد حسين شديوه: رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة، وكان في العام 1422 هـ/ 2001 م متولياً مسؤولية وكيل الهيئة.

2 ـ عبده محمد محسن شديوه: دكتور صيدلي وصاحب شركة تختص بتوريد الأدوية.

3 ـ المرحوم حزام محمد حسين شديوه: كان يعمل في التجارة.

4 ـ الشيخ أحمد ناجي حسين: وهو كبير آل شديوه كاملاً ومن مشائخ مخلاف العَوْد، ويقيم حالياً في تعز.

5 ـ العقيد عبد الله أحمد ناجي شديوه: نائب قائد اللواء السابع عشر.

6 ـ أحمد عبده شديوه: مدير عام التخطيط بوزارة الإدارة المحلية.

7 ـ أحمد محمد حسين شديوه: هو كبير الأسرة في السدّه م/إب.

ومن أسماء النساء:

1 ـ د. إيمان محمد حسين شديوه: أستاذ مساعد بكلية العلوم جامعة صنعاء، تخصص كيمياء تحليلية، تاريخ الالتحاق بالجامعة 20 مارس 1984 م.

2 ـ د. فاطمة محمد حسن شديوه: مدرس بكلية العلوم جامعة صنعاء. تخصص علوم حياة. تاريخ الالتحاق بالجامعة 8 ديسمبر 1983 م.

3 ـ أمل محمد حسن شديوه: معيد بكلية الطب جامعة صنعاء، تخصص علم الأمراض ـ باثولوجي.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة البلاغ ـ العدد (514) 15 أبريل 2003 م، جريدة المرأة ـ العدد (91) يناير 2005 الصفحة 35، دليل أساتذة جامعة صنعاء، تعداد إب 251.

بنو شَذَابه

عائلة من أبناء قرية (غُوَل علي) وهي من قرى مركز الحَنَشات بمديرية نِهْم وأعمال محافظة صنعاء ـ في الجهة الشرقية الشمالية من صنعاء.

أخبرني عنها أحد أبناء المنطقة هو الأستاذ عبد العزيز الطوقي، وأفاد إن عِدادهم في قبيلة الحَنَشات، وهي فرع من قبيلة الغُفيري إحدى قبائل نِهم. وأضاف قائلاً: كبيرهم في الوقت الحاضر هو مبخوت مسعد شذابه.

ومعلوم أن قبيلة نِهم بطن من بكيل. سُميت باسم نِهم بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 438، معجم الحجري 746، الإكليل 10/ 192.

آل شَذَّان

بتشديد الذال. لقب مشترك بني عدة عوائل، عُرفت بهذا اللقب باسم قرية (بيت شذّان) وهي من قرى بني الخيَّاط بمديرية الطويلة وأعمال محافظة المحويت.

وهم بيوت كثيرة تحمل هذا اللقب. ومنهم بيت شَذَان الساكنين في صنعاء حي بير الشايف، ومنهم أحمد ناجي صالح شذان الذي أخبرني إن اللقب يشمل كثيراً من العوائل، غير أن عائلته ترجع إلى بيت أبو عريج من بني ذيبان إحدى قبائل أرحب، وانتقل أجداده إلى محل بيت شذان في بني الخيّاط قرب الطويلة فعرفوا بهذا اللقب، قال: وهناك أُسر أخرى تحمل لقب شذان نسبةً إلى المنطقة وهم ليسوا من آل أبو عريج.

أمّا البارز من أسرته، فقد أشار إلى اسم: أحمد حمود ناجي شذان، قال هو كبير الأسرة في صنعاء، وكذا محمد حسين شذان وهو كبيرهم في قرية شذّان وعاقل القرية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 22.

بيت الشَّذني

هم سكان مدينة كوكبان وأصلهم من نواحي مدينة عمران. أخبرني عنهم الأستاذ محمد بن حسن بن علي بن أحمد شرف الدين كوكبان قال:

(بيت الشذني) في شبام. من فقهاء مدينة كوكبان وقد انتقلت الأسرة إلى شبام كوكبان، وكان جدهم المؤذّن في جامع مدرسة الإمام يحيى شرف الدين بمدينة كوكبان. واللقب نسبةً إلى قرية (الشَّذنة) الواقعة خارج مدينة عَمْران.

بينما أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو عبد الله بن حسين بن يحيى الشّذني، ساكن مدينة شبام، قال إن أصل الأسرة من بني مَطَر من جبل الشذني، انتقل أجداده إلى حاشد ومنها إلى المحويت في كوكبان، والبعض انتقل إلى الشّاحذية في المحويت ومنهم من سكن جبل كوكبان، كما يعيش البعض في صعدة، وكذا في صنعاء.

أشار محدثي إلى البارز من أسماء أسرته، فذكر الأسماء التالية:

1 ـ **المرحوم حسن الشذني**: كان مؤذناً في كوكبان مع دراية بالفقه.

2 ـ **يحيى بن حسين بن يحيى الشذني**: كان يعمل في الواجبات، وتولّى إدارة واجبات منطقة سَحَار من بلاد صعدة.

3 ـ **عبد الرحمن بن حسين بن يحيى الشذني**: ضابط متقاعد، كان يعمل في الأمن.

4 ـ **الرائد عبد الله بن عبد الله بن حسين الشذني**: يعمل في الأمن المركزي.

5 ـ **علي بن عبد الله بن عبد الله بن حسين الشذني**: يعمل في واجبات مدينة شبام.

6 ـ **يحيى بن يحيى بن حسين الشذني**: يعمل في صعدة نائب محطة الغاز فيها. وأخوه أحمد يعمل في الحسابات بالمحطة المذكورة.

7 ـ الدكتور حسين بن عبد الله بن حسين الشذني: طبيب أسنان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 372.

آل شُذيّان

بضم أوله. عائلة من سكان مدينة القاعدة فيما يلي مدينة إبّ في اتجاه مدينة تعز. أخبرني معمر أمين هزّاع شُذيان إنهم يرجعون إلى آل الصلاحي، من بَرَط، يُنسبون إلى بني صلاح من ذو محمد. وانتقل البعض منهم إلى منطقة العنسيين بمديرية ذي السُفال وأعمال محافظة إبَّ والبعض في منطقة وَرَاف من مدينة إب، ومنهم بيت في الجعاشن في قرية ذي الحود، وفي منطقة القدمة عزلة الصفة.

وذكر محدثي من أسماء أسرته:

1 ـ المرحوم أمين هزاع قايد شذيان: كان من المشاركين في معارك الدفاع عن الثورة، وهو مؤسس مدرسة طلحة بن عبيد الله في منطقة العنسيين.

2 ـ مطيع هزاع قايد شذيان: هو كبير الأسرة حالياً.

3 ـ المقدم عبد الرحمن هزاع أحمد شذيان: يعمل في الحرس الجمهوري وهو من منطقة الصفة.

وقد وردت الإشارة إليهم في معجم الحجري ضمن قبائل آل صلاح بن كول من فروع آل أحمد بن كول بن أحمد بن سويدان ـ خميس آل أحمد بن سويدان. وهم بطن من (ذو محمد بن غيلان) بن محمد بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهمة بن دهم بن (شاكر) بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

إلاّ أن محقق معجم الحجري لم يحالفه الصواب فقد أورد اسم هذه القبيلة بالدال مع أن الأصوب هو الذال. قال الحجري:

«وأما آل صلاح بن كول بن أحمد بن سويدان، فمن فروعهم آل مطر بن علي بن صلاح بن كول، وهم آل صالح بن محمد بن مطر منهم آل أحمد الشعر في النصيف من برط، وفي ذي أشرق من ناحية ذي السفال. ومنهم آل قبوع في النصيف من برط وآل صوفه وأم عتلات آل عبد الله بن يحيى في جَزْر والدعاص من برط وفي عدن جود من ناحية ذي السُّفال، ومن أم عتلات آل شذيان في المشرق في جزر، وآل جسّار في السِّيف من ناحية ذي السفال وفي المشرق، وآل حاتم في بلاد المخادر من أعمال إب». اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 110، تعداد إب 1014، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة القاعدة.

آل شراء

عائلة من أهل مدينة عدن في منطقة

الشيخ عثمان. نذكر منهم إسم الشاعر محمد ناصر شراء الذي درس الجيولوجيا كمهنةٍ وظيفية منذ أكثر من ثلاثة عقود، وزاول الشعر كبعد أدبي أكثر من ثلاثة عقود. كتب عنه الشاعر شوقي شفيق يقول: «شاعرنا الجيولوجي محمد ناصر شراء يخلص للقصيدة وكتبها بنار المعاناة ويتركها تنضج بشكل بطيء حتى يكتمل كيانها وصورتها المثلى كما يحصل في عمله الجيولوجي الذي من خلاله يحصل نوعاً من عمليات التأني لبحث مكنونات الحفريات، يقابله تماماً حفريات في لغته الشعرية، وكذلك الجيولوجي الشاعر محمد ناصر شراء يستعيد مفردات التاريخ، ويستعيد مفردات قديمةً ـ أكل الدهر عليها وشرب ـ، ويعطيها دماءً جديدة، ورؤىً جديدة، ومدلولات جديدة ويطوعها حتى تصبح مفردة معاصرة في حركة الشعر اليمني الجديدة».

كما نذكر اسم شاعر العامية هيثم ناصر شراء، وقد ورد اسمه في جريدة 14 أكتوبر التي نشرت له قصيدة عن حب الوطن.

وفي جريدة «الثورة» ـ العدد (14228) ـ مقال بقلم د. عبد الله هيثم شراء، عن التعليم الفني والمهني.

المصادر: جريدة 22 مايو ـ العدد (557)، جريدة 14 أكتوبر ـ العدد (12777) 8 أغسطس 2004، جريدة الثورة.

بيت شَرَاح

من قبائل وادعة حاشِد بمديرية خَمِر في شمال مدينة عَمْران ومن أعمالها. وقبائل وادعة حاشد هم ولد وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشِد.

ولعل منهم العلامة محمد سعد شراح المذكور في كتاب (حياة الأمير علي الوزير) للعلامة الكبير أحمد بن محمد بن عبد الله الوزير، قال مُعَرِّفاً به:

«محمد سعد شراح: كان عالماً فاضلاً، وكان خطيب الجمعة في مسجد ماسية بالمحويت. توفي بعد الثورة الدستورية. وكان ممن يحضر دروس الأمير علي بن عبد الله الوزير أيام إقامته في المحويت».

المصادر: مذكرات المصنف، حياة الأمير 590، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 761.

بيت شراح

من بيوتات آل الحوثي الحسنيين، تحدّث عنهم العلامة أحمد بن يحيى الأعضب في كتابه «الدُّر المبثوث في أنساب الشيعة بحوث». قال: وقد انقطعوا وكان منهم حسين بن يحيى بن حسين بن يحيى.

المصدر: الدر المبثوث ـ خ ـ 18.

بيت شَرَاح

الساكنون مديرية بني حِشَيْش في الطرف الشرقي الشمالي من مدينة صنعاء. نذكر من رجالهم اسم: الشاعر حاتم بن محسن بن محمد بن علي شراح. أهم المحطات الرئيسية في حياته: أن مولده في خَرْبة سَعْوان بمديرية بني حشيش وأعمال محافظة صنعاء، وذلك في أجواء عام 1975 م، تلقى تعليمه في مدرسة الشهيد أحمد مبخوت من الصف الأول الابتدائي حتى الثالث الثانوي، ولم يفارق المدرسة سوى أيام الدراسة الجامعية في كلية التربية بصنعاء، ثم عاد إليها مدرساً. بدأ حكايته مع الشعر نهاية الثمانينيات واكتوى بهوى القصيدة، وحلّق في فضاءاتها، وصدر له خمسة دواوين تتميز في معظمها بالمحتوى الرصين والعبارة الرشيقة، ما بين عمودية وتفعيلية، ويجد في فلوات الشعر حصاناً جموحاً أدرك باكراً كيف يروضه. قدَّم له الدكتور المقالح ديوانه الثاني «شريحة من قلب» قائلاً: الديوان الثاني للشاعر المبدع، لا أخفي إعجابي بهذا العنوان الموحي فأن قصائده شريحة أو شرائح من قلب الشاعر الموهوب، ويضيف بأن حاتم يمتاز بسمت لذيذ حد البساطة المقترن بجمال عميق يظهر فيما يظهر في اختياره الأنيق لعناوين دواوينه!.

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «الأضواء» أشار إلى أنه أصدر حتى بداية العام 2005 م سبع مجموعات مطبوعة هي:

سلاسل الضيق، شريحة من القلب، باب المدينة، نبع الأمل، يشتعل العطر، مرثاة أبي زيد الهلالي، يا أيها الشوق، وما أحبها إلى قلبك.

المصادر: جريدة العاصمة - العدد (137) 31 أكتوبر 2004 م، جريدة الصحوة - العدد (953) 23 ديسمبر 2004 م، جريدة الأضواء - العدد (84) 25 يونيو 2005 م صفحة 14، تعداد صنعاء 457.

آل باشَرَاحِيل

عائلة حضرمية تنتمي إلى قبائل كِندة، كتب ابن جِندان متحدثاً عن مرجعها في النسب والبارز من أعلامها في التاريخ فقال ما نصه:

(آل باشراحيل): من سكان شبام وقطن، أصحاب الصفق في الأسواق، ومنازلهم في الأصل ريدة الدّين في بادية حضرموت. وهم من بني زيد بطن معاوية الأكرمين من كِندة.

يرجع نسبهم إلى شراحيل بن علي بن عوض بن عبيد بن شراحيل بن عمر بن غريب بن سعد بن شراحيل بن عامر بن قيس بن كعب بن أسلم بن غريب بن الحصان بن الدّيان بن شراحيل بن كعب بن عمرو بن مرة بن الحارث بن معاوية بن كعب بن

سعد بن زيد بن شراحيل بن زيد بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة.

هكذا وجد هذا النسب بقلم المعلم عبد الرحمٰن بن أحمد باشراحيل كما وجده مضبوطاً بخط الفقيه علي بن سعيد بن عمر باشراحيل سنة 891 هـ.

وبيت باشراحيل بيت العلم والصلاح والعمل والعبادة، وكانوا على مشيخة شبام في القرن السابع الهجري، وبيوتاتهم كثيرة، منهم: آل باريق، وآل باعلي، وآل باحازم، وآل عبد الله، وآل بوعوض.

اشتهر من هذه العائلة: الفقيه الإمام الكبير الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن سعيد بن سالم بن عبد الرحمٰن بن عوض بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن جابر بن عبد القادر بن عبيد بن عمر بن سعيد بن شراحيل بن علي بن عوض بن عبيد باشراحيل الكندي الشبامي، المتوفى بها ليلة الاثنين 19 رجب سنة 841 هـ، كان من العلماء الصالحين، تفقه على يد الفقيه الإمام محمد بن أبي بكر باعباد، وقرأ عليه «الحاوي». اهـ.

كما وردت الإشارة إلى ابنه الشيخ عمر باشراحيل في كتاب «إدام القوت في بلدان حضرموت» تأليف العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف، فقد ذكره ضمن علماء شبام قال: لهُ ذِكرٌ في «مجموع الأجداد».

أضاف محقق الكتاب: الشيخ عمر بن عبد الله باشراحيل، من كبار فقهاء عصره، عاش أواخر القرن العاشر.

ونذكر من أعلام هذا البيت في حضرموت من المعاصرين:

1 ـ القاضي صالح مبارك محفوظ باشراحيل: عضو الشُعبة الشخصية باستئناف محافظة حضرموت، وقد تولّى هذا العمل بموجب القرار الجمهوري رقم 230 لسنة 2004 م.

2 ـ منى سالم باشراحيل: عضو مجلس الشورى، وهي من مواليد المكلا عام 1954 م. المؤهلات الدراسية: دبلوم علوم سياسية واجتماعية بعد الثانوية العامة، تجيد الإنجليزية، عملت في بداية حياتها مدرسة ابتدائية ثم مديرة مدرسة حتى عام 1981 م. اختيرت عضواً في مجلس الشعب الأعلى، ثم عضواً في مجلس النواب سنة 1993 م، وفي العام 2003 اختيرت عضواً في مجلس الشورى. وكانت قد تولت مسؤولية نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء اليمن للشؤون التنظيمة منذ عام 1978 م وحالياً عضو المكتب التنفيذي للاتحاد مسؤولية الشؤون الاجتماعية.

أما البارز من أعلام آل باشراحيل في مدينة عدن فنعتمد في النقل على المادة التي كتبها عنهم الأستاذ نجيب محمد يابلي في جريدة «الأيام». فقد

ترجَم لكلٍ من: عمر علي باشراحيل، أحمد محمد باشراحيل، محمد علي باشراحيل. ومعلوم أن جريدة الأيام هي التي أسسها وأصدرها في عدن محمد علي باشراحيل. ويديرها اليوم ولداه الأستاذين: هشام وتمّام باشراحيل. وهنا جوانب من حياة بعض أعلامهم المذكورين؛

أولاً - الشيخ أحمد محمد باشراحيل: من مواليد عدن عام 1922 م، كان ضابطاً سياسياً لدى المعتمد البريطاني في السلطنة الفضلية، تميزت فترة خدمته في أبين بالجدية في العمل وإصلاح ذات البين بين القبائل المتناحرة والتعفف، والدليل القاطع على ذلك أنه كان يوزع الأراضي الزراعية في أبين ولم يمكّن نفسه من مترٍ واحد، نصحهُ بعض أصدقائه بألا «ينسى نصيبهُ من الدنيا» وجاء ردهُ: «أنا موظف حكومي، أُعطي ولا آخذ».

ارتقى أحمد محمد باشراحيل في الوظيفة ليصل إلى درجة وكيل دائم الموازية لدرجة نائب وزير في هذه الأيام، وكانت تلك الدرجة لا تُمنح عبثاً من باب المجاملة أو المحسوبية. فقد صدرت قرارات رسمية بترقيته إلى درجة وكيل دائم لوزارة الصحة ثم وكيلاً لوزراة الزراعة والأسماك. رحلَ بعد حياة حافلة بالمد والجزر والعطاء والمعاناة، عام 1995 م عن عمر ناهز (73) عاماً، مخلفاً وراءه سيرةً عطرة وستة أولادهم: 1 - جمال، 2 - نبيل، 3 - محمد، 4 - عمر، 5 - سمير، 6 - وليد.

ثانياً: محمد علي باشراحيل: هو محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن علي باشراحيل. قال الأستاذ يابلي في حقه أنه: من مواليد عدن في 4 أبريل 1919 م من أسرةٍ حضرمية الجذور ينتمي عائلها إلى الطبقة الوسطى، لم يحصل محمد علي باشراحيل على قسطٍ كافٍ من التعليم، ولكنه تمكن بعصاميته من تأهيل وتثقيف ذاته.

وعلى أساس تلك الخلفية التي تنامت واتسعت طرق باب الوظيفة في شركة البرق واللاسلكي CABLE & WIRELESS بمدينة التواهي، التي انتقل إليها من كريتر ولمع فيها كشخصية عامة، فقد كان الموظف المرموق والناشط الاجتماعي والثقافي والسياسي القومي من خلال نادي الإصلاح العربي وحزب رابطة أبناء الجنوب العربي SOUTH ARABIAN LEAGUE، وفي إذاعة عدن، وشاركته في الأخيرة شريكة حياته أم هشام.

الرجل هو الموقف، والرجل أيضاً هو الأسلوب والرجل هنا هو الأستاذ الكبير أحمد عبده حمزة رفيق درب الفقيد الكبير محمد علي باشراحيل، حيث كتب الأستاذ حمزة موضوعاً موسوماً (الفارس الذي لم يغمد سيفة

حتى بعد رحيله) ونشرته «الأيام» في عداد الأربعاء الموافق 3 مارس 1993 م، تطرق فيه إلى بداية معرفته بالأستاذ باشراحيل في صيف 1948 م بعد عودة الأول من القاهرة وانضمامه إلى «نادي الإصلاح العربي» العريق في مدينة التواهي، وتزامن ذلك مع انتقال الأستاذ باشراحيل وانضمامه للنادي المذكور، وكتب الأستاذ حمزة عن الأستاذ باشراحيل: «شاب أسمر أقرب إلى الطول، وسيم أنيق في بساطة، خفيف الشعر رغم شبابه. كل شيء فيه يدل على الاستقامة والاعتداد بالنفس وكريم الخلق وطيب المعشر والبشاشة وخفة الدم»، ويمضي الأستاذ حمزة في تألقه: «وعرفته أكثر وأكثر كلما وقفنا في الشارع قرب بيتينا أو جلسنا سوية على شرفة البناية القديمة لنادي الإصلاح العربي في شارع النهضة.. وتوثقت المعرفة فتحولت إلى صداقة عمر حتى على البعد بداعي الأسفار».

لامس الأستاذ حمزة محطات مختلفة من حياة الأستاذ باشراحيل، ومنها عضويته في المجلس التشريعي، فكتب: «وهكذا ظهر إلى الوجود أول مجلس تشريعي لعدن عام 1947 م... وكان المرحوم محمد علي باشراحيل واحداً من العناصر القليلة المثقفة الواعية التي شاءت الأقدار أن تمثل الإرادة اليمنية في هذه المعركة غير المتكافئة، بل واحداً من أفضل هذه العناصر وأكثر فهماً لطبيعة المعركة بحكم ثقافته وسعة اطلاعه».

نشرت «الأيام» في عددها الأول الصادر يوم الخميس 7 أغسطس 1958 م بأن المجلس البلدي عقد جلسته الشهرية صباح الثلاثاء الماضي (5 أغسطس) وتقدم النائب عبد الله علي القوصي باقتراح بأن يكون جميع الأعضاء في المجلس من المنتخبين. وقبل الشروع في جدول الأعمال تحدث رئيس المجلس الأستاذ محمد علي باشراحيل بأن استعمال اللغة العربية في مناقشات المجلس رغبة شعبية يجب تحقيقها.

من جانب آخر، كتب الأستاذ حمزة في موضوعه الذي أشرنا إليه سابقاً: «وخلال الفترة 1952 م ـ 1958 م. ترشح (أي باشراحيل) للمجلس البلدي بعدن مرتين ونجح فيهما، وكان من أبرز قيادات المجلس البلدي، أو الحكومة المحلية كما كان يسمى أيضاً، كذلك ترشح لانتخابات المجلس التشريعي سنتي 1955 و 1959 م إيماناً منه بضرورة وجود القيادات الوطنية المخلصة في عقر دار الإدارة الاستعمارية للإقلال من أضرارها وللحيلولة دون احتلال تلك المناصب من قبل عناصر خائنة...».

كتب الأستاذ صالح عبده الدحان، شيخ الصحفيين صاحب ورئيس تحرير «البورزان» في «الأيام» «(الأربعاء 3

مارس 1993 م): «فبالأمس في عشية المقدم العاطر للشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك شاء الله جل وعلا أن يختار إلى جواره وأن يحبو منزله إلى ملكوته عبداً من عبيده الصالحين هو والدنا قبل أن يكون والدكم (يقصد هشاماً وتماماً) شيخنا محمد علي باشراحيل صاحب ومؤسس «الرقيب» و «الريكوردر» ومن بعدهما «الأيام».

لئن كان الأستاذ باشراحيل عضواً في مجلس أمناء مدرسة بازرعة الخيرية الإسلامية التي تأسست في عدن عام 1912 م، إلاّ أن الأستاذ باشراحيل كان صاحب أيادٍ بيضاء وصدر مفتوح لفلذات الأكباد الذين كانوا يستعينون به أثناء دراستهم في مدرسة بازرعة الخيرية أو المعهد العلمي الإسلامي أو المعهد التجاري العدني» (راجع تعزية سالم عبد الله ياسين «الأيام» 31/ 3/ 1993 م - ص 3).

ما من ملحمة كفاحية يخوضها عصاميون عظماء إلا وراء ذلك امرأة، وتجسد ذلك في سيرة الراحل الكبير محمد علي باشراحيل الذي حفر الصخر بأظفاره، ونبذ حياة الوظيفة وخرج إلى ميدان الحياة ليبدأ الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل، ولم يكن الطريق مفروشاً بالورود.

بدأ بملاليم وعوضت شريكة حياته ذلك النقص بأن سهرت على ماكنة خياطة لتحصل على دخل متواضع يعينها على شد أزر زوجها، وتفرغت لتربية أطفالها لأن رب الأسرة قد نذر حياته للكفاح في عدة جبهات، وصبرت وصابرت حتى رأت ثمرة كفاحها وكفاح زوجها على أرض الواقع. إنها أم هشام وتمام التي أفسحت جزءاً من وقتها للعمل الطوعي في المجال النسوي مع الرائدات الجليلات: أم صلاح لقمان، ماهية نجيب وحرم عبد الملك أغبري وغيرهن.

فاضت الروح الطاهرة لمحمد علي باشراحيل في يوم الأحد (غرة شهر رمضان المبارك) الموافق 21 فبراير 1993 م، في العاصمة صنعاء عن عمر ناهز الرابعة والسبعين عاماً، وشيع جثمانه الطاهر في مدينة عدن يوم الاثنين الموافق 22 فبراير 1993 م إلى مثواه الأخير في مقبرة العيدروس بجوار والده علي عمر باشراحيل حسب وصيته، وذلك بعد الصلاة عليه في مسجد العيدروس المجاور للمقبرة.

بعث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح برقية عزاء ومواساة في مساء يوم وفاة الفقيد باشراحيل جاء فيها: «نشاطركم الأحزان بوفاة والدكم الأستاذ محمد علي باشراحيل، الذي ساهم بدور رائد في تأسيس الصحافة الوطنية، وشارك بقلمه وجهده في النضال ضد الحكم الاستعماري وفي الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري وفي الدعوة إلى وحدة اليمن».

كما نشرت «الأيام» في عددها الصادر يوم الأربعاء 3 مارس 1993 م خبراً هذا نصه: اتصل الأخ الرئيس علي ناصر محمد هاتفياً بـ «الأيام» من مقر إقامته بسوريا الشقيقة، ناقلاً تعازيه ومواساته بوفاة عميد «الأيام» المغفور له الأستاذ محمد علي باشراحيل، كما عبر عن إشادته بالدور الوطني الذي لعبه الفقيد الكبير في تاريخ نضال الحركة الوطنية اليمنية.

كما عبر عدد كبير من الشخصيات السياسية والإعلامية والثقافية عن حزنهم بوفاة الفقيد الكبير، وأشاروا إلى أدواره الكبيرة عبر مراحل تاريخ الحركة الوطنية والصحفية والاجتماعية، وأفردت «الأيام» مساحة فيها للبرقيات والاتصالات الهاتفية التي وردت من البعثات الدبلوماسية والقنصلية العاملة في الجمهورية وعبرت فيها عن حزنها بوفاة الفقيد الكبير.

خلّف ولدين هما: هشام وتمام باشراحيل وثلاث بنات.

ثالثاً: عمر علي باشراحيل: ترتيبهُ الرابع بين أخوته الخمسة، من مواليد كريتر في 13 أغسطس 1928 م، تلقى مراحل دراسته الابتدائية والنظام الثانوي المزدوج في مدرسة الريزميت. برز في مجال الفن الغنائي، كما عمل على تأسيس رابطة شباب التّواهي، وقد أشار إلى جانب من دوره في هذا الجانب الأستاذ محمد مرشد ناجي في كتاب (أغنيتنا) قال في سياق كتابه (ص 75): وفنان الرابطة الأوحد هو الأخ الزميل عمر علي باشراحيل.. فنان مثالي.. متواضع إلى أقصى حدود التواضع، استغرب مرشد لوجود فنانين في الإذاعة أقل مستوى من عمر باشراحيل، ومع ذلك لم يفكر عمر باشراحيل في التسجيل للإذاعة، وكان يعلل ذلك بأن الوقت لم يحن بعد.

وورد في السياق أن الرابطة كانت منظمة تنظيماً إدارياً جيداً، وكانت قراراتها نافذة، وكانت تعتمد على الاشتراكات المنتظمة، وكانت هيئتها مكونة من:

1 ـ **الشيخ أحمد محمد عبيدو**: رئيساً.

2 ـ **عبد المنان ثابت**: سكرتيراً.

3 ـ **أحمد محمد سلام**: أميناً للعمال.

4 ـ **حامد إسماعيل ناصر**: مساعداً لأمين المال.

5 ـ **أحمد محمد زبيدي**: عميداً.

6 ـ **عمر علي باشراحيل**: مدير فن.

7 ـ **أحمد محمد شاذل**: عضواً إدارياً.

8 ـ **عبده أحمد الأعجم**: عضواً إدارياً.

وفي سياق حديث ذكرياته، قال الوالد عمر باشراحيل: «ساهمت في هذا المجال (أي الصحافة) مع شقيقي

الشخصية الوطنية المرحوم محمد علي باشراحيل، تغمده الله بواسع رحمته، في تأسيس العمل الصحفي لإخراج جريدة بالعربية وأخرى بالإنجليزية (في الخمسينيات)، العربية هي (الرقيب) والإنجليزية هي (الريكوردر)، وكانت مهمة عمر باشراحيل استلام بعض المقالات من الكتاب ومتابعة التصفيف وأخذ البروفات وتصحيحها واستلام الإعلانات وإصدار فواتير طبع الإعلانات وخلافه».

كانت هناك مساهمات لعمر باشراحيل في جريدة «أخبار المصافي» التي كان يشرف عليها الأستاذان خلف حسين علي وحامد لقمان، وتركزت مساهماته في ترجمة بعض الكتيبات التي كانت تصدرها بعض الجمعيات الطبية البريطانية عن الأمراض الشائعة، وكانت ذات فائدة كبيرة للقراء.

رافق عمر باشراحيل صديقه المرشدي في بعض أعماله الفنية، وكان باشراحيل يعزف على آلة المندلين، وهو عود صغير أوتاره من السلك وله قواطع يشبه الجيتار.

أفاد الوالد عمر باشراحيل بأن أغنية (لم أزل) من كلماته وألحانه وغناها المرشدي، ولكنها لم تسجل للإذاعة ولكنه يحتفظ بتسجيل لها، كما يحتفظ بالتسجيل نفسه صديقه الأستاذ المسرحي حسن صالح، الذي يحتفظ بأرشيف كبير لتسجيلات قديمة.

خلّف ستة من الأولاد: ثلاثة أبناء هم: جهاد، وليد وزهير، وبنتان.

رابعاً: د. عوض محمد ربيع باشراحيل: المدرس في كلية العلوم الإدارية بجامعة عدن. وهو حاصل علىٰ الدكتوراه من العراق سنة 2001 م تخصص إدارة أعمال، كما يشارك بالكتابة في جريدة 22 مايو وله فيها عمود بعنوان (مواقف اقتصادية) يعالج بعض الجوانب الاقتصادية.

خامساً: كما نشير إلى اسم محمد عبد الله باشراحيل: وهو من المشاركين بالكتابة في جريدة الأيام.

سادساً: المهندس محمد عمر باشراحيل: مدير عام مكتب وزارة النفط والمعادن، فرع حضرموت.

المصادر: جريدة الأيام - العدد (4381) 15 يناير 2005، والعدد (3972) 14 سبتمبر 2003، والعدد(4445) 3 أبريل 2005، إدام القوت 510، دليل أساتذة جامعة عدن، تاريخ حضرموت السياسي 1/ 101، تاريخ القبائل اليمنية 354، الإكليل 10/ 46، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة المسيلة - العدد (395) 26 فبراير 2005 م، جريدة 22 مايو، جريدة 26 سبتمبر - رقم (960) 31 مايو 2001 م.

الشَّرَاحيلي

لقب أبو الحسن علي بن قاسم العُلَيْف بن هِيْس بن عمر بن نافع

الحكمي الشراحيلي. من أهل حرض درسَ عليه فقهاء عصره ثم قَدِم زبيد للتلقي على الفقيه إبراهيم بن زكريا وتحوّل إلى ذي أشرق وغيرها، وكان يحفظ التنبيه، توفي سنة 640 هـ.

آثاره:

- أسئلة غريبة عن مشكلات التنبيه.
- الدرر، بيّن فيه مشكلات المهذب.
- كتاب الدور في الفرائض.

وقد أشرنا إليه في مادة (العُليف)، قال القاضي إسماعيل الأكوع: أصل بني العُليف من حَلْي بن يَعْقوب، وفيهم علماء وأدباء وشعراء، ومنهم الشاعر محمد بن حسن العُليف. ترجم له ابن أبي الرجال في مطلع الدور.

المصادر: هِجر العلم 1/ 455، مصادر الفكر الإسلامي 197، السلوك 1/ 94، العقود اللؤلؤية 1/ 69، طبقات الخواص 86.

آل الشَرّاخ

من أبناء مدينة الحُديدة في تهامة. نذكر من أسماء رجالهم فنشير إلى: الأديب والشاعر والسياسي جابر الشرّاخ الذي قدمتْه جريدة (الحق) من خلال حوار طويل نُشر على حلقتين، تضمن جوانب من سيرته الذاتية وآرائه في جوانب من الحياة الأدبية والسياسية، ومن سياق هذا الحديث أفاد إنه رئيس فرع حزب التجمع الوحدوي اليمني بمحافظة الحُديدة، وأحد تلاميذ الأديب والسياسي والشاعر المرحوم يوسف الشحاري، والأديب السياسي الفقيد محمد عبده نعمان، والأديب والمفكر الفقيد عمر الجاوي ومن هؤلاء تعلّم، كما استفاد من خلال قراءته الشعرية المبكرة للعديد من التجارب الشعرية عبر العصور. وهو قد درس العلوم الدينية والشعرية والقرآن وعلومه وعلوم اللغة العربية، بالإضافة إلى دراسة الأدب والشعر والعروض وغيرها من العلوم النافعة والمفيدة في تكوين الشخصية.

المصدر: جريدة الحق - الأعداد (480 و 481) 25 مارس والأول من أبريل 2001 م.

آل الشَّرادي

عائلة من أهل عَنْس في بلاد ذمار. نذكر من رجالهم اسم محمد يحيى محمد الشرادي عضو المجلس المحلي لمديرية عَنْس وأعمال محافظة ذمار.

عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى وادي شَراد، وهو من فروع سائلة زُبيد في غربي مدينة ذمار، كان أحد الأودية التي بها مطاحن الماء قديماً حسبما حكاه محقق الكتاب الهمداني في كتابه «صفة جزيرة العرب» وقد وصفهُ بأنه وادٍ خصيب كريم التُربة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، صفة جزيرة العرب 146، الإكليل 2/ 324، تاريخ اليمن الثقافي 1/ 99، مذكرات الأكوع 2/ 14.

آل شرار

نسبةً إلى قرية شَرار من قرىٰ بني يوسف بمديرية المواسط الحُجريَّة وأعمال محافظة تعز. وهم في الأصل من بني الحجّاجي ينتمون إلى قوم في بلاد الرَّكَب من أعمال المَخَا. والركَبَ قبيلة كبيرة من الأشاعرة، نسل الأشْعَر بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عُرَيْب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تاريخ عشائر تعز 13 و 22، التاريخ العام لليمن 1/ 71، تاريخ اليمن الثقافي 1/ 69.

آل الشَّراري

من بيوتات آل عِشَيْش أهل حُوْث، هم نسل محمد بن أحمد من ولد عبد الله الملقب عشيش بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن الإمام المؤيد يحيى بن حمزة الحسني. تحدث عن هذا البيت العلامة أحمد بن يحيى الأعضب في كتابه «الدر المبثوث في أنساب الشيعة بحوث».

المصدر: الدر المبثوث - خ - 5.

آل الشِّراعي

بكسر الشين المعجمة. نسبةً إلى بلدة (شِراع) وهي من قرى مركز زِنْدَان بمديرية أرْحب وأعمال محافظة صنعاء. أفاد المؤرخ محمد يحيى الحدّاد نقلاً عن الهمداني قال: ومن قبائل بكيل (أرحب) وهو مُرّة بن الدعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدعام الأكبر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

وثمة قرية يُقال لها (بني الشراعي) هي من قرى جبل الأشمور في غربي مدينة عَمْران بمسافة 22 كيلومتراً.

ومن آل الشراعي أهل أرحب وقد سكنوا مدينة صنعاء، نُشير إلى هذين الإسمين:

1 - **الشهيد محمد الشراعي**: ورد عنه في موسوعة العفيف، التعريف التالي الذي كتبه العقيد علي قاسم المؤيد، قال:

هو من شهداء ثورة 26 سبتمبر 1962 م/ 26 ربيع الآخر 1382 هـ ومن مواليد صنعاء نحو 1353 هـ/ 1934 م. درس في مدرسة الأيتام ثم في المدرسة الثانوية، والتحق بالكلية الحربية دفعة الشهيد علي عبد المغني 1377 هـ/ 1958 م، والتحق بمدرسة الأسلحة 1381 هـ/ 1962 م جناح المدرعات.

من أعضاء تنظيم الضباط الأحرار الذين خططوا لثورة سبتمبر 1962 م/ ربيع الآخر 1382 هـ. قام بمهمة اقتحام دار البشائر مقر الإمام محمد البدر وقاد المدفع المتحرك، ولأسباب طبيعية اصطدمت ماسورة المدفع بأعلى فتحة باب دار البشائر مما نتج عنه خلل

في أجهزة المدفع فتسرب الزيت وحدث اشتعال في غرفة القيادة، غير أن الشراعي أصر على محاولة إنقاذ الموقف وتحريك المدفع - إلى مكان آخر - وكان قدره أن فارق الحياة بفعل الحريق والاختناق مع زميله عبد الرحمن المحبشي فكانا أول شهيدين في الثورة مساء 26 سبتمبر 1962 م/ 26 ربيع الآخر 1382 م هـ.

2 - الرياضي الكبير الأستاذ حمود صالح الشراعي: مستشار وزارة الشباب والرياضة.

وفي صنعاء عائلة تُعرف بلقب الشراعي، هي في الأصل من مناخة، وإنما لقبهم القديم (آل محب) وسبب لقبهم (الشراعي) أن والدهم الحاج المرحوم أحمد محمد محب كان يبيع قات يُسمَّى الشراعي، ومنهم عبده أحمد محمد الشراعي.

وهو لقب شائع.

المصادر: مذكرات المصنف، التاريخ العام لليمن 1/ 55، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 378 و 419، الموسوعة اليمنية 3/ 1702، جريدة الوحدة - العدد (727) 9 مارس 2005 م الصفحة 15.

آل الشِّراعي

الساكنون تهامة، هم فرع من آل الأهدل الحسينيين، من نسل عبد الرحمن بن أبي بكر بن الشيخ علي (الأهدل) بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب. قال العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي في كتابه «نشر الثناء الحسن»:

وأما عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي الأهدل فهو جد الشراعية، وقد ذَكَرَ له في «الأحساب العلية» ذُرِيّةً منتشرةً. والشراعية قبيلةٌ كبيرةٌ بالعبسية من نواحي تهامة.

وقد ترجم صاحب «نفحة المندل» منهم شيخه محمد بن أبي بكر صاحب المقصورة بجامع زبيد؛ قال:

شاركَ في النحو وغيره وحصّل جملة كتب، ودرَّس بمقصورةٍ من مقاصير الجامع الكبير، اختص بها مدةً طويلة حتى عُرِف بصاحب المقصورة، وعُلِمَ مما تقرر أنه: محمد بن أبي بكر بن محمد بن عفيف بن الهادي بن أبي بكر حَجَرية بن أبي القاسم بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي الأهدل. اهـ. وقد ذكرَ وفاته فقال: وتوفي بوطنه في مدينة زَبيد بعد أن مرض مدةً سَحَر ليلة الأربعاء لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة 1023 هـ.

وترجم العلامة المؤرخ الوشلي

للعلامة أحمد بن يحيى بن علي شراعي الساكن ببندر الحُديدة، قال: كان والده متولياً رئاسة البندر مِن قِبل الدولة العثمانية إلى أن توفي في عام 1200 هـ، ثم تولّى بعده ابنه المذكور فَعَظُمت منزلته عند الدّولة، وشاع ذِكرهُ وبَعُد صيتهُ وامتدحهُ الشعراء بقصائدهم، وكان ذا عقل ورأي وجالس الأمراء وخالطهم وكثرت لديه الدنيا فبنى بيوتاً شامخةً في بندر الحُديدة، وله صدقات ومبرّات، وكان متواضعاً لين الجانب مُكْرِماً لأهل الفضل مواضباً على أداء الفرائض. وتوفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الأول سنة 1330 هـ. ثم بعد وفاته أُقيم ولده يحيى مقامهُ.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 304 و 4/ 96، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر 164، نيل الحُسْنيين 172، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية ـ خ، معجم الحجري 2/ 574، مجلة الإكليل 2/ 58.

آل الشِّراعي

أهل مدينة جِبْلَة في جنوب غرب مدينة إبَّ. ينتسبون إلى منطقة (الشُّراعي) وهي مركز إداري من مديرية جِبْلة وأعمال محافظة إبّ.

نذكر من أسماء رجالهم اليوم: رشاد محمد مرعي الشراعي - رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية جبلة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إبّ 730.

آل الشَّرَافي

من عُقّال بني سعد بمديرية وشحة وأعمال محافظة حجّة، عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى (جبل شرافة) الواقع في المنطقة المذكورة.

ومديرية وَشْحة هي من بلدان حَجُور، سُمّي باسم حجور بن أسلم بن عِلِيّان بن زيد بن جُشم بن حاشد.

ونذكر من رجال هذه العائلة:

1 ـ حسن حسين عبد الله الشرافي.

2 ـ علي شوعي عبد الله الشرافي.

وكلاهما من أعضاء المجلس المحلي لمديرية وشحه وأعمال محافظة حجّة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد حجة 172، معجم الحجري 1/ 240.

آل الشِّرام

عائلة من أبناء مديرية الشمايتين وهي مديرية واسعة في بلاد المعافر (الحُجريَّة) من أعمال محافظة تعز، نذكر منهم الراحل محمد عبد الحليم الشرام المتوفي سنة 2003 م.

المصدر: جريدة الثوري.

بيت الشَرَامي

عائلة من تَسِيْع السِنَّتَيْن إحدى قبائل بني صُرَيْم من حاشد. هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

ديارهم في قرية (القَفْلة) وهي من بلاد السِنَتَيْن بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران، والبعض في قرية (شاكر) القريبة منها.

ومن رجال هذا البيت، وهو العاقل عليهم، محمد حسين الشرامي. وقد أفاد مصدر هذه المعلومات وهو فاروق الأخرم أن لقبهم أيضاً: آل السعودي.

وتعرف بذات اللقب نفسه عائلة من قبائل خولان العالية بمشارق صنعاء. نذكر منهم اسم: علي محسن الشرامي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء، 201 و 202، و 235، معجم الحجري 216.

بن شِران

لقب علي صالح علي بن شران عضو المجلس المحلي لمديرية جُحَاف من أعمال محافظة الضالع.

المصدر: وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شُرْبه

بضم أوله. عائلة من سكان منطقة قاع رَدَاع بالقرب من رَدَاع محافظة البيضاء. ومنهم من هاجر إلى السعودية، والبعض انتقل للسكن في المكلاّ بحضرموت.

نذكر منهم:

1 ـ الشاعر المرحوم أحمد بن أحمد شربة.

2 ـ علي ضيف الله أحمد شربة.

3 ـ عبد ربه أحمد شربة.

4 ـ أحمد علي بن علي شربة.

المصدر: مذكرات المصنف.

الشَّرجبي

نسبةً إلى جبل شَرْجب بمديرية الشمايتين وأعمال محافظة تعز. وممن يحمل هذا اللقب نشير إلى اسم (الأمير علي الشرجبي) الذي كانت له مواقف بطولية ووقعات حربية مع القوات العثمانية. وقد تكرر ذكره في كتاب «الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان» تأليف القاضي شمس الدين عبد الصمد بن إسماعيل بن عبد الصمد الموزعي الذي سلسل الأحداث إلى عام 1031 هـ، وكان ثمة صراع دائر بين الشيخ حيدرة بن صلاح السَّلَمي الذي دعمه الأتراك والأمير علي الشرجبي الذي

تقهقرت قوته إلى قلعة المقاطرة بفضل زحف القوات التركية عليه.

وكان الأستاذ الدكتور قائد طربوش قد تحدث عن بعض الأسماء المنتمية إلى هذه المنطقة، وذلك في كتابه عن عشائر بني يوسف، قال: يقال إنه انتقل إلى شرجب بعد الاحتلال العثماني الأول لليمن أكثر من ستين عيناً من عَنْس. ومن مشائخ شرجب الآن الشيخ عبد الولي أحمد سيف الشرجبي وأخوه قائد أحمد سيف. ومن شرجب الدكتور قاسم سلاّم سعيد والأستاذ عبده سلاّم سعيد الصحفي وغيرهم الكثير. اهـ.

ومن باب التوضيح، فإن قائد أحمد سيف الشرجبي هو عضو في المجلس المحلي لمديرية الشمايتين وأعمال محافظة تعز.

وأما الدكتور قاسم سلاّم سعيد، فهو أمين عام حزب البعث، فرع العراق.

أما الأستاذ عبده سلام الشرجبي، فهو الكاتب الصحفي بجريدة الجمهورية وأحد أعمدتها البارزين، أمضى شطراً طويلاً من حياته في العمل الصحفي بجريدة الجمهورية لنحو ثلاثة عقود من الزمن، وهو مناضل وطني جسور وإنسان خلوق.

ونضيف إلى الأسماء المذكورة، بعضاً من الشخصيات البارزة المنتمية إلى بلاد شرجب، فنذكر الأسماء التالية التي نوردها بدون ترتيب مقصود، ولا صلة قرابة تربطهم وإنما هم من بيوتات مختلفة:

1 ـ المحامي ياسين قائد الشرجبي: من أبرز رجال القانون والمحاماة في مدينة تعز، وهو من المشاركين بالكتابة في جريدة (الجمهورية).

2 ـ الكاتب الصحافي ياسين الشرجبي: أحد أبرز كتاب جريدة «الصحوة» الصادرة عن التجمع اليمني للإصلاح، وله فيها عمود ثابت بعنوان: ذكرى.

3 ـ القاضي أحمد بن عبد الواسع بن عبد الرحمن الشرجبي: عضو نيابة الاستئناف بمحافظة الضالع. تعيّن في هذا الموقع بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

4 ـ د. عادل مجاهد الشرجبي: الأستاذ بقسم الاجتماع كلية الآداب جامعة صنعاء، تخصص اجتماع سياسي. وهو الحاصل على جائزة العفيف الثقافية للعام 2005 م عن دراسته المعنونة: انعكاسات أزمة التحول الديمقراطي على منظومة القيم الاجتماعية.

5 ـ د. قائد أحمد نعمان الشرجبي: أستاذ الاجتماع السياسي بجامعة صنعاء. وهو من العناصر التي شاركت في التدريس أيام حصار السبعين يوماً لصنعاء، فقد اندفع متطوعاً للتدريس في

ثانوية عبد الناصر، حيث كان يتولى تدريس الرياضيات.

6 ـ د. عبد الحكيم أحمد سلام الشرجبي: الأستاذ بكلية الأداب جامعة صنعاء، قسم الاجتماع. تخصص اجتماع اقتصادي.

7 ـ د. أحمد شمسان عبد الله الشرجبي: الأستاذ بكلية الهندسة جامعة صنعاء، تخصص إدارة منشآت.

8 ـ د. عبد الولي حزام حيدر الشرجبي: الأستاذ بكلية الهندسة، تخصص علوم تكتيكية.

9 ـ د. عبد الباري أحمد الشرجبي: أستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء، تخصص تنمية اقتصادية.

10 ـ د. غيلان عبد القادر الشرجبي: الأستاذ بكلية التربية جامعة صنعاء، تخصص علم نفس تربوي. وهو كاتب مشارك في الصحف. وعضو فاعل في الحزب الناصري الديمقراطي.

11 ـ د. عبد الغني قاسم غالب الشرجبي: أستاذ أصول تربية بجامعة صنعاء.

12 ـ الدكتور خالد غيلان الشرجبي: طبيب أطفال، وهو أستاذ بكلية الطب جامعة صنعاء. ويعد من أبرز وأشهر أطباء الأطفال في صنعاء.

13 ـ د. عبد الحفيظ الشرجبي: الأستاذ الجامعي، والناشط السياسي وصاحب القلم الرشيق حيث يشارك بالكتابة في عدد من الصحف.

14 ـ محمد عبده صالح الشرجبي: كان يصدر جريدة سبأ في مدينة تعز قبل الثورة. وهو والد جمال محمد عبده رئيس هيئة الموارد المائية والمتوفى عام 2003 م.

15 ـ عارف الشرجبي: الكاتب بجريدة 22 مايو.

16 ـ محمد نعمان الشرجبي: الكاتب بجريدة 14 أكتوبر، وقد نشرت له الجريدة دراسة على حلقات بعنوان (فيض من العظمة والجلال) ظهرت طوال أيام شهر رمضان المبارك للعام 1425 هـ/ 2004 م.

17 ـ العميد عبد الواحد الشرجبي: مدير عام مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني بأمانة العاصمة (1997 م).

18 ـ المهندس عبد الغني قاسم الشرجبي: مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة صعدة (2004 م).

19 ـ عبد الكريم سعيد الشرجبي: من العاملين في إذاعة صنعاء، قدم فيها عصارة جهده لخدمة هذا المرفق، مذيعاً، ومعداً برامجياً، ومنسقاً.

ومن آل الشرجبي عدد ممن تقدموا بترشيح أنفسهم في الانتخابات النيابية عام 1997، جميعهم تقدموا بالترشيح في الدائرة (63) التي تمثل مديرية الشمايتين، وهم: خالد عبد الواحد حميد الشرجبي، عبد الغني على أحمد

الشرجبي، اسكندر محمد قاسم سلاّم الشرجبي، عبد الوهاب أحمد سيف الشرجبي، عادل عبد الواسع علي سعيد الشرجبي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد تعز 1034، من تاريخ عشار تعز 112، شعر وذكريات 67، اليمن الخضراء 390، جريدة الثورة ـ العدد (14531) 24 أغسطس 2004 م، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الصحوة ـ العدد 950، جريدة الجمهورية ـ العدد (12434) 7 أكتوبر 2003 م، دليل أساتذة جامعة صنعاء، جريدة الثورة ـ العدد (11844) 16 أبريل 1997 م.

بنو الشَّرجي

من علماء زَبيد، عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (الشَّرْجَة) وهي قرية عامرة في وادي زَبيد تسكنها قبائل المعاصلة، بينما أفاد القاضي إسماعيل الأكوع إنها بلدةٌ خربةٌ، كانت في وادي زَبيد، وهي غيرُ شَرْجَة حَرَضْ التي وَهِم كثيرٌ من المؤرخين فنسبوا العلماء بني الشَّرجي إليها، وهي أيضاً خربة، وكانت تقع شمال مدينة مِيْدي في المكان الذي يُعرف اليوم بالمُوَسَّم.

وقد استوفى القاضي إسماعيل الأكوع تراجم أعلامهم ننقل منه الشذرات التالية:

1 ـ عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر الشرجي: عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة، ولا سيما في النحو. كان يُدرّس النحو في (المدرسة الصلاحية) والفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة في المدرسة الدَّخْمانية بزبيد. مولده في الشرجة سنة 747 هـ ووفاته في أول يوم من المحرم سنة 803 هـ. له مؤلفات في النحو منها: الإعلام بمواضع اللام في الكلام، شرحُ مُلحة الإعراب للحريري، نظم مختصر الحسن بن أبي عباد في النحو، ائتلاف النُّصرة في اختلاف الكوفة والبَصرة طبع بتحقيق د. طارق الجنابي.

2 ـ أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي: عالمٌ محدثٌ أديبٌ شاعر مؤرخٌ، اشتغل بالتدريس في المدرسة الدَّخْمانية. توفي بمدينة زَبيد يوم السبت 9 ربيع الآخر سنة 893 هـ. آثاره: التجريد الصَّريح لأحاديث الجامع الصحيح ـ طبعه الأستاذ أحمد راتب عرموش صاحب دار النفائس، الجوهر اللطيف في المولد الشريف، طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ـ له عدة طبعات آخرها طبعة الدار اليمنية ـ للنشر والتوزيع، تُحفة الأصحاب ونزهة الألباب. في مجلد كبير، جمع فيه أشعاراً وحكايات وملحاً ونوادر. منه نسخة في مكتبة المتحف البريطاني رقم OR.7303.

3 ـ عبد الله بن أحمد الشَّرجي: فقيهٌ

فلكي، من أعلام المئة الحادية عشر، آثاره كتاب: غاية إتقان الحركات للسبعة الكواكب السيارات.

المصادر: هجر العلم 2/ 1042، معجم المؤلفين 6/ 25، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 386، تعداد الحديدة 307، قرة العيون في أخبار اليمن الميمون 25، كواكب يمانية 566، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 420، المدارس الإسلامية 26، الفضل المزيد 171، صفة جزيرة العرب 92، طبقات الخواص.

آل الشَّرجي

الساكنون بلاد قعطبة، في قريةٍ تُنسب إليهم يُقال لها (بيت الشَّرجي) هي من قرى مركز الأعشور بمديرية قعطبة وأعمال محافظة الضالع، وكانت سابقاً تتبع في أعمالها محافظة إبّ.

نذكر من أعلام هذا البيت في عصرنا:

1 ـ صالح بن قايد بن صالح بن حسين الشرجي: عضو مجلس النواب عن الدائرة (300) الضالع، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية.

2 ـ عبد الله بن أحمد منصر الشرجي: عضو المجلس المحلي لمديرية قعطبة.

3 ـ علي الشرجي: كانت صحافي بجريدة الثورة.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إبّ 207، جريدة الثورة ـ العدد (14050) 1 مايو 2003، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّرحي

هم الشراحيون، من قبائل حمير في جبل المنار (منار آنس)، كانت لهم الزعامة على بلاد وصاب، وكانت مدينة العركبة في وُصاب العالي مقر عزهم.

ويحمل هذا اللقب اليوم:

1 ـ علي بن علي بن ناصر الشرحي: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية المنار وأعمال محافظة ذمار.

2 ـ علي بن عبد الله بن راجح بن علي الشرحي: مرشح مستقل في الانتخابات النيابية عام 1997 م، بالدائرة (212) ذمار.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد ذمار 143، تاريخ وصاب 101، صفة جزيرة العرب 204، الإكليل 2/ 346، اليمن الكبرى 168، جريدة الثورة ـ العدد (11850) 22 أبريل 1997 م.

بن شرخيم

عائلة من قبيلة بيت القرزات إحدى قبائل الحموم. مسكنها في غيل بن

يُمَيْن ـ في جنوب وادي المسيلة إلى جهة البحر. كان مقدمهم في منتصف القرن الماضي هو: المقدم عبد بن شرخيم.

المصادر: حضرموت فصول في الدول والأعلام 128، تعداد حضرموت 149.

آل شَرْدِه

هم مشائخ عزلة بني مهلهل من بلاد الحيمة الداخلية بالغرب الجنوبي من صنعاء. أشار العلامة علي الفضيل إن الحيمة بلاد واسعة خصبة وفيها عشائر وأفخاذ كثيرة ومعظمها من قبائل حِمْيَر بن سبأ وتقع في غرب وجنوب بني مطر. اهـ وذكر العلامة الفضيل هذه الأسرة ضمن حديثه عن تفرعات قبائل الحيمة، فقال:

ـ عزلة بني مهلهل: ومشايخها بيت شردة ومنهم الشيخ محمد بن عبد الله شردة، وأشهر قبائلها بيت شردة وبيت الأسدي. اهـ.

والبارز فيهم اليوم هو محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله شرده ـ عضو مجلس النواب عن الدائرة (218) محافظة صنعاء، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 483، تعداد صنعاء 635، جريدة الثورة ـ العدد (14050) 1 مايو 2003 م.

آل شَرْع

عائلة من أهل مدينة حُوْث في بلاد حاشد، أشار العلامة قاسم حسن قاسم الحوثي في كتابه عن تاريخ مدينة حوث إلى اسم العلامة أحمد بن محمد بن أحمد شرع، قال في حقه إنه:

عالم، فاضل، كثير العبادة، ملازم للورع والجهاد.

جاء في ضريحه: هذا قبر الفقيه الفاضل، العالم، الورع، الكامل، الطاهر، العابد، المجاهد، الخيّر، المرابط، تقي الدين ولي أمير المؤمنين، أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن شرع رحم الله مثواه.

وكانت وفاته في شهر محرم سنة 648 هـ.

المصدر: تاريخ مدينة حوث 107.

آل الشَّرع

عائلة من أبناء مديرية عُتُمة الواقعة في جنوب غرب مدينة ذمار بمسافة 52 كيلومتراً. نذكر من أسماء رجالهم: الشيخ علي بن قاسم بن علي الشرع ـ عضو المجلس المحلي لمديرية عُتُمة وأعمال محافظة ذمار.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الأضواء ـ العدد (54)، تعداد ذمار 278.

بيت شَرْعان

عائلة من أهل مدينة زَبيد هم بيت علم وصلاح وتقوى وفلاح، يرجع نسبهم إلى العلامة محمد بن أحمد بن بركات بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن علي بن محمد بن غانم بن (ذروة) بن حسن بن يحيى داود أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسىٰ بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

وقد أشار إلى نسبهم العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي في كتابه «نشر الثناء الحسن» نقلاً عن العلامة محمد بن الطاهر البحر صاحب كتاب «تحفة الدهر»، فقال إن نسب الحوارزمة يرجع إلى الذراوية أهل صَبْيا. مفيداً أن الذراوية كثيرون متفرقون في الجهات الشامية واليمانية كصبيا وأبي عريش وزَبيد وما والاها، أهل فضل وكرم وشجاعة ورئاسة وجدّهم الذي ينتسبون إليه هو ذروة بن حسن.

وقد برز من هذا البيت عدد وافر من العلماء الأجلاء، أشارت إليهم كتب التراجم، نذكر منهم: العلامة القاضي إبراهيم بن شرعان وكان قاضياً وعالماً في زبيد، وهو المنتقل من مدينة صبيا إلى زبيد، وخلف أولاداً كلهم علماء وقضاة، هم: إسماعيل، يحيى، عبد الرحمن، موسى. نذكر منهم:

1 ـ إسماعيل بن إبراهيم شرعان الزبيدي: عالم فاضل. ترجم له القاضي عاكش فقال: كان له الذهن الصافي فغاص في اللطائف وبلغ إلى أعلا المراتب مع اجتهاده في الطلب وصارت له الملكة في النحو مع المشاركة في غيره من الفنون، وكان يحفظ القصائد المطولات ويجيدها بصوته الحسن مع مراعاة الإعراب فيطرب السامع، وله اشتغال كلي بعلم الأدب ومطالعة كتبه، وكان حسن المحاضرة كثير المفاكهة للإخوان يحب مجالس الأنس وبيته مجمع الفضلاء من الأحباب. ولعل وفاته في آخر القرن الثالث عشر الهجري، وقد أنجب ولدين عالمين محمد وعبد الله.

2 ـ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم شرعان: نشأ بمدينة زبيد وقرأ بها على مشائخ كثيرين كالشيخ العلامة الإمام أحمد بن ناصر وغيره من أقاربه. هاجر إلى مكة المكرمة فأقام بها سبع سنين لطلب العلم فقرأ على العلماء الموجودين بها كَشيخ الإسلام مفتي مكة ومدرسها أحمد بن زيني دحلان وغيره، ثم هاجر إلى مصر لتتميم القراءة فأقام بها سنة وقرأ على علماء الجامع الأزهر حتى صار مشاركاً في عدة من الفنون، ثم رجع إلى بلده زبيد فأقام بها مُفيداً مستفيداً. وله رسائل.

توفي سنة 1331 هـ ودفن بمقبرة أهله بجوار مقبرة الشيخ طلحة الهتاري من الجهة الغربية.

3 ـ **عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم شرعان**: ولد بمدينة زبيد ونشأ بها نشوءاً حسناً، وقرأ على علمائها فصار مشاركاً في عدة فنون. له رسالة في علم القراءات، ثم تولّى القضاء في عنفوان شبابه بمدينة الزيدية عام 1293 هـ، ثم انفصل بعد مدة وتولّى القضاء بمدينة زبيد، قال العلامة الوشلي: وصار مولعاً بتولية القضاء وقد رحل إلى اسطنبول مرتين لأجل ذلك، فتولّى في الزيدية ثلاث مرات وفي زبيد ثلاث مرات وفي ريمة مرّة أو مرتين. وكانت وفاته بعد سنة 1336 هـ.

4 ـ **محمد بن علي بن عبد الرحمن شرعان**: عالم فاضل، مولده بمدينة زبيد في سنة 1320 هـ، ووفاته سنة 1374 هـ وكان متصدراً للتدريس بمدينة زبيد ولمّا توفّي قام بشؤونه صنوه إبراهيم، ولم يكن له عقب.

5 ـ **عبده إسماعيل بن عبد الله شرعان**: هو كبير الأسرة اليوم في مدينة زبيد.

6 ـ **حسين بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله شرعان**: مهندس ميكانيكي في مدينة زبيد. ومنه استمديت بعض المعلومات عن أسرته.

المصادر: نشر الثناء الحسن 2/ 122، عطيّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزبيد ـ خ ـ 113 و 271 و 374 و 517 و 677، جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان ـ خ ـ 15، نيل الوطر 1/ 254، نيل الحُسْنيين 155، مذكرات المصنف.

آل الشَّرعبي

هم الشراعبة من قبائل بني عُكاب بمديرية مَبْين وأعمال محافظة حجّة. نسل حَجّة بن أسلم بن عِلِيّان بن زيد بن عريب بن جُشم بن حاشد.

أخبرني عنهم خالد الخزاعي ـ وهو من مديرية مبين ـ مفيداً أن ديارهم تتوزع في ثلاث قرى من بلاد بني عكاب بمديرية مبين، هي التالية:

1 ـ **قرية الذّيبة**: ومن هذا البيت: عبد الله محمد الشرعبي ـ عاقل، وعبد الله صالح الشرعبي عاقل.

2 ـ **قرية المحرق**: ومن رجالهم عقيد مقبل الشرعبي، أحمد عبد الله الشرعبي عاقلاً.

3 ـ **قرية الحد**: ومنهم أحمد دايل الشرعبي ـ عاقلاً، علي يحيى الشرعبي عاقلاً.

وينتمي إلى هذه القبيلة: الكاتب الصحافي الكبير الأستاذ محمد الشرعبي رئيس تحرير جريدة (البلاد) وهو من الأشخاص الذين أسهموا بنصيب في العمل الوطني، وإن كان في السنوات الأخيرة قد توارى عن واجهة العمل الصحفي. وهو قد بدأ يكتب

مذكراته وينشرها على حلقات في جريدة الراصد تحت عنوان: الشرعبي يتذكر.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 452، تعداد حجة 660 و 661، معجم الحجري 1/ 242، الراصد ـ العدد (19) 26 سبتمبر 2004 م، جريدة الثورة ـ العدد (11853) 25 أبريل 1997 م.

آل الشَّرعبي

ينتسبون إلى (شَرْعب) من بلاد تعز، وهي اليوم مديريتان: (شرعب الرَّونة) و (شرعب السلام). الأولى مركزها الرونة أو ما تُسمَّى كإطار عام (الخَنّيسة). والثانية عاصمتها منطقة السلام.

أفاد العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان، إن المنطقة سُمِّيت باسم شرعب بن سهل بن زيد بن عمر بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حِمْيَر بن سبأ.

وقال المؤرخ الكبير الأستاذ محمد يحيى الحداد:

أمّا (شرعب) بن سهل فقد سُمِّيت به بلاد شرعب التي تشكل (مديرية) تابعة للواء تعز على بعد حوالي أربعين كيلومتراً من تعز بالشمال الغربي منها. اهـ.

ويمثل مديرية شرعب السلام في عضوية المجلس المحلي ممن يحمل هذا اللقب: حمود منصور علي حزام الشرعبي.

أما مديرية شرعب الرّونة، فإن من أعضاء المجلس المحلي فيها من آل الشرعبي: أحمد بن علي بن أحمد الشرعبي.

أما مجلس النواب فإن في عضويته الشيخ عبد الحميد محمد فرحان قحطان الشرعبي، ممثل مديريات شرعب، الدائرة (54) محافظة تعز، وهو عضو الكتلة البرلمانية للتجمع اليمني للإصلاح.

كما يُنسب إلى بلاد شرعب عدد وافر من الأشخاص المشاركين في العمل الوطني، يحتلون مكانةً متميزةً في المجتمع. وهم من بيوتات وقرىً مختلفة لا صلة قرابة بينهم، إنما نذكر هنا بعضاً من الأسماء التي نوردها بحسب الترتيب الأبجدي:

1 ـ الكاتب الصحافي الكبير والإعلامي المعروف الأستاذ أحمد الشرعبي: رئيس المركز العام، عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. وهو من أهل بلاد إِبّ، وله مشاركة في العمل الوطني.

2 ـ د. أحمد إسماعيل مقبل الشرعبي: الأستاذ بكلية التربية جامعة صنعاء، قسم الدراسات الإسلامية،

وهو متخصص في مجال: طُرُق تدريس إسلامية.

3 ـ **أحمد عبد الرحمن سيف الشرعبي**: ناقد أدبي، له دراسة عن (البردوني شاعر الزمن المتجدد) منشورة في العدد (58) من مجلة الثقافية، ودراسة أخرى عن «الكتاب وملكوته السحري الفريد» منشورة في جريدة الجمهورية.

4 ـ **جلال الشرعبي**: كاتب بجريدة الثوري. كما يشارك بالكتابة في جريدة الثورة اليومية.

5 ـ **حمود مُنَصَّر الشرعبي**: مراسل تلفزيون الجزيرة، وهو مراسل لعدد من الصحف الخارجية ووكالات الأنباء.

6 ـ **د. سعيد خالد الشرعبي**: الأستاذ بكلية الشريعة جامعة صنعاء، تخصص قانون مرافعات.

7 ـ **سعيد عبد الله خالد الشرعبي**: رئيس تحرير جريدة (منبر الشورى) الصادرة عن الاتحاد الديمقراطي للقوى الشعبية ـ صنعاء.

8 ـ **د. صالح عبده أحمد الشرعبي**: الأستاذ بكلية الزراعة جامعة صنعاء.

9 ـ **طه سيف الشرعبي**: كاتب بجريدة 22 مايو، وله عمود بعنوان أقلام.

10 ـ **المحامي عبد الباقي ردمان الشرعبي**.

11 ـ **القاضي سيف قايد قحطان زيد الشرعبي**: عضو محكمة الستئناف محافظة مأرب، وقد تعيَّن بموجب القرار الجمهوري رقم 230 لسنة 2004 م.

12 ـ **عبد الغني علي سعيد هادي الشرعبي**: باحث في قسم الآثار بجامعة صنعاء، له كتاب (مدينة السوا.. دراسة تاريخية أثرية)، صدر ضمن منشورات وزارة الثقافة صنعاء سنة 2004 م.

13 ـ **عبد الملك محمد أنعم الشرعبي**: عضو المجلس المحلي لمديرية السَّبرة وأعمال محافظة إبّ.

14 ـ **الدكتور علي الشرعبي**: نائب عميد كلية طب الأسنان بجامعة صنعاء.

15 ـ **الشيخ علي بن محمد فرحان الشرعبي**: من أعيان منطقة شرعب، وهو رئيس جمعية شرعب الرونة ومقبنة وشرعب السلام، كما أنه رئيس مجلس إدارة مصنع معين للبلاط بمدينة الحديدة. كتب مقالاً في جريدة الجمهورية عن الثأر وأهمية الاصطفاف خلف دعوة قائد الوحدة لصيانة المجتمع.

16 ـ **رشاد الشرعبي**: المحرر بجريدة الوسط الأسبوعية.

وكان قد تقدم بالترشيح في الانتخابات النيابية التي جرت عام 1997 م عدد من آل الشرعبي، ففي الدائرة (51) محافظة تعز: خالد قائد أحمد غالب الشرعبي، وفي الدائرة

(56): أمين عبد الواحد حميد الشرعبي، عبد الرحمن سعيد محمد الشرعبي. أما الدائرة (57) فقد تقدم فيها بالترشيح: عبد الحميد محمد فرحان الشرعبي، أحمد علي أحمد الشرعبي.

وكان طائفة من آل الشرعبي قد سكنوا مدينة زبيد، واشتهر منهم عدد من العلماء أمثال:

1 ـ محمد بن سيف بن ناجي الشرعبي: ترجمة الغزي في كتابه «عطيّة الله المجيد» قال مولده في شرعب سنة 1300 هـ، تربّى بين حجر والده ولمّا بلغ العاشرة من مولده قرأ القرآن حتى أتمه ثم عَنَّ له الهجرة إلى مدينة زَبيد لأخذ العلم على علمائها فوصل زبيد وحط رحله برباط الحاج علي بن يوسف بن داود، وكان على غاية من الزهد والتقشف. ولم يزل يترقّى في الكمالات ويرتع في حضائر التجليات والفتوحات، حتى تصدّر للتدريس وقد أنجب تلامذةً نبلاء هم أكباد البلاد منهم الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الوهاب الأرياني والعلامة أحمد بن علي بن محسن السادة، والعلامة محمد بن علي شرعان، والعلامة إبراهيم بن حمود السالمي، والشيخ الأديب النابغة داود بن محمد بن داود السالمي، والعلامة خالد بن محسن حسن الشرعبي، وأحمد بن محمد الغزي. وكان مبارك التدريس ملازماً للصلوات الخمس جماعةً، وكان كثير الاعتناء بقراءة كتب الحديث ولا يتكلم إلاّ فيما يعنيه، ملازماً للصمت وإذا سُئل أجاب، وكان يقرأ صحيح البخاري في مسجد الحاج علي يوسف على رأس كل سنة حتى يختمه، وكثيراً ما كنت أرى كتبه الخطية والمطبعية مُعلّقاً عليها الحواشِ وأنواعاً من الفوائد معزوّةً إلى مشايخه أو عمن نقل عنهم. وكان يحب الخمول ولا يرضى بالفخفخة. ولم يزل قائماً بالتدريس قوّاماً محباً للعلم والعلماء والطلاب حتى لحق بالله عز وجل وذلك في سنة 1367 هـ ودفن بمقبرة باب سهام، وكان حصوراً لم يتزوج قط.

2 ـ خالد بن محسن بن حسن الشرعبي: وردت له ترجمةً في كتاب (عطيّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزبيد) تأليف العلامة أحمد محمد الغزّي. ولأنه من الكتب المخطوطة التي لم تُطبع بعد، أجد من الضروري أن أنقل هنا جانباً كبيراً من الترجمة المذكورة، قال في حقه:

هو الشيخ العلامة الغني عن القرين والعلامة الفرضي اللوذعي والفقيه الألمعي خالد بن محسن بن حسن الشرعبي. أصله من الوزيره من الأعمال التعزّية، المولود في الوزيرة في سنة 1343 هـ، قرأ القرآن الكريم في بلدته وهو في سن الثانية عشرة من مولده، وتسنى له الهجرة إلى مدينة زبيد

في سنة 1354 هـ وحط رحله بين أحضان مشايخه الأجلاء الزبيديين، ومكث في رباط الحاج علي بن يوسف بن داود العامر بمدينة زبيد، ومكث يُدَرِّس ويفيد ويستفيد وقد تخرّج على يديه الجم الغفير من المهاجرين وغيرهم من أنحاء اليمن ومواطني زبيد، وهو مبارك التدريس من الفهم والتصرف في العبارة، وله درس آخر بمسجده وفي كل رأس سنة يقرأ صحيح البخاري في المسجد المذكور وأيضاً قائماً بقراءة القرآن بعد صلاة المغرب والتدريس فيه وبالإمامة في المسجد المذكور للصلاة الخمس جماعةً، هذا وقد عاود البيت الحرام أعواماً وزار مدينة المصطفى وأخذ عن علماء مكة والمدينة حين وفوده إلى تلك المهابط والأمكنة المقدسة، وتضلع من ماء زمزم وأُعطي كل أجر ومغنم. وأخيراً مرض من ذات الجنب وتوفي بمدينة زَبيد في شهر ربيع الثاني من سنة 1392 هـ ودُفن بمقابر آل الأهدل ومن الوفاق أن حُفر قبره بجانب ضريح شيخ الإسلام ومفتي الأنام العلامة عبد الرحمن بن سليمان. وقد أنجب ولدين عبد الله ومحمد، أما عبد الله فله فطنة وقَادةٌ قام بأعمال والده وفي شؤونه كلها ودرّس في المعهد الديني بزبيد في الصف الإعدادي والثانوي.

المصادر: التاريخ العام لليمن 1/ 97، العقود اللؤلؤية 1/ 288، الفضل المزيد 135، نشر العرف 3/ 154، معجم الحجري 1/ 47، معجم البلدان والقبائل اليمنية، عطيّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزبيد - خ - 177 و 621، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 489، جريدة الجمهورية - الأعداد 12711 و 12714، هِجر العلم 4/ 2151، وثائق وزارة الإدارة المحلية، دليل أساتذة جامعة صنعاء.

آل الشَّرْعي

عائلة من نسل الإمام المؤيد يحيى بن حمزة. ديارهم في مدينة حُوْث وصنعاء وصعدة وتعز، ونجد الجُماعي بمحافظة إبّ. قال مؤلف «تاريخ مدينة حُوْث»:

(الشّرعي) بفتح الشين المعجمة وسكون الراء، نسبةً إلى الشَّرع الشريف. اهـ.

وأول من لُقِّب بهذا اللقب هو العلامة الحاكم بمدينة حوث من جهة المتوكل إسماعيل بن القاسم، الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن علي صاحب القبة. المتوفىٰ بالقرن الحادي عشر الهجري. وكمال نسبهُ كالتالي:

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن علي صاحب القبة بن علي بن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الإمام يحيى بن حمزة - بن

علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

أشار العلامة قاسم بن حسن السراجي في كتابه «روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث» إن سبب التسمية بالشرعي لقباً له، لأنه حَكَم بين رجلين ادَّعى أحدهما أن نحل الآخر أكلت مزرعته فهو يريد ثمن ثمرة الزرع، ثم حكم هذا العلامة الجليل أنه ليس للمدعي شيء، لقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [النحل: 69] فقد أباح الله لها ذلك، هكذا قيل والله أعلم.

وكان الحسن الشرعي أحدَ من خرج إلى الهادي بن أبي الرجال واستقبلهُ، وممن صلىٰ عليه ودفنه.

وقد خلّف عالمين فاضلين هما: أحمد ومحمد. ترجم لهما في الدر المبثوث فقال: كانا عالمين وحاكمَين، وقائمين بمصالح المسلمين بحوث. اهـ.

وقد برز من هذا البيت العدد الوافر من العلماء الأعلام الذين شاركوا بنصيب في العمل القضائي وأسهموا في مجالات العلوم الفقهية والأدبية، نكتفي هنا بالإشارة إلى الأسماء التالية المعاصرة لنا، فمن أعيان أعلام آل الشرعي بمدينة حوث:

1 ـ إبراهيم بن محمد الشرعي: ترجم له صاحب تاريخ حوث فقال إنه كان من العلماء المُجيدين الذين تولّوا القضاء قبل الثورة وبعدها. فقد تولّى القضاء في أماكن منها: حرف سُفيان، ذِيبين، كِتاف، صعدة. مولده بمدينة حوث سنة 1313 هـ ووفاته بصعدة سنة 1400 هـ.

2 ـ حسين بن علي بن يحيى بن علي بن حسن الشرعي: عالم أديب له دراية بعلوم العربية. وقد ذكر له صاحب تاريخ مدينة حوث نماذج من شعره، ووصفهُ بقوله: الأستاذ اللوذعي، الشاعر الأديب له في الشعر موهبة عظيمة، وله من الاطلاع حظ وافر، وقد درس على عدة مشائخ بمدينة حوث، وله يد في العربية وغيرها. اهـ.

3 ـ عباس بن أحمد بن حسين بن يعقوب الشرعي: تولّى القضاء في عدة مناطق، منها في عمران وهمدان ورازح وغيرها، ثم عُيّن في الاستئناف بصعدة، وقد سكن صعدة. وكان والده رجلاً عارفاً، فاضلاً، توفي سنة 1376 هـ وذريته بمدينة حوث.

4 ـ علي بن حسن بن محمد بن محمد الشرعي: تولّى القضاء في عمران، ثم نُقل إلى مدينة حوث وظل بها حاكماً ما يقارب ثلاثة وعشرين عاماً، ثم نقل إلى عمران كعضو في الاستئناف قبل أن يُحال إلى التقاعد.

وهو من مواليد سنة 1353 هـ. ومن ذريته ولده محمد بن علي الشرعي، وهو أديب شاعر له عناية بالعلوم الفقهية.

5 ـ محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن محمد الشرعي: وصفه العلامة السراجي بقوله: عالم، عارف، شاعر، فصيح، متكلم. ولد بمدينة حوث وبها نشأ، وأخذ عن علماء عصره في شتى الفنون، ودرس على يده مجموعة من الطلاب، وله مناقشات عديدة. تولّى القضاء في محكمة صعدة، ثم في التفتيش القضائي بوزارة العدل، وهو حال تحرير هذا يعمل رئيساً للاستئناف بمدينة سيئون في حضرموت. له كتاب: وسطية الإسلام بين الإفراط والتفريط. يقوم بتحقيق مجموع الإمام يحيى بن حمزة.

6 ـ يحيى بن محمد بن محمد الشرعي: عالم فاضل، له مشاركة في جميع العلوم، وعناية بالتاريخ. إليه يرجع الفضل في تزويدي بصورة من كتاب «روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث» تأليف العلامة قاسم السراجي. وله في هذا الكتاب ترجمةٌ واسعةٌ، جاء فيها ما لفظه:

«ولد عافاه الله في الفصيرة من عزلة غشم من بني صُريم في ربيع الآخر سنة 1338 هـ، ونشأ بمدينة حوث، وأخذ عن علمائها. ولقد فاق أقرانهُ بما حواه من علم ونُبل وكرم أخلاق، يُحسن إلى القادمين إليه، لا يبالي بما أنفق في كرم الضيافة، محمود الخصال رحب الصدر، كثير التحمل والصبر، وقد عايش الأدب والأدباء، والشعر والشعراء فبلغ القمة، ولا تزال أبياته تتردد على أفواه الناس لا سيما شعرهُ الشعبي، وله قصائد عديدة كثيرة لا تُحصر بقلم، ولا تُضبط بحد من جميع فنون الشعر وأقسامه، لا سيما من التراثي.

وترجم له الأستاذ عبد الله يحيى الحوثي في كتابه (الإمام الحسين بن القاسم العياني) وذكر أنه حافظة للأحداث التاريخية، وعندما يروي الأحداث بأمانة ودقة قلَّ أن توجد مثلها ـ أي الدقة والأمانة ـ وذكر أن له ديواناً شعرياً، ثم ذكر مناصبه التي تولاّها، فقال: رئيس محكمة همدان صعدة قبل الثورة، ورئيس محكمة كتاف صعدة، ورئيس محكمة قضاء مِيدي الحُديدة، ورئيس محكمة عبس الحُديدة، ورئيس محكمة اللُحيَّة الحديدة، ورئيس محكمة مناخة صنعاء، ورئيس محكمة مدينة السلام تعز، ورئيس محكمة شرق تعز، وعضو في محكمة استئناف تعز الدائرة الجزائية، ورئيس دائرة الأحوال الشخصية بمحكمة استئناف الحديدة، ورئيس دائرة الأحوال الشخصية بمحكمة استئناف تعز.

وقد عمل بالاستئناف حتى طلب التقاعد من وزير العدل، فتقاعد في أيام

الوزير أحمد عقبات، وهو الآن ساكن بمدينة تعز على حاله الجميل عافاه الله تعالى. قال العلامة السراجي: وله أولاد نجباء غالبهم من أهل العلم والصلاح، منهم القاضي عبد الرب بن يحيى، وقد تولّى القضاء وهو الآن حال تحريري لهذا رئيس الشعبة الشخصية باستئناف تعز. بموجب القرار الجمهوري رقم (230) لسنة 2004م. وله شعر حسن.

ومنهم العلامة محمد بن يحيى عالم عارف لا سيما في علوم العربية، وله مشاركة في سائر الفنون والعلوم، ويمتاز بالخصال الطيبة، والأخلاق العالية، والسيرة المحمودة، وله شعر جيد، وقد عمل بمحكمة حرف سفيان، ثم انتقل إلى صنعاء وعمل في وزارة العدل.

كما يسكن مدينة تعز من آل الشرعي، أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد الشرعي، وصفه العلامة السراجي بقوله: هو الأديب الشاعر المثقف الأريب. ولد بمدينة حوث سنة 1354 هـ. وقد انتقل إلى مدينة تعز وهو الآن ساكن بها هو وأولاده. وشعرهُ سلسل جيد، وقد شارك بشعره الدور السياسي، ولعب دوراً في العصر الجمهوري. وقد عُرِف بحسن أخلاقه، وله سجايا فاضلة، إذ هو من أمثل الرجال تواضعاً وكرماً وأخلاقاً. اهـ.

أما البارز من آل الشرعي (الساكنين) مدينة صنعاء، فنشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ الدكتور عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد الشرعي: الأستاذ بكلية الطب والعلوم الصحية جامعة صنعاء. تخصص نساء وتوليد. وهو من كبار الأطباء في صنعاء في هذا المجال. تخرج من مصر وكان متولياً مسؤولية مدير مستشفى السبعين للولادة.

2 ـ أخوه الدكتور عبد الكريم الشرعي: طبيب أسنان. متخرج من مصر، وكان متولياً مسؤولية نائب مدير المستشفى الجمهوري بصنعاء.

3 ـ د. بلقيس غالب علي الشرعي: أستاذ اجتماع تربوي مقارن بكلية التربية جامعة صنعاء، قسم أصول التربية. ومعلوم أن والدها هو أحد قادة ثورة 26 سبتمبر الخالدة. وقد كتب عنه العلامة أحمد بن محمد بن عبد الله الوزير في كتابه عن حياة الأمير علي الوزير، السطور التالية:

(غالب الشرعي): من شباب ثورة الدستور، لكنه اشتهر بالقسوة في محاكماته عند قيام الجمهورية. ولم يسبق لي به معرفةٌ قبل ثورة الدستور إلاّ في سجن القلعة، ثم على السيارة التي أقلتنا إلى حبس حجة. وكنت معجباً به جداً لِما كان يُبديه من عدم اكتراث للصياح والشتم الصادر من الغوغاء

المجتمعين، وكلما اشتدوا شتماً أبدى لهم حناناً وكان يودعهم وداع الابن لأبيه حتى مسكوا ألسنتهم. بعد الانقلاب على الرئيس السلال اختار القاهرة مأوى له.

أما أكبر أولاده فهو إبراهيم بن غالب بن علي بن محمد الشرعي، ويعمل في وزارة الخارجية، وقد عمل في سفارات وقنصليات اليمن في عدد من الدول، منها: الولايات المتحدة الأمريكية، سوريا، كندا، تركيا. وهو نسيب الأستاذ الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح حيث أن زوجته هي ابنة الدكتور عبد العزيز.

4 ـ محمد بن أحمد بن علي بن محمد الشرعي: من مواليد صنعاء، شعبان 1373 هـ/ 1953 م. مسؤول أقسام التحصيل في شركة «تليمن» للاتصالات. كان رئيس نقابة عمال الشركة لمدة تزيد عن 14 عاماً. أولاده: زكريا وعلي وأحمد. أما (علي) فهو متخرج من كلية الهندسة جامعة صنعاء، وقد زودني بكتاب «التحف السنيات في تشجير أنساب أهل حوث من السادات» ويعمل في مجال هندسة اتصالات. وأما (أحمد) فهو مهندس الكترونيات، متخرج من القاهرة.

ومن آل الشرعي من استوطن بلاد ذمار، هم نسل أحمد بن علي الشرعي الذي تولّى للإمام المنصور بلاد يريم وكان قد عيّنهُ في ذلك العمل سنة 1208 هـ، حسبما جاء في تاريخ جَحّاف.

المصادر: نيل الحُسْنيين 173د هِجر العلم 1/ 526 الخ، أئمة اليمن 2/ 20، حياة الأمير علي الوزير 580، الأغصان لمشجرات الأنساب 331، معجم البلدان والقبائل، دليل جامعة صنعاء، درر نحور الحور العين ـ حوادث سنة 1208 هـ، نشر العرف 1/ 747، نزهة النظر 154، الدر المبثوث في أنساب السادة والشيعة بحوث ـ خ ـ 4 و 7 و 8 و 10، روائع البحوث عن تاريخ مدينة حوث تأليف العلامة قاسم السراجي.

آل الشَّرْعي

بالفتح. عائلة حضرمية من آل سعيد الوزيريين (آل باوزير). أشار إليهم العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» وذلك أثناء حديثة عن بلدان وادي جِعَيْمة، قال:

وآل الشَّرعي من آل سعيد.. ولآل سعيدٍ شهرةٌ بالفطنة، ومن حكامهم عبودُ بنُ بدرٍ بن سلاَمة بن سعيد، والشيخ أمبارك بن جعفر بن عمر بن عامر بن بدر بن سعيد بن علي بن عمر، ومنهم صالح بن محمد بن بدر.

المصدر: الدر والياقوت في ذِكر بلدان حضرموت 544.

آل شَرْغه

عائلة من بيوتات بني جميل إحدى قبائل الحدا. أفاد الحجري إن (الحدا) ناحيةً معروفةً في الجنوب الشرقي من صنعاء سُمِّيت باسم الحدا بن مراد بن مالك وهو مَذْحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. اهـ وورد في مادة (ولد جميل) أنهم بطن من مراد.

إليهم تنسب قرية (بيت شرغة) القريبة من بني جميل إحدى قرى مديرية الحَدا وأعمال محافظة ذمار. أما البارز من رجال هذا البيت، فنشير إلى اسم: محمد أحمد صالح شرغة وهو أحد أبرز محرري الأخبار في إذاعة صنعاء، يعمل في هذا المجال منذ نحو ربع قرن أو أكثر. وهو من العناصر ذات الخُلق الطيب، وكان من المرافقين للأستاذ الكبير أديب اليمن العملاق الأستاذ عبد الله البردوني.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 246، تعداد ذمار 30.

آل شَرْفات

هم مشائخ منطقة حِمْيَر بمديرية قَفْر يريم وأعمال محافظة إبّ. أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ضمن حديثه عن قبائل بلاد يريم؛ قال: و (حِمْيَر) وشيخهم ناصر غانم شرفات.

وورد في دليل أعضاء المجلس المحلي لمديرية القفر اسم حفيده: أحمد بن محمد بن ناصر غانم شرفات، وهو رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية القفر وأعمال محافظة إبّ.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 485، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شَرْفان

بالنون آخر الحروف. من بيوتات قبائل الأقموش (لَقْموش) وهي قبيلة ترجع في أصولها إلى قبائل حِمْيَر، تسكن وادي حَبَّان من أعمال محافظة شبوة.

تحدث عنهم الأستاذ حمزة لقمان عند إشارته إلى تفرعات قبائل الأقموش، قال:

(آل شرفان) في عُتُبَّة والخَبْر.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 345، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد شبوة 156.

آل شَرَف

الساكنون مدينة حُوْث، أشار إليهم العلامة قاسم بن حسن السراجي في كتابه عن تاريخ مدينة حُوْث، فقد أفاد أنهم فرع من آل الرصَّاص علماء مدينة حُوْث، قال متحدثاً عن آل الرصاص:

«وقد تفرع من هذا البيت: بيت شرف وبيت البدري وغيرهم.

«أمّا بيت شرف فقاطنون بمدينة حوث. وهم ينتسبون إلى القاضي العلامة حسين بن قاسم بن حسن بن محمد بن حسين بن محمد بن أحمد بن محمد الظبي، وهم من البيوت المباركة المتابعة لأهل البيت النبوي. ومنهم من يطلب العلم، وقد اشتغلوا بالتدريس وإدارة المدارس وغيرها» اهـ.

المصدر: روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث، ص 707.

آل شَرَف

قبيلةٌ ومنطقةٌ في موسطة البُرَيْهة من مديرية جبل حَبَشي وأعمال محافظة تعز. كان الأستاذ الدكتور قائد طربوش قد تحدث عنهم فقال إنهم من بيوتات آل البُرَيْهي القضاة وهم بطن من السكاسك. وهذا لفظ كلامه:

يعيش بنو البُرَيْهي في الحقَّيبة بني حمَّاد والعارضة بني حَمَّاد. منهم الشيخ عبد الباقي بن إسماعيل عَوْن الذي درسَ في زَبيد وكان أحد خمسةٍ وقَّعوا على أول مطالب بالإصلاح موجهةً إلى الإمام يحيى في مايو 1944 م. ومن بني البُرَيْهي كثير من القضاة المعروفين، ومنهم الشاعر عبد الله أحمد سعيد، وعبد الودود شرف عضو مجلس النواب السابق. اهـ.

ولقب (شرف) هو من الألقاب الشائعة في بلاد الحُجرية. نذكر هنا الأسماء التالية التي لا يربطها ببعض أي صلة قرابة وإنما هم من بيوت مختلفةً:

1 ـ **أمين محمد شرف**: عضو اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوي الناصري، المسؤول التنظيمي بفرع محافظة تعز.

2 ـ **القاضي عبد الجبار مهيوب شرف**: عضو في المحكمة العليا بموجب القرار الجمهوري رقم 19 لسنة 2004 م.

كما إنه لقب (علي حميد شرف): وزير الكهرباء الأسبق، عضو مجلس الشورى. هو من آل صَعْصعة أهل بلاد حَجَّة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد تعز 640، تاريخ عشائر محافظة تعز 101.

بنو الشَّرف

من بيوتات بني الأهدل الحسينيين في تهامة، يسكنون قريةً تُسمّى «دَيْر الشَّرفين» هي من قرى بمديرية القناوص وأعمال محافظة الحُديدة. تحدث عنهم المؤرخ إسماعيل الوشلي ضمن البيوتات المنحدة من سلالة عبد الله بن أبكر بن علي بن أبو بكر بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن علي بن أبو بكر ابن الشيخ الكبير علي بن عمر الأهدل بن

محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب. قال الوشلي: ومن بني الشرف: أحمد وأمحمّد وبلغيث ومحمد أبناء عبد الله شرف، غلب عليهم حرفة البيع الشراء والثروة.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 235 و 240، نيل الحُسْنَيين 121، تعداد الحُديدة 58، جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان ـ خ ـ 15، الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية ـ خ.

بنو الشَّرف

الساكنون جبل صَعْفان من بلاد حعراز في مغارب صنعاء. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (الشَّرف الأعلىٰ) من قرى جبل مَتْوح بمديرية صَعْفان وأعمال محافظة صنعاء.

وورد في «معجم البلدان» أن مَتْوح ـ بفتح فسكون ففتح ـ حصن شهير أعلا جبل صعفان من بلاد حراز، به مركز مديرية صعفان، وفي رأسه توجد من أهم مواقع الإسماعيلية.

ونشير هنا إلى اسم عبد الرحمن علي يحيى الشَّرف، عضو المجلس المحلي لمديرية صَعْفان من أعمال محافظة صنعاء.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان ـ مادة متوح، تعداد صنعاء 782.

بنو الشَّرف

أهل عُتُمة، نسبةً إلى حصن الشرف في منطقة ضورة من أعمال مديرية عُتُمة محافظة ذمار. نذكر من أسماء رجالهم: محمد علي حفظ الله الشّرف، عضو المجلس المحلي لمديرية عُتُمة من أعمال محافظة ذمار.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد ذمار 482.

آل شَرَف الدين

هم نسل الإمام المتوكل شرف الدين يحيى بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن المُفضل الكبير بن الحجّاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرَّسي ـ بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، المتوفى بظفير حجة سنة 965 هـ.

أخبرني الأستاذ محمد بن حسن بن

علي بن أحمد شرف الدين كوكبان إن من يحمل هذا اللقب من الحسنيين هم أربعة بيوت:

1 ـ بيت شرف الدين: في البلاد الكوكبانية وصنعاء وحجة والمخادر. من ولد الإمام المتوكل شرف الدين يحيى بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى.

وهم أشهر من يحمل هذا اللقب، وله الكثير من الأولاد أشهرهم: المطهر وشمس الدين وعبد الله وعلي والحسن. وقد تفرع ذرية بعض أولاده إلى فروع عديدة، أمثال بيت عبد القادر، بيت الناصر، بيت عبد الرب، بيت الفضيل، بيت الزَّين، بيت الكُحلاني، وغيرهم.

2 ـ بيت شرف الدين: في عزلة الأَهْجِر الساكنين قرية الهجرة. من ولد الإمام المطهر بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الحمزي، ومنهم بيت الدَّرْب وبيت مطهر أهل ذمار وبيت الشمسي في الأهجر وصنعاء.

3 ـ بيت شرف الدين: في قرية الزيلة بالحَيْمة وفي مدينة حَبابَة: من ولد إبراهيم بن حمزة بن أبي هاشم النفس الزكية وهم حمزيون.

4 ـ بيت شرف الدين: في بلاد إبَّ ما عدا المخادر. من ولد المتوكل إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد، ومنهم في جبلة.

وأمَّا أشهر آل شرف الدين أهل كوكبان وصنعاء نسل الإمام يحيى شرف الدين؛ فنذكر الأسماء المعاصرة التالية:

1 ـ العلامة الكبير شرف بن علي بن حمود بن محمد بن يحيى شرف الدين: ترجم له القاضي إسماعيل الأكوع فقال في حقه: عالمٌ مشاركٌ في الفروع والأصول، مع معرفةٍ جيدة بالنحو والصرف، أديبٌ شاعرٌ. تولّى القضاء في الطويلة بعد وفاة والده سنة 1370 هـ، ثم تعين عاملاً لقضاء المحويت لبعض الوقت ثم عاد إلى الطويلة فكوكبان، واشتغل بتدريس طلبة العلم، ثم انتقل إلى صنعاء سنة 1392 هـ، فعمل في وزارة العدل رئيساً للتفتيش القضائي. مولده سنة 1347 هـ.

وكان والده المرحوم علي بن حمود بن محمد شرف الدين، أميراً للواء كوكبان قبل الثورة، وكان عالماً كبيراً مشهوراً بالفضل واتساع معارفه ومشاركته في كثير من العلوم.

2 ـ العلامة الكبير حمود بن محمد شرف الدين: من المحطات الرئيسية في حياته؛ أن مولده في مدينة كوكبان عام 1358 هـ، وبها نشأ وترعرع في أسرة علمية صالحة، وكان لتلك النشأة أثرها في تكوين شخصيته، وقد أخذ عن كثير من العلماء منهم والده العلاّمة محمد بن عبد الله شرف الدين والعلاّمة شرف الدين بن علي بن حمود والعلاّمة الحسن بن علي بن حمود وغيرهم،

فبرز عالماً فذاً وشاعراً مفلقاً، وقد تولّى عدة أعمال كان آخرها رئيس الهيئة العامة للمعاهد العلمية، صدرت له عدة مؤلفات في الفقه والنحو والأصول، وديوان ضخم وأراجيز شعرية طويلة لمعظم رحلاته، وتوفي في القاهرة على إثر حادث سير عام 1417 هـ.

3 ـ **المؤرخ الكبير الأستاذ أحمد بن حسين شرف الدين**: من أولاد علي يحيى بن المطهر بن الإمام شرف الدين. وهو الذي رفَد المكتبة اليمنية بعدد من المؤلفات القيمة، منها: اليمن عبر التاريخ، تاريخ اليمن الثقافي، تاريخ الفكر الإسلامي باليمن، لهجات اليمن. ترجم له الأستاذ عبد السلام الوجيه فوصفه بقوله: أديب، باحث، درس عدة لغات، مولده بصنعاء سنة 1347 هـ، ونشأ بها في حجر والده، وبدأ الدراسة، ثم توظف في المعارف بصعدة، وواصل دراسته هناك، وانتقل إلى تعز كاتباً بديوان الإمام، ثم درس بروما، ورحل إلى بلدان كثيرة، وحضر مؤتمرات أدبية وعالمية في عدة بلدان، وحُبس أول الثورة سنة 1962 م بتهمة كتابة منشورات، ثم استوطن السعودية، والتحق هناك بالتعليم العالي، وتجنّس.

4 ـ **أ.د. محمد بن أحمد بن حسين شرف الدين**: أستاذ اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة صنعاء.

5 ـ **أ.د. حسن بن أحمد بن حسين شرف الدين**: الأستاذ بكلية التجارة جامعة صنعاء، تخصص اقتصاد تنمية. وهو مدير مركز الحاسب الآلي بجامعة صنعاء.

6 ـ **أ.د. أحمد بن عبد الرحمن بن حسن شرف الدين**: أستاذ القانون الإداري بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء. وكان عميداً للكلية، كما يشارك بالتدريس في كلية الشرطة.

7 ـ **شرف الدين بن عبد الرحمن بن أحمد شرف الدين**: عضو المجلس المحلي لمديرية أزال من أعمال أمانة العاصمة صنعاء.

8 ـ **عبد الكريم بن محمد بن يحيى شرف الدين**: عضو المجلس المحلي لمديرية شبام كوكبان وأعمال محافظة المحويت.

9 ـ **حمود بن محمد بن محمد شرف الدين**: عضو المجلس المحلي لمديرية شُعوب من أعمال أمانة العاصمة.

10 ـ **محمد بن حسن بن علي بن أحمد شرف الدين كوكبان**: مولده سنة 1936 م، تلقى تعليمهُ في المدرسة الابتدائية في كوكبان، انتقل بعدها إلى صنعاء للدراسة في المدرسة التحضيرية، ثم انتقل إلى المدرسة العلمية، ومنها التحق بالعمل الوظيفي في سلك التربية والتعليم، ثم في وزارة المالية، ثم التحق بوزارة الأشغال وتولّى عدة مناصب قيادية. له من

الأولاد الذكور: محمد، أنس، عاصم، هاشم. وهو ممن أعانني في الحصول على بعض التراث الفكري لآل شرف الدين، وخاصةً كتاب (المواهب السنيَّة، والفواكه الجنيّة من أغصان الشجرية المهدية والمتوكلية) الذي يتناول سيرة أسلافه من آل شرف الدين من عند المهدي أحمد بن يحيى المرتضى وأولاده وفي مقدمتهم حفيده الإمام المتوكل شرف الدين وأولاده ومن تناسل منهم إلى زمن المؤلف وهو الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد القادر المتوفى سنة 1265 هـ.

11 ـ المهندس أحمد بن أحمد شرف الدين: عضو فاعل في التجمع اليمني للإصلاح، والعضو السابق في مجلس النواب. وقد وصفته جريدة الصحوة (العدد 952) بأنه: صوت يعرفهُ الجميع طالما شاهده المواطنون وهو يخوض معارك كلامية ضد الفساد والمفسدين.. استطاع خلال فترة وجوده في البرلمان بأن يكون خصماً لدوداً للفساد والمفسدين، أدى واجبهُ على أكمل وجه بالجهاد بالكلمة وكان فعلاً خير من مثل الشعب في مجلس النواب.

12 ـ القاضي عبد الملك عبد القادر أحمد شرف الدين: عضو محكمة استئناف شبوة بموجب القرار الجمهوري رقم 230 لسنة 2004 م.

13 ـ القاضي أحمد عبد القادر شرف الدين: عضو المحكمة العليا بموجب القرار الجمهوري رقم 19 لسنة 2004 م ويُعرف هو وأسرته بلقب (بيتِ عبد القادر) نسبةً إلى جدهم.

كما أخبرني الدكتور عبد الملك بن علي بن عبد الله شرف الدين، ويعمل مديراً للمستشفى الجمهوري في المحويت، وهو دكتور صيدلي خريج جامعة دمشق. أخبرني عن بعض البارزين من أسرته، فقد أشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ المرحوم محمد بن عبد الكريم بن محمد شرف الدين: كان عالماً مقيماً في مدينة كوكبان والمناطق المجاورة.

2 ـ المرحوم علي بن عبد الله بن محمد شرف الدين: كان قاضياً في وزارة العدل، مع مشاركة في الأدب وقرض الشعر.

3 ـ مطهر بن عبد الله شرف الدين: كان متولياً مسؤولية مدير عام ضرائب صنعاء وقبلها المحويت وعمران، وهو الآن متقاعد.

4 ـ أحمد بن عبد الله بن محمد شرف الدين: يعمل مستشاراً في التأمينات والتقاعد.

5 ـ الدكتور محمد أحمد شرف الدين: طبيب عام، يعمل في مستشفى

الثورة العام بصنعاء، وهو متخرج من مصر.

6 ـ الدكتور مطهر بن حمود بن محمد شرف الدين: طبيب أخصائي عظام، وهو خريج جمهورية روسيا ويعمل في مستشفى الثورة بصنعاء.

7 ـ الدكتور أحمد بن علي بن عباس شرف الدين: وهو أخصائي أمراض الصدر في مستشفى حجة. متخرج من ألمانيا.

المصادر: مذكرات المصنف، المواهب السنية ـ خ ـ أعلام المؤلفين الزيدية 98 و 1134، نيل الحسنين 173، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 86 الخ، هِجر العلم 1320، البدر الطالع، أئمة اليمن 1/ 369، نشر العرف، نيل الوطر، درر نحور الحور العين، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 479 و 480 و 655، السناء الباهر 444، المقتطف 134 و 202، الأعلام 9/ 185، جريدة الصحوة ـ العدد (952) 16 ديسمبر 2004 م، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدار 623، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (1181) 31 مارس 2005 م الصفحة 15.

آل شرف الدين

الساكنون منطقة بني يوسف بمديرية المواسط الحُجريَّة من أعمال محافظة تعز. هم أسرة من آل السقّاف أهل حضرموت. أشار إليهم الأستاذ الدكتور قائد طربوش في كتابه عن «تاريخ عشائر تعز» قال: ومنهم عبد السلام عبد الغفور شرف الدين السقاف، وعبد العظيم محمد شرف الدين السقاف.

المصدر: من تاريخ عشائر تعز 90.

آل شرف الدين

أهل مديرية الشِعِر عزلة الأملوك محافظة إبّ. هم من آل قاسم العائلة المشهورة في بلاد الشِعِر ولهم مكانتهم في المنطقة. منهم اليوم الصحافي (محمد بن محمد أنعم) مدير تحرير جريدة «الوحدة». واسمه الكامل محمد بن محمد بن عبده بن ضيف الله بن أنعم شرف الدين. من مواليد الشِعِر قرية الملحكي محافظة إبّ. حاصل على بكالوريوس صحافة، تولّى سكرتارية تحرير صحيفة الوحدة ثم مديراً للتحرير.

وقد زودني ببعض الإشارات عن أسرته، قال إنهم من أشهر العائلات في محافظة إبّ وأبرز وجوهها في مديرية الشِعِر، برز منهم الكثير من العلماء أمثال محمد علي شرف الدين الذي عاش رهينةً في عهد الأئمة، وحمود شرف الدين الذي توفي مسموماً من قبل الأئمة، والشيخ عبده شرف الدين وابنه مصلح عبده شرف الدين وكلاهما شاركاً في العمل الوطني. وينتمي إلى هذه الأسرة آل الردي وآل العوجري

وآل القصري سكان مديرية الشِعِر.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الوحدة ـ العدد (734) 27 أبريل 2005 م.

آل الشَّرفي

عوائل كثيرةٌ عُرفت بهذا اللقب نسبةً إلى بلاد الشَّرف، وهي سلسلة جبلية في الشمال الغربي من مدينة حَجَّة، تشمل المحابشة والشّاهل والقُفل وكحلان والمفتاح وأسلم.

وأغلب من يحمل هذا اللقب هم حفدة الحسن بن علي بن أبي طالب، وأول من عُرف بهذا اللقب هو محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن يحيى بن الأمير المترجَم داود بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القسم الحرازي بن محمد ابن الإمام القاسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

وقد توزعت بهم الألقاب، فمن أشهر بيوت آل الشَّرفي الحسنيين: بيت العابد، بيت الخزّان، بيت الشهاري، بيت الجَرِب، بيت الوظّاف، بيت السُوسوه، بيت المُحطوري، بيت المَذْوَمي، وغيرهم.

وأنقل هنا نص ما ورد عن هذه الأسرة في كتاب «نَيْل الحُسْنَيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحَسَنين» تأليف المؤرخ الكبير محمد بن محمد زبارة». فقد قال في حق هذا البيت:

«ومن أكابر أعلام هذا البيت: العلامة أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي مؤلف «شرح الأساس» و «شرح الأزهار» و «شرح البسَّامة» وذيولها المتوفى بهجرة معمرة من بلاد الأهنوم في سنة 1055 للهجرة.

«وولده عبد الله بن أحمد الشرفي صاحب التفسير المشهور بـ «المصابيح الساطعة والأنوار المجموعة من تفاسير الأئمة الأطهار» في ستة مجلدات ابتدأ فيه بآخر القرآن تبعاً لما فعله الإمام القاسم بن علي العِياني في تفسيره.

«ومن أكابر علماء بيت الشرفي في عصرنا بصنعاء ـ والكلام لزبارة ـ إمام القراء العلامة المحدّث الشهير علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن صلاح بن إبراهيم بن علي بن محمد الشرفي المتوفى في صنعاء في ربيع الأول سنة 1319 هـ عن أربع وسبعين سنة. وولده العلامة علي بن علي بن أحمد الشرفي، مولده بروضة صنعاء في رجب سنة 1305 هـ.

«ومن أعلام آل الشرفي بمدينة زبيد بتهامة، العلامة محمد الشرفي المنتقل إلى زبيد في القرن الحادي عشر للهجرة، وولده العلامة عبد الرحمن بن

محمد، مولده بزبيد سنة 1177 تقريباً، ومات بزبيد في سنة 1251 هـ.

وولده العلامة محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشرفي الزبيدي مات في سنة 1305 هـ.

«وولده العلامة المعمر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشرفي، مات في جمادى الأولى سنة 1354 عن نيف وتسعين سنة.

«ومن بيت الشرفي في عامنا ـ 1376 هـ ـ العلامة علي بن حسن بن محمد بن يحيى بن حسن بن علي بن حسن بن عبد الله بن صلاح الأصغر بن علي بن محمد بن صلاح الأكبر الشرفي. مولده في هجرة الشاهل سنة 1338 هـ».

هذا ما كتبه المؤرخ الكبير محمد بن محمد زبارة. أمّا العلامة علي الفضيل فقد أثبت مشجر نسبهم في كتابه «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» ثم قال:

«ومن آل القاسم بن محمد بن القاسم بيت الشرفي، ومنهم العلامة مؤلف شرح الأساس أحمد بن محمد، وعبد الله بن أحمد مؤلف المصابيح، وبعض هذا البيت قد سكن زبيد وحجّة وصنعاء ومنهم العلامة المقرىء علي بن أحمد الشرفي المتوفى 1319 هـ، والأخ علي بن حسن الشرفي - الجرب ـ تخرّج من المدرسة العلمية بصنعاء ويدرِّس الآن بالمحابشة»،

كما أضاف في موضع آخر من كتابه. عند إشارته إلى بلد الشَّرفين، قال:

«ومن المشاهير في المحابشة بيت الخزّان، وبيت الشرفي ومنهم العلامة السيد علي حسين الشرفي والعلامة السيد حسين الشرفي، والأديب محمد حسين الشرفي، والأديب عبد الله الشرفي، وبيت العابد ومنهم السيد أحمد العابد» اهـ.

أَمَّا البارز من آل الشرفي الحسنيين في عصرنا، فنذكر منهم الأسماء التالية:

1 ـ **عبد الله الشرَّفي**: كاتب صحافي بجريدة الثورة منذ نحو ثلاثين عاماً. تُشير بطاقتهُ الشخصية إلى العناصر التالية في مسيرة حياته:

اسمه الكامل: عبد الله بن علي بن محمد الشرفي، من مواليد عام 1354 هـ بالشرَّفين الشاهل، تلقّى الدراسة في مدرسة المحابشة العلمية ثم انتقل إلى حجّة وتلقى دراسته بمدرسة حَوْرة العلمية، ونظراً لنشاطه الوطني المبكر تعرض للسجن في قاهرة حجة خلال عام 58 ـ 1959 م مع الأديب الشاعر المرحوم يحيى البشاري، ثم أفرج عنه وانتقل إلى الحديدة ومنها إلى تعز حيث تصدّر للتدريس بالمدرسة العلمية. وبعد قيام الثورة مباشرةً شارك في تأسيس جريدة الجمهورية وإصدار أول عدد

منها مع الأستاذ محمد الصَّرحي والأستاذ عبد الله الثور. ثم انتقل إلى صنعاء والتحق بالعمل في الإذاعة حيث شارك في برنامج كان عنوانه (في ظلال الثورة). ثم اشتغل بوزارة الإرشاد والإعلام التي كان يرأسها الأستاذ أمين عبد الواسع نعمان. ثم عمل بصحيفة الثورة منذ العام 1966 م. وقد توفاه الله. وهو من بيت الجرب.

من ذريته ولده إبراهيم الشرفي، العامل في الطيران اليمني الإدارة العامة.

2 ـ محمد الشرَّفي: شاعر وكاتب مسرحي، يحتل موقعاً متميزاً في إطار الحركة الأدبية والشعرية المعاصرة. اسمه الكامل: محمد بن حسين بن عبد الله الشرفي. مولده في الشَّاهل سنة 1940 بلدة (القويعة). تخرج من المدرسة العلمية في صنعاء عام 1960 م، وهنا قائمة بأسماء مؤلفاته المنشورة؛ ففي مجال الشعر صدر له: دموع الشراشف، أغنيات على الطريق الطويل، ولها أغني، من أجلها، منها وإليها، الحب مهنتي، وهكذا أحبها، صاحبتي، من مجامر الأحزان، الحب دموع والحب ثورة، السفر في وجع الكتابة وأشواق النار، ساعة الذهول، دعونا نمر، وأنا أعلن خوفي، من مملكة الإماء، حبي، العصافير لا تطير.

أمّا المسرحيات الشعرية والنثرية المنشورة، فهي تحمل العناوين التالية: في أرض الجنتين، حريق في صنعاء، الانتظار لن يطول، الغائب يعود، من مواسم الهجرة والجنون، العشاق يموتون كل يوم، الطريق إلى مأرب، موتى بلا أكفان، حارس الليالي المتعبة، الكراهية بالمجان، العِجل في بطن الإمام، ولليمن حكاية أخرى، المرحوم لم يمت، السجين قبل الأخير، التحدي، الذهب، من حكايات السندباد اليمني الجديد، فلسطين الانتفاضة المستمرة، مملكة السعادة.

وقد لقيت أعماله اهتماماً وعناية من الباحثين، وصدرت عنه مجموعة دراسات وبحوث، منها دبلوم عال عن معهد البحوث والدراسات العربية في بغداد للباحثة العدنية سميرة محمد عبده مخوش بعنوان «محمد الشرفي وقضية المرأة». ورسالة ماجستير بعنوان «محمد الشرفيّ بين الفن والالتزام» لنفس الباحثة، ورسالة دكتوراه للباحث العربي المهجري الأستاذ الشاعر جميل ميلاد الدويهي قدمها لجامعة سدني استراليا، بعنوان: «محمد الشرفي ومسرحه السياسي والاجتماعي». وكذا رسالة ماجستير للباحثة سلوى الصرحي بعنوان «صوت المرأة اليمنية في شعر محمد الشرفي» قدمتها الباحثة لجامعة كولورادو، الولايات المتحدة الأمريكية عام 1997 م.

3 ـ **حسن عبد الله الشرفي**: شاعر، صدر له من الأعمال الدواوين التي تحمل العناوين التالية: من الغابة، أصابع النجوم، ألوان من زهور البن والحب، سهيل وأحزان الجنتين، البحر وأحلام الشواطىء، تقول ابنتي، الطريق إلى الشمس. كما صدرت له عن سلسلة «إبداعات يمانية» الصادرة عن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بالتعاون مع دار عبادي للدراسات والنشر، صدرت له مجموعتان شعريتان: «بنات الثريا»، و «كائنات الوصل» وقد ترجمت المجموعتان إبداع صاحبهما وأشواقه وتوقه المتواصل إلى التجديد في إطار قصيدة العمود بنفس مؤمن بقدر الإبداع على اختزال الأشكال الكتابية الجديدة والحداثية.

وعن اتحاد الأدباء صدرت له مجموعة شعرية أخرى بعنوان «نصف المعنى» متضمنةً أكثر من أربعين نصاً شعرياً، وتقع في أكثر من مائة صفحة من القطع المتوسط. أما عن وزارة الثقافة فقدصدرت له مجموعة (الأعمال الكاملة) في خمسة مجلدات. كما ألحقها بمجلدين صادرين عن دار عبادي للدراسات والنشر.

كتب عنه الأستاذ محمد القعود (جريدة الثورة ـ العدد الصادر بتاريخ 5 ديسمبر 2004 م) فقال ضمن موضوع طويل:

«إنه الشاعر الكبير المتميز حسن عبد الله الشرفي، الذي أثري الساحة الثقافية اليمنية بالعديد من المجاميع الشعرية النابضة بالأصالة والإبداع والتفرد.. إنه الشاعر الممتلىء بالحب للجميع والممتلىء بالروعة والدهشة.. منذ أن بدأ أول خطوة في دروب الشعر وهو مخلص لإبداعه ولقصيدته.. لا تهمة الأضواء ولا يسعى إليها بل هي من تسعى إليه.. يعرفه الجميع كشاعر كبير متميز في إبداعه ويعرفون أي مكانة رفيعة يحتلها في ساحتنا الثقافية اليمنية التي تزهو به وبأمثاله.. شاعرنا الكبير أصدر قبل فترة قصيرة المجلد الخامس من أعماله الشعرية. والذي تضمن مجموعة متميزة من قصائده الشعرية المتنوعة.. كما تضمن هذا المجلد شهادة مطولة كتبها شاعرنا الكبير عن رحلته مع الشعر وتجربته ورؤاه تجاه العديد من القضايا الثقافية».

أما المجلد السابع من أعماله الشعرية فقد تضمن مقدمة عنوانها «من أين؟». أجاب فيها على سؤال قد يُطرح، قائلاً: «من المرعىٰ أولاً وضع الشعر يده على مفاتيح القول بداخلي، تعاملت مع هذا الكائن الصعب وبي من الخوف منه والشغب به ما لا مزيد عليه، وبعد تجاوز بعض الإشكالات في الوعي وصلت إلى قناعة تامة تقول: إن أركان الوجود خمسة: (الحب، البحر، المطر، المرأة، الشعر)،

والشعر أولاً، ومع الشعر بالعامية ـ بآلاتن، مواويل، مهاجل، وزفات ـ كانت البداية حين ارتبطت بالطبيعة وبالمراهقة، بتلك العلاقة التي لاحت في شاعريتها البكر في المرعى».

4 ـ د. **علي حسن الشرفي**: أستاذ القانون الجنائي بكلية الشريعة والقانون ـ جامعة صنعاء. وهو ضابط عسكري برتبة عميد، عمل بوزارة الداخلية وكان من أبرز الأعمال التي تولاّها إدارة المعهد العالي لضباط الشرطة.

5 ـ د. **علي حسين الشرفي**: أستاذ اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة صنعاء.

6 ـ د. **إبراهيم محمد حسين الشرفي**: الأستاذ بكلية الشريعة والقانون ـ جامعة صنعاء، تخصص مرافعات.

7 ـ د. **محمد علي الشرفي**: أستاذ القانون المدني بكلية الشريعة والقانون، جامعة صنعاء.

8 ـ **أحمد بن محمد بن حسن الشرفي**: أمين عام المجلس المحلي لمديرية الشاهل محافظة حجة.

9 ـ **علي بن يحيى بن علي الشرفي**: عضو المجلس المحلي بمديرية الشاهل.

10 ـ **علي بن أحمد بن أحمد الشرفي**: عضو المجلس المحلي لمديرية المحابشة محافظة حجة.

11 ـ **عبد العظيم علي الشرفي**: مدير أوقاف مديرية أفلح اليمن محافظة حجة خلال العام 2004 الميلادي.

وأشار العلامة علي الفضيل إلى (آل الشرفي) الساكنين هجرة شعيب من بلاد بني جُماعة في صعدة، قال: هم نسل صلاح بن محمد بن صلاح بن أحمد بن هادي بن علي بن محمد بن المهدي بن الحسن بن الأمير محمد بن الهادي بن إبراهيم بن الأمير المؤيد بن أحمد المهدي بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرَّسي الحسني.

كما إن بعض آل الشرفي في بلاد صعده. هم فرع من آل النُعمي الحسنيين، فقد أشار المؤرخ زبارة في نيل الوطر (1/ 231) إلى العلامة التقي أحمد بن محمد النُعمي نسباً الشرفي لقباً الصعدي مولداً ومنشأ. قرأ في مدينة صعده على جده لأمه العلامة إبراهيم بن محمد الهاشمي ولازم الإمام الحسن بن خالد الحازمي حضراً وسفراً وانتفع بملازمته في علم الحديث والتفسير، وترقّى إلى أعلى المراتب وكانت وفاته سنة 1241 هـ.

أمّا (آل الشرفي) الساكنين بلاد كوكبان والمحويت، فهم ليسوا من نسل الحسن بن علي بن أبي طالب حسبما أفاد الأستاذ محمد بن حسن بن

علي بن أحمد شرف الدين كوكبان، الذي أخبرني عنهم، قال: هم من الأسر الساكنة كوكبان ينحدرون من نسل العلامة الحسني الشرفي (المتوفى بالقرن الثاني عشر الهجري) بن صلاح الدين بن يحيى بن صلاح الذي ينتهي نسبهُ إلى أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان كما هو مسلسل في مشجر أبي علامة.

ومنهم الوزير في الدولة العثمانية محسن بن إبراهيم الشرفي المتوفى في بداية القرن الرابع عشر الهجري، ومنهم النقيب محمد بن يحيى الشرفي والنقيب حمود بن حسن الشرفي وكانا من ضباط الجيش في عهد الإمام يحيى بن محمد حميد الدين. ومنهم المهندس الراحل عبد الله بن أحمد الشرفي أحد كبار المهندسين بوزارة الأشغال في فترة السبعينيات من القرن المنصرم. وبعض الأسرة تسكن في وادي ظهر».

وينتمي إلى هذا البيت، الوزير والنائب محمد بن يحيى بن حمود بن عبد الرحمن الشرفي، الذي انتخب في العام (1424 هـ/ 2003 م) عضواً في مجلس النواب بالدائرة (240) المحويت عن المؤتمر الشعبي العام. وقد تم تعيينه في حكومة الأستاذ عبد القادر باجمّال وزيراً للدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى. وهو من مواليد 1954 م الرُجُم بالمحويت. حاصل على دبلوم علوم شرطية كلية الشرطة 1978 م، ليسانس شريعة وقانون جامعة صنعاء 1983 م، ماجستير علوم قانونية المعهد العالي لضباط الشرطة 1994 م. عضو مجلس النواب من 1993 م إلى 1997 م، عضو مجلس النواب من 1997 إلى 2003 م. عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. أسهم بدور فاعل في المجالين التشريعي والرقابي في إطار مجلس النواب.

أمّا آل الشرفي أهل جبل مِلْحان في المحويت، فنذكر من رجالهم هذين الإسمين:

1 ـ عبد الكريم أدهم علي الشرفي: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بمديرية ملحان محافظة المحويت.

2 ـ فيصل عبده حسين الشرفي: عضو المجلس المحلي لمديرية ملحان.

وقد جاء لقبهم نسبةً إلى بلدة ووادي الشَّرف من بلاد الرُجُم بالمحويت.

وأمّا (آل الشَّرفي) الساكنين مدينة صنعاء، نسل العلامة المحقق محمد بن علي الشَّرفين، فهم في الأصل من أسرةٍ يُقال لهم في بلاد الشفين (بيت الشيخ) وقد تحدثنا عنهم في مادة (الشيخ)، ولا بأس من الإشارة هنا إلى أسماء رجالهم البارزين. أخبرني القاضي العلامة علي بن محمد بن علي الشرفي أن جدوده يرجعون إلى آل الأحمر من بلاد حاشد، وانتقل الجد الأعلى إلى

الشاهل فعرف بلقب الشيخ، ومعلوم أن القاضي علي هو حالياً مستشار برئاسة الوزراء، وكان والده من كبار العلماء المدرسين بالمدرسة العلمية وله مؤلفات، وترجمته في كتاب «نزهة النظر - ص 563» أما القاضي علي فإن له من الأولاد الذكور:

1 - محمد بن علي الشرفي: كبير المذيعين بإذاعة صنعاء، وهو من الأشخاص المثقفين ذوي العلاقة الطيبة والحسنة مع الآخرين وله مقدرة وكفاءة مهنية لا يجاريه فيها غيره إلاّ أنه يميل إلى الهدوء والسكينة لذلك لم يأخذ حقه أو يحتل موقعه الطبيعي، وكان كثيراً ما يسافر ضمن البعثات الإعلامية المرافقة لفخامة الرئيس في سفراته الخارجية، وهو يملك صوتاً إذاعياً مميزاً، ولغة عربية راقية ذات خلفية دراسية عالية.

2 - أحمد علي الشرفي: من العاملين بوزارة الخارجية.

المصادر: نيل الحُسْنَيين 176، نيل الوطر 1/ 189، نشر العرف 1/ 67 و 292، هِجر العلم 4/ 1888، أعلام المؤلفين الزيدية، مذكرات المصنف، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، تاريخ اليمن الثقافي، الأغصان 240 و 455 و 65، دليل أساتذة جامعة صنعاء، عطيّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزبيد - خ - 255، نشر الثناء الحسن 1/ 235، نزهة النظر 423، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّرفي

من قبائل يافع العليا، هم أهل قرية (الشَّرفة) في جبل المُفلحي والبعض في منطقة الحد. يمتاز رجالهم بالنشاط التجاري وأغلبهم يعيشون في بلاد الغربة بدول الخليج في الإمارات وقطر والسعودية.

نذكر من أسماء رجالهم البارزين:

1 - الشيخ قاسم عبد الرحمن الشرفي: من رجال الأعمال المعروفين. وله دور اجتماعي بارز.

2 - الحاج عبد الرب أحمد ناصر الشرفي: شاعر، ومرجع قبلي لآل الشرفي.

3 - محمد علي سالم الشرفي: رجل أعمال وشخصية اجتماعية في منطقة الشرف والحدّ.

4 - علي صالح علي الشرفي: رجل أعمال.

5 - صالح محمد عوض الشرفي: رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية الحدّ من أعمال محافظة لحج.

6 - محسن أحمد ناصر الشرفي: من الشخصيات الاجتماعية، توفاه الله في شهر يناير سنة 2004 م. وولديه عبد الرحمن وقاسم محسن الشرفي.

7 - أنيس حسين محمد الشرفي: يدرس اقتصاد، وهو من زودني ببعض المعلومات عن أسرته.

أمّا عدنان بن صالح بن عبد الله

الشرفي المقيم بمدينة عدن، وهو مهندس طيران، فقد أفاد إن أسرته من بني هاشم انتقلوا من يافع الأبعوس إلى الشحر قديماً ثم انتقلوا إلى عدن وصنعاء ومنهم من هاجر إلى السعودية.

قال ومن البارز في أسرته:

1 ـ المرحوم سعيد محمد بن جابر الشرفي: كان من التجار الكبار.

2 ـ الدكتور محمد سعيد محمد بن جابر الشرفي: طبيب أسنان.

3 ـ جمال أحمد عبد الله الشرفي: مبرمج كمبيوتر في أمريكا.

4 ـ الدكتورة هيفاء سعيد محمد بن جابر الشرفي: في السعودية.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 203 و 212، تعداد لحج 22 و 68، جريدة الأيام ـ العدد (4081) 22 يناير 2004، وثائق وزارة الإدارة المحلية، مذكرات المصنف.

آل الشَّرفي

الساكنون في بلاد البيضاء، ينتسبون إلى قرية (الشَّرف) وتقع بمديرية صَبَاح من بلاد رداع وأعمال محافظة البيضاء.

نذكر ممن يحمل هذا اللقب:

1 ـ حميد علي صالح الشرفي: عضو المجلس المحلي لمديرية صباح م/البيضاء.

2 ـ مطلوب محمد علوي الشرفي: عضو المجلس المحلي لمدينة البيضاء.

المصادر: تعداد البيضاء 224، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّرفي

القاطنون بلاد الحُجريَّة. تحدث عنهم الأستاذ الدكتور قائد طربوش ضمن حديثه عن العشائر التي تنتمي إلى إسماعيل بن علي التيمي، وذكر من أسماء رجالهم: شاهر علي محمد أحمد الشرفي وعبد السلام هزاع علي عبده الشرفي.

المصدر: من تاريخ عشائر محافظة تعز 55.

آل شُرْقان

بضم أوله. عائلة من قبائل بني الخيَّاط بالمحويت، ديارهم في قريتي: (لكمة صَيْعان) و (بيت مذكور) وهما من قرى مركز بني الخيَّاط بمديرية الطويلة وأعمال محافظة المحويت.

أخبرني عزيز يحيى شرقان عن البارز من أسرته، فأشار إلى والده يحيى بن إسماعيل بن حسن شُرقان، قال: هو مقاول ويعد من كبار الأسرة. كما أشار إلى عمه حسين بن إسماعيل بن حسن شرقان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 19 و 21.

آل شَرْقان

من قبائل آل هادي بمديرية السُوْدابة وأعمال محافظة البيضاء، ديارهم في قرية الخَفْق الأعلىٰ. أفاد القاضي حسين بن أحمد السيّاغي في كتابه «معالم الآثار اليمنية» إنه من ذوات الآثار، فقد أشار ضمن حديثه عن مخلاف الريّاشية من بلاد رداع إن الآثار فيه في جبل (شرقان)، وبه مآثر حصن قديم حميري خراب.

وهو ما أفاد عنه المؤرخ الكبير أحمد حسين شرف الدين، قال: ومن قبائل السُلف [بن زرعة بن حمير بن سبأ الأصغر]: ذو شرقان بالرياشية من رداع. وقد جاء إسم ذو شرقان كمعبود قديم لسبأ ومعين ويوجد في كثيرٍ من النقوش. اهـ.

ويحمل هذا اللقب: ناجي حمد محمد مساعد شرقان، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية (حَرِيب القراميش) من أعمال محافظة مأرب.

المصادر: تاريخ اليمن الثقافي 1/ 101، معالم الآثار في اليمن 93، تعداد البيضاء 159، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بيت أبو شرقة

من بيوتات تَسِيع بني مالك. أحد الأقسام التسعة لقبيلة بني صُرَيْم الحاشدية. أخبرني عنهم فاروق الأخرمي، قال: تقع ديارهم بقرية (الحنكة) من قرى مديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران. ومن رجالهم: هادي أبو شرقة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 217، تعداد صنعاء 223.

بيت أبو شرقة

بيت من قبيلة عِذَر إحدى قبائل حاشد. ينتمون إلى عِذَر بن سعد بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

أخبرني عنهم عدنان العِيَاني، قال: ديارهم في منطقة السُكَيْبَات من قرى مركز الغربي بمديرية (قَفْلة عِذَر) وأعمال محافظة عمران.

وأفاد مُخبري إن من رجال هذا البيت يحيى علي أبو شرقة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 136، معجم الحجري 1/ 222.

آل شِرْقَة

ضبطه ابن جندان بكسر الشين المعجمة وسكون الراء فالقاف قال: وهم قوم من بني أسامة بن سعد بطن من أشرس الأكبر من بطون كندة، ويقال إنهم من ولد شرقة بن الحباب الكندي السعدي الصحابي المتوفى بدمون الغزة بوادي الأحقاف سنة 89

هجرية، ذكره البغوي في معجمه قال له صحبة وَفَد علىٰ رسول الله ﷺ وذكره أبو موسى المديني في الذيل قال أسلم مع كندة.

وقال ابن حميد صاحب التاريخ: وآل شرقة بالجهة القبلية وفي بلد سيئون من ولده.

وأفاد المؤرخ سالم بن جندان قال: أطلعني صاحبنا المرحوم سالم بن عوض بن محمد شرقة الحضرمي المتوفىٰ بسربابة سنة 1331 هـ سلسلة النسب لآل شرقة يرفع عمود نسبهم إلى الفقيه هلال بن سعيد بن عمار بن عبيد بن سالم بن يزيد بن عبد الله بن حفص بن الربيع بن وائل بن عمرو بن عبد الله بن مالك بن أسعد بن عمرو بن ربيعة بن مسلمة بن شرقة الصحابي بن الحباب بن عبد الله بن سخرور بن مالك بن شرقة بن عتاهية بن حرب بن سعد بن معاوية بن حفص بن أسامة بن سعد بن أشرس بن كندة المتوفى 497 هـ.

أضاف ابن جندان: ومنازل بني شرقة في الأصل بريدة الدوم وجبال النيد وتفرقوا بوادي دَوْعن، ومنهم شرذمة قليلة ببلد حورة انقرضت على القرن التاسع الهجري وله أعقاب منتشرة بوادي ابن راشد. ومن ذريته الفقيه صالح بن أحمد بن محمد بن مبارك بن علي بن عبيد بن عبد الله بن عبد الخير بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن عوض بن عبد الرحيم بن عمر بن منصور بن الفقيه هلال بن سعيد بن عمار شرقة المتوفى بسيئون عام 1172 هـ.

المصدر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - 3/ 249.

بيت الشَّرْقي

عائلة من سكان بني ميمون إحدى قرى مركز بني حجّاج بمديرية عيال سريح وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني عنهم الشيخ شوعي منصور راجح، قال: كبيرهم والعاقل عليهم هو محمد معيض الشرقي. وهم حبل من بني حجَّاج العلو أحد الأقسام الخمسة لقبيلة عيال سريح.

وقد ذكر الحَجري أن عيال سُرَيح - بضم السين وفتح الراء - من قبائل همدان وهم ولد سُريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

ومن هذا البيت طائفة يسكنون قرية عَمَد المجاورة لبني ميمون. ومنهم محمد أحمد صالح، عاقل، وعضو المجلس المحلي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 382، معجم الحجري 2/ 419.

بيت الشَّرقي

من قبائل المحويت. ينتسبون إلى منطقة الجعافرة الشرقي في أعلا وادي سُرْدُد. ومن هذا البيت نذكر اسم: عابد عبده أحمد الشرقي ـ وهو أمين عام المجلس المحلي لمديرية بني سعد وأعمال محافظة المحويت.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد المحويت 267.

بيت الشَّرْقي

الساكنون بلاد حَرَاز، عرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى مشارق مدينة مناخة. وممن يحمل هذا اللقب نشير إلى اسم: نشوان عوض زيد الشرقي ـ عضو المجلس المحلي لمديرية مناخة وأعمال محافظة صنعاء.

أخبرني علي بن عبد الله بن محمد الشرقي ساكن مناخة العليا عن أسرته، قال: أصلهم من نهم، انتقلوا قديماً إلى مناخة فعرفوا بهذا اللقب، ومنهم من سكن قرية بني الخطّاب وهي قرب مناخة والبعض في صنعاء. وأشار محدثي إلى البارز من أسرته، فأشار إلى اسم القاضي علي بن حسن الشرقي، وكذا المرحوم محمد بن علي بن حسن الشرقي.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد صنعاء 742، مذكرات المصنف.

بيت الشَّرْقي

أهل صنعاء والأهنوم أصلهم من جبل الشِرق من حِضران في بلاد آنس. أشار إليهم المؤرخ النسابة محمد بن أحمد الحجري ضمن حديثه عن بلاد آنس وسكانها ومن نُسب إليها، فذكر منهم: «القضاة بيت الشَّرقي أهل صنعاء والأهنوم من جبل الشِرق من حِضران».

وتحدث القاضي إسماعيل الأكوع في كتابه «هِجر العلم» عن قرية (الشرقي) قال: هي قريةٌ عامرةٌ في الجانب الشرقي من جبل هَداد، من مخلاف القطعة، وأعمال آنِس. كانت هجرةً يَسكنها بنو الكاملي، وبنو المغربي، ولا أعرف عن أحوالهم وتواريخهم شيئاً، فليس فيهم اليوم ما يُلحقهم بطبقات الفقهاء والعلماء، شأنهم في ذلك شأنَ كثير من سكان أكثر الهجر الأخرى الذين تفشّت فيهم الجهالة، وعمّت الأمية.

وترجم القاضي إسماعيل الأكوع لعدد من آل الشرقي أهل هِجرة حضران من بلاد آنس، فقد كتب السطور التالية عن علمين بارزين من هذا البيت، هما:

1 ـ سعد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الشَّرْقي: عالمٌ مشاركٌ في كثير من العلوم، محققٌ في الفقه والنحو والمنطق. اتصل بالمتوكل محسن بن

أحمد، فكان من أعوانه ومؤازريه، وتولّى له القضاء في سَناع وبلاد البستان (بني مطر) ثم هاجر مع الإمام المذكور، حينما وصلت القوات العثمانية إلى صنعاء، واستقر الحكم فيها لهم، إلى بلاد حاشد، وذهب مع محمد بن المتوكل محسن إلى برط للاستنجاد بقبائل (ذو محمد وذو حسين) للوقوف مع الإمام محسن لمحاربة القوات العثمانية. وظل ملازماً للإمام حتى توفي سنة 1295 هـ ثم عاد إلى صنعاء. ولمّا قام الإمامُ المنصور محمد بن يحيى حميد الدين بالدعوة إلى نفسه في صعدة سنة 1307 هـ لحق به، وكان من أخلص أعوانه ومؤيديه حتى توفي سنة 1322 هـ وخلفهُ ابنه يحيى (الإمام يحيى) فكان أيضاً من أعوانه ورجال دولته، وقد أرسله الإمام المذكور ضمن وفد مؤلف من عبد الله بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد الشامي عامل شهارة إلى الأستانة (اصطنبول) للمفاوضة بشأن إنهاء الحرب في اليمن، وذلك سنة 1327 هـ وصادف خلال وجود الوفد هنالك وقوع الانقلاب العثماني ضدّ السلطان عبد الحميد الثاني رحمه الله في ربيع الآخر سنة 1327 هـ وبعد ذلك عاد الوفد إلى اليمن. مولده في حضران سنة 1250 هـ، ووفاته بالهجر في الأهنوم غرة جمادى الآخرة ودفن بالمدان سنة 1335 هـ. له كتاب: قلائد النحور في سيرة إمامنا المتوكل يحيى بن الإمام المنصور.

2 ـ محمد بن سعد بن محمد بن عبد الله بن قاسم الشَّرقي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في العلوم العربية. رحل مع والده من صنعاء سنة 1308 هـ إلى القَفلةْ عند الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين لمعاونته ومناصرته فولاه المنصورُ أعمالَ قضاء حَجور الشام سنة 1319 هـ وظلّ عاملاً لها إلى أن توفي بها في اليوم الثاني من شوال سنة 1352 هـ باستثناء فترات قصيرة، كان يُلزمه الإمام يحيى بالقيام بأعمال أخرى في جهات مختلفة، منها أنه كلفه بمرافقة ابنه الحسن ابن الإمام يحيى إلى مدينة إبّ سنة 1348 هـ. لتقرير زكاة قضاء إبّ وسائر الواجبات وتحصيلها.

وكان صاحب الترجمة على جانب عظيم من الزهد والورع وحسن الأخلاق. مولده في سناع في المحرم سنة 1282 هـ، حينما كان والده حاكماً شرعياً فيها. اهـ.

وله من الأولاد:

1 ـ القاضي عبد الكريم بن محمد بن سعد الشرقي: عضو الشُعبة المدنية بمحافظة تعز، بموجب القرار الجمهوري رقم 230 لسنة 2004 م.

2 ـ القاضي محمد بن محمد بن سعد الشرقي: القاضي بالمحكمة

التجارية الابتدائية بأمانة العاصمة بموجب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

كما تنتمي إلى هذا البيت الإعلامية والأستاذة الجامعية الدكتورة رؤوفة حسن الشرقي. من المحطات الرئيسية في حياتها:

هي من مواليد عام 1958 م، دكتوراه علم اجتماع ريفي إعلامي من جامعة باريس في 1991 م، رسالة ماجستير إعلام تنموي باللغة الإنجليزية، ورسالة دكتوراه حول التغيير الاجتماعي باللغة الفرنسية.

عملت في 70 ـ 1975 م معدة ومقدمة برامج، وفي 1976 م قامت بتأسيس إدارة المرأة بوزارة الشؤون الاجتماعية، وفي 75 ـ 1980 م عملت معدة ومقدمة برامج المرأة في تلفزيون صنعاء، ورئيس قسم التحقيقات بصحيفة «الثورة» في 80 ـ 1984 م، ونائباً لرئيس المكتب الفني بوزارة الإعلام 84 ـ 1986 م.

عضو نقابة الصحافيين اليمنيين 75 ـ 1986 م، مسؤولة اللجنة الاجتماعية للنقابة 84 ـ 1986 م، عضو جمعية التضامن مع المرأة العربية القاهرة 87 ـ 1991 م، وفي العام 1991 م عضو الاتحاد الدولي للنساء.

شاركت في العديد من الفعاليات والمؤتمرات، منها المؤتمر العالمي للفتيات عام 1975 م في موسكو، ومؤتمر المرأة العربية عام 1976 م في دمشق، وفي 1986 م شاركت في مؤتمر الصحافيين العالمي في صوفيا. وحضرت مؤتمر المرأة العاملة بجامعة الدول العربية في ليبيا، وشاركت في المؤتمر العالمي للمرأة في برلين.. وغيرها من المشاركات في الداخل والخارج.

تكتب عموداً ثابتاً في صحيفة 26 سبتمبر.

المصادر: معجم الحجري 1/ 26، نزهة النظر 531، هِجر العلم 2/ 1045 و 4/ 2221، تعداد ذمار 122، أئمة اليمن (سيرة الإمام يحيى 2/ 237)، جريدة القضائية، جريدة الوحدوي ـ العدد (590) 3 نوفمبر 2003 م الصفحة 11، جريدة الثقافية ـ العدد (248) 24 يونيو 2004 م الصفحة 8، جريدة الثورة ـ العدد (14666) 6 يناير 2005 م الصفحة 17، الأغصان لمشجرات أنساب قحطان وعدنان 450، تعداد حجة 250.

آل الشَّرقي

الساكنون مدينة المراوعة في تهامة. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى منطقة (الشرقية) القريبة من مدينة المراوعة. وهم حسينيون من بيت الهجّام الأهدليين ذُرّية الهجام بن أبي بكر بن المقبول بن أبي بكر بن الهجام بن عمر بن أبي القاسم المُلقَّب بخزانة الأسرار بن

عمر بن الشيخ الكبير علي الأهدل.

تحادثت مع عايش بن محمد بن سلمان الشرقي، وكذا محمد بن حسن نقيب الشرقي، فأفاد الاثنان عن البارز من أسرتهما وأماكن تواجدهم، وقد فهمت إن من أهم قراهم هي: الكشوبع، علي سليمان، الضحيلية، الحميقاني. وهي من قُرىٰ مديرية المراوعة وأعمال محافظة الحُديدة.

واستفدت من حديثهما التأكيد على إن الجد الأعلىٰ هو عبد القادر بن عمر بن الخزّان بن الأهدل، ومنهم من انتقل إلى الحديدة، والبعض يسكن في القُطيع وهي قرب المراوعة.

والبارز من أفراد الأسرة:

1 ـ **المرحوم علي محمد قادري شرقي**.

2 ـ **المرحوم يحيى قادري شرقي**.

3 ـ **علي بحر شرقي هجّام**: وهو كبير الأسرة لمنطقة الشرقية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الحديدة 190، نشر الثناء الحسن 1/ 372.

آل شُرْمَان

عائلة من سكان وادي هَيْنَن بحضرموت. تحدث عنهم العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف، قال: أمّا وادي هَيْنن، فيسكنُهُ آلُ شرمانَ، كبيرُهم فرجُ بنُ عليٍّ، ولهُ ولأخيهِ عمرَ بن عليٍّ، شحُمُ وهِمَمُ، وهُما الآن في ممباسةَ.

والشرمان: من قبائل آل إلحاق باكازم، في مديرية أحور بمحافظة أبين.

وهو لقب عثمان أحمد راجح شرمان ـ عضو المجلس المحلي لمديرية بني سعد من أعمال محافظة المحويت.

المصادر: إدام القوت في ذِكر بلدان حضرموت 456، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تاريخ القبائل اليمنية 265، تعداد أبين 74.

آل الشُرماني

نسبةً إلى بلدة الشُرمان (بضم الشين) بمديرية ماوية في شرقي مدينة تعز ومن أعمالها.

نذكر ممن يحمل هذا اللقب الأسماء التالية وإن كان لا صلة قرابة بينها:

1 ـ **محمد بن إسماعيل بن محمد الشرماني**: عضو المجس المحلي لمديرية ماوية وأعمال محافظة تعز.

2 ـ **محمد عبد القوي الشرماني**: شاعر، ينشر كتاباته الشعرية في جريدة الثورة.

3 ـ **عبده أحمد محمد علي الشرماني**: عضو المجلس المحلي لمديرية الشِمِر من أعمال محافظة إبّ.

4 ـ القاضي محمد بن صالح بن عبد الله بن محمد الشرماني: عضو الشُعبة المدنية باستئناف محافظة حجة، بموجب القرار الجمهوري رقم 230 لسنة 2004م.

5 ـ القاضي علي بن محمد بن علي الشرماني: عضو هيئة التفتيش القضائي بوزارة العدل، بموجب القرار الجمهوري رقم 231 لسنة 2004م.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، هِجر العلم 3/ 1524، تعداد تعز 102، جريدة الثورة ـ العدد الصادر بتاريخ 28 أغسطس 2004م، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة القضائية.

آل شرمة

هم أسرة من بني حُذَيفة، إحدى قبائل آل نصر، من بني جُماعه من خَوْلان بن عمرو بن الحَاف بن قُضاعه. قال الشيخ حسن بن مهمّل: يسكنون الجعمله وهي قريه من مركز بني حُذَيفة بمديرية مَجُز وأعمال محافظة صعده.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 474، تعداد صعدة 286.

آل شَرْهان

من قبائل السِنَتَيْن بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران. إليهم تُنسب قرية (بيت شرهان) في المنطقة المذكورة وتقع بجوار غيل مغدف. أخبرني عنهم فاروق الأخرمي، قال: والشيخ عليهم هو حسين قايد شرهان.

ومعلوم أن السِنَتَيْن هي فرع من قبيلة بني صُرَيْم من حاشد. نسل بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 202، معجم الحجري 1/ 216.

آل شَرْهان

من بيوتات قبيلة عِيال سُرَيْح من بكيل. هم ولد سُريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدُعام بن مالك بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دَومان بن بكيل.

أخبرني عنهم أحد أبناء المنطقة هو عصام الغُولي وأفاد إن ديارهم في قرية الدَّرْبين، وهي من قُرى غُولة عجيب بمديرية رَيْدة وأعمال محافظة عمران. وقد ذكر من رجالهم اسم الشيخ حسين قايد شرهان قال: هو كبير هذه الأسرة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 260، معجم الحجري 2/ 419.



آل شَرْهان

هم مشائخ مخلاف بني شهاب أعلا من بلاد بني مَطَر المعروفة قديماً باسم بلاد البستان في الغرب الجنوبي من صنعاء. قال نشوان الحميري في شمس العلوم:

بنو شهاب حي من اليمن، وبين النُسّاب فيهم اختلاف. كِندة تقول هو شهاب بن العاقل بن ربيعة بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية بن كِندة، ونُسّاب حِمْيَر تقول: هو شهاب بن العاقل بن الأزمع بن خَولان بن عَمرو بن الحاف بن قُضاعة وهو الصحيح المعمول عليه. قال عبد الخالق بن ابن الطلح الشهابي وهو أحد الفصحاء والعلماء بالأنساب:

وأنا من قُضاعة في ذُرَاها
لَنَا من مجدها الحَظُّ الجزيلُ
وحِمْيَر جَدُّنا وبه تَسامَى
فروعٌ والفروعُ لها الأصُولُ
نَعُدُّ تبابعاً سبعين منّا
إذا ما عُدَّ مكرُمَةً قبيلُ

ومن آل شرهان الساكنين بني مطر؛ نذكر اسم: أحمد بن حمود بن أحمد شرهان، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية بني مَطَر وأعمال محافظة صنعاء. وكذا القاضي عبد الله بن حسين بن حمود شرهان وكيل نيابة جنوب غرب (جنوب أمانة العاصمة صنعاء)، وقد تولّى هذا العمل بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

وكبيرهم اليوم في صنعاء هو الشيخ القاضي المناضل: عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن أحمد بن صلاح بن صالح بن يحيى العنجري المعروف بلقب شرهان. أخبرني إن أصل الأسرة من المخلاف السليماني، وإن جده كان قائداً للجيش واستقر في أرحب وبني الحارث، وكان له ثلاثة أولاد، الأول اسمه (شرهان) والثاني (دُغيش)، والثالث (رَدْمان). وأصلهم جميعاً أولاد العنجري القادم من شهران قرب نَجْران وانتقلوا إلى الجوف في منطقة الغيل ومنها انتقلوا إلى جبل شرهان في بني الحارث ومن ثم انتقلوا إلى بني مطر في بني قيس في محل خَيْد الجَلب في قرية الحجار، ومنهم من انتقل إلى بيت حنبص التي تقع بالقرب من جبل عَيْبان المطل علىٰ مدينة صنعاء من جهة الغرب.

قال محدثي إن أحد أبناء الجد الأعلى المعروف بلقب العنجري، عمل معسكراً للجيش في جبل شرهان غرب الروضة، ولا زال اسمه حتى اليوم (جبل شرهان) ثم رحل إلى حصن المقضض في بني قَيْس من بلاد بني مَطَر، وسكن وتوسع إلى بني شهاب ثم انتقل إلى بيت حَنْبص.

أما دغيش فقد استقر في بني الحارث مع بعض من الجيش، وصار

شيخاً علىٰ بني الحارث، وقد توارث أبنائه المشيخ حتى اليوم.

وكذلك ردمان سكن مع بعض من الجيش في أرحب وأصبح أولاده هم مشائخ ضمان أرحب، يتوارثون المشيخ حتى اليوم.

ومن آل شرهان من سكن عَنْس، والحدا، وبلاد الشِعر، وفي مَقْوله من بلاد سنحان، وفي حضرموت.

قال محدثي إن جدهم يحيى شرهان الذي انتقل إلى صنعاء عُرِف بمقاومته للأتراك في سنة 900هـ وهو الذي انتقل إلى المقضب فوق محل حيد الجلب في بني مطر. ومن ثم انتقل وسكن حصن حُنبص ذي يَهَر والتي تُسمَّى الآن بيت حنبص.

ويتواجدون الآن في قرية الحجار من بني قيس في بني مطر، وكذلك في بيت حنبص.

أمّا مُحَدِّثي الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن أحمد بن صلاح بن صالح بن يحيى شرهان، فهو من المناضلين المشاركين في العمل الوطني. وقد تحدث إلى جريدة (الثورة) عن مسيرته النضالية ـ العدد (14557) الصادر بتاريخ 19 سبتمبر 2004م ـ نشرته الجريدة في نحو صفحتين كاملتين. وأرفقت الجريدة الحديث بالتعريف التالي الذي يُشير إلى المحطات الرئيسية في حياة المتحدث؛ قالت جريدة الثورة:

ـ الشيخ/ عبد الوهاب عبد الله شرهان.

ـ من مواليد عام 1922م.

ـ خريج العلمية قبل عام 1948م.

ـ حصل على جائزة العلماء من الجامع الكبير.

ـ له العديد من الإسهامات في مسيرة النضال الوطني.

ـ سجنه الإمام وحكم عليه بالإعدام.

ـ أول مؤسس للإدارة اليمنية المحلية في فجر الثورة.

ـ شغل العديد من المناصب بعد قيام الثورة منها:

ـ مساعداً للأستاذ المناضل أبي الأحرار/ محمد محمود الزبيري في وزارة التربية والتعليم.

ـ مستشاراً للرئيس الراحل/ عبد الله السلال.

ـ قائد محور لواء رداع في فجر الثورة.

ـ «مَقْدَمِيْ» قائد جيش عام 62 ـ 1963م.

ـ أحد قادة الدفاع عن صنعاء في حصار السبعين يوماً.

ـ مستشاراً لفخامة الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية من 79 ـ 1983م.

ـ عضواً مؤسساً للهيئة الشعبية للدفاع عن الوحدة.

أمّا أولاده الذكور، فهم:

1 ـ جمال عبد الوهاب شرهان: من القيادات الاقتصادية المعروفة، وقد تولّى من الأعمال: مدير إدارة الغرفة التجارية بصنعاء، ثم مديراً للاتحاد العام للغُرف التجارية. وهو متخرج من القاهرة تخصص اقتصاد يعمل حالياً بمكتب رئاسة الجمهورية.

2 ـ عبد الرحمن بن عبد الوهاب شرهان: من العاملين في مكتب رئاسة الدولة. وهو أيضاً حاصل على بكالوريوس من جامعة القاهرة.

3 ـ العقيد خالد بن عبد الوهاب شرهان.

4 ـ المقدم عبد الله بن عبد الوهاب شرهان.

5 ـ الأستاذ نبيل بن عبد الوهاب شرهان.

6 ـ الرائد شهاب بن عبد الوهاب شرهان.

7 ـ المقدم نجيب بن عبد الوهاب شرهان.

كما ذكر محدثي من أسماء أسرته:

1 ـ المرحوم عبد الله بن عبد الله بن علي شرهان: كان مديراً لدار الكتب بصنعاء، شارع القصر الجمهوري.

2 ـ يحيى بن محمد بن عبد الله شرهان: كان يعمل مديراً لمكتب رئيس أركان الجيش وهو متقاعد حالياً.

ومن آل شرهان أيضاً، نذكر اسم جمال بن عبد الله بن أحمد شرهان، وهو يعمل حالياً في مكتب رئاسة الجمهورية وكان يعمل سابقاً في وزارة المواصلات كما عمل أيضاً في وزارة الأشغال. وقد حدثني عن أسرته فأشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ عبد الله بن عبد الله بن أحمد شرهان: يعمل مدير للعلاقات العامة والدولية في وزارة الصحة، ومن قبلها كان مديراً عاماً لمكتب وزير الصحة، كما كان مديراً لمكتب الدكتور عبد العزيز السياني في مستشفى الثورة. وهو يحمل مؤهل ماجستير علم نفس.

2 ـ العقيد عبد الغني بن عبد الله بن أحمد شرهان: يعمل في وزارة الداخلية.

3 ـ الرائد طه بن عبد الله بن أحمد شرهان: يعمل في وزارة الداخلية وهو خريج معهد أمناء الشرطة.

4 ـ أحمد بن عبد الله بن أحمد شرهان: يعمل في وزارة التدريب المهني والشؤون الاجتماعية. وهو يُحضِّر لنيل شهادة الماجستير في علم النفس من جامعة صنعاء.

5 ـ فؤاد بن عبد الله بن أحمد شرهان: يعمل مدير حسابات في وزارة المالية.

6 ـ إيناس جمال عبد الله شرهان: تعمل وكيلة لمدارس محمد عبد الله صالح، وتحمل مؤهل بكالوريوس لغة عربية.

وأفاد محدثي بأن آل شرهان

القاطنين بمدينة إبّ وكذلك أهل سنحان ليسوا منهم.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 118، تعداد صنعاء 579 و593، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة - العدد (14557) 19 سبتمبر 2004م الصفحة 15، منتخبات في أخبار اليمن 58.

آل شَرْهان

من قبائل الحَدا في شمال شرق مدينة ذَمار ومن أعمالها، ومعلوم إن القبيلة سُمِّيت باسم الحدا بن مُراد بن مالك وهو مَذْحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان.

إليهم تُنسب قرية (بني شرهان) وهي من قُرى مركز الملحاء بمديرية الحَدا وأعمال محافظة ذمار.

ومن هذا البيت، نُشير إلى اسم المحامي: عبد المنعم ناصر شرهان.

المصادر: معجم الحجري 1/ 246، تعداد ذمار 16، مذكرات المصنف.

آل شَرْهان

الساكنون بلاد كُحلان يَريم من أعمال محافظة إبَّ. أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان لمشجرات الأنساب» ضمن حديثه عن مشاهير كُحلان يريم، قال: ومنهم الشيخ محمد علي شرهان.

المصدر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 485.

آل شرهان

من أبناء قرية سَطيح بمديرية الشَعِر وأعمال محافظة إبَّ، والبعض يسكن قرية عَدِّن وهي الأخرى من قرى القابل الأسفل بمديرية الشَعِر.

أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو حافظ مسعد ثابت شرهان، إن الأصل من بني مَطَر، انتقل أجدادهم قديماً إلى بلاد الشَعِر. وقد توزعت ديارهم اليوم في أماكن منها: صنعاء، تعز، إب. كما هاجر البعض إلى أمريكا حيث يمارسون العمل التجاري هناك، ومنهم في أمريكا العدد الكبير، أبرزهم رجل الأعمال جمال عبد الله عبده شرهان.

وذكر محدثي من أسماء أسرته:

1 ـ أحمد عبده صالح علي يحيى شرهان: هو شيخ الأسرة في قرية سطيح.

2 ـ فضل أحمد عبده شرهان: تاجر في صنعاء.

3 ـ عبد الله عبده صالح علي شرهان: من كبار الأسرة، وهو مقيم في تعز، يقوم بخدمة المغتربين، كما إنه مشارك في الشركة التضامنية لكندا دراي».

4 ـ أحمد ملهي عبد الله يحيى علي شرهان: مغترب في أمريكا وهو من قرية عَدِّن.

أمّا محدثي حافظ شرهان فهو كبير الأسرة في إِبّ ويعمل في النشاط التجاري. وقد أشار إلىٰ وجود أسرة تحمل ذات اللقب نفسه، هم سكان جبل حُبَيْش، لكنهم لا يمتون إليهم بأي صلة قرابة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 263 (قرية عَدْن) و264 (قرية سطيح).

آل شَرْوان

الساكنون بلاد المحويت، حدثني أحد أبنائهم هو حنين ثابت شروان، قال إنهم من محل بيت شروان في منطقة بني الغُذَيْفي بمديرية الرُجُم وأعمال محافظة المحويت. وأشار إلى البارز من رجال أسرته؛ وهم:

1 ـ **عبده أحمد حسين شروان**: كان من المتصدرين لحل الخلافات بين أبناء المنطقة لقصد الإصلاح.

2 ـ **ثابت عبده أحمد شروان**: يعمل بإدارة أمن المنطقة وهو أيضاً ينهج أسلوب والده في مساعدة الناس علىٰ حل الخلافات بينهم.

3 ـ **محمد شروان**: تاجر وله معمل لفرز الملح.

4 ـ **محمد شروان**: مُعيد في كلية التربية بالمحويت.

وأفاد محدثي عن وجود أسرة بهذا اللقب في بلاد حاشد، قال: ليسوا منهم، وفي حضرموت آل باشروان بإضافة لفظ «با».

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 53.

آل شَرْوان

عائلة من أهل مدينة خَمِر. حدثني عنهم فاروق الأخرمي دون أن يذكر أحداً من رجالهم وإنما اكتفى بالإشارة إليهم ضمن حديثه عن ألقاب الأسر القاطنة في نفس مدينة خَمِر.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشَّرَواني

عائلة من أهل مدينة زَبيد في تهامة، وقد يُقال لهم (آل الأنصاري) وهو اللقب الغالب عليهم اليوم. كان قد اشتهر منهم في القرن الثالث عشر الهجري الأديب الشاعر الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الشرواني، ترجم له المؤرخ محمد بن محمد زباره فقال في حقه: كان عالماً متفنناً أديباً أريباً شاعراً ناثراً، سكن الحُديدة ومدينة زَبيد وغيرهما من جهات تهامة.

بينما أفاد الأستاذ عبد الله الحبشي إنه كان من أهل مدينة تعز ثم رحل إلى الهند وبها استقر حتى مات سنة 1253هـ.

وذكر له مؤلفات منها: نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن في الأخبار والنوادر - طُبع في مصر سنة 1324 وتكررت طبعاته. ومنها: حديقة الأفراح لإزالة الأتراح، جَمَع تراجم الأدباء المعاصرين له وأورد أشعارهم وهو مقسم حسب البلدان وبناه على أسلوب صاحب سلافة العصر والريحانة وغيرهما - طُبع سنة 1320هـ بمصر. اهـ.

المصادر: مكنون السر 206، نيل الوطر 1/ 212، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 395، معجم المؤلفين 2/ 129.

بيت شروح

قوم من أهل مدينة عَمْران، ديارهم في محل الجنّات والقصر بالطرف الشرقي الشمالي من مدينة عمران. أخبرني عنهم محمد لطف عطا وأوردهم ضمن سكان قرية قصر الجنّات، قال: بيت شروح ومنهم الشيخ منصور شروح. اهـ.

واسمه الكامل منصور بن صالح بن أحمد شروح - وهو عضو في المجلس المحلي لمدينة عمران.

كما إنه اسم منصور بن ناصر بن صالح شروح - عضو المجلس المحلي لمديرية صُوَيْر من أعمال محافظة عمران.

ومعلوم إن مديرية صُوَيْر تقع في غربي جبل شهارة من بلاد حَجّة، وهي من ديار قبائل حاشد، كانت تتبع في أعمالها محافظة حَجّة ثم ألحقت أخيراً بمحافظة عَمْران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 372، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شروف

هم آل شريفان. من قبائل آل إبراهيم بن عُبيد النوفي، من بني نوف بطن دُهمة بن دَهَم بن شاكر من بكيل. يسكنون محافظة الجوف. أمّا البارز من معاصريهم فهو الشيخ سعد أحمد شروف.

المصادر: معجم الحجري 1/ 198، جريدة الثورة.

آل الشّروي

من بيوتات العلويين الحضارم، هم عقب أحمد باحداق بن محمد بن عبد الله بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم.

المصادر: شمس الظهيرة 1/ 377، خدمة العشيرة.

شرويد

هو لقب حسن شرويد بن علي بن أحمد بن الحسن بن علي (أخو محمد الملقب السّراجي) بن صلاح بن

العلامة الحسن بن الإمام الهادي عز الدين بن الحسن بن الإمام علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرّسي الحسني.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 55، نزهة النظر 372.

الشَّري

نسبةً إلى قرية (الشرية) وهي من قرى وادي الحَار بمديرية عَنْس وأعمال محافظة ذمار، وممن نُسب إلى هذه المنطقة نشير إلى الفقيه العلامة منصر بن علي الشري المتوفى سنة 1189هـ، ترجم له العلامة الحسن بن حيدرة في كتابه «مطلع الأقمار» المطبوع بتحقيق الأستاذ عبد الله بن عبد الله الحوثي. قال في حقه:

«الفقيه العلامة، الزاهد الفاضل، الخاشع الأواه، المشتغل بالخيرات والأعمال الصالحات: منصر بن علي - صاحب قرية الشَّرية (بالشين المشددة والمفتوحة المعجمة بعدها راء مهملة ساكنة ومثناة) من أسفل قريةٍ في مغارب ذمار - اشتغل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعمارة المساجد، وتعليم معالم الدين؛ مشتغلاً بذلك، باذلاً نفسهُ وماله لإحياء الدين، ملازماً للذكر والطاعات، والجمعة والجماعات، حتى أتاه اليقين. ووفاته في شهر ربيع الأول سنة 1189هـ.

المصادر: مطلع الأقمار ومجمع الأنهار في ذِكر المشاهير من علماء مدينة ذمار 262، تعداد ذمار 69، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شِرَيَّان

عائلة من قبائل همدان الجوف، أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغشَّاني الجوفي، فأشار إلى اسم عائلتين بهذا اللقب.

الأولى: (آل شِريّان) بكسر الشين وفتح الراء وتشديد الياء. قال هم فرع من فخذ آل حُوريَّة - من آل عَبَدْ، الفخذ الثاني من قبيلة همدان. وذكر محدثي من رجال هذه الأسرة فأشار إلى إسم: سالم محمد شِريّان وأخوانه وعيالهم، مفيداً إن هذا الرجل يعد أبرز أفراد هذه الأسرة حالياً، ويسكنون منطقة الخربة بمديرية الحَزْم وأعمال محافظة الجوف.

والأسرة الثانية هم (آل شَرّيان) بالفتح. قال إنهم من بيوتات فخذ عيال علي طاهر بن كثير وهو الفخذ الثاني من قبائل همدان، وهنا لفظ ما كتبه عن هذه الأسرة: تتكون أسرة آل شَريَّان من حوالى خمسة وعشرين رجلاً من الغرّامة، وهم الشيخ علي صالح شريان

الملقب الفريخ وأخوانه وعيال عمه وأولادهم، ويتولّى هذا الشيخ حالياً مسؤولية مدير عام مكتب مياه الريف في محافظة الجوف، وهو معروف وله سمعه عاليه في الشجاعة وكرم النفس، وله دور في قيام المشاريع بالمنطقة ومنها حفر مشاريع المياه في جميع مديريات المحافظة، والمساهمة في غير ذلك من المشاريع العامة. وهو الشيخ علىٰ هذه الأسرة. وله أخ يُسمى أحمد غالب شريان هو مدير عام السياحة في المحافظة.

كما إن منهم حسن عبد الله سعد شريان وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية الحزم من أعمال محافظة الجوف.

وكان المؤرخ النّسابة القاضي محمد الحجري قد تحدث عنهم فقال:

ثم قبائل همدان الجوف، وهم آل علي أصحاب العراقي وابن شريان، وآل صالح أصحاب القهقوة وابن عسكر، وآل زامل أصحاب طالب المكي، وآل كثير أصحاب منصر قوزان، والفقمان أصحاب أحمد بن خالد بن شطيف، والخواطرة والشجن وآل العبيدية وآل عَبيد وآل رشيدة، فهؤلاء يُعرفون بهمدان الجوف. اهـ.

وكنت أشرت في بعض أوراقي إن آل بن شريان يشتركون مع آل العراقي في الزعامة علىٰ قبيلة آل علي ـ قبيلة من همدان الجوف، وتقع ديارهم في حي المحزام بمدينة الحَزْم.

المصادر: مذكرات المصنف، الإكليل 2/ 103، تاريخ اليمن الثقافي 1/ 46، معجم الحجري 1/ 197، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد الجوف 57.

آل شِريان

بخفض الشين. عائلة من قبائل همدان الجَوْف، ديارهم في منطقة الحَزْم، المعروفة باسم حَزم الجوف.

أخبرني أحد أفراد هذه الأسرة، هو عبد الله شريان، عن البارز من أسماء رجال أسرته؛ فأشار إلى اسم: محمد حمود شريان، قال: هو شيخ آل شريان في حَزْم الجوف، وكذا علي عبد الله شريان.

أضاف عن وجود عائلة أخرى في الجوف تحمل ذات اللقب نفسه، وهي قبيلة منفصلة ليس من هؤلاء، وإنما يرجعون إلى آل علي بن حمدان، وهم أيضاً من همدان ولكن ليس هناك صلة بينهم، وهم مختلفون، وشيخ هؤلاء هو علي صالح شريان الملقب بـ (الفريخ).

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 57.

آل شَرْيان

من بيوتات آل قتادة ـ فخذ آل زامل من (ذو حسين) بن غيلان بن محمد بن

شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهمة بن دَهَم بن شاكر من بكيل. ديارهم في بَرْط.

قال الحجري في معجمه: ومن فروع آل قتادة: القرشة وهم: آل مسفر وآل شامر، ثم آل ربيع، ثم آل وهّاس، ثم آل تيبه، ثم آل سبتان وهم آل مهدي بن سبتان وآل محمد بن سبتان، ومن آل سبتان النقيب حمود بن ناجي شريان.

وقد اختصر هذا الحديث العلامة علي الفضيل، ضمن حديثه عن قبائل ذو غيلان وتفرعات قبائل ذو حسين، قال: وآل قتادة ومنهم آل سبتان ومنهم النقيب حمود بن ناجي شريان. اهـ.

كما نشير إلى اسم الشيخ علي مسعود شريان أحد مشائخ قبيلة دهم.

المصادر: معجم الحجري 1/ 113، الأغصان لمشجرات الأنساب 442، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف.

آل شَرْيَان

بالفتح. من قبائل أَرْحب في شمال مدينة صنعاء. هم نسل أرحب بن الدُعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدُعام الأكبر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جُشم بن خيران بن نوف بن تبع بن زيد بن عمرو بن همدان. ومن هذا البيت نذكر اسم الشيخ جُربوش شَرْيان، له دور نضالي وكان على قرابة نسب مع المناضل علي سيف الخولاني.

وقد تحدث عن هذه العائلة مؤلف كتاب «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» فقد أورد تدريج نسب أرحب ثم أشار إلى القبيلة وأنها تنقسم إلى قسمين: 1 ـ زهيري، و2 ـ ذيباني. قال: وذيبان تنقسم إلى خمسة أقسام، ومنها:

قبيلة (شِعْب) وفيها عدة عشائر وأشهرهم النقيب غانم بن علي مهدي، والشيخ يحيى العِذري، والعاقل محمد شريان. اهـ.

وفي مكان آخر من الكتاب المذكور أشار المؤلف إلى أن طائفةً من آل شريان أهل أرحب سكنوا بلاد يريم، فمن ضمن حديثه عن سكان يريم، قال:

«وبيت شريان، ومنهم النقيبح حمود شريان».

ومساكن آل شريان اليوم في بلاد إبّ بمديرية فرع العُدَيْن، ومنهم مرشد حمود مسعد شريان، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية فرع العُدَيْن من أعمال محافظة إبّ.

ولعلهم من نسل النقيب أحمد شريان المذكور في تاريخ جَحَّاف، فقد كان من قادة جيش الإمام المتوكل الذين شاركوا في إخضاع المنطقة لحكمه، وإليه الإشارة في حوادث سنة 1223هـ.

بينما أخبرني وضاح عبد الباري ـ

خلال تصحيح بروفات الموسوعة أن آل شريان الساكنون يريم هم من الجوف وليسوا من أهل أرحب، ومنهم النقيب حمود شريان له مواقف مذكورة مع الإمام يحيى. ودليل محدثي هو معرفته بحفيد الشيخ حمود، وهو: معين شريان الذين أخبره أن مرجع أسرته إلى الجوف وليس إلى أرحب.

المصادر: معجم الحجري 1/ 64، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان 433 و485، درر نحور الحور العين، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شَرْيان

من مشائخ منطقة بني شهاب، إحدى مناطق قبيلة بني مَطَر في غربي مدينة صنعاء.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل شَرْيان

بالفتح. عائلة من سكان مدينة جُبَن من أعمال محافظة الضَّالع. أخبرني محمد صالح ضيف الله شريان وهو من أفراد هذه الأسرة، فأشار إلىٰ أن أصل أسرته من حاشد، انتقل أجدادهُم قديماً إلى جُبَن، وقد توزعت ديارهم فالبعض قد انتقل إلى صنعاء، ومنهم من هاجر إلى أمريكا.

أفاد محدثي إنهم ينتسبون إلىٰ قبائل الذراحن وهم فخذ آل شريان. حيث تنقسم العائلة إلى أربعة أقسام هم أولاد مثنَّى الذرحاني الذي خلّف أربعة أولاد، هم:

- بني سليمان.
- بني شريان.
- بني سعيد.
- بني المعطي.

وأشار محدثي إلى الأسماء التالية من البارزين في أسرته:

1 ـ المرحوم الشيخ عبد الحافظ موسى أحمد موسى شريان: كان من كبار مشائخ منطقة جُبَنْ، وقد تولَّى جمع الزكاة أيام الوجود التركي في اليمن.

2 ـ المرحوم الشيخ صالح ضيف الله موسى شريان: كان من مشائخ منطقة الذراحن.

3 ـ الشيخ علي ضيف الله موسى أحمد موسى شريان: وقد هاجر إلى السعودية.

4 ـ الشيخ عباد ناجي عبد الخالق موسى أحمد موسى شريان: وهو من مشائخ الذراحن، ويسكن حالياً في صنعاء.

5 ـ الشيخ محمد صالح محسن مثنى حسين موسى مثنى شريان: وهو من مشائخ الذراحن وعضو في المؤتمر الشعبي العام.

قال مُخيري: هناك من يحمل نفس اللقب يسكنون خُبَان وهم ليس منهم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء 237، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مادة الذراحن.

آل الشِرَيْجة

بكسر ففتح فسكون. عائلة من أهل مدينة الطويله في غربي مدينة شِبام كوكبان بمسافة 35 كيلومتراً، ومن أعمال محافظة المحويت.

أخبرني الأستاذ محمد سعد بن سعد الشريجة، وهو أستاذ تربوي ومُوجِّه في مكتب التربية والتعليم بمحافظة المحويت، قال إن أصل الأسرة من مَسْور المُنتاب.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 14.

آل باشريح

هم مشائخ قبيلة آل سالم بن دَحّة، إحدى قبائل آل علي بن أحمد من قبيلة (معن) العوالق العليا. ديارهم في بلدة يشبم من مديرية الصعيد وأعمال محافظة شبوة.

وكان الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي قد أشار إليهم في كتابه «تاريخ قبائل العوالق» ضمن حديثه عن عُقّال قبيلة (معن) العوالق العليا حتى عام 1967م فتحدّث عن:

ـ (قبيلة آل سالم بن دحّة) قال: من كبارهم عبد الله سعيد باشريح.

كما تحدث عنهم الأستاذ حمزة لقمان في كتابه «تاريخ القبائل اليمنية» وأورد اسمهم ضمن قبائل أهل سالم بن دحّة، قال:

ـ أهل باشريح في حيد الشقر. اهـ.

وحيد الشقر المذكورة هي من قرى الصعيد محافظة شبوة، قريب من مدينة الصعيد.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 152، تاريخ القبائل اليمنية 292، تعداد شبوة 138، جريدة الأيام.

آل باشُرَيْح

بيت من قبائل الصدف، لهم بقية في وادي رِخية بمديرية القطن من أعمال محافظة حضرموت، في قريةٍ تنسب إليهم يُقال لهم (قرن باشريح) قال العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف: وفي أعلىٰ وادي رخية مكانٌ يقالُ لهُ: (قرن باشُريح)، فيه عينُ ماءٍ، وعليها نخلٌ وبساتينُ. وسكانُهُ القراميشُ، وفيه آلُ سميدعٍ.

المصادر: الشامل في تاريخ حضرموت 124 و133، إدام القوت في بلدان حضرموت 264، تعداد حضرموت 47، مذكرات المصنف.

بيت الشِّريحي

من قبائل الحيمة الخارجية. ديارهم في قريةٍ تُنسب إليهم يُقال لها (بيت الشِّريحي) هي من قرى مركز المخلاف بمديرية الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء. ومنهم بيت في مدينة صنعاء حسبما أخبرني أحد أبناء المنطقة هو محمد يحيى متّاش.

كما إنه لقب عائلةٍ من أهل خولان العالية في مشارق مدينة صنعاء. منهم المقرئ علي سعيد الشريحي، المذكور في كتاب «نَشر العَرْف لنبلاء اليمن بعد الألف» تأليف المؤرخ الكبير محمد بن محمد زَباره، وصفهُ بقوله:

الفقيه العلامة المقري علي بن سعيد الشريحي - بشين معجمة فمهملتين بينهما مثناة - المقري اليمني الخولاني. أخذَ القراءات السبع وقواعدها علىٰ العلامة مهدي بن عبد الله البصير، وعنه جماعة منهم القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال والسيد صالح السراجي من أكابر علماء القرن الحادي عشر.

وفي ترجمة الشريحي بالطبقات: إنه كان حافظاً للقواعد القرآنية حفظاً متقناً ولم يؤرخ وفاته إلاَّ إن ذلك في أجواء القرن الحادي عشر الهجري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 681، نشر العرف 2/ 198، طبقات الزيدية الكبرى 2/ 747.

الشريسي

لقب عائلةٍ وردت الإشارة إليها في جريدة الأيام، قالت هي أسرةٍ من بيوتات أهل عبد الله بن دحّة، من قبائل العوالق الساكنين منطقة رفض الريد، محافظة شبوه. وذكرت من رجالها اسم: ناصر عوض الشريسي.

المصدر: جريدة الأيام - العدد (4131) 25 مارس 2004م.

بن شُرَيْشر

بضم ففتح فسكون علىٰ وزن فُعيلل. عائلة من سكان مدينة القَطْن بوادي حضرموت. عرفت إن الأصل من بلدة (عُنَيْبده) وتقع شمال غرب القطن، هم من قبائل نهد يرجعون إلى فخذ المقرَّم، ومنهم من انتقل إلى الزكيكة وقرية وعُيله وهي شمالي القطن. ومن قراهم أيضاً مَنْوب ومنطقة الحراج القريبة من وعيلة. ومنهم من سكن مدينة القطن.

البارز من أسماء رجالهم:

1 - المهندس الزراعي طالب خميس مبارك بن شريشر: وهو مهندس ري يعمل في مكتب الزراعة فرع القطن، ومنه استمديت المعلومات المذكورة عن أسرته.

2 - عامر مبارك بن شريشر: هو شيخ الأسرة.

3 - صالح عبد الله بن مبارك شريشر: هو عاقلهم في قرية وعيله.

4 ـ جعفر بن سالم بن سالمين بن شريشر: وهو كبيرهم في قرية الحراج.

وكان العلامة محمد بن أحمد الشاطري قد تحدث عن هذه القبيلة في كتابه «أدوار التاريخ الحضرمي» ضمن إشارته إلى تفرعات قبائل نهد، قال ومنهم: الشراشرة، والمقاريم.

حيث جعلهما قبيلتان اعتمد في كتابة أسمائهما على قوائم البريطانيين لهذا حصل مثل هذا التحريف في نطق الأسماء، وكذلك فعل الأستاذ حمزة لقمان في كتابه عن تاريخ القبائل اليمنية.

المصادر: مذكرات المصنف، أدوار التاريخ الحضرمي 364، تعداد حضرموت 20، تاريخ القبائل اليمنية 366.

آل بن شُرَيْف

هم أسرة من بني شنيف، فرع آل نصر بن جُماعة، من خولان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة.

أخبرني عنهم الشيخ حسن بن مَهَمَّل، وأفاد أن ديارهم في منطقة المجاز من مدينة جاوي بمديرية مَجْز وأعمال محافظة صَعْدة، قال وقد تُسمّى منطقتهم باسمهم فيقال لها آل شريف.

وتحدث العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» عن أسرتين من قبائل خولان بن عامر في بلاد صعدة:

ففي صفحة 479 تحدث عن (آل الشريف) من بيوتات الحبال، فرع الحلف. قال: وتشمل خولان صعدة عدة عشائر في عدة قرى، تنقسم إلى قسمين عظيمين: 1 ـ حلفي، 2 ـ جهوزي.

فالحلفي: شعب حي، ومن مشاهيره الشيخ عبد الله بن حسين روكان وهو شيخ مشايخ الأحلاف، والنوعة وشيخهم جلهم خطاب، وبني عمر وشيخهم القلاطي ومحمد بن هادي، والحبال وشيخهم صالح بن حسين الشريف وقاسم بن علي الشريف.. الخ.

وفي صفحة 481 من كتاب الأغصان، تحدث العلامة الفضيل عن (ابن شريف) قال هو من مشائخ قبيلة سحار من خولان.

أمّا (آل شريف) سكان جبل النَّضير بمديرية رازح في غربي مدينة صعدة فهم من آل فرح، نذكر من رجالهم:

1 ـ المرحوم ناصر منصور فرح شريف: كان شيخ منطقة النَّضير.

2 ـ المرحوم عوض منصور فرح شريف: كان أيضاً من مشائخ النظير.

3 ـ المرحوم علي صالح شريف: كان يعمل في تجميع الزكاة أيام الإمام.

والمشائخ الآن هم أولادهم: طيب عوض منصور فرح شريف عبد الله

عوض، محمد عوض. من مشائخ بلاد النضير.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 452 و474، تعداد صعدة 284، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 479 و481، وثائق وزارة الإدارة المحلية، هجر العلم 2/ 935 في سياق ترجمة يحي بن المحسن.

آل شُرَيْف

بضم ففتح فسكون. من قبائل خولان العالية في شرقي صنعاء. من معاصريهم الشيخ أحمد عُباد شُريف، وهو مثقف وسياسي حكيم.

كما نشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ **الشيخ مبارك الشريف**: شيخ بين ضَبْيان.

2 ـ **نايف بن أحمد بن عباد شريف**: عضو المجلس المحلي لمديرية بني ضَبْيان م/ صنعاء.

3 ـ **عبد الله بن أحمد بن مرشد شريف**: رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية بني ضَبْيان.

4 ـ **أحمد بن أحمد بن مبارك شريف**: عضو المجلس المحلي لمديرية بني ضبيان.

ولا ننسى من الإشارة إلى إسم:

الشيخ عبد القوي عباد أحمد شريف، ويعمل في منصب وكيل مساعد لمحافظة الضالع.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، مذكرات المصنف.

أهل شُرَيْف

بضم الشين ففتح فسكون. من قبائل أهل نعيم (نعيمي)، إحدى قبائل بيحان. أشار الأستاذ حمزة لقمان إلى أنهم ينقسمون إلى الفروع التالية: أهل طاسان، أهل بعسوس، أهل ضيف الله في منوه، أهل دفيعه في لَقْرَح.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 317، تعداد شبوة 48 و82.

آل شَريف

الساكنون مديرية جُبَنْ من أعمال محافظة الضالع، أخبرني الشيخ أحمد بن عبد الله بن سعيد بن صالح شريف عن جوانب من تاريخ أسرته، وأسماء البارزين من رجالاتهم، ومُحَدِّثي هو الملقب بـ (البعوم) وهو شيخ بني شريف ويعمل مديراً لمكتب الصحة بمديرية جُبَنْ وعضو المجلس المحلي للمديرية.

قال إنهم قبائل من الغيلانية وتقع في مأرب، انتقل أجداده منها إلى النجفة الواقعة تحت قلعة جُبَنْ ومنها انتقلوا (حصن بني شريف) ويُسمَّى يَهَر الأعلى المقابل لحصن الذراحن في جُبَنْ.

وأفاد محدثي أنهم قد أصدروا حكماً يقضي بتغيير لقبهم من (شريف) إلىٰ الشريف. بإضافة لام التعريف. قال:

- ومنهم من انتقل قديماً إلى الحدا.

- ومنهم من هاجر إلى البحرين، ويلقبون حالياً: بني الشبيلي.

- ومنهم من هاجر إلى الهند في حيدرآباد.

- ومنهم من هاجر إلى كينيا في دار السلام.

- ومنهم من هاجر إلى أمريكا في كاليفورنيا.

- ومنهم من هاجر إلى الإمارات في دبي.

وأشار مُخبري إلى الأسماء التالية من البارزين في أسرته:

1 - **الشيخ علي بن أحمد بن محمد بن سعيد شريف**: يعمل مديراً لمكتب التموين والتجارة بمديرية جُبن. وكان والده من ضمن الشهداء الذين لقوا ربهم أيام حرب الجبهة، وكان استشهاده في عام 1982م، كما استشهد معه ولد محمد، وكذلك محمد عبد الله سعيد شريف. وكذا الشهيدتين: صالحة أحمد محمد سعيد شريف وزينب بنت الحاج ناصر البيحاني وقد استشهدتا معاً، وصالحة هي زوجة الشيخ أحمد عبد الله سعيد صالح شريف المذكور آنفاً.

قال مُحَدِّثي: هناك من يحمل لقب (البروي) في جُبَنْ في نفس منطقة الأسرة السابقة وأصلهم من آل شريف.

كما أن هناك من يحمل لقب (شريف)، وهم ليسوا منهم، بل هم من آل الدرَّة ومن آل إسحاق، ومنهم عبد الكريم عبد الفتاح أحمد شريف رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية جُبَنْ.

أمّا الشيخ عبد القوي عباد أحمد شريف فقد سبقت الإشارة إليه في قبيلة آل شريف الخولانية، وهو وكيل مساعد لمحافظة الضالع، ويرجع إلى بني ظَبْيان خولان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء 234 (محل النجفة) أسفل قلعة جُبَنْ، وصفحة 235 حصن يَهَر الأعلىٰ المعاند لحصن الذراحن.

آل شَريف

الساكنون مدينة زَبيد في تهامة. هم حسينيون. ترجم لهم العلامة أحمد بن محمد الغزي في كتابه «عطيّة الله المجيد في تراجم علماء زبيد» فقد ذكر من أعلامهم:

1 - **عبد الله بن علي شريف**: وصفه بقوله: عالم لوذعي له ترسلات مع أدباء عصره ورسائل في علم الميقات وكتابة جيدة علىٰ أبيات ابن الجزاز في علم الفلك والميقات، كما كان والده شاعراً وعالماً مشاركاً.

2 - **شريف بن علي شريف**: قال في حقه: العلامة الأديب النسيب والشريف

الحسيب ذو القدر العلي والفخر الجلي، الزاهد العابد، الراكع الساجد المتجرد عن الدنيا وأبنائها، والمتخلق والمتفاني بحب ضرتها. مولده بمدينة زبيد في 1278هـ، تربّى في حضن والده ونشأ نشأةً حسنةً طيبةً، وقرأ القرآن الكريم على يد والده حتى أتمه ثم شرع في الأخذ على مشائخ زبيد من سائر الأعيان حتى حقق وأثمر فأورق وتحقق بالمعالي الراقية والآداب المرضية. اهـ ثم أورد نماذج من شعره ومنها ما حرره صاحب الترجمة إلى الفقيه الصوفي الزاهد عوض بن عثمان النجار الفقيهي شيخ الطريقة المتوفى سنة 1325هـ.

ويحمل ذات اللقب نفسه (آل شريف) الساكنون مديرية عَبْس من أرض تهامة وأعمال محافظة حجّة، وهم حسنيون، نذكر من أسماء رجالهم:

1 ـ موسى حباجر محمد شريف: عضو المجلس المحلي لمديرية عبس.

2 ـ علي شامي شرقي شريف: عضو المجلس المحلي لمديرية عبس.

3 ـ عبد الخالق أحمد علي شريف: عضو المجلس المحلي لمديرية قُفل شَمْر.

المصدر: عطيّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزبيد ـ خ ـ 226 و229، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل باشَريف

أهل حضرموت. ننقل هنا ما كتبه الأستاذ حسن بن حسينون معرفاً بهذه العائلة ودور البارزين فيها من الرجال، وقد نشر موضوعه في جريدة الأيام، بعنوان: حتى لا ننسى عطاءات العظماء من الرجال (محمد سالم باشريف)، قال فيه:

«عائلة باشريف، من البيوت المعروفة في حضرموت، وخاصة مدينة المكلا، فهو بيت علم وثقافة وفن، وخلال عقود طويلة قدموا الكثير لأبناء حضرموت في هذه المجالات، وأخص بالذكر التربوي، والأستاذ القدير محمد سالم باشريف الذي تخرج على يديه المئات إذا لم يكونوا بالآلاف من أبناء المحافظة وتحديداً في مادة اللغة الإنجليزية.

«فمنذ خمسينات القرن الماضي جعل من طوابق منزله عبارة عن معهد لتدريس هذه المادة في مختلف المستويات، حتى اكتسب شهرة غير عادية بين أوساط الناس، وداخل الدوائر الحكومية، وأصبح علماً بارزاً من أعلام مدينة المكلا.

«لقد قام بتدريس أعداد هائلة ممن تخرجوا من المدارس المتوسطة، وبعد ذلك من الثانويات بعد افتتاحها في مدينة المكلا وغيرها من المدن الرئيسية الأخرى، حتى أصبح معروفاً لدى من

يريد الحصول على وظيفة في الجهاز الحكومي للسلطنة القعيطية ودار المستشارية التابعة للسلطات البريطانية، أنه لا يستطيع تجاوز امتحان القبول إذا لم يسبق له أن درس على يد الأستاذ محمد سالم باشريف.

«ونظراً للسمعة الجيدة التي اكتسبها المذكور، فإن الكثيرين من الطلبة والموظفين يأتون إليه من مسافات طويلة تتجاوز الثلاثة والأربعة كيلومتر، مشياً على الأقدام، في وقت تنعدم فيه سبل المواصلات الحديثة، ويكفيني فخراً بأنني كنت من بين هؤلاء الدارسين منذ بداية الستينات ولمدة ثلاث سنوات متواصلة، حيث كنت مع بعض الزملاء نقطع مسافة تزيد على السبعة كيلومتر يومياً ذهاباً وإياباً.

«كما يزيد الأستاذ باشريف ومدينة المكلا فخراً، أن أغلب ممن التحلق بالسلك الوظيفي والجهاز الحكومي قد تخرجوا في مدرسة باشريف، وأن العديد منهم قد انتقلوا إلى عدن بعد الاستقلال 67م ليتحملوا المسؤولية في أعلى المناصب الحكومية بما في ذلك نواب ووزراء ومدراء عموم، كما لا ننسى أن الأستاذ باشريف لا زال يقدم عطاءات على نفس الطريق إلى يومنا هذا». اهـ.

كما أشارت صحيفة «المسيلة» إلى اسم عازف الكمان سعيد سالم باشريف بمناسبة تكريمه من قِبل وزارة الثقافة باعتباره أحد العازفين الذين أدركوا السنوات الأخيرة للفنان القدير الراحل محمد جُمعه خان وارتبط بغرفته عازفاً، بعد انتقال العازف الرئيسي للكمان في الغرفة (الراحل سعيد عبد اللاه الحبشي) إلى عدن. وكان الفنان سعيد باشريف في تلك الأيام عازف أساسياً في فرقة الفنان عبد الرب ادريس وهو يخطو بخطوات ثابتةً في دنيا الطرب.

المصادر: جريدة الأيام ـ العدد (4367) 29 ديسمبر 2004م الصفحة 11، جريدة المسيلة ـ العدد (393) 12 فبراير 2005م الصفحة 13.

آل الشَّريف

عائلة شهيرة من أهل الجَوْف ديارهم في منطقة الغيل والبعض في الزاهر، هم حمزات. قال المؤرخ الكبير القاضي محمد بن أحمد الحجري:

«وفي الجوف من الأشراف الحمزات من ولد الإمام عبد الله بن حمزة بن سليمان، منهم آل مطهر بن ناصر أهل الغيل وهم آل أحمد بن عبد الله بن مطهر، وآل مسيح بن مطهر ومن آل مسيح آل النمس أولاد عبد الله بن مسيح، والعوران آل أحمد بن مسيح، والدعارير آل تقي بن مسيح.

«والأمراء علىٰ غيل مراد من آل مطهر بن ناصر يتولّى الإمارة أكبرهم سناً، ولأجل ذلك تراهم يحافظون علىٰ تاريخ ولادة كل واحد من آل مطهر

حتى أنهم يُشعرون بولادة كل مولود برمي البندق ساعة الولادة لئلا يلد غيره في تلك الساعة من بعده، فمن تقدمت ولادتهُ ولو بلحظةٍ فهو أحق بالإمارة ممن يليه.

«ومن أشراف الجوف آل قَعْشَم وآل الضُمَيْن ويقال لهم آل جودة نسبةً إلى جدتهم جودة بنت الشيخ أحمد المحبوبي.

«ويسكن آل مطهر وآل قَعْشم وآل الضُمَيْن في قرية الغيل». اهـ.

ونذكر من آل الشريف أهل الغيل:

1 ـ عبد الله بن عبد الله النمس الشريف: رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية الغيل وأعمال محافظة الجَوْف.

2 ـ أحمد بن محمد بن حمود شريف: عضو المجلس المحلي لمديرية الغيل.

3 ـ يحيى عزّان سرور الشريف: عضو المجلس المحلي لمديرية الغيل.

أما آل الشريف الساكنون مديرية الزَّاهر في الجَوْف، فنذكر من أسماء رجالهم:

1 ـ منصور حسن صالح الشريف: أمين عام المجلس المحلي لمديرية الزاهر من أعمال محافظة الجوف.

2 ـ يحيى حسن صالح الشريف: عضو المجلس المحلي لمديرية الزاهر.

وقد يغلب عليهم لقب (آل الضُمَيْن)، ومنهم الشيخ يحيى بن محمد بن حسين الضُمين، كان عضواً في مجلس الشوري، وكذا عبد الله بن محمد بن حسين الضُمين شيخ ورئيس فرع اللجنة العليا للانتخابات في الجوف.

وأخبرني الرائد الشيخ حسين بن محمد بن حسين الضمين ـ وهو من مشائخ آل الضُمين ـ أن من هذا البيت:

1 ـ خالد بن عبد الوهاب بن حسين بن محمد الشريف الضمين: رئيس اللجنة العليا للانتخابات. وهو من مواليد عام 1961م بمديرية الزَّاهر محافظة الجوف، خريج كلية الشرطة 1985م حاصل علىٰ دبلوم علوم الشرطة وليسانس شريعة وقانون، دبلوم في مجال الإدارة المحلية. عمل في مسؤولية مدير عام لعدد من المديريات في محافظات متعددة، ثم عُيِّن محافظاً لمحافظة صنعاء، ثم وزيراً للدولة ـ عضو مجلس الوزراء في بداية عام 2001م، وفي العام 2003م

تولّى رئاسة اللجنة العليا للانتخابات.

2 ـ حسين بن علي بن حسين الضُمين: عضو مجلس الشورى وشيخ مشايخ آل الضُمين.

3 ـ علي بن يحيى بن محمد بن حسين الضُمين: طيّار حربي.

4 ـ خالد بن علي بن حسين: مدير أمن مديرية الزاهر في الجوف.

المصادر: معجم الحجري 1/ 199، نيل الحُسنيين 139، مآثر الأبرار 2/ 799، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد الجوف 50 و73، مذكرات المصنف، جريدة الجمهورية - العدد (11540) 7 أبريل 2001م، جريدة اليمن السعيد - العدد (239) 29 ابريل 2001م.

آل الشَّريف

الساكنون بلاد مأرب. هم حمزات أيضاً، يلتقون مع آل الجوف في الجد حسين بن محمد بن ناصر والذي يكني حسين بن القيفية لأن أخوالهُ كانوا من قَيْفه رداع.

كما أن الساكنين في بيحان من أعمال محافظة شبوه هم منهم أيضاً.

وتقع ديارهم في بلاد مأرب في حريب وفي مجزر، وقد توزعت بهم الألقاب، نذكر منها: آل بن سعود، آل حيدر، آل شقمان، آل عبود، آل مهتم، آل علي طالب.

أخبرني علي مناع علي الشريف عن أقسام أشراف حريب، قال هم:

1 - (آل أحمد مقبل): يرجعون إلى آل الحامد. ومنهم:

آل الجلالي، آل جبران، آل جروان.

2 - (آل محمد بن طالب): كبيرهم أحمد محسن عبُود الشريف، ومنهم: آل عبُود، آل حشله، آل مهدي.

3 - (آل طالب بن أحمد): يرجعون إلى آل الهدّار، كبيرهم عبد الرب بن سالم الشريف. ومنهم آل الحسين بن محسن، آل عبد الله بن محسن، آل الهدّار.

4 - (آل أحمد محمد): كبيرهم أحمد محمد بن حيدر الشريف، ويُنسبون إلى الحسين بن علي بن أبي طالب.

كما أخبرني محمد علوي أحمد الشريف عن ذات التقسيمات المشار إليها، إلاّ أنه أضاف معلومةً تتعلق بتقسيمات فرع (آل أحمد بن مقبل) قال إنهم ينقسمون إلى أربع فخائذ؛ هم من أشراف بيحان:

1 - بيت لَقْزَل.

2 - بيت الجلالي.

3 - بيت جبران.

4 - بيت حسين مبارك.

قال ويجمعهم جد واحد هو صالح بن ضيف الله. أمّا كبارهم فأشار إلى الأسماء التالية:

1 - علوي بن حسين بن أحمد لَقْزَل الشريف.

2 - علي ناجي جبران الشريف.

3 - محمد سالم الجلالي الشريف: مدير أمن حريب.

وأشار إلى أن الشيخ عليهم هو أحسن حسين مبارك الشريف.

وذكر محدثي (علي منّاع الشريف) من أعلام أسرته البارزين:

1 ـ المرحوم الشريف طالبي بن علي بن أحمد الشريف: كان كبير أسرة آل الطالبي بن أحمد، وله دور فاعل في حل القضايا والخلافات بين الناس، وذلك أيام الإمام.

2 ـ المرحوم مناع بن علي بن أحمد الشريف: من آل طالب بن أحمد، وكان شيخ قبيلة آل طالب بن أحمد. وتولّى المشيخ بعده الشريف المرحوم سالم بن طالب بن علي الشريف، ومن بعده عبد الرب بن سالم بن طالب الشريف وهو الشيخ حالياً.

3 ـ الشريف يحيى بن مناع بن علي الشريف: وهو من كبار أسرة طالب بن أحمد، وكان رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في مأرب، وله دور في حل المنازعات والخلافات بين القبائل بقصد الإصلاح.

قال محمد علوى أحمد الشريف:

هناك في مأرب أيضاً يحملون لقب (الشريف) وهم من فخذ محمد عبد العزيز الأمير، وكبيرهم صالح بن فيصل حيدر الشريف، وعبد الله حسين الأمير، ويجمعهم جد واحد أو يلتقون مع الشريف ساكن حريب بالجد من آل أحمد.

ونَبّه علي مناع علي الشريف إلى أربع عوائل، هم (آل حيدر) و(الشقمان)، و(سعود)، و(مهتم)، قال كلهم من ذو حسين هم من مأرب وهم فرع من آل الشريف (أولاد عم) وكذلك هناك منهم آل الأمير الذين في منطقة مأرب في حريب ومنطقة مَجْزر، قال إنهم يلتقون في الجد حسين بن محمد بن ناصر والذي يُكنى حسين بن القيفية لأن أخواله كانوا من قَيْفة أهل رداع.

ونذكر من هذه العشيرة الأسماء التالية:

1 ـ عزيز سعود بن سعود الشريف: رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمدينة مأرب.

2 ـ حيدر حسن عبد الله حيدر الشريف: عضو المجلس المحلي لمدينة مأرب.

3 ـ الشريف صالح أحمد الشريف: عضو المجلس المحلي لمديرية مَجْزِر. ومعلوم أن مَجْزِر ـ بفتح فسكون فكسر الزاي ـ مديريةٌ واسعةٌ من أعمال محافظة مأرب، تقع فيما ين (بلاد نِهمْ) و(الجوف) وبها عدد من الوديان التي تسيل إلى وادي الجوف.

4 ـ علي محمد عيضة الشريف: عضو المجلس المحلي لمديرية مَجْزر.

5 ـ أحمد ناصر الشريف: الصحافي بجريدة 26 سبتمبر.

6 ـ محمد بن حسن الشريف: مدير تحرير جريدة (بَرّان) الصادرة عن محافظة مأرب.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد مأرب 123، جريدة 26 سبتمبر، جريدة بَرّان.

آل الشّريف

هم حسينيين ولهم الزعامة علىٰ وادي عسيلان من أعمال محافظة شَبْوة، تحدّث عنهم الأستاذ حمزة لقمان في كتابه «تاريخ القبائل اليمنية» فقد أشار أن بَيْحان تنقسم إلى المراكز التالية:

1 ـ **مركز عُسَيْلان**: وكان يدير شؤونها الشريف صالح بن ناصر بن محسن.

2 ـ **مركز وادي عين**: وكان يدير شؤونه الشريف صالح بن عبد الله بن صالح بن محسن.

3 ـ **مركز خَرْ**: وكان يدير شؤونه الشريف أحمد بن ناصر بن محسن.

4 ـ **مركز وادي بيحان الأعلىٰ**: وكان يدير شؤونه الشريف صالح بن عبد الله بن أحمد بن محسن.

5 ـ **مركز الموسطة**: وفيه مدينة بيحان القِصاب العاصمة ومقر الحاكم الشريف صالح بن حسين بن أحمد الهَبيلي ووالده الشريف حسين الذي كان وزيراً لداخلية حكومة اتحاد الجنوب العربي. اهـ.

ويحمل هذا اللقب من أبناء وادي عسيلان، طارق مساعد صالح جريبة الشريف، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية عسيلان وأعمال محافظة شبوه.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 309، تعداد شبوة 59.

آل الشَّريف

لقب مشترك بين أكثر من عائلة تسكن بلاد صعدة. نذكر أولاً (آل الشريف) الحسنيون المشهورون بلقب الشَمَّام، وقد كتب لي عن تاريخ هذه الأسرة عبد الله أحمد الشريف الشمّام، الذي وصلتني منه السطور التالية التي يقول فيها ما لفظه:

(آل الشريف) هم أحد الأسر الهاشمية المعروفة، نسبة إلى الملقب بالشريف، وهو أحمد بن أحمد بن علي بن محسن بن الحسن بن القاسم بن الإمام بن يحيى بن محمد بن هادي بن أحمد بن سليمان بن محمد بن يحيى بن عز الدين بن محمد بن الأمير الحسين الأملحي، الذي ولد في الطويلة من ضواحي صعدة سنة 1340، ثم انتقل إلى صنعاء وتوفى فيها ودفن في حده.

وتلتقي هذه الأسرة في النسب مع معظم الأسر الهاشمية في صعدة عند الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم (الرَّسي) ابن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

وتعتبر أسرة الشريف فرع من أسرة (آل الإمام) التي سكنت منطقة صعدة في بيت طيبان الطويلة وخضاعه من أعمال الشط نسبة إلى جدهم القريب

الحسن بن القاسم بن الإمام التي كان لقبها (المام) وتكتب هكذا، حتى أوائل حكم الإمام يحيى حميد الدين ثم تصحف إلى لقب (الشمّام) والبعض إلى آل (الأصمخية) والبعض في وقت قريب إلىٰ (الشريف).

وسُمّي (جبل أحسن) المنتصب والمعروف في منطقة صعدة باسم جدهم القريب الحسن بن القاسم بن الإمام كما إن بلادهم مراغة وحداً يفصل بين سَحَار وهمدان/ آل شافعه.

وأحمد الذي لُقِّب بالشريف خَلَّف ثلاثةً هم: إدريس ويحيى وعبد الله، وأمهم هي عائشة بنت يحيى (الملقب بالأصمخية) بن عبد الله بن أحسن بن قاسم بن الإمام، والتي دفنت إلى جانب زوجها. وهؤلاء لهم عدد من الأبناء.

فخلَّف إدريس زكريا ومحمد، وخلّف يحيى كل من إدريس وجمال وأيمن، وخلَّف عبد الله كل من محمد ومحي الدين وإدريس ويوسف. ويعتبر محدثي عبد الله أحمد الشريف الشمام هو مرجع هذه الأسرة.

(راجع مادة آل الشمّام) فقد تحدثت عنهم بتفصيل أوسع.

وتسكن مديرية ساقين عائلة أخرى تُعرف بلقب (الشريف)، نذكر منهم:

1 ـ قاسم علي حسن الشريف: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحي لمديرية ساقين.

2 ـ حمود صالح حسين الشريف: عضو المجلس المحلي لمديرية ساقين.

كما يشاركهم في ذات اللقب نفسه (آل الشريف) القاطنون مديرية الظّاهر في الطرف الغربي من محافظة صعدة، ومنهم جُبران أحمد حسين الشريف، عضو المجلس المحلي لمديرية الظّاهر.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد صعدة 307 (درب المام).

آل الشَّريف

عائلة تسكن قريةً تحمل اسمهم يقال لها قرية (الأشراف) هي من أعمال مركز بني مالك بمديرية خَمِر م/ عَمْران. يرجعون إلى تَسِيع بني مالك، أحد الأقسام التسعة لقبيلة بني صُرَيْم من حاشد.

أخبرني عنهم الأخ فاروق الأخرمي، وأفاد عن اسم أحمد علي الشريف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 221، معجم الحجري 1/ 217.

آل الشَّريف

عشيرة تسكن ضمن قبيلة عيال منصور إحدى قبائل نِهْم في الشرق الشمالي من صنعاء. وهم في الأصل من الجَوْف من آل أحمد بن حسين من

ولد الإمام عبد الله بن حمزة بن سليمان.

أخبرني عنهم أحد أبناء المنطقة هو عبد العزيز الطوقي، وقال إنهم سكنوا بلاد نِهم منذ زمن طويل، ولهم قرية تُنسب إليهم يقال لها قرية (الأشراف) بجوار بلدة قَطبين. وأفاد أن أفراد هذه العشيرة كان لهم دور في حل المشاكل بين قبائل المنطقة باعتبارهم الأمناء بالمنطقة، ومنهم عدد من المتعلمين الذين لعبوا دوراً في الأحداث، وذكر مُحدِّثي من أسماء رجالهم: عبد الملك أحمد علي الشريف، حمود عبد الله مهدي الشريف، أحمد مهدي يحيى الشريف، محمد علي ناصر الشريف، زيد علي هادي الشريف.

المصادر: مذكرات المصنف، نيل الحسينين 139، معجم الحجري، تعداد صنعاء 435.

آل الشَّريف

من قبائل بني حِشَيْش في الطرف الشمالي الشرقي من مدينة صنعاء. نذكر منهم محمد عبد الله علي الشريف عضو مجلس النواب 1993 ـ 1997م، وقد توفاه الله تعالى في العام 2003م، تُشير بطاقته الشخصية إلى العناصر التالية في مسيرته الحياتية:

ـ من مواليد 1949م متزوج وله «13» ولداً ـ ماجستير في العلوم العسكرية «قيادة وأركان».

ـ عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.

ـ من مناضلي الثورة اليمنية وأسهم بالدفاع عن مبادئها وترسيخ الشرعية الدستورية.

ـ ساهم بدور فاعل في المجالين التشريعي والرقابي في إطار مجلس النواب.

ـ قدم خدمات اجتماعية وخيرية جليلة خلال عضويته في هيئة التعاون الأهلي للتطوير والمجالس المحلية والجمعية الشعبية الخيرية.

ـ أسهم في تحقيق العديد من المشاريع الخدمية الهامة.

ـ له أدوار نضالية ووطنية معروفة.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الميثاق ـ العدد رقم (757) 22 أبريل 1997م.

آل الشَّريف

الساكنون بلاد المحويت في قرية (دَيْر الشريف) وهي من قرى مديرية بني سعد من أعمال محافظة المحويت، كما تتوزع بهم الديار في ملحان وفي الخبت. إنما الأغلب هم سكان مدينة المحويت.

أخبرني الرائد علي بن محمد الشريف إن الساكنين هجرة الدواعر (المعروفة قديماً باسم قرية الضربي) وفي هجرة الشاحذية، قال إنهم من

نسل صلاح بن شرف الدين الحسني، وقد خلّف ثلاثة أولاد:

1 ـ الحسن بن صلاح: وهو جد الأشراف آل الشريف الذين يسكنون هِجرة الدواعر «الضّربي قديماً».

2 ـ علي بن صلاح: مات قطيعاً.

3 ـ حسين بن صلاح: خلّف لطف الله بن حسين جد الهاشميين الذين يسكنون الرَّبَض في ذيبان والتَّعبرة في عزلة بني المَصْعب بمديرية الرُجُم من أعمال محافظة المحويت.

قال محدثي ويُقال لسكان محل التَعبره (بيت الذيباني) نسبةً إلى ذيبان أرحب، وهم حسنيون.

كما أن من آل الشريف من يسكن منطقة بني المصعب من بلاد الشاحذية بمديرية الرُجُم. ومنهم في بني مليك بمديرية ملحان في المحويت، ومنهم في الحيمة الداخلية، قال إن الجميع من سلالة الإمام عبد الله بن حمزة يرجعون إلى آل الضُمين أهل الجوف. وقد أورد تدريج نسبهم كالتالي:

حسين بن هادي بن أحمد بن هادي بن القاسم بن الحسن بن صلاح بن شرف الدين بن الحسن بن صالح بن عبد الله بن ناصر بن أحسن بن صلاح بن رافع بن الهادي بن علي صلاح بن يحيى بن محمد بن سليمان بن داوود بن وهاس بن أبي القاسم بن محمد بن الحسين بن الإمام عبد الله بن حمزة.

وذكر محدثي من أسماء أسرته البارزين:

1 ـ الشيخ عبده بن حسين بن هادي الشريف: استشهد في حراز في قصر المعاجرة في صعفان ضد الأتراك.

2 ـ الشهيد مطهر بن محمد الشريف: استشهد أثناء إجراء عملية الانتخابات الرئاسية عام 1999م.

3 ـ المرحوم القاضي حسين بن هادي الشريف: كان قاضياً وعالماً، وله مؤلفات في العقائد والفلك.

4 ـ الشيخ عبد الرزاق بن محمد بن محمد الشريف: وهو شيخ عزلة هجرة الدواعر والمعازيب.

5 ـ الرائد علي بن محمد بن محمد بن حسين الشريف: هو الراوي لهذه المعلومات عن هذه الأسرة، ويعمل في وزارة الداخلية مديراً لإدارة العلاقات العامة بكلية الشرطة، ومندوب في اللجنة العليا للانتخابات فرع التحقيقات. وكان والده شيخ علم، وشيخاً لمنطقة وقبيلة هجرة الدواعر والمعازيب. وقد توفي عن عمر يناهز 105 من السنوات وذلك بتاريخ 6 مايو 2005م.

6 ـ حسين بن محمد بن محمد الشريف: عضو المجلس المحلي في المحويت، وهو من مشائخ العلم في المنطقة.

7 ـ عبد الله بن علي بن أحمد

الشريف: ويعمل وكيلاً لمدرسة الهجرة في المحويت.

وأشار محدثي إلى وجود أسرة أخرى تحمل ذات اللقب نفسه، هم سكان منطقة أذرع بمديرية الخَبْت بالمحويت، قال إنهم هاشميون لعلهم حسينيون. وكذلك عائلة أخرى في منطقة شارع وهم هاشميون أيضاً.

ومن سكان جبل ملحان، نُشير إلى اسم محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الشريف، عضو المجلس المحلي لمديرية ملحان.

ومن سكان مديرية الخَبْت، محمد بن يحيى بن محمد الشريف، وهو عضو في المجلس المحلي.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد المحويت 200 و297، معجم الحجري 2/ 452، مذكرات المصنف.

آل الشَّريف

من بيوتات آل الأهدل في تهامة. يسكنون قريةً تُنسب إليهم يُقال لها (دَيْر الشريف) من قرى مديرية بَاجل وأعمال محافظة الحُديدة، قال العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي:

«ونذكر جماعةً من الأهدليين ـ على سبيل الإجمال ـ بجهة القحرية والخضرية، ومنهم بنو الشريف في دير الشريف».

فهو هنا يؤكد أنهم من آل الأهدل، نسل الشيخ الكبير علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب.

ولعل منهم آل الشّريف سكان خبت المحويت المذكورين آنفاً.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 396، تعداد الحديدة 122 و124 و131.

آل الشَّريف

من بيوتات قبائل عزلة الجدعان بمديرية الحَيْمة الداخلية وأعمال محافظة صنعاء. أشار العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ضمن مجموعة قبائل الحيمة، قال ومنها:

ـ عُزلة الجدعان. ومشايخها بيت مِداعس، وأشهر قبائلها بيت مِداعس وبيت الشريف وبيت الدَّغشي وبيت مُصلِّي وبيت الدرويش. اهـ.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 483، تعداد صنعاء 632.

آل الشَّريف

عائلة مسكنها الحالي في منطقة بني يوسف بمديرية المواسط من بلاد

الحُجريّة وأعمال محافظة تعز. يُقال إنهم قدموا إليها في القرن الحادي عشر للهجرة وذكر الدكتور قائد طربوش بأنهم فرعان: آل الشريف أحمد وآل الشريف محمود. وأن الفرع الأول يسكن في قرية المطبوق غرب قرية الذنيب ومنهم السيد عبد الحق علي محمد محسن أمير الدين بن حسن بن أبي بكر بن عباد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف بن أحمد عبد الرحيم المُسَمَّى وجيه الدين الحشه، والسيد عبد الجليل وغيرهم ويقال إنهم أتوا إلى المنطقة قبل ما يقارب ثلاث مائة سنة من الحشا. ويعيش أبناء الشريف محمود في قرية خنازر مشجب بني يوسف.

المصادر: تاريخ عشائر تعز 31، تعداد تعز 519، 529.

بنو شريفة

عائلة من بيوتات قبيلة مرهبه وعدادهم في نِهمْ. الجميع من بكيل. وهو مرهبة بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل. كبير هذه العائلة في الوقت الحاضر هو الشيخ علي منصور شريفه. ولهم قرية يقال لها (بيت شريفه) من قرى عيال منصور بمديرية نِهم وأعمال محافظة صنعاء. أخبرني عنهم عبد العزيز الطوقي.

أمّا أصل موطنهم فهو مديرية بَرَطْ العِنان من أعمال محافظة الجوف، ومن رجالهم البارزين هناك، نشير إلى اسم حسن قايد حمود شريفة، عضو المجلس المحلي لمديرية بَرَطْ العِنان.

آل الشريفة

عائلة من أبناء قرية القاسم إحدى قرى وادعة حاشد بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 216.

آل الشُرَيفي

بضم الشين. من أعيان مديرية عُتُمه وأعمال محافظة ذمار. أشار إليهم المؤرخ الكبير القاضي محمد الحجري في معجمه بشكل مقتضب فقال: «وبنو الشُريفي من قبائل عُتُمة ومشائخها». اهـ.

وقد أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو محمد بن علي الشُريفي، ساكن مدينة رداع. فقال إن ديارهم في حصون بيت الشريفي من بلاد عُتمه، ومنهم من انتقل إلى رداع، وكذلك مأرب حَرِيب، وإلىٰ ظُلَيْمة من بلاد حاشد، وفي بعدان.

وأفاد محدثي عن أسماء البارزين من هذه الأسرة، فأشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ المرحوم الشيخ حسين بن ناصر أحمد الشريفي: كان شيخ ضمان مخلاف جِمْيَر.

2 ـ المرحوم الشيخ علي إسماعيل الشريف: وكان أيضاً من مشائخ آل الشريفي.

3 ـ المرحوم الشيخ عبد الله مهدي علي الشريفي: كان أيضاً شيخاً في مخلاف جِمْيَر.

4 ـ المرحوم الشيخ سعيد علي إسماعيل الشريفي: وهو أيضاً كان من المشائخ.

5 ـ الشيخ عزيز محمد حسين ناصر الشريفي: وهو شيخ ضمان مخلاف جِمْيَر في عُتُمه.

6 ـ الشيخ مهدي سعيد علي الشريفي: وهو شيخ عزلة (أتام).

7 ـ الشيخ حميد فارع علي مصلح الشريفي: هو شيخ عزلة حويز. وكان قد تقدم بترشيح نفسه في الانتخابات النيابية عام 1997م ممثلاً للتجمع اليمني للإصلاح.

8 ـ الشيخ علي أحمد محمد الشريفي: وهو شيخ بني زايد في رداع.

9 ـ اللواء فارس سالم الشريفي: كان قائداً للقوات الجوية في صنعاء.

10 ـ العقيد إسماعيل سعيد علي الشريفي: يعمل في وزارة الداخلية فرع محافظة البيضاء، وكان قد تقدم بترشيح نفسه في الانتخابات النيابية عام 1997م مستقلاً.

11 ـ العميد مجاهد حسين ناصر الشريفي: أحد مناضلي الثورة، وهو الآن متقاعد. وكان متولياً رئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية عُتُمة.

12 ـ العميد أحمد علي سعيد محسن الشريفي: قائد كتيبة اللواء الثالث مُدَعَّم في العَنَد.

14 ـ محمد عبده سعيد الشريفي: مدير فرع الاتصالات بمدينة رَدَاع.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم الحجري 2/ 452، جريدة الثورة ـ العدد (11850) 22 أبريل 1997م، تعداد ذمار: 324 (عزلة أتام) و329 (عزلة حويز) و360 (عزلة جِمْيَر أبزار).

آل الشُّريفي

عائلة من سكان مديرية عين من أعمال محافظة شَبْوة، ومنطقتهم في وادٍ واسع من أرض بَيْحان وهو أحد الروافد التي تمد وادي حَرِيب بالمياه. نذكر من أسماء رجالهم، فنشير إلى سعيد حزام عبد الله الشريفي ـ وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية عين وأعمال محافظة شبوه.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد شبوة 75، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

بنو الشّريقي

بالقاف. من بيوتات آل الأهدل الحسينيين أهل تهامة. ديارهم في حازة الجربحية من أعمال مديرية الضَّحي محافظة الحُديدة. أشار إليهم العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي ضمن حديثه عن بعض ذُرّية الشيخ علي الأهدل من أهل جهة القحرية والخضرية، قال:

ومنهم بنو الشريقي الساكنون بحازة الجربحية، ويُشهرون ببني المحرق. والمحرق هذا غير المحرق الذي سبق ذكره من بني الشيبة من ذُرّية عثمان بن أبي بكر بن علي الأهدل الساكن بالمغلاف، فهذا سَمِي ذاك. ويقال أن نسبهم يرجع إلى المباكرة الساكنون ببلاد صُلَيل، منهم يحيى بن إبراهيم بن هاشم بن علي بن يحيى بن هاشم شريقي، وعلي بن أمحمد محرق بن يحيى بن علي بن عمر عفيفي بن هاشم شريقي، وشوعي بن يحيى بن هاشم بن علي عفيفي بن أمحمد عفيفي شريقي، وأحمد بن أحمد بن علي الملقب هرينة بن هاشم بن إبراهيم بن هاشم شريقي.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 394، تعداد الحديدة 98، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شريم

عائلة من أبناء قرية خيران في بني بهلول، بالطرف الجنوبي من صنعاء بمسافة نحو عشرين كيلومتراً. أخبرني أحد أفراد هذه العائلة أن مرجعهم إلى خولان. وذكر من أسماء الأسرة:

1 ـ **العقيد علي محمد شريم**: وكيل محافظة صنعاء منذ العام 2003م.

2 ـ **الشيخ علي طاهر شريم**: قال هو كبير الأسرة.

3 ـ **علي شريم**: يعمل مديراً في شركة النفط.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة، تعداد صنعاء 499 (قرية خيران)، معجم الحجري 1/ 131 مادة بني بهلول.

آل شُريم

القاطنون بلاد البيضاء والبعض في بيحان. أخبرني عبد القادر أحمد ضيف الله شريم وهو كبير الأسرة في بيحان، فأشار إلى أن أصل الأسرة من قرية الجملية في ضريبة، ويُنسبون إلى آل ضريبة. قال ومنهم من انتقل إلى بَيْحان في قرية ريدان من أعمال محافظة شبوة، ومنهم من انتقل إلى رَدَاع، وفي عَيْن من حريب، وكذا منهم في حَرِيب القراميش.

وذكر بعضاً من البارزين؛ فأشار إلىٰ هذين الإسمين:

1 ـ **محمد عبد ربه شريم**: قال هو كبير الأسرة في ضريبة في الجميلية.

2 ـ **عبد ربه محمد عبد ربه شريم**:

عضو المجلس المحلي لمديرية ناطع من أعمال محافظة البيضاء.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد البيضاء 28، تعداد شبوة 47.

آل شُرَيْم

بالضم. من بيوتات آل العيدروس العلويين، هم سلالة محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروس، منهم آل أحمد بن عبد الله شريم بمدينة شِبام حضرموت ودَوْعن والبعض في المهجر بجاوا وملابر.

أشار إليهم العلامة المشهور في كتابه شمس الظهيرة، قال محقق كتاب «إدام القوت في بلدان حضرموت»:

وبالمعيقاب آل العيدروس يقال لهم آل شريم، جدهم السيد محمد بن حسين بن علي بن محمد.. إلخ، وقد انتشروا في شبام ودوعن وجاوة ومليبار بالهند. اهـ.

وفي المعجم اللطيف تحدث العلامة الشاطري في مادة آل المقدّي عن عمر بن عبد الرحمن بن أحمد شريم ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم. قال ولُقِّب جده بشريم بضم الشين وفتح الراء ومعناه مشروم الشفه. اهـ.

المصادر: المعجم اللطيف 174، شمس الظهيرة 1/ 116، خدمة العشيرة، إدام القوت 547، معجم البلدان والقبائل اليمنية (مادة عُسيلان)، تعداد شبوه 68.

آل شِرَيْم

بكسر ففتح فسكون. من قبائل المنافرة في بلاد الدِريهمي من تهامة. يرجعون إلى قبيلة الأشاعر. نذكر منهم:

1 ـ هِبة الله علي صغير شريم: مناضل وطني ونائب برلماني، وشاعر أسهم بنصيب في مسار الحركة الأدبية بالحديدة. هو عضو في مجلس النواب عن الدائرة (170) الحديدة، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية. وقد تكرر انتخابه في هذه الدائرة إلى عضوية مجلس النواب. كما أنه من قيادات فرع المؤتمر الشعبي العام بالحديدة، وعضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين. من مواليد عام 1943م، له من الأولاد الذكور (11) ولداً.

● شارك بدور بارز في المجالين التشريعي والرقابي من خلال عضويته في مجلس النواب.

● شخصية اجتماعية معروفة وله إسهامات كبيرة في الأنشطة الثقافية والصحفية والاجتماعية.

ـ ساهم في متابعة إنجاز العديد من المشاريع التنموية المرتبطة بحياة

المواطنين وتطوير المنطقة من خلال المجالس المحلية للتطوير التعاوني.

2 ـ عصام هبة الله علي شريم: عضو المجلس المحلي لمديرية الدُريهمي من أعمال محافظة الحُديدة، وهو رئيس الدائرة المالية بالاتحاد التعاوني الزراعي في صنعاء.

3 ـ راجحي أحمد عبد الله شريم: أمين عام المجلس المحلي لمديرية الدريهمي.

4 ـ أحمد علي علي شريم: عضو المجلس المحلي لمديرية الدريهمي.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الزاجل ـ العدد (29)، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الميثاق ـ العدد (753) 17 أبريل 1997م.

باشريمه

عائلة من سكان قرية المخزن، وهي من قرى جعار بمديرية خَنْفر وأعمال محافظة أبْين. ينتسبون إلى قبيلة المساعدة ومنهم من انتقل إلى أحور.

والمساعدة المذكورة، قبيلة أشار إليها الأستاذ حمزة لقمان ضمن تفرعات قبائل أهل فِلَيْس من قبائل أبْين.

ومن هذا البيت؛ نُشير إلى اسم:

سعيد صالح باشريمه: وهو شاعر، ويتولّى مسؤولية إدارة مدرسة بلدة المخزن.

المصادر: مذكرات المصنف، تاريخ القبائل اليمنية 240 (قبيلة امساعدة)، تعداد أبين (قرية المخزن) ص149.

بيت شطّاب

عائلة من سكان بلدة القُصير من قرى منطقة غُولة عجيب بمديرية رَيْده وأعمال محافظة عمران، وتقع في شمال شرق عاصمة المحافظة بمسافة نحو 20 كيلومتراً.

نذكر منهم اسم منصور يحيى شطاب عضو المجلس المحلي بالمديرية.

وكان العلامة علي الفضيل قد أشار إليهم في كتابه «الأغصان لمشجرات الأنساب» ضمن قبائل عيال سريح قال والعاقل مصلح شطاب.

ومرجع العائلة إلى قبيلة عِيال سِريح من بكيل، هم نسل سُريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 260، معجم الحجري 1/ 375، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 437.

آل شَطّاره

بفتحات. عائلة من أبناء مدينة عدن. من كبار أعلامهم نشير إلى اسم الكاتب الصحافي الكبير الأستاذ لطفي

شطاره، الكاتب بجريدة «الأيام» وكان يعمل ـ قبل ذلك ـ كاتباً بجريدة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن. واسمه الكامل: لطفي جعفر سعيد شطارة.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشَّطبي

اسم مشترك بين عدد من البيوتات المنتشرة ديارها في بلاد حَجّة، وفي مَسْور، والبعض في مدينة شِبام كوكبان. جميعهم ينتمون إلى قبيلة الشَّطَبَة فرع بني جُبَر ـ بضم ففتح ـ إحدى قبائل حاشد في بلاد ذِيْبين.

أما القاطنون بلاد حَجّة، فمنهم من يسكن قرية (بيت الشّطبي) وهي بجوار بلدة القرانه ـ من مركز بني الذَّوَّاد بمديرية بني العَوَّام. والبعض في قرية القنزحية حسبما أخبرني محمد العُبالي. وهي من قرى مديرية مَبْين في شمال غرب مدينة حجّة. قال مُحدِّثي ومن رجال هذا البيت الحاج صالح الشطبي من عُقّال القرية.

أمّا آل (الشطبي) أهل مديرية مَسْور حَجّة، وقد صارت اليوم من أعمال محافظة عَمْران، فنذكر منهم اسم: فيصل صالح بن صالح الشطبي، عضو المجلس المحلي بالمديرية.

وفي كتاب الأغصان تحدث عن (آل الشطبي) سكان مدينة شبام كوكبان دون أن يشير إلى أحداً من رجالهم.

ونذكر هنا بعضّ ممن يحمل هذا اللقب؛ فنشير إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ **محمد مجمل الشطبي**: الكاتب بجريدة «الشورى» الصادرة عن مجلس النواب، وهو عضو في حزب البعث العربي.

2 ـ **الشاعر عبد المعين علي يحيى النجار الشطبي**: ينشر بعض أشعاره في جريدة الجماهير الصادرة عن حزب البعث العربي الاشتراكي.

وقد تواصلت مع الشيخ حسين الشطبي، وهو كبير آل الشطبي القاطنين بلاد المحويت، وأعطاني فكرةً شاملةً عن أسرته وتاريخها وأسماء البارز من رجالها.

ومُحدِّثي هو الشيخ حسين بن حسين بن حسين بن ناشر بن ناجي بن يحيى بن علي بن أحمد جعفر الشطبي، من مواليد عام 1962م وهو كبير الأسرة وشيخاً عليها وعلىٰ بعض القرى من عزلة بني هيثم، ويعمل أيضاً مديراً عاماً لفرع شؤون القبائل بالمحافظة، وكان سابقاً ضابطاً في قوات الأمن، كما أنه من الشخصيات البارزة في المحويت وله مشاركة في كتابة الشِعر الشعبي قال محدثي: أصل الأسرة من الشَّطَبة محافظة عمران، يُنسبون إلى

حبل (بيت جعفر) من خميس المليل من عيال أحسن من بني جُبَر من خارف قبيلة حاشد.

وقد انتقلت هذه الأسرة إلى المحويت واستوطنت قرية (لَكَمة زهوان) وهي من قرى عُزلة بني هيثم بمديرية الرُجُم وأعمال محافظة المحوت. قال والمنتقل إليها هو أحمد جعفر الشطبي وأخيه حزام.

ومن البارز فيهم من سكان لَكَمة زهوان؛ وكان متولياً عليهم: المرحوم يحيى بن يحيى الشطبي، ثم خلفهُ ولده المرحوم علي بن يحيى، والمرحوم ناجي بن يحيى.

وحالياً فإن كبيرهم هو محدثي الشيخ حسين بن حسين.

وأضاف محدثي إن منهم من انتقل إلى قرية مسار بمديرية صعفان من أعمال محافظة صنعاء، ورجعون إلى حبل بيت جعفر والبارز فيهم هناك هو مرشد بن حسين نايف جعفر الشطبي.

كما انتقل البعض إلى محل قلعة خازم من عزلة بني الذّواد بمديرية بني العَوَّام وأعمال محافظة حَجّة، وهم أيضاً يرجعون إلى حبل بيت جعفر، وكبيرهم هو عائض أحمد مقبل جعفر الشطبي.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 2/ 452، جريدة الشورى - العدد 136، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 458، تعداد حجة 651 و906، نشر العرف 3/ 345، درر نحور الحور العين 39، تعداد صنعاء 243، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الجماهير - العدد 524)، ديسمبر 2004م الصفحة 7، تعداد المحويت 59.

آل الشطح

عائلة من قبيلة الخُليفي/أهل خُليفة، إحدى قبائل العوالق العليا في نواحي عَتَق محافظة شبوة. نذكر منهم اسم: ناصر عبد الله الشطح الخليفي، مدير مكتب التربية والتعليم م/عتق، وهو عضو قيادي في فرع المؤتمر الشعبي العام بالمنطقة حسبما أشارت إلى ذلك صحيفة 22 مايو وكذا جريدة الثورة.

المصادر: حرية 22 مايو - العدد الصادر بتاريخ 26 أغسطس 2004م، جريدة الثورة - العدد الصادر بتاريخ 29 أغسطس 2004م، تاريخ القبائل اليمنية 295.

آل باشَطح

على وزن بافَعل. هم سكان عقبة عبد الله باغريب مديرية المكلا، وقد استوطنوا اليوم غيل باوزير والبعض في المكلا، ومنهم من هاجر إلى السعودية وإلىٰ الإمارات في دُبي. كما أن منهم بيت في مدينة عدن.

أخبرني عبد الله سعيد عوض عبد الله

باشطح أن أسرته تنتمي لقبيلة الحيقي من سَيْبان قال وهم فخيذة منفصلة. ومُحَدِّثي هو لاعب تنس طاوله ويحمل ميدالية المركز الأولمبي كمدرب، حيث يعمل حالياً مدرباً في النادي الأهلي بمدينة غيل باوزير. وقد ذكر لي بعضاً من أسماء رجال أسرته، ومنهم:

1 ـ **المرحوم المقدم محفوظ سالم بن سالم أحمد باشطح**: كان من سكان غيل باوزير.

2 ـ **المرحوم المقدم سعيد عمر أحمد باشطح**: من سكان غيل باوزير.

3 ـ **الشيخ المقدم عوض سالم عبد الله باشطح**: هو مقدم وكبير الأسرة في غيل باوزير.

4 ـ **المحامي محمد عمر سالم باشطح**: محامي يعمل بمدينة المكلا.

5 ـ **سالم أحمد سالم باشطح**: مدير فرع الكهرباء بمنطقة عدن.

6 ـ **عوض محمد عبد الله باشطح**: مدرس في الجامعة.

7 ـ **أحمد صالح محمد عبد الله باشطح**: تاجر في مجال قِطع الكمبيوتر بمدينة صنعاء.

8 ـ **الصحافية ناهد سعيد محمد سلمان باشطح**: وهي صحافية في مدينة الرياض بالسعودية.

المصادر: مذكرات المصنف، أدوار التاريخ الحضرمي 359، فصول في الدول والأعلام 132.

آل شطر

عائلة من أبناء الشحر بحضرموت، أشار الأستاذ عبد الله صالح الحداد إلى اسم (سالمين سعيد شطر) ضمن مجموعة ممن تلقى علومه في رباط الشحر أول القرن الماضي وهو الرباط المعروف حالياً باسم (رباط المصطفى) بالشحر. قال الأستاذ الحداد:

(سالمين سعيد شطر): لدي وثيقة بتوقيعه قاضياً بالشحر محررة 7 ذي الحجة 1359هـ ـ 5/ 9/ 1941م، وقد أعفى من العمل بسلك القضاء بعد محاكمته بالشحر عام 1363هـ.

المصدر: جريدة المسيله ـ العدد (350) 31 يوليو 2004م صفحة 6.

آل الشُطْفَه

بضم فسكون ففتح. عائلة من أبناء بلدة ذُبْحان في بلاد الحُجريّة، من مديرية الشَمَايتين وأعمال محافظة تعز.

تتوزع ديارهم في صنعاء وفي عدن حيث يمارسون الأعمال التجارية. ومن كبارهم في صنعاء الأخوان: محمد سعيد محمد الشُطفه، وعبده سعيد الشطفه. كما أن منهم عبده محمد الشطفه الناشط السياسي.

أما في عدن فنشير إلى اسم العقيد الركن أحمد عبده الشُطفه المتوفى بالعام 1424هـ/ 2003م وكان متولياً

مسؤولية رئيس مكتب دائرة التوجيه المعنوي بعدن، وهو حاصل علىٰ شهادة ماجستير صحافة، وعضو في نقابة الصحفيين اليمنيين.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة 26 سبتمبر - العدد (1101) 19 رمضان 1424هـ الموافق 13 نوفمبر 2003م الصفحة الأخيرة، جريدة الأسبوع - العدد (291) 16 ديسمبر 2004م الصفحة 12.

الشطواني

لقب يحيى بن محسن بن محمد الشطواني - عضو المجلس المحلي لمديرية معين من أعمال أمانة العاصمة صنعاء.

المصدر: وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شطُوط

عائلة من أهل مدينة زَبيد في تهامة، والأصل من وُصاب السافل قرية بني عبد اللاه، انتقل جدهم علي عوض شطوط إلى زبيد، وكان يعمل في مجال الحياكة، وقد اشتهرت الأسرة بحرفة حياكة الملابس.

وكبير الأسرة اليوم في زبيد هو داوود حيدر علي شَطُوط. كما أن منهم من يعمل في مجال التعليم، ومنهم: الأستاذ عبد الملك داوود حسين شطوط ويقوم بالتدريس في مديرية التُحيتا، وكذا الأستاذ هشام داوود حسين شطوط الذي يقوم بالتدريس أيضاً في مدينة التُحيتا.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل بن شِطير

تصغير شطر. عائلة من سكان المحويت في قريتي العقب ومسجد نور. هم في الأصل من عمران من بيت شطير. كان منهم في أول القرن الهجري الماضي الفقيه الأديب الهادي بن شُطير المذكور في كتاب «نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف» تأليف المؤرخ الكبير محمد بن محمد زَباره، وهو نقل عن صاحب «طيب السّمر»، قال في التعريف بالمُتَرْجَم له أنه: «أديبٌ خلب بسحر كلامه. وسلب ببديع ترصيفه ونظامه. وشِعْرُهُ من خير المنظوم»، وأثبت لهُ قصيدة أولها:

مالي ولورقاء العَذَب
تشدو فأميلُ من الطرب
ما زالت تذكرني إلْفاً
ألِف الهِجران بلا سبب

وقد أخبرني محمد بن عبد الله بن حسن الشطير - وهو عاقل حارة المحويت ومدير فرع الأشغال في المحويت. أن أجداده انتقلوا من محل «بيت شطير» بمدينة عَمران واستقروا منذ أزمنةٍ في المحويت. وذكر لي بعضاً

من أسماء رجالهم البارزين اليوم، وهم:

1 ـ أحمد حيدر الشطير: وهو قائد في الحرس الجمهوري.

2 ـ المقدم أحمد عبد الله حسن الشطير: يعمل في وزارة الداخلية.

3 ـ النقيب محمد بن محمد بن عبد الله بن حسن الشطير: يعمل في وزارة الداخلية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 369، نَشر العرف 3/ 264، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل بن شُطيف

من بيوتات فخذ الفِقمان (بكسر الفاء وفتح القاف) وهم عيال أحمد بن كثير بن سيل الليل بطن من قبائل همدان الجوف.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغساني الجوفي، قال ويتكون فخذ الفِقمان من ست عوائل صغيرة: 1 ـ آل عتيق، 2 ـ آل خالد. 3 ـ العكم. 4 ـ آل جربوع. 5 ـ آل شترة. 6 ـ آل عثمان.

وقد تحدث عن كل أسرة، ومنهم آل خالد، قال: أسرة آل خالد هي أسرة كبيرة العدد وكبيرهم الشيخ محمد العجِّي بن شطيف. ويُعتبر هذا الرجل شيخاً لهذه القبيلة كاملة، ويسكنون منطقة الخلق والروض، وهي موقع رئيسي في الطريق العام المؤدي إلى صنعاء من محافظة الجوف. اهـ.

وقد ورد في كشوف أعضاء المجلس المحلي لمديرية الخَلْق من أعمال محافظة الجوف، أسماء ثلاثة رجال من هذه العائلة، هم:

ـ حسين مبارك عتيق شطيف.

ـ حمد محمد خالد شطيف.

ـ محمد علي العكم شطيف.

وكان الشيخ علي بن صالح بن علي شطيف عضواً في مجلس النواب خلال الفترة من 97 ـ 2003م وهو شاب مثقف تخرّج من جامعة صنعاء، له حديث صحفي طويل، أجراه معه فايز المخرفي ونشره علىٰ حلقتين في جريدة «البلاغ» تحدث فيه عن طبيعة الوضع القبلي في اليمن وكيفية توارث المشيخ ورؤيته لكثير من القضايا.

وفي معجم الحجري، أشار إلى هذه العائلة ضمن حديثه عن قبائل همدان الجوف، وقد عدّد تفرعات القبيلة، قال: والفقمان أصحاب أحمد بن خالد بن شطيف.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 197، مذكرات المصنف، تعداد الجوف 73 و74، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة البلاغ الأعداد (599 و600) 28 ديسمبر 2004م، والعدد الصادر في 4 يناير 2005م.

آل الشُطيف

الساكنون وادي بَيْحان، أشار إليهم الأستاذ الدكتور صالح عبد ربه أبو نهار في كتابه «شعراء بيحان والمقاومات الشعبية ضد الاحتلال البريطاني) ففي سياق حديثه عن مقاومة منطقة اللفج قال:

بدأت مقاومة اللفج بخروج ناجي ناصر الشُطيف من بيحان وتبعه فيما بعد الكثير من عشائر منطقة بيحان، من الموسطة ومن وادي خر ووادي النحر، وكان في مقدمتهم ناجي ناصر وناجي علوي وعدد آخر من مشائخ بيحان. وتشكلت بذلك معارضةً سياسيةً واسعةً ضد الأوضاع في بيحان. وقد اختار زعماء تلك المعارضة أن يقيموا في إحدى قرى الملاجم، تُسمى قرية اللّفج ولذا سُمّيت المقاومة باسمها.

المصادر: شعراء بيحان 85، تعداد البيضاء.

بيت شطيفان

عائلة من سكان مدينة رَيْدة البَوْن في شمال شرق عَمْران بمسافة 20ك.م. في منتهى البَوْن الأسفل.

أخبرني عنهم الأخ فاروق الأخرمي، قال إنهم من السكان الجدد بمدينة (رَيْده) وأصلهم من بني عَبْد [قبيلة من بكيل بجوار جبل عِيَال يَزيد وأعمال عمران]. وأفاد أن من رجالهم اليوم في ريده: عبد الرحمن شطيفان العبدي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 256، معجم الحجري 2/ 573.

الشَّظَبي

لقب يشمل كثيراً من العوائل التي تنتسب إلى جبل (شَظَب) الواقع أعلا بلدة السُوده، حيث أن السُودة في الجزء المنخفض منه من الجهة الشمالية الغربية. كما يبعد عن مدينة عمران بنحو 58 كيلومتراً.

وممن اشتهر من آل الشظبي التي تحدثت عنهم كتب التراجم، نذكر الأسماء التالية:

1 - **مبارك بن الحسن الشظبي**: كان مسكنه في مدينة حوث ووفاته بها في شهر جمادى الأولى سنة 676هـ. وقد جاء في ضريحه ما لفظه: هذا قبر الفقيه، الطاهر، عفيف الدين، المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن أحمد الشَّظبي.

2 - **العلامة المحقق إبراهيم بن أحمد الشَظَبي**: من علماء القرن السابع الهجري. تولّى القضاء للإمام المنصور عبد الله بن حمزة.

3 - **العلامة الحسن بن محمد بن سعيد الشَّظَبي**: وصفه الأكوع بقوله: عالمٌ محققٌ في اللغة والنحو. له مشاركةٌ قوية في الحديث وعلومه.

شاعرٌ أديب. انتقلَ من شَظَب إلى صنعاء، ثم ذهب إلى تعز للأخذ عن بعض علمائها، وقد أقام فيها يؤلف ويدرِّس في بعض مدارسها. واستمر إلى وفاته بها سنة 834هـ وفي تاريخ البريهمي سنة 835هـ.

4 ـ ولده العلامة الفقيه محمد بن حسن الشَّظبي: تولّى القضاء في صُهبان، إلى جانب قيامه بالتدريس والإفتاء، ثم أقام بمدينة تعز حتى توفي فيها سنة 881هـ.

5 ـ العلامة المحقق علي بن زيد بن الحسن الشظبي: سكن صنعاء واشتغل بالتدريس. وله مؤلفات في الفقه.

6 ـ الفقيه العلامة صلاح بن عبد الله بن داود الشظبي: سكن مدينة كوكبان وبها كانت وفاته في جمادى الآخرة سنة 1015هـ.

7 ـ الفقيه العلامة صلاح بن يحيى بن محمد بن داود بن يوسف بن قيس الشظبي: ترجم له زبارة فقال: كان عالماً محققاً، وقد أجازه الإمام شرف الدين في رجب سنة 959هـ.

وقد اشتهر من (آل الشظبي) في صنعاء المنتقلين إليها من وادي مَسْور خولان العالية، وديارهم في القرى: عزان، أسناف، العباسي.

أخبرني يحيى بن أحمد بن محمد الشظبي ساكن قرية أسْناف في بلاد خولان العالية بمشارق صنعاء، بعضاً من المعلومات عن أسرته، وذكر من أسماء رجالهم البارزين اليوم، فأشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ العزي محمد بن محمد الشظبي: هو خطيب جامع أسْناف وأمين المنطقة.

2 ـ علي بن صالح بن أحسن الشظبي: يعمل في القوات الجوية.

3 ـ النقيب أحمد بن محمد بن علي الشظبي: يعمل في القوات الجوية.

4 ـ عبد الله بن علي الحاج الشظبي: تاجر في صنعاء.

5 ـ عبد الله بن إسماعيل بن محمد الشظبي: كان مديراً لمدرسة أسناف.

المصادر: نشر العرف 3/ 374، درر نحور الحور العين 39، نيل الحُسنيين 169، معجم البلدان والقبائل اليمنية، هِجر العلم 1343 و1377 و1378، أعلام المؤلفين الزيدية 346 و679، ملحق البدر الطالع 109 و164، مكنون السر 142، طبقات الزيدية الكبرى 2/ 743، معجم المؤلفين 7/ 96، مصادر الفكر الإسلامي، مذكرات المصنف، تاريخ مدينة حوث 442.

آل الشَّظمي

هم سكان مدينة ذمار، أخبرني أحد أفراد الأسرة هو مصلح علي قاسم الشظمي قال إن أصل موطن القرية في الشطبه من العُصيمات في حاشد، انتقل أجداده منها إلى قرية المطاحن في عنس م/ذمار، ثم سكنوا أيضاً قريتين

مجاورتين لها؛ هما: التالبي ووادي الزين، ومنهما كان انتقال البعض إلى ذمار وإلى وادي مَيْتم بمدينة إبّ وكذا إلىٰ صنعاء.

وذكر محدثي من أسماء رجال أسرته:

1 ـ **أحمد علي حمود الشظمي:** مدير إدارة بمكتب المواصلات في ذمار.

2 ـ **علي قاسم عبد الوهاب الشظمي:** هو كبير الأسرة ومرجعهم في ذمار.

3 ـ **زيد علي محمد أحمد الشظمي:** هو عاقل قرية المطاحن وكبير الأسرة فيها.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 178، تعداد ذمار 61.

آل الشَّعَارْ

بفتح الشين والعين مع التشديد، عائلة من بيوتات فخذ آل قتادة، إحدى قبائل آل زامل بطن ذو حسين بن غيلان، من بكيل.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغشّاني الجوفي، قال:

(أسرة آل الشَّعَار) هذا هو لقب الأسرة الذي تُعرف به قديماً وحالياً، وهم يحيى محسن فدغم الشاعري واخوانه وعيالهم، ويسكنون منطقة اليَتَمة والبعض يسكن منطقة مَقْعَرْ عزلة خَبْ، ويبلغ عدد أفرادها حالياً حوالى 35 من الغرّامة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 112، تعداد الجوف 4 و7.

آل شَعَاف

عائلة من قرية بيت زُود وهم من قبيلة الكَلْبِيين من حاشد. أخبرني عن ذلك فضل بن علي بن محسن شعاف، ومعلوم أن الكَلْبِيين هم بطن من قبيلة خارف الحاشدية، وتنقسم إلى ثلاث تفرعات: ثلث ضَحْيان، والثلث الواسط، وثلث بَيْت زُود سُمي باسم زُود بن سيف بن السبيع بن صَعْب بن معاوية بن مالك بن جُشَم بن حاشد. وبلاد الكَلْبِيين من أعمال مديرية رَيْده محافظة عمران.

أشار محدثي إن أصل أسرته من قرية بيت زُود وهم من الكَلْبِيين من حاشد، وقد استقروا في مدينة صنعاء، وهناك من انتقل إلى وصاب، والمنتقل هو الجد حزام شعاف وكان يعمل عاملاً علىٰ وصاب العالي والسافل بتوكيل من الإمام يحيى، واستقر في وصاب العالي في قلعة الدَّن وقلعة بني شعاف في كَبُود (والتي سُمِّيت علىٰ اسمهم) وكذلك قلعة بني الأسد في مخلاف القائمة. واشتهرت هذه الأسرة في وصاب بحل الخلافات والمشاكل بين الناس، ولهم دور فعّال في حفظ الأمن والحكم في المنطقة.

وذكر محدثي من البارز في رجالهم:

1 ـ الشيخ المرحوم علي محسن قايد بن شنان شعاف: كان ممن تولّى المشيخة علىٰ أهل بني شعاف في وصاب العالي.

2 ـ المرحوم شنان علي محسن قايد شعاف: وقد تولّى المشيحة بعد وفاة والده.

3 ـ مهدي علي محسن قايد شعاف: هو كبير الأسرة حالياً، وعاقل آل شعاف في المنطقة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 218 (بطن الكلبيون)، تعداد ذمار 681.

الشعايب

لقب عبده علي محمد الشعايب ـ عضو المجلس المحلي لمديرية صَعْفان وأعمال محافظة صنعاء. ومعلوم أن صعفان هو من جبال حَراز بالقرب من مَناخَة، ويعد من الجبال المرتفعة حيث يصل ارتفاعه عن سطح البحر بنحو ثلاثة آلاف متر، وفيه الكثير من الزروع وخاصةً البُن والموز وغير ذلك من النباتات.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 781.

آل شَعْب

هم سكان جبل وُصاب العالي. ومن مشاهيرهم المعاصرين الأستاذ محمد حَسن شَعْب الكاتب الصحافي الكبير، وهو صاحب قلم يمتاز بلغةٍ صحفية جميلة. وتتناثر كتاباته في كثير من الصحف ومنها «الميثاق». ولو أتيحت له الفرصة لكان أكثر إبداعاً وعطاءً لأنه يمتلك مقدرةً ثقافيةً وحس صحفي دقيق مع رؤية سياسية حصيفة.

كما ينتمي إلى المنطقة المذكورة، داود بن مُظَفَّر الشعبي المذكور في تاريخ الجَنَدي، قال إنه كان قائماً بأمور قرية (ظَهر) باسم ظَهُر الحمار من مديرية وصاب العالي. ووصفهُ بالمرؤة والكرم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 498 و574 و720، السلوك 2/ 288.

آل الشَّعْب

بإضافة لام التعريف. ينتسبون إلى قرية (الشعب) وهي من قرى ضبيانية الحَدَا، عِدادها من مركز زَرَاجه بمديرية الحَدا وأعمال محافظة ذمار. ومعلوم أن الحدا من قبائل مُراد، هم نسل الحدا بن مراد بن مالك وهو مَذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان.

ومن هذا البيت:

ـ مجاهد أحمد الشعب: مدير إدارة الإعلام بالمجلس الوطني للسكان. وهو من المشاركين في التأسيس وبلورة

السياسة الوطنية للسكان. له أبحاث ودراسات منشورةٌ حول قضايا السكان، يحمل مؤهل ماجستير في علم السكان من تونس عام 1991م.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 12، معجم الحجري 1/ 246، الموسوعة اليمنية - مؤسسة العفيف 3/ 1606.

آل شَعْبان

من علماء مدينة حُوُث، تذكر شواهد قبورهم أن أصلهم من صنعاء. وقد أشار مؤلف «تاريخ مدينة حوث» العلامة قاسم حسن السراجي إلى أربعةٍ من علماء هذا البيت، ننقل هنا ما كتبه عنهم؛ وهم:

1 - أسعد بن أحمد شعبان: فاضل، تقي، طاهر، ورع. جاء في ضريحه: هذا قبر الشيخ، الفاضل، الورع، الطاهر، التقي، أسعد بن أحمد بن عبد الله بن شعبان رحمه الله. اهـ. كانت وفاته في شهر شوال سنة 626هـ.

2 - حميد بن حسن شعبان: كان عالماً، عارفاً، منتصراً للدين. له ذِكر في سيرة المنصور لكونه أحد العلماء المبرزين في عصره، وقد أثنى عليه علي بن نشوان في قصيدةٍ طويلة، ذكر فيها عدد من العلماء، ومنها في صاحب هذه الترجمة:

وما حميد بذي سحرٍ ولا كذبٍ
فيقطع الغيب من حوث ولا وادِ
بل عالم فاضل للدين منتصرٌ
مباين كل تشبيه وإلحادِ

3 - حميدان بن أحمد شعبان: شيخٌ، فاضل، تقي، تولّى للمنصور عبد الله بن حمزة. جاء في ضريحه ما لفظه: هذا قبر الشيخ الفاضل، ثقة أمير المؤمنين أبو عبد الله حميدان بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر بن شعبان رحمه الله. اهـ. وكانت وفاته في شهر محرم من سنة 624هـ. [ورد اسمه مغلوطاً في كتاب «السيرة المنصورية» المطبوع بتحقيق الدكتور عبد الغني محمود عبد العاطي، فقد جاء باسم: شيعان].

4 - منصور بن أحمد شعبان: عارف، ورع، فاضل، تقي. جاء في ضريحه: هذا قبر الشيخ الفاضل الزاهد الورع، ثقة أمير المؤمنين منصور بن أحمد بن عبد الله بن شعبان الصنعاني. اهـ.

قال العلامة السراجي: وهذا هو أخو الشيخ أسعد وحميدان، وقبورهم متجاورة، وسني وفاتهم متقاربة، وأظنهم في رجال العصر المنصوري عصر الإمام عبد الله بن حمزة وعاصروا ولده الأمير محمد بن الإمام.

المصادر: روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث 135 و235 و236 و584، السيرة المنصورية 1/ 299.

بنو شَعْبان

هم الأشعوب. بطن من قبائل

حِمْيَر، نسل شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حِمْيَر بن سبأ.

تنتشر ديارهم في جبل العُدَيْن والمُذيخرة وبلاد المعافر والضالع. وكان منهم بيت في قرية الضهابي من أعمال ذي جبله حسبما ورد في كتاب السلوك للجندي.

وممن يحمل هذا اللقب:

1 ـ صالح أحمد شعبان: مستشار وزير المالية، وكان قبل ذلك قد تولّى مسؤولية وكيل وزارة المالية. وهو عضو في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام (2004). نال في العام 2004م شهادة الماجستير من أكاديمية العلوم العليا بجمهورية أذربيجان عن رسالته «السياسة النقدية ودورها في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي.. حالة تطبيقية ـ الجمهورية اليمنية».

المصادر: الإكليل 2/ 334 و335، التاريخ العام لليمن 1/ 98، السلوك 2/ 254، هِجر العلم 3/ 1236، جريدة 22 مايو ـ العدد 554، تاريخ اليمن الثقافي 1/ 101، جريدة المرأة ـ العدد (90)، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (1166) 16 ديسمبر 2004م الصفحة الأخيرة، جريدة الناقد العربي ـ العدد (168) الصفحة الأخيرة.

بنو شعبان

الساكنون مدينة المراوعة في تهامة. هم بيت من الأنصار نسل الصحابي الجليل جابر الأنصاري حسبما أخبرني عبد الله بن حسن بن عبد الله شعبان، وهو من أعضاء المؤتمر الشعبي العام. وقد أفاد عن اسم شخص آخر من هذا البيت هو إسماعيل بن هادي بن شعبان بن إسماعيل شعبان، الذي يتولّى مسؤولية مدير مؤسسة الكهرباء فرع المراوعة.

لعل محدثي يقصد الصحابي جابُر بن عُمير الأنصاري. له صُحبة، عداده في أهل المدينة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الحديدة 188 (المراوعة)، أُسد الغابة في معرفة الصحابة 1/ 380.

باشعبان

من بيوتات بني فضل الحضارم. وردت الإشارة إليهم في كتاب «صلة الأهل بتدوين ما تفرق من مناقب بني فضل» قال إنه لقب: عمر بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الله بلحاج الملقب باشعبان. وقد وصفه بقوله:

إمام شهير وولي كبير تضلع من مناهل العرفان ولم يختلف في فضله اثنان. له في المعرفة قدم راسخ كما شهدت به أعلام الفضل الشوامخ، وكان مستمسكاً بالعروة الوثيقة في

سلوك الطريقة وشهود الحقيقة.

المصدر: كتاب صلة الأهل، تأليف الشيخ محمد بن عوض بن محمد بافضل، ص226 ـ 227.

آل الشَّعباني

عائلة من أهل مدينة صنعاء. نذكر منهم اللاعب الكروي محمد بن محمد الشعباني اللاعب في نادي 22 مايو، وأخوه أحمد بن محمد بن حسين الشعباني وهو متميز في رياضة الجري، كما أنه عضو في المجلس المحلي لمديرية صنعاء القديمة.

أمّا (آل الشَّعباني) أهل تعز، فقد عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى منطقة الشّعبانية، وهي صقع واسع في شمال مدينة تعز. وممن ينتسب إلى هذه المنطقة، نُشير إلى الفقيه العلامة عثمان بن محمد الأبرهي الشَّعباني المتوفى سنة 547هـ. ذكره البهاء الجَندي في كتابه السلوك، قال ضمن حديثه عن علماء المنطقة:

«ومنهم عثمان بن إبراهيم الأبرهي غالب سكناه الشعبانية وله بها أرض جيدة وربما أن دار المضيف بذي عُدينه إنما غالب أحجارهُ من دارٍ كانت هناك».

كما نشير من المعاصرين إلى اسم عبد الكريم بن صالح بن علي الشعباني ـ عضو المجلس المحلي لمديرية التِعِزِّية وأعمال مدينة تعز.

المصادر: مذكرات المصنف، السلوك في طبقات العلماء والملوك 1/ 349، هِجر العلم ومعاقله في اليمن 4/ 1866، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشّعبي

من قبائل ذو حسين من بكيل. نسل ذوحسين بن غيلان بن محمد بن شعبان بن نسر بن عمرو بن دُهمة بن دهم بن (شاكر). بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

قال العلامة علي الفضيل:

وتنقسم ذو حسين إلى ثمان عشائر فهم أولاً يحياوي، وزوملي، وآل يحيى، حمداني، وأحمدي. والحمداني: كتاني، ومفلحي. ومن مشاهير آل كتان النقيب ناجي بن سعيد الشعبي.

وجاء في معجم الحجري ضمن حديثه عن تفرعات قبائل ذو حسين:

ومن لحام آل كتان آل قاسم وينقسمون قسمين ناشري وواصلي وآل الوكيش وهم الشعابية من آل مهدي بن كتان، يسكنون شِعب النِيَل من بَرَط وإليه نسبوا، ومنهم آل سعيد بن هادي وآل سعد بن هادي الشعابية.

وفي مقال صحفي كتبه الشيخ حمود بن ناجي الشايف في جريدة الصحوة، تحدث عن اسم النقيب ناجي بن سعيد الشعبي، قال إن له دور في معارك الدفع عن الثورة.

أمّا البارز من رجالهم اليوم، فنشير إلى اسم: ناجي منصور عبد الله الشعبي عضو المجلس المحلي لمديرية بَرَط رجوزة وأعمال محافظة الجوف.

المصادر: الأغصان لمشجرات الأنساب 442، جريدة الصحوة - العدد 921، معجم الحجري 1/ 112، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشِّعبي

من أهالي مدينة صَعده، نسبهم في خولان ابن عمرو، وكان موطنهم قرية «تِي مَدَارَه» من قرى مركز بني عمرو بمديرية ساقَيْن.

أشهرهم اليوم في صعدة هو العلامة المؤرخ القاضي حُسَيْن عِيضه الشِّعبي المدرس بالتربية والتعليم والباحث في تاريخ مدينة صعدة. وهو الذي زوّدني بكتاب «مشجر أبي علامة» وكذا «مشجر الجلال» للعلامة صلاح بن الجلال بن صلاح بن محمد بن الحسن بن علي بن المحسن بن يحيى بن يحيى المتوفى سنة 810هـ. والأهم من ذلك أنه أمدني بالكثير من المواد المنشورة في هذه الموسوعة عن الأسرات في صعدة. أشرت إليها في مواضعها.

كما أنه أعان القاضي اسماعيل الأكوع عند زيارته لمناطق «هجر العلم» في بلاد خولان ابن عامر - انظر مقدمة كتاب هجر العلم ص16. واسمه الكامل حسين بن عيضه بن سعد بن جبران بن مغثي أبو مطر النقيب الشعبي الخولاني.

وقد طلبت منه أن يزودني بنبذة عن حياته وسيرته الذاتية، فكتب السطور التالية:

«ولدت تقريباً في عام 1938هـ من عائلة ليست ثرية ولا متعلمة، وتوفي والدي رحمه الله تعالى قبل بلوغي السابعة من العمر ثم توفيت والدتي رحمها الله تعالى ثم عشت مع أخي محمد ثم ألَمَّتْ بنا سنوات قاحلة فكنا نذهب نتأجَّر في حصاد الشعير فما جمعناه في يومنا نلحص الحَب منه ونعرضه للشمس وفي اليوم الثاني يتم طحنه ونعمله «نَشُوْفه» ونقسّمهُ بيننا، وصبرنا علىٰ ذلك إلى مثل الوقت من اليوم التالي، وهكذا نحن وغيرنا من فقراء البلد حتى تبلّغنا أن في مغارب خولان أثمار الذرة فرحلنا إليها مع أعمامي وكان أخي قد توفي، وعمدنا إلى بلاد النَّعاشوه [بمديرية حيدان] فطلب مني الشيخ صالح طالب شيخ

المنطقة القيام برعي غنمه فقمت بذلك لمدة سنة وستة أشهر فبينما أنا أرعىٰ الغنم غشيني أحزانٌ مبرِّحة وأنا واقفٌ في ظل دوحة وهنا سألت الله أن يرزقني القرآن فما لبثت إلا مدة يسيرة وغادرت عائداً إلى بلدي ومسقط رأسي قرية (تِي مَدَارَهْ) الواقعة في عزلة بني عمرو التابعة لناحية سَاقَيْن وبلغني أن معلماً للقرآن في القرية المجاورة فذهبت إليه وتعلمت جزئية تبارك وعمَّ ثم حبَّب إليَّ السفر إلى مدينة صعده لطلب العلم، وكانت حافلة بالعلم والعلماء فعمدتُ مسجد الذويد الذي كان بناؤه في القرن الثامن الهجري وهيأ الله من يقوم بحاجتي من الطعام من الأهالي فاجتهدتُ في قراءة القرآن حتى أكلمت، وتغيبتُ بعضاً منه ثم قرأت الأجرومية وشرحها في النحو وحفظت ذلك غيباً وأَلْفيتُ بالمسجد الأخ العلامة صلاح بن حسين الأعجم وكان يتوقد ذكاءً فقرأتُ عندهُ قَطْر الندى في النحو لابن هشام فحفظت المتن والشرح غيباً ثم حاشية ياسين وكان صلاح يقوم لي بالتطبيق والإعمال كل يوم خميس من بعد العصر حتى المغرب، وقرأت متن الأزهار في الفقه للإمام أحمد بن يحيى المرتضى وكانت قراءتي له علىٰ عدة مشايخ في نفس المسجد إذ كانت المساجد مقرّاً لدراسات العلوم في جميع الفنون، وأتقنت أكثره غيباً ومعنىً، وقرأت شرح الثلاثين المسألة مجلد بشرح ابن حابس علىٰ الشيخ العلامة/ علي بن يحيى شيبان وكان من العلماء المحققين والشعراء المفلقين وهو من خولان عامر توفي إلى رحمة الله تعالى في بلده، وهو شيخ صلاح بن حسين الأعجم. ثم عزمت علىٰ الحج لنفسي ثم لوالدتي ثم رحلت إلى السعودية وتوظفت كاتباً بمحكمة الخاصرة بنجد ثم نُقلت إلى المحكمة الشرعية بقرية الدفينه بنجد وصرفت مرتباتي في شراء الكتب ولا سيما كتب الحديث، ورغبت عن التقليد وعملت بما يصح عندي من حديث الرسولﷺ. وبقيت هنالك سبع سنوات وعكفت علىٰ المطالعة في كتب الحديث والتفسير والفقه والتاريخ. ثم رحلت إلى مسقط رأسي في عام 1384هـ وتزوجت هنالك ورغبت السفر إلى صعدة والإقامة بها وتوظفت مدير بلدية المدينة ثم مدرساً بدار العلوم مسجد الهادي وانتُدبتُ للعمل بالمؤتمر الشعبي ثم انتخبت رئيساً لهيئة تعاون ساقين ثم عضواً بمجلس الشورى الأسبق ثم عدت مدرساً وحبب إليَّ التاريخ فدرستُ الخط الحميري وتتبعت المساند في الجبال والخرائب في عموم المحافظة وفهمت الترجمة لها من خلال اللغة الحميرية الموجودة في القُبُل، ونَشَرت الكثير في الصحف والمجلات، وتعرفت علىٰ قبور العلماء العظماء

بمقبرة صعدة وغيرها ولديَّ مجموعة مما قمت به أقوم إن شاء الله بترتيبها وإخراجها إن مد الله في العمر، ومن الله أستمد العون والتوفيق. ولي أربعة من الأبناء عبد العزيز وفتح الباري وفهد وعماد».

المصادر: معلومات من المُتَرْجَم له، تعداد صعده 215 و219، هِجر العلم 16.

آل الشَّعبي

الساكنون مدينة حُوْث. أخبرني عنهم فاروق الأخرمي، وذكر من أسماء رجالهم: حسين بن حسين الشعبي قال وهو العاقل عليهم.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشَّعبي

عائلة من أهل مدينة صنعاء، يُنْسَبون إلى منطقة شِعْب في (أَرْحَب) بن الدُّعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدُّعام بن مالك بن معاوية بن صَعْب بن دَوْمان بن بكيل.

كان من هذا البيت: عامر بن شرحبيل الشعبي، من الصحابة، وقبرهُ معروف بـ «شِعب» جنوب الهجرة من بلاد أرحب.

وينتمي إلى هذه العشيرة اليوم الأخوين:

1 ـ محمد بن حسن الشعبي: مهندس بإذاعة صنعاء، له دور نضالي، فقد كان من مهندسي الإذاعة التي افتتحوها ليلة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م.

2 ـ عبد الله بن حسن الشعبي: وهو مهندس بإذاعة صنعاء. لعب أيضاً دوراً في مختلف مراحل النضال الوطني من خلال عمله الهندسي بالإذاعة.

المصادر: التعداد، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 432، الإكليل 10/ 152، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشّعبي

من قبائل الحيمة الداخلية في الغرب الجنوبي من مدينة صنعاء. أشار إليهم العلامة علي الفضيل ضمن حديثه عن قبائل الحيمة الداخلية، قال: وهي تنقسم إلى تسعة أقسام، منها (الثلثين) وأشهر قبائلهما: بيت الشعبي والقاضي وبيت العبدلي وبيت الفريعي وبيت البعبي وبيت المعدني والمسجدين.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 483، تعداد صنعاء 645.

آل الشُّعْبي

بالضم. نسبةً إلى منطقة الأشعوب في بلاد الحُجريّة. وهم عشائر كثيرة، تتوزع ديارهم في مناطق ذُبحان والصُّلو

وقَدَس وسَامِع وغيرها. يرجع بعضهم إلى قبيلة الأشعوب بطن من قبائل حِمْيَر، نسل شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن سدد بن زُرعة بن سبأ الأصغر. والبعض ممن يحمل هذا اللقب يرجعون إلى أصول أخرى وإنما عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى المنطقة المذكورة التي سكنها أجدادهم منتقلين إليها من مناطق مختلفة.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة من الفقهاء والعلماء الذين أشارت إليهم كتب التراجم، نذكر الأسماء التالية:

1 ـ **الفقيه المحقق سالم بن عبد الله بن محمد ابن سالم بن يزيد الشعبي**: وقد يقال اليزيدي نسبةً إلى جده المذكور، قال ابن سمره: «ونسبه في الأشعوب». وأصل بلد أهله ذُبْحَان، لكنه عاش في ذي أَشْرف وهي قرية كبيرة بوادي نخلان. قال الجندي: «انتقل إلى هذه القرية وتديّرها ولهم بها عقب إلى الآن [القرن الثامن] يُعرفون ببني الإمام بيت صلاح وعلم». وقد تصدر للتدريس في ذي أشرق وبها كانت وفاته سنة 533هـ.

2 ـ **العالم الفقيه أبو بكر بن سالم الشعبي**: قال ابن سَمْره: كان زاهداً ورعاً. ولد سنة 477هـ ومات سنة 571هـ في ذي أشرق. وقبره في العُدينة مع أهله وقرابته الأخيار، فيزورهم الصالحون.

3 ـ **أبو عبد الله محمد بن عباس الشعبي**: تحدث عنه الشرجي في طبقاته، فقال في حقه: أصلهُ من الأشعوب أهل سامع، وهو جبل معروف بناحية الدملّوه. كان المذكور فقيهاً عالماً عاملاً ورعاً زاهداً، تفقه بجماعةٍ من الأكابر، وتفقه به آخرون من الأعيان وُولّي القضاء بمدينة تعز مدةً ثم تركه تورعاً. وكانت له كرامات. توفي سنة 687هـ.

4 ـ **الفقيه أبو الحسن علي بن عمر بن إسمعيل بن زيد بن يحيى العزيزي لقباً والشعبي نسباً**: ترجمه الخزرجي فقال: كان فقيهاً عارفاً بالأصولين والفروع والنحو واللغة. وهو من قوم من الأشعوب يقال لهم بنو الشاعر ـ من بطن يقال لهم بنو أحمد يسكن بعضهم في سَامِع وبعضهم في إكنيت. وكان شريف النفس عالي الهمة مجللاً عند أهل بلده وغيرهم، وكان يقول شعراً رائقاً. وتوفي سنة 704هـ.

وجاء في كتاب (من تاريخ عشائر محافظة تعز) للدكتور قائد طربوش ما يلي: يقال إن أقدم العشائر في منطقة بني يوسف [من مديرية المواسط الحُجريّة] هم بيت الشعبي. عاشوا ولا يزالون يعيشون في مناطق مختلفة من الحُجريّة في ذُبحان والصلو وقَدَس وسَامِع وغيرها.

وذكر من فروع هذه العشيرة البيوت التالية: آل الكريمي في الصُلو، بني

قاضي في قرية حجره من بني يوسف، بني الجحدري في حجره أيضاً، بني عز الدين، بني حليس في مشجب بني يوسف، بني المنيفي في قرية الذخف، بني المكوش في قَدَس بقرية المكّيشة.

وأورد بعضاً من أسماء الرجال المنتمين إلى هذه البيوتات، قال:

«ومن بني الشعبي في بني يوسف حالياً مجموعةٌ تعيش في قرية حجرة تنقسم إلى فروع منهم (بني قاضي)، ومنهم الفقيه محمد عبد الله الحاج عبد الملك سيف وعبد الله يوسف وسيف تميم.

«ومحمد عبده سعيد عبد الله وأخوانه أحمد وعلي وعبد الوارث محمد عبد الله صالح وأحمد محمد بن محمد نعمان وعبد الله سعيد صالح وأخيه محمد وهزّاع عبد الله أحمد وأخيه عبده عبد الله أحمد.

«ومن بني الشعبي في حجرة (بني الجحدري)، منهم عبد القادر محمد عبده علي سالم حسن علي أحمد حيدر أحمد سعيد الشعبي وأبناء عمه محمد علي سالم وأبناء قاسم علي، ومنهم محمد أحمد عبد الوهاب قاسم علي أحمد حيدر أحمد سعيد الشعبي وأخوه أحمد بن أحمد عبد الوهاب وإسماعيل أحمد عبد الوهاب.

«ويرجع إلى بني الشعبي (بنو عز الدين)، منهم الفقيه محمد مسعود سيف وعلي ثابت وعثمان عبد الله محمد أنعم وإخوانه، وعبد عبادي، ومحمد مسعود علي وغيرهم.

«ومن بيت الشعبي في بني يوسف (بنو حليس)، منهم عبد الله عبده عثمان سالم محمد أحمد حمود الذي يرجع نسبهم إلى محمد بن يحيى بن علي بن إبراهيم الشعبي، ومنهم محمد أمين أحمد حسن سالم حليس وسعيد عبده عثمان ومحمد عبده وحمود عبده وشائف عبد الله محمد سالم وغيرهم، ويعيش أبناء حليس في مشجب بني يوسف.

«ومن بني الشعبي في قَدَس الدكتور عبد الباري عبد الحليم عبد الله يوسف المنيفي وأخويه القاضي عبد الباقي عبد الحليم والقاضي عبد الوارث عبد الحليم، وأبناء عمهم الدكتور عبد الرحمن عبد الرؤوف عبد الله يوسف واخوانه، منهم عبد الجليل عبد الرؤوف وغيرهم في قرية الذخف.

«ومن بني الشعبي في قَدَس (بني المكوش)، منهم محمد سلطان المكوش وغيره في قرية المكّيشة قَدَس، ومن بيت الشعبي القاضي عبده عثمان في حورة سامع. «وقد ذُكِرَ فقهاء عشيرة بيت الشعبي في كتب التاريخ، منهم العالم الصالح يحيى بن ثواب المقبور في قرية الصويره قَدَس، ومحمد بن يحيى المقبور في قرية حجرة بني يوسف، والفقيه إسماعيل بن

زيد بن يحيى الشعبي الذي كان عارفاً الأصول والفروع والنحو واللغة في بني أحمد بسامع، ومنهم الفقيه أبو بكر بن أبي القسم الشعبي من الشعوب ذُبحان. ومن الأشعوب قوم في المنصورة بالصلو ومنهم الشيخ عباس بن علي الكريمي كان ضمن أصحاب عبد الله بن عمر المسن، والكريمي هذا من أشعوب سامع توفي عام 839هـ».

ومن آل الشُعبي - بالضم - من ينتسب إلى قرية الشُعوبه المجاورة لمنطقة سامع والأعلوم من بلاد الحُجريّة. ومن هؤلاء نُشير إلى اسم الأستاذ الجامعي الدكتور محمود أحمد قاسم الشعبي أستاذ التاريخ بكلية الآداب جامعة صنعاء، تخصص تاريخ أوربا الحديث. وهو من عائلة كانت تُعرف بلقب (الساده) من صُهبان محافظة إبّ، ولكن جده الأكبر انتقل منها إلى الشُعوبه ومع تغير الزمن صاروا يُعرفون بلقب الشُعبي نسبةً إلى المنطقة التي سكنوها.

المصادر: الإكليل 2/ 333، السلوك 1/ 280، طبقات فقهاء اليمن 211، العقود اللؤلؤية 1/ 256، معجم البلدان والقبائل اليمنية، من تاريخ عشائر تعز 18 و69 و109 و111، جريدة القضائية، طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص 323، هِجر العلم 2/ 727، تعداد إب 935، تعداد تعز.

آل الشَّعبي

سكان الكلاع في ذي الحود، ملحقات ذي السُّفَال من أعمال محافظة إبّ. وهم من الأشعوب القبيلة المذكورة آنفاً. قال القاضي محمد بن علي الأكوع: ومنهم المؤرخ الشعبي، ومن أولاده بيت بذي جِبْلَة، ومنهم أمير صنعاء للملك المظفر الرسولي الذي مات تحت أنقاض قصر الإمارة بصنعاء سنة 682هـ.

وذكر الهمداني في كتابه (الإكليل) من رجال هذه العشيرة: عامر بن شراحيل الشعبي الفقيه. قال محقق الإكليل: هو أحد أقطاب العلم الأربعة في الإسلام: سعيد بن المسيب المدينة، والحسن البصري بالبصرة، وعامر الشّعْبي بالكوفة، ومكحول بالشام. وبلغ من علم الشعبي أن عبد الله بن عمر مرّ بحلقته وهو يحدث بمغازي رسول اللهﷺ فأعجب به، وقال: لقد شهدت ما يتحدث عنه وإنه لأعلم به مني. أدرك الشعبي خمسمائة من الصحابة. ذهب سفيراً عن عبد الملك بن مروان إلى ملك الروم، فحسد المسلمين على أن يكون فيهم مثل الشعبي في عقله وعلمه، وقال فيه: عجبت لقوم يكون فيهم مثل هذا كيف يملكون غيّره؟. توفي الشعبي سنة 109هـ.

ومن أحفاده: الحافظ مؤرخ مكة أبو

سعيد المفضل أكمل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن سعيد بن عامر الشعبي من أعيان القرن الثالث للهجرة. سكن الجَنَد ومات بمكة]. ومنهم جماعة بما وراء النهر منهم الشعبي ابن فريغون مُحدِّث مشهور، ومنهم محمد بن عمرو الشعبي القاضي الأسروشني.

المصادر: الإكليل 2/ 334، اللباب ج2 ص21، الجامع لأعلام المهاجرين، معجم البلدان والقبائل.

آل الشَّعْبِي

أهل لحج وعدن، هم من قرية (شَعْب) أحد المراكز الستة لمنطقة «طَوْر الباحة» من أعمال محافظة لحج.

وهي المنطقة التي أنجبت أول رئيس دولة لجنوب اليمن (قحطان الشعبي)، وأول رئيس حكومةٍ: (فيصل عبد اللطيف).

وقبل الحديث عن هذين العلمين البارزين، أُشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ سعيد مقبل حسن التوم الشعبي: أمين عام المجلس المحلي لمديرية «طَوْر الباحة» وأعمال محافظة لحج.

2 ـ القاضي شاهر حميد سعيد الشعبي: عضو المكتب الفني بمكتب النائب العام، بموجب القرار الجمهوري رقم 231 لسنة 2004م.

وقد كتب الأستاذ سعيد الجناحي ضمن مواد موسوعة العفيف، عن كلٍ من: فيصل عبد اللطيف الشعبي، وقحطان محمد الشعبي.

كما كتب الأستاذ نجيب محمد يابلي في جريدة الأيام عن فيصل عبد اللطيف الشعبي، وكذا علي محمد سالم الشعبي.

وفي جريدة الثقافية أجرى مهدي علواني المشولي، حديثاً مطولاً مع نجل الرئيس قحطان الشعبي، روى فيه المسيرة النضالية لوالده.

أنقل هنا شيئاً من هذه الكتابات، باعتبار أنها تحكي عن جانب هام من مسيرة العمل الوطني الذي شهدته عدن في تاريخها الحديث.

وأبدأ بما كتبه الأستاذ سعيد الجناحي عن الرئيس قحطان الشعبي، فقد أورد عنه التعريف التالي:

هو قحطان محمد الشعبي مثقف سياسي، وزعيم وطني قاد حركة تحرير جنوب اليمن حتى نيل الاستقلال وأصبح أول رئيس لحكومة الاستقلال.

ولد في قرية شعب منطقة الصبيحة لحج وتلقى دراسته الابتدائية والمتوسطة بعدن، وأنهى دراسته في السودان حيث تخرج في أوائل الخمسينيات مهندساً زراعياً من جامعة الخرطوم، بعد عودته إلى عدن، عمل مديراً للزراعة في حضرموت، ولحج، وأبين.

بدأ قحطان الشعبي نشاطه السياسي

عام 1950م/ 1369هـ إذ كان من العناصر المؤسسة لرابطة أبناء الجنوب، التي كان عمادها الشباب من الذين أنهوا دراستهم في مصر، والسودان، وآخرين من العناصر الواعية لمخاطر المخطط البريطاني في جنوب اليمن وخاصة مخطط تكريس التجزئة، لذا سرعان مع تصاعد تأثير ودور الرابطة، حتى عام 1374هـ/ 1955م، حين شذت قيادتها عن الإجماع الوطني الذي ساد حينها في مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي لعدن، وقبلت قيادة الرابطة المشاركة، جنباً إلى جنب مع الجمعية العدنية، ذات الاتجاه الانفصالي.

ولم يكن أمام قحطان الشعبي بدٌّ إلا أن يتخلى عن عضويته في الرابطة، مع عدد من الشخصيات الوطنية المثقفة، لقد وجد قحطان أن الرابطة التي تأسست على قاعدة الجنوب انجرّت إلى الاتجاه الانفصالي.

بعد أن ضاق الحال بقحطان الشعبي جراء المضايقات التي أحاطت به وتعقب البوليس البريطاني له، رحل إلى شمال اليمن ومنه اختار القاهرة مكاناً لمنفاه الاختياري، لقد أدرك أن مصر عبد الناصر في ظل تزعمها لحركة التحرر القومية، استنهاض النضال ضد الاستعمار والرجعية، هي المكان الذي يمكنه من النشاط السياسي والمشاركة في نشر الوعي الوطني، لمجابهة الاستعمار في جنوب اليمن، وفي مصر وجد بغيته الحقيقية وهي النشاط ضمن إطار نضالي منظم حينها كانت حركة القوميين العرب قد امتدَّ تنظيمها إلى مصر في النصف الأخير من الخمسينيات انضمَّ قحطان إلى عضويتها عام 1377هـ/ 1958م في إطار التنظيم الذي يضم الطلبة اليمنيين، لم يمارس نشاطه التنظيمي والفكري في إطار تنظيم الحركة فحسب بل لقد ألف كتاباً بعنوان (الاستعمار البريطاني ومعركتنا القومية في جنوب اليمن «عدن والإمارات») ويعتبر كتاب قحطان من أهم الكتب التي صدرت في بداية الستينيات، لقد عرف بالأوضاع السائدة في اليمن وموقف النظام الإمامي السلبي والمتخاذل من دعم النضال الوطني لتحرير الجنوب، وفنَّد طبيعة تداخل والتقاء المصالح بين القوى الرجعية والاستعمار على حساب الشعوب، وكشف المخططات البريطانية الرامية إلى تعزيز مواقعها الاستعمارية والمؤامرات التي تحيكها ضد الأمة العربية وقدم الكتاب عرضاً للقوى الوطنية ورؤية لدورها الكفاحي في معركة تحرير الجنوب.

وحين قامت ثورة 26 سبتمبر 1962م/ 26 ربيع الآخر 1382هـ الثورة التي كان لتنظيم الحركة في الشمال دور مشارك في قيامها، عاد قحطان إلى صنعاء، لقد تهيأ له موقع جديد في

مواصلة النضال فقد أوصلته مكانته وشهرته إلى أن يعينه الرئيس عبد الله السلال مستشاراً له لشؤون الجنوب اليمني المحتل، ومن خلال موقفه هذا تفرغ للإعداد لحركة تحرير الجنوب.

في صيف عام 1383هـ/ 1963م ترأس اجتماعاً عقد بين عدد من العناصر القيادية لحركة القوميين العرب في قرية «حارات» الأعبوس محافظة تعز، وخرج ذلك الاجتماع التشاوري بقرار تشكيل جبهة عريضة تتبنى تصحيح الكفاح المسلح لتحرير الجنوب.

كان قحطان الشعبي يدرك أن تحرير الجنوب لن يتأتى إلا بحركة تحرير مسلحة، وأن الظروف التي هيأتها الثورة في الشمال مواتية لنضال من هذا النوع وأنه لا بد من امتداد الثورة إلى الجنوب ونقل الرسائل خاصة وأن بريطانيا وحكام الكيانات حوَّلوا الجنوب إلى ساحة هجوم ضد الثورة في شمال الوطن وأفسحوا المجال للعناصر الملكية التي فرت إلى الجنوب بالنشاط وحصلوا على التدريب والمال والسلاح لمهاجمة الشمال بهدف وأد الثورة والجمهورية، وأن الكفاح المسلح لتحرير جنوب الوطني اليمني إنما يعني في نفس الوقت الدفاع عن الثورة السبتمبرية ونظامها الجمهوري.

كانت صنعاء بعد قيام الثورة ملتقى المئات من الوطنيين من أبناء الجنوب الذين تركوا مناطقهم إلى الشمال وكانوا يمثلون الفئات المختلفة منهم من المقاتلين الذين انضموا إلى الحرس الوطني وجنود وضباط تركوا مواقعهم في جيش الاتحاد في الجنوب وآخرين نقابيين وقادة فصائل.

وبعد مشاورات واتصالات أجراها قحطان الشعبي عقد اجتماع في مارس 1963م/ شوال 1382هـ في صنعاء ضم ألفاً من أبناء الجنوب من كل الفئات والاتجاهات السياسي المختلفة وشكل الاجتماع لجنة تحضيرية تمثل كل القوى الوطنية ورؤية لبرنامج نضالي على طريق توحيد القوى الوطنية لتحرير الجنوب.

أنهت اللجنة التحضيرية برئاسة المناضل قحطان الشعبي مختلف القوى والاتجاهات الوطنية وبعد اجتماعات متواصلة أنهت اللجنة التحضيرية وضع ميثاق في صيغة «بدائية» لقيام جبهة لتحرير الجنوب وفي 8 مارس 1963م/ 12 شوال 1382هـ تمت الموافقة على اجتماع دعت إليه اللجنة التحضيرية حدد أسلوب الكفاح المسلح مهامها للجبهة الوطنية ورغم تحفظ بعض قيادة الأحزاب على الكفاح المسلح إلا أن قحطان الشعبي قاد المسار الذي حددته اللجنة التحضيرية وفي أغسطس ربيع أول 1383هـ/ 1963م عقد مؤتمر برئاسة قحطان الشعبي ضم ممثلي الفصائل كانت حركة القوميين أكبرها، بالإضافة إلى صف واسع من أبناء

القبائل والمستقلين، وخرج المؤتمر بتشكيل الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل وإقرار الميثاق الوطني وشُكِّل مجلسٌ تنفيذي لقيادة الجبهة وأصبح قحطان الشعبي أميناً عاماً للجبهة وتم الاتفاق على حل تنظيمات الفصائل ودمجها في إطار الجبهة ووجد هذا الحدث تجاوباً كبيراً لدى قيادة الثورة في صنعاء بل وتأييد ودعم القيادة المصرية وخاصة الرئيس جمال عبد الناصر الذي كانت تربطه علاقة وطيدة بالقيادة المركزية وحركة القوميين العرب والتي نسقت مع الرئيس جمال عبد الناصر الذي عمل على دعم الجبهة القومية بكل الإمكانيات وسمى عملية تحرير الجنوب بعملية صلاح الدين وشكلت قيادة الجيش المصري جهازاً خاصاً يشرف على دعم نضال شعب الجنوب وبالسلاح والمال والتدريب وفتحت مكتباً لها في تعز، حيث كانت الجبهة القومية قد جعلتها مقراً لمكتبها.

كل هذه التطورات السريعة حدثت مع امتداد الثورة المسلحة باتجاه الجنوب وانطلاقة أول معركة خاضها ثوار ردفان، ضد قوات الاتحاد في 14 أكتوبر 1963م/ 26 جمادى الأولى 1383هـ استشهد على أثرها المناضل غالب بن راجح لبوزة، وجاء بيان الجبهة القومية الذي نقل النبأ ليعلم أن لبوزة أول شهيد لثورة 14 أكتوبر.

قاد قحطان الشعبي الجبهة القومية بجدارة فقد عملت الجبهة القومية على دعم جبهة ردفان وأعدت بالتدريب وتوفير السلاح لفتح جبهات القتال في المناطق الأخرى، بما في ذلك عدن، وفي نفس الوقت قاد قحطان الجبهة القومية نحو عقد مؤتمر عقد في يونيو في تعز، أُقرَّ فيه الميثاقُ الوطني دليلاً نظرياً للثورة، وتشكيل قيادات للمناطق ونتيجة لتكاثر المقاتلين، أقر المؤتمر تشكيل جيش التحرير في ظل دعم الشمال لثورة 14 أكتوبر التي تصاعد دورها في إحباط المخططات البريطانية، واتساع نفوذ الجبهة القومية التي عملت على تشكيل المنظمات الجماهيرية لممارسة النضال السياسي ودعم الكفاح المسلح وعجزت القوات البريطانية وجيش اتحاد حكومة الجنوب عن إيقاف مسار الثورة وحين شعر الجهاز المصري أن نفوذه على قيادة الجبهة القومية يضعفه ويفقده السيطرة على الأمور وفق إرادته لما تميزت به قيادة الجبهة من الجنوح نحو الاستقلالية، فانتهز الجهاز المصري فرصة تحول القوى الحزبية التي رفضت الكفاح المسلح من البداية، بعد إحساسها أن الالتفاف الشعبي حول الجبهة القومية يُنهي وجودها وجرى دمج الجبهة القومية ومنظمة التحرير تحت مبرر وحدة القوى الوطنية وبعد موافقة ثلاثة من قيادة الجبهة القومية أُعلن عن جبهة سميت جبهة تحرير

جنوب اليمن المحتل في يناير 1966م/ رمضان 1385هـ دون التشاور أو موافقة قيادات الجبهة القومية مما أوجد رفضاً كبيراً بين صفوف قواعد الجبهة القومية.

جاء هذا التطور أثناء وجود قحطان الشعبي الذي فوجىء بالحدث وكان موقف قحطان الشعبي أن أعلن في بيان رفضه لعملية الدمج القسرية، وأنه لا يحق لأي كان تقرير حل تنظيم دون أن يتم ذلك في مؤتمر عام وحين حاول عقد مؤتمر صحفي منع عليه ذلك الحق، ووضع تحت الإقامة الجبرية في القاهرة ومع ذلك فقد واجه لوم القيادات العسكرية والمدنية في الداخل.

من خلال الاجتماعات التشاورية لأبرز القياديين في الجبهة القومية سارت الأمور باتجاه مسايرة حدث الدمج وفي نفس الوقت المضي في مسار الكفاح المسلح، والاستعداد لإعلان سلخ الجبهة القومية عن جبهة التحرير وإعلان استقلالها.

تم ذلك خلال المؤتمر السري الذي عقدته قيادات الجبهة القومية في يونيو 1966م/ صفر 1386هـ بمدينة جبلة، والذي قرر فصل وتجميد العناصر القيادية التي تسببت في إفلات أتاح حركة الدمج القسري، وكان قحطان الشعبي من العناصر التي واجهت التجميد وفي مؤتمر خمر الذي عقد في أواخر نوفمبر 1966م/ رجب 1386هـ أُعيد الاعتبار لقحطان.

لكن دوره عاد بعد نكسة يونيو 1967م/ صفر 1387هـ إذ كان رد قيادة الجبهة القومية في عدن على النكسة احتلاله لمدينة كريتر في 20 يونيو 1967م/ 11 ربيع الأول 1387هـ وعجزت القوات البريطانية عن استعادتها خلال أكثر من أسبوعين رغم معارك المواجهة، وانعكست نكسة حزيران على الوجود المصري في الشمال لصالح الجبهة القومية التي مضت في الاعتماد على النفس واستفادت من تجربة احتلال كريتر، في توسيع التجربة للسيطرة على المناطق الريفية التي بدأت بالضالع في أغسطس 1967م/ ربيع الآخر 1387هـ وتولت السيطرة على المناطق وكان آخرها جزيرة منطقة العوالق في 29 أكتوبر 1967م/ 25 رجب 1387هـ.

في أغسطس 1967م/ ربيع الآخر 1387هـ كان قحطان الشعبي في منطقة، أبين، وفي 4 سبتمبر 1967م/ 29 جمادى الأولى 1387هـ عقد مؤتمراً صحفياً في مدينة زنجبار أعلن فيه أن الجبهة القومية ستفاوض بريطانيا لو أعلن المندوب السامي البريطاني في عدن اعترافه بأن الجبهة القومية هي الممثل الحقيقي لشعب الجنوب العربي واشترط رفع حالة الطوارئ وإطلاق

سراح المعتقلين ورفع القوات البريطانية.

وكان حسين علي بيومي وزير الإعلام قد أعلن صراحة أن حكومة الاتحاد قد انتهت وعلى بريطانيا أن تسحب الاعتراف بها وتمهد الطريق لتمكين الوطنيين من تشكيل حكومة جديدة، وجاء تصريح البيومي في ظل اعتقال الجبهة القومية والشيخ علي عاطف الكندي رئيس المجلس الأعلى لحكومة الاتحاد الذي أعلن أنه لم يعد رئيساً للمجلس الأعلى لحكومة الاتحاد.

وعلى ضوء هذه الوظيفة غادر المندوب السامي عدن إلى لندن لإجراء مشاورات عاجلة مع وزير الخارجية بصدد عرض قحطان الشعبي أمين عام الجبهة القومية.

في النصف الأول من نوفمبر 1967م/ رجب 1387هـ اعترفت بريطانيا بالجبهة القومية وعملت على جلاء القوات البريطانية وإخلاء سبيل المعتقلين وفي المقابل شكلت قيادة الجبهة القومية وقد ترأسها قحطان الشعبي والذي توجه بعد لقائه في القاهرة بالرئيس جمال عبد الناصر إلى جنيف حيث جرت مفاوضات الاستقلال والذي أعلن فور عودة الوفد إلى عدن في 30 نوفمبر 1967م/ 27 شعبان 1387هـ.

في الثلاثين من نوفمبر 1967م/ 27 شعبان 1387هـ أعلنت قيادة الجبهة القومية عن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تسمية لدولة استقلال الجنوب، وجاء هذا الحدث في ظل أحداث شهدها الشمال أهمها، قيام حركة انقلابية في 2 شعبان 1387هـ/ 5 نوفمبر 1967م أقصت الرئيس علي عبد الله السلام، عن السلطة وحل محله مجلس جمهوري برئاسة القاضي عبد الرحمن الإرياني، وتزامنت تلك الحركة مع رحيل القوات المصرية وعودتها إلى مصر، الأمر الذي هيأ فرصة للقوات الملكية من حشد كل قواتها وإمكاناتها وطوقت صنعاء بحصار خانق غير أن استقلال الجنوب وإعلان النظام الجمهوري لدولته شكل عامل دعم للقوى الجمهورية وفي نفس الوقت خلفية لنظام جمهوري على أرض اليمن، يتيح استعادته في حالة انتصار الملكية في الشمال.

وفي نفس اليوم تولى قحطان الشعبي الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية كما تولى تشكيل حكومة الاستقلال برئاسته ورغم فرحة النصر الذي تحقق في استقلال الجنوب وساد الساحة اليمنية كلها إلا أن الرئيس قحطان الشعبي، وحكومته واجهوا عوائق تركها الاستعمار البريطاني منها خزانة فارغة، وجيش نشأ وترعرع في أحضان بريطانية، ولم ينحز منه إلى جانب الثورة إلا قلة من الوطنيين

الشرفاء بالإضافة إلى مصاعب سادت بين رفاق النضال الذين وصلوا إلى السلطة دون تجربة وتفاقم الخلاف بينهم حول نصح السلطة، بين من يرى إحداث تغييرات جذرية كما في ذلك في الجيش ومن يرى أنه لا بد من التريث، وإحداث تغييرات تدريجية فكان الرئيس قحطان الشعبي مع الرؤية الأخيرة.

ومن ثم كان الاحتكام في المؤتمر العام الرابع الذي انعقد في مدينة زنجبار والذي خرج بانتخاب قيادة عامة برئاسة قحطان الشعبي الذي ظل محتفظاً بمنصبه كرئيس للجمهورية لكن النهج الذي جرى به المؤتمر كان لصالح أصحاب التغيير الثوري الجذري 1388هـ/ 1968م ولم يمضِ سوى 14 يوماً على انعقاد المؤتمر حتى واجه قحطان حركة انقلابية قادها عدد من كبار قادة الجيش ضد التيار الثوري، والذي عرف بالتيار اليساري تحت حجة تصفية الشيوعيين وتعرضت العناصر القيادية من ذلك اتيار إلى الاعتقال، مما أوقع الرئيس قحطان الشعبي في مأزق، لكنه عمل على كبح جماح اندفاع الجيش، وفي نفس الوقت لم يواجه الغليان الشعبي الذي اندفع لمقاومة الحركة الانقلابية مما أجبر قادة الانقلاب على الإفراج عن المعتقلين والتراجع عن السيطرة على السلطة نهائياً.

وكان لذلك الحدث أثر في إحداث انقسام بين صفوف الجبهة القومية إذ تمكنت العناصر القيادية من اليساريين إلى اللجوء إلى المناطق الريفية، والسيطرة على المعسكرات وإعلان حركة 14 مايو 1968م/ 16 صفر 1388هـ كحركة إسقاط السلطة، وفي المقابل اعتبر الرئيس قحطان الشعبي أن ما يحدث ما هو إلا تمرد، وبين الاتجاهين برزت عناصر للتهدئة لكن الأمور لم تعد إلى مجاريها إلا بعد عودة عبد الفتاح إسماعيل، الذي تعرض للاعتقال والضرب أثناء الحركة الانقلابية، نقل إلى المستشفى ثم الإفراج عنه، ثم سافر إلى بلغاريا للعلاج وعاد في يونيو 1968م/ ربيع الآخر 1388هـ إلى تعز ولم يكن عبد الفتاح مقتنعاً بمواجهة السلطة بحركة مسلحة لذا تبين طريق الحوار وتمكن من وضع نقاط التقارب وعاد إلى عدن كما عاد الآخرون، وتمت المصالحة على قاعدة برنامج استكمال التحرر الوطني، وكان من نتائج المصالحة أن أقصى قحطان الشعبي عدداً من قادة الجيش، وثم ضم أعداداً من جيش التحرر إلى القوات المسلحة الأمر الذي أتاح للتيار اليساري بترتيب أوضاعه وتقوية صفه تمهيداً لإقصاء الرئيس قحطان الشعبي.

وفي 22 يونيو 1969م/ ربيع الآخر 1389هـ وحين وجد الرئيس قحطان

الشعبي اصطفاف أغلبية القيادة العامة ضده قدم استقالته ولكن التيار اليساري من السيطرة على السلطة وإحلال مجلس رئاسة محل الرئيس قحطان الشعبي الذي وضع تحت الإقامة الجبرية، وظل تحت الإقامة الجبرية حتى توفي عام 1982م/ 1402هـ.

(أشير هنا إلى ولده النائب نجيب قحطان الشعبي الذي تولّى عضوية المجلس النيابي في الفترة ما بين عامي 1994 ـ 1999، ثم كان من المرشحين في انتخابات رئيس الجمهورية منافساً للرئيس علي عبد الله صالح الذي فاز بأغلبية الأصوات. وهو كاتب مشارك في كثير من الصحف).

أمّا (فيصل عبد اللطيف الشعبي) فقد كتب عنه الأستاذ نجيب محمد يابلي السطور التالية:

كان العام 1935م هو زمان ميلاد فيصل عبد اللطيف الشعبي، أما مكان ولادته فكانت «شعب» أحد المراكز الستة لمنطقة «طور الباحة»، وهي المناطق الخمس للسلطنة اللحجية العبدلية.

هو نجل الشيخ عبد اللطيف الشعبي، شيخ وادي شعب في الصبيحة، الشيخ الذي كانت تميزه الثقافة عن سائر شيوخ الصبيحة، ومرد ذلك إلى إقامته الطويلة في عدن، وفي مدارسها تلقى علمه ومات شهيداً في منطقته، وكان نجله فيصل في الثالثة من عمره.

تلقى دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدارس لحج وعدن، وغادر إلى القاهرة حيث أنهى في مدارسها المرحلة الثانوية، والتحق بعد ذلك بكلية التجارة في جامعة عين شمس وحصل على درجة البكالوريوس عام 1962م.

أخبرني صديقي العزيز الأستاذ عبد المجيد عراسي، بأن الدكتور عبد العزيز حجازي، عميد تجارة عين شمس افتتح محاضرته ذات يوم من عام 1969م في مدرج الكلية بتعريف الطلاب أن طالباً لامعاً، وهو فيصل عبد اللطيف الشعبي، الذي تخرج بالأمس في هذه الكلية، قد أصبح رئيساً لوزراء اليمن الجنوبية، وهو شرف له (د. عبد العزيز حجازي).

نشط فيصل عبد اللطيف الشعبي، سياسياً في القاهرة من خلال صفوف القطاع الطلابي لحركة القوميين العرب، التي نشأت في خمسينات القرن الماضي في أروقة الجامعة الأمريكية في بيروت. تم تكليفه بمهام تأسيس فرع للحركة في الجنوب اليمني. تردد لذلك الغرض على عدن أثناء العطلات الصيفية ووفق في مهمته بين عامي 58 ـ 1959م.

للأمانة التاريخية إن تاريخ الحزبية في شطري اليمن يشير إلى أن الطلاب

الدارسين في الخارج حملوا معهم عند عودتهم إلى الوطن بذور الحزبية، وسيتبين ذلك عند مراجعة نشوء رابطة أبناء الجنوب وحزب البعث العربي الاشتراكي وحركة القوميين العرب. إن أبرز العناصر التي أسست فرع الحركة في اليمن هم من طلاب القاهرة، وهم: فيصل عبد اللطيف الشعبي وسلطان أحمد عمر ويحيى الإرياني وعبد الكريم الإرياني وعبد الحافظ قائد.

تكون أول مرتبة مسؤولة لإقليم اليمن من: فيصل عبد اللطيف الشعبي وسلطان أحمد عمر وسيف الضالعي وعلي أحمد ناصر السلامي. كان كل من سلطان أحمد عمر وفيصل عبد اللطيف الشعبي، يتناوبان تحمل مسؤولية أول مرتبة للجنوب اليمني (عدن) أثناء الإجازة الجامعية التي يقضيانها في الوطن.

أصبح فيصل عبد اللطيف، عضو قيادة الحركة في إقليم اليمن والمسؤول عنها، وعضو القيادة القومية للحركة خلال الفترة 59 ـ 1965م، أي قبل وبعد تأسيس الجبهة القومية. كان لارتباط الحركة بعجلة الناصرية الأثر الكبير في توسيع قواعدها في مناطق متفرقة من الشطرين الشمالي والجنوبي من الوطن.

عاد الخريج فيصل عبد اللطيف إلى عدن عام 1962م وشغل وظيفة بوزارة التجارة في عدن لمدة ستة أشهر فقط، وترك وظيفته ليتفرغ لقيادة فرع حركة القوميين العرب، التي تمكنت من تحقيق قدر من الانتشار في أوساط العمال والطلاب والمرأة والمثقفين، وكان عبد الله عبد المجيد الأصنج قد سبق الحركة في تحقيق التأثير والانتشار على الصعيدين النقابي بزعامته للمؤتمر العمالي والسياسي، وبزعامته لحزب الشعب الاشتراكي.

جرت لقاءات تشاورية في فبراير 1963ن في (دار السعادة) و(قصر البشائر) في صنعاء، ضمت حزب الشعب الاشتراكي وحركة القوميين العرب، كقوتين رئيستين، إلى جانب مجاميع من القبائل والضباط والجنود والمستقلين، وشكلت لجنة تحضيرية مكونة من أحد عشر شخصاً برئاسة قحطان الشعبي، تتولى صياغة (ميثاق وطني) يأخذ شكل نداء موجه إلى القوى الوطنية لتشكيل (جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل) أعدت اللجنة مشروع (الميثاق) في 8 مارس 1963م، إلاّ أن خلافاً بين حزب الشعب والحركة حال دون تشكيل الجبهة.

أعادت حركة القوميين العرب ترتيب الأوضاع بالتعاون مع ست تشكيلات صغيرة، وعقدت اجتماعين آخرهما في 19 أغسطس 1963م وأعلن عن قيام «الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل» NLF.

انطلقت الشرار الأولى للثورة المسلحة يوم 14 أكتوبر 1963م، وهو اليوم الذي استشهد فيه راجح بن غالب لوزة في جبال ردفان.

برزت الضرورة القصوى لتشكيل «مجلس تنفيذي» مكون من تسعة أعضاء برئاسة قحطان الشعبي وعضوية: فيصل عبد اللطيف الشعبي، علي السلامي، طه أحمد مقبل، سيف أحمد ضالعي، سالمُ زين محمد، علي محمد سالم الشعبي، عبد الباري قاسم ومحمد جعفر، وكانت مهمة المجلس التي أملتها الضرورة لتسيير النشاط اليومي للعمل السياسي والعسكري (الحركة الوطنية اليمنية ـ من الثورة إلى الوحدة: سعيد أحمد الجناحي ص253).

سيشهد التاريخ عند إعادة كتابته أن فيصل عبد اللطيف الشعبي، كان أحد الوطنيين القياديين الألمعيين الذين برزوا في ساحة العمل الوطني. برزت بصماته عند تأسيس فرع حركة القوميين العرب، التي شكلت الفصيل الرئيس في الجبهة القومية.

شارك فيصل عبد اللطيف في المؤتمر الأول للجبهة القومية الذي عقد في جبلة (هكذا قرأتها، إلاّ أن الأخ نجيب قحطان الشعبي غاير هذه المعلومة وقال إن المؤتمر الأول عقد في تعز) في الفترة 22 ـ 25 يونيو 1965م.

حجبت مشاركته مع قحطان وآخرين في المؤتمر الثاني الذي عقد في جبلة في الفترة 7 ـ 11 يونيو 1966م لأسباب تنظيمية، وَرُدَّ إليه اعتباره مع قحطان وآخرين في المؤتمر الثالث الذي عقد في خمر في الفترة 29 نوفمبر ـ 11 ديسمبر 1966م وشارك في المؤتمر الرابع الذي عقد في زنجبار المحافظة الثالثة (أبين) في مارس 1968م.

كما شارك فيصل في التحضير لفتح جبهة عدن في النصف الأول من عام 1964م، وكان مسؤولاً سياسياً وعسكرياً لجبهة عدن لبعض الوقت.

وفي العام 1967م تحمل فيصل الشعبي مع محمد أحمد البيشي، مسؤولية قيادة جيش التحرير والحركة الشعبية في تحرير منطقة الحواشب، إلاّ أنه وقع مع البيشي في كمين نصبه لهما خصومهما في الجبهة المنافسة للجبهة القومية وهي جبهة التحرير FLOSY. نقل فيصل والبيشي إلى تعز واحتجزته «القيادة العربية» (المخابرات المصرية) في مبناها، ثم نقل إلى القاهرة وخضع هناك للإقامة الجبرية.

كان قوام وفد الجبهة القومية الذي فاوض الحكومة البريطانية من أجل استقلال الجنوب اليمني مكوناً من سبعة أعضاء، إلى جانبهم عشرة من المستشارين. جرت المفاوضات في جنيف بسويسرا في 22 نوفمبر 1967م وترأس الوفد قحطان محمد الشعبي،

وضمت عضوية الوفد كلاً من: فيصل عبد اللطيف الشعبي، سيف أحمد ضالعي، خالد محمد عبد العزيز، عبد الفتاح إسماعيل الجوفي، العقيد عبد الله صالح عولقي (سبعة) ومحمد أحمد البيشي.

أعلن عن ولادة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في 30 نوفمبر 1967م، وفي نفس اليوم أعلنت القيادة العامة للجبهة القومية في بيان لها أن الجبهة القومية ممثلة بقيادتها العامة هي السلطة العليا للدولة. كما أفصح البيان عن اتباع الشكل الرئاسي للحكم، وعن تعيين قحطان محمد الشعبي أول رئيس للجمهورية الذي كلف بتشكيل أول حكومة وطنية.

علاوة على تقلده منصب رئيس الجمهورية، تقلد قحطان الشعبي منصبين آخرين وهما: رئيس مجلس الوزراء والقائد الأعلى للقوات المسلحة. أسندت لفيصل عبد اللطيف الشعبي. حقيبة الاقتصاد والتجارة والتخطيط، إلاّ أن الرياح أتت بما لم تشته السفن، حيث وجدت القيادة السياسية نفسها في منعطفات حادة تمثلت في زوابع أثيرت داخل المؤتمر الرابع للجبهة القومية في مارس 1968م في مدينة زنجبار، وشكلت قرارات المؤتمر على الواقع، ومن تلك القرارات ما استفز قيادة القوات المسلحة التي لعبت دوراً حاسماً في وصول الجبهة القومية إلى السلطة. قامت القوات المسلحة بحركة عسكرية استهدفت بعض العناصر المتطرفة من قيادة الجبهة القومية في 20 مارس 1968م، الأمر الذي أوجد رد فعل قوي لدى القيادة السياسية فتراجعت القوات المسلحة عن الاستمرار في إجراءاتها. عاودت العناصر المتمردة حشد صفوفها لمواجهة السلطة السياسية في الحركة التي عرفت بـ «حركة 14 مايو» 1968م. لم يجد الرئيس قحطان بداً من تحريك الجيش إلى أبين، موطن التمرد، لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه. لجأ المتمردون بعد دخول الجيش إلى الجبال ومنها إلى المحافظات الشمالية، التي فتحت لبعضهم أبواب السجون.

عاد المتمردون إلى عدن بعد أن أغلقت القيادة السياسية ملف التمرد وفتحت ملفاً جديداً هدفه الصف ووحدة العمل المشترك.

وفي أبريل 1969م، احتفظ قحطان الشعبي بمنصب رئاسة الجمهورية فيما كلف فيصل الشعبي بتشكيل حكومة جديدة، كما واصل فيصل الشعبي العمل لصياغة برنامج مرحلة استكمال التحرر الوطني.

كان نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي انشقت عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1969م، وأمينها العام

والمؤسس لها كان جورج حبش من الرعيل المؤسس لحركة القوميين العرب عام 1952م. عكس انشقاق الحركة نفسه على الجبهة القومية، ومن ذلك المنطلق التقت الأرواح المتمردة وأصدر نايف حواتمة كتابه «أزمة الثورة في الجنوب اليمني»، فصدر قرار القيادة العامة في 24 أغسطس 1968م، كلفت بموجبه «اللجنة التنظيمية» للجبهة القومية بالرد على كتاب حواتمة.

كانت اللجنة التنظيمية مكونة من فيصل عبد اللطيف الشعبي، علي عبد العليم، خالد محمد عبد العزيز وعبد الفتاح إسماعيل الجوفي. أنجزت اللجنة مهمتها في ابريل 1969م، بإصدار كتاب عنوانه «كيف نفهم تجربة اليمن الجنوبية الشعبية» وأشارت اللجنة في مقدمته بأن حواتمة لم يعايش مراحل الحركة الوطنية في الجنوب اليمني، وأنه يجهل الواقع الاقتصادي والاجتماعي للشعب في هذا الشطر من الوطن، ورغم افتقاره لتلك المؤهلات، إلا أنه نصب نفسه حكماً على الثورة «وفق قاعدة رياضية بحتة».

أصدر الرئيس قحطان الشعبي قراراً جمهورياً في 19 يونيه 1969م، قضى بإقالة محمد علي هثيم، وزير الداخلية. وأحدث القرار الجمهوري المذكور أزمة داخل القيادة العامة افتعلتها قوة ثالثة، كانت تخطط لهدفين، أحدهما آني والآخر مستقبلي، أي الإطاحة بقحطان أولاً وبهيثم مستقبلاً وأثبتت الأحداث صدقية ذلك التخطيط.

كان بالإمكان تضييق الفجوة بين قحطان وهيثم، إلاّ أن هناك من أراد توسيعها، وكان لهم ما أرادوا. وضع قحطان الشعبي نفسه في زاوية ضيقة: إما تنفيذ قراره أو قبول استقالته.

وتم قبول الاستقالة في 22 يونيه 1969م، وعرفت بحركة 22 يونيه التصحيحية، أو هكذا سماها أصحابها.

أصبح خصم قحطان الأول، محمد علي هيثم، رئيساً للوزراء وعضو مجلس الرئاسة، وأصبح رجل قحطان الأول، فيصل عبد اللطيف الشعبي، رهن الإقامة في بيته، إلاّ أنه نقل إلى زنزانة في سجن الفتح في التواهي في مارس 1970م.

وفي 2 ابريل 1970م، أقدم الجلادون على تصفيته جسدياً داخل زنزانته باختلاق رواية محاولة هروبه من الزنزانة.

مات فيصل عبد اللطيف الشعبي عن عمر ناهز الـ (35) عاماً، وبعد إراقة دمه، أريقت دماء أخرى وشكلت شلالاً دموياً كبيراً، وكان دم فيصل قد تحول إلى لعنة دائمة على الجبهة القومية التي صنعها بيديه، ودافع عنها وعن رفاقه في حركة 20 مارس 1968م، ودافع عن رفاقه المتمردين

الذين أطلق عليهم «رفاق الجبل» عندما صدر قرار بعودتهم.

هكذا رحل نابغة الجبهة القومية، فيصل عبد اللطيف الشعبي، بصورة مأساوية روعت الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.. وهكذا رحل من بعده رفاقه وهكذا كان سيكون مصير علي سالم البيض لولا قيام دولة الوحدة في 22 مايو 1990م.

خلف فيصل عبد اللطيف الشعبي وراءه أرملته: عائدة صالح علي لقمان وثلاثة أبناء، ولدين وهما: علاء وعائد وابنة واحدة وهي علياء. يقيم الأول مع والدته في القاهرة، ويعمل الثاني في مصافي عدن، أما الثالثة فهي متزوجة من نجل المرحوم غازي علوان.

كما كتب الأستاذ نجيب يابلي عن شخصيةٍ أخرى من آل الشعبي، هو (علي محمد سالم الشعبي) قال في حقه ما يلي:

كانت ولادة علي محمد سالم الشعبي في العام 1925م زماناً، أما مكان الولادة فكان في «شعب» القابعة في نهاية الجزء الشرقي لواد اقترن باسمها (وادي شعب). مركز شعب أحد مراكز منطقة طور الباحة، حاضرة الصبيحة التي كانت جزءاً من السلطنة اللحجية.

تلقى علي محمد سالم الشعبي مبادئ القراءة والكتابة في أحد كتاتيب بلدته، ثم انتقل إلى عدن، كما انتقل سلفه وقريبه قحطان الشعبي والتحق بمدرسة جبل حديد التي درس فيها قحطان الشعبي وحسين هادي عوض ونجيب جعفر أمان ومحمد فريد عولقي وآخرون.

غادر علي محمد سالم الشعبي عدن إلى الخرطوم بعد أن أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدرسة جبل حديد.. التحق بثانوية حنتوب والتحق بعد ذلك بمعهد نجت الرضا لتدريب المعلمين.

عاد الشعبي إلى عدن وانخرط في سلك التدريس في المناطق الريفية التي عرفت آنذاك بـ «محمية عدن الغربية» ADEN WESTERN PROTECTO RATES تدرج في سلك الوظيفة وأصبح مديراً لمعارف سلطنة يافع، إلاّ أنه فصل من الوظيفة عام 1957م لأسباب سياسية ويرجح أنه كان متعاطفاً مع نائب السلطنة الثائر محمد بن عيدروس العفيفي. استوعبت السلطنة اللحجية الشعبي في قطاع التدريس في إدارة معارف السلطنة، إلاّ أنه تعرض للفصل عام 1958م لانحيازه إلى صفوف الوطنيين من آل الجفري. لم يكن هناك خيار آخر أمام الشعبي إلاّ البحث عن وظيفة تربوية في القطاع الأهلي، فتولى إدارة مدرسة النهضة العربية في الشيخ عثمان. اعتمدت في البيانات المتعلقة بالمولد والنشأة على موضوع أعده محمد سعيد مصعبين رفيق درب على محمد سالم الشعبي

ونشرته صحيفة «صوت العمال» بعد موت الشعبي بأيام قلائل.

أسهم الشبان الدارسون في الخارج في إحداث نقلة نوعية في بنية الحركة الوطنية والعمل السياسي، وسيلاحظ المتابع والدارس أن كثيراً من أولئك الدارسين قد عادوا إلى أرض الوطن وقد تلقحوا بأفكار تنظيمات سياسية متفاوته المشارب (إخوان مسلمون، بعث، حركة القوميين العرب، ماركسية).

كان علي محمد سالم الشعبي من ضمن الطلبة الذين درسوا خارج الوطن وتبلورت أفكارهم لصياغة رؤئ جديدة وبمنطلقات جديدة وإطارات سياسية جديدة، ولذلك تفاعل مع تأسيس «رابطة أبناء الجنوب» في إبريل 1951م برموزها البارزة أمثال: محمد علي الجفري وشيخان الحبشي وسالم الصافي ورشيد علي حريري ومحمد علي باشراحيل وأحمد عبده حمزة وعبد الله باذيب وقحطان الشعبي وطه أحمد مقبل وحسين هادي عوض وطابور طويل من الصفوة المثقفة.

التحلق علي محمد سالم الشعبي بحركة القوميين العرب وكانت قيادة الحركة قد كلفت فيصل عبد اللطيف الشعبي وسلطان أحمد عمر بتشكيل الخلايا الأولى في الإقليم اليمني، اللذين كانا يدرسان في العاصمة المصرية القاهرة عام 1959م، وكان تنظيم البعث قد سبقه في التشكيل.

نشط علي محمد سالم الشعبي في صفوف الحركة عند أول انعطاف حاسم، والذي تمثل بتأسيس الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل (NLF) في أغسطس 1963م، وشغل منصب رئيس مكتب الأمن القومي للجبهة وكان عضواً في القيادة العامة ومكتبها التنفيذي.

كان علي الشعبي من ضمن مندوبي الجبهة القومية في مؤتمرها الأول، الذي عقد في مدينة تعز في الفترة من 22 حتى 25 يونيه 1965.

حجبت مشاركته مع قحطان الشعبي وفيصل عبد اللطيف وسالم زين محمد وطه أحمد مقبال وجعفر علي عوض وعلي أحمد ناصر السلامي، في المؤتمر الثاني للجبهة في مدينة جبلة (القريبة من قعطبة) خلال الفترة 7 ـ 11 يونيه 1966م.

شارك علي الشعبي مع قحطان وفيصل وجعفر في المؤتمر الثالث للجبهة الذي عقد في خمر، خلال الفترة من 29 نوفمبر حتى 3 ديسمبر 1966، وكان مؤتمراً هاماً بحث فيه المندوبون انسحاب الجبهة القومية عن إطار جبهة التحرير.

عين علي محمد سالم الشعبي بعد الاستقلال مباشرة، سفيراً لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لدى جمهورية الصومال الديمقراطية. واستدعته وزارة الخارجية في عدن بعد قيام حركة 22

يونيه 1969 أو الانقلاب الأبيض على الرئيس قحطان الشعبي. وفرضت على علي محمد سالم الإقامة الجبرية في مسكنه.

غادر عدن إلى صنعاء مع شقيقه الأصغر حميد محمد سالم، ومنها غادر إلى جدة للإقامة هناك مع أفراد أسرته.. لازم علي الشعبي فراش المرض لسنوات طويلة. وفاضت روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق 22 يونيو 1990م عن عمر ناهز الخامسة والستين عاماً، مخلفاً وراءه أرملة وثمانية أولاد نصفهم من الذكور..

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد لحج 9 و52، هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن 38، جريدة الجمهورية - العدد الصادر بتاريخ 1 سبتمبر 2004م، جريدة الأيام: عن فيصل الشعبي - العدد (3839) 13 أبريل 2003م الصفحة الثانية. عن علي محمد سالم لاشعبي - العدد (3864) 11 مايو 2003م الصفحة الثانية، الموسوعة اليمنية 3/ 1718 - 1731، جريدة الثقافية - العدد (270) 2 ديسمبر 2004م الصفحة الخامسة، جريدة 26 سبتمبر - العدد (1164) 2 ديسمبر 2004م الصفحة 17، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

شِعْبَة

لقب العلامة حسن بن علي شعبة الأهدل، المتوفى بمدينة بيت الفقيه سنة 1303هـ، ترجم له العلامة أحمد بن محمد الغِزّي في كتابه «عطيّة الله المجيد» فوصفهُ بقوله: العلامة شيخ الشيوخ وآي الفتوح، منار الطريقة وكنز الحقيقة، طود الهدى وعَلَم الاهتداء، حليف العِرفان وإمام أهل الذوق والإحسان، زاكي الأصول حسن بن علي شعبة الأهدل، المولود بمدينة بيت الفقيه، تربّى بين حضن والده وربّاهُ تربيةً حسنةً، وقرأ القرآن الكريم حتى أتمهُ ثم شرع في التخرج علىٰ مشايخه من علماء بيت الفقيه. ولم يزل علىٰ حالةٍ صادقةٍ وهيئةٍ فائقةٍ خارقة حتى لحق بالله عز وجل في سنة 1303هـ، ونزل الناس بموته في الإسناد درجةً، وقد تقرّب إلىٰ الله بأحسن القُرب وأحبها إليه، فأوقفَ جميع كتبهُ النفيسةَ معظمها خطيّة علىٰ طلاب العلم الشريف.

المصدر: عطيّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزَبيد - خ - 135.

آل شَعْبين

من قبائل حَجُور في مديرية خَيْران المحرّق من بلاد حَجّة، هم نسل حَجُور بن أسلم بن عِلّيّان بن زيد بن عَريب بن جُشم بن حاشد.

أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان»، ضمن حديثه عن قبائل أسْلم، قال: ومن أسلم محمد

علي شعبين وابن البدوي. اهـ.

وكان الشيخ محمد علي شعبين قد تولّى عضوية مجلس النواب عن مديرية خيران محافظة حجّة أكثر من مرّة، ومنها فوزهُ في انتخابات سنة 1997م حيث كان عضواً مشاركاً في لجنة التموين والتجارة، ومن أعضاء كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية.

ثم انتخب من بعده في عضوية مجلس النواب، ابنهُ الشيخ حميد محمد علي أحمد شعبين، وذلك في الانتخابات التي أُجريت في العام 2003م، وهو أيضاً عضو في كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية.

كما أن منهم عبد الرحمن علي أحمد شعبين، عضو المجلس المحلي لمديرية خيران المحرّق.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 454 و455، معجم الحجري 78 و240 و323، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة - العدد (14050) 1 مايو 2003م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الملف الوثائقي للانتخابات النيابية (1997م) صفحة 94.

آل الشَّعثمي

عائلة من أبناء مدينة المحويت، إليهم تُنسب قرية (بيت الشعثمي) في نواحي مدينة المحويت.

ومن رجال هذه العائلة، نُشير إلىٰ اسم عبده يحيى صالح الشعثمي - عضو المجلس المحلي لمدينة المحويت.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد المحويت 82.

آل الشَّعثمي

هم الشعاثمة. من قبائل حَجُور الشام، ديارهم في قرية (الشعاثمة) وهي من قرى «أنهم الشرق» بمديرية كُشَر وأعمال محافظة حَجّة.

من جانب آخر يحمل هذا اللقب الفقيه سالم بن الشَّعثمي اليافعي. من أعلام المئة السادسة، ذكرهُ ابن سَمُرة والجَنَدي في أصحاب يحيى بن أبي الخير العِمراني، وذكرهُ الشعبي في تاريخه. وحديث الجَنَدي عنه هو التالي، قال:

«ومن السفال القرية المذكورة أولاً [يقصد ذِي السُّفال من بلاد إِبّ] جماعةٌ منهم سالم بن الشعثمي اليافعي، ضبط أبيه بالشين المعجمة بعد ألف ولام ثم بعدها عين مهملة ساكنة وثاء مثلثة مفتوحة وميم ثم ياء نسب، لم أتحققه ولعلّهُ من إبّ وأما اليافعي فظاهر بالياء المثناة من تحت قبيلةٌ قد انتسب إليها قاضي الجَنَد وغيره».

المصادر: السلوك في طبقات العُلماء والملوك 1/ 404، هِجر العلم ومعاقله 2/ 768، تعداد حجة 193، معجم الحجري 1/ 240.

شعجول

لقب سبيت علي عبد الله شعجول، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية حَوْف من أعمال محافظة المَهَرة. قال الحجري: المهرة من قبائل قُضاعة في حضرموت، وهم ولد مهرة بن حيدان، وبلدانهم في الجنوب الشرقي من حضرموت وهي بلاد واسعةً.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم الحجري 2/ 725.

آل أبا شَعَر

من سكان قرية جِفَاف ـ بكسر ففتح ـ وهي من قرى المفتاح الأعلىٰ بمديرية النادرة وأعمال محافظة إبَّ. ومنهم من انتقل إلى قرية بيت الديك وقرية بيت قرعه، وهما قريتان متجاورتان من قرى مركز المفتاح بمديرية الشَعر وأعمال محافظة إبَّ.

كما سكن البعض مدينة صنعاء، ومنهم من هاجر إلى أمريكا واستقر هنالك.

أخبرني إسماعيل بن عبد الرحمن بن مسعد أبا شعر وهو من المقيمين في صنعاء، فأشار إلى البارز من أفراد هذه الأسرة، ومنهم:

1 ـ الشيخ علي بن يحيى أبا شعر: هو عاقل آل أبا شعر سكان بيت الديك وبيت قرعة. وكان متولياً مسؤولية مدير المركز التعليمي لمديرية النادرة.

2 ـ الشيخ عايض أحمد أبا شعر: وهو عاقل سكان قرية جِفاف.

3 ـ المهندس خليل عايض أحمد أبا شعر: وهو مهندس اتصالات ويعمل في قطر في شركة كيوتل للاتصالات، وكذلك في الإمارات في شركة اتصالات.

4 ـ نعمان عبد الرحمن أبا شعر: موظف في جوازات مطار صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 242 و271.

آل الشَّعْرَاني

هم سكان قرية (منزل الشَّعراني) من قرى مركز بني مُحرَّم بمديرية عاصمة محافظة إبَّ.

وقد ورد في كتابي «معجم البلدان والقبائل اليمنية» استناداً علىٰ كتاب الجغرافي الكبير العلامة حسين الويسي المعروف بأسم «اليمن الكبرى» أن الشَّعراني؛ قريةً بالغرب من مدينة العُدَيْن علىٰ بعد 30 كيلومتراً غرب مدينة إبَّ. وهي في وادٍ مغيول كثير المزروعات، وفيها نبع ماء حار.

وممن يحمل هذا اللقب، نُشير إلى اسم:

1 ـ القاضي محمد أمين منصور الشعراني: ـ عضو الشعبة الجزائية باستئناف محافظتي صنعاء والجوف،

وقد تولّى هذا العمل بموجب القرار الجمهوري رقم 230 لسنة 2004م،

2 ـ طه محمد قاسم الشعراني: عضو المجلس المحلي لمدينة إبَّ.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، اليمن الكبرى 160، تعداد إب 801، شِعر وذكريات 42، جريدة القضائية.

بيت الشَّعَرِهْ

عائلة كبيرة من سكان مدينة خَمِر في بلاد حاشِد، تُنْسَب إليهم أحد أحياء مدينة خَمِر فيقال لها: حارة بيت الشّعره. وهم يرجعون إلى بني صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن حِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشم بن حَاشِد.

ومن رجالهم نذكر الأسماء التالية:

حسن بن أحمد بن يحيى شعره، وعلي بن حسين بن قاسم الشعره، ومحمد بن عبد الله بن حسين الشعره، ويحيى بن صالح بن حسن الشعره.

وينتمي إليهم (آل شَعره) الساكنون في مدينة صعده. أخبرني عبد الله محمد صالح شعره الساكن حارة درب المام من مدينة صعدة أن أصلهم من خَمِر، وأفاد أن البارز منهم هو أحمد بن حسين بن عبد الله شَعره رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية مدينة صعدة.

وتحمل ذات اللقب نفسه أسرةً من أهل مدينة صنعاء لا شك أنهم يرجعون إلى خَمِر. ومن هؤلاء، نُشير إلى اسم: قاسم شعره ـ مواطن.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم الحجري 1/ 216، تعداد صنعاء 196.

آل الشِعري

بخفض الشين. عائلة من أهل مدينة ذمار، والبعض منهم في مَعْبَر وفي تعز وكذا في صنعاء. أخبرني عنهم أحد أفراد الأسرة هو محمد بن علي بن محمد الشِعري، قال البارز من رجال الأسرة:

1 ـ محمد أحمد ناجي الشعري: مدير مدرسة خاصة.

2 ـ علي أحمد محمد الشعري: عضو المجلس المحلي لمدينة ذمار.

3 ـ ناجي بن ناجي الشعري: يعمل في محافظة ذمار.

4 ـ محمد بن محمد علي الشِعري: هو مدير المشتروات في الأمن المركزي بمحافظة ذمار.

وأفاد محدثي أن هناك عوائل أخرى تُعرف بهذا اللقب، هم سكان الشَعِر وكذا في الحدا.. قال هم ليس منهم.

ومن يحمل هذا اللقب:

ـ رائد عبد العزيز الشِعري: من

موظفي إدارة مباحث محافظة إبّ حسبما ورد في جريدة الثورة ـ العدد (14212).

وهناك ممن يحمل هذا اللقب، ينتسبون إلى قرية (رباط الشعري) وهي من قرى بني مُنَبِّه بمديرية يريم وأعمال محافظة إب. وتقع بالقرب من قرية ذمران.

كما يحمل ذات اللقب نفسه، من أهل حضرموت، سعيد علي التنعري المعاري الشعري، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية غيل بن يُمَيْن من أعمال محافظة حضرموت. وواضح من لقبه أنه من قبيلة المعاره فرع آل تميم من بني ضَنّه.

المصادر: معجم الحجري 2/ 477، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، أدوار التاريخ الحضرمي 352، صحيفة الثورة ـ العدد (14212)، هِجر العلم 2/ 865، تعداد إب 133.

آل الشّعساني

نسبةً إلى قرية (شَعْسان) من قرى مديرية سَنْحان في جنوب شرق مدينة صنعاء. وتقع فوق جبل توجد فيه بعض الآثار القديمة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 492.

آل شعف

عائلة من أهل رَيْمة. عُرفوا بهذا اللقب باسم منطقة (شعف)، وهي قرية ومركز إداري من مديرية كُسْمة وأعمال محافظة ريمة.

وممن يحمل هذا اللقب، نشير إلى اسم مهدي قاسم أحمد شعف نائب رئيس نادي جبلان الرياضي والثقافي والاجتماعي بمديرية كُسمة، والذي يتولّى رئاسته الشيخ نصير شايع نجل شيخ مشايخ ريمة.

المصادر: جريدة ريمة ـ العدد (3) مارس 2003م الصفحة الثانية، تعداد صنعاء 1084.

بنو شَعْفان

من قبائل حَرِيب في جنوب شرق مأرب ومن أعمالها، نذكر من أسماء رجالهم:

1 ـ الشيخ عيدروس شعفان: الرئيس السابق للمجلس المحلي لمدينة حريب.

2 ـ مبارك أحمد شعفان: عضو المجلس الحالي لمدينة حريب.

ويسكن بعض آل شعفان في وادي رَغْوان الواقع بأسفل الجوف ما بين الحزم ومأرب، وهو مديرية من أعمال محافظة مأرب. ومن هذا الفرع نُشير إلى اسم الأخوين: عبد الله محمد

أحمد شعفان وحسن محمد أحمد شعفان. وهما من أعضاء المجلس المحلي لمديرية رَغْوان.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم الحجري 1/ 257.

آل شَغْفل

الساكنون جبل الأشمور في غربي مدينة عمران. هم فرع من آل الصَّعْر مشائخ عمران، المنحدرون من نسل أسعد الأصغر المنتهي نسبهُ إلى عمران بن حسّان ذو مُرائد الحميري. منهم محمد بن حسين شغفل عضو المؤتمر الشعبي العام ـ القاعدة التأسيسية.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تاريخ عمران والبون 133، الإكليل 2/ 320.

آل شعفل

هم كبار مشائخ قبيلة حالمين في رَدْفان من أعمال محافظة الضالع. قال الأستاذ حمزة لقمان إنهم فرع من بيوتات قبيلة الأميري أو أهل أحمد، ويسكنون مدينة الضالع وزُبيد وحياز وخرفه. اهـ.

كما أشار إليهم الأمير أحمد فضل العَبْدلي في كتابه «هدية الزمن» ضمن أخبار حوادث سنة 1112هـ وذكر من كبارهم اسم قاسم بن شعفل الحالمي قال هو أمير خرفة، ثم ولده الأمير أحمد بن قاسم، وحفيده الأمير حسين ابن أحمد. وأفاد أنهم أمراء بلدة خرفة من رأس جبال حالمين.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 106، هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن 109 و110، تعداد لحج 166 و173، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دليل أساتذة جامعة عدن.

شَعْفه

لقب أحمد طالب حسين شعفه، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية الجُوبة من أعمال محافظة مأرب. وتقع مديرية الجوبة في جنوب غرب عاصمة محافظة مأرب بمسافة 60 كيلومتراً، وهي من ديار قبيلة مُراد وفيها آثار حِميرية.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

بيت شُعفول

عائلة من قبيلة بني غُثَيْمَة، التِسَيع الخامس من أتساع بني صُرَيْم من حاشِد، هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن

دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشِد.

ديارهم في قرية الدَّرْب من قرى بني غُنَيْمَة بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

ومن كبارهم الشيخ الراحل صالح بن حسين شعفول مدير عام مديرية رازح، ثم ولده مجاهد بن صالح شعفول مدير عام مديرية بني صُرَيْم حالياً.

وهم ممن أشار إليهم العلامة علي الفضيل عند حديثه عن تفرعات قبائل خارف، قال: وبيت شعفول وشيخهم الشيخ صالح شعفول.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 223، معجم الحجري 217، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 449.

آل الشعفي

عائلة من سكان الضالع في الجليلة وجبل حرير، أخبرني أحمد عبد الله الشعفي أن أصل الأسرة من منطقة شعوف في شبوة ينتسبون إلىٰ قبيلة شعفو، ونزحوا إلى منطقة حرير في الضالع وأيضاً يسكن البعض منطقة الجليلة.

وأشار محدثي إلى الأسماء التالية:

1 ـ **المرحوم أحمد عبد الله أحمد الشعفي**: كان من كبار التجار في منطقة الجليلة.

2 ـ **العميد صالح عبد الله أحمد الشعفي**: كان نائب قائد لواء الصواريخ في بير فضل من أعمال عدن.

3 ـ **عبد الحافظ ناجي محمد الشعفي**: وهو تاجر في المنطقة.

4 ـ **المرحوم ناجي محمد أحمد الشعفي**: كان من ذوي الأملاك وأصحاب الأراضي في المنطقة.

5 ـ **محمد قاسم أحمد الشعفي**: هو مسؤول المشاريع والأرشيف في مكتب محافظة الضالع.

6 ـ **عبد الله عمر أحمد الشعفي**: هو من أوائل التربويين والأساتذة المدرسين في المنطقة.

وأفاد مخبري أن هناك بعض أفراد الأسرة ما زال مسكنه في شبوه.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل شعلان

عائلة من قبيلة المرانه من بكيل. أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» قال:

ومن قبائل المرانة آل شليل، وأشهرهم الشيخ جار الله شعلان. اهـ.

أما الحجري فقد تحدث عنهم ضمن قبائل آل إبراهيم بن عُبيد النوفي، من بني نَوْف بطن من بكيل في الجوف، قال:

ومن آل ابراهيم بن عُبيد النوفي آل ريا، وهم آل شعلان بن إبراهيم وآل

متعب بن إبراهيم وآل عتد بن إبراهيم. . فمن فروع آل شعلان بن إبراهيم: آل همدان وآل ناجع وآل عيشة وآل طحنون. اهـ.

وكان الأخ أحمد القَمْرا الغسّاني، قد أخبرني عن هذه الأسرة ضمن قائمة بأسماء قبائل بني نَوْف، إلاّ أنه ذكر أنهم قد هاجروا من الجوف وسكنوا بلاد حَجّة، قال:

توجد أسرة من عيال شعلان، يُذكر أنها هاجر أحد رجال أولاد شعلان إلى محافظة حجة، يُذكر أنهم يعيشون في منطقةٍ وقريةٍ يُقال لها (شعلان) بمديرية المحابشة، أسموا هذه القرية نسبةً إلى هذه القبيلة، وهم متواجدون بكثرة في مديرية المحابشة محافظة حجة. وسبب الهجرة من محافظة الجوف يرجع إلى مشكلة الثأر القبلي، حيث أن عليهم ثأر لذلك تركوا موطنهم الأصلي الجوف لسلامة أنفسهم. اهـ.

ونُشير هنا إلى اسم:

الشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد شعلان، رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية المحابشة وأعمال محافظة حجة. وكان قد ذكره العلامة الفضيل ضمن مشاهير مشايخ الشّرفين في بلاد حجة.

أمّا سكان الجوف، فنذكر اسم:

حسن جار الله حسن شعلان، عضو المجلس المحلي لمديرية «خراب المراشي» من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 435 و442، و455، معجم الحجري 1/ 198 و2/ 704، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف.

آل شعلان

من قبائل نِهْم، يرجعون إلى بكيل.

كان منهم النائب الشيخ علي بن علي بن أحمد شعلان ـ عضو مجلس النواب السابق (1997م).

ومعلوم أن قبيلة نِهم سُميت باسم نِهم بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شِعلان

الساكنون قرية الماجلين، وهي من قرى بني قيس بمديرية خمِر وأعمال محافظة عمران. أخبرني عنهم فاروق الأخرمي، وعدّهم ضمن البيوتات الساكنة بلاد خَمِر.

كما تحدث عنهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» خلال تعداده للبيوتات القاطنة في خَمِر، وذكر اسم الشيخ علي بن علي شعلان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 216، الأغصان لمشجرات الأنساب 448.

آل شِعْلاَن

من بيوتات قبيلة عِيال سُريح من بكيل. ديارهم في منطقة بيت صائل، وهي من قرى غُولة عَجِيب بمديرية رَيْدة وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني عنهم عصام محسن الغولي، وذكر من رجالهم اسم نجيب يحيى علي شعلان قال: وهو ضابط بالقوات المسلحة.

كما أخبرني محمد حميد العلفي عن آل شعلان سكان قرية الثلث الزودي، وهي من قرى خارف أيضاً. وأشار إلى اسم علي ناصر شعلان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 251 و260، معجم الحجري 375.

آل شعلان

هم سكان قرية (بيت شعلان) من قرى منطقة الأكهوم بمديرية جبل عِيال يزيد وأعمال محافظة عَمْران.

ومعلوم أن عيال يزيد بطن من قبائل بكيل، سُمِّيت بأسم يزيد بن عَوْسجة بن صاع بن معاذ بن مرهبة من بكيل.

المصادر: تعداد صنعاء 268، معجم الحجري 2/ 782، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شعلان

الساكنون مدينة صنعاء في منطقة فَجّ عطّان، نذكر منهم اسم محمد بن محمد بن قائد شعلان، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية السبعين من أعمال أمانة العاصمة صنعاء.

كما إن البعض يسكن مديرية هَمْدان في الغرب الشمالي من مدينة صنعاء. ومن هذا البيت، نذكر اسم: حزام مطلق حزام شعلان - رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية هَمْدان وأعمال محافظة صنعاء.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، مذكرات المصنف.

آل شعلان

من مشائخ وادي شَاجِك من بلاد خَوْلان العالية في شرقي مدينة صنعاء. تحدث عنهم العلامة علي الفضيل قال: أشهرهم الشيخ علي بن أحمد شعلان. اهـ.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات الأنساب 477.

آل شعلان

الساكنون جبل ذُبحان من بلاد الحُجريّة، أفادوا أن أصولهم من بلاد نِهم، وإنما انتقل أجدادهم قديماً إلى جبل ذُبحان.

ومن هذا البيت أشير إلى اسم: المهندس جمال بن محمد بن أحمد

شِعلان - مدير عام مركز الرصد الزلزالي بذمار حسبما قدمته جريدة الثورة، من خلال حديث طويل عن الوضع الزلزالي في اليمن.

وينتمي إليهم رجل الأعمال محمد أحمد شعلان، وهو والد الأستاذة الدكتورة عميدة محمد أحمد شعلان الأستاذة بقسم الآثار كلية الآداب - جامعة صنعاء، تخصص لغة يمنية قديمة.

كما لا يُستبعد أن يكون آل شعلان أهل مدينة عدن من هذه العشيرة. ونذكر منهم اسم الأستاذة الدكتورة ثائرة شعلان أستاذة الدراسات الفلسفية والإجتماعية بجامعة عدن.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة - العدد (14664) 4 يناير 2005 م، الصفحة 7، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دليل أساتذة جامعة صنعاء، مذكرات الأصبحي 67.

بنو شَعْلل

من قبائل مدينة عَمْران، عُرفوا بهذا اللقب باسم قرية (بني شَعلل) أو أن القرية منسوبةً إليهم. وهي من القرى المحيطة بمدينة عَمْران. أخبرني محمد لطف عطا أنها قريةً تبعد عن المدينة بمسافةٍ قصيرةٍ وتشتهر المنطقة بزراعة القات. وذكر من أسماء رجالهم:

- الشيخ عبد الله بن علي بن يحيى شعلل: قال هو رجل أعمال.

كما نشير إلى اسم:

- محمد بن عبد الله بن حزام شعلل: الذي ورد اسمه ضمن أعضاء المجلس المحلي لمدينة عمران.

ويحمل هذا اللقب:

- يحيى هادي علي شعلل: مرشح مستقل في الانتخابات النيابية عام 1997م في الدائرة (232) محافظة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 373، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة - العدد (11851) 23 أبريل 1997.

آل الشعلي

من قبائل قرية بني اللآعي - وهي من قرى الجَبَر الأسفل بمديرية المفتاح وأعمال محافظة حَجّة. تقع في شمال مدينة حجّة فيما يلي مَبْين والمحابشة، وهي من ديار قبائل حَجُور من حاشد.

ومنهم بيت هم سكان وادي شَرِس في شرقي مدينة حَجّة. ومن هؤلاء محمد بن يحيى بن حسين الشعلي، عضو المجلس المحلي لمديرية شَرِس وأعمال محافظة حجة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، مذكرات المصنف، تعداد حجة 575 و633.

آل الشَّعمصي

عائلة من سكان قرية بيت الجبري

في ضواحي مدينة رداع. أخبرني أحمد بن محمد بن حسين الشعمصي وهو من سكان رداع في حي الحفرة، قال إن مرجعهم إلى قبيلة آل غُنيم (وهؤلاء فرع من آل ربيع بن أحمد، بطن من قبائل قيفة المنتسبة إلىٰ أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم كما في مشجر أبي علامة). وأشار محدثي إلى اسم: أحمد بن أحمد بن حسين الشعمصي وهو عاقل الأسرة في بيت الجبري، وكذا أحمد زيد صالح الشعمصي كبيرهم في رداع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء 182، معجم الحجري 1/ 363.

آل الشَعملي

هم (ذو الشعملي) من قبائل سُفيان، ولد سُفيان بن أرحب بن الدُعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدُعام الأكبر ابن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمان بن بكيل. ديارهم في منطقة (حَرْف سُفيان) الواقعة شمال مدينة (حُوْث) من أعمال محافظة عَمْران. ومن رجالهم اليوم ناجي شعملي. أخبرني عنهم رزّاز غالب الذي وصلتني معلوماته عن طريق فاروق الأخرمي.

وورد في كشوف أعضاء المجلس المحلي لمديرية «بكيل المِيَر» من أعمال محافظة حَجّة، اسم: قائد معقان شوعي الشعملي وهو من أعضاء المجلس المحلي للمديرية.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشّعملي

القاطنون في ساحل حضرموت، هم قبيلة الشعاملة، إحدى قبائل سَيْبان. كان من كبار مقادمتهم في القرن الماضي، هو المقدم سالمين بن عتيش الشعملي الذي عُرف بحل المشاكل والنزاعات بين الناس.

أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو العقيد سعيد الشعملي عن جوانب من نشاط أسرته والبارز من رجالها، قال: آل الشعملي من أبناء البدو الرُحَّل، ويسكنون مناطق حول غيل باوزير وكذلك شحير والشحر ومنهم من انتقل إلى يافع السفلي.

ينتسبون إلى قبيلة الشعملي وهي إحدى قبائل سيبان.

وينقسمون إلى قسمين: أ ـ الطالعية، ب ـ الهابطية.

وهذه تنقسم إلى عدة ديار:

ـ (الطالعية): ـ دار آل بوكر.

ـ دار آل بن الحاذق.

ـ دار باكارين ويسكنون شرق المقري.

ـ (الهابطية): وهؤلاء يسكنون قرب مدينة شحير. ومن بيوتاتهم:

- دار عُتيش.

- دار بن سعد.

- دار عيال كعيم.

- دار العثاكلة. ومنهم دار السوقي والأخيرين مشهورين بمعايين زراعية تُسمى معايين الشعاملة، ويسكنون بالقرب من مدينة شحير التي تبعد بنحو ثلاثة كيلومترات من الشحير.

ومحدثي هو سعيد محمد سعيد بن الحاذق الشعملي، يعمل في اللواء 190 للدفاع الجوي في الريّان، وهو مستشار قائد اللواء. مولده سنة 1958م في قرية كشبيبه من قرى غيل باوزير بمديرية المكلا وأعمال محافظة حضرموت.

كما أشار محدثي إلى الأسماء التالية:

1 ـ **الدكتور سالمين سعد عبيد الشعملي**: أستاذ مساعد في قسم الهندسة الكيميائية، كلية الهندسة والبترول، جامعة حضرموت. حاصل على الدكتوراه من باكو ـ أذربيجان. وهو من مواليد 1970م في شحير غيل باوزير.

2 ـ **فرج علي بن سعد الشعملي**: مدير إدارة الاستحقاقات بجامعة حضرموت.

3 ـ **عوض أحمد سيود الشعملي**: وهو عضو في المؤتمر الشعبي وكان رئيس فرع المؤتمر في مديرية غيل باوزير.

4 ـ **المقدم (الشيخ) سهل عوض الشعملي**: وهو كبير القبيلة ومن مقادمتها ـ مشائخها.

5 ـ **أحمد سالم الشعملي**: هو عاقل حارة شحير ويُعرف بلقب القانص.

6 ـ **المرحوم سالم حسن محمد بن عتيش الشعملي**: كان من المناضلين في سبيل التحرير.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت 162 الخ، فصول في الدول والأعلام 133، أدوار التاريخ الحضرمي 359.

آل بن الشعناء

هم كبار قبيلة آل بوبكر بن دحه. فرع أهل علي بطن من قبائل (معن) إحدى قبائل العوالق العليا. كان مقدمهم والعاقل عليهم في منتصف القرن الماضي هو سالم محمد بن الشعناء.

ديارهم في قرية الحيد بمديرية الصعيد وأعمال محافظة شبوة.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 152، تعداد شبوة 138، تاريخ القبائل اليمنية 291.

آل شعنون

من بيوتات قبيلة آل عقيل في

حَرِيب. قال الحجري في معجمه: ومن قبائل حَرِيب آل عقيل وهم أربع لحام: آل ضيف الله وآل عبد الله وآل الصالحي وآل شعنون. اهـ وإليهم يُنسب محل (آل شعنون) القريب من قرية «الصاد آل عقيل» بمديرية حَرِيب وأعمال محافظة مأرب.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 258، تعداد مأرب 129.

آل الشَّعو

هم سكان مديرية بَرَط العنان من أعمال محافظة الجوف، نذكر منهم اسم علي عبد الله يحيى الشعو، عضو المجلس المحلي للمديرية.

آل شعواء

من أبناء قرية الدريعاء مديرية ذي ناعم وأعمال محافظة البيضاء. يُنسبون إلىٰ آل عمر. كبيرهم اليوم هو حسين علي شعواء، ويسكن ابنه عبد الله في صنعاء حي الروضة.

وكان العلامة حسين الهدّار قد أشار في كتاب سيرة والده، إلى اسم سالم بن أحمد شعواء، ضمن مجموعةٍ من أعيان مدينة البيضاء الذين ساهموا في تأسيس رباط البيضاء. كما أشار إلى أسماء ولديه محمد وأحمد، قال إنهما كانا ممن أجازهما الحبيب جعفر بن أحمد العيدروس.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء 107، هداية الأخيار 332 و335.

الشُّعوبي

نسبةً إلى منطقة شُعُوب - بضمتين - وهي اليوم من أحياء مدينة صنعاء وكانت قبل التوسع العمراني عامرةً بالبساتين والفواكه المثمرة وكان بها قصر حميري ذكرتهُ العرب في أشعارها، ويقع فيها أحد أبواب صنعاء القديمة؛ هو باب شُعوب، أحد أبوابٍ سبعةٍ كانت ضمن سور يحيط بالمدينة.

وممن يحمل هذا اللقب نُشير إلى هذين الإسمين:

1 - عبد الله الشعوبي: أحد المشاركين بالكتابة في صحيفة «صنعاء» لصاحبها عبد الكريم تقي.

2 - المهندس محمد الشعوبي: مهندس بمحطة تلفزيون صنعاء.

ومن (آل الشعوبي) أهل صنعاء، عائلة ترجع في أصولها إلى قرية الجاهلية من قرى همدان، - وتقع شمال صنعاء بمسافة نحو 20 كيلومتراً.

أبرز أفراد هذه الأسرة:

1 - دكتور صيدلي مصلح بن حمود بن مصلح الشعوبي: مدير عام الصيدلة والتموين الطبي بوزارة الصحة

(2005م) وكان سابقاً مفتش عام الوزارة على الصيدلة والدواء. ومنه استمديت المعلومات المتعلقة بأسرته.

2 ـ المحامي عبد الله بن حمود بن مصلح الشعوبي.

3 ـ المهندس عبد العزيز بن حمود بن مصلح الشعوبي: مهندس كهرباء.

ومن (آل الشعوبي) عائلة ترجع إلى سيَّان في سَنْحان. ومن هؤلاء عبد الله بن سعد الشعوبي يعمل في طيران اليمنية.

وينتمي إلى هؤلاء، (آل الشعوبي) الساكنون مدينة خَمِر، ولهم محل يُنسب إليهم هو (الشعوبي) من أحياء مدينة خَمِر في منطقة الظَّاهر من بلاد حاشد وأعمال محافظة عَمْران. أخبرني فاروق الأخرمي أن أصلهم من صنعاء ـ قبائل.

ونذكر من هؤلاء، فنشير إلى اسم: يحيى بن أحمد بن يحيى الشعوبي ساكن حارة عسافة من مدينة خَمِر، ومحمد بن حسين بن يحيى الشعوبي، وعبد الرزاق بن حسين الشعوبي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 196، معجم الحجري 2/ 752 مادة همدان.

بيت الشعوثي

هم الشعاوثة. بيت من قبيلة عِذَر إحدى بطون حاشد. ينتمون إلى عِذَار بن سعد بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

وكان الحجري قد تحدث عنهم، فأشار إلى أنهم من كبار الشرقيين. وهؤلاء فرع من قبيلة بني عَرْجَله إحدى قبائل عِذَر.

وأفاد مُخبري إن من رجال هذا البيت ـ اليوم ـ يحيى علي الشعوثي. وأن ديارهم في مديرية القَفْلة م/ عَمْران.

المصادر: معجم الحجري 1/ 222، تعداد صنعاء 138، معلومات من عدنان العِيّاني.

آل الشَّعُور

عائلة من أهل مدينة صنعاء، يسكنون في الروضة، وقرية ذَهْبان والأمانة.

البارز منهم:

1 ـ المرحوم العميد محمد بن محمد بن حمادي الشعور: كان يعمل في وزارة الداخلية.

2 ـ الأستاذ الجامعي الدكتور علي بن محمد بن حمادي الشعور: أستاذ العلوم السياسية بكلية التجارة جامعة صنعاء، تخصص إدارة عامة. وقد تعيَّن في العام 2005 بموجب قرار جمهوري في منصب وكيل وزارة التعليم العالي لقطاع البعثات والتعاون الدولي.

المصادر: مذكرات المصنف، دليل أساتذة جامعة صنعاء، جريدة الثورة ـ العدد (14808) 28 مايو 2005م صفحة 7.

آل الشَّعُوري

من أبناء مديرية «حَزم العُدَيْن» من أعمال محافظة إبّ، وتقع المديرية في الطرف الغربي الشمالي من مديرية العُدين، تتصل من غربيها بجبل راس وزَبيد، ومن شرقها بمديرية حُبَيْش، ومن شمالها بمديرية وُصاب.

نذكر من كبار رجال هذا البيت:

1 ـ رشاد لطف حميد ناصر الشعوري: عضو مجلس النواب، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية، وهو مُنْتخب في الدائرة (100) محافظة إبّ ـ بمديرية حَزم العُدين، وقد تم انتخابه في هذه الدائرة خلال أكثر من دورة انتخابية، منها عام 1997 وعام 2003م.

2 ـ عبد الرب لطف حميد الشعوري: عضو المجلس المحلي لمديرية حزم العُدين.

3 ـ فيصل علي أحمد الشعوري: عضو المجلس المحلي.

4 ـ مرتضى محمد أحمد الشعوري: عضو المجلس المحلي.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الثورة ـ العدد (14050) 1 مايو 2003م صفحة 3، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّعَوِيُّ

عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى منطقة (الشَّعَة) من قرى دثينة بمديرية مُوديّة وأعمال محافظة أبين. تحدث عنهم العلامة حسين الهدّار في كتابه «هداية الأخيار» الذي ترجم فيه لوالده العلامة الكبير محمد الهدّار، قال:

وبعد زيارة سيدي الوالد للودر اتجه إلى دثينة، ووصل إلى منطقة النجدة، ومنها انتقل إلى الشَّعَة واستقبلهُ كثير من الأعيان، وعلىٰ رأسهم الشاب الصالح جعبل الشَّعَوِيّ. اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، هداية الأخيار في مسيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار 449، تعداد أبين 10.

آل شُعيب

من بيوتات الحمزات، هم نسل شعيب بن ناصر بن صالح بن زيد بن علي بن محمد بن قاسم بن شمس الدين أحمد بن الإمام المنصور عبد الله بن حمزة.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 203، نيل الحُسنيين 139.

آل شُعيب

من قبائل المعاصلة في زَبيد. يسكنون قريةً تُنسب إليهم يُقال لها (بني

شعيب) هي من قرى المعاصلة بمديرية زَبيد وأعمال محافظة الحُديدة.

أشار إليهم عبد الرحمن بن أحمد المشرِّع في كتابه «جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان» ضمن حديثه عن سكان خبت المعاصلة.

ومعلوم أن المعاصلة فخذ من قبيلة الأشاعرة، ديارهم في وادي زَبيد، في أرضٍ متسعةٍ ممتدةٍ من ساحل البحر إلى الجبل. هم نسل الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عُريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

كما يسكن الأغلب منهم مدينة الجَرَّاحي، الواقعة في جنوب شرق مدينة زَبيد بمسافة 12 كيلومتراً، وهي من ديار المعاصلة. ومن البارز نُشير إلى اسم: أحمد ثابت محمد شعيب، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية الجَرّاحي من أعمال محافظة الحُديدة.

المصادر: جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان - خ - 25، تعداد الحديدة 304، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل بن شُعيب

من بيوتات آل الأهدل الحسينيين أهل تهامة. نذكر منهم العلامة محمد شعيب الأهدل المذكور في كتاب «عطيّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزَبيد» تأليف العلامة أحمد محمد الغزي، فقد كتب عنه السطور التالية؛ قال:

هو العلامة الشاب النبيل والعالم الأصيل البدر الأكمل محمد بن أحمد بن شُعيب الأهدل، المولود ببلدة المراوعة في سنة 1345هـ، تربّى بين حضن والده ونشأ نشأةً طيبةً على أحسن أخلاق وأسماها وقرأ القرآن الكريم حتى أتمهُ ثم استظهرهُ وحفظهُ حفظاً متقناً وجوّدهُ وعرف مخارجه وأعطى حقهُ ومستحقه، ثم تخرج على يد والده في مبادئ العلوم وحفظ متونها ومنظومها. وأخذ عن علماء زَبيد وعن علماء المدينة المنورة وبعض علماء صنعاء وتعز والحُديدة والدريهمي والقُطيع وبيت الفقيه والزيدية والمُنيرة والزُهرة.

المصدر: عطيّة الله المجيد - خ - 505.

آل شُعيب

هم سكان مدينة شِبام حضرموت. تحدث عنهم العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت في بلدان حضرموت» أثناء إشارته إلى سكان مدينة شبام، قال:

وكان بشبام جماعةٌ من آل بامُهْرَة مِنهمُ العلماءُ والقُضاةُ. وجماعةٌ من آلِ شعيبٍ مشهورون بالعلم؛ منهم: الشيخ عبد الرّحمن بن عبد الله شُعيب، والشيخ أبو بكر بن شُعيب صاحب

التصنيف المشهور في الفقه، ولهُ شرحٌ علىٰ «المنهاج». ولا اتصال لهؤلاءِ بـ (آل باشُعَيبٍ) سكان منطقة المسفلة، فجدُ أهل المسفلة: الشيخُ العارفُ محمّدُ بن عليٍّ بن سعيد شُعيب الخطيب، انتقل من تريم، وهم مشهورون بـ «آل شُعيب الخطيب»، ومنهم بنو عقيلٍ بالريدة، كان منهم ناسٌ أهلُ حالٍ منتظمٍ، ومنهم الآن ناسٌ أهلُ حالٍ منتظم، ومنهم الآن ناسٌ بزيِّ الباديةِ.

ومن آل شُعيب المسفلة: بنو عيسى أو بنو عليٍّ بظفار، كانوا بيت علمٍ وصلاحٍ، ومنهم قُضاةُ الشريعةِ، لهم ذِكرٌ في مناقبِ الشيخ عبد الله بن أبي بكرٍ العيدروس، ولأحدِهم مدائح في الشَّيخ، وبلغني أَنَّهُ بقيَ منهم قليلٌ، ومنهم طائفةٌ بِعُمان يحملون السلاحَ مع السُلطان ابن سيفٍ عَالِمِينَ بالنسبةِ لآل أبي شُعيبٍ.

وسمعتُ بعض شيوخ آلِ شُعيبٍ بشبام يذكرُ أنّ أصلَ آلِ شعيبٍ بشبام من أرض الجوف واللهُ أعلم. اهـ.

أمّا (آل شعيب) أهل المسفلة، فهم سكان منطقتي «رَيْدة الجوهيين» و«عِسِد الجبل» وهما منطقتان عِدَادهما من مديرية الشِحر بحضرموت، وقد أشار إلىٰ هذه الأسرة الشيخ عبد الله بن أحمد الناخبي في كتابه «حضرموت فصول في الدول والأعلام والقبائل والأنساب»، فقد أوردهم ضمن المشائخ الذين استوطنوا المناطق العشائرية ومواطن حمل السلاح، قال:

(آل شعيب) قِسم صغير يعيش بالقرب من ريدة الجوهيين وعِسِد الجبل. اهـ.

والشعيب ـ بإضافة لام التعريف ـ هو لقب أسرةٍ من سكان مدينة المكلا، نذكر منهم اسم القاضي محمد عبود سعيد الشعيب، رئيس الشعبة المدنية سيئون، وقد تعين بموجب القرار الجمهوري رقم 230 لسنة 2004م.

المصادر: إدام القوت في بلدان حضرموت 527 و1005، معجم البلدان والقبائل اليمنية، فصول في الدول والأعلام 201، تعداد حضرموت 138، جريدة القضائية.

آل باشُعيب

بإضافة لفظ (با). هم سكان بلدة الواسطة في نواحي مدينة تريم بحضرموت. برز منهم علماء ورجال فقه وأدب. قال العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف:

«وفي الواسطة كثيرٌ من علماءِ آل باشعيبٍ وفضلائهم، منهمُ الشيخُ حسنُ بن إبراهيم باشعيبٍ، أحدُ تلاميذِ الشيخ أبي بكرٍ بن سالم.. ومنهم العلامة الفقيه الشيخ عبد الله قدريٍّ باشعيب، له ذِكْرٌ كثيرٌ في «مجموع الأجداد» [مولده بالواسطة، ووفاته بها سنة 1118هـ كما في «تاريخ الشعراء»،

وقد طلب العلم بمكة، وأخذ بها عن جماعة، واشتهر باعتنائه بعلم التجويد والقراءات، وله مصنفات؛ منها: «باكورة الوليد في علم التجويد»، وهي منظومة شرحها العلامة أحمد الجنيد]. ومنهم الشيخُ حسنُ بن أحمد باشعيب صاحبُ كتاب «عافية الباطن». وعلىٰ الإجمال، فإنهم بيتُ علمٍ وصلاحٍ، ولهم مؤلفاتٌ، ولبعضهم تراجمُ في «خلاصة الأثرِ» للمحبِّي. اهـ.

وهم ممن كتب عنهم المؤرخ النسّابة سالم ابن جِندان في كتابه «الدر والياقوت» وذكر تدريج نسبهم والبارز من أعلامهم، وهنا نص ما كتبه في حقهم، قال:

(بيت آل باشعيب): بتريم وبلدة الواسطة بقرب القَسَم وحوالي حضرموت. من الأنصار من بني ساعدة بطن من الخزرج الأكبر. كانوا من ولد سعد بن عُبادة الأنصاري الخزرجي الصحابي رضي الله عنه سيّد بني الخزرج نقيبهم في الجاهلية والإسلام، وقد انتسب إلىٰ هذا الصحابي الجليل كثير من عرب الشام والمغرب ومصر واليمن وحضرموت والهند وسلاطين قرطبة، تحكّموا علىٰ الأندلس في القرن السابع الهجري، ذكرهم لسان الدين الخطيب الوزير القرطبي في كتاب «لمحة البدر في دولة بني نصر»، وذكرهم ابن بشكوال في تاريخه، وقالوا إن ملوك قرطبة يرجع نسبهم إلى محمد بن نصر بن خميس بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري. وذكر أهل النسب أن سعداً ولد له خمسة بنين كبيرهم قيس وعمرو وعبد الله ومحمد وسعيد. وملوك بني نصر بالقرطبة من ولد قيس بن سعد، وبنو سعد الدين الجباوي بدمشق الشام يُنسبون إلى محمد بن سعد بن عبادة، وبنو غانم بفلسطين وبعلبك يرجع نسبهم إلى عبد الله. وآل شعيب بحضرموت يُنسبون إلى عمر بن سعد بن عبادة وذريتهم باقية إلى الآن، ومن ولد محمد بن سعد بن عبادة: إمام الصوفية في زمانه القطب الكبير الإمام العارف بالله سيدي الشيخ أبو مدين التلمساني السعدي الخزرجي هو أبو مدين شعيب بن حسين بن أحمد بن علي بن محمد بن شعيب بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن عمر بن يحيى بن إبراهيم بن عيسى بن اسحاق بن جعفر بن علي بن بن إبراهيم بن عبد الله بن نصر بن قيس بن سعد بن عبادة بن وليم بن حارثة بن حرام بن خُزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج الأصغر بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر. هكذا وجدنا نسب الإمام أبي مدين التلمساني في آخر صورة الإجازة التي كتبها الشيخ العارف بالله عبد الله بن عبد العزيز الدباغ المغربي لشيخ الطائفة الدرقاوية سيدي عبد الرحمن الدرقاوي المالكي عام 1259 هجرية كما نقلهُ عن الأصل

الذي عند سيدي محمد الدرعي بفاس عام 1171 هجرية. وأمّا نسل عبد الله بن سعد بن عبادة الأنصاري جماعة بمصر في قرية أبي الهيثم ومدرية سنيك منهم جماعة بيت الإمام الفقيه شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري السعدي الخزرجيُّ الشافعي المتوفى سنة 926 هجرية، محرر المذهب عند الشافعية في زمانه...

وأمّا عرب الذين سكنوا قرية أبي الهيثم من قرى مصر فإن منهم جماعة من ولد سعيد بن سعد بن عبادة بن وليم الأنصاري السعدي يُقال لهم بنو سعد أو يقال لهم السعديون فإنهم يُنسبون إلى سعد بن عبادة الصحابي من نسل عمرو بن سعيد بن سعد بن عبادة... اهـ.

ونذكر ممن يحمل هذا اللقب اليوم:

1 ـ **الكاتب الصحافي أحمد محفوظ باشعيب**: من أبناء بلدة السويري بوادي حضرموت.

2 ـ **سالم حسن باشُعيب**: رئيس الهيئة العامة للموارد المائية ـ 2004.

3 ـ **د. فوزية علي باشعيب**: أستاذة بكلية الطب، جامعة عدن. تخصص أمراض نفسية وعصبية. وهي حاصلة علىٰ تخصص عالي من الهند سنة 1992م في مجال الطب النفسي.

4 ـ **أحمد محفوظ محمد باشعيب**: عضو المجلس المحلي لمديرية تريم.

المصادر: إدام القوت 1005، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 5/ 178، تاريخ الشعراء الحضرميين 2/ 22، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 322، دليل أساتذة جامعة عدن، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل بن شُعيب

عائلة من سكان مدينة عدن، أخبروني أن أصل الأسرة من مدينة شِبام حضرموت، ونذكر منهم:

1 ـ **عوض عمر محفوظ بن شعيب**: المدرس بقسم الأحياء كلية التربية زنجبار، وهو حاصل علىٰ ماجستير من الولايات المتحدة عام 1993 في مجال العلوم الزراعية.

2 ـ **سالم بن شعيب**: معلق رياضي.

3 ـ **محفوظ عمر بن شعيب**: الوكيل المساعد لمصلحة الضرائب، حسبما جاء في جريدة الثورة التي نشرت تعزيةً في وفاة شقيقه محمد عمر بن شعيب.

المصادر: دليل أساتذة جامعة عدن، مذكرات المصنف، جريدة الثورة ـ العدد (14719) 28 فبراير 2005م الصفحة 14.

آل الشّعيبي

من أبناء مديرية السَّبرة الواقعة في الجهة الشرقية الجنوبية من مدينة إبّ

ومن أعمالها. ينتسبون إلى منطقة (بلاد الشعيبي) وهي مركزان إداريان من مديرية السَّبرة وأعمال محافظة إبّ؛ بلاد الشعيبي العليا والسفلىٰ.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة:

1 ـ **جمال بن محمد بن يحيى الشعيبي**: عضو المجلس المحلي بمديرية السَّبرة.

2 ـ **عنتر بن أمين بن عبد الله الشعيبي**: عضو المجلس المحلي بالمديرية.

3 ـ **أ. د. فضل عبد الكريم الشعيبي**: أستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء، وقد تعيَّن بقرار جمهوري وكيلاً لوزارة المالية لقطاع الموازنة.

4 ـ **أ. د. عبد العزيز محمد الشعيبي**: أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء. وهو رئيس قسم العلوم السياسية بكلية التجارة جامعة صنعاء حسبما قدمته جريدة الثورة ـ العدد الصادر في 14 أكتوبر 2004م.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد إبّ 902 و904، معجم الحجري 2/455، دليل أساتذة جامعة صنعاء، جريدة البلاغ ـ العدد 581.

آل الشُّعيبي

الساكنون مديرية السيَّاني القريبة من السَّبرة في الجانب الغربي الجنوبي منها. نذكر منهم اسمين هما عضوان في المجلس المحلي لمديرية السيَّاني وأعمال محافظة إبّ: عبد الهادي بن عبد المجيد الشعيبي، وعبد الرقيب بن عبد العزيز بن علي الشعيبي.

ولعل من هذه المنطقة الأستاذ الدكتور محمد سعيد الشعيبي عميد شؤون الطلبة بجامعة تعز ـ 2004.

وكان العلامة أحمد بن محمد الوزير، قد تحدث في كتابه عن حياة الأمير علي بن عبد الله الوزير، عن الشيخ محمد عبد القوي الشعيبي، قال في التعريف به أنه:

شيخ السَّبرة من قضاء ذي سُفال، وكان ملازماً للأخ عبد الله بن علي، صديقاً له. وله خُلق عظيم، ومودةٌ صادقةٌ من قِبل الأخ عبد الله بن علي الوزير.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة جامعة تعز، الأمير علي الوزير 592.

آل الشُّعيبي

الساكنون مدينة إبّ وقد استوطن البعض مدينة صنعاء، هم من قرية طَبِيع ـ بفتح فكسر فسكون ـ إحدى قرى مركز سِيَر من بَعْدان.

ومن هذه الأسرة، نُشير إلى الأسماء التالية التي نوردها بدون ترتيب مقصود:

1 ـ **القاضي محمد بن عبد الله بن يحيى الشعيبي**: عضو نيابة استئناف

الأموال بأمانة العاصمة صنعاء، وقد تولّى هذا العمل بموجب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

2 ـ القاضي محمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى الشعيبي: عضو نيابة بني الحارث من أعمال صنعاء. وهو مصدر المعلومات عن أسرته.

3 ـ مالك بن أحمد بن محمد الشعيبي: مدير إدارة في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في محافظة إبّ.

4 ـ الدكتور رضوان بن أحمد بن محمد الشعيبي: طبيب بمستشفى ناصر في مدينة إبّ.

5 ـ الدكتور إسماعيل بن عبد الله بن أحمد الشعيبي: طبيب عام في صنعاء.

6 ـ المهندس توفيق بن يحيى بن أحمد الشعيبي: مهندس في وزارة التعليم المهني.

7 ـ محمد بن يحيى بن أحمد الشعيبي: مدير إدارة الحسابات في شركة الأدوية بصنعاء.

8 ـ عبد الفتاح بن صالح الشعيبي: مدير الشؤون المالية بمشروع التعليم الفني.

وأشار محدثي إلى أن بعض آل الشعيبي يسكنون قرية المَرْيَس، وهي من قرى الحَدَث في بَعْدان، ومن هؤلاء الدكتور زكريا الشعيبي أستاذ الصيدلة بكلية الطب.

كما ينتمي إلى بعدان من (آل الشُعيبي) سكان مدينة إبّ:

ـ القاضي أحمد بن عبد الله بن أحمد بن قاسم الشعيبي: رئيس محكمة مدينة حُوْث الابتدائية. وقد تولّى هذا العمل بموجب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر في 29 ديسمبر 2004م.

والبعض من آل الشعيبي أهل إبّ، يرجعون إلى (بني شُعيب) بلد من بني سيف في بلاد يريم حسبما أشار إلى ذلك الحجري في معجمه.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 888، جريدة القضائية، معجم الحجري 2/ 455.

آل الشّعيبي

أهل وصاب العالي، عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى جبل الشُعيب من بلاد وصاب.

حكى العلامة عبد الرحمن بن محمد الحُبَيْشي ثم المذحجي الوصابي في كتابه عن تاريخ وصاب المُسمَّى «الاعتبار في التواريخ والأخبار» فقال إن: وصاباً سُمِّيت باسم وُصاب بن سهل الجمهور بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم العظمى ينتهي نسبهُ إلى حِمْيَر الأكبر. اهـ.

وقال الهمداني في صفة الجزيرة: والوصابيون من سبأ الأصغر، وهو

وصاب بن مالك بن زيد بن سُدَد بن زُرعة وهو حمير الأصغر من سبأ الأصغر، ويسكن البلد بطون من حِمْيَر نسل جُبلان وحي الصرادف ومن بني حي بن خولان وهم ملوكها. اهـ.

وذكر الحجري في معجمه اسم (بني شعيب) ضمن مخاليف وُصاب العالي، قال:

ثم مخلاف بني شُعيب، ومنه عزلة الموسطة وعزلة محزر وعزلة العبادي وعزلة الجدلّة وعزلة العنين وعزلة القابل. اهـ.

ومن مشاهير آل الشُعيبي أهل وصاب اليوم: محمد أحمد معروف الشعيبي، عبد الله محمد أحمد الشعيبي، عباس مهدي قاسم عبد الله الشعيبي. وثلاثتهم أعضاء في المجلس المحلي لمديرية وصاب العالي من أعمال محافظة ذمار.

كما نشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ القاضي حيدر محمد ناصر الشعيبي: رئيس المكتب الفني عضو المحكمة العليا بوزارة العدل (2004).

2 ـ عقيد محمد بن عبد الله الشعيبي: في الجوازات.

وينتمي إليهم عبد الكريم محاسن الشعيبي رئيس جمعية أبناء عُتُمة الخيرية بالحُديدة.

المصادر: معجم الحجري 2/ 770، تعداد ذمار 555 و566 و720، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تاريخ وصاب المُسمّى الاعتبار 249، جريدة القضية ـ العدد 2.

آل الشُّعيبي

نسبةً إلى جبل الشُعَيْب في الضالع، وهو أخدود جبلي في جنوب غرب مدينة الضالع قيل أنه سُمِّي باسم شُعيب بن يافع بن السرو بن قاول بن زيد بن ناعته بن شرحبيل بن الحارث بن ذي رُعين الأكبر، وهو يريم بن سهل ابن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حِمْيَر بن سبأ.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة نُشير إلى الأسماء التالية.

1 ـ د. يحيى بن محمد بن عبد الله الشعيبي: تفيد بطاقته الشخصية إلى أنه من مواليد 1952م محافظة لحج، الضالع، الشعيب، حصل علىٰ البكالوريوس تربية، كيمياء جامعة الفاتح من ليبيا. حصل علىٰ الماجستير في الكيمياء الفيزيائية من الولايات المتحدة الأمريكية. حصل علىٰ الدكتوراه في الكيمياء التحليلية من الولايات المتحدة الأمريكية. عمل بعد التخرج كأستاذ في كلية العلوم جامعة صنعاء. وكيلاً لشؤون الطلاب جامعة صنعاء. مساعداً لنائب رئيس جامعة

صنعاء للشؤون المالية والإدارية. مساعد نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب. وفي شهر أبريل من العام 2001 تعيَّن في منصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي. ثم تعيَّن في العام 2003 محافظاً لمحافظة عدن.

2 ـ محمد عبد الرحمن الشعيبي: مدير تحرير جريدة «فجر الضالع» الصادرة عن المجلس المحلي للمحافظة.

3 ـ د. علي بن علي الشعيبي: طبيب في المستشفى الجمهوري بصنعاء.

4 ـ القاضي محمد عبده محمد علي الشعيبي: قاضي بمحكمة المُكلا الابتدائية م/حضرموت. وقد تعين استناداً إلىٰ قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

5 ـ المحامي يحيى غالب الشعيبي: وهو من المشاركين بالكتابة في جريدة الأيام، يعالج بعض الجوانب القانونية.

6 ـ التربوية القديرية ليلى علي الشعيبي: عميد المعهد التجاري بمدينة المكلا.

المصادر: التاريخ العام لليمن 1/ 133، الإكليل 2/ 400، تعداد لحج 83، تاريخ القبائل اليمنية 217، معجم الحجري 2/ 455، جريدة اليمن السعيد ـ العدد (239) 29 أبريل 2001م، جريدة الجمهورية - العدد (11540) 7 أبريل 2001م، جريدة الأيام ـ العدد (4455) 14 أبريل 2005.

آل الشّعيبي

من أبناء مديرية بَيْحان وأعمال محافظة شبوة. نذكر اسم (محمد بن علي الشعيبي). الذي تذكر بطاقته الشخصية من المحطات الرئيسية في حياته، أنه: ولد في بلدة بيحان سنة 1356هـ/ 1937م، وهو أديب وسياسي، كان من أعضاء مجلس الشعب في مدينة عدن عقب الاستقلال، ولمّا تبنت «الجبهة القومية» النظام الماركسي، ناهضها ولجأ إلىٰ مدينة صنعاء سنة 1391هـ/ 1971م، فمكث فيها مدةً قصيرةً، ثم رحل إلى مدينة بيروت، حيث ترصَّدَهُ أشخاص مجهولون، وأطلقوا عليه الرصاص في أحد فنادقها، فخر قتيلاً، وكان ذلك في العام 1393هـ الموافق 1973م. من مؤلفاته: الجنوب وراء الستار الحديدي. كان يجهّز كتاباً آخر يحتوي علىٰ قوائم بأسماء القتلى من ضحايا (الجبهة القومية)، ولعل هذين الكتابين؛ هما السبب في مقتله.

المصادر: الأعلام 6/ 310 عن جريدة الحياة الصادرة بتاريخ 4 و5 يوليو 1973م، معجم المؤلفين 3/ 514.

آل الشعيبي

الساكنون بلاد صعدة، نشير إلى اسم مانع صالح عاطف الشعيبي رئيس لجنة

الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية «كِتَاف والبُقع» في شرقي مدينة صعدة.

المصدر: وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشّعيبي

أهل المحويت. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى محل «بني شعيب» وهي من قرى مركز بني وهب بمديرية ملحان وأعمال محافظة المحويت.

نذكر من أسماء رجالهم، فنشير إلى اسم محمد بكري عبد الله الشعيبي، وهو من أعضاء المجلس المحلي لمديرية مِلحان.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد المحويت 236.

آل الشُّعَيْبي

الساكنون مدينة صنعاء، يرجعون إلى منطقة (جبل النبي شُعَيْب) من ناحية البستان المعروفة اليوم باسم (بني مَطَر)؛ في الجهة الغربية من صنعاء. قال الحجري: (ناحية البستان): من نواحي صنعاء في الجهة الغربية المتصلة بحقل صنعاء، وهي ناحية واسعة فيها جملة مخاليف كل مخلاف يشمل قرى كثيرةً ومزارع، وأعلىٰ جبل فيها جبل حَضُور وفيه قبر النبي شُعيب بن مهدم بن ذي مهدم بن المقدم بن حضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عَريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حِمْير بن سبأ. وشُعيب المذكور هو الذي قتلهُ قومه وليس بصاحب موسىٰ ﷺ حكاه في معجم البلدان. اهـ.

وممن يحمل هذا اللقب من أبناء مدينة صنعاء، نذكر اسم:

ـ محمد بن محمد بن حسين الشعيبي: وهو شخصية إعلامية بارزة، تشير بطاقته الشخصية إلى أن مولده في صنعاء بأجواء العام 1358هـ الموافق 1938م، درس في صنعاء حتى أكمل المرحلة الثانوية في دار المعلمين، ثم ابتعث لدراسة الصحافة في موسكو، فحصل علىٰ بكالوريوس صحافة، ثم عاد إلى اليمن، والتحق بقسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة صنعاء، وحصل علىٰ شهادة الليسانس، كما حصل علىٰ درجة باحث بمستوى مدرس جامعي من مركز الدراسات والبحوث اليمني. عمل في عدد من المرافق الإعلامية والصحفية في الإذاعة والتلفزيون، وتولّى إدارة الصحافة في وزارة الإعلام، وشارك عام 1383هـ/ 1963م في تأسيس وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، كما شارك في تأسيس جهاز الإحصاء والتخطيط، ومركز الدراسات والبحوث اليمني، وصحيفة «صنعاء» التي صدرت بعد قيام الثورة عام

1962م، عمل مسؤولاً إعلامياً للفريق حسن العمري من عام 1963م حتى عام 1965م، ثم ملحقاً إعلامياً في السفارة اليمنية بالقاهرة من عام 1972م حتى 1976م، ثم مديراً للبرامج الثقافية بالتلفزيون حتى عام 1979م، ثم مسؤولاً ثقافياً وإعلامياً في السفارة اليمنية في موسكو من عام 1982م حتى عام 1986م. ثم عمل باحثاً تاريخياً متفرغاً في مركز الدراسات والبحوث اليمني. من مؤلفاته: وثائق الثورة والقوى المضادة: مؤتمر حرض ومحاولات السلام في اليمن، حول الثقافة والفكر في اليمن: دراسة نقدية، وثائق ودراسات، تاريخ اليمن قبل الإسلام والقرون الأولىٰ للهجرة، شهيد وطاغية: قصة حياة الشهيد عبد الله محمد اللقيّة، عبد الناصر والفريق العمري وحديث أوجاع نصف قرن: رؤية تاريخية نقدية، اليمن: الظواهر الطبيعية والمعالم الأثرية، الآثار تؤدي إلى رمال الجزيرة العربية: ترجمة عن الروسية، كما قام بتحقيق عدد من الكتب التراثية.

المصادر: معجم الحجري 1/ 118 و2/ 455، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دليل المطبوعات اليمنية، دليل المؤلفين اليمنيين 162، التاريخ العام لليمن 1/ 126.

آل شعيط

من بيوتات عيال مرزوق أو الرازيق إحدى قبائل بني نوف. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال:

(أسرة آل شعيط) لقب الأسرة هو شعيط الذي تُعرف به قديماً وحديثاً، نسبةً إلى جدهم شعيط بن مرزوق بن عبيد. ويبلغ عدد هذه الأسرة حوالي 20 رجلاً من الغرّامة، وهم علي ناصر شعيط وأخوه سعيد وعياله، وعمهم جبعان وعياله. وتسكن هذه الأسرة بئر المرازيق بمديرية الحزم محافظة الجَوْف، ويتمثل العمل الرئيسي لهذه الأسرة في تربية الأغنام والإبل والزراعة، والشيخ عليهم وكبيرهم هو الشيخ حمد جبعان.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 198، تعداد الجوف 63.

آل بن شعيله

من مشائخ بلاد يافع العليا، ديارهم في قرية القدمة بجبل لَبْعوس. ومن البارز من رجالهم اليوم، نُشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ الشيخ صلاح جابر شعيله.

2 ـ الشيخ عبد الحافظ حسين أحمد بن شعيله: وولديه عمر عبد الحافظ بن شعيلة ونصر عبد الحافظ بن شعيلة.

المصادر: جريدة الثورة ـ العدد (14623) 24 نوفمبر 2004م الصفحة 15، جريدة

الأيام - العدد (3856) 1 مايو 2003م صفحة 6، والعدد (3461) 12 يناير 2002م صفحة 6، تاريخ القبائل اليمنية 203، تعداد لحج 13.

باشعيوث

لقب أسرة من أهل مدينة تريم بوادي حضرموت، وقد توزعت ديارهم في أماكن منها: القطن، شبام، غصيص، السويري، قَسَم في الحدبه.

ومن أفراد هذه الأسرة، نشير إلى اسم حسن عوض بن سعيد باشعيوث وهو كبير وعاقل الأسرة في تريم.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل شَغْدار

من قبائل الحيمة الخارجية. ديارهم في قرية (بيت الصبري) وهي من قرى مركز الرُبع بمديرية الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء.

أخبرني عنهم محمد يحيى متّاش وقال إن منهم الفقيه يحيى بن صالح شغدار وهو أمين المنطقة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 679.

آل الشَّغْدَري

من أبناء مديرية بني الحارث في شمال مدينة صنعاء ومن أعمالها. نذكر منهم اسم: علي بن علي بن حمود الشغدري عضو المجلس المحلي لمديرية بني الحارث وأعمال أمانة العاصمة صنعاء.

كما نشير إلى اسم الأستاذ الجامعي الدكتور محمد عبد الله حسين الشغدري الأستاذ بكلية الهندسة جامعة صنعاء.

وكان القاضي إسماعيل الأكوع قد أورد في كتابه «هِجر العلم» ترجمةً للفقيه العلامة علي بن عطيه الشَّغدري ضمن علماء قرية «رباط باقِل» وهي من قرى جبل حُفاش في الجهة الشمالية من بلدة الصَفَقَين مركز مديرية حُفاش من أعمال محافظة المحويت، قال:

(علي بن عطية بن علي بن عطية الشَّغدري): فقيهٌ فرضي، مُقرئ، مُحَدِّث، نحوي، لُغوي، له مشاركةٌ في غير ذلك. مولده سنة 650هـ تقريباً، ووفاتهُ لبضع وعشرين وسبع مئة، كما في (العطايا السنية)، وقال الأهدل في (تحفة الزمن) نقلاً عن (السلوك) بأنه كان موجوداً إلى سنة 722هـ. آثارهُ: منظومةٌ في القراءات السبع، ومنظومة أخرى في النحو.

وقد جاء اللقب نسبةً إلى بلاد الشغادرة في حجّة. أما (آل الشغدري) سكان منطقة القضاة بمديرية مَاوِية وأعمال محافظة تعز، فهم قبائل الشغادرة إحدى قبائل جبل سَوْرق بمديرية ماوية.

وتحدث المؤرخ البهاء الجَندي في كتابه السلوك أن لقبهم نسبةً إلى (الشغادرة)، قال المحقق: وكانت تُسمَّى بني شاور بطن من حاشد مذكورةً في العاشر من الإكليل وطرى عليها هذا الأسم في أيام المؤلف (القرن الثامن). وهي عزلة كبيرة مربوطة بلواء حجّة وتقع في أسافلها ومتصلة بالتهائم الشمالية، وفي لغة العامية يقال فلان شغدري إذا كان شاطراً ذا بزةٍ حسنة وحركة سريعةٍ هيولى.

وهذا ما ذهب إليه الجَنَدي من أن لقب (علي بن عطية الشغدري) نسبةً لرجلٍ كان شُجاعاً ذا همةٍ. لمّا نشأ هذا (علي) ظَهَرت منه شهامةً ورجوليةً فَلُقِّب به، وهذا أصح ـ أي ليس نسبةً إلى بلد الشغادرة.

المصادر: هِجر العلم 2/ 856، السلوك 2/ 322، دليل أساتذة جامعة صنعاء، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّغدري

الساكنون بلاد عَنْس في منطقة زُبيد. يقال إنهم نقيلةً من حاشد، وقد برز منهم عدد من المشائخ الذين كانت لهم الزعامة علىٰ بلاد عنس، قال الحجري في معجمه:

(وبنو الشغدري): من مشائخ بلاد عَنْس وأعمال ذمار، منهم الشيخ مثنى الشغدري الذي قالت له غزال المقدشية حين وصل إلى حورور للإصلاح بين المقادشة، فمن قول غزال له:

يا شغدري يا مثنى كرسي الزيدية

قد جيت سدّيد بين الشمخ العالية

إخوة سواء يا عباد الله متساوية

ما أحد ولد حُر والثاني ولد جارية

أما البارز من رجالهم المعاصرين، فنذكر:

1 ـ الشيخ عبد اللطيف مثنى ناصر الشغدري: عضو مجلس النواب عن الدائرة (203) ذمار للفترة الانتخابية 1997م. وكان أحد أعضاء لجنة الشؤون الدستورية البرلمانية، كما أنه عضو في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. وقد صدر بشأنه القرار الجمهوري رقم (73) لسنة 2005م قضى بتعيينه وكيلاً مساعداً لمحافظة ذمار.

2 ـ محمد محمد عبد ربه الشغدري: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية عَنْس.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 2/ 455، الملف الوثائقي للانتخابات النيابية 1997 ص83، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الميثاق ـ العدد (754) 19 أبريل 1997م، جريدة الثورة ـ العدد (14762) 12 أبريل 2005م الصفحة الأولىٰ.

آل باشغيوان

عائلة حضرمية كان موطنهم الأصلي في منطقة الريدة التي تقع ضمن قبائل الصيعر ولكن جدهم ليس من قبائل الصيعر وإنما عاش في المنطقة حسبما أفادني صالح مبارك باشغيوان، قال وأغلبية آل باشغيوان يقطنون غيل باوزير ومنطقة تريس وهناك من انتقل إلى منطقة حريضة في وادي العين وفي المكلا وكذلك في سيئون وفي الشحر.

وذكر محدثي من أسماء أسرته، قال إن مقدمهم اليوم هو المقدم (الشيخ) عبد الله سعيد أحمد باشغيوان، ومنهم أيضاً:

- عوض كرامة مبارك باشغيوان: وهو عاقل حي تريس في سيئون.
- عاشور برك عوض باشغيوان.
- صالح مبارك عوض باشغيوان: هو رئيس نقابة السيارات للنقل والمواصلات في سيئون ورئيس الجمعية الخيرية في تريس. ومنه استمديت المعلومات المتعلقة بأسرته.

وكان المؤرخ النسابة سالم ابن جِنْدان قد أورد عنهم تعريفاً في الجزء الثالث من كتابه «الدر والياقوت» الخاص ببيوتات قبائل كِندة، قال ما لفظه:

(بيت آل باشغيوان) في حضرموت ببلد سيئون وتريس، أصحاب الحرفة والخدمة. هم من بني وليعة بطن من معاوية الأكرمين. ومنازلهم في الأصل في رَيدة الصَّيعر من بادية حضرموت تفرقوا إلى المدن والحواضر يتتبعون الحرفة والصفق، ويقال إنهم من ولد زبيد بن الصلت بن مَعْديكرب الكنديُّ الوليعي الصحابي المتوفى في بادية حضرموت سنة 78 هجرية، ذكره البغوي في «معجم الصحابة». وقيل إنه من أقيال كندة في الجاهلية أسلم ووفد علىٰ النبيﷺ وكان مقدم قومه، سكن في بلاد شَبْوة مجاوراً لبني آكل المرّار من كِندة قوم الأشعث بن قيس الكندي قَيْل بني رائش، وذكرهُ ابن شنبل صاحب التاريخ أنهُ كان يرجع إليه أمر بني وليعة في الجاهلية، وذكره أبو زرعة الرازي ممن له صحبةٌ، وقال ابن أبي حاتم صحابي أسلمَ قديماً له رواية ذكرها أبو القاسم الطبراني في الكبير في حديثٍ له، ترجم له ابن عبد البر في «الاستيعاب» والحافظ ابن حجر في «الإصابة». وإلى هذا الصحابي يُنسب الكثير من عرب حضرموت منهم: آل باعلي وآل سُعَيْدان وآل باشغيوان وبيوتات أخرى.

وقد يرجع نسب آل باشغيوان إلى أبي شغيوان ـ بضم المعجمتين وفتح الغين المعجمة ثم الياء المثناة التحتية الساكنة فالواو المفتوحة ثم الألف الممدودة فالنون كما ضبطه المؤرخ سالم بن محمد بن حميد التّريسيُّ صاحب «تاريخ حضرموت»، وكان

اسمه سعد بن مصغر بن زفر بن عمرو ابن عمّار بن سعدان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن زرعة بن سعد بن سيف بن سعد بن يعمر بن السكن بن سلامة بن زبيد الصحابي بن الصلت بن معد يكرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر بن الحارث بن عمرو بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة بن عفير بن عدي إلى آخره.

هكذا وجدنا نسب آل باشغيوان في الأصل المكتوب بخط المؤرخ سالم بن محمد بن حميد بتاريخ يوم السبت في 13 شوال سنة 1254 هجرية، نقلناه عن خط ولده عبد الكريم ببلد قرسي سنة 1348 هجرية.

واشتهر من هذه العائلات جماعةً، منهم الفقيه صالح بن مسلّم بن عبد القادر بن علي بن أحمد بن عمر بن سعيد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي شغيوان سعد بن مصفر بن زفر الكندي الحضرمي المتوفى سنة 890 هجرية، كان من أهل العلم والصلاح، طلب العلم في تريم وقرأ علىٰ السيّد أحمد الهادي بن محمد بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن العلويّ وأجازه وصافحه.

ثم ولده الشيخ علي بن صالح باشغيوان الحضرمي المتوفى سنة 961 هجرية ثم حفيده عبد الرحمن بن علي بن صالح باشغيوان المتوفي سنة 1028هـ رحل إلى عينات وأخذ عن القطب الشيخ الكير أبي بكر بن سالم ودعا له بالخير فحصل منه بركات دعوته الصالحة.

ثم عمه الفقيه العلامة حسين بن سالم بن يسر بن مسلّم بن عبد الله بن علي باشغيوان المتوفى بسيئون في 17 رمضان سنة هجرية، قرأ علىٰ الشيخ الولي عبد الرحمن بن أحمد الخطيب بارجا الزهري وله عقب إلى يومنا.

ومنهم الفقيه الصالح الشيخ يسر بن مبارك بن عبد الحبيب بن محمد بن أحمد بن علي بن سعد بن عمر بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمران بن أبي شغيوان اسمه سعد بن مصفر بن زفر باشغيوان الكندي الحضرمي المتوفى بسيئون ليلة السبت في 25 جمادى الأولى سنة 1019 هجرية يقال له آل بن عمران من باشغيوان. وعمران هذا أخو عمر كلاهما أخوة علي وعبد الله وخميس ومبارك وسعيد أولاد أبي شغيوان سعد بن مصفر بن زفر الكندي. ولكن لم أعرف أعقاب الباقين سوى أولاد عمر وعمران فقط الذين كانوا في حضرموت وإليهما ينتسب الناس من عرب سيئون وحضرموت.

والشيخ يسر بن مبارك هذا كان من الفقهاء طلب العلم ببلده وهاجر إلى الحجاز في صحبة الإمام العلامة الحبيب عمر بن عبد الرحمن عيديد

العلوي نزيل مكة المدفون بالشبيكة وعليه قرأ هذا الشيخ وسمع الحديث بمكة من المسند عبد الملك بن محمد العصامي المالكي والشريف عبد الله بن محمد الحسني التونسي المغربي وغيرهما. وأخذ الفقه بمكة عن السيّد عمر بن عبد الرحيم البصري صاحب الحاشية علىٰ التحفة وعن أبي الفتح محمد بن الشيخ أحمد بن حجر المكي ونور الدين علي بن أبي بكر الجمال الأنصاري وعلي بن محمد بن إبراهيم بن علاّن الصديقيّ وغيرهم، وكان عالماً صالحاً خدم شيخهُ عيديد المتقدم ذِكرهُ خدمةً جليلةً يجلّ عليها الإطراء والثناء العاطر، وأخذ عنه جده الإمام عبد الله بن عمر بن عبد الله بن شيخان بن القطب الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي في أيام صباه وانتفع به كثيراً. وله عقب وذريتهُ الآن بسيئون وفي المهجر في ممباسة وأندنوسيا بسرباية والله تعالى أعلم. اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 267.

آل الشَّفَقْ

عائلة ترجع في أصولها إلى الجوف، انتقل جدّهم إلى بلاد إب، فاستوطن الربادي ثم وادي عُبر بمديرية جِبلة، كما سكن بعض ذريته في القاعدة والبعض في جبل حُبَيْش، ومنهم من سكن مناطق: وراف، ضراس، ميتم.

أخبرني أمين بن أحمد بن قاسم الشفق، عن هذه المعلومات، وهو من سكان مدينة القاعدة فيما بين إب وتعز، وأشار إلى اسم: العقيد الركن المرحوم محمد قاسم الشَّفق، قال كان قائد قوة بحرية، وآخر منصب تولاّه كان في كلية القيادة والأركان بصنعاء، كما كان قائد السرايا والمعلمين والطلبة بالكلية الحربية بصنعاء.

وأنا كنت أسمع عنه وخاصةً نشاطه الرياضي، فقد كان من لاعبي كرة القدم في فترة السبعينات من القرن الماضي، ومن شباب الثورة المشاركين في العمل الوطني.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل شَفيق

لقب مشترك بين أكثر من عائلة من أبناء مدينة عدن. نذكر منهم الأستاذ أبو بكر علي شفيق الذي لعب دوراً في معارك النضال من أجل استقلال عدن من الاستعمار البريطاني، وقد قَدّم شهادته من خلال ورقةٍ عرضها علىٰ الندوة التي نضمتها إدارة التوجيه المعنوي خلال شهر أكتوبر عام 2003م، وهي الورقة التي نشرتها علىٰ حلقتين جريدة (26 سبتمبر).

كما يحمل ذات اللقب نفسه من أبناء

مدينة عدن، الشاعر المبدع الأستاذ شوقي شفيق الذي تتمثل إبداعاته في عدد من الأعمال المطبوعة، التي صدرت بالتتابع في الأعوام التالية: في 1983م صدرت مجموعة (تحولات الضوء والمطر) وفي 84م مكاشفات، وفي 89م أناشيد النزيف، وبعدها شرك شاهق 1990م وبعدها الأرض في بهارات هاويتي، وبعدها رواية أخرى، ثم (كتاب شعري مختارات من الأعمال الكاملة). وله أيضاً مجموعة قصصية بعنوان (شنفرة وقطّاع الطُرق). كما صدرت له مجموعة شعرية بعنوان كوكب الهباء.

قال في حقه الأستاذ الدكتور مبارك حسن الخليفة السطور التالية: «من حق أي شخص أن يختلف مع شوقي في بعض ما يكتب، ولكن لا يستطيع أن ينفي عن شوقي صفة الشاعرية، فشوقي شفيق شاعر مبدع ومجدد».

وفي بداية العام 2005م (بالتحديد يوم 19 مايو) أقام مكتب الثقافة بعدن احتفائية تكريمية خاصة بمناسبة العيد الخمسين لميلاد الشاعر الكبير الأستاذ شوقي شفيق وصدور أعماله الشعرية المختارة. تحدث فيها الأديب القاص ورئيس فرع اتحاد أدباء عدن عبد الرحمن عبد الخالق حيث قال:

«يُعد الشاعر شوقي شفيق الأديب والمثقف والشاعر الجميل والصبور والمتواضع، أحد الرهانات الناجحة لنزعة التحديث في المشهد الشعري اليمني والعربي. وهو امتداد للجيل الإبداعي من رواد الحداثة الشعرية منذ أكثر من عشرين عاماً».

كما تحدث الأستاذ عبد الله باكدادة مدير عام مكتب الثقافة والسياحة بعدن قائلاً:

«شكراً لكم جميعاً على تلبية هذه الدعوة وإنجاح فعالية الاحتفاء الجميلة بالشاعر الجميل شوقي شفيق الشاعر المتألق والناجح والذي حقق بإبداعه وعمله الثقافي نجاحات ونجاحات وليس آخرها قيادته لمنتدى الصهاريج الثقافي».

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة 14 أكتوبر ـ العدد (13057) 24 مايو 2005م، جريدة 26 سبتمبر (1094) 13 أكتوبر 2003م صفحة 17، جريدة الأيام ـ العدد (3803) 2 مارس 2003م صفحة 9.

آل الشقاحي

عائلة من بني عَبْد (منطقة وقبيلة من عِيال يزيد في شمال مدينة عمران). انتقلوا إلى حجة حيث سكنوا مديرية المغربة، ومنهم من انتقل إلى صنعاء. منهم حالياً علي علي صالح الشقاحي وهو كبير الأسرة في منطقة المغربة من أعمال محافظة حَجَّة حسبما أخبرني أخوه صالح علي صالح الشقاحي.

المصدر: مذكرات المصنف.

بيت شقاري

عائلة تسكن قرية (الواقفة) وهي من قرى جبل غُرْبَان الواقع بالغرب من مدينة خَمِر ومن أعمالها، هم حسنيون ينحدرون من نسل المنصور القاسم العِيَاني بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم ابن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المتوفى سنة 394هـ. نذكر منهم اليوم اسم زيد بن علي الشقاري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 230، نشر العرف 3/ 186.

آل الشَقَّاع

بفتح الشين ثم قاف مشدّدة. من مشائخ وادي حبّان في بلاد شَبْوه والبعض يسكن وادي المحفد من العوالق السفلى في محافظة أبين.

أفاد العلامة حسين بن محمد الهدَّار أن مرجعهم في النسب إلى الشيخ موسىٰ بن عمر بن المبارك الجُعفي المتوفى سنة 682 هـ. فبعد أن تحدث عن الشيخ المذكور قال وإليه تُنسب كثيرٌ من الأُسر العلمية كآل الفقير وآل المسعودي وآل الشقاع. وهو شيخ الإسلام وبركة الأنام الشيخ موسىٰ بن عمر بن المبارك الجعفِي، لُقِّبَ «بجُنَيد اليمن» تشبيهاً بجُنَيد العراق أبي القاسم الجنيد، وإليه انتهى علم التصوف في اليمن، أخذ العلوم عن كثير من العلماء، ورحل لطلبه إلى إبّ وتعز وتهامة، ثم عاد إلى موطنه أثعب بمحافظة البيضاء. وكانت تهابه ملوك الدولة الرسولية، إذ إنه كان مسموع الكلمة في أوساط المجتمع، ولا يرضىٰ بظلم، وقد ترجم له كثير من العلماء، ورباطهُ مشهور، ولا زال مشيداً منذ عمارته. وتوفي في أثعب عام 682 هـ.

وقد أشار إليهم الشيخ عبد الله الناخبي في كتابه: «حضرموت فصول في الدول والأعلام» فأوردهم ضمن حديثه عن المشائخ الذين استوطنوا المناطق العشائرية ومواطن حمل السلاح. قال في حقهم:

(آل الشقاع) هؤلاء نزحوا من رباط الشقاع بالقرب من حبَّان حيث لا تزال مكانتهم باقيةً، منهم مناصب المحافيظ الذين يعيشون بأرض باكازم.اهـ.

كما تحدث عن نسبهم العلامة أبو بكر العدني بن علي بن أبي بكر المشهور وذلك في كتابه القيم «لوامع النور.. نخبةً من أعلام حضرموت». فقد ترجم للشيخ مهدي بن أبي بكر عوض الشقاع صاحب المحفد، وأرفق تلك الترجمة بالتعريف التالي عن هذه العائلة، قال:

(قبيلة آل الشقَّاع) بالمحفد، قبيلةً كبيرةً، ويرجعون إلى أصولهم المقيمين

في رباط الشقاع (بلاد الواحدي) ومنهم الشيخ علي بن مبارك بن عمر الشقاع المدفون بالرباط المذكور، وقد كثرت فروع آل الشقاع اليوم وتفرقت بين المحفد وعدن والحجاز والخليج. ومن إخوان الشيخ مهدي المترجَم لهُ: الشيخ أحمد بن أبي بكر بالمحفد والشيخ ناصر بن أبي بكر بالمحفد والشيخ عوض بن أبي بكر بعدن والشيخ علي بن أبي بكر بعدن، ومنهم من توفاهُ الله كالشيخ عبد الله بن أبي بكر. ولهم صلة بالجد علوي عن طريق سيدي الجد أبا بكر وسيدي الوالد علي بن أبي بكر المشهور. وكذلك الحال في بقية آل الشقاع من أصولهم وفروعهم المقيمة في بُلدان متفرقةٍ ممن عاش وارتبط بالجد علوي وفروعه من آل المشهور. اهـ.

وأشار العلامة المشهور في ترجمته للشيخ مهدي بن أبي بكر بن عوض الشقاع إلى المحطات الرئيسية في حياته، فذكر أن الشيخ مهدي ولد في مدينة (المحفد)، من بلاد (العوالق)، وتوفي في مدينة عدن، وفيها دفن، في مقبرتها (القطيع). عالم، فاضل، تلقى أوليات القراءة والكتابة، ومبادىء القرآن الكريم على يد أبيه، ثم أرسله أبوه إلى مدينة (تريم)، من بلاد حضرموت لطلب العلم؛ فدرس على جماعة من علمائها؛ منهم: العلامة (عبد الله بن عمر الشاطري)، والفقيه (علوي بن عبد الرحمن المشهور)، وله منهما إجازة عامة، كما درس على غيرهم من علماء مدينة (تريم)، ثم عاد إلى بلده فتزوج، واشتغل بالتعليم، والإرشاد. ولما مات أبوه، تولى رئاسة قبيلته خلفاً له، وتصدر للإصلاح بين القبائل، والمتخاصمين، يساعده في ذلك أخوه (محمد بن أبي بكر). كان له فضل كبير في انتشار العمران في مدينته، وزيارة الكثير من العلماء لها. كان كريماً، مقبلاً على العبادة، عرض عليه القضاء؛ فامتنع عنه تزهداً، واكتفى بالسعي بين الناس عن طريق وجاهته.

وقد توفي الشيخ مهدي سنة 1373 هـ بمدينة عدن وهو في كامل حواسه ما سوى آثار الشيخوخة ودفن بمقبرة القطيع، كما توفي أخوه الشيخ محمد بن أبي بكر «الجلد» بعده بأعوام عدَّة بعد مرض ألم به فأقعده عن الحركة حتى لفظ أنفاسه الأخيرة عام 1400 هـ رحمهم الله رحمة الأبرار. اهـ.

كما نشير هنا إلى الأسماء التالية من (آل الشقَّاع) في عصرنا، فنذكر:

1 - الشيخ عبد الله مهدي الشقَّاع: رئيس جمعية المحفد الخيرية.

2 - القاضي أبو بكر أحمد مهدي الشقَّاع: وكيل نيابة تُبن من أعمال محافظة لحج، وقد تولّى هذا العمل بناءً على قرار التعيين الصادر من

مجلس القضاء الأعلىٰ بتاريخ 29 أغسطس 2004 م.

3 ـ دكتور صيدلي محمد أحمد الشقّاع: المحاضر بكلية الطب والصيدلة جامعة عدن، وهو حاصل على ماجستير من المانيا عام 1987 م تخصص الكيمياء الصيدلانية. كما يشارك بالكتابة في جريدة الأيام.

4 ـ مصطفى أحمد الشقّاع: معيد بكلية الطب والصيدلة جامعة عدن. وهو حاصل على بكالوريوس من عدن سنة 1998 م تخصص علم الأدوية.

5 ـ الشاعر المبدع عوض ناصر الشقّاع: أحد أبرز الأصوات الشعرية الشابة التي تمتلك ناصية الإبداع، وقد صدر له حتى بداية العام 2005 ثلاثة دواوين شعرية هي:

«طقوس النار والأحجار» و «عناوين لرحلة الغيوم» و «السائر في الظلمات». وقد صدر الديوان الأخير عن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ومركز عبادي للدراسات والنشر.

6 ـ رجلا الأعمال عبد الله وصالح الشقّاع.

وفي ثنايا كتاب «تاريخ قبائل العوالق» تأليف الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي، وردت بعض أسماء المشائخ من آل الشقّاع، وهم:

ـ محمد مهدي الشقّاع: وصفه بأنه منصب العلماء آل الشقّاع (ج 1 ص 208).

ـ الشيخ محمد بن عبد الله الشقّاع: ومنه رسالة حررت بتاريخ 3 ربيع الأول سنة 1325 هـ ـ الموافق 1904 م وقد أُرسلت من (رباط الشقّاع) القريب من حبّان إلى «الصعيد» بالعوالق العليا لأولاد الشيخ صالح بن فريد وهما: مذيب وأحمد. والرسالة تدور حول مشكلة قبلية كان فيها المشايخ أي القضاة آل الشقاع والقبائل «آل بافيَّاض» وآل باحاج طرف فيها ويحتاج إلى تدخل من آل فريد. (ج 2 ص 155).

3 ـ الشيخ القاضي صالح بن محمد الشقّاع: أثبت له وثيقة تتمثل في رسالة موجهة إلى الشيخ مذيب بن صالح بن فريد، وقد كُتبت سنة 1335 هـ الموافق 1914 م. قال المؤلف: وآل الشقّاع هم أسرة دينية عريقة وأهل علم وتقوى وإصلاح ومشايخ علم في بلاد الواحدي ومحلهم معروف بالقرب من مدينة حبَّان يُسمى كورة الرباط وتطل على مدينة حبان (ج 2 ص 170).

المصادر: حضرموت فصول في الدول والأعلام 205، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار 584، لوامع النور.. نخبةٌ من أعلام حضرموت 2/ 190، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دليل أساتذة جامعة عدن، جريدة 14 أكتوبر، جريدة الأيام ـ العدد (4434) 21 مارس 2005 م الصفحة 2، تاريخ قبائل العوالق.

آل الشَقَّاقي

بفتح فتشديد القاف. هم مشائخ عزلة الأحبوب من بلاد الحيمة الداخلية. ولهم في المنطقة المذكورة قريةٌ تُنسب إليهم، يُقال لها: بيت الشقاقي.

أفاد العلامة علي الفضيل في كتابه الأغصان عن أسرتين بهذا اللقب في بلاد الحيمة الداخلية، قال متحدثاً عن تفرعات الحيمة:

1 ـ (عزلة الأحبوب): ومشايخها علي قاسم مريط والشقَّاقي.

2 ـ (عزلة الحدب): وشيخها محمد بن محمد الشقاقي. اهـ.

أخبرني عبد الواحد بن عبد الوهاب الشقاقي عن الأسماء التالية من كبار هذه الأسرة:

1 ـ المرحوم عبد الوهاب الشقاقي محمد الشقاقي: كان عضواً في مجلس الشورى سابقاً، كما تولّى قبل ذلك عمالة عدة بلدان منها: دَمْت، خُبَيْش، ذمار. بالإضافة إلى أنه كان من كبار مشائخ الحيمة.

2 ـ المرحوم محمد بن محمد الشقاقي: كان من كبار الشخصيات الاجتماعية في الحيمة.

3 ـ المرحوم عبد الرحمن حمود الشقاقي.

4 ـ عبد الهادي محمد حمود الشقاقي: هو كبير الأسرة حالياً في الحيمة الداخلية.

5 ـ قنّاف حمود الشقاقي: وهو الآخر من الشخصيات البارزة في الحيمة.

وأشير استناداً إلى الوثائق التي توفرت عندي إلى الأسماء التالية:

1 ـ دارس عبد الهادي محمد الشقاقي: عضو المجلس المحلي لمديرية الحيمة الداخلية من أعمال محافظة صنعاء.

2 ـ القاضي محمد صالح محمد الشقاقي: هو ممن شمله القرار الجمهوري رقم 19 لسنة 2004 م حيث تعيّن عضواً في المحكمة العليا بوزارة العدل.

وورد في كشوف جامعة صنعاء من أسماء النساء، اسم عائشة غالب أحمد الشقاقي: معيدة بكلية الآداب جامعة صنعاء، تخصص مكتبات ومعلومات. تاريخ الالتحاق بالجامعة 17 ديسمبر 2000 م.

كما أخبرني فاروق الأخرمي عن أسرةٍ بهذا اللقب، هم سكان مدينة حُوث، قال ويرجع أصلهم إلى بني صُرَيْم من حاشد.

والبعض يسكن مدينة عَمْران، ومن هؤلاء أحمد حميد صالح الشقاقي ساكن محل الحَدبة الشرقية.

تجدر الإشارة أن (الشقَّاقي) هو اسم قريةٍ من قرى مركز الرغيل بمديرية

مَسْور المُتاب وأعمال محافظة عمران.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 482 و 483، تعداد صنعاء 628، دليل أساتذة جامعة صنعاء، مذكرات المصنف.

بيت الشَّقدري

عائلةٍ من بيوتات قبيلة خميس أبو ذيبة، أحد أقسام قبيلة خَارِف من حاشد. لهم قريةٌ تُنسب إليهم هي قرية (بيت الشقدري) من قرى خميس أبو ذيبة بمديرية خارف وأعمال محافظة عَمران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 254، معجم الحجري 1/ 217.

آل شَقْدَم

بفتح فسكون. عائلة من سكان جبل الشرق، نذكر منهم اسم: عبد الملك بن عبد الله بن عبد الكريم شقدم ـ عضو المجلس المحلي لمديرية جبل الشرق من أعمال محافظة ذمار.

وهو لقب أسرة من أهل مدينة الرَّضمة، شرقي يريم بمسافة 34 كيلومتراً، في المنطقة المعروفة سابقاً باسم وادي خُبَان بضم ففتح، وبعضهم يسكن اليوم مدينة يريم.

نذكر من سكان الرضمة اسم: حسين محسن علي شقدم، ومن سكان يريم: عبده عبد الله محسن شقدم.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

الشَّقْذه

من قبائل الجراف بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران. مرجعهم إلى قبيلة بني صُرَيْم من حاشد. وقد سكن البعض منهم مدينة ذمار والبعض في صنعاء.

نذكر من كبار هذه الأسرة، فنشير إلى اسم الشيخ أحمد هادي محمد الشقذة عضو مجلس النواب عن دائرة الحَصَبة من أمانة العاصمة صنعاء. وهو عالم فَلَك له أبحاث ودراسات في مجال علوم الفَلك منها كتاب مطبوع بعنوان (الأرض مركز الكون). كما أنه يحتل مكانةً اجتماعيةً تمكنهُ من القيام بحل المشاكل والمنازعات بقصد الإصلاح، وله صوت جريء وصريح في البرلمان يهدف إلى نقد السلبيات والدفع إلى الوضع الأمثل والأرقىٰ. وهو من كتلة التجمع اليمني للإصلاح البرلمانية.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة ـ العدد (14050) 1 مايو 2003 م صفحة 3، جريدة العاصمة ـ العدد (54) 27 أبريل 2003 م.

آل شقراء

عائلة من سكان منطقتي عَيْن وحَريب في محافظة مأرب. أخبرني علي أحمد شقراء أن أصل الأسرة من بَيْهم يرجعون إلى قبيلة الجِدعان. وقد سكنوا منطقة حريب مأرب في قرية الأجرف وكذلك قرية عين التي تبعد عنها بحوالي كيلومترين ولكنها تتبع مديرية بيحان من أعمال محافظة شبوة. ويقولون إنهم يُنسبون إلى آل أسلم.

وثمة محل يُقال له (قلعة الشقراء) من قرى جبل مراد بمديرية رَحَبه وأعمال محافظة مأرب.

وأفاد محدثي أن كبير الأسرة اليوم هو أحمد علي ناصر شقراء، أمَّا سابقاً فقد كان كبير الأسرة في منطقة عين وحريب في الأجرف هو المرحوم علي ناصر علوي شقراء.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية (مادة الجدعان)، تعداد مأرب 110، تعداد شبوة 75.

آل شقران

فرع من آل السقاف العلويين، هم نسل علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف المتوفى بمدينة تريم عام 990 هـ.

لهم بقية إلى يومنا يسكنون قرية عيديد بمديرية الشِحر وأعمال محافظة حضرموت. ومنهم عمر عبد الله شقران، وصالح محفوظ خميس شقران.

كما أنه لقب عائلة من سكان مدينة قَعْطبة وأعمال محافظة الضالع، ومنهم قاسم صالح قاسم شقران عضو المجلس المحلي لمديرية قعطبة.

المصادر: شمس الظهيرة 1/ 116، خدمة العشيرة، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بن شقره

من بيوتات آل غُسيل إحدى قبائل (المحاجر) الجناح الثاني للعوالق العليا، هم (آل ناصر بن شقرى) ويسكنون في لَجَب ـ بفتحتين ـ قرية في نواحي مدينة عَتَق بمديرية الصعيد وأعمال محافظة شبوة.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 187، تاريخ القبائل اليمنية 302، تعداد شبوة 121، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة لَجَب.

بيت شُقري

من بيوتات ذو غانم فرع ذو سلاب، وهو القسم الثاني من ذو جَبْرة أحد أقسام قبيلة العُصَيْمات من حاشد.

أخبرني عنهم الأستاذ أحسن الكبير، قال إنهم يسكنون منطقة القراديع، وهي

من قرى مديرية العَشّه وأعمال محافظة عمران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 170، معجم الحجري 1/ 221.

آل الشَقري

من الأسر المنقرضة وكان مسكنها مدينة صعدة، أخبرني عنهم العلامة القاضي حسين الشعبي، قال: من الأزد أي من كهلان ويعتقد البعض أنهم حميريون إنما الثابت أنهم أزديون. كان فيهم العلماء والفضلاء والعباد، منهم الفقيه الأفضل، العالم العلم الأطول شمس الدين، الفائق على الطراز الأول، أحمد بن مهدي بن عبد الله بن محمد بن سليمان الشقري. توفي آخر محرم في رمضان الكريم من سنة 926.

وفيهم العالم المحدث، وفيهم العظماء، وقبورهم رفيعةً بمقبرة القرضين بصعدة [غرب المدينة]، ولم يبق منهم بصعدة حليل.

ومنهم أويس زمانه ووحيد أوانه، المُحدِّث عن سيد الأنام، بقية المُحدِّثين، محمد بن سليمان بن محمد بن علي بن يحيى بن سليمان بن يحيى الشقري. توفي يوم الأحد 4 محرم سنة 834 هـ.

وفي بعض الألواح في المقبرة ينتسبون إلى حِمْيَر، وفي الأنساب أنهم من الأزد، ومنهم بقية بمدينة ساقين الآن.

وكان بينهم وبين أولاد الإمام المنصور القاسم بن محمد الساكنين صعدة صهارةً، فقد كانت حليمة بنت حسن بن مهدي الشقري المتوفية سنة 1065 هـ زوجةً لصفي الدين أحمد بن الإمام القاسم بن محمد.

المصادر: مذكرات المصنف، أعلام المؤلفين الزيدية عن مقبرة القرضين، ص 204، تعداد صعدة 305.

بيت الشَقَص

عائلة من مأرب من المسيل يسكنون منطقة الحرج. أخبرني علي أحمد الشَقَص أنهم من قبائل عَبِيده آل عقار. قال: وتنقسم آل عقار إلى أربعة أقسام:

1 ـ **آل محسن بن طالب**: ومنهم آل الشقص.

2 ـ **آل أحمد بن طالب**.

3 ـ **آل عوض بن طالب**.

4 ـ **آل الأصنج بن طالب**.

وذكر محدثي أن كبيرهم هو محسن بن حَمد محسن الشقص.

وكبير وشيخ آل عقار والذين أصلهم من المسيل هو الشيخ سيف بن حمد بن عقار.

ونبّه محدثي إلى أن الفرع الثاني لقبيلة عبيدِه، هم (آل العَرّاده) وهذه القبيلة هي من المسيل، وكبيرهم الشيخ مبخوت بن علي بن مبخوت العَرّادة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد مأرب 66، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة: عَبِيده.

آل شقفه

من أبناء قرية ناعب بمديرية موديه وأعمال محافظة أبين. نذكر من هذا البيت اسم أحمد عوض علي شقفه، أحد مناضلي الثورة اليمنية، وقد كَتَب عن دوره النضالي قاسم بن قاسم الهلالي، مقالاً نشرته جريدة الطريق، جاء فيه ما لفظه:

«المناضل الفقيد أحمد عوض علي شقفه الذي بدأ نضاله من عام 1956، وهذا المناضل من أبناء موديه قرية ناعب ناضل بروح وطنية وقُصِف منزله من قِبل الدولة الاستعمارية وتَرك المنطقة وهرب إلى شمال الوطن.

«وبعد استشهاد المناضل الوطني البارز راجح بن غالب لبوزة زعيم تشكيل القبائل في ردفان الذي شكل فصيل الجبهة القومية عند التشكيل عام 1963 م والذي كان استشهاده يوم 13 أكتوبر 1963 م ويوم الرابع عشر من أكتوبر 1963 م تم إعلان انطلاقة الثورة المسلحة من على قمم جبال ردفان الشماء بقيادة الجبهة القومية بأول شهيد لها راجح بن غالب لبوزة: ومن خلال إعلان الثورة المسلحة ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب اليمني المحتل.

تحركت الحكومة البريطانية وعملاؤها بحشد قواتها الجوية والبرية بالهجوم على منطقة ردفان وكانت الحملة الأولى في 4 يناير 1964 م تاريخ بدء الحملة العسكرية على منطقة وادي تيم والحملة الثانية 13 يناير 1964 م والحملة الثالثة 11 مايو 1964 م وفي 23 إبريل 1964 م زيارة جمال عبد الناصر إلى اليمن وتم تشكيل جبهات القتال في مناطق الجنوب اليمني المحتل وتنقلت مشاركة المناضل الفقيد أحمد عوض على شقفة إلى جبهة القتال المنطقة الوسطى جبل فحمان، واستمر نضاله حتى تحقيق الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967 م وظل يواصل نضاله الوطني حتى وافته المنية يوم الاثنين الموافق 26 مارس 2005 م عن عمر يناهز 95 عاماً». اهـ.

المصادر: جريدة الطريق ـ العدد (403) 12 أبريل 2005 م صفحة 5، تعداد أبين ص 4 قرية ناعب.

آل شَقْمان

عائلة من آل الشَّريف أهل مأرب المنحدرين من سلالة الإمام عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن

إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

نذكر من أسماء رجال هذا البيت:

1 ـ حسن محمد حسن شقمان: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمدينة مأرب.

2 ـ عبد الرحيم بن حسن شقمان الشريف: ساكن منطقة العرش في نواحي مدينة مأرب.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 683، مآثر الأبرار 2/ 799، تعداد مأرب 63، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّقُوري

من أبناء منطقة «بني الثُميلي» وهي مركز إداري من بمديرية السّلفية وأعمال محافظة رَيْمه. نذكر منهم العقيد سعد بن علي بن أحمد الشقوري الذي توفاهُ الله في بداية عام 2004 م.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة الثميلي، تعداد صنعاء 977، جريدة ريمه ـ العدد (11)، مايو 2004 م صفحة 12.

آل الشِقِّي

بتشديدالقاف المكسورة. عائلة من أهل بلدة سَبَاح من بلاد يافع السفلى وأعمال محافظة أَبْين. كانت لهم المشيخة على المنطقة وكان يُطلق على كبيرهم صفة (السلطان) حتى فترة الاستقلال من الاستعمار البريطاني. وقد أشار العلامة حسين الهدّار في كتابه «هداية الأخيار» إلى آخر سلاطينهم قال:

«هو السلطان الخضر محمد بن صالح بن حيدرة الشقِّي، سلطان ذي ناخب وسباح. وقد كان على جانب عظيم من الصلاح والذِكر والعِبادة، مُكْرِماً للضيف وعطوفاً على الضعيف مع شهامةٍ وشجاعةٍ ومنعة، وقد استمر على ذلك سلطاناً في بلاده حتى قيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وتم اعتقالهُ وسجنه وأودع في سجن المنصورة مع كثير من المشايخ والأعيان، إلى أن فاجأهُ الأجل المحتوم في السجن عام 1392 هـ (1972 م)، وتم نقل جثمانه إلى موطنه سَبيح، ودفن وعمره ناهز السبعين عاماً تقريباً» اهـ.

ونذكر من رجالهم اليوم؛ فنشير إلى اسم: سالم أحمد أبو بكر الشقِّي، وهو رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية سباح وأعمال محافظة أبين.

وكان الأستاذ حمزة لقمان في كتابه «تاريخ القبائل» قد تحدث عنهم، وعدَّهم فرعاً من قبائل مكتب النَّاخبي (أهل ذي ناخب) إحدى تفرعات قبائل

يافع السفلى. وقد كتب لقبهم بحسب ما ينطقه العامة من أهل المنطقة، وهو (إمْ شِقِّي). وهنا نص ما كتبه الأستاذ حمزة لقمان في حقهم، قال:

(أهل أمْشِقِّي)؛ وينقسمون إلى الفخائذ التالية:

- أهل حيدة في سبيح.
- أهل محسن.
- أهل عبدِلي في ضوبة.

وينتمي إليهم أهل قرض وأهل نخرة المعروفون بأهل النسري.

وإلى جانب السكان المستقرين في هذه القرى وغيرها يوجد قسم آخر من أهل إمِشِق الرُّحَّل الذين يتنقّلون حيثما يوجد الكلأ لمواشيهم. اهـ.

المصادر: هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدَّار 486، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تاريخ القبائل اليمنية 191، تعداد أبين 127.

آل باشُقير

عائلة من بيوتات قبيلة بارشيد، إحدى قبائل نوَّح. ديارهم في قرية (لَبَنه) المعروفة باسم لَبَنة بارشيد، وهي من قرى مركز صِيف بمديرية دَوْعن وأعمال محافظة حضرموت.

ذكر الشيخ عبد الله الناخبي من مقادمتهم بالقرن الماضي اسم المقدم أحمد علي باشقير.

المصادر: حضرموت فصول في الدول والأعلام 151، تعداد حضرموت 116، أدوار التاريخ الحضرمي 369.

آل الشُقَيري

عائلة تنتمي إلى قبائل الفضلي في أبين، ينتسبون إلى مدينة (شُقْرَه) وهي بلدة كبيرة في وادي حسّان بمديرية خَنْفر وأعمال محافظة أبْين. ويسكن البعض في قرى المَعَر وبَرَامس من ذات المديرية. وانتقل البعض إلى حريب وهناك من هاجر إلى السعودية، والبعض في صنعاء.

أخبرني عبد الرحمن عوض الشقيري ساكن حَرِيب من محافظة مأرب، فأشار إلى الأسماء التالية من أسرته:

1 ـ المرحوم عوض مبارك عبد الله الشقيري.

2 ـ المرحوم عبد الله ناصر عبد الله الشقيري.

3 ـ أحمد عبد الله ناصر الشقيري: هو كبير الأسرة حالياً في حَريب م/ مأرب.

وهناك فخذ يعود إليهم هو القمادي. منهم: علي بن علي القمادي الشقيري، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية حَرِيب.

كما أن منهم فرع يسكن مدينة عدن، وكنت قد تواصلت مع محمد عبد الله الشقيري ساكن مدينة كريتر فقال إن

جدهم مُسمَّى بالشقيري وأصلهم من آل الفضلي السلاطين.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد أبين 141 و 146.

آل الشُّقَيْري

من بيوتات آل الضَّمَدي أهل تهامة، عُرِفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (الشُّقَيري) في وادي ضَمَد من المخلاف السُّليماني، وتقع في الشرق من (هجرة ضَمَد) بنحو خمسة كيلومترات تقريباً.

تحدث المؤرخ محمد بن زبارة في كتابه «نَيل الوطر» عن الفقيه العلامة أحمد بن إبراهيم بن مطهر النُعمان الضمدي الشقيري التهامي، قال: نشأ بوطنه الشقيري من قرى تهامة وهاجر إلى مدينة صعدة وقرأ بها في علم الفروع والأصول الدينية ورجع إلى وطنه الشقيري. قال عاكش رحمه الله: كان صاحب الترجمة من العلماء الفضلاء والزهاد الكملاء، لم يزل مشتغلاً بالعبادة مقبلاً على الله تعالى في جميع أوقاته، قانعاً بالرزق الحلال، عازلاً نفسهُ عن الدنيا في جميع الأحوال، مع ورع صادق والتفات إلى ما يقربهُ إلى الله تعالى في جميع الطرائق، لباسهُ لباس الزُهّاد، أكثر حالاته لا يلبس القميص بل يلبس أزاراً ورداء، مُؤْثِراً طريقة السلف الصالح؛ لا يشتغل بغادٍ ولا رائح، قلوب الخَلق إليه مقبلةٌ وهو غير ناظر إلاَّ إلى الله عز وجل. وكانت وفاته سنة 1251 هـ.

ويسكن بعض آل الشُقيري اليوم مدينة الحُديدة، ومنهم أحمد كلغود سليمان الشقيري، عضو المجلس المحلي لمديرية الحالي من أعمال مدينة الحُديدة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، نَيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر 1/ 59، هِجر العلم 2/ 1048.

آل الشُقيف

عائلة كان مسكنها مدينة حُوْث وكان منها علماء أعلام اشتهروا في القرن الثامن الهجري، إلاَّ أن هذه الذُريَّة قد انقطعت في مدينة حوث حسبما أفاد العلامة قاسم السراجي في كتابه عن «تاريخ مدينة حوث» قال ومنهم الآن في مدينة خيوان واللَّهُ أعلم.

على أن أبرز علماء هذا البيت هو أبو القاسم بن محمد بن حسين بن محمد الشقيف الحميري، كان من علماء الزيدية، استقر في الحجاز فتعرّض لبعض الأذية، ويقال أنه عُقِد له محضر عند قاضي مكة أعلن فيه تبرّيَهُ عن عقيدته. توفي نحو سنة 760 هـ. وقد ذكر الأستاذ عبد الله الحبشي من مؤلفاته العناوين التالية:

1 ـ جلاء قلوب العارفين في

حكايات الأولياء والصالحين، خ سنة 1062 جامع الغربية 35 تصوف، أخرى بالأمبروزيانا 30.

2 ـ موازرة الإخوان وتطهير الجوارح من الأدران، خ بمكتبة السيد محمد بن محمد المنصور بصنعاء. أخرى أمبروزيانا 206 y، ثالثةً جامع غربية 102 تصوف.

3 ـ السنام.

وكان العلامة الأعضب قد ترجم له في تاريخه فقال: «وأمّا ذِكرُ من أعرف نسبهُ وتدريجه من أهل البطن الرابع في الشيعة بحوث، فهم (بيت الشقيف) وهم في حُوْث وخَيْوان، فالذي أدرج ممن عرفته: أولاد يحيى بن علي بن محمد بن صالح الشقيف، وأولاده الذي أعرف ذِكرهم ثلاثةً: مقبل بن يحيى وصالح بن يحيى وأحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسين بن محمد بن أبي القسم الشقيف الحميري. هذا أبو القسم بن محمد بن الحسين التبعي الحميري الملقب بالشقيف هو نزيل الحرم الشريف عليه مدار روايات الزيدية، ورحلَ إليه إلى مكة لسماع الحديث النبوي الشريف: القاضي العلامة شرف الدين العفيف بن الحسن بن العفيف الصَّراري مصنف كتاب تحفة الإخوان وقرة الأعيان في مذهب أئمة كوفان الذي اختصرهُ من الجامع الكافي لمكة المشرفة بعد سماعه للجامع وكان ستة أجزاء على العلامة شرف الدين إمام الزيدية بالحرم الشريف أبي القسم محمد بن الحسين الشقيف بمكة المشرفة برباط الزيدية المعروف برباط الحاجب عام 754 هـ. ثم ساق المؤرخ الكلام في ترجمة العفيف وأنهُ سمع الجامع الكافي على الشقيف فقال:

«سمع هذا الكتاب القاضي العلامة شرف الدين العفيف بن حسن بن العفيف بن محمد الصَّراري بمكة المشرفة على الفقيه العلامة المجتهد شرف الدين، عمدة المرشدين، أبي القسم بن محمد بن حسين الشقيف رحمه الله، فقرأ القاضي المذكور الكتاب المذكور على الفقيه المذكور من فاتحته إلى خاتمته وهو ستة أجزاء.

«وهذا الكتاب تحفة الإخوان وقرة الأعيان في مذهب أئمة كوفان، هو من تأليف القاضي العفيف. وكوفان اسم الكوفة القديم في اسمها، أما اسمها الحديث الآن فهو الكوفة.

«وهذا الفقيه المذكور الشهير أبي القسم الشقيف كان من العلم والعمل والبذل له بمنزلةٍ رفيعة، وكان قَوّالاً بالحق لا يأخذه في الله لومة لائم، كان في الحرب الشريف زيدي المذهب ثم نشر مذهب الزيدية ورحل إليه الرجال لسماع الحديث وكتب الزيدية، حتى أن

الفقيه بذل نفسه في الله حتى بذل روحه الشريف وقُتل غيلةً في مكة المشرفة برباط الزيدية المعروف برباط ابن الحاجب، واتهموا به شريف ينبع لأجل غضبه عليه واللَّهُ أعلم». اهـ.

وفي نواحي مدينة حوث ثمة قريةٍ يُقال لها (الشقيف) أو الشقيب حسبما جاء في مجلدات التعداد السكاني لعام 1994 م.

كما أشار إليه القاضي الأكوع إلاّ أنه أورد لقبه خطأ فجعلهُ (الشقيقي)، فقد ذكرهُ في سياق ترجمة الإمام المهدي محمد بن المطهر بن يحيى المرتضى، قال:

«كان له داعيةٌ في الحرم المكي اسمهُ أبو القاسم بن محمد الشقيقي، وهو من علماء زيدية اليمن ـ كما ورد في (مطلع البدور) في ترجمة أبي القاسم بن محمد الشقيقي، كان إذا صلّى صلاةَ المغرب وصلاةَ الفجر وفرغ من الصلاة دعا بدعاءٍ كان يقول فيه بصوت مرتفع: «اللهم صلّ على محمدٍ وعلى أهل بيته المصطفين الأطهار المُنتخبين الأخيار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهَّرهم تطهيراً؛ اللهم انصر الحق والمحقين، واخذل الباطلَ والمبطلين ببقاء ظل أمير المؤمنين تَرْجُمان البيان، وكاشف علوم القرآن الإمام ابن الإمام محمد بن المطهر بن يحيى ابن رسول الله الذي للدين أحيا، إمام المتقين، وحجاب الصائمين، اللَّهم انصرُه وشَعْشع أنواره، واقتل حسَّادَه، واكبِت أضداده». فأمر الشريف عطيفة أمير مكة بإخراج إمام الزيدية في الحرم إخراجاً عنيفاً.

«وقال صاحب (العِقد الثمين): «وما زال على هذا الأمر إلى أن وصل إلى مكة العسكرُ المصري المجَرَّد لليمن نصرةً للملك المجاهد صاحب اليمن سنة 725 هـ، فعند ذلك خرج هذا الإمامُ (إمام الصلاة) وأقام بوادي مُرّ».

«وقد وقعت حادثةً مماثلةً لهذه الحادثة مع إمام آخر، هو المهدي علي بن محمد والد الإمام صلاح الدين.

فقد جاء في (العقد الثمين) 4/ 417 و 6/ 98 في ترجمة عُطيف بن أبي نُمَي، وفي (السلوك للمقريزي) 3/ 904 في حوادث سنة 754 هـ ما لفظه: «وفيها قُبض على إمام الزَّيدية أبي القاسم محمد بن أحمد اليمني، وكان يصلي في الحرم بطائفته ويتجاهر، ونُصب له منبرٌ في الحرم يَخطب عليه يومَ العيد وغيره بمذهبه، فضرب بالمقارع ضرباً مبرحاً ليرجعَ عن مذهبه فلم يرجع، وسُجن ففرّ إلى وادي نَخْلَة». اهـ.

المصادر: هِجر العلم 2/ 798، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 308، الدر المبثوث في أنساب الشيعة بمدينة حُوث ـ خ ـ 18، تعداد صنعاء 180، روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث 679 و 704 و 711.

بنو الشقيفي

من بيوتات آل الأهدل الحسينيون في تهامة. أشار إليهم العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي فذكر أنهم من المشارفة نسل عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن علي الأهدل، قال:

وعبد الله بن أحمد بن أبي بكر، هو الذي تلقّب بالأشرف ولهذا اشتهرت ذريته بالمشارفة، وقد تفرقت بهم الألقاب، فمنهم: بنو الأعضب، وبنو الرويعي، وبنو الهنشل، وبنو الوبق، وبنو المقانع، وبنو القحيل، وبنو تريع، وبنو فشيّة، وبنو عكراش، وبنو حمرا، وبنو بطاش، وبنو الغيسول، وبنو الشامي الساكنون، بـ(دير الطبيش)، ومنهم القادري شامي وعشيرته، وبنو مكتل، وبنو الهادي يسكنون الحظرية، وبنو الشقيفي وغيرهم.

المصدر: نشر الثناء الحسن 1/ 279.

بنو شُكامة

بيت من كِندة حضرموت، كان لهم حضور في القرون السابقة لظهور الإسلام. أشار إليهم العلامة صالح الحامد في تاريخه، عند حديثه عن «الأصنام بحضرموت في الجاهلية» ومنها: الجَلْسَدُ، ونقل كلاماً لياقوت الحموي، قال في مادة «الجَلْسَد»:

هو اسم صنم بحضرموت، ثم روى بسنده: أنه كان بحضرموت صنم يُسمى الجلسد تعبده كِندة وحضرموت، وكان سدنته بني شُكامة بن شَبيب بن السّكون بن أشرس بن ثور بن مرتّع وهو كِندة.

المصادر: تاريخ حضرموت للحامد 1/ 58، البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي 78.

الشّكايذي

هو القاضي العلامة محمد بن علي الشكايذي الذماري، وقد تحدث عنه المؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره في ملحق البدر الطالع، قال في حقه:

كان عالماً عاملاً ورعاً تقياً فاضلاً ناسكاً متبتلاً، وكان يسكن مسجد أبي الروم المعروف بصنعاء وعنه أخذ القاضي إبراهيم بن يحيى بن محمد السحولي وأحمد بن عبد الله الغاشم وغيرهما، وكان يسكن مدينة ذمار ولمّا كانت دعوة الإمام القاسم بن محمد نَقل الأتراك صاحب الترجمة من مدينة ذمار إلى صنعاء، وبعد ظهور قصيدته المتضمنة تحريض المسلمين على إعانة الإمام القاسم فقد سمّ الأتراك صاحب الترجمة فمات بصنعاء شهيداً في سنة 1006 هـ.

المصدر: ملحق البدر الطالع 204.

بنو شُكْر

عائلة في جبل قَدَس بمديرية المواسط الحُجرية وأعمال محافظة

تعز. أشار إليهم الأستاذ الدكتور قائد عند حديثه عن بعض العشائر القاطنة في جبل قَدَس؛ قال: وفي قَدَس بني شكر، منهم عبد الجليل أحمد مسعود ناجي ثابت عمر، وعلي عبد الله شكر في القَحّيفة.

المصادر: من تاريخ عشائر محافظة تعز 100، تعداد تعز 451.

آل شُكري

فخيذةٌ من الجرابي، فرع من قبيلة الصُبَيحي ـ أو الصَبَّيحة، في لحج، يسكنون في قرى وادي معادن؛ وهي: دار العنبرتين، والبريح، وغريق العليا وغريق السفلى.

نذكر من أسماء رجالهم:

1 ـ علي بن علي شكري. وسعيد بن محمد شكري: هما عضوين من مؤسسي رابطة أبناء اليمن.

2 ـ عمر علي بن علي شكري: عضو المجلس المحلي لمديرية «طَوْر الباحة» وأعمال محافظة لحج.

3 ـ القاضي حسن بن علي بن محمد بن حسن شكري: وكيل نيابة الحوطة محافظة لحج، وقد تولّى هذا العمل بموجب قرار التعيين الصادر من مجلس القضاء الأعلىٰ بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

كما نُشير إلى اسم الأستاذ حسين شكري، وهو من قيادات الحزب الاشتراكي. تخرج من جامعة دمشق هو وزميله ورفيق دربه الشاعر والسياسي الأستاذ عبد الودود سيف. يشارك بالكتابة في جريدة الثوري.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 40، جريدة «رأي» الصادرة عن رابطة أبناء اليمن العدد الصادر بتاريخ 7 أغسطس 2001 م، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشكري

بإضافة لام التعريف. هم سكان قرية (الكدرة) من قرى مركز الأخماس بمديرية فرع العُدَين وأعمال محافظة إبّ. وأصلهم من عُتمة وإنما انتقل الجد الأول منها إلى بعدان ثم انتقل إلى العُدين.

ومن رجال هذا البيت اليوم، نُشير إلى اسم: علي بن محمد بن قايد بن خالد بن أبو بكر بن عيسى بن أبو بكر بن عيسى بن علي بن مهدي بن محمد الشكري، وهو الراوي لقصة أسرته.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إبّ 593.

آل الشكله

عائلة من أهل مديرية أحور وأعمال محافظة أبين. إليهم تُنسب (ساقية آل شكله) في منطقة لباخه، حسبما أفاده

الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي في كتابه «تاريخ قبائل العوالق».

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 198، تعداد أبين 151.

الشكليّة

لقب أبو بكر الشكلية مدير المعهد الصحي بمحافظة شَبْوه، وهو عضو قيادي في مديرية حبَّان عضو بالمؤتمر الشعبي العام.

المصدر: جريدة 22 مايو ـ العدد الصادر بتاريخ 26 أغسطس 2004.

بيت شكوان

عائلة من قبيلة الحَنشات إحدى قبائل الغُفيري من نِهْم. يسكنون في قرية تُنسب إليهم يُقال لها (بني شكوان) من قرى عيال صِياد بمديرية نِهْم وأعمال محافظة صنعاء. أفادني الأخ عبد العزيز الطوقي أن من رجال هذا البيت الأستاذ التربوي خالد محسن شكوان.

وترجع قبائل نِهم إلى بكيل. هم ولد نِهْم بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 432، معجم الحجري 746، الإكليل 10/ 192.

آل باشكيل

بخفض الشين وفتح الكاف. عائلة من أهل مدينة غيل باوزير في حضرموت، ومنه بيوت منتشرة في الشحر ومنطقة الصغير ومديرية شحير وفي عدن وصنعاء والبعض في بلاد المهجر. يرجعون إلى الخزرج، وقد برز منهم عدد من العلماء الأجلاءِ، أشارت إليهم كتب التراجم، ومنهم:

1 ـ العلامة القاضي محمد بن سعد بن محمد بن علي بن سالم باشكيل الأنصاري الخزرجي: ولد سنة 664 هـ، وتولّى قضاء زبيد، ثم درّس بعدن، وانفصل سنة 720 هـ، وأقام بالشحر ثلاث سنين، كان فقيهاً كبيراً، له شرح على «الوسيط» للغزالي، أفاد الأستاذ الحبشي أن منه نسخةً في مكتبة أمبروزيانا تحت رقم B 114. كما أن له فتاوىٰ (منها نسخة لدى الشيخ مشرّف عبد الكريم بصنعاء)، ونبذة في الأنساب. توفّي أواسط القرن الثامن الهجري.

2 ـ المرحوم جمعان عوض أحمد باشكيل: كان من الشخصيات البارزة أيام الحزب الاشتراكي.

3 ـ صالح فرج عبد الله باشكيل: من أبناء غيل باوزير وهو مصدر بعض المعلومات عن أسرته.

4 ـ محمد بن مسعود بن سعد بن أحمد بن سعد باشكيل: ولد بغيل

باوزير سنة 804 هـ، ومناقبه كثيرةٌ، له شرح على «المنهاج» للنووي، جمع فيه بين شروح الأسنوي والسُبكي والأذرعي وابن النَّحوي. كما ذكر له الأستاذ الحبشي كتاب (الفتاوىٰ) قال منه نسخةٌ مخطوطةٌ من سنة 952 هـ بمكتبة جامع صنعاء تحت رقم 67 مجاميع. ترجم له السخاوي في «الضوء اللامع» وكانت وفاته بمدينة عدن سنة 871 هـ. وهو جدُّ القاضي المؤرخ محمد الطيِّب بامخرمة لأُمِّه.

ونذكر من رجال هذا البيت المعاصرين:

1 ـ **الأستاذ الدكتور علي جمعان سالم الشِكيل:** أستاذ الكيمياء العضوية بكلية العلوم ـ جامعة صنعاء.

2 ـ **الكاتب والأديب الأستاذ أكرم أحمد باشكيل:** من أبرز الكتاب بجريدة المسيلة.

3 ـ **القاضي سعد سالم محمد باشكيل:** قاضٍ بمحكمة بمدينة المكلا.

4 ـ **محمد سعيد جمعان باشكيل:** هو كبير الأسرة حالياً.

5 ـ **سعيد سالم محمد باشكيل:** هو من كبار الأسرة في غيل باوزير.

6 ـ **المهندس وليد سعيد باشكيل:** مهندس كهرباء يعمل في أبو ظبي.

جدير بالإشارة أن المؤرخ النسَّابة سالم بن جِندان أورد تعريفاً مختصراً عن هذه الأسرة في كتابه «الدر والياقوت» وذكر مرجعهم في النسب، مع البارز من أعلامهم، فجاء التعريف التالي:

(بيت آل باشكيل) من سكان شبام بوادي حضرموت وعدن ظفار. بيت علم وهمة وولاية. وهم في بيت الأنصار من بنو جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه، الجد الجامع لهم: سَلَمة بن شكيل بن عمر بن جبران بن عمر بن حسان بن عمر بن سعد بن سلمة بن مثنى بن سعد بن سلمة بن غنم بن عمير بن جابر بن الأسود بن غنم بن عبد الله بن عبد الله بن جابر الصحابي بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن شاردة بن جشم بن الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

وجابر هذا صحابي ثقةٌ عدل من شيعة الإمام علي بن أبي طالب ومن وجهاء أصحابه، شهد معه صفين وكان شديد المحبة لأهل البيت، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة، وكان من المكثرين في الحديث روَى عنه محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بعدما عمي، وولده جعفر الصادق ومحمد بن المذكور وأبو الزبير وابن سيرين وغيرهم، وفضائلهُ ومناقبه

جمةٌ. ترجمهُ ابن الأثير في «أُسد الغابة» وابن عبد البر في «الاستيعاب» وابن حجر في «الإصابة» وابن المديني في «الذيل» وذكرَ نسبهُ الرشاطي في «الأنساب» والقلقشندي في «نهاية الأرب» والذهبي في «التجريد». وله أولاد: عبد الله وعبد الرحمن وغيرهما، ولهم أعقاب بالشام ومصر وحلب ولد قبائل الجوابرة بالسودان. وقيل إن الشيخ أحمد بن محمد السركتي السوداني زعيم الطائفة الإرشادية بأندنوسيا كان جابري النسب، وذكر المؤرخ راغب أفندي بن محمود الطباخ الحلبي في «تاريخ حَلب» جماعةً ممن ينتسب إلى جابر. وفي حضرموت جماعةٌ من ولد جابر يُقال لهم (آل باشكيل) كما سقنا نسبهم آنفاً.

هكذا وجدنا هذا النسب مكتوباً بعلم الفقيه أحمد بن محمد بافضل سنة 861 هجرية منقولاً عن خط شيخه أحمد بن عبد الله بن مسعود باشكيل كما وجدوه مكتوباً في صكوك أجداده. ورأينا في «تاريخ باشكيل» المذكور ذِكر نسب آل باشكيل رفعهُ إلى جابر بن عبد الله وأثبتهُ أنهم من سلالة الأنصار.

وتوهّم بعض المؤرخين بأن بني شكيل من قريش والبعض الآخر نسبهم إلى كِندة والبعض قال من حِمْيَر. كل هذا القول ليس له مستند سوى التخمين فالصواب ما ذكرناه مُثبتاً برفع عمود السلسلة منقولةً بطريق العلم.

ومن رجالات هذا البيت الإمام الصوفي العلامة المؤرخ الكبير الشيخ مسعود بن سعد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن سعيد بن إسحاق بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن المنذر بن منصور بن جعفر بن سلمة بن أبي شكيل الأنصاري المتوفى بثغر عدن في ليلة الخميس في 18 جمادى الآخرة سنة 759 هجرية، مؤلف التاريخ في مجلدين على حوادث السنين، رأينا الجزء الثاني عند بعض السادة بجاوا الوسطى فرغ من كتابته في 19 رجب سنة 1104 هجرية بقلم الفقيه إسماعيل بن الحسن الحميري الزَّبيديّ إمام مسجد الأشاعرة، وكان مسعود من رجال العلم والفضل اشتهر بالولاية، من الفقهاء البارزين في العلوم الشرعية بَرعَ في الفقه والأصول والعربية والتصوف، قرأ على الإمام الصوفي علي بن عبد الله الطواشي وأخذ العلم عن الإمام عبد الله بن أسعد اليافعي وأخذ عنه التصوف وعلوم الحقائق ودخل إلى حضرموت وقرأ بشبام على الفقيه أحمد بن عبد الله باعباد وبتريم عن الفقيه فضل بن عبد الله بن فضل بن محمد بافضل المذحجيّ، وصحب الإمام محمد بن علي مولىٰ الدويلة العلوي، ورحل إلى الحجاز واجتمع بالإمام المحدِّث تاج الدين أبي النصر عبد الوهاب بن علي السبكي، فرجع

إلى عدن فأقام فيها مدرساً في مسجد أبّان بن عثمان بن عفان وقصدهُ الطلبة وأخذ عنه الناس وقيل إن القطب عبد الرحمن بن محمد السقاف في أوان شبابه من سكان بُريّمي قبيلة من عرب الأزد يُقال لهم بني شكيل وهم خوارج على مذهب الإباضية منهم جماعةً سكنوا ببلد مِخ بكسر الميم وفتح النون ثم الحاء المهملة من بلاد عمان، ذكرهم العلامة جمعة بن خصيف العماني الخارجي في سيرته، وأكثرهم جنود السلطان سعيد بن سلطان ملك عُمان. وذكرهم المؤرخ عبد الله بن حميد السالمي من مؤرخي الخوارج في تاريخ عمان عند ذِكر فتح مِخ، وهم أصحاب البسالة والشجاعة ورئيسهم محمد بن علي بن شكيل، ونسبهم في الأزد من ولد سيف بن شكيل بن جعلان بن مانع بن جبر بن ناصر بن قيس بن راشد بن جلفار بن العلاء بن كعب بن سعد بن بكر بن عبد الله بن عبد بن ثعلبة بن سليم بن دهبل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزد. وكان جدهم كعب بن سور بن بكر الأزدي هو قاضي عمر بن الخطاب على البصرة، قيل إنه أدرك النبيﷺ ولم يهاجر وقيل أنه أسلم في خلافة أبي بكر واستقضاه عمر بن الخطاب على البصرة، ذكرَ ذلك ابن الأثير في «أسد الغابة» فبقي عليها إلى زمن عثمان بن عفان إلى أن قُتل عثمان؛ روَى له ابن سيرين أحكاماً وأخباراً وكان عثمانياً ذكره أبو عمرو الجاحظ صاحب كتاب «أخبار العثمانية» وخرج على الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الجمل مع عائشة وطعن فيه فمات.

وأشار وِطَيُوط في تاريخه إلى أسرةٍ يُقال لها (آل ابن شكيل) هم سكان مدينة المراوعة، لا أدري إن كان لهم صلةٌ بهذه الأسرة بحكم أن القاضي محمد بن سعد باشكيل عاش في زَبيد من أرض تهامة لمّا تولّى القضاء بها.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، مصادر الفكر الإسلامي 205 و 224، دليل أساتذة جامعة صنعاء، إدام القوت 145 و 196، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 5/ 186، تاريخ ثغر عدن 218، تاريخ الشعراء الحضرميين 3/ 65، جواهر تاريخ الأحقاف 2/ 170، الضوء اللامع 10/ 51، صفحات من تاريخ حضرموت 65، السلوك 2/ 460، تاريخ وطيوط ـ خ.

آل شلاّق

من بيوتات قبائل (بني نَوْف) إحدى قبائل دُهْمَة بن دَهَم بن شاكر من بكيل. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني

الجوفي، قال: إنهم ولد شلاّق بن متعب بن إبراهيم بن عبيد بن نوف. وينقسمون إلى أُسر عديدة تحت مُسمّى آل شلاق، وهم:

1 ـ أسرة آل عنان: وهم محمد عنان وأخوه سالم وأخوانهم وعيالهم. وتسكن هذه الأسرة عزلة روقة مديرية المصلوب من أعمال محافظة الجوف.

2 ـ آل حزبان: وهم رجلان فقط محمد حزبان وأخوه علي حزبان وعيالهما. ويبلغ عدد هذه الأسرة الآن حوالي خمسة عشر رجلاً من الغَرَّامة. وتسكن هذه الأسرة كذلك عزلة روقة مديرية المصلوب.

3 ـ أسرة آل مبخوت بن شلاق: ولقب هذه الأسرة آل مبخوت، تتكون من حوالي عشرة أشخاص شلاق وعايض مبخوت شلاق وعيالهم، ويسكنون عزلة روقة مديرية المصلوب.

ويعتبر الشيخ عايض مبخوت شلاق هو شيخ فخيذة آل شلاّق جميعاً. اهـ.

وكان المؤرخ الكبير القاضي محمد بن أحمد الحجري قد أشار إلى هذه القبيلة في معجمه، وذلك عند حديثه عن (قبائل الجوف). فقد تحدث عن تفرعات قبائل بني نوف، قال: هم:

آل عبيد النوفي، وهم يحياوي وإبراهيمي.

فمن آل يحيى بن عبيد النوفي آل داود.

ثم من آل يحيى بن عبيد: آل هادي، منهم آل هادي بن مِعيان أصحاب ابن ذيلان، وآل محمد بن معيان أصحاب محسن بن عسكر، وآل ناصر بن هادي أصحاب مبخوت القعاري، وآل عَيوه، وآل عبد الله بن هادي وآل قُمزة وآل فارس.

ومن آل إبراهيم بن عبيد النوفي آل ريال، وهم آل عتود بن إبراهيم.

ومن فروع آل متعب بن إبراهيم (آل شلاّق)، وآل حجاب والمداركة والرماة وآل قعاس. اهـ.

وأشير إلى اسم فيصل حسن مبخوت شلاق، وهو رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية المصلوب من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 198، تعداد الجوف 69، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شِلاَل

عائلة من قبيلة غَشْم إحدى قبائل بني صُرَيْم من حَاشِد. ديارهم في قرية القصيرة، ولهم فيها حي يُنسب إليهم يقال له (بيت شلال)، وهي من قرى غَشْم بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني عنهم فاروق الأخرمي، وذكر من كبارهم اسم الشيخ محمد حميد الشلال.

كما أشير إلى اسم: أحمد محمد بن محمد الشلال، وحمود بن ناصر بن قاسم الشلال. في حي بيت شلال من مدينة خَمِر.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 209، معجم الحجري مادة غشم.

آل الشَلاَّل

بتشديد اللام بعد الشين المفتوحة. عائلة من أبناء مدينة الحُديدة، نذكر منهم الشاعر أبو القصب أحمد الشلاّل. تذكر بطاقته الشخصية العناصر التالية من سيرته الذاتية:

□ ولد عام 1949 في محافظة الحديدة.

□ بعد حصوله على الثانوية العامة حضر دورة تأهيلية في مجال الصحافة والإعلام في بغداد 1972، ثم حصل على ليسانس صحافة وأدب روسي من جامعة موسكو 1989.

□ عمل في وزارة الإعلام والثقافة 1966، وساهم في إنشاء إذاعة محافظة الحديدة، وأصبح مديراً لبرامجها، وفي نفس الوقت سكرتيراً ثم مديراً لتحرير صحيفة الثغر، ثم عمل مديراً للمركز الثقافي في محافظة الحديدة ونائباً لمدير عام الإعلام والثقافة، وأصدر في عام 1978 صحيفة الفجر، ثم صار سكرتيراً لتحرير مجلة الثقافة.

□ عضو أساسي ومؤسس لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين منذ 1970، ولجمعية الصحفيين اليمنيين.

□ دواوينه الشعرية: أنتج أحد عشر ديواناً شعرياً نشر أغلبها في الصحف والمجلات اليمنية ولكن لم ينشر أي منها حتى الآن، ومنها: قلبي على وطني - زهرة الشفق المستديرة - الفجيعة - زمن الخوف القادم - رباعيات الشتات الصيني - الليل مقصلة المدينة - الزيت - أوراق نوفمبر - تداعيات مسائية - قطار الدود. . .

□ أعماله الإبداعية الأخرى: ما تزال كلها مخطوطة، ومنها المسرحيتان: الوقت - خلدون لن يسافر، ومن رواياته: رحلة إلى وادي العسجد، ومن قصصه مجموعة قصص قصيرة عن حياة السجن والمعتقلات السياسية.

وأصل الأسرة من مدينة اللُحيَّة، وكبيرهم فيها هو أبكر محمد عبد الله شلال، حسبما أخبرني ابنه أحمد بن أبكر. قال ومنهم من هاجر إلى السعودية.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البابطين 1/ 156.

آل الشِلاَلي

بخفض الشين. عائلة من أهل قرية الكثبة، وهي من قرى بني قيس بمديرية الرّضمة وأعمال محافظة إبّ، وتقع

بالقرب من مدينة الرّضمة. يُعتقد أنهم نقيلةً إليها من قرية (الشَلاَّلة) من قرى سائلة زُبيد من بلاد عَنْس.

كبيرهم والبارز فيهم، هو عبد العزيز هزاع الشِلالي من مشائخ الرّضمة. كما أن منهم أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله الشِلالي رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمهلس المحلي لم6يVية الرّضمة.

وذكر الحجري آل الشِلالي ضمن مشاهير البيوتات في مدينة يريم.

وهو لقب أسرة من سكان مدينة جَحَانة عاصمة مديرية خَوْلان العالية في شرقي صنعاء. نذكر منهم محمد حسين الشلالي عضو المجلس المحلي لمديرية جَحَانة وأعمال محافظة صنعاء.

ونذكر من يحمل هذا اللقب من سكان صنعاء:

1 ـ **ثابت يحيى مانع الشلالي**: معيد بكلية التجارة، جامعة صنعاء. تخصص إحصاء.

2 ـ **المساعد يحيى الشلالي**: سكرتير مركز مرور شميله بمدينة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الأيام ـ العدد الصادر بتاريخ 12 أغسطس 2004 م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إبّ 140، معجم الحجري 2/ 782.

آل الشَلالي

بالفتح. هم سكان مدينة عدن. أخبروني أن أصل الأسرة من جبل الشمايتين ـ الحُجريَّة من أعمال محافظة تعز، انتقل أجدادهم إلى عدن. ومن البارزين فيهم اليوم:

1 ـ **الدكتور جعفر محمد مقبل الشلالي**: أستاذ مشارك في كلية الحقوق جامعة عدن. حاصل على دكتوراه في القانون الخاص من جامعة الصداقة موسكو عام 1992 م وهو محامي قدير. ومنه استمديت المعلومات المتعلقة بأسرته.

2 ـ **الدكتور أحمد علي مقبل الشلالي**: دكتور في الزراعة، سبق له أن تولّى عمادة كلية الزراعة بجامعة عدن، وبعدها تولى وزيراً للزراعة في عدن قبل الوحدة، ولمّا قامت الوحدة تولّى مسؤولية نائب وزير الزراعة، وكان أيضاً عضواً في مجلس النواب خلال الفترة التالية لقيام الوحدة.

3 ـ **الدكتور سيف علي مقبل الشلالي**: أستاذ في التاريخ، وهو حالياً سفير في وزارة الخارجية.

المصادر: مذكرات المصنف، دليل أساتذة جامعة عدن، جريدة الأيام ـ العدد (4455) 14 أبريل 2005 م.

آل شَلاَمِش

بفتح الشين واللام وخفض الميم ثم

شين. عائلة من أبناء قرية مَقْوَلة في سَنْحان. قال الحجري: أمَّا ناحية سَنْحان (بفتح السين وسكون النون وفتح الحاء المهملة وبعد الألف نون) فهي التي وصفها الهمداني بأنها مخلاف ذي جُرَة، سُمِّيت باسم ذي جُرَت بن يكلئ بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرَّة بن أدد ـ بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان.

نذكر من رجال هذا البيت:

1 ـ العميد عبد الله بن ناصر بن علي شلامش: من قيادات وزارة الداخلية، وقد تولّى من الأعمال مديراً لإدارة المباحث، ثم مديراً لأمن الحديدة.

2 ـ العقيد الركن عبد الخالق شلامش: قائد مطار الغيظة بحضرموت، حسبما قدمته جريدة 26 سبتمبر خلال لقاء صحافي أجرته معه.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 432، التاريخ العام لليمن 1/ 79، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (1191) 16 مايو 2005 م الصفحة 14.

آل الشِّلح

بتشديد الشين المكسورة وسكون اللام. بيت من قبيلة سُفيان، هم (ذو الشِّلح) نسل سُفيان بن أرحب بن الدُّعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدُّعام الأكبر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل. ديارهم في منطقة (الحَرْف) المعروفة باسم (حَرْف سُفيان) الواقعة في شمال مدينة حُوث وأعمال محافظة عَمْران.

أفاد المُخبر أن من رجالهم اليوم صالح محمد الشِّلْح، قال إنهم فرع من الشميلات وهؤلاء هم الفرع الثاني من صُبارة ثم من سُفيان.

ومنهم (آل الشِّلح) سكان مديرية السيّاني في الجهة الجنوبية من مدينة إبّ ومن أعمالها. نذكر منهم ثلاثةً من أعضاء المجلس المحلي لمديرية السيَّاني، هم: حمود عبد الوهاب قايد الشلح، علي قايد حمود علي الشلح، عبد الله محمد أمين الشلح.

المصادر: مذكرات المصنف، الإكليل 10/ 178، معجم الحجري 2/ 424، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد صنعاء 128.

بن شَلَخْ

بفتح الشين واللام. عائلة من سكان الحوطة بمديرية شِبام حضرموت التي كانت تُسمَّى قديماً خَلع راشد، وقبيلة بن شَلَخ ينتسبون إلى قبيلة بني سعد.

كبير الأسرة والعاقل عليهم، هو حميد بن علي بن شَلَخ، وأخبرني علي عمر يسلم بن شَلَخ وهو يعمل في التجارة، أن هناك أشخاصاً يحملون

نفس اللقب في مدينة المكلا ولكن ليس منهم ولا ينتمون إليهم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت 71.

بيت شَلْغف

بفتح فسكون. من بيوتات قبيلة الحَنَشات إحدى قبائل عيال عُفَيْر من نِهْم.

يسكنون في قرية تُنسب إليهم يقال لها (بني شلغف) من قرى مركز الحَنَشات بمديرية نِهم وأعمال محافظة صنعاء. ومنهم بيت في الغولة من بلاد نِهم.

وقبيلة نِهم هي بطن من قبائل بكيل، سُمّيت باسم نِهْم بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أخبرني الخبير بالمنطقة أن من رجال هذا البيت في الوقت الحاضر. الشيخ حميد شلغف وهو الشيخ عليهم، ومنهم الأستاذ شاجع صالح شلغف مدير المركز التعليمي بمنطقة الحَنَشات.

المصادر: معجم الحجري 746، تعداد صنعاء 443، معلومات من الأستاذ عبد العزيز الطوقي، الإكليل 10/ 192.

آل شَلْفط

من بيوتات قبائل بني نَوْف بطن من دُهْمَة بن دَهَم بن شاكر من بكيل في بلاد الجَوْف. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغشّاني الجوفي قال:

(أسرة آل شلفط) هم الشلافطة الساكنين منطقة الجبلة مديرية خَبّ والشُعف من أعمال محافظة الجوف. ويبلغ عدد هذه الأسرة حوالي 17 من الغرّامة وهم هادي علي شلفط وأخوانه منهم حسن وأولادهم، ويرجعون إلى فخذ آل صالح من همدان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 3، معجم الحجري 1/ 197.

الشّلَفي

نسبةً إلى منطقة (شَلِف) ـ بفتح فكسر ـ وهي مركز إداري من مديرية العُدَيْن وأعمال محافظة إبّ، وتقع بين أيفوع أسفل شمالاً وبلد الحُذَيْفي جنوباً.

حدثني محمد بن علي بن أحمد الشلفي، وهو عضو المجلس المحلي لمنطقة شلف مديرية العُدَيْن، عن تفصيل محلات منطقة شلف والبارز من أعلامها، فأشار إلى أن (شَلِف) تتكون من خمس تجمعات سكنية، هي:

1 ـ البرحين: وتضم من القرى: قرية الجامع سوم شلف، قرية البَرْح الأعلىٰ، قرية البرح الأسفل، قرية المبتع، قرية السلقة العليا، قرية السلقة السفلى.

2 ـ الجرار: وتشمل: قرية ذي

نصيع، قرية الجرار العليا، قرية الجرار السفلى، قرية الكمادة، قرية المعينة، قرية الجبال، قرية ذي راسان.

3 ـ ذي معبد: وتضم: قرية ذي معبد، قرية المقبن، قرية الظهرة، قرية الجبل، ذي حقلي، الخطابية، المسواد، اللعيلي.

4 ـ القصبع: وتشمل: قرية المجارين، قرية القصيع، قرية الشريف، قرية موكس، قرية الصباح الشرقية والغربية، قرية الجرف، قرية العزلة، قرية حياضة.

5 ـ السنعات: وتشمل: قرية القاضي، قرية الحرف، قرية حجر مدان، المعينة، ذي خفعان.

وذكر محدثي مفيداً أن عزلة شَلِف تضم من السكان عدداً من اللحام لكن الأغلب من القضاة بني الشلفي، ومن أشهرهم:

1 ـ عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الحميد الشلفي: مدير عام شركة التبغ والكبريت الوطنية تعز.

2 ـ الدكتور صادق بن أحمد بن عبد الرزاق الشلفي.

3 ـ حسن العُديني: وكيل وزارة المالية للعلاقات الخارجية.

4 ـ القاضي عبد الله بن عبد الرزاق الشلفي.

5 ـ القاضي عبد الرحمن بن عبد الواحد بن لطف الشلفي.

6 ـ القاضي عبده بن يحيى شرف الشلفي.

7 ـ عبد العزيز عبد الغني الشلفي.

أمّا محدثي فهو محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشلفي، عضو المجلس المحلي بمديرية العدين، ورئيس الجمعية التعاونية بعزلة شَلِف.

أضاف مشيراً إلى أن سكان القرى المذكورة هم:

1 ـ بني حسام: في البرح الأسفل.

2 ـ بني الأهدل: في السلفة.

3 ـ بني زيد: في البرح الأسفل وذي حقلي.

4 ـ بني الجمل: في المبتع والسنعات.

5 ـ بني عوض: في ذي معبد.

6 ـ بني سعد: في المقبن.

7 ـ بني قداري: في ذي معبد.

8 ـ بني عثمان: في الجرار.

وممن يحمل هذا اللقب:

1 ـ الشاعر الشاب أحمد الشّلفي: الفائز بجائزة رئيس الجمهورية للشباب في مجال الشعر للعام 2002 م. ولا أدري إن كان هو أحمد الشلفي مراسل تلفزيون قناة الجزيرة أم تشابه في الأسماء.

2 ـ محمد علي أحمد الشلفي: عضو المجلس المحلي لمديرية العُدَيْن وأعمال محافظة إبّ.

وكان القاضي إسماعيل الأكوع قد

ترجم لعدد من العلماء المنتمين إلى هذه المنطقة، وذلك في كتابه «هِجر العلم». فقد كَتب السطور التالية عن العلماء الذين عُرِفوا بهذا اللقب:

1 ـ محمد بن أبي بكر الرُّبيعي الحميري الشّلفي: عالمٌ محققٌ في الفقه، مبرزٌ في علم الفرائض. كانت وفاته في أوائل المئة التاسعة أو قبلها بقليل.

2 ـ أحمد بن محمد بن أبي بكر الرُّبيعي الحِميري الشلفي: عالمٌ محققٌ في القراءات السبع والفقه والفرائض، له مشاركة في علوم الحديث والنحو. تولى القضاءَ في معشار حصن السَّارة، وقد انتهت إليه الرئاسةُ فحكَم وأفتى، وجرى في أحكامه على عادة أهل البلد من الإصلاح بين الناس، وكان له خزانةُ كتب ورثها من والده. استدعاه الملكُ الناصرُ أحمد بن الملك الأشرف إسماعيل فأقام في (المدرسة المجاهدية) مدرساً. توفي بتعز سنة 832 هـ. آثاره:

ـ كفاية الرايض في علم الفرائض (منظومة) ثمّ شرحها بكتاب (نهاية الخايض).

ـ هداية السالك إلى مقاصد المسالك.

3 ـ حسن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الشَّلَفي: عالمٌ محققٌ في الفروع، تولى القضاءَ في معشار السَّارة.

4 ـ عبد العزيز بن حسن بن أحمد الشَّلفي: عالمٌ في الفقه.

5 ـ عبد الله بن عبد العزيز بن حسن الشّلفي: عالمٌ في الفقه.

6 ـ محمد بن عبد الرحيم الشَّلفي: عالمٌ عارف.

7 ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الشَّلفي: عالمٌ عارف.

8 ـ علي بن أحمد بن عبد الرحيم الشّلفي: عالمٌ عارف.

9 ـ عبد الله بن أحمد بن عبد اللطيف بن عبد الكريم الشلفي: عالمٌ عارف.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إبّ 657، معجم الحجري 2/ 592، هِجر العِلم ومعاقلهُ في اليمن 2/ 1051، مذكرات المصنف، المدارس الإسلامية 176، السلوك 2/ 189، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شُلْوان

بضم فسكون. عائلة من قبيلة بني قَيْس تَبيع بني صُرَيْم من حاشد. هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشم بن حَاشِد.

تُنسب إليهم قرية (بيت شُلوان) المجاورة لبلدة (قرفان) وهي من قرى

بني قيس بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران.

ومن رجال هذا البيت نُشير إلى الأسماء التالية: عبده شلوان، حسين شلوان، علي حَميد شلوان.

ويرجع إليهم (آل شُلْوان) الساكنون مدينة خَمِر حسبما أخبرني فاروق الأخرمي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 214، معجم الحجري 1/ 216.

آل شُلوان

من بيوتات قبيلة خَارِف من حاشد، هم بنو الخَارف بن عَمرو بن وهب بن عُمَيْر بن كعب الصايد بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حَاشد.

أخبرني عنهم الشيخ يحيى عبد الله النُفيش، مفيداً أن ديارهم في قريةٍ تُنسب إليهم يُقال لها (بيت شلوان) هي من قرى بني جُبَر بمديرية ذِيْبين وأعمال محافظة عمران. قال وتضم القرية الألقاب التالية:

1 ـ بيت شلوان ويسكنون قرية محاضر.

2 ـ بيت القحمي.

3 ـ القرامطة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 243، معجم الحجري 1/ 217.

آل شَلْوة

عائلة من قبائل (ذو حسين) من بكيل، ديارهم في شرقي صعدة بمديرية الحشوة. ومن رجالهم اليوم علي أحمد شلوة ـ عضو المجلس المحلي لمديرية الحشوة من أعمال محافظة صعدة.

وكان المؤرخ الكبير القاضي محمد بن أحمد الحجري قد تحدث في معجمه عن (آل شلوة) ضمن تفرعات قبائل (ذو حسين)، نسل ذو حسين بن غيلان بن محمد بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهمة بن دهم بن شاكر بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: معجم الحجري 1/ 113، تعداد صنعاء 13، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شَلْوه

بفتح فسكون. من قبائل مكتب الحضرمي، أحد مكاتب قبائل يافع العليا. هم بنو يافع بن السرو بن قاول بن زيد بن ناعتة بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رُعين.

ديارهم في قرية (النصباء) وهي من قرى جبل لَبْعوس بمديرية يافع وأعمال محافظة لحج.

وقد تضمن العدد (3930) من جريدة الأيام إشارةً إلى مجموعة أسماء من رجال هذا البيت، هم:

الشيخ عوض سالم شلوة، الشيخ حسين محمد شلوة، الشيخ عُبيد محسن محمد شلوة، علي محسن شلوة، محسن بن محسن شلوة، عبد الله محمد شلوة، حسن صالح شلوة وابنه عمار، جلال صالح شلوة، جبر صالح شلوة.

ومن سكان السعودية: عبد الرب عوض شلوة، حسن عبد الله شلوه، صلاح عوض شلوة، نبيل صالح شلوة، محسن شلوة، أنيس علي شلوة، راشد علي شلوة، علي محسن شلوة، أنيس عُبيد شلوة، حسين صالح شلوة، أمين محمد شلوة، محمد عبد الله شلوة، صلاح قاسم شلوة، عبد الله حسن شلوة، عبد الله عبد الرب شلوة، عبد العزيز عبد الرب شلوة، ماجد نبيل شلوة.

ومن سكان الإمارات: قاسم عوض شلوة، عبد الله حسن شلوة، محمد علي شلوة.

ومن آل شلوة في أمريكا: الشيخ عبد الله صالح شلوة، صالح محمد شلوة، حسين عبد الله شلوة، عادل حسن شلوة، أنيس عبد الله شلوة، محمد عبد الله شلوة، علي عبد الله شلوة.

وقد تحدث الأستاذ حمزة لقمان عن قبائل مكتب الحضرمي، قال: ويتكون من البلحاي والسِناني والثُلُثي والمرفَدي.

ومن فروع الثُلُثي: أهل النصباء.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 209، تعداد لحج 10، جريدة الأيام - العدد (3930) 27 يوليو 2003 م الصفحة 4، التاريخ العام لليمن 1/ 131.

آل شَلِّي

عائلة من سكان مدينة حَجّة، يرجعون إلى قبيلة العُصَيْمات من حاشد. أخبرني حسين المسوري عنهم وذكر من رجالهم اسم: صادق راجح شلي وهو عضو في المؤتمر الشعبي العام. كما أشارت جريدة «صوت الشورى» إلى اسم راجح شلّي، قالت إنه المسؤول التنظيمي بفرع اتحاد القوى الشعبية بحجّة.

وكان أحسن الكبير قد حدثني عن قبيلة (ذو شلي) ضمن تفرعات قبيلة العُصَيْمات، قال إن مسكنهم في منطقة «الواسع» وهي من قرى مديرية العشة وأعمال محافظة عمران. مفيداً أن مرجعهم إلى قبيلة ذو شنتر فرع العصيمات.

كما أن الحجري ذكر في معجمة أن (ذو شلي) فخيذةً من ذو مِشْهر فرع ذو محمد بن علي المتفرعة من ذو سَلاّب وهم القسم الثاني من ذو جَبْرة إحدى قبائل العُصيمات.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 170، معجم الحجري 1/ 221؛ جريدة «صوت الشورى» - العدد (68) 14 مارس 2005 م الصفحة الأولى.

آل الشِّلّي

من بيوتات العلويين الحضارم بمدينة تريم، هم نسل عبد الله بن أبي بكر بن علوي الشيبة بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم ـ محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

أفاد العلامة محمد بن أحمد الشاطري أن جَدّهم لُقِّب بـ (شِلّيه) ـ بكسر الشين وتشديد اللام ـ موجّه للأنثى بمعنى احمليه أو خذيه أو بمعنى خيطيّه من شلّ الثوب بمعنى خاطهُ ثم عُدِّل إلى (الشِلّي) ومن هنا جاء أصل السبب لتلقيبه بهذا اللقب.

ومن أعلام هذا البيت نذكر:

1 ـ أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر باعلوي الشلي: مؤرخ، لغوي، مشارك في بعض العلوم. ولد بتريم عام 990 هـ، وتوفي بها عام 1053 هـ. من آثاره: معجم لغوي. وفيات الأعيان من أهل الزمان، تعليقه على إحياء العلوم والعوارف، كتاب في رمضان والصيام، ومختصر كتاب الغرر لمحمد خرد.

2 ـ ابنه محمد بن أبي بكر بن أحمد الشلي: مؤرخ، فلكي، فرضي، رياضي. ولد في تريم سنة 1030 هـ وتلقى عن علمائها، ولمّا توفي والده كان هو دون البلوغ فتولى تربيته شيخه شيخ الإسلام عبد الرحمن بن شهاب الدين، وله شيوخ غيره. ثم جاور بالمدينة المنورة أربع سنوات، وأخذ عن علماء الحرمين، وتوفي بمكة سنة 1093 هـ. من تصانيفه: شرح التحفة المكية في شرح التحفة القدسية في الفرائض، المشرع الروي في مناقب السادة الكرام باعلوي، عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر (مطبوع بتحقيقنا)، السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر (مطبوع بتحقيقنا)، شرح الإيضاح لابن حجر، ورسالة في الاصطرلاب.

3 ـ محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله: هو عم صاحب المشرع الروي. ولد بتريم عام 980 هـ وتلقى عن علمائها. كان ملماً بكثير من العلوم متقناً لعلوم الحديث والفقه والعربية والفرائض والحساب وعلم الميقات. رحل إلى الهند وأقام بها مدةً، ثم إلى آچيه واتصل بسلطانها فأكرمتهُ وأكرمهُ وزراؤها، وتزوج بنت أحد الوزراء، وله عقب.

المصادر: شمس الظهيرة 1/ 345، خدمة العشيرة، المشرع الروي 2/ 17، المعجم اللطيف 110، معجم المؤلفين، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 488 و 491.

ابن شِليّان

هم مشائخ قبيلة بيت القرزات إحدى قبائل الحموم في بلاد الشِحر بحضرموت. تحدث عنهم العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت». فقد ذكر أولاً أن مرجع الحموم في النسب إلى حِمْيَر، قال: وهم ينقسمون إلى قسمين: بيت القرزات وبيت علي. أما بيت القرزات فإن مقدمهم اليوم هو (ابن شليان).

المصادر: إدام القوت في بلدان حضرموت 100، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

بيت شليح

من بدو مدينة رَيْده، الواقعة في منتهى البَوْن الأسفل، على بعد 20 ك.م. شمالاً بشرق من مدينة عَمْران. أخبرني عنهم أحد أبناء المنطقة هو فاروق الأخرمي.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشُلَيْف

بضم ففتح. هم كبار قبيلة النُعيمات إحدى قبائل عيال غُفير من نِهمْ. نسل نِهمْ بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

ديارهم في محلٍ يُنسب إليهم يُقال له (بيت الشُليف) ويقع بجوار بلدة النُعيمات مركز مديرية نِهمْ، وفي منطقة الغيل والحوض ورعدان جوار فرضة نِهمْ ومركز والغيضة.

وزعامتهم على المنطقة قديمة، فقد أشار المؤرخ لطف الله جحّاف في كتابه «درر نحور الحور العين» اسم أحمد شليف قال هو من كُبراء نِهم، وإليه الإشارة في أخبار حوادث سنة 1224 هـ.

كما أشار إليهم العلامة أحمد بن محمد الوزير في كتابه «حياة الأمير علي الوزير» قال:

«بني الشليف: من مشائخ نِهم، ولهم مكانة، ومنهم علماء». اهـ.

وأفاد محدثي أن كبير الأسرة اليوم والشيخ عليهم، هو الشيخ عبد الوارث عايض الشليف وأحمد درهم الشليف. وقد توفي والد الأخير وهو الشيخ درهم شائف الشليف عام 1418 هـ (1997 م) وكان من كبار مشائخ نِهم. كما نشير إلى اسم الشيخ عبد العزيز عبد الله عبد العزيز الشليف، والشيخ محمد عمر عبد العزيز الشليف.

كما لا ننسى أن نذكر الأسماء التالية:

1 ـ **القاضي أحمد محمد عمر عبد العزيز الشليف**: رئيس محكمة وصاب العالي الابتدائية من أعمال محافظة ذمار، وقد تولّى هذا العمل بموجب قرار التعيين الصادر من مجلس القضاء الأعلى بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

2 ـ **فيصل عبد العزيز الشليف**: مدير

عام مكتب محافظ محافظة عمران.

3 ـ عبد الله عبد الوارث الشليف: مدير عام مديرية ريدة.

4 ـ محمد عايض عبد العزيز الشليف: مدير أمن مديرية أرحب، وكان سابقاً مديراً لقسم شرطة قسم الحميري بصنعاء ومدير البحث المنطقة الخامسة. وهو الذي زودني ببعض المعلومات عن أسرته.

وقد سكن بعض آل الشليف بلاد المخادر في شمال مدينة إبّ بمسافة 20 كيلومتراً، وذلك منذ القرن الحادي عشر الهجري. قال العلامة علي الفضيل متحدثاً عن سكان المخادر: ومن نِهم بني الشليف.

ومن سكان الأطراف الغربية من محافظة إبّ نشير إلى اسم: الشيخ أحمد علي الشليف والشيخ مبارك علي الشليف.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 451، الأغصان 488، الأمير علي الوزير 541، تعداد إبّ 656، تعداد مأرب 58، معجم الحجري 2/ 746.

آل شِلّيل

من بيوتات قبائل بلحارث في وادي عُسَيْلان من وديان بَيْحان وأعمال محافظة شبوة. نذكر منهم اسم: صالح مساعد عبد الله شليل عضو المجلس المحلي لمديرية عسيلان وأعمال محافظة شبوة.

وإليهم يُنسب محل (بيت غالب شليل) من قرى وادي عسيلان.

وقد أشار إليهم الأستاذ حمزة لقمان في كتابه «تاريخ القبائل اليمنية» وذكر تفرعاتهم، وذلك ضمن حديثه عن قبائل بلحارث، قال ومن أقسامهم:

ـ (أهل محمد أمْبَذْر) وفخيذتهم أهل علي الذين أنجب بدر. وبدر هذا أنجب شليل ومحمد وناصر وحديق والخبشة.

ومن آل شليل نجد هذه الفخائذ:

* أهل فُهَيْد بن علي وينقسمون إلى الفروع التالية:

ـ أهل أحمد بن فهيد، وينقسمون إلى هذين البطنين:

ـ أهل شيخ بن أحمد وأهل طرفان في ضاغط.

ـ أهل علي بن فهيد.

ـ أهل محسن بن فهيد.

ـ أهل عبد الله بن فهيد.

في ضاغط

* أهل مبارك بن علي وفروعهم أهل حسين بن طالب في سليلة.

* أهل وقزان بن علي. وينقسمون إلى الفروع التالية:

ـ أهل علي وأهل صالح وأهل عبد الله وأهل عوض وقزان في مُقَنَّع.

* أهل خبشة في الوسيعة.

* أهل حديق في الوسيعة.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 320، تعداد شبوة 72، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل أبو شلّيل

عائلة أخبرني عنها فاروق الأخرمي، قال هم سكان قرية الأشراف، وهي من قرى بني مالك بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران. مفيداً أنهم يرجعون إلى قبيلة بني صُرَيْم من حاشد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 221.

آل أبو شلّيل

الساكنون منطقة الطَّلْح في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة صعدة، وتقع بالقرب من المدينة. أخبرني هادي يحيى هادي أبو شليل أنهم ينتسبون إلى آل فاضل، وأن موطنهم الأصلي الطلح وإنما البعض قد سكن مدينة صعدة. وأفاد أن الشيخ عليهم وكبير الأسرة هو يحيى هادي محمد أبو شليل.

وإليهم تُنسب قرية (رونة آل شليل) وهي من قرى ولد مسعود بمديرية سَحَار وأعمال محافظة صعدة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صعدة 318 و 322.

آل الشليلي

من قبائل الطقّة في غربي ذي ناعِم وعلى بعد 27 كيلومتراً شمالاً بغرب من مدينة البيضاء. نذكر من رجالهم اسم: علوي عبده محمد الشليلي رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية الطَّقَّة وأعمال محافظة البيضاء.

إليهم تُنسب قرية آل شليل (الخربة) وهي من قرى مركز الظُّفرين بمديرية الطَّقَّة وأعمال محافظة البيضاء، وكذا قرية (حيد آل شليل) من قرى آل اليحوي بمديرية الصومعة في الجهة الشرقية الشمالية من مدينة البيضاء بمسافة 25 كيلومتراً.

يسكن البعض منهم في مديرية دَمْت وأعمال محافظة الضالع، وتقع بالشرق الجنوبي من مدينة يريم بمسافة نحو 45 كيلومتراً. ومن هؤلاء أحمد صالح بن صالح الشليلي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء 67 و 114، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّمَاتي

نسبةً إلى حصن شَمَات المعروف باسم حصن المُخَيَّر ـ بضم ففتح فتشديد الياء ـ من بلاد الطويلة ويقع على بعد تسعة كيلومترات من مدينة الطويلة شرقاً. وسبب تسميته (شمات) تعود إلى العهد التركي في اليمن، بسبب أن واقِعة قتل حَدَثَت في الحصن فذهب شخص إلى مدينة الطويلة يُبَلِّغ بالحادث فقال لهم (حصن المُخَيَّر شَمَات) وأخذَ

اسم شمات من ذلك التاريخ، ويقع الحصن بجوار خط الطريق الإسفلتية الذاهبة من صنعاء إلى المحويت.

كبير الأسرة في المحويت هو شوعي علي محمد الشماتي، الذي أفاد أن أغلب أفراد أسرته قد توزعت مساكنهم، فمنهم من سكن عُزلة عَنْبر من بلاد المحويت والبعض في جبل حُفاش وفي جبل طَرَف والبعض في مدينة صنعاء. قال ومن رجالهم البارزين - من سكان صنعاء - محمد حسين علي الشماتي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد المحويت 23، اليمن الكبرى 83، روح الروح 44، معجم الحجري 1/ 349.

آل الشَّمَاحي

من بيوت العلم. ينتسبون إلى قرية (الشَّمَاحي) وهي من قرى وادي الحار بمديرية عَنْس وأعمال ذمار. قال المؤرخ محمد بن محمد زَبارة:

والشَمَاحي بفتح الشين المعجمة وتخفيف الميم وبالحاء المهملة، نسبةً إلى قريةٍ مشهورةٍ حول مدينة ذمار وعُرِفت بياء النسبة وبها سُمّي هذا البيت.

ومن أعلام هذا البيت:

1 - القاضي العلامة إمام الفقه شيخ الشيوخ عبد الله بن أحمد بن علوان بن مجاهد الشماحي: مولده بمدينة ذمار في سنة 1253 هـ تقريباً، أخذ عن علماء ذمار في الفقه والنحو والصرف والحديث والأصولين، وتبحر في الفروع مع تحقيقه في النحو والصرف والمعاني، وكان من أكبر دعاة التشيع، ثم هاجر من ذمار في ذي القعدة سنة 1306 هـ إلى صعدة وبقي لدى الإمام الهادي شرف الدين عِشَيْش، وتصدر للتدريس بجامع الإمام الهادي بصعدة، ثم هاجر عن أمر الإمام محمد بن يحيى حميد الدين إلى جبل الأهنوم وعكف على التدريس بمدينة المَدَان من جبل الأهنوم وأخذَ عنه الإمام يحيى وابن أخيه عبد الوهاب بن محمد الشماحي وغيرهما. ثم أمرهُ الإمام بالانتقال في سنة 1317 هـ تقريباً إلى مدينة شهارة للتدريس بها فعكفَ على الأخذ عنه جماعة من العلماء الأعلام.

وقد ترجم له المولى أحمد بن عبد الله الجنداري فقال:

مفخر العلماء ومرجع الفضلاء ومنتجع الطلبة وفارس المحققين في الحلبة ومزيح المشكلات المستعصية، فتح من الفقه مغلقاته، وذلّل مستعصياته وأحاط بدقائقه ووقفَ في مضائقه، وأبرزَ من الحُجب حقائقه، وأفاد عالماً من الناس يتعذّر حصره بمقدار وقياس.

وقد توفي صاحب الترجمة في شهر ربيع الآخر سنة 1326 هـ.

2 - القاضي العلامة المحقق عبد الوهاب بن محمد بن علوان بن مجاهد

الشماحي: مولده بمدينة ذمار سنة 1289 هـ ونشأ بها وهاجر مع عمه القاضي عبد الله بن أحمد إلى مدينة صعدة سنة 1304 هـ أيام الإمام الهادي شرف الدين ثم انتقلا إلى جبل الأهنوم وأخذ صاحب الترجمة هنالك عن العلامة أحمد بن عبد الله الجنداري والعلامة لطف بن محمد شاكر في كثير من الفنون، وأخيراً طلع جبل شهارة لإحياء العلم، وانتفع به الكثير من أهل العلم، وخاصةً بعد وفاة عمه، ثم انتقل إلى ظفير حجّة فدرّس هنالك، ثم انتقل إلى مدينة صنعاء سنة 1337 هـ فأخذ عنه كثير من أهل العلم واجتمع في حلقة التدريس نحو المائة طالب، ثم انتقل إلى مدينة ذمار ودرّس بها وعاد إلى صنعاء ودرّس بجامع الروضة، وكان ـ حسب وصف المؤرخ زبارة ـ محققاً في الفقه والأصول وعلوم العربية حافظاً لكثير من الأدباء، مطلعاً على التاريخ، عظيم الذكاء حسن المحاضرة كريم الخُلق محبباً في صدور أهل العلم، خطيباً فصيحاً، حسن الصوت. توفي بتاريخ 24 شعبان من سنة 1357 هـ. وخلّف أولاداً علماء، أكبرهم القاضي محمد ثم القاضي عبد الله.

3 ـ العلامة المؤرخ القاضي عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد الشماحي:

شاعر وكاتب، عالم. وخطيب مصقع. شغل عدة وظائف قضائية وسياسية، فقد تولّى بعد الثورة منصب وكيل وزارة العدل، ثم عُيِّن مستشاراً لها، كما تولّى عضوية المجلس الاستشاري، ومثّل اليمن في كثير من المؤتمرات العلمية. له كتاب في تاريخ اليمن بعنوان «اليمن الحضارة والإنسان».

قال القاضي إسماعيل الأكوع أنه كان خطيب الثورة ولسانَها المجلجل. وكانت وفاته ليلة الجمعة 10 ربيع الأول سنة 1406 هـ = 22 نوفمبر 1985 م.

وقد خلّف من الأولاد، ابنه: عبد الله بن عبد الله الشماحي. مولده في تعز ـ حوض الأشرف الرسولي 1957 م. الدراسة بكالوريوس آداب وتربية جامعة صنعاء، ماجستير آداب، بريطانيا. دكتوراه ـ آداب ـ تخصص في التاريخ والتراث اليمني ـ بريطانيا. له من الأبحاث والأوراق:

- دراسات في اللغة وفقهها.
- ابن الأمير الصنعاني، شاعراً.
- التعليم في اليمن قبل الثورة.
- علماء دمشق في القرنين السادس والسابع الهجريين، رسالة ماجستير.
- سيرة الإمام عبد الله بن حمزة (ت: 614 هـ) كما كتبها الفقيه حُميد المحلى، مع دراسة نقدية لنظرية الإمامة في المذهب الزيدي، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه.

أما الأعمال والأنشطة فتتمثل في قيامه بالمهام التالية:

- التدريس لمادتي اللغة العربية وآدابها والتاريخ.

- مستشاراً ثقافياً في السفارة اليمنية بلندن في الفترة 83 - 1993 م.

- عضو مؤسس لأمانة معاذ الخيرية، برمنجهام، بريطانيا. (والأمانة هي مركز اجتماعي تعليمي).

- عضو مؤسس لمركز الأبحاث اليمني البريطاني، تحت التأسيس.

4 - العلامة المحقق في الفقه حسن بن عبد الوهاب بن محمد الشماحي: مولده بشهاره عام 1331 هـ ونشأ في حجر والده شيخ الإسلام القاضي عبد الوهاب ودرَس عليه وعلى غيره في جميع الفنون بذكاء وتقوى حتى بلغ درجة الاجتهاد، وتعيّن مديراً ومدرّساً بالمدرسة العلمية وخطيباً بجامعها الكبير في (حَوْره) بمدينة حَجّه، وقد تخرَّج على يده علماء أعلام. وقد استمر في العمل المذكور حتى وفاته، وقد وافته المنيَّة بمدينة الحُديدة في 3 ربيع الثاني سنة 1379 هـ، وله شعر في المراثي وغيرها، وآخر شعر له قصيدة بعنوان (ماضٍ وحاضر) ذكر فيها ماضي المسلمين وحاضرهم.

ومن ذريته ولده القاضي عبد الوهاب بن حسن الشماحي المستشار بالأمانة العامة لرئاسة الجمهورية. تفيد بطاقته الشخصية أن مولده يوم الثلاثاء 27 شوال سنة 1357 هـ الموافق 20 ديسمبر 1938 م في مدينة حَجّه، ترعرع في حجر والده، ودرس الابتدائية في مكتب الذُخاري ثم انتقل للدراسة في المدرسة العلمية بـ (حَوْره)، وعندما فُتحت المدرسة المتوسطة والتي أدارها الأستاذ أحمد محمد نعمان رحمه الله انتقل إليها ودرس فيها حتى المرحلة الأخيرة، ثم عاد إلى المدرسة العلمية بحَوره ودرس بها إلى أن تعيَّن مديراً لمستشفى حجة، وعند قيام ثورة 26 سبتمبر 1962 م المباركة تعيَّن مديراً لمكتب الصحة بمحافظة حجّة وبقي حتى تم انتخابه عضواً بمجلس الشورى، واستمر في عضوية المجلس حتى نهاية فترته عام 1975 م وعندها تعيّن عضواً في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية إلى أن تمت الوحدة المباركة عام 1990 م وعندها تعيَّن مستشاراً بالأمانة العامة لرئاسة الجمهورية.

ومن جملة أولاده، نشير إلى الدكتور حسن بن عبد الوهاب الشماحي، الأستاذ بكلية الطب جامعة صنعاء، تخصص ميكروبيلوجي طبي.

5 - العلامة القاضي علي بن عبد الوهاب بن محمد الشَّماحي: وصفهُ القاضي إسماعيل الأكوع بقوله: عالمٌ، له معرفةٌ جيدةٌ بالفقه، أديب مترسل. شارك طلائع الأحرار في نشاطهم السياسي، وانخرط في صفوفهم،

فاعتقلهُ الإمام يحيى مع زملائه (أحمد بن أحمد المطاع، والعزي صالح السنيدار، وعبد الله بن محسن العزب، ومحمد بن أحمد المطاع، ومحمد بن عبد الله المحلوي) وذلك يوم الجمعة 30 المحرم سنة 1355 هـ ثم أطلق سراحَه في رمضان من السنة نفسها، وذلك بشفاعة من والده الذي كان موجوداً في صنعاء آنذاك. وصادف اعتقال المترجم له في سجن القلعة والقاضي عبد الله بن محمد العَيْزَري موجودٌ في صنعاء، فلقي والدَه، وقال له خلال حديث بينهما: أَذَّنَ قَبل دخول الوقت، أي أن ابنه وزملاءه الأحرار تعجّلوا بإظهار مساوىء الإمام على الناس، وذلك في الوقت الذي ما يزال الإمام مقدساً لديهم، وأنه كان عليه الانتظار حتى يحين الوقت المناسب. ويقال: إن القاضي عبد الله بن حسين العمري وزير الإمام يحيى هو الذي أشار على الإمام باعتقال المترجم له لأنه كان لا يَسْلم من لسانه وقلمه.

ولاه الإمام بعد الإفراج عنه القضاءَ في وصاب السافل ليكون بعيداً عن صنعاء، فاستمر في عمله حتى توفي فيه سنة 1365 هـ. وكان مولده في شُهارة في شهر ربيع الآخر سنة 1329 هـ.

6 ـ القاضي يحيى بن عبد الوهاب المجاهد الشماحي: كان مديراً لوزارة المواصلات، وكانت وفاته سنة 1420 هـ = 1999 م.

كما نشير إلى أسرة أخرى تنتمي إلى المنطقة المذكورة وتُعرف بلقب الشماحي، ونذكر منهم اسم عبد الله بن عباس بن مصلح الشماحي. وهو مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي في الانتخابات النيابية عام 1997 م وقد تقدم بترشيخ نفسه في الدائرة (216) محافظة ذمار.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد ذمار 75، هِجر العلم ومعاقله في اليمن، نزهة النظر 370 و 407، المدارس الإسلامية 381، حياة الأمير علي الوزير 564، الأغصان 450، دليل أساتذة جامعة صنعاء، جريدة الثورة ـ العدد (11850) 22 أبريل 1997 م.

آل شمَّاخ

من قبائل ذو حُسين في جبل بَرَط. أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» قال ضمن حديثه عن أصول القبائل الساكنة في بلاد إبّ:

«ومن ذو حسين برط آل شماخ، وكبيرهم الشيخ ناجي شماخ ومثلي شماخ».

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 486، وانظر الحجري 1/ 112، تعداد حجة 576.

بيت الشمَّاخ

الساكنون تهامة، هم حسنيون،

تحدث عنهم المؤرخ الكبير محمد بن محمد زبارة في معجمه، قال: (بيت الشمَّاح) في قرية السلامة واللؤلؤة وأبي عريش بتهامة يُنسبون إلى الشمَّاخ أحمد بن يحيى بن داود بن أبي الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وأشار إلى اسم العلامة حسن بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الشهيد بن حسين بن أحمد بن صديق بن أحمد بن محمد الشماخ.

المصادر: نيل الحُسْنيين 179، مشجر الخطيب - خ - 8.

آل شَمَّاخ

هم رؤساء قبائل نَهْد بحضرموت في القرن السابع الهجري. تحدث عن تاريخهم وأبرز أعلامهم المؤرخ صالح الحامد في كتابه «تاريخ حضرموت» ومما قاله أن قبيلة خيثمة كانت في أول القرن السابع الهجري هي أشهر قبائل نَهْد وأكثرها عدداً وأصعبها مراساً، وهي التي كانت تترأس الحركات التي تقوم بها القبائل المنسوبة حقيقةً أو اسماً إلى نَهْد، وزعيمها إذ ذاك عامر بن شماخ وأخوه فضالة بن شماخ وابنهُ عمر بن عامر بن شمَّاخ. وعمر هذا، هو جد آل عامر المعروفين منذ ذلك العهد إلى اليوم.

وأمَّا فضالة بن شمَّاخ فهو أبو عامر بن فضالة بن شمَّاخ جد آل عبد الله وآل بشر المتوفى سنة 681 هـ ببلدة عمد وقبرة بها معروف. وقد أشار إلى وفاته العلامة الكبير علي بن حسن العطاس صاحب المشهد في كتابه «سفينة البضائع» وذلك أثناء حديثه عن حوادث سنة 682 هـ قال: وفيها توفي عامر بن فضالة بن شمَّاخ بن عبد الله بن عمر الروضاني النهدي جدّ آل عبد الله وآل بشر، وهو ابن عم عمر بن عامر. وكانت وفاة عامر بن فضالة ببلدة عمد، وقبره بها معروف.

أضاف الحامد إنه لمّا كانت سنة 636 هـ تجمعت خيثمة ومن تبعها من (نَهْد) تحت رئيسها عامر بن شماخ المذكور فاجتاحت حضرموت واستولت عليها وأخرجوا عبيد آل إقبال وآل أبي قحطان سوى أحمد فقد بقي بدمون وعند ذلك ردّ ابن إقبال بلدة سروم (في غرب عينات) لمسعود في تلك السنة، ودخل مسعود إلى تريم ونهب سوقها وبعض دورها كما قال المؤرخون. وسار عامر مع فضالة إلى مصنعة تريم. وعند ذلك وصلت تُجيب وأخرج مسعود الناس كلهم إلى (المسفلة): خباية والعرض. ثم رجع الناس فيما بعد إلى تريم.

على أن مدينة تريم لم تصف

لمسعود ولم تستمر سلطتهُ عليها حتى قَدِم فهد بن عبد الله في شوال من سنة 636 هـ، صُحبة جُندٍ من الغزّ أميرهم علاء الدين، فتسلّموا البلاد من ابن شمَّاخ بشراءٍ منه. اهـ.

أمَّا المؤرخ النسابة سالم بن جِندان فقد جعل آل شمَّاخ من قبائل نُوَّح وهم مجموع قبائل حِمْيَر، وقد أفرد لهم تعريفاً مختصراً وذكر تدريج نسبهم. في كتابه «الدر والياقوت» الجزء الرابع الخاص ببيوتات حِمْيَر. وعِبارة ابن جِندان عن هذه الأسرة ما نصه:

(بيت آل شمَّاخ) من سكان شبام وقطن أصحاب الحرفة والصفق في الأسواق، وهم من قبائل نُوّح وهم مجموع قبائل حِمْيَر يتحالفون على العهد فسميت بـ (نُوّح) كما كانت قبائل لخم يتحالفون على عهد فسمي مجموعهم بـ (تنُّوخ)، وهم قبائل متفرقة من حِمْيَر الكبرى. وبيت آل شماخ من فخائذهم، فيرجع نسبهم إلى شماخ بن عمرو بن عبد الله بن شمَّاخ بن الحكم بن سهل بن عبد الله بن مطهر بن شمَّاخ بن نقيب بن عمرو بن مطر بن حكم بن عباد بن عبد الله بن عمرو بن هانيء بن مطير بن سهل بن الحكم بن أبان بن عامر بن ربيع بن سعد بن ليث بن ضباع بن خشين بن مالك بن بحر بن جندب بن حرام بن عمرو بن مالك بن امرىء القيس بن خفَّاف بن ذي شعار بن معد يكرب بن مالك هو نُوّح بن الحرث بن وائل بن زهير بن كعب بن عدي بن سهل بن مالك بن امرىء القيس بن ذي بطين بن بكيل بن يقطن بن وائل بن الغوث بن مالك بن معاوية بن سهيل بن عريب بن ذي مناخ بن أسلم بن زيد بن يقطن بن حمير الأكبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن فالغ بن أرغو بن شالخ بن قينان بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن أخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام.

هكذا وُجِدَ هذا النسب بخط المعلم عمر باشمَّاخ بمدينة سنقافورة بتاريخ يوم الاثنين في 14 صفر سنة 1298 هجرية، نقلناه عن خطه بسنقافورة يوم الأحد في 25 ربيع الأول سنة 1373 هجرية كما نقلهُ هو عن خط المعلم الفقيه سعيد بن عمر باشمَّاخ بشبام في 18 رجب سنة 1201 هجرية منقولاً عنده عن الأصل المكتوب بتاريخ يوم الأحد في 7 ربيع الآخر سنة 905 هجرية بقلم الشيخ عبد البر بن صالح باشماخ بشبام ويقول إنه نقله عن خط الإمام العلامة المسند المعلم أبي العباس أحمد بن أبي منصور الشماخي المتوفى باليمن سنة 670 هجرية.

وبيت آل شماخ بيت العلم والصلاح، وكانوا بشبام يُعرفون بآل باشمَّاخ، وفي بعض الأماكن في حضرموت يُعرفون بآل شماخ بدون لفظ

(با)، وفي بلاد اليمن وزَبيد يُعرفون بـ (الشماخي) بياء النسبة، وهؤلاء يرجعون إلى أصلٍ واحد وإن اختلفوا في الانتساب على اصطلاح أهل كل بلد في الأماكن المختلفة، وإنهم كانوا شيئاً واحداً وإن قيل لهم باشماخ أو بن شماخ أو آل شماخ أو الشماخي فهذا لا يضر إذا اتحد الأصل إلى مرجعٍ واحد واللَّهُ أعلم. اهـ.

ومن كبار آل شَمَّاخ اليوم:

1 ـ الشيخ أبو بكر سالم شمَّاخ: التاجر المعروف، رئيس جمعية رجال الأعمال بالحُديدة. وقد قدمته جريدة الراصد بالتعريف التالي:

«يعتبر أبو بكر سالم الشماخ من أقطاب وأعيان الحُديدة البارزين حيث ولد فيها وتربى فيها ويعرف كل صغيرة وكبيرة فيها. والرجل يُعتبر أحد المؤسسين الألف للمؤتمر الشعبي العام ويرأس الكثير من الجمعيات الخيرية بالحُديدة مثل الهلال الأحمر. ووالده المغفور له سالم شمَّاخ كان من مؤسسي الغرفة التجارية ورئيسها لأكثر من عشرين عاماً وبعد وفاته تولّى رئاسة مجلس إدارتها أبو بكر شمَّاخ.

2 ـ الشيخ محفوظ سالم شمَّاخ: رجل الأعمال المعروف، عضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح. وهو نائب رئيس مجلس إدارة البنك التجاري اليمني، رئيس الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة.

3 ـ الشيخ أحمد سالم شمَّاخ: رجل أعمال، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الحُديدة.

4 ـ محمد عمر محفوظ أحمد شمَّاخ: عضو المجلس المحلي لمديرية الميناء من أعمال مدينة الحُديدة.

5 ـ القاضي سالم محمد أحمد باشمَّاخ: بإضافة لفظ (با) هو عضو في نيابة النقض بوزارة العدل، وقد تولّى هذا العمل بموجب القرار الجمهوري رقم 231 لسنة 2004 م.

ومن آل شمَّاخ سكان شبوة، نذكر اسم: ناجي عيظة شمَّاخ، وهو أحد المشاركين في الملتقى الأول لشباب المؤتمر الشعبي العام في محافظة شبوة.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، أدوار التاريخ الحضرمي 176، تاريخ الحامد 2/ 501 و 627، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 4/ 227، سفينة البضائع ـ خ، جريدة 22 مايو ـ العدد (557)، جريدة العاصمة ـ العدد (144) 2 يناير 2005 م، جريدة القضائية، وثائق وزارة ازدارة المحلية، صفحات من تاريخ حضرموت 86، الشامل في تاريخ حضرموت 153، تاريخ حضرموت السياسي 1/ 109، الدولة الكثيرية 10، جريدة الراصد ـ العدد (88) 21 سبتمبر 2003 م، جريدة البلاغ ـ العدد (598) 21 ديسمبر 2004 م، جريدة الناس ـ العدد (223) 16 أكتوبر 2004 م.

آل الشَّمَّاخي

هم بيت من آل سعد العشيرة من مَذحج حسبما أفاد المؤرخ البهاء الجَنَدي في كتابه «السلوك» فقد تحدث عن العلامة أبو الخير الشماخي، قال: هو أبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخي السعدي نسباً والحضرمي بلداً، أدرك جماعةً من الأكابر وأخذ على أصحاب السلفي بمكة كابن الحميري وغيره، وأخذ بـ (أحور) عن أبي عبد الله بن أحمد بن عراف عن يحيى بن أبي قصير الظفاري عن الإمام القلعي، وتضلعَ في علومٍ كثيرةٍ منها الفقه والنحو واللغة والفرائض والحديث والتفسير، وصنفَ كتباً في ذلك تدل على جودة معرفته. ولم يكن له في آخر عمره نظير بجودة العلم وضبط الكتب بحيث لا يوجد لكتبه نظير في الضبط، أخبرني جماعةً ممن أدركهُ أنه كان لا يوجد إلا وعنده كتاب ينظر فيه ومحبرة وأقلام يُصلح بهما ما وجد في الكتاب. وكانت وفاته بـ (زَبيد) لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة 680 هـ بعد أن بلغَ عمرهُ سبعين سنة وبعد أن جمعت خزائنهُ من الكتب ما لم تجمعه خزانة غيره ممن هو نظير له. وخلفهُ ابنه أحمد مولده نهار الأربعاء تاسع عشر صفر من سنة 655 هـ وهو شيخ الحديث في البلد والبلاد وأحد أعيان الأفراد وعنه أخذت بعض الأربعينات وأجازني بإجازةٍ عامة وسمع عليه الملك المؤيد سنن أبي داود في سنة 713 هـ.

وكان له ابن آخر اسمه محمد وُلّي قضاء موزع وكان مذكوراً بالتقى والسخاء وتوفي بحياة أبيه يوم الثلاثاء منتصف ربيع الأول سنة 729 هـ.

وقد استوعب كبار أعلامهم وأشار إلى نسبهم العلامة الكبير عبد الرحمن بعكر في كتابه القيم «كواكب يمنية في سماءِ الإسلام» فقد كتب ما نصه:

(آل الشماخي). يذكر أحمد الشرجي في طبقاته أن نسب الشماخي يتصل بالفرع المذحجي، سعد العشيرة المعروف في اليمن، وأنهم حملوا اسم الشماخي لكونهم عُرفوا به في حضرموت، ولا تزال لهذا الاسم بقية من الناس يُعرفون به. وقد طاب لأوائل الشماخي المقام بزبيد، وتفردوا بعلم الحديث. ترجم الشرجي كثيراً منهم، وأورد الخزرجي ترجمة أحد أعلامهم، منصور بن أبي الخير الشماخي، أستاذ المؤيد الرسولي في علم الحديث. قال:

«في سنة 729 توفي الإمام أبو الخير منصور بن أبي الخير الشماخي، وكان فقيهاً عالماً. وهو شيخ مشايخ الحديث باليمن، وأحد أعلام الزمن. وكان موصوفاً هو ووالده بجودة الضبط والإتقان، وعنهما انتشر علم الحديث،

وسمع عليه السلطان الملك المؤيد سنن أبي داود سنة ثلاث عشرة وسبع مئة، وكانت وفاته في يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الأول من السنة المذكورة. رحمه الله.

ومنهم الفقيه الماجد رضي الدين أبو بكر بن عبد الغفار بن الفقيه بن أحمد بن أبي الخير الشماخي المتوفى سنة 795، وكان رجل الزمان، وسيد أهل بيته كلهم، وأكثرهم مروءة، وأرجحهم عقلاً، وأكملهم فضلاً، وكان فيه نفع كثير لسائر الناس، ومروءة طائلة. رحمه الله. وحضر يوم دفنه خلق كثير، الوزير ومن دونه، يوم الخميس التاسع من شهر صفر. رحمه الله». اهـ.

ومنهم الفقيه شهاب الدين أحمد بن الفقيه وجيه الدين، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي، المتوفى غرة شهر ربيع الآخر سنة 797. كان فقيهاً عارفاً متقناً، وحضر دفنه والقراءة عليه جمع كثير من أهل زبيد وغيرهم. وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً». اهـ.

ومنهم الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير الشماخي، المتوفى في يوم الأحد العاشر من شهر شعبان، وحضر دفنه عالم كثير وكان شيخ الحديث في مدينة زبيد. رحمه الله تعالى».

المصادر: السلوك في طبقات العلماء والملوك 2/ 30، تاريخ ثغر عدن، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 45، كواكب يمنية 532، هِجر العلم 4/ 2152، معجم المؤلفين 4/ 132، الموسوعة اليمنية 3/ 1772.

آل شَمَّار

عائلة من بلدة «بيت مَرَّان» إحدى قرى بلاد أَرْحب في الطرف الشمالي من صنعاء. أفاد العلامة أحمد بن عبد الله الجنداري أنهم من ذُرّية المقداد بن الأسود.

والمقداد بن الأسود. صحابي جليل، ننقل عنه التعريف التالي الذي أوردته موسوعة (الأعلام) قال الأستاذ خير الدين الزركلي:

المقداد بن عمرو، ويُعرف بابن الأسود، الكندي البهراني الحضرمي، أبو معبد، أو أبو عمرو: صحابي، من الأبطال. هو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام. وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله. وفي الحديث: «إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم: علي، والمقداد، وأبو ذر، وسلمان» وكان في الجاهلية من سكان حضرموت. واسم أبيه عمرو بن ثعلبة البهراني الكندي. ووقع بين المقداد وابن شمر بن حجر الكندي خصام فضرب المقداد رجله بالسيف وهرب إلى مكة، فتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهري، فصار

يقال له «المقداد بن الأسود» إلى أن نزلت آية «ادعوهم لآبائهم» فعاد يتسمى «المقداد بن عمرو» وشهد بدراً وغيرها. وسكن المدينة. وتوفي على مقربةٍ منها سنة 33 هـ، فحمل إليها ودفن فيها، له 48 حديثاً. اهـ.

وقد ترجم العلامة أحمد بن عبد الله الجنداري في كتابه «الجامع الوجيز» للفقيه العارف حمود بن علي بن محسن شمار الأرحبي، فوصفهُ بقوله:

العلَم المشهور والروض الممطور، وآل شمار بيت مشهور في قديم الأعصار وهم من ذرية المقداد بن الأسود. ولصاحب الترجمة نظم متوسط وكانت وفاته في أول ذي الحجة سنة 1362 هـ في بلاد أرحب عن سبع وستين سنة من مولده وكان قد كف بصره.

كما أشار إليه المؤرخ الكبير محمد بن محمد زبارة، قال: مولده تقريباً سنة 1285 هـ. ونشأ ببلاده (بيت مرَّان من بلاد أرحب، وقرأ في العلم والأدب وأُعطي حُسن الخط لا يماثله بجهة صنعاء غيره. ونسخَ كتباً عديدة.

المصادر: نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر 292، الجامع الوجيز بوفيات العلماء ذوي التبريز - خ، تعداد صنعاء 412، الأعلام 7/ 282.

آل الشَّماري

عائلة من أهل جبل مَاوية في شرقي مدينة تعز، عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى منطقة الشميرة من بلاد ماويه.

نذكر من هذا البيت؛ اسم: عبده غالب حمود الشماري، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية ماويه وأعمال محافظة تعز.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد تعز 53.

شَماريخ

لقب عائلةٍ من سكان قرية بيت النجار، وهي من قرى مركز بني الغُذَيْفي بمديرية الرُجُم وأعمال محافظة المحويت، أو ما كانت تُسمّى قديماً بيت الفتاح.

أخبرني محمد بن محمد شماريخ أن المرحوم الحاج محمد حزام علي شماريخ كان كبير الأسرة سابقاً في منطقة بيت النجار، أمّا كبير الأسرة حالياً فهو حميد حزام علي شماريخ. كما ذكر من رجالهم البارزين اسم المرحوم الحاج محمد مهدي شماريخ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 53.

الشَّماسنة

عائلة من أبناء محافظة المحويت، عُرِفوا بهذا اللقب باسم منطقة (الشماسنة) وهي قريةٍ ومركز إداري من مديرية مِلحان.

نذكر من رجالهم اسم: محمد عبد الله عبده الشماسنة عضو المجلس المحلي لمديرية مِلحان وأعمال محافظة المحويت.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد المحويت 225.

آل الشَّماسي

بفتح فتشديد الميم. من بيوتات قبيلة المحمديين إحدى قبائل سَيْبان هم (آل شماسة)، ديارهم في منطقة بروم الواقعة بالجهة الجنوبية من مدينة المكلا.

أشار إليهم الشيخ عبد الله الناخبي في كتابه «حضرموت فصول في الدول والأعلام» وذكر من مقادمتهم بالقرن الماضي، اسم المقدم عمر بن يسلم الشماسي قال إنه من مقادمة قبيلة المحمديين في مرتفعات بروم.

وقد برز منهم عدد من القادة الإداريين المعاصرين، نشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ عمر محمد عبد الله الشماسي: يعمل مدير عام مؤسسة دار باكثير للصحافة والطباعة والنشر.

2 ـ العميد الركن سالم عوض حسن الشماسي: نائب مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة للشؤون البشرية.

3 ـ الدكتور سعيد سليمان بركات الشماسي: مدير عام مكتب وزير النفط والثروات المعدنية.

4 ـ سليمان بركات سليمان الشماسي: كان أركان حرب الجيش البدوي الحضرمي أيام الوجود البريطاني.

المصادر: مذكرات المصنف، حضرموت فصول في الدول والأعلام 133، أدوار التاريخ الحضرمي 359، تاريخ القبائل اليمنية 358.

آل الشَمَّاسي

الساكنون جبل قَدَس من بلاد الحُجريَّة بمديرية المَوَاسط وأعمال محافظة تعز، ويقع الجبل في جنوب مدينة تعز بمسافة 40 كيلومتراً.

نذكر منهم اسم المحامي الكبير الأستاذ محمد عبد الوهاب القَدَسي الشماسي، وهو من كبار المحامين في مجال القضايا التجارية.

لعل لقبهم جاء باسم وادي أشموس في منطقة شرعب بجنوب مدينة تعز.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشَّمَّاع

عائلة من بيوتات آل العُجيلي أهل

مدينة بيت الفقيه في تهامة، يرجعون إلى قبيلة المعازبة من عك، هم نسل الفقيه عمر بن محمد بن حامد بن عُجيل المتوفى سنة 690 هـ.

أما ديار آل الشمَّاع ففي قريتي العمارة والحِلَّة بنواحي بيت الفقيه والبعض في حارة الصليفين. ومن رجالهم البارزين اليوم:

1 ـ أحمد يحيى أحمد شمَّاع: رجل أعمال وهو كبير الأسرة.

2 ـ أخوه حسن يحيى أحمد شماع: شيخ قبيلة العمارة. وهو عضو المجلس الملحي لمديرية بيت الفقيه وأعمال محافظة الحُديدة.

3 ـ محمد إبراهيم عماد شمَّاع: من كبار الأسرة ويعمل في التجارة بمدينة بيت الفقيه.

وكان العلامة المؤرخ محمد بن أحمد الغزي قد تحدث عن الأسرة في كتابه «عطيَّة الله المجيد» من خلال التعريف الذي قدمه عن الشيخ العلامة جابر الشمَّاع، قال:

هو الشيخ العلامة الغني عن القرين والعلامة السائح ذو المتجر الرابح، الزاهد العابد الراكع الساجد، جابر بن الفتيني بن محمد بن عبد الله بن عمر الشماع العجيلي. المولود بمدينة بيت الفقيه في سنة 1325 هـ، تربّى بين حضن والده ورباه أياماً ثم احتضنهُ مشايخهُ الأعلام. قرأ القرآن حتى أتمهُ ثم شرع في التخرج على مشايخه منهم الشيخ العلامة عمر بن إسحق بن إبراهيم جعمان الآخذ عن العلامة داود بن عبد الرحمن حجر والعلامة محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الأهدل، وأخذَ عن العلامة الحسن بن عبد الباري الآخذ عن شيخه عبد الرحمن بن سليمان، وأخذَ عن علماء زَبيد منهم مفتي زبيد العلامة سليمان بن محمد الأهدل وصنوه العلامة أحمد بن محمد الأهدل، وأخذ عن العلامة الحجة أبكر بن عبد الرحمن الأهدل وصنوه ولي الله تعالى السيد علي الأهدل، وأخذ عن الشيخ الزاهد الصوفي محمد بن حسّان بن سنان الحبشي وغيرهم من سائر العلماء الأعلام. تجوّلَ في الجزيرة العربية وأخذ عن علماء مكة والمدينة، وحج حجات كثيرة، وساح في الأرض ودخل بيروت والقاهرة وعدن وحضرموت وأقصى البلدان على نفقته، وكان من الذاكرين الله الهائمين في الله، وكان أديباً لبيباً صوفياً من أهل التجريد يحفظ مقطوعات من الأدب والدواوين واقتنى مكتبةً خطيةً ومطبعيةً، وكان من الراسخين حصوراً لم تتوق نفسهُ إلى الزواج أبداً، دائباً فيما خُلق من أجله. ومن ألغازه الفقهية:

ألا أيها الحفّاظ هذا عبدكم
أتاكم يريد الكشف عن قول سائل

لنا حرةٌ تعتد عن موت بعلها
بنصف نهار وهي ليست بحائل
وذلك من وقت الطلوع وتنقضي
بوقت زوال الشمس يا خير عامل

فأجاب عليه الشيخ العلامة محمد بن سالم البيحاني بقوله:

إذا جاءك الدجال أول يومهِ
كعام كما في النص فاحفظ مسائلِ
وعند طلوع الشمس حتى زوالها
بمقدار ثلث العام يا خير عاملِ

ولم يزل على حالة صادقةٍحتى فاضت روحه إلى خالقها.

في اليوم الثاني من شهر الصيام وسنة 1391 هـ ودُفن بمقابر أهله في تربة الشيخ أحمد بن موسى عُجيل، ولم يخلفهُ أحد في هذا الشأن، وأصبحت كتبهُ مبعثرةً بأيدي ورثته كسلعةٍ تُباع ولا حول ولا قوة إلا بالله، رحم الله الفقيد الراحل رحمةً واسعةً آمين.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الحُديدة 258، عطيّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزَبيد - خ - 123، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَمّام

أهل صَعْدة. هم أحد الأُسر الهاشمية المعروفة التي سكنت بيت طيبان الطويلة وخضاعة من إعمال الشط في ضواحي صعدة ولقبهم في الأصل آل (الإمام) نسبه إلى جدهم القريب الإمام الحسن بن القاسم بن يحيى بن محمد بن الإمام بن هادي بن أحمد بن سليمان بن محمد بن يحيى بن عز الدين بن محمد بن الأمير الحسين الأملحي.

وجدهم هذا هو من سمي باسمه (جبل أحسن) المنتصب المعروف في المنطقة باسمه، كما إن بلادهم مراغة وحداً يفصل بين سحار وهمدان/ آل شافعة.

وتلتقي هذه الأسرة في النسب مع معظم الأسر الهاشمية في صعدة عند الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم (الرسي) بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

وكانت تلقب هذه الأسرة بلقب (إلمام) وظلت تحمل هذا اللقب حتى أوائل حكم الإمام يحيى حميد الدين الذي تصحف إلى لقب (الشمام) والبعض إلى آل (الأصمخية) والبعض في وقت قريب إلى (الشريف).

وقد خلف جدهم الحسن ابن القاسم كل من عبد الله ومحسن وشريفه التي تزوجت من السيد حسين منيف الصيلمي.

أما عبد الله بن أحسن بن القاسم بن الإمام فقد خلف علي وغالب ودرهم ومحسن ويحيى وحورية وقد لقبوا

الثلاثة الأخيرة بآل الأصمخية وكذا خلايفهم نسبة إلى أمهم التي يقال أنها كانت صمخاء. وقد انتقل كل من درهم ومحسن من ضيعة الشط إلى جبل بني عوير غربي، ولا زال خلايفهم هناك والبعض منهم انتقل إلى رغافه وخولان من نواحي صعده. أما علي وغالب ويحيى فقد عاشوا وتوفوا جميعهم بالشط وكان آخرهم أحسن كريم بن يحيى أصمخية. أما حورية فقد تزوجت من السيد/ أحسن بن محسن الشمام في بيت طيان الطويلة.

أما محسن بن الحسن بن القاسم ابن الإمام فخلّف أحسن وعلي واللذين لقبا بالشمام وأحسن بن محسن هو جد (آل أحسن) الذي خلف كل من محمد وحسين وحمود وغالب ومطهر وخلايفهم كثير في الطويلة وأملح.

وخلف علي وهو جد (آل علي) أحمد الذي خلف حسين وجحاف وأحمد صفية نسبةً إلى أمّه، وخلّف هؤلاء أبناء كثيرون، فخلف حسين ابنه محمد الذي انتقل إلى وادي عَلاَف وله عدد من الأبناء هناك.

أما جحاف فله من الأبناء علي وعبد الله الذي خلّف علي جحاف، وهذا خلف من الأبناء الذكور: محمد وعبد الرحمن وحسين وعبد الله.

أما أحمد الذي لقب بالشريف وانتقل إلى صنعاء وتوفي في حدة فخلّف كل من إدريس ويحيى وعبد الله ولهم عدد من الأبناء، فخلّف إدريس زكريا ومحمد، وخلف يحيى كل من إدريس وجمال وأيمن وخلف عبد الله كل من محمد ومحيي الدين وإدريس ويوسف.

وكان لهذه الأسرة دور في محاربة الأتراك في البطنة والأهنوم تجلى ذلك واضحاً من بعض الرسائل المتبادلة مع الإمام محمد المنصور والسيد/ علي بن عبد الله بن أحسن بن القاسم ابن الإمام آنذاك.

ومن أشهر علماء هذه الأسرة السابقين:

العلامة/ يحيى بن عبد الله بن أحسن بن القاسم ابن الإمام الملقب بابن الأصمخية نسبة إلى (أمه). وكان محروس الشط حتى وفاته سنة 1354. والعلامة/ حسين بن أحمد بن علي بن محسن الشمام. والعلامة/ جحاف بن أحمد بن علي بن محسن الشمام اللذين قاما على جامع الفوطي على التوالي. والعلامة/ حمود بن أحسن بن محسن الشمام الذي انتقل إلى وادي أملح أميناً وعدلاً لأهالي المنطقة حتى توفى/ هناك.

ومن علماء هذه الأسرة المعاصرين:

العلامة/ حسن بن حمود بن حسن بن محسن الشمام. ويعمل مستشاراً في وزارة الخارجية، وعمل سابقاً كمساعد قنصل في الرياض وعمل في بعثة اليمن لدى الأمم

المتحدة. وهو الذي زودني بالمعلومات المتعلقة بأسرته، مفيداً أن الأسرة تتوزع ديارها حالياً في: الطويلة، وادي أملح، وادي علاف، جبل بني عوّير، باقم، والعند من محافظة صعدة، كما يسكن البعض في صنعاء. وأضاف محدثي أن عبد الله بن أحمد الشمام الملقب بالشريف هو شيخ هذه الأسرة وعميدها حالياً.

كما أشارت جريدة «الأيام» إلى اسم إدريس أحمد الشمام قالت إنه حصل على درجة سفير بوزارة الخارجية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 306 و 319، جريدة الأيام - العدد (4290) 27 سبتمبر 2004 م الصفحة 8.

آل الشَمَّام

فرع من آل الكِبْسي الحسنيين أهل هجرة الكِبْس في خولان العالية بمشارق صنعاء. عُرِف جدهم بهذا اللّقب لأنه كان يقوم بمهمة تحديد أماكن تواجد الماء في جوف الأرض لكي يتولى الناس حفر الآبار في تلك المواضع. فقيل له شَمَّام أي يشم الأرض. وقد صار لقباً لذريته من بعده.

وهم نسل علي بن مُعَتِّق بن الهيجان بن القَسم بن يحيى ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم الرِّسي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب اليمني الكبسي بكسر الكاف وسكون الباء الموحدة ثم سين مهملة فياء النسبة إلى هجرة الكِبس من قرى خولان العالية بينها وبين صنعاء نحو ثلاثين كيلومتراً في الشرق الجنوبي منها.

أشار العلامة علي الفضيل إلى اسم (محمد بن أحمد الشَمَّام الكبسي) قال في حقه: كان من العلماء الأكارم، أخذ عن والده وعن غيره من كبار العلماء ثم تعين في عهد الإمام أحمد ولايات إدارية آخرها إدارة عَبْس حجة، ومن عبس قُبض عليه بعد قيام الجمهورية وسيق إلى صنعاء وفيها قُتل، وله أولاد نبلاء أكبرهم أحمد.

المصادر: نيل الحُسْنيين 211، نشر العرف 1/ 251، تعداد صنعاء 508، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 214، مشجر الخطيب - خ - 11، أئمة اليمن 2/ 29.

آل الشَمَّام

عائلة من أهل مدينة صنعاء، وهم في الأصل من قرية (الحُصن) إحدى قرى وادي سَحَام بمديرية خَولان وأعمال محافظة صنعاء، ولذلك يُعرفون اليوم بلقب الحُصني. وكان

منهم الفقيه الأديب حسين بن علي بن موسى الحصني من أعلام القرن الثالث عشر الهجري.

أمّا لقب الشَّمّام فقد اشتهر به الفقيه أحمد الشَّمّام الذي اختص بتحديد مواضع حفر الآبار لمعرفته بمسارات المياه وأماكن تجمعها. وله من الأولاد الذكور: علي الحصني ومحمد الحصني الشَّمّام.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 553.

آل شَمْباء

عائلةٌ من أبناء منطقة الوضيع وأعمال محافظة أَبْين، وتُنطق الوضيع بحسب طريقة أبناء المنطقة (أم وَضِيع) وهي قرية ومركز إداري تقع في الجنوب الشرقي من لَوْدر بمسافة 37 كيلومتراً، وتعد من ديار قبائل أهل بَلْيْل الذين يتمون أصلاً إلى قبائل عِلَه.

نذكر من هذا البيت اسم: قاسم عبد الله شمباء الذي ورد اسمه موقعاً على رسالةٍ بعثها إلى جريدة «الأيام» ونشرتها الجريدة في زاوية «بريد القراء».

كما أشارت جريدة «22 مايو» إلى اسم قاسم صالح الشمباء، وقدمته من خلال لقاء واسع، تحدث فيه عن دوره في معارك النضال الوطني. قال إنه من قبيلة المحوري إحدى قبائل آل بالليل التي تسكن منطقة أمسواد مديرية الوضيع ـ محافظة أبين.

مفيداً أنه شارك في قيادة إحدى المجموعات التي تسلقت جبال ثرة وجبال البيضاء ونقيل يسلح مشياً على الأقدام حتى صنعاء الثورة، وكان ضمن مجموعة من آل محوري وآل السحران وآل داحور، منهم:

حسين علي مدهس محوري، محمد عوض دوعن محوري، مقبل بحيث كشميمي، عوض سالم مزنة، هود صالح يحيى، محمد أمقليس من أهل يحيى، ناصر أحمد داحوري، محمد أحمد منصور مارمي سمقة، محمد صالح العود، عبد الله صالح شمباء، علي عبيد الداحوري، ناصر أحمد مخلوس، هود بن حيدرة يحيى، أحمد عبد الله المقوانس، سالم العبيدي محوري، علي أحمد الطميش، عبد الله سعيد شبر أمسحري، علوي عمر أمسحري، الشيخ معمر بن سالم عطوي، محمد أحمد العود، محمد حيدرة أمعود، علي ناصر كشميمي، سالم فضل صالح، علي سالم الجنيدي، سالم علي مدهس، عوض علي كوري، علي سالم داحوري، سالم علي الكبابي، صالح عبد الله محمد محوري، حيدره علي الكبابي، أحمد سعيد الحيث، علي محمد خليل كشميمي. وعند وصولهم إلى صنعاء ثم تجهيزهم وإرسالهم إلى رواح ومنطقة

خولان، ثم تم توزيعهم في مناطق مختلفة، وكان موقع قاسم صالح الشمباء في كوكبان حجر الزكاتي.

وبعد شهر عاد ومعه زملائه المذكورين، وشاركوا في معارك تحرير الجنوب، حيث ساهم الشمباء في معارك ضد المستعمر البريطاني في منطقة الشيخ عثمان والمطار.

وتجدر الإشارة إلى أن قريةً تُنسب إليهم يقال لها (آل شمباء) هي من قرى مركز الوضيع بمديرية لَوْدر وأعمال محافظة أَبين.

المصادر: جريدة الأيام ـ العدد الصادر بتاريخ 17 أبريل 2004 م زاوية بريد القراء، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة 22 مايو ـ العدد رقم (565) 30 سبتمبر 2004 م الصفحة 18، تاريخ القبائل اليمنية 236، تعداد أبين 63.

آل الشَمَج

بفتحات. عائلة من سكان بلاد سَنْحان، بعضهم يسكن قرية (دار الحيد) والبعض في (صَافية طَامِش) وكلتاهما قريتان متجاورتان عِدَادهما من قرى قاع الحَبَاب بمديرية سَنْحان وأعمال محافظة صنعاء.

حدثني عن الأسرة، كلٌّ من جانبه، أحمد ناصر الشمج (عن سكان صافية طامش) وكذا علي حسين الشمج عن سكان دار الحيد، فقد أفادا أن أصل الأسرة من برط، انتقل أجدادهم منها إلى منطقة حصن الذيب والتي تفرعوا منها إلى منطقتين متجاورتين هي دار الحيد وصافية طامش. وذكرَا لي من أسماء رجالهم البارزين:

1 ـ عبد الله حمود محمد الشمج: وهو كبير الأسرة في صافية طامش ومرجعهم.

2 ـ محسن أحمد صالح الشمج: وهو كبير الأسرة في دار الحيد ومرجعهم.

3 ـ العقيد حميد عبد الله محسن الشمج: ويعمل في الحرس الجمهوري، وهو من ساكني صافية طامش.

4 ـ المرحوم نصار علي علي الشمج: كان من كبار الأسرة في صافية طامش.

وكانت جريدة «14 أكتوبر» قد أشارت إلى اسم العقيد ركن أحمد علي الشمج، وقدمتهُ بصفة أركان حرب اللواء 312 مدرع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 494، جريدة 14 أكتوبر ـ العدد رقم (12468) صفحة 18.

آل الشَّمَذي

هو لقب عائلة من أهل مديرية وشحه في بلاد حَجّة، نذكر منهم اسم: محمد بن أحمد بن علي الشمذي،

عضو المجلس الملحي لمديرية وَشحة من أعمال محافظة حَجّة. بينما ورد اسمه في قائمة كشوف المرشحين للانتخابات النيابية عام 1997 م كالتالي: محمد ناصر علي الشمذي. وكان قد تقدم بترشيح نفسه مستقلاً في الدائرة (284) محافظة حَجّة.

ومعلوم أن مديرية وشحة تقع في الطرف الشمالي من محافظة حَجّة، وهي منطقة جبلية واسعة ولها موقع متميز حيث تطل من الجهة الغربية على مديريات مُسْتبا وحَرَض ومِيدي حتى سهل تهامة، كما تُطل من الشرق على بلاد قَفْلة عِذَر، وتتصل من شمالها ببلاد خَولان بن عامر في بلاد صعدة، كما يحاذيها من جهة الجنوب جبال الشَّرفين.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الثورة - العدد (11853) 25، أبريل 1997.

آل شَمْر

عائلة من أبناء مديرية مغرب عنس محافظة ذمار، أشهرهم الأخوان الدكتور علي شمر، ومحمد مجاهد محمد سعيد شمر.

الأخير هو عضو مجلس النواب، ممثل الدائرة (199) عن المؤتمر الشعبي العام مغرب عنس، عضو لجنة الصحة بالبرلمان، عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. حاصل على بكالوريوس إدارة أعمال، دبلوم مساعد صيدلة. أب لـ 8 أولاد، 2 ذكور، 6 إناث. صاحب شركة مشركو للخدمات والتجارة. صاحب مستشفى دار الشفاء الطبي بذمار. توفي جراء حادث يوم الثلاثاء 14 جماد الأول 1426 هـ الموافق 21 يونيو 2005 م عن 42 عاماً فقد حدث شجار بينه وبين أحد جيرانه في منطقة حدة بأمانة العاصمة ترتب عليه إطلاق نار مما أدى إلى مقتل محمد مجاهد شمر وإصابة اثنين من مرافقيه.

المصادر: جريدة الثورة - العدد (14834) 23 يونيو 2005 م، جريدة البلاد - العدد (4) 25 يونيو 2005 م، جريدة الميثاق - العدد (1229).

آل الشَّمْر

أسرةٌ من بيوتات فخذ آل عبد الله، إحدى قبائل بني نَوْف، هم نسل عبد الله بن هادي بن يحيى بن عبيد بن نوف - من بطون دُهْمَة بن دَهَم بن شاكر من بكيل.

أخبرني عنهم أحد القَمْرا الغسّاني الجوفي، فقد ذكر أولاً أن فخذ (آل عبد الله) يتكون من ست عوائل، هي: آل شملة، آل الشمر، آل قصمان، مخيمرة، جريم، مدهش.

وعن أسرة آل الشمر، قال إنها

تتكون من عدد من الأشخاص أبرزهم صالح الشمر وأخواه مسفر وسالم وعيالهم. مفيداً أن هذه الأسرة تسكن عاصمة مديرية المصلوب من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 69، معجم الحجري 1/ 197.

آل الشَّمْر

فرع من آل طُعَيْمان مشائخ قبيلة جَهَم في صرواح محافظة مأرب. مرجعهم في النسب إلى خولان ابن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشَّمْري

بفتح فسكون. عوائل كثيرةً في بلاد حَجّة، جميعها سُمِّيت باسم جبل (شَمْر) في غربي المحابشة وكذا حصن (قُفل شمر). وهي من قبائل حجور بن أسلم بن عِليَّان بن زيد بن جُشم بن حاشد.

ذكرَ العلامة علي الفضيل آل الشمري سكان جبل وَضْرَة ويقع بالغرب الشمالي من مدينة حَجّة، وذلك ضمن حديثه عن قبائل مديرية مَبْين، قال:

«ومن الوظرة الشيخ محمد الشمري».

وثمة منطقة يقال لها (رُبع الشَمْري) هي مركز إداري من مديرية بني قيس الطَوْر وأعمال محافظة حَجّة، بالجهة الغربية الجنوبية من مدينة حَجّة. وينتمي إلى هذه المنطقة:

1 - أحمد حسن صالح الشمري: أمين عام المجلس المحلي لمديرية بني قيس.

2 - علي جوهري شوعي الشمري: عضو المجلس المحلي لمديرية بني قيس.

كما توجد قريةً يُقال لها (بيت الشمري) هي من قرى جبل قُدَم بمديرية نجرة وأعمال محافظة حَجَّة، في الجهة الجنوبية من مدينة حَجّة. ومن هذه القرية نُشير إلى اسم: محمد حسين ناجي الشمري، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية نَجْرة.

ويحمل هذا اللقب بعض بيوتات قبائل مديرية شَمْر الأسفل، إحدى قبائل حَجُور، وهي في غربي حصن (قُفْل شَمْر) من بلاد حَجّة. وينتمي إلى هذه المنطقة النائب أحمد بن محمد بن علي هارب الشمري، عضو مجلس النواب، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية، وقد تم انتخابه في أكثر من دورة انتخابية، ففي الانتخابات

النيابية الثانية 27 أبريل 1997 م تم انتخابه عن مديرية الشاهل، كما أعيد انتخابه في العام 2003 م، وهو من مواليد العام 1945 م وتولّى في الانتخابات الثانية (997) عضوية لجنة العدل والأوقاف البرلمانية.

كما تحمل ذات اللقب نفسه عائلة من سكان مديرية كُعَيْدنة في الجهة الغربية الشمالية من مدينة حَجّة، وتقع بالقرب من جبل الشاهل في الغرب منها وفي منطقةٍ جبلية أقرب إلى السهل التهامي حيث تبعد عن مدينة الزُهرة شرقاً بنحو 45 كيلومتراً.

أخبرني حسن يحيى صالح الشمري ـ وهو من أهل مدينة كُعَيْدنة ـ أن أسرته تنتمي إلى آل الأحمر. وهم من قبائل بني يوس إحدى قبائل حَجُور، هم (الحُمْرَة)، مُفيداً أن أسرته قد توزعت ديارهم، فالبعض انتقل إلى شَفَر من بلاد حَجّة، وكذلك في مدينة حَجّة والبعض سكن الحُديدة ومنهم من انتقل إلى صنعاء. قال محدثي والبارز من هذه الأسرة:

1 ـ عبد الله هارب الشمري: وهو كبير الأسرة في مدينة كُعيدنة.

2 ـ يحيى صالح بن صالح الشمري: وهو كبير الأسرة في مدينة حَجّة.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد حجة 489 (قُفل شمر) و 792 (ربع الشمري) و 844 (بيت الشمري)، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 452، الملف الوثائقي للانتخابات النيابية ص 94، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة ـ العدد (14050) 1 مايو 2003 م، معجم الحجري 2/ 457، نقوش مسندية 240، معالم الآثار 34، التاريخ العام لليمن 1/ 116، قرة العيون 438، الفضل المزيد 187.

آل الشَمَّري

بتشديد الميم. هم سكان بلاد البيضاء، وقد عُرفوا بهذا اللقب باسم (حصن شمَّر) و (سوق شمَّر) وكلاهما في مدينة البيضاء. وقد تحدث عن ذلك العلامة حسين بن محمد الهدّار مؤلف كتاب «هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدَّار» عند إشارته إلى اسم محمد بن أحمد الشمّري، قال في حقه:

«هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن حسين الشمري، ينحدر من قبيلة آل الحارثي، وهم أسرة صالحة سكنت البيضاء وظهر فيهم كثير من الصلحاء، وقد ولد في البيضاء وبها نشأ وترعرع، وكان كثير المجالسة للشيخ محمد بن حسين الهيثمي ملازماً لدروسه في مسجد القاضي، ثم انتقل إلى عدن واشتغل بالتجارة بمساعدة أخيه عبيد، وحين تأسيس الرباط (المعهد العلمي في مدينة البيضاء) كان من أول المساعدين فيه والمترددين عليه، مع

صلاح ونسك وعبادة، واستمر على ذلك الحال حتى أدركته الوفاة بمدينة البيضاء عام 1391 هـ ودُفن بها». اهـ.

كما أفاد العلامة الهدَّار أن سوق مدينة البيضاء يُقال له منذ قديم الزمان (سُوق شمَّر)، وينتصب في أعلا مدينة البيضاء (حصن شمَّر) المُسمّى «القلعة». قال الهدَّار:

«يُعتبر سُوق شمَّر من أشهر الأسواق العربية، وهو مركزٌ تجاريٌّ يربط شمال الجزيرة العربية بجنوبها، ولا زال السوق في موعده الأسبوعي الخميس حتى يومنا هذا يُقال له «سوق شمّر» وهذا الاسم المتعارف عليه لدى الأهالي لسوق مدينة البيضاء منذ زمن غابر حسبما تناقلته الألسن، وبالذات في الأشعار والزوامل.

«والنسبةُ إلى شمَّر تاران الحميري، وهو من أقيال اليمن المشهورين، كما عَدَّ ذلك الهمداني في كتابه «الإكليل». أو أنه منسوب إلى شمر جناح قائد جيوش أسعد الكامل والذي استولى على العراق في ذلك الزمن الغابر، حسبما تحكي ذلك كتب التاريخ كـ «الإكليل» وسوف نأتي على ذِكره عند التكلم عن حصن شمّر جناح المسمى «القلعة»، وهذا السوق من أسواق العرب المشهورة حسبما حكى ذلك الإمام المؤرخ علوي بن طاهر الحدّاد مؤلف «الشامل في تاريخ حضرموت» والذي يفيد أن سوق البيضاء مركز تجاري هام يربط شمال الجزيرة العربية بجنوبها.

«أما قلعة البيضاء، فهي عبارة عن حصن شامخ ومنيع يتوسط مدينة البيضاء، وذلك الحصن في أعلى الجبل مرتفِعٌ على صخرة بيضاء، خلافاً لكثير من الجبال المجاورة له، ويقال: إن البيضاء نسبةً إلى ذلك الجبل الأبيض، وقد تغنى الشعراء الشعبيون من قديم الزمان بالقلعة المذكورة، أمَّا عن مؤسس هذا الحصن المنيع أو القلعة الشامخة فهو الملك شمر تاران، كما أفاد الهمدانيّ في كتابه «الإكليل» من أن البيضاء من حصون الملك شمر تاران، ويقال: إن حصن القلعة المذكورة منسوب إلى الملك شمر جناح، والأقرب أنه شمّر ذا الجناح الأكبر ابن العطاف بن المتاب بن عمر بن علاق، وهو قائد الملك أسعد الكامل تُبَّع المذكور في تاريخ نشوان الحميري». اهـ.

وورد في كشوف وزارة الإدارة المحلية، اسم محمد بن محسن بن حسين الشمري، وهو عضو المجلس المحلي لمديرية الطَفَّة وأعمال محافظة البيضاء.

كما جاء اسم عُبيد بن محمد بن أحمد الشمري من ضمن تُجار مدينة البيضاء.

المصادر: هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار 65 (سوق شمر)

و334 (محمد بن أحمد الشمري)، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الإكليل 2/ 76 و 78 و 351.

آل الشَمَّري

بفتح فتشديد الميم. عائلة منقرضة في بلاد صعدة. أخبرني عنها العلامة القاضي حسين الشعبي قال: هم من الأسر المنقرضة في مدينة صعدة، مفيداً أن مرجعهم في النسب إلى حِمْيَر، حيث أنهم يرجعون وآل أبي النجم إلى رجلٍ واحد. بينما الحجري ذكر (آل أبي النجم) نقلاً عن تاريخ المُذَهْجِن فقال أن أصلهم من نجران.

وكان الهمداني قد ذكر (آل الشمر) في كتابه الإكليل، فقال إنهم من مَرَّان، وهم بطن من قبائل خولان قضاعة، قال:

«ومن مَرّان الرعا والشمر، إليهم يُنسب رَعاوي وشمراني». اهـ.

أضاف محقق الإكليل؛ قائلاً: الشمر بالتشديد، منهم القائد العظيم أمير صعدة وملحقاتها، أيام الملك أبي الحسن علي بن محمد الصُليحي ونجله المكرم أحمد بن علي. اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، الإكليل 1/ 325، معجم الحجري 2/ 479.

آل شَمْس

عائلة من أهل وُصاب العالي، نذكر منهم اسم: أمين بن عبد الكريم بن محمد بن علي شمس، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية وُصاب العالي من أعمال محافظة ذمار.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد ذمار 498 الخ، وانظر عن (وصاب) معجم الحجري 2/ 767.

آل ابو شَمْس

من قبائل سُفيان في مديرية الحَرْف من أعمال محافظة عَمْران. تحدث عنهم الحجري في معجمه، فبعد أن ذكر نسب سُفيان وأنهم ولد سفيان بن أرحب بن (الدعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدعام الأكبر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل) قال: وقبائل سُفيان التي من أعمال الحَرْف هم فرعان:

1 ـ **صُبَارة**: بضم الصاد وفتح الباء.

2 ـ **رُهْم**: بضم الراء المهملة.

فأما صُبارة فهم: هُذيلي، وشميلي، وصالحي.

ثم ذكر تفرعات كل قبيلة، ومنهم ذو هُذيل التي منها أبو شمس.

ومن هذا البيت:

ـ أحمد علي مرشد دهل أبو شمس: عضو المجلس المحلي لمديرية «حَرْف سُفيان» وأعمال محافظة عَمْران.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد صنعاء 107، معجم الحجري 2/ 425، التاريخ العام لليمن 1/ 55.

آل بن شَمْس

عائلة حضرمية تحدث عنها المؤرخ النسَّابة سالم بن جِندان في كتابه «الدر والياقوت» مشيراً إلى أن أصولهم ترجع إلى قبائل حِمْيَر. وقد كتب عن هذه العائلة السطور التالية التي لم يستكمل مادتها وترك مكانها فارغاً، قال:

(بيت آل بن شمس) من سكان مدينة تاربة - وهي في نواحي مدينة سيئون بحضرموت - أصحاب الصفق في الأسواق، كانوا في الأصل ممن سكن وادي الدوعن وهم قبيلةٌ من بني. . . ويرجع نسبهم إلى بشير بن عامر بن سعد بن زياد بن عبد المنذر بن بشير بن عبد الواحد بن معمر بن الحصين بن شمس بن عامر بن ذي شمر بن الخوشن بن عبد الله بن شمس بن عمرو بن شمس بن العلاء بن عبد الله بن المنتشر بن غالب بن زيد بن حسان بن عمرو بن عدي بن ذي أنمار بن وائل بن عبد شمس بن امرىء القيس بن كلاع بن. . .

فظهر من هذا البيت من أهل العلم الفقيه محمد بن سالم بن عبد الله بن عبيد بن أحمد بن سالم بن عمر بن أبي بكر بن زين بن سلمة بن كثير بن عبد الله بن سعد بن عبدة بن عامر بن سلمة بن زيد بن بشير بن عامر بن سعد بن زياد بن شمس الحميري التاربي المتوفى بـ (تاربة) في 29 ذي الحجة سنة 904 هجرية، وهو الذي أول من تحوّل إلى تاربة، كان من سكان الكسر من بلاد الدوعن، رحل إلى تريم أولاً، طلب العلم وصحب الإمام القطب إبراهيم بن القطب عبد الرحمن السقاف وقرأ عليه وأدرك القطب عبد الله العيدروس الكبير فأجازهُ، وسار إلى تاربة يُعلِّم فيها العربان وبها سكن فمات، وعقبهُ إلى اليوم، وهو الجد التاسع عشر لصاحبنا المكرم أحمد بن. . . لقيتهُ بمدينة طوپلي بأرض البوقيس سنة 1374 هجرية ودعاني إلى مأدبةٍ صنعها لي في منزله فأجبته فيها، واللَّهُ أعلم.

ومنهم المعلم صالح بن عبد الباسط بن أحمد بن علي بن عمر بن محمد بن شمس الحضرمي المتوفى بـ (تاربة) سنة 1119 هجريةً، خدم الحبيب العارف باللَّه أحمد بن حسين العيدروس بتاربة وأخذ عنه، وكان فقيهاً عابداً صالحاً تقياً، حفظ القرآن العظيم وكان يُعلِّم الصبيان علوم القرآن والقراءة والكتابة بتاربة، له ذِكر في كتب التراجم من أهل الصلاح والفضل، وأعقابه بتاربة ونواحي حضرموت وفي المهجر بالهند

وأندونيسيا في تبمور ودنقالة وطوپلي وحواليها. انتهى.

المصدر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 4/ 131.

آل شمس الدين

عائلة من أهل مدينة الطويلة، هم نسل شمس الدين ابن الإمام المتوكل يحيى شرف الدين بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن المفضل الكبير بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمدالناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

أشار العلامة علي الفضيل أن لهم بقية ومنهم العلامة محمد شمس الدين الحكيم ساكن مدينة الطويلة من بلاد المحويت.

المصادر: نيل الحُسْنيين 459، نيل الوطر 2/ 362، الأغصان لمشجرات الأنساب 459.

آل شمس الدين

من قبائل القَفْر، المعروف باسم (قفر حاشد) وهو بلد واسع فيما بين جبال وصاب الواقعة غربية وفيما بين جبال بلاد يريم ومغرب عنس الواقعة شرقية، وهذا القفر هو الذي يُسميه الهمداني الوحش بلد حاشد. وقد أصبح الآن مديريةً مستقلةً كان يتبع في أعماله بلاد يريم، ومركزه بلدة رِحاب.

ديارهم في قرى: ذي رَقَش، المِنْهال، ذي عَدِيْن، السوفعي. وهي من قرى مركز بني سيف العالي بمديرية القَفْر وأعمال محافظة إبّ.

أخبرني الأستاذ الدكتور علي يحيى شمس الدين. أن الجدَّ الأعلى للأسرة هو غبار بن كركر الذي حكم المنطقة من حصن الجَميمة في السَّوفعي وآثار الحصن باقيةٌ إلى اليوم، قال محدثي أن غبار بن كركر خلّف من الأبناء: هادي (جد آل هادي في المنطقة) وكذا شمس الدين (جد هذه الأسرة).

ومُحدِّثي هو الدكتور علي بن يحيى بن صالح شمس الدين، مولده سنة 1956 م، خريج بكالوريوس إدارة من جامعة صنعاء، ماجستير تخطيط قوى عامله، دكتوراه اقتصاد من فرنسا. له مقال في جريدة الثورة، أعادت جريدة (شبام) نشره، وهو بعنوان: دعم مشتقات المواد البترولية.. وأثرهُ السلبي على الاقتصاد الوطني.

وقد أضاف من أسماء أسرته؛ فأشار إلى عبد الكريم شمس الدين القَمْرا موظف في اليمنية، واسم عبد الكريم ناصر. موظف في الكهرباء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 19، جريدة شبام - العدد (308) 23 مارس 2005 م، معجم الحجري 2/ 656.

آل شَمْسان

سُكّان قرية دبه من قُرى مركز مَرْهِبة بمديرية ذِيْبين وأعمال محافظة عَمْران. ولهم فيها منطقة تحمل اسمهم يُقال لها: بني شمسان.

يرجعون إلى قبيلة مَرهبة إحدى بطون بكيل، وهو مرهبة بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

ومن كبار رجال هذا البيت، والعاقل عليهم، سعيد شمسان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 239، معجم الحجري 706.

أمَّا (آل ابن شمسان) فهم عائلة تحدث عنها المؤرخ لطف الله جَحَّاف، قال إنهم من حاشد، وقد ذَكَر ضمن إشارته إلى أخبار حوادث سنة 1203 هـ. اسم الشيخ أحمد بن قاسم شمسان، قال إنه كان من قادة جيش الإمام المنصور، وقد أرسلهُ الإمام ليتولّى بلاد الحَدَا بعد أن أخضعها جيشه.

مرجعهم إلى قبيلة وادعة حاشد، نسل وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد.

ديارهم اليوم في ثلاث قرى، هي (الغُوَل) و (الحيفة) و (قرية وادعة). جميعها من قرى وادعة حاشد بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

وقد ذكر لي أحد أبناء المنطقة، هو فاروق الأخرمي، أن كبير الأسرة في قرية الغُوَل والعاقل عليهم اليوم هو عبد الله شمسان. أما البارز من آل شمسان في قرية الحيفة والعاقل عليهم فهو ناصر قايد شمسان.

كما تتوزع ديار آل شمسان أهل قرية وادعة إلى فرعين:

1 - بيت شمسان الأعلىٰ: ومنهم عبد الله صالح شمسان وحسين قاسم شمسان. ويعيش معهم بيت الشيخ ومنهم حسين شيخ.

2 - بيت شمسان الأسفل: ومنهم حمود شمسان.

المصادر: درر نحور الحور العين 293، مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 216 و 218 و 239، معجم الحجري 2/ 761.

آل شَمْسان

من قبائل عِيال سُرَيح. أخبرني عنهم الشيخ شوعي منصور راجح وقال إن منهم أحمد حمود شمسان - عاقل، وأفاد أن ديارهم في منطقة (الدربين) وهي من قرى مركز الراية الوسطى بمديرية عِيال سُريح - م/ عمران.

وذكر الحجري في معجمه أن عيال

شُريح من قبائل همدان وهم ولد شُريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدُعام بن مالك بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 381، معجم الحجري 419.

آل شَمْسان

من بيوتات خُميس عيال يحيى، أحد الأقسام الخمسة المكونة لقبائل عِيال يَزيد، قال الحجري: (عيال يزيد) من قبائل بكيل في ناحية عمران، سُميت باسم يزيد بن عَوْسجة بن صاع بن معاذ بن مَرْهِبة من بكيل. وهو مرهبة بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أخبرني عن هذه الأسرة الشيخ صالح حمود جهلان، قال إن ديارهم في قرية (بيت شبّان) وهي من قرى «عِيال يحيى» بمديرية «جبل عيال يزيد» وأعمال محافظة عمران. وذكر من رجالهم؛ اسم: حسين شمسان، قال هو من عُقّال القرية المذكورة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 266، معجم الحجري 2/ 782.

آل شَمْسان

هم مشائخ جبل حَجّة، إليهم الإشارة في تاريخ لطف الله جحّاف المُسمَّى «درر نحور الحور العِين» وخاصةً في حوادث سنة 1220 هـ.

كما تحدث عنهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان لمجشرات أنساب عدنان وقحطان» ففي إشارته إلى مشائخ قبال مَبْين قال:

«ومن الجَبَر الشيخ شعلان شمسان وعلي شمسان وعلي بن علي شمسان».

والجَبَر المذكور ـ بفتحات ـ هو مركز إداري من مديرية مَبْين وأعمال محافظة حَجّة، ويقع في الجهة الشمالية من عاصمة المحافظة بمسافة 25 كيلومتراً.

وأخبرني أحد أبناء المنطقة هو الأستاذ علي بن علي الأدبعي عن (آل شمسان) أهل مديرية مَبْين، قال إن ديارهم في قريتين متجاورتين، هما قرية جبل عمر، وقرية ماذن. والقريتان عِدادهما من مركز الجَبَر بمديرية مَبْين.

أما سكان قرية جبل عُمَر، فمن أشهرهم:

1 ـ **الحاج دحان ناصر شمسان**: من مشائخ المنطقة.

2 ـ **الحاج علي بن علي شمسان**: شاعر.

وأما سكان قرية ماذن فقد ذكر من أسماء رجالهم:

ـ علي صالح شمسان: قال هو رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية مَبْين.

وعند حديثه عن مشاهير سكان مدينة حَجّة، أشار العلامة علي الفضيل إلى اسم:

الشيخ حمود شمسان.

وهو حمود بن محسن بن عبدالله شمسان، علمت أنه نقيلةً من منطقة (عافش) إحدى قرى بلاد

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 452، تعداد حجّة 653، مذكرات المصنف.

آل شمسان

عائلة تقطن جبل حَبَشي - بفتح الحاء والباء - ويقع غربي حصن العروس المطل على مدينة تعز؛ يفصل بينهما وادي الضَّبَاب.

نشير إلى اسم: (أحمد عبد الله شمسان) وهو اقتصادي وكاتب. مولده في جبل حبشي سنة 1959 م. تلقى دراسته الأولى في الجامع العلواني (جامع بن علوان) يفرس - تعز، ثم التحق بالمدرسة الأحمدية بتعز - أكمل دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية بصنعاء.

- تجارة واقتصاد - جامعة صنعاء.

- شهادة تقدير من جامعة الكويت.

دبلومات تخصصية: -

- تسويق الطيران. . بريتش كالدونيان - لندن.

- تسويق الطيران. . ستيفن شو وزملاه - لندن.

- خدمات الركاب. . منظمة الطيران العالمية (أياتا) - جنيف.

- تقييم أداء المرؤوسين. . مركز الخبرات المهنية للإدارة - القاهرة.

- مسك الدفاتر والمحاسبة العامة من نوار وشركاه محاسبون قانونيون - لندن.

- التسويق والإدارة. . مركز الإدارة الأوروبي - بروكسل.

أما (آل شمسان) سكان ذُبحان، فنذكر منهم اسم (نبيل شمسان) وهو وكيل وزارة الخدمة بطيران اليمنية - مدير مشروع تحديث الخدمة المدنية، أحد الشخصيات الخيرية المعروفة حيث انتخب منذ العام 2003 م رئيساً فخرياً لجمعية ذُبحان الاجتماعية الخيرية. كما تم انتخابه في نفس الفترة نيساً فخرياً للجمعية الاجتماعية الخيرية لأبناء الأصابح.

المصادر: مذكرات المصنف، نشرة القَبَّيطة - العدد (39) ديسمبر 2003.

آل شَمْسان

الساكنون جبل دُبَع - بضم ففتح - الواقع بالجانب الأيمن من طريق تعز التُربة (الحُجريَّة) بين مفرق الصافية وطريق بني عُمَر (غرباً) ومركز الرَّجَاعية

(شرقاً). وموقعهم في منطقة دُبَع الداخل بقرية (دُقم الغراب) بمديرية الشمايتين وأعمال محافظة تعز.

أشار الدكتور قائد طربوش في كتابه «عشائر محافظة تعز» إنهم من العشائر التي أتت من صعدة، وكلامهُ هو التالي:

«تُعتبر دُبَع من المناطق التي لم تُذكَر في كتاب المَوْزعي، وفيها عشائر أتت من صعدة منها بيت شمسان، التي قال عنها الشيخ عبد السلام عبده شمسان أنهم انتقلوا من صعدة قبل أكثر من مائتي وخمسين سنة، هذا حسب ما رواه الشيخ عبد السلام عبده شمسان في 25/ 12/ 1999 م».

كما أعاد الكلام نفسه في دراسةٍ قيمةٍ نشرها الأُسر والعشائر بمحافظة تعز، قال عن هذه الأسرة السطور القليلة التالية:

«بيت شمسان: انتقلت من وادي شمسان إلى دُقم الغراب دُبَع، قبل حوالي ثلاثمائة سنة وفقاً لرواية الشيخ عبد السلام عبده شمسان».

وهم واحدةً من ثلاث عشائر منتقلةٍ من صعدة إلى منطقة تعز: بيت الرُميمة، بني يحيى علي سعد، بيت شمسان.

وأمّا البارز من رجال هذا البيت؛ فنشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ الشيخ عبد السلام عبده شمسان: أحد الرموز التجارية المعروفة، وهو ممن ساهم بنصيب في الحركة الصناعية.

2 ـ نجله النائب شوقي عبد السلام شمسان: عضو مجلس النواب (2003 م)، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية. وهو يمثل الدائرة (63) محافظة تعز. وقد قدمته جريدة (الصمود) بأنه من مواليد عام 1964 م تعز، يحمل مؤهل جامعي، وأنه يتحلّى بصفات طيبة ونشاط ووعي.

3 ـ العلامة القاضي المُربي الفاضل محمد بن يحيى شمسان: توفي سنة 1418 هـ = 1997 م.

4 ـ شقيقي الشيخ عبد السلام، وهما: محمد عبده، عبد الله عبده.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، من تاريخ عشائر تعز 107، جريدة الثقافة ـ العدد 175 ص 25، تعداد تعز 1122، جريدة الثورة ـ العدد (14050) 1 مايو 2003 م الصفحة 3، جريدة الصمود ـ العدد (97) 20 يونيو 2004 م صفحة 3.

آل شمسان

من أبناء مديرية فرع العُدَيْن في غربي مدينة إبّ فيما يلي مديرية العُدَيْن وتشرف على بلاد حَيْس في تهامة.

نذكر من رجال هذا البيت:

1 ـ عبد السلام صادق محمد شمسان: عضو المجلس المحلي لمديرية «فرع العُدَين» وأعمال محافظة إبّ.

2 ـ د. حمود محمد محمد شمسان: الأستاذ بكلية الشريعة والقانون، جامعة صنعاء. تخصص شركات تجارية.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إبّ 543.

آل شمسان

لقب مشترك بين أكثر من عائلة مسكنها مدينة عدن، وفيها وعلى أرضها كان مولد أبنائها وفي ربوعها كان منشؤهم وفي سوحها عاشوا سني حياتهم الأولى والبعض ما زال يتنسم أريج أرضها.

الأسرة الأولى تقول أن أصل أجدادهم من مدينة عمران، انتقلوا قديماً إلى الشمايتين في بلاد الحُجريَّة ومنها كان الانتقال إلى عدن. ومن هذا البيت:

1 ـ د. عبد الرحمن سيف علي شمسان: دكتوراه من جامعة روسيا عام 1997 م، تخصص تشريح، وكان قد حصل على الماجستير من كوبا عام 1983. وهو أستاذ مساعد بكلية الطب جامعة عدن.

2 ـ المرحوم محمد سيف علي شمسان: كان مدير دائرة التفتيش المالي بالبنك الأهلي في عدن.

3 ـ المرحوم سيف علي شمسان حسن البشيري: هو والدهما وهو المنتقل إلى عدن. وسبب لقبهم بـ (شمسان) هو اسم لجدهم شمسان حسن البشيري.

كما أن بعض آل شمسان أهل عدن، عُرفوا بهذا اللقب باسم جبل شمسان المطل على المدينة.

ونشير هنا إلى الأسماء التالية التي لا يربطها ببعضها سوى الاشتراك في اللقب الواحد، وإنما هم من بيوتات مختلفة الأصول والمنابع:

1 ـ رياض شمسان: صحافي قدير، عمل في صحيفة الثورة منذ فترة السبعينات من القرن الماضي، وهو حال تحرير هذا المسؤول والمشرف على المحليات بالجريدة. كما عمل مرافقاً إعلامياً لرئيس الوزراء ومحرراً لأخباره.

2 ـ عبد الله محمد شمسان: هو من كبار مذيعي الأخبار بإذاعة صنعاء. التحق بالإذاعة في بداية السبعينات من القرن الماضي، ثم تعين في نحو عام 1985 م ملحقاً إعلامياً بالسفارة اليمنية في الكويت، ومع بداية التسعينات عاد للعمل بالإذاعة.

3 ـ د. عبد الرحمن سيف شمسان: أستاذ بكلية الطب جامعة عدن، تخصص تشريح، وهو حاصل على الدكتوراه عام 1998 من روسيا.

4 ـ د. عبد الوهاب شمسان: دكتوراه في القانون العام، حصل عليها

عام 1990 من روسيا. وهو أستاذ بكلية الحقوق - جامعة عدن.

5 - إيمان أحمد شمسان: أستاذة التاريخ بكلية التربية/ الآداب جامعة عدن. حصلت على الماجستير عام 1995 تخصص تاريخ عصور وسطى.

6 - مازن أحمد شمسان: مدرس بقسم علم النفس كلية التربية/ الآداب جامعة عدن. وهو حاصل على الماجشير عام 2000 م من القاهرة، تخصص علم النفس التربوي.

المصادر: مذكرات المصنف، دليل أساتذة جامعة عدن، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشمساني

عائلة مسكنها مدينة عدن. أخبرني العقيد محمد عبده الشمساني أن أصلهم من آل الضولمي من جبل دُبع - الحُجريَّة. وكان أول من انتقل منهم إلى عدن هو المرحوم عبده شمسان فارع أحمد الضولمي.

ومحدثي هو محمد عبده شمسان فارع أحمد الضولمي المعروف بلقب الشمساني، ويعمل حالياً في مسؤولية مدير عام مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية - فرع عدن (2005 م).

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشمسي

من أبناء مدينة عَمْران. أشار إليهم الأستاذ صالح محمد الصعر في كتابه «تاريخ عمران والبون» وقد ذكرهم ضمن ستة بيوت أصلية بمدينة عمران، قال وينتمي إليهم بيت المُودِّع وبيت النمه.

المصدر: تاريخ عمران والبون ص 133.

آل الشَّمسي

عائلة من سكان مدينة صنعاء، أفاد الحجري أنهم حمزات من ولد محمد بن الأمير حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

برز منهم العلامة أحمد حمود الشمسي المتوفى بتاريخ 27 شهر جمادى الآخرة 1424 هـ/ الموافق 25 أغسطس 2003 م وكان قد تولّى قبل الثورة إدارة المدرسة الثانوية بصنعاء.

ثم ولده المهندس محمد أحمد حمود الشمسي المدير العام التنفيذي لمطابع الكتاب المدرسي - 2003 م.

المصادر: معجم الحجري 2/ 538. معجم البلدان والقبائل اليمنية، نيل الحُسْنيين 140، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان

438، جريدة الثورة ـ العدد (14168) 27 أغسطس 2003 م الصفحة 3.

آل الشَّمسي

من بيوتات آل مُجَوَّر أهل بلدة الصعيد من أعمال محافظة شبوة. ينتمون إلى العوالق من فرع آل مُجَوَّر، وهو لقب سعيد حسين بن صالح بن علي مجور الذي عُرف بلقب (مجور) وكانت وفاته في عام 1983 م.

ومن أسماء رجالهم البارزين:

1 ـ الدكتور خالد علي سعيد الشمسي مُجَوَّر: أستاذ ورئيس قسم الجيولوجيا الهندسية بكلية النفط والمعادن جامعة عدن، وهو خريج جامعة دنباس جمهورية أوكرانيا، ومنه استمديت بعض المعلومات عن أسرته.

2 ـ علي محمد سعيد سعيد بن حسين بن صالح مُجَوَّر: وزير الثروة السمكية ـ 2003 م وكان والده محمد سعيد بن سعيد بن حسين بن صالح الشمسي قاضياً للمحكمة الابتدائية في مديرية الصعيد، وهو حالياً متقاعد، ويُعدّ كبير الأسرة ومرجعهم كما أنه يتصدر لحل الخلافات بين الناس لقصد الإصلاح.

وكان الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي قد تحدث عن آل الشمسي ضمن تفرعات قبائل الربيزي، إحدى قبائل العوالق العليا (المحاجر). قال هم آل شمس، وكان منهم الشهداء:

1 ـ محمد الهول الشمسي.

2 ـ علي صالح شعور الشمسي.

وهما من شهداء الغارات الجوية البريطانية التي شنتها عام 1959 م على منطقة آل معور الذين كانوا يقاومون الوجود الإنجليزي وخاصة أهل شمس وهم:

ـ آل عمر بن سريب.

ـ آل أحمد بن سريب.

ـ آل عبد الله بن سريب.

ـ آل خُباره بن سريب.

كما أُشير إلى اسم:

ـ سالم محمد سعيد الشمسي: وهو أستاذ بكلية التربية في زنجبار التابعة لجامعة عدن، تخصص علم اجتماع.

المصادر: مذكرات المصنف، دليل أساتذة جامعة عدن، تاريخ قبائل العوالق 1/ 184 و 2/ 445.

آل الشمسي

القاطنون بلاد البيضاء في منطقة عُوِّين. أشار إليهم العلامة الكبير الشيخ حسين الهدَّار في كتابه عن سيرة والده العلامة الراحل محمد الهدار. قال في حق هذه الأسرة من خلال الحديث عن الشيخ العلامة أحمد بن عبد القادر الشمسي ما لفظه:

«هو الشيخ العلامة أحمد بن عبد

القادر الشمسي، ولد في منطقة عَوَّين آل عِزّان، وهو من أسرة علم نزحت من مرخة وأصلهم من حضرموت، وأول من وصل إلى عَوَّين الشيخ أحمد بن صالح الشمسي العالم الكبير، له مناظراتٌ عظيمةٌ مع كثيرٍ من العلماء، وبالذات لدى أمير مكة الشريف عون، وله منظومةٌ في العقائد لا زالت مخطوطةً، ورحلاتٌ كثيرةٌ إلى كثيرٍ من الأصقاع وبالذات إلى الآستَانَة، فقد حظي برعاية الدولة العثمانية.

«وقد انقطعت أخباره في بعض أسفاره ولم يُعرف مصيره، أما الشيخ أحمد بن عبد القادر فقد كان أحد طلاب الوالد ومرافقيه ثم انتقل إلى حضرموت للدراسة واستمر داعياً إلى الله حتى فاجأه الأجل المحتوم في مستشفى البيضاء 1414 هـ ودفن في عَوَّين، وفي أثناء مرضه دخلتُ عليه فطلب مني بعض الكتب المخطوطة وكان آخر العهد به مطالعتُه فيها رحمه الله رحمة الأبرار.

«ومنهم الشيخ العلامة محمد بن عبد القادر اشمسي، طلب العلم في تريم وأخذ عن جل علمائها ثم عادإلى عَوَّين واستمر بها فترة من الزمن، ثم انتقل إلى عدن والتحق بالجامعة وتخرج منها، ثم تدرج في عدة وظائف كان آخرها وكيل وزارة الأوقاف، ولي معه كثير من المساجلات الشعرية، وكان آخر لقائي به في صنعاء في اجتماع جمعية العلماء، ولم نشعر إلا بالنبأ المحزن بوفاته وذل كفي 1414 هـ ودفن في عدن رحمه الله رحمة الأبرار.

«ومنهم صديقنا الشاب العلامة عبد القادر بن عبد الغفار الشمسي، طلب العلم في رباط الهدار للعلوم الشرعية، وأخذ عن سيدي الوالد وعن السيد زين بن إبراهيم بن سميط ثم تولى الإمامة والخطابة والمعاملات الشرعية في عَوَّين مع علم غزير وأدب جم، توفي عام 1415 هـ.

«ووالده الشيخ عبد الغفار بن محمد بن أحمد الشمسي من مواليد الصومال، وقد نشأ وترعرع بها وتخرج من الجامعة، وبذلك يعتبر أول جامعي من أبناء المحافظة فيما أظن، ثم وصل إلى عَوَّين وتزوج ثانياً بها وخلف ولده المذكور وأخاه عباس، وانتقل إلى جوار ربه وهو في ريعان شبابه عام 1374 هـ، له كتاب «رحلة مرجان إلى بلده».

عمر بن محمد بن محسن بن علي زميل الوالد ولد في عَزَّة 1335 هـ، وقد رافقه في كثيرٍ من رَحَلاتِهِ للدعوة إلى الله حسبما يحكي ذلك، وقد استفاد من مجالسته كثيراً، وله معه مساجلاتٌ شعريةٌ لا زالت محفوظةً لديه فيها كثير من الصفاء والبراءة، وهو الآن في العقد التاسع من عمره، ولا زال متردداً على بيوت الله أطال الله في عمره آمين» اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدَّار ـ 254.

آل شَمْشِير

عائلة مسكنها مدينة عدن. أخبرني الدكتور فيصل حسن شمشير، وهو نائب عميد كلية الهندسة للشؤون الأكاديمية بجامعة عدن، أن الأسرة ترجع في أصولها إلى أفغانستان، هاجرت إلى عدن مع الحملة الاستعمارية التي استهدفت احتلال جنوب اليمن. قال إنهم من قبيلة تُسمَّى (حسينى بان بور) وهي تقع ما بين الهند وأفغانستان وباكستان.

وأشار محدثي إلى الأسماء التالية؛ من البارزين والبارزات في أسرته:

1 ـ المرحوم شمشير بني خان: هو أحد مؤسسي بريد عدن وبعدها صار مديراً لبريد عدن فيما كانوا يُسمونه (ناظر بوسطة عدن)، وكان أيضاً يُعرف بحبه وتشجيعه للرياضة.

2 ـ الدكتور نادر حسين شمشير: وهو حاصل على الدكتوراه في مجال محاسبة التكاليف. يعمل حال تحرير هذا (2005 م) ممثلاً لليمن في منظمة العلوم والثقافة والتربية الإسلامية في الرباط (المغرب) هي المنظمة المعروفة اختصاراً باسم (الأسكو). وكان سابقاً الممثل المالي في وزارة التربية والتعليم بعد الوحدة.

3 ـ الدكتور ناصر حسين شمشير: كان مديراً لمعهد العلوم الإدارية في عدن، والآن يعمل في السعودية مع شركة أرامكو.

4 ـ الدكتورة أسماء حسين شمشير: وتعمل في جامعة المستنصرية في بغداد.

5 ـ المُربيِّة الفاضلة الأستاذة آسيا حسين شمشير: وهي مديرة المدرسة الودلية الشاملة في عدن، التابعة لوزارة التربية والتعليم. وتاريخها يشهد لها بأنها أستاذة تربوية قديرة، تخرّج على يدها الكثير من الأجيال.

وتنتمي إلى ذات الأسرة الناشطة في مجال العمل النسائي الأستاذة رضية شمشير. وهي قد قدمت في الندوة التي عقدتها جريدة (26 سبتمبر) في الذكرى الأربعين لثورة 14 أكتوبر 1963 م ورقةً عن الدور الذي لعبته المرأة العدنية في إطار الحركة الوطنية اليمنية ضد الاستعمار، وأرفقت الورقة بتوثيق أسماء الناشطات من النساء في مرحلة التحرر الوطني حتى نيل الاستقلال في 30 نوفمبر 1967 م. وهنا نعمل على إثبات هذه القائمة:

ملحق رقم (1):

قائمة بأسماء أمهات وزوجات وأخوات المناضلين والنقابيين.

المعتصمات في مساجد أحياء كريتر، مسجد العسقلاني، مسجد الأهدل.

1 ـ السيدة الفاضلة أم الفقيد محمد سالم علي عبده.

2 ـ الفقيدة خدوج حميدان.

3 ـ صفية سالم باسندوه.

4 ـ إحسان سالم باسندوه.

5 ـ زكية إحسان الله.

6 ـ السيدة نجيبة عبد الشكور.

7 ـ الفقيدة جمالة مكاوي (أم عثمان خان).

8 ـ السيدة نفيسة ياسين (أم النقابي والمناضل محمد شمشير).

9 ـ آسيا الأصنج.

10 ـ الفقيدة نظيره مكاوي (حرم الفقيد أبو الشهداء عبد القوي مكاوي).

11 ـ حرم الأستاذ عبده حسين الأدهل.

12 ـ الفقيدة مسعد خليفة.

13 ـ الفقيدة أم أنيس حسن يحيى.

14 ـ نعمه سلام.

15 ـ نفيسة مندوق.

16 ـ حليمة يوسف.

17 ـ بهجة السوقي.

18 ـ ليلى الجبلي.

19 ـ أم الشهيد هشام زوقري.

ملحق رقم (2):

قائمة بأسماء الرائدات من المناضلات.

إبان مرحلة الكفاح المسلح وما بعد مرحلة التحرر الوطني.

1 ـ الفقيدة ليلى الجبلي.

2 ـ رضية إحسان الله.

3 ـ الفقيدة عائدة علي سعيد.

4 ـ فوزية محمد جعفر.

5 ـ نجوى مكاوي.

6 ـ زينب ذو الفقار.

7 ـ نعمه سلام.

8 ـ أنيسة الصائغ.

9 ـ الفقيدة زهرة هبة الله.

10 ـ الفقيدة دُعره سعيد.

11 ـ الفقيدة نجيبة محمد عبد الله.

12 ـ الفقيدة اعتدال ديريه.

13 ـ أنيسة أحمد هادي.

14 ـ نورا خليفة.

15 ـ آمنة عثمان يافعي.

16 ـ شفيقة صالح.

17 ـ فتحية باسنيد

18 ـ ثريا باسنيد.

19 ـ وديعة عزعزي.

20 ـ لوله حميدان.

21 ـ سميرة قائد.

22 ـ فطوم الدالي.

23 ـ خولة أحمد شرف.

24 ـ بهجة السوقي.

25 ـ فطوم عبد اللطيف.

26 ـ خورشيد محمود خان.

27 ـ شفية مرشد.

28 ـ فطوم غالب عنتر.

29 ـ نجاة عقبة.

30 ـ انتصار أديب.
31 ـ أسمهان عقلان.
32 ـ رجاء سالم باسندوه.
33 ـ فوزية عجينة.
34 ـ رضية شمشير.
35 ـ ثريا منقوش.
36 ـ رجاء أحمد سعيد.
37 ـ الفقيدة فاطمة عبد ربه.
38 ـ شفيقة عراسي.
39 ـ فوزية سيف ثابت.
40 ـ الفقيدة مريم عبد السلام.
41 ـ صافيناز خليفة.
42 ـ سلوى مبارك.
43 ـ هيام معتوق مكاوي.
44 ـ صباح شرف.
45 ـ خديجة مبارك.
46 ـ أنيسة سليمان.
47 ـ فتحية محمد عبد الله.
48 ـ سميرة الأصبحي.
49 ـ إلهام عيدروس.
50 ـ عيشة نايله.
51 ـ عيشة كرامة.
52 ـ أنيسة عبود.
53 ـ إلهام بهيجي.
54 ـ أم الخير حيدره.
55 ـ جوهرة سيف.
56 ـ آسيا محمد علي.
57 ـ جوهرة عبد العزيز.
58 ـ عائد غانم.
59 ـ رجاء حيدره.
60 ـ منى عبد الكريم.
61 ـ خوله محمد عبد الرحمن.
62 ـ آسيا علي عيد.
63 ـ عيشة السقاف.
64 ـ فتحية حاتم.
65 ـ سعاد يافعي.
66 ـ لطيفة إسماعيل.
67 ـ آسيا ضالعي.
68 ـ رقية العبسي.
69 ـ ملكة يافعي.
70 ـ راقية حريري.
71 ـ فوزية مقبل.
72 ـ لطيفة شوذري.
73 ـ ناريمان خليفة.
74 ـ رضية أحمد هادي.
75 ـ حمده سيف.
76 ـ فاطمة قعطبي.
77 ـ سعود خليفة.
78 ـ فطوم خليل سليمان.
79 ـ فاطمة عبد الله.
80 ـ نسيمة عبد الله.
81 ـ رقية محمد.
82 ـ هناء خان.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (1094) 13 أكتوبر 2003 م الصفحة 9.

آل الشَّمَط

من قبائل بني عَوْف إحدى قبائل الأهنوم. قال الحجري: وأمّا قبائل الأهنوم فهم نسري وعوفي ونوفي. وهي من همدان سميت باسم الأهنوم بن الحارث بن شاحذ بن حذيق بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد.

ديارهم في قرية مَعْمَرة، وهي من قرى بني عوف بمديرية المَدّان وأعمال محافظة حَجّة.

لهم بقية حسبما أفادني الأستاذ أحسن يحيى الكبير، مشيراً إلى اسم: العلامة المحقق المجتهد أحمد بن قاسم الشمط الأهنومي المتوفى سنة 1373 هـ، صاحب كتاب «الثمار المجتناة» وعن هذا العلامة ننقل التعريف التالي من كتاب «أعلام المؤلفين الزيدية» تأليف الأستاذ عبد السلام الوجيه، قال:

ـ أحمد بن قاسم أحمد الشمط الأهنومي (1288 ـ 1373 هـ). العالم، المجتهد، الورع، الزاهد، الشاعر، المجيد، نشأ بحجر والده، وتلقى علومه بهجرة مَعْمَرة في بلاد الأهنوم، عن مشاهير العلماء، وبرعَ في العلوم، وأصبح مرجعاً في النحو، والصرف، والمعاني، والبيان، وأصول الفقه، فعكفَ على التدريس، والتأليف، ونشر العلم، وأخذ عنه علماء كثيرون، وعزف عن تولّي المناصب، حتى توفاه الله ليلة الجمعة 13 شهر شعبان. ومن مؤلفاته:

ـ البراهين الجلية.

ـ الأبحاث المفيدة في تصحيح العقيدة.

ـ الثمار المجتناة في فضل العلم والعلماء الهداة.

ـ الشهاقب الثاقب في الرد على أهل الولايات والمناصب.

ـ طيب العرف شرح نزهة الطرف في الجار والمجرور والظرف للأخفش.

ـ درر الأسانيد المنتزع من العقد النضيد.

ـ القمر النوار الساطع من الفلك الدوار. مختصر الفلك الدوار.

ـ مختصر اللآلي الندية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 255، معجم الحجري 1/ 95، أعلام المؤلفين الزيدية 153، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ص 119، مصادر الحبشي 344 و 441، هجر العلم 4/ 2086.

آل شَمْعان

من بيوتات آل صَيْدة، فخذ آل ناصر من إبراهيم بن عبيد النوفي. هم بنو نوف من بطون دُهْمة بن دَهَم بن شاكر من بكيل.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال: يعتبر لقب «آل شمعان» هو لقب الأسرة الذي عُرِفت به قديماً وحديثاً، ويبلغ عدد هذه الأسرة حوالي العشرين من الغرّامة - بتشديد الراء - مفيداً أن ليس لهذه الأسرة موطن ثابت أو مقطن محدود لأنهم بدو رُحَّل، وهم محمد حَمَد شمعان وأخوانه وعيالهم، وأغلب السكن لهم (الحاضنة) منطقةً تابعةً لمديرية الزاهر. من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 53، معجم الحجري 1/ 198.

آل الشَّمْعي

من قبائل أهل سعد في أبين. ديارهم في منطقة المَحْفد. نذكر من رجالهم اسم: عاتق محمد الهبروش الشمعي، رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية المحفد وأعمال محافظة أبين.

وقد توسع الأستاذ حَمزة لقمان في الحديث عن تفرعات هذه القبيلة، وذلك في كتابه «تاريخ القبائل اليمنية» قال:

«من قبائل أهل سعد، قبيلة أهل شمعة (شمعي) التي تنقسم إلى الفخائذ التالية:

1 - أهل حسين: الذين ينقسمون إلى الفروع التالية:

أ - أهل عرض بن حيدرة وينقسمون إلى البطون التالية:

- أهل ناصر بن عوض.
- أهل الحمزة بن عوض.
- أهل سعيد بن عوض.
- أهل الأصور بن عوض. الجميع في المحفد.

ب - أهل فجيش (أهل هادي) في المحفد.

ج - أهل مهدي بن علي

2 - أهل ناصر بن علي: وينقسمون إلى الفروع التالية:

أ - أهل صالح بن محمد في المحفد.

ب - أهل الشعرة وينقسمون إلى البطون التالية:

- أهل أرغب بن محمد.
- أهل نصيري بن محمد. في المحفد.
- أهل سعيد بن محمد.

ج - أهل الحيكة. وينقسمون إلى البطنين التاليين:

- أهل محسن بن محمد.
- أهل مهدي بن محمد. في المحفد.

د - أهل مريم. وينقسمون إلى البطنين التاليين:

- أهل أمذيب بن محمد.
- أهل الأشعب بن محمد.

ـ ويسكنون في المحفد.

هـ ـ أهل سالم بن ناصر. وينقسمون إلى البطنين التاليين:

ـ أهل لَهْمَج.

ـ أهل مُجَوَّر. ويسكنون المحفد.

وتنتمي إلى أهل شمعة الفروع التالية:

أ ـ أهل سعيد في شغيب.

ب ـ أهل مانع في الكورة.

ج ـ أهل بافلاحة في فشلة.

د ـ الحوافل في زنجبار.

هـ ـ أهل أمزنو في الجدية.

و ـ أهل رشيد في لباخة.

المصادر: وثائق وزراة الإدارة المحلية، تاريخ القبائل اليمنية 286، تعداد أبين 10 و 12 و 15، تاريخ قبائل العوالق 1/ 204.

آل شملان

من بيوتات ذو موسى، فرع ذو محمد بن غيلان في بلاد برط، هم نسل ذو موسى بن سويدان بن محمد بن غيلان بن محمد بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهمة بن دَهَم بن شاكر من بكيل.

ديارهم في سوق العِنان بمديرية بَرَط وأعمال محافظة الجَوْف. وقد توزعت بهم الديار، فسكن البعض في صَهُبان بمديرية ذي السُفَال من أعمال محافظة إب، والبعض سكن جبل الأغابرة بمديرية حَيْفان من أعمال محافظة تعز، ويسكن هذا الفرع في قرية الشرية وهي من قرى الأعروق بمديرية القَبَّيطة.

وكثير من هذه القبيلة هم الذين سكنوا ضمن قبائل ذُبْيان من بلاد أرْحب في شمال صنعاء، وإليهم تُنسب قرية (بيت شملان) وهي من قرى بني مُرَّة بمديرية أرحب وأعمال محافظة صنعاء. كما أن البعض منهم انتقل إلى المحويت في قرية (بيت شملان) في نواحي مدينة المحويت بالقرب من قرية مسجد العِزّ.

أخبرني عن الفرع الأخير الأستاذ حمود حزام حزام علي شملان ـ وهو الأمين العام للمجلس الملحي لمدينة المحويت وكان قبل ذلك مسؤولاً مالياً في المجلس كما تولى إدارة الورشة المركزية وكذا مديراً لإدارة الشكاوىٰ في محافظة المحويت، وتولّى أيضاً مسؤولية مدير عام مكتب السياحة في المحافظة، كما كان رئيساً للدائرة المالية لفرع المؤتمر الشعبي العام، وهو نائب رئيس فرع المؤتمر عضو اللجنة الدائمة في المحافظة، وكذا يشغل منصب الوكيل المساعد لمحافظة المحويت منذ العام 2004 بموجب قرار رئيس الجمهورية.

أفاد محدثي عن بعض أسماء أسرته من أهل أرحب والمحويت، فأشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ محمد محمد حزام شملان:

ويعمل مديراً عاماً لفرع مصلحة المساحة والسجل العقاري في محافظة المحويت.

2 ـ عبد العزيز محمد مرشد شملان: نائب مدير عام صندوق الضمان الاجتماعي في محافظة المحويت.

3 ـ الرائد محسن محمد حزام شملان: ويعمل في الحرس الجمهوري.

يقولون أن أصل جميع آل شملان من بَرَط.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 426، تعداد المحويت 81، معجم الحجري 1/ 110، جريدة الثقافية ـ العدد (175) صفحة 22 مادة بني الكولي، تعداد تعز 878.

آل شَمْلان

عائلة تسكن ضمن قبيلة العُصَيْمات من حاشد، في منطقة جَرْمَان بمديرية العشّة وأعمال محافظة عمران.

أخبرني عنهم الأخ أحسن الكبير، قال: أنهم في الأصل من جبل الأهنوم بمديرية شهارة.

كما أشار محدثي إلى أسرةٍ أخرى تسكن بلدة (حبطاء) وهي من قرى مركز السواد بمديرية العشّة أيضاً. أفاد أن عِدادهم ضمن قبائل العُصيمات من حاشد وأن سكنهم الأصلي جبل الأهنوم في شهارة.

وثمة قرية يقال لها (ذو شملان) هي من قرى الخمري بمديرية حُوث وأعمال محافظة عمران ـ تعداد صنعاء ص 184.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 169 و 176، معجم الحجري 1/ 220.

آل شَمْلان

القاطنون بلاد سَنْحان في قرية «شَيْعان» التي تبعد عن صنعاء جنوباً بشرق بمسافة نحو 20 كيلومتراً، وكذا سكان بلاد خولان.

أخبرني المهندس عبد الله شملان أن أصل الأسرة من منطقة الصيعر بحضرموت، انتقل أجدادهم قديماً إلى اليمانية السفلى من بلاد خولان في قرية اللِماع بلاد نهد، ومنها انتقل البعض إلى سَنْحان في قرية شَيْعان، وكذلك بعضهم سكن جبل اللوز في بني سحام، وفي إبّ بمنطقة النجد الأحمر وما جاورها.

أخبرني محدثي أن البارز من أسماء رجال هذا البيت:

1 ـ المرحوم علي ناصر أحمد شملان: كان كبيرهم في قرية اللماع.

2 ـ محمد صالح علي ناصر شملان: هو محافظ محافظة الحُديدة بموجب القرار الجمهوري لسنة 1441

هـ (2000 م). من قرية شيعان.

3 ـ العميد أحمد صالح صالح شملان: يتولّى مسؤولية قائد اللواء الثالث حرس جمهوري، وكان قد تولى مسؤولية قائد المظلات سابقاً، كما عمل قائداً للشرطة العسكرية. من شيعان.

4 ـ الدكتور أحمد صالح صالح شملان: طبيب في مركز السرطان بالمستشفى الجمهوري في صنعاء. من شيعان.

5 ـ المهندس أحمد صالح علي شملان: يعمل في وزارة الإسكان مديراً لإحدى إداراتها. وهو من خولان.

6 ـ محمد شملان: كان مديراً لأمن مدينة جِبْلة. وهو من أصحاب منطقة النجد الأحمر في إبّ.

7 ـ المهندس عبد الله محمد عبد الله شملان: هو مهندس زراعي، وقاية بنات بوزارة الزراعة. من خولان. ومنه استمديت المعلومات المتعلقة بأسرته.

8 ـ صالح حسين عبد الله شملان: هو من كبار الأسرة في خولان.

9 ـ عبد الله صالح أحمد شملان: من كبار الأسرة في خولان.

10 ـ علي ناصر علي شملان: من كبار فرع آل شملان أهل خولان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 544 (محل شملان من قرية مصطح بجبل اللوز خولان) و 492 (قرية شيعان من بلاد سنحان)، جريدة الوثرة ـ 2000 م ـ قرار تعيين محمد صالح شملان محافظاً للحديدة.

آل شَمْلان

الساكنون قرية (الأغبري) في وادي بنا بمديرية السَدَّة وأعمال محافظة إبَّ. والبعض انتقل إلى (مقولة) قرب قرية الأغبري.

أخبرني حمود ناجي شملان وهو من كبار هذه الأسرة عن بعض البارزين من أسرته، قال منهم المرحوم: أحمد قايد شملان، ومحمد بن محمد شملان الذي يُعد كبير الأسرة حالياً في منطقة الأغبري.

وثمة عائلة أخرى تحمل ذات اللقب نفسه في بلاد إبّ، ومنهم فيصل محمد أحمد شملان ـ عضو المجلس المحلي لمديرية السيَّاني في جنوب مدينة إبَّ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إبّ 292، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شَمْلان

سكان مدينة البيضاء، أصلهم من يافع من الهجر والأبعوس، وبعضهم استوطن بيحان محافظة شبوة.

نذكر منهم:

1 ـ أحمد محمد عوض شملان: وهو شيخ آل شملان في يافع.

2 ـ محمد عبد الله محمد عوض شملان: من سكان البيضاء وهو كبيرهم في مدينة البيضاء.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل شَمْلان

الساكنون منطقة (الحَرَجة) وهي بلدة كبيرة في منطقة العليا بمديرية بَيْحان وأعمال محافظة شبوة.

حدثني أحد أفراد الأسرة، هو أحمد محمد علي شملان، أن أصل الأسرة من قبيلة تميم في حضرموت منتقلين إلى يافع بني مالك، ومنهم من انتقل إلى بيحان حيث سكنوا منطقة الحَرَجة.

وذكر مُخبري أن البارز من أسماء رجالهم في بيحان:

1 ـ المرحوم حسين عبد الله شملان: كان شخصية بارزة في المنطقة وعمل في التجارة.

2 ـ المرحوم محمد محمد علي عبد أحمد شملان: كان مشاركاً في مجال التوعية الدينية.

3 ـ محمد عبد ربه علي شملان: من كبارهم.

4 ـ الأستاذ علي محمد علي عبد أحمد شملان: كبير الأسرة حالياً في بيحان وهو مدرس.

5 ـ الكاتب الصحافي علوي أحمد علي شملان: يعيش في بلاد الغُربة بالسعودية، حيث يشارك بالكتابة في الصحف السعودية، كما يبعث بكتاباته أيضاً إلى جريدة الثورة اليمنية.

وكان العلامة حسين الهدّار قد تحدث في كتابه «هداية الأخيار» إلى اسم الشيخ ناصر بن عوض شملان، من بيحان. قال في حقه:

هو من مواليد بيحان سنة 1320 هـ، سافر إلى حضرموت في صباه والتحق برباط تريم، وعاد واعظاً ومرشداً، كثير البكاء من خشية الله مع هيئة صالحة، يكبرُه كل من رآه لعلمه بالسُنّة المطهرة في مظهره، مات شهيداً في عدن سنة 1380 هـ (1960 م).

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد شبوة 49، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار 329.

آل شملان

من بيوتات آل عمر بن هادي، وهم من السكان الحَضَر في نصاب العولقية.

كما أنه لقب أسرة من آل هَمَّام، إحدى قبائل العوالق العليا (المحاجر)، ويسكنون في الوطح، وادي هَمَّام ـ وهي من قرى مرخة بمديرية نِصاب وأعمال محافظة شبوة.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 301، تاريخ قبائل العوالق 1/ 179 و 185، تعداد شبوة 120.

آل شَمْلان

أهل حضرموت، من بلدة (تاربة) في نواحي سيئون، وقد صار لهم محل يُنسب إليهم يُقال له (مكان آل شملان) بجوار بلدة (مدودة) في شمال مدينة سيئون ومن أعمالها. هم بيت من آل تميم فرع عصبة بني ضِنَّة.

والبارز من أسماء هذه الأسرة سكان تاربة، نشير إلى الأسماء التالية: سعيد مبارك شملان، حسن هادي شملان، برك مبارك شملان. يقولون إنه ليس هناك صلةٌ بينهم وبين (آل بن شملان: سكان غيل باوزير ووادي عمد ولقبهم شملان بدون لفظ (بن) التي تسبق لقب سكان وادي عمد وغيل باوزير.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت 55، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شَمْلان

الساكنون بلدة (حصوين) من أعمال محافظة المهرة.

نذكر من أسماء رجالهم، فنشير إلى اسم: محمد أحمد محسن شملان؛ أمين عام المجلس المحلي لمديرية حصوين.

كما يسكن البعض مديرية المسيلة، ومن هؤلاء عبد الله مبارك صالح شملان؛ عضو المجلس المحلي لمديرية المسيلة وأعمال محافظة المهرة، لعل مرجعهم إلى قبيلة آل شملان من بني تميم.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل بن شملان

هم سكان قرية (حِبَبْ) الواقعة بجوار وادي عِمِد في غربي دَوْعن بحضرموت. أشار إليهم العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت»، قال:

وعلى مقربةٍ من عمد إلى شمالِهِ قريةٌ يُقالُ لها: حِبَبْ، يسكنُها آلُ شَمْلان، والمقدم فيهم: عوضُ بنُ سعيدِ بن شَمْلان.

أضاف محقق الكتاب:

آل شملان سكان وادي عمد هؤلاء، هم من الجعدة.

وكان العلامة السقاف قد أوضح بأنه يُقال للجعدة (مُرَّة) إمَّا نِسبةً إلى مُرّة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر وهو جد قُضاعة، وإمَّا إلى أحدٍ من ذُرّية قُضاعة يقال له مُرّة. وقيل إنهم من مُرّة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عمرو بن زيد بن كهلان. ومُرّة ـ هذا ـ أخو الأشعر وطيء ومذحج، وهو جدّ كِنده الثالث لأن كنده هو: كِنده بن عفير بن عدي بن الحارث بن مُرّة بن أدد. وفي الجزء الأول من الإكليل للهمداني أن مُرّة بن حمير بطن من ربيعة ذو مرحب بن معديكرب بن النعمان القيل

بحضرموت، وهو الذي أنجد الحارث بن معاوية بن مالك بن معاوية بن عوف بن حريم الجعفي - الملقب بالأشعر - على قتله أبيه وأعطاه فرساً من رباطه.

ونذكر من أسماء هذه الأسرة:

1 - **صلاح عامر صالح بن شملان**: أمين عام المجلس المحلي لمديرية عمد.

2 - **سالم صالح عمر بن شملان**: عضو المجلس المحلي لمديرية عمد.

3 - **سرور مبارك سليمان بن شملان**: عضو محلي عمد.

4 - **صالح سعيد محمد بن شملان**: عضو محلي عمد.

5 - **خميس ناصر عبد الله بن شملان**: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية عمد.

كما يحمل ذات اللقب نفسه آل بن شملان سكان بلدة (السويري) في شرقي مدينة تريم، وهم ينتمون إلى قبيلة تميم.

ومن هذه الأسرة نُشير إلى الأسماء التالية:

1 - **الشيخ أحمد بن كرامة بن شملان**: وردت عنه ترجمة مختصرة في كتاب «لوامع النور.. نُخبة من أعلام حضرموت» تأليف العلامة أبو بكر العدني بن علي بن أبي بكر المشهور، فقد أشار إليه ضمن حديثه عن تلامذة العلامة علوي بن عبد الرحمن المشهور المتوفى سنة 1341 هـ، قال:

«ومن طلبته المنتفعين به كل الانتفاع المستفيدين بدروسه وكلماته وعلومه وحلقاته الشيخ الأديب أحمد بن كرامة بن ناصر بن شملان.

«ولد في السويري وبها نشأ وترعرع وكان أبوه من المتعلقين بالجد علوي ولذلك حرص على أن يكون لولده من علمه والأخذ عنه نصيباً وافراً، فما أن صلح لسانه واستقام جنانه واستوعب قراءة القرآن والعربية حتى التحق بالطلاب الملتزمين القراءة في كل يوم تقريباً بمدارس الجد علوي ومدارسه الخاصة والعامة. كما انتفع بعدد من شيوخ عصره، وأبدع البيان عندما تهيأ له فن الشعر وكانت له فيه موهبة عجيبة شحذها صغره ورغبته وطموحه كما ظهر علماً من أعلام قبيلته «آل شملان» ولمّا تغلغل نفوذ الحماية البريطانية عين الشيخ أحمد كرامة مساعداً للمستشار البريطاني في الشؤون القبلية ورئيساً للجنة الإحصاء للقبائل بوادي حضرموت. وله أعمال شعرية مطمورة ومجهولة منها مساجلات شعرية حمينية. وقد توفىٰ بعد سنة 1341 هـ (1923 م).

2 - **القاضي ناصر علي هادي بن شملان**: رئيس محكمة السُوَّادية من أعمال محافظة البيضاء. وقد تولّى هذا العمل بموجب قرار مجلس القضاء

الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

3 ـ محمد عوض بن شملان: الذي تعيّن سنة 2004 م مستشاراً لمحافظة حضرموت، حسبما ورد في جريدة الأيام ـ العدد الصادر بتاريخ 24 أبريل 2004 م.

4 ـ الشاعر محسن أحمد بن شملان: صاحب ديوان «الوجه الضائع» الصادر عام 2001 م عن دار حضرموت للدراسات والنشر.

وينتمي إليهم آل شملان سكان مدينة غيل باوزير، فإن أصل الأسرة من بلدة السويري، حسبما أخبرني خالد يسلم عبيد بن شملان.

ومن سكان الغيل الأستاذ فيصل بن شملان الذي تولّى وزيراً للنفط بعد قيام دولة الوحدة كما كان عضواً في مجلس النواب، وهو الآن مديراً لشركة تختص بالبترول والتنقيب عنه.

كما أشير إلى اسم علي مبارك بن عامر بن شملان نائب رئيس مجلس إدارة هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية حسبما ورد في جريدة شبام ـ العدد (122) الصادر بتاريخ 9 مايو 2001 م الصفحة الثانية.

المصادر: بضائع التابوت 2/ 43، إدام القوت 277، معجم البلدان والقبائل، جنوب الجزيرة 278، الدولة الكثيرية 140، أدوار التاريخ الحضرمي 352 و 378، تاريخ حضرموت السياسي 1/ 98، تعداد حضرموت 55، ملاحظات على الهمداني 18، مذكرات المصنف، لوامع النور 2/ 205، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شملة

من بيوتات فخذ آل عبد الله من بني نوف، هم بنو عبد الله بن هادي بن يحيى بن عبيد بن نوف. بطن من دُهْمَة بن دَهَم بن شاكر من بكيل.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال: تتكون هذه الأسرة من محمد بن علي شملة وأخوانه حَمَد وحسين وعيالهم. وتسكن هذه الأسرة المصلوب المديرية.

وقد ورد أسماء رجالهم ضمن كشوفات أعضاء المجلس المحلي لمديرية المصلوب من أعمال محافظة الجوف، هم:

1 ـ محمد أحمد محمد شملة: أمين عام المجلس المحلي لمديرية المصلوب.

2 ـ ناصر حسين مبخوت شملة: عضو المجلس المحلي لمديرية المصلوب.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 69، معجم الحجري 1/ 198، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

أبو شَمْلة

هو العلامة التقي الزاهد عبد الله بن إبراهيم الديلمي الفتحي، عُرف بهذا اللقب لحكاية ذكرها المؤرخ محمد بن محمد زباره في ترجمته المنشورة بكتاب «ملحق البدر الطالع» فقد ورد عن هذا العلامة التعريف التالي:

«مولده في عاشر ذي الحجة سنة 756 هـ وسكن مدينة صنعاء، وكان عابداً زاهداً ورعاً تقياً وكان يُسمّى حافظ صنعاء لرؤيا رآها الإمام علي بن صلاح الدين في منامه وهي أن حجارةً تسقط على مدينة صنعاء وأن رجلاً يتلقاها فسأل عنه فقيل له فلان وكان لا يعرفه، ولمّا حاصر الإمام علي بن صلاح الدين الباطنية في حصن ذي مرمر كان المترجَم له ممن حضر الحصار فلما خرج الباطنية منه أخبروا أن هذا السيد كان يضربهم بشملته فيؤلمهم ويعمي أبصارهم فيموت بعضهم من ذلك، ومات في محرم سنة 836 هـ وقبرهُ بالقرب من مسجد الأبهر المعروف بصنعاء».

المصدر: ملحق البدر الطالع ص 125.

آل شُمْلول

بضم الشين واللام بينهما ميم ساكنة. من بيوتات قبائل ذو حسين، أشار إليهم الحجري في معجمه، قال إنهم من فروع آل محمد بن أحمد، فرع الأحمدي، من آل يحيى، وهؤلاء هم الفرع الثاني من قبائل ذو حسين بن غيلان .بن محمد بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهْمة بن دَهَم بن شاكر بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

وكان قد أخبرني أحمد القَمْرا الغسَّاني عن هذه الأسرة وزودني بالتعريف التالي، قال:

(أسرة آل شملول) هذا هو لقب الأُسرة التي تُعرف به قديماً وحالياً، ويبلغ عدد هذه الأسرة حوالي 25 من الغَرَّامة (من المشاركة في الغُرْم) وهم عيال الشيخ حسن بن حَمد شملول وإخوانه وعيالهم، وهو أبرز أفراد هذه الأسرة حالياً، ويسكنون جميعاً منطقة رَغْوان محافظة مأرب. اهـ.

ومن أفراد هذه العائلة، نشير أيضاً إلى اسم علي صالح حسن شملول، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية رَغوان من أعمال محافظة مأرب.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 113، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد مأرب 9.

آل شملول

الساكنون منطقة عِيديد، وهو وادٍ وبلد بالقرب من مدينة تريم في شرقي وادي حضرموت، ومنهم من انتقل للسكن في

الريّان، والبعض هاجر إلى السعودية.

ومن هذا البيت:

عبد الله سالم شملول: وهو كبير آل شملول في عِيديد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت 61.

آل شَمْهان

سكان قرية هِداد - بكسر الهاء - في شرقي مدينة حَجّة ومن أعمالها. أصلهم من قفلة عِذر حسبما أخبرني الرائد أحمد صالح أحمد شمهان، وهو يعمل حال تحرير هذا (بداية 2005 م) في مسؤولية مدير أمن مديرية الشغادرة من أعمال محافظة حَجّة، وكان سابقاً قد تولّى مسؤولية إدارة الأمن في كلٍ من: كحلان الشرف، ميدي، شَرِس.

وتُشير بطاقته إلى أنه من مواليد هِداد في العام 1965 م.

كما أشار محدثي إلى الأسماء التالية:

1 - **حسين حيدر ناصر شمهان**: من كبار الأسرة.

2 - **الدكتور علي راجح عقيل شمهان**: يحمل دكتوراه في مجال التربية، وهو أستاذ بكلية التربية، جامعة حَجّة.

3 - **حسين بن ناصر شمهان**: هو أيضاً من عُقّال الأسرة.

وأفاد مُخبري أن هناك من يُعرف بلقب (عقيل) يرجعون إلى آل شمهان، هم نسل جدهم عقيل شمهان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجّة 867، معجم البلدان - مادة هِداد.

آل شَمْهان

من سكان مدينة جِبْلَة، أخبرني عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن أحمد شمهان أن أصل الأسرة من خولان ومنها انتقلوا إلى جبل بَعْدان ومن ثم انتقلوا إلى جِبْلة وإلى ذي السُفال والبعض في تعز. ولا يزال البعض منهم يسكن في جبل بعدان.

وقد ذكر محدثي بعضاً من أسماء رجال هذه الأسرة، فأشار إلى الأسماء التالية:

1 - **المرحوم الحاج عبد الرحمن أحمد محمد شمهان**: كان تاجراً كبيراً تتوزع محلات أعماله التجارية في تعز وفي جبلة.

2 - **المرحوم عبد الرحمن أحمد عبد القادر شمهان**: كان كبير الأسرة في تعز.

3 - **عبد الرزاق بن عبد الرحمن أحمد شمهان**: هو كبير الأسرة في جبلة حالياً.

4 - **عبد الجبار عبد الرزاق عبد الرحمن شمهان**: وهو في عدن.

5 - **أحمد قاسم عبد القادر شمهان**:

هو كبير الأسرة والعاقل عليهم في ذي السُفال.

6 ـ المرحوم القاضي محمد قاسم عبد القادر شمهان: وكان يعمل في الإدارة المحلية.

7 ـ المرحوم قاسم عبد القادر شمهان: كان حاكماً في ذي السُفال.

8 ـ عبد الوهاب محمد قاسم شمهان: مدير عام التخطيط بوزارة الثقافة والسياحة. وهو من الأشخاص الذين يتجسد عطاؤهم بدون ضجة ويعمل بصمت مع اتسامه بالخُلق الكريم.

9 ـ أمين محمد قاسم شمهان: وكيل مصلحة أراضي وعقارات الدولة وهو عضو قيادي في المؤتمر الشعبي العام.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 457.

آل شمهان

الساكنون مدينة يريم من أعمال محافظة إبّ. أخبرني أحد أفراد الأسرة هو يحيى بن أحمد بن يحيى شمهان أن جده يحيى انتقل من جبله إلى يريم، قال وبعض ذريته انتقلوا إلى رداع واستوطنوا فيها والبعض انتقل إلى ذمار، وأشار أن أكثر أعمالهم في التجارة.

ومحدثي هو أمين عام المجلس المحلي لمديرية يريم، كان متولياً إدارة مدرسة يحصب في يريم، وهو متخرج من جامعة صنعاء قسم علوم الحياة كلية التربية، كما حصل على ماجستير في الإدارة والإشراف والتخطيط. وهو من مواليد 1968 م في يريم.

كما أشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ المرحوم الحاج صالح علي محمد شمهان: كان كبير الأسرة، وتوفي عن عمر ناهز 111 سنة.

2 ـ الحاج علي بن علي محمد يحيى شمهان: هو كبير الأسرة حالياً، ويعمل في مجال التجارة.

3 ـ الحاج أحمد يحيى محمد يحيى شمهان: من كبار الأسرة حالياً.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشَّمْهاني

من قبائل الحيمة الخارجية، ديارهم بجبل عَايِز ـ بفتح العين وخفض النون ـ في قريةٍ تُنسب إليهم يُقال لها (بن شمهان) وهي مركز إداري من مديرية الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء.

ومن أسماء رجالهم البارزين، نشير إلى اسم صالح أحمد زُهير الشمهاني، عضو المجلس المحلي لمديرية الحيمة الخارجية.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 718، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

الشَّمِيري

نسبةً إلى جبل شَمِير ـ بفتح الشين وكسر الميم ـ بلد من مديرية مَقْبَنة في الجهة الغربية من مدينة تعز عند ملتقى الطرق الذاهبة من تعز إلى الحُديدة وإلى المخا.

سُمِّيت نسبةً إلى شَمِير بن صَعْب بن الحارث بن زيد بن ذي رُعَيْن، وهو يريم بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن سدد بن زرعة بن حِمْيَر بن سبأ الأصغر.

وينتمي إلى هذه المنطقة الكثير الوافر من أعلام الفقه والأدب والقادة الذين أسهموا بنصيب في مسار الأحداث وشاركوا في مجالات العلوم الفقهية والأدبية، نذكر منهم الأسماء التالية التي نوردها بحسب الترتيب الأبجدي؛ وسوف نلمس أن ديارهم قد توزعت وهم:

1 ـ **القاضي أحمد عبده محمد الشميري**: وكيل نيابة الغرب ـ محافظة إبّ، وقد تولّى هذا العمل بموجب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

2 ـ **الكاتب الصحافي أحمد محمد الشميري**: محرر بجريدة 14 أكتوبر اليومية.

3 ـ **القاضي أحمد نصر أحمد الشميري**: عضو نيابة الاستئناف بمحافظة صنعاء، بحسب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ بتاريخ 29/ 12/ 2004 م.

4 ـ **المقدم إلياس الشميري**: العامل بوزارة الداخلية.

5 ـ **أنور محمد عز الدين محمد صالح الشميري**: صاحب شركة مطابع أسسها عام 1990 بعد عودته من الغربة في السعودية، حيث كان والده مغترباً، أمّا جده عز الدين فقد اغترب إلى مدغشقر أيام أن كانت تحت الاستعمار الفرنسي، اغترب فيها لأكثر من خمسة وثلاثين عاماً.

6 ـ **الحارث بن الفضل الشميري**: شاعر، وباحث. تولّى مسؤولية الأمين المالي لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين عقب انتخابات العام 2005 م، وهو باحث في مؤسسة الإبداع، وحائز على جائزة مؤسسة باكثير، والحاصل في العام 2004 على جائزة رئيس الجمهورية للشباب. له ثلاثة دواوين شعرية هي: هذيان النجوم، القوافي القلقة، حمالة النهدين. قدمته جريدة «العاصمة» من خلال حديث صحفي فقالت في حقه:

«الحارث بن الفضل شاعر شاب نشأ في منطقة شمير بناحية مقبنة بمحافظة تعز، بدأ رحلته مع بالشعر وهو في الثانية عشرة من عمره، بعد أن التهم العديد من القصائد قراءة وحفظاً وتأثر بالشعر كتأثره بالطبيعة.. بالمرعى..،

امتزج بمواويل الرعاة وترعرع على مهايدهم ومهاجلهم، بدأ راعياً للأغنام وهذا ما عمق في نفسه عاطفة الحب وزاد من تأمله للطبيعة بكل مفاتنها، وما إن بدأ يكتب قصائده الأولى حتى وصل إلى صنعاء ليتلمذ على يد الشاعر اليمني الكبير الأستاذ عبد الله البردوني، الذي اهتم بتجربته واعتنى بها عناية كبيرة، الأمر الذي جعله يتعلق بالشعر أكثر ويتعايش مع القصيدة التي أصبحت كل شيء في حياته».

أمَّا الأستاذ الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح فقد استقبل ظهور أعماله الشعرية الكاملة بهذه الكلمة التعبيريَّة التي يقول فيها:

«سوف يعتبره النقاد والقراء المجلد الأول من الأعمال الكاملة فما زال الشاعر المبدع الحارث بن الفضل الشميري في عنفوان شبابه الشعري والعمري، يضم المجلد دواوينه الثلاثة التي صدرت في السنوات السبع الماضية والتي صنعت اسمه الإبداعي ووضعته في القائمة الأولى من الشعراء الشبان الموهوبين والذين على أكتافهم يقوم مستقبل الشعر في هذه البلاد. صدر المجلد الأول من الأعمال الكاملة عن وزارة الثقافة والسياحة.».

ـ يوميات الثورة. 5 يوليو 2005 م.

7 ـ حامد علي الحاج الشميري: عضو المجلس المحلي لمديرية التُحيتا من أعمال محافظة الحُديدة.

8 ـ أمين قاسم سلطان الشميري: رجل أعمال ناجح، يحمل قدراً كبيراً من الخُلق الطيب.

9 ـ أنور سيف عبد الحميد الشميري: معيد بكلية العلوم، جامعة صنعاء. تخصص هندسة حاسوب.

10 ـ سليمان بن سليمان بن عبد الله الشميري: من أهل مدينة زَبيد حيث كان فيها مولده، وقد ترجَم له العلامة الغِزِّي في كتابه «عطيَّة الله المجيد» فكتب عنه السطور التالية:

«هو الشيخ العلامة من حاز قصب السبق والاستقامة، نفيس الإسلام بهجة الليالي والأيام، سليمان بن سليمان بن عبد الله الشميري، المولود بمدينة زبيد. تربّى بيبن حضن والده وقرأ القرآن الكريم على يد الشيخ حسين العتمي حتى أتمهُ ثم شرع في التخرج على مشايخه الأعلام من علماء زَبيد، منهم الشيخ العلامة سابور بن عبد الرحمن سابور الهندي أخذَ عليه في علم النحو، وأخذ على الشيخ العلامة أحمد بن ناصر فقير في جميع العلوم، وأخذ على الشيخ العلامة النحوي محمد بن محمد المزجاجي، والشيخ العلامة محمد بن إبراهيم المزجاجي وغيرهم».

أضاف الغزِّي قائلاً:

«هذا وشمير.. كأمير، جبل باليمن قريب زَبيد، وبنو الشميري بطن من خولان وهم شميريون بفتح الشين.

وشمير بلدة بمقبنة من الأعمال التعزّية، صقع واسع وهو ميزاب وادي المخشب والعامة تقول المخيشيب، فيه مزارع وجنات ونخيل ويُزرع فيه فاكهة العَنْبا بسكون النون والكراث وحبة الهند المسماة بالرومي الأصفر، وقد تخرّج من هذا الصقع علماء عباقرة منهم صاحب الترجمة ولهم بقيةٌ بـ (زَبيد) إلى يومنا.

11 ـ د. سمير عبد الرحمن هائل الشميري: أستاذ علم اجتماع سياسي بكلية التربية جامعة عدن. وهو حاصل على دكتوراه من روسيا عام 1996 م. يشارك بالكتابة في جريدة الأيام. وستأتي الإشارة إليه في ترجمة والده. كما أنه كتب عن والده ومسيرته الدراسية في مقالٍ نشرة بجريدة الأيام ـ العدد (4439) 27 مارس 2005 م بعنوان: ثانوية البيحاني النموذجية.

12 ـ شائف الشميري: أديب وكاتب وصحفي. له كتابات في جريدة النهار.

13 ـ مهندس عايض عبد الحميد الشميري: مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق بأمانة العاصمة صنعاء ـ 2004.

14 ـ عبد الإله الشميري: شاعر، ينشر إبداعاته الشعرية في جريدة الصحوة.

15 ـ عبد الباسط الشميري: رئيس تحرير جريدة «الشموع» الأسبوعية.

16 ـ عبد الرحمن الشميري: مدير عام الشركة الدوائية الحديثة.

17 ـ الشيخ عبد الرحمن هائل الشميري: من أهل عدن، كتب عنه الأستاذ نجيب محمد يابلي ترجمةً واسعةً نشرها في جريدة الأيام، العدد (3906) الصادر بتاريخ 29 يونيو 2003 م، وهنا النص الكامل لما كتبه الأستاذ يابلي، قال:

«استوطنت أسرة الحاج هائل غالب الشميري مدينة كريتر في النصف الأول من القرن الماضي، واستقرت في بداية الأمر في منطقة القطيع أمام نادي التنس العدني الذي تأسس عام 1902 م، ثم انتقلت بعد ذلك إلى حافة القاضي وترسخت دائرتها الاجتماعية لتصبح جزءاً من نسيج حافة القاضي، وعرف الناس أولاد الحاج هائل وهم: محمد هائل (مغترب في الولايات المتحدة الأمريكية) وغازي هائل (موظف متقاعد في شركة التجارة الداخلية) والفنان وديع هائل (مغترب في الولايات المتحدة الأمريكية) ومحمود هائل (مهندس في جمهورية ألمانيا الاتحادية) وفضل هائل (مغترب في الولايات المتحدة) وعبد الرحمن هائل (إمام وخطيب جامع حامد بالزعفران). كما عرف المجتمع النسوي في عدن ابنة الحاج هائل الوحيدة وهي الحجة فوزية هائل (ربة بيت). لا غرابة في كثرة

الاغتراب في أسرة الحاج هائل لأنها من طبيعة الأشمور.

ولد الشيخ عبد الرحمن هائل غالب الشميري في شمير (مقبنة) عام 1929 م، وانتقل إلى عدن في السنوات الأولى من طفولته بعد أن تلقى مبادىء تعليمية في القرية إضافة إلى دروس والده الملم بالفقه الديني وعلم الفرائض (المواريث) والحديث والتفسير، وكان ـ رحمه الله ـ يدير حلقات العلم في مسجد جوهر بعدن.

التحق الشيخ عبد الرحمن بمدرسة بازرعة الخيرية الإسلامية في 25 أكتوبر 1945 م، وكان مديرها حينئذٍ الشيخ الجليل علي محمد باحميش، رحمه الله، وكان من أساتذته القاضي محمد محمود الزبيري والأستاذ أحمد محمد نعمان والأستاذان محمد سعيد الصايغ وعمر عبد الله باناجة، طيب الله ثراهم.

شاركه سنوات التعليم في مدرسة بازرعة زملاء عديدون منهم الشيخ محمد عبد الرب جابر، أطال الله عمره ومتعه بالصحة، والمرحومان علي عبد الرزاق باذيب وعلي أحمد خينة (والد الدكتور أحمد خينة).

توسعت مدارك الشيخ عبد الرحمن من خلال مجالس العلم وحلقات العلماء، ويعترف الشيخ عبد الرحمن بتلك الحقيقة عندما قال: «وكان للشيخ البيحاني، رحمه الله، الفضل الأكبر علي بعد الله سبحانه وتعالى، وأخذت عنه كل شاردة وواردة حفلت بها دروسه في الفقه والتفسير والحديث وقواعد اللغة العربية والتاريخ، كان الشيخ البيحاني، رحمه الله، موسوعة علمية في كل فن من الفنون». بلغ تأثر الشيخ عبد الرحمٰن بأستاذه الشيخ البيحاني أن قرأ كل مؤلفاته البالغة (22) مؤلفاً، وكلها نافعة ولا يستغني عنها العالم والطالب.

كما انتفع الشيخ عبد الرحمن من الحلقات العلمية للشيخين الجليلين كامل عبد الله صلاح ومطهر الغرباني، رحمهما الله.. كما درس الشيخ عبد الرحمن علم الفرائض على يدي والده الحاج هائل وأجازه في ذلك.

خرج الشيخ عبد الرحمن هائل إلى ميدان الوظيفة والتحق عام 1962 م مدرساً في مدرسة بازرعة الخيرية الإسلامية وفاء وجزاء، أو كما قال الشيخ عبد الرحمن «وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟» وكان إلى جانب مهنة التدريس يكاتب صحفاً مثل «القلم العدني» و «فتاة الجزيرة» و «اليقظة» وصحف محلية أخرى، وغلب على مجال اهتمامه الأدب وتراجم الشعراء.

ثم انتقل الشيخ عبد الرحمن إلى مدارس حكومية أولاها مدرسة الطويلة (مدرسة الشيخ باحمش حالياً)، ثم ثانوية عبد الباري قاسم في خورمكسر، واختتم مشواره في سلك التدريس في مدرسة لطفي أمان بكريتر.

حاز خلال خدمته على شهادة المعلم النموذجي في يوم العلم، حيث كرمه الأخ علي ناصر محمد، رئيس مجلس الوزراء، عام 1979 م، وبذلك يكون الشيخ عبد الرحمن هائل قد أكمل (35) عاماً من أداء رسالته تجاه الأجيال مدرساً للغة العربية والتربية الإسلامية.

عين الشيخ عبد الرحمن إماماً وخطيباً لجامع حامد بالزعفران في كريتر اعتباراً من الأول من أغسطس 1984 م، ويقوم بالإرشاد والخطابة في المسجد ويلعب دوراً تنويرياً داخل المسجد من أجل رواد المسجد. كما كان يقدم برنامجاً دينياً كل يوم جمعة عبر الإذاعة والتلفزيون، وكان عنوان البرنامج (من وحي الإسلام) بلغت أكثر من ثلاثين حديثاً إضافة إلى أحاديث أخرى في مناسبات مختلفة كشهر رمضان المبارك أو عيدي الفطر والأضحى المباركين.

عين الشيخ عبد الرحمن مأذوناً شرعياً لمديرية صيرة بمحافظة عدن اعتباراً من 6 فبراير 1995 م، ولا تعني هذه الإضافة أن رسالة الشيخ عبد الرحمن اقتصرت على الأمور الدينية وحسب، بل نهضت رسالته إلى مستويات أشمل من خلال أدوات أخرى مثل قرضه للشعر الذي وظفه لصالح القضايا الوطنية والقومية والدينية، ومن تلك القصائد «من وحي أكتوبر» و «جلاء الاستعمار عن عدن» وقصيدة طويلة تعرض فيها للقضية الفلسطينية العادلة وشن هجوماً قوياً على مجلس الأمن الذي يكيل بمكيالين، وقصيدة أخرى عن الوحدة اليمنية، وللشيخ عبد الرحمن ديوان شعري لا يزال مخطوطاً.

أمّا أبناء الشيخ عبد الرحمن الشميري فهم:

1 ـ د. **فيصل عبد الرحمن:** أستاذ الفلسفة العربية الإسلامية ـ جامعة عدن.

2 ـ د. **سمير عبد الرحمن:** أستاذ علم الاجتماع ـ جامعة عدن.

3 ـ **محمد عبد الرحمن:** ماجستير في الهندسة.

4 ـ **أحمد عبد الرحمن:** ماجستير في الصحافة.

5 ـ **أنيس عبد الرحمن:** مغترب.

6 ـ **سميرة عبد الرحمن:** بكالوريوس. مدرِّسة.

18 ـ عبد الستار سيف الشميري: كاتب، يشارك بالكتابة في جريدة الثقافية.

19 ـ عبد الغني نصر الشميري: رئيس قطاع التلفزيون منذ العام 2001 م، وكان قبل ذلك قد تولّى إدارة الإعلام والتلفزيون بمدينة عدن ثم تولى إدارة الإعلام والثقافة بمكتب رئاسة الجمهورية. تخرج من قسم الإعلام بكلية الآداب في جامعة الملك عبد

العزيز بجدة. عمل عقب التخرج في إذاعة صنعاء.

هو إلى جانب مقدرته الإدارية والتزامهُ الديني، فهو على قدر كبير من الخُلق الطيب، تراه مبتسماً، بشوشاً، يُقدِّر قيم الصداقة والعلاقة مع الآخرين، ويحترم الناس، لأن قلبهُ عامر بالإيمان والثقة بالذت، مُشبَّع بالسمو والرضا.

20 ـ الدكتور عبد القوي الشميري: أمين عام نقابة الأطباء والصيادلة اليمنيين (2004 م).

21 ـ القاضي عبد الله عبد الرب همام الشميري: رئيس محكمة قطابر الابتدائية ـ محافظة صعدة، وقد تولَّى هذا العمل بناءً على قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

22 ـ عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن بن سلطان الشميري: ورد اسمهُ في «موسوعة الأعلام» وقد أوردت الموسوعة التعريف التالي عن سيرته الذاتية:

ولدفي قرية (الأعروض)، من مديرية (مقبنة)، في محافظة تعز.

لغوي، متخصص، كاتب صحفي، شاعر. تلقى مبادىء القراءة والكتابة في (كتاتيب) قريته، ثم التحق بالتعليم النظامي في مدرسة (الفاروق) الابتدائية في بلده، ثم رحل إلى مدينة جدة؛ فالتحق بـ (المعهد الوطني)، ودرس فيه المتوسطة والثانوية، ثم التحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ثم حصل على درجة (البكالوريوس)، بتقدير ممتاز سنة 1408 هـ/ 1988 م، من جامعة الملك (عبد العزيز) بجدة، قسم اللغة العربية، ثم حصل على درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى عن رسالته (النجاح التالي تلو المراح؛ لحسام الدين الحسين بن علي بن الحجاج السغناقي، تحقيق ودراسة)، سنة 1414 هـ/ 1994 م، كما حصل منها على درجة (الدكتوراه) في علم اللغة ودلالة اللغات واللهجات عن رسالته (جهود المنتخب الهمذاني اللغوية من خلال كتابه الفريد في إعراب القرآن المجيد)، سنة 1421 هـ/ 2001 م.

تدرج في عدد من الوظائف المبكرة؛ منها: مدرس في مدرسة (الصديق الابتدائية) في مدينة جدة سنة 1412 هـ/ 1992 م، ثم عمل مصححاً لغوياً، ومحرراً إخبارياً في مكتب صحيفة (السياسة الكويتية) في مدينة جدة حتى عام 1414 هـ/ 1994 م، ثم عمل مراجعاً لغوياً في جريدة (عكاظ) السعودية في مدينة جدة حتى سنة 1416 هـ/ 1996 م، ثم مدرساً في مدرسة (الإحسان الثانوية) بجدة حتى عام 1419 هـ/ 1999 م، ثم مصححاً ومراجعاً في جريدة (عكاظ).

متزوج، وأب لستة أبناء وبنتين.

له عدد من الأبحاث المحكمة؛ منها:

1 ـ من عثرات التحقيق العلمي في (الفريد في إعراب القرآن المجيد)، تحقيقاً وإخراجاً.

2 ـ اللهجات اليمنية في المصادر العربية.

القسم الأول: اللهجات اليمنية في النحو العربي. القسم الثاني: اللهجات اليمنية في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. القسم الثالث: اللهجات اليمنية في اللسان العربي تأثراً وتأثيراً.

23 ـ القاضي عبد الله بن محمود بن علي بن سيف الشميري: رئيس محكمة أفْلح اليمن الابتدائية بمحافظة حَجّة، وقد تولّى هذا العمل بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

24 ـ د. عبد الولي الشميري: سفير اليمن لدى جمهورية مصر، المندوب الدائم اليمن لدى جامعة الدول العربية، راعي منتدى المثقف العربي بالقاهرة، وهو باحث، وشاعر، وإداري قدير. تشير بطاقته الشخصية إلى العناصر التالية في مسيرة حياته:

.. من مواليد 26 ذي الحجة 1375 هـ.. نشأ في بلاد شمير من ضواحي مدينة تعز وفيها كانت دراسته وتلقى معارفه في علوم الدين واللغة والأدب في مدن زبيد وتعز والحديدة ومن مشائخه فضيلة مفتي زبيد محمد بن سليمان الأهدل وأحمد داود البطاح، ومحمد بن علي البطاح، ومحمد بن عمر الأهدل، وغيرهم من علماء زبيد.

عمل في السلك التربوي في معهد النور العلمي في الحديدة، ثم التحق بالسلك العسكري في أول مراحل شبابه وفي السلك العسكري تدرج حتى بلغ حالياً رتبة العميد حيث عمل مديراً لأمن منطقة مقبنة ومديراً عاماً لبلاد شرعب وقائداً لمعسكر في شمير وقاد عدداً من المعارك الحربية في مطلع عام 1979 م وحتى عام 1984 م وبعد أن تحقق النصر لليمن عمل عضواً منتخباً في مجلس الشورى اليمني، ثم عضواً منتخباً في مجلس الشعب أيضاً للفترتين من سنة 1988 م وحتى سنة 1997 م وله مشاركات عسكرية في حرب إرساء الوحدة اليمنية ضد دعاة الانفصال، كما شارك في الإدارة المحلية اليمنية حيث شغل عدداً من المناصب الحكومية كان آخرها محافظاً لمحافظة مأرب بدرجة وزير.

أسس في مارس 1997 م مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون ويعمل فيها عدد من الباحثين وتعني بخدمة الأدب العربي الإسلامي واللغة العربية ومعارف الثقافة وقد صدر منها عدد من الإصدارات الأدبية، كما كوّن مكتبتين كبيرتين واحدة في صنعاء والأخرى في

القاهرة، وله عدة مؤلفات منها:

1 ـ ألف ساعة حرب. وقد صدرت منه خمس طبعات.

2 ـ الشعر العربي والقضية الأفغانية.

3 ـ الاستراتيجية العسكرية لعاصفة الصحراء.

4 ـ موسوعة أعلام اليمن عبر التاريخ.

عين سفيراً ومندوباً وذلك بموجب القرار الجمهوري رقم (147) لسنة 2001 م.

25 ـ علي بن محمود بن حسن الشميري: عَرّفت به «موسوعة الأعلام» فقالت عنه أنه: نشأ في قرية (العفيف)، في عزلة (الملاحطة)، من ناحية (مقبنة)، في بلاد (شمير)، وتوفي في مدينة ذمار. عارف، فاضل. درس على الفقيه (حسان بن عسيد بن عبد الله)، ونال قدراً وافياً من العلوم، ثم انتقل بأهله وأولاده من قريته المذكورة إلى مدينة (الخوخة)، شمالي مدينة المخاء؛ لمزاولة التجارة في الدقيق والسكر وغير ذلك، وقد عقد صداقة مع (علي بن محمد بن نعمان)، عامل الإمام (يحيى بن محمد حميد الدين) على مدينة (حيس)، من محافظة الحديدة، فجعله العامل المذكور وكيلاً له في مدينة (الخوخة)، والتي كانت تتبع مدينة (حيس) إدارياً، ثم ترك التجارة، وعاد بأهله إلى قريته، وتركهم هناك، وسافر قاصداً مدينة صنعاء؛ فوجد صديقه (علي بن محمد بن نعمان) هناك، وعرف به لدى الإمام (يحيى بن محمد بن حميد الدين)؛ فعينه الإمام أميناً لمالية مدينة ذمار، وهناك تعرف بالشاعر الثائر (زيد بن علي الموشكي)، وعقدت بينهما صداقة متينة، فرغبه (الموشكي) في الزواج بمدينة ذمار؛ فتزوج، وأنجب بنتاً توفيت رضيعة، واستمر حتى مات سنة 1352 هـ (1941 م) كان ذكياً، حسن الأخلاق، جميل الخلق، رثاه الشاعر (زيد الموشكي) بقصيدة منها:

النوح لا يشفي الفؤاد والشق من دون المراد
لا يشفي القلب المصا ب بما عدا وخز الصعاد
مات الشميري خير كهـ ـل مات في هذي البلاد
رجل الديانة والحقيـ ـقة والمروءة والرشاد
والعالم الثبت المحقـ ـق والضليع بكل واد
والصادق النفثات والـ ـحسن السجية والقياد

26 ـ العميد علي منصور محمد أحمد الشميري: مدير إدارة العلاقات بوزارة الداخلية، رئيس تحرير مجلة (الحُرّاس)، وهو قد أمضى سنوات عمره يخدم في مجال الإعلام بوزارة

الداخلية سواء من خلال الصحافة أو بقية وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون.

تذكر بطاقته الشخصية المعلومات التالية عن سيرته الذاتية، فهو من مواليد شمير سنة 1977 م قرية (المُويجر) ـ تعداد تعز 352، تولّى من الأعمال: مدير مكتب وزير الداخلية العميد يحيى المتوكل سنة 1994 م، رئيس تحرير مجلة الحراس، رئيس تحرير صحيفة الحارس ومديراً عاماً لها. هو من أوائل مؤسسي برنامج (الحُرّاس) في التلفزيون وأول من قدم هذا البرنامج في بداية عام 1983 م. محرر وكاتب باب الجريمة في مجلة الحراس. يعمل حالياً (2005 م) مدرس في كلية الشرطة والمعهد العالي لضباط الشرطة والمدارس الشُرطية بشكل عام. هو متخرج من كلية الشرطة عام 1977 م، وحاصل أيضاً على ليسانس شريعة وقانون جامعة صنعاء، دبلوم عالي في العلوم الجنائية، دبلوم عالي في العلوم الإدارية.

وهو من الأشخاص الذين يحملون قدراً كبيراً من الخلق العظيم. وقد حدثني عن بعض أفراد أسرته، ومنهم:

أ ـ المرحوم محمد منصور محمد الشميري: كان يعمل في إذاعة تعز وكان مسؤولاً عن المكتبة ثم تقاعد، وهو من مواليد قرية المُويجر ومن المشاركين في معارك الدفاع عن الثورة، كما كان خطيب مسجد المجاهد في منطقة النُسيرية بمدينة تعز.

ب ـ الدكتور محمد محمود محمد حسن الشميري: وهو دكتور أطفال، ويعمل في مستشفى السويدي النقطة الرابعة.

جـ ـ الدكتور عبد الكريم بدري الشميري: يعمل في مستشفى السعيد قسم الأطفال.

د ـ المرحوم أمين حسن زعيزع الشميري: كان من المنضالين في سبيل الدفاع عن الثورة، واستشهد في منطقة الحُجريَّة.

أمَّا والده المرحوم الحاج منصور محمد أحمد الشميري، فقد كان من أعيان مديرية مَقْبَنة، وكان شاعراً وأديباً، كما كان له عناية بالطب العربي والتداوي بالأعشاب، بالإضافة إلى اهتمامه بعلم الفلك، له دواوين شعرية غير مطبوعة، وقد أشارت إليه موسوعة الأعلام تأليف الدكتور الشميري.

هـ ـ العميد أحمد أمين الشميري: كان مدرساً في معهد الثلايا بمدينة تعز، وهو خريج القاهرة ـ الكلية الحربية، وعمل في الكثير من المواقع العسكرية، كان آخرها قائد قطاع في شبوه وهو الآن متقاعد.

و ـ عايض عبد الحميد عبد الماجد الشميري: يعمل مدير عام مكتب البلديات والإسكان في أمانة العاصمة.

ز ـ المرحوم الحاج هائل محمد عبد الجبار الشميري: توفي عام 1982 م وكان مفتي ومرجع المنطقة ومن الأعلام البارزين الذين كان لهم مكانتهم في المنطقة، وقد تلقى تعليمه الديني في زَبيد. وكان من المتصدرين في تدريس القرآن وتحفيظه لأهالي المنطقة.

27 ـ غازي شداد علي الشميري: معيد بكلية الهندسة جامعة صنعاء.

28 ـ غالب بن قاسم بن حسن الشميري: عضو المجلس المحلي لمديرية مَقْبنة من أعمال محافظة تعز.

29 ـ قاسم سعيد عبد الرحمن الشميري: عضو المجلس المحلي لمديرية مَقْبنة.

30 ـ محمد بن أحمد بن حسن الشميري: عضو المجلس المحلي لمديرية مَقْبنة.

31 ـ القاضي محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن قاسم الشميري: عضو محكمة استئناف محافظة شبوة، بموجب القرار الجمهوري رقم 230 لسنة 2005 م.

32 ـ القاضي محمد بن عبد الغني بن صالح بن أحمد الشميري: رئيس محكمة الأموال العامة الابتدائية بمحافظة الحديدة، بموجب قرار التعيين الصادر من مجلس القضاء الأعلى بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

33 ـ محمد بن محمد الشميري: صاحب مطابع اليمن الحديثة بمدينة صنعاء.

34 ـ د. محمد بن معمر الشميري: أستاذ العلاقات العامة والتسويق، كلية الإعلام ـ جامعة صنعاء. وهو مدير تحرير جريدة «الوعي الديمقراطي».

35 ـ محمد منصور محمد الشميري: إعلامي، أمضى شطراً كبيراً من حياته بالعمل في مجال الإذاعة البرنامج العام وإذاعة تعز. توفي بتاريخ 23 رمضان 1425 هـ الموافق 6 نوفمبر 2004 م. وقد سبقت الإشارة إليه في ثنايا ترجمة العميد علي منصور الشميري.

36 ـ الشاعر مصطفى الشميري: اسمه الكامل مصطفى سيف محمد الشميري. من مواليد عام 1974 م في مديرية مقبنة، حاصل على بكالوريوس دراسات إسلامية ـ جامعة صنعاء، 1997 م، يعمل موظفاً في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، متفرغ للعمل بقطاع الفكر والثقافة والإعلام بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام، نُشرت له مجموعة نصوص شعرية في عدد من الصحف والمجلات اليمنية، وله مجموعة شعرية/ مخطوطة، عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

37 ـ معاذ غازي هائل الشميري: عضو المجلس المحلي لمديرية صِيرة من أعمال مدينة عدن.

38 ـ نبيل بن عبد المطلب بن

محسن الشميري: عضو المجلس المحلي لمديرية خَيْس من أعمال محافظة الحديدة.

39 ـ القاضي نبيل بن محمد بن قاسم الشميري: وكيل نيابة المخام/ تعز، وقد تعيّن في هذا العمل بناءً على قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

40 ـ القاضي نجيب بن عبد الرحمن شميري: عضو مجلس القضاء الأعلىٰ، بموجب القرار الجمهوري رقم (18) لسنة 2004 م.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الإكليل 2/ 351، التاريخ العام لليمن 1/ 135، تاريخ اليمن الثقافي 1/ 104، اليمن الكبرى 51، دليل أساتذة جامعة صنعاء، دليل أساتذة جامعة عدن، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 490، جريدة القضائية، جريدة العاصمة ـ العدد (144) 2 يناير 2005 م الصفحة 11، عطيّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزَبيد ـ خ ـ 220 و، جريدة النهار ـ العدد (140) 6 يناير 2005 م صفحة 11، جريدة الثورة ـ العدد 14574، جريدة الصحوة ـ العدد (955) 6 يناير 2005 م، موسوعة الأعلام، هِجر العلم 3/ 1614.

آل شِمَيْل

تحمل هذا اللقب من أهل حضرموت، أسرتان، الأولىٰ هم (آل شميل) سكان مديرية تريم، ومنهم اليوم برك بن سالم شميل.

والأسرة الثانية هم (آل باشميل) بإضافة لفظ (با)، وهم سكان بلدة العَرْسَمة في الوادي الأيسر من دوعن.

وقد أشار إلى الأسرة الثانية العلامة عبد الرحمن بن عُبيد اللّه السقاف في كتابه إدام القوت، قال ضمن حديثه عن سكان بلدة العَرْسَمة:

«ومنها آل باشِميل، كانوا مشهورين بالعلم والصَّلاح؛ ومنهم: القاضي المشهورُ أحمد بن محمدٍ شميلٍ، له فتاوىٰ مفيدةٌ جامعةٌ، يُقال: إنَّها عند الشيخ عبد الله بن سعيدٍ باجنيدٍ.

«ومنهم: ابنهُ عبدُ اللّهِ بنُ أحمدَ بن محمدٍ شميلٍ، لهُ رسالةٌ في الحراثةِ ذاتُ فصولٍ ممتعةٍ، توفي سنة 1301 هـ.

«ومنهم الآن ـ يقصد منتصف القرن الرابع عشر الهجري ـ سعيدُ بن عبد الله شميل، طلبَ العلمَ بتريم، وهو الآن مُعلمُ مسجد العرسمة والمُدَرِّسُ بها».

أضاف محقق الكتاب؛ فأشار إلى أن الشيخ أحمد باشميل له كتاب سمَّاه: «النفحات السرية البهلوانية والنفقات البلهية البليانية في ترجمة السلالة الهاشمية والبضعة النبوية» تقع في (128) صفحة (مخطوطة) صنفها سنة 1222 هـ.

ثم قال:

«وأما آل باشميل، فهم من الأسر الشهيرة، العلمية، والمآثر الدينية،

وظهرَ فيهم رجال كانوا مفخرة لـ (دوعن) ولـ (حضرموت)؛ كالشيخ العلامة الفقيه: أحمد بن محمد باشميل.

«وفي «الشامل»: أن آل باشميل قدموا من العَبْر، وهم من قبيلة معضَّة - بالضاد أو الظاء مشددة - من قبائل الأزد القحطانية، والشيخ أحمد باشميل - القديم - كان ينسب نفسهُ إلى معضّة حيناً، وإلى الأزد حيناً آخر كما صنع في بعض مصنفاته، ولنذكر أعلامهم:

«الشيخ أحمد بن محمد بن علي باشميل، من أهل القرن الثالث عشر الهجري، لم يؤرخ أحد لمولده ولا لوفاته، ولكنه أدرك السيد عبد الله مقيبل الصغير.

«أخذ عن عدد من علماء دوعن وسيئون وتريم ومكة المكرمة؛ منهم الحبيب عمر البار مولىٰ جلاجل، والحبيب عمر بن سقاف، والحبيب عمر بن زين بن سميط شيخ شيوخه، والحبيب جعفر بن محمد العطاس صاحب (صبيخ).

«وله ولدان: محمد وعبد الله. وكلاهما عالم فقيه، وأشهرهما عبد الله، الذي طلب العلم بـ (مكة المكرمة) بعد أن قرأ وتفقه على والده، وتولى القضاء في الأيسر مدةً، وله أخبار وحكايات تروي، وكان يرافقه في طلب العلم بـ (مكة) الجمدار العولقي، والشيخ القحوم، توفي سنة 1301 هـ.

ومن الآخذين عنه: الحبيب طاهر بن عمر الحداد.

«ومن آل باشميل: الشخي محمد باعلي الفقيه باشميل، المتوفى (1386 هـ)، والشيخ سعيد بن عبد الله بن سعيد الفقيه باشميل، المتوفى سنة 1390 هـ تقريباً، وكلاهما كان من أهل العلم، درساً على يد السيدين العالمين عبد الله وعلوي ابني طاهر الحداد، وتغربا في جاوة». اهـ.

كما أن المؤرخ النسَّابة سالم بن جِندان أفرد لهذه الأسرة تعريفاً في كتابه «الدر والياقوت» وأوردهم ضمن بيوتات كِندة. قال في هذا التعريف:

(بيت آل باشميل): من سكان وادي الدوعن، أصحاب الحرفة والصفق، ومسكنهم الأصل من جبل الكور في بادية الأحقاف إنما تفرقوا في المدن والحواضر يتتبعون المعيشة وكانوا في بادية الصَّيعر رعاة الإبل والغنم - وهم قوم من بني حُجُر بطن من الحوارث بن بطون كِندة، ويقال إنهم من ولد عفيف بن الحارث الكندي الحجري الصحابي المتوفى بتريم سنة 92 هجرية وقبره بفريط. كان من بادية كندة من أقيال بني الحارث وفَدَ على النبيﷺ وأسلم، وقيل إنه كان في الجاهلية يقود قومه وكان ملكاً عليهم فلما سمع بظهور النبيﷺ دعا قومه إلى الإسلام وأسلموا على يده بعدما وفد عليهﷺ، وكان صاحب الدهاء والفطنة وقيل كان

يتكهن لقومه في الجاهلية وسمع هاتفاً من الجن يخبره بظهور صاحب الرسالة في مكة وذكره ابن منده في «معجم الصحابة» من وفود كندة، وذكرهُ ابن قانع في معجمه قال له صحبة، وشك البغوي في صحبته، وأثبت له صحبةً غيره كابن فرخون وابن فارس وابن المديني وغيرهم. ولا يحتاج إلى إنكار صحبته، وروى له ابن مندة وابن جرير حديثاً له يدل به على صحة كونه من الصحابة رضي الله عنهم. وقال أبو سخلة صاحب التاريخ أنه من سكان حضرموت له صحبة ووفادة، أسلم من أسلم من قومه. وقال الفقيه المعلم عمر بن عبد الرحمن باذيب الشباميُّ: بلغني عن الثقات ممن له علم بالتاريخ والنسب أن آل باشميل وآل باعفيف وآل باعلي بـ (قرن) وبلاد (الدوعن) يرجع نسبهم إليه. قال ابن جندان: فيرجع نسب آل باشميل إلى معتب بن شميل بن عُقبة بن عياض بن مالك بن شميل بن إياس بن عفيف بن قرن بن إياس بن عياش بن شميل بن قرن بن معتب بن سعيد بن عفيف الصحابي بن الحارث بن عدي بن الحارث بن شرحبيل بن معاوية بن حجر بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن كِندة.

«واشتهر من هذه العائلات جماعة منهم الإمام الفقيه علي بن الحسن بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن حسين بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن عبيد بن معقب بن شميل بن عقبة بن عياض باشميل الحضرمي الخريبيُّ المتوفى في 17 صفر سنة 667 هجرية، كان عالماً فقيهاً كثير العلم وفور العقل، رحل إلى تريم وأخذ عن الإمام الفقيه المقدم محمد بن علي العلوي شيخ الطائفة وأجازه وحكّمهُ، وقرأ على الفقيه محمد بن أحمد بالحب القُرشيُّ والفقيه محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله باعبَّاد، ورحل إلى اليمن وقرأ على الفقيه عبد الله بن مسعود السقّال وعبد الله بن علي الراشديُّ وأجازه الإمام الصوفي مدافع بن أحمد المعيني الخولاني، وحج وزار ولقي بمكة بالإمام المحدث أبي الحسن علي بن محمد بن جديد العلويُّ وسمع منه الصحيحين وسمع أيضاً من عبد الله بن محمد الهروي وغيره، ورجع إلى بلاده فأقام الخربية فمات بها.

«ومنهم الفقيه مسعود بن سعد الدين بن محمد بن مروان بن علي بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن محمد بن موسى بن أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عباد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن عبيد بن معتب باشميل الحضرمي الدوعني المتوفى ليلة الأحدفي 22 شوال سنة 1098 هجرية، كان عالماً صوفياً صحب الإمام القطب عمر بن

عبد الرحمن العطاس وألبسه وحكّمه، وأخذ عن الشيخ الكبير علي بن عبد الله باراس، وقرأ على الفقيه علي بن أحمد بامشموس فتوفي بها، وذريته في حضرموت وفي المهجر في بلاد الحبش». اهـ.

كما أُثبت هنا نصاً مهماً عن مسيرة هذه الأسرة، ومرجعها في النسب، هو النص الذي كتبهُ الأستاذ سند بايعشوت في جريدة الأيام (العدد 4533 ـ 14 يوليو 2005 م) من خلال الترجمة للشيخ العلامة محمد أحمد باشميل المتوفى سنة 2005 م بعد حياة حافلة، بالعطاء امتدت لنحو، تسعين عاماً عاش أغلبها في السعودية، وهذا هو النص الكامل للمقال المشار إليه. قال فيه:

«هاجر آل باشميل، أجداد العلامة السلفي الشيخ محمد أحمد باشميل، رحمه الله، من منطقة (العبر) شمال حضرموت في الطرف الغربي من صحراء الربع الخالي منذ أربعمائة عام، واستقر أكثرهم في (العرسمة) وهي من كبريات قرى وادي الأيسر بدوعن، وآل باشميل مشهورون بالعلم والصلاح.

ومنهم من آل باشميل من هاجر إلى الهند وأندونيسيا وأرتيريا، ويرجع نسب آل باشميل إلى قبائل الأزد الكهلانية، ثم القحطانية، والأسر التي استوطنت في العرسمة من آل باشميل كانت من الأسر الشهيرة بالعلم والمآثر الدينية، كما ذكر ذلك جمع ممن أرخ لتلك الجهة وسكانها.

ولد العلامة السلفي الشيخ محمد أحمد باشميل في منطقة العرسمة بدوعن عام 1336 هـ الموافق 1915 م، نشأ يتيماً وحيداً في حجر والدته، رحمها الله، حيث توفي والده وهو في الثامنة من عمره، قرأ القرآن الكريم، وحفظ من أجزائه واهتم باللغة العربية والفقه، ومن محفوظاته (ألفية ابن مالك)، ومتن (الزبد) في الفقه الشافعي، وبعض المتون المختصرة في الحديث، وقرأ بعض هذه المتون وغيرها على بعض مشايخ حضرموت متفرغاً لطلب العلم عليهم لمدة ثلاث سنوات.

كان باشميل في بداية طلبه للعلم كثير القراءة للمطولات من أمهات كتب التاريخ يجردها جرداً، ويكرر إعادة قراءتها مثل (مروج الذهب) للمسعودي، الذي كان أول كتاب في التاريخ يقرأه الشيخ باشميل، و (تاريخ الرسل والملوك) للطبري و (الكامل في التاريخ) لابن الأثير، و (البداية والنهاية) لابن كثير وكثير من كتب المغازي والسير كـ: (مغازي الواقدي) و (سيرة ابن هشام) و (الطبقات الكبرى) لابن سعد و (الروض الآنف) للسهيلي وغيرها من أمهات كتب التاريخ والسيرة.

كان ـ رحمه الله ـ سلفي العقيدة على

الفطرة السليمة، نابذاً ومتصدياً لمخالفيه من الخرافيين منذ أيام شبابه، مما كان سبباً لكثير من الوشايات التي وقعت له من بعض خصومه ومعاديه، وقد استمر باشميل على دعوته إلى التوحيد والعقيدة الصحيحة حتى وفاته.

هاجر الشيخ محمد أحمد باشميل، من حضرموت إلى أرتيريا عام 1356 هـ الموافق 1935 م حينما كان عمره عشرين سنة، وتزوج في أرتيريا من بنات عمومته، كان أجدادها ممن هاجروا إلى مدينة كرن، وقد مكث في أرتيريا حتى عام 1368 هـ الموافق 1947 م، ثم عاد مرة أخرى إلى مسقط رأسه (العرسمة) بدوعن.

وقد عده الدكتور أحمد محمد الطاهر من أشهر كتاب مجلة (الهدي النبوي) في رسالته للدكتوراه من قسم العقيدة بجامعة أم القرى عن جماعة أنصار السنة المحمدية في المبحث الثالث (أشهر كتاب مجلة الهدي النبوي) واصفاً باشميل إنه من مناصري منهج السلف في حضرموت وأرتيريا، ثم المملكة العربية السعودية.

وفي عام 1370 هـ/ 1949 م هاجر باشميل إلى المملكة العربية السعودية متنقلاً بين جدة ومكة المكرمة، مقر عمله في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كان - رحمه الله - محباً للعلم والعلماء، مقبلاً على طلب العلم والبحث والكتابة، قوي الحجة في مناظراته. وتتجلى قوته في الدفاع عن الدين وأهله في كثير من كتاباته ومقالاته، وتجلى ذلك بوضوع أيضاً خلال عمله مع فضيلة الشيخ عبد الملك بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ 1324 هـ - 1404 هـ، والذي كان رئيساً عاماً لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحجاز.

كان نشاط باشميل كثيفاً في الحسبة بكتابة المقالات في الصحف والمجلات والدوريات وتأليف الكتب ونشرها وبالخطابة وإلقاء المحاضرات والبرامج الإذاعية الأسبوعية، عبر برنامج (نداء الإسلام) من مكة المكرمة، ومن خلال عمله عضواً في اللجنة الثقافية في رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة. كان مدافعاً لمشكلات المسلمين خارج الجزيرة في الهند وباكستان والصومال وأرتيريا وغيرها من الدول.

وقد تعرض باشميل لحملة شرسة عما يكتبه في الصحافة السعودية من مخالفيه، فرموه بما لا يليق به وقالوا فيه المقالات المنكرة، محاولين الوشاية به وتشويه سمعته، وقد ناصره وآزره علماء السعودية وعلى رأسهم وقتها الشيخ العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ العلامة عبد الله بن محمد بن حميد، والشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمهم الله - ولقي منهم التقدير والتأييد لما علموا

من حقيقة ما كان يقوم به صدع بالحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ونصرة لهذا الدين.

على مدى خمس وثلاثين سنة من عمره كان باشميل ذاباً مدافعاً عن الإسلام وقضايا المسلمين بأسلوب فيه اللين والعرض تارة، والشدة في الحق تارة أخرى، فقد جاهد باشميل تيارات عصره الفكرية، والتي امتلأت بها الساحة العربية والإسلامية في تلك الحقبة من الزمن، من علمانية وقومية وشيوعية وبعث واشتراكية وإلحاد، ونبه لخطرها، وقد استخدم في جهاده ضد هذه التيارات الكلمة الصادقة المخلصة، المبنية على الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة، بفهم السلف الصالح، فدحض حجج القوم وفند شبههم مستخدماً أسلوب النصح والتوجيه تارة، وأسلوب المواجهة والمجابهة تارة أخرى.

وعلى مدى سنوات عمره في الكتابة والتأليف، ألف عدة مؤلفات أثرت المكتبة العربية والإسلامية منها: العرب في الشام قبل الإسلام، حروب الإسلام في الشام، القادسية ومعارك العراق، الإسلام ونظرية داروين، القومية في نظر الإسلام، أكذوبة الاشتراكية، ومعارك العراق، لهيب الصراحة، هل هذا من العروبة، (شعر) لا يا فتاة الحجاز، موسوعة الغزوات الكبرى (من بدر إلى تبوك)، كيف نفهم التوحيد، كيف نحارب الإلحاد، إسكات الرعاع بأدلة تحريم الغناء والسماع، أفي الله شك (مخطوط)، مجموع مقالات متنوعة (مخطوط) نشرت في الصحف والمجلات، الدعوة الوهابية كما عرفتها (مخطوط).

وقد أعيد طبع بعض مؤلفاته عدة مرات خلال العشر السنوات الماضية، كمجموع (غزوات الرسول ﷺ الكبرى)، والتي عنون لها بـ (موسوعة الغزوات الكبرى) وطبع من كتابه (كيف نفهم التوحيد)، حيث تطبع منه الجهات العلمية والخيرية منذ عشرين سنة مئات الآلاف من النسخ وتوزعها مجاناً على الحجاج والمعتمرين والوافدين على مكة والمدينة المنورة من جميع أنحاء العالم، وذلك لسهولة عباراته مع قوة حججه وأدلته، ومن أشهر تلك الطبعات طبعة دار البحوث العلمية والإفتاء سابقاً بتوجيه من سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رحمه الله، وطبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ومؤخراً طبعة وقف السلام الخيري بالرياض بتوصية من الدكتور عبد العزيز السعيد، رئيس قسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد ترجم إلى عدة لغات منها الإنجليزية والأردية.

كان ـ رحمه الله ـ يعاني من تصلب مزمن في شرايين الدماغ، لازمه منذ بلوغه الخمسين من عمره حتى وفاته،

وقد تعرض لحادث سير عام 1410 هـ كان سبباً في توقف نشاطه العلمي، وقبل ثلاث سنوات من وفاته تعرض لتجلطات في شريان الدماغ، سببت له شللاً نصفياً، عانى منه وألزمه الفراش حتى وفاته مغرب يوم الجمعة 26 ربيع ثاني 1426 هـ الموافق 2005 م.

المصادر: إدام القوت في بلدان حضرموت 367 و 369، حضرموت فصول في الدول والأعلام 140، أدوار التاريخ الحضرمي 361، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 170، الشامل في تاريخ حضرموت 140 و 185 و 186 و 188، جريدة الأيام ـ العدد (3491) 16 فبراير 2002 م وكذا العدد (4533) 14 يوليو 2005 مقال الأستاذ بايعشوت.

آل شُميلة

من قبائل خولان بن عامر في بلاد صعدة. يسكنون في قريةٍ تُنسب إليهم يُقال لها (آل شميلة) هي من قرى مركز الكَرَب بمديرية سَاقَين وأعمال محافظة صعدة، والبعض يسكن ضمن قبائل بني خولي بمديرية مُنَبِّه في شمال غرب مدينة صعدة.

أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» فقال:

«وأهل الراس شرق الكَرَب شيخهم محمد شنان شميلة وصالح شنان شميلة».

كما أشارت صحيفة 26 سبتمبر ـ العدد رقم (1136) إلى اسم الشيخ علان يحيى شميلة، ضمن تحقيق صحفي عن صعدة، وذكرت اسمه في إشارةٍ إلى كبار مشائخ صعدة.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 480، تعداد صعدة 78 و 248، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 2/ 425.

آل شُمَيْلة

بضم ففتح. عائلة من قرية الجَرْدا في الطرف الجنوبي من مدينة صنعاء. وهي تدخل في عِدَاد قبيلة سَنْحان، قال الحجري: (الجَرْدا) قرية في سنحان قرب صنعاء. اهـ. أما سَنْحان فهي التي وصفها الهمداني بأنها مخلاف ذي جُرَة، من نسل ذي جُرَة بن يكلىٰ بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرّة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان. اهـ.

وقال ياقوت الحموي: (جُرْتُ) بالضم ثم السكون، والتاء المثناة فوقها. قرية من قرى صنعاء، يُنسب إليها يزيد بن مسلم الجُرَتي الصنعاني ويقالُ له الجِزْيَزي أيضاً، حدَّث عن مسلم بن محمد؛ كذا ضبطهُ الحازمي وأبو سعد. اهـ.

ومن هذه الأسرة نُشير إلى اسم عدد من كبار أعلامهم البارزين اليوم، وهم:

1 ـ ضيف الله بن حسين بن ضيف

الله شميلة: ضابط عسكري برتبة عميد، عمل في الحرس الجمهوري لسنوات ثم سكرتيراً لفخامة رئيس الجمهورية الزعيم علي عبد الله صالح، كما تولّى مسؤولية سفير اليمن لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، وحال تحرير هذا هو رئيس المكتب الفني للحدود بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم (25) لسنة 2004 م.

2 ـ **أحمد بن حسين بن ضيف الله شميلة**: المدير السابق لإدارة الجوازات، وهو الأخ الأكبر للعميد ضيف الله، ورتبته أيضاً عميد.

المصادر: معجم الحجري 1/ 185 و 2/ 432، مذكرات المصنف، البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي 75، جريدة الثورة ـ العدد 14366.

آل شُميلة

الساكنون مدينة البيضاء، أشار إليهم العلامة حسين الهدّار في كتابه «هداية الأخيار» وقد ذكر اسم علي شميلة ضمن مجموعة من قرناء والده مفتي البيضاء العلامة محمد الهدّار.

كما ورد في كشوف وزارة الإدارة المحلية اسم محمد بن حسين شميلة باعتباره أحد أعضاء المجلس المحلي لمدينة البيضاء.

وقد تواصلت مع الأخير، فأشار أن انتمائهم إلى قبيلة عزّان وهم نقيلةً إلى مدينة البيضاء، مفيداً أن البعض من أسرته انتقل إلى مكيراس من أعمال محافظة أبين، ومنهم من انتقل إلى صنعاء،

كما استوطن البعض منطقة (المشرع آل الجرو) وهي تبعد عن البيضاء نحو 50 كيلومتراً، ومنهم أيضاً من سكن منطقة (مشعبه) محافظة البيضاء.

ومحدثي هو محمد بن حسين بن عبد الله بن علي شميلة، أستاذ تربوي، يعمل حالياً (بداية عام 2005 م) في منصب مدير مركز الشباب، عضو المجلس المحلي لمدينة البيضاء، عاقل حارة الخرقاء. وسابقاً عضو في مكتب التعاون، كما أنه عضو في المؤتمر الشعبي العام. مؤسس لنادي اتحاد البيضاء ومدربه. كان لاعباً في النادي الأهلي بصنعاء. هو من مواليد البيضاء.

كما أشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ **عبد الحكيم علي عبده شميلة**: موظف في الوحدة الحسابية بمدينة البيضاء.

2 ـ **حسين صالح أحمد عبد الله شميلة**: من مرافقي وزير الداخلية.

3 ـ **علي محمد عبد الله علي شميلة**: تاجر، ويعد كبير الأسرة.

4 ـ **عبد الله صالح أحمد شميلة**: هو كبير الأسرة في منطقة مشعبة.

5 ـ **علي عبد ربه أحمد سالم**

شميلة: هو كبير الأسرة في مُكيراس.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدَّار 231.

آل باشِمَيْلة

بالكسر. فرع من آل السقاف، قال العلامة محمد بن أحمد الشاطري: هم المنسوبون إلى أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم، وسبب تلقيبه بهذا اللقب فيما شاع عنه في الأوساط الحضرمية في زمنه أنه حصلت له كرامة عند سفره للحج وكان متقشفاً زاهداً فوصل إلى إحدى الموانىء، فوجد السفينة قد أبحرت فحصل له أسف شديد وخوف من أن يفوته صالح لضيق الوقت فما كان منه إلاّ أن فرش شميلته على سطح البحر والناس ينظرون وجرت به حتى أدرك السفينة فَعُرف بباشميلة ولُقِّب به. ومعلوم أن شميلة، تصغير شمله وهي الكساء الغليظ الذي يشتمل به الإنسان. اهـ.

كما أشار إليهم المؤرخ النسابة سالم بن جِندان في كتابه «الدر والياقوت» فقال: هم ولد القطب الإمام عبد الله المُكنّى بأبي شميلة بن القطب الكبير عبد الرحمن بن محمد السقاف بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد العلوي.

ولكن أعقابه الآن بتريم قد انقرضت ولم يبق منهم بقايا إلاّ في المهجر منهم جماعة إلى الآن بظفار وجزيرة سقطرة واليمن وبلاد الحبشة في مدينة بوش وفي أندونيسيا منهم جماعة في مدينة جوكجا بجاوا الوسطى، ومن هؤلاء السيد محمد بن علي باشميلة العلوي الذي صار وزير السلطان محمد منكورات جد ملوك جوكجا الذي تحوّل من الصولو إلى جوكجا وبنى قصره ونقل إليها بأعوانه ووزرائه بعدما تحارب بأبناء عمه سلاطين الصولو في حدود عام 1201 هـ. وبقي قوم من آل باشميلة بجوكجا إلى الآن وبعضهم صاروا قضاة البلد إلى يومنا هذا. اهـ.

وفي كتاب «السناء الباهر من أخبار القرن العاشر» تأليف العلامة المؤرخ محمد بن أبو بكر الشلّي العلوي، ترجمة للعلامة (عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف)، قال في حقه:

عُرف والدُه بـ (باشميلة)، تصغير شملة.

كان السيد عبد الله هذا ممن جمع بين الفقه والحديث، ووضع أقدامه فوق الرؤوس مع سِنٍّ حديث، وكان صدر المحافل إذا عقدت، وصيرفيَّ المسائل إذا انتُقِدت.

ولد بمدينة (تريم)، ونشأ في سوحها

العظيم، وحفظ «القرآن الكريم» و «الحاوي الصغير» و «ألفية ابن مالك» وغيرها.

وعرض محفوظاته على مشايخه، وأخذ بـ (تريم) عن جماعة من أكابر العارفين؛ منهم والده: السيد عبد الله، أخذ عنه التصوف، وألبسه الخرقة الشريفة، وحَكَّمه وأذن له في الإلباس والتحكيم.

ورحل إلى (الشحر)، وأخذ عن العلامة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل، وبعض أولاده.

ثم رحل إلى (عدن)، وأخذ بها عن الإمام شيخ الإسلام محمد بن أحمد بافضل، وصاحَب العلاَّمة المحقق عبد الله بن أحمد بامخرمة، والشيخ الجليل محمد بن أحمد باجرفيل، وغيرهم من العلماء المحققين، والأولياء العارفين.

وكان متقدماً في علم الأدب، متمسكاً منه بأقوى سبب، وله نظم كله جوهر، وإنشاء جميعه محرر، و«ديوانه» معروف، وله قصيدة طويلة مرضية، على منوال الوترية، سمَّاها: «العلوية في مدح خير البرية».

وكان له خلق عظيم، ألطف من النسيم، قد رفض الدنيا وراء ظهره، وعامل الله تعالىٰ في سره وجهره، متمسكاً بطريقة أهل الإيمان، الموصل إلىٰ رضىٰ الرحمٰن، وأقام بـ (الحمرا)، وهي قرية قريبة من (لحج أبين)، وكان شمساً لأهلها، وبدراً منيراً للوافدين إليها، وكان من الأسخياء المشهورين، والكرماء المعروفين، مكرماً للوافدين، والضعفاء والمساكين، ولم يزل بها على أحسن حال، حتى وافاه وقت الانتقال، وقبره بها معروف، وباستجابة الدعاء موصوف.

وكانت وفاته سنة ستَّ عشرة وتسع مئة ((916 هـ). اهـ.

المصادر: المعجم اللطيف 110، شمس الظهيرة 1/ 221 و 2/ 600، السناء الباهرفي تاريخ علماء القرن العاشر 138، خلاصة الخبر 608، مصادر الحبشي 368، الدر والياقوت ـ خ ـ 4/ 197.

آل باشِمَيْلة

بيت من قبائل حمير في بندر الشحر والمكلا والتبالة وسواحل حضرموت، قال ابن جندان: هم أصحاب الحرفة والصفق في الأسواق والتجارة والبحارة، ومنهم جماعة أهل العلم والفضل والصلاح كانوا من بني وائل بن الغوث بطن من حمير الأكبر، وتذكر المصادر من هذا البيت: (الفقيه محمد بن سعيد بن علي باشميلة)، كان من أهل العلم سكن بظفار مدة وقرأ على الإمام الفقيه محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط وأجازه القاضي علي بن أحمد بانزار قاضي مرباط، وأخذ عن الفقيه أحمد بن عبد الله الكبير باطحن الظفاري، وصحب

مشائخ آل منجوه ورحل إلى زبيد وأخذ فيها وفي تعز، ومن أحفاده الفقيه المعلم (محمد بن أحمد بن حسين بن محمد بن سعيد بن علي باشميلة) المتوفى سنة 660 هـ، رحل إلى تريم وأجازه الإمام الفقيه المقدم محمد بن علي العلوي وعبد الله أحمد باعبار ويحيى بن إبراهيم الخطيب، ورحل إلى ظفار وأجازه الفقيه عمر بن سعد الدين الظفاري وأحمد بن مسعود باطحن الظفاري.

ومن هذا البيت أيضاً: (الفقيه حسين بن طارق بن أحمد بن سعد باشميلة) الشحري المتوفى بـ (تبالة) الشحر سنة 1031 هـ كان من الفقهاء الصالحين رحل إلى عينات وأجازه القطب الشيخ أبو بكر بن سالم العلوي وحكّمه وألبسه، وهو جد المشائخ آل باشميلة الآن بالشحر وجاوا بسرباية.

وينبه ابن جندان أن بعض الناس زعم أن آل باشميلة بالشحر من آل باعباد أصلهم من الغرفة، قال وهذا غلط ووهم فالصواب إنهم كانوا من قوم من حِمْيَر.

وكان المؤرخ الكبير عبد الله بن محمد السقاف قد ذكر في كتابه «تاريخ الشعراء الحضرميين» اسم الشاعر والقاضي الشيخ (عبد الرحمن بن عبد الله باشميلة) قال إنه من آل باعبَّاد، وقد وصفهُ بقوله:

«قاضي الغرفة، ومن علماء المشايخ آل باعبَّاد ذوي الامتياز بالصفات الساميَّة والمظاهر الاجتماعية الرائعة».

وأورد جانباً من سيرته الذاتية، فذكر أن ميلادهُ بمدينة الغرفة في أجواء سنة 1296 هـ.

حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة في كتاب بلده، وتردد على علمائها المشهورين، ودرس عليهم في علوم الفقه، والتصوف؛ ومنهم: العلامة (عيدروس بن عمر الحبشي)، وابنه العلامة (محمد بن عيدروس الحبشي)، والفقيه (عمر بن عوض شيبان)، والفقيه (عبد الله بن الحسن بن صالح البحر)، والفقيه (سالم بن طه بن علي بن محمد بن أحمد الحبشي)، والعلامة (حسن بن أحمد بن زين بن سميط)، ولمع نجمه عالماً في الفقه، وتولى منصب القاضي الشرعي لمدينة (الغرفة).

كان محنكاً، منصفاً، حسن السيرة، شاعراً، مجيداً. مفيداً أنه قام بوظيفة القضاء الشرعي بمدينة الغرفة خير قيام بدليل الثناء من مواطنيه وغيرهم على عدله وإنصافه وحنكته وسياسته، والواقع أن القضاء لم يشغله عن شيء من شؤونه الخاصة أو العامة فضلاً عن الشؤون العلمية والصوفية والدينية فلهُ دروسه وتلاميذه وسواهما. أما وفاته فقد كانت في أجواء العام 1354 هـ = 1935 م.

المصادر: تاريخ الشعراء الحضرميين 5/ 235، موسوعة الأعلام.

آل الشُميلي

هم (ذو الشُميلي) بيت من قبيلة العُصَيْمات إحدى قبائل حاشد. هم ولد العُصَيْمات بن عِذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

أخبرني عنهم أحسن الكبير، قال إن موطنهم قرية (الزحوف) وهي من قرى مديرية العشّة في غربي حُوث وأعمال محافظة عَمْران. وأفاد أن كبيرهم هو الشيخ حسين بن علي الشميلي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 220، الإكليل 10/ 78، التاريخ العام لليمن 1/ 63، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شَنْبل

من بيوتات بني علوي الحضارم. أفاد العلامة محمد بن أحمد الشاطري إنهم المنتسبون إلى علوي بن حسن بن أحمد بن محمد أسد الله (بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عُبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمدالباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب). قال عن سبب اللقب:

«ولُقّب علوي هذا بشنبل بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة التحتية وسكون النون إضافة إلى اسمه كما تُسمّى العرب وتلقب بشنبل من الشنبلة وهي بالعامية كالشنقلة بالقاف نوع من المصارعة كما في تاج العروس وبالفصحى إخراجك الدراهم عندما تطالب بها، ولها معاني أخرى كالتقبيل والمثاغمة بالثاء والغين أي التقبيل من الطرفين خصوصاً بالنسبة للأطفال الصغار، وقد يكتفي العرب بشنبل كاسم لا لقب ومنهم شنبل والد عبد الله بن شنبل المحدث الكبير.

«وإذا استعرضنا هذه المعاني فسبب هذا اللقب مأخوذ من إحداها، وربما حَدث له في صباه واستمر معه إلى أن كبر فلقب به هو وعقبه من بعده.

«وقال في تاج العروس: وبنو شنبل بطن من العلويين بالحجاز انتهى كلامه ولم يذكر موطنهم حضرموت لهجرتهم منها إلى الحجاز وغيره كبعض القبائل العلوية التي أخذها سيل الهجرة الجارف إلى خارجها كما هو معروف من هجراتهم ومهاجرهم». اهـ.

وقد شهر من هذه العائلة:

1 ـ أحمد بن عبد الله بن علوي شنبل: المتوفى بتريم سنة 920 هـ، عالم فاضل مال إلى الأدب، له تاريخ يُعرف بتاريخ شنبل طُبع بتحقيق الأستاذ عبد الله الحبشي.

2 ـ حسين بن محمد بن علوي

شنبل: اعتنى بالفقه والأدب، رحل إلى (المخا) و (زيلع) ثم جاور بمكة سنين وتوفي بها عام 932 هـ.

المصادر: المعجم اللطيف 111، المشرع الروي 2/ 67 و 98، شمس الظهيرة 2/ 451، مصادر الحبشي 476.

آل الشَّنبلي

هم قبيلة الشنابلة ـ فرع من اليمانية العليا إحدى قبائل خولان العالية في شرقي صنعاء.

أخبرني عنهم الشيخ ناجي محسن فرحان، وهو شيخ بني شدّاد من خولان العالية، كما أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ضمن حديثه عن قبائل خولان العالية.

وجاء في معجم الحجري أن خولان سُمِّيت باسم خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرة بن أدد كما حكاه الهمداني في صفة الجزيرة، ونقل كلامه حيث قال: أمَّا مشارق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرّة بن أدد وهم خولان العالية التي ذكرها رسول الله ﷺ، وفَرَّق بينها وبين خولان قُضاعة، فقال: اللهم صلِ على السكاسك والسكون وعلى الأملوك أملوك ردمان وعلى خولان، خولان العالية.

وذكر مُحدِّثي من أسماء هذه الأسرة، فأشار إلى اسم عبد الوهاب الشنبلي قال هو كبير الأسرة والشيخ عليهم. وأفاد أن ديارهم في منطقة الحُصن المعروفة باسم (حصن الظبيتين) من قرى اليمانية العليا بمديرية خولان وأعمال محافظة صنعاء.

ويسكن بعض آل الشنبلي في مدينة رداع بحارة الحفرة. أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو سعيد بن أحمد بن سعيد الشنبلي ـ وهو كبير الأسرة حالياً في رداع ـ إنهم يرجعون إلى قبائل خولان العالية من قرية (الشنبيلي) التي نُسبوا إليها، وهي من قرى اليمانية العليا بمديرية خولان وأعمال محافظة صنعاء، وقد عُرف جدهم بهذا اللقب باسم القرية المنتقل منها.

المصادر: مذكرات المصنف، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 477، تعداد صنعاء 514 و 515، معجم الحجري 1/ 316.

ذو شنتر

بيت من ذو إبراهيم المتفرع من النِّصف ـ بفتح النون والصاد المهملة ـ إحدى قبائل رُهْم من سُفيان.

أخبرني عنهم جميل الخُماسي، قال أن ديارهم في منطقة (المجزعة) بمديرية حَرْف سُفيان في شمال شرق حُوْث ومن أعمال محافظة عمران، وأفاد أن منهم مصلح شنتر.

ومعلوم أن سفيان من قبائل بكيل وهم ولد سُفيان بن أرحب بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 108، معجم الحجري 425.

آل شنتران

أسرة من فخذ آل محمد بن إبراهيم بن عبيد بن نوف، من قبائل بني نَوْف، من بطون دُهْمَة بن دَهَم بن شاكر من بكيل.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسَّاني الجوفي، قال:

(أسرة آل شنتران) هو لقب الأسرة قديماً وحالياً، وهم صالح محمد مرشد شنتران وأخوانه وعياله، ويبلغ عددهم حوالي 25 غرَّاماً ـ بتشديد الراء من الغُرْم والمشاركة ـ ويسكنون أحياناً جبل اللوذ وأحياناً بير المرازيق، منطقة تابعة لمديرية الحزم من أعمال محافظة الجوف تبعد عن عاصمة المحافظة بحوالي 150 كيلومتراً.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 197، تعداد الجوف 25.

بيت الشَّنْتري

من بيوتات قبيلة العُصَيْمات الحاشدية. هم نسل العُصَيْمات بن عِذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

أخبرني عنهم الأخ أحسن الكبير، وأفاد أن ديارهم في قرية (حبطأ) من قرى مركز (السَواد) بمديرية العشّه وأعمال محافظة عَمْران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 176، معجم الحجري 1/ 220.

آل شنتوف

عائلة حضرمية من وادي جُعَيْمة بمديرية شبام وقد توزعت ديارهم فانتقلوا إلى غيل باوزير والمكلا ومدوده بجوار سيئون، وهناك من هاجر إلى السعودية في مدينة الرياض.

أخبرني صالح فرج عوض شنتوف، أنهم ينتمون إلى قبيلة وَبْر. وهم ـ أي آل وبر ـ حي من همدان أصلهم من الجوف واستوطنوا قديماً نواحي شبام، وقاموا بحكم شبام بعد أن قتلوا ولاة الحَوْل (آل الجرو) وقضوا على غالبيتهم في سنة 604 هـ.

وذكر محدثي من أسماء أسرته البارزين؛ الأسماء التالية:

1 ـ المرحوم فرج عوض مردوف شنتوف: كان كبير الأسرة.

2 ـ حميد فرج عوض مردوف شنتوف: هو كبير الأسرة حالياً.

3 ـ محمد سالم مردوف شنتوف:

يعمل في مدينة المكلا بمكتب الشؤون الاجتماعية.

4 ـ عبد الله سالمين يسلم شنتوف: من الشخصيات الاجتماعية البارزة في هذه الأسرة.

أمّا محدثي صالح فرج عوض شنتوف، فهو من سكان غيل باوزير، ويعيش في السعودية حيث يعمل في المجال التجاري.

كما أشير إلى اسم الكاتب الأديب صالح سعيد باشنتوف، من سكان مدينة المكلا، وهو كاتب له دراسات أدبية منشورة في جريدة شبام.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة آل وبر.

بيت شَندق

من بيوتات قبيلة بني حجّاج إحدى قبائل عيال سُريح، هم ولد سُريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أخبرني عنهم الشيخ شوعي منصور راجح، قال أن ديارهم في منطقة (بني الزُبير) وهي من قرى مركز الخميس بمديرية عِيال سُريح وأعمال محافظة عَمْران. وأفاد أن منهم علي حمود شندق ـ عاقل.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 419، تعداد صنعاء 379.

آل الشندقي

هم سكان مديرية بِدْبِدة، إحدى مديريات محافظة مأرب، وتقع في شرقي بلاد خَوْلان العالية في أعالي الطِيال. ومن رجال هذا البيت:

1 ـ أحمد أحمد ناصر الشندقي: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية بِدْبدة وأعمال محافظة مأرب.

2 ـ محمد علي ناصر الشندقي: عضو المجلس المحلي لمديرية بدبدة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة بدبدة، تعداد مأرب 20.

آل شندة

عائلة من أهل تهامة. أشار العلامة المؤرخ محمد بن أحمد الغَزّي صاحب كتاب «عطيَّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزَبيد» إلى اسم العلامة عبد الله شندة، قال في حقه:

«هو الشيخ العالم المحقق الفرضي الصالح ذو العقل الراجح، عبد الله بن علي شندة، المولود في سنة 1280 هـ. تربّى بين حُجر والده وقرأ القرآن حتى أتمهُ ثم شرع في التخرج على مشايخه الأعلام، منهم الشيخ العلامة محمد بن حسن فرج..

«حقق فدقق وأثمرَ فأورق ونبغ في العلوم وحقق منطوقها والمفهوم،

واشتغل بعبادة خالقه وتلاوة أحاديث نبيه عليه أفضل الصلاة والتسليم، وكانت سيرتهُ سيرة أهل التجريد. ولم يزل قائماً بهذا الشأن منشداً لسان الحال حتى فاجأه الحمام، ولقي رباً غير غضبان، وذلك في سنة 1340 هـ عن ستين عاماً من مولده، وقد رثاه أدباء عصره بمراثي كثيرةٍ مع رفيقه الأديب الفاضل الفقيه إبراهيم بن إسماعيل دبا.

«ولم يخلِّف أحداً من أهلهِ وعشيرته، ودُفن بمقبرة الصديقية بالحُديدة، رحمه الله رحمة واسعة».

المصدر: عطية الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزبيد - خ - 353.

آل الشنظوري

عائلة صغيرة تسكن مدينة المكلا، وهم منتقلين إليها من غيل بن يُمَيْن بمديرية الشِحر. وكبيرهم هو سعيد فرج مبروك الشنظوري.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشنعبي

عائلة من سكان مدينة البيضاء وهم في الأصل من مديرية مُكيراس منطقة (عريه) قرية (الحِجْار) م/البيضاء، يُنسبون إلى العوالق. وبعضهم سكن قرية عزة والبعض في مديرية الزاهر م/ البيضاء.

نذكر منهم:

1 - عبد الله صالح عبد الله الشنعبي: كان مدير إدارة التحصين بمكتب الصحة والسكان بالبيضاء، وقد انتقل إلى رحمة الله سنة 1425 هـ/ 2004 م مولده في عدن سنة 1950 م وكان ممن شارك في معارك فك حصار السبعين مع فرقة العمالقة التي استردت جبل عيبان من الملكية، وكان يعمل كممرض في مستشفى البيضاء سابقاً، كما أنه من أول مؤسسي برنامج التحصين، وتولى إدارة التموين الطبي م/البيضاء، وإدارة المنشآت الخاصة، كما تولى إدارة الصحة العامة في البيضاء.

2 - ولده مصطفى عبد الله صالح عبد الله الشنعبي: يعمل في مكتب الصحة والسكان محافظة البيضاء في التحصين، أميناً لمخازن التحصين (2005م). ومنه استمديت المعلومات عن أسرته.

3 - عبد القادر صالح عبد الله الشنعبي: هو طبيب أسنان، ويعمل في مستشفى مكيراس. حاصل على دبلوم أسنان.

4 - أحمد صالح عبد الله الشنعبي: بكالوريوس تربية، ويعمل مدير لمدرسة حمزة بن عبد المطلب في منطقة عَزّة، وهو رئيس جمعية الكشافة والمرشدات في محافظة البيضاء، عضو في المؤتمر الشعبي.

5 ـ الملازم سالم صالح عبد الله الشنعبي: يعمل في المؤسسة الاقتصادية العسكرية.

6 ـ سالم عبد الله أحمد الشنعبي: من سكان منطقة الزاهر. وهو كبير الأسرة ومرجعها حالياً.

7 ـ محمد سالم عبد الله الشنعبي: رجل أعمال، كان يعمل مدير مركز صنعاء لحفظ الخضروات، وهو من المساهمين في مركز تصدير الخضروات في الحديدة، حيث يملك هناك مزارع تختص بإنتاج الخضروات.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد أبين 70 (مكيراس)، تعداد البيضاء 85 (عزّة).

آل باشَنْفَر

عائلة حضرمية تقيم في عدن. أشار إليهم العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت»، قال متحدثاً عن سكان بلدة عُوْرَة ـ بضم فسكون ففتح ـ وهي قرية في الجانب الشرقي من وادي دوعن بحضرموت؛ قال:

«وفي عُوَرة جماعةٌ من آلِ شَنْفرٍ، لهم تجارةٌ بدوعن وعدن، ومصرَ، وأصلُهُم ـ فيما يُقال ـ مِنَ الشَّنافرِ، نجعوا إلى دوعنَ بإثرِ حروبٍ تواقعوا فيها معَ بعضِ أصحابِهم، واسمُهُم نَاطِقٌ بذلكَ، وإنَّما دخَلَ عليه التَّصحيفُ الَّذي يدخلُ بالأغلبِ بينَ الحضارمةِ على الأسماءِ والألقابِ».

أضاف محقق الكتاب قائلاً:

(آل باشنفر): أسرةٌ معروفة، لها مكانة مرموقة في عدن وجدَّة، وأفرادها يتعاطون التجارة، ومن أشهر رجالاتها: عبد القادر باشنفر من تجّار عدن»، وعند حديثه عن قُرى تاربه ذكر العلامة السقاف اشتقاق الشنفريّ، استناداً على ما ورد في «تاريخ شنبل»، قال:

«وقد سبقَ في القارةِ أنّ شنبلَ لا يُطلقُ لقب الشنافر إلاَّ على آل عبد العزيز، وقد تشككتُ هل يعني آل القارةِ أم العوامرَ؟ ثمَّ رَجَّحتُ الثانيَ، ويتأكَّدُ بما اتَّفق عليهِ جماعةٌ من معمِّري العوامرِ ـ تلقَّوه عن آبائِهم وهلمَّ جراً ـ منهُم: الشيخُ عوضُ بنُ رُبيّع بنِ سيفٍ، وناصرُ بنُ الضَّبِّ، وصالحُ بن عبد اللّهِ بنِ غريبٍ ـ وهو: أن جدَّهُم عاشَ مع الوحوشِ فلم يَعرفِ الكلامَ، وما كادَ أهلُهُ يقدرونَ عليهِ إلاَّ بعدَ لأيٍ ما، وعندما قَدروا عليهِ.. أمسكوهُ، وما زالوا بهِ حتَّى أَنِسَ بهم، ولَم يَتكلَّم حتَّى رأى الشَّنَّةَ [قِربة الماء] انشقَّتْ فقال: (الشَّن انفرىٰ)، ولمَّا كانت هيَ أوّل كلمةٍ نَطَق بها.. أطلقوها عليهِ، ثمَّ غيَّروها قليلاً وقالوا: (الشَّنفري).

«هذا هوَ جدُّ العوامرِ... وكان مثرى العوامر بالنجد [نجد العوامر شمال وادي حضرموت]، وكانوا منتشرين فيهِ وفي وبارٍ إلى أرض عُمَانَ،

ولا يزالُ بمشارفِ عُمَانَ منهم العددُ الكثيرُ إلى الآن».

كما أشير إلى اسم محمد عبد الله باشنفر، وهو من سكان مدينة عدن في شارع أكبر.

المصادر: إدام القوت في ذِكر بلدان حضرموت 354 و 811، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد حضرموت 111، أدوار التاريخ الحضرمي 376، مذكرات المصنف.

الشَّنفرة

بإضافة الهاء آخر الحروف. هو لقب النائب صلاح قائد صالح حسين الشنفرة، عضو مجلس النواب عن الدائرة (297) محافظة الضالع، وقد تم انتخابه في العام 2003 ممثلاً للحزب الاشتراكي.

المصادر: جريدة الثورة - العدد (14050) 1 مايو 2003 م الصفحة 3، جريدة الثوري - العدد (1856) 3 مارس 2005 م الصفحة الأولى.

آل الشَّنهزي

أسرة من بني علوي بمقدشوه يُنسبون إلى قرة الشناهز بحضرموت، هم نسل محمد النضير بن عبد الله بن عمر أحمر العيون بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه. وقد يقال لذريته (آل النضير) قيل إنه سُمّي بذلك لفرط جماله. وكان قد هاجر من تريم إلى مقدشوه ووصلها سنة 1003 هـ وتوفي بقرية في السواحل سنة 1027 هـ وأعقابه بالسواحل وسيلان وبرنيو وسوره ومقدشوه.

المصادر: إدام القوت 453، شمس الظهيرة.

آل شَنْوَر

بفتح الشين والواو بينهما نون ساكنة. عائلة من قبيلة ذو حسين في منطقة المتون من أعمال محافظة الجوف.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال إنهم ينتمون إلى فخذ آل محمد بن شوية بن عُبيد بن حَمَد، من ذو حسين بن غيلان.

وأفاد مُحدِّثي أن عدد أفراد هذه الأسرة حوالي 17 من الغَرَّامة - بتشديد الراء من الغُرْم والمشاركة - وهم سعيد ناصر شنور وأخوانه وعيالهم، ويعد المذكور من أبرز أفراد هذه الأسرة. ويسكنون منطقة (المتعلقة) بجانب سوق الاثنين بمديرية المُتون وأعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 65، معجم الحجري 1/ 113.

آل الشَّنِّي

عائلة من أبناء مديرية نَعمان وأعمال محافظة البيضاء، وتقع في غرب وادي حَرِيب مركزها مدينة الحزم. يشترك في عضوية المجلس المحلي لمديرية نعمان من أفراد هذه الأسرة خمسةٌ من رجالهم، هم: حسين علي عبد ربه الشني، صالح محمد حسين الشني، عبد القادر محمد عبد ربه الشني، عبد الله حسين حسين الشني، محمد عبد الله ناصر الشني. ويتولّى الشخص الأول مسؤولية رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد البيضاء 11، معجم البلدان ـ مادة نعمان.

آل الشَّنِّي

الساكنون بلاد سَنْحان. أخبروني أن أصل الأسرة من بلاد الرُّجُم في المحويت، ومن أبرز رجال هذا البيت، نُشير إلى اسم: العميد الركن علي بن أحمد بن علي الشني، مدير عام المتاحف الحربية. كما أشير إلى اسم ولده محمد بن علي الشني، مدير مكتب وكيل وزارة الأوقاف.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة

آل شنيدوف

عائلة من سكان مدينة نِصَاب ـ بكسر النون ـ في غربي «عَتَق» عاصمة محافظة شَبْوة. ورد اسمهم في كتاب «تاريخ قبائل العوالق» تأليف د. علوي عمر بن فريد العولقي ضمن إشارته إلى سكان الحَضَر في نِصاب.

وقد أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو صالح أحمد محمد شنيدوف، أن أصل الأسرة من حضرموت وانتقلوا منها إلى نِصاب محافظة شبوة والبعض انتقل إلى عدن.

وذكر لي من أسرته، الأسماء التالية:

1 ـ **المرحوم الحضرمي بن شنيدوف:** كان من الشخصيات الاجتماعية المعروفة.

2 ـ **المرحوم حسين شنيدوف:** كان من كبار الأسرة في نِصاب.

3 ـ **المرحوم سالم حسين شنيدوف:** توفي في نجران، وكان أيضاً من كبار الأسرة.

4 ـ **المرحوم أحمد سالم شنيدوف:** كان يُعرف بلقب بريم.

5 ـ **أحمد محمد سالم شنيدوف:** هو كبير الأسرة حالياً في مدينة نِصاب.

المصادر: مذكرات المصنف؛ تاريخ قبائل العوالق 1/ 178.

آل شَنِيف

بفتح فكسر. هم أسرة من آل نصر بن جُماعة، التي تعد من كبريات قبائل خَوْلان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة في بلاد صعدة. إليهم تُنسب منطقة (بني شنيف) في جبل مَجْز بالجهة الشمالية من مدينة صعدة، وفيها تقع ديارهم في بلدة جاوي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 2/ 474، تعداد صعدة 304.

آل شِنَيْف

بكسر ففتح. من بيوتات تَسِيع آل بالحُسَيْن، أحد الأقسام التسعة لقبيلة بني صُرَيْم، من حاشد. هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

أخبرني عنهم فاروق الأخرمي، قال إن مسكنهم في قرية (الموقر) وهي من قرى آل بالحُسَيْن بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران. وذكر من كبار رجالهم اسم الشيخ صالح شنيف.

ولعل منهم (آل شِنَيْف) أهل مدينة حَجّة، ومن هذا البيت نُشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ يحيى بن أحمد شِنَيْف: تولّى مسؤولية مدير القصر الجمهوري بمدينة تعز لسنوات قبل أن يُحال إلى التقاعد.

2 ـ محمد بن يحيى بن أحمد شنيف: تخرج من جامعة القاهرة في مجال العلوم السياسية والإعلامية، تولّى بعد التخرج من الأعمال: رئيس دائرة الفكر والثقافة بالمؤتمر الشعبي العام ومستشاراً لوزارة الإعلام ثم تعين في منصب نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت (2003 م).

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 228، معجم الحجري 1/ 217، الإكليل 10/ 138.

آل الشَّنيف

من قبائل المحويت. ديارهم في مركز بدح بمديرية ملحان، وهو مركز إداري في أطراف محافظة المحويت بجهة حدود تهامة.

أخبرني أمين بن محمد بن عبد الله الشنيف أن أصل الأسرة يرجع إلى قبيلة آل الوجيه من تهامة بمديرية الزيدية، وجدهم الأول الذي سكن بدح من بلاد المحويت هو هادي عبد الله هادي الوجيه، قال ويُنسبون إلى (دَيْر الوجيه) من مديرية الزيدية وعاقلهم حسن هادي الوجيه، ويتبعهم في الزيدية محلات الحجيراه أصل جدهم من الحُجريَّة جبل صَبِر، ومن عقلائهم شوعي أمحمد هادي أحسن الحجري.

أما محدثي فهو من عقلاء آل الشنيف، ومنهم أيضاً مهدي محمد صغير الشنيف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 212.

آل الشَّنيفي

نسبةً إلى منطقة بني شَنِيف، وهي مركز إداري من مديرية وُصاب العالي وأعمال محافظة ذمار.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة:

- علي لطف مثنى الشَّنيفي: مرشح مستقل في الانتخابات النيابية عام 1997 م بالدائرة (217) محافظة ذمار.

المصادر: جريدة الثورة - العدد (11850) 22 أبريل 1997 م، تعداد ذمار 649، معجم البلدان والقبائل اليمنية - مادة شَنيف، تاريخ وصاب 83.

آل شُنَين

بالضم. هم سكان مدينة زَبيد في حارة العلي، يُنسبون إلى القرشية، قبيلةً من الأشاعرة في غربي مدينة زَبيد، وهي قبيلة كبيرة كانت من أقوى قبائل تهامة وأكثرها عدداً وأعظمها بأساً ونجدةً، من ولد الأشعَر بن أدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

ذكر لي هذه النسبة محمد بن عبد الله بن علي شنين، وهو يعمل في مستشفى زبيد ويعتبر كبير الأسرة حالياً، قال وكان كبير الأسرة هو والده عبد الله بن علي بن أبكر شُنين، كما تحدث عن اسم عوض بن عباش بن أبكر شنين مفيداً أنه من رجال الأسرة البارزين.

وأصل لقبهم (الشنيني) بإضافة ياء النسبة حسبما ورد في كتاب «طبقات الخواص» للعلامة الشرجي، وكذا كتاب «جواهر التيجان» تأليف أحمد بن محمد المشرَّع.

ففي كتاب «جواهر التيجان» أشار إليهم ضمن حديثه عن منطقة زبيد ونواحيها، قال:

«ثم يمر ماء الناصري إلى بلد القرشية السفلا، ومن سكانها السادة بنو حميد ونسبهم إلى الأهدل، وبنو القادري كذلك، وبنو الشنيني وبنو الكمال فهؤلاء قرشيون، وبنو عشور من قريش، وبنو غراب من قريش أيضاً».

أمَّا العلامة أبي العباس أحمد بن أحمد الشرجي الزبيدي فقد ترجم في كتابه «طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص» للصوفي الكبير أبو الحسن علي بن عبد الله الشنيني؛ قال في وصفه أنه:

«صاحب القرشية، وهو بفتح الشين المعجمة وكسر النون وسكون المثناة من تحت ثم نون أخرى مكسورة وآخره

ياء نسب، كان المذكور شيخاً كبيراً عارفاً صاحب كرامات ومكاشفات، وكان أخذهُ لليد من الشيخ محمد بن مهنا القرشي من أهل الوادي مور، فاتفق أن وصل الشيخ محمد المذكور إلى مسجد الفازة وأقام به أياماً هو وجماعة من الفقراء فيهم الشيخ علي المذكور، ثم تقدم الشيخ محمد إلى قرية القرشية، ونصَّب الشيخ علياً المذكور شيخاً وأمرهُ بالمقام هنالك لمَّا تحقق أهليتهُ لذلك، فتديَّر الشيخ علي القريةَ المذكورة وظهرت عليه علامات القبول، وكثرت كراماته وتوالت بركاته».

ثم حكى الشرجي بعضاً من كراماته، قال:

وكرامات الشيخ المذكور كثيرة متداولة، ولأهل القرشية وغيرهم فيه معتقد عظيم، ولم أتحقق تاريخ وفاته، غير أنه عاصر الشيخ أبا الغيث بن جميل وزمانه معروف بزمانه، وتربته في القرية المذكورة مشهورة مقصودة للزيارة والتبرك، وله هنالك ذرية أخيار مباركون وزاويتهم محترمة عند العرب وغيرهم نفع الله بهم آمين». اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة الأشاعر، تعداد الحديدة 325، جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان ـ خ ـ 24، طبقات الخواص 205.

آل شَنِيْنْ

بفتح الشين. عائلة من سكان مدينة جِبْلَة في جنوب غرب مدينة إبّ. أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو محمد بن يحيى بن قاسم شَنِين أن أصل الأسرة من الحَدَا ينتمون إلى أسرة آل سلام التي تنتسب إلى سلام أسعد البُخيتي، انتقل إلى الرَّبادي، ومنها إلى جِبْلَة، ومحدثي هو الشخص المُسمَّى (شنين) واسمه الكامل محمد بن يحيى بن قاسم بن إسماعيل بن علي بن سلام بن أسعد البُخيتي، قال إنه عُرف بهذا اللقب باسم قرية (شنين) في أرض السحول من مديرية المخادر وأعمال محافظة إبّ على مسافة نحو أربعة كيلومترات تقديراً جنوباً من الدَّليل.

وسبب تسميته بهذا اللقب إنه كان يتلقى تعليمهُ في المدرسة العلمية بمدينة إبّ فكانوا يسجلون الطلاب على اسم المنطقة التي أتىٰ منها، وقد لقّبوه باسم قرية (شَنِين) رغم أنه لا يقطن فيها وليس له صلةٌ بها.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إبّ 324، هِجر العلم 2/ 1052.

الشَّنِينيّ

هو لقب العلامة أبو بكر بن عمر بن منصور الأصبحي الشنيني. عُرف بهذا اللقب لمّا سكن قرية (شَنِين) المذكورة

آنفاً، وهي من قرى مديرية السَّحول في شمال مدينة إبّ على مسافة نحو أربعة كيلومترات جنوباً من الدَّليل.

وقد لخّص القاضي إسماعيل الأكوع مسيرة حياة العلامة الأصبحي، فكتب عنه السطور التالية، قال في حقه:

«عالم محققٌ كان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، انتقل هو وأخوه علي بن عمر من قرية الزَّريبة فسكن المَخفَد تحت جبل عُقَّد، ثم انتقل إلى شَنين فاشتغل بالتدريس والإفتاء فيها. استدعاه الملكُ الأشرف إسماعيلُ إلى تعز فدرّس في بعض المدارس بها وأفتى، ثم عاد بعد وفاة الأشرف إلى شَنين، وكانت وفاتُه بها سنة 807 هـ.

وتُعرف القرية اليوم باسم (شنين القُبَّة) لتمييزها عن قرية (بيت الشنيني). الأولىٰ عِدادها من مركز السحول، والثانية من مركز الشرف. كلاهما من مديرية المخادر وأعمال محافظة إبّ.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، هِجر العلم 2/ 1053، المدارس الإسلامية 166، الفضل المزيد 155، تعداد إبّ 324 و 329.

آل الشِّنيني

من بيوتات (بيت علي) أحد أقسام قبائل الحُمُوم، أفاد العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف، قال: ومرجعُ الحموم في النسب ـ على ما نقلهُ الشريفُ عبد الله بن مصطفى بن زين العابدين علي بن عبد الله بن شيخ مِنْ خطِّ الفقيرِ الصالحِ أحمد بامريم ـ: إلى حِمْيَر، ومثلُهُ منقولٌ عن خطِّ الشيخ عليٍّ باصَبْرين. وحاصلُ ما وجدَ بخطِّهِ: (أنَّ المناهيلَ والحُمومَ ويافع مِنْ حِمْيَرِ بن سبأ)، قال باصبرين: (وهوَ منقولٌ عنِ الشيخ عمرَ العموديِّ، عنِ الحبيب عبد الله (العيدروس).

وهم ينقسمون إلى قسمين:

القسم الأول: بيت القرزات. ومقدمهم ابن شليان.

القسم الثاني: بيت علي وألفافه، وهو بيتُ رئاسةِ حبريش وبنيهِ. وينضم إليهم بيتُ غرابٍ، وبيت عَجيلٍ، وبيتُ شنيني، وبيتُ يمينيّ، وبيت عُبيدٍ، وبيتُ سعيدٍ.

«وخيامهم ضاربةٌ بينَ الشِّحْرِ والمشقاصِ وحضرموت، ولهم ذِكرٌ كثيرٌ في الأصل».

وأشار إليهم العلامة المؤرخ محمد بن أحمد الشاطري في كتابه «أدوار التاريخ الحضرمي» ضمن تفرعات قبائل الحُموم، قال:

(**بيت شنيني**): يسكنون منطقة الديس بلواء الشحر.

أمَّا الشيخ عبد الله بن أحمد الناخبي، مؤلف كتاب «حضرموت.. فصول في الدول والأعلام» فقد تحدث

عن مقدَّمُهُم في القرن الماضي وهو المقدم سعيد بن مصبح الشنيني.

المصادر: إدام القوت 224، حضرموت فصول في الدول والأعلام 127، أدوار التاريخ الحضرمي 357.

آل الشنيني

من أبناء السيلة البيضاء في الجنوب الغربي من مدينة لودر عاصمة مديرية لودر وأعمال محافظة أبْين. وجدت هذه المعلومة بين أوراقي دون أن يكون فيها إشارة إلى المصدر الذي استمديت منه هذه المعلومة، ولعلها وردت ضمن خبر منشور في جريدة الأيام.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل شهاب

الساكنون بلدة الحمراء في وادي تُبن من أعمال محافظة لحج بالجنوب الشرقي من مدينة الحُوْطة. ذكرهم الأستاذ حمزة لقمان ضمن قبائل لحج دون أن يشير إلى انتمائهم القبلي. ولكن الأستاذ نجيب محمد يابلي تحدث عن نسبهم وترجم لواحد من أعلامهم الكبار هو العقيد عبد الهادي شهاب، وذلك ضمن حلقات (رجال في ذاكرة التاريخ) التي ينشرها في جريدة الأيام. وهنا ننقل النص الكامل لما كتبه الأستاذ يابلي، قال:

ينتمي السيد عبد الهادي محمد شهاب، إلى السادة آل شهاب من قرية الحمراء اللحجية، وهي موئل ولادته، أما زمانها فقد كان العام 1928 م. نشأ السيد عبد الهادي شهاب في كنف السادة آل شهاب، الذين لمعوا في شتى مضامير الحياة ومنهم السيد عبد الوهاب شهاب والدكتور طه شهاب والسيد عمر عبد العزيز شهاب، يرحمهم الله جميعاً.

تلقى معظم مراحل تعليمه في عدن والتحق بخدمة الشرطة في 9 نوفمبر، 1951 م، ومن الذين التحقوا معه في نفس العام ثابت محسن وعثمان عبد الرحيم خان، كما التحق ضباط آخرون بخدمة الشرطة بعد عام أو عامين من ذلك التاريخ أمثال أحمد جامع والسيد محمد علي إسماعيل وقاسم محمود ومحسن بلال والسيد علي عبد الله ومحمد سعيد درويش وفيصل قائد علي.

اكتسب السيد عبد الهادي شهاب ألمعيته بفعل عدد من العوامل منها اجتيازه عدة دورات تدريبية عالية في بريطانيا وجديته في الواجب وعدم تورطه في ممارسات غير أخلاقية، إذ لم يكن زير نساء أو متعاطياً للرشوة، وعرف عنه تردده بانتظام على مكتبة عبد الله إسماعيل شيباني في الشيخ عثمان، التي تزود منها السيد عبد الهادي باشتات الصحف والمجلات المحلية والعربية وخاصة المصرية.

شهدت المحافظات الجنوبية ومركزها الأساس عدن منعطفات ومتغيرات سريعة في السنوات الأربع التي سبقت إعلان الاستقلال في 30 نوفمبر، 1967 م. تميزت الساحة بالسخونة الشديدة رغم واحدية الأهداف، واحتكمت الأطراف المعنية إلى السلاح، وشهدت مدينة عدن أعمال اغتيالات طالت الفرقاء المعنيين وغيرهم ودب الرعب في صفوف المجتمع.

جرت عملية فرز تحدد من خلالها اصطفاف الأفراد والجماعات وراء التنظيمات البارزة، ولم تعد السلطة قادرة على حماية نفسها وحماية مناصريها، بل إن التنظيمات المسلحة فشلت في حماية أعضائها. شمل ذلك الاصطفاف رجال القوات المسلحة والأمن، فوجدت السيد عبد الهادي شهاب نفسه من المؤيدين للجبهة القومية ولا تعرف الأسباب التي ولدت عنده تلك القناعة، وتسمى أولئك الضباط بالضباط الأحرار.

تدرج السيد عبد الهادي شهاب في مناصبه حتى أصبح «مفوض الشرطة»، إلا أنه لم يعزل نفسه عن المجريات في الساحة. ويروى عن تعاطفه العملي مع ضباط الجيش والأمن العربي، عندما صدر قرار بفصل (56) ضابطاً وإعداد قائمة أخرى بتسريح (150) من أفراد الجيش والأمن وتم تدبير عملية تمرد الطلبة العسكريين في معسكر ليك Lake Line (معسكر عبد القوي حالياً) وإشعال النيران في بعض مباني المعسكر، سيترتب عليه خروج الدوريات البريطانية من معسكر ردفان، ستتصدى لها القوات العربية في معسكر شامبيون (معسكر النصر حالياً). ثم تنفيذ العملية في 19 يونيه 1967 م.

كما أنه أصدر أوامر بكسر خزائن السلاح في أحداث 20 يونيه 1967 م وتوزيع الأسلحة والذخائر على الجنود والفدائيين وتم الاستيلاء على مدينة كريتر. (صحيفة «الزمان» 25 يونيه 1992 م).

غسلت الإدارة البريطانية يديها عن المحافظات الجنوبية بإعلان استقلالها في 30 نوفمبر 1967 م، وظن السيد عبد الهادي شهاب أنه سينتفع من ثمرات الاستقلال بوظيفة عليا، إلا أن الـ 15 من ديسمبر 1967 م حمل معه المفاجأة المفجعة بصدور قرار بوضعه تحت الإقامة الجبرية في منزله بمدينة خورمكسر، كما صدر قرار جمهورية بإحالته للمعاش.

وفي منتصف عام 1968 م نقل السيد عبد الهادي شهاب إلى مدينة الشعب، حيث وضع في منزل أحد السابقين في حكومة الاتحاد، وفي نهاية عام 1969 م، اختطف السيد عبد الهادي من قبل أحد التيارات المتصارعة على السلطة آنذاك، وذهبوا

به إلى الضالع. في بداية 1971 م، أمر الرئيس السابق سالمين بنقله من الضالع إلى عدن ليضعوه في سجن المنصورة (صحيفة «الزمان» 25 يونيه 1992 م).

تقول زوجته وأم أولاده (شقيقة د. محمد عبده غانم وعمة الدكاترة، قيس وشهاب وعصام ونزار وعزة وسوسن محمد عبده غانم، والأخيرة لا تحمل درجة الدكتوراه، كما أنها عمة صافي قاسم عبده غانم): عندما وضعوه في منزل أحد الوزراء السابقين كنا نزوره وقتما نشاء، وعندما وضعوه في سجن المنصورة كنا نزوره مرة كل أسبوعين وكانوا يزورونه مرة واحدة في الشهر عندما كان محتجزاً في الضالع. (مصدر سابق).

وفي يوم من أيام فبراير 1974 م توجهت شريكة حياته برفقة أولادها كالعادة حاملين معهم كل ما يشتهيه من الطعام ورؤية زوجته وأولاده، إلا أنهم فوجئوا وفجعوا ببلاغ نقله، ولكن إلى أين؟ ظل ذلك السؤال بدون إجابة حتى يومنا هذا، على الرغم من التوجيه الذي أصدره الفريق على عبد الله صالح، رئيس مجلس الرئاسة في 21 نوفمبر 1991 م الموجه إلى رئيس مجلس الوزراء بالإفادة عن مصير العقيد عبد الهادي شهاب وإصدار الأمر بتسوية وضعه من حيث المرتبات والحقوق الأخرى.

خلف السيد عبد الهادي شهاب وراءه أرملة وثلاثة أبناء وبنتين، وسؤالاً هو: هل انتقل السيد شهاب إلى العالم الآخر؟ متى وأين؟

2 ـ كما أشير إلى أحد أعلام آل شهاب أهل الحَمْرا، وهو القاضي محمد بن علي بن محمد شهاب؛ عضو الشُعبة الجزائية والشخصية باستئناف محافظة أَبْين، وقد تولّى هذا العمل بموجب القرار الجمهوري رقم (230) لسنة 2004 م. وهو مناضل شارك في مسيرة الحركة النضالية بمدينة عدن، وكان ضابطاً عسكرياً قبل أن يتحول لدراسة القانون ويعمل في مجال القضاء. وقد وعدني بإرسال مشجر أسرته مع نبذة عن سيرته الذاتية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج 215، تاريخ القبائل اليمنية 31، جريدة القضائية، جريدة الأيام ـ العدد (4020) 9 نوفمبر 2003 م صفحة 5، هدية الزمن في تاريخ لحج وعدن 12.

آل شهاب

عائلة حضرمية من بني علوي. وقد أشرنا إليهم في مادة (شهاب الدين) بسبب تداخل النسب باعتبارهم من نسل جدٍ واحد، وقد يُقال لهم (بن شهاب) بإضافة لفظ (بن). ومنهم بيوت كثيرة في مدينة عدن.

وهم ممن أشارت إليهم كتب التراجم، ومن ذلك كتاب «لوامع النور» وكتاب «موسوعة الأعلام» وكذا

«الموسوعة اليمنية». ومن الأعلام الذين تحدثت عنهم موسوعة الأعلام:

1 ـ عمر بن عبد الرحمن بن شهاب.

2 ـ حسن بن علوي بن شهاب.

3 ـ عبد الرحمن بن عبد اللّه بن علي بن شهاب.

أمَّا الموسوعة اليمنية، فقد أوردت تراجم موسوعةً لكلٍ من:

1 ـ أبو بكر بن عبد الرحمن شهاب.

2 ـ حسن بن علوي شهاب.

وفي دليل أساتذة جامعة عدن، نجد هذين الإسمين:

1 ـ علي علوي عبد الرحمن بن شهاب: يحمل مؤهل بكالوريوس من اليمن سنة 1987 م تخصص محاسبة، وهو أستاذ مساعد بقسم المحاسبة كلية العلوم الإدارية التابعة لجامعة عدن.

2 ـ د. عمر علوي بن شهاب: حاصل على شهادة الماجستير سنة 1998 م تخصص دراسات لغوية، وهو مدرس بقسم اللغة العربية كلية التربية عدن. وقد علمت من شقيقه أنه قد حصل على شهادة الدكتوراة.

ومن آل شهاب طائفة كبيرة في أندنوسيا، ومن هؤلاء اليوم: علوي شهاب وزير خارجية أندنوسيا عام 2000 م.

كما نشير إلى اسم الدكتور طه عبد الهادي شهاب الذي توفي سنة 1422 هـ/ 27 مايو 2001 م عن عمر شارف على السبعين بعد أن قضى أحقاب السنين بالخدمة في عدة مستشفيات بمدينة عدن.

ومن أقربائه: الدكتور صالح شهاب في مستشفى الجزيرة بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية، والرائد مصطفى شهاب في المباحث الجنائية بمدينة أبو ظبي.

المصادر: لوامع النور 2/ 165 و 171، هِجر العلم 2/ 862، شمس الظهيرة 2/ 580، موسوعة الأعلام، دليل أساتذة جامعة عدن الموسوعة اليمنية 3/ 1776، لأغصان 319، إدام القوت 350، الشامل في تاريخ حضرموت 53.

آل الشِّهاب

بإضافة لام التعريف، هم سكان جبل الصُّلْو من بلاد المَعافَر (الحُجريَّة)، ومعلوم أن المعافَر قبيلة مشهورة من كهلان، نسل المعافَر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

نذكر من الأسماء البارزة:

1 ـ عبد الرقيب بن منصور بن عبد اللّه الشهاب: عضو المجلس المحلي لمديرية الصُلْو وأعمال محافظة تعز.

2 ـ القاضي شهاب بن منصور بن عبد اللّه الشهاب: رئيس محكمة

السُودة الابتدائية ـ محافظة عَمْران. وقد تولّى هذا العمل بناءً على قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

3 ـ القاضي محمد بن منصور بن عبد اللَّه بن عبد الجبار الشهاب: عضو محكمة استئناف محافظة ريمة، بموجب القرار الجمهوري رقم (96) لسنة 2004 م.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة القضائية، جريدة الثورة ـ العدد (14482) 6 يوليو 2004 م الصفحة الأولى.

آل الشَّهاب

من قرية نقطة الشِهاب بمديرية المخادر وأعمال محافظة إبّ. كان جدهم من أولياء المنطقة، وقبره في المنطقة المذكورة.

نذكر منهم اليوم: عبد الله شهاب الدين، وصادق شهاب الدين. وهما من عُقّال المنطقة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إبّ 329، هِجر العلم ص 1052 مادة شنين.

آل شهاب الدين

بطن من العلويين الحضارم. يُنسبون إلى أحمد الملقب شهاب الدين الأصغر بن عبد الرحمن بن أحمد شهاب الدين الأول بن عبد الرحمن بن الشيخ علي بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد اللَّه بن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

أفاد العلامة المؤرخ محمد بن أحمد الشاطري قائلاً: «ويُسْتَعمل شهاب الدين لمن اسمه أحمد كما يقال: جمال الدين وشمس الدين لمن اسمه محمد. ونور الدين لمن اسمه علي. ومحيي الدين لمن اسمه عبد القادر. وعفيف الدين لمن اسمه عبد اللَّه. ووجيه الدين لمن اسمه عبد الرحمن.

«ومبدأ وَضْع هذه الألقاب على هذه الأسماء في أواخر الدولة العباسية وأوائل الدولة العثمانية حيث فشا استعمال ألقاب التعظيم والتفخيم والمبالغة في أساليب المدح ثم استمرت تلك الألقاب، ولم يزل بعض الكتاب والشعراء يستعملونها إلى اليوم بالرغم من اختلاف العلماء في استعمال هذه الألقاب، وقد منعها بعض المالكية لكن الأكثر يجيزونها ويستعملونها ولكلٍ أدلته مما لا أطيل بذكره، وأدلة

الأخيرين أقوى. وقد أُستعمِلت كثيراً هذه الألقاب وأمثالها لبعض علماء الدين الذين اشتهروا بسعة علمهم وكثرة مؤلفاتهم مثل: (محيي الدين) للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ومثل (جلال الدين) للإمامين محمد بن أحمد المحلي وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

«ويُقال لكل من أعقاب شهاب الدين الأصغر (بن شهاب) إلاّ أن بعض بطونهم عُرف بألقاب أخرى كالمشهور والزاهر، ويُدْعَى كلٍ من ذُرِّية المشهور بالمشهور وكلٍ من ذرية الزاهر بالزاهر.

«أمّا آل الهادي فهم نسل عمّه محمد الهادي بن شهاب الدين الأكبر، ونسل أخيه الهادي بن عبد الرحمن بن شهاب الدين الأكبر. ويُقال لكلٍ من أفراد نسلهما الهادي بسريان ألقاب الأبناء في الآباء» اهـ.

وقد كان شهاب الدين الأكبر أحد الشيوخ الأئمة والعلماء المتمكنين، مولده بمدينة تريم عام 887 هـ ووفاته بها عام 946 هـ وقبره بمقبرة زَنبل معروف يزار. ومن كبار مشاهير ذريته:

1 ـ أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد اللّه بن عيدروس بن علي بن محمد بن شهاب الدين: عالم، شاعر، مشارك في أنواع من العلوم. ولد بقرية حصن آل فلّوقة بنواحي تريم سنة 1262 هـ، وتوفي في حيدرآباد دكن بالهند سنة 1341 هـ. من آثاره: رشفة الصادي من بحر فضائل النبي الهادي، الترياق النافع بإيضاح جمع الجوامع في جزئين، منظومة حدائق ذريعة الناهض إلى تعلم أحكام الفرائض، إسعاف الطلاب ببيان مساحة السطوح وما تتوقف عليه من الحساب، وديوان شعر.

2 ـ علي بن شيخ بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد شهاب الدين: نسَّابة وصوفي شهير. ولد بمدينة تريم سنة 1136، وتوفي في الشحر سنة 1203 هـ. من تصانيفه: الشجرة العلوية الكبرى في أربعة عشر مجلداً ومن آثاره المعمارية بتريم: بناء مسجد سرور ومسجد الماس وتجديد مسجد جده السيد علي بن أبي بكر وتجديد زاوية جده المذكور التي إلى جانب مسجده مع توسعتهما.

3 ـ عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عيدروس بن علي بن محمد بن شهاب الدين الأصغر: فاضل، مولد بتريم سنة 1303 هـ ووفاته بالمدينة المنورة سنة 1377 هـ. له كتاب عن رحلته إلى الحجاز وهي رحلة مخطوطة محفوظة لدى حفيده محمد بن هارون بن عبد الله بن محمد بن هارون.

4 ـ محمد ضياء بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن شهاب الدين: فقيه محقق، نسّابة، له العديد

من المؤلفات، نذكر منها: تاريخ أندونيسيا، الكفاح الأندونيسي، المهاجر أحمد بن عيسى، الإسلام في أندونيسيا. كما حقق وطبع كتاب شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي.

5 ـ علوي بن عبد الله بن شهاب الدين: ترجم له العلامة حسين الهدار فوصفهُ بقوله: هو الإمام الواعظ الزاهد علوي بن عبد الله بن عيدروس بن شهاب الدين، عالم العلماء وزاهدهم، وحيد عصره وفريد دهره، ولد في تريم سنة 1303 هـ، وبها نشأ وتربى، ولازم شيخه مفتي الديار الحضرمية الإمام عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور مرجع العلماء في حضرموت آنذاك، وكان شيخه يُجلُّه كثيراً ويتفرَّس فيه أنه سيكون له شأنٌ كبيرٌ، وقد حقق الله له ذلك فأصبح شيخ علماء حضرموت قاطبةً، وبعد وفاة الإمام عبد الله بن عمر الشاطري تصدر للتدريس وللمجالس العامة في تريم، وقد كان إلى جانب علمه الواسع كثيرَ العبادة كثيرَ التوجيه والإرشاد بمواعظَ نادرةً تَقْرَعُ القلوب، وربما ارتفعت الأصوات بالبكاء والحنين من الحاضرين في مجالسه في أثناء وعظه.

«وقد جُمع كلامُه في نحو ستة مجلدات، ويشتمل على كثير من الرقائق والمواعظ التي تصل إلى كوامن القلوب، وفيها كثيرٌ من التنبؤات المبنية على الفراسة الصادقة لِما أصاب البلاد من الويلات بعد وفاته.

وقد توفي رحمه الله يوم الثاني عشر من شهر رمضان عام 1386 هـ عن عمر ناهز الثالثة والثمانين عاماً بمدينة تريم الغناء ودُفن بها، وقد جمع مناقبه وسيرته المؤرخ النحوي العالم الحبيب عمر بن علوي الكاف في كتابه «تحفة الأحباب في ترجمة الحبيب علوي بن شهاب»، مخطوط.

6 ـ محمد بن علوي بن شهاب الدين: ترجم له العلامة حسين الهدَّار، فقال في حقه: هو العلامة الجهبذ العابد الزاهد. ولد بتريم سنة 1331 هـ، خليفة والده في القيام بالوعظ والتوجيه وتصُدرِ المجالس العلمية، وهو مع ذلك جم التواضع لطيف المعاشرة يُخجل من حواليه بتواضعه النابع من نفسه المطمئنة دون تكلف أو تصنع. ويذكر أنه لم يفته قيام الليل من سن التمييز حتى ليلة وفاته، واستمر على ذلك الحال في تريم مرشداً وموجهاً. ولمّا قام واعظاً في زيارة المسيلة وفي أثناء المحاضرة صعدت الروح إلى بارئها وذلك في عام 1400 هـ، وخلفهُ أولاده عبد الله القائم بمقام والده، وعلي وأبو بكر حفظهم الله وجعل الخير باقياً فيهم وفي عقبهم وإيانا إلى يوم الدين». اهـ.

أمَّا من يحمل لقب (بن شهاب) فنذكر من معاصريهم:

ـ القاضي هود عمر هارون بن شهاب: عضو هيئة التفتيش القضائي بموجب القرار الجمهوري رقم (231) لسنة 2004 م.

المصادر: المعجم اللطيف 111، المشرع الرَّوي 2/ 30 و 63 و 127، تاريخ الشعراء الحضرميين 1/ 141، و2/ 145 و 215 و 4/ 46، لوامع النور 173 و 309، شمس الظهيرة 1/ 133 و 145 و 156 و 179، جريدة القضائية، خلاصة الخبر 138، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدَّار 164 ـ 172.

آل شهاب الدين

عشيرة كبيرة يسكن أفرادها في منطقة العَزاعِز والقَرَّيشة ولَحج وبَعْدان وغيرها. وقد أورد الدكتور قائد طربوش تدريج نسبهم مرفوعاً إلى الحسن بن علي بن أبي طالب، وذكر بعض من أعلامهم البارزين، قال إنهم من العشائر المنتقلة من تهامة إلى بلاد الحُجريَّة، ولفظ كلامه هو التالي:

(آل شهاب الدين): يعيشون في العزاعز والقَرَّيشة ولحج وبعدان وغيرها، وقد جاء في شجرة آل شهاب الدين المسلّمة من المحامي عز الدين بن علي شهاب الدين ما يلي: يعيش في العزاعز عز الدين علي عبد الغني عبد الوكيل شهاب الدين بن عبد الله بن قاسم محمد إبراهيم علي حسن قاسم يوسف علي يوسف محمد أحمد محمد علي حسن بن أبي القاسم بن أحمد عبد القادر بن ثقبة بن عنجة بن راجح بن عنان بن هنان بن واضح بن يحيى بن سالم بن سعيد بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

«وصل الشريف قاسم من مكة عام تسعمائة وبضع خمسين وسكن بالقَرَّيْشة ثم انتقل إلى جبل بَعْدَان وتوفي بقرية بلح. وتفرعت من نسله في القَرَّيْشة والعَزَّاعز والحمراء بلحج وحضرموت الخ.

«منهم الأستاذ محمد عبده غانم الشاعر الكبير والأستاذ الجامعي ومؤلف «شعر الغناء الصنعاني» وغيره.

وكان الدكتور نزار غانم قد أفادني أنهم يشتركون معهم في جد واحد هو الذي خرج من مكة مهاجراً إلى بَعْدان ثم إلى القَرَّيْشة ومنهم فرع سكن مدينة عدن. ومن هؤلاء رجلا الأعمال المعروفين: السيد عقيل عمر شهاب والمهندس فهد عمر شهاب وكلاهما من خريجي بريطانيا.

أضاف الدكتور طربوش: ومن آل شهاب فخذ بالأردن وفخذ بالهند وباقي العشيرة في وادي فاطمة بشعاب مكة

حسب المسلسل الذي سلّمه المحامي عز الدين شهاب.

المصادر: جريدة الثقافية ـ العدد 175 ص 24، مذكرات المصنف.

آل الشَّهابي

نسبةً إلى منطقة بني شهاب من بلاد بني مَطَر في غربي مدينة صنعاء. وهي مركز إداري من مديرية بني مطر وأعمال محافظة صنعاء، قيل إنها سُميت باسم شهاب الأكبر بن العاقل الأكبر بن ربيعة بن وهب بن ظالم بن الحارث بن معاوية بن كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي عليه السلام.

✓ أي أن نسبهم في كِندة، إلاّ أن الحجري أفاد بأن الظاهر أن بني شهاب من قُضاعة.

ومِمن نُسب إلى هذه المنطقة:

1 ـ مُطَرَّف بن شهاب بن عمرو بن عَبَّاد الشهابي: من أعلام آخر المئة الرابعة وأول المئة الخامسة، مؤسسُ مذهب المُطَرَّفية الذي عُرِف باسمه. وقد أشار القاضي إسماعيل الأكوع في كتابه «هِجر العلم» إلى جانب من سيرته الذاتية، وأوضح تلخيص مذهب المطرفية، ولأن الموضوع طويل لذلك أحيل القارىء إلى الكتاب المذكور، ج 1/ ص 165.

2 ـ سعيد بن منصور بن علي الشَّهابي: أفاد القاضي الأكوع أنه: عالمٌ محققٌ في الفقه. سلك مسلك شيخه إبراهيم بن أحمد الكَيْنعي في الزهد والورع والاشتغال بالعبادة. كانت وفاتهُ في ثُلاَ في نحو سنة 900 هـ، ودفن في فناء مسجده الذي بناه بيده هنالك، والمعروف بمسجد سعيد.

وتحدث القاضي محمد بن أحمد الحجري في معجمه إلى اسم (بنو الشهاب) من الشَّاحذية وأعمال الطويلة، قال: ومِمن نُسب إلى شهاب أبو الفضل عباد بن معتمر من عبّاد الشهابي أحد أعيان اليمن استخلفهُ المعتصم محمد بن هارون الرشيد على اليمن من أول خلافته في سنة 218 فأقام إلى سنة 220 هـ وعُزل بعبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس.

وأفاد المؤرخ محمد بن محمد زبارة أن نسب القضاة (بني حَنَش) ينتهي إلى السلطان حنش من بني شهاب، كما قال نشوان الحميري بذلك مفيداً أنهم من ولد السلطان أحمد بن حنش بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن حفص بن شريان بن شهاب بن العاقل بن ربيعة بن وهب بن ظالم بن الحارث بن معاوية بن كِندة.

كما أن منهم (آل الجَمَل) أهل صنعاء، ومن هؤلاء العلامة المحقق مطهر بن كثير الجَمَل الشهابي، قال

الأكوع في حقه أنه: عالمٌ محققٌ في المنطق، له مشاركةٌ في سائر العلوم العربية. كان يُقرىء طلابه في جامع صنعاء. وكان جريئاً في قول الحق. توفي بصنعاء في المحرم سنة 863 هـ. له مؤلفات.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 220 و 2/ 460، طبقات الزيدية الكبرى 1/ 119 و 2/ 1125، نيل الوطر 1/ 348، هجر العلم 1/ 165 و 260/ و450، العقود اللؤلؤية 1/ 214، تعداد صنعاء 592، التاريخ العام لليمن 1/ 78، الصليحيون والحركة الفاطمية 78، معالم الآثار 32، الإكليل 2/ 148، ملحق البدر 212.

آل الشَّهابي

أهل صعدة، من خولان بن عمرو. نذكر منهم اسم الشاعر عبد الخالق بن أبي الطلح الشهابي، الذي يقول:

أيها السائل عن أنسابنا
نحن (خولان) بن عمرو بن قضاعة
نحن من حِمْيَر في ذروتها
ولنا المرباع منها و «الرباعة»

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشَّهابي

الساكنون في بلاد رَدَاع. عُرِفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (شهاب) وهي من قرى مركز صباح بمديرية رداع وأعمال محافظة البيضاء، وقد أصبحت منطقة صباح في التشكيل الإداري الجديد مديريةً من مديريات محافظة البيضاء.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة، نشير إلى اسم: علي ناصر سالم الشهابي عضو المجلس المحلي لمديرية صباح م/ البيضاء.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد البيضاء 225.

آل الشَّهابي

عشيرةٌ يسكن أفرادها في قرية الشَّرف بجبل الصُلْو، وقد انتقل البعض منهم إلى قرية المعينة من قرى بني حَمَّاد بمديرية المواسط. الجميع من بلاد الحُجريَّة وأعمال محافظة تعز.

أشار إلى ذلك الأستاذ الدكتور قائد طربوش في كتابه المُسمّى «من تاريخ عشائر محافظة تعز»، قال: «هم جماعة من بني شهاب الموجودين في الصُلْو، ويعيشون في قرية الشرف عزلة المعينة بني حمّاد، منهم الدكتور مصطفى بجاش حميد عابد سعيد بن سعيد حيدر الشهابي. هاجر جدهم عابد سعيد من الصلو إلى بني حمّاد وقام بتعليم الناس القراءة والكتابة وتفسير القرآن والحديث، وقد كَتب العديد من مصاحف القرآن الكريم بخط يده، وهي مودعة بمسجد العارضة، وكتبَ بخط

يده العديد من الأحاديث النبوية.

«ومنهم جماعة في جيبوتي قام بعضهم بالتدريس هناك، وممن درسَ على يد القاضي عبد الواسع: الأستاذ المناضل محمد عبد الواسع حميد الأصبحي».

وذكر الدكتور طربوش في دراسةٍ منشورةٍ بجريدة «الثقافية» عن (أصول وأنساب الأُسر والعشائر بمحافظة تعز) أن آل الشهابي هم من العشائر التي انتقلت من الجوف ومأرب إلى محافظة تعز، وهنا ننقل النص الذي كتبه عن هذه الأسرة، قال:

(بني الشهابي): يعيشون في قرى الشرف والقابلة ودار الحريبي وغيرها من قرى مديرية الصلو، كما يعيشون في قرية المعينة في بني حمّاد وفي قرية القحاف في بني يوسف وفي سربيت في سامع، منهم في الصلو الشيخ منصور عبد الله عبد الجبار الشهابي وعلي سلطان مسفر غالب ناصر حيدرة الشهابي «صاحب مطعم في الدمنة وهو الراوي». وتعيش جماعة في قرية الشرف عزلة المعينة بني حَمّاد منهم مصطفى بجاش حميد عابد سعيد بن سعيد حيدرة الشهابي «راوي هذا الفرع». وحين وصل حيدر الشهابي إلى الصُلو تزوج من بني عبدان حسب قول شرف أحمد حميد عبدان.

«والعشيرة الأخيرة من سكان الصلو القدماء وبني الشهابي انتقلوا من الجوف إلى الصلو قبل ما يقارب مائتين وخمسين إلى ثلاث مائة سنة حسب الرواة، وليس لهم علاقة ببني شهاب الموجودين في بني مطر». اهـ.

كما أخبرني الأستاذ شرف الحريبي أن آل الشهابي هم (الشهيّبة) مشائخ الصلو، وقد تولّوا المشيخ بعد سيطرتهم على المنطقة أخذاً من يد الحَرَّيبة (آل الحريبي)، وذكر منهم اسم الشيخ منصور عبد الجبار الشهابي.

ولعل منهم (آل الشهابي) الساكنون مدينة عدن، ومنهم الشاعر والقاص عبد الجبار ثابت الشهابي، ينشر كتاباته الإبداعية في جريدة 14 أكتوبر..

المصادر: من تاريخ عشائر محافظة تعز 105، جريدة الثقافية ـ العدد (175) 16 يناير 2003 م الصفحة 22 عمود 2، تعداد محافظة تعز 572 و 832، مذكرات المصنف.

آل الشَّهاري

نسبةً إلى جبل شهارة في بلاد الأهنوم ويقع شمال مدينة حَجّة. كتب القاضي إسماعيل الأكوع السطور التالية يتحدث عن شُهارة فقال:

(شُهارة) بضم الشّين المعجَمة ـ كما في «تاج العروس» ـ فقد جاء فيه ما لفظه: «شُهارة بالضم: حصنٌ عظيم يقال له: شُهارةُ الفَيْش، وهو من معاقل الأهنوم» وبفتح الشّين وكسرها، كما هو معروف في ألسنة الناس، وتُعرف

بشهارة الأمير: نسبة إلى الأمير ذي الشَّرَفَيْن، وبجوارها من جهة الشَّرق شهارة الفَيْش: نسبة إلى القَيْل ذي فائش، ويفصلُ بينهما هاويةٌ سحيقةٌ. ويربط بينهما جِسْرٌ (عَقْد) مُعَلَّقٌ بين الجبلين لانتقال الناس عليه. وكان جبل شهارةُ يُدعى من قبل (جبل مُعْتِق) كما ورد ذلك في كتاب (اللآلىء المضيئة) لأحمد بن محمد الشَّرفي عند شرحه لقول صارم الدين الوزير في بَسَّامتِه:

فـي الـهَـرابَـة أيـامٌ لـفـاضِـلِـنـا
وصـنـوهِ ذي الـمعـالـي خـيـرِ منتصرِ
حطَّ الـصـليحي حوالَيْها بعسكره
سبعين يوماً، وما فيها سوى قَطرِ
وفـي شـهـارة أيـامٌ تـعـقَّـبـهـا
قـتـلُ الـقـرامـطـةِ الأشـرارِ فـي أقَـرِ

وذكر أن سبب تسميتها بشُهارة لشُهرتها.

«لجأ إليها الأميرُ ذو الشَّرفين يعتصَم بها خوفاً على نفسه من قوات المكرم أحمد بن علي الصُّلَيحي، كما تحصَّن بها الإمامُ القاسم بن محمد حينما كانت اليمن تحت حكم الدولة العثمانية في الفترة الأولى، واتخذها عاصمة له، وكذلك فعل ابنُه الإمام المؤيد محمد بن القاسم.

«ولجأ إليها الإمام المتوكل يحيى بن محمد حميد الدين حينما زحف عليه المشير أحمد فيضي باشا لمناجزته في شوال سنة 1323 هـ فلم يظفر منه بشيء لأن الإمام خرج منها إلى مكان آخر بعيد عنها، وبقي فيها أتباعُه، وكادت طلائعُ الجيش العثماني تقتحمُ أسوارها بعد أن كانوا على قاب قوسين أو أدنى منها إلا أنَّ من فيها من قوات الإمام دفعوا بالصخور في وجوه الجنود العثمانيين الذين كانوا يصعدون إليها فهزموهم هزيمةً نكراً.

«ازدهرت شهارةُ بالعلم في عهد الإمام القاسم بن محمد، وفي عهد ابنه المؤيد وسائر أخوته وأولادهم، وكانت مقصودة لطلب العلم من أماكن مختلفة من اليمن حتى صارت من أعظم معاقله، وكان فيها عددٌ من خزائن الكتب النفيسة لأن الإمامَ القاسمَ وأولادَه كان فيهم الكثيرُ الطيبُ من العلماء فاجتمع لهم بحكم توارث الإمامة والرئاسة فيهم من الكتب ما لم يجتمع لأحد من غيرهم، كما انتشر فيهم علمُ السُنة، وذلك بعد مهاجرة الإمام المجتهد المطلق محمد بن إسماعيل الأمير صاحب (سُبل السلام) رحمه الله إليها سنة 1140 هـ بعد عودته من مكة المكرمة، وذلك حينما تصدّر للتدريس في شهارة وقصده الطلاب من سائر هِجر الأهنوم المعروفة آنذاك، فانتشر فيهم علمُ السنة وانتفعوا به وحافظوا على التمسك بها في شهارة وبقية هِجر الأهنوم، واستمروا على هذا الحال حتى جاء الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين إلى

الحكم، وسكن الأهنوم ثم القفلة فكلف القاضي عبد الله بن أحمد الشماحي وعلماءَ آخرين كانوا مقيمين عندَه بالانتقال إلى شهارة وغيرها من الهِجر لنشر العلم وتدريس مذهب الهادوية الزيدية» اهـ.

وينتسب إلى شهارة العدد الكثير من رجالات الفقه والأدب والقادة الكبار الذين أسهموا بنصيب في مسيرة الأحداث وكان لهم مشاركةً فاعلة في تاريخ اليمن، وأغلب من يحمل هذا اللقب، هم من نسل الأمير ذي الشّرفين محمد بن جعفر بن الإمام القاسم بن علي العياني بن عبد الله بن محمد بن القسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

ومما يُذكَر عن الأمير ذي الشرفين، أنه ناصر أخاه القاسم بن جعفر الذي قام بالحِسْبَة سنة 448 هـ لمحاربة الداعي علي بن محمد الصُليحي، ولكنه هزمهما، فاعتصما مع أتباعهما في (حصن الهِرابة) في وادعَة حاشد، فحاصرتهما قواتُه حتى نزلا على حكمه فسجن القاسمَ نحو عامين، ثم أطلق سراحَه فذهب إلى الجوف، فقتل هنالك يوم الثلاثاء لسبع بقين من صفر سنة 468 هـ، فقام أخوه المذكور بالدعوة بالحسبة في شهارة، فحاصرته قواتُ الملك المكرم أحمد بن علي الصليحي، ولم ينل منه شيئاً. وكانت وفاته بمدينة شهارة في المحرم سنة 478 هـ.

ومن أكابر أعلام بيت الشهاري المنتمين إلى الأمير ذي الشرفين، نذكر الأسماء المعاصرة التالية وأغلبهم من أهل قرية الشَّاهل؛ ونورد أسماؤهم بحسب الترتيب الأبجدي:

1 ـ **أحمد بن عبد الوهاب بن حسين الشهاري**: عضو المجلس المحلي لمديرية الشَّاهل من أعمال محافظة حجّة.

2 ـ **القاضي أحمد بن علي بن أحمد الشهاري**: رئيس محكمة جبل الشرق الابتدائية م/ذمار، وقد تولّى هذا العمل بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

3 ـ **أحمد محسن الشهاري**: كان مدير عام مكتب التربية في عمران.

4 ـ **الدكتور أحمد محمد يحيى الشهاري**: نائب مدير مستشفى عمران.

5 ـ **د. عباس بن محمد بن علي الشهاري**: الأستاذ بكلية الهندسة جامعة صنعاء، تخصص إنشاءات. وكان والده من كبار رجال القضاء وكذلك جده العلامة علي بن أحمد الشهاري كان عالماً فقيهاً تقضت حياته بالعمل في مجال القضاء.

6 ـ **عبد الله بن محسن الشهاري**: صحافي كبير، بدأ حياته بالعمل في المجال التربوي مدرساً، ثم عمل

بالصحافة كاتباً في جريدة «الثورة» وجريدة «الرأي العام». له دور نضالي، وهو صاحب موقف وطني نزيه، وقلم حاد صريح يحمل هموم الوطن والمواطن، يحترم نفسه وقلمه، لا يخضع ولا يهادن ولا يرتزق من وراء كتاباته.

وكان والده من كبار قُضاة مدينة حَجّة، قال العلامة علي الفضيل ضمن حديثه عن مدينة حَجّة:

«ومن مشاهيرها العلماء السيد حسن المختار، والقاضي حسين الشماحي، ويحيى محمد الشهاري والقاضي العلامة عبد الله الجوبي والقاضي يحيى الجرباني والقاضي يحيى نصار والقاضي حسن نصار والقاضي أحمد محمد نصار.

«ومن مشاهير حجة الشيخ يحيى الغالبي، والشيخ حمود شمسان وحسن حميد الغيلي وحفظ الدين يحيى والقاضي محسن محمد الشهاري وحسن علي الشرقي والقاضي محمد حزام العليي والقاضي محمد حُميد والقاضي محمد اسم حُميد والسيد يحيى بن عبد الرحمن عامر».

7 ـ د. محمد بن علي الشهاري: باحث، ومفكر سياسي، ولد عام 1933 م في «كُعيدنة» محافظة حجة. حصل على ليسانس كلية دار العلوم القاهرة عام 1959 م، وعلى الدكتوراه في الفلسفة من جامعة لايبزج الألمانية عام 1964 م عن أطروحته عنوانها «النضال من أجل إقامة دولة يمانية موحدة مستقلة منذ نهاية القرن التاسع عشر إلى عام 1934 م». شغل وظيفة مدير مكتب رئيس الجمهورية عام 1965 م، ثم سفيراً في بغداد بين عامي 1966 ـ 1967 م. اضطر إلى الإقامة كلاجىء سياسي في بغداد إلى عام 1968 م وفي القاهرة إلى عام 1977 م. ثم عمل مستشاراً لسفارة ج ع ي في براغ في الفترة 1977 م ـ 1978 م، غادر إلى عدن عام 1978 م وبقي بها إلى ما بعد قيام دولة الوحدة. عمل منذ يناير 1991 م مستشاراً لرئيس الوزراء. توفي سنة 000 م. له من المؤلفات:

ـ حول الوحدة اليمنية والانتهازية اليسارية والحزب الاشتراكي اليمني.

ـ مساجلات حول حركة الأحرار اليمنيين.

8 ـ د. محمد بن هاشم بن عبد الله الشهاري: كان يعمل في مركز البحوث والتطوير التربوي قبل أن يحال إلى التقاعد. وهو والد الأستاذة الجامعية والطبيبة، أماني محمد هاشم الشهاري، الأستاذة بكلية الطب والعلوم الصحية ـ جامعة صنعاء، وهي متخصصة في مجال: طُفيليات طبية.

أما والده المرحوم محمد بن يحيى بن حسين بن هاشم الشهاري فكان يعمل مسؤولاً عن منطقة عين أيام الإمام.

9 ـ الدكتور يحيى بن حسن بن هاشم الشهاري: رئيس قسم الباطنية بالمستشفى العسكري، وهو صاحب مستشفى الشهاري بمنطقة الدائري في مدينة صنعاء.

10 ـ د. يحيى بن محسن الشهاري: الأستاذ بكلية التربية جامعة صنعاء، وهو رئيس قسم تكنولوجيا التعليم.

11 ـ القاضي يحيى بن محمد الشهاري: كان متولياً منصب رئيس محكمة استئناف محافظة ذمار قبل أن يُحال إلى التقاعد.

وأشار العلامة علي الفضيل، مؤلف كتاب «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» إلى آل الشهاري في بلاد صعدة، وهم حسنيون، قال:

«ومن آل القاسم بن محمد بن القاسم الرّسي: آل الخزّان، ومنهم العلامة محمد بن عبد الله الخزان والأخ الأديب أحمد الخزان ويسكن حال تحريرُ هذا بصنعاء، ومنهم العلامة عبد الله بن أحمد الشهاري قاضي محكمة القنفذة حال تحرير هذا وكان جده مطهر بن عبد الله من كبار العلماء القادة في منطقة رازح وكان همزة الوصل بين الإمام المتوكل والسيد محمد الإدريسي. ومن ذريته اليوم الكثير الطيب الساكنون بجدة المملكة العربية السعودية وأشهرهم السيد مطهر بن عبد الله الشهاري. وكان السيد أحمد بن المطهر حاكماً في العارضة منطقة رازح. ومنهم العلامة المجاهد محمد يحيى الشهاري قائد معركة دار الشرف في المحابشة وهو الذي قضى على القائد التركي محمد عارف بك وكان القائد التركي قد أقسم على أنه سوف يقتل السيد محمد يحيى الشهاري في بيته وينكل به فخذل الله القائد التركي ونصر عبده السيد محمد يحيى الشهاري في نفس البيت الذي أقسم القائد التركي على قتله فيه والله ولي المؤمنين». اهـ.

ومن أهل صعدة، نشير إلى اسم العلامة إبراهيم بن علي الشهاري المتوفى ليلة الجمعة 24 صفر 1422 هـ = 18 مايو 2001 م عن عمر بلغ 84 عاماً قضاها في العلم والتدريس والإصلاح بين الناس. وقد عبر بيان نعي صادر عن حزب الحق عن شديد الأسف لرحيل العلامة الشهاري، وقال إن اليمن فقدت برحيله نبراساً مضيئاً، ومثالاً حيّاً جمع بين العلم والعمل وفقد به طلاب العلم معلماً فذّاً ومربياً قديراً.. وفيما يلي بيان النعي:

«بقلوب وجلة وعيون دامعة ينعي حزب الحق إلى أعضاء الهيئة العليا وأعضاء الحزب وقياداته وإلى الشعب اليمني وفاة العلامة المجتهد الزاهد الورع إبراهيم بن علي الشهاري (84 عاماً) عضو الهيئة العليا لحزب الحق الذي فقد به اليمن نبراساً مضيئاً ومثالاً

حياً جمع بين العلم والعمل وفقد به طلاب العلم معلماً فذاً ومربياً قديراً وقف حياته على الخير والتقى والمسعى الحميد، وهنا نتمثل قول النبيﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء»، لقد مثل رحيله خسارة للعلم لا تعوض ورزءاً طوّق من عرفوه وسمعوا عنه.

وإننا على ثقة بأن ما خلفه الفقيد من مبادىء وقيم ومسلك حسن تبقى لمن بعده زاداً ومثابة، وبهذا المصاب الجلل نعزي أنفسنا وأبناء الفقيد وذويه وتلاميذه سائلين الله له الرحمة والمغفرة وأن يجعله مع النبيّين والصديقين والشهداء.. وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان».

وأمّا (آل الشهاري) أهل جبل العُدَيْن في بلاد إبٍّ، فقد نجع أجدادهم من شهارة إلى هذه المنطقة في أول القرن الرابع عشر الهجري، وإليهم تُنسب منطقة (بلاد الشهاري) وهي جبال في الجهة الجنوبية الشرقية من العُدين. سنفرد لهم تعريفاً منفصلاً.

ونعود إلى التعريف بآل الشهاري الساكنون حجّة وصنعاء، فنذكر الأسماء التالية التي نوردها بحسب الترتيب الأبجدي وهم من بيوتٍ شتى، بعضهم إن لم يكن أغلبهم لا يرجعون في أصولهم إلى نسل الحسن بن علي بن أبي طالب، وإنما هم من قبائل المنطقة، ونشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ **أحمد بن أحمد بن حسين الشهاري**: عضو المجلس المحلي لمديرية شهارة.

2 ـ **حسين بن علي معيض الشهاري**: أمين عام المجلس المحلي لمديرية «ظُليمة حَبُور» من أعمال محافظة عمران.

3 ـ **عصام بن محمد بن محمد الشهاري**: عضو المجلس المحلي لمديرية مَسْور المُنتاب.

4 ـ **الحاج أحمد الشهاري**: عاقل قرية الخرجات، من قرى بني عُكاب بمديرية مَبْين وأعمال محافظة حجة. وعِدادهم من قبائل مَبْين.

5 ـ **المهندس محمد بن يحيى الشهاري**: مدير عام مكتب الزراعة والري وفرع الهيئة العامة بمدينة حَجّة.

6 ـ **أحمد بن علي بن عبد الله الشهاري**: معيد بكلية الآداب جامعة صنعاء، تخصص جغرافية تنمية بشرية.

7 ـ **الأستاذ محمد بن علي الشهاري**: من أساتذة صنعاء وقد أفنى حياته في مجال التربية والتعليم، وتولّى إدارة مدرسة قاع العلفي لسنوات طويلة حيث تخرج على يده العدد الكثير من رجالات الدولة اليوم، كما تعين مستشاراً ثقافياً بالسفارة اليمنية في دمشق.

8 ـ **العميد طيار محمد بن علي بن يحيى الشهاري**: من قادة سلاح الدفاع

الجوي. عمل ملحقاً عسكرياً لليمن في السفارة اليمنية بدمشق وحالياً بديوان وزارة الدفاع. وهو طيّار حربي قدير له مشاركة فاعلة في هذا المجال، ويتمتع بخلق نبيل وسمات قيادية صارمة مع حس وطني وإدراك سياسي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 95، نيل الحُسْنيين 176، هِجر العلم 2/ 1057، تعداد حجة 263 و 661، مشجر الخطيب 9، دليل أساتذة جامعة صنعاء، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الأغصان لمشجرات الأنساب 137 و 241 و 450 و 487، دليل المطبوعات اليمنية 161، جريدة الأمة ـ العدد (200) 24 مايو 2001 م، الصفحة الأولى، حياة الأمير علي الوزير 566 و 574، موسوعة الأعلام، جريدة الجمهورية ـ العدد (12800) 15 أكتوبر 2004 م، جريدة إبّ ـ العدد (55) 18 أكتوبر 2004.

آل الشهاري

الساكنون بلاد إبّ، هم قبيلة كبيرة في مديرية العُدَيْن محافظة إبّ، تُعتبر أكثر قبيلةٍ عدداً وأشرف محتداً، موطنها من حدود مشورة على بعد ثمانية كيلومترات من مدينة إبّ غرباً إلى حدود وادي عَنَّةَ غربي مدينة العُدين، ويشمل العُزل التالية: عزلة بني مدسم وعزلة الجبلين وعزلة الحداني والمربض وعزلة بلاد شار العليا وعزلة بلاد شار السفلى وعزلة شرف حاتم حيث وادي الدُوْر وعزلة خباز وعزلة قديف وما يحيط بمدينة العُدين حتى عنَّة.

والجد الأول لهذه القبيلة هو الشيخ «يحيى الشهاري». أصلهُ من شهاره من بيت علي صالح الأصيل، هاجر إلى العُدين أيام الإمام المنصور «القاسم بن محمد» في الألف الهجري. أُوتي حظاً واسعاً من الدنيا مع دين وزهد ورغبة في عمل الخير. ذُكِرَ أنه عند عودته من صنعاء متوجهاً نحو بلاده العُدين عَرَّجَ على مدينة ظَلْمه مركز حُبَيْش حالياً وشاهد سكانها وما حولها من القرى وما يقاسونه من أزمة مياه الشرب مخيِّم هناك واشترى أرضاً بثمن مضاعف وبنى سداً عميقاً يكفيهم أعواماً إذا ما شحّت الأمطار، وذلك تحت إشرافه ومن ماله الخاص، وما زال يُسمّى هذا المشروع الخيري باسم «سد الشهاري» إلى اليوم. استغرق مدة بنائه سنة كاملةً، وأوقفَ له سبعمائة قصبة. كما أن له العديد من المشاريع الخيرية والصدقات الجارية والأوقاف الكبيرة، منها وقفهُ المعروف باسم «ثُمن الشهاري» الذي تبلغ مساحتهُ سبعة وأربعون ألف قصبة، يُعطىٰ لمن افتقرَ من ذريته.

ومن رموز القبيلة:

ـ الشيخ محمد ملهي بن غالب الشهاري: صاحب عزلة بني مدسم.

ـ والشيخ عبد العزيز بن ملهي بن

غالب الشهاري: الساكن في الدقيقة (بالتصغير). كان راتبهُ القرآني خمسة عشر جزءاً كل يوم.

ـ ثم ولده العابد الشيخ علي عبد العزيز الشهاري.

ومن أبطال القبيلة:

ـ علي عبد الباقي الشهاري: الذي شارك في حملةٍ لإخضاع المتمردين على الجمهورية في جبال المحابشة وأصيب بطلقةٍ نارية كانت سبب وفاته، رحمه الله.

ـ والشيخ نعمان بن محمد ملهي الشهاري: الذي كان يُضرب ببطولته المثل.

ـ والشيخ حسن بن يحيى بن عبده الشهاري: الذي لا يوجد لبطولته مثيل.

ـ والشيخ الجسور عبد الله بن قاسم الشهاري: صاحب دار الحقَّيبة عزلة الجبلين.

ـ والعالم الورع الشيخ سعيد عبد الوهاب الشهاري: صاحب حصن الوعرة عزلة خَباز.

ـ والشيخ علي عبد الجليل الشهاري: شديد المراس، صاحب دار المنازل.

ـ والأديب النحوي يعسوب القبيلة وموضع ثقتها، شيخ مشايخ بني الشهاري، الشيخ محمد بن لطف عبد الرب الشهاري: صاحب حصن الشراج عزلة خَباز. كان مؤهلاً لحل المشاكل، توفي رحمه الله في مستشفى جِبلة عام 1964 م.

ـ وكذا العالم العابد الزاهد والصوفي المتشرع الشيخ منصور بن أحمد الشهاري: صاحب حصن شار عزلة بلاد شار العُلْيَا.

ـ والشيخ علي بن محمد ملهي الشهاري: صاحب عزلة بني مُدْسِمْ.

ـ والشيخ ملهي بن مرشد الشهاري: صاحب عزلة حصاية.

ـ والشيخ عبد الواحد بن محمد الشهاري: صاحب الجبانة عزلة بني مُدْسِم.

ـ والشيخ ملهي بن محمد ملهي الشهاري: صاحب دار الظهرة عزلة الجبلين.

ـ والشيخ محمد بن علي عبد الجليل الشهاري: صاحب رأس الجبل عزلة الجبلين.

ـ والشيخ حمود بن أحمد ملهي الشهاري: صاحب حصن المرجوم.

ـ وولده الشيخ عبد الواحد بن حمود.

ومن الرموز الحاليين:

ـ الشيخ المضياف عبد الواحد يحيى بن عبد الله الشهاري: صاحب حصن المصاعة عزلة شرف حاتم.

ـ وولده الشيخ أمين عبد الواحد الشهاري.

ـ والشيخ أحمد بن علي عبد الباقي الشهاري.

ـ والدكتور منصور بن علي بن عبد الواحد بن حمود الشهاري: عضو

مجلس النواب ـ 2003، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية.

ـ والشيخ علي بن سعيد عبد الوهاب الشهاري.

ـ والشيخ عبد الله بن علي بن محمد الشهاري: صاحب دار الجنات عزلة بني مدسم.

ـ والشيخ أحمد مرشد بن أسعد الشهاري: الساكن قُمَنَهْ (من قرى مركز خباز بمديرية العُدين).

ـ والشيخ حمود ملهي مرشد: صاحب حصابة.

ـ والشيخ منصور بن علي بن عبد العزيز الشهاري: صاحب بلاد شار العُليا.

ـ والأديب النحوي والبلاغي شاعر القبيلة، الشيخ عبد العزيز بن ملهي بن محمد الشهاري: صاحب ديوان (بستان الشعر) جمع فيه بين الشعر الثوري والوحدوي والغزل والمديح والهجاء والرثاء والاستغاثة والدعاء والفخر والغناء والألغاز والهزل ولزوم ما لا يلزم والعديد من المقطوعات الشعرية. يمتاز شعره بجزالة اللفظ والربط في المعنى وتوسط اللغة والتأثير النفسي، وهو الذي كتب السطور المثبتة هنا عن هذه القبيلة. وأمَّا سيرته الذاتية فتتمثل في العناصر التالية:

ـ ولد الشاعر عبد العزيز الشهاري بقرية الظهرة عزلة الجبلين عام 1952 م ونشأ فيها وتلقى دراسته الابتدائية فيها على يد الحاج عبد القادر بن عبد الله بن قاسم الشهاري، ثم انتقل إلى مدينة جِبلة حيث تلقى دراسته بمعهد أروى الديني على يد خيرةٍ من العلماء، حصل على شهادةٍ من المعهد عام 1974 م عُوْدِلَت بالثانوية الأزهرية، ثم التحق بسلك التربية والتعليم بنفس العام، وعمل مدرساً لمادة اللغة العربية، وفي عام 1979 م انتقل إلى العدل، وعُيِّن مديراً لشؤون الموظفين بمحكمة استئناف محافظة إِبّ. عمل حتى عام 2001 م حيث عُيِّنَ مساعداً لمدير التوثيق لشؤون الأمناء. له ثمانية من الأولاد أربعة بنين وأربع بنات.

وكان العلامة أحمد بن محمد الوزير مؤلف كتاب «حياة الأمير علي بن عبد الله الوزير» قد أشار في كتابه المذكور إلى بعض آل الشهاري مشائخ العُدين، وأفاد أن بعضهم من بني هاشم، فقد أورد التعريفات التالية:

1 ـ عبد الله بن قاسم الشهاري: أحد مشائخ العُدين. كان له وجاهته ومكانته في بلاده. وكان راجح العقل.

2 ـ علي بن عبد الله الشهاري: كان له دور كبير في معارك المقاطرة، وهو من السادة الذين سكنوا العُدين.

كما نضيف من عندنا الأسماء التالية ممن ينتمون إلى القبيلة المذكورة آنفاً:

1 ـ عبد الواحد أحمد مرشد الشهاري: أمين عام المجلس المحلي لمديرية العُدين.

2 ـ صادق عبد الواحد علي الشهاري: عضو محلي مدينة إبّ.

3 ـ عبد الله علي محمد ملهي الشهاري: عضو محلي مدينة إبَّ.

4 ـ أحمد عبد الكريم الشهاري: الكاتب بجريدة (إبّ) الصادرة عن السلطة المحلية.

المصادر: مذكرات المصنف، حياة الأمير علي الوزير، تعداد إبّ، جريدة إبّ، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شُهْبين

عائلة من أهل مدينة إبّ، أخبرني الشيخ عبده أحمد محمد إسماعيل شهبين، وهو شيخ الأسرة ويعمل في المجال التجاري، أن أصل عائلته من المَرْيَس بَعْدان وأنهم ينتسبون إلى رأس حِمْيَر، مفيداً أن شهبين كان أحد ملوك التراخمة وله ولدان كان يعتز بهما كثيراً لذلك أسماهما (شُهبين)، ويسكنون قُرَى: المَرْيَس، الجبايب، رهوان، خربان، نُؤادة، مُودن [هي من قرى مركز الحرث والبعض من مركز المنار بمديرية بَعْدان وأعمال محافظة إبّ] وفي مديرية الشِعر بقرية الشريحيين، وقد توزعت بهم الديار فانتقلوا إلى مناطق منها إبّ وتعز وصنعاء وعدن والبعض هاجر إلى أمريكا.

وذكر محدثي من أسماء أسرته:

1 ـ الشيخ عبد الغني بن علي شهبين: من مشائخ قرية مودن بجبل المنار.

2 ـ الشيخ عبد الله مسعود شهبين: وهو شيخ الأسرة في قرية الشريحيين من بلاد الشِعر.

وأمّا قبيلة التراخم التي أفاد محدثي أنهم ينتمون إليها، فقد جاء عنها في «المعجم» التعريف التالي:

(التُراخم) بطن من يحصب هم ولد تُرْخُم بن يريم ذي الرُمحين بن عَجْرد بن سَبأ الأصغر.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إبّ 832 و 844 و 845، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة التراخم.

آل الشَّهراني

الساكنون مديرية جبل عِيال يزيد، ينتسبون إلى قرية (شهران) وهي من قرى «عيال يحيى» بمديرية «جبل عِيال يزيد» وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني عنهم عبد الله بن يحيى بدر الدين، مفيداً أنهم حسنيون من نسل الحسن بن علي بن أبي طالب.

وذكر من رجالهم اسم محمد الشهراني، قال: هو من أعيان قرية شهران. كما أشار إليهم الشيخ صالح حمود جهلان وذكر اسم قايد عزان الشهراني.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 266.

آل الشُّهراني

الساكنون وادي عَبيدة في مأرب والبعض في خولان الطِيال. أخبرني كبير الأسرة والشيخ عليهم في مأرب، وهو حسين محمد ناصرالشهراني أن أصل الأسرة من مدينة حَجَّة، وأنهم نقيلة إلى وادي عَبيدة. قال: كان كبير الأسرة هو المرحوم علي محمد صالح الشهراني، وكان عالماً في الفقه، كما ذكر من كبار الأسرة القاطنين في خولان بقرية الحرورة اسم محمد ناجي عكلان الشهراني.

وأفاد محدثي عن وجود أسرة في مأرب بمنطقة (قرو مأرب) يقال لهم (آل شُهران) بالضم. قال هم أسرة مختلفة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد مأرب 65، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشَّهري

عائلة من سكان مدينة عدن والبعض قد انتقل إلى تعز وصنعاء. الأصل من قرية الشهور أو (ساكن الشهري) وهي من قرى مديرية مُكيراس وأعمال محافظة البيضاء.

أخبرني بذلك أحد أفراد الأسرة، هو عمر أحمد سالم الشهري، المقيم بمدينة عدن. مفيداً أن المنطقة تنقسم إلى خمس قبائل:

1 ـ آل عبد الله.

2 ـ آل فرج.

3 ـ آل مغفوري.

4 ـ قبيلة سمنة.

وذكر من أسماء أسرته:

ـ محمد موسى صالح الشهري: قال وهو شيخ قبيلة آل عبد الله، ويعد كبير الأسرة، ومسكنه في مكيراس حيث يتولّى مسؤولية رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية مكيراس.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد أبين 74 (ساكن الشهري) حيث كانت مكيراس تتبع في أعمالها محافظة أبين قبل أن تُربط بمحافظة البيضاء، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشُهْلي

عائلة من سكان مدينة إبّ، عُرفوا بهذا اللقب باسم منطقة الشُهلي ـ بضم الشين مع التشديد ـ وهي مركز إداري بمديرية جِبلة وأعمال محافظة إبّ، وتقع قرب العُدين.

أخبرني عنهم أحد أفراد الأسرة، هو عبد الله حسن علي الشهلي، وهو حال تحرير هذا (بداية عام 2005) مدير فرع الأشغال العامة بمديرية العُدين ويقطن جِبلة حالياً.

وأفاد محدثي عن اسم:

ـ قاسم منصور الشهلي: قال هو شيخ عزلة الشُهلي، وهو كبير في السن لذلك ينوب عنه في مهمته ولده: محمد

قاسم منصور الشهلي الذي هو الشيخ الفعلي للمنطقة، ويتولّى أيضاً عضوية المجلس المحلي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إبّ.

آل شهوان

من البيوت المنقرضة في مدينة صعدة، وقبورهم شاهدةٌ على وجودهم سابقاً في المدينة، حسبما أفادني العلامة القاضي حسين الشعبي، فقد أشار إليهم ضمن الأسر المنتهية عن مدينة صعدة، قال: (أسرة آل شهوان): وقبورهم كثرة في مقبرة دار الغزال شمال مدينة صعدة نحو مائتي متر فقط، وأصلهم من يَرْسَمْ القديم وكانت وطناً خَلْف مدينة صعدة غرباً ثم انتقلوا إلى صعدة القديمة ومنها إلى صعدة الحالية، ثم انقطعوا فلا تجد بها منهم ديّاراً. واليرسميون خرجوا إلى صعدة في جيش الملك نشأ كرب يامن يهأمن بن الشرح يحضب بن يازل بيين قبل ميلاد المسيح، وكانوا قدر ثلاثمائة عندما خرج لتأديب قبائل في الشمال في باقم ووادي دفا ودوات الشثة وحنبة وغيرها كخولان بن عامر وجُمَاعة، وكان عاصمة المملكة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 1 و 26، تاريخ اليمن الثقافي 1/ 82، نقوش مسندية ـ مادة يرسم (انظر الفهرست ص 527).

آل شهوان

من قبائل معن، إحدى قبائل العوالق العليا، ديارهم في عَتَق عاصمة محافظة شَبْوة. تحدث مؤلف كتاب (تاريخ قبائل العوالق) عن كبير مقادمتهم في القرن الماضي، وهو المقدم أحمد صالح شهوان. اهـ. كما أذكر منهم من سكان عَتَق اليوم، فأشير إلى اسم حسين عوض أحمد شهوان.

المصادر: مذكرات المصنف، تاريخ قبائل العوالق 1/ 153.

آل الشّهْواني

يُنسبون إلى (ذو شهوان)، وهم بيت من ذو إبراهيم المتفرع من النَّصَف ـ بفتح النون والصاد المهملة ثم فاء ـ من قبائل رُهْم ـ بضم الراء المهملة ثم ميم ـ وهي إحدى قبائل سُفيان. من بكيل. ولد سُفيان بن أرحب بن الدعام.

ديارهم في مديرية الحَرْف، شمال شرق مدينة حُوْث. وقد أخبرني جميل الخُماسي أن من هذا البيت محمد مصلح الشهواني عضو مجلس النواب السابق وهو من أعضاء الحزب الاشتراكي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 108، معجم الحجري 425.

الشَّوائِطي

نسبةً إلى بلدة (شوائط) وهي قرية ومركز إداري من مديرية ذِي السُّفَال وأعمال محافظة إبِّ. قال السخاوي: الشوائطي نسبةً لشوائط بلد بقرب تعز. وقد ذكر في كتابه «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» من عُرف بهذا اللقب.

1 ـ العلامة أحمد الشوائطي: فقيه، مُحدِّث، مقرىء. ولد ببلدة شوائط سنة 871 هـ وتلقّى تعليماً في تعز ثم بالمدينة المنورة ومكة المكرمة، ثم تصدّر في المسجد الحرام يُقرىء ويدرِّس ويفيد. قال السخاوي: فعمّ الانتفاع، وباشر مشيخة الباسطية هناك حين أعرض عنها الشيخ عمر الشيبي، بعد أن أحدث صوفيتها. وحدّث. سمع منه الفضلاء. وكان إماماً فاضلاً مفنناً، خيراً، ديناً، ساكناً، متواضعاً، ذا سمعة حسنة، ونسمة لطيفة بالجرم، وانجماع، وملازمة للعبادة، والإقراء، والطواف محبباً إلى الناس قاطبة، مبارك الإقراء. مات في صبح الأربعاء رابع عشر ذي القعدة سنة 863 هـ بمكة ودُفن بالمعلاة. وأورد السخاوي اسمه كالتالي: أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم، الشهابي الكلاعي الحميري الشوائطي اليمني، ثم المكي الشافعي».

2 ـ العلامة الرحال محمد بن أحمد الشوائطي: قال السخاوي في ترجمته: محمد بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الجمال، أبو الخير ابن الشهاب أبي العباس الكلاعي الحميري الشوائطي، اليماني، المكي الشافعي، ولد في سنة 818 هـ بمكة ونشأ بها، فحفظ القرآن وسمع بمكة في كثير من العلوم، وتوجه إلى الديار المصرية في أثناء سنة 845 هـ فأخذ عن جماعة من أعيانها. ثم أُذِنَ له بالتدريس. وكان ينطوي على الخير والعبادة، وطلاقة الوجه، وحلاوة اللسان، وقلة الفضول، وكثرة الاحتمال، والإقبال على الاشتغال بحيث أنه لا يتفرغ لتناول ما يسد رمقه. مات بالقاهرة في رمضان سنة بضع وأربعين، وفجع به والده.

المصادر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ج 2 ص 28 و ج 4 ص 15، كواكب يمنية في سماء الإسلام تأليف الأستاذ عبد الرحمن بعكر ـ 658، معجم الحجري 2/ 458، تعداد إبّ 1037.

آل الشُوَابي

عائلة من أهل مدينة صَعْدة، وهم في الأصل من شُوَابه من هَمْدان كما أفادني القاضي حسين الشعبي. وشَوابه منطقة في شرقي عَمْران وهي من مصبات وادي الجَوْف.

وإلى نفس المنطقة ذاتها يُنسب (آل الشوابي) سكان مدينة خَمِر، وقد

أخبرني عنهم أحد أبناء المدينة هو فاروق الأخرمي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل أبو شَوارِب

هم كبار مشائخ قبيلة خَارِف الحاشدية، قال الحجري ضمن حديثه عن قبائل حاشد:

«ثم خارف سُميت باسم الخَارف بن عَمرو بن وهب بن عُمَيْر بن كعب الصايد بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد. تنقسم الخارف إلى ثلاثة أقسام: الصَيَد والكَلْبيون وبنو جُبَر».

وينتمي آل أبو شوارب إلى البطن الثالث من خارف هم (بنو جُبَر)، حسبما أخبرني فاروق الأخرمي، وقد أفاد أن ديارهم تقع في قرية (بلسن) وهي من قرى بني جُبَر بمديرية ذِيْبين وأعمال محافظة عَمْران.

أمّا البارز من هذا البيت، فنشير إلى اسم: اللواء مجاهد بن يحيى أبو شوارب. وهو غني عن التعريف، لكن لا بأس من إيراد العناصر التالية من السيرة الذاتية:

- تاريخ الميلاد: 1942 م.
- محل الميلاد: خارف بني جبر - ذيبين - حاشد - محافظة عمران.
- متزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات.
- خريج الكلية الحربية عام 65 - 1966 م.
- قاد معارك الدفاع عن الثورة في كل من «صعدة - صنعاء - حجة».
- ساهم بدور بارز في فك حصار السبعين حول العاصمة صنعاء 1967 م.
- قائد لواء حجة عام 1967 م.
- قائد لواء الحديدة عام 1968 م.
- محافظ وقائد لواء حجة عام 1971 م.
- قائد قوات المجد عام 1972 م.
- عضو مجلس القيادة عام 1974 م.
- نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إبان حركة 13 يونيو 1974 م.
- عضو مجلس الشعب التأسيسي 1978 م.
- رئيس اللجنة العليا للانتخابات لهيئات التعاون الأهلي للتطوير عام 1985 م.
- نائباً لرئيس مجلس الوزراء للشؤون الداخلية في عدة حكومات قبل الوحدة.
- ساهم في مباحثات وجهود إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

- نائباً لرئيس مجلس الوزراء للشؤون الداخلية في أول حكومة لدولة الوحدة 90 - 1993 م.

- عضو المجلس الاستشاري.

- مستشار رئيس الجمهورية حتى لحظة وفاته صباح يوم الأربعاء الموافق 17/ 11/ 2004 م.

وكان قد توفاه الله في حادث انقلاب سيارته بمنطقة سوق سَحَبْ بعد مدينة عَمْران في اتجاه صنعاء، وذلك يوم الأربعاء 4 شوال 1425 هـ الموافق 17 نوفمبر 2004 م. وكان فخامة الرئيس الزعيم علي عبد الله صالح ممن شيّعهُ ومعهُ كبار رجال الدولة ومشائخ اليمن وأعيانها. وجاء في برقية العزاء التي بعثها فخامة الرئيس إلى أبناء وأسرة الفقيد، أن اليمن خسر برحيله واحداً من رجالاته الأفذاذ، وأن التاريخ سيسجل للفقيد بأنه كان من أبرز المدافعين عن الثورة والجمهورية وعزة الوطن وتحرره، فيما يلي نص برقية العزاء:

«ببالغ الأسى والحزن العميقين تلقيت نبأ وفاة المغفور له الأخ المناضل اللواء/ مجاهد يحيى أبو شوارب إثر حادث مروري مروع، حيث كان لهذا النبأ الفاج أبلغ الأثر في نفسي.. فبقدر ما خسر الوطن برحيله المفاجيء والمفزع واحداً من رجالاته الأفذاذ الأوفياء، فإنني قد خسرت أخاً وصديقاً حميماً ورفيق سلاح كانت حياته حافلة بالبطولات والأمجاد والأعمال الوطنية الجليلة من أجل عزة الوطن وتحرره وانتصار إرادة الشعب في الحرية والثورة والجمهورية وفي القضاء على عهد التخلف والاستبداد والكهنوت الإمامي البغيض.

لقد كان الفقيد اللواء/ مجاهد بن يحيى أبو شوارب رجل مواقف صلباً ومقاتلاً شجاعاً ومناضلاً عنيداً لايعرف اللين أو التراجع عن مبادئه وأهدافه التي آمن بها وناضل من أجلها، وكان رحمه الله يتصف بعزة النفس وإبائها وكبريائها ومن المشهود لهم بالقدرة والإقدام والإخلاص والتفاني في أداء الواجب في كل المواقع والمناصب القيادية التي تسنمها طيلة حياته، سيسجل التاريخ في أنصع صفحاته أنه كان من أبرز المدافعين عن الثورة وترسيخ نظامها الجمهوري الخالد..

وإنني إذ أشاطركم الحزن والأسى لأعزي نفسي أولاً وأعزي زملاء الفقيد ورفاقه في القوات المسلحة والأمن وكل مؤسسات الدولة وكل من عرفه، وأسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم غفرانه وأن يسكنه فسيح جنات النعيم وأن يخلفه على الوطن بأحسن خلافة وأن يعصم قلوب الجميع بالصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون..».

كما كتب الأستاذ الدكتور عبد العزيز المقالح بعنوان (وداعاً يا أنبل الرجال) السطور التالية:

«. . مفاجأة مذهلة، هذه هي الجملة التي تسبق الحديث عن الرحيل المفاجىء لفقيد اليمن الكبير المناضل مجاهد أبو شوارب في حادث سير فاجع، والفقيد العزيز ليس من أنبل الرجال وحسب بل كان من أشجع الرجال وأوفاهم لمبادىء الثورة والجمهورية بدأ مع الحركة الوطنية منذ شبابه الباكر، وقد عرفته في مطلع الستينيات وهو معتقل في سجن القلعة بصنعاء بعد فشل محاولة رفيقه وزميل نضاله المبكر الشهيد حميد بن حسين الأحمر في قيادة العصيان والتمرد ضد النظام الملكي البائد. كان يطلب وهو في سجنه بعض الكتب والمجلات التي كانت تصل إلى البلاد عن طريق التهريب، ومنها المصور وآخر ساعة والهلال التي تحمل صوت مصرالثورة وقائدها العربي العظيم.

«قبل موت الطاغية أحمد حميد الدين بثلاثة أسابيع خرج مجاهد من السجن واتجه إلى منطقته لزيارة الأهل وتطمينهم على حياته قبل أن يعود إلى صنعاء ليواصل حديثه ولقاءاته بالضباط الأحرار الذين رأوا فيه وفي أمثاله من أبناء المشايخ المستنيرين قوة للثورة القادمة ودعماً لمسيرتها وسط كابوس التخلف. لكن الثورة فاجأته، كما فاجأه أكثر من أي شيء آخر تكالب الأعداء الذين أعلنوا منذ اللحظات الأولى وقوفهم العدواني التام في وجه الثورة مستعينين بكل قوى الشر في العالم لخنق هذا الوليد الشعبي الذي جاء لتحرير اليمن من الاستبداد والاحتلال والتخلف البشع. لقد رأى هؤلاء الأعداء الأقوياء في الثورة الوليدة خطراً يهدد معاقل التخلف السياسي والاجتماعي في المنطقة الممتدة من جنوب الجزيرة إلى آخر حدود إيران الشاهنشاه.

«لم يتردد المناضل مجاهد أبو شوارب فاندفع بنفسه وبأفراد قبيلته وأفراد من قبائل يمنية أخرى للدفاع عن حلم الملايين والوقوف الحازم في وجه الهجوم المباغت والالتفاف الغادر على اليمن الباحث عن الحرية، وهكذا ومنذ الأيام الأولى للثورة والمناضل الشاب يعيش عبر المخاطر والمفاجآت لا يدري في الصباح هل يأتي عليه الليل وهو حي كما لا يدري في الليل هل يأتي عليه الصباح وهو ما يزال يتنسم أنفاس الحياة، فقد اختار الدخول إلى قلب الأحداث وعاش على الحافة جريئاً لا يهاب.

«أصابته في إحدى المعارك الضارية رصاصة في طرف القلب وسارع الطبيب إلى انتزاعها في ميدان المعركة، وهو يقول لو أنها قد اقتربت شعرة واحدة لكانت القاضية ومع ذلك ظل في مكانه لم يتزحزح يخوض المعارك واحدة بعد أخرى على مدى سبع سنوات طوال، وكان لسان حاله

القول المأثور: «اطلب الموت توهب لك الحياة» وهكذا ظل يطلب الموت فوهبت له الحياة إلى أن استقرت الأوضاع مع بداية السبعينيات. وإن كانت ظروف بلادنا ومستجداتها ومفاجآتها في ذلك الحين تجعل الاستقرار المنشود حتى بالنسبة للإنسان العادي حلماً بعيد المنال.

«تقلد الفقيد العزيز الكثير من المناصب العليا في دولة النظام الجمهوري الذي دافع عنه، ومن تلك المناصب ما هو عسكري كقائد لمنطقة أو محافظ لمحافظة إلى وزير ونائب رئيس وزراء، فما تغير موقفه من أهمية مبادىء الثورة والجمهورية بوصفها أداة توحيد الوطن والوسيلة المثلى إلى التغيير والتحديث، وكان يؤمن أن الثورة اليمنية كانت خاتمة لعهد وفاتحة لعهد وأن لها رجالها وأبطالها الذين كشفت عنهم المعارك وأعطتهم أسماءهم الحالية ومكانتهم في نفوس المواطنين. وكم كان يؤثر الصمت فلا يتحدث عن أدواره أو يتباهى بما أنجزه، واعترف أنني حاولت معه أكثر من مرة أن يسجل على شريط ملامح من سيره ونضاله، فكان دائماً يعتذر، لكني نجحت بعد صعوبة في إجراء مقابلة فريدة من نوعها قدم فيها خلاصة تجاربه وملامح عن دوره الوطني ابتداء من مطلع شبابه وإلى فك الحصار عن صنعاء، وقد نشرت المقابلة في الكتاب الأول من (حصار صنعاء. شهادات للتاريخ) الصادر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني في عام 1989 م، ومن حسن الحظ أن الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رفيقه في أغلب المعارك كان حاضراً هذا اللقاء وأسهم فيه بعدد من الملاحظات.

«رحم الله الفقيد العزيز وتغمده بواسع الرحمة والرضوان. . إنا لله وإنا إليه راجعون». اهـ.

وأمّا أولاد الشيخ مجاهد الذكور، فهم:

1 ـ الشيخ جبران مجاهد أبو شوارب: عضو مجلس النواب لأكثر من دورة انتخابية، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية.

2 ـ الشيخ كهلان مجاهد أبو شوارب.

3 ـ الشيخ يحيى مجاهد أبو شوارب.

4 ـ الشيخ محمد مجاهد أبو شوارب.

كما نشير إلى شقيق الشيخ مجاهد، وهو: الشيخ عسكر بن يحيى أبو شوارب، وابنه الشيخ خارف بن عسكر أبو شوارب، وكذا نشير إلى اسم الشيخ حزام بن محمد أبو شوارب.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية،

الإكليل 10/ 72، معجم الحجري 1/ 217، تعداد صنعاء 243، الأغصان لمشجرات الأنساب 449، جريدة الثورة ـ العدد (14617) 18 نوفمبر 2004 م، والعدد (14622) 23 نوفمبر 2004 م.

آل شواطي

عائلة من آل غريبة إحدى قبائل بني جُماعة من خولان بن عمرو في بلاد صعدة. أخبرني عنهم الشيخ حسن بن مَهَمّل، قال: يسكنون منطقة غدر بمديرية مَجْز وأعمال محافظة صعدة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 474، تعداد صعدة 280.

آل الشَوَّاف

الساكنون منطقة حَبُر مخلاف جَعُر، بمديرية وصاب العالي وأعمال محافظة ذمار، وقد توزعت ديارهم في المدن التالية: ذمار، صنعاء، إبّ، تعز، والبعض هاجر إلى السعودية.

أخبرني صلاح الدين سعد قايد الشوَّاف، وهو من سكان صنعاء. إن أصل الأسرة من بَرَط ينتسبون إلى قبيلة ذو حُسَين من بكيل، من يحيى بن هادي الشايف.

وذكر محدثي من أسماء أسرته:

1 ـ **المرحوم عبد الله محمد الشواف**: قال إنه كان شيخاً لعزلة بيت الشواف في وصاب.

2 ـ **سعيد قايد الشواف**: وهو كبير الأسرة حالياً في صنعاء ووصاب.

3 ـ **المرحوم غالب علي حسن عبد الله مفرح الشوّاف**: كان من كبار الأسرة ومن كبار مُلأّك الأراضي.

أفاد محدثي مجتهداً فقال إن (آل الشوافي) بإضافة ياء النسبة ـ سُكّان الحُجرية حسب تعبيره ـ هم منتقلين من برط، وهم أسرة واحدة وإنما أضيف إلى لقبهم الياء في منطقة الحُجريَّة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 621.

آل الشَّوَّاف

بتشديد الواو المفتوحة. عائلة حضرمية هم سكان قرية هَينن بوادي الأيسر من دوعن. وتذكر كتب التراجم من هذا البيت اسم الشيخ سعيد الشوّاف المتوفى سنة 990 هـ، كان من المتصوفة الصالحين وله ديوان شعر في مدح المتصوفة طُبع بالهند. قال العلامة عبد الرحمن بن عُبيدالله السقاف، في كتابه «إدام القوت» ما لفظه:

«ومن أهل هينن: الشيخ سعيدُ بنُ سالم الشَّوَّاف، صاحب القصيدة المشهورة بـ «قصعة العسل»؛ لحلاوتها وعذوبتِها، وهو ـ كما في «المشرع» ـ (مِنْ تلاميذِ الحبيب أحمد بن حسين بن عبد اللّهِ العيدروس، المتوفى سنة 968 هـ، نشأ ابن الشوّاف في بلادِهِ، ثم

ارتحلَ إلى تريم للكسب وطلب العلم، ثمَّ طوَّحتْ بهِ الغربةُ إلى وردة مَصبْح - قريةٌ في المشقاصِ، يُضربُ بها المَثَل في البُعْد - وكان من أهلِ الأحوال».

كما أورد العلامة المؤرخ عبد اللّه السقاف ترجمةً مختصرةً له في كتابه «تاريخ الشعراء الحضرميين» اعتماداً على الترجمة التي ذكرها العلامة الشلّي في كتابه «المشرع الروي».

أمَّا المؤرخ النسَّابة سالم بن جِندان فقد تحدث عن هذه الأسرة في كتابه «الدر والياقوت» إلاّ أنه لم يستكمل المادة التي كتبها. وهذا لفظ ما كتبه:

(بيت آل الشوّاف) بالشين المعجمة المفتوحة والواو المشددة المفتوحة فالألف ثم الفاء. من سكان مدينة هينن بوادي الأيسر، ومنازلهم في الأصل ريدة المشقاص بوادي مصبح، وهم أصحاب الحراثة والخدمة والسناوة والصفق في الأسواق ورعاة الغنم والإبل ثم تفرقوا في القرى والمدن والحواضر يتتبعون الحرفة والمعيشة. وهم من بني سيبان بطن من حِمْيَر.

«وذكر العلامة المؤرخ محمد بن مسعود باشكيل في تاريخه أن آل الشواف ببلد هينن من بلاد الكسر ينتسبون إلى علي الملقب بالشوّاف بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عمر بن مبارك بن الأجلح بن سعيد بن حماد بن زيد بن سلمة بن علي بن سهل بن سلمة بن حمودة بن ناصر بن شبيب بن العلا بن عمرو بن صبيح بن ضبار بن عمرو بن قريب بن سالم بن عمرو بن سعيد بن شبيب بن حمَّاد بن قضيب بن قرن بن عمرو بن حنظلة بن صفوان بن هدّاد بن شراحيل بن كعب». اهـ.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تاريخ الشعراء الحضرميين 1/ 177، المشرع الروي 2/ 125، إدام القوت 459، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - 4/ 54، مصادر الحبشي 481، خلاصة الخبر 118، السناء الباهر.

الشُّوافي

هم مشائخ بلاد خَدِير - بفتح فكسر - الواقعة بالجهة الجنوبية الشرقية من مدينة تعز بمسافة نحو 35 كيلومتراً، على خط الطريق إلى الراهدة ثم عدن.

وترجع تسميتهم إلى منطقة (الشُوَّيفه) مديرية خدير. ومن معاصريهم الشيخ محمد منصور الشوافي الذي يُعتبر مرجعيةً لأبناء المنطقة.

وكان يُطْلَق اسم (الشوَّافي) - بتشديد الواو - على ناحيةٍ واسعة تضم بُلدان المرتفعات الغربية لمنطقة السُحول ثم صارت اليوم تتبع مركز مدينة إبَّ، وفيه قرية (الشوافي) التي صارت اليوم إدارياً من مركز جبل خضراء بمديرية حُبَيْش وأعمال محافظة إبّ.

ونُشير هنا إلى بعض الأسماء البارزة

المنتمية إلى بلاد خَدِير، وتحمل لقب الشَّوَافي، وهم كثيرون نذكرهم بحسب الترتيب الأبجدي:

1 ـ إيهاب الشوافي: مراسل تلفزيون العربية، البرنامج الاقتصادي.

2 ـ جمال ثابت الشوافي: عضو مكتب المستشارين بوزارة النفط والمعادن ـ 2005.

3 ـ رضوان محمد الشوافي: أستاذ تربوي.

4 ـ سامي عبده الشوافي: هو أحد البارزين من أول دفعة متخرجةٍ من مدينة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بصنعاء (2003 م).

5 ـ طارق عبد الملك الشوافي: كاتب بجريدة إبحار، وهو يهتم بالقضايا القانونية.

6 ـ عارف الشوافي: صحافي. بدأ حياته العملية محرراً بالصحافة الرياضية ثم اتجه إلى الاهتمام بالصحافة الفنية ورأس القسم الفني بصحيفة الثورة. توفي عام 1420 هـ/ 2000 م.

7 ـ الأستاذ شكيب عبد العزيز ثابت الشوافي: مدير كلية التربية بجامعة إبّ (1999 م) وقد أحالني إلى كتاب الإكليل الذي ذكر فيه الهمداني اسم (الشوافي) على زنة القوافي، قال هو الشوافي بن معدي كرب بن عندس بن شرحبيل بن أساس بن الغوث بن علقمة ذي جدن الأصغر بن أسلم بن أغلس بن علقمة ذي جدن الأكبر بن سبأ بن الحارث بن زيد بن الغوث بن سعد بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن سدد بن زرعة حِمْير الأصغر.

وقد أفاد محدثي أن من يحمل لقب (الشوافي) هم جميعاً ينتمون إلى خَدِير، وأن مخلاف الشوَّافي ـ بتشديد الواو ـ في بلاد إبّ إنما هو منطقة ليس ثمة أي عائلة تنتسب إليها. مع أن محقق كتاب الإكليل قال إن (الشوافي بن معدي كرب) إليه يُنسب مخلاف الشوافي في الكلاع والسحول.

8 ـ د. عبد العزيز بن أحمد الشوافي: أستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء. له كتابات ينشرها في جريدة الثورة يطرح فيها المعالجات لبعض الظواهر الاقتصادية ومنها المتغيرات الاقتصادية العالمية على الدول النامية.

9 ـ القاضي عبد العليم بن عبد الله بن قاسم الشوافي: وكيل نيابة شرعب محافظة تعز. وقد تولّى هذا العمل بموجب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر يوم 29 ديسمبر 2004 م.

10 ـ عبده علي عبد الرحمن الشوافي: نائب وزير الخارجية (1999 م) ثم السفير لاحقاً.

11 ـ الدكتورة فيروز قايد الشوافي: أستاذ مادة الكيمياء الحيوية بكلية الطب والعلوم الصحية ـ جامعة صنعاء.

12 ـ د. فيصل بن عبد الفتاح بن إبراهيم الشوافي: عميد كلية الهندسة

بجامعة تعز. تشير بطاقته الشخصية إلى العناصر التالية في مسيرة حياته:

- محل الميلاد: الشويفة/ خدير/ تعز.

تاريخ الميلاد: 1958/ 4/ 29 م.

المؤهلات العلمية:

1993 م: دكتوراه في هندسة التحكم - هندسة كهربائية - من المعهد القتني الوطني في اللورين، نانسي، فرنسا (CRAN, ENSEM, INPL, Nancy, France).

1989 م: ماجستير في هندسة التحكم - هندسة كهربائية - من المعهد التقني الوطني في اللورين، نانسي، فرنسا (CRAN, ENSEM, INPL, Nancy, France).

1983 م: بكالوريوس في هندسة القوى والآلات الكهربائية - كلية الهندسة التكنولوجيا، جامعة حلوان، مصر.

الحالة الأكاديمية.

- 2002 الآن: قائم بأعمال عميد كلية الهندسة وتقنية المعلومات - جامعة تعز.

2002 - 1998 م: نائب عميد كلية الهندسة لشؤون الطلاب، جامعة صنعاء.

1998 - 1993 م: محاضر بدرجة أستاذ مساعد في كلية الهندسة، جامعة صنعاء.

- 1998: محاضر بدرجة أستاذ مشارك في كلية الهندسة، جامعة صنعاء.

1987 - 1986 م: معيد في كلية الهندسة، جامعة صنعاء.

المقررات الدراسية التي قام بتدريسها:

هندسة التحكم الرقمي.

هندسة نظم التحكم.

تحليل النظم الخطية.

دوائر كهربائية.

تحليل الشبكات.

البرمجة بلغة باسكال.

هيكلة بيانات.

مقدمة إلى الحاسوب.

13 - د. نبيل بن عبده بن أحمد الشوافي: أستاذ علوم الأرض بكلية العلوم جامعة صنعاء، تخصص كيمياء بيئية بحرية.

14 - ياسر الشوافي: صحافي. يشرف على تحرير الصفحة الفنية بجريدة الثورة.

أما رجل الأعمال علي عبد الله مقبل الشوافي، فقد أعطى إضافات كثيرة من الأسماء المنتمية إلى المنطقة، وهو رئيس مجلس إدارة محلات السلام التجارية. ومن أولاده: ياسر، فتحي، عرفات، موسى. الأول هو المدير العام للمؤسسة والباقي يمارسون التجارة أيضاً. قال والبارز من رجال المنطقة.

أ ـ الشيخ محمد منصور الشوافي: هو شيخ منطقة الشويفة ويعمل أيضاً مدير عام جمارك تعز. ثم أخيه الشيخ أحمد منصورالشوافي مدير عام مديرية الرونة شرعب ـ 2005.

ب ـ الناصر محمد ثابت عبد الجليل الشوافي: «رجل أعمال، وهو وكيل وكالة مينولتا» المتخصصة بآلات التصوير، وصاحب معامل بن ثابت.

جـ ـ رجل الأعمال والمقاولات: زيد عبده محمد القباطي الشوافي: وهو رجل مقاولات ولديه شركة مقاولات. أما لقب القباطي الذي يُطلق عليه لكون جده كان يعيش في منطقة القَبِّيطة.

د ـ الحاج عبد الله عبد الغني الشوافي: وهو تاجر ورجل أعمال. ومن أولاده: توفيق وشوقي وهما ممن يعمل في المجال التجاري.

هـ ـ نبيل عبد الحميد صويلح الشوافي: ويعمل حال تحرير هذا (بداية عام 2005) مديراً للبنك اليمني للإنشاء والتعمير فرع الزبيري بصنعاء. وقد تولّى قبل ذلك:

ـ مدير إدارة المتابعة في البنك اليمني.

ـ مدير إدارة فروع البنك.

وهو من مواليد عام 1962 م قرية وادي الأعموق، الشويفة. متخرج من جامعة صنعاء عام 1988، له خمس مشاركات في الدورات الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية.

و ـ جمال ثابت عبد الله الشوافي: يعمل مستشاراً لوزير النفط.

ز ـ توفيق علي صويلح الشوافي: نائب مدير البنك اليمني للإنشاء والتعمير ـ فرع شعوب بصنعاء.

ح ـ التاجر فؤاد صويلح الشوافي: صاحب شركة اللواء الأخضر. وهم وكلاء معدات زراعية.

ط ـ التاجر محمد مكرد سيف الشوافي: وهو تاجر في تايلاند.

ي ـ التاجر محمد علي إسماعيل الشوافي: ويملك وكالات للمعدات الكهربائية.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الإكليل 2/ 301، تعداد إب 394، التاريخ العام لليمن 1/ 122، تعداد تعز 826، مجلة الإكليل 2/ 21، جريدة الثورة ـ 25 يوليو 2004 والعدد رقم (14570) 11 أكتوبر 2004، جريدة صوت الجامعة ـ يوليو 2004، جريدة إبحار ـ العدد (70) 27 نوفمبر 2004 م، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (10977) 10 يوليو 2003 الصفحة 21.

آل باشوالة

عائلة حضرمية، منهم بيت في مدينة صنعاء. هم أسرة أبو بكر بن عبد الله بن محمد باشوالة، وابنته المحامية أضواء باشوالة. قدمتها جريدة 22 مايو

من خلال حديث صحافي قالت فيه:

«الأستاذة المحامية أضواء أبو بكر باشوالة إحدى المحاميات المعروفات في أوساط المحامين. تخرجت من كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء والتحقت بمهنة المحاماة 1995 م، عضو بنقابة المحامين اليمنيين وانتُخبت في الفترة السابقة مسؤولة الحقوق والحريات 99 م.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة 22 مايو ـ العدد (583) 24 فبراير 2005 م الصفحة 12.

آل شَوْباص

عائلة من سكان مدينة ذمار، أخبرني عبد الخالق سعد أحمد شوباص وهو تاجر في مدينة ذمار وصاحب مطبعة، قال إن أصل مسكنهم في بلدة الغراء من وادي الحَار بمديرية عَنْس وأعمال محافظة ذمار، ومن ثم انتقلوا إلى قرية (الوكر) في رأس وادي الحار ومنها انتقلوا إلى مدينة ذمار. أضاف محدثي أن والده سعد بن أحمد بن سعد بن قايد شوباص كان من الشخصيات المعروفة في منطقة الوكر والوادي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 73.

آل شُوبان

من أهالي بَيْحان محافظة شَبْوة هم آل شوبان ـ فخيذة من آل سنيد، حسبما أخبرني أنيس عبد القادر شوبان، قال وكان كبير الأسرة هو المرحوم أحمد علي شوبان، أمَّا كبيرهم اليوم والشيخ عليهم فهو محمد أحمد شوبان.

وورد في كشوف وزارة الإدارة المحلية اسم: محمد بن أبو بكر بن محسن شوبان، عضو المجلس المحلي لمديرية بَيْحان وأعمال محافظة شبوة.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل شَوْبر

عائلة من أهل مدينة صنعاء، ديارهم في حي الجِرَاف، وكان زبارة قد ترجم للقاضي العلامة محمد بن أحمد شوبر الصنعاني، قال في حقه:

«مولده بصنعاء وهاجر إلى مدينة شهارة وأخذ عن العلامة عبد الله بن أحمد المجاهد الشماحي وابن أخيه القاضي عبد الوهاب بن محمد المجاهد وغيرهما في الفقه والفرائض وحققها ودخل صنعاء وكان من أعضاء محكمة الاستئناف، وأخذ عن المولى الحسين بن علي العمري، ودرَّس في مسجد النهرين بصنعاء، وأخذ عنه جماعة من أهل العلم، وولاّه الإمام يحيى القضاء في بلاد ظُلَيْمة، وقد اعتدى عليه بعض المجرمين فقتلوه عدواناً واستقص منه سنة 1349 هـ.

وخلّف ولده النبيل القاضي صفي الدين أحمد بن محمد وهو من الموظفين بوزارة العدل ومن أهل الصلاح وله خُلق كريم» هـ.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، نزهة النظر 509.

آل شُوبه

بيت من آل المنصوري الكازمي، إحدى قبائل آل نعمان ـ ذييب سعد، من العوالق السفلى، بمديرية مُوديه وأعمال محافظة أَبْين.

وأما (آل الشُوبه) ـ بإضافة لام التعريف ـ فهم عائلة من أهل المحويت، ديارهم في قرية الحَمَامي، وهي من قرى مركز بني البشاري بمديرية الرُجُم وأعمال محافظة المحويت.

ومن هذا البيت في مدينة صنعاء: خالد عبد الكريم الشوبه، طبيب شرعي، يُدَرِّس بكلية الطب والعلوم الصحية ـ جامعة صنعاء، بدرجة معيد وتاريخ الالتحاق بالجامعة 25 نوفمبر 2002 م.

المصادر: مذكرات المصنف، تاريخ القبائل اليمنية 338 و 339، جريدة الأيام، دليل أساتذة جامعة صنعاء، تعداد المحويت 51.

آل شوتر

من قبائل المحويت. تُنسب إليهم قرية (بيت شوتر) وهي من قرى مركز العرقوب أحد المراكز الإدارية التابعة لمديرية المحويت من أعمال محافظة المحويت. ومن قراهم أيضاً: جبل الطرف، والريدة، وبيت شاهلي، وبيت عمر.

ومنهم من انتقل إلى صنعاء والبعض في الحُديدة.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد شوتر، فذكر لي من رجال أسرته البارزين الأسماء التالية:

1 ـ **الشيخ المرحوم؛ مرشد بن حسين بن صالح شوتر**: قال إنه كان كبير الأسرة سابقاً والشيخ قبل أخيه ناجي شوتر. والآن خلفهُ ابنه فيصل بن مرشد شوتر وهو في صنعاء، ويعتبر شيخ جبل الطرف.

2 ـ **الشيخ ناجي بن حسين بن صالح شوتر**: وهو شيخ بعض قُرى عزلة العرقوب وكبير الأسرة ويسكن جبل الطرف.

ويتولّى ابنه (محمد بن ناجي بن حسين شوتر) عضوية المجلس المحلي لمديرية المحويت.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 89 و 90 و 94، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّوْتري

لقب مشترك بين عوائل كثيرةٍ تتوزع

ديارهم في ضُلاع همدان، وفي خولان، وفي حراز، ومدينة يريم، وفي سَنْحان، وفي بني مطر بيت عِذران، وفي بني جِشَيْش بمنطقة الأبناء.

أخبرني الشيخ عبد الله حسين محمد الشوتري ـ وهو من مشائخ بني جِشَيْش، قال إن أصل الأسرة من أرحب من قرية بير زاهر وينتسبون إلى زُهير، مفيداً أن لقب أسرته السابق هو: بيت العنجري.

وذكر من الأسماء البارزة:

1 ـ الشيخ حسين سعد الشوتري: قال هو كبير الأسرة في صنعاء.

2 ـ الشيخ حسين أحمد الشوتري: وهو شيخ قرية بيت عذران في بني مطر. وستأتي إليه الإشارة في المادة القادمة.

3 ـ العميد محمد حزام الشوتري: يعمل في الحرس الجمهوري، وهو كبير الأسرة في سنحان.

4 ـ المقدم نجيب محمد جابر الشوتري: وهو يعمل في القوات الخاصة.

5 ـ خالد عبد الله حسين الشوتري: عضو في المجلس المحلي لمديرية صنعاء القديمة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 427، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّوتري

من قبائل بني مَطَر، ديارهم في محل (بيت عِذران) القريب من عصر بالطرف الغربي من مدينة صنعاء، وعِدادها من مركز شِهاب أسفل بمديرية بني مطر وأعمال محافظة صنعاء. قيل إن القرية سُمِّيت باسم عِذران بن مأذن بن جيدان بن الحارث بن زيد بن ذي رُعَيْن. واسمه يَرْيم بن زيد بن سهل بن عَمرو بن قيس بن مِعاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهُمَيْسع بن حِمْيَر.

ومن هذا البيت:

الشيخ حسين أحمد الشوتري، وهو شيخ قرية بيت عِذران.

المصادر: معجم الحجري 1/ 367 (مادة رُعين) التاريخ العام لليمن 1/ 78 (مادة بني شهاب)، تعداد صنعاء 591، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة عِذران.

آل الشَّوتري

الساكنون مدينة يريم. أخبرني الطبيب صيدلي يحيى بن عبد الله بن علي الشوتري أن أصل الأسرة من بني مطر، وأن أجداده انتقلوا إلى يريم منذ نحو أربعمائة سنة.

ومحدثي عمل في الشرطة العسكرية، واشتغل في المستشفى العسكري بصنعاء منذ العام 1964 م،

ثم افتتح صيدليةً في مدينة يريم، وتولَّى سابقاً رئاسة فرع المؤتمر الشعبي بمدينة يريم.

وقد ذكر لي من أسماء أسرته: المرحوم محمد سعد بن سعد محمد الشوتري قال إنه كان من أعيان مدينة يريم، وكذا اسم عبد الله سعد بن سعد الشوتري، وهو تاجر في صنعاء وله فرع في يريم.

وقد أفاد محدثي أن ليس ثمة صلةٍ تربطهم حالياً بآل الشوتري في بني مطر.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الشَّوْحَطي

من قبائل عِيال سُريح. أخبرني عنهم الشيخ شوعي منصور راجح، وأفاد أن منهم علي بن علي بن محمد الشوحطي ـ عاقل وعضو المجلس المحلي بالمديرية. أمَّا ديارهم فتقع في منطقة (الورك) وهي من قرى مركز الرَّاية الوسطى بمديرية عيال سُريح ـ م/ عَمْران.

وكما هو معلوم فإن عِيال سُريح من قبائل همدان وهم ولد سُرَيح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدُعام بن مالك بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 380، معجم الحجري 419، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّوْحطي

الساكنون جبل بعدان في بني عواض. وثمة منطقة يُقال لها (نقيل الشوحطي) تضم مجموعة قرى عِدادُها من مركز المفتاح بمديرية الشَعِر ـ بفتح فكسر ـ وأعمال محافظة إبَّ، تبعد عن مدينة إبّ بمسافة نحو 45 كيلومتراً.

أخبرني الأستاذ محمد حزام الشوحطي ـ وهو من أهل بعدان ـ أن أصل الأسرة من الجَوف، ومنها توزعت ديارهم بعد خراب سد مأرب، قال ولهم بقية في الجوف يُعرفون بلقب (الشيحاط). مفيداً أن لقبهم يرجع نسبةً إلى قصر شوحطان المذكور في كتاب «الإكليل» للهمداني. قال: ويتواجدون حالياً في: العَوْد، وبعدان في بني منصور عزلة بني عواض، وفي البيضاء، وفي ريمة، وفي يافع العليا، وفي آنس.

أمَّا محدثي، فهو الأستاذ محمد حزام محمد الشوحطي كانت بداية تعليمه في محل مولده، وهو من مواليد بَعْدان ـ قرية أغرب ـ بني عواض، بمديرية بَعْدان وأعمال محافظة إبّ، وذلك في أجواء عام 1938 م. وأكمل دراسته الثانوية في الولايات المتحدة

الأمريكية حيث درس في جامعة جورج تاون في واشنطن وماجستير في جامعة هارفرد في أمريكا، وفي جامعة أكسفورد في بريطانيا.

أمَّا مسيرته العملية، فقد عمل خبيراً اقتصادياً في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وكذلك عمل في الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي العربي كمحافظ له. وفي اليمن تولّى من الأعمال:

- وزيراً للاقتصاد والصناعة والتموين والتجارة.

- رئيس للبنك التعاوني الزراعي.

- عضو مجلس الشورى قبل الوحدة.

- عضو مجلس النواب بعد الوحدة.

وقد تولّى في المجلسين رئاسة لجنة الزراعة.

- نائب رئيس الميزانية العامة في مجلس الشورى والنواب.

- رئيس الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات.

- وحال تحرير هذا يعمل مستشاراً لرئيس الوزراء.

وذكر محدثي من أسماء أسرته؛ فأشار إلى:

- المرحوم الحاج علي محمد الشوحطي: كان كبير وشيخ الأسرة وممثل بني عواض في الدولة.

- علي يحيى مرشد الشوحطي: وهو عاقل وكبير الأسرة حالياً في بني عواض.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إبّ 270 و 864 و 867.

آل الشُوْخِي

قبيلة من بني صُرَيْم إحدىٰ كبريات قبائل حَاشِد. ديارهم الأصلية في بلدة (قُبَّة خِيَار) بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران.

وقد توزعت ديارهم اليوم، فمنهم من سكن مديرية مَسْوَر حَجَّة محمل المفتاح، والبعض في منطقة الأهجر من بلاد شبام كوكبان، في جبل معود والبعض بمديرية حُبَيْش محافظة إبّ ومنهم من يسكن في شِعْب يافع إحدى قرى سحول ابن ناجي. كما أن منهم من سكن منطقة بني عمر بمديرية الشمايتين محافظة تعز.

ويحكي الراوي أنهم يُنْسَبون إلى عبد الله بن علي بن عبد الله بن سلطان بن حاشد بن خيار بن عيسى بن هادي بن معد بن همدان. هكذا أورد نسبهم الراوي الأستاذ عبد الله حمود الشوخي رئيس تحرر صحيفة «الإبحار».

وذكر محدثي من مشاهير الأسرة:

1 - الشيخ عبد الله بن علي بن ناجي الكبير: الذي كان شيخ مشائخ حاشد ومراغتها وله أقوال وحِكَم متداولة حتى الآن.

2 ـ الشيخ محسن بن محمد الشوخي: أحد مشائخ حاشد في العصر الحديث والذي كان مصاحباً للشيخ حميد بن حسين الأحمر ووالده الشيخ حسين بن ناصر بن مبخوت الأحمر في نضالهما ضد الإمامة، وقد حُبس وأُخربت ديارهُ هو وأولاده وأسرته في حركة 1959 م. وقد شارك في معارك الدفاع عن الثورة وأصيب في إحدى المعارك حيث تم إسعافهُ إلى القاهرة ومات فيها وكان مرافقاً له الشيخ يحيى بن حسين الأحمر. وله من الأولاد والأحفاد ما يزيد عن مائة شخص.

3 ـ الشيخ حمود بن أحمد بن عبده الشوخي: أحد رجال ثورة 1948 م، وقد تعرض للسجن في سجن نافع ثمان سنوات خرج بعدها ليواصل الكفاح حتى قيام الثورة (1962 م) ويبلغ من العمر نحواً من 95 عاماً وله من الأولاد والأحفاد ما يزيد عن مائة وعشرين شخصاً.

4 ـ الشيخ ناجي بن صالح الشوخي: من سكان مدينة إبّ، وقد انتقل للعيش فيها، وكان له دور نضالي كبير ضد الأتراك، وولده الشيخ صالح بن ناجي الشوخي والذي قارع حُكم الإمامة، ثم نُفي إلى تونس وعاد بعد قيام الثورة. وكان قد تعلّم هناك علم الفلك وله أبحاث في هذا المجال. وأبرز أولاده: العقيد حميد بن صالح الشوخي والعقيد الشيخ مطهر بن صالح الشوخي واللذان ما زالا يعيشان في محافظة إبّ هم وأولادهم الذين يزيد عددهم عن الخمسين.

5 ـ العقيد أحمد علي قايد الشوخي: أحد رموز مناضلي الثورة اليمنية. وكان عضواً في خلايا تنظيم الضباط الأحرار.

أمّا محدثي الأستاذ عبد الله حمود الشوخي رئيس تحرير صحيفة (الإبحار) المستقلة الشاملة ذات التوجه السياسي الوطني، فإن اسمه الكامل هو: عبد الله بن حمود بن أحمد الشوخي، تشير بطاقته الشخصية إلى أنه من مواليد مَسْور المنتاب (أو مسور حجّة). حاصل على بكالوريوس آداب من جامعة صنعاء سنة 1980 م، مارس العمل الصحفي من خلال الكتابة في صحيفة الثورة، شارك عام 1984 في تأسيس صحيفة المنار كعضو هيئة تحرير ثم مديراً للتحرير، التحق كعضو عامل في نقابة الصحفيين اليمنيين عام 1985، حصل على عضوية اتحاد الصحفيين العرب عام 1986 م، أصدر صحيفة الإبحار وتولّى رئاسة تحريرها. ويتولى إدارة التحرير: سلطان عبد الله الشوخي. كما أن من أفراد أسرته: نبيل علي الشوخي، والشيخ مقبل نصيب الشوخي، ومحسن حميد الشوخي.

وكان الدكتور قائد طربوش قد أشار إلى الفرع القاطن في بلاد الحُجريَّة من

هذا البيت، فقال في دراسةٍ له منشورة في جريدة الثقافية بعنوان «أصول وأنساب الأسر والعشائر بمحافظة تعز» ما لفظه:

(بني الشوخي): يعيشون في بني عمر، وقد انتقل علي مقبل الشوخي من العصيمات حاشد إلى خَرَز بالصَّبْحَة ثم انتقل إلى المنطقة المعروفة بني عمر قبل أكثر من ثلاثمائة سنة، وقد وصل هذا الشيخ مع ابنه وثلاثة أيتام هم أبناء أخيه هرباً من أخذ الثأر في العُصيمات، وحين انتقل من خرز إلى «بني عمر» سكن حيدر بالقرب من غيل كان جارياً هناك يُسمّى الرسن وسُمّي الحَيْد بحيد المَوْجر.

«ثم انتقل إلى تل الدرب وبدأ الصراع بينه وبين عشيرة بني سليمان على بئر هقني القريبة من التل المذكور. ونَسَب بن الشوخي كما يلي: سلطان عبد العزيز محمد بن محمد عبد الله عقلان عبد الله عمر سعيد عيسى مقبل الشوخي «الراوي» أستاذ مساعد بكلية الآداب جامعة تعز، ومنهم د/يحيى درهم محمد الشيخ.

«وتنقسم عشيرة المشائخ إلى الأفخاذ التالية: آل أحمد، آل عبد الرب، آل منصر، آل عوض، آل الرعيان، آل محمد عوض، آل زيد، آل عثمان، آل عبد الله، آل سالم، آل الهدد. وينتشر أفراد هذه العشيرة في أغلب قرى بني عمر.

«ويُنسب الأيتام إلى أبناء أخ علي مقبل الشوخي ويعيشون في قرية الموجر. ويتفرع الأيتام إلى:

1 ـ **بني الحاكم**: يعيشون في قرية الموجر، منهم د. خالد عبد القادر سعيد أحمد حيدر مرشد محمد سعيد محمود الحاكم.

2 ـ **بني مقبل غليس**: يعيشون في قرية الموجر، منهم محمد عبد الرحمن فارع محمد سالم محمد عمر المخزري.

3 ـ **بني يحيى غليس**: منهم علي أحمد مرشد سعيد سيف.

4 ـ **بني حاجب غليس**: منهم عبد الله عبده سالم ومدهش عبده علي وسالم حسن علوان.

5 ـ **بني علي حاجب غليس**: منهم د. مرشد شمسان أحمد محبد عبد الله علي بن علي حاجب بن حاجب علي غليس بن غليس مقبل الشوخي البادي الصبيحي المخزري ـ الحاشدي، مدير فرع مركز الدراسات والبحوث اليمني عدن. ومنهم مدهش أحمد محمد عبدالله عبده يعيش في قرية الجزيل. ومنهم من يعيش في بني شيبه والوازعية والشعوبة وبرداد صَبِر والدريهمي والرجاعية وغيرها انتقلوا إليها من بني عمر [تعداد تعز 1070] وتسمية عزلة بني عمر من عمر سعيد عيسى علي مقبل الشوخي هذا.

5 ـ **بني خضير**: يعيشون في المهاد قفاعة [تعداد تعز 177] انتقلوا من

العصيمات حاشد إلى مخلاف شرعب. منهم طاهر قائد.

6 ـ ذو فارع: يعيشون في الأيفوع شرعب [تعداد تعز 210] انتقلوا من العصيمات حاشد إلى المنطقة التي يقطنونها الآن. منهم الشيخ محمد عبد الله نائف مارش يحيى هادي أبو فارع مبخوت.

«ومنهم من يقطن في قرية المهاد عزلة القفاعة المخلاف، منهم الشيخ منصر وعبد العزيز مارش منصر علي ذو فارع انتقلوا من العصيمات إلى هذه المنطقة». اهـ.

ومن آل الشوخي سكان «شبام كوكبان» نشير إلى اسم: خالد بن عبد الله بن عبد الله الشوخي، عضو المجلس المحلي لمديرية شبام كوكبان من أعمال محافظة المحويت.

ومن رجال آل الشوخي سكان مديرية السدّة، نذكر اسم: صالح بن علي بن علي الشوخي، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية السدة من أعمال محافظة إبّ.

المصادر: بهجة الزمن 1/ 121، تاريخ طبق الحلوى 122، تعداد صنعاء 226، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف، من تاريخ عشائر تعز 108، جريدة الثقافية العدد (175) ص 23، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 448، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بن شَوْدق

من قبائل عَبيدة أبراد في بلاد مارب. قال الحجري: (أَبْراد) بوزن أصحاب، وادٍ مشهور من ناحية مأرب فيه قرى ومزارع يسكنه قبائل عَبيدة، يقال لهم عبيدة أبراد للفرق بينهم وبين عبيدة قحطان وعبيدة جَنب وعبيدة الجعدا القحطاني. ونسب عبيدة في مَذْحج إلى عبيدة بن معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن صُدا وهو يزيد بن حرب بن كعب بن عُلَة بن جَلَد بن مالك وهو مَذْحج بن أَدَدْ بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. اهـ.

وقد أشار الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السقاف إلى اسم الشاعر الشعبي أحمد بن علي بن شودق العَبيدي، وهو شاعر معاصر قال السقاف أن شعرهُ يمتاز بالإيجاز مع إصابة المعنى.

المصادر: وثائق للتاريخ، حِكم وأمثال شعبية، معجم الحجري 1/ 53.

آل الشوذبي

عائلة من سكان قرية القُفل في وادي الحار، عبيدة السفلى، عنس. من أعمال محافظة ذمار. وهي المعروفة باسم (قفل الصياد).

أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو محمد أحمد الشوذبي ساكن مدينة

صنعاء. أن بعض أسرته قد انتقل إلى الحدا، وكذلك منهم من انتقل إلى حُفاش بالمحويت، ومنهم من انتقل إلى صنعاء، وأيضاً في ذمار. قال: وهناك من يحمل نفس اللقب في رَدَاع في منطقة جبير وهو غير متأكد فيما إذا كان لهم أي صلةٍ بهم. وكذلك تحمل ذات اللقب نفسه أسرة أخرى هم سكان الضالع.

وأشار إلى اسم سعد محمد صالح الشوذبي، قال هو كبير وعاقل الأسرة في قرية القفل. كذا اسم أحمد محمد صالح الشوذبي من كبارهم أيضاً في القفل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 75.

آل شوشة

عائلة من أهل مدينة صنعاء القديمة، يقولون إن أصولهم ترجع إلى قبيلة أرحب المنتقلين منها قديماً إلى صنعاء. ومن هذا البيت:

1 ـ الأستاذ التربوي محمد سعد محمد حسين شوشة: أمين عام جمعية العدل الخيرية، صنعاء، والجمعية التي يرأسها الشيخ أحمد صالح دويد.

تشير بطاقته الشخصية إلى أنه من مواليد صنعاء سنة 1382 هـ (1962 م)، حاصل على بكالوريوس تجارة سياسة واقتصاد من جامعة صنعاء، دبلوم عام دراسات عليا، تخصص إسلامية كلية التربية جامعة صنعاء. عمل في مجال التربية مدرساً ثم وكيلاً ثم مديراً لمدرسة الوحدة، ثم مدرسة الثلايا، ثم مدرسة ابن الأمير.

2 ـ حمود سعد محمد حسين شوشة: كان من المناضلين وقد شارك في المقاومة الشعبية في حصار السبعين، وهو حالياً (2005 م) متقاعد. وكان يعمل في البنك اليمني للإنشاء والتعمير.

3 ـ والدهم المرحوم سعد محمد حسين شوشة: كان مزارعاً عارفاً بنجوم الزراعة ومواقيتها. توفي عام 1990 م في السعودية ودفن في مكة.

وأفاد محدثي أن هناك من يحمل نفس اللقب في يريم وفي بني مطر في مَسْيب، وفي قرية القابل وادي ظهر. وهم بيوت مختلفة الأصول وإن كانت تحمل ذات اللقب نفسه.

أما آل شوشة سكان قرية القابل بوادي ظهر، فهم أكثرهم يعملون في مجال الزراعة، ومنهم بيت في صنعاء، هو بيت العقيد يحيى محمد عبد الله شوشة ويعمل في قوات الأمن المركزي. وقد ذكر أن بعض أسرته انتقل إلى الطويلة محافظة المحويت، لكنه لا يدري عن أي صلة تربطهم بمن يحمل هذا اللقب من البيوتات المنتشرة في نواحي صنعاء وغيرها.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل أبو شَوْصا

من بيوتات قبيلة العُصَيْمات من حاشد. هم (ذو شوصا). قال الحجري:

«ثم من بطون حاشد العُصيمات بن عِذر بن سعد بن دافع بن مالك ابن جُشَم بن حاشد. وهم جَبْري وفَضْلي وغني وقِيْص.

«أما ذو جَبْرة فهم جوادي وسلاّبي.

«وأما ذو سلاّب، فمنهم ذو سعيد.

«ومن ذو سعيد: ذو أبو شوصا».

كما أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ضمن حديثه عن تفرعات قبائل العُصيمات، قال:

«وذو شوصا، وشيخهم علي أبو شوصا». وأخبرني أحد أبناء المنطقة، هو أحسن الكبير، أن ديارهم في منطقة (قاعَة) بمديرية العَشَّة وأعمال محافظة عمران، وبصفةٍ خاصةٍ في منطقة المرجام. وذكر محدثي أن هذا البيت يضم مجموعة قبائل، منهم: بيت الجامع، وبيت قعبان، وبيت أبو سِلكْ، وبيت بَعوطي، وبيت زَوْمل. مفيداً أن شيخ قرية (المرجام) اليوم هو الشيخ حسين بن علي أبو شوصا، حيث تقع في هذه القرية مساكن كافة آل أبو شوصا.

المصادر: معجم الحجري 1/ 221، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 447، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 173 و 174.

آل شَوْصا

الساكنون قرية المشن، وهي من قرى جبل المحابشة في بلاد حَجّة. أفاد أحمد بن حسين بن أحمد بن صالح شوصا، وهو كبير الأسرة حالياً في قرية المشن، أن أصل الأسرة من حاشد من قرية السواد، وذكر من رجال أسرته اسم المرحوم عبد الله بن صالح بن علي شوصا قال كان تاجراً في المنطقة، يقوم بالتصدير إلى ميناء مِيدي.

وأشار محدثي إلى وجود أسرة أخرى تحمل ذات اللقب نفسه، هم سكان جبل الأهنوم، ولا يعرف إن كان ثمة صلة بينهم. كما توجد أسرة أخرى في صعدة ولا تربطهم بهم أي علاقة صلة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 551.

آل شَوْطح

عائلة من سكان مدينة عدن، أخبرني القاضي سمير عبد الله شوطح أن مرجعهم إلى قبيلة آل دَيَّان في محافظة شبْوه. انتقل بعض أجدادهم إلى لحج، ومنهم من انتقل إلى عدن. وفي لحج استوطنوا قريةً صارت تُعرف باسم (هَرّان دَيّان) نسبةً إلى قبيلتهم دَيَّان. وهي من قرى الحوطة بمديرية تُبَن وأعمال محافظة لحج. أما سبب لقب

(شوطح) اللقب (شوطح) فإنه اسم جدهم شوطح علي ناصر الديّاني. ومن ذريته:

1 ـ **ولده عبد الله شوطح علي**: كان محاسب أول مستعمرات عدن، وتوفي عام 1965م.

2 ـ **المرحوم حامد خليل شوطح**: كان خبيراً في وزارة الثروة السمكية.

3 ـ **الدكتور جعفر عبد الله شوطح علي ناصر الديّاني**: حاصل على دكتوراه في مجال القانون، ويعمل مستشاراً في مجلس رئاسة الوزراء، وكان يعمل قبل الوحدة نائباً لوزير العدل في عدن، كما تولّى مسؤولية عميد كلية الحقوق في جامعة عدن قبل الوحدة.

4 ـ **القاضي سمير عبد الله شوطح علي ناصر الدّياني**: هو من مواليد 1956م في عدن. يعمل حالياً (2005م) مدير عام المحاكم. وكان قد تولّى من المسؤوليات: رئيس محكمة استئناف المهرة قبل الوحدة، ثم وكيل فرع وزارة العدل بمدينة عدن بعد الوحدة، وبعدها عضواً في هيئة التفتيش القضائي، ثم عضواً في شُعبة الاستئناف التجاري في أمانة العاصمة صنعاء. ومنه استمديت المعلومات عن أسرته. له مقال عن القضاء منشور في جريدة الأيام.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الأيام ـ العدد (3980)، تعداد لحج 213.

بن شَوْعان

بفتح فسكون. لقب العلامة الصوفي أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن شوعان. من صوفية مدينة زبيد في القرن التاسع الهجري. ترجمه الشرجي فقال: كان فقيهاً عالماً عارفاً كاملاً ورعاً زاهداً، تاركاً للدنيا، مقبلاً على الآخرة، وكان مع كمال العبادة والزهادة متضلعاً من علومٍ شتى، كالفقه والحديث والأصول والتفسير والقراءات والنحو واللغة وغير ذلك، ومما يُحكى من ورعه أنه كان لا يأكل إلا ما تحقق حله. وكان مبارك التدريس انتفع به جمع كثير وتخرجوا به، وهو شيخ مشايخنا. وكانت وفاته أول يوم من سنة 822هـ، ودُفن بمقبرة باب سهام من مدينة زَبيد عند الفقيه أبي بكر بن حنكاس، وقبره هنالك مشهور يُزار ويتبرك به. اهـ.

المصدر: طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص 329.

آل الشُّوعي

من كبار مشايخ بني عَرْجلة العذرية الحاشدية، نسل عِذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشد.

أخبرني الخبير بالمنطقة، هو عدنان بن يحيى العِياني، فقال أن ديارهم في منطقة الشُكيبات بمديرية

«قَفْلَة عِذَر» وأعمال محافظة عمران. وذكر من رجالهم اسم الشيخ حسين الشوعي.

وكان العلامة علي الفضيل قد أشار إليهم ضمن حديثه عن قبائل عِذر، قال:

وأشهر قبيلة بني عرجلة العذرية الحاشدية: الشيخ حسين علي الشوعي والحاج قاسم الفقيه.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 222، الأغصان لمشجرات الأنساب 447، تعداد صنعاء 136.

آل شوْك

هم أسرة من أبناء مديرية الصَّليف في تهامة. نذكر من رجالهم اسم: علي إبراهيم شوك، وهو رئيس الجمعية التعاونية لصيادي الصَّليف.

المصدر: جريدة 14 أكتوبر ـ العدد الصادر بتاريخ 10 أبريل 2004م.

آل شوكان

من بيوتات ولد مسعود، قبيلةٌ من سَحَار، إحدى قبائل خولان بن عامر. أشار العلامة المؤرخ القاضي محمد بن أحمد الحجري إلى أن سحار سُمِّيت بأسم سحار بن خولان. مفيداً أن سحار هم كليبي ومالكي، ومن بني مالك: ولد مسعود.

إليهم تُنسب قرية (آل شوكان) وهي من قرى مركز ولد مسعود بمديرية سحَار وأعمال محافظة صعدة.

أمّا البارز منهم، فنذكر اسم: نبيل شايع محمد شوكان، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية سحار.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم الحجري 2/ 473، تعداد صعدة 325.

آل الشوكاني

لقب مشترك بين عائلتين، أحدهما من أهل خولان العالية، والأخرى من قبيلة عَنْس في ذمار.

عُرفت الأولى نسبةً إلى بلدة (شوكان) وهي من قرى بني سحام بمديرية خولان العالية وأعمال محافظة صنعاء. أي أن مرجع هذه الأسرة إلى خولان بن عمرو، وإن كان شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني قد رفع نسبهُ في ترجمته لأبيه بكتابه «البدر الطالع» إلى قبيلة بكيل.

أمّا الأسرة الثانية فهم أهل قرية (شوكان) من قرى منطقة مَنْقذة بمديرية عَنس وأعمال محافظة ذمار. وقبائل عَنْس بنو عنس بن مالك (المُلقَّب مَذْحج) بن أُدد بن زَيد بن يَشْجب بن يعرب بن قحطان.

وقد قامت بين الأسرتين أواصر قربى قويه وخاصةً في السنوات

الأخيرة، إلاّ أنهم لا يمتون بأي صلةٍ ببعضهم من حيث الجذور الأولى، وإنما هو انتماء إلى المناطق التي انتسبوا إليها والمذكورة آنفاً.

وكان العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل قد أَلَّف عن العلماء من آل الشوكاني كتابه الموسوم (النَفس اليماني بإجازة القضاة بني الشوكاني). كما أن كثيراً من كتب التراجم قد تحدثت عن كبار أعلامهم.

وقبل الإشارة إلى أعلام آل الشوكاني أهل صنعاء، ننقل تدريج النسب الذي أورده العلامة الكبير شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني في ترجمته لوالده بكتابه (البدر الطالع)، فقد ضمنه سياق نسبهم، وأشار إلى البارز من أعلامهم، وصاحب البيت أدرى بالذي فيه. نقل المادة التي كتبها شيخ الإسلام كاملةً وإن كانت طويلةً، إلاّ أنها وثيقة هامة في تاريخ هذه الأسرة، قال ما لفظه: «وسياق نسبه هكذا علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن صلاح بن إبراهيم بن محمد العفيف بن محمد بن رزق. ينتهي إلى خيشنة بخاء معجمة مفتوحة، فمثناة تحتية ساكنة فشين معجمة مفتوحة، فنون فهاء ابن زياد بالمعجمة، ثم موحدة مشددة، وبعد الألف مهملة ابن قاسم بن مرهبة الأكبر بن مالك بن ربيعة بن الدعام الذي كان يذكره الهادي عليه السلام في خطبته؛ لكونه من أنصاره، وممن له العناية في خروجه من الرّس إلى اليمن ابن إبراهيم بن عبد الله بن ردى بن مالك. هكذا وقع سياق نسب خيشنة في بعض كتب الأنساب. ووقع سياق نسبه في كتاب الشريف أبي علامة المؤيدي المعروف بروضة الألباب في معرفة الأنساب هكذا. خيشنة بن زياد بن قليم بن ربيعة بن مرهبة بن أجدع بن سعيد بن مسعود بن وائل بن الحارث الأصغر بن ربيعة بن الحارث الأكبر بن ربيعة بن مرهبة الأكبر بن الدعام بن مالك بن ربيعة انتهى. وفي مشجر الأشرف الغشَّاني أن الدعام بن إبراهيم هو ابن عبد الله بن ياسين بن حجل بن عمارة بن زاهر بن ثمامة/ بن سعد بن عمارة بن عبد بن عليان بن الدعام بن رومان بن بكيل انتهى. وفي كتاب أبي نصر النهدي أن الدعام بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن الأزهر بن ناشر بن حجل بن عميرة بن عبد بن عليان بن أرحب بن الدعام بن معاوية انتهى. ثم اتفقوا فقالوا: ابن صعب بن رومان بن بكيل بن خيران بن نوف بن تبع بن زيد بن عمر بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة. وفي بعض الكتب المذكورة سابقاً ابن الخيار مكان ربيعة، ثم اتفقوا فقالوا: ابن النّيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن

هود بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن لوذ بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم وحواء سلام الله عليهما. وذكر المسعودي في المروج أن هشام بن الكلبي حكى عن أبيه وشرقي القطامي أنهما كانا يذهبان إلى أن قحطان هو ابن الهميسع بن نبت وهو نابت بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام، ثم ذكر المسعودي بعد ذلك أن أنساب اليمن تنتهي إلى حمير وكهلان ابني سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وأن قحطان هو ابن عامر، قال: هذا هو المتفق عليه عند أهل الخبرة. قال: وكان الهيثم بن عدي ينكر أيضاً أن يكون قحطان من ولد إسماعيل. وقد أطال البحث في ذلك فليرجع إليه ولا شكَّ أن قول من زعم أن قحطان ليس هو ابن هود مخالف للصواب ولما أطبق الناس عليه قديماً وحديثاً حتى ذكر ذلك في الأشعار كما قال بعض القحطانية يفتخر على بعض العدنانية:

أبونا نبي الله هود بن عابر
فنحن أبناء النّبيّ المطهّرِ
ملكنا بلادَ الله شرقاً ومغرباً
ومفخرُنا يسمو على كلّ مَفخرِ

«وإنما قلت إن رزق ينتهي نسبه إلى خيشنة ولم أقل رزق بن خيشنة لقصد الاحتياط؛ لأنَّ الشَّك معي حاصل في رزق هل ابن خيشنة بلا فصل، كما سمعت من بعض أكابر القرابة وهو المشهور عند جميع من له فطنة من أولاد رزق المذكور أو بينه وبينه واسطة، فالله أعلم.

«هذا سياق نسب والدي المترجم له، رحمه الله، ومولده تقريباً في سنة 1130 ثلاثين ومئة وألف، وعرف في صنعاء بالشَّوكاني نسبة إلى شوكان وهي قرية من قرى السّحاميّة إحدى قبائل خَولان بينها وبين صنعاء دون مسافة يوم، وهو أحد المواضع التي يطلق عليها شوكان. قال في القاموس: شوكان موضع بالبحرين، وحصن باليمن وبلدة بين سرخس أبيورد منه عقيق بن محمد بن عيس، وأخوه أبو العلاء عنيس بن محمد الشوكاني انتهى. وهو الحصن الذي ذكره؛ فإن هذه القرية التي ينسب إليها صاحب الترجمة من أعظم الحصون باليمن، وقال الخيضري في كتابه الذي سماه (الاكتساب في الأنساب) في حرف الشين المعجمة ما لفظه الشوكاني بفتح أوله وسكون ثانيه وكاف بعدها ألف ونون نسبة إلى بلدة/ من ناحية جازان بين سرخس وأبيورد منها أبو العلاء عنيس بن محمد بن عيس الشَّوكاني، كان شيخاً عالماً دخل مَرو، وتفقَّه بها على أبي المظفر السمعاني، وسمع منه الحديث ومن والد محمد بن عيس، ثم وليَ القضاء ببلاده مدة سمع منه المصنف، ومات في حدود الثلاثين وخمسمائة.

(وأم الفضل كريمة) بنت أبي الحسن علي بن إسحاق بن علي بن محمد المالكي الشوكاني امرأة من بيت الحديث، والدها أبو الحسن، كان له رحلة إلى نيسابور، وسمع الكثير بقراءة أبي المظفر السمعاني، وحصل بها الإجازة عن جماعة من الشيوخ مثل أبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحري. وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد الشوكاني المالكي من أهل شوكان. كان من أهل الخير والصلاح. ووالده أبو طاهر كان من مشاهير المحدثين بخراسان. سمع أباه وأبا طاهر وأبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العراف المهيني. ولد في حدود ستين وأربعمائة، وتوفي في شعبان سنة (532) بشوكان. انتهى ما في الاكتساب. وهو وإن كان خارجاً عن الترجمة؛ غير أنه لا يخلو من فائدة. وثمة موضع باليمن آخر يقال له شوكان بقرب مدينة ذمار، وسمعت من بعض الثقات أن ثَمَّةَ موضعاً ثالثاً ببلاد وادعةِ يقال له شوكان، فإن لم يكن أحد المحلَّين حصناً كان مراد صاحب القاموس هو الموضع الذي ينسب إليه صاحب الترجمة، وإن كان حصنين أو أحدهما لم يحسن الجزم بأن مراده أحدهما دون الآخر. وفي سيرة الإمام الهادي يحيى بن الحسين أنه نزل بمحل يقال له (شوكان) من بلاد نجران، وهذا يفيد أن باليمن أربعة مواضع يسمّى كل واحد منهما (شوكان). ونسبة صاحب الترجمة إلى شوكان ليست حقيقية لأن وطنه ووطن سلفه وقرابته هو مكان عدني شوكان بينه وبينها جبل كبير مستطيل يقال له الهجرة، وبعضهم يقول له هجرة شوكان، فمن هذه الحيثية كان انتساب أهله إلى شوكان. وهذه الهجرة معمورة بأهل الفضل والصلاح والدين من قديم الأزمان، لا يخلو وجود عالم منهم في كل زمن؛ ولكنه يكون تارة في بعض البطون، وتارة في بطن أخرى، ولهم عند سلف الأئمة جلالة عظيمة، وفيهم رؤساء كبار ناصروا الأئمة ولاسيّما في حروب الأتراك؛ فإن لهم في ذلك اليد البيضاء، وكان فيهم إذ ذاك علماء وفضلاء يُعرفون في سائر البلاد الخولانية بالقضاة، وكانوا يتفرقون في القبائل ويدعونهم إلى الجهاد ويحثونهم على حرب الأتراك، وكان من بصنعاء من الأتراك يغزون إلى هذا المحل غزوة بعد غزوة، ويخربون فيه البيوت، ويعودون إلى صنعاء، وغزوهم في بعض السنين في يوم العيد تركوهم حتى اجتمعوا في المسجد لصلاة العيد، فلم يشعروا إلا وجنود الأتراك قائمون على أبوابه فقاتلوهم، فقتل منهم جماعة، وفرَّ آخرون، وأسرَ الأتراك أكابرهم، ودخلوا بهم صنعاء، وقد أخبرني عمِّي الحسن بن محمد بن عبد الله أخو صاحب الترجمة بعجائب

وغرائب مما اتفق، وهو يروي ذلك عن جَدِّه عبد الله، وكان ممن قاتل الأتراك؛ وعمرُه (مئة وعشرين سنة)، وعمّي الحسن المذكور عاش زيادة على تسعين سنة. فأنا أروي قتال الأتراك بواسطة واحد بيني وبين من قاتلهم، وبين تحرير هذه الأحرف وبين إخراج الأتراك من جميع الأقطار اليمنية زيادة مئة وسبعين سنة، وهذا علوٌّ في الرواية قلَّ أن يتفق مثله؛ فإنَّ بين كثير من أهل العصر وبين من حضر قتال الأتراك من سلفهم سبعة، آباء وثمانية، وهذا عارض من القول؛ ولكنه لا يخلو عن فائدة.

«وقد اشتُهر جماعة من أهل المحل المذكور أعني هِجْرَة شَوكان بالعلم فمنهم:

- العلامة الحسين بن علي الشَّوْكاني؛ كان من أكابر العلماء المحققين لعلم الفروع، وقد ترجم له السيد العلامة إبراهيم بن القاسم بن المؤيد في كتاب (طبقات الزيدية) فقال ما لفظه: الحسين بن علي الشَّوكاني بمعجمة، الفقيه العلامة قرأ في الفقه على القاضي إبراهيم بن يحيى السّحولي وأحمد بن سعيد الهبل، وقرأ عليه أبناء الزمن كالشيخ هادي الشاطبي ومحمد بن أحمد الهبل، وكان فقيهاً إماماً في الفروع، ثم بيض لباقي الترجمة. انتهى.

- ومنهم القاضي العلامة الحسين بن صالح الشَّوكاني؛ كان من المتقنين لعلم الفقه وغيره. وهو أحد قضاة المتوكل على الله إسماعيل فمن بعده من الأئمة. ورأيت له مكاتبات ومراجعات إلى الأئمة. وكان يقصد بالمشكلات من الفتاوى إلى تلك الهجرة».

نكتفي بهذا القدر مما كتبه شيخ الإسلام عن أسرته.. وهو العلامة الكبير الإمام محمد بن علي الشوكاني الذي يُعد أبرز قادة الفكر الزيدي. وصفهُ العلامة أحمد الوزير بأنه «متعدد الأفق، واسع التفكير، حراً مجتهداً». وقال القاضي إسماعيل الأكوع في حقه أنه:

«إمامُ أهل السنة المجتهدين في عصره، قاضي القُضاة، شيخُ الإسلام. كان مبرزاً في علومٍ كثيرةٍ، ولا سيما علوم السنة والتفسير والفقه، فروعهُ وأصوله، مؤرخٌ، له شعرٌ حسنٌ.. تصدّر للتدريس في جامع صنعاء، وأقبل عليه طلبةُ العلم من أماكنَ شتّى ينهلون من معارفه الواسعة، وعلومه المتعددة المختلفة، وفيهم مَن كان من شيوخه.. تولّى للإمام المنصور القضاء الأكبر في آخر شهر رجب سنة 1209هـ، ثم لابنه المتوكل أحمد فابنه المهدي عبد الله فكان هذا عوناً له على انتشار كتبه في حياته باستنساخها وتداولها، ومع هذا فإنه لم ينقطع عن التدريس والإفتاء والتأليف، كما كان عليه من قبل توليه القضاء الأكبر وكانت

وفاته سنة 1250هـ وقد وُري جثمانه في خُزيمة (مقبرة صنعاء الشهيرة) إلاّ أنه تم نقل رفاتهُ إلى فناء مسجد الفليحي.

ومؤلفاته كثيرة، مشهورة، بعضها مطبوع ومنها مخطوط. وقد اختص الأستاذ الدكتور حسين بن عبد الله العمري بتحقيقها وطبعها. أمّا المؤلفات عنه فهي الأخرى كثيرة قد أشار إليها القاضي إسماعيل الأكوع في كتابه هِجر العلم، كما تحدث عن بعضها الدكتور حسين العمري في ترجمته التي أوردها في (الموسوعة اليمنية).

أمّا البارز من آل الشوكاني أهل صنعاء، من المعاصرين، فنذكر الأسماء التالية:

1 ـ الأستاذ يحيى بن صالح بن محمد بن صالح الشوكاني: إعلامي معروف ولد في حيفان حيث كان والده حاكماً فيها قبل أن ينتقل لتولّي القضاء في تعز. انتقل من حيفان للدراسة في المدرسة العلمية بصنعاء، وبعد قيام الثورة عمل في المواصلات ثم انتقل للعمل في الإذاعة، وكان مندوباً للإذاعة والصحافة في رئاسة الوزراء، ثم انتقل للعمل في وكالة سبأ للأنباء كمدير أخبار ثم أصبح مديراً للوكالة. وبعد انفصالها وأصبحت مستقلةً صار رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير. يعمل حالياً مستشار لوزير الإعلام.

2 ـ حارث بن عبد الحميد بن حسن بن أحمد الشوكاني: كان متولياً مسؤولية وكيل مساعد في وزارة النفط والثروات المعدنية. وهو عضو في التجمع اليمني للإصلاح وكاتب مشارك في كثير من الصحف.

أمّا والده، فمن المحطات الرئيسية في حياته؛ أنه كان يعمل في مستشفى الأحمدي قبل الثورة، ثم عمل بعد الثورة وكيلاً لمحافظة ذمار (أيام التعاون الأهلي) وبعدها عمل في بنك التسليف والتعاون الزراعي. وقد توفاه الله، وكان له دور نضالي، كما كان يحمل عقلاً حكيماً وفهماً ثقافياً عالياً.

وقد ترجم المؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره لوالده القاضي حسن بن أحمد الشوكاني، وأورد تدريج اسمه على النحو التالي:

«الحسن بن أحمد بن صلح بن رزق بن حسن بن محمد بن عبد الله الشوكاني الصنعاني. قال: مولده سنة 1293هـ تقريباً بصنعاء ونشأ بها وأخذ عن القاضي الحسين بن علي العمري وغيره.

«وبعد عقد الصلح فيما بين الإمام والأتراك في أول سنة 1330هـ، كان من الإمام تعيين صاحب الترجمة لشهادة الحكم بالمحكمة الثالثة بصنعاء، بجنب حاكمها العلامة يحيى بن محمد بن عباس بن المتوكل الشهاري، وعند عزمه إلى مقام الإمام أناب صاحب الترجمة وكيلاً عنه

فاستمر على ذلك مدة ثم كان تعيينهُ لحكومة قضاء الحُجرية من البلاد التعزِّية فلبث فيها سنوات حتى كان نقلهُ في سنة 1350هـ حاكماً بالحديدة، ولم يزل في حكومتها إلى أن توفى رحمهُ الله بـ (عدن) لـمّا عزم من الحديدة للتداوي فيها، وكان ذلك في ربيع الثاني سنة 1365هـ، وخلّف أولاداً نجباء منهم القاضي عبد الحميد بن حسن وقد تولّى بعض الأعمال في بداية عهد الجمهورية، وتوفي بعده القاضي النجيب يحيى بن حسين» اهـ.

3 ـ العميد محمد بن يحيى بن حسن الشوكاني: كان يعمل في وزارة الداخلية وهو حال تحرير هذا (2005م) متقاعد.

4 ـ القاضي عبد الملك بن صالح بن محمد بن صالح الشوكاني: كان يعمل في القضاء.

5 ـ القاضي المرحوم يحيى بن حسن بن أحمد بن رزق الشوكاني: كان حاكماً في جحانه من بلاد خولان. كما أن والده تولّى القضاء حاكماً في الحُجريّة ثم حاكماً في الحُديدة.

6 ـ القاضي عبد الله بن أحسن بن رزق الشوكاني: كان حاكماً في بني الحارث.

أمّا (آل الشوكاني) العنسيون، أهل قرية شوكان في بلاد ذمار، فنذكر منهم الأسماء التالية:

1 ـ القاضي عبد الله بن حمود بن علي الشوكاني: كان كاتباً عند الإمام يحيى والإمام أحمد وكان مشهوراً في عصره. وقد توفاه الله في حادث سيارة يوم 24 ذي الحجة سنة 1401هـ.

2 ـ محمد بن عبد الله بن حمود الشوكاني: كان سفيراً لليمن في الكويت والقاهرة. وهو الآن متقاعد. وقد عرفتهُ أيام دراستي الجامعية فكان علىٰ قدر كبير من الخُلق الطيب، وأباً حنوناً لجميع الطلبة.

3 ـ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الشوكاني: كان سفيراً في المغرب والصين، وهو يعمل حال تحرير هذا (2005م) في مسؤولية رئيس دائرة آسيا بديوان عام وزارة الخارجية.

4 ـ يحيى بن عبد الله بن حمود الشوكاني: يعمل أيضاً في وزارة الخارجية. وهو من العناصر المثقفة فإنك لا تجده إلاّ وهو يحمل كتاباً أو مجلة، متابعاً للجديد، ومتواصلاً مع المكتبات، حريصاً على القراءة المستمرة.

5 ـ هيثم الشوكاني: من الشباب الجديد، وهو الآخر يعمل بوزارة الخارجية.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الموسوعة اليمنية 3/ 1789، البدر الطالع 480، هِجر العلم 4/ 2249، كواكب يمنية في سماء الإسلام 607، نزهة النظر 210، معجم الحجري

1/ 317، نيل الوطر 2/ 297، الإكليل 10/ 165، حياة الأمير علي الوزير 543 و 595، الشوكاني ـ تأليف قاسم غالب، تعداد ذمار 88، تعداد صنعاء 545.

شَوْكرة

لقب الشاعر الغنائي فضل محمد شوكرة، وهو من مواليد مدينة الحُوطة في لحج عام 1933م. وله إنتاج شعري مجموع في ديوان بعنوان (لا تحرموني حبيبي) أبْرَز من خلاله عدداً من المواهب الفنية الشابة في الخضراء لحج، كما أنه عضو مؤسس لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع لحج، وعضو مؤسس لمنتدى تُبَنْ الثقافي.

كتب عنه الأستاذ عادل يحيى إبراهيم في جريدة 14 أكتوبر يقول:

«والشاعر شوكرة من أفضل شعراء العامية في محافظة لحج، له الكثير من القصائد الرائعة والتي نالت استحسان أبناء المحافظة وخارجها. وهو الشاعر الذي قدم العديد من القصائد الغنائية العاطفية والوطنية، تغنّى من خلالها بالأرض والحب والإنسان، ومنها روائع غنائية أداها العديد من الفنانين في حوطة لحج وخارجها، وعلى رأسهم الفنان أحمد يوسف الزبيدي.

المصادر: جريدة 14 أكتوبر، العدد الصادر بتاريخ 4 أغسطس 2001م، وكذا العدد رقم (12807) 7 سبتمبر 2004م الصفحة 9.

آل الشوكي

عائلة من أهل مدينة قعطبة. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (بيت الشوكي) وهي من قرى عزلة الأعشور بمديرية قَعْطبة، وتضم قرية بيت الشوكي عدداً من القرى والتي تسكنها هذه الأسرة، منها:

«العلبي، البحابيح، الخربة، القتب، النقطة، قرية الجمل، الداخلة».

أخبرني عنهم أحد أفراد الأسرة، هو أحمد علي محسن حسين الشوكي الساكن مدينة إب. قال أن أصل أسرته من منطقة حالمين وتقع بالقرب من لج، ويُنسبون إلى قبائل الشوكي، ويرجعون إلى الخزرج. قال وقد توزعت ديارهم في:

1 ـ العَوْد، عزلة الأعشور، منطقة بيت الشوكي من مديرية قعطبة.

2 ـ مدينة إب.

3 ـ النادرة في كولة الصيادي.

4 ـ العذارب بمديرية بَعْدان.

5 ـ شذّان بمديرية قعطبة.

6 ـ مدينة صنعاء. وقد سكنوها قريباً.

وأشار محدثي إلى الأسماء التالية:

1 ـ العقيد علي محسن حسن الشوكي: يعمل في وزارة الداخلية محافظة إب، وكان سابقاً له مشاركة في معارك فلسطين، حيث عمل ضمن

قوات منظمة التحرير الفلسطينية فتح بفلسطين أكثر من ست سنوات خلال فترة السبعينات من القرن الماضي، كما شارك في معارك المناطق الوسطى. وهو يسكن مدينة إبّ.

2 ـ علي فاضل مصلح الشوكي: قال هو شيخ آل الشوكي في قرية بيت الشوكي.

3 ـ إسماعيل عبد الرب الشوكي: وهو من عُقّال المنطقة.

4 ـ علي قايد الشوكي: هو الآخر من عُقّال القرية.

5 ـ علي عبده مرشد الشوكي: يعمل في مكتب أملاك وعقارات الدولة بمحافظة الضالع.

6 ـ المرحوم الشهيد أحمد محسن حسن الشوكي: استشهد في معارك المناطق الوسطى.

7 ـ المرحوم علي سعيد مفلح الشوكي: كان من المشاركين في المعارك المذكورة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 208 (بيت الشوكي) و 202 (قرية شذّان).

آل الشُّومي

من مشايخ قبائل مَبْيَن في بلاد حَجّة، قال القاضي محمد بن أحمد الحجري: حجة من بلاد هَمْدان سُمِّيت باسم حجة بن أسلم بن عِلِيّان بن زيد بن عريب بن جُشم بن حاشد. وحجة أخو حَجُور في النسب، وبلاد حجة متصلةً ببلاد حجور. بلاد حجة واسعةً وأعمالها كثيرةً، فمن بلادها عزلة الشراقي، وعزلَة عَبْس، وعزلة الجَبَر، وعزلة مَبْين، وعزلة قُدَم.

كما أشار إليهم العلامة علي الفضيل، مؤلف كتاب «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» قال ضمن حديثه عن قبائل بلاد مَبْين:

«ومن بني الشومي: الشيخ علي مهدي الأدبعي وهو من كبار مشايخ منطقة حجة، والشيخ ناوي الشومي، والشيخ شوعي دغشر الشومي».

وكنت ذكرت في كتابي «معجم البلدان والقبائل» اسم الشيخ أحمد بن علي بن درهم الشومي، عضو مجلس النواب للفترة الانتخابية عام 1997م.

وأخبرني الأستاذ التربوي علي بن علي الأدبعي عن البارز من أسماء هذه الأسرة، وأماكن تواجدهم، فقد أشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ نبيل شومي: من سكان قرية الركين.

2 ـ حميد ناجي الشومي: من سكان قرية شوحط.

3 ـ علي زمام الشومي: من سكان قرية المعالي. والقرى المذكورة جميعها من مركز بني عُكاب بمديرية مَبْين وأعمال محافظة حجة.

كما أشار إلى أعضاء المجلس المحلي لمديرية مَبْين، وهم:

ـ علي ناجي الشومي.

ـ حميد حسن درهم الشومي.

ويحمل ذات اللقب نفسه من أبناء محافظة حجة:

1 ـ محمد صالح علي الشومي: عضو المجلس المحلس لمديرية نجرة.

2 ـ مهدي شوقي محمد الشومي: عضو المجلس المحلي لمديرية المغربة.

كما تحمل ذات اللقب نفسه عائلة من (آل الشومي) هم سكان بلاد المحويت. ومن مناطقهم في المحويت: عزلة شمسان بمديرية خَبْت النويرة، والوادي بمديرية المحويت، وحُفاش. أخبرني محمد بن خالد بن يحيى الشومي أنهم أسرة واحدة يرجعون إلى حاشد من بني صُرَيْم مشيراً إلى أنهم وأسرة آل الشومي في حجّة كيان واحد. وقد سرد لي من أسماء آل الشومي سكان المحويت مع أهل مديرية مَبْين في حجة، فكانت القائمة التالية التي شارك معه في صياغتها، من أبناء حجة، علي دحان الشومي:

1 ـ أحمد علي درهم الشومي: عضو مجلس النواب للفترة الحالية عن الدائرة (266) محافظة حجة، ويعمل أيضاً في شؤون إدارة المنطقة الشمالية الغربية.

أفادت جريدة الميثاق أنه:

ـ عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.

ـ شارك في النشاطين التشريعي والرقابي من خلال عضويته في مجلس النواب.

ـ ساهم بدور كبير في معركة الدفاع عن الوحدة والشرعية الدستورية ودحر مؤامرة الانفصال.

ـ شخصية معروفة بالإسهام البارز في الأنشطة الاجتماعية والخيرية وخدمة المواطنين.

ـ يساهم في متابعة إنجاز العديد من المشاريع الخدمية المرتبطة بحياة المواطنين.

2 ـ محمد محمد ناصر الشومي: هو كبير الأسرة في المحويت، وعضو في المؤتمر الشعبي العام. ويعمل في المجال التربوي مدرساً.

3 ـ الشيخ فارس ناوي حميد الشومي: شيخ شمل آل الشومي وعزلة بني الشومي ـ محافظة حجة.

4 ـ الشيخ صالح ناوي حميد الشومي: من مشايخ عزلة بني الشومي. م/ حجة.

5 ـ حميد حسين درهم الشومي: عضو المجلس المحلي لعزلة بني الشومي م/ حجة.

6 ـ محمد أحمد الشومي: يعمل في الفرقة الأولى مدرع.

7 ـ العقيد محمد دحان حزام الشومي: يعمل في صنعاء.

8 ـ الرائد محمد علي دحان الشومي: أمين محل العتم في عزلة بني الشومي.

9 ـ النقيب فؤاد عبد الله درهم الشومي: أمين محل الحضن في عزلة بني الشومي.

10 ـ عبد الله ناجي قايد الشومي: أمين محل قعاد في بني الشومي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات الأنساب 452، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة 26 سبتمر ـ العدد 1089 أشار إلى عساكر الثورة من آل الشومي، تعداد محافظة حجة 664 الخ، جريدة الميثاق ـ العدد (757) 22 أبريل 1997م.

آل الشُوَيبي

عائلة ترجع في أصولها إلى أرحب، من شُوَابه وهِرَّان، انتقلوا إلى ذي السفال عزلة شوائط، ومنهم من انتقل إلى القطن بوادي حضرموت، وإلى ماوية، والبعض في دار الشرف من بلاد إب، وفي صنعاء، وفي تعز.

أخبرني عبد العليم محمد عبده الشويبي عن البارز من رجال أسرته، فذكر الأسماء التالية:

1 ـ العميد علي محمد عبده علي الشويبي: ضابط متقاعد من سكان مدينة تعز، وهو خريج الكلية الحربية الدفعة الثانية أيام السلال، وعمل أركان حرب لواء باب المندب وبعدها في قيادة لواء تعز وبعدها أركان حرب الدائرة البرية قبل أن يحال إلى التقاعد.

2 ـ أحمد حسن مرشد الشويبي: عالم، حافظ، يقوم بتدريس القرآن الكريم.

3 ـ مرشد محمد عبده علي الشويبي: هو خريج من جامعة الأزهر، ويعمل مستشاراً لوزير التربية والتعليم.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، رحلة أثرية 41، معجم الحجري 1/ 352، صفة جزيرة العرب 218، قرة العيون في أخبار اليمن الميمون.

آل الشُّوَيْرا

عرفوا بهذا اللقب باسم قرية (الشُوَيْرا) وهي قرية خاربة كانت في وادي سِهام من قرى الغمنية، أشار المؤرخ وِطَيْوط وكذلك الشرجي إلى أنها خُربت منذ زمان.

وممن نُسب إليها:

1 ـ محمد بن زكريا الشويرا: عالمٌ مبرزٌ في الفقه. قال الجَندي في ترجمته: «وانتفع به جماعةٌ في الفقه، وبُورك له في الذرية خلاف غيره من فقهاء تهامة، بحيث أنهم من عصره إلى عصرنا لم يكادوا يَخْلون من فقيه مُحَقِّق، ومُفْتٍ مُدَقِّق». مولده سنة

501هـ، ووفاته في آخر أيام التشريق سنة 581هـ.

تحدث الأهدل في (تحفة الزمن) عن والده، وأشار إلى نسبه، قال: «كان زكريا بن أبي بكر ابن مُفَرِّح صاحبَ دُنيا واسعة من أرض ومال ودواب حتى من الخيل، ونَسبهُ في حِمْيَر إلى سَبأ الأصغر». وقال الجَنَدي: نسبه في قحطان.

2 ـ إبراهيم بن محمد بن زكريا الشويرا: ترجمه القاضي إسماعيل الأكوع فوصفهُ بقوله: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره. انتشر عنه الفقهُ انتشاراً واسعاً، وعنه أخذ معظمُ علماء تهامة والجبال في عصره. مولده سنة 536هـ، ووفاته سنة 609هـ.

3 ـ محمد بن يوسف بن عبد الله ابن يوسف الشويرا: وصفهُ الأكوع بقوله: عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس. كانت وفاته سنة 625هـ. آثاره: أجوبة على مشكلات التنبيه، فتاوىٰ.

المصادر: تاريخ وِطيوط ـ خ ـ 29، تعداد الحديدة 207، السلوك 1/ 473، طبقات الخواص 47، هِجر العلم 2/ 1142، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل شُوَيْط

بضم ففتح فسكون. هم كبار قبيلة بني عُوَيْر من سَحْار في بلاد صعدة.

نسل صحار بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة بن مالك بن عمرو بن مُرّة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر بن سبأ.

ديارهم في قرية الحُصن، وهي من قرى بني عُوير بمديرية سَحار وأعمال محافظة صعدة.

أخبرني عبد الولي محسن علي شويط عن كبار رجال عائلته، فقد أشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ الشيخ المرحوم علي شويط: كان من أعيان بني عوير، وتميَّز واشتهر بكرمه ونصرته للمساكين والمظلومين. كذلك هو حال ابنه المرحوم شويط على شويط علي شويط؛ فقد تميَّز بالكرم كأبيه.

2 ـ الشيخ قائد شويط علي شويط: هو كبير الأسرة حالياً، ويعد من أبرز القيادات القبلية في بلاد صعدة، يشتهر في المنطقة بالكرم حيث إن منزله لا يُقفل لأي وافدٍ كان. وقد تولّى عضوية مجلس النواب لفترتين انتخابيتين، وكذا عضوية مجلس الشعب مرتين قبل الوحدة. وحالياً عضو مجلس الشورى، كما أنه عضو مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح (1420هـ)، وهو رجل حكيم عاقل، يتسم بالصراحة والصرامة والإتزان، وله أدوار نضالية مع دراية وخبرة بالناس.

3 ـ عبد الخالق أحمد شويط علي شويط: يعمل قائد حرس الحدود ـ

محور صعدة، وهو مشهور بنصرة المساكين، وكان والده من المشاركين في معارك الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر الخالدة، وقد استشهد بداية الثورة.

4 ـ عارف قايد شويط علي شويط: أركان حرب الشرطة في محافظة صعدة، وهو متخرج من الكلية الحربية الدفعة 24 ويمتاز أيضاً بالكرم.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 313، تعداد صعدة 306 و 333، الأغصان لمشجرات الأنساب 481، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الثورة ـ العدد (11853) 25 أبريل 1997م.

آل شَوِيْط

بفتح فكسر فسكون. هم كبار قبيلة خِيار من بني صُرَيْم الحاشدية. نسل صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حَاشِد.

ديارهم في قرية بني ناشر، من قرى مركز خيار بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران. وقد صار لهم بجوارها قريةٌ تُنسب إليهم يُقال لها: بني شويط.

ومن كبار هذا البيت:

1 ـ الشيخ الراحل علي ناصر شويط: كان شيخاً على قبيلة خِيار (التسيع التاسع من بني صُرَيْم) وهو صاحب دور نضالي، وله رتبة عسكرية.

2 ـ ولده الشيخ وليد علي ناصر شويط: هو كبيرهم وعاقلهم حالياً، كما أنه ضابط عسكري يعمل في الدفاع الجوي.

3 ـ الشيخ صالح بن صالح شويط: كان يعمل مدير ناحية. وهم أصحاب أدوار في التاريخ، فقد أشار إليهم المؤرخ لطف الله جحّاف في كتابه «درر نحور الحور العين» ومن ذلك حديثه عن أخبار سنة 1999م، حيث وردت الإشارة إلى اسم الشيخ ناصر شَوِيط الحاشدي، قال أنه سكن منطقة العربيين من بلاد السيّاني لمّا كان ضمن جيش الإمام المنصور النازل إلى بلاد إب لإخضاعها. كما أشار إلى اسم النقيب (الشيخ) حسين شويط في سياق حديثه عن أخبار حوادث سنة 1209هـ.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 217، تعداد صنعاء 225، الأغصان لمشجرات الأنساب 448، درر نحور الحور العين 270.

آل الشُويطر

تصغير شاطر. عائلةٍ من أهل مدينة ذَمار. ومنهم من سكن مدينة إبّ. قال صاحب «مطلع الأقمار» أنهم بيت معمور بالفضل والحلم، والإيمان والعلم. وقد ترجم لعدد من علمائهم، فذكر:

1 ـ القاضي العلامة محمد بن محمد بن يحيى بن علي الشويطر الإبي: قال: كان من كملة الرجال، عارفاً بالفقه والفرائض. ووفاته بمدينة إبّ في سنة 1211هـ.

2 ـ العلامة الزاهد عبد القادر بن حسين الشويطر الذماري: وصفه صاحب مطلع الأقمار بقوله: إمام الزهادة والعبادة والتحقيق، ومرجع المبرزين في الأنظار والتدقيق، بحر الأسرار، وقمر الأنوار، المشهور بالعلم والفضل في أقاصي البلدان. كان زينةً في المدارس، بهجةً في المجالس، محققاً في الفروع والأصول، وكانت له معرفةٌ بسائر العلوم مثل علم الأسماء والزيرجة والنجوم. وأخذ عنه كثيرون من أهل العلم. مات سنة 1197هـ. وهو رابع أربعة أخوة علماء، أما الثلاثة الآخرين فهم:

أ ـ القاضي العلامة عبد الهادي بن حسين الشوطر الذماري. قال صاحب مطلع الأقمار: كان من الفضلاء عارفاً بالفروع والفرائض. وشيوخه أخوته الثلاثة فهم أربعة علماء من بيت واحد معمور بالعلم والفضل والحلم والإيمان. ومات صاحب الترجمة سنة 1196هـ.

ب ـ العلامة المحقق محسن بن حسين الشويطر. وصفه ابن حيدرة بأنه: عالمٌ شهيرٌ وماهر في الفروع والفرائض خبير، حقق هذين الفنين تحقيقاً كاملاً، وظهرت بركته فيهما ظهوراً شاملاً. ووفاته سنة 1221هـ.

ج ـ العلامة يحيى بن حسين الشويطر. قال ابن حيدر: عالمٌ جليل القدر، مشهور بالفضل والورع، له معرفةٍ تامةٍ بالفروع والوصايا. وفاته سنة 1198هـ.

3 ـ القاضي العلامة علي بن حسن بن لطف بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الشويطر الإبي: المولد والوفاة. قال زباره: كان عالماً فاضلاً ورعاً، وتوفي سنة 1323هـ. وابنه العلامة محمد بن علي بن حسن توفي في إبّ سنة 1336هـ.

وممن يُعرف بهذا اللقب من المعاصرين؛ نُشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ القاضي محمد بن يحيى بن عبد الله الشويطر: وكيل نيابة المرور (جنوب أمانة العاصمة)، بموجب قرار التعيين الصادر من مجلس القضاء الأعلى بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

2 ـ خالد بن عبد الله الشويطر: الأمين العام المساعد للاتحاد العام لكرة الطائرة، بحسب ما جاء في جريدة الثورة ـ العدد (14828) 17 يونيو 2005م.

3 ـ يحيى بن يحيى بن علي بن حسن الشويطر: من قيادات شركة النفط اليمنية، وقد ورد اسمه في جريدة الثورة ـ العدد (14793) 13 مايو 2005م

ضمن تعزيةٍ موجهةٍ إليه من مدير عام الشركة لوفاة والده.

المصادر: مطلع الأقمار ـ الصفحات 173 و 288 و 299 و 348 و 365، نشر العرف 2/ 74 و 149 و 3/ 210 و 330، ملحق البدر الطالع 122 و 232، نيل الوطر 2/ 314، نزهة النظر 430، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مصادر الحبشي 153، الأغصان 486، المدارس الإسلامية 373، تعداد إب 16، مذكرات المصنف، جريدة الثورة.

آل الشَّويع

هم كبار قبائل الحِلْف الخولانية في بلاد صعدة. قال العلامة علي الفضيل متحدثاً عن قبائل خولان بن عامر المعروفة الآن بخولان صعدة في الجهة الغربية من صعدة:

«وتشمل خولان بن عامر قبائل: «رازح»، و «جُماعة» و «صحار = سحار».

«وتشمل خولان صعدة عدة عشائر في عدة قرى تنقسم إلى قسمين عظيمين: 1 ـ حلفي، 2 ـ جهوزي.

«وحلف اليمن شيخ الشمل أحمد صلاح الشويع.. الخ وكتب إليّ أحد أبناء هذه القبيلة، هو حسن يحيى الشويع، يتحدث عن أسرته، قال:

(آل الشويع) مشايخ خولان بن عامر، كان منهم قبل الثورة: أحمد صلاح الشويع، وصلاح حسين الشويع، ومهدي الشويع كلهم مشايخ مشهورين مذكورين قبل الثورة، والشيخ حالياً هو ضيف الله أحمد صلاح الشويع وهو الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية حَيْدان. وآل الشويع مشايخ قبائل زُبيد، والشيخ هو ضيف الله أحمد صلاح الشويع شيخ مشايخ حِلف اليمن في بلاد خولان عامر وهو شيخ زبيد القبيلة المشهورة المشهود لها منذ قديم الزمان بالمنعة والشموخ والتي منها الصحابي عمر بن معد يكرب الزبيدي الذي جاهد مع الرسول الكريمﷺ، والتي فيها قبر نشوان الحميري، وكذا مسجد وقبر عمير بن علي الحميري في وادي زبيد قرية الهَجَرَ.

«كما أن الشويع شيخ حيدان وقبائلها، وتتبعه أكثر من عشرين قبيلةً في بلاد خولان، منهم ذويب العليا وذويب السفلى وآل كريد وآل الزبير وولد نوار والظاهر وشداد» اهـ.

ومنهم من يسكن مديرية مَجْز، في شمال صعدة بنحو 30 كيلومتراً، ومن هؤلاء: حسين قاسم حسين الشويع، عضو المجلس المحلي لمديرية مَجْز وأعمال محافظة صعدة.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 479، مذكرات المصنف، تعداد صعدة 193 ـ 243، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشَّويع

قبيلة معروفة من ثلث الزَّودي، إحدى قبائل خارف الحاشدية. نذكر من معاصريهم اسم: الشيخ عبدالقوي الشويع، وهو صاحب امتياز صحيفة «أنصار العدالة». وكان قد احتفل في الثلاثين من شهر مايو 2005م بزفاف نجليه: منتصر وظفران.

المصادر: جريدة أنصار العدالة، جريدة الإبحار - العدد (83) 11 يونيو 2005م.

آل الشَّوِيْع

من بيوتات الحمزات، نسل الإمام حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الشهيد في المنوى من بلاد أرحب سنة 458هـ، وقبره في بيت الجالد من بلاد أرحب.

أشار إليهم المؤرخ محمد بن محمد زبارة في كتابه (نَيْل الحُسْنيين بأنساب من باليمن من بيوت عَتْرة الحَسَنين) ضمن بيوتات الحمزات. وجاء في معجم الحجري ما لفظهُ: (آل الشويع): بفتح الشين وكسر الواو. من الحمزات.

وفي كتاب (الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان) تحدث العلامة علي الفضيل عن الشريف محمد الشويع من أشراف الجوف، قال إنه كان على رأس قبائل آل غراء من الجوف، وأنه كان في بداية عهد الإمام شرف الدين من المحاربين له. قال ما لفظه:

(الأمير محمد الشويع بن عبدالله بن الحسين بن علي): هو من كبار آل غرا أشراف الجوف، قاد معركة عمران ضد الإمام يحيى شرف الدين، وبعد فشله فيها صار من أكبر أنصاره، ومثله ولده مطهر، وأما حفيده علي فقد كان من أنصار الأمير أحمد بن محمد بن شمس الدين بن شرف الدين. اهـ - الأغصان ص208.

المصادر: نيل الحُسْنيين 140، معجم الحجري 2/ 459، الأغصان لمشجرات الأنساب 199، نشر العرف 1/ 191 ضمن ترجمة الذيبني.

آل الشَّوِيع

الساكنون ضلاع همدان، في قريتي دار العادل والعِرَّة، كما تُنسب إليهم قرية (بيت شويع) الجميع من قرى رُبع همدان بمديرية همدان وأعمال محافظة صنعاء. أخبرني محمد يحيى بدر الشويع، أن أسرته أصل موطنها الجوف، وأنهم حسنيون. ثم ذكر كبارهم اليوم فأشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ المرحوم أحمد هزاع أحمد الشويع: كان شيخاً في بيت الشويع.

2 ـ محمد محسن علي الشويع: هو عاقل منطقة غرب شملان.

3 ـ عبد الرحمن علي عبد الله الشويع: كبير الأسرة في بيت الشويع.

4 ـ يحيى علي عبد الله الشويع: من كبارهم وله دور في العمل الوطني.

وقد أشار محدثي أن هناك أسرة تُعرف بلقب (الحُميضة) ويعودون إلى آل الشويع همدان، وكذلك أسرة أخرى تُلَقِّب نفسها بلقب (آل الشريف) وهم أصلاً من آل الشويع ومنهم المرحوم محمد الشريف وكان كبير همدان. اهـ.

وكان الأستاذ محمد بن حسن بن علي بن أحمد شرف الدين كوكبان، قد كتب لي التعريف التالي عن هذه الأسرة ضمن مجموعة تعريفات لبعض البيوتات المشهورة في بلاد كوكبان؛ قال:

(بيت الشويع): أسرتان، الأسرة الأولى من الهاشميين الساكنين ضلع همدان وينتمون إلى الشريف الشويع بن عبد الله بن الحسين الذي ينتهي نسبهُ إلى الإمام المنصور عبد الله بن حمزة. وكان من أشهر الأسرة في أواخر العهد التركي وبداية دعوة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين الشريف النقيب علي بن علي الشويع وكان شيخ مشايخ همدان.

الأسرة الثانية من القبائل الحميرية وتسكن قرية وادي النعيم همدان ـ وستأتي الإشارة إلى هذه الأسرة في مادةٍ مستقلةٍ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 387 و 390.

آل الشَّوِيع

سكان مديرية بني سعد بالمحويت. ويُطلق اسمهم على مركز إداري يُقال له (الشويع). أخبرني أحد أفراد الأسرة عن تاريخهم، هو يحيى بن علي غانم الشويع ويعمل مديراً لمخازن التربية في محافظة المحويت. قال إنهم حسنيون من بني هاشم؛ أصلهم من همدان ضلاع بيت الشويع؛ انتقل جدهم منها إلى مديرية بني سعد بالمحويت. مفيداً أن المنتقل هو علي بن علي الشويع وكان شيخاً يذكر أنه دارت بينه وبين الإمام معارك لأنه كان يدعم الأدريسي. ومنهم من انتقل إلى وادي لأعَه في حجة.

أضاف محدثي أنهم يسكنون منطقة (الشويع) والتي تضم ثلاث عُزل، هي: عزلة الشراقية، وعزلة الغربي، وعزلة الشرقي.

ومنهم من انتقل إلى عزلة عنبر بيت سويد مديرية المحويت. وذكر محدثي من البارزين في أسرته:

1 ـ علي بن علي الشويع: تاجر في مدينة باجل.

2 ـ أحمد بن أحمد بن علي

الشويع: مدير مدرسة النصر في منطقة القعير عزلة الشويع.

3 ـ ناصر بن علي بن أحمد الشويع: عاقل وأمين محل العطن.

4 ـ ناصر بن علي بن يحيى الشويع: عاقل وأمين محل المغرب.

5 ـ محمد بن حميد بن أحمد الشويع: عاقل في منطقة عزلة الشويع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 315.

آل الشَّوِيع

الساكنون وادي النعيم الواقع بالقرب من مدينة شِبام كوكبان. أخبرني محمد عبد الله سعد ظافر سعد الشويع أنهم يرجعون إلى قبيلة أرحب، انتقلوا قديماً إلى وادي النعيم في قرية بيت الشويع جوار محل الدار. قال ومنهم من انتقل إلى صنعاء والبيضاء وفي إب، ومنهم من هم مغتربون في السعودية والإمارات.

وذكر محدثي بعضاً من أسماء أسرته؛ وهم:

1 ـ محمد أحمد سعيد الشويع: مدير مديرية في البيضاء، وهو من كبار الأسرة في وادي النعيم.

2 ـ النقيب قاسم حمود صالح الشويع: وهو من كبار الأسرة في وادي النعيم.

3 ـ محمد حسين حج الشويع: من كبار الأسرة ويعمل في وزارة الداخلية بصنعاء.

4 ـ مُطلق علي صالح علي الشويع: هو عاقل منطقة بيت الشويع في وادي النعيم.

5 ـ محمد صالح قاسم الشويع.

6 ـ عبد الله أحمد حاج الشويع.

7 ـ سعد ظافر سعد الشويع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت ص5.

آل شويع

عائلة حضرمية أشار إليها المؤرخ النسّابة سالم بن جِندان العلوي في كتابه (الدر والياقوت) فقد أفرد لهم تعريفاً موسعاً في الجزء الخامس من كتابه، قال ما لفظه:

(بيت آل شويع): من سكان سيئون في حضرموت، من بني الأُزد بطن من كهلان. وأصلهم من عرب البصرة قَدِم جدهم خالد بن رشيد بن شويع الأزدي البصري إلى حضرموت عام 317 هجرية في صحبة الإمام النقيب المهاجر أحمد بن عيسى الرومي بن محمد الأزرق بن علي العريضي بن جعفر الصادق العلوي جد العلويين الحضارم عند دخوله إلى حضرموت، وذكر جعفر المخدم في رحلة المهاجر التي كتبها

عام 361 هجرية أن خالداً كان صاحب لجام ناقته رضي الله عنه، وكان رئيس القافلة يتصرف عليها بأمره رضي الله عنه، وهو الذي حاضن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى وهو أصغر أولاد المهاجر. وتوفي خالد ابن شويع في محلته ما بين الحسيسة وبلدر بور في 18 رمضان سنة 348 هجرية، وخلّف أولاداً ثلاثة هم: علي ومبروك ومحمود والبنت اسمها برّة.

ويرجع نسب خالد هذا إلى الأزد، وهو من موالي المهاجر، وهو خالد بن رشيد بن شويع بن عثمان بن عمرو بن عائذ بن محمد بن عبيس بن بكر بن منصور بن إبراهيم بن منبه بن عمرو بن قيس بن أبيض ابن حمّال بن هانيء بن سعد بن الأرقم بن عطية بن مالك بن امرىء القيس بن الحرث بن فروة بن فضالة بن ربيعة بن مالك بن حارثة بن الغطريف بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

هكذا ذُكِرَ هذا النسب في الرحلة المذكورة، وهذه الرحلة لم يوجد منها بيد الناس اليوم سوى صفحات قليلة منها منقولة بخط بعض المشايخ من آل فضل في القرن العاشر الهجري لم يكمل منه عام 1021 هجرية.

ومن أعقاب شويع جماعةٌ اشتهروا بالعلم والصلاح، منهم:

ـ الفقيه سالم بن عمر بن عبد الله بن مبارك بن محمود بن محمد بن أحمد بن علي بن خالد بن رشيد بن شويع الحضرمي البوري المتوفى في 27 رمضان سنة 491 هجرية، كان من رجال العلم والفضل، قرأ على الفقيه يحيى بن فضل والفقيه أحمد بن محمد باعباد والفقيه إبراهيم بن يحيى الخطيب وعبد الملك بن أحمد بن جديد العلوي وغيرهم.

ـ والفقيه صالح بن علي بن سعيد بن عوض بن الفقيه سالم بن عمر بن عبد الله شويع الحضرمي المتوفى بسيئون سنة 672 هجرية. رحل إلى اليمن وقرأ على عبد الله بن راشد الحميري وأحمد بن محمد بن إبراهيم الطبريٌّ وغيرهما.

ـ والفقيه عوض بن عبد الله بن عوض بن الفقيه سالم شويع الحضرمي المتوفى سنة 602 هجرية. قرأ على الفقيه علي بن محمد بن جديد العلوي ومحمد بن أحمد بالحب وعبد العظيم بن يحيى الحاتميّ، ورحل إلى ظفار وقرأ فيها على الفقيه سعيد بن عمر بن منجوه المهري الظفاري والفقيه عمر بن سعد الدين الظفاري.

ـ والفقيه إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن عبد القادر بن سليمان بن عبد الله بن عوض بن الفقيه سالم شويع الحضرمي المتوفى سنة 731 هجرية، كان من الفقهاء العارفين، رحل إلى

اليمن وقرأ بـ (زبيد) علىٰ الفقيه أحمد بن محمد الشرجيُّ وأحمد بن منصور الشماخي الزَّبيدي وغيرهما.

- والفقيه المعلم منصور بن سعد بن علي بن عوض بن عمر بن عوض بن إبراهيم بن عبد القادر بن سليمان بن شويع الحضرمي المتوفى 871 هجرية، كان عالماً صالحاً عابداً كثير العبادة، له ذكر في كتب التراجم.

- والفقيه عبد الصمد بن عمر بن عبد الله بن محسن بن عبد القادر بن عبد القوي بن الحسن بن منصور ابن سعد بن علي بن عوض بن عمر شويع الحضرمي المتوفى بـ (سيئون) سنة 1018 هجرية، كان صالحاً رحل إلى جدنا الشيخ أبي بكر بن سالم بـ (عينات) وأجازهُ وألبسهُ الخرقة وحكّمهُ التحكيم، وهو جد صاحبنا المرحوم الشيخ العلامة عبد القادر ابن علي شويع الحضرمي نزيل شربون ودفينها. وهذا الشيخ قرأت عليه وكان من أهل السكينة والوقار صاحب الولاية والكرامات إلاّ أنه تعتريه حدة في طبعه.

وأعقاب الفقيه سالم بن عمر شويع في حضرموت بـ (سيئون) وحواليها، وفي المهجر في أفريقيا الشمالية وممباسة والهند وأندونسيا بجاوا الوسطى وبلاد تيمور وسومطرة ومناهاسة بمنادو.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - 5/ 134، نسب السادة بني علوي 28.

آل شويل

لقب مستحدث لعائلة من بيوتات آل طحنون، وهم فخذ من آل النصبة فرع عيال سريح بن شعلان بن إبراهيم بن عُبيد النوفي. من بني نوف البكيلية. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغساني الجوفي، قال، وأبرز رجالهم: محمد بن صالح شويل وأخوه محمد بن سالم شويل. وتقع ديارهم في منطقة الساعد بمديرية الغيل وأعمال محافظة الجوف. وينتمي إليهم آل سبعان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف.

آل شُوَيْل

بضم ففتح فسكون. عائلة من أبناء مدينة صعدة. برز منهم عدد من العلماء أمثال القاضي العلامة يحيى بن الحسن شويل خطيب جامع الهادي بصعدة والمتوفى عام 1418هـ.

وتدريج اسمه كالتالي: يحيى بن الحسن بن القاسم بن يحيى بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن المهدي بن علي بن محمد بن داود وينتهي نسبهُ إلى شويل بن عدي أو شويل بن كهال بن

عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر.

زَوّدني بهذا النسب حفيدهُ الأستاذ الأديب زكريا بن عبد الملك بن يحيى شويل، وكتب بخط جميل معلومات عن تاريخ أسرته، فكانت السطور التالية؛ قال:

ارتبط تاريخ هذه الأسرة العريقة ارتباطاً وثيقاً بأربعة أشياء كانت معالم بارزة في حياة هذه الأسرة وملازمة لها، هذه الأشياء: هي العلم والطب والخطابة والسدانة، فكانوا على مر الأجيال فرساناً مبرزين في مجالات الطب والعلوم الشرعية والخطابة إضافةً إلى سدانتهم للمساجد وقيامهم خدمة بيوت الله وخصوصاً جامع الإمام الهادي، الذين لازموه خطباء وسدنة وطلبة علم ومدرسين. وفي العصر الحاضر كانوا من الأوائل الذين تقلدوا الوظائف والمناصب الإدارية بالنسبة لأبناء المحافظة، ويُعزىٰ ذلك لمكانتهم العلمية والدينية والاجتماعية المعروفة لدى الجميع، أمّا في مجال الطب فقد كان آباؤهم من الذين تُشدُّ إليهم الرِحال لغرض العلاج بطب الأعشاب والطب العربي والعلاج بالقرآن. أما حديثاً - كما أسلفنا - فمن أبناء هذه الأسرة أول طبيب من المحافظة، خريج أول دفعة من طب جامعة صنعاء، وأحد أشهر أساتذة الطب النفسي في الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى أسبقيتهم في التخرج من باقي كليات الجامعة. وفي مجال الخطابة لمع منهم القاضي العلامة يحيى بن الحسن شويل (ت1997م) خطيب جامع الإمام الهادي لأكثر من أربعين عاماً حتى طبقت شهرته أصقاع اليمن.

وفي العصور الماضية برز الكثير من أبناء هذه الأسرة الذين اشتهروا بالعلم، وقد ورد أسماء الكثير منهم في كتب المؤرخين المحليين، وسأقتصر على الإشارة إلى بعض المتأخرين منهم، على سبيل المثال الفقيه العلامة شيخ القرآن يحيى بن الحسن بن محمد شويل ونجله العلامة القاسم بن يحيى والذي سُطِّرت على ضريحه رائعة المراثي من إمام العلماء حُجة عصره/ محمد بن إبراهيم حورية.

ثم كان منهم عماد الإسلام/ يحيى بن الحسن بن القاسم، مولده بصعدة سنة 1342هـ، من خريجي الدفعة الثانية من المدرسة العلمية بجامعة جامع الإمام الهادي والتي تأسست عام 1352هـ وكان من المبرزين الذين يُشار إليهم بالبنان. خلال فترة الطلب وبعد التخرج، عُرف عنه الاجتهاد والمثابرة في طلب العلم، ثم انشغاله الشديد بالتدريس في حلقات العلم في مختلف العلوم.

وصفهُ شيخه حُجة الإسلام/ يحيى بن الحسين سهيل بقوله: الولد العلامة التقي، النبراس الفذ اللوذعي،

المتحلي بأخلاق العلماء الأبرار، المتسنم ذروة المعالي في مراقي الشطار، عماد الملة وشمس بدورها والأهلّة، سليل العلماء، الموزع وقته في طاعة الله دون ميل، الذي سبق العلماء في العلوم وفاقهم في علوم كتاب الله الكريم.

كان العلامة يحيى بن الحسن شويل أحد أبرز كبار العلماء، وشيخ القرآن، وفارس المنابر، وخطيب جامع الإمام الهادي لأكثر من أربعين سنة، قضى عمرهُ كله في طلب العلم أولاً ثم في تدريسه وفي مجال الإفتاء والدعوة والتوجيه والوعظ والإرشاد.

وكان أحد المصلحين التربويين، إذ تربىٰ علىٰ يديه أجيال من العلماء والدعاة والمثقفين الذين نهلوا من عذب معينه ونقلوه إلىٰ الناس.

وكانت تلاوته لكتاب الله التي تنطلق من مئذنة الجامع عبر مكبرات الصوت في الأسحار كل ليلة تشق غسق الليل وظلمته وتبعث الخشية والخشوع وتحيي القلوب الميتة بتلك التلاوة العطرة. وفي ضحى يوم الاثنين 24 رجب سنة 1418هـ الموافق 24 نوفمبر 1997م كانت وفاته. ومن أبرز أفراد الأسرة في العصر الحاضر:

1 ـ **القاضي العلامة قاسم بن الحسن شويل**: خطيب جامع الهادي حالياً الذي يواصل المسير على خطى الفقيد رحمه الله.

2 ـ **الأستاذ الجليل عبد الملك بن يحيى شويل**: أستاذ الأجيال ورجل التربية والتعليم الأول في المحافظة منذ عهد الثورة وأحد أبرز الشخصيات الاجتماعية والثقافية في المحافظة.

3 ـ **أ.د. عبد الله يحيى شويل**: أستاذ الطب النفسي بجامعة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 482.

آل شُوَيْل

بضم ففتح فسكون. قوم من سلالة أحمد جيلان المنتهى نسبهُ إلى الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب. يسكنون قريةً تحمل اسمهم يُقال لها (دَيْر شويل) من قرى الجَرابح السفلى بمديرية الضُحي وأعمال محافظة الحُديدة.

أشار إليهم العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي في كتابه «نشر الثناء الحسن»، قال: (أهل دَيْر شويل) بشين معجمة مضمومة وواو مفتوحة وياء مثناة تحتية ساكنة آخره لام. جدهم السيد الصالح أحمد جيلان. وهم جماعة مشهورون بالصلاح والولاية والفضل والمصالحة بين الناس، مُعْتَقدون في تلك الجهة، دَرجَ علىٰ هذا سلفهم وتبعهم عليه

خلفهم إلى الآن. وشهرتهم تُغني عن التصريح بأحوالهم.

المصادر: نشر الثناء الحسن 2/ 221، تعداد الحديدة 97.

آل شويل

الساكنون مدينة المحويت في محل الضبر، أخبرني فيصل بن يحيى بن حسن شويل أنهم من قرية بيت شويل، وذكر من أسماء رجالهم:

- المرحوم يحيى حسين شويل.
- محمد سعد شويل.
- صالح بن صالح شويل: مدير سترال في المحويت.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 80.

آل باشويه

فرع من آل العمودي أهل وادي دوعن بحضرموت. وهؤلاء هم نسل أحمد الشويه بن محمد بن الشيخ سعيد بن عيسى العمودي بن محمد بن سعيد بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن أبي بكر بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق. وتقع ديارهم بـ (حصن باعبد الصمد) وهي قرية في طرف بِضَه الجنوبي بوادي دوعن.

نذكر منهم الشاعر البليغ أحمد باشويه المذكور في كتاب «السناء الباهر» تأليف العلامة الشلّي، فقد تحدث عنه في سياق ترجمة الشيخ عبد الله بن عمر بامخرمة المتوفى سنة 972هـ قال أنه مدح بامخرمة ضمن جماعة من فحول الشعراء وفضائلهم.

المصادر: بضائع التابوت - خ - 2/ 2، السناء الباهر، خلاصة الخبر 395، تعداد حضرموت 109.

آل الشُويهي

هم مشايخ العصلمة في ردفان من أعمال محافظة لحج، كبيرهم اليوم هو الشيخ علي أحمد ناصر الشويهي، شيخ العصلمة، موظف بمكتب العمل في لحج.

وكان مؤلف كتاب «هدية الزمن في تاريخ لحج وعدن» قد أشار إلى كبيرهم في أول القرن الرابع عشر الهجري، وهو هادي جابر الشويهي، قال إنه من عُقَّال الحواشب أهل العرضي، وكان من ضمن الموقعين على وثيقة مبايعة وخضوع لإدارة السلطان فضل بن علي محسن العبدلي ليكون سلطاناً على العبادل والحواشب معاً.

وجاء في كتاب هدية الزمن - ص38 أن الحواشب هم ولد السكاسك بن وائل من حمير.

كما أشار الحجري إلى أن السكاسك من قبائل كِندة، وهم ولد السكسك بن أشرس بن ثور وهو

كِندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مُرصة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان.

المصادر: هدية الزمن 178، تاريخ القبائل اليمنية 82، تعداد لحج 164، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف.

آل شَيْبان

هم أسرة منقرضة كان موطنهم مدينة صعدة، وقد يُعرف بعضهم بلقب جديد. أخبرني النسّابة العلامة القاضي حسين الشعبي قال: هم تميميون بصريون، ويُنْسَب إليهم آل قُرَّضَه من سُكّان صعدة.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل شَيْبان

عائلة من قبيلة عيال سُرَيح. هم ولد سُرَيْح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدُعام بن مالك بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أخبرني عنهم الشيخ شوعي منصور راجح وقال أن منهم علي حسين شيبان - عاقل. وأفاد أن ديارهم في منطقة (عدان) وهي من قرى مركز الراية الوسطى بمديرية عيال سُريح - م/ عمران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 380، معجم الحجري 419.

آل شَيْبان

بفتح أوله. من بيوتات آل شرف الدين الحسنيين. هم نسل الأمير الكبير أسير الروم والمتوفي هنالك سنة 1017 للهجرة، الأمير علي يحيى بن المطهر ابن الإمام المتوكل يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن المفضل الكبير بن الحجّاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

أشارت كتب التراجم إلى أعلامهم العلماء، ودورهم في مسيرة الأحداث ومشاركتهم العلمية، وهم:

1 - العلامة ناصر بن عبد الله بن أحمد بن ناصر بن إسماعيل الملقب شيبان بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن الأمير الشهير علي يحيى بن المطهر بن الإمام شرف الدين: عالمٌ عارفٌ. مولده بحصن ظفير حجّة في شهر رمضان سنة 1312هـ ونشأ هنالك وهاجر إلى جبل الأهنوم سنة 1330هـ، وأخذَ بـ (مَغْمرة) عن العلامة أحمد بن قاسم الشمط، وفي الفقه عن العلامة

محمد بن لطف شاكر، وأخذ بـ (حصن كحلان تاج الدين) عن العلامة يحيى بن ناصر شيبان، وأخذ بـ (صنعاء) عن العلامة محمد بن حسن دلال. ويجتمع في النسب مع يحيى بن ناصر شيبان الآتي ذكرهُ في أحمد بن ناصر.

2 ـ يحيى بن ناصر بن أحمد بن ناصر بن إسماعيل الملقب شيبان: ترجمه القاضي إسماعيل الأكوع فوصفهُ بقوله:

عالمٌ له معرفةٌ بالنحو والمعاني والبيان والفقه. تصدر للتدريس في كُحلان أيام إمارته لنواحي حجّة، وكان الإمامُ يحيى حميد الدين قد كلفه سنة 1323هـ بتحصيل زكاةٍ بلاد حجّة وكُحلان والمَحْويت وبلاد كوكبان، فشاع ذكرُه، وبعد صيتُه، ونفذت كلمتُه فبلغ الإمام يحيى عنه ما جعله يهتم بأمره من أنه صار يجمع لنفسه أموالاً كثيرة؛ فطلبه إلى صنعاء سنة 1336هـ، فعاتبه على ما سمع، فاعتذر إليه، ثم سمح له بالرجوع إلى محل عمله، ثم طلبه سنة 1337هـ مرة ثانية، وأمر بتقرير الحساب فيما ينظره من أموال بيت المال، فذهب إلى صنعاء فأمر الإمام باعتقاله، ولما علم أخوه محسن بن ناصر بذلك، وكان عنده جماعةٌ نحو ست مئة رجلٍ من حاشد، كانوا في طريقهم إلى الإمام محمد بن علي الإدريسي، ليكونوا جنوداً لديه على نحو ما مرَّ بيانه في ترجمة الشيخ حسين بن ناصر الأحمر في (حبور) وفي ترجمة الإمام أحمد حميد الدين في (الرأس)، فاستولى بهم على حصون وقلاع حجة، وأعلن تمردَه على الإمام يحيى بسبب حبسه لأخيه، فما كان من الإمام إلاّ أن كلف القاضي عبد الوهاب الشماحي، بالاتصال بمحسن شيبان وأعوانه لحل المشكلة قبل تفاقمها، بسبب ملاصقة حجّة لتهامة التي يحكمها الإمامُ الإدريسي عدو الإمام يحيى، ولكنه لم يستجب لتلك الوساطة، فجاء الأمير أحمد (الإمام أحمد) من شهارة على رأس قوة من رجال القبائل وتغلب على محسن شيبان وأعوانه، فترك مواقعه التي كان قد استولى عليها ـ كما تقدم بيان ذلك في ترجمة الإمام أحمد في (الرأس). وقد أطلق الإمام يحيى المترجم له في المحرم سنة 1339هـ، وتوفي سنة 1344هـ، وكان مولده في ظفير حجة في ذي القعدة سنة 1298هـ.

3 ـ محمد بن يحيى بن ناصر شيبان: قال الأكوع في ترجمته أنه: عالمٌ مشاركٌ في فنون كثيرة. سكن ثُلاً ثم رحل إلى إبّ سنة 1352هـ فأقام فيها إلى سنة 1354هـ ثم اتجه إلى تعز فسكنها واستقر فيها. وتولى من الأعمال مساعدة حاكم تعز القاضي محمد بن علي المجاهد، ثم عين عضواً في الهيئة الشرعية، وكان لا ينقطع عن القراءة والمذاكرة، ومجلسه

عامرٌ بالعلم والعلماء والأدباء، وعنده مكتبة نفيسة.

مولده في كحلان عفَّار سنة 1327هـ، ووفاته بتعز في 16 صفر سنة 1375هـ.

4 ـ العلامة محسن بن يحيى شيبان: من مشاهير مدينة ثلا.

5 ـ عبد الوهاب شيبان: علامة، أديب. يسكن مع أولاده في مدينة تعز.

6 ـ علي بن يحيى شيبان: أديب، عالم، فاضل. اعتنى بتدريس أولاده وتخريجهم من أكبر الجامعات، وهم:

أ ـ محمد: دبلوماسي بوزارة الخارجية.

ب ـ الدكتور عبد الكريم: وكيل وزارة الصحة. وهو طبيب قلب.

ج ـ الدكتور أحمد: طبيب أشعة.

7 ـ النائب عبد الكريم شرف محسن شيبان: عضو مجلس النواب، عضو كتلة التجمع اليمني للإصلاح البرلمانية. وقد تم انتخابه في الدائرة (32) محافظة تعز. وهو عضو لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة التابعة للبرلمان باعتباره رياضي سابق حسبما أشارت إلى ذلك جريدة الناس في عددها رقم (243) 25 أبريل 2005م.

8 ـ المهندس نبيل علي محسن شيبان: إعلامي ومذيع بالقناة التلفزيونية الأولى، مقدم الأخبار باللغة الإنكليزية وهو مدير عام التعاون الدولي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي. من مواليد صنعاء سنة 1964م.

المصادر: نيل الحُسْنيين 182، نزهة النظر 617 و 647، هِجر العلم 3/ 1335، أئمة اليمن 2/ 60، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 92 و 103/ 439، جريدة الميثاق ـ العدد (1204) 20 ديسمبر 2004م، جريدة العاصمة ـ العدد (142) 19 ديسمبر 2004م، جريدة الثورة ـ العدد (14050) 1 مايو 2003م.

آل شَيْبان

في سيئون بحضرموت من كندة، قال ابن جندان: (بيت آل شيبان) قوم من أصحاب الحراثة والصفق بمدينة سيئون الطويلة بحضرموت ونواحيها، من بني الفاتك بطن من كندة. ويقال إنهم كانوا من ولد الحارث بن سعد الشيباني الكندي الصحابي المتوفى بالهجرين سنة 32 هجرية ذكره المرزباني في كتاب «الردة» أنه كان ممن ثبت على إسلامه ولم يرتد بل كان ممن حارب قومه مع والي تريم زياد بن لبيد الأنصاري تحت حصن النجير، وذكره الدارقطني أنه أسلم مع كندة ووفدوا معه على رسول الله ﷺ وهذا الصحابي ذكره محمد بن سعد الكاتب في طبقاته وأخرج حديثه أبو القاسم الطبراني يدل به على صحبته.

وإليه ينسب (آل بن شيبان)، ويرجع

أصلهم إلى عبد الله بن شيبان بن محمد بن شيبان بن علي بن مبارك بن عوض بن شيبان بن عمر بن منصور بن عبد المؤمن بن ناصر بن عبد الله بن محمد بن ناصر بن علي بن نصر بن عبيد بن عريب بن سهل بن قيس بن عمرو بن الحارث الصحابي بن سعد بن قيس بن الحارث بن شيبان ابن الفاتك بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور ابن مرتع بن كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب واشتهر منهم بالعلم جماعة مثل الفقيه العلامة عمر بن عبيد بن شيبان الحضرمي المتوفى سنة 941هـ كان من الفضلاء العارفين، والفقيه عبد الرحمن بن أحمد بن شيبان المتوفى سنة 1113هـ كان ممن خدم القطب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد العلوي وأخذ عنه، وكان صالحاً مواظباً للعبادة والأوراد. والفقيه عبد الله بن علي بن محمد بن شيبان الحضرمي المتوفى سنة 1128هـ كان من الصالحين له سيماء الصلاح والولاية. والفقيه أحمد بن طاهر بن عبيد بن شيبان الحضرمي المتوفى سنة 1208هـ كان من الفقهاء العارفين ذكره تلميذ المعلم سالم بن عمير بن محمد بن أحمد باسالم الحضرمي في جملة أشياخه. اهـ.

كما ذكر ابن جِندان عائلة حضرمية أخرى، تحمل ذات اللقب نفسه. هم (آل شيبان) سكان بلد هَيْنن في وادي حضرموت، قال ابن جندان:

هم شعب من آل إسحاق كذلك من كندة من ولد زهير بن طهفة الكندي الصحابي المتوفي سنة 91 هجرية، يرجع منهم إلى الشيخ شيبان بن أحمد بن إسحاق الكندي المتوفى بهينن عام 1021هـ تلميذ الشيخ الكبير القطب الرباني أبي بكر بن سالم العلوي صاحب عينات.

وأشار العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» من سكان بلدة الغرفة في وادي حضرموت إلى أسرة بهذا اللقب، قال: منهم الرجل الصالح حليف المكارم وحمّال المغارم عوض بن عمر شيبان، توفي بالغرفة سنة 1329هـ ومنهم ابنه عمر بن عوض الذي حظي بخدمة سيدنا الأبر عيدروس بن عمر الحبشي وكان موضع ثقته وكاتبه وجامع بعض مناقبه، توفي بالغرفة سنة 1356هـ.

أضاف محقق الكتاب أن عوض بن عمر شيبان ترجم له السيد محمد بن حسن عيديد في «الإتحاف»، وهو مجاز منه.

المصادر: الدر والياقوت ـ خ ـ 3/ 225، تاريخ حضرموت السياسي 2/ 98، أدوار التاريخ الحضرمي 353، في جنوب الجزيرة 273، إدام القوت 632.

آل بن شيبان

عائلة حضرمية تنتمي إلى قبائل تميم التي يرجع أصلها إلىٰ قضاعة. قال ابن جندان أكثرهم يحملون السلاح لكن بعضهم ببلد بور وحوالي تريم والبعض في قسَم. كان من مقادمتهم بالقرن الماضي: المقدم كرامه عبد القادر عمر مبارك بن شيبان.

ومن هذا البيت، في عصرنا:

القاضي فيصل عمر طالب بن شيبان، رئيس محكمة الشُعيب الابتدائية - محافظة الضالع، وقد تولّى هذا العمل بناءً على قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

كما أشار إليهم العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» عند حديثه عن (حصن جَرَّة) الواقع في يسار الذاهب إلى تريم، في آخر الفضاء الواسع المُسمَّى بـ: باجلحبان. قال:

«وحصن جَرَّة هو لآل أمبارك بن عُمَرَ بنِ شيبانَ التميميِّينَ، وكانوا أهلَ ثَرْوةٍ، جمعَها امبارك وأصلُها ريالٌ دفعَهُ لهُ الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر مع استيداعِهِ منهُ للسَّفرِ، فاشترىٰ لباناً مِن الشِّحرِ وباعَهُ في سنغافورَةَ وباركَ الله لهُ فيهِ.

«ولمبارك هذا مكارمُ أخلاقٍ، ومواساةٌ لأهلِ الفضلِ، توفِّيَ حوالي سنة 1311هـ، ودُفن بـ (زنبل) بمقابر العلويين، وخَلَفهُ أولادٌ كرامٌ؛ منهم: ولدُهُ عمرُ.

«وكان أوَّلَ ما دخلَ عليهم الوَهَنُ: أنَّ الشيخَ امبارك أوصىٰ بثلثِ مالهِ لمثلِ ما يعتادُهُ مِنَ الخيراتِ في حياتهِ، وأسندَ وصايتَهُ إلى عمرَ، فنازعَهُ أخوهُ عبد الله في الوصيَّةِ، ولم يقدر علىٰ إبطالِها لا بحضرموت ولا بجاوة، ثم نشبت بينَهُم وبينَ آلِ فَلّوقةَ - الواقعةِ حصُونُهم إزاءَهُم بسفحِ الجبلِ الشرقيِّ المسمَّىٰ باعَشْمِيل - حربٌ، فابتزَّتْ طارفَهُم وتليدَهُم، حتَّىٰ أثقلَتْ كواهلَهُم الدُّيونُ، وأبحرَ عمرُ إلىٰ جاوة، وبقيَ علىٰ ما يقدر عليهِ مِنَ المبرَّاتِ إلى أن ماتَ في سربايا حوالي سنة 1335هـ، وما عَلِمناه إلاّ شهماً أبيّاً ومقداماً عربياً.

«وخلّفَ أولاداً كثيرين؛ منهم: الشَّاعرُ المطبوعُ عبدُ القادرِ بن عمرَ، له أشعارٌ عاميّةٌ، لكنَّها جَوْلةُ المعاني، حُلْوةُ المباني». اهـ.

أضاف محقق كتاب إدام القوت:

توفي عبد القادر بن عمر بسُربَايا سنة 1342هـ، الملقب أبو صالح والشُّعَيرة، ولقب الشُعَيرة أُطلق علىٰ جده امبارك؛ لأن أمه كانت تحبه جداً وتسميه شُعَيرة العين، ومنه سرى اللقب لأولاده وأحفاده.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة القضائية، إدام القوت في ذِكر بلدان حضرموت 850.

آل باشيبان

بإضافة لفظ (با). من بيوتات العلويين الحضارم بمدينة تريم، هم سلالة أبي بكر بن محمد أسد الله بن حسن الترابي ابن علي بن الفقيه المقدم. قال الشاطري: أن جدهم اشتهر بشيبان، وشيبان كثيراً ما تُسَمى به العرب وقلّ أن تُلقَّب به، وهو مأخوذ من الشيب. فلعله لمّا دخل في السن أو لمّا ابيض شعره لُقِّب بهذا وزاده الشيب وقاراً إلى وقاره فهو من كبار العلماء والصالحين وتوفي بعد الثمانمئة، وشهد له بالولاية جماعة من أكابر عصره.

ومن ذريته الإمام العلامة عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر باشيبان، مولد بالديار الهندية ووفاته بها سنة 1066هـ، وقد كان عاكفاً على بث العلم ونشره بمدينة بلقام، وأخذَ عنه الجم الغفير.

وتحدث عنهم ابن جِندان فقال:

(آل باشيبان) من العلويين كانوا في الأصل بـ (تريم) ثم تفرقوا إلى قَسَم وحواليها وانقرضت أعقابهم الآن بحضرموت ولم يبق منهم أحد إلاّ في المهجر جماعة من ذرية السيد عبد الله بن عمر بن أبي بكر باشيبان في مليبار بأرض الهند وجماعة بأندنوسيا من ذرية السيد عبد الرحمن بن عمر باشيبان العلوي نزيل شربون بجاوا الوسطى ودفينها المتوفىٰ بها سنة 1022هـ بالتقريب، وهو الملقب بتاج الدين وهو أحد الدعاة إلى الإسلام وعلىٰ يده أسلم الجاويون بعد سقوط الدولة البوذية بجاوا الشرقية. وذرية السيد عبد الرحمن باشيبان هذا إلى الآن موجودة بجاوا بالكثرة، منهم اليوم - منتصف القرن الرابع عشر - وزراء البلاد وأعيانها وقضاتها وبعض علمائها في جوكجا وفي مقلاغ وسماراغ وباكلنقان وسربايه ومادورا ولهم محلات خاصة لهم يقال لها (كرقجغ) أي الحوطة بقرب سربايه تبعد عنها نحو الميلين يسميها الجاويون (دار أسامة) كذلك بباكلنتان ومقلاغ.

المصادر: المشروع الروي 2/ 43 و 245، شمس الظهيرة 2/ 446، خدمة العشيرة 61، المعجم اللطيف 115، الدر والياقوت - خ.

الشّيباني

لقب مُشترك بين أكثر من قبيلةٍ تتوزع ديارهم في أماكن عديدة باليمن، وهم من أصولٍ مختلفة الجذور، إلاّ أن كُتب الأنساب أشارت إلى القبائل الشيبانية التالية:

1 ـ **(شيبان ناجيه)**: بطن من مُرَاد، هم بنو شيبان بن ناجية بن مُرَاد بن مَذحج، وهو مالك بن أُدَدْ بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان. تحدث عنهم الهمداني في كتابه «الإكليل»، قال:

ـ شيبان: بطن في ناجية من مراد، بناحية تسارع من مراد، دخيل. منهم بنو رمس بـ (حَرْيَة) من رداع، وباقل وظبيان بني مالك ابن حُريم بالحرمية مدينة بحضرموت. اهـ.

أضاف محقق الإكليل: شيبان ناجية بن مراد لها بقية، ويقال لهم اليوم بنو شيبة، وهم قُرب سارع ردمان. وحَرْية ـ بفتح الحاء المهملة وسكون الراء قرية تُسمى اليوم حرية الحجلة وتقع في الكنف الشرقي من جبل أحرم الواقع في الشمال الشرقي من مدينة رداع.

2 ـ **(شيبان عك)**: فخذ من عك العدنانية في تهامة، منهم المؤرخ الكبير ابن الدَّيبع، وهو عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر الشيباني الزبيدي الشافعي، المتوفى سنة 944هـ/ 1536م. وهو صاحب المؤلفات القيمة عن تاريخ اليمن، ومنها كتاب (بُغية المستفيد في أخبار مدينة زَبيد) وكتاب (قُرّة العيون بأخبار اليمن الميمون) وغيرها من الكتب المطبوعة. وهم ممن أشار إليهم الأستاذ عبد الرحمن بن أحمد المشرع في كتابه «جواهر التيجان» فقد تحدث عن سكان مدينة زَبيد، قال:

«وفيها بنو الشيباني» وهم بنو الدَّيبع، ونسبهم في ذهَل بن شيبان، ومن ذريته بها الفقيه محمد بن عمر بن محمد بن عمر الديبه، وهم فقهاء أخيار». أما ذُهَل المذكور، فقد أورد المؤرخ الوشلي تدريج نسبهُ كالتالي:

«ذُهَل بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن الفقيه العلاّمة الشهير محمد بن عمر بن إسماعيل بن محمد بن عمر بن الصديق بن أبي القاسم بن عمر بن محمد بن علي بن أحمد بن الولي الشيخ علي بن أحمد بن عمر بن أحمد حُشَيْبري، تتصل سلسلة نسبهُ إلى: هَلّ بن عامر (وهلّ بتشديد اللام وفتح الهاء) من أولاد قهب بن راشد بن بولان بن سحارة بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدنان.

3 ـ **(بنو شيبان)**: عشيرة من كِندة حضرموت، هم نسل الحارث بن سعد الشيباني الكِندي الصحابي رضي الله عنه. وسنفرد لهم تعريفاً موسعاً عقب هذه المادة.

4 ـ **(آل بن شيبان)**: قبيلة حضرمية من تميم التي يرجع أصلها إلى قُضاعة. وهي الأخرى سنورد لها تعريفاً قادماً.

5 ـ **(شيبان لحج)**: قبيلة في منطقة

المِلاح بمديرية رَدفان وأعمال محافظة لحج. وفي تاريخ لحج للعبدلي ص13: آل شيبان يملكون دار شيبان من قرى لحج. اهـ، والقرية المذكورة هي من قرى مركز الملاح بمديرية ردفان.

وكان الأستاذ حمزة لقمان قد ذكر قبيلة (شيبان) ضمن قائمة تضم مجموعة قبائل الحَواشب، قال:

- شيبان: في نواحي الراحة. اهـ.

ولم يزد على ذلك.

ومعلوم أن الحواشب قبيلة ووطن بأعلا وادي تُبَنْ في مناطق المسيمير والراحة والحرور والدريجة وجَوْل مَذْرم والملاح. وقبائل الحواشب اليوم أخلاط من السكاسك والأصابح ومن المعافر ومن قبائل حضرموت وغيرهم. وأعتقد أن آل الشيبان يرجعون إلى المعافر.

إلاّ أن أكثر من يحمل لقب (الشيباني) هم أبناء منطقة (بني شَيْبة) بمديرية الشَمَايتين وأعمال محافظة تعز، وينتمي إلى هذه المنطقة الكثير من الأعلام البارزين في مجالات الفكر والأدب والسياسة والقيادة والذين توزعت ديارهم في عموم المناطق اليمنية، وبوجهٍ خاص في عدن وصنعاء وتعز والحُديدة.

وقد زودني عن البارز من أسماء آل الشيباني أكثر من طرف. منهم القاضي عبد القاهر الشيباني، وكذا الدكتور محمد سعيد راوح الشيباني. كلاهما اتفقا على أن من يحمل هذا اللقب هم فرعان، أحدهما من بني هاشم والفرع الآخر من قبائل المنطقة. أي أنهما خليط من عدنان وقحطان.

أولاً الهاشميون: نبدأ بالقائمة التي أشار إليها القاضي عبد القاهر الشيباني، وأولهم اسمه ثم بعضاً من أسماء أسرته، وهم:

1 - القاضي عبد القاهر بن حسن بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الشيباني: كان متولياً رئاسة المحكمة الابتدائية في صَبِر، ومن ثم محكمة الشوده محافظة عَمْران، ثم محكمة السدّه محافظة إب، وبعدها كان عضو الشعبة المدنية محافظة صنعاء. وحال تحرير هذا هو عضو الشعبة الشخصية باستئناف محافظة صنعاء بموجب القرار الجمهوري رقم (230) لسنة 2004 وهو من مواليد 1960م في منطقة يفرس جبل حَبَشي. كما أن والده كان مساعداً في محكمة يفرس وهو الآن متقاعد.

2 - إسماعيل بن حسن بن عبد القاهر الشيباني: هو الوكيل المساعد للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

3 - أحمد بن حسن بن عبد القاهر الشيباني: رجل أعمال في دبي بدولة الإمارات.

4 ـ القاضي أبو بكر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الشيباني: كان نائب مدير مديرية المخا، والآن متقاعد.

5 ـ عبد الرحمن بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الشيباني: هو مدير إدارة في وزارة المياه.

6 ـ المهندس عبد الملك بن حسن الشيباني: يعمل في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

7 ـ العقيد العزي محمد بن عبد القاهر الشيباني: يعمل ضمن وزارة الداخلية بمدينة تعز.

8 ـ عبد الباري بن محمد بن عبد القاهر الشيباني: وهو عضو نقابة اتحاد العمال اليمنيين ويعمل في وزارة الكهرباء ـ تعز.

9 ـ المهندس عبد الله أبو بكر الشيباني: يعمل في البنك المركزي.

أما الدكتور محمد سعيد راوح الشيباني، فقد زودنا بالقائمة التالية التي تضم الهاشميين والقبائل:

أولاً ـ الهاشميون:

1 ـ الدكتور يوسف محمد عبد الله الشيباني: رئيس هيئة الآثار وأستاذ التاريخ اليمني القديم بجامعة صنعاء. تخصص (نقوش عربية قديمة). وهو غني عن التعريف، دوره في الحفاظ على الآثار والتنقيب عنها هو دور معروف، وقد تخرج على يديه الكثير من علماء الآثار في اليمن. أهم مؤلفاته هو كتاب: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره. يشارك بالكتابة في كثير من الدوريات المتخصصة، وهو مستشار مجلة الإكليل. كما أنه حقق بعضاً من الكتب؛ أهمها كتاب الهمداني: اليعسوب، وكذا المشاركة في تحقيق وطبع كتاب نشوان الحميري الهام، المعروف باسم «شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم» في عشرة مجلدات. هذا عدا مشاركته في تحرير مواد (الموسوعة اليمنية) الصادرة عن مؤسسة العفيف. وقد سبقت الإشارة إليه في كتابنا هذا حيث ورد أنه ينتمي إلى آل الأهدل الحسنيين.

2 ـ الدكتور سعيد محمد عبد الله الشيباني: شاعر، وأديب معروف. كما أنه خبير اقتصادي يعمل في البنك اليمني للإنشاء والتعمير. ظهر له في العام 2005 ديوان بعنوان (يا نجم يا سامر) تضمن 109 قصيدة منها حوالي 44 قصيد شدى بها كبار الفنانين اليمنيين والعرب. الديوان تنوع بين القصائد العاطفية والوطنية على مدار نصف قرن من حياة الشاعر. وهو من مواليد 1939م قرية عرش ـ بني شيبة ـ الحجرية. حاصل على شهادتي الدكتوراه في الاقتصاد السياسي واقتصاد تنمية من جامعة السربون فرنسا. وقد جاء في خبر صدور الديوان بجريدة الثورة، ما لفظهُ:

● صدر ديوان غنائي جديد للشاعر الدكتور/ سعيد الشيباني حمل عنوان «يا نجم يا سامر» وهو عنوان إحدى الأغاني الشهيرة التي تضمنها الكتاب أو الديوان، وهي من ألحان وغناء الأستاذ/ محمد مرشد ناجي.. والذي لحن وتغنى بأغلب أغاني الدكتور الشيباني.. وقد تغنى بها الفنان العربي الراحل/ فهد بلان وغيره من الفنانين اليمنيين..

● وتضمن الديوان «يا نجم يا سامر» أكثر من45 قصيدة غنائية «وطنية وعاطفية» من أغاني الدكتور الشيباني الشهير التي تغنى بها كبار المطربين اليمنين والعرب وعلى رأسهم الأستاذ المرشدي، وفرسان خليفة، وأحمد بن أحمد قاسم والمصرية فايدة كامل، والمصرية فايزة أحمد، ورويدا عدنان وغيرهم من المطربين والمطربات اليمنيين والعرب..

● الديوان قامت بطباعته دائرة التوجيه المعنوي التابعة للقوات المسلحة العسكرية..

ثانياً ـ القبائل:

1 ـ الدكتور محمد سعيد راوح الشيباني: هو دكتور صيدلي حصل علىٰ الدكتوراه من جامعة الإسكندرية مصر، وهو من مواليد 1943م في قرية بني شيبه، وكان يشغل منصب مدير عام التموين الطبي والصيدلي في وزارة الصحة، صنعاء. ومن ثم عمل مستشاراً لمكتب الصحة بمدينة تعز، وهو الآن متقاعد.

2 ـ العلامة ناصر الشيباني: كان وزيراً للأوقاف، وهو من بني شيبة العرب.

3 ـ علوان سعيد محمد الشيباني: رجل أعمال ناجح، كان متولياً مسؤولية المدير العام للخطوط الجوية اليمنية، وفي عهده حققت الشركة نجاحات كبيرة، ثم اتجه للعمل الخاص فأنشأ الوكالة العالمية للسفريات والسياحة. وهو صاحب خُلُق طيب، وشخصية قيادية تتمتع بقدر كبير من الإدراك والفهم، وله دور كبير في تشجيع السياحة مما يشكل مردوداً طيباً لليمن.

4 ـ أحمد عبد الله الشيباني: تاجر ورجل أعمال في تعز، وولديه: عبد الكريم، أبو بكر.

5 ـ الدكتور محمد علي مقبل الشيباني: كان متولياً مسؤولية وزير الصحة، كما عمل رئيساً لمصنع الأدوية.

6 ـ أمين إسماعيل الشيباني: مدير إدارة في مصلحة الجمارك.

7 ـ أحمد علي شكري الشيباني: في الجهاز المركزي للإحصاء.

8 ـ الدكتور علي محمد سعيد الشيباني: طبيب أطفال، وكان سابقاً مديراً لمكتب الصحة في تعز، وهو

الآن - متقاعد - يكتب في جريدة الجمهورية.

9 - الدكتور محمد سعيد عبد الله الشيباني: طبيب عام ويعمل في مستوصف بمنطقة الجرَّاحي في تهامة.

10 - الشيخ إبراهيم شكري أحمد الشيباني: هو شيخ بني شيبه (الشرق والغرب). ويتولّى مسؤولية أمين عام المجلس المحلي لمديرية الشمايتين.

أيضاً منهم:

أ - الأستاذ عبد الملك الشيباني: الكاتب بجريدة الصحوة، وله فيها عمود بعنوان (نفثات اليراع). وهو عضو في التجمع اليمني للإصلاح له كتاب بعنوان (مسيرة الإصلاح) يعرض فيه مسيرة الحركة الإصلاحية ومفهومها لغة واصطلاحاً، وارتباطها بالعلماء منذ فجر الخليقة، وظهورها عبر سلسلة من الحركات في عدد من الدول العربية والإسلامية، وتجلياتها في عدد من الأعلام العاملين، وظهورها في اليمن ابتداء بالصحابيين الجليلين: (معاذ بن جبل)، و (أبو موسى الأشعري)، بعد البعثة، مروراً بعدد من التيارات، والجماعات والعلماء، وانتهاء بظهور الحركة الإسلامية الحديثة التي تمخض عنها قيام حزب (التجمع اليمني للإصلاح).

تعتبر أبواب الكتاب تمهيداً لبابه الأخير الذي جعل عنوانه (التجمع اليمني للإصلاح، والتي امتدت عبر مئات السنين، ومن ثمارها هذا الحزب ذو التوجه الإسلامي.

تأسس حزب (التجمّع اليمني للإصلاح) في شهر صفر عام 1411هـ بعد قيام الوحدة اليمنية المباركة، ويرى المؤلف أن هذا الحزب هو خلاصة لكل تلك الحركات الإصلاحية التي سبق الحديث عنها في الكتاب، وأنه وريث شرعي لها، وأنه يجمع بين التمسك بالأصالة الإسلامية، والأخذ بالجديد النافع، وأنَّ قيامه لم يكن ردة فعل للظروف السياسية التي وجدت بعد الوحدة، ولكنه أصل كان يجب أن يكون منذ زمن بعيد.

ب - الشاعر فارع محمد الشيباني: له ديوان «جديد السنابل» وهي مجموعة شعرية صدرت عن وزارة الثقافة.

ج - الكاتب عبد القادر فارع الشيباني: مذيع وكاتب متميز، له اهتمام بالنشاط السياحي. شارك بدور فاعل في تطوير العمل الإذاعي فقد كان من الأصوات المميزة، وكان ضمن مجموعة العاملين بالعمل الإذاعي خلال فترة الدفاع عن الثورة أيامي حصار السبعين، ثم تحول للعمل بالمؤسسة العامة للسياحة مديراً لإدارة العلاقات العامة بها، أصدر خلالها مع الأستاذ عبد الله الحيفي عدداً من النشرات السياحية، وكذا مجلة فصلية تختص بالسياحة. يشارك بالكتابة في جريدة الثورة.

د ـ القاضي أمين سلطان أحمد الشيباني وكيل نيابة الحبيلين م/لحج، استناداً إلى قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر في 29 ديسمبر 2004م.

هـ ـ القاضي شايف علي محمد الشيباني: عضو هيئة التفتيش القضائي. بموجب القرار الجمهوري رقم (231) لسنة 2004م.

و ـ القاضي عبد الوهاب عبده عبد الله الشيباني: عضو في هيئة التفتيش القضائي (قرار جمهوري رقم 231 لسنة 2004م).

ز ـ القاضي سفيان إسماعيل سعيد محسن الشيباني: عضو الشعبة الجزائية الأولى باستئناف الأمانة ـ بحسب القرار الجمهوري رقم (230) لسنة 2004 وكان قد تولّى قبل ذلك رئيس محكمة بيت الفقيه، ثم عضو الشعبة الشخصية بأمانة العاصمة. يشارك بالكتابة في جريدة «الحقوق» التي تهتم بالقضايا القانونية.

ح ـ القاضي محمد سعيد محمد صالح الشيباني: عضو في هيئة التفتيش القضائي (قرار جمهوري رقم 227 لسنة 2004م).

ط ـ القاضي حسن أحمد حسن علي الشيباني: عضو الشعبة المدنية سيئون بموجب القرار الجمهوري رقم (230) لسنة 2004م.

ي ـ الدكتور ياسين الشيباني.

ك ـ رسّام الكاريكاتير محمد الشيباني: المؤسس الفعلي لفن الكاريكاتير في صحيفة «الثورة» الرسمية. وهو يواصل نشاطه في هذا المجال منذ العام 1979م تاريخ التحاقه بصحيفة الثورة. كل واحد منهم بحاجة إلى دراسة قائمة بذاتها.. ولكن الحيّز لا يسمح بالتوسع.

كما أشير من جانبي إلى الأسماء التالية؛ أوردها بحسب الترتيب الأبجدي:

1 ـ المحامي أحمد عقلان الشيباني.

2 ـ أمين أحمد علي الشيباني: أستاذ أصول التربية بكلية التربية ـ جامعة عدن. وهو حاصل على الدكتوراه من ألمانيا سنة 1985م.

3 ـ «رضوان علي محمد الشيباني: أستاذ إحصاء بكلية التربية، صَبِر. التابعة لجامعة عدن. حصل على الدكتوراه من روسيا 1997م.

4 ـ د. رضوان أحمد شمسان الشيباني: من مواليد قرية عرش، بني شيبة، الشمايتين في العام 1956م. المؤهلات: دكتوراه في مجال الدراسات الإسلامية من باكستان عن (رسالة الأصولية الإسلامية في العالم العربي). وقبلها الماجستير في (القانون الخاص والشريعة الإسلامية). تدرج في العمل الأكاديمي، فعمل: مدرساً بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية

جامعة صنعاء، ثم عميداً لكلية الآداب ـ جامعة الحديدة (2004م).

5 ـ أ.د. سعيد محمد علي الشيباني: أستاذ كيمياء حيوية بكلية العلوم ـ جامعة صنعاء. وهو مدير عام مختبر الصحة العامة المركزي حسبما جاء في تعزيةٍ موجهةٍ إليه لوفاة والده الحاج محمد علي الشيباني ـ جريدة الثورة (14666) 6 يناير 2005م.

6 ـ الكاتب والباحث سلطان عبده الشيباني: الكاتب بجريدة «الجمهورية»، وله في العدد رقم (12219) 6 مارس 2003م بحثاً بعنوان (هناك خمسة ملايين مخطوطة بحاجةٍ إلى من يحققها) مما يشير إلى عنايته واهتمامه بالمخطوطات التي تتعلق بالتراث اليمني القديم. وهو قد قدم في بحثه هذا رؤيةً لكيفية تحقيق التراث العربي المتناثر في متاحف ومكتبات العالم باعتبارها ليس مسألة في غاية الأهمية فحسب بل هي مسألة حياة أو موت حسب تعبيره.

7 ـ عبد الحفيظ فارع محمد الشيباني: عضو المجلس المحلي لمديرية الشمايتين.

8 ـ عبد الرقيب طاهر عبد الله الشيباني: أستاذ هندسة معمارية بجامعة صنعاء.

9 ـ عبد المنعم الشيباني: كاتب بجريدة الثقافية وقد كتب عنه الأستاذ أحمد لطف البريهي، دراسةً بعنوان: قراءة في تجربة الشاعر عبد المنعم الشيباني. منشورة في جريدة الثقافية ـ العدد (231) 26 فبراير 2004م صفحة 14.

10 ـ الكاتب الكبير الأستاذ محمد راوح الشيباني: أبرز الكتاب بجريدة الثقافية الصادرة عن جريدة الجمهورية.

11 ـ محمد عبد الوهاب الشيباني: كاتب مشارك في جريدة الأسبوع وكذا جريدة الثقافية. وهو شاعر أصدر حتى لحظة تحرير هذا، ثلاث مجموعات شعرية، آخرها بعنوان (الليل محمّل بحصته الثخينة) ظهرت خلال شهر أغسطس 2004م. وقد كتب عنها دراسة نقدية الأستاذ فارع الشيباني نشرها بجريدة «النهار» جاء فيها قوله:

«محمد عبد الوهاب الشيباني ذو السيرة المعرفية في اتجاه البحث، هو كاتب اشتق منه الشاعر، وهو المحقق الذي انغلق من الناقد، وهو الرجل الأكثر فهماً في القراءة والاطلاع، لذلك نجده أكثر استقطاباً للقراء بسبب تناوله الموضوعي وهو يحقق في كتاب أو يقرأ قصيدة أو ينفذ موضوعاً ما».

كما أشارت جريدة «الأسبوع» ـ العدد (291) 16 ديسمبر 2004م إلى أنه يستعد لإصدار كتابه النقدي الأول الذي ضمَّنهُ جملة الكتابات التي نشرها خلال 7 سنوات في الدوريات والصحف الثقافية. يأتي هذا الكتاب

ليحتل المرتبة الرابعة بعد الدواوين الثلاثة التي أصدرها، وهي: تكييف لخطأ أوسع من شارع، أضيق من جينز، مرقص.

12 ـ غيلان محمد هزاع الشيباني: من قيادات الحزب الاشتراكي، وهو مثقف وطني وافته المنية يوم الاثنين 27 ربيع الثاني 1426هـ الموافق 5 يونيو 2005م وقد نعته جريدة (الثوري ـ العدد 1870 الصادرة بتاريخ9 يونيو 2005م فقالت في مجال التعريف به:

«الفقيد غيلان الشيباني من مواليد 1960 بني شيبه الغرب قرية الأكمة محافظة تعز، أب لخمسة أولاد، وهو عضو قيادي في الاشتراكي منذ العام 1978 تعرض لملاحقات أمنية كثيرة ومضايقات بسبب انتمائه للحزب أدت إلى فصله من عمله من مؤسسة السياحة واضطر للاختفاء ثلاث سنوات حتى لا يتم تصفيته. تفرغ بعد الوحدة اليمنية للعمل في اللجنة المركزية وشغل موقع مدير مكتب سكرتير الدائرة الثقافية حتى العام 94 بعدها اهتم بترتيب أوضاع الحزب في المنطقة الجنوبية ومنظمة الشهيد صالح مصلح قاسم وانتخب سكرتيراً ثانياً للمنظمة حتى العام 96 بعدها انتقل للمنطقة الغربية لترتيب وضعها الحزبي وانتخب سكرتيراً أول لها حتى العام 1997، كما أنه عضو في جمعية الآثار والتاريخ وعضو في منظمة العفو الدولية وشغل منصب المدير الإداري لجمعية بني شيبة حتى العام 2003».

13 ـ د. محمد علي شكري الشيباني: أستاذ الفيزياء بكلية العلوم ـ جامعة صنعاء.

14 ـ د. ياسين سيف عبد الله الشيباني: أستاذ القانون الدولي بكلية الشريعة والقانون ـ جامعة صنعاء.

المصادر: الإكليل 2/ 25، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم قبائل العرب 2/ 622، الموسوعة اليمنية 2/ 1333، جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان ـ خ ـ 10، نشر الثناء الحسن 3/ 140، الدر والياقوت ـ خ ـ 3/ 225، هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن 13، تعداد لحج 157، تاريخ القبائل اليمنية 82، تاريخ عشائر محافظة تعز 116، تاريخ حيس 68، تعداد تعز 116، وثائق وزارة الإدارة المحلية، دليل أساتذة جامعة عدن، دليل أساتذة جامعة صنعاء، جريدة النهار ـ العدد (156) 12 مايو 2005م.

بيت الشَّيْبَري

من قبائل السِنَّتَيْن بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران، لهم قرية تُنْسَب إليهم يقال لها (بيت الشيبري) من قرى السنتَيْن السفلى.

يرجعون إلى بني صُرَيْم من حَاشِد، كان الشيخ عليهم هو العقيد عبد الله بن عبد الله الشيبري ولمّا توفّى قام

بالمشيخ بعده ابنه فضل بن عبد الله الشيبري.

حدثني حسن يحيى الكبير عن (بيت الشيبري) قال هم سكان خَيْوان، وتسمّى قرية خيوان أو وسط وادي خيوان، وتقع في الشرق الشمالي من حُوْث، وعِدادها من قبيلة العُصَيْمات الحاشدية. قال ومن هذا البيت: صالح محمد الشيبري.

وفي عِدَاد قبيلة خارف الحاشدية، نعمان صالح ديوان الشيبري، عضو المجلس المحلي لمديرية خارف من أعمال محافظة عمران.

وتسكن مدينة رَيْده البَوْن في شمال شرق عَمْران بمسافة 20 ك.م. عائلة من (آل الشيبري) أخبرني عنهم فاروق الأخرمي قال إنهم من الساكنين الجدد بمدينة ريده، وأصلهم من خارف، ومنهم التاجر صالح ديوان.

وفي مدينة خمر يسكن بيت من آل الشيبري وهم في الأصل من قرية السَنَتَيْن.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 201 و 194، معجم الحجري 1/ 216، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّيبة

من بيوتات آل المؤيدي في صعدة، وهو لقب جدهم محمد بن يحيى بن محمد بن الإمام إبراهيم (الملقب حورية) بن محمد بن أحمد الأكبر بن عز الدين بن علي بن الحسين بن الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد بن الإمام يحيى بن الحسين بن القسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

أشار العلامة علي الفضيل إلى أولاده، وهم: علي، أحمد، قاسم، محمد. قال عن الأخير، أنه محمد المؤيد صاحب المكتبة الشهيرة في الطائف وهو وأولاده من سكانها رعاهم الله.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 47 و 50، نيل الحُسْنيين 145.

آل الشَّيْبَة

من بيوتات حَبْل بيت الهادي أحد فروع بني الحجّاج العلو، من قبيلة عِيال سُرَيْح. يرجعون إلى سُريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أخبرني عن هذا البيت الشيخ شوعي منصور راجح شيخ (بني ميمون) حيث

تقع ديار هذه العائلة. وهي من قرى مركز بني حجّاج بمديرية عيال سريح وأعمال محافظة صنعاء. وأفاد أن العاقل عليهم هو أحمد حسين سعد الشيبه.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 419، تعداد صنعاء 382.

آل الشَّيبه

من بيوتات آل الديدي، أهل مدينة حُوث. هم نسل محسن شيبه (الملقب دُبَا) بن حسين بن علي (الملقب الديدي) بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد (الملقب الأعضب) بن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة.

قال العلامة السراجي: وقد عدّهم صاحب التحف السنيات العلامة علي بن عبد الله ساري من بيت الأعضب، ولا زالت ذريتهم بحوث.

المصدر: روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث 694 و 696 و 697.

آل الشَّيْبَة

من قدامي سُكّان مدينة (رَيْده) في منتهى البَوْن الأسفل (على بعد 20 ك.م. من عمران شمالاً بشرق). أخبرني عنهم فاروق الأخرمي، وأفاد أن منهم (بيت حزام). وأن من رجالهم: عاقل/ علي الشيبه، وأيضاً منهم صالح علي حزام الشيبه مدير كهرباء ريده سابقاً.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 256، معجم الحجري 1/ 375.

آل الشَّيبة

عائلة من قبيلة خارف الحاشدية، تحدث عنهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» وقد ذكرهم ضمن قبائل خُميس الغِزِّي أحد أقسام قبيلة خارف الخمسة، قال ومنهم يحيى بن يحيى الشيبة.

المصادر: الأغصان 449، وانظر عن خارف معجم الحجري 1/ 217.

آل الشَّيبة

لقب مشترك بين عائلتين من أهل الجَوْف، أخبرني عنهما أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، هما:

1 ـ أسرة (آل الشيبة): من بيوتات قبيلة همدان الجوف، قال إنهم من فخذ آل حُوُرَيَّة، القسم الثالث من تقسيم آل علي. مفيداً أنه لقب قديم أمّا اليوم فيقال لهم «آل سنان»، وهم محمد ناجي بن سنان وإخوانه وعيالهم. ويسكنون منطقة «الخربة» بمديرية الحزم.

2 ـ **أسرة (آل شيبة)**: بدون لام التعريف، وهم بيت من فخذ آل ناجع، إحدى قبائل بني نَوْف من بكيل. قال مُحدِّثي:

يبلغ عدد هذه الأسرة حوالي 12 غرَّاماً ـ بتشديد الراء من الغُرْم والمشاركة ـ وهم محمد بن ناصر الشيبة وأخوانه، ويسكنون منطقة الهيجة إحدى قرى مديرية المصلوب وأعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 197، تعداد الجوف 58 (قرية الخربة) و 69 (قرية الهيجة).

آل الشَّيْبة

من قبائل بني الحارث في الطرف الشمالي من مدينة صنعاء، ديارهم في قرية الجِمَا ـ بكسر ففتح ـ وقد سكن البعض مدينة صنعاء وبرز منهم عدد من القادة العسكريين والأطباء البارزين، أمثال:

1 ـ **العميد علي الشيبة**: رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة خلال فترة نهاية السبعينات من القرن الميلادي السابق، أيام دولة الرئيس أحمد الغشمي. وقد توفي نهاية عام 2004م.

2 ـ **الدكتور محمد الشيبة**: طبيب الجراحة بالمستشفى العسكري.

المصادر: الأغصان لمشجرات الأنساب 464، تعداد صنعاء 479.

آل الشَّيْبة

عائلة من أبناء قرية بني قراض بمديرية بني سعد بالمحويت، وقد انتقل البعض منهم إلى عَمُران، والبعض في مدينة صنعاء.

أخبرني أحمد بن علي بن محمد الشيبة، وهو من سكان صنعاء يعمل في المجال التجاري، عن بعض الأسماء البارزة من أسرته، فأشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ **المهندس عثمان بن علي بن محمد الشيبة**: يعمل في وزارة الأشغال.

2 ـ **محمد بن علي بن محمد الشيبة**: يعمل في وزارة الزراعة مديراً لإدارة الري المختصة بالمناطق الشرقية.

3 ـ **محمد صغير علي الشيبة**: تاجر في صنعاء.

4 ـ **علي بن علي بن أحمد الشيبة**: من سكان مدينة عمران.

وأفاد مُحدِّثي أن هناك من هذه الأسرة من عُرف بلقب (الجوفي)، وهو علي بن علي الجوفي وهو كبيرهم في قرية بني قراض بالمحويت. كما عُرف البعض بلقب (المنشار) وهو لقب أحمد بن حسن المنشار، يسكن صنعاء.

أما كبير الأسرة كاملاً، ويسكن في

صنعاء، فهو علي بن محمد بن أحمد الشيبة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 319.

آل الشَّيبة

عُرِفوا بهذا اللقب باسم منطقةٍ يُقال لها (بني شيبة) وتشكل في أعمالها مركزان إداريان من مديرية الشَّمَايتين وأعمال محافظة تعز، هما: (بني شَيبة الغرب) و (بني شيبة الشرق).

من قرى بني شيبة الغرب: حَاجِر، الأثلاَء، النَّزيهة، المَكْسَر، القَحْفة، الرصاح. أما أهم قرى بني الشيبة الشرق، فنذكر منها؛ قرية الذِّنَبة، البَرْح، قَحْفة السُوَيْقة، العقيق، المَقْطر، المِغْبَار، السبيل، الشيخ محمد، الظهرور، قحفة الجاب، الفريدات، المَرْهف، الزقزوق، عبيره، البَجْرة، قماحة، صورين.

وهي ذات المنطقة التي ينتمي إليها (آل الشيباني) ومعهم آل القُميري. أما من عُرف بلقب الشيبة، فأشهرهم هو: الأستاذ الدكتور عبد الله الشيبة: رئيس جامعة تعز (1999م). وهو أستاذ التاريخ والآثار القديمة بجامعة صنعاء، وكان متولياً فيها عمادة كلية الآداب.

المصادر: تاريخ عشائر بني يوسف 116، تعداد تعز 1068 و 1102، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشَّيْبة

الساكنون بمدينة الزّبيدية، فرع من بني الأهدل. حقق نسبهم مؤلف «الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية» وقال إنهم من ذُرّية عثمان بن أبي بكر النبال ابن الشيخ علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب.

وقد ذكر ذلك العلاّمة أبو القاسم ابن عبد الرحمن الأهدل في مختصره المُسمّى «الدرّة البهيّة» ولفظه:

بنو الشيبة الموجودون هم بنو الشيبا بالمعجمة المشدّدة وسكون التحتية وآخره موحّدة، من ذُرّية أحمد بن عمر بن أبي القاسم الملقب بالشيبا ابن عمر بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن عثمان بن أبي بكر بن الشيخ علي الأهدل.

قال المؤرخ إسماعيل الوشلي (ت 1356هـ): قد عرفتهم وعرفت آباءهم، فرأيتهم صالحين مقبلين على شأنهم مع سلامة الصّدر والتواضع وحُسن الأخلاق، وهم يتعاطون البيع والشراء في البز بالباء والزّاي المعجمة، مضى على ذلك آباء وتبعهم عليه أبناؤهم،

ومنهم كما أفادني به العلاّمة محمّد بن يحيى الأهدل (بنو مغير) الساكنون بالمشعلية، (وبنو المحرق) الساكنون بالمغلاف. اهـ.

ومن سكان الزيدية اليوم، نشير إلى اسم محمد علوان أبو الغيث شيبة، عضو المجلس المحلي لمديرية الزيدية وأعمال محافظة الحديدة.

وفي مدينة الحديدة عائلة أخرى، ليسوا من الحسينيين، نذكر منهم اسم محمد علي عزي شيبة، عضو المجلس المحلي لمديرية الميناء من أعمال مدينة الحديدة.

وسيأتي الحديث عن آل الشيبة المقيمون بوادي مور، فقد عرفوا بلقب (الشيبي) بإضافة ياء النسبة.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 303 و 394، تعداد الحديدة 205، الأحساب العليّة في الأنساب الأهدلية، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّيْبَة

من أعيان البيضاء. أشارت إليهم جريدة الأيام التي ذكرت اسم الشيخ محمد عمره عبده أحمد الشيبة، قالت الجريدة: إنه جدّ الصحافي الأستاذ هشام باشراحيل لأمه، وأن أفراد هذا البيت تربطهم علاقات أُسرية بآل القربي وآل الرمّاح وآل الحُميقاني مشايخ البيضاء.

المصدر: جريدة الأيام.

آل الشَّيبة

سكان قرية البرحي بيت الصايدي بمديرية الشعِر وأعمال محافظة إبَّ. نشير إلى اسم محمد صالح الشيبه، وهو مغترب يتولّى مسؤولية رئيس الجالية اليمنية في مدينة ليفربول بريطانيا. وهو من مواليد سنة 1953م بقرية البرحي بيت الصايدي «الشعر». درس الابتدائية في قعطبة ومحافظة عدن، بعدها سافر إلى بريطانيا سنة 1969م للدراسة والعيش مع والده، حصل على الثانوية القسم العلمي، رأس الجالية اليمنية في ليفربول لثلاث فترات انتخابية منذ عام 1998م وحتى لحظة تحرير هذا (2003م).

المصادر: جريدة الحقيقة ـ العدد (76) 97 سبتمبر 2003م، تعداد إب 260.

آل الشَيَّبة

الساكنون قرية الحمراء في منطقة الحبيلين بمديرية ردفان وأعمال محافظة لحج. أخبرني أحد أفراد هذه الأسرة، هو ناصر محمد مثنى الشيبة، أن لقبهم (السناني) من بني سنان، وأفاد مُخبري من البارزين في أسرته، الأسماء التالية:

1 ـ المرحوم الشيخ علي حسين السناني.

2 ـ الشيخ علي جابر صالح السناني.

قال إن الملقب (الشيبة) هو جدّهُم صالح علي السناني الذي ما زال عائشاً، أما كبيرهم اليوم فهو محمد صالح علي الشيبة، ويعمل في مجال التجارة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج 133.

آل الشَّيبة

سُكّان مدينة عَتَق عاصمة محافظة شبوة، أخبرني كبير الأسرة، وهو محمد عوض بن محفوظ الشيبة، ويعمل في التجارة بمدينة عتق، أن أصل أسرته من وادي دَوعن بحضرموت من قرية الهَجْرين، ينتمون إلى (آل محفوظ) وهم من قبائل كِندة.

وذكر محدثي من أسماء أسرته، فأشار إلى ناصر بن صالح بن محفوظ الشيبة، ويعمل في التجارة بمدينة عتق قال هو من كبارهم.

وكان العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف قد ذكر (آل الشَّيبة) ضمن تفرعات آل محفوظ، قال:

وآل محفوظ عدةُ قبائل؛ منهم آلُ عمرَ بن محفوظ أهل فحولة، وآل أحمد بن محفوظ أهل صيلع، وآل عجران منهم آلُ مرشدٍ وآلُ ريّسٍ وآلُ الشيبة، ومنهم: آل عبد الله بن محفوظ رهط الشيخ عمر بن مساعد.

المصادر: مذكرات المصنف، إدام القوت في بلدان حضرموت 424.

آل الشَّيبة

أُسرة علوية بحضرموت، ينتسبون إلى جدهم الملقب الشيبه وهو علوي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي ابن الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم.

ومن قرابته ولدهُ العلامة الصوفي أبي بكر بن علوي، قال عنه صاحب المشرع لمّا ترجم له: برع في الفقه والتصوف وعني بكتب الإمام حُجة الإسلام أبي حامد الغزالي، ثم اشتغل بالإفادة والتدريس وتمهيد قواعد التصوّف والتأسيس، فانتفع به خلق كثير وأخذ عنه جم غفير، توفى سنة 887هـ بمدينة تريم ودُفن بمقبرة زنبل، وهو جد الإمام الشهير أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي المتوفى سنة 957هـ، عني بالتصوف حتى برع فيه، واشتغل بالعبادات ولازم الطاعات، وكان إمام القوم في مسجد القوم يُقتَدى به في الصَّلاة والصِلات ويُفْزَع إليه إذا نزلت المعضلات، ولذلك عُرف عندهم بالإمام لكونه قدوة الأنام.

وذكر الشاطري في معجمه أن جدهم لُقّب الشيبة لطول عمره وبروز شيخوخته، ومن عادتهم أن يُلَقِّبوا كل من كان كذلك بلقب الشيبة، ولذلك

يُقال لبعض آل جمل الليل (آل الشيبه) لأن جدهم عُمِّر حتى بلغ خمساً وتسعين سنة، وهو محمد جمل الليل بن حسن بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم المتوفى سنة 845هـ وله ترجمة في المشرع الروي.

المصادر: شمس الظهيرة 1/ 338، المشرع الروي 1/ 177 و 2/ 42 و 68، خدمة العشيرة، المعجم اللطيف 115، إدام القوت في بلدان حضرموت 993.

آل باشيبه

من سكان الهجرين أهل ميخ، قبيلة من آل عفيف الكِندي، يرجع نسبهم إلى عبد الله الملقب بالشيبة بن وجيه بن محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد المتوفى بالهجرين سنة 812هـ بن محمد مَوْلَى الغيل إلى آخر النسب الموجود في لقب آل عفيف الكنديين. منهم الشيخ سعيد بن محمد الملقّب الصوفي الكندي وهو منصبهم. وتُعرف بذات اللقب نفسه، أسرة أخرى هم (آل باشيبة) من سكان منطقة الضليعة بوادي دوعن.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 36، إدام القوت في بلدان حضرموت 213، مذكرات المصنف.

بنو الشيبي

قوم يسكنون قرية مَوْر بمديرية اللُّحية وأعمال محافظة الحُديدة، أفاد المؤرخ إسماعيل الوشلي أن أوائلهم خرجوا من مكة، ونسبهم يعود إلى (بني شيبة) من بني عبد الدار سَدَنة الكعبة، ثم انتقل منهم جماعة إلى مدينة الزهراء من وادي مور وآخرون إلى بيت الفقيه ابن عُجيل ومنهم بيت في مدينة الزيدية، قال: عَرَفت منهم حسن بن دهل كان رجلاً صالحاً ذا ديانة وصيانة مقبلاً على شأنه ثم توفي وخلّف أولاداً لم يبق منهم الآن إلاّ شخص واحد اسمه أحمد بن حسن.

وأوائلهم القادمون من مكة هم الذين ورثوا مقام الشيخ الكبير الولي الشهير أبي حسان المكنى بأبي العذب الأشعري إذ لم يكن له عقب، وقد ترجمه البدر الأهدل في «تحفة الزمن» هو والمشايخ بني شيبة فقال: ومن وادي مور بضم الميم وهو ميزاب تهامة الأعظم الشيخ الأجل الشهير أبو حسان والمشايخ بنو شيبة فالشيخ أبو حسّان هو الذي أسس الحزر والواسط وهو الشيخ أبو حسان بن محمد الأشعري من العرب الأشاعر وأمه من بني حسّان وهم عرب بأسافل مَوْر يسكنون الحسانية وسبب تأسيسه لهما أن أخواله بني حسّان قتلوا قتيلاً من الصميين وكانوا يسكنون قرية تُسمّى الزريقية

فحصل بينهم فتنة في هذا القتيل فاستوهبه الشيخ أبو حسان منهم فقالوا نهبه لك بشرط أن تسكن معنا فقال نعم فانتقل الشيخ بهم إلى موضع فقال لهم أنتم هنا توسطوا في هذا الموضع وأنا أحزر لكم من ههنا فَسُمِّي الموضع الواسط والحزر كذلك وأسس مسجد الحزر [من مديرية القناوص] وهو الجامع المنسوب إلى بني شيبه وهم من ذرية أخت الشيخ أبي حسّان وعنه توارثوا الزاوية إذ لم يكن له عقب لأنه لم يتزوج إلى أن مات إيثاراً للانقطاع إلى العبادة، وكان يقال أنه أقام في مقام الغوثية خمساً وعشرين سنة أو أكثر، وكانت العشور والنذور إليه من تلك النواحي حتى وصلته من المخلاف السليماني. وكان أول إقامة الفقيه أحمد بن عمر الزيلعي معه في مسجده يتعلم القرآن حينئذ وهو شاب والشيخ كهل كامل ومات في عشر الثمانين فخلفه في الزاوية ابن أخته وهو الشيخ أبو بكر بن محمد الشيبي من بني شيبة أهل مكة من بني عبد الدار، وصل والده محمد الشيبي من مكة إلى اليمن زائراً فخرج من البحر إلى الخادر ساحل مَوْر ثم مرّ على الحسانيه وكان صاحب كشف جلي فمر بصبيان يلعبون الكرة وفيهم أبو حسّان صبي يومئذ فمر يجري خلف الكرة فحدقه الشيخ محمد ببصره وكشف الله له عن حاله فاستدعى به فمثل بين يديه فقبّل الشيخ محمد يده ورأسه وقال له أنا ضيفك فمضى به الصبي إلى بيت أبيه وعرّفه به فأكرمه وأقام عنده ثلاثة أيام وعقد معه الأخوة ثم أراد الانصراف فقال له الأشعري قد صار بيننا هذه المعرفة أحب أن تقيم معنا تُعَلِّم لي هذا الولد لله تعالى، فقال الشيخ محمد سمعاً وطاعة، فعلّم الولد حتى حفظ القرآن ودرسَ عليه مائة ختمة ثم عزم الشيبي على الرجوع إلى مكة فعرض عليه زواج ابنته أخت الشيخ حسّان وأقسم عليه بمعبوده أن يقبلها ففعلَ، فعقد به وأدخله عليها فحملت ثم سافر إلى مكة وودعه صهره وولده أبو حسان إلى البحر وبشّره الشيبي بولاية أبي حسّان وأوصاه بامرأته إذا ولدت غلاماً فسمّوه أبا بكر فتقدم الشيخ محمد إلى بيت الله الحرام وتوفي من سنته، ولمّا ولدت امرأته سمت ولده أبا بكر وكبر مع خاله وربّاه ونصّبه فقام بالزاوية وظهرت أحواله وكراماته ومات لسبعين سنة وله ثمانية أولاد كانوا صلحاء أخيار، وكان القائم منهم بالزاوية الشيخ علي بن أبي بكر وكان شيخاً كبيراً عابداً متجرداً، وهو الذي أسس مسجد الشيخ حجارةً بعد أن كان خزفاً، وتوفي لنحو ثمانين سنة وله من الولد أربعة عشر ذكراً، صالحين يقرأون القرآن الكريم ولهم معاملات وعبادة، قام منهم بالزاوية ولده إسحق بن علي وكان مجتهداً في العبادة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يخاف

في الله لومة لائم وله كرامات ظاهرة، وخَلَفَهُ من بعده أخوه موسى بن علي وكان عابداً صاحب كشف جلي وكرامات، كثير التلاوة يحمل الختمة من بيته إلى المسجد لا يترك أحداً يحملها عنه، وكان متقشفاً يلبس حوكاً قطناً، وقام بالزاوية قياماً حسناً وانتفع به الناس، ثم خَلَفه في الزاوية ولده الشيخ الصالح علي بن موسى، ترجمه الوشلي قال: أدركنا حياته وجالسناه وكان مشهوراً بالصلاح والذكاء والسخاء والطعام وحُسْن الخُلُق لم يُعْرَف منه ضيق خُلُق على أحد ولا خاصم أحداً قط كثير الصمت والحياء وكان كثير السماع للحديث والتفسير على الفقيه أحمد العسلقي إذ كان الفقيه قد تزوج أخته وسكن معهم الحزر.

ثم ذَكَرَ هنا جماعة من ذريتهم إلى أن قال وكان في عصر الشيخ موسى بن علي وصنوه إسحق بن علي ابن عمهما الشيخ الفاضل أحمد بن حسن بن أبي بكر بن محمد الشيبي كان شيخاً كبيراً شهيراً عابداً مجتهداً زاهداً متجرداً له كرامات.

المصادر: نشر الثناء الحسن 3/ 53 ـ 56، تعداد الحديدة 260 و 261.

آل شيحاط

عائلة من فخذ الشَجَن إحدى قبائل همدان الجوف. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال: يُطلق هذا اللقب على أسرة تسكن وادي الشجن الواقعة شرقي مدينة الحزم وتبعد عنها بحوالى سبعة كيلومترات، هم من فخذ الشَجَن بفتح الشين والجيم ـ من قبائل همدان الجوف. اهـ، وإليهم يُنسب محل (بيت شيحاط) من مدينة الحزم. وذكر محدثي من كبار هذه الأسرة، فأشار إلى اسم الشيخ عبد الله شيحاط، قال كان شيخاً لقبائل الشجن، وبعد وفاته تولّى المشيخ ولده عبد السلام شيحاط. اهـ. وورد في كشوف وزارة الإدارة المحلية اسم: عبد الله محمد حَمَد شيحاط، ضمن أعضاء المجلس المحلي لمديرية الحزم وأعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 57، معجم الحجري 1/ 197، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل أبو شيحة

فرع من قبيلة المعاريف إحدىٰ قبائل رجال الحلف (من بني جُمَاعة كُبرىٰ قبائل خَوْلان بن عمرو بن الحَاف بن قُضاعه). ديارهم بوادي مداك من أعمال مديرية مَجْز في شمال صَعْدة حسبما أخبرني الشيخ حسين بن مَهَمَّل.

أمّا (ذو أبو شِيْحة)، فهم من بيوتات قبيلة العُصَيْمات من حاشد. يسكنون منطقة دَنَّان بمديرية العشّة وأعمال محافظة عَمْران. وكبير هذا البيت في

الوقت الحاضر هو الشيخ عبد الله لطف أبو شيحه. أخبرني عنهم الأستاذ أحسن الكبير.

ومن سكان صنعاء، نشير إلى اسم علي يحيى حسين أبو شيحة، مرشح مستقل في الانتخابات النيابية سنة 1997م، وقد تقدم بترشيح نفسه في الدائرة رقم (226) محافظة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 295، معجم الحجري 2/ 475، تعداد صنعاء 167، جريدة الثورة - (11851) 23 أبريل 1997م.

آل شيخ

من بيوتات قبيلة بني نَوف البكيلية في بلاد الجوف. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغساني، قال هم من بيوتات فخيذة عيال سالم بن حسين بن همدان. مفيداً أن آل الشيخ هم أسرتين، يُقال للأولىٰ آل حيدر، والأخرى آل سعدون. أما آل حيدر فيسكنون منطقة المصلوب، وسكن آل سعدون في منطقة الساعد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 69.

آل شَيْخ

من قبائل مديرية مَبْيَن في الجهة الشمالية الغربية من مدينة حَجّة بمسافة نحو عشرة كيلومترات. ديارهم في قرية العُبَال القريبة من مدينة مَبْين.

أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان لمشجرات الأنساب» قال: ومن العُبال الشيخ أحمد بن حسين شيخ وولده.

كما حدثني عنهم علي بن علي الأدبعي قال:

ومن سكان ثلث العُبالي، أحد الأقسام الثلاثة من عُزلة مبين: بيت الشيخ، ومن كبارهم الشيخ محمد محمد الشيخ.

ويشترك من أفراد هذا البيت في عضوية المجلس المحلي لمديرية مبين:

- الشيخ محمد حمد حسن شيخ.

المصادر: مذكرات المصنف، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 452، تعداد حجة 649، وثائق وزارة الإدارة المحلية، وعن العُبال انظر: هِجر العلم 3/ 1387، معجم الحجري 2/ 573.

آل شيخ

فرع من آل دَوَّاد إحدى قبائل العُمَري من مكتب كَلَد، بطن من قبائل يافع السفلي. ديارهم في منطقة القارة من مديرية رُصُد وأعمال محافظة أبين.

أشهر من يحمل هذا اللقب من هذه القبيلة هو الوزير الدكتور خالد راجح شيخ دوّاد، وزير الصناعة والتجارة (2003م). مولده في 10 ديسمبر 1955م - يافع (العُمري). يحمل مؤهل

دكتوراه في الإدارة الاقتصادية/ جامعة براغ - جمهورية التشيك. تولّى سابقاً:

- نائب سكرتير عام المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والنفطية والاستثمار.

- مدير عام للشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة لمجلس الوزراء في حكومة الجنوب وحتى الوحدة وبدرجة مساعد نائب وزير.

- عضو ومقرر للمجلس الأعلى للتخطيط في الجنوب قبل الوحدة.

- عضو مجلس إدارة مصرف اليمن.

- عضو عدد من اللجان الاقتصادية قبل الوحدة.

- عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات.

- استاذ علم الاقتصاد (المشارك في جامعة الملكة أروى).

- ضمن فريق الخبراء الاستشاريين الإقليميين لمنظمة العمل الدولية.

له من المؤلفات:

پ - كتاب عن عمل الأطفال في اليمن. أصدرته مؤسسة ألمانية عام 2001م.

1 - اقتصاديات جدوى الاستثمار وإدارة وتقييم المشروعات الاستثمارية.

2 - عولمة رأس المال ورسملة العولمة.

3 - النظرية العامة في الاقتصاد الجزئي والكلي.

4 - واقع وآفاق الأمن الغذائي في اليمن.

5 - التصحيح الاقتصادي مفاهيم وتجارب.

وفي جانب النشاط الاجتماعي، فهو عضو في الجمعيات العلمية والخيرية والأهلية، من أبرزها:

- عضو في جمعية الاقتصاديين اليمنيين.

- أمين الشؤون الاقتصادية في الاتحاد العام للنقابات.

- عضو في الجمعية العلمية اليمنية.

- عضو الجمعيات الخيرية يافع، عدن، أبين.

متزوج وله خمسة أبناء (ولدان وثلاث بنات).

وله أخ هو سُريب راجح شيخ، توفي سنة 1425هـ/ 2004م.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة - (14067) 18 مايو 2003، تاريخ القبائل اليمنية 189، تعداد أبين 105، الجريدة الألكترونية.

آل شيخ

عائلة من أبناء مدينة جُعار بمديرية خَنْفر وأعمال محافظة أبين. هم فرع من آل المحضار، نذكر من معاصريهم الفنان التشكيلي محمد بن محسن بن محمد شيخ المحضار.

وثمة قبيلة أخرى في أبين، هم (آل

شيخ) من قبائل السعيدي، من دثينة في أبين، ديارهم بمديرية لودر. منهم علي شيخ عمر المتوفىٰ سنة 1422هـ.

وفي كتاب «تاريخ القبائل اليمنية ـ ص285» إشارة إلى عائلة أخرى، هم (آل شيخ بن خيران)، بيت من أهل باكازم، إحدى قبائل العوالق السفلى. ديارهم في منطقة المحفد من مديرية موديه وأعمال محافظة أبين.

وأخبرني جبران الشيخ سالم عن أسرته المعروفة باسم (آل الشيخ سالم) قال هم قبيلة تسكن مديرية لودر من أعمال محافظة أبين. وقد عرفوا بهذا اللقب باسم جدهم الشيخ سالم بن عبد الله بن راجح، وأغلبهم من ذُريّة ولده محمد بن الشيخ سالم. وهم معروفون بالعمل في التجارة منذ القدم، تجارة عبر الإبل إلى المناطق الشرقية نحو شبوة.

ويقال بأن محمد بن الشيخ سالم بن عبد الله بن راجح هو من محافظة شبوة من مديرية مرخة من قبيلةٍ تُدعىٰ اللنيِّين من بني هلال، وإنهم هاجرا إلىٰ لودر لأجل التجارة بسبب الجفاف الذي أصاب مديرية مرخة، ولكون مديرية لودر معروفة منذ القدم بموقعها كمنطقة للتجارة والتسوق، حيث كان يُقام فيها سوق في يوم الأحد من كل أسبوع.

ولمحمد بن الشيخ سالم عدة أبناء، هم: فضل، حسين، أحمد. ولهم عدة أحفاد، منهم من استمر في التجارة ومنهم من سكن في عدن والتحق بالعمل في مرافق الدولة. ومن هؤلاء:

1 ـ المقدم محمد عبد ربه فضل بن محمد الشيخ سالم: وهو خبير في علم البصمات وفي الأدلة الجنائية، يعمل في وزارة الداخلية، متخرج من الاتحاد السوفيتي.

2 ـ عمر ناصر بن أحمد بن محمد الشيخ سالم: من مناضلي الثورة.

3 ـ الدكتور عبد الله ناصر بن فضل الشيخ سالم: وهو طبيب عام في مستشفى لودر.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد أبين 36، تاريخ القبائل اليمنية 255 و285.

آل شيخ

هم (آل شيخ بن ناصر) من بيوتات آل أحمد بن فريد، أحد أقسام آل عوض بن عبد الله (بيوت السلطنة العولقية) من أعمال محافظة شبوة. أما (آل شيخ بن عجيل) فهم فرع من قبيلة حميدي، قسم قبيلة الربيز، من العوالق العليا (المحاجر).

أشار إلىٰ القبيلتين الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي في كتابه «تاريخ قبائل العوالق». وقد أورد تفصيلات تفرعاتهم وأماكن تواجدهم. ومنها بلدة قاشط التي تسكنها القبيلة الثانية. هي من قرى حطيب بمديرية نصاب وأعمال محافظة شبوة.

كما أنه لقب (آل صالح شيخ) من تفرعات قبيلة الربيز أيضاً، ويسكنون في رمان، وقد تنسب إليهم القرية فيقال لها (هجر آل الشيخ) وهي من قرى مرخة بمديرية نِصاب وأعمال محافظة شبوة.

وثمة عائلة تحمل ذات اللقب نفسه، هم سكان حوطة الفقيه علي بن محمد، وينسبون إلى آل باسر. وقد توزعت بهم الديار في: أبين، لحج، عدن، جعار، زنجبار.

ومن هذا البيت:

1 ـ **عبد الجبار شيخ عمر عبده الهادي شيخ**: كان مزارعاً.

2 ـ **إبراهيم عمر شيخ عمر شيخ**: كان مدرساً وتربوياً قديراً، وهو متقاعد حال تحرير هذا في منتصف عام 2005م.

3 ـ **رضوان عبد الله عمر شيخ**: من سكان زنجبار ومنه استمديت المعلومات عن هذه الأسرة.

كما أشار الأستاذ حمزة لقمان (تاريخ القبائل ـ ص302) إلى آل الشيخ أو المشايخ، قال هم قبيلة من أهل غُسل (غُسَيْلي) من العوالق العليا. يسكنون قرية العر في وادي مرخة بمديرية نِصاب وأعمال محافظة شبوة. منهم آل بن شائع.

وأشار الأستاذ حمزة لقمان في كتابه «تاريخ القبائل اليمنية ـ ص316» إلى (آل الشيخ)، إحدى قبائل أهل العريف، فرع قبيلة المصعبين في بيحان من أعمال محافظة شبوة. لهم قرية (هجر آل الشيخ) من قرى عسيلان.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 298 و302 و316، تاريخ قبائل العوالق 1/ 184 و185، تعداد شبوة 61 (هَجر آل الشيخ) و102 (قاشط) و109 (هجر آل شيخ) و116 (قرية العر)، مذكرات المصنف.

آل شيخ

فرع من آل العَمُودي أهل وادي دوعن بحضرموت. يُنسبون إلى عثمان بن أحمد من نسل الشيخ سعيد بن عيسى العمودي بن محمد بن سعيد بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن أبي بكر بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق.

قال العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف: هم بيت الولاية بـ (بضة) و(الخشاب) و(يون) و(قيدون) و(الدوفه). اهـ. وجميع هذه الأماكن معروفة مشهورة من قرى مركز صيف بمديرية دوعن وأعمال محافظة حضرموت.

المصادر: بضاعة التابوت ج2 ص3، تعداد حضرموت 108 و109.

آل بن شَيْخ

من كبار زعماء منطقة لَبْعوس في

يافع، إليهم تنسب بلدة (دار الشيخ) من قرى منطقة الحد بمديرية يافع وأعمال محافظة لحج.

تذكر من رجالهم، فنشير إلى اسم الشيخ فضل محسن محمد بن شيخ، عضو المجلس المحلي في مديرية لَبْعوس يافع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج 25، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل بن شيخ

من بيوتات آل الحبشي العلويون الحضارم، تحدث عنهم العلامة المؤرخ علوي بن طاهر الحدّاد في كتابه «الشامل» عند إشارته إلى بلدة الرشيد بوادي الأيمن من دَوعن؛ قال: هم نسل عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي المتوفى بالرشيد سنة 1048هـ وضريحه بها مشهور، وابنه عبد الله بن عبد الرحمن كان كان عالماً عاملاً فقيهاً ذكياً توفي بتريم سنة 1093هـ. ومن فضلائهم شيخ بن عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الرحمن بن عبد الله كان عالماً عاملاً من كبار الدعاة إلى الله وأوليائه الأخيار أخذ عن الحبيب عمر البار ذكرهُ في فيض الأسرار وفي بهجة الفؤاد. توفي بالرشيد سنة 1172هـ.

ومنهم العالم العامل الزاهد القانع المتقشف عمر بن حسين بن عبد الرحمن بن شيخ، كان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر مطاعاً عند أهل بلده مُعتقداً كان مبالغاً في التقشف يقتصر علىٰ أكل الخبز بلا إدام وقد يأدمه بالمخيض من اللبن الحامض الذي قد نُزِع زبدهُ.

وتحمل ذات اللقب نفسه عائلة أخرى من (آل باوزير)، في منطقة الغيل بساحل حضرموت، ومن هذا البيت: الشاعر الشعبي الكبير عمر بن شيخ بن طاهر باوزير، المتوفى عام 1390هـ الموافق 1970م وقد كتب عنه وأشاد به الأستاذ عوض سالم ربيع في مقال تضمن نماذج من شعره. جاء فيه قوله:

هو من الأوائل الذين عرفتهم ساحة الشعر في حضرموت وشهدت لهم بالامتياز والقدرة على العطاء عبر مداولات الشعر في مدارات الشبواني أو جلسات الدان المعروفة أو رقصات العده والنوح والهبيش والغيسة وهذه ومثيلاتها تؤطر ضمن الموروث الثر للفلكلور في حضرموت... هو أيضاً من معاصري الشاعر الشعبي الكبير سعيد عبد الله قشمر بإفضل عازف الكمان الأول في أوركسترا الشعر الشعبي في غيل باوزير.

المصادر: الشامل في تاريخ حضرموت 145، تعداد حضرموت 111، إدام القوت في بلدان حضرموت 327، جريدة 14 أكتوبر.

آل الشَّيخ

بإضافة لام التعريف. هو لقب مشترك بين أكثر من عائلة في بلاد حاشد. فقد أخبرني فاروق الأخرمي عن عائلةٍ بهذا اللقب هم من بيوتات قبيلة بني مالك تَسِيع بني صُرَيْم من حاشد، قال: وتقع ديارهم في قرية (المَسْبح) وهي من قرى بني مالك بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران، مفيداً أن من رجالهم علي الشيخ.

أما أحسن الكبير، فذكر أسرة بهذا اللقب، قال هم عائلة من فخيذة (ذو خيران) إحدىٰ قبائل العُصَيْمات الحاشدية، وتقع ديارهم في العَشَّة بالجهة الغربية من حون وأعمال محافظة عمران، وذكر أن كبيرهم هو الشيخ علي بن حسين الشيخ.

كما أنه لقب عائلة من سكان مديرية حَبُور ظُليمة، ومن هذا البيت محمد حميد عبد الله الشيخ عضو المجلس المحلي للمديرية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 222، معجم الحجري 1/ 220، الإكليل 10/ 78، التاريخ العام لليمن 1/ 63، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّيخ

من قبائل منطقة عَرَّام، إحدى قُرى مَرْهِبَه بمديرية ذِيْبِين وأعمال محافظة عَمْران. يرجعون إلى قبيلة مَرْهِبَة، وهم بطن من قبائل بكيل، عُرِفوا بذلك نسبةً إلى مَرهبة بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 239، معجم الحجري 2/ 706.

آل الشَّيْخ

بيت من ذو هُذَيْل (هُذيلي) وهؤلاء فرع من قبيلة صُبَارة إحدى قبائل سُفيان. هم ولد سُفيان بن أرحب بن الدُعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدُعام الأكبر ابن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمان ابن بكيل. ديارهم في قرية تُنْسَب إليهم يُقال لها (ذو الشيخ) هي من قرى مركز (خيوان الحمراء) بمديرية حَرْف سُفيان وأعمال محافظة عَمْران. وأفادني أحد أبناء المنطقة، هو جميل الخُماسي، أن من رجال هذا البيت يحيى محمد الشيخ، وكذا صالح مصلح الشيخ.

أما العلامة علي الفضيل فقد ذكر ضمن حديثه عن قبائل سفيان، فرع آل أحمد وهو القسم الخامس من صبارة بطن سفيان، قال ومنهم الشيخ صالح بن قائد الشيخ.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الإكليل 10/ 178، معجم الحجري 2/ 424، تعداد صنعاء 112، الأغصان لمشجرات الأنساب 435.

آل الشيخ

الساكنون بلاد الطويلة في المحويت. أخبرني القاضي العلامة أحمد بن حمود بن محمد الشيخ أن أصل الأسرة من خولان من قرية جعرة أن لقبهم السابق هو (الجعري) نسبةً إلى القرية المذكورة، مفيداً أن تاريخ الانتقال من خولان إلى الطويلة كان في عام 1050هـ والمُنتقل هو الشيخ المرحوم محمد بن قاسم الجعري، وكان يحمل معه أمراً من الإمام بأن يكون شيخاً علىٰ الطويلة وليس عليه جباية. وسبب تسمية هذه الأسرة يعود إليه لكونه شيخاً علىٰ الطويلة، وقد ورث أولاده وأحفاده من بعده المشيخة حيث توالت المشيخة للأسرة من بعده. فقد تولّى المشيخ بعد وفاته ولده الشيخ عبده محمد بن قاسم الجعري.

أمّا محدثي العلامة أحمد حمود الشيخ، فقد كتب عنه الأستاذ حمود المروي في جريدة الصحوة يقول:

ولد الشيخ العلامة أحمد حمود الشيخ في مدينة الطويلة لأب لا يقل عنه شأناً في العلم والفقه، ولأسرة قدرت العلم ورفعت من شأن العلماء، فقد كان مولده عام 1340هـ تقريباً.

أخذ العلم عن والده، رحمه الله، والذي كان له القدر الأكبر في تعليم الشيخ، كما أن البيئة التي نشأ فيها ساهمت بشكل كبير في نشأة الشيخ التنشئة العلمية الفقهية، فمدينة الطويلة كما تحكي عنها مصادر التاريخ المختلفة، كانت واحدة من أهم المراكز العلمية في التاريخ القديم.

هذه العوامل بالإضافة إلى الاستعداد الذاتي الذي تميز به الشيخ منذ صغره وحبه لطلب العلم قد جعلت من هذا الرجل واحداً من أكبر رجالات العلم في اليمن دون مبالغة، يقول عنه الشيخ عبد الله صعتر، لا أعلم أفقه ولا أعلم رجلاً في محافظة المحويت كالشيخ أحمد حمود الشيخ، ويقول عنه الأستاذ حمود هاشم الذارحي إنه منارة للعلم ومقصد للسائلين عن دينهم وشريعتهم.

أما العلامة القاضي محمد أحمد الصرمي وهو من رجالات العلم والفقه في مدينة المحويت، فيقول عنه: لا أفتي في مسألة أو أعطي رأيي في قضية إلا بعد أن استشير الحاج أحمد.

- الحاج أحمد كما يسميه معظم أبناء محافظة المحويت قضى عمره في طلب العلم وتعليم الناس وكان آخر عمل له هو مدير للمعهد العلمي في مدينة الطويلة الذي تحول مؤخراً إلى مدرسة تابعة للتربية والتعليم، ويؤدي الآن دور المرجعية العلمية والفقهية

لجميع أبناء محافظة المحويت بطريقة مباشرة أو عبر تلفونه المنزلي الذي لا يهدأ لحظة واحدة. كما أنه عضو مجلس شورى التجمع اليمني الإصلاح ونائب لرئيس مجلس شورى الإصلاح في محافظة المحويت». اهـ.

وذكرَ محدثي من أسماء أسرته:

1 ـ **الشيخ المرحوم سعيد بن إسماعيل بن أحمد بن عبده بن محمد بن قاسم الجعري**: كان عضواً في المحكمة الشرعية.

2 ـ **المرحوم محمد سعيد بن إسماعيل**: كذلك كان مثل أبيه عضواً في المحكمة الشرعية.

3 ـ **العلامة المرحوم الشيخ حمود بن محمد بن سعيد بن إسماعيل**: وقد أخذ الإجازة في الحديث من شيخ الإسلام القاضي حسين العمري والقاضي حمود بن محمد شرف الدين وولده علي بن حمود شرف الدين حيث كانوا مشائخه، ولمّا أُرسل إلى شهارة ليكوْن (رهينةً) حسب ما كان جارياً تلقى تعليماً علىٰ بعض العلماء الأعلام الذين كانوا متواجدين آنذاك في شهارة حتى حقق العلوم، فعاد إلىٰ الطويلة وبذلَ نفسهُ للتدريس، وقد تخرج علىٰ يديه عدد كبير. كانت وفاته سنة 1355هـ.

ويُعدّ محدثي كبير أفراد الأسرة اليوم، وهو القاضي أحمد بن حمود بن محمد بن سعيد الشيخ. مولده في شهر شوال 1348هـ ويتولّى حالياً مسؤولية مفتي محافظة المحويت وهو يسكن الطويلة، وكان قد تولّى قبل الثورة جمع زكاة أهل الطويلة.

ومن آل الشيخ البارزين أصحاب مدينة الطويلة، أشير إلى اسم العميد حمود بن إسماعيل بن عبد الله بن حسين الشيخ مدير أمن محافظة أبين 1421هـ (2001م). وأولاده: أكرم وعبد الوهاب.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 459، جريدة الصحوة ـ العدد (932) 15 يوليو 2004م.

آل الشَّيخ

عائلة كبيرة من أبناء مدينة شِبَام الغِراس، إحدى قرى قبيلة بني حِشَيْش في الشرق الشمالي من صنعاء.

أخبرني عنهم الدكتور عبد الغني الأهجري أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة صنعاء، وهو من أبناء المنطقة. فذكر أن هذه العشيرة هم ضمن أربع عشائر تشكل الكيان الأُسري لمدينة شِبام الغِراس. وتتمثل هذه الأربع العشائر في: بيت الأهجري، وبيت العزب، وبيت الشيخ، وبيت العَقَر.

وتحدّث عن بيت الشيخ فقال:

هم أقدم عشائر شِبَام الغِراس استيطاناً لها، ومن أبرز شخصياتهم:

1 ـ **الحاج يحيى سعد الشيخ**: كان رجلاً عاقلاً كريماً شهماً يحظى باحترام جميع أفراد القرية. وكان المتحدث بلسان القرية في المناسبات والمنازعات، وقد توفى في حادث مروري عام 1993م.

2 ـ **ابنه عباس يحيى الشيخ**: أخذ كثيراً من صفات أبيه، وقد أسس أول مستوصف طبي في المنطقة وسمّاه مستوصف بغداد. عُرف بكثرة سفره للعُمرة في أشهر رمضان من كل عام، وكان كثير الحث لأقرانه بمشاركته في هذه الشعيرة التعبديّة.

3 ـ **أبناء حسين كامل الشيخ، وهم (علي، أحمد، محمد)**: لهم من الأبناء ما يفوق العشرين، يعملون في التجارة والزراعة، ويأتون في المرتبة الثانية ـ من حيث الثروة ـ بعد أسرة حَمِيد العَقر.

ويؤكد قِدَم هذا البيت في المنطقة أن مؤلف (مكنون السِّر في تحرير نحارير السِّر) العلامة يحيى المقرائي قد ذكرهم في كتابه فقال: وكان «عيال الشيخ» الذين هم ساكنون الآن ومستوطنون قرية «بني يزيد» ساكنين البلد التي تحت «هِجْرَة شِعْب زايد» وهي البلد الموسومة أيضاً بـ «الهجرة» كانت بلدة عظيمة كبيرة من محاسن البلاد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 459، مكنون السِّر 132.

آل الشيخ

هم (آل الشيخ علي) في جبل مَديخه بمديرية الشَّاهل من بلاد الشَّرف وأعمال محافظة حَجّة. أصلهم من حاشد ويُعرفون في صنعاء بلقب (بيت الشَّرفي) نسبةً إلى المنطقة التي قَدِموا منها وهي الشرفين. ومن هؤلاء القاضي علي بن محمد الشرفي المستشار برئاسة الوزراء وولداه: محمد الشرفي المذيع بإذاعة صنعاء وأحمد الشرفي الموظف بوزارة الخارجية.

ولمّا كان الطلب من القاضي علي الشرفي أن يكتب لنا عن أسرته (آل الشيخ علي) وعن أصلهم ومن أين جاء هذا اللقب، كان منه تسطير الأحرف التالية التي أبانت عن الغرض وأفاد بما يُغني ويزيد، قال ما لفظه:

(بنو الشيخ علي) الساكنين في جبل بني مديخة بمديرية الشَّاهل من بلاد الشرف وأعمال محافظة حَجّة، ينتسبون إلى الشيخ علي بن أحمد الأحمر الذي انتزح من حاشد ووصل إلى جَبَل بني مَدِيخة مديرية الشاهل، وكان له ثلاث بنات زَوَّج إحداهن السيد فلان القردوع، والثانية اسمها ضِنَّهْ زوّجها بالسيد محمد بن علي الأملحي المقبور في صاية شريف شمال وغربي الشاهل فأولدت له الإمام القاسم محمد بن علي وله تاريخ حافل وأمه ضِنَّهْ مقبورة في وادي الشاهلي في أملاك بني الشيخ

علي في رأس أكمة شرقي عدني وادي الشاهلي. وللشيخ علي المذكور بيت قد تهدم في الميدان تحت قصبة نعمان عدنية بمسافة أمتار معلوم وآثار البيت أحجار كبار ضخمة لا تزال تشهد لبانيها ولأسرة بني الشيخ علي بصائر ومستندات تفيد المِلك والثبوت لكل ما في الميدان المذكور ومنافِسِه ومنها قصبة الأحمر وهي غربي الميدان واسمها لا يزال بهذا الإسم باقياً بهذه التسمية والنسبة (قصبة الأحمر) وهو جد بني الشيخ علي، ويُعرف تاريخ نزول الشيخ علي المذكور من تاريخ ولادة الإمام القاسم قبل ذلك بزمنٍ يسير.

وبنو الشيخ علي هم أسرة كبيرة عُرِفَ منهم: بنو علي بن حسين، وهم: علي صغير بن الشيخ علي، والعلامة عبد الله بن علي بن الشيخ علي، والشيخ حسين بن علي بن الشيخ علي عدلَ البلاد وأمينها في عصره، وحسن بن علي بن الشيخ علي، والعلامة الشهيد القاضي محمد بن علي بن الشيخ علي الشرفي مؤلف كتاب (نير البرهان في توطيد عقائد الإيمان) وهو أحد خريجي دار العلوم الذي لم يستفيد من دار العلوم غيره بالمكانة التي أحرزها من العلوم، وقد عُيِّنَ أولاً مدرساً وشيخاً في دار العلوم ثم عُيِّن مدرساً وشيخاً لأولاد الإمام يحيى وهم عبد الله والقاسم وعلي، ثم عيّنهُ الإمام يحيى بن محمد حميد الدين مخرجاً لأحاديث كتاب (البرق اللموع الجامع لأحاديث الأماليين والمجموع) والأماليين هما أمالي المرشد بالله وأمالي أبي طالب، ومجموع الإمام زيد بن علي اشتغل فيه عدة سنوات، ثم أَلَّف في خلال المدة عدة مؤلفات منها: نير البرهان المتقدم ذِكرُه، وكتاب (شرح خصائص النسائي) وهو كتاب ضخم سيطبع قريباً إن شاء الله، وكتاب (السبائك اللازية في الرد علىٰ الأسئلة الحجازية)، ومؤلفات كثيرة قريباً ما تُطبع إن شاء الله.

وبنو الشيخ علي، انقرض كبارهم وتناسل منهم كثير، ومنهم من أولاد القاضي العلامة علي بن محمد بن علي بن الشيخ علي الشرفي مستشار رئيس الوزراء لشؤون العدل والأوقاف حالياً (وله ولدان: محمد علي الشرفي المذيع في إذاعة صنعاء وأخوه أحمد الموظف بوزارة الخارجية) وأخوته يحيى ومحمد وأحمد وكل منهم يقوم بخدمة الدولة كل في مجاله.

وقد ترجم القاضي أحمد عبد الواسع الواسعي رحمه الله للقاضي محمد بن علي الشرفي ترجمة حافلة كاملة وعدّد مشاخه وتلامذته ومؤلفاته، وستُطبع الترجمة مع كتاب شرح خصائص النسائي إن شاء الله تعالى. كما ترجم له زبارة في كتابه نزهة النظر.

والموجودون الآن من (بني الشيخ علي) في جبل بني مديخة هم الشيخ يحيى بن محمد بن عبد الله بن علي بن الشيخ علي وهو المرموق حالياً في المديرية، وأخوه الأمين الفاضل التقي أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن الشيخ علي، وأخوه إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الشيخ علي. ومنهم الشيخ علي بن عبد الله بن حسن بن الشيخ علي.

وقد تفرع من بني الشيخ علي ونزحوا عن مديرية الشاهل إلىٰ بني حَمَلَه، وشيخهم أحمد شوعي المديخي الحملي، وهم أسرة كبيرة ينتمون إلى مديخة فيقال لكل واحد منهم فلان ابن فلان المديخي نسبةً لأرضٍ وهو من بني الشيخ علي.

ومنهم من انتقل إلى الحُديدة، ومنهم الشيخ علي الشرفي، وهو تاجر في الحُديدة ومن مشائخ الشاهل.

وقد ورد في كشف أعضاء المجلس المحلي لمديرية (قُفل شَمْر) من بلاد الشرفين وأعمال محافظة حجة، اسم العضو أحمد بن محمد بن محمود شيخ.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، نزهة النظر 563، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الشَّيخ

من قبائل خَولان العالية في شرقي صنعاء، هم بيت من بني جَبْر الجبل حسبما أخبرني الشيخ ناجي محسن فرحان (شيخ بني شدّاد من خولان).

فقد أفاد أن خولان تنقسم إلى مجموعة قبائل ومنها (بني جَبْر) التي تنقسم إلى قسمين؛ 1 ـ حسني، 2 ـ وضَّاحي.

والوضّاحي يشمل عدة قبائل، منها: بني جَبْر الجبل التي تتكون من أربعة أقسام، هي:

العلا، عيال مالك، الطرف، الحد.

قال وكبير الحدّ هو الشيخ ناصر علي الشيخ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 533.

آل الشيخ

الساكنون قرية البيضاء بمديرية صباح ـ رداع من أعمال محافظة البيضاء، وهي القرية المعروفة باسم (البيضاء صباح) بجوار بلدة الهَجَر ـ بفتح الهاء والجيم.

أخبرني عن هذه الأسرة أحد أفرادها، هو الشيخ ناجي أحمد عتيق علي صالح الشيخ، قال إن سبب اللقب يعود إلىٰ كون أجدادهم من المشائخ. مفيداً أن هناك اعتقاد بأن مرجعهم إلى (آل الهَبَل) من قبائل خولان العالية،

وأن استيطانهم في بلدة البيضاء صباح يعود لأكثر من 350 سنة.

ومحدثي، هو من مواليد 1955م قرية الهَجَر في مديرية صباح. انتخب عام 2003م عضواً في مجلس النواب عن المؤتمر الشعبي العام للدائرة (133)، كما انتخب عام 1996م عضواً في اللجنة الدائمة للمؤتمر. تولّى سابقاً إدارة مخازن ومبيعات جمعية الميثاق التعاونية الزراعية مديرية صباح، كما كان المسؤول المالي للمجلس المحلي لمديرية صَبَاح والعَرْش والرياشية، بالإضافة إلىٰ مسؤولية الرقابة التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام في مديرية رداع، وهو رجل أعمال.

وقد أشار إلى الأسماء التالية من أسرته:

1 ـ المرحوم الشيخ محمد صالح حسين أحمد عوض البيضاني: عُرف بهذا اللقب نسبةً إلى قرية البيضاء صباح التي كان يسكنها، وكان من مشائخها. وقد تولى المشيخ بعده ابنه المرحوم الشيخ زيد محمد صالح البيضاني، ثم تولّى بعده ابنه الشيخ المرحوم محمد زيد، ومن بعده المرحوم الشيخ مفضل محمد زيد محمد البيضاني. وحالياً الشيخ عليهم هو الشيخ سيف محمد زيد محمد صالح البيضاني.

2 ـ الشيخ المرحوم علي صالح حسين أحمد عوض الشيخ: وهو شقيق المذكور آنفاً، والمُنتقل إلى قرية الهجر مديرية صباح.

3 ـ أحمد علي صالح الشيخ: من المناضلين الذين اشتركوا في معارك حجة وخولان وحصار السبعين.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء 224، جريدة الثورة ـ العدد (14050) 1 مايو 2003م.

آل الشَّيخ

عائلة ترجع في أصولها إلى منطقة حِمْيَر ـ الشرف بمديرية ـ مُذيخرة من أعمال محافظة إبَّ. انتقل آبائهم إلى صنعاء وتعز وعدن والبعض هاجر إلى أمريكا، وهم اليوم يُعرفون في صنعاء بلقب (آل مرشد). ومن كبارهم والبارز فيهم:

1 ـ المرحوم سعيد مرشد علي الشيخ: كان من أعيان الأسرة، عمل مديراً مالياً في الحديدة أيام الملكية، ومن ثم عمل في السلك الدبلوماسي بوزارة الخارجية.

2 ـ رجل الأعمال الأستاذ عبد العزيز مرشد علي الشيخ: هو رئيس مجلس إدارة شركة أروى للمياه المعدنية، رئيس شركة أروى لصناعة البلاستك، رئيس شركة أروى للتجارة. عضو المجلس المحلي للمياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة صنعاء. عضو المجلس الأعلىٰ لكلية المجتمع. مولده

سنة 1952م. وقد استوطن مدينة حدّة في الطرف الغربي من صنعاء.

3 ـ عبد الرؤوف سعيد مرشد علي الشيخ: مدير عام شركة أروى للبلاستيك.

4 ـ جميل سعيد مرشد علي الشيخ: مدير عام شركة أروى للمياه المعدنية «شملان» ـ مَذْبح.

5 ـ أحمد سعيد مرشد علي الشيخ: مدير عام شركة أروى للتجارة.

6 ـ فؤاد سعيد مرشد علي الشيخ: مدير تجاري لشركة أروى للتجارة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 1076.

آل الشيخ

سكان جبل حَيْفان، الأغابرة من بلاد الحُجريّة وأعمال محافظة تعز. لقبهم الأساسي (الأغبري) نسبةً إلى منطقة الأغابرة، وهم في الأصل من الجوف ـ همدان، انتقلوا قديماً منها إلى حيفان ـ الأغابرة، فعرفوا بلقب (الأغبري) وهناك فرع من هذه الأسرة لقبهم (الحِرْوِي). وفرع من آل الحِروي حمل لقب (الشيخ) لأنهم مشائخ لمنطقة الأغابر وهذا سبب اللقب.

أخبرني عبد الكريم محمد عبد الله الشيخ عن بعض أفراد أسرته، فقد أشار إلى الأسماء التالية ومنهم آل الحروي، قال: البارز منهم:

1 ـ الشيخ المرحوم محمد عبد الله الأغبري: وهو أول شيخ من الأسرة وكان متولياً المشيخ علىٰ الأغابر.

2 ـ المرحوم الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله الأغبري: وهو الذي أُطلق عليه لقب الحروي لأنه كان تاجراً في منطقة دسوق (حروة) وعند عودته إلى تعز أُطلق عليه لقب (الحروي). وكذلك حمل اللقب معه أخوه جازم.

3 ـ جازم محمد عبد الله الحروي: يُذكَر عنه أنه كان من المناضلين والداعمين لحركة الثورة ومن رواد حركة 1948م، كما عُرف بدعمه للأحرار وعلىٰ رأسهم أبو الأحرار محمد محمود الزبيري، وقد قام بشراء مطبعة في عدن سميت مطبعة صوت اليمن، وهو من المؤسسين للجمعية اليمنية في عدن والتي كانت نواة الاتحاد اليمني.

4 ـ قايد عبده محمد الحروي: كان متولياً مسؤولية الأمين العام لاتحاد المغتربين قبل الوحدة. كما تولّى:

ـ عضو لجنة الحوار الوطني.

ـ عضو مجلس الشعب التأسيسي.

ـ وكيل وزارة الاقتصاد والصناعة (1983م).

ـ حالياً مستشار وزارة الصناعة والتجارة. وهو من مواليد حيفان 1948م.

5 ـ الشيخ المرحوم عبد الحق

محمد عبد الله الأغبري: كان متولياً المشيخ بعد والده.

6 ـ الشيخ علي عبد الحق محمد عبد الله الأغبري: هو شيخ الأغابر حال تحرير هذا ـ 2005.

7 ـ الشيخ عبد الغفور علي عبد الحق محمد الأغبري: يساعد والده في مهام المشيخ، بعد أن صار والده كبيراً في السن.

8 ـ المرحوم الشهيد عبد العزيز عبد الله الحروي: كان رئيس الغرفة التجارية بمدينة تعز، واستشهد في لبنان ضمن وفد مُرْسل أيام الرئيس الحمدي لملاقاة القاضي الإرياني هناك.

9 ـ عبد الكريم محمد عبد الله الشيخ الحروي: هو من كبار الأسرة.

10 ـ عبد الرحمن محمد عبد الله الشيخ الحروي: أيضاً من كبارهم.

11 ـ عارف علي عبد الحق محمد عبد الإله الأغبري: مدير إدارة في وزارة الزراعة.

وتجدر الإشارة إلى أن أفراد هذه الأسرة يرتبطون بقرابةٍ مع الأستاذ عبد العزيز عبد الغني الأغبري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد تعز 889.

آل الشَّيخ

لقب لعدد من الأسر العلوية بحضرموت وشبوة، قال الشاطري في معجمه: أمّا لقب الشيخ فهو من المشيخة العلمية والصوفية النقية لا من الشيخوخة كما هو معلوم، وقد اشتهر لقب الشيخ في كثير من المشهورين ابتداء من الفقيه المقدم الذي اعتنق طريقة الفقراء في محيط الكتاب والسنة، وليس معنى هذا أنه لم يلقب أحد منهم قبل الفقيه بهذا اللقب فقد لُقِّب به من قبله: علي بن علوي خالع قَسَم وغيره، لكن الشهرة لم تأت إلاّ في زمنه حتى زمن الإمام عمر بن عبد الرحمن العطّاس والإمام عبد الله بن علوي الحدّاد.

وأشهر من حمل هذا اللقب من العلويين: (آل الشيخ أبو بكر بن سالم)، وهم سلالة الشيخ أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقّاف.

وقد تحدّث عنهم وعرّف بهم المحقق النسّاية محمد ضياء شهاب فقال ما نصه:

ـ آل الشيخ أبي بكر بن سالم: أسرة كبيرة ذات فروع وسلالات انتشرت في بقاع الأرض، لها مكانة ورئاسة لكل من الفرعين آل الحسين وآل الحامد، ولها دالة على القبائل المسلحة، مثل قبائل يافع وكندة والمناهيل والمهرة وغيرها، لِما لمناصبهم من الوجاهة قد يتخذونها للتوفيق بين المتخاصمين وإخماد الفتن أثناء اشتدادها، فكانت لهم في تهدئة الفتن والإصلاح بين

الناس أيادي في عصرٍ كانت الفوضى ضاربة أطنابها.

وفروع هذه الأسرة عُرِفت بألقابها نسبةً إلى أحد أجدادها وهي: آل الحسين، آل الحامد، آل حيدر، آل حسن، آل بن شيخان، آل عيدروس، آل عقيل مطهر، آل المحضار، آل الهدّار، آل بن ناصر، آل بوفطيم، آل صالح، آل علي، آل شيخ، آل الحبيد، آل بن حفيظ، آل بن جَندان... الخ.

وهم منتشرون في أغلب مناطق حضرموت، وهاجر عدد كبير منهم في منتصف الأربعينات والثلاثينات من القرن العشرين إلى أندنوسيا وشرق أفريقيا وجُزر القُمُر.

وينتمي إليهم (آل شيخ) القاطنون وادي عسيلان في بَيْحان، وقد كتب إليَّ عن هؤلاء الأستاذ محمد عمر عبد الله السيد، مفصلاً تفرعاتهم وانتمائهم، وأماكن تواجدهم، ومنها قرية (الحنو) وقرية (هجر آل الشيخ) وهما قريتان متجاورتان من قرى عسيلان بمديرية بَيْحان وأعمال محافظة شبوة. قال فيما كتب عن هذه الأسرة:

(آل شيخ): من المحاضير آل حسين محمَّد ينتسبون إلى الشيخ بوبكر بن سالم مولىٰ عينات. وينقسمون إلى الفروع التالية:

1 ـ آل أحمد بن شيخ: ومنهم: آل حسن بن أحمد في الحنو، وآل جمعان بن أحمد في هجر آل شيخ، وآل حسن بن أحمد ومنهم آل محسن بن حسين وهم بيت المشيخ.

2 ـ آل حسين بن عبد الله (آل السلطان): وهم آل جمعان بن أحمد، آل سالم بن ضيف الله في هجر آل شيخ، وآل أحمد بن سالم، آل حسين بن سالم، آل علي بن سالم، ثم آل ناصر بن شيخ، وينقسمون إلى: آل حسين الهدّار، آل الحامد بن ناصر، آل حسين أحمد في مرخة، وآل الحامد بن سالم في هجر آل شيخ بيحان. وآل حايمة في وادي ضربيحان، وآل حسين بن شيخ في مرخة، وآل سالم الحامد في حدجة بيحان، وآل الهدّار بن شيخ ومنهم آل علي الهدار وآل مبارك بن سالم وآل القيسي من آل أحمد بن شيخ. ومن آل حسين بن أحمد: الشيخ حسين محسن بن حسين وأخيه الشيخ علي محسن كرسي وعبد الكريم بن محسن وجميعهم استشهدوا أيام الحُكم الشمولي في الجنوب، ومنهم العاقل محسن بن حسين بن محسن عاقل آل شيخ، والشيخ أحمد محسن حسين، وحسين علي بن حسين، والعبد بن سالم حسين. ومن آل جمعان بن أحمد: أحمد بن سالم، وعلي بن سالم، وجرهوم بن حسين، وعبد الله بن أحمد بن سالم. ومن آل ناصر بن شيخ: محسن بن حسين الهدّار، وأحمد صالح الحامد، والحامد بن سالم. ومن آل هدّار بن

شيخ: أحمد مبارك، وحسين مبارك بن سالم. اهـ.

وفي كتاب «حضرموت.. فصول في الدول والأعلام» تأليف الشيخ عبد الله بن أحمد الناخبي، أشار إلى هذه العشيرة ضمن حديثه عن العائلات والقبائل والأنساب الحضرمية، ثم أفرد جانباً من هذا الباب للبيوتات العلوية التي استوطنت المناطق العشائرية ومواطن حمل السلاح.

(آل الشيخ بوبكر): قال هؤلاء يتوارثون سلطاتهم كمناصب علىٰ يافع وأكثر قبائل حضرموت، استوطنوا عينات من وادي المسيلة، كما أنه يوجد منهم قِسم في بادية الخون، منطقة وادي عمد، ويبعث والغيظة، ومنهم مستقرون في وادي بن علي وساه. اهـ.

وأختم هذه الفقرة بالإشارة إلى الأسماء المعاصرة التالية:

1 ـ الشيخ سالم عبد الله عبدين بن الشيخ أبو بكر: قد توفاه الله وكان منصب قرية شهر قرب المكلا.

2 ـ محضار محمد زين الشيخ أبو بكر: من سكان حارة عقل باغريب بالشحر. وولده هاشم محضار محمد زين الشيخ أبو بكر.

3 ـ عمر بن الشيخ أبو بكر: صحافي بجريدة الأيام، وهو يكتب من الغيظة عاصمة محافظة المهرة.

4 ـ محمد عمر بن الشيخ أبو بكر: عرّفتهُ جريدة شبام بأنه مدير فندق ونادي ريدان.

المصادر: المعجم اللطيف 115، شمس الظهيرة 1/ 277، تاريخ الشعراء الحضرميين 4/ 71 و5/ 84، لوامع النور 2/ 98، المشرع الروي 2/ 26، مصادر الحبشي 512 و497، هداية الأخيار 482 و509 و561، إدام القوت 206 و218، مذكرات المصنف، تعداد شبوة 61، حضرموت فصول في الدول والأعلام 199، جريدة شبام ـ العدد (308) 23 مارس 2005م الصفحة 11.

آلُ باشيخ

عائلة حضرمية أشار إليها العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» فقد تحدث أنهم من سكان بلدة هَدُون في وادي دوعن الأيمن، وهذا لفظ كلامه:

ومِن سكَّان هَدُون: آلُ باشيخ، ومنهُمُ: العلاَّمةُ الجليلُ، التَّقيُّ الورِعُ الشَّيخُ عبد الرحمن بن أحمد باشيخ، تولَّى القضاء بالمُكَلاَّ ودوعنَ، وماتَ حوالي سَنةِ 1342هـ.

«وسيأتي في سيئون عن الشيخِ عليِّ باصبرين أنَّ آلَ باشيخ بسيئون يرجعون في النَّسب إلىٰ بني العبَّاس، والعجبُ أنَّهُ لم يَذكرْ آلَ باشيخ بدوعنَ معَ قُربهم إليهِ، والظاهرُ أنهم قَبيلةٌ واحدةٌ. واللهُ أعلمُ». اهـ.

وكان العلامة المحقق والمؤرخ الكبير علوي بن طاهر الحداد قد ترجم في كتابه «الشامل» للشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن عمر باشيخ الدوعني الهدوني؛ وذلكَ ضمن حديثه عن بلدة هدون، قال:

ومن فقهائها الشيخ العلامة المحقق عبد الرحمن بن أحمد بن عمر باشيخ الدوعني الهدوني، كان هذا الشيخ من أهل الملكة الفقهية له اطلاع علىٰ النصوص وعندهُ حفظ لمظانها غريب، يُكثر التردد إلى زنجبار ونواحيها وله بها محبون، وإلى الحجاز يحج بالأجرة فيستعين بها علىٰ زمانه. وعنده مجموعة من الكتب القلمية عديمة النظير فيها عدد من فتاوي فقهاء حضرموت واليمن كفتاوي بامخرمة وباشراحيل وبايزيد والحبّاني وغيرهم. وكان الشيخ عبد الرحمن أيام إقامته ببلده يجعل درساً كل يوم في بيته في موضع متسع أعدهُ لذلك ويأتي إليه الراغبون في الطلب والاستماع ممن حواليه من القرى، ثم عُيِّنَ مفتياً بالمُكَلاَّ علىٰ عهد السلطان غالب بن السلطان عوض بن عمر القعيطي، وتولى القضاء مرةً أو مرتين ثم عزلَ نفسهُ. وله مع فقهاء عصره مراجعات في مسائل منها مسألة في النذر وقد جمَع فيها رسالة ملأها بالنقول والأدلة. ومنها مسألة الشفعة اشتهرت ببلدان حضرموت قضيتها.

المصادر: إدام القوت في ذِكر بلدان حضرموت 362، تعداد حضرموت 110، الشامل في تاريخ حضرموت 154.

آل شَيْخان

بفتح الشين، لقب مشترك بين عدد من البطون والأسر العلوية، وهو مأخوذ من أسماء أجدادهم المسمون شيخان، وهم:

(آل بن شيخان): المنتسبون إلى شيخان بن محمد بن شيخان بن محمد بن شيخان بن حسين بن أحمد صاحب الشِعْب بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي.

(آل شيخان): بن عقيل بن سالم أخ الشيخ أبي بكر بن سالم.

(آل شيخان): بن الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم.

(آل شيخان): بن عبد الله عبود بن علي بن محمد مولى الدويلة من آل باعبود.

(آل شيخان): بن علي بن هاشم بن شيخ بن محمد بن هاشم، وينتهي نسبه إلى باحسن القفيش المذكور في حرف الحاء.

وذكر الشاطري أن هذه الأسر وإن كان أفرادها يُدْعَون بشيخان وابن شيخان فإنهم في الرسميات يرتقون غالباً بأنسابهم إلى قبائلهم الكبرى كما هو حال أمثالهم من الأسر والبطون.

مفيداً أن كلمة شَيخان بفتح الشين هو اسم منقول ومشتق من صفة المشيخة العلمية والتصوفية لا من الشيخوخة كما تكلم عند ذكر آل الشيخ أبي بكر، وقد اشتقوا من المشيخة ألفاظاً أخرى منها مشيخ بضم الميم وفتح الياء المشددة اسم مفعول بمعنى أنهم شيخوه أي جعلوه شيخاً عليهم.

قال الشاطري ومعلوم أن مؤنث شيخ شيخة، وهذا يدل علىٰ بلوغ تلك المشيخة الذروة إذ ذاك واستمرت أعلامها ومعالمها إلى اليوم وحتى توارثت فئة المشايخ المعروفة في حضرموت وغيرها لقب أجدادها السابقين المتصفين بالمشيخة العلمية إلى اليوم فيطلق علىٰ الفرد منهم لقب شيخ بالإرث لا بالاستحقاق إلاّ في البعض منهم. اهـ.

وكان العلامة حسين الهدَّار قد تحدث في كتابه «هداية الأخيار» عن الأستاذ أحمد بن عمر بن شيخان الحبشي. قال في حقه: «هو الأستاذ القدير أحمد بن عمر بن شيخان الحبشي، ولد في سيؤون من أسرة علمية فاضلة وأخذ كثيراً من المعارف والعلوم عن جل علمائها، وفي سنة 1382هـ وصل إلى البيضاء، وعمل مدرساً في الرباط ثم تأهل بها من أسرة آل العلبي، وهي من الأسر الصالحة في مدينة البيضاء، ورزق أولاداً منهم ولده محمد الذي استشهد في البوسنة، وقد عاد المترجم له إلى حضرموت ثم انتقل إلى المدينة المنورة، وبها ألقى عصى الترحال ولا زال بها في صحة وعافية تحفُّهُ عناية الله» اهـ.

وممن يحمل هذا اللقب من أبناء حضرموت، نُشير إلى إسم:

1 ـ القاضي شيخان علوي هُود شيخان: عضو نيابة الاستئناف جنوب أمانة العاصمة صنعاء، بموجب قرار التعيين الصادر من مجلس القضاء الأعلىٰ بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

2 ـ سامي محمد بن شيخان: ناقد وباحث في مجال الشعر والأدب، ينشر كتاباته في جريدة المسيلة وكذا في جريدة شبام الثقافي. كما أنه شارك في كتابة بعض مواد (الموسوعة اليمنية) الصادرة عن مؤسسة العفيف الثقافية، وله كتاب بعنوان (نفحات وعبر من تاريخ غيل باوزير) صادر عن مكتبة الثقافة عدن، دار التيسير صنعاء، 1999م. وهو المشرف علىٰ صفحة (تراثيات) بجريدة المسيلة.

المصادر: المعجم اللطيف 116، المشرع الرَّوي 2/ 104، شمس الظهيرة 1/ 277 و329، جريدة القضائية، جريدة المسيلة ـ العدد (384) 27 نوفمبر 2004م، الموسوعة اليمنية 3/ 1619، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار ـ 328.

آل الشيذلي

هو لقب محمد بن محمد أبكر الشيذلي، مرشح حزب البعث في الانتخابات النيابية عام 2003م بالدائرة (220) مديرية صَعْفان من بلاد حَرَاز وأعمال محافظة صنعاء. وهي الدائرة التي نجح فيها مرشح المؤتمر الشعبي عبده محمد عبد الله حسين بشر.

وتشير البطاقة الشخصية للمرشح محمد بن محمد أبكر الشيذلي أنه من مواليد 1962م، عمل في سلك القوات المسلحة، حصل علىٰ عدة مؤهلات في الجانب العسكري منها إمداد جوي وإدارة عامة ومدرعات.

المصادر: جريدة الجماهير ـ العدد (506) 26 أبريل 2003م، تعداد صنعاء 781 مديرية صعفان.

آل الشَّيعاني

نسبةً إلى بلدة (شَيْعان) وهي من قرى الربع الشرقي من بلاد سَنْحان، وتقع بالشرق الجنوبي من مدينة صنعاء بمسافة نحو 20 كيلومتراً.

وممن ينتمي إلى المنطقة:

1 ـ الأستاذ أحمد طاهر الشيعاني: تخرج من كلية الإعلام، جامعة القاهرة في العام 1979م، تولّى مسؤولية مدير البرامج في قناة التلفزيون، ثم مديراً عاماً لقطاع التلفزيون. وفي العام 2003 تعيَّن رئيساً لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون. وهو عضو فاعل في المؤتمر الشعبي العام، ومشارك في الجمعيات والفعّاليات الثقافية والاجتماعية.

2 ـ أحمد دخان الشيعاني: أركان حرب القوات الخاصة.

3 ـ المهندس عبد الله صالح ناجي الشيعاني: مهندس بإذاعة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 492، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الشِيْمي

نسبةً إلى (الشِيْم) بكسر فسكون، وهي بلدة وجبل في شمال مدينة ثلاث، عِدادها من مركز الخميس بمديرية ثلاث وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني عبد الرزاق الشيمي أنهم ينتسبون إلى عنس قلعة بيت عواض، ومنهم من انتقل للسكن في صنعاء، كما يوجد البعض منهم في شبام كوكبان وفي الظفير من مديرية بني مطر.

وذكر لي من أسماء أسرته:

1 ـ حمود محسن حسين صالح الشيمي: هو أول المنتقلين إلى شبام كوكبان، ويعد كبير الأسرة في شبام.

2 ـ محمد صالح محسن حسين صالح الشيمي: هو كبيرهم في منطقة الشيم.

3 ـ يحيى يحيى حسين الشيمي: وهو أيضاً من سكان الشيم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 358، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الإكليل 2/ 109.

شينا

لقب أحد علماء عدن في القرن التاسع الهجري، هو أحمد بن حسن شينا، الذي تحدث عنه المؤرخ عبد الوهاب بن عبد الرحمن البُريهي السكسكي في كتابه «طبقات صلحاء اليمن».

وقد نقل ما كتبه البُريهي الأستاذ الذكتور أحمد صالح رابضه أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة عدن، في مقال لهه منشور بجريدة الأيام، عنوانه: «علماء عدن في طبقات صلحاء اليمن في القرن التاسع الهجري». قال فيه:

«ومن علماء عدن: أحمد بن حسن شينا، إمام وخطيب جامع جوهر، المتوفى عام 816هـ وهو من الجوامع القديمة والمدارس العتيقة في عدن، تعقد فيه حلقات العلم التي يديرها العلامة أحمد بن حسن شينا، والتي يلقي فيها دروسه على الدرسة التلامذة بخاصة ولعامة الناس كافة، ويأتي بما لم يأت به المبصرون على حد قول البريهي».

أضاف الدكتور رابضة:

«ومع أن ثمة روايات يسوقها المؤرخون تؤكد تآخي الناس في عدن في العناصر والأجناس الوافدة إليها، وذات المشارب والمقاصد المختلفة والمتنوعة، فإن الأهالي يتسمون بالوازع الديني القوي».

المصدر: جريدة الأيام ـ العدد (4391) 30 يناير 2005م.

آل بن شَيْهون

من بيوتات قبائل يافع العليا في لحج. نشير إلى أسماء الأخوة:

1 ـ الشيخ عبد الخالق عبد الحافظ بن شيهون: عضو مجلس النواب (2003م) عن الدائرة (78) لحج، عضو كتلة التجمع اليمني للإصلاح البرلمانية. أولاده: فهد، وحسين.

2 ـ الشيخ عبد الرحمن عبد الحافظ بن شيهون: المتوفى أواخر عام 2001م.

3 ـ الشيخ محمد عبد الحافظ بن شيهون.

المصادر: جريدة الأيام ـ العدد (3410) 8 نوفمبر 2001م، جريدة الثورة ـ العدد (14050) 1 مايو 2003م.

بنو شَيُوب

عائلة في كوكبان هم من الحمزات، نسل الأمير حمزة بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عطيفة بن داود

بن إبراهيم بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن الإمام أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أخبرني عنهم وعن تدريج نسبهم الأستاذ محمد بن حسن شرف الدين كوكبان. قال ولم أعرف أصل اللقب.

المصادر: الأغصان لمشجرات الأنساب 205، مآثر الأبرار 2/ 799.

حرف الصاد

ص

آل الصائدي

نسبةً إلى الصَّيَدَ بجبل حَضُور في غربي صنعاء، نسل صائد بن ماذن بن جيدان بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رُعَيْن بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن زُهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ.

والأغلب ينتمون إلى قبيلة (الصائد) بطن من حاشد، هم ولد كعب بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جُشم بن حاشد (الإكليل 10/ 111) وأشار الهمداني وكذا الطَّبَري (ج4-634) إلى اسم أبو ثمامة عمرو بن عبد الله الصائدي المقتول مع الإمام الحسين.

ومن البلدان المنسوبة إلى هذه البطون؛ نشير إلى:

1 ـ **بيت الصايدي**: مركز إداري من مديرية الشَعِر وأعمال محافظة إبّ.

2 ـ **بيت الصايدي**: محل في نواحي مدينة المحويت.

وتذكر كتب التاريخ:

ـ الغطريف بن أحمد الصائدي الهمداني: كان ممن حضر موقعة خراب مدينة باري، وهي مدينة واسعة في بلد الجَبَر أبادها الناصر بن الهادي هدماً وتخريباً أيام الفتنة بين قوّاد الإمام الناصر وبين القرامطة سنة 307هـ. قال الصائدي:

أسفر وجهي وانجلىٰ عني القَتَرْ
إذ أصبحت باري ناراً تستعرْ
لم يبق منها حجرٌ علىٰ حجرْ

أما من المعاصرين، فنشير إلىٰ:

1 ـ **أ. د. أحمد قائد صالح الصائدي**: أستاذ التاريخ بجامعة صنعاء، تخصص تاريخ حديث ومعاصر. ولد عام 1945م في قرية الشَعِر محافظة إب. حصل علىٰ الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر من جامعة بون الألمانية عام 1981م وقد كان موضوع أطروحته «حركة المعارضة اليمنية في عهد الإمام يحيى بن محمد حميد الدين». التحق بجامعة صنعاء كمدرس عام 1982م،

وتحمل عمادة كلية الآداب ثم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، ثم عمل مستشاراً لجامعة صنعاء إضافةً إلى عمله كأستاذ مساعد لمادة التاريخ الحديث والمعاصر. له من الكتب المطبوعة: حركة المعارضة اليمنية، العلاقات اليمنية الألمانية، تجربة المعهد القومي في عملية المسح الإداري. وقد صدر الكتاب الأول عن مركز الدراسات والبحوث اليمني.

2 ـ د. يحيى عبد الوهاب الصائدي: عميد كلية الآداب جامعة إبّ.

3 ـ المحامي محمد قايد الصايدي: متخرج من جامعة صنعاء، يمارس المحاماة في إب وتعز. وهو من قرية بيت الصايدي الشِّعِر.

وقد يُنْطَق اللقب بالياء بدلاً عن الهمزة، فيقال (الصايدي). وهو الأغلب.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الإكليل 10/ 111، صفة جزيرة العرب 127، التاريخ العام لليمن 1/ 135، تاريخ اليمن الثقافي 1/ 84، تعداد إب 260، تعداد المحويت 81، تعداد صعدة 196 دليل المؤلفين اليمنيين 120، دليل جامعة صنعاء.

آل الصائغ

الساكنون مديرية المُنيرة، في تهامة. نذكر منهم اسم: محمد حميده إبراهيم الصائغ ـ عضو المجلس المحلي لمديرية المُنيرة وأعمال محافظة الحُديدة. وقد جاء لقبهم نسبةً إلى ممارسة عمل الصياغة، وهو صبغ الملابس بالأصباغ المعروفة. وستأتي إليهم الإشارة أيضاً في مادة (الصايغ).

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد الحديدة 45.

آل الصائغ

عائلة من سكان مدينة عدن. نشير هنا إلى بعض الأسماء البارزة من هذه الأسرة، ونخص بالذكر:

1 ـ د. نبيل حميد الصائغ: الأستاذ بكلية النفط والمعادن التابعة لجامعة عدن. حاصل علىٰ الدكتوراه من انكلترا سنة 1980م تخصص جيوفيزياء.

2 ـ المناضلة أنيسة محمد سعيد الصائغ: أشارت إليها جريدة 14 أكتوبر من خلال حديث صحافي مطوّل تطرق إلىٰ ذكرياتها ومشاركتها في العمل الوطني، وقد أجرى الحديث نجيب صدِّيق الذي قال في مقدمة الحديث:

«إن من أبرز المناضلات اللاتي تصدين للاستعمار بل والمشاركة في إطار سياسي تنظيمي كانت السيدة/ أنيسة محمد سعيد الصائغ/ والتي شهد لها الكثيرون عن أدوارها النضالية والسياسية في الساحة اليمنية وخصوصاً

في فترة الكفاح المسلح ومساهمتها في القطاع النسائي كواحدة من الرائدات اللاتي حملن مشعل الحرية نحو النصر..».

المصادر: دليل أساتذة جامعة عدن، جريدة 14 أكتوبر ـ العدد (12486) 14 أكتوبر 2003م صفحة 9.

آل صائل

من بيوتات قبيلة عِيال سُرَيْح من بكيل. ديارهم في منطقةٍ تُنسب إليهم يُقال لها (بيت صائل) هي من قرى مركز غُولة عَجِيب بمديرية رَيْدة وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني أحد أفراد هذه العشيرة أنهم أربعة بيوت:

1 ـ **(بيت مسعد)**: ومنهم الشيخ محسن صالح مسعد.

2 ـ **(بيت سعد)**: ومنهم الشيخ سعد يحيى سعد.

3 ـ **(بيت شعلان)**: ومنهم نجيب يحيى علي شعلان ضابط في القوات المسلحة.

4 ـ **(بيت عبد الله)**: ومنهم سعد أحمد عبد الله صايل ـ مدير الكهرباء بمنطقة ريده.

ويرجع الفضل في تعريفي بقبائل غُولة عَجِيب إلى عصام محسن صالح صايل الغولي؛ وهو من أبناء هذه العشيرة، ويعمل في وزارة الدفاع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 260، معجم الحجري 375.

آل صائل

من أهل مرخة في محافظة شبوة، والبعض في بيحان يرجعون إلى آل الحارثي. قال مؤلف كتاب «الزامل» معلقاً علىٰ إحدىٰ القصائد التي تضمنها كتابه:

«هذه القصيدة لها ما يقارب ثلاثمائة سنة وقائلها محمد بن صائل أبو فخيذتين من قبيلة بلحارث هما: آل حصيّان بن محمد وآل دائل بن محمد. وقد كان محمد بن صائل صاحب مواشي إبل وغنم وله رعاة تجوب بها الرمال الواقعة بين نجران وبيحان بحثاً عن الكلأ في المواسم، تبعاً لتنقل إبلهم وراء المراعي والأعشاب في المواسم المختلفة.

ومن أهل مرخة:

ـ المناضل صالح عبد الله صائل: من مناضلي الثورة، وقد أشار في حديث صحافي أجرته معه جريدة «الجمهورية» أن مسقط رأسه شبوة منطقة مرخة، ترعرع وأمضىٰ فترة شبابه في عدن بحافة حسين في كريتر. قال إنه شارك في العديد من المظاهرات التي كانت تقوم ضد الاستعمار البريطاني وعملائه، وعند قيام ثورة 26

سبتمبر 1962م كان ضمن الذين تدافعوا في عدن للسفر إلى الشمال للدفاع عن الثورة، فغادر أولاً إلى تعز بمعية عدد من زملائه أمثال: عوض جياش، محمد ضيف الله، مبارك عبد الله بخاش والذي قُتل في إنزال مظلي، محمد عبد الله بخاش، وغيرهم من المناضلين، وتوزعوا في جبهات القتال، فكان أن شارك في الدفاع عن الجمهورية في كلٍ من: الطَوْر أرض بني قيس ثم في نَجْره وجبل وَضْره. ثم عاد إلى الجنوب وشارك في خوض عدد من المعارك والعمليات العسكرية، ومن ضمن العمليات التي نفذها مع زملاء آخرين عملية هجوم علىٰ نقطة حراسة للقوات البريطانية في الشارع الرئيسي بالمعلا، وجُرح في هذه العملية ثم نُقل إلى المستشفى وتم إخراج شظية رصاص من تحت عينه. وهناك عملية أخرى نفذها برمي قنبلة يدوية علىٰ دورية عسكرية بريطانية أمام بنجلة الشيطان، بالمعلا (حالياً مبنى المحافظة)، وكان له دور متواصل في نقل الأسلحة من مكان إلى آخر بواسطة سيارته وهي سيارة جيش، كما نقل فيها منشورات.

المصادر: شدو البوادي 480، الزامل في الحرب والمناسبات 415، جريدة الجمهورية ـ العدد (12802) 17 أكتوبر 2004م صفحة 5.

آل صائل

من بيوتات قبائل نَهْد، ديارهم في قرية (جوة آل صايل) وهي من قرى حوره بمديرية القطن وأعمال محافظة حضرموت. قال العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف: «ومن قرى الكسر شريوف لآل محمد بن عبد الله، وغنيمة آل عبري منهم، وجوة الخناق وسكانها آل صائل من نهد.

ومن كبار هذا البيت:

الشيخ سالم بن صالح بن صالح صايل، شيخ قبيلة آل مخلاه الضلفان بمديرية القطن حضرموت.

المصادر: إدام القوت في بلدان حضرموت 239، تعداد حضرموت 30، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل صائم

هم آل صايم الدهر، بيت من نسل الحسين بن علي، يجتمعون مع بني القُديمي في جدٍ واحد هو محمد النجيب. ديارهم في بلاد العطاوية شرقي مدينة الزيدية ومن أعمالها، وكان لهم جامع باسمهم في مدينة الزيدية هو الذي هُدِّمت منارتهُ. عام 1327هـ بمدافع الأتراك. كما تُنسب إليهم حارة صائم الدهر من مدينة الزيدية. وصائم الدهر هو لقب جدهم أبي بكر المتوفىٰ سنة 1202هـ صاحب القبة المنيرة في بيت الفقيه الزيدية

(وهي غير بيت الفقيه ابن عُجيل). ذَكَر المؤرخ اسماعيل بن محمد الوشلي في نشر الثناء الحسن: إن سبب تلقيبه بصائم الدهر أنه كان يعرض عن قبول ثدي أمه أيام رضاعه جميع النهار ويقبله في الليل، وهو أبو بكر بن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد النجيب بن الحسن القديمي بن يوسف بن الحسن بن يحيى بن سالم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن قاسم بن إدريس بن جعفر الزكي بن علي الهادي العسكري بن محمد التقي الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وقد ترجم جماعة من بنو صائم الدهر وغيرهم المؤرخ إسماعيل الوشلي في كتابه «نشر الثناء الحسن على بعض أهل العلم والكمال من أهل اليمن» وممن ذكرهم:

1 ـ العلامة الطاهر بن الحسن صائم الدهر الحسيني التهامي: قال الوشلي: كان صاحب الترجمة سيداً جليلاً انتفع به الطلبة وغيرهم وكان من الجامعين بين الشريعة والحقيقة، وكان كثير السياحات في اليمن، وكانت قريته قرية المرتفع في وقته زاهرة بالعلماء والأولياء، ومات في سنة 1200هـ في بلدته. والمرتفع هذا هو الجانب الشرقي من مدينة الزيدية، وسكناهم إلى الآن فيه.

2 ـ العلامة الأديب البليغ أحمد بن عبد الرحمن صائم الدهر القديمي الحسيني: صاحب مدينة الزيدية، مولده فيها سنة 1215 ووفاته بمدينة الحُديدة سنة 1269هـ، وقد أورد له الوشلي نبذة من شعره ومقطعاته، وترجمة عاكش مؤلف «عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر» فقال: هو أديب الزمن والعين الناظرة في بلغاء اليمن صاحب العجائب والغرائب الفاتح للمقفلات والمبيّن للمشكلات، رصف الأقوال ونمّقها، وكاتب أدباء عصره وكاتبوه ومدح ملوك زمانه برائق نظمه فأثابوه، واشتغل بعبادة ربّه، وكان حسن الأخلاق شغفاً بنشر الفضائل ذو مروءة وسلامة خاطر وسعة صدر. سكن آخر مدّته بندر الحديدة وكان منزله منزل الأعلام ومحط رحال أولي الأفهام. ا هـ. كما ترجم له الغزي في كتابه «عطيّة الله المجيد».

3 ـ العلامة عبد الوهاب ابن علي صائم الدهر: قال الوشلي: كان من كبار العلماء والأولياء، حسن الاستقامة كثير الملازمة لسيدي العلامة العارف بالله السيد أحمد بن عبد الرحمن صائم الدهر وانتفع به انتفاعاً عظيماً وهو شيخه ومربيه.

4 ـ الولي الكبير إسماعيل بن عبد الرحمن صائم الدهر: توفي بمكة المشرفة بعد أداء النسك ودفن بها وذلك في ذي الحجة الحرام عام

1281هـ، وكان رجلاً صالحاً من أولياء الله الكبار.

أمّا البارز من أعلامهم المعاصرين؛ فنشير إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ **أبو بكر بن حسين بن أبو بكر صايم الدهر**: هو كبير الأسرة حالياً، وكذلك أمين لعدة قرى.

2 ـ **عبد الله بن حسين بن أبو بكر صايم الدهر**: من كبارهم أيضاً. وكان يعمل مدرساً وبعدها كان أمين سر ومساعد محكمة الزيدية.

3 ـ **القاضي محمد بن عبد الله بن حسين صايم الدهر**: مولده في العام 1960م بمدينة الزيدية. تولّى من الأعمال: رئيس محكمة عَبْس من أعمال محافظة حَجّة، ثم رئيس محكمة حَرَض م/حجة، ثم قاضي بمحكمة استئناف حجة، ثم قاضي بمحكمة استئناف الضالع، وهو حال تحرير هذا (2005) عضو الشعبة المدنية بالضالع.

4 ـ **سليمان بن أبو بكر بن حسين صايم الدهر**: من علماء الزيدية، وهو أيضاً شاعر وأديب، كما أنه يعمل في القوات المسلحة ورتبته مقدم.

5 ـ **العقيد محمد بن أبو بكر بن حسين صايم الدهر**: يعمل مديراً للشؤون المالية والإدارية في البحث الجنائي في الحديدة.

ويعيش بعض آل صائم الدهر في المخا حسبما أشار إلى ذلك الدكتور قائد طربوش.

المصادر: أئمة اليمن 2/ 109، عطية الله المجيد ـ خ، 20، مذكرات المصنف، نشر الثناء الحسن 1/ 62، تعداد الحُديدة 62، خلاصة الأثر، تحفة الدهر، نيل الحسنيين 184، نيل الوطر 10/ 110، معجم البلدان والقبائل اليمنية، من أنساب عشائر تعز 383، هِجر العلم 4/ 2014 وفيه أن تاريخ مولده غير معلوم، مع أن زبارة أشار إلى ذلك في كتابه نيل الوطر، وكذلك الوشلي في نشر الثناء الحسن!!.

الصَّابحي

لقب علي ناصر هادي الصابحي، أمين عام المجلس المحلي لمديرية الجميمة وأعمال محافظة حَجّه.

ومعلوم أن الجميمة تتكون من سلسلة جبلية تقع في الجهة الشمالية من مدينة حَجّة، وهي من ديار قبائل الأهنوم. بطن من حاشد، سُمّيت باسم الأهنوم بن الحارث بن حُديق بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عُريب بن جُشم بن حاشد. إلاّ أن الأهنوم رغم أنها همدانية حاشدية إلاّ أنها في الفترة القريبة الماضية كانت في عدة بكيل أخي حاشد وأغلب قبائلها من بكيل.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد حجة 338، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل صابر

عائلةٌ من الحمزات في صعدة. ديارهم في سَحَار شمال مدينة صعدة. أخبرني عنهم أحمد يحيى عيظه مطهر خليل الحمزي، قال إن منهم محمد صابر محمد صابر الحمزي عاقل، وأشار إلى أن المذكور أفادهُ أن بيت صابر وبيت خليل يجتمعون في جدٍ واحد.

وقد تواصلت مع محمد صابر المذكور، وكتب لي السطور التالية التي أبانت عن نسب أسرته، قال:

(آل صابر): إحدى الأُسر الحمزيَّة من ذُرِّية الإمام المنصور عبد الله بن حمزة المتوفى سنة 614هـ، يبلغ عدد أنفس هذه الأسرة ما يقارب أربعمائة تقريباً، وتجتمع هذه الأسرة مع آل خليل في (محمّد) ولذا يقال لهم (آل محمَّد). وهم أسرةٍ ينطبق عليهم اللقب الذي يُعرفون به، فهم صابرون صادقون في مواقفهم، وكان الوالد محمد صابر رحمه الله من الصالحين المستجابين الدعوة كما رُوي عنه. وعاقلهم هو محمد صابر محمد الحمزي شاب له من العمر ما يقارب الخمسين، نشط، صادق، وفيٌّ. ومنهم شباب مثقفون أمثال الأستاذ أحمد عبد الله علي صابر، والأستاذ يحيى محمد صابر، وأخوان محمد صابر بالسعودية قاسم وأحمد شابان نجيبان، والأستاذ علي محمد علي الشظبي.

ويتوزع آل صابر في الحارات: الجديدة، بئر الجرن، المحجر، السويداء. جميعها محلات من قرية الحسنيّة، إحدى قرى الحمزات بمديرية سَحَار وأعمال محافظة صعدة.

وكان الحجري قد أشار إليهم في معجمه، ضمن بيوتات (آل يحيى بن يحيى) المنتهى نسبهم إلى الهادي يحيى بن الحسين. لكن محدثي أدرى بنفسه وبنسبه، فهو يقول إنهم حمزات مما يُنفي ما ذهب إليه الحجري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 312، نيل الحُسنيين 139 عن الحمزات، معجم الحجري 2/ 778.

آل الصَّادر

عائلة من أبناء مدينة جِبلة في جنوب غرب مدينة إبّ ومن أعمالها. ومنهم من انتقل إلى مدينة إبّ. كبيرهم اليوم هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن حسين الصادر، وكان كبير العائلة من قبله هو المرحوم محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن حسين الصادر.

كما أن بعضهم يعيشون في المهجر بالسعودية، ومنهم محمد بن عبد الله بن حسين الصادر.

ويشترك معهم في ذات اللقب نفسه (آل الصادر) الساكنون في مديرية عين من أعمال محافظة شبوة. ومن هذا البيت: سالم صالح محمد الصادر، رئيس لجنة

التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية عين.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل بن الصادع

هم عُقَّال قبيلة آل وَقَّار، فخذ من آل علي بن أحمد، من قبيلة (مَعْن) العوالق العليا. أشار إليهم الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي، وذكر من أسمائهم؛ العاقل علوي عوض بن الصادع. ديارهم في مقيعرة بمديرية الصعيد وأعمال محافظة شبوة.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 152، تاريخ القبائل اليمنية 292، تعداد شبوة 138.

آل صادق

من مشائخ العُصيمات. أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان»، فقد تحدث عن العصيمات باعتبارها من قبائل حاشد، نسل العصيمات بن عِذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشد. فتحدث عن تفرعات القبيلة ومنهم: (بنو فضل) قال ومنهم: ذو فارع وعُنْقان ومن مشايخهم الشيخ صادق بن أحمد صادق، والشيخ يحيى مقبل فارع، والشيخ صالح بن صالح الزيادي. اهـ.

ومعلوم أن ذو فارع يسكنون مديرية حوث وكذلك ذو فضل.

المصادر: الأغصان لمشجرات الأنساب 447، تعداد صنعاء: 194 (ذو فارع) و 110 (عُنقان)، معجم الحجري 1/ 221.

الصَّادق

هو لقب العلامة الشيخ محمد الصادق. المدرِّس بجامعة الإيمان والخطيب سابقاً بجامع النزيلي في صنعاء. اسمهُ الكامل: الشيخ محمد عبد الله ثابت غالب المغلّس المرَّاني.

تنتمي أسرته إلى قَيْل من أقيال اليمن هو عُمير ذو مرّان وهو قَيْل همدان. وموطن الأسرة الأصل منطقة بيت مَرّان في أرحب، هاجر أجدادهم إلى الحُجرَّية في منطقة قَدَس مديرية المواسط والبعض سكن مديرية الصلو حيث توجد قلعة الدملّوه، ومنهم من سكن جبل صَبِر وكذلك لحج، وبلاد الرُوس في جنوب مدينة صنعاء.

وتشتهر الأسرة بلقب (آل المغلس)، ومن كبارهم:

- الشيخ المرحوم محمد محمد عبد القادر محمد المغلس: كان شيخ منطقة قَدَس.
- الشيخ حزام محمد محمد عبد الله المغلس: وهو يقطن حالياً مدينة تعز.

أما الملقب بـ (الصادق) فهو الشيخ محمد الصادق، الذي تُشير بطاقته

الشخصية إلىٰ العناصر التالية من المحطات الرئيسية في سيرته الذاتية؛ فهو من مواليد منطقة قَدَس وادي الأشروح بمديرية المواسط وأعمال محافظة تعز، عام 1371هـ الموافق 1952م. دَرَس الابتدائية في عدن، والإعدادية في مركز المديرية بالتُربة، والثانوية بمدينة تعز، ودَرَس الجامعة في صنعاء. كان أحد ممثلي اليمن في المسابقة الدولية للقرآن الكريم المقام في مكة المكرمة وحصلَ علىٰ المرتبة الأولى. دَرَس دراسات عليا في المعهد العالي للقضاء وكان ضمن الدفعة الأولىٰ فيه وقد كان الأول علىٰ دفعته. عملَ في التفتيش القضائي لمدة 9 سنوات. عضواً لمجلس النواب عن الدائرة (18) بأمانة العاصمة صنعاء خلال الفترة ما بين عامي 1993 - 1997م. وهو قاضي بدرجة رئيس محكمة ابتدائية. مدرس في جامعة الإيمان. له برنامج تلفزيوني يومي اسمه (في رحاب الإيمان) استمر لمدة عام، وكان ذلك عام 1401هـ الموافق 1981م. له أيضاً مشاركات في الإذاعة من خلال برنامج (حديث الصباح) وكذلك برنامج (فتاوىٰ). وهو شاعر وله عدة مشاركات في الصحف، مع دماثة أخلاق وبشاشة صدر.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد تعز: 541 وادي الأشروح.

آل الصَّادق

عائلة من سكان مدينة صنعاء. هم نسل محمد بن محمد الصادق الذي عيّنهُ الإمام كاتباً في المحكمة الثانية بصنعاء، حسبما أشار إلى ذلك مؤلف سيرة الأمير علي بن عبد الله الوزير، وقد توفى حاكماً في جبل الشرق من بلاد آنس في العام 1365هـ.

ومنهم ولده عبد الله بن محمد بن محمد الصادق، عضو المجلس المحلي لمديرية السبعين من أعمال أمانة العاصمة صنعاء. وهو برتبة (عميد) في القوات المسلحة، قالت جريدة الثورة إنه ممن شارك مع الشيخ مجاهد أبو شوارب في خندق الدفاع عن الثورة.

وقد أشار المؤرخ الكبير محمد بن محمد زبارة إلى بيت الصادق أهل صنعاء، قال هم فرع من آل المتوكل من نسل الصادق بن محمد بن زيد بن المتوكل إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين ابن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القسم بن الإمام يوسف الداعي بن المنصور يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين ابن القسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

وكلام زباره قاله في كتابه (نشر العرف) عند ترجمته لجدهم الصادق بن محمد الصنعاني، قال: «وإلىٰ صاحب الترجمة يُنسب السادة بيت الصادق الذين بصنعاء».

وقد سبق له أن أشار إلى البارز من أعلام هذا البيت في ترجمة الأمير زيد بن المتوكل إسماعيل، فقال:

«كان صاحب الترجمة أميراً كبيراً أديباً أريباً، وموته ببلدة وادعة من بلاد حاشد سنة 1104هـ، وأولاده: محمد والحسين والحسن وقاسم، ومن أنبل ذريته في عامنا هذا سنة 1356هـ حاكم الجيش بصنعاء العلامة محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الصادق بن محمد بن زيد.

المصادر: حياة الأمير علي الوزير 597، وثائق وزارة الإدارة المحلية، نشر العرف 1/ 644 و765 و2/ 327، جريدة الثورة - العدد الصادر بتاريخ 19 نوفمبر 2004م.

آل الصَّادق

سكان صنعاء أيضاً. من نسل الإمام المنصور بن حسين بن الإمام القاسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام المنصور القاسم بن محمد الحسني الصنعاني المتوفى بصنعاء في سنة 1161هـ.

انتقل جدهم المرحوم عبد الله بن علي بن إسماعيل الصادق إلى ذي السُفال حيث كان حاكماً عليها، ومن ثمَّ حلّ فيها حسبما أخبرني أحد أفراد هذه الأسرة هو أحمد علي الصادق، وأعطاني ترجمةً لوالده، قال:

هو علي بن عبد الله بن علي بن إسماعيل الصادق، كان يعمل في وزارة الخزانة «المالية» ومن ثم عمل مديراً عاماً للرقابة في الأوقاف ومن ثم كان مديراً عاماً لشؤون الموظفين في مطار صنعاء، ومن ثم مستشاراً قانونياً في وزارة الاقتصاد، وهو حال تحرير هذا (2005م) متقاعد. مولده في ذي السفال من بلاد إبَّ، ويبلغ من العمر 81 عاماً.

قال، وكبير الأسرة في منطقة ذي السفال هو محمد بن عبد الله بن علي بن إسماعيل الصادق. أمّا محدثي فهو أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن إسماعيل الصادق وهو من مواليد صنعاء عام 1964م، يعمل في مسؤولية المدير الإداري لشركة التبغ والكبريت.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الصادق

من قبائل المعاصلة في قرية الشريج، إحدى قرى مديرية زَبيد وأعمال محافظة الحديدة. أشار إليهم عبد الرحمن بن أحمد المشرع في كتابه «جواهر التيجان» ضمن حديثه عن سكان قرى زبيد، قال: «ومن سكان الشريج بنو حيدرة وبنو الصادق وبنو الصميد وبنو البرودي».

دون أن يذكر شيئاً عن مرجعهم في النسب، أو يعطي أية معلومات عنهم.

أمّا (آل الصادق) سكان مدينة الحديدة، فهم فرع من آل الأهدل الحسينيين. تحدث عنهم العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي في كتابه «نشر الثناء الحسن» ضمن إشارته إلىٰ نسل الولي الكبير أبو بكر بن علي الأهدل، فقال بعد كلام عن بني مغير الساكنين بالمشعلية في تهامة:

«ومن هذا الفرع السادة بنو الصادق، منهم جماعةٌ أخيار صالحون مقيمون بالحُديدة علىٰ خير من ربهم، وقد وَجَدْت صورة نسبهم وهو: محمد بن يحيى بن علي بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الصّادق بن أبي القاسم بن أبي بكر بن محمّد بن أبي القاسم بن عثمان بن أبي بكر بن الشيخ علي الأهدل».

ومن سكان الحديدة: الشاعر الراحل، الأستاذ (ابراهيم صادق) - بدون لام التعريف - وفي مجال تحديد من هو إبراهيم صادق، كتب الأستاذ أحمد جابر عفيف يقول:

«هو إبراهيم بن علي صادق، من مواليد مدينة الحديدة عام 1350هـ/ 1931م، وتوفي عام 1409هـ/ 1989م، تلقى تعليمه الابتدائي بمدينة الحديدة ثم ابتعث إلى لبنان والقاهرة عام 1366هـ/ 1947م وعاد إلى اليمن عام 1376هـ/ 1957م.

«عمل مدرساً فمديراً لمدارس الحديدة، ثم مديراً عاماً للتربية والتعليم في الحديدة. يُعتبر من رواد الشعر الحديث، وقد مثّل شعرهُ وعياً سياسياً واجتماعياً مبكراً ضد الظلم والتخلف والاستبداد الذي كانت تعاني منه اليمن إبان حكم الإمامة، له مواقف وطنية أوصلتهُ إلى السجن في القاهرة والحُديدة.

«كان يحفظ بإتقان شعر الزبيري والمتنبي وأبي تمام وشوقي وغيرهم، وكان يتحلّى بالوطنية سيرة وسلوكاً، وكان ودوداً ومتسامحاً. «له ديوان شعر مطبوع بعنوان «عودة بلقيس»، كتب الكثير من القصائد الغنائية باللهجة العامية، ومن أشهر قصائده المغناة «أنا يمني..» التي كانت نشيداً من أناشيد الثورة اليمنية».

وكان الأستاذ الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح قد أشار إليه، في كتابه القيم «الأبعاد الموضوعية والفنية لحركة الشعر المعاصر في اليمن» وقدم نماذج من شعره ومقطعاته.

أمّا الأستاذ الشاعر الكبير إسماعيل الوريث، فقد كتب عنه مقالاً تعريفياً نشره في جريدة «26 سبتمبر» تحت عنوان «إبراهيم صادق - الشاعر الثائر» جاء فيه ما لفظه:

إن إبراهيم صادق كبدر شاكر

السياب وعدد غير قليل من الشعراء الكبار المسكونين بقلق الإبداع يفتنك شعرهم، ولا تطيق مجالستهم لوقت طويل لحانيتهم البالغة، وشعورهم بالتفرد المبالغ فيه. وهذا ما لمسته في أول لقاء لي به وفي اللقاءات المتوالية، في عدن وصنعاء والحديدة، عندما كانت تجمعنا لقاءات اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين المتعددة وفي أيام شبابه المبكر ذهب إلى لبنان للدراسة في ثاني بعثة تخرج من اليمن حيث التحق بمدرسة المقاصد الإسلامية عام 1947م ثم عاد إلى القاهرة مع البعثة اليمنية عام 1949م وكان عمره سبعة عشر عاماً ليتولى مناصب عديدة ولم يفقده الانغماس في العمل الإداري روح الشاعر المسيطرة عليه، وكان عمله متصلاً بالشرائح الفقيرة الكادحة التي كان يحبها، كان الشاعر ابراهيم صادق قد أصدر ديوانه الشعري الأول «عودة بلقيس» في طبعة متواضعة وقدم لهذا الديوان مهندس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الأستاذ عمر الجاوي وضمن إصدارات وزارة الثقافة والسياحة بمناسبة تسمية صنعاء عاصمة للثقافة العربية صدر ديوان ابراهيم صادق «عودة بلقيس» و(أغاني الشعب) الديوان الثاني والذي ضم ما استطاع أهله وأصدقاؤه العثور عليه من قصائده وكتاباته القصيرة المنثورة وقدم لهذا الديوان أستاذنا الدكتور عبد العزيز المقالح. وإنني على ثقة بأن هذا الكتاب الذي يضم تراث ابراهيم صادق لم يكن كل ما خلفه هذا الشاعر الثائر، المتأجج العواطف، فلا بد أن عدداً من القصائد متناثرة هنا وهناك داخل اليمن وخارجها، وذلك يعود إلى طبيعة حياته الشديدة العبثية والجانحة إلى الفوضى العارمة، ومهمة أصدقائه ومحبيه هي البحث عما ضاع من إبداعاته، قال عنه صديقه وزميله عمر الجاوي في مقدمة «عودة بلقيس»: يتميز شعر ابراهيم علي صادق بالوطنية ذات المحتوى الاجتماعي من وقت مبكر.. ورغم أنه مقل أو فقد الجزء الأكبر مما كتب، إلا أن إنتاجه اشتهر نتيجة للجودة والالتزام بالفصحى والعامية، لأنه يطالب بتحرير الإنسان اليمني، ولم نسمع عن قصيدة أصبحت تردد في كل مكان باستثناء «أنا يمني» لشاعرنا والتي عبرت عن وضع اليمن كل اليمن في مرحلة حكم الإمامة في شمال الوطن وحكم الاستعمار في جنوبه،،أما الدكتور عبد العزيز المقالح فيقول عنه: في مقدمة (أغاني للشعب) لقد جرى دم الشعب أنهاراً في الميادين العامة ومن بريق الدماء صنع الشعراء قصائدهم الساخنة الجديدة.. وكان ابراهيم صادق واحداً من هؤلاء الشعراء الذين كتبوا شعر الثورة وحاولوا الانتقال بالشعر من خانة القول المأثور إلى خانة القول الثائر، لقد كان ابراهيم صادق شاعراً ثائراً وحدوياً

يبحث عن الحرية أليس هو القائل؟

يـا طـيـر كـم أحـسـدك

حـريـتـك فـي يـدك

المصادر: جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان ـ خ ـ 26، نشر الثناء الحسن 1/ 304، الموسوعة اليمنية 3/ 1795، الشعر المعاصر في اليمن 236، تعداد الحديدة 305 (قرية الشريج) و84 (قرية المشعلية)، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (1203) 9 يونيو 2005م.

باصادق والصادق

اسم مشترك بين عدد من الأسر العلوية بحضرموت. قال الشاطري: توجد بطون وأسر في بعض القبائل العلوية تُدعى بواحد من هذين اللفظين «باصادق» و«الصادق» ومن تلك القبائل آل الجفري وآل العيدروس وآل الحبشي ولكن مثلها مثل غيرها ممن اندرجت ألقابهم وكناهم في قبائلهم، وهم لا يكتفون بها وحدها في الرسميات. وأول من لُقِّب (الصادق) من بني علوي هو العلاّمة الكبير جعفر الصادق بن علي زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس.

ومن القبائل العلوية التي تحمل هذا اللقب:

1 ـ (آل صادق الجفري): بالخريبة والعضلة وجاوا، هم نسل عبد الرحمن بن علوي الخواص الجفري. قال صاحب إدام القوت عند حديثه عن سكان مدينة الخريبة بوادي دوعن: وفيها من آل الجفري: آل باصادق، منهم الآن (1356هـ) عبد الله وعبد الرحمن ابنا حسن بن طالب بن محسن بن محمد بن صادق بن حسن بن صادق، نجعا إلى مكة وجُدّه، ولهم تجارة واسعة وثروة لم ينسوا حق الله فيها، مع تواضع وأخلاق كريمة ومحافظة على العبادة ومواظبة على الصلوات في الحرم الشريف، ولهم ابن عم يُقال له عبد الله بن محسن بن طالب بن محسن، نجع إلى الحبشة فهو رأس العرب ببعض بلادها.

2 ـ (آل الصادق الحبشي): يُنسبون إلى الصادق بن حسين بن أحمد صاحب الشِعْب الحبشي، وأغلبهم في المهجر بمنطقتي سورابايا وملاكا. ومنهم الولي الصالح عيدروس بن علوي المتوفى بحضرموت سنة 1287هـ.

ـ (آل الصادق العيدروس): هم سلالة جعفر الصادق بن مصطفى بن علي زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس. قال المحقق النسّابة محمد ضياء شهاب في ترجمة جدهم: كان عالماً وزعيماً، وله مؤلفات، وتوفى سنة 1142هـ.

وفي كتاب (الدر والياقوت) أشار مؤلفه العلامة سالم ابن جندان إلى أسرة حضرمية تُعرف بلقب (آل

باصادق) أفاد أن مرجعهم في النسب إلى همدان، أن مسكنهم في منطقة المسفلة ووادي الدوعن، قال:

(**بيت آل باصادق**): من سكان المسفلة ووادي دوعن، من أصحاب الفضل والصلاح هم في نسب همدان. اهـ.

المصادر: شمس الظهيرة 1/ 110 و2/ 422، خدمة العشيرة، المعجم اللطيف 122، إدام القوت 152، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - 5/ 208.

آل الصارطي

عائلة من أهل وادي المضمار بمديرية الصومعة وأعمال محافظة البيضاء. أشار إليهم العلامة حسين الهدّار في سياق حديثه عن بلدة حصي الأثرية وما يجاورها من محلات، فقد نقل ما قاله الهمداني عن حصي في كتابه «صفة جزيرة العرب» ثم علّق عليه وأوضح ما تحدث عنه من مناطق، قال:

«والمضمار وادٍ كبيرٌ ضمن ناحية الصومعة، ويسكنه آل صارط وآل موسى أبو بكر».

وفي مكان آخر من كتابه «هداية الأخيار» تحدث العلامة الهدَّار عن أحمد بن محسن الصارطي، قال إنه كان من مرافقي والده في رحلته لأداء مناسك الحج في، سنة 1365هـ. وأشار أنه يعيش في المهجر حيث يسكن مقديشو وتضمَّن كشف أعضاء المجلس المحلي لمديرية الصومعة اسم شخصين من هذه العائلة؛ هما:

1 - علي أحمد محمد الصارطي: أمين عام المجلس المحلي لمديرية الصومعة.

2 - أحمد عبد الله سعيد الصارطي: عضو المجلس المحلي لذات المديرية.

ومن آل الصارطي طائفةٌ انتقلوا إلى قرية معين بمديرية لَوْدَر وأعمال محافظة أبين، ومنها انتقلوا إلى عدن. والبارز من هذا الفرع، نُشير إلى اسم أحمد صالح علي الصارطي، وهو من المشاركين في حرب الجبهة، وعمل في الجيش لمدة ست سنوات، كما عمل قبلها في الشرطة في منطقة النصر مدة 16 عاماً، وهو من مواليد البيضاء.

المصادر: هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار 98 و394، تعداد البيضاء 63 (وادي المضمار)، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصَّارم

سكان مديرية حَيْدان الواقعة في الجهة الغربية الجنوبية من مدينة صعدة بمسافة نحو 70 كيلومتراً، وتعتبر من أبرز مديريات قبائل خولان وثاني مديريات محافظة صعدة من حيث اتساع المساحة وكثافة السكان وما تتمتع به من خيرات وثروات طبيعية، حيث تنتشر في أرضها المزارع الخصبة

ذات المناظر الخضراء الجميلة، وهي أراضٍ تنتج أجود أنواع البُن الخولاني بالإضافة إلى الحبوب وغيره.

ومن أفراد هذه العائلة:

- عبد الله شداد قاسم الصارم.

- هارب محسن قاسم الصارم.

وهما من أعضاء المجلس المحلي لمديرية حيدان وأعمال محافظة صعدة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية - مادة حيدان.

آل الصارم

عائلة من أهل ذمار، من عُزلة بيت الصارم بمديرية الحدا وأعمال محافظة ذمار، يُنسبون إلى قبائل بكيل، وقد توزعت بهم الديار، فالبعض انتقل إلى حصن المُخيّر في كوكبان من أعمال محافظة المحويت، ولذلك عُرفوا بلقب (آل الكوكباني)، كما استوطن البعض مديرية بني حِشَيْش في شمال شرق صنعاء، ومنهم من انتقل إلى يريم - خاو.

والبارز من هذه الأسرة:

1 - علي بن علي الصارم: هو شيخ عزلة الصارم في الحدا.

2 - مقبل بن محسن الصارم: كبير الأسرة في حصن المُخَيَّر، وكان ممثلاً لآل الصارم في كوكبان، وقد توفاه الله. وتشتهر ذريته في صنعاء بلقب (الكوكباني).

3 - علي مقبل بن مقبل بن محسن الصارم: وهو شاعر شعبي وممثل درامي وإعلامي. ولد عام 1947م في حصن المخير - كوكبان، برز في مجال التمثيل الدرامي، فقدم العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية وخاصة من خلال عمله في إدارة التوجيه المعنوي، كما شارك في تقديم برنامج القوات المسلحة بالإذاعة لسنوات طويلة، تولّى رئاسة فرع المؤتمر الشعبي العام في المنطقة الأولى، عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، نائب رئيس نقابة الفنانين. له دواوين تحت الطبع ومنها (خواطر أبو حمير)، أولاده:

- عيبان علي الكوكباني: يعمل في التوجيه المعنوي.

- الدكتوره سبأ علي مقبل الصارم: طب بشري.

- المهندسة بلقيس علي مقبل الصارم: مهندسة علوم حاسوب.

- نوال علي مقبل الصارم: تخصص فلسفة.

4 - العميد إسماعيل مقبل مقبل محسن الصارم: يتولّى مسؤولية مدير جوازات ميناء الحديدة (2005)، تخرج من كلية الشرطة، وهو من مواليد حصن المُخَيَّر.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 23.

آل صارم الدين

لقب يُطلق علىٰ بعض آل الوزير، وقد أشار إلى ذلك العلامة الكبير أحمد بن محمد بن عبد الله الوزير في كتابه «كياة الأمير علي الوزير» قال:

(آل صارم الدين): هم بيت الوزير، وبيت عثمان، وبيت مُفَضَّل.

المصادر: حياة الأمير علي الوزير 539، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الصَّارمي

من أبناء قرية الأغوال في منطقة زُبَيد بالضالع، والعامة ينطقون القرية بتقديم اللام (لَغْوال). نذكر من هذه الأسرة:

1 ـ حسين قاسم طالب صالح الصارمي: مغترب في بريطانيا، وهو كبير الأسرة.

2 ـ مختار حسين قاسم طالب صالح الصارمي: شيخ علم وداعية معروف. وهو من مواليد زُبيد لغوال عام 1973م وتعلّم الثانوية في الضالع ومن ثم سافر إلى العراق في الفلوجة ودَرَس دراسات إسلامية عند الشيخ بهجت الدين الألوسي (شيخ الطريقة القادرية الألوسية)، ثم عاد إلى الضالع وفتح الرباط القادري الألوسي للعلوم الشرعية وله فرع في إبّ وفرع في مديرية فرع العُدين، وآخر في مديرية حدنان صبر من بلاد تعز، وفي مدينة تعز باب موسى.

وهو داعية تتمثل أعماله ونشاطاته، حسبما أخبرني في التالي:

- إقامة محاضرات، والدعوة والإرشاد.
- يقوم بتدريس العلم لمجموعة من الدارسين.
- له مقالات في عدة صحف منها: صحيفة 26 سبتمبر، النهار، الرأي العام، والأيام، الميثاق، الشورى.

وكان قد أشار في مقابلةٍ نشرتها له جريدة الأيام أنه أقام (رباط التربية الإسلامية بالضالع) الذي يهتم بالنشاطات الدعوية من حيث تدريس وتحفيظ القرآن الكريم، وأقام في الرباط مكتبةً عامةً.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج 78 (قرية لَغْوال)، جريدة الأيام.

بيت الصّاعه

من قبائل بني قيس بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران. أخبرني عنهم فاروق الأخرمي، قال إنهم من حبل بيت معيض أحد الأربعة الحبال التي تتكون منها قبائل قرية الحلحل التابعة لبني قيس (بطن من قبيلة بني صُرَيم إحدى أبرز قبائل حاشد). قال ومنهم عاقل الشيخ عبد الله الصاعة.

وكان الحجري قد أفاد أن (الحلحل) تشكل القسم الرابع من تَسِيع

بني قَيْس، أحد الأقسام التسعة المكونة لبني صُريم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 214 (قرية الحلحل)، معجم الحجري 217/1.

بنو الصّاعي

عائلة تحدث عنها مؤلف «مكنون السِّر ضمن البيوتات العلميّة التي اشتهرت في وادي السِّر من بني جِشَيْش. قال محقق الكتاب أنهم: فخذ من همدان، وأن لهم ذِكر في سيرة المنصور عبد الله بن حمزة.

وممن ذكرهم من أعلام هذا البيت:

1 ـ **الفقيه ابراهيم الصاعي:** قال هو من بني مالك. ويقصد ببني مالك المنطقة التي تقع شرق بيت السيد المعروفة اليوم باسم (عِيال مالك).

2 ـ **الفقيه العالم صلاح بن علي بن سليمان الصاعي:** أفاد أنه ممن وَفَد إلى ذي مَرْمَر للمذاكرة في العلوم عدة مرات.

المصادر: مكنون السر 133 و149، تعداد صنعاء 453.

آل الصّافح

عائلة من منطقة الجبجب بمديرية وصاب العالي محافظة ذمار، منهم الأستاذ الجامعي الدكتور حيدر بن أحمد الصافح الأستاذ بكلية التربية، جامعة صنعاء قسم القرآن الكريم. اسمه الكامل: حيدر بن أحمد بن محمد بن عبد الله الصافح. من مواليد مخلاف الجبجب بمديرية وصاب العالي في سنة 1954م، أخبرني أن أسرته نقيلةً، حيث قَدِم إلىٰ المنطقة المذكورة جدُّهُ في حدود القرن الثامن الهجري، وكان يُعرف بالأسد الصرفي، وهو الذي بنىٰ داراً ومسجداً لا يزال موجوداً في قرية رجوف حتى الآن، قال متحدثاً:

«وكان جدي رحمة الله يقول: بأن الأسرة من صرف الشام، هكذا كان يقول، ولا أدري هل المراد بالشام البلاد المعروفة؟. أم أن مقصودهم في الاصطلاح اليمني ما يُطلق علىٰ محافظة صعدة وما جاورها حيث كان يُطلق عليها في عهد الأئمة اسم (لواء الشام) لوقوعها في الجهة الشمالية من اليمن.

والأستاذ الدكتور حيدر الصافح، حاصل علىٰ درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تخصص دعوة واحتساب عام 1989م. عملَ محاضراً ثم كان تحضيرهُ للدكتوراه في كلية الدعوة بالمدينة المنورة. بعد حصوله علىٰ الدكتوراه درس في دار الحديث المكيّة القسم العالي المرحلة الجامعية. عمل مديراً

لهيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة برابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة. حضرَ عدداً من الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية في اليمن والسعودية وماليزيا وموسكو واندونيسيا والسنغال وبلغاريا وتركيا وغيرها. عمل مدرساً في المعهد العالي للتوجيه والإرشاد باليمن ومستشاراً علمياً لعميد المعهد. عضو هيئة تدريس في جامعة صنعاء كلية التربية مدرساً للعقيدة والدعوة بها. يعمل حال تحرير هذا (8/ 2005م) وكيلاً لجامعة الإيمان للشؤون العلمية منذ 1995م وحتى الآن. أشرفَ وشاركَ في مناقشة عدد من البحوث والرسائل الجامعية في الجامعات اليمنية. عضو الجمعية العمومية للهيئة العلمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة. عضو مجلس أمناء جامعة الإيمان. له عدد من البحوث والمقالات، المطبوع منها:

1 ـ الحسبة في العصر المملوكي وواقعنا المعاصر.

2 ـ مباحث في علوم العقيدة.

3 ـ نصوص دعوية من أقوال خير البرية.

4 ـ مظاهر الردة أسبابها وعلاجها.

5 ـ دورة المنافقين في الدعوة إلىٰ الطاغوت.

6 ـ من عوائق صناعة جيل التمكين داخل الاتجاهات الإسلامية.

7 ـ واقع الأمة الأمل والتغيير.

8 ـ مكتب التوجيه والإرشاد اليمني أثرهُ في نشر الدعوة إلىٰ الله.

أبحاث في طريقها إلى النشر:

1 ـ ظاهرة التسول المشكلة والعلاج في ضوء الإسلام.

2 ـ جمعية حماية المستهلك ودورها في القيام بالرقابة الشعبية.

3 ـ الاحتساب علىٰ المخالفات المرورية في الجمهورية اليمنية وحُكم الشرع فيها.

كما أنه يشارك بالكتابة في جريدة «الصحوة» الصادرة عن التجمع اليمني للإصلاح، وله في الجريدة المذكورة عمود بعنوان: فريضةٌ منسيّة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار: 496 (دَنّ وصاب) و 534 (قرية رجوف)، جريدة العاصمة ـ العدد (139) 28 نوفمبر 2004م وفيها مقابلة مع الدكتور حيدر الصافح أجراها معه الأستاذ خالد العلواني، دليل أساتذة جامعة صنعاء.

آل الصَّافي

لقب مشترك بين عائلتين من البيوتات العلوية بحضرموت، هم: آل الصافي السقاف، وآل الصافي الجفري. إلاّ أن العائلة الأولى هم الأشهر ممن يحمل هذا اللقب.

أولاً: (آل الصافي السقاف): ينحدرون من سلالة عمر الصافي بن عبد الرحمن المعلّم بن محمد بن عليّ بن

عبد الرحمن السقاف بن محمد مولىٰ الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي ابن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله ابن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال العلامة محمد بن أحمد الشاطري: ولُقِّبَ بهذا اللقب لصفاء سريرته ونظافة طويته ووفور طيبته وسلامة باله، ظاهره كباطنه وباطنه كظاهره، فهو يمشي لطيته لا يلوي علىٰ شيء غير الخير والإقبال علىٰ الخير، وكان يتردد من وطنه تريم إلى دوعن وشبام وسيئون وحسَّن له بعض أحبته الزواج بسيئون فتزوج وأنجب ابنهُ طه (جدُّ آل طه) ولكن غلب عليهم لقب السقاف». اهـ.

وقد أوضح هذا الأمر وتوسع في ترجمة بعض أعلامهم العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في كتابه القيم «إدام القوت في بلدان حضرموت» فقد أشار إلى ذلك ضمن حديثه عن مدينة سيئون، قال:

«وكان جدُّنا عمرُ الصافي بن عبد الرحمن المعلم بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف يترددُ من تريم إلى سيئون بسبب أنَّ أحدَ مُحبِّيه من تريم انتقلَ منها إليها، ولمّا علِمَ بدرُ بوطويرق بتردُّدِهِ.. أمَرَ ذلكَ الرّجُلَ أن يُزيِّنَ لهُ الزواجَ بسيئون، فما زالَ بهِ حتَّى اقترنَ بسُلطانة بنت محمد بانجّار، من قومٍ يرجعون إلى نجّار بن نشوان من بنيِّ حارثة، وقد اختُلف في بني حارثة: فقيلَ: كنديّون. وقيلَ: مذحجيّون.

«وقد وُلِدَ لجدنا عمرَ ولدُهُ طٰه من سلطانة المذكورة، ونشأ في حجر أُمِّه بسيئون ولمَّا شبَّ.. ذهبَ إلى تريم، فضجَّ آل سيئون وراجعوهُ، فعادَ وتزوَّجَ بها وبنىٰ بها مسجدَهُ المشهور، ولم يزل بها منفرداً بالسيادة إلىٰ أن توفِّي سنة 1007هـ.

«وله ابنٌ اسمُهُ: عمرُ، لَهُ حالاتٌ شريفةٌ، طلبَ العِلْمَ، ثمَّ غلبَ عليه التصوف، وأكبَّ علىٰ «رسالة القشيري» ونقلها بخطِّهِ، وكتبَ سبعةَ كراريس مِنها في يوم واحدٍ. وله عباداتٌ جليلةٌ، وأوقاتٌ موزَّعةٌ، توفِّي بسيئون سنة 1053هـ.

وهو والد العلاَّمةِ الجليل طٰه بن عمَر الثاني، المتوفىٰ بسيئون سنة 1063هـ المترجمُ لَهُ في المشرع [2/125]، ورثاهُ جماعةٌ من الشعراءِ، فكانت أبلغ مرثيّةٍ فيهِ للشيخ عمر بن محمد باكثير.

وخَلَفَهُ ولدُهُ عمرُ، توفِّي بمكة سنة 1085هـ، وسِنُّهُ سبعٌ وعشرونَ سَنةً، وخَلَفَهُ ابنُهُ مُحمد بن عمرَ بن طٰه بن عمر.

«وقد رسخت أقدامُ هذا البيت بسيئون، غير أنهم كانوا لا يزيدون علىٰ سبعةٍ، متى وُجدَ لأحدهم ذِكْرٌ.. ماتَ أحدُ السّبعةِ حتّىٰ كانت أيامُ الجدِّ سقَّاف بن محمد بن عمر بن طٰه المتوفىٰ سنة 1195هـ، فبدؤوا يتكاثرون، ولم يمت إلاّ وقد بلغوا الثلاثين، إلاّ أنَّ عصاهُمُ انشقَّت، وأمرَهم انفرج، وكانوا ـ وهم قليلٌ ـ خيراً منهم بعدما كثروا.

«وهوَ بيتٌ طيِّبٌ، مغرسُ عِلْم، ومنبتُ صلاحٍ، سيماهُمُ التواضعُ، وشأنُهُمُ الخمولُ، يقضونَ حوائجهم بأنفسهم، ولا يتميَّزون عن أحدٍ من الناس إلاّ بالعلم إذا سُئِلوا عنه تفتَّحوا في الدروس.

«وكان نجوعُهُم من تريم علىٰ حين خللٍ بدأ في طريق العلويين، كما يُعرفُ مِن «الفوائد السَّنيَّة» لسيدي أحمد بن حسن الحدّاد، ومن «العقود اللُّؤلؤيّة» للعلامة السيد محمد بن حسين الحَبشي، فانحفظت طريقهُم بسيئون عن ذلك الخلل، وبقوا علىٰ ما كان عليه أوَّلوهم من التلزُّم بالفقهِ.

«وكانوا يتوسعون في الفقه، ويشاركون في التفسير والحديثِ، وليست عندَهُم من علوم العربية إلا القليلُ، ولبعضهم أشعارٌ لا تنتهي إلىٰ إجادةٍ. ولهم من الأعمال الصَّالِحة وتحمُّلِ المشاقِّ في مجاهدةِ النفوس» اهـ.

ثم أشار العلامة السقاف إلىٰ دورهم في مجال القضاء، قال:

«أوّلُ من تولّى القضاء بسيئون من السادة آل الصافي الناقلين إليها من تريم هوَ: جدُّنا العلامةُ الإمام طٰه بن عمر بن طٰه بن عمر، المتوفّىٰ بها سنة 1063هـ.

ثم أخوهُ عليُّ بنُ عمَر، ثم السيد عمر بن محمد بن عمر، ثم جدُّنا محمدُ بن عمر بن طٰه بن عمر، ثمَّ جدُّنا سقَّافُ بنُ محمدٍ، المتوفىٰ بها سنة 1195هـ. «ثم ابنُهُ العلاَّمةُ الجليلُ عُمَر بن سقافٍ، ولم يتولَّهُ إلاّ تأثُّماً مدّةً قصيرةً، ثمّ نزلَ عنهُ لأخيه علي» اهـ.

كما نشير إلى بعض أعلام (آل الصافي السقاف) ممن تحدثت عنهم كتب التراجم؛ فنذكر منهم:

1 ـ صافي بن شيخ بن طه بن شيخ بن عمر بن طه بن عبد الرحمن بن عمر بن طه بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بمدينة سيئون عام 1245هـ وتوفي عام 1300هـ. كان من أعيان زمانه وأئمة دهره، تولّى القضاء وسار فيها أحسن سيرة وشُكِرت ولايتهُ وحُمِدت سيرته وأقام الحق علىٰ أتم قيام.

2 ـ ولدهُ سالم بن صافي السقاف العلوي: وصفهُ صاحب تاريخ الشعراء لما ترجمه بأنه: علاّمة ذو مقدور فقهي وتعمّق نحوي ومعرفة فرضيةٍ وروح صوفية غليظة. ميلادهُ بمدينة سيئون عامَ

1295 وتوفى بها عام 1339هـ.

ثانياً (آل الصافي الجفري): هم سكان بلد الرباط بوادي دوعن. ينحدرون من نسل شيخان بن علوي بن عبد الله التريسي بن علوي الخواص بن أبي بكر جفر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الشهيد بن الفقيه المقدم ـ محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله ابن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين ابن علي بن أبي طالب.

قال العلامة الشاطري: ولُقِّبَ الصافي كما لُقِّبَ به مَن قبلهُ، إمّا لانطباق صفات الصفاء المارّة عليه أو للتبرك بمن لُقِّبَ بهذا اللقب من المتقدمين قبله، وهذا هو المُستعمل في الأوساط الحضرمية بالنسبة للقب الصافي غالباً.

كما تحدث عنهم العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف لمَّا كتبَ عن سكان رباط باعشن فقال:

«وبالرباط: آل الصَّافي الجفري، وهُم من أقربِ الناس لوحيد حضرموت ومجدِّدِ مجدِها وشَرَفِها في القرن الثالث عشر سيِّدي الحبيب حسن بن صالح البحر، يرجعون هُم وإيَّاهُ إلى السيّد شيخان بن علويٍّ بن عبد اللهِ التريسي.

«وقد نَقلَ منهم جماعةٌ إلىٰ عدن، وهم السيد طه وأخواهُ: محسنٌ وحامدٌ، ولهم ذُرِّيةٌ هناك.

«وكان السيد عبد الله بن حامدٍ عينَ عدن الباصرة في سنةِ 1329هـ عِلماً، وجُوداً، وشهامةً، وجمالَ شارةٍ، وطِيْبَ رائحةٍ، ونفاسَةَ ملبسٍ [توفي سنة 1350هـ].

«ومنهم: السيدُ محمدُ بنُ محسنٍ، له ثروةٌ طائلةٌ.

«ومنهم: عُمرُ بنُ طَهَ، كريمُ الشمائل، إلاَّ أنَّهُ أُصيبَ في الأخيرِ بعدَّةِ نوائبَ» اهـ.

ومن هذا البيت:

1 ـ حسين بن محمد بن عبد الله بن حامد الصافي: كان من أبرز العاملين في إذاعة عدن أيام الوجود البريطاني فقد تولّى إدارتها، وهو مؤسس التلفزيون في عدن، وكان أول مدير عام للإذاعة والتلفزيون. ذا شخصيةٍ مميزة من حيث الملبس الجميل والمظهر الرائع، يجيد اللغة الإنكليزية، ذا ثقافةٍ عالية وخُلُق طيب. انتقل إلى صنعاء مع بداية سبعينات من القرن الماضي واتخذها سكناً له، وقد تولّى من الأعمال مستشاراً لوزارة الإعلام. توفي سنة 1983م. أولاده الذكور:

(أ) محمد بن حسين الصافي: من مواليد 1960م، حاصل علىٰ الماجستير من جامعة صنعاء سنة 1998م في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب. وحال تحرير هذا (منتصف 2005م)

يجهز لمناقشة رسالة الدكتوراه في تاريخ التجارة الدولية. مدرس بجامعة صنعاء كلية الآداب قسم التاريخ. له كتاب مطبوع بعنوان «انهيار الرأسمالية.. الفوضى القادمة».

(ب) عبد الله بن حسين الصافي: يعمل في شركة «سبأفون» للاتصالات.

2 ـ حامد بن محمد بن عبد الله بن حامد الصافي: تربوي قدير، توفي سنة 1422هـ/ 2001م، وهو من الروّاد الأوائل الذين أسسوا حركة النهضة التعليمية في مدينة عدن في النصف الأول من القرن العشرين.

3 ـ فاطمة علوي الصافي: لها كتاب صادر عن دار الثقافة العربية بدولة الشارقة، عنوانه «المرويات اليمنية في الأدب العربي حتى نهاية القرن الثاني الهجري» صدر بالتعاون مع جامعة عدن. وهو رسالة نالت بها الباحثة درجة الماجستير. أما الدكتوراه فقد حصلت عليها من دمشق.

وكان الأستاذ الكبير نجيب محمد يابلي قد كتب ترجمةً مختصرةً لأحد أبرز هذا البيت هو (سالم عمر الصافي)، ضمن الحلقات التي ينشرها في جريدة الأيام تحت عنوان: «رجالٌ في ذاكرة التاريخ». ننقل هنا النص الكامل لهذا الترجمة، قال فيها:

السيد سالم بن عمر طه الصافي، من أسرة اكتسبت جذورها من أرض حضرموت العبقة، واكتسبت عراقتها من شبه جزيرة عدن الألقة، وهو من مواليد 1921م (1340هـ) نشأ في بيئة محافظة، أبرز معالمها الحرص على العلم والتحلي بالخلق الفاضل واكتساب لقمة العيش من العمل الحر.

التحق سالم الصافي بكلية دار العلوم في القاهرة، حاضرة المملكة المصرية عام 1941م، والتحق بعد ذلك بمعهد التربية العالي لمدة عامين، وبالجامعة الأمريكية وحصل منها على الليسانس. عاد الصافي بعد ذلك إلى عدن وعمل مع والده في التجارة.

لم يطل بقاء سالم الصافي في عمله مع والده، حيث انتقل للعمل مع أحد البيوت التجارية المشهورة، وهي شركة أحمد وعلي حسين الوجيه. ومن المعروف أن أسرة الوجيه هي واحدة من عدة أسر تجارية نزحت من المحافظات الشمالية إلى عدن، وفضلت الاستقرار فيها لتوفر كل مقومات الاستقرار وأهمها توفر الأمن والنظام والقانون، وهي مقومات المجتمع المدني الرشيد.

كان سالم الصافي من الطلاب التواقين لإحداث تغيير جذري في اليمن، شماله وجنوبه، فقامت كوكبة من الشباب الدارسين في جامعة الأزهر وجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة)، ومن أبرزهم: محمد علي الجفري، سالم عمر الصافي، أبو بكر بن شهاب وأحمد عبد الرحمن الجفري، مع

مجموعة أخرى من أبناء ما كان يعرف بـ «المملكة المتوكلية اليمنية»، ومنهم: أحمد محمد نعمان، ومحمد محمود الزبيري، بتأسيس جمعية عرفت باسم «الكتيبة الأولى» في سبتمبر 1940م (1359هـ)، إلاّ أنها تفككت في ظل واقع مغاير بعد عودة الطلائع الأولى إلى مناطقها، حيث انخرط العائدون إلى عدن في «الجمعية الإسلامية» التي فترت بعد موت محمد عبد الله المحامي.

«وفي مساء الأحد 29 أبريل 1951م عقد اجتماع في نادي الأدب العربي، وكان يرأسه حينذاك عبد الله بن علوي الجفري، مستشار سلطنة لحج، وأعلن عن تأسيس «رابطة أبناء الجنوب» (SAL) التي رأسها محمد علي الجفري، وصاغ دستورها شيخان الحبشي المحامي، وأصبح سالم عمر الصافي، نائباً للرئيس.

ظل سالم الصافي محافظاً على وظيفته مع أحمد وعلي حسين الوجيه منذ الخمسينات وحتى 30 مارس 1967م، إلاّ أن الساحة السياسية لوثت بدماء الاغتيالات ورمى القنابل، حتى في منازل الخصوم، غير آبهين بوجود النساء والأطفال، وأخذ الخصومة السياسية أبعاداً غير أخلاقية، الأمر الذي أجبر سالم الصافي على الرحيل إلى المملكة العربية السعودية.

واصل سالم الصافي رسالته مع قضيته الوطنية من خلال مسؤولياته داخل الرابطة، وآثر الالتحاق بإحدى الشركات الأجنبية للعمل معها موظفاً.. وللتراكم الذي حققه من خلال عمله السابق، إضافة إل إتقانه اللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية، إضافة إلى اللغة العربية، وصل بفضل ثقافته وخبرته النوعية إلى مراتب عليا.

انتقل صاحب الفضيلة السيد محمد علي الجفري، إلى رحمته تعالى عام 1979م في مدينة بغداد، وأصبح السيد سالم عمر الصافي، رئيساً للرابطة، وكان في مفترق طريق؛ إما القبول بمنصب الرئيس مع مخصصات متواضعة أو البقاء في وظيفته مع الشركة الأجنبية للاحتفاظ بالراتب العالي، فقرر القبول بمنصب الرئيس ليؤكد تمسكه بحزبه، وظل رئيساً لحزب الرابطة حتى يومنا هذا ليسجل رقماً قياسياً في حياة العضوية الحزبية التي جاوزت ثلاثة وخمسين عاماً.

السيد سالم عمر الصافي متزوج ولديه ولد واحد فقط، اسمه (طه). اهـ.

المصادر: المعجم اللطيف 122، تاريخ الشعراء الحضرميين 5/ 218، شمس الظهيرة 1/ 201 و2/ 424، لوامع النور 267، المشرع الروي 2/ 125، إدام القوت في بلدان حضرموت 349 و686 و712، معجم البلدان والقبائل، مذكرات المصنف، جريدة الأيام - العدد (4121) 14 مارس 2004م صفحة 2، نزهة النظر 344.

آل الصّافي

عائلةٌ من أهل مدينة بيت الفقيه. اشتهر أفرادها بالعمل في التنجيم والطوالع وعلوم الجفر والرمل والزيرجة، ولهم نتيجةٌ مشهورةٌ يصدرونها كل عام تُعرف باسم (نتيجة بيت الفقيه). وكان أول من أسسَ هذه النتيجة هو جدهم الشيخ مهدي أمين الصافي المتوفىٰ عام 1376هـ، ثم خَلَفَهُ ولده الشيخ محمد مهدي الذي ظل يصدرها إلى عام 1403هـ، ثم خَلَفَهُ ولده الشيخ أحمد محمد مهدي الصافي.

وتحتوي هذه النتيجة علىٰ تقويم كامل عن التاريخ العربي والميلادي والرومي وبرج الشمس ومنزلة أول الليل ومعالم الزراعة ومنزلة الفجر والشهر القبطي وغيرها من الفوائد العامة والتنبؤات.

كبيرهم حالياً هو الشيخ أحمد بن محمد بن مهدي الصافي، ومنهم الدكتور سليمان إسماعيل حيدر الصافي، دكتوراه في الهندسة المعمارية، حاصل عليها من بريطانيا.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الأيام.

آل الصّافي

الساكنون مدينة اللُحيّة في تهامة. أفاد أحد أبناء هذه الأسرة، هو محمد حسين محمد الصافي عن أصل الأسرة، قال إنهم يرجعون إلى آل الصافي أهل مدينة رباط باعشن في وادي دَوْعن بحضرموت، وإنهم حسينيون من نسل الحسين بن علي بن أبي طالب، مؤكداً أنهم يملكون شجرة نسبهم التي ترفع شجرة النسب إلى شيخان الذي عُرف بالصافي من نسل عبد الله أبو بكر الذي عُرف بالجفري.

أضاف أن أجداده هاجروا من الكوفة في العراق إلى حضرموت، ومنها انتقلوا إلى جزيرة كَمَران ثم إلى مدينة اللُحيّة. ومنهم من هاجر إلى السعودية ومصر واندنوسيا والسودان وفي أميركا. ومنهم من انتقل إلى مدينة مِيْدِي من أعمال محافظة حَجّة، والبعض في صنعاء.

قال محدثي، وهو تاجر في المنتوجات البحرية أن البارز من أسرته:

1 ـ **المرحوم حسين بن محمد بن علي الصافي:** مؤلف كتاب «توحيد الأديان واتحاد العالم» وهو كتاب مطبوع، كما أن له كتاب تحت الطبع «ابن همام» عن اليمن تاريخه شماله وجنوبه، وكتاب «عادات وتقاليد».

قال وهو من مواليد دوعن رباط باعشن، وتوفى في مدينة اللُحيّة عام 1995م. وهو والد محدثي محمد حسين محمد الصافي.

2 ـ **طه حسن أحمد الصافي:** عضو المجلس المحلي في اللُحية.

3 ـ عمر أحمد بن محمد الصافي: يعمل في جمرك الحديدة.

4 ـ علي بن أحمد بن محمد الصافي: نائب مدير الأحوال المدينة بالحديدة.

وأكد محدثي أن آل الصافي سكان بيت الفقيه ليسوا منهم.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصّالب

من سكان الهجرين بمديرية دوعن في حضرموت، مشائخ من كندة ثم من آل عفيف بطن أحمد، كانوا ينسبون إلى علي المُلَقَّب بالصالب بن عبود بن علي بن عبد الله بن محمد الفقيه بن عبد الله بن محمد الملقب بحب المسك بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن الشيخ عبد الله الغيير بن محمد بن عبد الله بن الشيخ الكبير علي العفيف بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأغر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الرحمن بن الرحيم بن عاصم بن حزام بن سعد بن عبد الله بن سعدون بن هوذة بن ربيعة بن حرام بن قيس بن محمد بن إياس بن إسماعيل بن إياس بن عفيف الصحافي بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة بن عفير بن عدي بن مُرَّة بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 44، المختصر 23.

آل صالح

هم (ذو صالح) من قبائل صُبَاره إحدى قبائل سُفيان. ديارهم في حَرْف سُفيان (شمال مدينة حُوْث) ومن أعمال محافظة عَمْران.

قال الحجري: وأمّا قبائل سُفيان التي من أعمال الحَرْف فهم (صُباره) بضم الصاد وفتح الباء، و(رُهْم) بضم الراء المهملة. فأمّا صُبَاره فهم: هُذَيلي وشميلي وصالحي...

«ومن ذو صالح: ذو سليمان، وآل الجشام، وذو التوبة وذو الحاج وأبو شمس».

هذه التفرعات التي أشار إليها الحجري، تُسمَّى باسمها قرى ومحلات في منطقة الحَرْف بمديرية «حَرْف سُفيان» وأعمال محافظة عمران، ومنها قرية ذو سليمان، ذو الحاج، الجشم.

أمَّا العلامة علي الفضيل فقد تحدث عن أسماء بعض كبار هذه العشيرة في كتابه «الأغصان» قال:

«وانقسمت عشائر صباري إلى خمسة أقسام وهي:

خميس ذو خريص: وأشهرهم النقيب خماش بن عبد الله خماش، والنقيب محمد صالح الطافحي، والشيخ ناجي بن محمد صالح، والشيخ ناجي بن حسن قبول.. الخ» كما ذكر اسم أسرة من فرع قبيلة رُهْم، قال:

(أ) ذو جعوان: ومن مشاهيرهم الشيخ حمود بن يحيى صالح.. الخ».

وكان أحد أبناء المنطقة، هو جميل الخُماسي، قد أعطاني فكرةً عن هذه العشيرة، قال:

(ذو صالح) هم فرع من أبناء مرزوق، وهؤلاء من فروع قبيلة صُباره من سُفيان. وينقسمون إلى البيوتات التالية:

ذو الحاج، ذو حزام، أبو مخبل، الحيدا، التوبة، القحم، آل الجثام، ذو سليمان، آل الجزر. أما ديارهم فتقع في وادي خيوان شمال حُوث ومن أعمالها، والبعض يسكن منطقة الحَرْف هم الأربع القبائل الأخيرة.

المصادر: معجم الحجري 2/ 425 و461، الأغصان لمشجرات الأنساب 434 و435، تعداد صنعاء: 107 (ذو الحاج) و109 (ذو سليمان) و108 (الجثم) و193 (خيوان).

آل صالح

من بيوتات قبيلة خَميس قُهال إحدى قبائل عيال سُريح. أخبرني عنهم الشيخ شوعي منصور راجح ـ وهو شيخ بني ميمون ـ وقال إن ديارهم في منطقة الجايف الأعلىٰ من قرى مركز الخميس بمديرية عيال سُريح وأعمال محافظة عَمْران. أفاد مُخبري أن منهم صالح بن صالح ـ عاقلاً.

ومعلوم أن عيال سُريح ـ كما ذكره الحجري ـ من قبائل همدان هم ولد سُريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 379، معجم الحجري 2/ 419.

آل صالح

سكان مديرية خَمِر من بلاد حَاشِد وتقع في شمال مدينة عمران بمسافة 40 كيلومتراً.

نذكر منهم: خالد علي حسين صالح، عدنان لطف الله لطف صالح. وهما من أعضاء المجلس المحلي لمدرية خَمِر وأعمال محافظة عمران.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة خَمِر.

آل صالح

سكان وادي سهلة في بلاد نِهمْ. هم عائلة من بيوتات قبيلة عيال صياد،

والمذكورون من قبائل مَرْهِبَة في عِداد نِهمْ، والجميع من بكيل. وهو مَرْهِبَة ابنِ الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

ومن ديارهم قرية الغيظة الواقعة في وادي سهله، وهو من مركز عِيال صِيَاد بمديرية نِهمْ وأعمال محافظة صنعاء.

أخبرني عنهم الأستاذ عبد العزيز الطوقي، من أبناء مديرية نِهم، قال ومنهم الشيخ أحمد صالح.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 431، معجم الحجري 2/ 746.

آل صالح

لقب مشترك بين ثلاث عشائر تعيش في وادي الجوف. الأولىٰ من فروع قبائل همدان؛ والأخرى من قبائل آل صِيده إحدى تفرعات قبائل بني نوف من بكيل، أمّا الثالثة فهي من بيوتات الحمزات سلالة الإمام حمزة بن أبي هاشم الحسني.

1 ـ آل صالح: من قبائل همدان الجوف. أشار إليهم الحجري ضمن حديثه عن تفرعات قبائل همدان الجوف قال: ومنهم آل صالح أصحاب القهقوة وابن عسكر.

2 ـ آل صالح بن ابراهيم: من بيوتات قبائل بني نَوْف، بطن من دُهْمَة بن دَهَم بن شاكر من بكيل. قال الحجري:

«ومن آل إبراهمي بن عبيد النوفي: آل ريا، وهم آل شعلان بن إبراهيم وآل متعب بن إبراهيم وآل عتود بن إبراهيم ـ هؤلاء الثلاثة الأخوة (آل ريا) نسبةً إلى أمهم. كما نُسب أخوتهم (آل صالح بن إبراهيم) وآل خميس بن إبراهيم إلى أمهم صيدة، فيقال آل ريا وآل صيدة لجميع آل إبراهيم.

«ومن فروع آل صالح بن إبراهيم: آل ناصر وآل مسعود والويشان والمطالعة وآل خُبَّان وآل عامر وآل هادي بن سمرة وآل سُوه». اهـ.

وكان أحمد القَمْرَا الغسّاني الجوفي قد حدثني عن هذه العشيرة، فقال بعد حديث عن تفرعات قبائل بني نوف:

ـ (فخذ آل صالح بن ابراهيم): هذا الفخذ نِسبةً إلى أولاد إبراهيم وهو صالح بن إبراهيم بن عُبيد بن نوف، وهو الوالد الثالث. يتكون هذا الفخذ من ثلاث أُسر وهي: أسرة آل شلفط، أسرة آل روقل، أسرة آل الدرنة. هذه الأُسر الثلاث هي فخذ آل صالح بن همدان.

3 ـ آل صالح بن حسين: من بيوتات الحمزات في الجوف، أفاد مشجر أبي عَلاَّمة أنهم أولاد صالح بن علي بن قاسم بن الهادي بن الأمير عز

الدين محمد ولد الأمير حمزة بن أبي هاشم بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 197 و198 و2/ 461، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات الأنساب 208، نيل الحسنين 139.

صَالِح

هو لقب الزعيم الرئيس علي عبد الله صالح، الذي ينتمي إلى قبيلة سنحان في جنوب شرق صنعاء، ولكنه صار انتماؤه إلىٰ كل أرض اليمن واستطاع أن يؤثر في اليمن الحديث ويخرجه من واقع الصراعات والتجاذبات ويدفع به إلى عالم التحديث والبناء، حتى اكتسب صفات؛ منها: باني اليمن الحديث ومؤسس نهضتها الحديثة، وربّان سفينتها، ومحقق وحدتها، وصانع المنجزات العظيمة، ورجل المواقف والشجاعة والثبات والرصانة والحكمة والتسامح والرؤية الواضحة.

«عَليٌ» يا ناسجاً بالمجد صحوتها
وغامراً جدبها بالعارضِ الهتِنِ

إنجازاته وعطاءاته للوطن يلمسها كل مواطن يمني، فهي جزء من نسيج حياته اليومية. إنها لا تحتاج إلىٰ توضيح أو إلى سرد تفصيلي.

وتلك المنجزات ما كان لها أن تتحقق إلاّ لأن هذا الإنسان الذي اسمه (علي عبد الله صالح) قد أعطاه الله مقدرة فائقة علىٰ استيعاب الوطن في ذهنه وقلبه وضميره، وأن يتمثل هموم المواطن ويتبصّر تطلعاته وطموحاته وآماله ويعمل علىٰ تحقيقها:

زرعت بالحب زرعا لا نظير له
فكان أعظم ما سنيت من سنن
علوت بالشعب لا بالحكم تمسكه
وسدت بالعقل لا بالقيد والرسن
إذا نظرناك شاهدناك أنفسنا
كأنما أنت منا الروح في البدن
نعم نحبك من أعماق لهفتنا
كأنك الحلم نستبقيه في الوسن
لأنك الرمز نرجوه لوحدتنا
من سفح صنعاء حتى البحر في عدنِ
لأنك الغد نرجوه لصبيتنا
لأنك الأمن من طاغٍ ومفتتنِ
نعم نحبك ملء الفم نعلنها
نشد أزرك في سر وفي علنِ
ونستضيء بما ترسيه من قيمٍ
كانت لأسلافنا في غابر الزمنِ

لقد أعطاه الله رؤية وبصيرةً سليمة وتجسدت في شخصه ملامح الزعامة، وعظمة الريادة، وحنان الأبوة للجميع. وأستعير هنا لسان الأستاذ حسن أحمد اللوزي فأقول:

لولاه ما انبجست من عمق جذوتها
الروحُ ثانية في ثورة القدر
ولا مضى موكبُ الثوار في ألقٍ
في وصل أهدافها في بذل مقتدر
يا ثائراً بلسمُ الآلام في يده
إن مس جرحاً به يطيب في الأثر
خير الصفات تجلت في مناقبه
كل المزايا ارتقاها في ذرى السير
العفو يطلقه من فضل مقتدر
والحلم في أمره كم دك من خطر
صفى النفوس من الأدواء كاملة
حتى التي أوغلت في المرتع العكرِ
ما زال يُعلي صروحاً للبناء بدت
كأنها ثورة أخرى على الخور
هو الذي جعل الأحلام شاهدة
ميلاد تحقيقها في ميعة العمر
من ذا سينكرها غير الحسود سدى
أعمى البصيرة والمخدوع في النظر
ماذا يغرر بالإنسان غير هوى
يعميه عن رؤية للشمس والقمر

أو أستعير لسان الشاعر الشيخ محمد أحمد منصور الذي كتب أجمل القصائد وأحلاها في شخصية هذا الزعيم العظيم، لذلك أترك اللغة الشعرية هي التي تتحدث:

قف من عليّ القائد العملاق
في موقف الإجلال والإطراقِ
وانشدهُ شِعراً لو تمسّ حُرُوفهُ
شمسَ الضحى ركعتْ على الآفاقِ
عرّج على الفردوس ينفخُ طيبها
وانزل نجومَ الأفقِ في الأطباقِ
وارسل يَراعك في البحار منقباً
عن دُرَها المكنُون في الأعماقِ
وانظم على جيد الزمانِ قصيدةً
تزري بدرّ النّحر في الأطواقِ
واركز على ساحِ الشموس لِواءها
حتى تَرفَ بَبَنْدِها الخفّاقِ
أكرم بمولد يوليو في أمةٍ
قذفت بأنبل قائد سباق
حمل الزمان به فأولد ضيغماً
من دون لا عسر ولا إرهاقِ
ساس البلاد بحكمةٍ وبصيرةٍ
وَمحَبَّةٍ وَسماحَةٍ وَخَلاقِ
لما رأى الطوفان يضربُ حولها
حَمَلَ الوَرى بسفينةِ الميثاقِ
ورسى على الجودي من أخلاقه
والحكمُ ما يُبْنَى على الأخلاقِ
أنا مُذ عرفتُكَ ما رأيتك غاضباً
أو مُصْغِياً لِوشايَةٍ وَنِفاقِ
تعفُو وأنتَ على الرَّزيةِ قادِرُ
والعَفْوُ سيفُ اللّهِ في الأعناقِ
لو كان للدنيا طهارة قلبهِ
عاشوا مَلائكَ رَحمةٍ وَوفَاقِ

❀ ❀ ❀

وزعت جُودك في البلادِ سواسياً
فكأنّ كفكَ مَصدَرُ الأرزاقِ
تحنُو على العافي الفقيرِ سجيَةً
وَتجُودُ حتى النفس في الإنفاقِ

حتى غدا يحنو عليكَ فُؤادُهُ
مِن أنْ تَذوبَ عَليْه في الإشفاقِ

❀ ❀ ❀

فجرتَ خَيراتِ البلادِ لأمَّةٍ
كادَتْ تكُون فَريسةَ الإملاقِ
وغَمَرَتَ شعباً بالسعادةِ فأنثنى
ولهُ بذِكركَ هزّة المشتاقِ
ولسوفَ تبقى في البلادِ حديثهُ
وَمثالهُ عَبر الزَّمانِ البَاقي

❀ ❀ ❀

أرشدْتَ بالميثاق شعباً حائراً
ومَحَوْتَ كُلّ ضغِينَةٍ وَشِقَاقِ
ورفعتَ في السَّبْع الطباق إلى العُلى
شعباً فصَارتْ من ثمانِ طِبَاقَ
وأعدتَ كُلَّ مشردٍ عن أرضهِ
مِنْ بعدِ طول تَغرّب وَفِراقِ
فكأن عَهدكَ لقطةٌ عرضتْ لنا
مَا في الخلودِ منَ النعيم البَاقي
تَرْجَمتَ عن «سبتمبر» أهدافُه
وَرَفعتَ شعباً في أعَزّ مَراقي
وكذا السّعادة لا بطلقة مدفعٍ
وأزيزِ نارٍ أوْ دم مُهراقِ
شرّفت أرضَ «الجنتينِ» فأقبلتْ
«بلقيس» ترْفُل في حُلى الأشواقِ
كادتْ تشقّ الناسَ رغم حيائِها
إن الحياءَ سجيّة العُشاقِ
وكأنني فيها تُجر مواكباً
وقد انحنتْ في تَاجها البرّاقِ

ومضتْ لتطبعَ فيكَ أشرفَ قبلةٍ
وَرَمتْ بخُلخَالٍ لها ونطاقِ
ويكادُ يمشي مِن أمامك عرشُها
مِنْ دونِ لا قدمٍ لهُ أو ساقِ

❀ ❀ ❀

أحرقت «بالبترُول» يوم خُروجه
شبَحَ المجاعَةِ أيّما إحراقِ
وأعدتَ للسدّ العظيم بناءَهُ
واللّه باركهُ مِنَ الأعمَاقِ
وَأحَلت كثبان الرِّمال حَدائقاً
تجْري الميَاهُ بظِلّهَا المُتَلاقِ
قل للذين تشردوا وتمزقُوا
عُودُوا فإنّ السَّدَّ حَيٌّ باقِ
قد قام مُتكئاً على تَاريخه
وَأطَلّ مُنتصِباً على الأعنَاقِ
وكأنّه الأهرامُ إلاّ أنَّهُ
بَحرُ يمُوجُ بمائِهِ الرّقراقِ

❀ ❀ ❀

يا أيُّها البطلُ الذي في حُبِّهِ
قد حَلَّ في الأبْصَارِ والأحداقِ
قلّدَتني شِعراً يَكادُ يطيرُ بي
في الأفق كالصَّاروخ في الإطلاقِ
أرسلتهُ عَفواً فجاءَ مُنَظماً
وَمُنَضّداً كالدُّرّ في الأحقاقِ
والشِعرُ أوسمةٌ عَلى صَدْرِ الفَتى
كالنّجمِ في كَتِفِ الدّجى البَرّاقِ
إني لأرْحَمُ حاسِدَيّ لأنّه
أعمَى بَصيرتَه غبارُ سِباقِ

وَأنا الذي إنْ قلتُ شِعراً جَلجَلتْ
أصْداؤه كالرّعدِ في الآفاقِ
وتَساقط اللوّامُ مِنْ إعصاره
كتساقُط الحبّاتِ والأوْراقِ
وإذا ظَهرتُ على السُّهَى مُترنّماً
أنّى يَكُونُ لِشاعِر بلحَاقِ
أنا لا أبيعُ الشّعرَ إن إرسلتُهُ
بَيْعَ المزادِ بزَحمَةِ الأسْواقِ
لكِنَّهُ نَبضَاتُ قلبٍ خافقٍ
في حُبِّ «شَعبٍ» ثابتِ الأعراقِ

وقد أعطاهُ الله قدرة علىٰ الصبر والتحمل والجلد، فهو كثير الزيارات إلى مختلف مناطق اليمن، كثير الإلتقاء بالناس وخاصةً بالفعاليّات الاجتماعية والسياسية والثقافية. . فتجدهُ مستمعاً، حكيماً، صبوراً، ومحاوراً مستوعباً.

وكل يومٍ هو في تلقي واستيعاب من كل صوبٍ وحدب، وعنده القدرة علىٰ أن يقرأ ويستمع، وقد حرص علىٰ أن يقرأ بفهم وجعل له مكتبةً يحرص علىٰ أن يأخذ منها. وعنده مقدرة خطابية تدرّب عليها منذ أن كان قائداً للجيش في تعز، فكان كل يوم يخاطب جنده ويوجههم بأسلوب القائد المحنك المتدرب المستمر في النضال.

(أعَهْدك) أم عهدُ النبيّ سُليمانا
تألق مُلكاً طاولَ الشمسَ بنيانا
(أعَهْدُك) أم عهدُ ابنُ داود لمْ يزل
يطيرُ شَمالاً في البساط وأيمانا
بربك قل لي كيف أدركتَ ملكَهُ
وحيداً وما استخدمتَ إنساً ولا جانا
حكمت وما هدّدت (بلقيس) لحظةً
ولا رُعتَ حُراساً عليها وعُبدانا
ولم تغز مُلكاً في وشاية (هُدْهُدٍ)
وتطمسَ تاريخاً وشعباً وسلطانا
إذا ملكَهُ قد كان ريحاً وصرصراً
فعهدُكَ قد أضحى نسيماً وريحانا
لنا الملك في الدنيا وإن جاءَ غازياً
إليه (سُليمانُ) الحكيم ولهفانا
أيطمعُ في تاريخ شعبٍ نبيُّهُ
كأن لم يجد عرشاً سواهُ وإيوانا
حكمتَ وما جهزتَ جيشاً عرمرماً
لتسحَق أقواماً وتحتلَّ أوطانا
فثبّتْ بناء الحكم في أرض (حمير)
لكيلا يعد في الدهر غازٍ لدنيانا
إذا ظلّلت يوماً (سليمانَ) طيرهُ
ومدت صقوراً في السماء وعُقبانا
أقام لك الشعبُ الأبيُّ (سُرادقاً)
وظلّل أسيافاً عليه ومُرّانا
وسيّدَ عرشاً من جُفونٍ وأعين
ووطّد من هاماتِه السُّمر عُمدانا

❀ ❀ ❀

تسلمت شعباً كان عظماً وهيكلاً
فأحييته قلباً وروحاً وأبدانا
وشيَّدت في طولِ البلادِ وعرضِها
قواعدَ علم تغمرُ الأرض عُمرانا

فسلْ كلّ من عاشَ الإمامةَ مُكرهاً
يُجِبْكَ ويُدْلي بالشهادةِ تِبْيَانا
فلا الأرضُ أرضاً قد رآها ولا السما
سماءٌ ولا الإنسانُ مُذْ كان إنسانا
أقمت بها (جنّاتِ عَدْنٍ) ظليلةً
ومدّيْتَ أفياءً عليها وأفنانا
ونظَّرْتَ أرجاء بها وروابياً
ونَدّيت أسواحاً عليها وكُثبانا
حكمتَ وكم أحييتَ شعباً وموطناً
وأقفرتَ في الدنيا سجوناً وسجّانا
وجئتَ بعدلٍ لم يدَعْ لك مذنباً
فَتَمْنحهُ عفواً وتُولِيهِ غُفرانا
وفُقْتَ بَنِي العبّاس في الشرقِ مفخراً
وطُلْتَ سَياسيّاً على الغرب مروانا
فكم من جنينٍ كاد يَنْقضُّ مدركاً
لعهْدِكَ حتى يَنْهلَ العيشَ رَيّانا

❁ ❁ ❁

(حلفتُ ولم أتركْ لنفسكَ ريبةً)
ولا كنتُ في عهدي مريباً وخوّاناً
إذا قلتُ (جلَّ الله) ما كان خالقاً
كمثلِ (عليٍّ) في السماحةِ إنسانا
أقمت لهذا الشعب سداً بمأربٍ
يموجُ بها بحراً وينسابُ خُلجانا
وفجّرت آباراً من النّفط فاعتلى
دُخاناً على الصحراءِ يضرمُ نيرانا
ووحّدت شعباً ما استطاعت لجمعهِ
ملوكٌ ولو طالت عروشاً وتيجَانا

كريمٌ يرى التشجيع للناس دأبَهُ
فوحّد كلّ الشّعب أهلاً وإخوانا
يُبادلُهم حباً وعطفاً وكم غدا
يشاطرُ كلّ الناس بشرى وأحزانا
إذا قام فيهم خاطباً وموجهاً
يشنّفُ أسماعاً إليه وآذانا

❁ ❁ ❁

(أبا أحمدٍ) أصلحتَ بالرأي فتيةً
قد اعتنقوا الإرهابَ دهراً وأزمانا
فَشَاهِد قصور المفسدينَ فلو تُشِرْ
إليها لعادت خاوياتٍ وكُثْبَانا
لقد سَئمَتْ طولَ الفساد وربما
ستُلقي إليك اليوم أهلاً وسُكانا
وتبقى قُبوراً مظلماتٍ رهيبةً
ليُعرضَها التاريخ للظلّمِ عنوانا

❁ ❁ ❁

ليُنشدَ في الدُنيا مديحك هادراً
ويُسْمِعُ صُمّاً في القُبورِ وعُميَانا
إذا ما تلا شعراً عليهم وأنصتوا
لطاروا زرافات إليك ووُحْدَانا
ولو ماتَ ربُّ الشّعر ما ماتَ شِعرُه
وكيفَ يُواري التُّرْب لفظاً وأوزانا
إذا سمع الموتُ القوافي سواجِعاً
يُقيمُ لها حفلاً وينسابُ ألحَانا
ستبقى (القوافي) الخالداتِ شوامخاً
إلى أن تُوارِي الموْتَ قبْراً وأكفَانا

وإذا تحدثنا عن أبناء الرئيس، فإن مما يُحْسَب له أنه حفظ أبنائهُ مِنْ أن

يلمسهم أي مأخَذ أو تشوبهم أي شائبة، فلم يسمع الناس عنهم إلاّ كل طيبٍ ومُشْرق، فهم يتميزون بذات الصفات التي يتحلّى بها والدهم من التواضع والأخلاق الكريمة والشموخ في الصفات والأعمال.

وأكبر أبنائه هو (العميد أحمد علي عبد الله صالح). . الذي تلقى تعليماً مكثفاً في صنعاء، ثم تحصّل علىٰ شهادة البكالوريوس من الجامعات الأميركية في مجال العلوم السياسية، والتحق بعدها بالكلية العسكرية في الأردن حيث قلّدهُ الملك عبد الله بن الحسين رتبة عسكرية عقب التخرج.

انتخب عضواً بالمجلس النيابي، عمل مشرفاً علىٰ الحرس الجمهوري مع ممارسته النشاط السياسي من خلال عضويته في المؤتمر الشعبي العام، وكذا عضويته في مجلس النواب، وفي العام 2004م صدر قرار جمهوري قضى بتعيينه قائداً للقوات الخاصة وقائداً للحرس الجمهوري.

وهو يتمتع بميزات تتمثل في الأخلاق النبيلة، والهدوء والسكينة، والتفكير العقلاني المنطقي، وعدم التسرع مع التسامح والرُقي في السلوك والأخلاق والتعامل مع الناس. يحرص علىٰ المشاركة في أفراح الناس ومناسباتهم العامة، ودعم العمل الخيري من خلال جمعية الصالح الخيرية، وتقديم المبادرات المختلفة، فهو يدعم الشباب بالأجهزة العلمية والمساعدات والمعونات، كما يحرص علىٰ حضور الفعاليات الثقافية وخاصةً معارض الكتاب التي يستمد منها الكثير من الكتب الثقافية المختلفة المشارب. كما أنه يحضر المعارض العربية والعالمية المتعلقة بالأجهزة العسكرية، ويحرص علىٰ متابعة التطورات التقنية في هذا المجال، وهو حريص علىٰ متابعة المناهج الدراسية لجميع المعاهد والكليات العسكرية وكذا السياسية التابعة للمؤتمر الشعبي العام. إنه أخذ طريقة والده في هذا الجانب الذي لم يترك منهجاً دراسياً للكليات العسكرية إلاّ ودرسها واطّلَع عليها، وكذلك الأدبيات السياسية للمؤتمر الشعبي، فإن فخامة الرئيس علي عبد الله صالح لا ينفك عن المتابعة والقراءة.

أمّا الأخ الشقيق للرئيس، فهو المرحوم (اللواء محمد عبد الله صالح) الذي تركَ بصمات واضحة في مجال بناء قوات الأمن، فهو مَنْ أَسَّسَ جهاز الأمن المركزي، وعمل علىٰ إحداث المنجزات الأمنية الكبيرة سواء خلال تولّيه مسؤولية نائب وزير الداخلية أو قيادته للأمن المركزي.

أنقل هنا ما كتبه الدكتور حميد مطيع العواضي عن سيرته الذاتية ضمن مواد «الموسوعة اليمنية» الصادرة عن مؤسسة العفيف الثقافية، قال ما لفظه:

«هو اللواء محمد عبد الله صالح الأحمر قائد عسكري، من مواليد قرية بيت الأحمر، سنحان، محافظة صنعاء. تلقى تعليمه الأولي في كُتَّاب القرية، انتقل عام 1375هـ/ 1956م إلى صنعاء. وانضمَّ إلى الجيش ونقل بعد ذلك إلى الحديدة وتلقى عدة دورات عسكرية، وأصبح ضابط صف، ثم أُنيطت به مهمة التدريب والتعليم في بعض وحدات الجيش قبل الثورة. وكان ممن هبوا للعمل في صفوف الثورة، ومطاردة الإمام البدر، ثم عمل في مجال الثورة ودعمها وتنقل في المواقع المدافعة عن الثورة في مختلف مناطق الجمهورية، ولعب دوراً مهماً في حصار السبعين يوماً. وتدرج في الترقية إلى رتبة رائد، ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج منها برتبة مقدم عام 1392هـ/ 1972م.

وعمل بعد ذلك في لواء المجد. وتنقل في عدة مهام ومناصب عسكرية حتى عام 1398هـ/ 1978م حيث عُين وكيلاً لوزارة الداخلية لشؤون الأمن وفي عام 1400هـ/ 1980م عُين نائباً لوزير الداخلية وقائداً للأمن المركزي واستمر في هذا المنصب حتى عام 1410هـ/ 1990م حصل على الماجستير الفخرية من المعهد العالي لضباط الشرطة. حصل على العديد من الأوسمة والأنواط تقديراً لأدواره وواجباته منها وسام الواجب، وسام الشرف، وسام البطولة، وسام الخدمة، وسام الاستحقاق، وسام الوحدة من الدرجة الثالثة». اهـ.

أمّا أولاد المرحوم اللواء محمد عبد الله صالح فهم:

1 ـ **العقيد يحيى**: أركان حرب قوات الأمن المركزي، رئيس جمعية كنعان.

2 ـ **العقيد طارق**: نائب قائد الحرس الجمهوري.

3 ـ **عمّار**: نائب رئيس جهاز الأمن القومي.

4 ـ **محمد بن محمد**: حاصل في العام 2005م علىٰ بكالوريوس علوم عسكرية وبكالوريوس لغة إنجليزية من الجناح العسكرية والأكاديمي بجامعة مؤته «المملكة الأردنية الهاشمية» حسب الخبر المنشور في جريدة 26 سبتمبر (العدد 14821 الصادر بتاريخ 10 يونيو 2005م).

وأختم هذه المادة بمقال كتبه الأستاذ الدكتور عبد الكريم الإرياني الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام بعنوان (القائد.. العبقرية والحكمة والتفاني في حب اليمن) جاء فيه السطور التالية:

«الحديث عن 17 يوليو 1978م.. وعن الشخصية التي ارتبط اسم صاحبها بهذا الحدث التاريخي حديث لا يمل مهما أكثرنا منه، وتظل الإشادة بمناقب هذه الشخصية مهما تعاظمت أقل مما تستحق، فقد كان السابع عشر من يوليو

1978م، نقطة التحول الأولى في تاريخ اليمن المعاصر نحو بناء الدولة اليمنية الحديثة التي لم تكن قد وُجدت قبل ذلك، فمن هناك بدأت عملية البناء والإصلاح والديمقراطية والوحدة التي قادها الرئيس علي عبد الله صالح بحكمة ومثابرة وإخلاص حتى أوصل اليمن إلى نموذج ديمقراطي لا مثيل له في المنطقة العربية.

تسلّم الأخ الرئيس السلطة في 17 يوليو 1978م.. وكان بالمناسبة أول رئيس يمني يصل إلى السلطة عبر الانتخاب من قبل السلطة التشريعية «مجلس الشعب التأسيسي حينها» - في وقت كانت البلاد تمر بأتعس اللحظات التاريخية في مجالات السياسة والاقتصاد والأمن، وأبرز ما ميَّز تلك المرحلة الأزمات السياسية واضطراب الوضع العام وتدهور مؤسسات الدولة، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فما أن تولى الرئيس السلطة حتى هبَّت في وجهه عواصف جديدة.. انقلاب.. وحرب.. واشتداد فعالية التخريب.. ولكن الأخ الرئيس الذي واجه كل تلك التحديات والمحن بصلابة وجرأة وحكمة في نفس الوقت استطاع ابتداءً من تلك المرحلة إدراك أهمية أن تكون لليمنيين دولة مؤسسات حديثة طالما افتقروا إليها وكثيراً ما كانت متاعبهم تنشأ أساساً نتيجة ضعف الدولة أو غياب المؤسسات الحديثة فيها، ولكن كان بناء الدولة وتحقيق التنمية مشروطاً دائماً باستقرار الوضع الداخلي وإيجاد آليات للمشاركة في اتخاذ القرار وتنظيم طاقات المجتمع وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف التي يسعى للوصول إليها، وكان ذلك ما فعله الأخ الرئيس، فقد وثق بالشعب وحرك لديه الشعور بالاعتزاز بالذات الوطنية والقدرة على الفعل، فوثق الشعب بقائده ومضى معه في خطة هادفة ومنظمة ومتماسكة لتعزيز الجبهة الداخلية وإيجاد أوضاع اجتماعية مستقرة، وهكذا أمكن للتنمية الحقيقة أن تبدأ في اليمن، وانطلق الأخ الرئيس لنقل اليمن من حافة النسيان جنوب جزيرة العرب إلى دولة حديثة أصبح اسمها الآن يتردد في أنحاء العالم كبلد جدير بالاحترام خاصة وأن ما حققه من نجاحات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد تم بموارد محدودة للغاية.

إن علي عبد الله صالح من صنف القادة الذين يفضّلون البحث فيما يجب أن يفعلوا والبدء بالفعل الآن وليس غداً وأن تقوم بالفعل أنت ولا تنتظر غيرك أو تواصل الشكوى والتذرع بنقاط الضعف، فإذا كان الوطن مثلاً ساحة لصراع المصالح الإقليمية أو الدولية يتعين تبني سياسة تضمن له استقلال القرار الوطني وتحصين البلاد ضد أي قابلية للتدخل الخارجي، وإذا كانت

البلاد تعيش حالة عزلة تعين التخطيط والبدء فوراً بالتحرك الخارجي، وإذا كانت التنمية محاصرة بقلة الموارد وجب العمل فوراً لاستغلال وإدارة ما هو متاح في أرضنا، وهكذا كان يفعل علي عبد الله صالح دائماً، حتى أن كل ما نجده بين أيدينا الآن من بُنى مؤسسية وقلاع اقتصادية، وكذلك استقلالية القرار الوطني وغيرها بدأ تاريخ ظهورها بعد فترة قصيرة من تولي الأخ الرئيس قيادة البلاد.

وعلي عبد الله صالح أيضاً من صنف القادة الذين يفضّلون أن يكون الشعب ليس مالك السلطة ومصدرها فقط بل وأن يكون أيضاً مصدر القرار، ومن هنا فإنه حرص منذ الأيام الأولى له في الحكم على التعرف على القضايا التي تشغل المواطنين من المواطنين أنفسهم واتخاذ إجراءات وآليات تتيح لهم الإعراب عن آرائهم ومطالبهم والمشاركة في اتخاذ القرار، فتحوَّل مجلس الشعب التأسيسي من مجلس معين إلى مجلس شورى منتخب وقبل ذلك وبعده بدأ المواطنون امتلاك السلطة والمشاركة في القرار من خلال انتخابات المجالس المحلية أو مجالس التطوير التعاوني وانتخابات عامة لانتخاب أعضاء المؤتمر الشعبي، بل إن المؤتمر الشعبي العام كان أضخم وأوسع إطار للمشاركة السياسية والمشاركة في الحياة العامة وقد عكست هذه الفكرة العبقرية الطريقة التي كان يفكر بها الرئيس القائد لحل مشكلتنا المزمنة التي كانت تتمثل في استبعاد المواطنين من المشاركة في اتخاذ القرار وعدم وضع مبدأ «الشعب مالك السلطة ومصدرها» موضع التطبيق الفعلي. وعلي عبد الله صالح قائد وحدوي لا يماري أحداً في ذلك، لأن قضية إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ظلت تحتل أولوية في اهتماماته الكبرى في مجال النهوض بهذا الوطن، وفي ظل قيادته فقط بدأت الخطوات الكبرى والقرارات المهمة التي كان يدفع بها لتحريك قضية إعادة تحقيق الوحدة وجعلها قضية حيوية واستراتيجية لاستقرار اليمن ونهضته وتقدمه، وليس أدل من ذلك أن هذه الوحدة تحققت بفعل الشروط التي تهيأت لها ولعب الأخ الرئيس الدور الأساسي لعملية التهيئة تلك، أما قضية حماية الوحدة فيما بعد فقد انفردت قيادتنا الحكيمة بهذا الشرف كله..».

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، أعداد مختلفة من جريدة 26 سبتمبر، كتاب الفكر السياسي والإداري عند الرئيس علي عبد الله صالح (وهي دراسة علمية تقدم بها عبد الوهاب عبد القدوس الوشلي لنيل الماجستير من كلية العلوم القانونية والاقتصادية بجامعة محمد الخامس بالمملكة المغربية، وحصلت على درجة الماجستير في مارس 2000)، كتاب

دلالات وأبعاد تقليد فخامة الأخ علي عبد الله صالح وسام الحضارات لعام 2004م من مركز مجد روسيا القومي» صادر عن مركز دراسات المستقبل، كتاب «الصفات الإيمانية والخصائص الإنسانية لحكيم اليمن ورئيسها علي عبد الله صالح» تأليف ناشر العبسي، كتاب «بشير الخير» تأليف أحمد شرف سعيد.

صَالِح

لقب الأستاذ سالم صالح، المستشار الخاص لرئيس الجمهورية، وأحد قادة الحزب الاشتراكي السابقين. فقد كان أحد أعضاء مجلس الرئاسة عقب توحيد اليمن وخلال الفترة من مايو 1989 حتى أكتوبر عام 1994م والرجل الثاني في الحزب الاشتراكي طوال ثماني سنوات تقريباً حيث كان سالم صالح محمد يشغل منصب الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي أي الرجل الثاني بعد علي سالم البيض داخل الحزب. كان طوال فترة الأزمة السياسية التي عصفت باليمن في سنين 92 ـ 93 ـ 94 يُظهر مرونة متميزة عن علي سالم البيض ورغم ذلك اصطف مع رفاقه في حرب الانفصال وخرج أوائل مايو عام 1994م من عدن كغيره من قادة الحزب الاشتراكي عسكريين ومدنيين وغاب عن عدن سبع سنوات ونصف السنة ظل متنقلاً خلالها بين عدد من دول المنطقة (المملكة العربية السعودية وسوريا ومصر ودولة الإمارات العربية المتحدة) حتى كان العام 2003م وفي مبادرةٍ من فخامة الرئيس علي عبد الله صالح اصطحب معه علىٰ متن طائرته الخاصة في رحلة العودة من أبو ظبي بعد زيارة قصيرة لدولة الإمارات العربية الأستاذ سالم صالح حيث عيّنهُ بعد ذلك في مسؤولية المستشار الشخصي.

ومن المعروف أن سالم صالح محمد الذي ولد في مايو 1947م ينتمي إلى مديرية يافع بمحافظة لحج، ولعب سالم صالح أدواراً سياسية متدرجة في إطار الحركة الوطنية اليمنية في عدن طوال العقود الماضية حيث بدأ عمله كمدرس عام 1966م وانضم إلى منظمة جنوب اليمن الثورية في وقت مبكر وهي إحدى المنظمات التي تشكلت منها الجبهة القومية التي تسلمت الحكم في عدن غداة الاستقلال عام 1967م وبعد الاستقلال تدرج سالم صالح في عدد من الوظائف الإدارية أولها مأمور مديرية يافع عام 1969م ومديراً للتعاون والإصلاح الزراعي في مرحلة التحول الاشتراكي في جنوب اليمن عام 1970م وفي عام 1979م قفز إلى منصب وزير الخارجية في عهد الرئيس عبد الفتاح إسماعيل كما شغل عدداً من المناصب الحزبية في الجبهة القومية وبعدها في الحزب الاشتراكي وعين سكرتيراً للدائرة الأيديولوجية للحزب

عام 1983م وفي عام 1984م أصبح عضواً في المكتب السياسي للحزب وعقب أحداث 13 يناير الدامية في عدن عام 1986م والتي ذهب ضحيتها عشرات الآلاف من القتلى والجرحى وإسقاط الرئيس علي ناصر محمد سطع سالم صالح محمد على المسرح السياسي وتقدم الصفوف رسمياً وحزبياً حيث تم انتخابه أميناً عاماً مساعداً للجنة المركزية للحزب الاشتراكي (أي نائباً لعلي سالم البيض) وذلك في إطار لعبة التوازنات القبلية والمناطقية داخل صفوف الحزب الاشتراكي واحتفظ بهذا المنصب الحزبي حتى عام 1995م وفي 22 مايو عام 1990م انتخب عضواً في مجلس الرئاسة الذي تم اختياره من 5 أعضاء برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح ونائب الرئيس علي سالم البيض بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء أحدهم من الجنوب هو سالم صالح محمد والعضوان الآخران هما عبد العزيز عبد الغني والقاضي عبد الكريم العرشي من الشمال في إطار التوازنات الجهوية الشمالية ـ الجنوبية التي اتبعت في عملية توحيد النظامين السياسيين اليمنيين الجنوبي ـ والشمالي في وحدة اندماجية تم إعلانها في 22 مايو عام 1990م وقيام الجمهورية اليمنية الدولة اليمنية الموحدة في التاريخ المعاصر.

أين كان حينها موقع سالم صالح محمد في الحزب؟ وهل صحيح.. كما يدعي البعض أن القبيلة قادته إلى الصف الأول في الحزب؟، وأيهما أكثر ثقلاً: سالم في القبيلة أم سالم السياسي؟

يجيب سالم صالح فيقول: كنت الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي منذ عام 1986م حتى عام 1994م، وقبلها عضو المكتب السياسي منذ المؤتمر الأول للحزب، وقبله عضواً في اللجنة المركزية وقيادياً في أطره منذ تكوينه قبل الاستقلال.. التحقت في الجبهة القومية كعضو عادي وأنا طالب أدرس في مدينة عدن.

ولم تكن القبيلة أو أحد يعرف التحاقي، حيث كان يتم الالتحاق طوعياً وسرياً لأننا كنا نقاتل الاحتلال البريطاني الجاثم منذ عام 1839 على بلادنا، وضمن تنظيم عقائدي حديدي في شروط عضويته.. واستمر ذلك حتى عام 1967م، عندما خرج الاستعمار البريطاني وإلى الأبد من بلادنا.

أما القبيلة والحديث عنها وتحميلها المساوئ دائماً، فهذه من صنع دوائر أيديولوجية في مطابخ بعض الأحزاب تصنع الدعاية السياسية المضادة لتشويه مواقف الأشخاص الذين لا يرغبون بهم أو تحسين مواقف من يرغبون في تلميع صورهم. وإذا أخذنا القبيلة في اليمن فهي طور وتشكيل تاريخي موجود ومرتبط بالتطور الاقتصادي ـ الاجتماعي الذي نعيشه. ولا أحد ينكر

التركيب القبلي في اليمن الذي يتجاوب أحياناً مع حركة التغيير نحو الأفضل، ولا تفسد تجاوبه هذا غير الخلافات والصراعات السياسية التي عاشتها اليمن والمنطقة العربية عموماً.

أما الجواب على ما جاء في نهاية السؤال.. فلا أنكر أنني من سرو حمير يافع، تلك المنطقة وتلك القبائل التي تعتز بانتمائها لليمن أرضاً وشعباً وحضارة.. أن تحترمني يافع فلأنني أحترمها أيضاً شيوخاً وأعياناً وأحزاباً وأفراداً، وتحترم كل ما هو مرتبط بالوطن وبالبرامج الوطنية التي التفت حولها على مدى عقود من الزمن مثلها مثل غيرها من مناطق اليمن العزيز.

ولا يضيرنا في الوقت الراهن بعد أن سقطت تلك التنظيرات الخاطئة ما يقوله ممن لا زالوا (بقايا) حطام تلك الأفكار. أين هو ثقلنا ما دمنا قد وظبناه ووضعناه في كفة ميزان الوطن منذ أن التحقنا بالعمل السياسي قبل أكثر من 24 عاماً من الزمن.

المصادر: تقرير إخباري كتبهُ الأستاذ حمود منصر، تاريخ القبائل اليمنية 169 قبيلة يافع، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مادة سَرْو حِمْير يافع.

آل صَالِح

عشيرة كبيرة تنتشر منازلها في بعض قرى مديرية شرعب السلام، ومنهم من يسكن في مديرية خَدِير السَلْمي والبعض في جبل الصّلْو من مديرية المواسط، كما تُنسب إليهم قرية (بني صالح) في جبل قَدَس بمديرية المواسط أيضاً.

هم في الأصل من آل القيسي أهل حاشد، حسبما أشار إلى ذلك الأستاذ الدكتور قائد طربوش في دراسته المنشورة بجريدة الثقافية، تحت عنوان (أصول وأنساب الأسر والعشائر بمحافظة تعز)، وقد تحدث عن هذه الأسرة ضمن إشارته إلى العشائر المنتقلة من حاشد إلى مناطق مختلفة من محافظة تعز، قال ما لفظه:

(بني صالح): ينسب بنو صالح القيسي إلى حاشد حسب رواية الشيخ منصور بن علي بن حميد بن مقبل القيسي، ويقطنون في الأقيوس والأشموس والرحبة والمثاقب وشجاف ووادي الحاجب ومخلاف أسفل، ومنهم من يسكن في خدير السلمي وفي الصلو. وحسب الراوي فإن هذه العشيرة من أكبر العشائر في مخلاف شرعب، ويتوزع أبناؤها وأعيانها في قرى مختلفة. منهم الشيخ قائد بجاش في وادي الحاجب، ومنهم المشائخ علي بن حميد مقبل وعلي عبده سرحان ومهيوب أحمد مرشد وسرحان علي بن حميد مقبل مرشد حاجب يحيى صالح ومنصور علي بن حميد مقبل والشيخ عبد الله مقبل شريان مصلح، والشيخ رَزَاز قائد مهيوب أحمد مرشد والشيخ عبد الله علي سرحان عضو مجلس

النواب السابق، والشيخ حمود سعيد قاسم أحمد، وأمين قائد بَجّاش، وعبد السلام خالد كرمان وزير سابق وعضو في المجلس الوطني ووزير الشؤون القانونية في حكومة العطاس. «ومنهم من يعيش في مخلاف أسفل، منهم الشيخ عبد الواحد سعيد بن سعيد علي إسماعيل عضو مجلس النواب 1997م، والشيخ سعيد بن أحمد سعيد محمد علي إسماعيل، وعبد السلام رزاز مدهش علي إسماعيل. ويعيش في الأقيوس: د. عبد الله ناجي سعيد حسن عقلان أحمد حزام صالح القيسي.

ويعيش في العلاقة، منهم: عبده محمد علي نعمان، وأخوه حاجب عضو مجلس الشورى سابقاً، ومنهم د. دائل محمد إسماعيل أستاذ مشارك بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء. ومنهم عبد الملك عبد الجليل [المخلافي] أمين عام الحزب الوحدوي الناصري، وجمال محمد قائد المخلافي وغيرهم الذين لا تتسع هذه العجالة لذكرهم».

وفي كتابه الموسوم «من تاريخ عشائر محافظة تعز» تحدث الدكتور قائد محمد طربوش عن (بني صالح) سكان منطقة الزَّبِّيره وعمقان في جبل قَدَس بمديرية المواسط وأعمال محافظة تعز، قال:

(بنو صالح): يقطنون في منطقة الزَبِّيْره وعمقان قَدَس، منهم: السفير الأستاذ عبده عثمان محمد صالح، والشيخ عبد الرب محمد مكرد، والدكتور عبد الرحمن حمود سيف أحمد بن أحمد زيد مرشد محمد راجح ياسين محمد صالح (يُعرف في مدينة تعز باسم عبد الرحمن حمود سيف الزبيري وهو عميد كلية العلوم جامعة تعز). يُقال أنهم قدموا إلىٰ المنطقة من خولان بن عامر قبل حوالي ثمان مائة سنة.

«ومنهم العلامة عبد الرحمن عبد الله محمد اللَّفجي الملقب وجيه الدين، له ضريح مزار في قرية اللفج وادي الزَبِّيره. ويرجع نسبهم إلى صالح بن قيس بن خولان بن عامر».

أمّا (آل صالح) سكان الوازعيّة في جنوب غرب جبل حَبَشي، فقد وردت أسماء ثلاثةٍ منهم ضمن أعضاء المجلس المحلي لمديرية الوازعية وأعمال محافظة تعز، هم:

- عبد الملك سيف غانم صالح.
- عبده بجاش عوض صالح.
- فيصل علي مهيوب صالح.

المصادر: من تاريخ عشائر محافظة تعز 99، جريدة الثقافية - العدد (175) 16 يناير 2003م صفحة 24، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد تعز، 549 (عمقان) و556 (الزَّبيرة)، من أنساب عشائر تعز 163 و286.

آل صَالِح

الساكنون وادي لحج. نذكر منهم:

1 ـ خالد قائد صالح: رئيس منتدىٰ الحجيري الثقافي.

2 ـ عبد القوى فضل ناصر صالح: عضو المجلس المحلي لمديرية تُبن.

3 ـ عبد الواحد سعيد عبده صالح: عضو محلي تُبن.

4 ـ سعودي أحمد صالح: فنان موسيقي معروف. كتب عن سيرته الذاتية الأستاذ نجيب محمد يابلي، فكان أن جاءت السطور التالية:

سعودي أحمد صالح من مواليد الحوطة، حاضرة السلطنة اللحجية العبدلية في أربعينات القرن الماضي ونشأ كما نشأ أقرانه، حيث التحق بكتاتيب المدينة ثم التحق بالمدرسة المحسنية العريقة ومن زملاء دراسته: د. حيدرة عوض ناصر، د. حسين علي ناصر العزيبي، د. حازم علي شكري، المرحوم محمد محمد عيدروس يحيى، المهندس عبد الرحمن شكري، أحمد سعيد الحاج، أحمد محمد الحمري، فضل علي بن أحمد منصر، عمر عبد الرحمن المنصب وسعيد محمد حمران.

أكمل سعودي أحمد صالح دراسته الإعدادية في المدرسة المحسنية عام 1959م والتحق بإدارة الزراعة التابعة للسلطنة اللحجية وعمل كاتب حسابات بفرع الري، كما أصبح في العام نفسه عضواً في الندوة الموسيقية اللحجية عازفاً على آلتي العود والكمان وهناك تفجر إبداع سعودي عندما صنع أول لحن لأغنية «بنار الشوق» واستمرت عضوية سعودي في الندوة الموسيقية اللحجية حتى عام 1961م وانتقل بعد ذلك إلى «ندوة الجنوب الموسيقية» عازفاً على الكمان بقيادة الفنان الكبير فضل محمد اللحجي.

برز التكافل الاجتماعي في أروع صوره في ظل الإدارة البريطانية والإدارة السلاطينية، حيث لعبت الموسيقى والرياضة دوراً كبيراً على الصعيد الاجتماعي، فإذا فكر ناد رياضي في بناء مقر له أو أن جمعية نسائية فكرت في البحث عن تمويل مشروع نظمت حفلاً غنائياً أو مباراة رياضية في كرة القدم أو نظمت سوقاً خيرياً تعرض فيه منتجاتها.

ساهمت «ندوة الجنوب الموسيقية» في عدة حفلات خيرية نظمتها كلية بلقيس بالشيخ عثمان أو غيرها من المؤسسات أو الجمعيات وكان سعودي أحمد صالح واحداً من أبرز نجوم الندوة التي أدخلها عبقري الموسيقى فضل محمد اللحجي التاريخ من أوسع أبوابه وقد استفادت كلية بلقيس وغيرها من ريع تلك الحفلات التي تحققت بفضل الأيادي البيضاء لأولئك الرجال ومنهم سعودي أحمد صالح.

الأغنية هي كلمات يحولها الملحن إلى نغمات يشدو بها المغني وتعني تلك المعادلة أن سعودي أحمد صالح تعامل مع شعراء منهم: صالح نصيب ومحمود علي السلامي وأحمد سيف ثابت وأحمد صالح عيسى والأمير صالح مهدي العبدلي ومحمد حسين الدروي وغيرهم.

أما الفنانون الذين غنوا من ألحانه فمنهم: أحمد يوسف الزبيدي وعبد الكريم توفيق وعلي سعيد العودي وفيصل علوي وعوض أحمد وغيرهم، أما الأغاني التي شدوا بها فمنها: (أنا والعقل في حيرة) و(حبيبي لو جفا في الجسرة) و(شوه بيني وبينك) و(يقولوا لي الهوى قسمة) و(ناموا كلهم ناموا) و(عاتب في الحب يحلا العتاب) و(محلا خصامه حبيبي) وعشرات الألحان.

في العام 1965م أنشأ الفنان أحمد بن أحمد قاسم فرقة موسيقية تابعة للإذاعة والتلفزيون والتي ضمت أفضل العازفين كان سعودي أحمد صالح أحدهم وكان أحمد قاسم يتولى قيادة الفرقة أثناء تسجيلات الإذاعة للأغاني إلى جانب «جنة الألحان»، السهرة التلفزيونية التي أمتعت المشاهدين مساء كل خميس.

وفي يوليو 1966م استقل أفراد الفرقة ناقلة «آر سي» (RC) عسكرية في طريقهم إلى أبين لإحياء حفلة للجيش، وفي منطقة الكود بأبين انقلبت الناقلة وأسفر الحادث المؤلم عن وفاة قائد الفرقة الفنان علي محمد فقيه والفنان عازف الكمان صلاح ناصر كرد.

أنهت الفرقة الموسيقية أعمالها بعد أن تفرق أعضاؤها ويرجع الفضل في تأسيسها كما قال الفنان سعودي إلى الموسيقار أحمد بن أحمد قاسم والأمير محسن بن أحمد مهدي يرحمهما الله.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الأيام - العدد (4535) 17 يوليو 2005م صفحة 6.

آل صالح

سكان مدينة عدن. خصهم الأستاذ نجيب محمد يابلي بالتعريف التالي الذي قدمه من خلال الحديث عن السيرة الذاتية لأحد وجوه مدينة عدن في السبعينيات من القرن الماضي، هو الشهيد أحمد عبد القادر صالح. قال في حقه:

أحمد عبد القادر أحمد صالح، من مواليد حي «الطويلة»، الحي الكريتري العريق عام 1935م. والده عبد القادر أحمد صالح، كان موظفاً بسيطاً في شركة توني بس TONY BESS، رجل الأعمال الفرنسي المشهور، الذي كان يأنس كثيراً لظرف موظفه البسيط.

كان عبد القادر أحمد صالح من أبرز نجوم المسرح الكوميدي في عدن خلال

الفترة الممتدة من بواكير الأربعينات حتى بداية النصف الثاني من ستينات القرن الماضي، وسجلت له إذاعة عدن العديد من الأعمال الكوميدية الهادفة، وكان، رحمه الله، يتقن الحديث بأكثر من ثلاث لغات.

تلقى أحمد عبد القادر صالح دراسته الأولية في مدارس عدن، وأكمل دراسته الثانوية في مدرسة القديس يوسف العالية (البادري) ST JOESEPH HIGH SCHOOL وخرج منها بشهادة الثقافة العامة (العطرة الصيت) G.C.E وشمر عن ساعديه ليبدأ الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل، وكانت البداية مع شركة إي. بس (A. BESS) العملاقة، المتنوعة النشاطات والشبكات والفروع في جنوب اليمن وشماله والحبشة والصومال.

ارتبطت شركة البس بكوادر محلية رفيعة المستوى أمثال: عبد القوي مكاوي، محمد محمود شودري، سعيد مدي، علي خليل يناعي، حسين هادي عوض، عبد الرحمن نعمان، حسن زوقري، عبد الله فقيرة، أحمد همداني (حالياً رئيس مجلس إدارة البنك الوطني للتجارة والاستثمار بعد تخرجه من باكستان)، علي فريد وأمين أحمد قاسم (حالياً رجل أعمال).

كانت شركة الحلال للملاحة من فروع شركة البس، ومن رموزها البارزة علي محمد ناصر (والد حسين وناصر) وزبير علي عيد وأحمد محمد مخضري وعلي محمد مخضري، كما ارتبطت شركة البس بفريق لكرة القدم ومن أبرز لاعبيه: جعفر محمد سعد وحامد شوطح وعلي محمد عيسى.

تراكمت خبرة أكثر من عقد كامل لدى أحمد عبد القادر صالح أثناء عمله مع شركة البس، وتيسر له ذلك من خلال العمل المؤسسي في تلك الشركة العريقة والاحتكاك بقدرات إدارية كبيرة سبق الإشارة إليها، وانتقل بعد ذلك إلى وزارة الداخلية الاتحادية، وهناك برز نجمه وسنأتي على تفاصيل ذلك لاحقاً.

بعد نيل البلاد استقلالها الوطني في 30 نوفمبر 1967م، انتقل أحمد عبد القادر صالح إلى إدارة الهجرة والجوازات والجنسية التي اعتزت يوماً بكادرها المجرب أمثال: محمد نايف صالح، أحمد علي مسعد، عبد الرحمن عقبة، عبد الله الخضر، وديع حميدان، يوسف أحمد علي، طه محمد مكي، محمد عبد الرحمن صديق، حسن علي بديجي، محمد حسن علي، علي أحمد أغبري، محسن محمد بارباع، طاهر محمد فقيرة، أحمد محمد رمضان، علي أحمد الجرادي، عمر علي شفيق، أحمد إبراهيم جعفر، فيصل علي أحمد غانم، كمال عبد الله يار، عمر عبد القوي خليل، منير محمد خان، علي أحمد عبد الكريم مانا، محمود بهادر

خان، أنور محمد علي حسين ومحمد عثمان أبو بكر.

كان من ضمن المنتقلين مع أحمد عبد القادر صالح من وزارة الداخلية إلى إدارة الهجرة أحمد زين عيدروس (دكتور لاحقاً) وعبد الرحمن عاصم وأم الخير عجمي.

صدر قرار تعيين أحمد عبد القادر صالح مديراً بالوكالة لإدارة الهجرة في آخر يوم من أيام شهر ذي الحجة، شهر الحج ولم يكن أحمد عبد القادر يعلم أن إعدامه سيكون في شهر الصوم الذي تزامن مع نفس عام تعيينه وهو عام 1971م، أي أنه لم يمض على تعيينه أكثر من تسعة أشهر حتى جرت له محاكمة صورية لقضية مفبركة هدفها دنيء، وقد كان بالإمكان التخلص منه بتسريحه من الخدمة كما فعلوا مع آخرين، لكنهم استشعروا أن ذلك لن يشفي غليلهم الذي أثارته قضية شخصية مع أحمد عبد القادر صالح، فألبسوها مسوح الشأن العام واختلقوا قصة مغايرة تماماً للقصة الحقيقية وقرروا إسكات صوته إلى الأبد غير مكترثين ببراءة الرجل من التهمة، ولم يردعهم الاعتبار الاجتماعي والإنساني أنه كان رب أسرة يعيل زوجه و (8) أطفال، وبلغت بهم الخسة والدناءة أن اعتقلوا عبد الرحمن عاصم، أحد أصدقائه المقربين وأجبروه على الإدلاء بشهادة الزور لتمرير أكاذيبهم، إلا أن مروءته رفضت، فنال كل صنوف التعذيب وصعدوا عليه الحرب بتسريحه من الخدمة.

تقبل عبده عبد القادر صالح، الشقيق الأكبر لأحمد عبد القادر قرار إعدام أخيه بقلب رجل مؤمن مسلم بقضاء الله وقدره، وفوض أمره للواحد القهار وسأله المدد والعون لإعالة أرملة شقيقه وأيتامها الثمانية وكان أصغرهم في المهد صبياً.

نكب عبده عبد القادر صالح بعد أشهر معدودات بتأميم دار السينما الشعبية بالشيخ عثمان، التي بناها من حر ماله وأصبح بعد ذلك موظفاً بسيطاً لدى المؤسسة العامة للسينما براتب شهري قدره (35) ديناراً، وكان ذلك الراتب يشكل كل مصدره لإعالة أسرته وأسرة أخيه، وترسخت الأرض من تحت قدميه واطمأنت النفس المضطربة بعون من الله سبحانه وتعالى، وبتقادم الزمن أصبح الأطفال رجالاً ونساء وهم: 1 ـ د. نادية أحمد عبد القادر، 2 ـ د. أمل أحمد عبد القادر، 3 ـ إفهام أحمد عبد القادر، قيادية إدارية بفرع وزارة الصحة بعدن، 4 ـ فهمي أحمد عبد القادر، مدرس بمعهد الإنشاءات، 5 ـ وجدي أحمد عبد القادر، كادر في الإدارة العامة للتربية والتعليم بعدن، 6 ـ نوال أحمد عبد القادر، كادر في مختبر الأغذية المركزية، 7 ـ إلهام أحمد عبد القادر،

تربوية، 8 ـ هديل أحمد عبد القادر، إداري بمستشفى عدن العام.

المصدر: جريدة الأيام ـ العدد (4463) 24 أبريل 2005م صفحة 2.

آل صَالِح

سكان قرية دير صالح، وهي من قرى مديرية الزيدية وأعمال محافظة الحديدة (تقع في شرقي مدينة الزيدية بمسافة ساعة مشياً)، وكان مسكنهم في السابق بمدينة المَهجَم التي هي اليوم في عِداد مديرية المغلاف من أعمال محافظة الحديدة.

أشار إليهم العلامة المؤرخ إسماعي الوشلي في كتابه «نشر الثناء الحسن» فقال ضمن حديثٍ عن مدينة المَهجَم:

«ومن تهامة مدينة المَهجَم ويُقال لها مدينة سُرْدُد، بضم السين المهملة وإسكان الراء وبدالين مهملتين الأولى تُضم وتفتح، والمهجم بفتح الميم والجيم. كان بها البيت الكبير وهم القُضاة (بنو صالح) يُنسبون إلى عدنان وقحطان وقيل إنهم يقربون الشيخ علياً الطواشي صاحب حلي إذ خرج أجدادهم جميعاً من جزيرة عَشْر ـ بفتح العين المهملة وسكون المثلثة ـ وهي جزيرة في البحر سُمِّيت بذلك لأنها تقابل من البر قرية يُقال لها عشر بين حَرَض وحلي فقيل للجزيرة جزيرة عشر. وكان مسكن صالح قبل ذلك ساحل مكة فحصل بينهم وبين صاحب مكة وحشة فنفروا إلى بلاد فارس فلم تطب لهم فعادوا إلى اليمن فسكنوا جزيرة عشر وجرى عليهم اسم الفُرس لقدومهم من بلاد فارس، ثم خرج من الجزيرة المذكورة منهم رجلان هما صالح بن علي بن أحمد العشري وعم له اسمه سليمان كان مقرئاً للسبعة. وسكن صالح مدينة المهجم وسكن عمر سهام بمحل الداريه، وحَصل لكل منهما ذُرّية. فبنو صالح حلّوا المهجم من الفقهاء وقد تفقه ونَقَل الوجيز للغزالي فَجُعِل قاضياً حتى توفّى ثم خُلَفَهُ إبراهيم وكان فقيهاً فاضلاً وهو أول من وُلِّي القضاء منهم، وعليه قَدِم البرهان الحضري إمام الحنابلة فوقف عنده وأكرمه، وعليه قَدِم أيضاً القاضي الإمام فخر الدين إسحق بن أبي بكر الطبري فأكرمه هو وأولاده وأخذوا عنه، وكانوا يقومون بمن قَدِم اليمن من العلماء والفضلاء وبالطلبة والأرامل واليتامى. ومن أولاد ابراهيم الفقيه صالح كان من أهل الدين والثروة الظاهرة والبر والمعروف حتى كان يُضرب به المثل وكان تَجمع حلقته فوق مائة طالب وولّي قضاء تهامة أجمع وكان قضاؤه مرضياً وعلىٰ يديه كانت عمارة المظفر بجامع المهجم وجُعل فيه مُدرّساً ودرسَة وله وقف حافل. وكان القاضي صالح ذا مرؤة تامة وإحسان حُكِي أنه كان يعمل في النصف من شعبان بهارين أو أكثر حلوى يصرف

أولها على الأيتام والضعفاء ثم على خواص أصحابه ولا يَدع فقيهاً في البلد إلاّ واساه. واتسعت دنيا بني صالح وابتنى صالح داراً يُعرف ببيت صالح مشهور بالقرب من المهجم، وإليه يُنْسَب. واشترى هو وأولاده أرضاً كثيرة بالزيدية والوادي بالدويره وسبيعه والجابه وغيرها من الضواحي، وسكن بعضهم ببيت صالح والكدَحة وصاعل. ومسجد صاعل من بنائهم وعليه وقف معروف إلى الآن. ومن مساكنهم (بيت غراب) قيل اسم مولًى من مواليهم فَنُسب إليه. ولم يزل القاضي صالح على الحال المرضي إلى أن توفي بجمادي الأول سنة 665هـ. انتهى كلام البدر الأهدل، ثم ذكَر عقب هذا بعض بني صالح وأن سقوط أمرهم كان على يد المظفر الرسولي بسبب من وشى بهم عليه.

أضاف الوشلي (ت 1356هـ): بقي منهم الآن جماعة ساكنون بقرية قرب المَهجَم أميون مُقْبلون على شأنهم وزراعتهم.

المصادر: نشر الثناء الحسن 2/ 210 و3/ 106، تعداد الحديدة 70 (دير صالح) و87 (المهجم).

آل صَالح

فرع من آل العمودي مشائخ وادي دوعن بحضرموت. ديارهم بوادي رخيه. من كبارهم الشيخ صالح بن عبد الله بن مطهر العمودي من مشائخ القرن الرابع عشر للهجرة. وينتهي نسبه إلى الشيخ الكبير سعيد بن عيسى بن محمد بن سعيد بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن أبي بكر بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِدّيق.

ثم ولده الشيخ عبد الله بن صالح منصب بضه في منتصف القرن الرابع عشر للهجرة.

المصادر: بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت 2/ 18، معجم البلدان والقبائل - مادة رخيه.

آل صَالح

فرع من آل الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي، كما أنه لقب أسرةٍ علوية أخرى تعيش في بادية حضرموت هم فرع من آل مولى الدويلة.

وقد أشار إلى البيت الثاني العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف عند حديثه عن سكان منطقة السَّوم بمديرية سيئون وأعمال محافظة حضرموت.

المصادر: شمس الظهيرة 1/ 277، إدام القوت 1011.

آل باصَالح

بإضافة لفظ (با) الحضرمية. هو لقب مشترك بين عدة أُسر تتوزع ديارها

في أماكن مختلفة من حضرموت؛ نشير بوجه خاص إلى البيوت التالية:

1 - (آل باصالح): سكان مدينة سيئون، من بيوتات قبيلة كِندة، أشار إلىٰ تاريخهم والبارز من أعلامهم، مؤلف كتاب «الدر والياقوت» العلامة سالم بن جِندان فقد أورد لهم تعريفاً في الجزء الثالث من كتابه، جاء فيه ما لفظه:

(بيت آل باصالح) من سكان مدينة سيئون، هم مساكين أصحاب الصفق في الأسواق، أصلهم من ريدة الديّان من بادية حضرموت. وهم من ولد مالك بن عوف بطن سكاسك من بطون كِندة، يرجع نسبهم إلى أبي صالح سعيد بن عبد الله بن صالح بن عبدون بن صالح بن فرج بن عمر بن صالح بن سعيد بن عمرو بن شرية بن عبيد بن علي بن عبدان بن سويد بن عمرو بن خريم بن عمرو بن سويد بن سعد بن قيس بن مالك بن عدي بن عوف بن قيس بن كعب بن شرحبيل بن مالك بن امرئ القيس بن شرحبيل بن امرئ القيس بن سعد بن مالك بن عدي بن عوف بن شرحبيل بن مالك بن عوف بن سكاسك بن أشرس الأكبر بن كندة.

«فهذا النسب وجدناه بقلم سعيد بن أحمد باكثير بتاريخ 22 شعبان سنة 1301 هجرية عن خط المعلم عبد الله بن عوض باصالح الحضرمي في 18 جمادى الآخرة سنة 1291 هجرية.

وظهر من هذا البيت:

- الفقيه المعلم علي بن سعد بن سالم بن أحمد بن أبي صالح سعيد بن عبد الله الكندي الشهير بـ (باصالح) المتوفىٰ بتريم في 18 شوال سنة 511 هجرية. كان من الصالحين، له ذِكر حسن في كتب التراجم.

- ومنهم الشيخة رجيّة بنت عبد الله بن عبيد بن سالم بن سعيد بن عمر بن صالح بن عمر بن عبيد بن أبي صالح الحضرمية المتوفاة سنة 614 هجرية، وهي والدة (أم الفقراء) الشريفة زينب بنت أحمد بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى النقيب بن محمد الأزرق بن علي بن جعفر الصادق، وهي زوج الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي العلوي وأم أولاده علوي وأحمد وعلي وعبد الله وعبد الرحمن، وكانت تجلس علىٰ كرسي الخلافة بعد زوجها ولقد سُئلَ الفقيه المقدم من يجلس بعدك؟ قال أم الفقراء. وكانت أمها من آل أبي صالح كما صرح بذلك الإمام النسابة السيد عبد الرحمن بن محمد المشهور العلوي في كتاب شمس الظهيرة [ج 1 ص79] المطبوع بسربابة عام 1373 هجرية.

ومن مشاهير آل أبي صالح:

- الفقيه المعلم علي بن سعيد بن

الحسن بن عوض بن سعيد بن منصور باصالح، المتوفىٰ بـ (مدوده) في 17 رجب سنة 1018 هجرية. كان مقري الصبيان بسيئون، طلب العلم ورحل إلى تريم وقرأ علىٰ السيد عبد الرحمن بن أحمد شهاب الدين الأكبر بن عبد الرحمن السقاف العلوي فأجازهُ، ورحلَ إلىٰ عينات فأجازهُ القطب الشيخ أبو بكر بن سالم العلوي وألبسهُ الخرقة. وكان عارفاً فاضلاً كثير الصلاة والتلاوة والأوْراد.

- ومنهم الفقيه أبو بكر بن عبود بن عبد الله بن علي باصالح، المتوفىٰ سنة 902 هجرية، وكان فقيهاً عارفاً جليل القدر، خدمَ القطب عمر المحضار بن عبد الرحمن السقاف العلوي خدمةً جليلةً وأخذَ عنه، ولازمَ الولي الكبير الشيخ سعد بن علي بامذحج السويري وانتفع به وألبسهُ وأجازه.

- ومنهم الفقيه المعلم الشيخ عبد الله كدحوم بن سالم بن عمر بن سعيد بن عبيد بن صالح بن سالم بن أبي صالح المتوفىٰ بسيئون في ليلة الاثنين في 19 جماد الآخر سنة 1201 هجرية. من الفقهاء الصالحين، كان يحب أهل البيت ويواصلهم، قرأ علىٰ الإمام القطب الفقيه عمر بن سقاف العلوي وعلىٰ السيد العلامة يوسف بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن عابد الحسني نزيل سيئون. وأعقابه الآن في المهجر بالحجاز وأندنوسيا وسنغافورة وجاوا الوسطى وبلاد السلبيس بفالو. وهو الجد التاسع لصاحبنا المحب الشيخ عوض بن محفوظ بن مسعود بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عمر بن مبارك بن سعيد بن الفقيه عبد الله بن سالم بن محمد بن عمر باصالح، لقيتهُ ببلد كلاوي بأرض كَيْلي بأرض البوقيس عام 1374 هجرية» اهـ.

وفي تحقيقٍ نشرته جريدة الأيام، استطلعت فيه آراء المواطنين عن رمضان أيام زمان في سيئون، وردت الإشارة إلى أسرة (آل باصالح)، قال كاتب التحقيق وهو الأستاذ علي باسعيدة ما لفظه:

أما «المسحراتي» وما يلعبه من دور هام في هذا الشهر الكريم، الذي اختفى في الفترة الأخيرة، فيحدثنا الأخ صالح محمد باصالح عن ذلك وهو أحد أفراد هذه الأسرة التي اشتهرت بهذا الفعل الخير، بقوله: في الحقيقة كانت أسرة آل باصالح، ومنهم الأجداد الذين انتقلوا إلى رحمة الله تعالى الجد عمر محفوظ باصالح وسالم محفوظ باصالح وسعيد محفوظ باصالح ووالدي المرحوم محمد عمر باصالح.. كان هؤلاء يقومون بتراث المسحراتي، بحيث يتوزعون على أحياء مدينة سيئون في منتصف كل ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك، ويحمل كل منهم الطبل الخاص بالمسحراتي فيتوزعون على أحياء سيئون الثلاثة

وهي حي السحيل وحي القرن وحي البلاد، ويرون في الأزقة والشوارع، وحين تسمع النساء طبل المسحراتي يقمن بإعداد وجبة السحور.. أما الرجال فيتوجهون إلى المساجد، وكان الناس في ذلك الوقت ينامون (بدري) فلا هناك فضائيات ولا غيره من ملهيات هذا العصر.. وفي السابع والعشرين من شهر رمضان تُقام «الورقة» وهي عبارة عن تجميع أجرة المسحراتي خلال الشهر، وتتم تلك العملية بترديد الأناشيد مع الصغار، ويمرون عند كل بيت ويعطون له ما يستطيعون من الحبوب والنقود عن طيب خاطر ونفس هنيئة، ومن تلك الأهازيج «باصالح قم فقع كنك.. باصالح خل الجلح حقك.. باصالح عطوه الذرة.. باصالح يومه ودمره.. باصالح عطوه سجادة.. باصالح بغوه يصلي» وغيرها من الأهازيج المعروفة، ولكن للأسف انقرضت هذه العادة في مدينة سيئون، ولها حوالي سبعة عشرة سنة. وسألته: هل حاولتم إعادة تراث الأجداد؟ قال والحسرة والدمعة في عينيه: حاولنا أن نعيد هذه العادة ولكن لم يقف إلى جانبي الشباب الذين يخصهم هذا التراث، ولكن أتمنى أن يأتي اليوم الذي نعيد فيه هذا التراث لكي تعود البهجة لدى الناس ونتذكر زمن الأجداد.

2 ـ **(آل باصالح)**: سكان رباط باعشن بوادي الدوعن. أشار إليهم العلامة سالم ابن جِندان، بعد كلامه عن الأسرة السابقة، قال:

اعلم أنه يوجد في حضرموت فخائذ يقال لهم آل باصالح من سكان المسفلة بوادي الدوعن، وهم عرب يرجع نسبهم إلى حِمْير الأكبر من بني الخبائر من الحميريين. وأسرة أخرى يقال لهم (آل باصالح) بوادي الدوعن وهم موالي يرجعون إلىٰ رجل نوبي الأصل يُقال له صالح له ولد اسمه ابن صالح يُكنّى أبا صالح، عُتِق عام 691 هجرية وكان جده يخدم الإمام العلامة عثمان بن محمد بن الشيخ سعيد بن عيسى العمودي، وأعقابه إلى الآن. فهؤلاء ليسوا من هذا البيت. اهـ.

3 ـ **(آل باصالح)**: من أبناء قرية الحامي، الديس الشرقية بمديرية الشحر وأعمال محافظة حضرموت. أشار المؤرخ الكبير محمد عبد القادر بامطرف في كتابه «الرفيق النافع» إلى اسم الملاّح البحري عمر باصالح المتوفىٰ سنة 1361هـ قال إنه كان أحد ثلاثةٍ من أبناء قرية الحامي كانت لهم شهرة واسعة في الملاحة البحرية بحضرموت وغيرها.

وينتمي إلى هذه الأسرة من المعاصرين: الأستاذ جعفر سعيد سالم باصالح نائب رئيس مجلس النواب. تشير بطاقته الشخصية إلى المحطات التالية في حياته:

ـ محل الميلاد قرية الحامي مديرية الشحر، في يوم 5 أغسطس 1948م.
الأعمال التي تولاها:

1 ـ مدير مكتب رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى (رئيس الجمهورية) مايو 1988 ـ مايو 1990م.

2 ـ سكرتير أول بالبعثة الدائمة لدى الأمم المتحدة نيويورك، سبتمبر 1979 ـ ديسمبر 1983م.

3 ـ مستشار قانوني لمجلس الرئاسة 11/ 2/ 1976 ـ أكتوبر 1978م.

4 ـ قام بأعمال مدير الدائرة القانونية بوزارة الخارجية يناير 1975 ـ ديسمبر 1976م.

5 ـ رئيس القسم القنصلي بوزارة الخارجية يناير ـ ديسمبر 1974م.

6 ـ مستشار قانوني بمكتب المدعي العام ديسمبر 1972م.

7 ـ مستشار قانوني بوزارة الخارجية مايو ـ ديسمبر 1973م.

8 ـ عضواً لمجلس الشعب الأعلى في ديسمبر 1986م.

9 ـ تولي منصب نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية وبدرجة نائب رئيس وزراء.

10 ـ تشرف بعضوية عدد من اللجان المشتركة بين شطري الوطن اليمني خلال الفترة 1975 ـ 1979م منها اللجنة الدستورية ولجنة العلاقات الخارجية وكذا مشاركة في العديد من اللقاءات والاجتماعات المشتركة بين قيادتي الشطرين اعتباراً من عام 1975م إلى أن تحققت الوحدة الميمونة.

11 ـ حصل على عدد من التكريمات منها: وسام جرحى حرب التحرير وميدالية مناضلي الثورة اليمنية، وسام الوحدة من الدرجة الثالثة، وسام الاستقلال (30 نوفمبر) من الدرجة الثالثة، وشاح ووسام الملك عبد العزيز آل سعود (درجة ممتازة).

12 ـ مثل اليمن في العديد من المحافل والمؤتمرات الإقليمية والدولية اعتباراً من 1973م منها دورات اللجنة الدولية لحقوق الإنسان ولجنة مكافحة العنصرية ولجنة القضاء على كافة أشكال التمييز العنصري ودورات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار ولجنة الخبراء العرب لقانون البحار ودورات الجمعية العامة للأمم المتحدة واجتماعات جامعة الدول العربية واللجنة العربية للقانون الدولي واجتماعات الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمان الدولي والحوار البرلماني العربي الأوروبي.

13 ـ تشرف برئاسة الجانب اليمني في اللجنة اليمنية السعودية المشتركة لتحديد وترسيم الحدود بين البلدين خلال الفترة 1992م ـ 1995م.

14 ـ ترأس المكتب الفني للحدود منذ إنشائه في عام 1992م ـ 1997م.

15 ـ عضو اللجنة العليا للحدود

وعضو اللجنة الوطنية للتحكيم مع دولة اريتيريا، وعضو في عدد من اللجان المشتركة مع الجيران الخاصة بالتفاوض ودراسة ومعالجة قضايا الحدود المشتركة ويشمل ذلك الحدود اليمنية السعودية والنزاع بشأن جزيرة حنيش اليمنية وتحديد الحدود البحرية مع اريتيريا. وكان قد أسهم بفاعلية في المفاوضات والمشاورات التي أدت إلى تسوية الخلاف الحدودي مع سلطنة عمان الشقيقة اعتباراً من عام 1982م.

16 ـ خلال الفترة 1997م ـ 2002م ترأس العديد من اللجان البرلمانية التي كلفت بدراسة وتقرير مسائل وقضايا وطنية بالغة الأهمية مثل الموازنات السنوية العامة للدولة وتعديل الدستور وتنظيم العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وترشيد عمل مجلس النواب ولجانه.

17 ـ في الدورة الثانية للمؤتمر العام السادس للمؤتمر الشعبي العام عام 2002م انتخب رئيساً للهيئة التنظيمية التأديبية للمؤتمر الشعبي العام.

18 ـ له العديد من الأبحاث والدراسات والفتاوى القانونية ضمت مسائل وقضايا الحدود والشؤون البحرية وقضايا حقوق الإنسان والحريات العامة والشؤون الدستوري والبرلمانية.

19 ـ عضو مجلس الدفاع الوطني.

20 ـ عضو نقابة المحامين ومحامي مجاز ومرخص له بمزاولة مهنة المحاماة أمام المحكمة العليا.

21 ـ عضو اتحاد المحامين العرب.

22 ـ أعيد انتخابه لهيئة الرئاسة وشغل منصب نائب رئيس المجلس للشؤون التشريعية والرقابية.

23 ـ أعيد انتخابه لعضوية مجلس النواب والانتخابات البرلمانية عام 2003م ورشح لعضوية هيئة رئاسة المجلس للشؤون البرلمانية والعلاقات الخارجية.

ومن البارز في هذه الأسرة:

1 ـ الدكتور محمد سعيد باصالح: أخصائي باطنية، خريج بريطانيا. من مواليد الدَّيْس يعمل في مستشفى عدن.

2 ـ الدكتور صالح سليمان باصالح: هو مسؤول علمي في نقابة الأطباء والصيادلة في عدن.

3 ـ الدكتور فرج باصالح: طبيب الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى المكلا.

وأشارت جريدة «المسيله» إلى اسم الأستاذ (حسين عمر باصالح)، وهو رئيس فرع المنظمة اليمنية لحقوق الإنسان بمحافظة حضرموت ـ 2004 وكان قد ألقىٰ محاضرةً في إطار برنامج الفعاليات الثقافية لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع حضرموت، تحدث فيها عن الوثيقة الدولية لمكافحة الفساد التي صدرت في العام 2003م عن منظمة الشفافية الدولية التي تأسست عام

1993م، مشيراً بأن انتشار الفساد في أغلب البلاد العربية يقف عائقاً أمام تقدمها وتطورها وتراجع نجاحاتها التنموية.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 75، جريدة الأيام ـ العدد (4317) 28 أكتوبر 2004م صفحة 2، شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي 1/ 79، الرفيق النافع 25، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة المسيلة ـ العدد (385) 4 ديسمبر 2004م صفحة 6.

آل أبو صالح

عائلة من تَسِيْع السِنَّتَيْن أحد أتساع بني صُرَيْم من حاشِد، هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشُم بن حَاشِد.

ديارهم في منطقة السِنَّتَيْن العليا بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران. ومن رجالهم اليوم، نشير إلى هذين الإسمين: محمد يحيى صالح أبو صالح، صالح علي صالح أبو صالح.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 216، تعداد صنعاء 201.

آل أبو صالح

من قبائل قَيْفه في بلاد رَدَاع. أشار إليهم المؤرخ لطف الله جَحّاف في كتابه «درر نحور الحور العين» عند حديثه عن أخبار حوادث سنة 1203هـ.

كما تحدث عنهم الحجري في معجمه؛ قال ضمن حديث عن قبائل قيفه: وآل أبو صالح حول رداع وهم من أصحاب الذَّهب. اهـ. وقد عدَّهم من قبائل قيفه القُرشيين المنتسبين إلىٰ أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم.

وقد ورد اسم أحد أفراد الأسرة، ضمن أعضاء المجلس المحلي لمديرية «ولد ربيع» من رداع وأعمال محافظة البيضاء، هو علي أحمد محمد أبو صالح.

كما نشير إلى الأسماء التالية:

ـ أحمد بن أحمد مقبل أبو صالح: ساكن قرية العشة.

ـ أحمد جار الله علوي أبو صالح: ساكن قرية الحجفة. وقرية (العشه) المذكورة هي من قرى قيفه آل مهديَ. وقرية (الحجفه) هي من قرى آل غنيم. الجميع من مديرية رَدَاع. وكان محقق كتاب الإكليل، قد أوردها باللام (الحَجَله)، معلقاً علىٰ كلام الهمداني عن قرية (حريه) في رداع، قال: «وهي القرية التي تُسمَّى اليوم حرية الحجلة، وتقع في الكنف الشرقي من جبل أحرم الواقع في الشمال الشرقي من مدينة رَدَاع بمسافة نصف ساعة. يسكنها اليوم آل أبي صالح وعدادهم في قائفة «قيفة».

المصادر: معجم الحجري 1/ 363 و2/ 461، تعداد البيضاء: 203 (الحجفة) و112 (العشه)، درر نحور الحور العين، الإكليل 2/ 26.

آل بن صالح

عائلة من سكان بلدة عزّه في نواحي مدينة البيضاء، أشار إليهم وإلى البارز من بعض أعلامهم الشيخ العلامة حسين الهدار في كتابه «هداية الأخيار» الذي اختص بترجمة والده العلامة الكبير مفتي بلاد البيضاء الشيخ محمد الهدّار. ويُستفاد من كلامه أنهم هاشميون تربطهم بأسرتهم صلة قرابة، وقد تحدث في كتابه المذكور عن عالمين فاضلين من أعلام هذا البيت، هما:

1 ـ (صالح بن محسن بن علي بن صالح): قال في حقه التعريف التالي: هو العلامة الجهبذ، والعلم الأشهر صالح بن محسن بن علي بن صالح، سكن منطقة عزة، واستمر فيها مرشداً وداعياً إلى الله، وقام بمسجد الحبيب أحمد بن الحسين ابن الشيخ أبي بكر بن سالم في الصافية بعزة، نقلتُ عنه كثيراً من المعارف والعلوم، ومن إجازاته لطلابه صباحاً ومساءً نقلاً عن الحبيب أحمد بن علي جنيد التريمي حينما أخذ عنه بمكة المكرمة: بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (عشراً). رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري (عشراً). رب إني لما أنزلت إليَّ من خير فقير (عشراً).

رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين (عشراً). اللّهم صل علىٰ سيدنا محمد بن عبد الله القائم بحقوق الله ما ضاقت إلا فرجها الله (عشراً).

واستمر علىٰ ذلك الحال حتى وافته المنية بعزة ودُفن بجوار مسجد الصافية، وله ذُرِّيّة بها، ولم أعثر علىٰ تاريخ وفاته، غير أنها لا تعدو أن تكون في أوائل القرن الرابع عشر الهجري.

2 ـ (صالح بن شيخ بن صالح): وصفهُ بقوله: هو الشاب الناشئ في عبادة الله صالح بن شيخ بن صالح، ولد في عزة، وأمه هي كريمة الوالد، وقد قرأ القرآن الكريم وأخذ مبادئ القراءة والكتابة بها في مدرسة عزة للعلوم الشرعية، والذي أسسها خاله المترجم له، ثم رحل إلى تريم كما أسلفنا، وبها مكث فترة من الزمن، وفيها تتلمذ على كثير من العلماء منهم الحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب، والحبيب حسن بن عبد الله الشاطري، والحبيب مصطفى بن أحمد المحضار، والشيخ محفوظ بن عثمان وغيرهم، وبعد عودته إلى موطنه سافر إلى مكة المكرمة، وبها استقر وقد مكث بها فترة من الزمن، قال سيدي الوالد: إنه كان على جانب عظيم من العلم والعبادة، وكان يؤدي ثلاث عمرات كل يوم مشياً على الأقدام، وقد أعطاه

الشيخ محمد بن لادن غرفة بالقرب من الحرم المكي، فكل من قصده من معارفه للجلوس لديه يأمره أن يقوم بأعداد من الصلاة على النبيﷺ.

وقد عاد وتزوج ابنة سيدي الوالد الكبرى، وفي عام 1377هـ رحل لأداء مناسك الحج ومرّ بتعز وفيها أصيب بوعكة صحية، وكان سيدي الوالد بها لدى سيدي الحبيب إبراهيم بن عمر بن عقيل، فقام به خير قيام، ثم إنه أسلم الروح إلى باريها وقام بتجهيزه سيدي الوالد بمعاونة الحبيب إبراهيم ودفن بمقبرة اللجينات، قال سيدي الوالد في مذكراته عنه:

صالح بن شيخ بن صالح توفاه الله بغتة في تعز ضحى 13 القعدة الحرام 1377هـ وهو في نحو 21 سنة، نشأ في طاعة، ظهرت عليه علامات الصلاح والفلاح، تغمده الله في فسيح جنته، وجمع بيننا وبينه بعد طول العمر في طاعة وعافية وخير، في مقعد صدق عند مليك مقتدر، مع النبيين والصديقين والصالحين والشهداء، وجزاه عنا أفضل الجزاء، فقد أحسن إلينا بجمع كتب قيمة رزقنا الله النفع بها ومن شاء من عباده، وكتب له الثواب مضاعفاً، وقد طلب العلم في تريم وأخذ عن سيدنا الإمام المهاب علوي بن عبد الله بن شهاب الدين، ومكث في الحرمين سنين، وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيد الأولين والآخرين، وآله وصحبه أجمعين، إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وكتبه خاله المصاب بفقده: محمد الهدار.

المصادر: هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار 138 و163، تعداد البيضاء 85 (قرية عزه).

آل بن صالح

هم عُقّال قبيلة الطواسل، فخيذة من آل محمد بن أحمد، إحدى قبائل (معن) العوالق العليا. أشار إليهم الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي وذكر اسم العاقل حيدرة بن صالح ضمن مجموعة عقال قبيلة (معن) العوالق العليا حتى عام 1967م. وتقع ديارهم في مديرية الصعيد من أعمال محافظة شبوة في مقبلة وخُمار والسر.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 152، تاريخ القبائل اليمنية 295، تعداد شبوة 136.

آل الصَّالحي

نِسْبةً إلى عزلة (بني صالح)، وهي مركز إداري من مديرية وُصاب السافل وأعمال محافظة ذمار.

حكىٰ العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن محمد الحُبيشي المذحجي

الوصابي في كتابه «الاعتبار في التواريخ والأخبار» أن وصاباً سُمِّيت باسم وُصاب بن سهل الجمهور بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم العظمى ينتهي نسبهُ إلى حِمْير الأكبر. ومنهم من يقول لها (أصاب) وهو الاسم الأصلي ثم أبدلت الهمزة واواً.

وحكىٰ القاضي محمد الحجري في معجمه أن وُصاب تُعرف من قبل باسم (جبلان العركبة) كما حكاه الهمداني، والعركبة مدينة وصاب القديمة حكاها العلامة الحُبيشي فقال:

الجبال وكان بها أربعة أبواب إلى كل جهة باب، وبابها الغربي بين جبلين مستقيمين يَدخل منه مَن أتىٰ مِن التهايم، ودون هذا الباب الغربي نهر جارٍ دائم وأجروا إليها أنهاراً من جهة المشرق يُدخِلونه إلىٰ قصورهم وبيوتهم ومساجدهم، ومن غربي المدينة أنهار دائمة تسقي أرض «سخمل» وهي مدينة قديمة من زمن الجاهلية وكان ملوكها من الشراحيين من حِمْيَر».

وقال الهمداني في صفة الجزيرة: جبلان العركبة بلد واسع، ونعمان بلد. وساكن العركبة الشراحيون من آل يوسف ملوك تهامة من عهد المعتصم إلى أيام المعتمد، والوصابيون من سبأ الأصغر، وهو وصاب بن مالك بن زيد بن سُدَد بن زُرعة وهو حِمْيَر الأصغر من سبأ الأصغر.. ويسكن البلد بطون من حِمْيَر من نسل جبلان، وحي الصرادق، ومن بني حي بن خولان وهي ملوكها. إلخ ما ذكره الهمداني في جبلان.

نعود إلى الحديث عن آل الصالحي. وهو لقب عام يُلقّب به كل من يسكن عزلة بني صالح.

وممن ينتمي إلى المنطقة؛ نُشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ النائب محمد الحاج صالح سعد الصالحي: عضو مجلس النواب. وهو من مواليد سنة 1949م منطقة قرية جبل نهيد عزلة بني صالح بمديرية وُصاب السافل. شغل منصب رئيس المجلس المحلي لمديرية وصاب السافل كاملاً من عام 1977 إلىٰ 1988م. وهو مساعد طبيب تخرج من المعهد الصحي بصنعاء، كما حصل علىٰ ليسانس شريعة وقانون من جامعة صنعاء. عضو مجلس النواب للفترة من 1988 إلى 1993 ثم من 1997، ثم للفترة الحالية 2003م عن التجمع اليمني للإصلاح لفترتين. عضو في اللجنة الدستورية القانونية في مجلس النواب للفترات التي شغلها.

2 ـ الدكتور حيدر محمد غيلان الصالحي: وهو أستاذ بكلية الآداب جامعة صنعاء، حصل علىٰ الدكتوراه من العراق.

3 ـ المرحوم الشيخ داوود علي الصالحي: كان شيخاً لعزلة بني صالح

وهو الجد الجامع لعدد من فخوذ الأسرة التي ينتمي إليها النائب محمد الحاج الصالحي.

4 ـ **الشيخ المرحوم يوسف حسن سعادات الصالحي**: كان من مشائخ المنطقة. وكذلك ابنه الشيخ أحمد، ثم حفيده الشيخ أحمد بن أحمد بن يوسف الصالحي الذي يتولّى المشيخ علىٰ عزلة بني صالح ويعد كبير الأسرة.

5 ـ **هاشم محمد مهدي أحمد الصالحي**: من نفس المنطقة ومن الشخصيات المعروفة فيها، ولكن ليس من نفس عائلة عضو مجلس النواب وإنما من شجرة أخرى. وكان قد ترسخ لعضوية مجلس النواب بالدائرة (218) ذمار في العام 1997م لكن النجاح لم يحالفه.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 779، جريدة الثورة ـ العدد (11850) 22 أبريل 1997م، معجم الحجري 2/ 767، تاريخ وصاب المعروف باسم «الاعتبار في التواريخ والأخبار».

آل الصَّالحي

سكان الحُجريَّة. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى جبل الصَّوالحه في المقاطرة من أعمال محافظة تعز. قيل أنهم انتقلوا من ضربة الصوالح بمأرب في زمنٍ قديم غير معلوم.

منهم الدكتور طه مجاهد الصالحي، الأمين العام لجمعية التعاون الخيرية لمديرية المقاطرة.

كان الأستاذ الدكتور قائد طربوش قد أورد عنهم تعريفاً مختصراً في كتابه عن «عشائر بني يوسف»، قال: (بنو الصالحي): هم جماعة من مُرَاد أتوا إلىٰ هذه المنطقة في المقاطرة قبل حوالي ثلاث مائة سنة، منهم طاهر سعيد علي الزغير أحمد مختار سالم أحمد صالح العزواني الصالحي. اهـ.

ثم توسع في الإشارة إليهم ضمن دراسةٍ لَهُ عن «أنساب عشائر تعز» منشورة بجريدة الثقافية، وقد تحدث عنهم ضمن العشائر التي انتقلت من الجوف ومأرب وهو ما أوردهُ في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز» قال ما لفظهُ:

(الصوالحة) يعيشون في المقاطرة شرق القلعة ولهم صلة بمعبق من حيث الجوار الجغرافي والمصاهرة. ولهم نفس الصلة بالأنبوه والأشبوط والأثاور والنجيشة والسود. ويُنسب الصوالحة إلى خربة الصوالح حسب وجهة نظر الأستاذ حسن قائد ديهان وكيل الهيئة العامة للكتاب إلىٰ البطون التالية:

1 ـ **بنو العزاني**: يعيشون في قرية البرح صوالحة منهم د. أحمد علي حسن سعيد سالم ناصر نعمان أحمد سالم العزاني. وطاهر سعيد علي الزغير أحمد مختار سالم أحمد صالح العزاني الصالحي.

2 ـ بنو الفراصي: يعيشون علىٰ مداخل عزلة الصوالحة من الناحية الشرقية. منهم حسن قائد ديهان وكيل الهيئة العامة للكتاب. ومن يعيش في قرية الحربة منهم عرفات سيف صالح بن صالح أحمد زيد سالم الفراصي. ومحمد هائل عثمان الفراصي. ومنهم جماعة في الوازعية.

3 ـ بنو المؤنسي: يعيشون في الجهة الشمالية من عزلة الصوالحة المتصلة بوادي معادن والمفاليس منهم د. طاهر مجاهد سالم سليم زيد عُبيد المؤنسي الصالحي وهو باحث في الدائرة الاقتصادية بمركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء. وأخوه شاهر مجاهد الصالحي أمين عام مركز التحكيم التجاري اليمني.

4 ـ بنو النسيري: يسكنون في قمم جبال الصوالحة، منهم د. أحمد أنعم ناجي الصالحي مؤلف كتاب النظام القانوني للتحكيم التجاري الدولي، وهو أستاذ في كلية الشريعة والقانون جامعة الحديدة. اهـ.

كما أُشير إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ العقيد الركن عبد الخبير عبد الرحيم أحمد الصالحي: أخبرني بما سبق الإشارة إليه من أن أصل آل الصالحي من مأرب من قبائل مراد، انتقلوا إلى قرية طي عزلة صبن في قَدَس مديرية المواسط، الحُجريّة م/ تعز. وعن سيرته الذاتية أفاد أنه من مواليد قرية طي عام 1959م، يعمل حال تحرير هذا (أواخر عام 2005م) رئيس أركان اللواء 21 مشاه ميكانيك في شبوة، الذي كان اسمه قبل حرب 94 لواء المظلات وبعد عام 1944م ضُم إليه اللواء الثالث مدرع الذي كان في عمران. وكان له أن تولّى سابقاً من الأعمال: رئيس عمليات اللواء الثالث مدرع في رداع، وقبلها كان مساعد كبير المعلمين في الكلية الحربية بصنعاء.

2 ـ القاضي عبد الرزاق عبد الله مسعود الصالحي: القاضي بمحكمة الحُجرية الابتدائية م/تعز، بموجب قرار التعيين الصادر من مجلس القضاء الأعلىٰ بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

3 ـ عدنان الصالحي: كاتب بجريدة «القضائية» الصادرة عن وزارة العدل.

المصادر: من تاريخ عشائر محافظة تعز 115، جريدة الثقافية ـ العدد (175) 16 يناير 2003م الصفحة 22، تعداد تعز 1011، القضائية ـ العدد 50، من أنساب عشائر محافظة تعز 358.

آل الصَّالحي

الساكنون وادي مرخه بمديرية نِصاب وأعمال محافظة شبوه. هم (آل صالح) من قبائل آل ديَّان ـ ديّاني إحدى قبائل العوالق العليا المعروفة باسم المحاجر. قال الأستاذ حمزة لقمان ضمن حديثه عن تفرعات قبائل ديَّان أن (أهل صالح) ينقسمون إلى فخيذتين:

أولاً: أهل علي بن صالح. وهم فرعان:

(أ) أهل حسين ومنهم:

1 ـ أهل علوي في ثعيلبان.

2 ـ أهل أحمد علي في الكوم.

3 ـ أهل همامي في عُضَيْبَة.

(ب) أهل علي بن ناصر، وينقسمون إلى:

أهل الأجرب، وأهل ليلى في ثُعَيْلبان والغروف.

ثانياً: أهل الأزنم. وينقسمون إلى الفروع التالية:

(أ) أهل علي ابن الأزنم في المَتْنَة.

(ب) أهل الهَجَر.

(ج) أهل الحسين ابن الأزنم في خيران.

(د) أهل طرموم.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 2/ 362، تاريخ القبائل اليمنية 301، تعداد شبوة: 111 (ثعيلبان) 115 (الكوم) 112 (عُضيبة) 115 (أهل الأزنم) 114 (المتنة) 115 (خيران).

آل الصَّالحي

من مشائخ قبيلة المَصْعَبين في بيحان، منهم الشيخ أحمد سيف الصالحي ذكره الشيخ صالح الحارثي في كتابه «شدو البوادي» وحكى بعضاً من مواقفه. وهو من مشائخ القرن الرابع عشر الهجري.

المصادر: شدو البوادي 301، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

الصَّامت

لقب العلامة المحقق جمال الدين محمد الصامت بن أحمد ابن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري. ترجمهُ الشَرْجي في كتابه «طبقات الخواص» فقال في حقه أنه: اشتغلَ بالعلم في بدايته حتى برعَ في الفقه، وشاركَ في كثير من الفنون من الأدب وغيره، ثم أقبل علىٰ العبادة والصيام والقيام مع التقلل من الدنيا في المال والملبس، مطرحاً للتكلف زاهداً فيما عليه أبناء جنسه من حب الرياسة والشهرة، ما أعلم أحداً علىٰ مثل قدمه في ذلك وفي كثرة الصيام بحيث أنه يصوم قريباً من نصف الدهر، قليلا لمخالطة للناس، قليل الكلام فيما لا يعني، كثير الصلاة بمسجد الأشاعر في غالب الأوقات.. وكان يقول شعراً حسناً مع أشياء أدبية، كالترسل وغيره. توفي يوم الخميس تاسع عشر شوال من سنة 873هـ.

ومسجد الأشاعر المذكور، هو من مساجد زبيد المشهورة، كما أشار القاضي إسماعيل الأكوع إلىٰ ابنه العالم الفقيه يحيى بن محمد الصامت الناشري، المتوفى يوم السبت 8 محرم سنة 900هـ.

المصادر: طبقات الخواص 93، هِجر العلم 4/ 2180 و2183، المدارس الإسلامية 223، الضوء اللامع 6/ 297، شذرات الذهب 7/ 317.

آل الصَّامت

من الأصموت في جبل صَبِر من أعمال محافظة تعز، وقد توزعت بهم الديار في بلاد تعز والبعض في بلاد إِبَّ. أخبرني محمد أحمد الصامت ساكن مدينة إِبّ أنهم من الأصموت وينتسبون إلىٰ الصحابي عُبادة بن الصامت. بينما يرى الدكتور قائد طربوش أنهم من العشائر المنتقلة من حاشد. فقد ذكرَ في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز» أن:

(بني الصامت) يعيشون في قُرىٰ الشعب والعدوف والتوبع وقراضة ووادي الصامت بصالة وثَعَبات وقرية القفيعة بقراضة، ومن يعيش في النشمة انتقلوا من وادي الصموت حاشد في بداية القرن العاشر الهجري. ومن الذين يعيشون في قرية القفيعة:

- عبد الولي سعيد دحان علي عبد الله محمد بن محمد عبد الرحمن يحيى الصامت.

ومن بني الصامت:

- أحمد سعيد الحاج عقلان عبده محمد الصامت.
- الشيخ محمد أحمد بشر.
- الشيخ عبد الرحمن سعيد الصامت.
- أحمد حسن ناجي أمير الصامت.
- الدكتور علي عبد الله سعيد عبد الله محمد حاجب الصامت.
- جميل حسن عبد الملك حسن بشر بن سعيد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الحاشدي.

وعبد الرحمن الصامت هو الذي انتقل إلىٰ صَبر حسب وجهة نظر جميل الصامت.

ومنهم من يعيش في قرية الخسف، منهم:

- سمير قائد سعيد ناصر الصامت.

ويعيش في ثَعَبات:

- فهمي عبد الواحد سلطان أحمد حاجب الصامت.
- دحّان عبده ناجي عبد الله علي الحاج الصامت ومن الذين يعيشون في قرية الشعب الموادم:
- أحمد علي أحمد عبد المجيد محمد الصامت.

ومن بني الصامت:

- فؤاد عبده سعيد أحمد محمد سعيد عبد القادر الصامت.
- الدكتور محمد سعيد الحاج عقلان الصامت.

ويعيش بنو بِشْر الصامت في قرية شعب الموادم، منهم:

- علي محمد عبد الله محمد نصر يحيى سعيد إسماعيل يحيى الحاشدي الصامت.

ونشير هنا إلى الأسماء التالية ممن يحمل هذا اللقب من أبناء مدينة تعز:

1 ـ **القاضي علي سعيد مهيوب الصامت**: تاريخ ومحل الميلاد 1963م تعز، المؤهل ليسانس شريعة وقانون 1986م عمل في مسؤولية وكيل النيابة الجزائية المتخصصة الابتدائية وفي نهاية العام 2004م تعيَّن في مسؤولية رئيس النيابة بمحافظة الحديدة بموجب القرار الجمهوري رقم 232 لسنة 2004م.

2 ـ **المحامي سعيد عبد الله سعيد أمير الدين الصامت**: يشارك بالكتابة في جريدة الجمهورية، وله فيها مقال بعنوان «القيادة السياسية وقرارها الحكيم بحصر وتوثيق أملاك الأوقاف».

3 ـ **سعيد هزاع قاسم الصامت**: عضو المجلس المحلي لمديرية صالة من أعمال مدينة تعز.

4 ـ **عبد الرحمن سعيد أحمد محمد الصامت**: مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي في الانتخابات النيابية عام 1997م، وقد ترشح في الدائرة (54) محافظة تعز، وهو يعمل في صنعاء حال تحرير هذا (منتصف العام 2005م) في مسؤولية ممثل النائب العام.

5 ـ **منصور الصامت**: مصور فوتوغرافي بمجلة «صوت الجامعة» الصادرة عن جامعة تعز.

وقد توزعت ديار آل الصامت، فانتقل البعض إلى مدينة إِبَّ، والبعض منهم انتقل إلى منطقة العذاريب ومنها إلى رباط الصامت، وكلتاهما من قرى عُزلة بني عواض بمديرية بعدان وأعمال محافظة إِبَّ وهي محادة لمنطقة الشِّعِر. والمنتقل هو جدهم المرحوم عمر بن عبد الرحمن الصامت، انتقل من الأصموت في جبل صَبِر إلى العذاريب. ومن مشاهيرهم في رباط الصامت: المرحوم القاضي عبد الله بن علي سليم الصامت وكان متولياً مسؤولية أمين عزلة بني عواض في بعدان، حسبما أخبرني حفيده صالح علي عبد الله الصامت.

أمّا البارز من سكان إِبَّ، فقد حدثني عنهم محمد أحمد الصامت، قال وكبير الأسرة هو أحمد علي الصامت وكان تاجراً مشهوراً، وكذا لطف عبد الله حمود الصامت يعمل في الصرافة.

وأمّا الصحابي عبادة بن الصامت فهو من الخزرج الأنصار، شهد العقبة الأولى والثانية، وله صحبة. توفي سنة 34هـ. انظر ترجمته في كتاب: أُسد الغابة في معرفة الصحابة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد تعز 112، تعداد إب 870 ـ قرية العذاريب، جريدة الثقافية ـ العدد (175) 16 يناير 2003م الصفحة 23 مادة بني الشجاع، أُسد الغابة ج3 ص158، من أنساب عشائر محافظة تعز 311.

آل الصَّامتي

عائلة من سكان مدينة البيضاء. أخبرني محمد أحمد الصامتي أن أصل الأسرة من منطقة الحَدّ في يافع العليا، انتقل البعض منهم إلى مدينة البيضاء وهم أسرة كبيرة، ومنهم من انتقل إلى ذي ناعم في شمال مدينة البيضاء بمسافة 25 كيلومتراً.

ومُحدِّثي هو محمد أحمد صالح سالم الصامتي، يعمل في شركة اوسمنت العربية بالمملكة العربية السعودية في جُدة، وقد أشار إلى بعض أسماء أسرته، ومنهم:

1 ـ أحمد صالح سالم الصامتي: قال هو كبير الأسرة ويزيد عمره عن 120 سنة (أخبرني بهذا في أجواء شهر يوليو 2005م).

2 ـ علي أحمد محمد الصامتي: وهو الآخر من كبار الأسرة ومرجعهم.

وكان الشيخ العلامة حسين الهدّار قد أشار إلى اسم صالح الصامتي ضمن إجازة الحبيب جعفر بن أحمد العيدروس التي أعطاها لعدد من أبناء البيضاء بتاريخ 18 شعبان 1391هـ بمدينة تريم.

المصادر: مذكرات المصنف، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار 232، تاريخ القبائل اليمنية 203 عن قبائل (أهل الحَدّ) التي تنتمي إليها الأسرة.

صامد

هو لقب الفنان التشكيلي د. فريد يحيى صامد، من أبناء مدينة عدن. تحدث إلى جريدة «الحرية» عن رأيه في الحركة الفنية التشكيلية وموهبتهُ الفنية، وهو الأكاديمي المتخصص في مجاله. وفي بداية الحديث أشار إلى جوانب من سيرته الذاتية قال:

درست سنتين في مدرسة الفنون الجميلة بعدن دخلت على إثرها معهد الفنون لمدة سنة ثم انتقلت بعدها إلى روسيا ودرست في معهد متوسط بمدينة بطرسبورغ لمدة خمس سنوات ثم دخلت أكاديمية الفنون مترشحاً بدرجة امتياز وبعد تخرجي ترشحت مرة أخرى للدراسة في فرنسا في منحة لمرسم الإبداع الحر عدت بعدها إلى روسيا وواصلت في هذا المرسم ثلاث سنوات حصلت بعدها على منحة دكتوراه تطبيقية لمدة ثلاث سنوات وقد نلت درجة امتياز على رسالتي المعنونة بـ «علاقة الفن بالعمارة الإسلامية».

المصدر: جريدة الحرية ـ العدد (498) 13 أكتوبر 2004م صفحة 11، أجرى المقابلة محمد المقطري.

آل الصانبي

من أبناء يافع. أشهرهم هو الشاعر محسن محمد الصانبي الذي أصدرَ ديوانه الأول في منتصف عام 2005م بعنوان

(وجدانيات)، يضم بين دفتيه 58 قصيدة، يجمع بينها أنها قصائد وجدانية صادقة، انساب خلالها صوت الشاعر انسياباً جميلاً لا يعلو ولا يشز، ولكن يشف عن معانٍ جميلة وعاطفةٍ جياشة.

يقول الشاعر والناقد عبد الرحمن ابراهيم في المقدمة القصيرة التي كتبها لديوان وجدانيات:

«الشاعر الذي يبتعد عن وطنه مغترباً فإن الوطن يظل في روحه وقلبه، لم يبتعد عنه الوطن لحظة واحدة مهما قاسى من آلام الاغتراب وأنين الاعتراب».

وعبد الرحمن ابراهيم مصيب وهو ينظر من هذه الزاوية في قراءته لديوان (وجدانيات) للشاعر الصانبي.

فالوطن يحتل مساحة كبيرة في الديوان ممثلاً باليمن وعدن ويافع، مسقط رأس الشاعر، حتى في قصائد المناسبات، فالحنين والتغني باسمه أسمى المشاعر الوجدانية، لذلك استحق الديوان أن يحمل عنوان (وجدانيات)، بالإضافة إلى القصائد الغنائية العاطفية والقصائد المعبرة عن الوفاء للأصدقاء.

وقد جاء لقب الأسرة نسبةً إلىٰ قرية (صانب) وهي من قرى جبل لَبْعوس بمديرية يافع وأعمال محافظة لحج.

المصادر: جريدة الأيام - العدد (4550) 3 أغسطس 2005م، تعداد لحج 12.

آل الصَّانع

عائلة من سُكّان مدينة خَمِر في بلاد حَاشِد. يرجعون إلى بني صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشِد.

ديارهم بالمدينة القديمة والبعض في حارة الجريفين والبعض في حارة جرن الحجر. ومن رجالهم اليوم: أحمد بن يحيى بن سعد الصانع، حسين بن علي بن علي الصانع، محسن بن علي الصانع.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 216، تعداد صنعاء 196.

آل الصَّانع

من بيوتات قبيلة نِهم في الجهة الشرقية الشمالية من صنعاء. كان منهم في القرن الثالث عشر الهجري الفقيه العلامة أحمد بن محمد الصانع النهمي الصنعاني. ترجم له المؤرخ الكبير محمد بن محمد زبارة في كتابه «نزهة النظر» فقال:

«الفقيه العلامة التقي أحمد بن محمد الصانع. مولده صنعاء في سنة 1266هـ. وأخذ عن العلامة أحمد بن محمد الكبسي والقاضي محمد بن أحمد العراسي وغيرهما من أعلام صنعاء.

واستفاد ودَرَّس في شرح الأزهار وغيره بمسجد صلاح الدين جماعةً من طلبة العلم، وممن أخذ عنه في النحو العلامة صفي الدين محمد بن أحمد الجرافي. وكان عالماً فاضلاً تقياً، وعزمَ أجيراً للحج عن غيره من صنعاء في سنة 1308هـ ومات بعد الحج بتلك السنة رحمة الله تعالىٰ عليه».

المصادر: نزهة النظر 151، أئمة اليمن ق، ص 40، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الصَّانع

لقب مشترك بين أكثر من عائلة في مدينة إبّ، والبعض من سكان بعدان والعوْد والشَعِر وجبله، الجميع من بيوتات مختلفة وإنما يجمعهم اللقب الواحد.

أخبرني عبد الملك علي محمد أحمد الصانع، وهو من سكان مدينة إبّ عن أسرته، قال وثمة عائلة أخرى في مدينة إب تحمل ذات اللقب نفسه وهم ليسوا منهم. أمّا أسرته فقد أفاد أن أصلها من جبل صُوْرَان آنس انتقل أجدادهم قديماً إلىٰ إب.

وقد أشار محدثي الذي يعمل مديراً لفرع شركة الأدوية «يدكو» بمدينة إبّ، فحدثني عن بعض أسماء أسرته، وهم:

1 ـ المرحوم الحاج محمد أحمد مجلي ناجي مثنى مطهر فتاح الصانع: كان من كبار التجار المشهورين في المنطقة، وكان مجال عمله الصرافة والتحويلات، حيث اشتهروا بتحويل الأموال للمغتربين في عدن.

2 ـ محمد حسن محمد أحمد الصانع: هو من كبيرهم حالياً، ويعمل في المجال التجاري. تخرَّج من جامعة عين شمس بالقاهرة.

3 ـ محمد أحمد عبد الله راشد الصانع: مقاول وتاجر.

4 ـ الدكتور عبد السلام علي محمد الصانع: دكتور صيدلي خريج جامعة الملك سعود في الرياض ويعمل حالياً نائب مدير عام الصحة في إب.

5 ـ عبد اللطيف علي محمد الصانع: هو خريج الإمارات جامعة العين، ويعمل في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

6 ـ الدكتور رشيد محمد حسن محمد الصانع: دكتور صيدلي وهو مدرس بالمعهد الصحي ونائب المدير في محافظة إب.

7 ـ عهد محمد حسن محمد الصانع: متخرج من جامعة صنعاء، شريعة وقانون، ويعمل في مكتب الإسكان.

وتجدر الإشارة إلى أن (جبل الصانع) وهو فرع من جبل المنار أحد جبال بَعْدان الواقع أعلا مدينة إبٌ من الجهة الشرقية. وإليه يُنسب آل الصانع الساكنون جبل بَعْدان. ومنهم حسن

علي قاسم الصانع المتوفى سنة 1425هـ/ 2004م.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 835، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الجمهورية ـ العدد الصادر يوم 10 أغسطس 2004م.

آل الصَّانع

الساكنون مدينة جِبْله في جنوب غرب مدينة إبَّ بمسافة نحو خمسة كيلومترات. أخبرني عنهم أحد أفراد الأسرة هو بلال علي عبده قاسم الصانع، قال إن جبلة هي أصل موطنهم. ومن أسماء رجالهم:

1 ـ المرحوم عبده قاسم محمد حسين عز الدين الملقب بالصانع: كان تاجراً مشهوراً.

2 ـ علي عبده قاسم محمد الصانع: من كبار الأسرة، وهو مغترب في السعودية.

قال محدثي وهناك من يحمل نفس اللقب في منطقة العَوْد وهم أسرة مختلفة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان ـ مادة جِبله.

آل الصَّانع

من أبناء منطقة الربيعتين بمديرية جُبَنْ. ومنها توزعت ديارهم في: مُرَيْس، وفي قرية زُريع الواقعة قرب قعطبة، والبعض في سُليم.

البارز من أفراد هذا البيت:

1 ـ الأستاذ التربوي خالد علي سعيد الصانع: وهو مدرِّس في معهد النور بمدينة قعطبة من أعمال محافظة الضالع.

2 ـ الأستاذ التربوي محمد بن محمد علي قاسم الصانع: يعمل في مسؤولية موجِّه بمكتب التربية والتعليم في محافظة الضالع، وهو موجِّه مادة التاريخ، ومنه استمديت المعلومات المتعلقة بأسرته.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء 238 حيث كانت مديرية جُبَن من أعمالها قبل أن تضم إلى محافظة الضالع.

آل الصَّانع

من أبناء جبل سامع بمديرية المواسط وأعمال محافظة تعز. يعيشون في قُرىٰ: الوعره، سربيت، الجبّه، السلف. ومن سكان الجبه سلطان سعيد الصانع.

المصادر: من أنساب عشائر محافظة تعز 116، تعداد تعز: 491 (الوعرة) (السلف) و492 (سربيت) و496 (الجبه).

آل الصَّانع

سكان مدينة عدن. نذكر منهم اسم: نبيل سعيد أحمد بن أحمد الصانع،

رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية التَّواهي من مدينة عدن.

أخبرني أن أصل الأسرة من الحُجريّة مديرية الشمايتين بني شَيْبه الغرب في قرية الحبين. انتقلوا إلى عدن قبل أكثر من 35 عاماً، ومنهم من انتقل إلى صنعاء.

وقد عُرفت الأسرة بلقب (الصانع) بسبب عمل «الحياكة» التي مارسها أجدادهم. مفيداً عن وجود عوائل أخرى في بلاد الحُجريّة يُعرفون بهذا اللقب وهم من أسرٍ مختلفة والسبب يعود إلى المهنة «الحياكة».

ومحدثي إلى جانب عضويته في المجلس المحلي، يمارس التجارة وله شركة للخدمات العامة والمقاولات، وهو كبير أسرة آل الصانع حالياً بعد والده المرحوم سعيد أحمد بن أحمد الصانع وهو المنتقل إلى عدن.

ومن أفراد أسرته:

1 ـ **محمد سعيد أحمد بن أحمد الصانع**: يعمل محاسباً في المؤسسة العامة للكهرباء.

2 ـ **طلال مرشد محمد الصانع**: تاجر أقمشة في صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد تعز 1066.

صانون

لقب عبد الله محمد خدوم صانون، رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية المسيلة وأعمال محافظة المهره.

المصدر: وثائق وزارة الإدارة المحلية.

الصّاني

لقب العلامة أحمد بن يحيى الصاني الأهنومي ثم الظُليمي. ذكره صاحب «طبقات الزيدية» باسم: الصناني، قال: كان علامة متكلماً، إماماً في علم الكلام، وشيخاً من شيوخه الأعلام، كان مترجماً عن الحق صادعاً به، وله مقامات في ذلك مع الإمام شرف الدين وغيره. وهو من أعلام التسع المائة.

وقد اعتمدنا هذا اللقب عن الأستاذ الكبير زيد بن علي الوزير الذي كتبه هكذا في الكتاب الذي حققه وهو «مكنون السِّر» للعلامة يحيى المقرائي. ونقل المحقق ما كتبه أبو الرجال عن العلامة الصاني، فوصفه بقوله: العلامة المتكلم لسان التوحيد... إمام المتكلمين وشيخ شيوخهم. وذكر أن قبره بصنعاء.

المصادر: مكنون السِّر 152، طبقات الزيدية الكبرى 1/ 238.

آل الصَّاوي

قبيلة من حجور الشام من بلاد حَجّه. تسكن قريةً تحمل اسم (بيت الصاويّ) عِدادها من مركز أنهم الشرق بمديرية كُشَر وأعمال محافظة حجه.

المصادر: تعداد حجه 198، معجم الحجري 1/ 240 عن قبيلة حَجْور.

آل الصَّايدي

عشائر كثيرة في اليمن، نسبتهم إلى قبيلة (الصِيَّد) الحاشدية، والبعض إلى قبيلة (صائد) من ذي رُعَيْن. وقد أوضحنا ذلك في مادة (الصائدي) مع الإشارة إلى البارز ممن يحمل هذا اللقب من أبناء مديرية الشَعِر في إب.

ولكن لا بأس من إعادة النظرة إلى هذه المادة عبر رؤية مختلفة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل صَايدي

هم قبيلة الصايدي، فخذ من ذو علي فرع قبيلة العُصَيْمات العلو من قبيلة العُصيمات الحاشدية.

أخبرني عنهم الأستاذ حسن يحيى الكبير، قال ومنهم علي صغير صايدي.

ومسكنهم في قرية الصايدي من قرى مديرية حُوْث وأعمال محافظة عمران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء: 183 (الصايدي) و188 (ذو علي)، معجم الحجري 1/ 220 قبيلة العُصيمات.

آل الصايدي

سكان منطقة (بني الصايدي) بمديرية الشَعِر وأعمال محافظة إبّ. ينتمون إلى قبيلة (الصِيَّد) من حاشد، انتقل أجدادهم إلى بلاد إب، ويقال أن أول المنتقلين إليها هو أحمد بن صلاح الصايدي.

والبارز منهم حسبما أخبرني أحد أفراد هذه الأسرة، هم التالية أسماؤهم وقد أعطاهم جميعاً صفة المشائخ:

1 ـ حمود قحطان الصايدي.

2 ـ أمين علي بن علي الصايدي.

3 ـ فيصل ناجي الصايدي.

4 ـ ناجي أمين علي الصايدي.

ويشترك في عضوية المجلس المحلي لمديرية الشَعر وأعمال محافظة إِبّ، اثنان من أبناء هذه الأسرة، هما:

1 ـ أمين علي علي عباس الصايدي.

2 ـ عبد الله عبد القوي قائد الصايدي.

وكان العلامة علي الفضيل قد أشار إليهم في كتابه «الأغصان لمشجرات الأنساب» ضمن حديثه عن سكان بلاد إِبَّ، قال:

وأكثر سكان هذا اللواء من القبائل الحميرية، وفيها الكثير من القبائل الكهلانية.. ومن حاشد: بني شحره الخارفي، والشيخ الحاج أحمد قائد الصايدي وبيت النظاري.

وقد سبقت الإشارة إلى بعض أعلامهم في مادة (آل الصائدي)، ومنهم:

1 ـ الدكتور أحمد قايد الصايدي: أستاذ التاريخ بجامعة صنعاء، نائب أمين عام المؤرخين العرب.

2 ـ عبد الله محمد الصايدي: نائب وزير الخارجية في العام 1420هـ (1999م).

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد إب 260، الأغصان لمشجرات الأنساب 486، نشر العرف 1/ 125 مادة الرقيحي.

آل الصّايدي

من سكان مدينة عمران، وأصلهم من قرية (اللجّام) إحدى قرى خميس القُديمي بمديرية خَارِف من بلاد حاشد وأعمال محافظة عمران. سكنوا في منطقة درب عَمرَان، والبارز منهم هو: نايف صالح نايف الصايدي، يعمل في مجال بيع القات بمدينة عمران، ثم نشير إلى: صالح صالح نايف الصايدي، وأحمد صالح نايف الصايدي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء: 646 قرية اللجام.

آل الصّايدي

سكان قرية شعسان من بلاد سَنْحان. الأصل من حاشد من خارف (ناحية الصَيِّد) من قرية بيت المؤيد، انتقلوا قديماً إلى بيت ضَبْعان بلاد الرُؤس ومنها انتقل البعض إلىٰ شعسان في قرية بيت الصايدي. قيل أن انتقال أجدادهم كان قبل 400 عام وكان أول وصولهم إلى قرية الشرزه القريبة من شعسان.

حدثني عنهم خالد محمد الصايدي، وهو من أبناء هذه الأسرة، قال: وينقسمون إلىٰ ثلاث جِبال في قرية شعسان:

1 ـ بيت أحسن زيد الصايدي: عاقلهم محدثي خالد محمد الصايدي.

2 ـ بيت علي صالح الصايدي: عاقلهم صالح شعلان الصايدي.

3 ـ محسن علي الصايدي: عاقلهم أحمد صالح علي محسن الصايدي.

كما أشار إلى الأسماء التالية من كبارهم في شعسان:

ـ صالح شعلان أحمد الصايدي.

ـ خالد محمد أحمد أحسن الصايدي.

ـ أحمد صالح علي محسن الصايدي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء: 492 (قرية شعسان) و576 (بيت ضبعان).

آل الصايدي

من أبناء جبل مَسْور، ديارهم في قرية (بيت الصايدي) وهي من قرى الجبل المذكور بمديرية مَسْور وأعمال محافظة عمران.

أخبرني عنهم أحد أبناء المنطقة هو الشيخ يحيى المسوري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 325 حيث كانت مديرية مَسْور من أعمالها.

آل الصّايدي

الساكنون مديرية بني بُهلول في قرية الحَمَامي، علىٰ رأسهم الشيخ محمد حمود الصايدي، وكان أجدادهم قد انتقلوا إليها من بلاد حاشد، ويقال أن أول المنتقلين إليها هما: عثمان الصايدي وقاسم الصايدي. كما كان البارز منهم الشيخ الراحل مهدي بن أحمد الصايدي.

ومعلوم أن بني بهلول مديرية من مديريات محافظة صنعاء، تقع في الجهة الجنوبية منها بمسافة نحو 22 كيلومتراً، ومركزها مدينة غَيْمان الأثرية.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان - مادة بني بهلول.

آل الصَّايدي

عائلة من سكان مدينة حَجّة، يرجعون إلى بيت رزق، وهم منتقلين من بني بُهلول في الطرف الجنوبي من صنعاء، أمّا البارز منهم فنشير إلى اسم: عبده حسن علي الصايدي من موظفي الجمارك في حَرَض، وأخيه أحمد حسن علي الصايدي. ديارهم في منطقة الظَّهْرَين الواقعة بالطرف الشمالي من مدينة حَجّة وجزءاً مكملاً لها.

المصادر: مذكرات المصنف، هِجر العلم 3/ 1380 عن قرية الظهرين.

آل الصَّايدي

سكان المحويت، انتقلوا إليها من بلاد خارف الحاشدية، وكبير الأسرة في المحويت هو أحمد محمد دحان الصايدي الذي أخبرني أنه يتولّى مسؤولية أمين محل النقايل في مدينة المحويت ويُسمّى اليوم بيت الصايدي.

وأخبرني محدثي عن وجود أسرة أخرى تحمل ذات اللقب نفسه هم سكان بني حَبِش بمديرية الرُجُم وأعمال محافظة المحويت، يرجعون أيضاً إلى حاشد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت: 61 (بني حبش) و81 (بيت الصايدي).

آل الصَّايدي

الساكنون بلاد آنس في لكمة الرباعي من حِمْيَر، يرجعون أيضاً إلى قبيلة الصَيَّد من حاشد، قيل أن أول من هاجر إليها هو محمد بن أحمد الصايدي. ومن هذا البيت:

- الشيخ حسين إسماعيل الصايدي.
- العقيد محسن حزام الصايدي.
- العقيد عبد القوي حمود الصايدي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 148.

بنو الصَّايغ

سكان بندر اللُحيّة في تهامة. أشار إليهم العلامة إسماعيل بن محمد الوشلي ضمن سكان اللُحيّة في أول القرن الرابع عشر الهجري، قال: ومن أدباء البندر الفقيه الأديب الفاضل قدوة أهل الأدب ببندر اللُحيّة علي بن أبكر بن محمد جمالي الملقب بالصايغ لكونه كان يصوغ الفضة، كان رحمه الله متحلياً بحلية الفضل عارفاً من كل فن بحصة نافعة وغَلب عليه علم الأدب واشتهر بمعرفته في البندر فكان له فيه اليد الطولى، وقال الشعر وأجاد، وكان ذا ذكاء مفرط وفهم وإدراك، سريع الفهم حَسن المحاضرة شديد الاستحضار للنكات الأدبية وغيرها، وشِعره فيه لطافة ورقة، وكانت وفاته في عام 1277هـ ببندر اللحية.

وقد سبقت الإشارة إلى بعض من يحمل هذا اللقب في مادة (الصائغ).

المصادر: نشر الثناء الحسن 3/ 70، تعداد الحديدة 25.

آل صَايل

عائلة من بيوتات تَسِيع السِتَّيْن أحد أتساع بني صُرَيْم من حاشد، هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيحش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

أخبرني عنهم فاروق الأخرمي، وأفاد أنهم يتمون إلى حَبْل بيت شذّان، الحبل الخامس من تفرعات تِسِيع السِتَّين. وذكر من رجالهم اسم: درهم صايل. كما نشير نحن إلى اسم علي يحيى علي صايل.

وتقع ديارهم في منطقة السِتَّين السفلى بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 201، معجم الحجري 1/ 216.

الصَّايلي

هو لقب الكاتب والباحث المرحوم د. صالح الصايلي الذي رحل عن عالمنا شاباً في أجواء شهر أغسطس من العام 2002م. اسمه الكامل صالح محمد صالح الصّايلي، من أبناء شبوة لكنه عاش في مدينة عدن. اهتم بالبحث العلمي فظهر له كتاب بعنوان «المعالم اليمانية في الشعر الجاهلي» كان هو موضوع رسالته التي حصل بها علىٰ درجة الماجستير من بغداد عام 1989م. أمّا درجة الدكتوراه فقد حصل عليها في العام 2001م عن أطروحته الموسومة بـ «الاتجاهات الفنية في رواية الشعر الجاهلي، دراسة نظرية وتطبيقية». كما نشرت له جريدة الأيام الكثير من الكتاب الأدبية والقصصية.

رثاه عدد من كتاب وأدباء عدن،

نختار منها جانباً من «دمعة حزن» ذرفها قلم الأستاذ عبده حسين أحمد، وحبَّرتها صفحات جريدة «الأيام» جاء فيها ما لفظهُ:

«كأنه شجرة وارفة متشابكة الأغصان.. ثمارها كثيرة.. وقطوفها دانية.. كان عندما يكتب (فكرة) يوزع الأمل على الناس.. ويزرع الأحلام والأماني في صحراء القلوب.. ويحول اليائسين إلى متفائلين.. والأشقياء إلى سعداء.

هكذا كان الدكتور صالح الصايلي رحمه الله.. شاباً طموحاً سعيداً قانعاً بحياته.. لا يشكو ولا يلعن الزمان والمكان.. وكان إيمانه بالله يجعله واثقاً من المستقبل.. مطمئناً إلى الغد القريب بالرغم من الرعود والسماء الملبدة بالغيوم.

وكان يمضي وقتاً طويلاً في القراءة وإعداد محاضراته التي يلقيها في جامعة عدن.. كان يحب كل الطلبة والطالبات الذين يدرس لهم (الشعر الجاهلي) الذي تخصص فيه ونال شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد في اللغة العربية.

كان الدكتور صالح الصايلي شاباً عصامياً طموحاً.. وكان يتطلع إلى تحقيق طموحه في الحصول على منحة للدراسات العليا ونيل شهادة الماجستير والدكتوراه في إحدى الجامعات العربية.. وقد وجد الدكتور صالح باصرة رئيس جامعة عدن كل هذه الصفات في (الصايلي).. الذكاء والاجتهاد والمثابرة والطموح.. واحتضنه وكأنه أحد أبنائه وشجعه وأرسله في منحة دراسية إلى بغداد.. وهو على ثقة كبيرة في أن هذا الشاب سوف يحقق آماله وطموحاته.. وقد فعلها الصايلي.. ولم يخيب ظن الدكتور صالح باصرة.. تخرج في جامعة بغداد وعاد إلى عدن يحمل شهادة الدكتوراه بامتياز.

وتفرغ الدكتور صالح الصايلي للتدريس في كلية الآداب في جامعة عدن.. وأصبح أستاذاً مرموقاً ومعروفاً باستقامته ودماثة خلقه وحبه للعمل وغزارة عطائه.. ولكن كان القدر بالمرصاد.. توفي الصايلي في حادث أليم.. وترك وراءه زوجته وبناته الأربع». اهـ.

كما كتب الأستاذ الدكتور هشام محسن السقاف مبيناً أن رحيل الصايلي قد فَجَّرَ مشاعر الحزن في نفوس الكثيرين من أولئك الذين أحبوه.. وسيظلون، وجاء في ثنايا مرثاته السطور التالية:

«كانت أروقة جامعة عدن، والوسط والثقافي عموماً، يستقبل العائد من العراق بألق الشعر (الجاهلي) وبإحساس الأديب المرهف الذي ينث من أريحيته الأدبية في مجالسنا باقات الشعر وأكاليل النثر الجميل، فتفاعلنا مع ألقه واستوقفتنا هامته الطويلة المنحنية

تواضعاً وأدباً، وكانت لقاءاتنا ومضات من الحب والعاطفة الخلاقة، سرعان ما تومض، وسرعان ما تبقى عالقة في النفس والعقل رغم الغياب الذي أرقنا».

أمّا الأستاذ علي بن عبد الله الضمبري فقد توسع في الإشارة إلى القيم العظيمة التي كان يتحلّى بها الدكتور الصايلي، قال:

«يأسرك تواضعه الشهم، وأدبهُ الجم، وخلقهُ السامي، واطلاعه الواسع، وابتسامته البريئة الوضيئة.. ويدهشك تدينه المتزن... «وتعجبك أخلاقه السامقة فلم ينطق لسانه بكلمة سب أو شتم أو نميمة أو سخرية...

«ولا شك أن حبهُ للنظام، ومحافظته علىٰ الوقت، وتقديرهُ للآخرين، بالإضافة إلى رفضه القيم الجاهلية البالية التي تحتقر المرأة وتزدريها، أو تتعصب للقبيلة، أو المنطقة، أو تبرر الفساد وتبرئ الفاسدين، كل هذا ـ وغيره كثير ـ جعل الناس تُجمع علىٰ محبة هذا الإنسان النبيل النبيه النزيه».

وتحدث عنه د. مهدي عبد السلام مبيناً مناقبه ومفاخره ومآثره وأهمها أنه كان «لا يغالط، ولا يغش، ولا ينافق، كان عفيفاً صالحاً ملتزماً، دائماً ما يحافظ علىٰ السلوك القويم، ومتبعاً لأفضل السبل».

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الأيام ـ العدد (3958) 28 أغسطس 2003م، دليل أساتذة جامعة عدن.

آل صَبَاح

عائلة من تَسِبيع غَشْم، أحد أتساع بني صُرَيْم من حاشد. ديارهم في منطقة المواجل من بلاد غُرْبان بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران. كبيرهم اليوم هو الشيخ عبد الله ناصر صباح.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 231، معجم الحجري 1/ 116 عن قبيلة بني صُرَيم.

آل صَبَاح

هم (بيت صَبَح) بفتح الصاد والباء، غير أن العامة ينطقون لقبهم اليوم (بيت صَبَاح) بإضافة الألف بعد الباء.

ديارهم في قرية العِرّ ـ عاصمة مديرية ـ الحيمة الداخلية بمغارب صنعاء، والبعض في شهارة. إنما الأغلب قد استوطنوا اليوم مدينة صنعاء.

وقد عُرفوا بهذا اللقب باسم جدهم الداعي إلىٰ نفسه بالإمامة في بلاد الحيمة سنة 1029 للهجرة وهو الناصر صَبَح بن محمد بن يحيى، ينتهي نسبهُ إلى الإمام القاسم العِياني بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وممن ترجم لجدهم، صاحب كتاب

«طبقات الزيدية الكبرى» والمؤرخ زباره في «ملحق البدر الطالع». وكذا في «نيل الحُسْنيين». قال زباره مُعرِّفاً بدوره وسيرة حياته في ملحق البدر:

«الداعي الناصر بن محمد بن يحيى العِياني الغرباني، المعروف بـ (صَبَح) بمهملتين بينهما موحدة. أخذَ عن الإمام القاسمي بن محمد وغيره، وكان عالماً محققاً، ودعىٰ إلىٰ نفسه في سنة 1029هـ لشيء أنكرهُ علىٰ الإمام القاسم بن محمد في مصالحة الأتراك ووصلَ إلىٰ الحيمة فَقُبِضَ عليه وحُبِسَ في يناع ثم فرَّ إلىٰ بني السيَّاغ، ثم وصل إليه جماعة من بني مطر وأهل الحيمة فلمّا علمَ الأتراك بما هو عليه من الخروج عن طاعة الإمام قصدوه إلى الحيمة واستولوا علىٰ من معه ففرَ إلى بلاد حاشد وبكيل وبقى يتردد فيها ثم وصل إلىٰ الإمام المؤيد محمد بن قاسم إلىٰ شهارة وتاب وأناب وتركَ الشقاق. ولم يزل مدرساً بشهارة حتى مات».

وقال مؤلف طبقات الزيدية: هو من أنبل العلماء وأحسنهم طريقة وسماحة، وتواضعاً واطلاعاً علىٰ العلوم، سكنَ بالموضع المسمَّى بـ (الشَجعة) بفتح الشين معجمة والجيم والمهملة من بلاد الشَّرف معروف، ولم يزل بها مقيماً علىٰ التدريس حتى توفي.

وقد اختُلِف في تاريخ وفاته، قيل سنة 1062هـ والبعض قال سنة 1072هـ.

أخبرني محمد بن محمد صباح، وهو من سكان صنعاء، قال إن أسرته سكنت أولاً في قرية الكِبْس من بلاد خولان ثم انتقلوا إلىٰ الحيمة الداخلية إلى مركز هِجرة العِزّ، وانتقل البعض منها إلى صنعاء وهم الأغلبية، ومنهم من انتقل إلى شهارة هم أولاد المرحوم يحيى ناصر صَبَاح المقبور في شهارة.

وأشار محدثي إلى البارز من أسرته اليوم؛ وهم:

1 ـ المرحوم العلامة حسن بن محمد بن سعد صباح: كان حاكماً في الحيمة الداخلية أيام الإمام يحيى. وهو الذي تحدث عنه المؤرخ محمد بن محمد زباره في نزهة النظر، قال مولده سنة 1303هـ وموته في ذي الحجة سنة 1358هـ.

2 ـ ولده محمد بن حسن بن محمد بن سعد صباح: كان يعمل في وزارة المالية، وبعد صدور قرار إنشاء مصلحة الضرائب عُيِّن مديراً لإدارة الاستهلاك، وهو الآن (منتصف 2005م) متقاعد، ويعد كبير آل صباح، يبلغ من العمر 83 عاماً.

3 ـ ولده محمد بن محمد بن حسن بن محمد صباح: هو الذي زودني بالمعلومات عن أفراد أسرته. مولده في صنعاء عام 1970م، كان يعمل في مسؤولية مدير عام الرقابة والتفتيش بديوان عام وزارة الأوقاف في صنعاء. ويعمل حال تحرير هذا في

مسؤولية مدير عام مكتب الأوقاف في الحديدة.

4 ـ المرحوم إسماعيل بن حسن بن محمد صباح: كان من علماء هِجرة العِرّ الحيمة الداخلية.

5 ـ أحمد بن حسن بن محمد صباح: هو رئيس الحرس في شركة النفط بصنعاء.

المصادر: نيل الحُسْنيين 184، نشر العرف 2/ 117 هامش، ملحق البدر الطالع 222، تعداد حجة 561 (قرية الشجعة)، طبقات الزيدية الكبرى 2/ 1171، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 233، مذكرات المصنف، نزهة النظر 239.

آل صَبَاح

الساكنون جبل شهارة من بلاد الأهنوم. هم حسنيون حسب قولهم يلتقون هم وسكان الشَرَّاقي من بلاد حجّة عند الجد حسن بن يحيى بن علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم بن صلاح بن يحيى بن علي بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن الأمير ذي الشرفَين وهو المنتقل إلى شهارة محمد بن جعفر بن الإمام المنصور القاسم ابن علي العِياني.

أخبرني أحد أفراد الأسرة هو محمد يحيى صباح، قال إن منهم من انتقل إلى منطقة الشظوات في الشراقي والمنتقل هو يحيى أحسن بن يحيى بن أحمد صباح.

والبعض انتقل إلى بني موهب مديرية السودة من أعمال محافظة عمران، وهم أولاد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد صباح.

كما أن منهم من انتقل إلى إبَّ، ويُطلق عليهم لقب (الصَبَّاح) بفتح الصاد وتشديد الباء.

ومحدثي هو محمد بن يحيى بن يحيى بن عبد الله بن أحمد صَبَاح، يعمل مديراً للمركز الصحي في قرية (قصبة راجح) وهي من قرى مديرية شهارة. مولده في شهارة عام 1962م. تلقى دورات إلىٰ أن أخذَ البكالوريوس ومن ثم تخرّج من المعهد العالي للعلوم الصحية، وتلقى دورة تدريبية لمدة عام في القاهرة.

كما أشار إلى اسم كل من:

1 ـ يحيى بن أحمد بن يحيى صباح: مساعد طبيب في نفس المركز الصحي المذكور.

2 ـ عبد الملك بن أحمد بن يحيى صباح: صيدلي، متخرج من المعهد العالي للعلوم الصحية.

كما أشار إلى سكان شراقي حجة في منطقة الشظوات وذكرَ منهم:

1 ـ المرحوم يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحسن صباح: كان المندوب المالي للإمام أحمد في الجوف.

2 ـ محمد بن أحمد بن يحيى صباح: هو كبير الأسرة حالياً في الشظوات من منطقة الشراقي.

أمَّا البارز من سكان إِبَّ، فقد أشار إلى محدثي إلى اسم:

- محمد بن يحيى بن محمد بن حسن الصَبَّاح: يعمل في مكتب الأشغال العامة والطرق فرع إدارة صحة البيئة، وهو عضو في فرقة المسرح بمدينة إِبَّ.

أفاد محدثي أن هناك من آل صباح من يسكن خولان وهم هاشميون لكنه لا يعرف فيما إذا كانوا منهم أم من أسرةٍ أخرى.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة: 280 (قصبة راجح) و886 (الشراقي).

آل الصَبَّاح

بفتح فتشديد الباء. عائلة تحدث عنها القاضي إسماعيل الأكوع في كتابه «هِجَر العلم» مفيداً أنهم من سكان قرية جَوْب، وهي من قرى جبل عِيَال يزيد بالجهة الشمالية الشرقية من مدينة عمران بمسافة نحو 16 كيلومتراً، وقال إنهم من نسل (أبو الصباح الجَوْبي) وكان قد تحدث عن قرية جَوْب فقال إنها كانت تُعرف باسم (جَوْب ابن الصباح) كما يُقال لها جوبُ بن شِهاب ابن مالك بن معاوية بن صَعْب بن دَوْمان ابن بكيل.

ومما قاله الأكوع في حق أبو الصباح الجوبي أنه: كان من كملة الرجال وحلمائهم، ومن العيون الناظرة والمشْيَخة الكبار، عُمِّرَ كثيراً - كما جاء في «مطلع البدور».

«له عقبٌ بجوب يُعرفون بآل الصباح، فيهم العلماءُ إلاّ أنهم دخلوا في التطريف (نسبةً إلى فرقة المطرفيّة). وحكىٰ أنَّهُ كان له عشرةُ بنين كلُّهم يركبُ الخيل، واتفق في بعض الأزمنة أن رجلاً أبطرته النِّعمةُ، فتربص خلوةً للصباح فوجدهُ فوقَ بركة جوب يغتسلُ أو يريد الاغتسال، وقد كشف رأسَه وكان حليقاً فصفعه ذلك الرجلُ فتلفت الصباحُ هل يراه من أحد؟ ثم قال له: قد صنعتَ ما صنعتَ فاذهب بنفسك، فأبىٰ أن يَهربَ ولبث مكانه فبلغ الخبرُ بني الصباح، فأقبلوا يبتدرون لقتل هذا الرجل فبدر أبوهم، فأقسم لئن صنعوا به شيئاً لا جمعهم وإياه محلٌ فتركوه، ثم إنَّ ذلك الرجلَ نَدِم واستقبح ما صنع فاستصحب جماعةً ممن يعزُّ قدره عند الصبَّاح وَبنيه حتى أتى منزلَه معتذراً فعفا عنه. فلما عفا عنه حلف ليكونن خادم بغلة الصباح فلم يقبل وخدمه.

كما تحدث القاضي الأكوع عن ابنه يحيى بن الصباح الجوبي، وصفهُ بقوله:

«عالمُ المطرفية؛ كان فاضلاً فيهم، حريصاً علىٰ جمع الفوائد. روى عَلْيان بن إبراهيم من كبار المطَرَّفية، قال: كان يحيى بنُ الصبَّاح لا يفارقُ دواتَه أينما سار، فإذا سمع حكمةً يخافُ

أن يَفوتَه حفظُها بالنسيان كتبها، فإن لم يَجد ما يكتبها فيه كتبها في عصاه.

المصادر: معجم البلدان ـ مادة «جَوْب»، تعداد صنعاء 263، هِجَر العلم 1/ 397 اعتماداً علىٰ كتاب مطلع البدور لابن أبي الرجال.

آل الصّبّاح

الساكنون مدينة حَجّة. أخبرني عنهم الشيخ فارس عبد الله محسن السَنُّور وهو من ذات الأسرة نفسها إنما يُعرف بلقب السنور. قال إن أصل الأسرة من عزلة عَبْس قرية المروي والمعزاب من بلاد حَجّة، مفيداً أن مِنْ هذه الأسرة من أصبح يحمل لقب (السَنُّور) وهم من آل الصباح.

البارز منهم:

1 ـ **المرحوم الشيخ أحمد سعيد الصباح:** قال كان شيخاً علىٰ منطقة عبس وكان يسكن قرية المعزاب.

2 ـ **فارس عبد الله محسن السنور:** هو محدثي أفاد أنه شيخ المنطقة الغربية من عبس، وهو أيضاً عضو المجلس المحلي رئيس لجنة التخطيط والتنمية المالية في مدينة حجة.

3 ـ **المرحوم عبد الله محسن يحيى السَنُّور:** قال محدثي إنه كان شيخاً في عزلة عَبْس.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 44.

آل الصَّباحي

من بيوتات عيال بالخير، إحدى قبائل ذَيْبان من أرْحب في شمال صنعاء.

تحدّث عنهم العلامة علي الفضيل في كتابه الأغصان، قال ومن مشاهيرهم الشيخ حمود الصباحي.

المصادر: الأغصان لمشجرات الأنساب 434، تعداد صنعاء 426.

آل الصَّباحي

الساكنون بلاد رَدَاع، عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى منطقة (صَبَاح) وهي مركز إداري من مديرية رَدَاع وأعمال محافظة البيضاء، وهي تضم عدة قرى، والشيخ علىٰ المنطقة حالياً هو عبد الكريم محمد عَلاَّو شيخ منطقة صباح.

وممن نُسب إلى هذه المنطقة:

1 ـ **عامر بن محمد الذماري الصباحي:** ترجمةُ القاضي اسماعيل الأكوع فوصفهُ بقوله: عالمٌ مبرِّزٌ في الفقه، مع مشاركةٍ في غيره من علوم العربية. تنقَّل في كثير من هِجر العلم ومدنه لطلب العلم حتى صار أحد أساطينه. له آراءٌ واجتهاداتٌ فقهية متداولة في كتب فقه الهادوية معمول بها. تولّى القضاء للإمام القاسم بن محمد في شهارة، ثم للإمام المؤيد محمد بن القاسم، ولم يشغله عند

التدريس، وكلَّفه المؤيدُ بمرافقة الوالي العثماني في اليمن حيدر باشا من صنعاء إلى الحُدَيْدة ليرحلَ منها إلى عاصمة الدولة العلية إسطنبول. ثم سكن (الحنكة) منقطعاً للعلم وتدريسه حتى توفي فيها في 10، وقيل في 21 رمضان سنة 1047هـ.

وقرية الحنكة المذكورة هي من قرى وادي عاشر من بني سحام من خولان الطيال (خولان العالية) في مشارق صنعاء. وقد توسع في الإشادة به مؤلف طبقات الزيدية.

2 ـ أحمد بن عامر بن محمد الصباحي: قال الأكوع في حقه أنه: عالمٌ فقيه. أسرتهُ القواتُ العثمانية حينما ذهبَت إلى (هجرة شوكان)، ولكنه استطاع أن يفلت منها ويهرب. تولّى القضاء، وكان رئيساً لجنود الحسن ابن الإمام القاسم وأخيه الحسين في تهامة. كانت وفاته في وادي عاشر في رجب سنة 1045هـ.

وتُعرف اليوم بهذا اللقب كثير من العوائل التي تنتمي إلىٰ منطقة صَبَاح وتقع جنوب رَدَاع، لهم ألقاب مختلفة لكن الجميع قد يُعرفوا بلقب الصباحي.

فقد أخبرني فهد ناجي الصباحي عن:

ـ فرع أسرة بني أحمد ناصر، قال ومنهم والده ناجي صالح أحمد الصباحي، وهو مقاول وتاجر.

كما ينتمي إليهم (آل الصباحي) الساكنون قرية ذي أشرع بمديرية الرَّضمه وأعمال محافظة إبّ، حسبما أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو عبده علي غالب الصباحي. قال إن أصل أسرته من قرية حَوات في منطقة صباح في رداع، انتقل جدهم المرحوم علي عبد الله مهدي الواقدي ـ حيث أن لقبهم الواقدي ولكنهم اشتهروا بلقب الصباحي نسبةً إلى منطقتهم المذكورة، وقد سكن أولاً قرية ذي أشرع عزلة سودان مديرية الرضمة م/إبَّ، قال محدثي ومنهم من انتقل إلى صنعاء والبعض في تعز.

وأخبرني محدثي عن الأسماء التالية من أفراد أسرته:

1 ـ الرائد صالح محمد قاسم الصباحي: يعمل في الحرس الجمهوري.

2 ـ صالح محمد قاسم الصباحي: من كبار الأسرة وعقالهم.

3 ـ علي قاسم أحمد الصباحي: هو الآخر من عُقَّالهم.

4 ـ عبده علي محمد الصباحي: يُعرف بلقب البرطي وهو عاقل قرية ذي أشرع.

وأفاد مُخبِري أن هناك من يحمل لقب (الصباحي) وهم مختلفون عن المذكورين آنفاً، وهؤلاء من قرية زخم في صباح ـ رداع، وانتقلوا منها إلى قرية «دار العنب» وقرية «بيت الصباحي»

وهما من قرى عزلة سَوْدان أيضاً مديرية الرضمة. وأشار أن البارز منهم:

1 ـ الشيخ يحيى حزام الصباحي.

2 ـ الشيخ المرحوم علي راجح الصباحي.

3 ـ الرائد نصر علي راجح الصباحي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء 224، تعداد إب 160، هِجر العلم 1/ 489، معجم البلدان والقبائل اليمنية، طبقات الزيدية الكبرى 1/ 546، ملحق البدر الطالع 110، خلاصة الأثر 2/ 264، معجم الحجري 1/ 364.

آل الصَّبَاحي

من أعيان مدينة إبّ. ينحدر نسبهم من أرحب، القبيلة المُسمَّاة باسم أرحب بن الدُعَّام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن تبع بن زيد بن عمرو بن همدان.

انتقل جدهم صالح بن مثنى الصباحي من شِعب بن سليمان إلىٰ بلاد إب. ولهم بقية في أرحب إلىٰ اليوم في قريةٍ تُنسب إليهم يُقال لها (بيت الصباحي) جوار محصم من قرى بني سليمان بمديرية أرحب وأعمال محافظة صنعاء.

وكان جدهم قد استقر في مدينة إبَّ ثم توزعت ديار ذريته، فسكن البعض في جبل بعدان بمنطقة الحَرث وهم أولاد إسماعيل بن صالح وعبد الله بن صالح. أيضاً هناك من انتقل إلى صنعاء.

وقد برز من آل الصباحي أهل إبَّ عدداً من القضاة والقادة الذين أسهموا بنصيب في مسيرة العمل الوطني، نذكر منهم الأسماء التالية:

1 ـ لطف الله بن محمد الصَّباحي: ترجم له القاضي محمد الأكوع فقال في حقه: هو كاسمه لطيف الشمائل لطيف الطباع رقيق الشعر يجيد في حياكته وتنميقه خصوصاً في الإخوانيات والمديح الذي لا يجتني من ورائه الجائزة ولا الحبا لأنه غني مليء وفي نعمة ورخاء إلاّ ليكون في زمرة الشعراء، ولمّا فشلت ثورة 1948م كان من جملة من نُكب ونُهب بيتهُ وأشياؤه ولاذ بالفرار واحتمى بمن يرعى الوفاء ولم يكن من زمرة المتهمين بالحرية إلاّ أنه يبغض الحكم الإمامي فما جرى عليه هو من إيعاز الملكيين العساكر المتواجدين بمدينة إب ثم أُخِذَ له أمان من الإمام أحمد وأُعيد إلىٰ منصبه كتابة ديوان حسن الإمام. وكانت ولادته في إب سنة 1307هـ ووفاته بها سنة 1377هـ عن سبعين سنة. وقد خلّف من الأولاد: حمود ومحمد.

2 ـ محمد بن لطف بن محمد الصباحي: عالم فاضل من القضاة، عمل وزيراً للأوقاف لأربع فترات.

وهو من مواليد إب سنة 1348هـ. يعمل حال تحرير هذا في مسؤولية رئيس مكتب رفع المظالم في مكتب رئاسة الجمهورية.

3 ـ محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الله الصباحي: مولده في إب سنة 1926م، التحق بالمدرسة الأحمدية بتعز مع عناية في التثقيف الذاتي. سجن عقب فشل حركة الثلايا، ولمّا قامت ثورة 26 سبتمبر 1962م تعيَّن وزيراً للدولة لشؤون القبائل. وقد شارك بنفسه في معارك الدفاع عن الثورة حتى سقط شهيداً في صبيحة يوم 12 يناير 1963م.

4 ـ العميد علي بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن صالح الصباحي: من القيادات الأمنية، وله اهتمام بالرياضة حيث تولّى فيها وما يزال عدداً من المواقع القيادية. وهو يحمل صفات أبناء هذه الأسرة، من الصدق والقرب من الله والمحبة لوطنهم، النظيفة أيديهم، ماضيهم ناصع البياض.

5 ـ عبد الباقي بن صالح بن عبد الله الصباحي: من القضاة وهو حال تحرير هذا عضواً في محكمة استئناف إب.

6 ـ إسماعيل بن منصور بن محمد الصباحي: من القضاة العلماء، يتولّى حال تحرير هذا مسؤولية عضو الشعبة الشخصية لاستئناف محافظة إب. وهو من مواليد إب.

7 ـ الدكتور المهندس حاتم بن محمد بن عبد الكريم الصباحي: مولده في صنعاء سنة 1958م. حصل علىٰ شهادة بكالوريوس في الهندسة المعمارية من جامعة القاهرة 1980م، ماجستير في الهندسة المعمارية جامعة القاهرة 1989م، دكتوراه في فلسفة العمارة من لندن سنة 1994م. أستاذ الهندسة المعمارية المشارك بجامعة صنعاء. عضو اللجنة الدائمة في المؤتمر العام الرابع وكذا الخامس. له مؤلفات منشورةٌ منها: الأصالة والمعاصرة في عمارة صنعاء، المجموعة السكنية بين العمارة التقليدية والعمارة المعاصرة بمدينة صنعاء.

8 ـ علي بن محمد بن علي الصباحي: تاجر، وكان عضواً في مجلس النواب. كما كان والده تاجراً مشهوراً في إب.

9 ـ أحمد بن يحيى بن عبد الكريم الصباحي: دكتور صيدلي، صاحب مؤسسة مأرب للأدوية.

10 ـ رشيد بن عبد الله بن صالح الصباحي: من مواليد إب عام 1965م حصل علىٰ شهادة بكالوريوس طب أطفال من روسيا، ثم ماجستير طب أطفال، ثم ماجستير ودكتوراه في مجال الأشعة. يعمل في مستشفى الثورة في إب.

11 ـ الدكتور إسماعيل بن عبد الله بن صالح الصباحي: حاصل علىٰ

دكتوراه في المسالك البولية من سوريا، ويعمل في إب بمستشفى الثورة. وهو من مواليد 1963 في إب.

12 ـ عارف بن عبد الله بن صالح الصباحي: دكتوراه في الهندسة المعمارية من ألمانيا، وكان عميداً لكلية الهندسة بجامعة إبّ. وهو من مواليد 1968م في إب.

13 ـ نجيب بن عبد الله بن صالح الصباحي: مهندس كهربائي، متخرج من روسيا، يعمل في مؤسسة الكهرباء فرع إب. وهو من مواليد 1971م محافظة إب.

14 ـ محمد بن محمد بن علي الصباحي: دكتور صيدلي متخرج من المجر. وهو من مواليد إب سنة 1966م.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 417 (بيت الصباحي)، معجم الحجري 1/ 64، حياة عالم وأمير 365.

آل صَبَار

بفتحات. من بيوتات قبيلة جُماعة في صعدة، من قبائل خولان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة. منهم محمد صالح صَبَار وهو عضو سابق في مجلس النواب عن جُماعة في صعدة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 191 عن قبيلة جُماعة.

آل صَبَّار

بفتح الصاد وتشديد الباء، صفة شخص كثير الصَبْر. هم عائلة من خولان الطِيَّال من بني سحام محل (سقف) القريب من قرية الحصنين. يُنسبون إلى قبيلة بني سحام خولان الطيال، قبل أنهم انتقلوا من بلاد جُماعه في صعدة قبل أكثر من 700 سنة، ولذلك فإن الثابت هو ارتباطهم بقبيلة خولان الطِيال. وقد توزعت ديارهم في صنعاء وقرية جَدِر بالطرف الشمالي من صنعاء.

والبارز من أفراد هذه الأسرة:

1 ـ صالح بن صالح بن صالح صَبَّار: هو كبير الأسرة وكان عاقل محل سقف في خولان. إلاّ أنه الآن متقاعد.

2 ـ أحمد صالح علي صَبَّار: وهو عاقل محل سقف حالياً، ومنه استمديت المعلومات عن أسرته. ويعمل في صنعاء في مجال المقاولات.

3 ـ علي أحمد صالح علي صَبَّار: مهندس إنشاءات، تخرَّج من جامعة صنعاء.

4 ـ أحمد محمد صالح صبَّار: طبيب بشري، وهو مدريس في كلية الطب بجامعة صنعاء.

5 ـ أحمد صالح بن صالح صبَّار: مقاول ويقطن في صنعاء.

6 ـ صالح عبده صالح صبّار: مقاول يقطن في صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء: 552 محل سقف، معجم الحجري 1/ 316 عن قبيلة بني سحام.

بيت صُبَاره

هم سُكان مدينة رَيْده في منتهى البَوْن الأسفل، علىٰ بعد 20 كـ.م. من عمران شمالاً بشرق.

أخبرني عنهم الأخ فاروق الأخرمي، قال: بعضهم من أرحب وبعضهم من ذيفان والبعض من بيت صباره من حَمْده.

وذكر الحجري قبيلة صُبَاره أفاد أنها بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وأنها فرع من قبيلة سُفيان، ولد سُفيان بن أرحب بن الدُعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدُعام الأكبر ابن مالك بن معاوية بن دَوْمان بن بكيل.

وممن يحمل هذا اللقب من سكان ريده؛ نذكر الأسماء التالية: أحمد بن صالح بن يحيى صباره، نجم الدين بن يحيى بن علي صباره، ناجي بن أحمد بن صالح صباره.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 424، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الإكليل 10/ 76، صفة جزيرة العرب 218.

آل باصباره

عائلة تنتمي إلى قبائل حِمْيَر في وادي دَوْعن بحضرموت، أشار إليهم المؤرخ النسابة سالم ابن جِنْدان في كتابه «الدر والياقوت» الجزء الرابع الخاص ببيوتات حِمْيَر وتحدث عن تاريخهم والبارز من رجالهم فقد ظهر منهم العلامة عبد القادر باصباره الدوعني المتوفى سنة 1102هـ. قال ابن جِنْدان في حق هذه الأسرة ما لفظه:

(بيت آل باصبارة) بوادي الأيسر من بلاد الدوعن، أصحاب الحرفة والصفق ومنازلهم في الأصل بوادي حجر في بادية حضرموت، وهم من نَوَّح فهم اسم جامع لسيبان الجميع من قبائل حِمْيَر ـ فيرجع نسبهم إلىٰ: صبارة بن سالم بن عبد الله ابن خميس بن عبد الله بن عامر بن محمد بن عامر بن سعد بن عامر بن سعيد بن خميس بن نصر بن صبارة بن عبد الله بن عمرو بن هشيم بن حرام ابن الحكم بن سهل بن صبّاح بن هلال بن فهم بن بكر بن عدي بن عمرو ابن كعب بن عبد شمس بن وائل بن عدي بن سيبان بن سعد بن عدي ابن كعب بن قيس بن سيبان بن عامر بن ذي رُعين بن سهل بن عمرو ابن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن

أبين بن الهميسع بن حِمْيَر الأكبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

هكذا وجد هذا النسب بقلم الشيخ الفقيه أحمد بن محمد العفيف الهجراني بتاريخ يوم الثلوث في 18 رجب سنة 1015 هجرية، ونقلُه عنه ابنه الفقيه عبد الله بن أحمد العفيف عن خط أبيه هكذا، وكَتَب علىٰ الهامش أن أباه نقلهُ عن حُذّاق بني صبارة من أهل الفطنة والحفظ مشافهةً هكذا سنة 989 هجرية بالتواتر عندهم والله أعلم.

وظهرَ من هذه العائلة الشيخ العلامة عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن عبد القدوس بن سعيد بن زين بن عمر بن معروف بن إبراهيم بن سعد بن سالم بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن معروف بن إبراهيم بن سعد بن سالم بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن إبراهيم بن زيد ابن علي بن سالم بن صبارة بن سالم بن عبد الله باصبارة الحميري الدوعني المتوفى سنة 1102 هجرية. كان عالماً صالحاً عابداً زاهداً قنوعاً طلب العلم ببلده ورحل إلى مدينة الخريبة لخدمة الإمام العارف بالله الشيخ علي بن عبد الله بن أحمد باراس وصار منقطعاً إليه يخدمه ويترك أهله، وجعل الشيخ علي يريضهُ بالرياضات ويمتحنهُ بالأعمال الشاقة حتى تخرّج به وحصَل علىٰ يده الفتح وظهر بعده بمظهر أهل الله والولاية، ومع ذلك أنه كان من الفقهاء الجامعين بين الشريعة والحقيقة، وأمرهُ شيخه بأن يطوف علىٰ بقية شيوخ أهل حضرموت في زمانه. ورحلَ إلى حضرموت وشبام وظفار وعدن، ورجعَ إلى بلده بعد ذلك وأخذ عن الفقيه عمر بن سالم باذيب بشبام والشيخ العلامة الكبير أحمد بن عبد الله بن عمر باشراحيل والفقيه سالم بن علي باعباد وانتفع بعلومهم وتربيتهم. وسار إلىٰ حريضة وصحب فيها الإمام العاف بالله سالم بن القطب عمر بن عبد الرحمن بن عقيل العطاس العلوي وأخذَ عنه وعن بقية أولاد القطب النبراس عمر العطاس واتصلَ بهم بالكُليّة ونال من بركات دعواتهم، وكاتب الإمام القطب عبد الله بن علوي الحداد إلى حاوي تريم يستدعيه في الإجازة فأجاب عن طلبه فأجازهُ إجازةً عامة، رأينا مكاتباته إلىٰ هذا القطب رضي الله عنه وإلى الإمام الحجة سيدنا الحبيب علي بن أحمد بن الحسين بن القطب الشيخ أبي بكر بن سالم فأجازهُ مكاتبةً من عينات عام 1081 هجرية بواسطة بعض القادمين إلى عينات من زوّارها. وكان عالماً صالحاً. ولم أعرف غيره ممن ظهر بالعلم من صبابير الدوعن. وله عقب إلى يومنا.

أضاف ابن جندان قائلاً:

(فائدة) ذكرَ الإمام الحبيب أحمد بن الحسن العطاس رحمه الله في مجمع الأحباب في معرفة الأنساب قال إن:

آل باصبارة من صبابير حضرموت من بني حرام ولم يُعيِّن أي حرام الذي يُنسب إليه بنو صبارة، والذي يظهر أنه حرام بن حكم كما ذكرناه.

المصدر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - 4/ 173.

الصُبَاري

نسبة إلى قبيلة صُبَاره - بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء مهملة - وهم أحد فرعي قبيلة حَرْف سُفيان من بكيل. ولد سُفيان بن أرحب بن الدُعام بن مالك بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جُشم بن خيران بن نوف بن بتع بن زيد بن عمرو بن همدان.

وتنقسم قبائل صُبَاره إلى فرعين:

1 - أبناء مرزوق.

2 - الشميلان.

أولاً: أبناء مرزوق؛ وينقسمون إلى:

(أ) ذو هُذيل.

(ب) ذو صالح.

وينقسم (ذو هُذَيل) إلى:

- آل الثمثمي. ويسكنون في خيوان.
- آل حُبيش. وديارهم في مرقه بالحرف.
- ذو علان. ويسكنون في خيوان.
- آل أحمد. وهم: ذو غلشان، ذو دروان، ذو حجى، ذو الشيخ، ذو غريسه.

أمّا (ذو صالح) فينقسمون إلى:

ذو الحاج، ذو حزام، أبو مخبل، الحيدا، التوبه، القحم، آل الجثام، ذو سليمان، آل الجرز.

ثانياً: الشميلان؛ وينقسم إلى:

(أ) ذو خُريص.

(ب) ذو راوع.

ومن ذو خريص: آل سعيد، آل الشلح، آل مرشان، ذو دونح.

ومن ذو راوع: ذو معقل، ذو ضاوي، ذو قبول، ذو صيده، جشمان، ذو بحج.

وقد ذكرنا كل قبيلة في موضعها من الموسوعة؛ مع الإشارة إلى مواطنها وأسماء رجالاتها.

ومن كبار هذه القبيلة:

1 - زايد بن زايد بن علي الصباري: عضو المجلس المحلي لمديرية حَرْف سُفيان، وأعمال محافظة عمران.

وكان العلامة علي الفضيل قد تحدث عن هذه القبيلة في كتابه «الأغصان» ضمن إشارته إلىٰ تقسيمات قبائل سُفيان، قال:

«ويتبع الصباري في التقسيم والداعي القبلي عشيرتان هما السبيعات والمَرَانه، فمن مشاهير السبيعات الشيخ مهدي بن زايد الصباري والشيخ علي بن راجح السبعي والشيخ

صالح بن علي عامر». اهـ.

وإليهم ينتمي آل الصباري في جبل العَوْد، وستأتي الإشارة إليهم.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 424، تعداد صنعاء 115، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 435، وثائق وزارة الإدارة المحلية ـ عمران.

آل الصباري

من بيوتات بني قيس إحدى قبائل بني صُرَيم في حاشد أخبرني عنهم فاروق الأخرمي مفيداً أن ديارهم بقرية بني حومي، وهي من قرى بني قيس بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 213 (بني حومي)، معجم الحجري 2/ 659 (بني قيس).

آل الصِبَاري

سكان الحيمة الخارجية في الغرب الجنوبي من صنعاء. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (الصِبَار) ـ بخفض الصاد وفتح الباء ـ وهي من قرى عزلة بني الوليد بمديرية الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء، تقع بالقرب من قرية (كَيْل). وممن نُسب إليها:

1 ـ الشيخ علي بن محمد الصِبَاري: توفي سنة 1422هـ، وقد أفادت جريدة الصحوة أنه يعود إليه الفضل في تأسيس مدارس تحفيظ القرآن الكريم بعدد من قُرى منطقته، كما أدار معهد الفرقان العلمي بقريته، وكان خطيباً بارعاً وصاحب همة عالية في الدعوة إلى الله.

2 ـ محمد بن علي بن محمد الصباري: عضو المجلس المحلي لمديرية الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء.

المصادر: جريدة الصحوة، تعداد صنعاء 707، مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصُبَاري

أهل جبل العَوْد في النادره. هم فرع من قبيلة صُبَاره المذكورة آنفاً من قبائل سُفيان.

انتقل جدهم أحمد بن صالح الملقب الكُليبي إلى بيت الصباري التي تطل علىٰ جبل حده في عزلة حده مخلاف العَوْد بمديرية النادرة وأعمال محافظة إبِّ. كما انتقل جدهم سعد بن صالح إلى الشُعيب ورَدْفان حيث سكنها.

البارز من هذه الأسرة أصحاب العَوْد:

1 ـ الشيخ ناجي مسعد صالح الصباري: هو شيخ عزلة حدة وعضو المجلس المحلي لمديرية النادرة. ومنه

استمديت المعلومات المتعلقة بأسرته والبارز من رجالها.

2 ـ **المهندس مسعد أحمد عبد الله الصباري**: المدير العام التنفيذي للشركة اليمنية لتكرير النفط.

3 ـ **العقيد صالح مسعد محسن الصباري**: يتولّى مسؤولية أركان حرب اللواء 105 في منطقة باب المندب.

4 ـ **محمد صالح محمد الصباري**: مدير مكتب الضرائب في صنعاء.

5 ـ **علي محمد حمود الصباري**: شيخ عِلْم وداعية في صنعاء، يقيم الندوات الدينية، كما يشارك بالكتابة في جريدة الثورة بالملحق الأسبوعي الذي يحمل عنوان: الدين والحياة.

6 ـ **الدكتور الطبيب منصور صالح أحمد عبد الرب الصباري**: طبيب في مستشفى الثورة بصنعاء.

7 ـ **حسين ناجي حسين صالح الصباري**: يعمل في الضرائب، مُكلَّف علىٰ الشركات ويحمل مؤهل بكالوريوس علوم سياسية واقتصادية.

8 ـ **الدكتور منصور صالح أحمد محمد الصباري**: دكتور صيدلي يعمل في مستشفى السبعين بصنعاء.

9 ـ **الدكتور عبده صالح أحمد قايد الصباري**: متخصص في علوم المواد البتروكيماوية، وهو مدرس في جامعة ذمار، كما يعمل في الشركة اليمنية لتكرير النفط.

10 ـ **الرائد صالح محمد مثنى الصباري**: ماجستير في علوم الشرطة القضائية، متخرج من كلية الشريعة والقانون ويعمل في البحث الجنائي قسم مكافحة المخدرات بصنعاء.

وأفاد محدثي أن عزلة حده تضم من العوائل:

- بيت الصيادي.
- بيت الدودحي.
- بيت القحيف.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 2/ 424، جريدة القضائية، مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد إب 221.

آل الصُباري

الساكنون قرية عُرْوان ـ بالضم ـ من قرى جبل بَعْدان، وتقع في الشرق الجنوبي من مدينة إبَّ. وبالقرب منها محل يقال له (الصُباري) لعله سُمّي باسمه الأستاذ العلامة محمد بن صالح الصباري العرواني المتوفى سنة 1368هـ/ 1949م. كتب عنه القاضي محمد علي الأكوع في سياق التعريف بقرية عُروان، قال ضمن تعليقاته علىٰ كتاب الإكليل:

«وعروان بالضم: مقاطعة: عزلة من مخلاف بعدان تقع في الشرق الجنوبي من مدينة إبَّ بمسافة خمس ساعات، ومنها الأستاذ العلامة محمد بن الصباري العرواني، عالم معاصر وكان

أحفظ أهل زمانه بالشعر والأدب والأنساب والقصص مع مشاركة في غيرها. مات وقد جاوز الثمانين سنة، سنة ثمان وستين وثلاث مائة وألف.

كما أشار إليه في كتابه «عالم وأمير» قال في حقه: «وهو أبو عبد الرحمن، محمد بن صالح الصباري العرواني الحميري. والصباري بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ثم راء وياء مثناة من تحت لا أدري إلىٰ أي شيء نُسب لذلك.

«وأما العرواني فهو بضم العين المهملة، نسبةً إلى وطن من جبل بَعْدان وقيل مِنْ حِمْيَر وهو عُروان بن جُشم بن عبد شمس بن وائل (انظر الإكليل 2/ 101) وكان هذا الأستاذ نادرة عصره في الحفظ والرواية متواضعاً لا يهتم بملابسه ولا هندامه فهو يلبس أي شيء يقيه الحر والبرد، وكان في ابتداء أمره أنه هرب علىٰ والده إلى مدينة زَبيد فمكثَ فيها سنينَ طويلةً فعبَّ ونهل من معارف زبيد وعادَ إلىٰ وطنه وقد شاخ، ثم كان يزاور الشيخ حسن الدِعَيس ومنه استفاد معلوماته. وأستاذنا هذا لم يتصدّر للدّرس بل كان كالحارث بن همام:

لا يستقر بأرضٍ أو يسير إلىٰ
أخرى بشخص قريب عزمهُ نائي
يوم بحزوى ويوم بالعقيق ويوم
بالعذيب ويوم بالخليصاء
وتارة ينتحي نجداً وآونة
شِعب العقيق وطوراً قصر تيماءِ

«وخالطته وسمعت منه الشوارد والفرائد. وكانت وفاته ببلده سنة 1377هـ». اهـ.

المصادر: الإكليل 1/ 268 (تعليقاً)، حياة عالم وأمير 367، هِجر 3/ 1386، تعداد إب 899.

آل الصُبَاري

من قبائل عَنْس في الجهة الغربية من مدينة ذمار، قرية (بيت الصُباري) وهي من قرى سائلة زُبَيْد بمديرية عَنْس وأعمال محافظة ذمار. أخبرني محمد عبد الله الصباري أن أسرة بيت الصُباري في مخلاف زُبيد تنقسم إلىٰ أربع بِدن:

1 ـ **بَدَنة بني غالب**: وكبيرهم محمد ناصر يحيى الصُباري وهو حالياً شيخ بيت الصباري في زُبيد عنس كاملاً، وقد تولّىٰ المشيخ بعد وفاة والده الذي كان كبير القبيلة وله إسهامات في حل الخلافات بين الناس.

2 ـ **بَدنة بني عتيق**: وكبيرهم عبد الله ناصر صالح الصباري.

3 ـ **بدنة بني سعد**: وكبيرهم عبد الرحمن صالح الصباري.

4 ـ **بدنة بني حسين**: وكبيرهم صالح علي مصلح الصباري وأشار محدثي إلى الأسماء التالية من أسرته:

(أ) محمد مقبل ناصر الصباري: عضو المجلس المحلي في زُبيد.

(ب) عبد الله ناصر محمد يحيى الصباري: تاجر في ذمار.

(ج) محمد عبد الله أحمد الصباري: تاجر في ذمار.

(د) أحمد ناصر أحمد الصُباري: تاجر في ذمار.

(هـ) عبد الكريم محمد ناصر الصباري: تاجر في صنعاء.

(و) محمد صالح الصباري: يحمل رتبة عسكرية مقدم، ويعمل في الدفاع الجوي.

(ز) أحمد صالح علي الصباري: مدير مكتب التربية في عَمْران.

(ح) د. عبد الكريم أحمد ناصر الصباري: أستاذ مشارك بكلية العلوم جامعة صنعاء. حاصل على الدكتوراه من لندن في علم الرسوبيات والبيئة (علوم الأرض) وهو أستاذ المادة المذكورة بالجامعة.

(ط) القاضي محمد صالح علي مصلح الصباري: من مواليد قرية بيت الصباري في زُبيد عنس، سنة 1966م، تخرج من معهد القضاء العالي. وقد تولّى من الأعمال: رئيس محكمة ضوران، قاضي في محكمة غرب ذمار، تعيّن قاضياً بمحكمة جنوب شرق الأمانة الابتدائية بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 57، دليل أساتذة جامعة صنعاء - كلية العلوم 32، وثائق وزارة الإدارة المحلية - محافظة ذمار، جريدة القضائية.

آل الصَبّاغ

من أهالي مدينة صنعاء. منهم المهندس الراحل محمد بن محمد الصَبّاغ المتوفىٰ سنة 1424هـ، كان من كبار مهندسي الإذاعة قسم الإرسال، وقد أمضىٰ خمسة وثلاثين عاماً يعمل في هندسة الإرسالات الإذاعية.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة.

آل الصَّبَّان

عائلة من أبناء مدينة سيئون، كان منهم في القرن الرابع عشر الهجري قاضي سيئون الشيخ عوض بَكْران الصَّبَّان، أمّا أشهرهم في عصرنا فهو الأديب والمؤرخ الكبير الأستاذ محمد عبد القادر الصَبَّان أحد أبرز أعلام حضرموت المعاصرين وقد توفاه الله في العام 1420هـ/ 1999م. كما كان منهم الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الصبان المُدرِّس بمعلامة الحبيب طه بن عمر الشهيرة بمدينة سيئون.

أَنقل ما كتبه المؤرخ النسّابة الكبير سالم ابن جِندان العلوي عن هذه الأسرة في كتابه «الدر والياقوت» فقد أورد في الجزء الثالث الخاص بالبيوتات المنتمية

إلى قبيلة كِندة التعريف التالي في حق هذه العائلة، قال:

(بيت آل صبّان) بسيئون وتريس وحواليها هم أصحاب الحرفة والاشتغال بالعلم وغيره. يرجع نسبهم إلى محمش بن قيس بن عدي من شجرة بن معاوية من بطون كِندة. وكانوا يُنسبون إلى صَبّان بن عبد الله بن الأجلح بن عمرو بن وهيب بن عامر بن صبّان بن صابر بن صفوان بن سعيد بن صبّان بن عبيد بن تمام بن مره بن صبان بن عبده بن قيس بن عمرو بن شرحبيل بن امرئ القيس بن قيس بن عدي بن مالك بن شجرة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة.

والجد الجامع لهم: محمد بن يحيى بن زيد بن أحمد بن عمر بن علي بن عبد الهادي بن أحمد بن زكريا بن هارون بن مسعود بن أبي بكر بن صالح الصبّان بن بدر بن يزيد بن سعيد بن صبان بن عبد الله بن الأجلح الكندي.

هكذا نقلناه عن خط المعلم محمد الصبّان الحضرمي المكي المتوفىٰ بجاوا سنة 1291 هجرية، والمعلم محمد الصبّان هذا أصله من حضرموت عاش بمكة المكرمة وداره بمحلة بنياد أمام دار آل بابصيل خربها أمير مكة سنة 1290 هجرية عندما هرب منه إلى جاوا حتى مات ببتاوي، وكان من الفقهاء الصالحين، أدرك الشيخ أحمد بن زيني دحلان والشيخ عثمان بن الحسن الديماني.

واشتهر من أعقابه جماعةٌ: منهم الشيخ المحب عبد الرزاق بن إبراهيم صبان الحضرمي المتوفى سنة 1018 هجرية، والفقيه أحمد بن شبيب بن صالح صبان المتوفى سنة 1020 هجرية، والفقيه أبو بكر بن علي صبّان المتوفى سنة 891 هجرية، وجماعة.

وفي الوقت الأخير: المعلم محمد بن أحمد صبان، كان ممن خدم سيدنا الحبيب محمد بن هادي بن الحسن بن عبد الرحمن السقاف العلوي، وصحبهُ في رحلته. رأينا له رحلة كتبها سنة 1340 هجرية واللهُ تعالى أعلم.

ومن أعقابهم جماعة في المهجر في جزائر الملوك في بنداو وعمبون.

أضاف ابن جندان منبهاً:

اعلم أنه يوجد بمصر جماعة يقال لهم (آل صبان) وهؤلاء قوم من بني جرم من عرب قضاعة، نزلوا مصر عهد الفتح أيام عمر بن العاص، سكنوا بالأرياف منهم في دمياط وصعيد ورشيد، وليسوا من كندة. منهم شيخ الأزهر سابقاً الشيخ العلامة الكبير محمد بن علي صبان المصري الأزهري مؤلف الحاشية علىٰ شرح الألفية

وكتاب إسعاف الراغبين في فضائل أهل البيت. وكذلك جماعة في العراق يقال لهم (بنو صبان) وهم من عرب البصرة من بني أنمار وليسوا من كندة. اهـ.

أعودة إلىٰ الحديث عن العَلَم البارز من هذه الأسرة في عصرنا وهو الأديب والمؤرخ الكبير الأستاذ محمد عبد القادر الصبّان، فأشير إلى المحطات الرئيسية في حياته وإسهامه الأدبي من خلال كتاباته المختلفة في مجالات الشعر والأدب والتاريخ والتراث والفقه، حيث له أكثر من مئة مخطوط في هذه المجالات. ومن المحطات الرئيسية في حياته أنه:

- ولد بمدينة سيئون - محافظة حضرموت في عام 1921م.

- درس القرآن على يد الشيخ صالح الكلبي وهو في السابعة من عمره ثم درس على يد والده علوم اللغة العربية وأصول الفقه والحديث، وفي عام 1932م التحق بمدرسة النهضة العلمية بسيئون، ثم التحق بالمعهد العلمي بمدينة (غيل باوزير) «رباط بن سلم» ومن مؤهلاته العلمية دبلوم في محاسبة الشركات، ودبلوم في الصحافة.

- عمل خلال حياته في عدة وظائف أبرزها:

- 1937م كاتب بمجلس القضاء الشرعي في شبام.

- 1944م مدرس في مدارس المكلا الحكومية.

- 1957م رئيس المجلس البلدي في سيئون.

- 1963م ساهم في تأسيس الشركة الأهلية للطباعة والنشر بسيئون وتولى إدارتها.

- 1969م عمل في سلك المحاماة.

- 1974م عين مساعد مدير مديرية سيئون للشؤون القانونية والمالية.

- من مؤسسي فرع المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف في سيئون وتولى رئاسته منذ التأسيس.

- 1978م باحث متفرغ في إدارة الثقافة - سيئون.

- 1942م أسس مجلة (زهرة الشباب) ورأس تحريرها.

- لقد كان الصبان شخصية ثقافية واجتماعية لها حضورها في الحياة العامة، وإسهاماته في الحياة الاجتماعية والسياسية متعددة لعل أبرزها مساهمته في تأسيس جمعية المزارعين في حضرموت 1949م، ورابطة العمال الحضارم عام 1963م واللجنة العليا لجمعيات العمال والمزارعين بحضرموت.

- كما أنه على الصعيد السياسي كان عضواً في حزب (الاتحاد الوطني) وتولى سكرتارية الحزب في سيئون، ولعب دوراً كبيراً في التوعية الجماهيرية والتهيئة الفكرية للثورة.

- أما في المجال التربوي والتعليمي فقد كانت له إسهامات طيبة، فهو من

مؤسسي مدرسة (جبهوض) في دوعن، ومدرسة (الشرج) في المكلا، ومدارس المزارعين بوادي حضرموت.

ـ والصبان أيضاً من مؤسسي فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في سيئون وتولى رئاسة الفرع من مطلع السبعينات حتى عام 1987م.

ـ وتقديراً لجهوده وإسهاماته في مختلف المجالات كرم الصبان بعدد من الأوسمة والميداليات هي:

(أ) الميدالية الذهبية من سكرتارية المكتب التنفيذي ـ محافظة حضرموت 30 نوفمبر 1984م.

(ب) وسام الآداب والفنون من هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ـ عدن في 4 يوليو 1988م.

(ج) وسام المؤرخ العربي من الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب 1989م.

(د) وسام الاستحقاق في الآداب من قبل الأخ رئيس الجمهورية ـ صنعاء بعد وفاته عام 1998م.

ـ مؤلفاته:

1 ـ في ربيع العمر (شعر) 1967 مطابع الشركة الأهلية ـ سيئون.

2 ـ لمحة عن حياة البادية ـ الهيئة العامة للكتاب ـ صنعاء.

3 ـ الحركة الأدبية بحضرموت ـ 2001م ـ مكتب وزارة الثقافة ـ المكلا.

ـ وللصبان العديد من الأبحاث والكتب التي لم تنشر حتى الآن؛ ومنها:

ـ تعريفات تاريخية سياحية عن وادي حضرموت.

ـ بترول الصحراء بحضرموت.

ـ المخطوطات والتراث والمتاحف.

ـ دليل متحف العادات والتقاليد الشعبية بسيئون.

ـ الدان في حضرموت ـ مطبوع.

ـ الشاعر عبد الصمد باكثير شاعر حضرموت في القرن العاشر للهجرة.

ـ زيارات وعادات (قبر نبي الله هود) مطبوع.

ـ عادات وتقاليد بالأحقاف.

ـ بحث في مسائل العهدة.

ـ الطرق الحكمية في السياسة الشرعية.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 231، إدام القوت في بلدان حضرموت 716 و966، جريدة الأيام ـ العدد (4388) 26 يناير 2005م الصفحة 9، الشامل في تاريخ حضرموت 171، لوامع النور 250، الموسوعة اليمنية 3/ 1798.

آل الصَبَّان

الساكنون ساحل حضرموت في الشحر ومنطقة الحامي والدَيْس الشرقية

ومدينة المكلا وفي عينات.

هم عائلة أخرى كما فهمت من بعض أفراد الأسرة، لكن البعض الآخر أكد عكس ذلك قال إنما هم من أصل واحد يرجعون إلى بني شجرة بن معاوية من بطون كندة المذكورة آنفاً.

وقال محدثي أن أفراد الأسرة اشتهروا بالحرف والأشغال وبالعلم والأدب.

البارز من هذا البيت:

1 ـ محمد الصبّان: وهو الجد الجامع لآل الصبان. استوطن مكة المكرمة.

2 ـ صالح عبيد فرج الصبان: اشتهر بممارسة الطب العربي، وهو مشهور في المنطقة، وعلىٰ مستوى دول الخليج العربي.

3 ـ عبد الله سعيد فرج الصبان: عضو المجلس المحلي لمديرية الشحر.

4 ـ علي أبو بكر عوض الصبان: شاعر شعبي، ويعد من كبار أسرة آل الصبّان. وقد زودني نجله ماجد بالمعلومات عن أفراد هذا البيت.

5 ـ عمر سعيد محفوظ الصبّان: طبيب عام يعمل في مستشفى الشحر، وهو شاعر.

6 ـ الدكتور معتز علي أبو بكر عوض الصبّان: طبيب أسنان، تخرج من الموصل بالعراق ويعمل في مستشفى الشحر.

7 ـ صالح أبو بكر عوض الصبّان: فنان وهو عازف عود مشهور في الشحر.

8 ـ إبراهيم عبد الله عوض الصبّان: فنان وملحن راحل.

وأفاد مُخبري بأن هذه الأسرة اشتهرت بلعبة العدة والرقصة الشبوانية، وكان قد برز منهم في هذا المجالَ المرحومين: فرج سبيت سعيد الصبان وأخوه خميس الصبان.

ومن آل الصبان أهل الدَيْس، نُشير إلى اسم أحمد سالم أحمد الصبّان وهو عضو المجلس المحلي لمديرية الديس رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة المسيلة.

آل الصبّان

سكان مدينة جِبْله في نواحي مدينة إبّ الجنوبية الغربية، أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو عبد الكريم إسماعيل أحمد الصبان أن أسرته ترجع في أصولها إلى مدينة سيئون بحضرموت، مفيداً أن البعض منهم يعيش في أماكن منها: حُبَيْش، العُدَيْن، مدينة إب. وذكر من أسماء أسرته:

ـ المرحوم أحمد عمر الصبان: كان من كبار الأسرة ومن الشخصيات الاجتماعية في جِبله.

ـ أحمد محمد عبد الله الصبان: وهو موجِّه تربوي في وزارة التربية والتعليم.

وأشار محدثي إلى أن آل الصبّان في جِبله ينقسمون إلى ثلاثة بيوت:

ـ أولاد إسماعيل أحمد عمر الصبان.

ـ أولاد عبد الرحمن محمد عمر الصبان.

ـ أولاد محمد عبد الله عمر الصبان.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل صُبْحان

بضم فسكون. هم أسرة من بني كليب إحدى قبائل سَحار. ديارهم في قرية (يباد) من قرى سَحَار الشام بمديرية بَاقِم وأعمال محافظة صعدة علىٰ حدود السعودية. وينسبون إلى قبائل سحار التي أسميت باسم صحار بن خَوْلان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة. ومن هذا البيت طائفة انتقلوا إلى السعودية في منطقة ظَهْران الجنوب أيام ظروف الحرب التي تلت قيام الجمهورية.

أخبرني عبد الله صبحان أن البارز من أسرته:

1 ـ الشيخ علي عبد الله جبران صُبحان: قال هو شيخ قرية سحار الشام وهو كبير الأسرة والشيخ عليهم جميعاً. وقد أصبح كبيراً في السن وله دور في حل المشاكل التي تحدث علىٰ الحدود بين اليمن والسعودية وأيضاً يتصدر لحل الخلافات بين الناس.

2 ـ صالح محمد درهم صُبحان: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية باقم وأعمال محافظة صعدة.

3 ـ الشيخ محمد أحمد عبد الله صُبحان: وهو الشيخ حالياً ينوب عن الشيخ علي عبد الله جبران صُبحان الذي أصبح كبيراً في السن حسبما أفاد محدثي الذي جرى معه هذا الحديث في أجواء شهر يوليو من العام 2005م.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 4، معجم الحجري 2/ 474 عن قبيلة سحار، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بيت صَبَح

من البيوتات الحسنية. تقع ديارهم في بلاد الحيمة الخارجية، قال المؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره في معجمه:

(**بيت صَبَح**): بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة، يُنسبون إلى الناصر صبح الداعي في بلاد الحيمة سنة 1029 للهجرة. وهو ناصر صبح بن محمد بن يحيى، ينتهي نسبهُ إلى الإمام القاسم بن علي العِياني الحسني، ومات ناصر صبح بشهارة سنة 1062هـ وقيل اثنتين وسبعين وألف للهجرة. اهـ.

وقد أشرت إليهم في مادة (آل

صَبَاح) حيث يُنطق لقبهم اليوم بالألف بعد الباء.

وإليهم يُنسب محل (صبح) من قرى المخلاف بمديرية الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء.

المصادر: نيل الحُسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحَسَنين 184، الأغصان لمشجرات الأنساب 233، نشر العرف 2/ 117، تعداد صنعاء 683، ملحق البدر الطالع 223، مشجر الخطيب 10.

آل صَبِر

عائلة من قبيلة بني سمح إحدى قبائل عيال غُفير من نِهمْ. يسكنون قرية تُنسب إليهم يُقال لها (بني صَبِر) من قرى مركز عِيال منصور بمديرية نِهمْ وأعمال محافظة صنعاء. والبعض في مركز عِيال غُفير من ذات المديرية ويُطلق عليها (بني صبر) وهي أكبر من الأولى.

أورد الحجري نقلاً عن الهمداني تدريج نسب قبيلة نِهم كالتالي: نِهمْ بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

وهؤلاء غير (آل صَبِر) مشائخ ضمان قبيلة مرهبه في بلاد نِهمْ. الذين تقع ديارهم في وادي غيلمه.

أخبرني عبد العزيز الطوقي عن (الشيخ صالح بن هادي صَبِر)، قال من مواقفه البارزة أن الإمام أحمد كلَّفَ أبا طالب بقيادة حملة من الجيش للخروج علىٰ قبيلة مرهبه بسبب أن الشيخ صَبِر من المؤيدين لمواقف الشيخ سنان أبو لحوم الذي كان يقود جانباً من المعارضة في عدن. وقد حطت الحملة بالمدفعية في بيت الشيخ المذكور وبقي الجيش لمدة شهر في بلاد مرهبه، فما كان من الشيخ صالح بن هادي صَبِر إلاَّ أن سلم ولده الشيخ هادي صالح صبر رهينةً لدى الإمام حيث بقي في القلعة بصنعاء لمدة ثلاثة أشهر. وللشيخ المذكور مواقف بارزة في القبيلة ومع الدولة. توفي سنة 1404هـ.

وتولّى من بعده مسؤولية شيخ ضمان قبيلة مرهبه ولده الأكبر الشيخ هادي صالح بن هادي صبر.

ومن مواقف هذا الشيخ أنه وقف هو وقبيلته مع جيش الجمهورية في كثير من المعارك كما ذكرَ ذلك الشيخ سنان أبو لحوم في كتاب ذكرياته (ص344). وكذلك في المناطق الوسطى أيام الحرب. وشارك في جملة معارك مع كبار مشائخ نِهمْ، ومنهم الشيخ علي أبو لحوم والشيخ راجح أبو لحوم والشيخ درهم أبو لحوم وغيرهم من مشائخ نِهم والقادة العسكريين.

كما أن الشيخ المذكور له دور في حل القضايا القبلية في وسط قبيلة نِهم وخارج قبيلة نهم، ومنها قبيلة دهم وقبيلة خولان وقبيلة أرحب وقبيلة عبيده وقبيلة سفيان.. كثير من قُبُل اليمن. وله مواقف مشرفة مع قبيلته.

ومن أولاد الشيخ هادي صالح صبر:

1 ـ الشيخ محمد هادي صالح صبر.

2 ـ الشيخ عبد الولي هادي صالح صبر: رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في القبيلة، وهو برتبة مقدم طيّار.

3 ـ الشيخ صالح بن هادي صالح صبر: رائد في الأمن المركزي.

4 ـ الشيخ عبد الله هادي صبر: ملازم أول.

5 ـ سليم هادي صبر: متخرج من جامعة صنعاء كلية التجارة والاقتصاد.

ومن هذا البيت أيضاً:

ـ ناصر صالح أحمد صبر: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية نِهمْ وأعمال محافظة صنعاء.

المصادر: معجم الحجري 2/ 746، مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 436 و445، الإكليل 10/ 192، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الأغصان لمشجرات الأنساب ص436.

آل صَبِر

من عُقَّال بني حَكَم في أرحب بالطرف الشمالي من صنعاء. ديارهم في قريةٍ تُسمَّى (بني صَبِر) وتضم من البيوتات:

ـ بيت جُميح.

ـ بيت غشام.

ـ بيت أبو هادي.

ـ بيت خليل.

ـ بيت شايع.

ـ بيت فَلاَح.

ـ بيت راشد.

ـ بيت غيطه.

وكان العلامة علي الفضيل قد أشار إليهم في كتابه «الأغصان» ضمن تفرعات قبيلة أرحب، قال: «ومن بني حَكَم الشيخ علي مزود والشيخ راجح محمد الحبَّاري، والعاقل أحمد مزود، وباكر صَبِر والشيخ غشّام». اهـ.

ويحمل ذات اللقب نفسه آل صَبِر سكان مديرية بني الحارث. وهي مديرية يتصل بها من شمالها بلاد نِهمْ وأرحب وهمدان. ومن هذا البيت نذكر اسم:

ـ مصلح أحمد سعيد صبر: عضو المجلس المحلي لمديرية بني الحارث من أعمال أمانة العاصمة.

المصادر: تعداد صنعاء 413، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 434، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل صَبِر

من بيوتات قبيلة الحسني، إحدى فرعي قبيلة بني جَبْر من خولان العالية (خولان الطِيال). أخبرني عنهم الشيخ ناجي محسن فرحان شيخ بني شدّاد،

وقال منهم الشيخ ناصر محسن بن صَبِر.

ولعل منهم سكان وادي بدبده من أعمال محافظة مأرب. ومن أسماء رجال هذا البيت، نشير إلى أحمد محمد محمد صبر عضو المجلس المحلي لمديرية بدبده.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 319 عن قبيلة بني جَبْر، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل صَبِر

من الحيمة الداخلية من بني يوسف، ديارهم في قرية المذاب وقرية الدار. منهم من انتقل إلىٰ صنعاء، وكذلك منهم من انتقل إلىٰ بني مطر قرية بيت صبر في بَوْعَان وأغلبهم تجار. يقولون أنهم منتقلين من نِهْم إلى الحيمة قبل أكثر من 400 سنة.

البارز من هذه الأسرة:

1 ـ المرحوم صالح حسن علي صبر: كان من المقاومين للأتراك.

2 ـ المرحوم علي أحسن كبير صبر: كان من الشخصيات الاجتماعية البارزة في الحيمة الداخلية، وكان شيخاً علىٰ المنطقة الغربية لبني يوسف في الحيمة الداخلية.

3 ـ الحاج محمد صالح حسن صبر: هو كبير الأسرة وشيخ آل صبر في الحيمة الداخلية وعاقل عزلة بني يوسف.

4 ـ العقيد محمد علي علي صبر: أركان حرب معسكر الحرس الجمهوري في عَصِر.

5 ـ صالح صالح علي حسين صبر: مدير المركز الصحي في بني يوسف.

6 ـ ناصر صالح علي حسن صبر: من مواليد 1962م قرية المذاب. عمل مدرساً ثم موجهاً في مكتب التربية، مديراً للمركز التعليمي علىٰ الحيمتين، مساعد مدير التربية في محافظة الضالع، مدير إدارة الدمج الإداري في قطاع توحيد التعليم، وحال تحرير هذا (2005م) يعمل في مسؤولية مدير عام مكتب محو الأمية في محافظة صنعاء، وأيضاً مستشار الدائرة التربوية في الأمانة للمؤتمر الشعبي العام وهو عضو في اللجنة الدائمة. متخرج من جامعة صنعاء ويحمل مؤهل ليسانس شريعة وقانون.

ويحمل ذات اللقب نفسه عشيرة من قبيلة همدان صنعاء، وأخرى في بني مطر. ونسبهم جميعاً يعود إلى قبائل حِمْيَر بن سبأ. ومن البيت الأخير نُشير إلى اسم:

ـ صالح علي عبد الله صَبِر: عضو المجلس المحلي لمديرية بني مطر وأعمال محافظة صنعاء.

ولهم قرية تُسمى (بني صَبِر) هي من

قرى جبل النبي شُعيب بمديرية بني مطر وأعمال محافظة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 649 (قرية الدار) و685 (قرية بني صَبِر)، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل صَبْر

بفتح فسكون باسم صفة الصَبْر، هم سكان بلاد آنس بمديرية جبل الشِرق منطقة الجمعة قرية حَمل. ومنهم من سكن صنعاء والبعض في الحديدة.

البارز منهم:

1 ـ العزي محمد علي صَبر: هو كبير الأسرة، ويتولّى إدارة مركز المؤتمر الشعبي العام في قرية حمل.

2 ـ محمد أحمد غالب صبر: قائد لواء في الحرس الجمهوري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 193 (قرية حَمل).

آل صَبْرِه

من قبيلة الأبقور في منطقة المهاذر بمديرية سَحَار وأعمال محافظة صعدة، مرجعهم إلى قبيلة خولان ابن عامر. أخبرني الوالد أحمد ضيف الله صبره أن ديارهم قد توزعت في قرى مجاورة هي: الطلح، رهبان، ضَحْيان، وفي باقم. قال والبعض قد انتقل إلى الأهنوم.

ومحدثي هو أحمد ضيف الله حسين صالح صبره، يعمل في الأوقاف مندوب الأوقاف ومسكنهُ في رحبان، وهو كبير الأسرة وعاقلهم. وقد ذكر من رجال أسرته وكبارهم السابقين.

1 ـ المرحوم الحاج علي بن صالح بن عطيه صبره.

2 ـ المرحوم عبد الرحمن محمد بن علي صبره.

3 ـ المرحوم الحاج عبد الله بن صالح بن عطيه صبره.

4 ـ المرحوم الحاج أحمد محمد بن عبد اللاه صبره.

5 ـ محمد بن أحمد بن محمد صبره: وهو من كبار الأسرة حالياً ويعمل في التجارة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 331، معجم الحجري 1/ 313 عن قبيلة خَولان.

آل صَبْـرَه

عائلة شهيرة بالفضل والعلم والرئاسة، ينتمون إلىٰ آل المُنتاب ملوك جبل مَسْور في القرن الرابع الهجري، نسل المنتاب بن عمرو بن زيد بن عِلاف بن ذي أبين بن ذي يقدم بن الصَوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قَطِن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حِمْيَر بن سبأ. قيل أنه سُمِّي المنتاب لأنه كان يُنتاب إليه ويُقْصَد إليه في الأمور. وقد كان لآل المُنتاب الإمارة علىٰ بلاد

مَسْور، وجَدَّهم عبد الحميد بن محمد بن الحجّاج المسوري هو صاحب الوقائع والأيام في القرن الرابع الهجري، وهو من قضىٰ علىٰ القرامطة بمسور ونواحيها وأجلاهم عنها، وقد اتسعت ولايته وَعَلا صيته واشتهر في التاريخ باسم ابراهيم بن عبد الحميد المنتاب السباعي، وابنهُ هو الذي أخرج أولاد منصور بن حسن الحوشبي من جبل مسور.

وأول من قال بانتماء آل صَبْره إلى آل المنتاب هو المؤرخ الكبير القاضي محمد بن علي الأكوع، فقد تحدث بذلك ضمن تعليقاته علىٰ كتاب «الإكليل»، فإن الهمداني لمّا تحدث عن نسل العطاف بن المنتاب ومنهم شمَّر ذا الجناح، قال القاضي الأكوع:

«ومن ذي الجناح ثم من بني المنتاب: آل صبره الصنعانيين، ولهم مشجر نسب.. ولا يخلو عصر إلاّ وفيهم رئيس وعالم وأديب» - الإكليل ج2 ص76.

أما في الجزء العاشر من الإكليل، فقد تحدث الهمداني عن (صبرة) قال هو بطن من ولد قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد، مفيداً أن ديارهم في بلاد حَجّة - الإكليل ج10 ص116 وانظر مجلد تعداد حجة (ص892) عن بلاد قُدَمْ.

كما أعاد القاضي الأكوع الإشارة إلىٰ نسبهم في كتابه «حياة عالم وأمير». قال:

«ونسب آل صبره يرجع إلى القيل ذي الجناح من آل مسور المنتاب» - حياة عالم وأمير، ص361.

وفي كتاب المؤرخ لطف الله جحّاف الموسوم «درر نحور الحُور العِيْن» أشار إلى اسم: أحمد بن علي صَبْره ضمن حديثه عن أخبار حوادث سنة 1221هـ قال: هو صاحب الروضة، وكان رجل أهل الروضة في الشّدة.

وقد توزعت ديار آل صبره في كلٍ من: الروضة، صنعاء، مدينة إبّ، مدينة تعز، يريم، جبله.

نذكر أولاً البارز من أهل صنعاء والروضة من المعاصرين، فنشير إلى الأسماء التالية:

1 - المناضل القاضي عبد السلام صبره: هو صاحب الرصيد النضالي الكبير، وأحد رموز الثورة اليمنية، فقد كان حاضراً في مختلف مراحل ولحظات تاريخ اليمن الحديث، ابتداءً من دور العلماء والأحرار في مقاومة سياسة الإمام يحيى التي فرضت عزلة علىٰ اليمن، مروراً بأحداث ثورة 1948 الدستورية وحركة 1955 التي قام بها أحمد يحيى الثلايا، ثم ما لحق ذلك من أحداث هزت عرش الإمامة بقيام ثورة 26 سبتمبر 1962م وما تلاها من تطورات وأحداث.

ـ ابنه عبد الله عبد السلام صبره: أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة، والسفير لاحقاً في غير بلد عربي، ثم عضو مجلس الشورى. من المحطات الرئيسية في حياته: مولده في العام 1941 بمدينة صنعاء. دَرَس الثانوية في صنعاء ثم أكمل الدراسة في القاهرة من 1953 ـ 1958م. تولّى من الأعمال بالتتابع: قائد للمدفعية المضادة للطيران بعد التخرج، قائد جناح في مدرسة الأسلحة، قائداً لسلاح المدرعات، سفيراً في عدد من الدول، عضواً في المجلس الاستشاري لدورتين.

من الكتب التي أشارت إلى دوره النضالي في تأسيس تنظيم الضباط الأحرار والمشاركة في تنفيذ وتفجير الثورة، الكتب التالية:

ـ ثورة 26 سبتمبر، دراسات وشهادات للتاريخ. صادر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني.

ـ تاريخ الحركة الوطنية. تأليف الأستاذ سعيد الجناحي.

2 ـ علي بن علي بن محمد صبره: شاعر، وأديب، وإعلامي كبير، وخطيب وباحث. تشير بطاقته الشخصية إلىٰ العناصر التالية في مسيرة حياته:

ـ ولد في عام 1938م في ماوية - تعز.

ـ أكمل دراسته الأولية بقرية الصفا بإب وتخرج من دار العلوم بجبلة.

ـ عمل بقصور الإمام ثم بوزارة الخارجية عام 1955م.

ـ عين عضواً بمكتب رئاسة الجمهورية بعد الثورة ومديراً عاماً للإعلام.

ـ عين رئيساً لمصلحة الإذاعة ووكيلاً لوزارة الإعلام ومستشاراً لها ثم نائباً لوزير الإعلام والثقافة فمستشاراً للسياحة.

ـ انتخب عضواً في اتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين واتحاد الكتاب والأدباء العرب.

ـ انتخب عضواً بجمعية المؤرخين العرب.

ـ له نشاطات سياسية وأدبية مختلفة.

ـ أصدر عدة دواوين شعرية منها ـ النغم البكر عام 1972م.

ـ الأعمال الشعرية الكاملة في جزءان عام 1993م.

ـ له ثلاث ملاحم شعبية هي ـ اليمن الثائر 1967م ـ الدم وأغصان الزيتون 1969م ـ القلم والمدفع عام 1974م.

ـ مؤلفاته الفكرية: ـ الحسن بن علي جابر الهبل ـ نحو أيديولوجية عربية موحدة ـ ثورة اليمن ـ الصهيونية العالمية ـ اليمن الوطن الأم.

ـ له عدد كبير من القصائد الشعبية والحمينية.

ـ غنى له عدد من الفنانين اليمنيين الكبار وعلى رأسهم رفيق حياته الفنان

الكبير الراحل علي الآنسي الذي كون معه ثنائياً متميّزاً.

- له عدة أبحاث ومقالات فكرية وتاريخية واجتماعية نشرت في عدد كبير من الصحف والمجلات والحوليات اليمنية والعربية.

- حصل على وسام الجمهورية العربية المتحدة ووسام المؤرخ العربي ووسام العلوم من الدرجة الأولى ودرع الثقافة اليمنية.

- مارس العمل الصحفي، وعمل في صحف عديدة، منها: (الثورة)، و(الجمهورية)، وأنشأ مجلة (المصباح) الثقافية، وعمل رئيساً لتحريرها، كما رأس تحرير مجلة (الإكليل). حاضر في كثير من الدول العربية، ومثل اليمن في عدد من المؤتمرات والندوات.

3 - محمد بن حسن بن حسين صبره: وزير. من سكان حي الروضة في الطرف الشمالي من صنعاء. تولّى مسؤولية وزير الكهرباء في السبعينات من القرن الماضي. أولاده: إبراهيم، خالد.

4 - عبد الكريم بن أحمد بن أحمد صبره: رئيس تحرير صحيفة (الحرية) التي تصدر منذ العام 1980م بشكل دوري. وكان قبل أن يصدر الصحيفة قد عمل لسنوات في إذاعة صنعاء وفي وزارة الإعلام وتوزعت نشاطاته الإعلامية ومنها مرافقاً صحفياً لرئيس الوزراء وسكرتيراً صحفياً، للقاضي عبد الكريم العرشي عندما كان رئيساً لمجلس الشعب التأسيسي، وسكرتيراً للفريق حسن العمري.

أولاده:

- أكرم: مدير تحرير جريدة الحرية.

- عبد الله: كاتب بالجريدة.

أمّا (آل صبره) الساكنون في إبّ والبعض في تعز، فقد تحدث القاضي محمد بن علي الأكوع عن الأخوين: أحمد ويحيى ابنا عبد الله صبره. وهو قد كتب عنهما بشيء من القسوة، ولذلك سوف أحرص علىٰ تنقية كلامه مما يُشين في حقهما، قال في كتابه «حياة عالم وأمير» ما لفظه:

أما (أحمد بن عبد الله، فهو أبو محمد أحمد بن عبد الله صبره الحميري)، من بيت رياسة متأثلة، كان ذا عقلٍ رصين وفهم مكين حسن السمت حسن الصمت ذا أناة ورجاحة، باسم الثغر، ضاحك السن، أخذَ حظاً من الحياة في إعزاز واحترام إلىٰ أن توفاه الله فتولّى مديرية مالية قضاء إبّ أيام الأمير بَاسَلامه وذلك بحسن مساعيه ثم مديراً للواء إبّ الذي ضُمَّ إليه قضاء العُدَيْن وقضاء قَعْطبة وقضاء ذي السُفال وقضاء يريم، وكان محبوباً عند أصاغر الناس وأكابرهم، ذا مروءةٍ وشهامةٍ، لا يُفتش عيب أحدٍ ممن عنده أموال للدولة أو بقايا حسابات ولو نالتهُ من أجلهم مشقة وعنت ويتجرع لصونهم

الغصص؛ شاهدت ذلك عياناً ومراراً.

«ولمّا قامت ثورة 1948م نُكِبَ بالنهب والسلب، وسيق إلى سجن تعز مع زمرة من الأحرار ومنهم ولده الأديب الشاعر محمد بن أحمد، وسَلِمَ من السلاسل والأغلال ولم يُضَيَّق عليه ولبث برهة وأُعيد علىٰ وظيفته، وبعد فترةٍ عُيِّنَ رئيساً لمحاسبة اليمن أجمع وانتقلَ إلى صنعاء، ولمّا قامت ثورة 1962م أبقتهُ رئيساً محاسباً عاماً لمالية الجمهورية العربية اليمنية، ولمّا رأى التبذير بأموال الدولة والتلاعب بها وانتهابها وصرفها في غير مصارفها واللصوصية الفظيعة إلىٰ غير ذلك من الانتشار والفوضى والفساد، ترخَّصَ إلىٰ إبّ مع أهله فقضىٰ نحبهُ هنالك بحمى شديدة وذلك سنة 1387هـ عن عمرٍ جاوز السبعين.

أمّا أخوه من أبيه (يحيى بن عبد الله صبره الحميري) ففي هذا صرامة وفيه عنجهية وقسوة رغم استقامته ونزاهته وحُسن سيرته وإلمام بمعرفة الفقه ونحوه. عرفتهُ وهو كاتب أوقاف قضاء إب بما في ذلك «أوقاف التُرَبْ» الأولياء وما أكثرها، وكان بيدهِ صولجانها لمقدرته وكماله وطاقته، وكانت تجري بينه وبين عُمَّال الأوقاف المذكورين معارك كلامية وقلمية يكون فيها الظافر حتى أدت إلى محاولة قتله وهتك شرفه فلم يحصلوا منه علىٰ طائل بل أخضعهم بالبرهان والحجة وأرغمهم للحقيقة والواقع لأن الحق كان في جانبه. ولا زال علىٰ هذا الحال إلى أن توفاه الله في سنة الخمسينات وأوائل الستينات من القرن الرابع عشر الهجري». اهـ.

كما أُشير أيضاً إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ المرحوم محمد بن محمد صبره: كان كاتباً في المالية بمدينة يريم.

2 ـ المرحوم أحمد بن محمد بن محمد صبره: كان كاتب أساس اللواء في إب.

3 ـ ولده عبد السلام بن أحمد بن محمد صبره: هو حال تحرير هذا (2005م) مدير محطة الكهرباء بمنطقة ذَهْبان في صنعاء.

4 ـ أخوه عبد الوهاب بن أحمد بن محمد صبره: قائد سلاح إشارة اللواء.

5 ـ المرحوم أحمد بن محمد صبره: كان كاتبا لمالية بمدينة تعز ومختص بتقسيم الزكاة.

المصادر: الإكليل 2/ 76 (تعليقات)، حياة عالم وأمير 361 و366، معجم البلدان والقبائل اليمنية، درر نحور الحور العِين، مذكرات المصنف، حياة عالم وأمير 360 و366، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (960) 31 مايو 2001م، موسوعة البابطين للشعراء العرب المعاصرين، رحلة في الشعر اليمني،

مصادر الفكر اليمني للأستاذ أحمد الشامي، حياة الأمير علي الوزير 558، جريدة الناس ـ العدد (232) 20 يناير 2005م.

آل الصَبْرِي

من قبائل الحيمة الخارجية. يسكنون قرية تُنسب إليهم يقال لها (بيت الصبري) هي من قرى مركز الرُبع بمديرية الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء.

أخبرني عنهم محمد يحيى متّاش، وقال إن أبرزهم الشيخ المرحوم حمود الصبري وكان مشهوراً في حل النزاعات علىٰ مستوى الحيمة، وابنه الشيخ عادل حمود الصبري الذي خلفه في القيام بدوره في حل النزاعات.

كما أن منهم صالح بن محمد الصبري.

قال العلامة علي الفضيل في كتابه الأغصان:

وتنقسم الحيمة الخارجية إلىٰ ستة أقسام ومشايخها: بيت غَوْبر وبيت الصبري وبيت العرشي وبيت جِريد وبيت العلبي وبيت مصلي وبيت الرميح وبيت جوهر وببيت أبي طالب وبيت الكندحي.. الخ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 679، الأغصان لمشجرات الأنساب 484.

آل الصَّبْرِي

لقب عام يُطلق علىٰ بيوت عديدة تُنسب إلىٰ جبل صَبِر المطل علىٰ مدينة تعز. أخبرني القاضي قاسم حسن الصبري أن (آل الصبري) أهل تعز ينقسمون إلى عوائل مختلفة تسكن ثلاث مناطق جميعها ترجع إلىٰ صَبِر وهي:

المسراخ ـ مشرعه وحدنان ـ صَبِر المَوادم.

أولاً: (آل الصبري الساكنون جبل المسراخ): يُنسبون إلىٰ بني علي الحاج، وهم يرجعون إلى آل السبئي. منهم من انتقلَ إلى ماوية ومنهم من انتقل إلى جبل حَبَشي في تعز، ومنهم من انتقل إلى شَمِير مَقْبنه في غربي تعز.

البارز منهم:

1 ـ القاضي قاسم بن حسن بن حمود بن عبد الحق الصبري: من مواليد مديرية المسراخ عام 1948م. كان يعمل في مجال التدريس في المسراخ وبعدها كان مديراً لمدرسة انبيان، وبعدها مديراً لمدرسة جَبَا، وهما قريتان في المسراخ. ومن ثم عمل مديراً لشؤون الموظفين في بلدية تعز، ثم عمل مديراً لشؤون الموظفين بمكتب التموين بمدينة تعز، تخرج من جامعة صنعاء كلية الشريعة والقانون ومن ثم التحق بالمعهد العالي للقضاء، وبعد التخرج عمل مساعد قاضٍ في المحكمة الجزائية بمدينة تعز، ثم

عمل قاضياً جزائياً في المسراخ، وبعدها رئيس لمحكمة المسراخ، وحال تحرير هذا (8/ 2005م) هو رئيس محكمة جعار، محافظة أبْين بموجب قرار التعيين الصادر من مجلس القضاء الأعلى بتاريخ 29 ديسمبر 2004م وهو الذي أمدني ببعض المعلومات عن أبناء منطقته.

2 ـ الشيخ عبد الرحمن أحمد عبد الله عبد الغني الصبري: وهو شيخ مشائخ صبر.

3 ـ الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد الصبري: دكتوراه في الاقتصاد، عضو مجلس النواب عن الدائرة (49) صَبِر، وهو نائب رئيس مجلس النواب.

4 ـ الشيخ أحمد محمد سعيد عبد الله قحطان الصبري: وهو أيضاً من الشخصيات البارزة في المنطقة.

ونبّه محدثي إلى أن هناك أُسراً أخرى من نفس منطقة المسراخ وهم يرجعون إلى بني علي الحاج ولكن البعض منهم أصبحَ لا يحمل لقب الصبري وإنما يُعرفون بلقب (آل عثمان). منهم:

1 ـ عبد الله عبد السلام عبد الله عثمان الصبري: مدير عام مكتب التموين والتجارة بمدينة تعز.

2 ـ أحمد حسن محمد عثمان الصبري: وهو شيخ في عزلة ذي البَرْح.

ثانياً: (آل الصبري سكان مديرية مشرعه وَحْدَان): وهم أُسر مختلفة فيها. منهم في مشرعه من ينتسبون إلىٰ قبيلة آل حسن الصبري. والبارز فيهم:

1 ـ القاضي سلطان بن يحيى بن عبد العزيز بن قاسم الصبري: من مواليد سنة 1960م منطقة مشرعة جبل صَبِر، يعمل حال تحرير هذا (8/ 2005) رئيس محكمة حرف سفيان ـ عمران، وكان قد تولّى قبل ذلك القضاء في أماكن مختلفة هي: خدير الصلو، الحُجريّة، شرق تعز. وكان قبل التحاقه بسلك القضاء يعمل في الموازنة العامة في وزارة الخدمة المدنية ـ صنعاء، ومن قبل عمل في هيئة التعاون الأهلي للتطوير، كما عمل في وزارة التربية والتعليم. وهو بدوره زودني بما يتصل بالبارز من أبناء هذه المنطقة.

2 ـ المحامي عبد الله علي محمد قاسم حسن الصبري: وهو من العاملين في مجال المحاماة بمدينة تعز.

(ب) سكان حدنان:

وهم أُسر مختلفة. نذكر منهم:

1 ـ القاضي أمين عبد الحق عبد العزيز الصبري: رئيس محكمة عيال سريح الابتدائية، محافظة عمران. وهو من مواليد حدنان.

2 ـ القاضي عبد الغني سعيد محمد الصبري: عضو نيابة استئناف إبّ بحسب قرار التعيين الصادر عن مجلس القضاء الأعلىٰ في 29 ديسمبر 2004م.

3 ـ القاضي عبد العزيز محمد راجح عبد الله الصبري: عضو الشعبة الشخصية باستئناف محافظة عدن. بموجب القرار الجمهوري رقم (230) لسنة 2004م. وهو يرجع إلىٰ قرية حدابه في مشرعه جبل صبر.

ويحمل لقب الصبري، بعض من آل العَدُوف، سكان قرية العَدُوف مديرية الموادم، صَبِر. وهم من بني سفيان أي ينتسبون إليهم. إلاّ أن لقب (العدوف) قد غلب عليهم. ومنهم القاضي جسّار محمد سيف العدوف الصبري.

وهناك من آل الصبري من يسكنون منطقة صَهُبان من بلاد إبّ وهم بيوت مختلفة.

وكان القاضي محمد بن علي الأكوع قد تحدث عن بعض آل الصَّبري أهل وادي الضَّباب، وذلك في كتابه (حياة عالم وأمير) فقد كتب ما يلي عن بعض رجال هذا البيت:

ـ (عبد الله بن يحيى الصبري): حدثني ولدهُ علي بن عبد الله أنهم من بيت رياسة متأثلة وكتبت ذلك عنه وفي حال تحرير هذا اختفت بين الأوراق، وهم أهل ثرى وجدة منازلهم من وادي الضَّباب المشهور بغيله الكبي المتدفق وأشجاره الوارفة كما لهم منازل في جبل صَبِر. وكان عبد الله بن يحيى موصوفاً بالرجولة وتوفي بالسجن بصنعاء سنة 1347هـ. وولده إبراهيم توفي مسجوناً بعد أبيه بشهرين وكذا سلطان بعد مدة، وأُطلق علي بن عبد الله وعرفتهُ شهماً كريماً رؤوفاً برعيته حسبما كنت أسمع منهم وأسألهم بالفعل وتوفي في ذي الحجة سنة 1393هـ عن نحو ثمانين سنة. اهـ.

كما كتب العلامة أحمد بن محمد الوزير عن المذكور التعريف التالي:

ـ (عبد الله بن يحيى الصبري): شيخ مشائخ جبل صَبِر. كان مقرهُ محل أدود، وكان شجاعاً مقداماً، ولكنه اشترك في المؤامرة الانفصالية؛ فسجن في صنعاء. توفي في السجن رحمه الله. اهـ.

وأشير هنا إلى الأسماء التالية ممن يحمل لقب الصبري؛ أوردهم بدون ترتيب مقصود:

1 ـ محمد يحيى الصبري: رئيس الدائرة السياسية للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصر (2005) وهو كاتب مشارك في عدد من الصحف والمجلات، صاحب رؤية سياسية وثقافية وموقف وطني متقدم.

2 ـ القاضي أحمد مهيوب بن أحمد بن علي الصبري: رئيس محكمة الجوف الابتدائية بحسب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

3 ـ القاضي عبد الملك بن عبد الله بن محمد الصبري: وكيل نيابة المحويت الابتدائية بحسب القرار المذكور.

4 ـ القاضي أحمد بن محمد بن علي الصبري: عضو نيابة الاستئناف شمال الأمانة، قرار مجلس القضاء الأعلىٰ 29/ 12/ 2004م.

5 ـ الدكتور محمد الصبري: وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية.

6 ـ عبد الحكيم عبد الباقي عبد الله الصبري: شاعر وصحافي. مولده في أجواء سنة 1963م بمديرية صَبِر الموادم. حاصل علىٰ بكالوريوس لغة عربية من جامعة صنعاء سنة 1988م، يعمل موجهاً في التربية والتعليم، عمل ضابطاً في الجيش، نُشرت له عدد من النصوص الشعرية في الصحف والمجلات اليمنية.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف، تعداد تعز، مرآة المعتبر، صفة الجزيرة 215 و225، معجم الحجري 2/ 469، روضة الأخبار 27، السلوك 2/ 134، التاريخ العام لليمن 1/ 82، حياة عالم وأمير 1/ 244، حياة الأمير علي الوزير 568.

آل الصَّبْرِي

الساكنون مديرية المخادر من بلاد إبّ. هم في الأصل منتقلون قديماً من جبل مُراد في مأرب من منطقة آل جناح، أي أنهم يرجعون إلى قبائل مراد. واستقر أجدادهم في قرية منوز، وهي من قرى بني سرحه بمديرية المخادر وأعمال محافظة إبّ. وقد توزعت ديارهم اليوم في أماكن منها: مدينة إبّ، صنعاء، تعز، بَعْدان في منطقة المريس والقبول.

البارز منهم:

1 ـ المرحوم الشيخ محمد بن أحمد بن صالح الصبري: كان من الشخصيات الاجتماعية المعروفة علىٰ مستوى اليمن. تولّى من الأعمال بالتتابع: عامل السده، محافظة البيضاء، وكيل لمحافظة إبَّ، الأمين العام للتعاونيات، عضو مجلس الشعب السابق، عضو مجلس النواب لثلاث فترات متتالية. توفي سنة 2001م.

2 ـ ولده الشيخ محمد بن محمد بن أحمد الصبري: هو شيخ ضمان المنطقة وعضو مجلس النواب حالياً عن الدائرة (95) المخادر، كما كان متولياً مسؤولية رئيس فرع المؤتمر الشعبي في إبَّ، وقبل ذلك كان بدرجة مدير عام في وزارة الخارجية، كما تولّى رئاسة التعاونيات في عهد الرئيس الحمدي، وهو متخرج من الجامعة يحمل شهادة ليسانس آداب قسم فلسفة من القاهرة. مولده في المخادر. وقد اختارته المديرية خلفاً لوالده في عضوية مجلس النواب.

3 ـ الشيخ عبد الحكيم بن محسن بن أحمد الصبري: شيخ في

(١) الصواب: إسماعيل بن علي الأكوع.

المنطقة ورئيس المجلس المحلي بمديرية المخادر.

4 ـ يحيى بن أحمد بن علي الصبري: مدير عام في البنك الزراعي في صنعاء.

5 ـ الدكتور علي بن محمد بن أحمد الصبري: أستاذ بكلية الطب جامعة صنعاء أمراض معدية. وهو من مواليد منوز.

6 ـ مُهنَّد بن محمد بن أحمد الصبري: وهو شيخ في منوز.

7 ـ الدكتور رضوان بن محمد بن أحمد الصبري: مدرس بكلية الآداب جامعة صنعاء، تخصص علوم اللغة الفرنسية.

8 ـ الدكتور محمود بن يحيى بن أحمد الصبري: دكتور صيدلي، متخرج من جامعة صنعاء. وهو من مواليد منوز ويسكن مدينة إبّ، وهو الذي أمدني بالمعلومات المذكورة عن أسرته.

9 ـ الشيخ عارف بن أحمد بن علي الصبري: عضو مجلس النواب، ومدرِّس في جامعة الإيمان، رئيس قسم الدعوة بجامعة الإيمان. وهو من سكان بَعْدان.

ونبَّه محدثي إلى وجود بقية لأسرة آل الصبري في مراد مأرب في آل جناح، وكبيرهم فيها الشيخ (محمد علي الصبري)، وهو شيخ آل الصبري في آل جناح.

وكان القاضي محمد(١) بن علي الأكوع قد ترجم للبارز من أعلام آل الصَبْري أهل المخادر في كتابه «هِجر العلم»، فأشار إلىٰ الاسمين التاليين:

1 ـ محمد بن صالح بن قاسم بن محمد الصَّبْري، عامل المخادر: كان أكبر مشايخ ناحية المخادر، وله درايةٌ ومعرفةٌ بأحوالها وخبرةٌ تامة بأخبارها. تولّى حكمها في العهد العثماني وظل عاملاً لها حتى قُتل في داره في المخادر سنة 1330هـ حينما انهار عليه نتيجةُ عَبْوة ناسفة من البارود وضعت في أسفله من قبل مَن لم يكونوا راضيين عنه لتعاونه مع الحكم العثماني في اليمن. وكان مولده في قريته (المَنْوز) من عُزلة بني سَرْحَة وأعمال المخادر سنة 1300هـ. قال الأكوع أنه كتب ذلك استناداً على معلومات أمدهُ بها ابن أخيه الشيخ محمد بن أحمد بن صالح الصبري، عضو مجلس النواب المذكور آنفاً.

2 ـ أحمد بن صالح بن قاسم بن محمد الصَّبْري: خَلفَ أخاه محمداً في رئاسة منطقته، وكان قد تصدّى للحملة التي أرسلها الإمام يحيى بن محمد حميد الدين بقيادة محمد بن يوسف الكبسي سنة 1329هـ لمدّ نفوذ حكمه إلى قضاء إبّ ونواحيه، وجرت بينه وبين جيش الإمام حربٌ انتهت بأسره وإرساله مع مجموعة من بني عمه وأعوانه إلى شهارة، فاعتُقلوا هنالك، وقد مات أكثرهم. فلما قُتل أخوه

محمد (علىٰ النحو الذي بَيَّنا) أطلق الإمامُ يحيى سراحَه بعد أن دفع له فديةً مالية ولعلها دِيَتُه فعاد إلى المخادر، وتولى إدارتها خلفاً لأخيه، واستمر عاملاً عليها بقية العهد العثماني، ولمّا امتد نفوذ الإمام يحيى إليها أقرّه علىٰ عمله حتى تُوفي بها في اليوم الثاني من رمضان سنة 1353هـ، وكان مولدُه بقريته (مَنْوَز) في 25 صفر سنة 1303هـ وهو والد الشيخ محمد بن أحمد بن صالح الصبري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب: 365 (قرية منوز)، معجم الحجري 1/ 192 (قبيلة آل جناح) و2/ 702 (مراد) ومن تفرعاتها قبيلة ولد جميل ومنه آل جناح. ومراد قبيلة من مذحج، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الأغصان لمشجرات الأنساب 488، هِجر العلم 4/ 1974.

آل الصَّبْري

سكان رَداع. أصل لقبهم السابق الداوودي، من يافع بمديرية لَبْعوس محافظة لحج، ينتمون إلى بني بكر الحَدّ، وقد جاء لقبهم بنسبةٍ إلى محل (صَبِر الحدّ) من قرى الحدّ يافع وأعمال محافظة لحج.

حيث تنقسم قبيلة الداوودي إلىٰ ثلاثة أقسام هي:

1 ـ الداوودي: وهي ما زالت تحتفظ بنفس اللقب وتسكن في منطقة حدّ الخباب. وهذه المنطقة هي محل الجد الجامع لهم، أي أنهم ما زالوا فيها ولم ينتقلوا. وتقع أيضاً في مديرية لَبْعوس ـ يافع.

2 ـ الصبري: وهم المنتقلون إلىٰ منطقة صَبِر الحدّ في مديرية الابعوس يافع، ويُطلق عليهم لقب الصبري.

3 ـ آل علوي: وهم المنتقلون إلى منطقة الفرده وهي أيضاً في مديرية لبعوس.

وقد انتقل جزء من آل الصبري الساكنين منطقة (صَبِر الحدّ) في يافع إلىٰ ذي ناعِم وكذلك إلى رَدَاع في السبعينات من القرن الماضي، ولا زال البعض متواجدين في منطقتهم (صَبِر الحد) وكذلك فيما بينهم (ذي ناعم، ورداع) والبعض منهم انتقل إلى عزان في محافظة شبوة.

أخبرني جعبل أحمد حسين الصبري، وهو من سكان رداع، عن البارز من أسرته، فأشار إلىٰ الأسماء التالية مع إفادته عن مكانة كل شخص، وهم:

1 ـ الشيخ حسين سالم صالح الصبري: هو شيخ ضمان آل الصبري في رداع وذي ناعم وفي يافع بمنطقة صَبِر الحد.

2 ـ صالح أحمد حسين الصبري: وهو عاقل لعصبةٍ منهم في رداع.

3 ـ عبد الرب صالح الصبري: عاقل لعصبة أخرى في رداع.

4 ـ **أحمد سالم حسين الصبري**: عضو المجلس المحلي في صَبِر الحَدّ، يافع من أعمال محافظة لحج.

5 ـ **الدكتور محسن عبده أحمد الصبري**: صاحب عيادة طبية في منطقة ذي نَاعِم محافظة البيضاء.

وقد ورد في كشف أعضاء المجلس المحلي لمديرية الملاجم من أعمال محافظة البيضاء، اسم علي حسين جعبل الصبري عضو المجلس المحلي للمديرية المذكورة.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد لحج: 22 (بني بكر) و29 (صَبِر الحد).

آل الصَّبْرِي

الساكنون وادي مَيْفعه من أعمال محافظة شبوه، هم في الأصل من مدينة صَبِر يافع، سكنوا هذه المنطقة منذ مدّة غير قصيرة. نذكر منهم الشيخ صالح عبد الله عنيز الصبري شيخ أبناء يافع المقيمين في مديرية مَيْفَعة محافظة شبوة (1999م). ومعلوم أن وادي مَيْفعة هو وادٍ زراعي في جنوب حبّان، تسكنه قبائل آل باعوضه والمشائخ آل عبد المانع، وقد سُمِّي الوادي باسم مدينة مَيْفعة القديمة التي كانت مزدهرةً في عصور ما قبل الإسلام.

وهم غير (آل الصَبَري) الذين يعرفون بلقب آل صَبَر بفتحات، فهؤلاء فخيذة من قبيلة ذِيِيب حِمْيَر، يسكنون منطقتي «الجويري» و«عين بامعبد» الواقعتان في مديرية رضوم من أعمال محافظة شبوة. (انظر عن تفرعاتهم: كتاب تاريخ القبائل اليمنية) تأليف الأستاذ حمزة لقمان.

كما أنهم غير (آل الصبري) أهل حضرموت، فهؤلاء هم قبيلة الصَّبَرات، فرع من بني حرام من كنده.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، إدام القوت 1003، أدوار التاريخ الحضرمي 249، تاريخ الحامد 2/ 525 و532، تاريخ الشحر 232، تاريخ القبائل اليمنية 344.

آل باصَبْرَيْن

تثنية صَبْر. عائلة من قبيلة آل باحَمِيش، من نوَّح، سَيْبان. ديارهم في قرية القرحة المعروفة باسم (قرحة باحميش) وهي من قرى وادي دَوْعن.

وقد توزعت بهم الديار، فسكن البعض قرية رباط باعشن وهي مجاورة لقرية القرحة، والبعض انتقل إلى عدن، وإلىٰ المكلا، ومنهم في دوعن.

اشتهر منهم في القرن الرابع عشر الهجري، العلامة الخطيب الشيخ عليّ بن أحمد بن سعيد باصبرين المتوفى بمدينة عدن سنة 1339هـ وله مؤلفات منها «الفقه علىٰ المذاهب الأربعة». أشار إليه العلامة عبد

الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» قال في حقه:

«كان جبلاً من جبال العِلم، قال والدي: زرتُ دوعن في شوالٍ من سنة 1290هـ.. ولمّا انتهينا إلىٰ قُرْحَة باحميش أوان المغرب، أدركنا صلاتها في مسجدها خلف إمامِ حسنِ الأداءِ، شجيِّ الصَّوتِ، محافِظٍ علىٰ السُّنَنِ والهيئاتِ، وبعدَ أن فرغَ مِنَ الأدعيةِ والراتبة.. جلس جلست للتدريس في «شرح المقدمةِ الحضرميَّة». وكانَ يكتبُ عليهِ حاشيةً، فسمعنا أحسنَ تدريسٍ، وأتقنَ تحقيقٍ، وأبلغَ إلقاءٍ، وأوضحَ تفهيم، ثمَّ صلَّىٰ بنا العِشاءَ بسورتينِ مِنْ أوساطِ المفصَّلِ بصوتٍ عذبٍ أخذَ بقلوبنا، وبقيَ طنينُهُ بأسماعنا، وخُيِّلَ لنا أنَّنا لم نَسمعْ تلك السُّوَرَ ولَم تَنزلْ إلاَّ تلكَ الساعة..» هذا ما يُحدِّثني بمعناهُ والدي ذاتَ المرَّاتِ، فيبني في نَفْسي العلاليَّ والقصورَ مِنَ الشَّغَفِ بالمجدِ والطموحِ إلىٰ الشرف.

«وقال السيد عمرُ بنُ حسنٍ الحدَّادُ: (قرأتُ علىٰ الشيخِ عليِّ باصبرين، وهوَ إمامٌ في كلِّ العلومِ، حادُّ الطَّبعِ مثلُ الشَّيخِ عليِّ بنِ قاضي باكثير) اهـ.

والبارز من آل باصبرين اليوم:

1 ـ سالم بن أحمد بن علي باصبرين: وكيل في وزارة الصناعة في عدن.

2 ـ عمر بن أحمد بن علي باصَبْرين: مدير في مصنع المطّاط بمدينة عدن.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد حضرموت 111 (القرحه)، إدام القوت في بلدان حضرموت 307، الشامل في تاريخ حضرموت 135، الأعلام 1/ 183.

آل صُبيح

هم سكان قرية (الغرب) وهي من قرى خميس حجور بمديرية ظُلَيْمه حَبُور وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني عنهم الشيخ علي ناصر السوطي ضمن ورقةٍ تضمنت قرى مديرية ظليمة حبور وسكانها. قال ومنهم من يسكن قرية الرمادة القريبة منها، ومن أبرز الشخصيات الاجتماعية في قرية الرماده يحيى بن علي الرمادي وعلي حسين صبيح.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 331 و332 حيث كانت مديرية حَبُور من أعمالها في التقسيم الإداري السابق.

آل صُبَيْح

عائلة من قبيلة الحيمة الخارجية. ديارهم في قرية (بيت صُبيح) وهي من قرى مركز بني سليمان بمديرية الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء.

أخبرني محمد يحيى متّاش أنهم أسرة صغيرة ولعلهم من قبيلة (بني صُبَيْح) القاطنة في جبل مَتْوح من جبال حَرَاز بمديرية صَعْفان وأعمال محافظة

صنعاء. ولهم هناك قريةٍ تُنسب إليهم يقال لها بني صبيح.

وذكر الحجري عن قبيلة حراز أنها سميت باسم حراز، ويكنى أبا مرثد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل الغوث من حِمْيَر.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 676 و781، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 252.

آل صُبيح

عائلة من سكان منطقة شعب في بلاد الأصابح، أخبرني عنهم أحد أفراد الأسرة هو وليد صالح حسن علي عبد الله صبيح الأصبحي الصبيحي الشعبي، قال إنه باحث وقارئ في التاريخ وقد أرسل إليّ عبر الفاكسميل بورقة تتحدث عن منطقة شعب ومن برز من رجالهم، وكذا العوائل القاطنة في المنطقة، ومما جاء في ورقته قوله:

«منطقة شعب طور الباحة التابعة لمحافظة لحج عبارة عن سلسلة جبلية تمتد من الشمال إلى الجنوب، وقد كانت شعب تتبع الأصابح التي كانت تشكل في التنظيم الإداري واحدة من مخاليف اليمن في عهد الدولة الزيادية وكان مقر حكم الأصابح في لحج العاصمة الحوطة اليوم، وحين قُتل محمد ابن أبي العلاء الأصبحي حاكم الأصابح تراجع حدود الأصابح إلى الوهَط شرقاً وإلىٰ بلدة السقيه الواقعة علىٰ أطراف البحر في رأس العارة، وأصبح أمير الأصابح صبيح بن أحمد، وهو أحد أفراد أسرة محمد ابن أبي العلاء الأصبحي.

«وأشهر البيوت في شعب بني غالب: غالب عبد الله صبيح، وبني شيبه، والشجينه، والقبيعة.

«ويُنسب إلى بني صُبيح في شعب: الفقيه العلامة أبو حامد موسى بن الفقيه أبو بكر بن عبد الله صبيح الأصبحي. سكنَ أولاً في الجَنَد ثم رحل إلى قرية الزواحي في منطقة ذي الحفر مخلاف جعفر». اهـ.

وقد أشار إلى الفقيه المذكور ابن سمره الجعدي في طبقاته قال إنه من سكان الذِّنبتين، وهي قرية في نواحي الجَنَد.

كما تحدث عنه الجَنَدي في كتابه السلوك، قال: «ومنهم أبو حامد بن الفقيه أبي بكر بن عبد الله بن صبح الأصبحي، تفقّه باليفاعي».

وينتمي إلىٰ هذا البيت (آل صُبيح) سكان مدينة جِبْله في نواحي مدينة إبّ. نذكر منهم اسم: محمد قاسم لطف محمد صبيح عضو المجلس المحلي لمديرية جِبْلَة وأعمال محافظة إبَّ.

وكان الأستاذ الدكتور قائد طربوش قد تحدث عن آل صبيح في جبل المقاطره، ضمن حديثه عن سكان المقاطرة في كتابه «من تاريخ عشائر

محافظة تعز» قال: وفي المقاطرة بني صبيح.

المصادر: مذكرات المصنف، طبقات فقهاء اليمن 155، السلوك 1/ 328، وثائق وزارة الإدارة المحلية، من تاريخ عشائر محافظة تعز 114.

آل صُبيح

عشيرة من أعيان مديرية لودر في أبين. من فروعهم آل دهمس.

المصدر: جريدة الأيام.

آل بن صبيح

من أبناء مدينة البيضاء. أشار إليهم العلامة الكبير الشيخ حسين الهدّار في كتابه «هداية الأخيار» الذي ترجم فيه لوالده مفتي البيضاء العلامة الشيخ محمد الهدّار. وقد ذكر بعضاً من أعلام هذا البيت البارزين، وخصّ بالترجمة أديبين عالمين هما:

1 ـ الأستاذ محسن بن أحمد صبيح: ورد في مادة ترجمته قوله في حقه: هو محسن بن أحمد صبيح، أديب من أبناء مدينة البيضاء، طلب العلم في السودان حيث كانت أسرته مقيمة بوادي مدني تزاول مهنة التجارة، ولها سمعتها في تلك المنطقة، وقد اتجه رحمه الله من السودان إلى مصر، والتحق بالأزهر الشريف، وتلقى معلوماته به حتى تخرج. له كثير من الحكايات الأدبية، وكتب كثيراً من مذكراته حول تقلبات الدهر، وعن الحكايات الظريفة للأدباء، وعاد في فترة كهولته إلى البيضاء وبها ألقى عصى الترحال، فكان خطيباً مفوهاً في كثير من المناسبات الدينية، واستمر بها حتى اختاره الله لجواره في مدينة البيضاء عام 1408هـ تقريباً، وخلف ثروة من الكتب العلمية والتي طالما كتب ملاحظاته القيمة في غلاف كل كتاب يطلع عليه. اهـ.

2 ـ رمضان بن عبيد بن صبيح: كان ممن زامل وصحب الشيخ العلامة محمد الهدار. قال ابنه العلامة حسين الهدّار في التعريف بهذا الرفيق: رمضان بن عبيد بن سعيد صبيح من طلبة رباط تريم، سافر مع الوالد من تريم 1362هـ ومكث مدة أربع سنوات مدرساً في المدرسة التي قام بفتحها الوالد في عزة، وقام بشؤون الوالد الهدار بن شيخ رحمهم الله المعيشية ثم عاد إلى تريم، وكانت بينه وبين الوالد مودة وصحبة، كثيرَ الملازمة له حينما يصل إلى تريم، ثم انتقل إلى الحجاز وعمل لدى شركة الكعكي واستمر يتردد بين مكة والمدينة حتى توفي بالمدينة المنورة 1404هـ رحمه الله.

المصادر: هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار: 252 و259.

آل صبيح

من قبائل جَهَم في مأرب. ديارهم بوادي حَرِيب القراميش، كبارهم والمشيخ عليهم لآل مرزاح.

المصدر: جريدة الأيام.

آل صَبيح

بفتح الصاد. لقب مشترك بين أكثر من عائلة حضرمية مسكنها مدينة تريم. ينتسبون إلى قبيلة صَبيح في تريم وهم من أسر مختلفة حسبما أخبرني محفوظ هادي علي صَبيح، وهو من الشخصيات الاجتماعية في تريم. وذكرَ من أسرته:

- حفيظ محمد صبيح: كان كاتباً لمأمور مديرية تريم.
- أحمد مبارك صَبيح: صاحب محل نجارة.

كما أن من أبناء تريم أيضاً:

- علي خمس سعيد صَبيح: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية تريم بحسب انتخابات عام 1999م.

وكان المؤرخ النسّابة الكبير سالم ابن جِندان العلوي قد أشار في كتابه «الدر والياقوت» إلىٰ (آل صَبيح) عرضاً في ترجمة آل بهيان، قال:

كانوا من ولد ربيعة بن حوط بن رئاب الحجواني الصحابي الكندي المتوفى سنة 71 هجرية، وإليه يرجع بيوتات: آل بامشموس، وآل باالمنقري وآل فقعس وآل صبيح وآل باقازي وفخائذ أخرى».

ثم أورد له ترجمةً في مادة مشموس، قال في التعريف به أنه:

ربيعة بن حوط الكندي الحجري الصحابي رضي الله عنه، من سكان مدينة القزة بقرب شبوة من صميم كندة، ذكرهُ ابن قانع في معجم الصحابة وقال له صحبة ووفادة جاء إلى النبيﷺ بالهدايا والخيل من خيول بني الحارث من جياد كندة، وذكرهُ ابن مندة وحقَّق صحبتهُ، وذكرهُ البخاري في تاريخه، وروىَ لهُ أبو القاسم ابن منده حديثاً يدل به علىٰ صحبته وإسلامه.

وأورد تدريج نسبه كالتالي: ربيعة ابن حوط بن رئاب بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن حجر بن الحارث بن امرئ القيس بن مرّة بن مالك بن معاوية ابن الحارث بن معاوية بن الحارث بن مرتع بن معاوية بن كندة.

قال ابن جندان أن هذا النسب كتبه نقلاً عن خط الفقيه عبد الله بن أبي بكر ابن صبيح الحضرمي مكتوباً في 28 ذي الحجة سنة 1018 هجرية.

وترجم المؤرخ الفقيه عبد الله بن محمد بن حامد السقاف مؤلف كتاب «تاريخ الشعراء الحضرميين» للشاعر

(سلامة بن صبيح الكندي)، قال في حقه: شاعر مخضرم مولده بمدينة شبام في أجواء عام 10 بعد الميلاد النبوي وبها نشأ، وكان شاعراً وشجاعاً وقد كان في الحملة التي سارت من حضرموت إلى نجد لإنقاذ قيسبه من أسره في بني عقيل. ومن شعره قصيدته التي يقول فيها رداً علىٰ تهكم بني امرئ كنده:

لا تشتمونا إذا جلبنا لكم
ألفي كميت كلها مسهبه
نحن أبلنا الخيل في أرضكم
حتى ثأرنا منكم قيسبه
واعترضت من دونهم مذحج
فصادفوا من خيلنا مشغبه

وكانت وفاته بوطنه في أجواء عام 13 من الهجرة.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 56، تاريخ الشعراء الحضرميين 1/ 41، أدوار التاريخ الحضرمي 365، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل بن صَبيح

عائلة حضرمية من أبناء مدينة تريم، لكنهم يتميزون عن الأسرة السابقة أو اللاحقة بإضافة لفظ (بن) إلى لقبهم. وقد توزعت ديارهم فانتقل البعض إلىٰ غيل باوزير في قرية القارة. وهم الأغلب، وأيضاً في قرية حباجر وهم الأقلية. وهناك أيضاً في تريم المدينة وفي ساه من وادي حضرموت. وأصل موطنهم حضن بن ضوبان في نواحي تريم.

أعطاني فكرةً عن رجالهم محمد علي بن صبيح ساكن غيل باوزير، قال إن هذه الأسرة تختلف عن من يحملون لقب (صَبيح) ولقب (باصبيح) في تريم أي أنها أسرة مستقلة عن الأخريات. وذكر من أسماء رجال أسرته: عبد الله عوض عبيد بن صبيح كان من كبار الأسرة في القارة، أحمد عبد الله عوض عبيد بن صبيح وهو عضو في حزب البعث، عبد العزيز عبد الله عوض عبيد بن صبيح وهو تاجر معروف في المنطقة، يسلم سعيد عبيد بن صبيح وهو كبير الأسرة وعاقلهم ومرجعهم، وله سمعته في حل الخلافات بين الناس.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت 59.

آل باصبيح

بإضافة لفظ «با». هم سكان حارة النويدرة من مدينة تريم. أخبرني أحد أفراد هذه الأسرة هو محفوظ مبارك حميد باصبيح قال إنهم أسرة أخرى غير ما سبق الإشارة إليها من عوائل

حضرمية، وذكرَ من أفراد أسرته اسم: كرامة سعيد حَيْمد باصبيح.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت 59.

آل الصُبيحي

من قبائل حَجُور في بلاد حَجّه. لم يتحدث عنهم القاضي محمد الحجري في معجمه، ولكن أسمائهم وردت في كشوف أعضاء المجالس المحلية، هي أسماء:

1 ـ صالح مبخوت إبراهيم الصبيحي: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية (أفلح الشام) وأعمال محافظة حجة.

2 ـ علي حسن محمد الصبيحي: عضو المجلس المحلي لمديرية (قُفل شمر) من أعمال محافظة حجة.

ومعلوم أن بلاد: أفلح الشام وكذا قُفل شمر، كلاهما من بلدان حَجُور. قال الحجري: سُمِّي باسم حجور بن أسلم بن عِلّيَّان بن زيد بن جُشم بن حاشد.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم الحجري 1/ 240.

آل الصُبَيْحي

نسبةً إلى الصَبَّيحة ـ بفتح فتشديد ـ وهي من أصابح المعافر، الممتدة أرضها على الساحل من باب المندب حتى رأس عِمْران في غربي وادي لحج، وأهم بلدانهم: طوْر الباحه، الرِجاع، دار القُدَيْمي.

وممن يحمل هذا اللقب نُشير إلى الأسماء التالية التي لا يجمعهم سوى اللقب الواحد وإنما هم من بيوتات مختلفة:

1 ـ علي بن علي الصبيحي: مستشار محافظ لحج ـ 1422هـ الموافق 2001م.

2 ـ قادري عبد الباقي الصبيحي: أستاذ مادة الجغرافيا في كلية الآداب، جامعة عدن ـ 1999م.

3 ـ محمد ثابت مقبل الصبيحي: مدير الشؤون القانونية بالأوقاف لحج، ومنه استمديت المعلومات عن البارز من هذه الأسرة.

وأشار محدثي إلى الأسماء البارزة في المنطقة ومنهم:

1 ـ الشيخ عبد القوي محمد شاهر: شيخ منطقة الصَبيَّحة كاملاً.

2 ـ صالح علي فريد الدرهمي: عضو مجلس النواب.

3 ـ عبد القوي محمد رشاد الشعبي: كان رئيس المنطقة الحرة بعدن وهو كبير آل الشعبي حالياً.

كما ينتمي إلىٰ المنطقة:

1 ـ د. عبد الرحمن عبد الله: رئيس تحرير جريدة التجمع.

2 ـ د. ناصر علي صالح الصبيحي: عضو نيابة استئناف شمال أمانة العاصمة صنعاء (أبريل 2005م) له مقال في جريدة القضائية عن دور مأموري الضبط القضائي في الحفاظ علىٰ الدليل المادي.

ومعلوم أن الصبيْحة أو الأصابح سميت باسم أصبح بن عمرو بن الحارث بن أصبح بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حِمْيَر الأصغر.

وقد فصّل أماكن تواجدهم الأمير أحمد فضل العَبْدَلي في كتابه «هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن» نقلاً عن الهمداني، لذلك أحيل القارئ إليه.

وكنت سجّلت في أوراقي هذه المعلومة:

(الصبيحي): قبيلة من ذي ناخب المنحدرة من ذي رُعَيْن. ديارها في بلدة عرقة بوادي يَهَر أسفل يافع.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة القضائية ـ العدد (60) 5 أبريل 2005م، هدية الزمن في أخبار لحج وعدن 38، دليل أساتذة جامعة عدن.

آل صُبَيْرَة

عائلة من سكان قرية الجليلة من أعمال محافظة الضالع. أخبرني الشيخ سعيد عثمان مساعد صُبيرة وهو من مشائخ الضالع أن أصل أسرته من عِيال يزيد من بيت ذانب محافظة عمران، انتقل جدهم منها إلى بلاد الشاعري ثم إلى الجليله وذلك ضمن جيش الإمام القاسم بن محمد في أول القرن الحادي عشر الهجري واستقروا فيها. قال وكان جدهُ الشيخ مساعد صالح صُبيره من كبار مشائخ بلاد الشاعري. كما أشار إلىٰ أخويه: مساعد عثمان مساعد صُبيره وهو عضو في المجلس المحلي في الضالع.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية ـ الضالع، تعداد لحج 76 قرية الجليلة.

صُبَيْعان

لقب الشيخ ناصر صُبَيْعان. تحدّث عنه العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان لمشجرات الأنساب» ضمن حديثه عن قبائل الأهنوم، قال:

«ومركز الأهنوم الإداري «شهارة» و«المَدّان»، فشهارة تقع علىٰ قمة الجبل الشرقي. وقبائل هذه الجهة هم سيران الشرقي، ومن مشاهيرهم الشيخ ناصر رسّام وعلي صغير رسام والشيخ محمد فاضل والشيخ علي بن سليمان والشيخ أبو هدعش والحاج حمود عابد وحمود سراج ومحمد صالح يوسف والشيخ ناصر صبيعان».

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 445، تعداد حجة 274.

الصَّحاوي

هو لقب العلامة الفقيه محمد بن مسعود بن إبراهيم ابن سبأ بن أبي الخير بن محمد الصَّحاوي السُّفالي: من علماء ذي السُّفال. وصفهُ القاضي الأكوع بقوله: عالمٌ مبرزٌ في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ في علوم العربية. انتهت إليه الفُتيا والتدريس في ذي السُّفال. وهو الذي أشارَ علىٰ الطواشي فاخر النجمي المظفري بإنشاء (المدرسة الفاخرية) في ذي السُّفال. مولده في سنة 618هـ، ووفاته بذي السُّفال سنة 677هـ.

وكان الجَنَدي قد أشار إليه ضمن علماء ذي السُّفال قال في حقه:

«كان رجلاً فاضلاً مبارك التدريس خرجَ من أصحابه ثلاثة نفر تفقه بهم جماعة كثيرون وأجمع الناس علىٰ صلاحهم وعلمهم ونظافة فقههم، والثلاثة هم: صالح بن عمر، وعبد الله الحساني، وأبو بكر بن العراف». اهـ.

المصادر: السلوك 2/ 237، المدارس الإسلامية في اليمن 95، العقود اللؤلؤية 1/ 207، هِجر العلم 2/ 770.

آل الصِدَاقي

بخفض الصاد. عائلة من سكان مدينة إبَّ في منطقة مفرق جِبْلَة. والأصل من منطقة الأصابح الحُجريّة، وبعضهم انتقل للسكن في مأرب.

ومن رجال هذا البيت؛ نشير إلى المرحوم عبد الرحمن الصداقي كان من كبار الأسرة في منطقة الأصابح، وعبد الوهاب عبده ملهي الصداقي هو كبير الأسرة حالياً في إبَّ، وأخوه علي عبده ملهي الصداقي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 760 (مفرق جبله).

آل صِدَام

بكسر ففتح. عائلة من سكان مدينة الحُديدة. منتقلين من مدينة تعز إلى مدينة الحديدة وهي موطنهم حالياً، ومنهم من انتقل إلى مدينة عدن.

نذكر من أسماء كبار رجالهم؛ حسبما أخبرني إبراهيم عثمان صدام، وهم:

1 ـ المرحوم ابراهيم عزي صِدَام: والمرحوم عزي ابراهيم صِدام وهما جدَّي الأسرة.

2 ـ محمد ابراهيم محمد صِدَام: يعمل في رئاسة الجمهورية، سكرتير الرئيس قِسم اللغة الإنكليزية. عمل قبل ذلك مذيعاً في التلفزيون القناة الأولىٰ ولأنه يجيد اللغة الإنكليزية فقد تم اختياره ليكون المترجم المرافق للرئيس من اللغة الإنكليزية.

3 ـ الحاج طاهر عربي ابراهيم صدام: هو من التجار المشهورين في الحديدة.

4 ـ عثمان ابراهيم عزى صدام: وهو أيضاً تاجر في الحديدة، ويملك مجموعة كبيرة من المزارع والأراضي، ويعتبر كبير الأسرة حالياً.

5 ـ علي عثمان ابراهيم صدام: هو من المزارعين ومُلاَّك الأراضي ومن كبار الأسرة.

6 ـ المرحوم عبد الله عزي ابراهيم صدام: كان من الشخصيات البارزة وتاجراً في الحديدة.

7 ـ المرحوم عبد القادر عزي ابراهيم صِدَام: كان تاجراً في عدن.

8 ـ ولده عزي عبد القادر عزي إبراهيم صدام: هو كبير الأسرة حالياً في عدن.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل صَدَقَه

عائلة من أبناء مدينة صنعاء. هم في الأصل من بني حِشَيْش قرية حصن الرصونه، في وادٍ خصيب شمال شرق صنعاء بمسافة 13 كيلومتراً. وقد توزعت ديارهم في: صنعاء، تعز، حَرَضْ.

البارز من رجال هذا البيت:

1 ـ المرحوم عبد الله بن محمد بن علي صدقه: كان مدير حَبْس القلعة.

2 ـ المرحوم الحاج شايف بن حزام صدقه: كان كاتب في شعبة السلاح.

3 ـ المرحوم النقيب حميد بن حزام صدقه: كان من البارزين فيهم.

4 ـ العقيد محمد بن حمود بن أحمد صدقه: هو كبير الأسرة حالياً، وقد عمل في المدخر قصر السلاح، ثم عمل في مخازن الحبوب كاتباً لليومية العمومية إلىٰ أن تقاعد. وهو من مواليد صنعاء في نحو عام 1930م ومنه أخذت المعلومات عن أسرته.

5 ـ عبد الوهاب بن محمد بن عامر صدقه: يعمل مديراً لفرع اليمنية في لندن وكان قبل ذلك هو المدير التجاري بالخطوط الجوية اليمنية (1999م).

6 ـ ناجي بن حزام بن محمد بن علي صدقه: يعمل في مسؤولية مدير عام الأوسمة برئاسة الجمهورية.

7 ـ العميد عبد الله بن محمد بن عامر صدقه: يعمل في اللواء الثامن صاعقه.

ويحمل ذات اللقب من أبناء مدينة صنعاء، اللواء هاشم بن محمد بن محمود صَدَقه، وكان يعمل في القوات المسلحة وأصله كما أفاد محدثي من بيت العسيري أي أنه من أسرةٍ مختلفةٍ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 472 (وادي الرونه).

آل صَدَقَه

سكان لحج وعَدَن. الأصل من قرية (عُبْر الأسلوم)، وهي غرب الحُوطه من

أعمال محافظة لحج وتبعد بمقدار أربعة كيلومترات عنها. منهم من انتقل إلى مدينة عدن وبعضهم هاجر إلىٰ الإمارات ومنها من يسكن الحوطه نفسها عاصمة محافظة لحج.

أخبرني الوالد عوض ناصر صدقه عن البارز من أسرته، فقد أشار إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ المرحوم المحامي محمد بن سعيد بن أحمد صدقه: تلقى تعليماً دينياً في زبيد حيث دَرَس العلوم الشرعية في منتصف القرن الرابع عشر الهجري، ولمّا عاد إلى لحج تولّى القضاء في طَوْر الباحه والحُوطه، ثم عمل محامياً حتى وفاته في الحوطه.

2 ـ أخوه المرحوم ناصر بن سعيد بن أحمد صدقه: هو الآخر دَرَس في زَبيد وتولّى العمل بالصلح بين القبائل في لحج وكان يسكن الحوطه ثم هاجر إلى شرق أفريقيا واستقر في تنزانيا من سنة 1948م إلى أن توفى بها سنة 1975م. وكان قد تصدّر للتدريس في منطقة بوكيفين من تنزانيا وله مسجد وبيت في هذه المنطقة، وصار منزلهُ وقفاً للجامع. وكان الأستاذ نجيب يابلي قد أشار إليه وإلى أخيه في مقالٍ له منشور بجريدة الأيام، قال:

ومن لحج: محمد سعيد صدقه، وأخوه أحمد سعيد صدقه (الأصح ناصر سعيد) اللذان درسا في زبيد منتصف القرن الرابع عشر الهجري، وعادا إلى لحج، حيث أصبح محمد محامياً وأصبح أحمد عالماً. اهـ.

3 ـ المرحوم أحمد بن سعيد بن أحمد صدقة: درسَ الطب في القاهرة وكان طبيباً وجراحاً مشهوراً، وهو من المؤسسين لكلية الطب في عدن. تولّى منصب وزير الصحة في عهد الرئيس قحطان الشعبي خلال الفترة 1967 - 1969م، ومن ثم عمل مديراً للمستشفى الجمهوري بمدينة عدن، وفي 1978 هاجر إلى الإمارات واستقر بمدينة أبو ظبي حيث عمل جراحاً في مستشفى زايد بن سلطان العسكري. وبها كانت وفاته سنة 2004م.

ولا تزال ابنتهُ الدكتوره سلوى أحمد سعيد صدقه تعمل في أبو ظبي في نفس المستشفى، وهي متخصصة في الطب النفسي، تخرّجت من جامعة القاهرة.

4 ـ المرحوم عبد الله بن حسن صدقه: هو من المنتقلين إلى عدن من عُبر الأسلوم، وكان يعمل مع الحاج علي محمد الجَبَلي في الإشراف علىٰ العقارات والتجارة، وله من الأولاد الذكور والإناث:

(أ) ابنته منيرة عبد الله حسن صدقه: وهي تربوية قديرة، دَرَست في معهد بخت الرضا في السودان ومن ثم انتقلت إلى أبو ظبي الإمارات.

(ب) ابنهُ المرحوم حسين عبد الله حسن صدقه: كان طيّاراً ومدرباً

للطيارين. قُتل في أحداث 13 يناير 1986م.

(ج) ابنه المرحوم المحامي أبو بكر عبد الله حسن صدقه: درس القانون في العراق. تولّى عدداً من المناصب في محاكم عدن ثم كان عميداً لكلية بلقيس ثم انتقل إلى الإمارات وسكن منطقة العين، وله مكاتب محاماة في أبو ظبي والعين. توفي عام 2002م في الإمارات.

(د) ابنته الدكتورة المرحومة إحسان عبد الله حسن صدقه: دَرست الطب في كوبا وكانت تعمل في مستشفى باصهيب العسكري بعدن ثم انتقلت للعمل في المستشفى العسكري بصنعاء.

(هـ) ابنته الدكتورة سهير عبد الله حسن صدقة: خريجة جامعة عدن كلية الطب وهي متخصصة في الأمراض الجلدية، وتعمل حالياً في أبو ظبي.

(و) ابنته انتصار عبد الله حسن صدقه: خريجة جامعة عدن كلية التربية لغة عربية، وهي تعمل حالياً في أحد بنوك أبو ظبي.

5 ـ عوض ناصر سعيد أحمد صدقه: هو كبير الأسرة حالياً في عدن. مولده سنة 1939م في قرية عُبر الأسلوم، وهو من مؤسسي لجنة الإنعاش الزراعي في لحج التي أدخلت لأول مرة زراعة القطن في لحج سنة 1954م وعمل فيها كمحاسب.

دَرَس الإعدادية في لحج، ومن ثم درس في معهد التعليم البريطاني في القاهرة بالمراسلة وحصل علىٰ دبلوم محاسبة ليعمل بعدها في لجنة الإنعاش الزراعي. ثم عمل مأمور للمديرية الجنوبية في محافظة لحج (حالياً: تُبَنْ وما حولها). ثم شغل سكرتير محافظ محافظة لحج وبعدها انتقل إلى عدن حيث عمل في وزارة الإدارة المحلية مديراً لشؤون المحافظات الثلاث: حضرموت، شبوه، المهره. بعدها اعتقل خمس سنوات من 1970م وحتى 1974م، وبعد خروجه أُعيد إلىٰ الإدارة المحلية وعُيِّنَ المدير المالي فيها إلىٰ أن قامت الوحدة ثم انتقل إلى صنعاء وعمل في الإدارة المحلية كمدير للدائرة المالية وبعدها تقاعد. وقد أمدني بالفوائد المذكورة عن أسرته.

6 ـ عصام بن علي بن عبد الله صدقه: معيد بكلية الزراعة جامعة عدن. حاصل علىٰ بكالوريوس علوم زراعة عامة من جامعة عدن سنة 1994م.

المصادر: مذكرات المصنف، دليل أساتذة جامعة عدن، جريدة الأيام، تعداد لحج 212 (عُبر الأسلوم).

آل صِدِّيق

بدون لام التعريف. عائلة من سكان مدينة عدن، أخبرني جمال محمود صِدِّيق أن أصل الأسرة من ظفار التي

أصبحت الآن داخلةً في عُمان وكانت سابقاً تتبع اليمن. انتقل أجدادهم إلى عدن، ومنهم من هاجر إلىٰ الخليج، والبعض في صنعاء.

وأشار محدثي إلى الأسماء التالية من هذا البيت:

1 ـ المرحوم محمود عبد الله أحمد صِدِّيق: كان كاتباً روائياً في العشرينات من القرن الماضي.

2 ـ محمود محمد أحمد صِدِّيق: كان عضواً في نقابة المؤتمر العمالية في عدن، وكذلك عضو في حزب الشعب الاشتراكي، وهو يسكن حالياً في صنعاء.

المصدر: مذكرات المصنف.

آل الصِدِّيق

عائلة تتوزع ديارهم في صنعاء وذمار وبلاد إبّ. أشار إليهم المؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره في كتابه «نزهة النظر» في إطار ترجمته للقاضي الأديب أحمد بن الحسن الصديق. نذكر شيئاً من ترجمته، ثم ننقل ما كتبه زبارة عن بعض البيوتات التي تحمل هذا اللقب ومرجعهم في النسب:

ـ هو القاضي الأديب أحمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن الصديق الصنعاني. مولده في سنة 1248هـ بصنعاء ووفاته بمدينة يريم في العام 1321هـ. تولّى القضاء في مدينة صنعاء سنة 1288هـ ثم في مدينة الطويله من بلاد المحويت، وفي بلاد حراز، وفي مدينة ذمار وبلادها، ومدينة إب وبلادها وفي مدينة يريم، ثم انفصلَ عن القضاء، وعادَ إلى مدينة ذمار. ولمّا استولى أجناد الإمام المنصور محمد بن يحيى علىٰ مدينة ذمار سنة 1309هـ وكانت بيد الأتراك، ساقتهُ القبائل إلى الإمام المنصور وكان بمنطقة القفلة، فأجلّهُ وأكرمه، وأمرهُ بالوقوف في القفله، فلبث بها مدة، ثم طلب العودة إلى مدينة صنعاء حيث يوجد أهله، فسمح له بذلك، ثم تعيَّن حاكماً علىٰ مدينة يريم، واستمر كذلك حتى وفاته سنة 1321هـ عن ثلاث وسبعين سنةً. قال زباره:

ووالد صاحب الترجمة هو القاضي العلامة الحسن بن زيد الصديق. مولده في 29 جماد الأولى سنة 1215هـ. وكان من حكام مدينة صنعاء المعتبرين وقد أناب فيها عن شيخ الإسلام القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني. ووفاته في 8 صفر سنة 1288هـ عن اثنتين وسبعين سنة.

وجد صاحب الترجمة القاضي زيد بن حسن، كان من حكام صنعاء أيام المنصور علي بن العباس وولده المتوكل أحمد، ثم أيام ولده المهدي عبد الله. وأفاد القاضي إسماعيل بن أحمد، وهو نجل صاحب الترجمة، أن الحسن بن الصديق المذكور هو الجامع

لجمع القضاة من بيت الصديق الذين في صنعاء وذمار واليمن الأسفل، وأن والدهُ الصديق بن أحمد الكُستبان الصّعدي المنتقل من مدينة صعدة إلى صنعاء وبلادها، وقد ذكرَ ذلك القاضي أحمد بن يحيى حابس حاكم صعدة المتوفى سنة 1061هـ في كتابه «المقصد الحسن».

«وهو يخالف قول بعضهم أنهم من ذُرّية الشيخ الصديق بن رسّام بن ناصر السوادي الصعدي المُترجَم لهُ في «البدر الطالع» للشوكاني، وفيه أن وفاته سنة 1079هـ وأن له خلفاً صالحاً فيهم العلماء والفضلاء والنبلاء الخ واللهُ أعلم.

«ومن أهل هذا البيت القاضي العلامة إسماعيل بن يحيى بن حسن بن الصديق، ترجم له شيخ الإسلام الشوكاني في «البدر الطالع» وقال: «ولد سنة 1130هـ بمدينة ذمار، وكان والده قاضياً في جبل حُبَيْش. ثم قال تولّى صاحب الترجمة القضاء في أيام صغره بذمار، ثم ولي قضاء حُبَيش وكانت وفاتهُ في صفر سنة 1209هـ».

قال زباره وله ذرية بجبل حُبَيش لا يزالون بها. وجَمع كتباً نفيسة».

وترجم القاضي إسماعيل الأكوع في كتابه «هِجر العلم» لعالمين من هذا البيت، سكان المَخَادر في بلاد إبِّ، نقل لفظ ما كتبه عنهما:

1 ـ محمد بن علي بن إسماعيل ابن يوسف بن إسماعيل بن يحيى بن الحسن الصديق: عالم في الفقه، له مشاركة جيدة في غيره. تولّى القضاء في المخادر في أواخر العهد العثماني، ولمّا امتد نفوذ الإمام يحيى إليها أبقاه علىٰ عمله حتى توفي فيها في المحرم سنة 1355هـ. وكان مولده في ذمار سنة 1292هـ.

2 ـ أحمد بن إسماعيل بن أحمد ابن يحيى بن حسن بن يحيى بن أحمد ابن إسماعيل الصديق: عالمٌ مشاركٌ، تولى أعمال الكتابة لدى عمه حاكم المخادر، فكان يقوم بتحرير الأحكام، وله درايةٌ كبيرة بصياغتها. مولده في ذمار في شهر ربيع الأول سنة 1312هـ، ووفاته في حُبَيْش سنة 1362هـ، ثم نجله القاضي يحيى بن أحمد الصديق.

كما أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» ضمن حديثه عن أصول القاطنين في العُدين وبلاد حُبَيْش، قال:

«وبيت الصديق ومنهم القاضي يوسف بن إسماعيل الصديق من وائله».

المصادر: نزهة النظر 59، هِجر العلم 4/ 1975، الموسوعة اليمنية 3/ 1851، البدر الطالع 1/ 156، نيل الوطر، نشر العرف 3/ 325، مطلع الأقمار بذكر علماء ذمار 172 و263، حياة عالم وأمير 213، الأغصان 487.

آل الصِدِّيق

عائلة من أهل مدينة ثلا. وهم حميريون ينتمون إلى نسل ثُلا بن لباخة بن ذي أقيان بن جِمْيَر الأصغر.

ومن كبار هذا البيت في عصرنا:

1 ـ **أحمد بن سعد بن محمد الصِدّيق**: عضو المجلس المحلي بالمدينة.

2 ـ **عبد الله بن محمد بن أحمد الصِدّيق**: وهو رجل أعمال.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية ـ عمران ص1.

آل الصَدِّيق

المقيمون بتهامة، هو لقب مشترك بين عائلتين أحدهما حسنيّة وأخرى حسينية.

أمّا العائلة الأولى فهم سكان بندر اللُحيَّة. من سلالة الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب. تحدث عنهم صاحب «المنهل اللطيف في سادات الخليف». والخليف من أعمال ضَمَد بمنقة جازان، فذكرَ أن جدّهم اسمه محمد الشريف قال: وله ذُرِّية يُعرفون بآل الشريف وقد يُقال لهم بنو صَدِّيق، سادةٌ أجلاءَ نُبلاءَ أهل كَرَم وجاه، وهم يسكنون اللُحيَّة وجدهم مدفون بها وإليه يُنسبون وبه يُلَقَّبون. اهـ.

قال العلامة إسماعيل الوشلي: ومن بني الصديق السيد محمد بن علي بن أبكر، توفي باللُحية وله ذرية بها الآن موجودون.

وأما العائلة الثانية فهم (آل الصديق) سكان بلاد الجرابح بمديرية الضحي في وادي سُرْدُد. وهم فرع من آل القُدَيْمي، جاء في كتاب «نشر الثناء الحسن» أن الإمام الأشخر أفاد أن جدهم الصدّيق هو ابن محمد النجيب بن حسن بن يوسف بن الحسن بن يحيى ابن سالم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن قاسم بن إدريس بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجَّاد زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب. قال الأشخر:

«اشتهر منهم بالولاية؛ أبو بكر بن البان بحر الأسرار وخزانة الأنوار، ذو الكرامات المشهورة والرياضات المذكورة، ولا عَقِب له. ومنهم الشريف العصّار بالمنصورية لعلهُ جد بني عُطيفه أو جد السيد عمر بن أحمد لأنه سكن بالمنصورية وعمَّرَ بها». اهـ.

المصادر: كشف الغِين عَن مَنْ بسردد من نسل الحَسَنين ـ خ، نشر الثناء الحسن 1/ 119 و2/ 195.

آل باصِدِّيق

من أبناء منطقة الريدة الشرقية،

حضرموت الساحل، وتقع قرب مدينة الشحر.

أخبروني أنهم يُنسبون إلى آل باحميد الذين يرجعون إلى زيد بن معاوية. منهم من انتقل إلىٰ عدن.

والبارز منهم:

1 ـ المرحوم محمد علي باحميد باصديق: كان كبير الأسرة في منطقة الريدة الشرقية.

2 ـ علي سالم علي باصديق: هو كبير الأسرة حالياً في عدن. ويعمل رئيس قسم المبيعات في شركة هائل سعيد. وهو الذي أفادني عن هذه المعلومة.

3 ـ محمد سالم علي باصديق: رئيس قسم التركيبات في وزارة المواصلات لمنطقة كريتر وخورمكسر.

قال محدثي أن هناك من يحمل نفس اللقب (باصديق) وهم من حضرموت الداخل من سيئون ومن يريم، منهم الروائي والقاص المرحوم حسين سالم باصديق.

وكان المؤرخ الكبير الأستاذ محمد عبد القادر بامطرف، قد أشار في كتابه «الشهداء السبعة» إلى اسم أحد أفراد هذه الأسرة من أهل الشحر، عند حديثه عن المساجد التي كانت عامرةً في مدينة الشحر سنة 929هـ، قال:

«والذي وقفنا عليه عن تاريخ مسجد الجامع الذي بنتهُ كندة في القرن الأول الهجري أنه: في سنة 207هـ جدد عمارته الشيخ محمد عبد العليم باصديق أحد تجار الشحر».

ومن سكان عدن نشير إلى الأسماء التالية؛ فقد ورد في دليل أساتذة جامعة عدن اسم كل من:

1 ـ الدكتورة إيمان علي باصديق: أستاذ مساعد بكلية الطب جامعة عدن. تخصص طب أطفال.

2 ـ أمل سالم باصديق: معيدة في قسم العلوم السلوكية بجامعة عدن. تخصص علم النفس. وهي حاصلة علىٰ شهادة البكالوريوس من الكويت سنة 1986م.

كما لا ننسى أن نشير إلى العَلَم البارز الأديب الكبير الأستاذ حسين سالم باصديق الذي رحل عن عالمنا في أجواء العام 1418هـ/ 1997م. قال الأستاذ الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح:

«باصِدِّيق من جيل المبدعين الأوائل الذين حفروا طريق الإبداع وسقوه بدماء قلوبهم، وهو إلى جانب كونه قاصّاً وروائياً مبدعاً أحد الباحثين المتميزين وأحد المؤسسين البارزين لمركز الدراسات والبحوث ـ فرع عدن».

وكتب عنه الأستاذ نجيب محمد يابلي السطور التالية:

«بغروب شمس السبت 22 رجب 1418هـ الموافق 22 نوفمبر 1997م، غرب عنا جسداً والحاضر بيننا روحاً وفكراً وذكراً وعطاء الأستاذ حسين سالم باصديق، بعد حياة حافلة

بالأعمال الجليلة في مجال الوظيفة العامة والحركة الكشفية والرياضية والأدبية التي أثمرت عشرات الأعمال القصصية والبحثية منها ما هو مطبوع ومنها ما هو مخطوط، ونشرت مختلف الصحف والمجلات أعماله قبل الاستقلال الوطني وبعده.

الأستاذ حسين باصديق من مواليد عدن في 9 ديسمبر 1928م وتلقى دراسته في مدارس عدن حيث اختتمها بنيل «شهادة كامبردج العليا» SENIOR CAMBRIDGE CERTIFICATE عام 1948م وحصل على دبلوم في الاقتصاد التعاوني من كلية لغبرة LOUGHABOROUGH COOPEATIVE COLLEGE بجامعة نوتنغهام بانكلترا عام 1962م.

حصل الأستاذ باصديق على (12) وساماً وشهادة تقديرية، وفي صدارتها وسام الدولة للآداب والفنون في 10 سبتمبر 1978م، وللراحل الكبير أيادٍ بيضاء في تأسيس العديد من الأندية والمنتديات والمجلات وغيرها من المنظمات الأدبية والاجتماعية». اهـ.

شغل الأستاذ حسين سالم باصديق العديد من الوظائف الحكومية كما تصدّر للتدريس وأخيراً باحثاً ثقافياً في مركز الدراسات والبحوث اليمني. ومن بين عناوين أعماله المطبوعة نشير إلى العناوين التالية في مجال الكتابة القصصية:

الإبحار على متن حسناء، أشعة حريرية، الجرة الفضية، طريق الغيوم، عذراء الجبل، عند رحيل القمر، في ضوء الشموع، مطر في الخريف.

المصادر: مذكرات المصنف، الشهداء السبعة 49، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دليل أساتذة جامعة عدن، جريدة الأيام - العدد (4439) 27 مارس 2005م الصفحة 11، دليل المؤلفين اليمنيين 125.

بنو الصديقي

هم سكان قرية وادي البير، من قرى اليوسفيين بمديرية القَبيَّطة وأعمال محافظة تعز. أشار إليهم الدكتور قائد طربوش في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز» قال: ومنهم عمر عبد الجليل عبد الله سيف ناجي مقبل عُبيد الصديقي، أفاد أن جدهم الأول انتقل من مأرب إلىٰ ما يُعرف اليوم بمفرق ماوية، ثم انتقل مقبل عُبيد إلىٰ قرية وادي البير.

المصادر: من أنساب عشائر محافظة تعز، تعداد تعز 956.

آل الصُرَابي

من قبائل بني العَوَّام عزلة الصُرابي من أعمال محافظة حَجّة. وقد توزعت بهم الديار في أماكن منها: مدينة حَجّة، كُحلان عفَّار، الشَّرف قرب المحابشة، الحديدة وكذلك في الحيمة

الداخلية والخارجية وفي جبل عيال يزيد.

أخبرني محمد عبد الله ناصر الصرابي ساكن الظَّهرين في الطرف الشمالي من مدينة حَجَّة أن البارز من أسرته في بلاد حَجّة:

1 ـ العميد محمد ناجي سعد الصرابي: كان يشغل منصب نائب قائد الأمن المركزي وشؤون الأفراد في الحديدة، وهو يقطن الحُديدة حالياً.

2 ـ الشيخ يحيى بن عبد الله الصرابي: وهو كبير وشيخ عزلة الصرابي.

3 ـ محمد عبده الصرابي: يعمل في مجال المقاولات في صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 934، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الصرابي

سكان قرية بيت ذانب من قرى مديرية عِيال يزيد. أخبرني عنهم عبد الله يحيى بدر الدين، قال ومنهم منصور صرابي ـ مزارع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 266.

آل الصرابي

عائلة من قبائل الحيمة الداخلية، أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ضمن قبيلة ربع العباسي من الأحبوب وهم أحد الأقسام التسعة لقبيلة الحيمة الداخلية؛ قال:

ربع العباسي: وأشهر قبائله بيت الذيب وبيت الحدّاد وبيت المجاحزي والجرادي والبشته وبيت الكامل وبيت الصرابي وبيت البرطي. اهـ.

وينتمي إلى هذه العائلة:

ـ حسين أحمد اسماعيل الصرابي: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية الحيمة الداخلية وأعمال محافظة صنعاء.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 483، تعداد صنعاء 628، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصَّراري

من قبائل جبل عِيال يزيد في شمال مدينة عَمْران ومن أعمالها. قال الحجري: (عِيال يزيد) من قبائل بكيل في ناحية عَمْران لهم بلاد واسعة تُعرف بجبل عيال يزيد، سُمِّيت باسم يزيد بن عَوْسجة بن صاع بن معاذ بن مرهبة من بكيل.

وقد عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (الصَّرارة) وهي من قرى مركز الثلث بمديرية جبل عيال يزيد وأعمال محافظة عمران.

وكان عبد الله يحيى بدر الدين قد

كتب لي عن قبائل قرى عيال يزيد، فتحدث عن هذه العائلة، قال:

- (الصرارة) هو اسم منطقة تُسمَّى الصرارة، وهذا اللقب هو اسم بيت واحد لقبه الصراري. ومنهم حزام الصراري - عاقل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 272، معجم الحجري 2/ 782، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الصِراري

بخفض الصاد. الساكنون بلاد رَدَاع من أعمال محافظة البيضاء. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى (حِمَة صِرَار) وهي من قرى قَيْفة آل مهدي بمديرية رَدَاع وأعمال محافظة البيضاء.

تتوزع ديارهم في قرى مديرية رَدَاع، وقد صارت القُرى التي تقع فيها مساكنهم تشملها اليوم مديريتان اثنتان هما: مديرية الرياشية ومديرية ولد ربيع.

ويحمل هذا اللقب الكثير من العوائل، إنما يجمعهم اللقب الواحد والانتماء إلى قبيلة قَيْفه. والذي نعرف من رجال هذه العشيرة الأسماء التالية:

1 - عبده محمد ناصر الصراري: عضو المجلس المحلي لمديرية الرياشية وأعمال محافظة البيضاء.

2 - مقبل أحمد ناجي الصراري: رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية ولد ربيع وأعمال محافظة البيضاء.

3 - مقبل علوي عبد الله الصراري: عضو المجلس المحلي لمديرية ولد ربيع.

4 - عادل علي أحمد الصراري: عضو المجلس المحلي لمديرية ولد ربيع.

أخبرني حسن صالح ناصر الصراري، قال أصل الأسرة من حِمه صِرار، قيفه، رداع مديرية ولد ربيع. وهناك قرىً أخرى يسكنوها هي: صِرار نوفان، صرار العُشش، صرار الجشم.

مفيداً أن جميع آل صرار يرجعون إلىٰ جدٍ واحد هو مرداس الصراري وكان يحكم في المنطقة ويُعيِّن من يستنجد به ويعتقد أنه انتقل من جَبجر قيفه إلىٰ حِمه صِرار. قال محدثي وقد توزعت الديار بهم في أماكن مختلفة منها: الرياشية، عنس، العَرْش، الحجرية، ماويه، مدينة رداع، البيضاء.

وأشار محدثي إلى الأسماء التالية:

1 - عبد الله صالح ناصر الصراري: يعتبر كبير الأسرة في رداع.

2 - المرحوم مقبل أحمد منصر الصراري: كان كبير هذه الأسرة جميعاً.

3 - عبد الله صالح ناصر الصراري.

أضاف محدثي أن أعضاء المجلس المحلي هم من حِمّة صرار، وهم من سبقت الإشارة إليهم:

(أ) مقبل أحمد ناجي الصراري.

(ب) مقبل علوي عبد الله الصراري.

(ج) عادل علي أحمد الصراري.

ومن سكان صنعاء:

- حميد بن عبد الله بن أحمد الصراري: تاجر وصاحب مركز تجاري في شارع سيف بن ذي يزن.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء 211، معجم الحجري 1/ 363 (قيفه)، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصِّراري

الساكنون مديرية عَنْس في محافظة ذمار. يرجعون إلى قرية (جِمَة صِرَار) في بلاد رَدَاع. انتقل جدهم أحمد عبد الله الصراري إلىٰ مديرية عنس وسكن منطقة الديلمي قرية زَبْل من قرى سائلة زُبيد بمديرية عَنْس وأعمال محافظة ذمار.

ومن هذه الأسرة:

- الأستاذ علي صالح أحمد عبد الله الصِراري: مدير عام مساعد القروض والمساعدات الخارجية في البنك المركزي اليمني. وهو من مواليد عام 1956م منطقة عَنْس، خريج جامعة دمشق سوريا، دبلوم دراسات عليا في اليمن، له دورات في أميركا وبريطانيا وألمانيا.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 57.

آل الصَّراري

بفتح الصاد. هم قبيلة الأصْرار في أرض السكاسك (مَاويه) شرقي مدينة تعز ومن أعمالها. وهؤلاء من قبيلة السكاسك بطن من كِندة من كهلان بن سبأ، هم ابن أشرس الأكبر بن كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

قال القاضي محمد بن علي الأكوع:

والصراري نسبةً إلى قبيلة «الإِصرار» بطن من السكاسك. وإصرار أيضاً في حِمْيَر وذكرهما الهمداني في كتبه. ولا زال لهذه الإصرار بقية في مخلاف حُمَر: ماوية.

وكان الهمداني في كتابه «صفة الجزيرة» قد ذكرَ (جبل صَرُر) من أرض السكاسك. قال محقق الكتاب: «جبل صرر زنة زفر، وهو ما يُسمّى اليوم الأصرار من السكاسك وفيه مساكن آل الصراري عرب أمجاد منهم الشيخ محمد بن ناصر الصراري كان جواداً سخياً وله أخبار حِسان».

وأشار إليهم الجَنَدي في كتابه «السلوك» ضمن حديثه عن فقهاء قرية ذي السُّفال، قال:

«وممن تأخر عن زمان ابن سمرة منهم: أحمد الصراري، نسبةً إلى عربٍ يقال لهم الإصرار بالصاد المهملة ثم

رائين بينهما ألف، كان مسكنهُ قرية المَجزف، وكان فقيهاً فاضلاً وهو أحد شيوخ الشكيل الفقيه».

وترجم المؤرخ الكبير محمد بن محمد زبارة نقلاً عن «طبقات الزيدية الكبرى» للقاضي العلامة العفيف بن الحسن بن العفيف المذحجي الصراري. قال: «سمعَ الجامع الكافي وهو في ست مجلدات علىٰ الفقيه أبي القاسم بن محمد الحسني في سنة 754هـ برباط الزيدية المعروف برباط ابن الحاجب بمكة، ثم انتزعهُ صاحب الترجمة واختصرهُ في مؤلفٍ سمَّاه (تحفة الإخوان وقرة الأعيان في مذهب أئمة كوفان) وكوفان اسم الكوفة القديم. وكان مقيماً بمكة علامةً محققاً محدثاً نبيلاً». اهـ.

أمّا الشيخ (محمد بن ناصر الصراري) المذكور آنفاً، فقد ترجمَ له القاضي محمد بن علي الأكوع في كتابه «حياة عالم وأمير» ننقل جانباً مما كتبهُ عنه، قال:

«تَرَقَّت بهِ الأحوال إلىٰ أن عينتهُ الحكومة العثمانية قائمقام لقضاء حُمَر «ماوية» ثم منحته لقب «باشا» ولا يُمنح هذا اللقب إلاّ من وضعت الدولة فيه ثقتها وعَرفت إخلاصهُ. وقضاء ماوية يشتمل علىٰ القضاء نفسه ومخلاف «خدير» وعلىٰ «مخلاف الحشا» ثم أضافت إليه قضاء قعطبة، وصار يملك ما بين الجَنَد غرباً إلى ما يقرب بلد رداع شرقاً، وكان مقبول الكلمة نافذ الأمر.. لعب دوراً هاماً في القضايا اليمنية لا سيما في حرب لحج فقد كان اليد الناصرة والعين الباصرة للباشا علي سعيد وبعض مجريات ذلك، وكان مخلصاً كل الإخلاص للأتراك، وكان أيضاً جواداً كريماً، وقيلاً عظيماً. كانت ولادته بقرية «الدهنة» من الإصرار حوالي سنة 1260هـ بقرية «ماوية التي اتخذها مركزاً للقضاء وتوفي سنة 1340هـ وقبره هناك عليه ضريح». اهـ.

وترجم له العلامة أحمد بن محمد الوزير في سياق كتابه عن (حياة الأمير علي الوزير) قال عنه ما لفظه:

- محمد ناصر مقبل «باشا القماعرة»: أخطر شخصية ظهرت علىٰ الأحداث في اليمن الأسفل في الفترة الأخيرة لحكم الأتراك وبداية حكم الإمام. كان بهلواناً سياسياً، يلعب علىٰ الحبال جمعياً، ولحسن حظه لم يسقط بين حباله وإنما مارس القفز واللعب بمهارة حتى كلَّ، أو أنه لم يجد من يستسيغ لعبته وهو الأمير؛ فوقف عن اللعب وبقي يعيش هادئاً مرتاحاً حتى توفى. ولاّه الأتراك إمارة الضالع عام 1333هـ [1915م] بالإضافة إلى قائمقامية القماعرة. لعب معهم ومع الإنكليز ومع الإمام ومع المشائخ، وكان إذا اتخذ رأياً لا يوافق المشائخ فيصابون بالتجمد ولا يتحركون. وهو من الشخصيات التي

تثير العبرة والعظة لأمثالها من الذين لا يصادفهم حظ البقاء علىٰ كثير من الجبال. اهـ.

كما أشار القاضي الأكوع وكذلك العلامة الوزير إلى ابن أخيه (الشيخ قايد بن صالح الصراري) قال الأكوع:

«هو ابن أخي الشيخ محمد ناصر مقبل»، كان يتصدى لأمورٍ كثيرة من أعمال عمه الشيخ محمد مقبل، ولمّا توفي عمه في التاريخ المذكور أنابهُ الإمام يحيى مقام عمه عاملاً لمخلاف حُمَر، وقتل سنة 1343هـ فيما أظن».

وجاء في مجال التعريف بهذا الشيخ في كتاب العلامة أحمد بن محمد الوزير عن حياة «الأمير علي الوزير» قوله:

ـ (قايد صالح الصراري): هو قريب الشيخ محمد ناصر صاحب ماوية، عيّنَهُ الأمير عاملاً علىٰ قضاء ماوية بعد وفاة الشيخ محمد ناصر. وقتلهُ آل هِرَيْش في ماوية نفسها على 1342هـ [23/1924م]، وألقي القبض علىٰ القتلة وسُجنوا في دار النصر عند الطماح ثم انتقل الأمير إلى ماوية لمعالجة القضية وتم تسويتها». اهـ.

ومن آل الصَرَّاري في عصرنا:

1 ـ الأستاذ علي محمد عبده الصراري: رئيس الدائرة الإعلامية بالحزب الاشتراكي اليمني، وفي انتخابات عام 2005م ثم تصعيده إلىٰ عضوية اللجنة المركزية. وهو من مواليد مديرية ماوية محافظة تعز. يمارس العمل الصحفي منذ نهاية السبعينات في القرن الماضي. تولّى رئاسة تحرير جريدة (المستقبل) التي أصدرها الأستاذ الكبير المناضل سعيد الجناحي في صنعاء بداية الثمانينات. ثم في فترة ما بعد حرب 1994م شغل موقع رئيس تحرير صحيفة (الثوري) لفترة عامين أو أكثر. هو الآن رئيس دائرة العلاقات بالحزب الاشتراكي.

2 ـ أحمد ناجي عبد الله الصَّراري: عضو المجلس المحلي لمديرية دَمْت من أعمال محافظة الضالع.

3 ـ عبد الله الصَّرَاري: مدير عام مديرية باب المندب بحسب ما ورد في جريدة الجمهورية العدد الصادر بتاريخ 18 أكتوبر 2004م.

4 ـ حسّان قائد سفيان الصراري: مرشح الجبهة الوطنية في الانتخابات النيابية عام 1997 الدائرة (46) التي تمثل بلاد ماوية. (جريدة الثورة ـ العدد 11844 الصادر بتاريخ 16 أبريل 1997م).

ولقد لخَّص تاريخهم الدكتور قائد طربوش في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز» وأشار إلىٰ بعض أسماء رجالهم. قال:

(بني الصراري) يعيشون في أصرار ماوية. وهم قوم من مذحج وقد ذكرهم الهمداني في صفة جزيرة العرب. وكان الشيخ محمد ناصر أكبر مشائخ لواء تعز

في العهد العثماني. وينسبون إلى ناصر مقبل باشا الحوماري الصراري.

يعيشون حالياً في العصيرة والخروف والهميرم عزلة أصرار ماوية. منهم لطف ثابت عبد الله ناصر ينتهي نسبهم إلى خالد أنعم الصراري. ومنهم بيت العاقل وهم من بني ناصر الصراري، ومنهم من يعيش في قرية الدهنة عزلة أصرار مديرية ماوية منهم عمار علي صادق محمد أحمد ناصر مقبل الصراري الملقب العاقل. والدكتور منصور محمد أحمد ناصر باشا (الملقب العاقل). والشيخ محمد بن محمد أحمد ناصر باشا والشيخ أحمد محمد أحمد ناصر والشيخ سعيد محمد أحمد ناصر والشيخ منصور صادق محمد أحمد ناصر ومنصور محمد بن محمد أحمد ناصر يعمل في وزارة الداخلية والشيخ عبد الحكيم سعيد محمد أحمد ناصر وجميل سعيد محمد أحمد ناصر (الراوي عمار علي صادق محمد أحمد ناصر).

وأحمد محمد ناصر مقبل عمل في التعاونيات وعضو في المجلس المحلي حالياً وأحد رواة هذه العشيرة. ومنهم علي محمد أحمد ناصر مقبل يعيش في قرية الدهنه. وناجي محمد أحمد ناصر مقبل باشا الصراري يعيش في قرية القرناح عزلة أصرار ومنهم الشيخ محمد بن محمد أحمد ناصر مقبل باشا شيخ عزلة أصرار ومن فروعه عبد الله بن محمد عضو المجلس المحلي لمديرية ماوية ومنصور محمد بن محمد أحمد ناصر عضو المجلس المحلي لمديرية القاهرة تعز. ومنهم الشيخ منصور صادق محمد بن أحمد ناصر مقبل شيخ الدهنة ونائب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام مديرية ماوية. ومنهم من يعيش في قرية هميريم عزلة أصرار منهم عبد الله أحمد عبده صالح قائد سالم مسعود أحمد علي حيدره الصراري (الراوي). وأخوانه مسعود ومنصور وحسب وجهة نظره فإنهم من قيفة.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، صفة جزيرة العرب 141، معجم الحجري 2/ 422، تعداد تعز62 و699، طبقات الزيدية الكبرى 2/ 683، ملحق البدر الطالع 148، حياة عالم وأمير 244 و249، أعلام المؤلفين الزيدية 649، السلوك 2/ 230، هدية الزمن 179، صفة جزيرة العرب، حياة الأمير علي الوزير 583 و599، جريدة الثوري ـ العدد (1876) 26 يوليو 2005م الصفحة الرابعة، من أنساب عشائر محافظة تعز 348.

آل الصَّرْحي

عائلة من أهل منطقة الشعبانية في أطراف مدينة تعز وبالقرب من الجَنَد. اشتهر منهم في القرن السادس الهجري: الفقيه عبد الله بن المفضل بن

عبد الملكي الصرحي. ترجمه الجَنَدي في كتابه «السلوك» قال:

«تفقَّه بالفقيه عمرو بن بن عبد الله وولي قضاء ريمة، وتوفي عليه سنة ستين وخمسمائة، وكان له أخ اسمه عبد الرحمن وُلِّي خطابة حَرَضْ انتهت إليه رئاسة الفقه بها». اهـ.

وتُعرف بذات اللقب نفسه عائلة من سكان مدينة صنعاء، هم في الأصل من نواحي مدينة السدَّه من بلاد إبَّ. والدهم الأستاذ محمد الصَّرحي، المناضل الوطني الجسور الذي أصدر مؤخراً كتاباً بعنوان «مسيرة نضال» تضمن ذكريات نصف قرن من النضال انتصاراً لقضايا الوطن.

وقد جاء في غلاف الكتاب (الذي ظهر عام 2001م) التعريف التالي الذي تضمن المحطات الرئيسية في حياة الأستاذ الصرحي:

ـ ولد سنة 1352هـ الموافق 1924م تقريباً في قرية «سوق الثلوث» إحدى قرى ضواحي مدينة «السَّده». تلقى تعليمهُ الابتدائي في أحد كتاتيب مدينة السّده ثم انتقلَ إلى صنعاء حيث واصل دراسته في المدرسة العلمية وتخرج منها إلى عدة سجون في مختلف الأزمنة والأمكنة. ثم تخرج من هذه السجون إلى جامعة «الحياة» ولا يزال يدرس فيها.

ـ وقد تحدثت عنه صحيفة الجمهورية الصادرة بتاريخ 20/ 10/ 1992م بمناسبة مرور واحد وثلاثين سنة علىٰ صدورها فقالت: الأستاذ محمد حمود الصرحي من مواليد 1924م في منطقة السَّده محافظة إبَّ من أوائل الإعلاميين الذين وقفوا مع ثورة 26 سبتمبر 1962م وشاركوا في الدفاع عنها، وكان ضمن أول الأصوات الإعلامية يوم قيام الثورة في إذاعة صنعاء وأعلنَ مع زملائه خبر قيام الثورة الخالدة وأوصلوا إلىٰ العالم اسم النظام الجديد [الجمهورية العربية اليمنية].

ـ بَثَّت له الإذاعة مقالاته وتعليقاته وتناقلت الإذاعات العربية والعالمية منها صوت العرب وراديو لندن مقالاته المذاعة مدافعاً عن الثورة اليمنية ورجالها ونَهْج النظام الجديد.

ـ تم تكليفهُ من قِبل القيادة بالسفر إلى تعز للإشراف علىٰ إخراج عدة صحف، حيث صدرت من تعز آنذاك ثلاث صحف: الثورة، الأخبار، الجمهورية.

ـ تولّى رئاسة صحيفة الجمهورية منذ صدورها في نهاية 1962م. تركَ رئاسة تحرير صحيفة الجمهورية، وشغلَ الكثير من المناصب والمهام منها: نائباً لوزير التربية والتعليم في حكومة اللواء حمود الجائفي، نائباً لوزير شؤون الرئاسة ومجلس الشورى في حكومة المهندس عبد الله الكرشمي، عضواً في لجنة المتابعة في رئاسة الجمهورية،

عضواً في اللجنة الاقتصادية برئاسة الوزراء.

- متزوج وله أولاد، ثلاثة بدرجة ماجستير لغة إنكليزية - تخرج بريطانيا، أميركا، المغرب. واحد بدرجة ماجستير لغة فرنسية تخرج فرنسا، واثنان بكالوريوس طب عام جراحه تخرج إيطاليا وجامعة صنعاء، وأربعة بدرجة بكالوريوس، طب أسنان، تاريخ، علوم سياسية، إنكليزي، أربعة بدرجة ثانوية عامة، واحد إعدادي واثنان ابتدائي. اهـ.

أولاده المذكورين هم من الإناث والذكور، أبرزهم:

1 - نسيم محمد حمود الصرحي: هي من مواليد عام 1975م، نشرت العديد من القصص، كما أن لها قراءات في القاعات الآتية: قاعة العفيف الثقافية، اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، دار الكتب، نادي القصة. عضوه في نادي (المقه) ومن أعضاء اللجنة التحضيرية في النادي. مسؤولة تنظيمية في نادي (المقه). شاركت في العديد من المسابقات الثقافية داخل الوطن وخارجه. من قصصها: ومات مبتسماً، مذكرات سيجاره، الفنجان المقلوب.

2 - سلوى محمد حمود الصرحي: كتبت القصة القصيرة والرواية في الثمانيات ونشرت باسم بنت اليمن. من قصصها: الخروف الأزرق. كما أنها شاعرة وباحثة. حاصلة على درجة الماجستير من جامعة كولورادو بالولايات المتحدة الأميركية عام 1997م عن رسالتها الموسومة «صوت المرأة اليمنية في شعر محمد الشرفي».

3 - الدكتور أرحب الصرحي: هو مسؤول العلاقات العامة بجمعية الصداقة اليمنية الإيطالية.

المصادر: السلوك في طبقات العلماء والملوك 1/ 419، طبقات فقهاء اليمن 216، معجم البلدان والقبائل اليمنية، هِجر العلم 1/ 456 و4/ 1161، صفة جزيرة العرب 127، معجم الحجري 1/ 174، تعداد إب: 283 (قرية سوق الثلوث).

آل صرخة

من أبناء مديرية الشحر بحضرموت. جُلَّ اشتغالهم بصيد السمك. منهم سعيد سالم صرخه عضو جمعية الشحر السمكية.

المصدر: جريدة الأيام.

آل الصُّرْعى

بضم الصاد. عائلة من سكان مدينة إبّ قرية الحَمام والأصل من منطقة فَجْرة العَوْد قرية بسال بمديرية النادرة وأعمال محافظة إبَّ. ومنهم من انتقل إلىٰ صنعاء.

أخبرني غالي علي حزام الصُرعي

عن البارز مِنْ أسرته فأشار إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ علي حزام عبد الله الصُرعي: هو كبير الأسرة في فجرة العود.

2 ـ علي أحمد ثابت الصرعي: قال هو من كبار الأسرة في الفجرة.

3 ـ المحامي خالد إسماعيل علي الصرعي: يعمل في مجال المحاماة بمدينة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 231 (قرية بسال).

آل الصَّرَفي

نسبةً إلى منطقة (صَرِف) بفتح فكسر فسكون. هي مركز إداري من مديرية بني حِشَيْش وأعمال محافظة صنعاء، تقع في الجهة الشرقية من مدينة الروضة في وادٍ كثير الكروم.

وممن يُنسب إلى المنطقة:

1 ـ القاضي أحمد الصَّرفي: كان من أعيان مدينة صنعاء، عمل برئاسة الوزراء، وقد توفاه الله. تحدث عن دوره النضالي في ندوة خاصة أقامها مركز الدراسات والبحوث في بداية شهر سبتمبر 1979، ونشرها ضمن مواد كتاب عن الثورة.

2 ـ مانع محمد حسين الصرفي: رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية بني حِشَيْش وأعمال محافظة صنعاء.

3 ـ نايف مسعود علي الصرفي: عضو المجلس المحلي لمديرية بني الحارث من أعمال أمانة العاصمة صنعاء.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 458، نشر العرف 1/ 575، ثورة سبتمبر دراسات وشهادات للتاريخ 1/ 132 صادر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصُّرْمي

عائلة من أبناء قرية المِصْنعه بمدينة المحويت، المعروف قديماً باسم (مصنعة قَرْن تَيْس). وهم في الأصل من بلدة العِيّانه في بني صُرَيْم من حاشد تابع مديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران. أخبرني بذلك القاضي أحمد بن أحمد الصرمي قال إن أسلافهم انتقلوا من العِيانة إلى خارف بني مُهَنَّد حيث استوطنوا المنطقة قديماً ومنها كانت انتقالهم إلى المحويت، ولهم في خارف آثار باقية من مباني وأراضٍ. أمّا سبب انتقالهم إلى صنعاء ومنها إلى المحويت فقد كان بعد تصدرهم للعمل في مجال القضاء.

أفاد محدثي أن قريتهم في خارف اسمها (الصُرْم) وكذلك في نواحي العيانة كان محلهم يُعرف بهذا الاسم (الصُرْم) ومن هنا جاء لقبهم الجديد، وإنما لقبهم القديم أيام أن كانوا في بلدة العِيانه هو (بيت أبي الديك) ولا

يدري شيئاً عن أسباب اللقب.

وقد أشارت كتب التراجم للبارز من أعلام هذا البيت، كان أولهم القاضي هادي بن علي الصرمي المتوفى بالقرن الثاني عشر الهجري. وهو عالم محقق اشتغل بدراسة الفلك والأزياج والنجوم وعلوم الطب، ولهُ مؤلفات في علومٍ مختلفة.

ترجمهُ صاحب «نفحات العنبر» فقال في حقه ما لفظه:

«كان محققاً متفنناً عارفاً بكثير من فنون العلوم كالمنطق والهيئة والأزياج والطبيعي والسيميا وما يتعلق به من علم الحرف وصناعة الأوفاق واستخدام الروحانيات وأحكام النجوم والأخبار بأشياء من الحوادث وعلم الطب ومباشرة العلاج مع الإصابة في كل ما باشره والتبريز فيه، وكان محققاً لعلوم الآلات من النحو والصرف والبيان وعالماً في الحديث النبوي وسائر علم المنقول، وألَّفَ المؤلفات العجيبة فمن ذلك مؤلف جمع فيه ما وردَ في الأحوال التي بعد الموت (والعرف الندي حاشية علىٰ حاشية اليزيدي) و(شمس الأوان فيما تعاقب عليه الملوان). وكان حسن الأخلاق طيب الحديث كامل المروءة مطرحاً للكبر والعجب، سريع الحركة قلق الطبع..

إلىٰ آخر ما حلاه به في النفحات حسبما نقلهُ منها المؤرخ محمد زباره في ملحق البدر الطالع.

وقد أفرد القاضي إسماعيل الأكوع حَيِّزاً من كتابه (هِجر العِلم ومعاقله في اليمن) لتراجم أعلام آل الصُرمي استناداً إلى معلومات مكتوبة بقلم القاضي أحمد بن أحمد بن عبد الباري الصُرمي. نُشير إلىٰ البعض مما ورد في هذه التراجم مع شيء من الإضافة التي زودني بها القاضي أحمد بن أحمد:

1 ـ **عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن هادي الصُّرمي**: من أعيان المئة الثالثة عشر. عالمٌ محققٌ في الفقه، تولّى فصلَ الخصومات وقسمةَ التركات بالتراضي. لم يُعرف تاريخ وفاته، وقد كتب وصيتَه سنة 1294هـ.

2 ـ **محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الصُّرمي**: عالمٌ مشاركٌ، وكان مهتماً ببناء المساجد وإصلاحها، اشتغل بتجارة البُّن.

3 ـ **عبد الباري بن محمد بن عبد الرحمن الصُّرمي**: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره. تولّى القضاء في مخلاف الشاحذية ومخلاف بني حَبِش من بلاد المحويت. كانت وفاته سنة 1351هـ.

4 ـ **محمد بن عبد الباري بن محمد بن عبد الرحمن الصُّرمي**: عالمٌ مشاركٌ في الفقه والأصول مع معرفةٍ ببعض علوم أخرى. كان أحد كُتَّاب ديوان الإمام أحمد بن الإمام يحيى في حجّة حينما كان ولياً للعهد، ثم كان عاملاً علىٰ ناحية باجل من أعمال لواء

الحُديدة ثم عاملاً في وُصابَيْن العالي والسافل ثم عاملاً في ناحية شَرْعَب، ثم مراقباً للأنْبَار في تعز. مولده سنة 1303هـ، ووفاته سنة 1383هـ.

5 ـ أحمد بن عبد الباري بن محمد بن عبد الرحمن الصُّرمي: عالمٌ مشاركٌ، اشتغل بالتدريس وفصل الخصومات بالتراضي، ثم تولّى أمانة أنبار قضاء المحويت. مولده سنة 1316هـ، ووفاته سنة 1378هـ.

6 ـ أحمد بن أحمد بن عبد الباري الصُّرمي: عالمٌ مشاركٌ. له معرفةٌ جيدة بأحوال لواء المحويت. خَلفَ والده في عمله كمأمور للأنبار سنة 1376هـ، وفي العهد الجمهوري عُيِّن مستشاراً لمحافظة المحويت بدرجة وكيل وزارة، وله نشاطٌ واسعٌ في أعمال المنطقة. مولده سنة 1353هـ، ومسكنه اليوم في محل مسجد النور من مدينة المحويت.

وقد أشار أن له ثلاثة أولاد ذكور هم:

(أ) عبد الله: تخرّج من كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء وهو يعمل قاضياً في سلك الأمن. ولعبد الله ثلاثة: ابراهيم، وعقيل، ومحمد. جميعهم تخرجوا من جامعات الأردن. ابراهيم وعقيل في مجال الحاسوب الإلكتروني ومحمد بن عبد الله تخصص صيدلة.

(ب) عبد الكريم بن أحمد: موظف في الإدارة المحلية.

(ج) عبد الولي بن أحمد: رئيس المجموعة الاقتصادية في شركة البترول التابعة لوزارة النفط والثروات المعدنية.

7 ـ محمد بن أحمد بن عبد الباري الصُرمي: عالمٌ، له معرفةٌ قويةٌ بعلم السنة، خطيبٌ واعظٌ مصلح، داعيةٌ للعمل بالكتاب والسنة ونبذ التقليد. ويقيم حلقات عِلم بعد صلاة العشاء يومياً في المحويت، وكان مديراً للمعاهد العلمية قبل إلغائها. كما أنه يتولّى رئاسة هيئة شورى التجمع اليمني للإصلاح بمحافظة المحويت.

له أربعة أولاد ذكور؛ هم:

(أ) أحمد بن محمد: مدير مكتب الإرشاد في المحويت.

(ب) محمد بن محمد: طبيب جرَّاح، تخرج من الأردن ويعمل في مستشفى الثورة بصنعاء.

(ج) عبد الملك بن محمد: يعمل في اللجنة العليا للانتخابات.

(د) عبد القادر بن محمد: كذلك يعمل في اللجنة العليا للانتخابات.

8 ـ عبد الكريم بن عبد الباري الصرمي: يلتقي مع القاضي أحمد بن أحمد في الجد عبد الباري. كان يعمل في القنصلية بجده وهو الآن متقاعد وقد استقر به السكن في جُدة.

9 ـ محمد بن علي بن عبد الباري الصرمي: عالمٌ في السنة، داعياً للعمل بها. تخرج من جامعة الأزهر، له ستة مؤلفات منها: شهادة لا إله إلاّ الله،

نحو بعث إسلامي، الإسلام وسلامة البشرية، مع الله ورسوله، وغير ذلك. مولده سنة 1352هـ. وقد عرفتهُ لمّا كنت في الإذاعة من المشاركين في كتابة الأحاديث الدينية ومن المتصدرين للخطابة والدعوة. وهو رجل فاضل.

10 ـ يحيى بن عبد الباري الصرمي: له من الأولاد: محمد، موظف بوزارة الإعلام.

11 ـ حمدي عبد الباري الصرمي: له من الأولاد الذكور ثلاثة:

(أ) أنس، ضابط أمن.

(ب) محمد، ضابط متقاعد.

(ج) إسماعيل، ضابط متقاعد.

12 ـ رزق بن رزق بن أحمد بن أحمد الصرمي: له خمسة أولاد ذكور:

(أ) د. يحيى رزق: أستاذ بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء، تخصص قانون مدني. وهو حاصل على الدكتوراه من مصر.

(ب) القاضي عبد الرزاق بن رزق: تخرج من كلية الشرطة ثم درس الشريعة والقانون. تعيّن في الحديدة في سلك القضاء ثم في لحج، وبعد ذلك تولّى مسؤولية وكيل نيابة البحث والأمن محافظة صنعاء بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

(ج) العميد محمد رزق الصرمي: من القيادات الأمنية، وقد عين في مسؤولية وكيل أمانة العاصمة صنعاء. وهو في ذات الوقت من المهتمين بالرياضة ويتولّى مسؤولية نائب رئيس اتحاد تنس الميدان.

(د) العقيد عبد الملك رزق الصرمي: يعمل في الإدارة العامة للجوازات مسؤولاً عن إدارة الأجانب.

(هـ) أحمد رزق الصرمي: كان مسؤولاً عن إدارة مكتب التربية والتعليم في محافظة المحويت (2004م) ثم تعين مديراً لمكتب التربية والتعليم في محافظة إبّ.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف، تعداد المحويت 80، ملحق البدر الطالع 224، أعلام المؤلفين الزيدية 1074، هِجر العلم 2/ 2077، نشر العرف 3/ 266، الأغصان لمشجرات الأنساب 460، تعداد صنعاء: 197 (العِيَانه) و246 (بني مُهنَّد)، دليل أساتذة جامعة صنعاء، جريدة الزاجل ـ العدد 29.

آل الصُّرْمي

لقب عام لعوائل كثيرة تتوزع ديارهم في: حَبَابه، ثلا، شبام كوكبان، صنعاء. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى جبل الصُرْم ـ بضم فسكون ـ وهو جبل صغير أسفل حُصن ثلا من الجهة الجنوبية، وأعلا قاع حَوْشَان ومدينة حَبَابه.

وقد عَدَّهم العلامة الفضيل في عِداد قبائل عيال سريح، ولد سريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة

الأكبر بن الدعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدعام الأكبر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل. قال في كتابه الأغصان ما لفظه:

«ومن مشاهير عيال سريح آل راجح بن سعد وآل القهالي. ومن حَبابه الشيخ علي النجار، ومن الصُرْم الشيخ صالح الصرمي. ومنهم من يُرجع الصُرم إلىٰ همدان صنعاء ولعله بالتآخي.. الخ». اهـ.

والبارز من آل الصُرمي/ أهل صُرْم ثلا:

- الحاج علي حسين بن حسين حُميد الصرمي.
- الحاج حسين بن حسين بن حسين بن حميد الصرمي.

وهما تُجَّار المفروشات المعروفين في صنعاء.

ومن سكان الصُرم محل بيت حميد:

- يحيى صالح علي الصرمي.
- يحيى صالح ناصر الصرمي.
- حميد ناصر علي الصرمي.
- عبد الله عبد الله حج الصرمي.

ومن سكان الصُرْم بيت سيلان:

- علي أحمد صلاح الصرمي.
- أحمد حزام سيلان الصرمي.
- حسين علي صلاح الصرمي.

ومن سكان محل بيت معصار في جبل الصُرم:

- أحمد عبد الله سيلان الصرمي.

وألقاب العوائل في جبل الصُرم هي التالية، إنما يشملهم جميعاً لقب الصُرمي:

- بيت حميد.
- بيت عوض.
- بيت سيلان.
- بيت معصار.
- بيت سالم.
- بيت المزيوب.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 362 (جبل الصُرْم)، الإكليل 10/ 157، قرة العيون 389، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الصُّرمي

هم سكان (صُرْم بني قيس) قرية بمديرية الرضمة وأعمال محافظة إبّ. وهذه القرية هي أصل موطن العلامة القاضي يوسف صاحب الثمرات وسوف نذكره في مادة (آل عثمان) نسبةً إلى اسمه الكامل: يوسف بن أحمد بن محمد بن عثمان. وهو الذي سكن مدينة ثلا ثم انتقل منها إلى قرية العين الواقعة أسفل مدينة ثلا من الجهة الشرقية وفي وسط الجبل المطل علىٰ مدينة عَمْران.

المصادر: السلوك في طبقات العلماء والملوك 2/ 260، هِجر العلم 4/ 2060، تعداد إب 141.

آل الصُرْمي

الساكنون بلاد الحَدَا في شمالي ذمار ومن أعمالها، يُنسبون إلىٰ قرية (الصُرْم) وهي من قرى مركز (كلبة مخدرة) بمديرية الحَدا وأعمال محافظة ذمار.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد 23.

آل الصِرَنج

عائلة من جبل بَعْدان ديارهم في قرية المحلاء، ومنهم من انتقل إلىٰ مدينة إبّ. نذكر منهم: المرحوم محمد عبد الله مرشد الصرنج، كان من المشاركين في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية، وولده محمد بن محمد بن عبد الله الصرنج وهو تاجر في مدينة إبَّ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 848.

آل الصرنج

عائلة مشهورة في مدينة التَوَّاهي بعدن، هم بيت ناصر علي الصرنج (جدّ الأستاذ أيمن محمد ناصر محمد رئيس تحرير جريدة الطريق). وهي من الأُسر القديمة في عدن ولها تاريخ عريق في العمل الاجتماعي والخيري والوطني.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الأيام.

آل باصُرَّة

بضم الصادر وتشديد الراء، وأصلها (الأباصرة). قبيلة من الخامعة المنتمية إلى سيبان. وتعتبر قبيلة سيبان أكبر قبائل حضرموت وهي فرع من حِمْيَر. وتتكون قبيلة سيبان من حَضر وبادية مستقرة وشبه مستقرة ورُحَّل وتقطن أقسامها في دوعن والمكلا وحجر والشحر.

ومن أكبر أقسام سيبان ما يلي:

المراشده، الحالكة، البالَحمر، المحمديين، الحامديين، الخامعة.

والخامعة من أكبر أقسام سيبان، ويتوزع الخامعة إلى عدة بطون أو أُسر أهمها:

الباصرة، الباقديم، الباسلوم، البارشيد، القثيم، البامغرومه، الباmقدم.

وللباصرة رئاسة أو ما يُسمَّى في قاموس قبائل حضرموت (التقدمة - مقدم يقابل مصطلح شيخ) الخامعة. وهم يشكلون ما يُعرف بمقدم الربع بالنسبة لقبيلة سيبان بشكلٍ عام. أي أن للقبيلة مقدم عام أو شيخ مشائخ وأربعة مساعدين يُسمَّى كل واحدٍ بمقدم ربع. ومن أبرز شخصيات آل باصُرّه الأسماء التالية:

1 - المقدم أحمد بن سعيد باصره: كان شيخاً للخامعة وقد توفي في عام 1273هـ ببلدة الرشيد بالوادي الأيمن

من دوعن. وكان يُنطق اسمه: بحمد (أحمد) بن سَعَيْد (بفتحتين وسكون).

2 ـ المقدم سعيد بن سعيد باصره: وتولى التقدمة بعد وفاة شقيقه أحمد بن سعيد. وقد انتقل إلى جوار ربه عام 1309هـ.

3 ـ المقدم عمر بن أحمد بن سعيد باصُرّه: وهو من أبرز وأشهر شخصيات الأسرة فقد حكم وادي دوعن بشقيه الأيسر والأيمن وكتب عنه الكثير من الرحالة والمؤرخين الأجانب والعرب واليمنيين ومن هؤلاء:

1 ـ هارلود انجرامس: في كتابه.

2 ـ فاندر موليين (هولندي): في كتابه كشف النقاب عن سر غموض تاريخ حضرموت.

3 ـ فاديا ستارك.

4 ـ صلاح البكري في كتابه: تاريخ حضرموت السياسي، الجزء الثاني.

5 ـ محمد أحمد الشاطري في كتابه: أدوار التاريخ الحضرمي جزئين.

6 ـ عبد الله بن أحمد الناخبي في كتابه: حضرموت فصول في الدول والأعلام والقبائل والأنساب، صدر عام 1997م.

ولد المقدم عمر بن أحمد بن سعيد باصُرّه في بلدة الرشيد في الوادي الأيمن لدوعن عام 1271هـ.

مات والده وعمره عامين وتولّى تربيته والعناية به عمه المقدم سعيد بن سعيد باصُرّه، وألحقهُ بكتَّاب الرشيد ودرسَ فيها القرآن الكريم وعلوم الدين ومبادئ الخط والحساب. وعندما لاحظَ فيه عمهُ صفات الرجولة والذكاء أرسلهُ إلى عاصمة أرض الكنانة القاهرة أواخر عام 1288هـ وقام بالإشراف عليه والعناية به الشيخ محمد بن عبد الله بازرعه أحد أثرياء مصر وألحقهُ بأحد معاهدها واستمر ينهل من ينبوع المعرفة والعلم ثمانية أعوام.

وعادَ إلى دوعن عام 1296هـ. وفي عام 1309 انتقل إلىٰ جوار ربه عمه المقدم سعيد بن سعيد باصره، واتفق عقلاء الخامعة علىٰ انتخاب عمر بن أحمد بن سعيد باصُرّه مقدماً لهم خلفاً لعمه.

وفي هذه الفترة كانت دوعن الوادي الأيمن والوادي الأيسر تعيش حالةً من الفوضى والصراعات القبلية ولم تخضع بعد للسلطنة القعيطية، ورأى السلطان عوض بن عوض القعيطي أن يستعين بالمقدم عمر أحمد باصُرّه للسيطرة علىٰ دوعن، وبعد مقابلة تمت بينه وبين السلطان وهم في المكلا لم يتم الوصول إلى اتفاق بين الطرفين، وبعد فشل القعيطي في السيطرة علىٰ دَوْعن عَبْر الشيخ علي بن محمد بن منصر العمودي عاد السلطان القعيطي الجديد غالب بن عوض القعيطي إلىٰ التفكير باحتلال دوعن عبر المقدم عمر بن أحمد باصره. وعاد المقدم من زيارة

تجارية للحديدة إلى المكلا بطلب من السلطان غالب بن عوض القعيطي وتم الاتفاق بين الطرفين علىٰ شروط وإجراءات ومتطلبات احتلال دوعن.

وتمكن المقدم عمر بن أحمد باصره بمساعدة قبيلة الخامعة والقبيلة الأكبر سيبان ودعم جيش السلطان غالب بقيادة الأمير محمد بن صلاح القعيطي ومساعدة عبد الخالق الماس من السيطرة علىٰ دوعن بعد حروب استمرت عدة سنوات. وأصبحت (المصنعة) مقراً لإقامته وكانت من قبل مقر للمشايخ آل العمودي. وأصبحت بمصنعة باصُره أو مصنعة عوره وهي مقابلة لبلدة الرشيد ويفصل بين المكانين الوادي الأيمن.

واستتبت الأوضاع في دوعن بواديها الأيمن والأيسر، وأصبح المقدم عمر بن أحمد بن سعيد باصُرّه حاكم دوعن باسم السلطنة القعيطية، وفي عهده صارت قبيلتهُ من أهم وأعظم القبائل الدَّوعنية وأقواها شكيمةً بل في المنطقة السيبانية كلها وهي تمتد من سوط القشم غرباً إلى المكلا شرقاً ومن وادي العين شمالاً إلىٰ وادي حَجْر جنوباً.

وقد وصفه الشيخ عبد الله بن أحمد الناخبي في كتابه حضرموت من ص99 إلى ص103 بكثير من الصفات الطيبة، ومنها قوله: «تحدثت سابقاً عن عَلَمين من أعلام حضرموت... وهنا أتحدث عن شخصية لعبت دوراً مهماً في تاريخ حضرموت هي شخصية الزعيم والعبقري المقدام عمر بن أحمد بن سعيد باصُرة الخامعي السيباني الحميري... لقد كان المقدم عمر سياسياً محنكاً وقائداً فذاً مهاباً محبوباً نشر الأمن والعدالة في ربوع دوعن وملحقاته وكان اسم باصره كافياً لإيقاف كل حركة تمرد... وبعد أن عاش أهل هذه المنطقة مدة طويلة في عهده يتمتعون بنعمة الأمان والراحة والاطمئنان نزل به قضاء الله المحتوم ولحقَ بربه عام 1352هـ وبكتهُ دوعن وبكاه الساحل والداخل بل بكاه جبل يافع رحمهُ الله وأسكنهُ بجواره فراديس الجنات».

كان للمقدم عمر ستة أولاد وست بنات، وأولاده هم: عوض بن عمر ومات قبل والده، ومُحمد، وأحمد، وعلي، وسعيد، وناصر.

4 ـ تولّى حُكم دوعن وتقدمة الخامعه بعد وفاة المقدم عمر ابناه محمد وأحمد: وبعد فترة نقلت السلطنة القعيطية المقدم أحمد إلىٰ لواء الشحر كنائباً للسلطان ثم عُيِّنَ مديراً لشؤون الوادي في سكرتارية السلطنة القعيطية حتى ذهابه للمعاش حسب رغبته. وظل المقدم محمد حاكماً لدوعن، وعندما شاخ وأصبح عاجزاً عن مباشرة عمله ولَّت السلطنة القعيطية ابنهُ المقدم حسن بن محمد باصُره حكم دوعن. ومات المقدم محمد بن عمر باصُره عام

1970م، ومات المقدم أحمد عمر باصُره عام 1981م، ومات المقدم حسن بن محمد باصره عام 2004م.

وقد انتهى حُكم آل باصُرّه لدوعن بعد سقوط السلطنة القعيطية واستقلال الجنوب في نوفمبر 1967م ولكن ظل لهم رئاسة الخامعه.

- اشتغل أبناء المقدم عمرً أحمد باصره الآخرون وهم علي بن عمر وسعيد بن عمر وناصر بن عمر بالتجارة واستقر الأخوان علي وسعيد في المكلا منذ حوالي عام 1944م، واشتغل الثالث بالتجارة في دوعن ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية. مات علي بن عمر في عام 1992م في جُده، ومات الثاني سعيد بن عمر عام 1997م في المكلا، ومات الثالث ناصر بن عمر في جده عام 2000م.

5 - محمد علي بن عمر باصره: ولد عام 1941م وقد درس الابتدائية والإعدادية في غيل باوزير، والثانوية في السودان، ثم ذهب للدراسة الجامعية في جامعة ريدنج في بريطانيا وتخرج عام 1969م وشغل عدة مناصب في عدن منها: مدير عام شركة التجارة الداخلية والخارجية، نائب وزير التجارة والتموين، القائم بأعمال سفير الجنوب في دولة اليابان. واستقر منذ عام 1981م في المملكة العربية السعودية، ويعمل حالياً في جُده في شركة كاسيو.

6 - د. صالح علي عمر باصُرّه: وهو من مواليد عام 1952م بمدينة المكلا. درس الابتدائية والإعدادية والثانوية في المكلا ثم التحق بكلية التربية عدن وتخرج منها عام 1976م بدرجة البكالوريوس تربية تاريخ. وعُيِّن معيداً بجامعة عدن في نوفمبر 1976م. تم إيفادهُ للدراسة العليا في جمهورية ألمانيا الديمقراطية سابقاً وذلكَ عام 1980م وحصل علىٰ الماجستير عام 1982م وعلىٰ الدكتوراه عام 1986م من قسم علوم أفريقيا والشرق الأوسط جامعة ليبزج. عُيِّنَ رئيساً لقسم التاريخ بجامعة عدن عام 1987م ثم عميداً للبحث العلمي والدراسات العليا عام 1992م وقائماً بأعمال نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية عام 1994م وصدرَ في أكتوبر 1995م قرار رئيس الجمهورية بتعيينه رئيساً لجامعة عدن، وفي سبتمبر 2003م عُيِّن بقرار جمهوري رئيساً لجامعة صنعاء.

وللدكتور صالح باصُره دراسات وكتب في مجال التاريخ الحديث والمعاصر؛ ومنها: دراسات في تاريخ حضرموت الحديث والمعاصر، تاريخ الحركة الطلابية اليمنية، تاريخ الهجرة اليمنية، تاريخ التعليم والتعليم العالي في اليمن. كَتَب الكثير من البحوث المنشورة في مجلات يمنية أو عربية أو قدمت إلى ندوات ومؤتمرات علمية.

كان من القيادات الطلابية في نهاية

الستينات وبداية السبعينات، وهو عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام منذ نهاية عام 1994م، وله غير ذلك من النشاطات السياسية والثقافية والاجتماعية العديدة. وقد أمدني بالفوائد المذكورة عن أسرته.

7 ـ **محسن علي عمر باصره**: وهو من مواليد عام 1963م، درسَ الابتدائية والإعدادية والثانوية في المكلا ثم التحق بكلية ناصر للعلوم الزراعية وتخرج منها بدرجة مهندس زراعي عام 1981، انتخب عضواً في مجلس النواب ممثلاً للدائرة رقم (141) بالمكلا عام 1997م وأعيد انتخابهُ عضواً في مجلس النواب في انتخابات عام 2003م. وهو عضو القيادة العليا للتجمع اليمني للإصلاح ورئيس قيادة فرع التجمع في محافظة حضرموت. كما أنه عضو لجنة الزراعة والأسماك بمجلس النواب.

8 ـ **سالم بن سعيد باصره**: وهو من فرع الباصره البدوه وقد ذهب إلىٰ المملكة العربية السعودية مبكراً وعمل مع الشيخ بقشان ثم أصبحت لهُ تجارته المستقلة، وجاءَ بعد الوحدة المباركة إلى المكلا وأسس مستشفى السلامة، وهو حالياً رئيس مجلس إدارة المستشفى.

9 ـ **سالمين عمران باصُره**: وهو أيضاً من الفرع البدوي لألباصره، وهم يُسمَّون باسم الباصره الصقع، وقد كان أحد قادة حزب رابطة أبناء الجنوب في حضرموت قبل عام 1967م، أُعتقل بعد اتهام الرابطة برمي قنبلة علىٰ مسيرة طلابية عام 1966م وأفرجت عنه السلطنة القعيطية بعد ذلك وذهب إلى السعودية واستقر بها، وهو شاعر شعبي مشهور في دوعن.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف، حضرموت فصول في الدول والأعلام 98 ـ 103، إدام القوت في بلدان حضرموت 97 و351 و352، وجريدة الصحوة ـ العدد الصادر بتاريخ 6 يناير 2005م، الشهداء السبعة 125 تأليف الأستاذ محمد عبد القادر بامطرف، الشامل في تاريخ حضرموت 143، أدوار التاريخ الحضرمي 359، تاريخ حضرموت السياسي 1/ 31 و101 و144، في جنوب الجزيرة 54 و66، المحضار 298 الخ.

آل باصُرَّه

عائلة حضرمية أخرى هم من بني علوي الحسينيين، ديارهم في هينن وكذا في حوفه وتولبه من بلاد وادي دوعن الأيسر.

أفاد العلامة محمد بن أحمد الشاطري نقلاً عن كتاب شمس الظهيرة أنهم سلالة أحمد المعلم بن حسن الطويل بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن

محمد بن علوي بن عبيد الله ابن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وجاء في المعجم اللطيف أن سبب تكنيتهُ بباصُرّه كما هو معروف بين المطلعين من ذريته وغيرهم أنه كانت له صُرَّةٌ كبيرةٌ يحملها ويحرص عليها وكان الناس يظنون أنها تحمل أشياء ثمينة فلمّا توفي حلّوا رباطها فإذا داخلها كتب كان يقرأها في حياته رحمه الله، وكنيتهُ سارية علىٰ أعقابه ولُقِّبَ أبوه بالطويل لطوله فيما يظهر والله أعلم. و(صُرّة) بضم الصاد وتشديد الراء هي كل ما يصرهُ الثوب أو غيره ويُربط عليه ومنه الشاه المصراه أي التي صَرَّت ثدياها قبل الحلب منها فاحتقن لبنها». اهـ.

المصادر: شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي 2/ 536، المعجم اللطيف 123، خدمة العشيرة، إدام القوت في بلدان حضرموت 97.

آل صَرِيب

من أبناء مديرية بيحان الوسطى محافظة شبوة، نذكر من أسماء رجالهم فنشير إلىٰ اسم: أحمد عبد ربه صريب.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد شبوة 47.

آل الصَّرِيْب

بتشديد الصاد المفتوحة وخفض الراء. من أبناء المحويت ولهم محل يُسمَّى (بيت الصَّريب) من محلات قرية محظة، وهي من قرى عزلة العرقوب بمديرية المحويت وأعمال محافظة المحويت.

نذكر من أسماء رجالهم:

- فتح سعد حسن الصَّريب.
- عبده أحمد صغير الصَّريب.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 88.

آل الصَّرِيْبي

عائلة من أبناء جبل لبعوس، ديارهم في قرية مسجد النور، من قرى عزلة لبعوس بمديرية يافع وأعمال محافظة لحج. نُشير إلىٰ اسم: صريبي عبد الرب صريبي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج 12.

آل الصريح

من قبائل خميس عيال يحيى، أحد الأقسام الخمسة المكوّنة لقبائل عِيال يزيد في شمال عَمْران ومن أعمالها.

أخبرني عنهم عبد الله يحيى بدر الدين، مفيداً أن ديارهم في قرية اللومي

وهي من قرى مديرية جبل عِيال يَزِيد وأعمال محافظة عَمْران. وذكَر من رجالهم اسم الشيخ يحيى بن يحيى الصريح.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 265 (قرية اللومي)، معجم الحجري 2/ 782 (قبيلة عِيال يزيد).

آل باصريح

عائلة من قبيلة المراشدة إحدى قبائل سَيْبان، هم بدو رُحّل، إلاّ أن أغلب سكنهم كان في قرية الدهما من قرى دوعن. وقد استقر بعضهم اليوم في مدينة المكلا.

أشار إليهم الشيخ عبد الله بن أحمد الناخبي في كتابه «حضرموت فصول في الدول» عندما تحدث عن أسماء مقادمة سيبان في الدولة القعيطية بالنصف الأول من القرن الماضي، فأورد اسم المقدم سالم عبد الله سويد باصريح. والمذكور كان كبير آل باصريح ومقدمهم ومعروف بتصدره لحل الخلافات بين الناس في دوعن والمكلا.

ومقدمهم اليوم هو المقدم سعيد سالم باصريح، ويسكن شرق ريده (مديرية الريدة في شمال شرق مدينة المكلا).

كما أن من البارز فيهم اليوم:

1 ـ عبد الله سعيد باصريح: من سكان المكلا.

2 ـ الدكتور سالم عبد الله سعيد باصريح: متخصص في الجغرافيا، حيث حصل علىٰ درجة الدكتوراه في هذا المجال من العراق. وهو أستاذ في جامعة حضرموت.

3 ـ فائز عبد الله أحمد باصريح: ورد اسمه في مقال منشور بجريدة (شبام) عَبَّر فيه عن سخطه من مسألة ما يسمى (الزيارات الدينية) للقبور، وتساءل: تُرى علىٰ أي أساس أُلصِقت كلمة (الدينية) علىٰ هذه الزيارات وما هو الدليل الشرعي علىٰ ذلك؟

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت 99، أدوار التاريخ الحضرمي 358، حضرموت فصول في الدول والأعلام 131، جريدة (شبام) ـ العدد 230 الصادر بتاريخ 23 يوليو 2003م.

آل الصُّرَيْدح

بضم الصاد وفتح الراء وسكون المثناة من تحت، وكسر الدال المهملة، وآخره حاءٌ مهملةٌ. من بيوتات العلم والصلاح في بيت الفقيه. كانت ديارهم بقرية (المدالهة) وهي قرية خَربةٌ في وادي ذؤال، شمال شرق بيت الفقيه بنحو ثلاثة كيلومترات.

ترجع أصول الأسرة إلىٰ آل المالكي، نِسبةً إلى مالك بن ذؤال،

وهو أبو قبيلة مشهورة من قبائل عك بن عدنان.

قال الشرجي في كتابه «طبقات الخواص»:

(بنو الصريدح) بيت علم وصلاح ومسكنهم قرية المدالهة بفتح الميم والدال المهملة وبعد الألف لام مكسورة وهاء مفتوحة ثم هاء تأنيث، وهي قرية معروفة قُبالة تُربة الفقيه أحمد بن موسى ابن عجيل من جهة الشام.

1 ـ عبد الله بن أحمد الصُرَيْدح: قال في حقه إنه: كان فقيهاً عالماً محققاً مشهوراً بالصلاح والعبادة، مباركاً في علم الأدب، وعنه أخذَ جماعة من العلماء، منهم الفقيه علي بن عمر عجيل جد الفقيه أحمد بن موسى، ذكرَ ذلك الإمام اليافعي.

2 ـ أحمد بن عبد الله بن أحمد الصُرَيْدح: وصفه بصفات طيبةً قال: كان المذكور فقيهاً عالماً مباركاً ورعاً زاهداً، غلب عليه النسك والعبادة مع جودة العلم، وكان مبارك التدريس كثير النقل، تخرّج به جماعة من الأكابر، وكان مقصوداً للزيارة والتبرك، مؤلفاً للأصحاب مؤانساً للوافدين، مرضي السيرة، حسن السريرة، قليل المثل في أبناء جنسه وأهل زمانه. توفي نحو سنة 625هـ. وقبرهُ وقبور أهله هنالك مشهورة ومقصودة للزيارة.

3 ـ علي بن أحمد بن عبد الله الصُرَيْدح: ذكرهُ اليافعي فيمن أخَذَ عن الفقيه أحمد بن موسىٰ بن عجيل، وقال: كان فقيهاً فاضلاً صالحاً زاهداً مفيداً. وقال الجَنَدي: قَدِمت قريتهُ في سنة أربع وسبعمائة فوجدت رجلاً قليل المثل في فقهاء العصر، نقالاً للفقه، فأخذتُ عنه بعض التنبيه قراءة، وبعضهُ إجازةً لغرض التبرك به، فإنه كان رجلاً كثير الخير والصلاح.

وثمة قريةٍ صغيرة يُقال لها (صنيف الصريدح) تقع في نواحي بلدة (القريتين) وهي من الرامية العليا بمديرية السُخنة وأعمال محافظة الحُديدة.

المصادر: طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص 82، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 2/ 466، تاريخ وطيوط ـ خ ـ 72، تعداد الحديدة 242 (صنيف الصريدح) و258 (تربة ابن عجيل)، طبقات فقهاء اليمن 245، السلوك في طبقات العلماء والملوك 1/ 472 و473، هِجر العلم 4/ 1981.

الصَّرِيفي

نسبةً إلى صَرِيف بن ذؤال، وهو أبو قبيلة كبيرة من قبائل عك بن عدنان. ينتمي إليهم عدد من البيوتات، منهم: بنو جَعمان، بنو بَطَّال، بنو مرزوق بمدينة زَبيد.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، طبقات الخواص 88 و282 و336.

بن صِريمان

فرع من آل ثابت، وهؤلاء من قبائل نَـهْـد. إليـهـم تُـنسـب قـريـة (دار بـن صريمان) وهي في جنوب بحران من مـديـريـة الـقـطـن وأعـمـال مـحـافـظـة حضرموت؛ تقع فوق بلدة المضلعة التي من وادي دوعن إلى الكسر.

المصادر: إدام القوت 240، تعداد حضرموت 42.

آل الصُرَيْمة

من بيوتات قبيلة العوالق العليا (الصعيد) في محافظة شبوة.

جاء في كتاب «تاريخ قبائل العوالق» أسماء البارز من أعلامهم خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، إلاّ أن أشهرهم علىٰ الإطلاق هو الشيخ فريد بن محمد بن فريد الصريمه: قال في حقه إنه: شاعر وفارس شجاع ومن أبرز رجال آل فريد بن ناصر. سريع البديهة وحاد الذكاء، وهو والد الشيخ أحمد فريد الصريمة (رجل الأعمال المعروف).

والشيخ أحمد فريد، يُعتبر اليوم من كبار رجال الأعمال في اليمن، وهو رئيس مشاريع خط الصحراء الذي يربط عُمَان بحضرموت ويمتد عبر شبوه إلى صنعاء.

كما أن أخوه صالح فريد الصُريمه هو صاحب شركة الربع الخالي للنفط، وله ابن تخرج من جامعة لندن بريطانيا في العام 2001م اسمه «فريد» علىٰ اسم جده.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 442 و2/ 235، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تاريخ القبائل اليمنية 291، جريدة 14 أكتوبر؛ العدد الصادر بتاريخ 1 مارس 2001م وفيه تهنئة موجهة للشيخ صالح فريد الصريمة من موظفي الربع الخالي للنفط بمناسبة تخرج ابنه فريد من جامعة لندن/ بريطانيا.

آل أبو صَرِيْمه

بفتح فكسر. من مشائخ قيفه، آل محن يزيد. كان منهم في أول القرن الثالث عشر الهجري:

1 ـ حسين بن زيد أبو صَرِيْمه.

2 ـ حسين أحمد أبو صَرِيْمه.

المذكوران في أخبار حوادث سنة 1203هـ الواردة في كتاب «درر نحور الحور العِيْن» تأليف المؤرخ لطف الله جَحَّاف.

ويُستدل من كلامه أن ديارهم بقرية (عَصِرَه)، وهي من قرى قيفه آل محن يزيد بمديرية رَدَاع وأعمال محافظة البيضاء.

جاء في كتاب «الأغصان» تأليف العلامة علي الفضيل قوله:

«وتنقسم قيفه إلى قسمين عظيمين:

1 ـ آل محسن يزيد.

2 ـ **ولد الربيع.**

«وأكبر مشايخهم أربعة هم: جرعون، القبلي، الذهب، الجبري.

فأما محسن يزيد، هم حطامي وصريمي وحسيني وأحمدي وزوبي وظهري وجوفي.

ويشمل الحطامي آل سعيد بن صلاح وآل محمد بن صلاح، وشيخهم صالح علي حسين ضيف، والزوبي وشيخهم عبد الله علي القربي.

والصريمي الصريمة وشيخهم عامر بن زيد.. الخ» .اهـ.

وجاء في كتاب «الزامل» للشيخ صالح الحارثي اسم الشيخ عبد الله زيد أبو صريمه من قيفة، وأورد له نماذج من نظمه الشعري الذي جاء في شكل زامل.

أمّا البارز منهم اليوم، فنشير إلى الأسماء التالية الواردة في كشوف أعضاء المجلس المحلي لمديرية القريشية من أعمال محافظة البيضاء، وهم:

1 ـ **فضل عامر زيد أبو صريمة.**

2 ـ **عبد الله صالح محمد أبو صريمة.**

المصادر: درر نحور الحور العين 259 و293، الأغصان لمشجرات الأنساب 474، تعداد البيضاء 189، الزامل في الحرب والمناسبات 506، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

الصُّرَيْمي

نسبةً إلىٰ بني صُرَيْم بطن من حاشد، هم بنو صُرَيم بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشد.

تتكون قبيلة بني صُرَيْم من تسعة أقسام، قال لكل قسم تَسِيع، هي كالتالي:

1 ـ **بني قيس.**

2 ـ **خَيَّار.**

3 ـ **وادعة:** (ضُمَّت إلىٰ بني صُريم بالمخاواة).

4 ـ **بني مالك.**

5 ـ **بني غُنَيْمه.**

6 ـ **غَشْم.**

7 ـ **الظّاهر.**

8 ـ **آل بالحسين.**

9 ـ **السِتّيْن والغيل والجراف.**

فهذا هو التقسيم القبلي لبني صُرَيْم.

وكثيرة هي البيوتات المنتمية إلىٰ هذه القبيلة، وخاصةً من يحمل لقب (الصُريمي) فقد توزعت بهم الديار في عموم مناطق اليمن، سوف نُشير إلىٰ كل أسرة بحسب أماكن تواجدها.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 216، تعداد صنعاء 212.

آل الصُرَيْمي

من قبائل عِيال يَزِيد في شمال عمران ومن أعمالها. ديارهم حسبما أخبرني عبد الله بن يحيى بدر الدين في قرية جَوْب وهي من قرى الربع الشرقي من مديرية جبل عِيال يزيد وأعمال محافظة عمران، قال ومنهم الشيخ يحيى بن يحيى بن محمد الصُرَيْمي أمين عام المجلس المحلي لمديرية جبل عيال يزيد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 263 (قرية جَوْب)، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصُرَيْمي

عائلة من أبناء عُزلة بلاد القبائل في الحيمة الداخلية، بالغرب الجنوبي من صنعاء. قال العلامة علي الفضيل في كتابه الأغصان ضمن حديثه عن تفرعات قبائل الحيمة:

ـ (عزلة بلاد القبائل) ومشايخها بيت أحمد علي مصلح، وأشهر قبائلها بيت علي مصلح وبيت مشوار وبيت الأحمر وبيت علي هادي وبيت الصُريمي وبيت البشيري وبيت البوني. اهـ.

المصادر: الأغصان لمشجرات الأنساب 484، تعداد صنعاء 641 (عزلة بلاد القبائل) من الحيمة الداخلية وأعمال محافظة صنعاء.

آل الصُرَيمي

من قبائل قَيْفه في بلاد رداع. ديارهم في قرية القريشية من قرى آل غُنيم بمديرية رداع وأعمال محافظة البيضاء وقد صارت تشكل في أعمالها اليوم مديرية قائمةً بذاتها. كما تُنسب إليهم قرية (بيت الصُرَيمي) وهي قرية كبيرة من قرى ثُمن الرياشية بمديرية رَدَاع.

وممن يحمل هذا اللقب من أبناء هذه المنطقة:

1 ـ محمد بن أحمد بن محمد الصريمي: عضو المجلس المحلي لمديرية القريشية من أعمال محافظة البيضاء.

2 ـ خالد بن صالح بن أحمد الصُرَيمي: عضو المجلس المحلي لمديرية الرياشية وأعمال محافظة البيضاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء: 203 (القريشية) و118 (بيت الصُريمي)، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم الحجري 1/ 363 عن قبائل قيفه.

آل الصُرَيْمي

من أبناء مديرية الشمايتين في بلاد الحُجريّة. هم في الأصل من بني صُرَيْم الحاشدية من عزلة الميقاع، انتقل أجدادهم قبل نحو ثلاثمائة سنة إلىٰ الحجرية واستوطنوا جبل الشمايتين منطقة القَرَّيشة قرية الرَّكز. وهم حالياً

في منطقة القَرِّيشة التي تضم الركز وعدداً آخر من القرى.

البارز منهم:

1 ـ الدكتور سلطان سعيد حيدر الصُرَيْمي: دكتوراه فلسفة وعلم اجتماع. خريج المعهد العالي للعلوم الاجتماعية موسكو. مولده في قرية الركز الحجرية عام 1948م. يعمل حالياً في مسؤولية مستشار وزير الإعلام، وهو رئيس مركز الصُريمي الثقافي، ورئيس تحرير مجلة دروب. عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني. أمين عام سابق لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وحالياً عضو المجلس التنفيذي في الاتحاد. عضو مجلس النواب للفترة 93 ـ 1997م عن الدائرة (64) في الشمايتين وحالياً أصبحت الدائرة (61). شاعر وأديب له أربعة دواوين مطبوعة هي:

1 ـ هموم إيقاعية.

2 ـ أبجدية البحر والثورة.

3 ـ نشوان وأحزان الشمس.

4 ـ قال الصريمي.

وثلاثة تحت الطبع هي:

ـ زهرة المرجان.

ـ هواجس.

ـ أربع دودحيات وقصيدة.

له دراسات وبحوث في مجال السياسة والاجتماع والأدب. وقد قام اتحاد الأدباء والكتاب العربي ومقره دمشق بتكريم الشاعر الدكتور سلطان الصريمي في العام 2004م ضمن كوكبة من الأدباء والمفكرين العرب، بينهم الناقد الدكتور عز الدين إسماعيل، والشاعر سليمان العيسي، والروائي محمد برادة، والمفكرين يوسف السباعي، وعبد التواب يوسف، ومحمد جابر الأنصاري، وعبد العزيز سعود البابطين، وذلك في احتفائية كبيرة اختتمت بدمشق أواخر شهر أغسطس 2004 بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس اتحاد الأدباء والكتاب العرب. وجاء في حيثيات التكريم (إن الاتحاد يقوم بتكريم عدد من الأدباء والكتاب العرب، أصحاب التجارب الأدبية الغنية والسير الثقافية المرموقة، تقديراً لعطاءاتهم وأدوارهم الثقافية البارزة).

كما جاء في جريدة «17 يوليو» عن نفس الحدث الخبر التالي:

«تقديراً لدوره الإبداعي والثقافي والشعري منح الدكتور/ سلطان الصريمي درع اتحاد الأدباء والكتاب العرب، وذلك في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس الاتحاد.

الجدير ذكره أن الصريمي كان قد تلقى دعوة الاتحاد في وقت سابق لحضور هذا الاحتفال الذي أقيم في العاصمة السورية دمشق».

2 ـ عقيل محمد عبده الصُرَيْمي: شاعر وأديب وإذاعي قدير. من مواليد مديرية الشمايتين من بلاد الحُجرية في أجواء عام 1956م. تقلّد العديد من المناصب في مجال عمله بالإذاعة آخرها مديراً لإدارة الأخبار. كما كان قيادياً في القطاع الطلابي فقد شغل منصب الأمين العام بالاتحاد العام لطلاب اليمن وساهم في وحدة الحركة الطلابية في اليمن. له العديد من الإسهامات الإذاعية إعداداً وتقديماً من أبرزها تقديمه للبرنامج المنوع «أوراق ملونة» وكذلك في إدارة البرامج الحوارية والندوات وكتابة المقالات الصحفية. وقد نُشرت له العديد من القصائد الشعرية في المجلات والصحف الأدبية والثقافية. آخر عمل شغله مديراً عاماً للأخبار في إذاعة صنعاء. وهو المذيع الأول بالإذاعة. عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين. وكذا عضو في نقابة الصحفيين اليمنيين.

3 ـ خليل محمد عبده الصريمي: هو الأخ الأصغر للأستاذ عقيل. كما أنه كاتب وباحث له العديد من المؤلفات. مولده في العام 1959م بجبل الشَمَايتين الحُجريّة. حاصل علىٰ المؤهلات التالية: بكالوريوس تجارة ـ شعبة الاقتصاد والعلوم السياسية، بكالوريوس تربية ـ قسم الدراسات الإسلامية، إجازات علمية من علماء ومشايخ. تولّى الوظائف التالية: مديراً لمعهد النور العلمي 83 ـ 1998م، مدير الشؤون المالية للمعاهد الإدارية بالمعاهد العلمية خلال الأعوام 88 ـ 1990م، مديراً عاماً مساعداً للمعاهد العلمية من عام 90 ـ 1992م، مديراً عاماً للمعاهد العلمية خلال الأعوام 92 ـ 2001م، يعمل حال تحرير هذا نائباً لمدير مكتب التربية والتعليم بالحديدة. صدر له من المؤلفات: التربية الإسلامية والإرهاب، حقوق المستأمنين في الإسلام، لمحات من مسيرة الإصلاح اليمنية.

4 ـ فاروق سعيد محمد الصريمي: رجل أعمال في الحُديدة.

5 ـ المرحوم المناضل عبد الرحمن عبد الله غانم الصُريمي: من مواليد الحُجريّة. كان من أهم قيادات جبهة التحرير حيث كان رئيس فرقة فدائية تُسمَّى (فرقة صلاح الدين) والتي تشكلَّت منها الجبهة القومية وجبهة التحرير، وبعد الاستقلال من الاحتلال البريطاني كان من أبرز قياديي العمل التعاوني، له الكثير من الإنجازات في المنطقة حيث كان رئيس هيئة تطوير الحُجريّة ومن ثم كان رئيس المجلس المحلي لبلاد الحُجريّة إلىٰ أن توفاه الله. وكان من سكان قرية الضحى.

6 ـ جميل طه عبده حيدر الصرمي: من الشخصيات الاجتماعية بمديرية

الشمايتين الحُجريّة. وهو من سكان قرية الركز.

جاء في بحثٍ منشور في جريدة «الثقافية» عن (أصول وأنساب الأسر والعشائر بمحافظة تعز) كتبهُ الأستاذ الجامعي الدكتور قائد طربوش ما لفظه:

(بني الصُريمي): انتقلوا من عزلة الميقاع بني صُريم حاشد إلىٰ قرية الركز بالقُرَيشة قبل حوالي ثلاثمائة سنة، منهم د. سلطان سعيد حيدر شمسان حسن عمر صالح الصُريمي «الراوي» شاعر. وجميل طه عبده حيدر، وعبد الرحمن عبد الله غانم صالح الصريمي من الناشطين في الحركة التعاونية ويعيش في قرية الضحي عزلة القريشة أيضاً وقد توفي رحمه الله في أواخر عام 2002م.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد تعز: 1044 (قرية الركزه)، جريدة الثقافية ـ العدد (175) 16 يناير 2003م نهاية الصفحة 23، جريدة الإحياء ـ العدد 329 الصادر في شهر سبتمبر 2004م، جريدة «17 يوليو» الصادرة بتاريخ 10 أكتوبر 2004م، شاعر وقصيدة ص143، من أنساب عشائر محافظة تعز 103.

آل الصُرَيْمي

من أبناء الرياشية العليا بيت الصُرَيْمي في رداع، والبعض من أهل مدينة جُبَنْ. هم عوائل مختلفة ممن يحملون هذا اللقب. وكثير من أبناء هذه العوائل يعيشون في المهجر بدول الخليج وأمريكا.

البارز من أهل الرياشية:

ـ أحمد محمد عامر الصُريمي: هو من مواليد بيت الصُريمي سنة 1952م، كان يعمل مديراً لمكتب التربية والتعليم في محافظة حَجّة، وهو حالياً مستشار في وزارة التربية والتعليم. كما أنه عضو المجلس المحلي في مديرية السبعين من أعمال أمانة العاصمة صنعاء، وهو رئيس لجنة الخدمات بمديرية السبعين. أخبرني بهذه المعلومات ولده طارق.

والبارز من أهل جُبَنْ:

ـ علي محمد الصُريمي: رئيس الهيئة العامة لمياه الريف، وهو من الأشخاص الذين أسهموا بنصيب في العمل التعاوني.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة النهار ـ العدد (117)، تعداد البيضاء: 218 (قرية بيت الصُريمي).

آل الصُرَيْمي

سُكّان مدينة نِصَاب محافظة شبوة. هم من قبائل الدولة العولقية (نِصاب) حسبما أشار الدكتور علي عمر بن فريد العولقي في كتابه «تاريخ قبائل العوالق» قال وهم فرعان:

1 ـ آل صالح بن علي.

2 ـ آل حسين بن علي.

مفيداً أنهم في الأصل من حضرموت وادي صروم. اهـ. أخبرني أحد أفراد هذه الأسرة هو صالح فريد صالح الصريمي، فأشار إلى البارز من أسرته، وهم:

1 ـ محمد صالح حسين الصريمي.

2 ـ عبد الله سالم الصريمي.

3 ـ منصر أبو بكر عوض الصريمي.

4 ـ محمد عبد الله سالم الصُريمي: رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في مديرية نِصاب.

5 ـ العقيد صالح علي صالح الصريمي: وهو المعروف بلقب (زنقل) وكان متولياً مسؤولية مدير دائرة العمليات بوزارة الدفاع قبل حرب صيف 1994م وهو حال تحرير هذا (8/ 2005م) متقاعد.

6 ـ الدكتور نايف صالح محمد الصريمي: هو طبيب عام متخرج من العراق، يعمل في مستشفى عَتَق المركزي.

أضاف محدثي، فأشار إلى أن منطقة نِصَاب من بلاد العوالق تتكون قبائلها من أربع أقسام:

1 ـ الصُرَيْمي: وهم قسمان:

(أ) آل صالح بن علي: وكبيرهم سالم عبد الله سالم الصريمي.

(ب) آل حسين بن صالح الصريمي: وكبيرهم محمد صالح القمر.

2 ـ امطحين: وهم ثلاث فخائذ:

(أ) آل حسين بن علي: كبيرهم عبد الله جار الله محسن.

(ب) آل أحمد بن علي: كبيرهم سالم عبد الله أحمد حسين.

(ج) آل محسن بن علي: كبيرهم علي بن عوض محسن.

3 ـ ضيفير: وهم أربعة أقسام أو فخائذ:

(أ) آل سالم بن علي: كبيرهم مبارك محمد لكسر.

(ب) آل ناصر بن علي: كبيرهم أحمد أبو بكر أحمد.

(ج) آل صالح بن علي: كبيرهم فريد حنش.

(د) آل عبد الله بن علي: كبيرهم أحمد عبد ربه ناصر.

4 ـ الكوردي: وينقسمون إلى ثلاث فخائذ:

(أ) آل جميل.

(ب) آل العبد. منهم آل سعود.

(ج) آل علوي.

ويقال أن هناك آل الكوردي في حيدرأباد وهم يعودون إلىٰ آل جميل، وهؤلاء هاجروا منذ زمن بعيد.

كما أن بعض آل الصريمي هاجروا أيضاً إلى الهند وقد انقطعوا هناك.

المصادر: مذكرات المصنف، تاريخ قبائل العوالق 1/ 180.

آل صَعْبَان

بفتح فسكون. عائلة من قبيلة ذو حَيَّان، الفخذ الرابع من ذو حَيَّان، وهم قبيلة من ذو حسين في بلاد بَرَط.

قال الحجري:

«وممن في عدة ذو حسين: بنو حطبان... ثم ذو حيَّان أهل الحميدات: آل خميس وآل هادي». اهـ.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال: (أسرة آل صَعْبَان) بفتح الصاد وسكون العين وفتح الباء وسكون النون. هذا هو لقب الأسرة التي تُعرف به قديماً وحالياً، ويبلغ أفرادها حوالي 65 من الغَرَّامة، هم ولد طالب علي صعبان. وأبرز أفرادها الآن الشيخ ناصر محسن طالب صعبان وإخوانه وعيالهم. ويسكنون عدداً من المحلات، فالبعض يسكن مركز مديرية الحميدات والبعض يسكنون قرية العَطْفَه بفتح العين وسكون الطاء، والبعض يسكن منطقة الجَعَلْ بفتح الجيم والعين وسكون اللام قرية تابعة للمديرية وقريبة من مركزها. اهـ.

وللعلم فإن العطفه والجَعَل قريتان من قرى مديرية الحميدات وأعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف: 33 (العطفه) و34 (الجَعَلْ)، معجم الحجري 1/ 114 عن قبيلة ذو حيّان.

آل الصَّعْبي

بفتح الصاد وسكون العين المهملتين وكسر الموحدة. من فقهاء بلاد ذي السُّفال وخاصة في قرية سَهْفنه (سَفَنه)، وكذا في ذي أشْرق. كما سكن البعض بلدة الْجُوْة تحت حصن الدُمُلوه.

كان لهم حضور قوى بعد القرن الخامس الهجري، وعلىٰ رأسهم العلامة المحقق عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الهَيْثم بن عبد السميع الصَّعبي، ثم العنسي، المتوفى في سهفنه سنة 553هـ. ترجم له ابن سمرة في «طبقات الفقهاء» والجَنَدي في «السلوك» والملك الأفضل في «العطايا السنية» والخزرجي في «العقد الفاخر الحسن» والسبكي في «طبقات الشافعية» والشرجي في «طبقات الخواص».

قال الشرجي في حقه: كان إماماً كبيراً عالماً عاملاً، وكان الفقيه يحيى بن أبي الخير صاحب «البيان» يُثني عليه كثيراً ويعظمه، وكانت له كرامات ظاهرة». اهـ.

أما الجَنَدي فقد وصفهُ بقوله:

«كان فقيهاً جليلاً شهير الذِكر معدوداً في أهل النظر... وكان زاهداً ورعاً متبحراً في الفقه وأصوله وأصول الدين وصنّف كتاب «التعريف» في الفقه واحتراز المهذب، وفي أصول الدين كتاباً سمّاه «إيضاح البيان علىٰ مذهب السلف».

أشار ابن سَمرة إلىٰ كراماته، منها أن ناساً من بني مُلَيْك، ضربوا هذا الفقيه بالسيوف، فلم تقطع سيوفهم، فَسُئِلَ عن ذلك فقال: كنت أقرأ سورة يَس. وسأله السلطان وائل بن عليّ بن أسعد بن وائل عن هذه الوقعة، فقال: كنت أقرأ آيات الحفظ، هنّ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾[1] ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[2] ﴿وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ مَّارِدٍ ۝٧﴾[3] ﴿وَحَفِظْنَـٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ رَّجِيمٍ ۝١٧﴾[4] ﴿وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾[5] ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٤﴾[6]. ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝١٢ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝١٣ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝١٥ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٦ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ۝١٧ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝١٨ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ۝١٩ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝٢٠ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ۝٢٢﴾[7] وهذه الحكاية هي المشهورة.

وكان الجَنَدي قد نَبّه إلىٰ أن آل الصعبي هم ثلاثة أقسام أو بيوت، قال:

«فأخبرني الخبير بهم أنهم في سهفنة - يعني الصعبيين - ثلاثة أبيات: الأول بيت القضاة وهم أكثر من ذَكَر منهم ابن سمرة وهي ذرية أحمد بن عبد الله. . . والبيت الثاني يُعرفون بفقهاء الحَوِيَّة وهي موضع يعرفه الناس».

وقد استوعب القاضي إسماعيل الأكوع تراجم كافة أعلامهم في مادتي: «ذي أشرق»، و«سهفنة» من كتابه هِجر العلم، فإليه الإحالة.

المصادر: السلوك 1/ 334 و2/ 332، طبقات الخواص 189، طبقات الفقهاء 161، معجم الحجري 2/ 467، هِجر العلم 1/ 404 و2/ 738 و979، مصادر الفكر الإسلامي 192، الروض الأغن 2/ 89.

آل صَعْتَر

من أبناء مدينة صنعاء منتقلين إليها من وادي ظَهْر من بلاد همدان صنعاء.

جاء في «معجم البلدان» عن وادي ظَهْر أنه وادٍ شمال غرب مدينة صنعاء بمسافة نحو 15 كيلومتراً، سُمِّي باسم ظهْر بن سعد بن عريب بن ذي يقدم بن الصَوّار.

البارز من هذا البيت:

1 - المرحوم علي بن علي صعتر: كان من أعيان وادي ظهر، وكان معروف بالإصلاح وحل الخلافات بين الناس.

(1) سورة البقرة، الآية: 255.
(2) سورة يوسف، الآية: 64.
(3) سورة الصافات، الآية: 7.
(4) سورة الحجر، الآية: 17.
(5) سورة فصلت، الآية: 12.
(6) سورة الطارق، الآية: 4.
(7) سورة البروج، الآيات: 12 - 22.

2 ـ المرحوم الحاج عبد الله بن محمد بن علي صعتر: كان من كبار الشخصيات في وادي ظهر وكبير الأسرة.

3 ـ الشيخ عبد الله بن علي بن علي صعتر: هو شيخ علم، كما أنه إمام وخطيب جامع الأنصار بمدينة صنعاء. مولده في وادي ظهر، وهو متخرج من الجامعات المصرية تخصص هندسة معمارية. انتخب عضواً في مجلس النواب السابق، له محاضرات وندوات مسجلةً وكتب. هو من قيادات التجمع اليمني للإصلاح حيث أنه عضو مجلس شورى الإصلاح.

4 ـ حمود بن علي بن محمد صَعْتر: هو مصور سينمائي، يعمل في قطاع الإذاعة والتلفزيون. متخرج من جمهورية روسيا.

5 ـ جميل بن علي بن محمد صعتر: عضو المؤتمر للشباب عن وادي ظهر.

6 ـ علي بن محمد علي صعتر: حاصل علىٰ بكالوريوس إعلام قسم علاقات عامة، متخرج من جامعة صنعاء. وهو مصدر المعلومات المذكورة عن أسرته.

7 ـ إدريس بن عبد الله بن حسن صعتر: هو خريج كلية الآداب جامعة صنعاء، قسم دراسات إسلامية.

المصادر: مذكرات المصنف، التاريخ العام لليمن 1/ 98، الإكليل 2/ 51 و8/ 119، معجم الحجري 2/ 759، اليمن الكبرى 130، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 473 (قرية القابل) الواقعة وسط وادي ظهر.

آل صعترة

بإضافة هاء آخر الحروف. عائلة من أبناء قرية القابل بمديرية بني الحارث وأعمال محافظة صنعاء، هم أسرة أخرى غير من سبق الإشارة إليهم. ويُعرف عن هذه الأسرة أنها تحترف الفن والتشكيل المعماري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 473 (قرية القابل) وهي في وسط وادي ظَهْر، نشر العرف 2/ 411، أئمة اليمن 1/ 81، نزهة النظر 24.

آل الصَّعدي

من علماء بلدة ضَحْيَان الواقعة في شمال غرب مدينة صَعْدة بمسافة 22 كيلومتراً، عِدادها من مديرية مَجْز وهي مركز بلاد جُماعة.

جاء في مجال التعريف بهم في كتاب «نيل الحُسْنَيين» تأليف المؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره ما لفظه:

(بيت الصعدي) نسبةً إلى مدينة صعدة وبلادها وهم جموع كثيرة. منهم بالقرن الثالث عشر أبو الطحاطح السيد البليغ المطهر بن الحسن بن مهدي بن

محمد بن صلاح بن محمد بن صلاح بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد ابن الإمام الداعي يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر ابن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم ابن ابراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عُرِف بلقب أبو الطحاطح وقد توفي بصنعاء سنة 1223هـ، وترجمتهُ في كتاب «نَيْل الوَطَر».

وقد أشار العلامة علي الفضيل لبعض أعلام هذا البيت، وكذلك فعل القاضي إسماعيل الأكوع، ومنهم:

1 ـ محمد بن يحيى بن أحمد الصعدي: عالم سياسي محارب، من أهل ضَحْيان. ترجم له القاضي إسماعيل الأكوع فوصفهُ بقوله: عالمٌ في الفقه، له معرفةٌ بالأدب، كان من المؤيدين للإمام يحيى بن محمد حميد الدين ضدَّ الإمام الحسن بن يحيى الضحياني، كما آزرهُ وحارب في صفوف قواته ضد الإمام الإدريسي. كانت وفاته يوم الجمعة 4 ربيع الأول سنة 1351هـ، وقال الفضيل: توفي سنة 1352هـ.

2 ـ يحيى بن محمد بن يحيى الصَّعدي: مولده في ضحيان سنة 1321هـ، ووفاته بها يوم السبت غرة صفر سنة 1410هـ. قال الأكوع في حقه: له معرفةٌ بالفقه. شاركَ في صفوف قادة الإمام يحيى حميد الدين في حربه مع الملك عبد العزيز آل سعود سنة 1352هـ في نجران وجبال فيفا وبني مالك. تولّى أعمال مدينة صعدة، ولكنه اختلف مع ناظرة الشام محمد بن حسن الوادعي؛ فعُزل من عمله، وعينه الإمامُ عاملاً علىٰ ناحيَة حُبَيْش فَشَرْعَب، ثم أعيد إلىٰ حُبَيْش فالسَّدَّة، ثم المخادر، ثم قضاء القماعرة، وعُيِّن فيما بعد عاملاً علىٰ ناحية هَمدان صنعاء. ولمّا قامت الثورة سنة 1962م التي أطاحت بالملكية التحق بصفوف قادة المحاربين للجمهورية؛ حتى تمت المصالحة بين أتباع النظامين الجمهوري والملكي، فعاد إلى ضحيان، واستقر فيها إلىٰ أن وافتهُ المنية.

3 ـ عبد الله بن يحيى بن محمد الصعدي: جاء في مجال التعريف به في كتاب «الأغصان» قول العلامة علي الفضيل أنه: أحد أعلام مدينة ضحيان صعدة، وقد تولّى بعد قيام الجمهورية قيادة منطقة جُماعة بلواء الشام وتولّى عدة مناصب قبل المصالحة اليمنية، وكان عضواً ملكياً في مؤتمر حَرَض، وبعد المصالحة تولّى عدة مناصب في حكومة الجمهورية العربية اليمنية، وهو الآن حال كتابة هذا مقيماً بـ (ضحيان)

وله أولاد صالحون. وأخوهُ محمد بن يحيى رجل علم وعمل في ضحيان رعاهم الله جميعاً. اهـ.

ومن جملة أولاده:

- طه بن عبد الله بن يحيى الصعدي: أمين عام المجلس المحلي لمديرية مَجْز وأعمال محافظة صعدة.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 57 و58، نيل الحُسْنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحَسَنين 185، نَيْل الوطَر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر 2/ 358، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صعدة 282، هِجر العلم 4/ 1203 و1206، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصَّعدي

الساكنون بلاد الطويلة في قرية الأقياض من أعمال محافظة المحويت. هم من قبائل صعدة انتقل أجدادهم إلىٰ بلاد الطويلة من وادي العَدَّين - بفتح العين وتشديد الدال - قرب ضَحْيان.

كان كبير الأسرة هو المرحوم علي مقبل علي الصعدي، ثم من بعده صالح حسين محمد الصعدي الذي يعد كبيرهم اليوم وهو العاقل عليهم. ومنهم أحمد حسين محمد الصعدي تاجر في الطويلة. أخبرني بذلك أحد أفراد الأسرة هو منصور أحمد حسين الصعدي.

أما سكان بلدة ذهبان من بني حَبَش بمديرية الطويلة وأعمال محافظة المحويت. فهم فرع من آل عبد القادر أمراء بلاد كوكبان، من نسل محمد بن حسين بن عبد الله الصعدي الذي سكن هذه المنطقة، وتدريج نسبه كالتالي:

محمد بن حسين بن عبد الله بن حسين بن عباس بن علي بن الحسين بن الأمير عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الإمام يحيى شرف الدين.

المصادر: الأغصان لمشجرات الأنساب 92 و94، تعداد المحويت: 26 (بلدة ذهبان) و17 (بلدة الأقياض)، تعداد صعدة: 282 (ضحيان)، مذكرات المصنف.

آل الصَّعدي

الساكنون منطقة المخلاف من بلاد الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء. هم هاشميون انتقلوا من صعدة وسكنوا بلاد الحيمة، ولهم في منطقة المخلاف محل يُنسب إليهم يقال له «بيت الصعدي».

أخبرني عنهم محمد متّاش، وكذا أحد أفراد الأسرة هو أنور بن حسن الصعدي؛ قال: انتقل جدهم من ضَحْيان صعدة إلىٰ مخلاف قسم النصف من الحيمة الخارجية قرية بيت الصعدي.

وقد أورد تدريج نسبهم؛ صعوداً من جدهم أحمد كالتالي:

أحمد بن علي بن عبد الله بن حسين بن يحيى بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن حسن بن علي بن حسن بن قاسم بن أحمد بن عبد الرحمن (الملقب زغيب) بن علي بن عبد الله بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن الإمام يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وأشار محدثي إلىٰ الأسماء التالية من أسرته:

1 ـ المرحوم أحمد بن علي بن عبد الله الصعدي: كان عالماً فاضلاً، درسَ في شهارة مدة أحد عشر عاماً، وقد تولّى من المهام عمالة مِيدِي من بلاد حجّة، ومن ثم مِلحان في المحويت. وهو مقبور في قرية بيت الصعدي.

2 ـ أخوه المرحوم محمد بن علي بن عبد الله الصعدي: استشهد في الحيمة أثناء مقاومة ومحاربة الأتراك.

3 ـ عباس بن علي بن أحمد الصعدي: هو كبير الأسرة حالياً في الحيمة الخارجية.

4 ـ محمد بن حسن بن أحمد بن علي الصعدي: يعمل مديراً لصندوق الرعاية الاجتماعية في منطقة الحيمة الخارجية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء.

آل الصَّعدي

من أبناء رَيْمه. ديارهم في قرية الجو منطقة الصَّعدي عزلة بني الواحدي بمديرية السلفية وأعمال محافظة رَيْمه. ويقال لمنطقتهم: بني الواحدي صعدي، ومن هنا جاء لقبهم.

وقد برز من هذا البيت عدد من القيادات الإدارية المعاصرة في بلاد ريمة، نذكر منهم الأسماء التالية التي أعانني في الإشارة إليها أحد أبناؤهم هو مانع الصعدي:

1 ـ المرحوم العلامة مهدي محمد صالح الصعدي: تلقى تعليمه الديني والشرعي في زَبيد، ولمّا عاد إلى منطقة الجو تصدر فيها للتدريس.

2 ـ عبده مهدي محمد الصعدي: هو مأمون منطقة الجو.

3 ـ المرحوم الحاج أحمد محمد صالح الصعدي: كان عامل الإمام مسؤولاً عن ريمه.

4 ـ مجود طه محمد مهدي الصعدي: عضو مجلس النواب، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية، وقد تم انتخابه لدورتين انتخابيتين الأولىٰ عام 1997م وللفترة اللاحقة عام 2003م عن الدائرة رقم (227) ريمه. وهو عضو اللجنة الدائمة، ويعد كبير الأسرة اليوم.

5 ـ جمال أحمد محمد الصعدي: مدير عام الشؤون المالية بمكتب

مصلحة الجمارك في ميناء عدن.

6 ـ الدكتور فيصل أحمد الصعدي: مدير عام مكتب الصحة والسكان بمحافظة ريمه، عضو نقابة الأطباء اليمنيين مسؤول عن الضمان الصحي.

7 ـ خالد مجود الصعدي: مدير فرع مكتب أسر الشهداء والمناضلين في محافظة ريمه.

8 ـ مفضل أحمد محمد الصعدي: مدير عام الشؤون المالية بالهيئة العامة لرعاية الشهداء حسبما قدمته جريدة (ريمه) العدد (10) فبراير 2004م الصفحة الثامنة.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة ريمه ـ العدد (4) ابريل 2003م الصفحة الرابعة، تعداد صنعاء 993، جريدة الثورة ـ العدد (14658) 29 ديسمبر 2004م الصفحة 14.

آل الصّعدي

سكان قرية شريح بمديرية النادرة (مخلاف عمّار سابقاً) وأعمال محافظة إبّ. هم من قبائل صعدة، أخبروني أن جدهم محمد عبد الرحمن بلغيث الصعدي انتقل من صعدة قبل ما يقارب ثلاثة مائة سنة واستقر في قرية شريح. وكان منهم في القرن الماضي المرحوم محمد راشد حزام الصعدي والمرحوم عبده مسعد الصعدي.

أمّا البارز منهم اليوم:

1 ـ الدكتور أحمد بن عبد الله بن محمد الصعدي: أستاذ الفلسفة بكلية الآداب، جامعة صنعاء. مولده في قرية شريح في أجواء سنة 1958م، تلقى تعليمه العالي في موسكو حيث تخرج من جامعة كييف عام 1991م. وهو إلىٰ جانب قيامه بالتدريس في كلية الآداب، يشارك بالكتابة وله عدد من المقالات والأبحاث.

2 ـ زمام حمود محمد الصعدي: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية النادرة من أعمال محافظة إبّ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 250، دليل أساتذة جامعة صنعاء، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصّعْر

بتشديد الصاد وسكون العين. أسرة شهيرة من أهل مدينة عَمْران، ينتمون إلىٰ أسعد الأصغر من نسل عمران بن حسّان ذو مُراثد الحميري، حسبما أشار الأستاذ صالح الصعر في كتابه الموسوم (تاريخ مدينة عَمْران)، قال: لذلك نجد في وثائقهم كثيراً ما يُضاف إلىٰ لقبهم صفة الأسعدي.

وقد أفادني شفاها الأستاذ صالح الصعر أن سبب اللقب يرجع إلى جدهم الأول الذي كان به اعوجاج في عُنُقه الأمر الذي يبدو وكأنه مُصَعِّراً وجههُ متعالياً علىٰ من يخالطهُ، لذلك عندما

رآهَ الإمام شرف الدين لم يعجبهُ ذلك الحال واعتبره نوعاً من التصعير، فأطلقَ عليه اسم (الصَّعْر)، فصارَ لقباً له ولذريتهُ من بعده. قال محدثي: والمشاهد في كثيرٍ من أفراد هذه العائلة يلخص ذلك الاعوجاج بارزاً وواضحاً في رقابهم.

أضاف مؤلف تاريخ مدينة عمران أن من فروع هذه الأسرة في مدينة عمران: آل حيّان، وبيت شعفل.

أمّا البارز من هذه الأسرة، فإن المصادر تذكر الأسماء التالية:

1 ـ **الشيخ محسن الصَّعر**: أشار إليه المؤرخ لطف الله جَحّاف في كتابه «درر نحور الحور العين» ضمن حديثه عن أخبار حوادث سنة 1216هـ قال إنه خرج من طاعة الإمام المنصور وأعلن التمرد.

2 ـ **الشيخ محمد الصَّعر**: وهو الآخر مذكور في كتاب «درر نحور الحور العين» ووصفه بأنه عامل عمران، وقد تحدث عنه في أخبار سنة 1219هـ ضمن إشارته إلى خبر وفاة عبّاس بن إسماعيل المتوكل في السنة المذكورة، قال جحاف أنه كان يدخل إلى خَمِر (يوم الغدير) في ألفافٍ من عِيال سريح وأهل الجبل وسائر قبائل عمران.

أمّا الأستاذ صالح الصعر فقد أشار إلى بعض الأسماء بشكل سريع، فقد تحدث عن: الشيخ حسين بن دَحّان الصعر الأسعدي، قال إنه أحد كبار المشايخ في القرن الرابع عشر الهجري، وقد خَلَفَهُ في المشيخ علىٰ عمران الشيخ عبد الله بن حزام الصعر الأسعدي، ثم ولد هذا الشيخ حزام بن عبد الله بن حزام الصعر المتوفى سنة 1417هـ.

أمّا «الموسوعة اليمنية» الصادرة عن مؤسسة العفيف الثقافية فقد ردت ترجمةً مختصرةً للشيخ محسن سنان الصَّعر، كتبها العميد محمد علي الأكوع، جاء فيها ما لفظه:

«هو محسن سنان الصعر من شهداء حركة 1955/ 1374هـ. من مدينة عمران الواقعة إلى الشمال من صنعاء، يُنسبُ إلى قومه من آل الصعر، المشايخ المشهورين بالشجاعة، ومقاومة الأئمة منذ القدم.

«التحقَ بالجيش الدفاعي (أي التجنيد الدوري)، ثم تلقى دورات تدريبية حصل بموجبها علىٰ رتبة الملازم، واستمر يخدم في الجيش حتى قامت ثورة 1955م/ 1374هـ بقيادة المقدم أحمد الثلايا، فكان الملازم الصعر أحد الضباط الذين شاركوا في الحركة بحماس وإخلاص. وعندما اقتيد مع زملائه إلى ساحة الإعدام كان مثخناً بجراحه.

«استشهد في 21 شعبان 1374هـ/ 15 ابريل 1955م وهو يقارب الثلاثين من عمره». اهـ.

وقد كتب لي محمد لطف عطا

تفصيل تفرعات آل الصَّعْر والبارز من رجالهم، قال:

(بيت الصعر) من الساكنين القدماء بمدينة عمران، وهم أسرة كبيرة وكثيرة الفروع نذكر منهم البيوت التالية:

1 ـ (أسرة بيت الشيخ): ومنهم:

(أ) الشيخ حزام بن عبد الله بن حزام الصعر، عضو مجلس النواب للفترتين السابقتين وهو شيخ مشايخ عمران، وكان عضواً في الكتلة البرلمانية للتجمع اليمني للإصلاح، ممثلاً للدائرة (232) عمران.

(ب) ولده الشيخ محمد حزام عبد الله الصعر: الأمين العام للمجلس المحلي بالمديرية.

(ج) أخوه العقيد عبد الكريم عبد الله حزام الصعر قائد في الحرس حالياً، وسابقاً أركان حرب اللواء سابع مدرع، ومن قبل أركان حرب لواء الزبيري.

(د) أخوه الآخر، كابتن طيار مدني دحّان عبد الله حزام الصعر، رئيس نقابة الطيارين اليمنيين.

2 ـ (بني عم الشيخ): ومنهم:

(أ) عقيد علي سنان حزام الصعر: رئيس عمليات لواء الحرس في ريمة.

(ب) مهندس يحيى علي محمد حزام الصعر: مهندس في مؤسسة المياه بصنعاء.

3 ـ (أسرة بيت محمد دحّان الصعر): ومنهم:

(أ) عقيد دحّان بن دحان بن محمد دحان الصعر، في لواء يتبع الفرقة.

ومن بني عمه:

ـ حزام عبد الله دحان الصعر: نائب مدير عام البنك اليمني.

4 ـ (أسرة بيت يحيى محمد يحيى الصعر): ومنهم:

(أ) الشيخ علي محمد حسن يحيى الصعر: عضو مجلس النواب، وقد فاز في انتخابات سنة 2003م ممثلاً للمؤتمر الشعبي العام، ويعد من الشخصيات الاعتبارية في محافظة عمران، وهو رئيس شركة الصعر للتجارة والمعدات الثقيلة.

(ب) أخوه عقيد حسين محمد حسن الصعر: قائد كتيبة في اللواء 300 عمران.

(ج) اللواء عبد الله بن حسين الصعر: مدير عام منطقة الكهرباء في محافظة عمران، وكان سابقاً قائد لواء، كما عمل في رئاسة الأركان سابقاً.

(د) المرحوم حمود بن حسين الصعر: مدير التموين والتجارة قبل الوحدة، وأيضاً مدير البلدية والإسكان قبل الوحدة. والآن متولّي هذه المهمة ولده الشيخ أمين حمود حسين الصعر، الذي هو في ذات الوقت عضو المجلس المحلي بمدينة عمران، ورئيس نادي شباب عمران الرياضي والثقافي.

5 ـ (أسرة بيت صالح مُحَمد

الصعر): ومنهم الأخوة الثلاثة:

(أ) الشيخ مُحُمد صالح محُمد الصعر: رجل أعمال.

(ب) حسين صالح محمُد الصعر: رجل أعمال.

(ج) عبد الله صالح محمد الصعر: رجل أعمال.

كما أن منهم أولاد عمهم:

(أ) خالد محمُد محمُد الصعر: مدير الحسابات بالبنك اليمني للإنشاء والتعمير.

(ب) مقدم أمين محمُد محمُد الصعر: يعمل في الاستخبارات العسكرية بصنعاء.

6 ـ (أسرة بيت حسين الصعر): وهم أخوال أسرة الشيخ حزام الصعر، ومنهم:

(أ) الشيخ محمد حسين الصعر: رئيس الجمعية التعاونية الزراعية في عمران.

(ب) أخوه، عميد يحيى حسين الصعر: قائد لواء الدفاع الجوي بمحافظة تعز، وكان قبل ذلك قائد لواء في الدفاع الجوي بمأرب.

7 ـ (أسرة بيت أحمد الصعر): وبعضهم يسكن في محافظة تعز، منهم: عميد/ عبد الكريم الصعر، قائد اللواء طيران الحربي في صنعاء.

ومن أولاد عمه بمدينة عمران: عادل علي أحمد الصعر، مدير في إدارة ناحية جبل عِيال يزيد.

8 ـ (أسرة بيت أحمد محمد الصعر): ومنهم:

(أ) المرحوم عبد الله بن أحمد بن محمد الصعر: كان عاقل شارع جمال بصنعاء، ورجل أعمال.

(ب) أخوه العميد محمد أحمد محمد الصعر في وزارة الدفاع والطيران.

ومنهم أيضاً في صنعاء، الأستاذ حمود الصعر، موظف بالخدمة المدنية.

وأيضاً بمدينة صنعاء من آل الصعر:

(أ) علي عبد الله حزام الصعر: موظف في رئاسة الجمهورية..

(ب) محمد محسن الصعر؛ موظف.

(ج) عبد الله بن محمد الصعر: مدير عام الخدمة المدنية بمحافظة صنعاء.

(د) السفير صالح بن محمد الصعر: عمل في وزارة الخارجية متنقلاً في أكثر من بلد، وهو حالياً متقاعد. له كتاب مطبوع بعنوان (تاريخ مدينة عمران والبون) أخذت منه بعض النقولات عن العوائل والأسر القاطنة في عمران.

المصادر: مذكرات المصنف، تاريخ مدينة عمران، الإكليل 2/ 6، الموسوعة اليمنية 3/ 1861، درر نحور الحور العين.

آل الصَّعري

عائلة من سكان مدينة خَمِر، ديارهم في المدينة القديمة. قال فاروق الأخرمي أنهم أسرة كبيرة في خَمِر يعيشون ضمن قبائل المنطقة، ومنهم عضو المجلس المحلي يحيى بن يحيى بن مقبل الصعري.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد صنعاء 196 (مدينة خَمِر).

آل الصِّعري

بيت من الصَّيْعَر من كِندة حضرموت. قال ابن جندان: هم من سكان رخية ومخارم وعمْقين ووادي العين أصحاب الحراثة والسناوة والإبل ومسكنهم في ريدة الدِّيِّن ثم تفرقوا في الوديان والمدن يتتبعون الحرفة وهم من قبيلة الصيعر الأكبر بطن من كندة ـ فيرجع نسبهم إلى يزيد بن عبس بن سعيد بن فرج بن عبود بن علي بن عبد الله بن حميد بن سليم بن عبود بن يزيد بن عامر بن زجر بن مدلج بن بريك بن سالم بن حميد بن عبد الله بن مبارك بن عبود بن سنان بن معروف بن علي بن رخوان ابن هرماس بن حبيب بن مخارق بن عدي بن صباح بن جُرَيْد ابن المنذر بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن الصيعر الأكبر بن عمرو بن شرحبيل بن امرئ القيس بن معد يكرب بن شرحبيل بن امرئ القيس بن عفير بن يزيد بن هانئ بن ريث بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر بن الحارث ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور ابن مرتع بن كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. هكذا ساق هذا النسب الشيخ عبد الكريم بن سالم بن حميد بقلمه بتاريخ يوم الأحد في 18 صفر سنة 1324هـ نقله عن خط أبيه بتاريخ 29 جمادي الآخرة سنة 1292هـ كما وجده بخطوط أهل العلم في عام 1081هـ.

وآل الصيعر غالبهم عوام قلّ منهم في حضرموت من يطلب العلم اللهم إن كان منهم في المهجر، وهم في حضرموت يعيشون عيشة أصحاب الحرفة بقوا على بداوتهم والبعض منهم خالط أصحاب السلاح من القبائل المجاورين ببلادهم بالجهة القبلية والمسفلة، ومنهم جماعة أهل الصعيد يخرجون إلى الجبال يصيدون الأوعال بأعالي حضرموت وبعضهم يجلب الغنم إلى الوديان ويبيعون في أسواق الريغة والهجرين وبلاد الكسر فيعودون إلى البادية، وفي الوقت الأخير ـ منتصف القرن الرابع عشر الهجري ـ عرف منهم طريق الأسفار فخرج منهم إلى أرض

المهجر فنزل منهم إلى إفريقية الشمالية وزنجبار والبعض منهم إلى الهند منهم جماعة بحيدر آباد يدخلون في الجندية والبعض بأندنوسية تفرّقوا في بلدانها في الشرق منها جماعة في بتاوي وبجاوا في تقال وشربون والصولو.

المصادر: الدر والياقوت ـ خ، أدوار التاريخ الحضرمي 360، حضرموت فصول في الدول والأعلام 135، تاريخ حضرموت السياسي 1/ 108.

آل صَعْصَعَة

عوائل كثيرة من أبناء مدينة حجة. عُرفوا بهذا اللقب باسم محل (صَعْصَعة) ويقع في أسفل مدينة حجَّه من الجهة الشمالية حيث تقع مدينة حجة في أعلا الجبل وهي في الأطراف السفلى الشمالية من المدينة.

أخبرني العقيد يحيى علي محسن شرف أن محل (صعصعه) تسكنه أربع أسر مختلفة الأصول لكن يجمعهم لقب صعصعه، هم:

1 ـ (آل الشيخ): ومنهم بَدَنة بيت علي، كما أن آل الشيخ يحملون لقب صعصعه). والبارز فيهم وكبارهم:

ـ الحاج حسين بن علي صعصعه.

ـ أخوه منصور بن علي صعصعه.

2 ـ (آل النجار): منهم: يحيى بن أحمد النجار، وكيل وزارة الأوقاف حالياً. أمّا كبيرهم فهو حسن محمد النجار في محل صعصعه.

3 ـ (آل المقري):

4 ـ (آل شرف الدين): ومنهم بَدَنة بيت سعد ينتسبون إلى الإمام الفقيه العلامة شرف الدين المُقري الشاوري مؤلف كتاب «عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والتاريخ والنحو والعروض والقوافي». ومقرهم محل الغرزة في زَبيد، ولهم مشجر عند الأستاذ صالح حميد شرف، وكان بعض أجدادهم قد انتقلوا إلى محل صَعْصَعه في حجه، وعرفوا بهذا اللقب، وأحياناً بلقب المقري أو لقب شَرف.

والبارز منهم:

1 ـ علي حميد شرف بن يحيى شرف الدين: كابتن سفن، عمل مديراً للموانئ ثم تعيّن وزيراً للإسكان في عام 1997م ثم وزيراً للكهرباء، وبعدها تعيّن سفيراً لليمن في النمسا.

2 ـ المرحوم راشد بن سعد علي شرف الدين: كان شيخ عَبْس حَجّة.

3 ـ صالح حميد شرف بن يحيى شرف الدين: مدير مكتب الأشغال والتخطيط الحضري في الحديدة.

4 ـ علي محسن سعد علي شرف الدين: هو كبير الأسرة في محل صعصعه.

5 ـ صالح محسن شرف الدين: كان يعمل في سكرتارية الإمام أحمد، وبعد

الثورة تولّى مسؤولية البلدية في صنعاء.

6 ـ الدكتور يحيى صالح محسن شرف الدين: حاصل على الدكتوراه في الاقتصاد، ويعمل في مركز الدراسات والبحوث اليمني بصنعاء. وهو من الكفاءات القليلة في هذا المجال. له دراسات وأبحاث اقتصادية، كما يشارك بالكتابة في صحيفة الثوري. وإليه الإشارة في مكان آخر من الموسوعة.

7 ـ الدكتور خالد صالح محسن شرف الدين: وكيل شركة النفط.

8 ـ المهندس محمد سالم محسن شرف الدين: مهندس في القواعد الأرضية بمطار صنعاء.

9 ـ العقيد يحيى علي محسن سعد شرف الدين: يعمل في قيادة لواء حجة. وهو الذي أمدني بالمعلومات المذكورة عن أسرته.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة: 859 (صعصعه)، هِجر العلم 1/ 38 عن العلامة شرف الدين المقري وفيه مصادر ترجمته الأخرى.

آل صَعْصَعه

الساكنون قرية شَعْسان من بلاد سَنْحان، هم من السكان القُدامىٰ وإن كان الاعتقاد لديهم أنهم في الأصل من محل صعصعه في حجة.

أخبرني مهدي صالح علي صعصعه عن بعض أفراد أسرته، وهم:

1 ـ علي بن علي بن علي بن علي صعصعه: قال هو أمين محل أزْتِل سنحان. وكان والده هو أمين المحل وفقيه القرية الذي يُفتي ويوجه أهل المحل دينياً.

2 ـ الرائد يحيى حسين علي صعصعه: يعمل في وزارة الداملية «أمن سياسي».

3 ـ الرائد محمد حسين علي صعصعه: يعمل في إدارة مرور صنعاء.

4 ـ الرائد حسين أحمد أحمد صعصعه: يُعرف بلقب الفقيه.

5 ـ عبد الله بن عبد الله صالح صعصعه: يعمل في وزارة المالية.

ونبّه محدثي إلى وجود أسرة أخرى تحمل ذات اللقب نفسه هم سكان قرية بيت بَوْس وكذلك عائلة أخرى تسكن قرية السَّوَاد المعروفة باسم (سواد حِزْيَز) في أطراف صنعاء الجنوبية.

وممن يحمل هذا اللقب من سكان صنعاء:

1 ـ عبد الله محمد عبد الله صعصعه: عضو المجلس المحلي لمديرية السبعين.

2 ـ غالب يحيى علي صعصعه: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية الصافية. ومسكنُهُ في الصافية حارة الصعدي من أحياء مدينة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء: 492 (قرية شعسان) و594 (بيت بَوْس) وهي تابع مديرية بني مَطَر في حزاز جبل عَيْبان المطل علىٰ صنعاء، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصَّعْصَعه

بإضافة لام التعريف. عائلة من أبناء جبل عِيال يزيد، ديارهم في قرية اللّومي، وهي من قرى عيال يحيى بمديرية جبل عِيال يزيد وأعمال محافظة عمران.

أخبرني عنهم عبد الله يحيى بدر الدين، وقد أوردهم ضمن تفرعات خُميس عِيال يحيى، أحد الأقسام الخمسة المكوِّنة لقبائل عيال يزيد، قال ومنهم محمد صالح الصعصعه - مُدَرِّس.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 265 (قرية اللومي)، معجم الحجري 2/ 782 (قبيلة عِيال يزيد).

الصَّعفاني

لقب عام لكثير من العوائل التي عُرِفت بهذا اللقب نسبةً إلى جبل صعفان من بلاد حراز، وهو جبل بالقرب من مدينة مناخة.

أخبرني محمد عبد الوهاب الصعفاني أن من يحمل هذا اللقب هم من أصولٍ شتى، وإنما لما سكنوا المنطقة عُرفوا بهذا اللقب وبعضهم من أبناء المنطقة.

ومعلوم أن حراز بطن من حِمْيَر الكبري حسبما قاله الهمداني في صفة جزيرة العرب هو ابن الغوث بن سعد بن عَوْف بن عدي ابن مالك بن زيد سدد بن زرعة بن حِمْيَر.

ومن أبرز الأُسر القاطنة في جبل صعفان:

1 - بيت بِشْر: وهم مشائخ مديرية صعفان، منتقلين إليها من خولان بني عامر في بلاد صعدة.

2 - بيت مسعود.

3 - بيت قاسم.

- بيت الوهاب: منتقلين من خولان.

وأشار محدثي إلى أسرةٍ حسينية تُعرف بلقب (الصعفاني) وهم قضاة هاشميون يُرَجِّح المصدر أنهم يعودون إلى بيت الأهدل، ومنهم:

1 - المرحوم القاضي محمد بن أحسن بن قاسم الصعفاني: كان حاكماً في بلاد صعفان.

2 - ولده القاضي يحيى بن محمد بن أحسن بن قاسم الصعفاني: تولّى عضوية المحكمة العليا، وحال تحرير هذا (8/ 2005) هو متقاعد.

3 - القاضي أحسن بن محمد بن قاسم الصعفاني: من قضاة وزارة العدل وهو حالياً متقاعد.

4 - القاضي عبد الرحمن بن

محمد بن أحسن بن قاسم الصعفاني: هو الآخر من القضاة السابقين في وزارة العدل.

5 ـ المرحوم أبكر بن أحسن بن قاسم الصعفاني: كان من علماء صعفان.

وكان العلامة محمد بن عبد الملك المروني قد أشار إليهم في كتابه القيم «الثناء الحسن علىٰ أهل اليمن» الصادر عام 1411هـ/ 1990م وذلك عند حديثه عن سكان جبل حراز، قال ومنهم:

«العلامة أحمد بن محمد الصغير بن حسن بن قاسم الحسيني المعروف بالصعفاني، ولد بقرية الزعلا من ناحية صَعْفان عام 1346هـ كما أخبرني به، وهو أحد موظفي وزارة العدل بصنعاء حالياً. وابن أخيه العلامة يحيى بن محمد الكبير بن حسن بن قاسم الحسيني، ولد بقرية الزعلا عام 1348هـ كما أخبرني به وهو رئيس محكمة لواء المحويت حالياً». اهـ.

أمّا من يحمل لقب (الصعفاني) من غير الهاشميين فيمكن الإشارة إلىٰ الأسماء التالية، ونبدأ بالأخوة الخمسة أولاد عبد الله بن محمد الصعفاني:

1 ـ عبد الله بن عبد الله بن محمد الصعفاني: هو أحد أبرز الكتاب بجريدة الثورة، له اهتمام بالكتابة في مجال الرياضة لذلك فقد تولّى رئاسة تحرير صحيفة (الرياضة) الصادرة عن مؤسسة الثورة. تشير بطاقته الشخصية إلىٰ أنه من مواليد 1962م في صعفان منطقة الجرواح. عمل في مسؤوليات: نائب مدير تحرير صحيفة الثورة، سكرتير تحرير صحيفة الثورة ومن ثم مدير تحرير، ثم رئيس تحرير صحيفة الرياضة الأسبوعية الذي يشغله حتىٰ لحظة تحرير هذا (8/ 2005م). هو مراسل لعدة صحف خارجية. له مشاركات في عدد من الصحف المحلية وأبرزها: يوميات الاثنين في صحيفة الثورة، عضو الهيئة الإدارية لنقابة الصحفيين اليمنيين ويتولّى في النقابة مسؤولية لجنة الفروع والروابط. عضو سابق في المجلس المحلي لمديرية صعفان. عضو سابق في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي. المسؤول الإعلامي سابقاً في اتحاد شباب الميثاق، عضو في اللجنة الأولمبية اليمنية.

2 ـ خالد بن عبد الله بن محمد الصعفاني: كاتب بجريدة الثورة وهو المسؤول عن الصفحة الاقتصادية بها. وله فيها عمود ثابت بعنوان «رأي اقتصادي».

3 ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الصعفاني: مدرس أدب ونقد بكلية الآداب جامعة صنعاء. وحال تحرير هذا يُحضِّر لنيل درجة الدكتوراه من القاهرة.

4 ـ محمد بن عبد الله بن محمد الصعفاني: يعمل في إدارة الشؤون القانونية بوكالة سبأ للأنباء.

5 ـ عبد السلام بن عبد الله بن محمد الصعفاني: معيد في معهد التدريبات الرياضية.

وبعض آل الصعفاني ينتمون إلىٰ (آل علي يحيى) فخذ (علي حسين) وهم يسكنون قرية الجرواح والشرف الأسفل.

كما أن من صعفان من بيت خالد، ويسكنون قرية الموجيم.

ومنهم الصحافي نبيل علي أحسن خالد الصعفاني.

ومن سكان الحديدة:

1 ـ يوسف محمد علي الصعفاني: عضو المجلس المحلي لمديرية الميناء من أعمال مدينة الحديدة.

2 ـ مستور الصعفاني: شاعر.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الثناء الحسن 152، تعداد صنعاء: 781 (صعفان) و784 (الزعلا)، معجم الحجري 1/ 254، صفة جزيرة العرب 209، جريدة الثورة، وثائق وزارة الإدارة المحلية، دليل أساتذة جامعة صنعاء.

آل الصعوطي

عائلة من سكان مدينة مناخه في جبل حراز. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (صعود) وهي من قرى بني مقاتل بمديرية مناخه وأعمال محافظة صنعاء.

قال الحجري في معجمه:

«بني مقاتل من قبائل حراز وهم أهل الشرقي».

وذكر في موضع آخر أن جبل حراز سُمِّي باسم حراز، وهو يُكنّى أبا مرثد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وايل الغوث من حِمْير. اهـ.

ومن آل الصعوطي، محمد أحسن الصعوطي وهو كبير هذه الأسرة والعاقل عليهم ويسكن مدينة صنعاء. كما ورد اسم أحسن عبده القاضي الصعوطي ضمن أسماء أعضاء المجلس المحلي لمديرية الصافية من أعمال مدينة صنعاء.

ومن سكان مدينة مناخه في محل المخادر، ناصر حسين جابر الصعوطي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 768 (قرية صعود)، معجم الحجري 2/ 716، وثائق وزارة الإدارة المحلية (أمانة العاصمة).

آل الصَّعَيْتِري

عائلة من قبيلة عِيال سُريح في شمال شرق مدينة عَمْران ومن أعمالها. ديارهم في قرية (الدَّرْبين) وهي من قرى مركز الراية الوسطى بمديرية عِيال

سُريح وأعمال محافظة عمران.

أخبرني عنهم الشيخ شوعي منصور راجح وأشار إلى اسم محمد صالح الصعيتري. قال هو العاقل عليهم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 381، معجم الحجري 2/ 419 عن قبيلة عِيال سريح.

آل الصعيتري

من سكان مدينة حوث في السابق. فقد أشار العلامة قاسم بن حسن الحوثي في كتابه «روائع البحوث» إلى اسم: دنيا بنت علي الصعيتري. قال إنها توفت سنة 816هـ ونقل نصاً شعرياً قال إنه مكتوب في ضريحها، وهي أبيات من كلمات زوجها، جاء في أولها:

يا قبر ودك وسط القلب قد سكنا
إذ صرت مسكن من قد كان لي سَكَنا

المصادر: روائع البحوث في تاريخ مدينة حُوث 685، تعداد صنعاء: 178 (مدينة حوث).

آل الصَّعَيْتِري

من علماء جبل الشرق في بلاد آنس. أشارت إليهم كتب التراجم ومن ذلك كتاب «ملحق البدر الطالع» فقد ترجم لهذين العالمين:

1 ـ سليمان بن يحيى الصعيتري الآنسي: عالمٌ محققٌ في الفقه. له كتاب «البراهين الزاهرة في شرح التذكرة الفاخرة» فقه في أربعة مجلدات. قال مؤلف الطبقات: هو الفقيه العلامة المحقق، وجيه الإسلام، وحيد المفرعين ولسان المحصلين. توفي بصنعاء في جمادي الآخر سنة 815هـ، ودُفن بجربة الروض في حوطة جده (أبو أمه) القاضي حسن بن محمد النحوي.

2 ـ عبد الله بن علي الصعيتري الآنسي: من ذُريّة سليمان الصعيتري. وصفه صاحب الطبقات بقوله: كان عالماً فاضلاً، عارفاً، محققاً، مفتياً، ترد عليه الفتاوى من اليمن من الزيدية والشافعية، وتولّى القضاء بجهات آنس، ولم يزل مقيماً بها حتى توفي في سنة 1123هـ.

المصادر: ملحق البدر الطالع 98 و134، مصادر الحبشي 216، هِجر العلم 1/ 144، طبقات الزيدية الكبرى 1/ 482 و2/ 625.

آل الصَّعَيْتِري

الساكنون مدينة صنعاء. منهم علي بن محمد الصعيتري الذي أفاد أن أسرته تنتمي إلى قرية سَنَع الواقعة في الطرف الجنوبي الغربي من مدينة صنعاء وعِدادها من مديرية بني مطر محافظة

صنعاء، حيث يوجد في هذه القرية عدد كبير من آل الصعيتري؛ وقد انتقل البعض منهم إلى أماكن منها: وادي بني حِشَيْش، سَعْوَان، بيت حنبص، كما سكن البعض مدينة صنعاء القديمة منذ منتصف القرن الماضي.

قال محدثي أن جده الخامس سكن قرية بيت حنبص في بني مطر حيث توجد فيها ذريته ولهم فيها منزل قديم من عام 1949م تقريباً. أما محدثي فيسكن مدينة صنعاء شارع خولان، وتدريج اسمه: علي بن محمد بن صالح بن محمد بن حسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الصعيتري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء: 593 (بيت حنبص) و(سنع).

آل صَعِيدي

من أبناء مدينة عدن. أشهرهم هو ابراهيم عبد الله صعيدي عضو مجلس الشورى. من المحطات الرئيسية في حياته: مولده في عدن سنة 1945م يحمل مؤهل جامعي، دبلوم عالي كلية ويستنمستر - لندن، تولّى من المسؤوليات والمناصب: وكيل وزارة الصحة في عدن (1973 - 1976م)، سفيراً لدى جمهورية الصومال (1976 - 1980م)، سفيراً لدى ليبيا وجمهورية مالطا (1980 - 1982م)، سفيراً لدى جمهورية الصين الشعبية وكلٍ من كوريا الشمالية وفيتنام ولاوس وكمبوديا (1990 - 1995م)، سفيراً لدى الهند ومملكة النيبال وجمهورية سيرلانكا (1995 - 2001م)، عضو مجلس الشورى. حائز علىٰ وسام الوحدة من الدرجة الثانية، حائز علىٰ وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة، له مشاركة في العديد من المؤتمرات الإقليمية والدولية وكذا الوفود الرئاسية.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة «14 أكتوبر» - العدد (12880) 24 نوفمبر 2004م الصفحة الثامنة.

آل الصَّعِيْدي

بإضافة لام التعريف. عائلة من أهالي مدينة صَعْدة. وهم من تغلب من قريش كما أفادني القاضي حسين الشعبي، قال: لهم بقية بمدينة صَعْدة.

من رجالهم اليوم نشير إلى الأسماء التالية: حسن بن عبد الله بن صالح الصعيدي، حسين بن عبد الرحمن الصعيدي، ضيف الله بن محمد الصعيدي، عبد الله بن يحيى بن عبد الله الصعيدي، يحيى بن علي بن يحيى الصعيدي، وغيرهم كثيرون.

لعل محل «بير قريش» سميت باسمهم. وهي من قرى منطقة الصحن بمديرية سحار وأعمال محافظة صعدة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 315.

آل صَعَيْفَان

بفتح الصاد والعين. عائلة من بيوتات قبيلة ذو حيّان أهل الحميدات، وهؤلاء يدخلون في عدة ذو حسين بن غيلان من بكيل حسبما أشار إلى ذلك الحجري.

أخبرني عن هذه الأسرة أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال يبلغ عددهم من الغَرَّامة عشرة، وهم محسن محمد محسن صعيفان وأخوانه وعيالهم، ويسكنون الحميدات مركز المديرية محافظة الجوف.

ويتولّى محسن صعيفان عضوية المجلس المحلي لمديرية الحميدات من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 114، تعداد الجوف 33، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصغري

هم قبيلة الصغاري، فرع من العُصَيْمات الحاشدية. يسكنون منطقة العشّه في غربي حُوْث ومن أعمال محافظة عَمْران. أفادني الخبير بالمنطقة أن من كبارهم: الشيخ أحمد بن علي الصغري، والشيخ محمد بن أحمد الصغري.

المصادر: معلومات من أحسن الكبير، معجم الحجري 1/ 220، تعداد صنعاء 164.

آل صَغير

عائلة من سكان بلدة الضالعين، وهي من قرى الأكهوم بمديرية جبل عيال يزيد وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني عنهم عبد الله يحيى بدر الدين قال ومنهم يحيى محمد بن محمد صغير، عاقل. وهم بيت قليل العدد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء: 268 (قرية الضالعين).

آل صَغير

عائلة من سكان مدينة عدن. يرجعون إلى جبل دُبَع في بلاد الحُجريّة. هم بيت الفنان الراحل محمد صغير، الذي اشتهر في مجال المونولجست وفن «الكوميديا».

أشار إلىٰ مسيرته الفنية وجانب من حياته الذاتية الأستاذ عبد الرحمن أحمد الحسّاني في مقال منشور بجريدة الثورة، جاء فيه ما لفظه:

«هو الفنان محمد اسماعيل علي أحمد، المشهور باسمه الفني (محمد صغير) المولود في 3/ 4/ 1935م في دُبَع الحُجريّة ـ تعز. عاش في طفولته فترة بسيطة في القرية، ثم غادر إلى عدن، وعاش في التَّواهي أجمل فترة شبابه. وخلال تواجده في عدن حتى بداية الستينات التقى بالفنان محمد سعد عبد الله، وهناك بدأت رحلتهُ الفنية،

ونظراً لما يتمتع به من خفة دم وبراءة في التصرف والتعبير وعفوية الحديث ارتأى بن سعد بحسه الفني أن شخصيته أقرب إلى «المونولجست»، وكان أن أعطاه عدة أعمال خاصةً به بعد أن كان مقلداً لكل أغاني بن سعد، ولعل أشهر عمل قدمهُ له ولاقى ضجة لا نظير لها «مظلوم مظلوم يا بلدية». وكان بن سعد حريصاً علىٰ توجيهه وأعطائه النصائح وتغذيته وهو من أسماه (محمد صغير) ليتناسب معه كفنان «مونولجست».

«ومع بداية الستينيات غادر إلى الحديدة بعد أن كان قد حصل على الشهادة الثانوية وأجاد اللغة الإنكليزية بشكل جيد وسكن في حارة السور في الحديدة وتعرّف على شخص اسمه أحمد مروعي الذي وجد فيه الموهبة الفنية فأرشده إلى نادي الفنون الشعبية في الحديدة وكعازف إيقاع بداية، وكان النادي يضم: إبراهيم صادق كمسؤول إداري وموجه، والفنانين الأستاذ/ محمود عبد الودود، وصالح بن صالح، وياسين باقيس، وابراهيم طاهر، وسيف صبري، وثلاثة أعضاء من المصريين، ودايل العدني.

ومع مطلع السبعينيات تزوج وكان قد التحق كموظف بشرطة النجدة «سائق»، ولكنه ظل على اتصال بالفن وعلى مسارح دور السينما تعرّف عليه الجمهور وأحب فنه ووجدوا فيه متنفساً لهمومهم، خاصة وأنه عبر عن عدة مشاكل اجتماعية أهمها الزواج بمشاكله المتعددة من غلاء المهور، ونكد بعض الزيجات والعم والعمة ومشاكل الكهرباء والغلاء.

ومع شهرته التي اكتسحت الساحة في حينه دفعت أحد متعهدي التسجيلات حينها الرحيمي إلى التعاقد معه لتسجيل بعض أعماله ويسجل له أشرطة وذهب إلى عدن لتسجيلها على اسطوانات شمعية وسجلت له كذلك إذاعة الحديدة خمسة أعمال منها تسجيل حي جماهيري ومنها في الاستديو.

ولأنه كان إيقاعياً جيداً فلم يجد صعوبة من الوقوف على المسرح بكل ثقة وخلفه زملاؤه من الفرقة أو أحد الفنانين ليعزف له بمصاحبة الإيقاع، ومن أشهر الذين عزفوا له على آلة العود في تسجيلاته وفي الحفلات: أحمد فتحي، ويحيى الشلال، وغيرهم، ورغم ما وصل إليه إلا أنه كان بسيطاً متواضعاً، مجداً في عمله، وظلت فترة الازدهار التي شهدتها الحركة الفنية في أواخر الستينيات وامتدت إلى أواخر السبعينيات مرتبطة بهذه الشخصية الفنية الظريفة، ولكن الخمول الذي تبع ذلك وحالة الانكماش وتنافر الفنانين كل في فلكه أفقد الحركة الفنية الكثير، واختفى المسرح والحفلات الفنية التي أصبحت مناسباتية على نمط معين فكان أن

انكمش عدد من الفنانين وانغمسوا في ضنك المعيشة وكان من ضمن فنانينا الفنان/ محمد صغير الذي انصرف عن الفن وغالبه كبر السن والمرض، إذ عانى من الجلطة القلبية التي بدأت معه في الثمانينات وعاودته في التسعينات ولم ينجو منها في المرة الثالثة في 15/ 12/ 2004م موعد رحيله لتنطوي معه صفحة فنية جميلة كأول (مونولجست) عشق فنه فأبدع وحقق نجاحاً طيباً». اهـ.

المصادر: جريدة الثورة ـ العدد (14876) 4 أغسطس 2005م، تعداد تعز: 1114 (دُبَع).

آل الصغير

من بيوتات فخذ آل عَيوه من لحام آل هادي، وهؤلاء من آل يحيى بن عبيد النوفي، بطن من قبائل بني نوف من دُهْمَة بن دَهَم بن شاكر من بكيل.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغشّاني الجوفي، مشيراً إلىٰ أن مسكنهم في عزلة الذعنة بمديرية المصلوب من أعمال محافظة الجوف. قال وتتكون هذه الأسرة من غير عبود الصغير وأخوانه وعيالهم. ومن أخوته شخص يُسمى علي عبود الصغير.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 198، تعداد الجوف 70.

آل الصّغير

لقب مشترك بين أكثر من عائلة من أبناء الحُجرِيّة. نُشير هنا إلى اسم الشاعر الكبير الأستاذ عبد الودود سيف الصغير، وقد سبقت الإشارة إليه في موضعين من الموسوعة.

تتحدث بطاقته أنه مواليد تعز في أجواء عام 1946م. حصل علىٰ بكالوريوس آداب من جامعة دمشق، رئيس دائرة البحوث بمركز الدراسات والبحوث اليمني. مؤسس ورئيس تحرير مجلة (اليمن الجديد). صدرَ له ديوان «زفاف الحجارة للبحر».

و(آل الصغير): عائلة من أهل جبل الأعروق بمديرية القَبَّيطة، يقولون أن أصلهم من حرف سفيان محافظة عمران، انتقل جدهم إلى الأعروق وسكن قرية الخطوه، وهي أسرة وحيدة وانتقلت جميعها إلىٰ تعز ومنها من انتقل إلى شرعب السلام والبعض في صنعاء.

البارز منهم:

ـ الدكتور فوزي حمود محمد الصغير: من مواليد تعز سنة 1962م. حصل علىٰ الدكتوراه من كلية الزراعة جامعة الإسكندرية بمصر، سنة 2001م في مجال الإنتاج الحيواني، التخصص الدقيق إنتاج أسماك. أستاذ مساعد بكلية الزراعة جامعة صنعاء في مجال إنتاج أسماك. له عدة مشاركات مع

مؤسسة السعيد، منها بحث بعنوان «الأحياء المائية وكيفية استغلالها في اليمن».

و(آل الصغير) من الأعروق بمديرية حيفان، ديارهم في قرية وعلان. وقد توزعت بهم الديار في عدن وصنعاء وتعز والبعض هاجر إلى فرنسا. سبب اللقب هو أنه كان لهم جدان لهما نفس الاسم لذلك فقد كُنِّي الأصغر بلقب الصغير.

البارز من هذا البيت:

1 ـ الدكتور مراد عبده الصغير: أستاذ مساعد بكلية الطب جامعة صنعاء، تخصص باطنية. هو من مواليد وعلان ـ الأعروق 1959م. له أبحاث متعلقة بأمراض الدم. أستاذ مساعد بكلية الطب قسم الباطنة تخصصه في أمراض الدم ونقل الدم، متخرج من موسكو الأكاديمية الروسية للعلوم الطبية.

2 ـ فؤاد ثابت الصغير: ماجستير زراعة ويعمل في التعليم المهني، وزارة التعليم الفني والمهني وهو متخرج من أميركا.

3 ـ عبد الله ثابت الصغير: مدير مدرسة الوحدة وعلان الأعروق.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد تعز 873، دليل أساتذة جامعة صنعاء ـ 2005.

آل الصَّغير

عائلة من أبناء لَوْدر ـ أَبْيَن من قرية القُوعة وتقع بين مكيراس ويافع والبيضاء وتتبع حالياً محافظة البيضاء.

يُنسبون إلىٰ قبيلة آل المظفر الديناشي من العواذل. وانتقلوا قديماً إلىٰ لودر وهم من مؤسسي لودر.

بعضهم انتقل إلى عدن وفيها الكثير منهم.

أما البارز من رجالهم، فنشير إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ الشيخ حسين أحمد محمد الصغير: شيخ مشائخ منطقة لودر.

2 ـ الخَضِر أحمد محمد الصغير: مُوجِّه بالتربية في لودر.

3 ـ ناصر علي أحمد الصغير: معيد بكلية التربية في لودر. حاصل علىٰ بكالوريوس تربية إسلامية 1992، تولّى مسؤولية مديرة إدارة القبول والتسجيل بكلية التربية لودر.

4 ـ أحمد صالح محمد الصغير: حاصل علىٰ شهادة بكالوريوس من كلية الآداب جامعة عدن، ويعمل معيداً.

5 ـ مختار حسين أحمد الصغير: باحث اجتماعي، متخرج من كلية الآداب علم اجتماع. وهو مصدر هذه المعلومات عن أسرته. قال وكان منهم: محمد أحمد محمد الصغير أول مأمور للمديرية بعد الاستقلال، وقد توفي في السبعينات فيما سُمِّي بـ

(التصفيات). وكذلك المرحوم صالح أحمد محمد الصغير كان وكيل وزارة السياحة في عدن وتوفي أيضاً في السبعينات مع التصفيات.

وأشار أن سبب اللقب أن جدهم كان له أخ كبير يُسمَّى أحمد وقد قتل، وجدهم اسمه أحمد فَسُمِّي بأحمد الصغير. أي أنهم أخوان لهما نفس الاسم.

أضاف محدثي أن هناك عوائل كثيرة تحمل لقب الصغير وتسكن عدن وهم منهم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد أبين 69، دليل أساتذة جامعة عدن 2002، جريدة الأيام - العدد (4306) 16 أكتوبر 2004م.

آل الصَّغِيري

بإضافة ياء النسبة. عائلة من أبناء تهامة. أشهرهم هو الأستاذ محمود ابراهيم صغيري. تلقىٰ تعليمه في اليمن ودمشق. تخرج من جامعة دمشق تخصص علوم الفلك. عمل رئيساً لتحرير مجلة الإكليل، وسكرتيراً لمجلة التراث العربي لعدة سنوات عند تأسيسها. عضو جمعية البحوث والدراسات. له من المؤلفات المطبوعة: هل هناك حاسة سادسة، الهمداني مصادرهُ وآفاقه العلمية، الميناء القديم (رواية، صدرت عام 1978 عن اتحاد الكتاب العرب)، قضايا في التراث العلمي العربي (دمشق 1981).

وهو نائب رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء. كما يتولّى مسؤولية وكيل وزارة الثروة السمكية.

والأستاذ محمود موسوعي الثقافة، فهو مؤرخ، وكاتب روائي، وعالم فلك، وجغرافي، وأصبح بحكم عمله إدارياً متمرساً وخبيراً اقتصادياً يهتم ويعتني بمسألة إنتاج البحر وعائداته الاقتصادية علىٰ البلد. كما شارك في اللجنة المختصة بالبحث في الشأن القانوني المتعلق بالحدود مع أرتيريا أيام المشكلة بشأن جزيرة حنيش. وكان يملك من الوثائق التي أهلته لهذا الموقع. هذا بالإضافة إلىٰ عنايته بعلوم الكمبيوتر وحرصه علىٰ متابعة ما يتعلق بهذا الشأن، مع استخدام هذه الوسيلة في تصريف أموره الكتابية وجعلها وسيلة مرجعية للبحث والاطلاع والقراءة حتى ولو كان في الطائرة فإن جهاز الكمبيوتر لا يفارقه.

وهو إنسان بمعنى الكلمة.. يحمل الكثير من السمات الطيبة وكرم الأخلاق.. حريصاً علىٰ علاقاته الاجتماعية والثقافية.

ومع تعدد ثقافاته، فقد تعددت نشاطاته، .. تخرج من الجامعة السورية يحمل شهادتها العلمية في مجال علم الفلك.. تولّى رئاسة تحرير

مجلة (الإكليل) التي أسسها هو وأصدرتها وزارة الإعلام والثقافة، وهو الذي اختار اسمها.

كما جهَّز وشارك في إقامة مهرجان الهمداني، ثم كان عضواً في اتحاد الأدباء والكتاب، وكان عضواً مشاركاً في اتحاد الكتاب العرب، مُعيناً ومعاوناً لأمينه العام في دمشق. كما تولّى مسؤوليات ثقافية عديدة.

عندما زرته في منزله بدمشق أيام دراسته لم أجد مكاناً أجلس فيه، فقد كان منزله يكتظ بالآلاف من الكتب التي امتلأت بها الرفوف وضاقت بها الحجرة الصغيرة والممرات. كان إنساناً زاهداً حريصاً علىٰ تثقيف نفسه والقراءة في كافة الثقافات، وكان الأستاذ البردوني يتوسم فيه ويدفع به ليحتل موقعاً قيادياً في وزارة الإعلام التي كانت الثقافة تندرج في إطار مهامها.

ومما يُعرف عنه.. حرصه علىٰ الوقت، والتزامهُ بالمواعيد، وانضباطه في هذا الشأن. تجده يلتزم بالحضور إلىٰ مقر عمله في موعده المحدد، ولا يتركه إلاّ في تمام الوقت المقرر ومما يشار إليه أنه خلال وجوده في سوريا للدراسة، شارك في الكتابة لبعض البرامج التلفزيونية في مجال علوم الفلك.

إلىٰ جانب مشاركته بالكتابة في الصحف السورية في مجال تخصصه المذكور، بالإضافة إلىٰ الكتابات الأدبية والثقافية.

المصادر: مذكرات المصنف، دليل المؤلفين 163، مؤلفات الأستاذ محمود.

الصَفَّار

لقب الشيخ عمر الصفار المتوفى سنة 716هـ، قال الشرجي هو من أهل عدن ذكرهُ الإمام اليافعي في تاريخه، وذكر أنهُ أحد شيوخه، وأنه كان صاحب عبادة وزهادة، وأنه من أصحاب الفقيه عبد الله الخطيب صاحب مَوْزع، وعنه يروي اليافعي عن ابن الخطيب أيضاً قال: وتوفي في سنة ست عشرة وسبعمائة.

و(الباصفار): عائلة من سكان بلدة هدون بالجانب الشرقي من دوعن، أشار إليهم العلامة المحقق علوي بن طاهر الحداد في كتابه الشامل.

المصادر: طبقات الخواص 418، الشامل في تاريخ حضرموت 153.

آل الصُّفَهْ

عائلة من سكان مدينة القاعدة بمديرية ذي السُّفال وأعمال محافظة إبَّ، وتقع بجوار خط الطريق إلى مدينة تعز من إبّ.

عُرفوا بهذا اللقب باسم منطقة

(الصُّفَه) وهي مركز إداري من مديرية ذي السُّفال. قال القاضي محمد بن علي الأكوع: والصفه بكسر الصاد المهملة وفتح الطاء وهاء آخره، مقاطعة من أعمال ذي السفال من شماليها. اهـ.

وممن يحمل هذا اللقب:

1 ـ **الشاعر الشاب محمد أحمد عبد الله الصفه.**

2 ـ **محمد سعيد قايد الصفه**: من سكان مدينة القاعده.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 1014، معجم البلدان والقبائل اليمنية، السلوك 1/ 396، طبقات الفقهاء 239، هِجر العلم 3/ 1680، معجم الحجري 2/ 480.

آل الصَّفْوَاني

نسبةً إلىٰ جبل صفوان. أخبرني الكاتب الصحافي الأستاذ محمد الصفواني أن الجبل المذكور هو من الضخامة والاتساع بحيث أن نصفه يتبع محافظة تعز والنصف الآخر يتبع مديرية السَّبْرَة بمحافظة إبِّ.

كما أن هذه الأسرة قد توزعت بهم الديار، فالبعض انتقلَ إلى مديرية السيّاني من أعمال محافظة إب ومن قراهم فيها: ذي إشراق، عميد الداخل، الظفير، ذي عامر شملان.

ومنهم من انتقلَ إلىٰ القاعدة.

كذلك انتقل البعض إلىٰ السحول، والبعض سكن منطقة بني شيبه في الحُجريّة، ومنهم من سكن مديرية شرعب السلام في شمال تعز.

كما أن البعض يسكن الرضمه، وكذلك النادره، ومنهم بيوت في جبل حَبَشي من بلاد تعز.

ونَبه محدثي إلى وجود حصن في النادره ذكرهُ الهمداني يقال له (صفوان) نسبةً إليهم. وهو الذي أشار إليه القاضي اسماعيل الأكوع في كتابه «الهجر».

وأشار محدثي إلىٰ البارز ممن يحمل لقب (الصفواني) فقد ذكر الأسماء التالية:

1 ـ **المرحوم القاضي أحمد بن حسين بن علي الصفواني**: كان مرجع الأسرة وكبيرهم في قرية ذي إشراق بمديرية السيّاني، عالماً وحاكماً في المنطقة حيث اشتهر بحل الخلافات بين الناس، وكان مرجعاً فقيهاً وأميناً بقرية ذي إشراق. وكذلك هو حال والده.

2 ـ **صادق محمد عبده قاسم الصفواني**: مُعيد في جامعة تعز، وهو حال تحرير هذا (8/ 2005م) يُحَضِّر لنيل درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة في مجال التاريخ.

3 ـ **رياض بن محمد بن أحمد بن مرشد الصفواني**: يعد لنيل الماجستير من جامعة صنعاء في التاريخ.

4 ـ **أحمد بن أحمد بن قاسم**

الصفواني: هو كبير الأسرة حالياً في قرية ذي إشراق وقد انتقل للسكان في مدينة القاعدة.

5 ـ غانم بن عبده بن علي الصفواني: خطيب وعالم بجامع ذي إشراق، وهو موجِّه عام في مكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة تعز.

6 ـ محمد بن أحمد بن أحمد بن قاسم الصفواني: كاتب صحافي، وشاعر. يشارك بالكتابة في عدد من الصحف وعلىٰ الأخص صحيفة الوحدوي. له ديوان تحت المراجعة اسمه (دوحة المعاني في ملحمة الصفواني). وهو الذي أمدني بالمعلومات المذكورة عن أسرته.

7 ـ الرائد عبد السلام صالح مرشد الصفواني: يعمل في وزارة الداخلية، رئيس قسم شؤون الأفراد في ديوان الوزارة صنعاء.

8 ـ أمين محمد أحمد مرشد الصفواني: أمين وخطيب وإمام مسجد عَمِيد الداخل قرية الجنيد.

9 ـ عبد الحكيم غانم أحمد أنعم الصفواني: يعمل في إدارة التوجيه المعنوي بصنعاء، وهو خطيب مسجد الظفير. كما أن أخاه محمد غانم أحمد أنعم الصفواني هو أيضاً خطيب مسجد الظفير.

10 ـ فيصل بن محمد بن عبد الغني الصفواني: صحافي، يشارك بالكتابة في عدد من الصحف، منها: النهار، الثوري، التحكيم، الوسط.

وكان الأستاذ الدكتور قائد طربوش قد أشار في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز» إلىٰ آل الصفواني في موضعين من كتابه.

أولاً: الصفونة، سكان قرية صانة، وهي من قرى بني عمر بمديرية الشمايتين. قال ومنهم علي أحمد علي عوض الصفواني.

ثانياً: بني صفوان سكان مختلف المناطق في تعز. قال ما لفظه:

(بني صفوان) يعيشون في الأعلوم منهم عبد العزيز الصفواني. ومنهم جماعة في العزاعز وأخرى في ذي إشراق، منهم صادق محمد عبده قاسم أحمد حسين علي بن علي صفوان. ومنهم في ظفير وعميد منهم عبد الحكيم غانم أنعم. وفي عميد منهم محمد أحمد مرشد الصفواني. ومنهم في الأزارق بالسياني ومنهم في ذي عامر شملان. ومنهم عبد ناجي الصفواني ومنهم في جبل اجشور سورق ماوية ومنهم في مدينة السياني ـ منهم عبد الله غالب الصفواني ومنهم في حصن صفوان بالنادرة (الراوي عبد العزيز الصفواني العليمي).

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب: 955 (عميد الداخل) و956 (الظفير) و945 (ذي عامر شملان) و935 (ذي إشراق)، هجر العلم 4/ 2216، جريدة الوحدوي ـ العدد (672) 2 أغسطس 2005م الصفحة

6، جريدة الوسط ـ العدد 3، تعداد تعز: 1071 (صانة)، من أنساب عشائر محافظة تعز 99 و140.

بنو صُفَيْح

بضم الصاد المهملة، قوم في شرقي مدينة الزيدية يسكنون قريةً تُنسب إلى جدهم الولي الكبير محمد بن عمر بن صُفيح يقال لها (رباط ابن صُفيح)، وهو من خواص أبو الغيث بن جميل المتوفى سنة 651هـ. قال العلامة إسماعيل الوشلي بعد حديث: ومن الجهة رباط ابن صُفيح ـ نسبةً إلى الشيخ الكبير الولي الشهير محمد بن سُفيح ـ وهو موضع شرقي مدينة الزّيدية بساعة يُسمّى (الرُّباط) قبره به مشهور يُزار ويتبرك به يسكن به الآن السادة المهادلة بنو عبيطة، وقد ذكره في «تحفة الزمن» والشرجي في «طبقات الخواص» وابن أبي الخل في «مختصر تحفة الزمن»، ولفظ عبارة التحفة: «ومن الناحية رباط ابن صفيح كان به الشيخ محمد صفيح صحب الشيخ أبي الغيث وتخرّج به وصار أحد الأكابر، وكان له من الفقيه اسماعيل الحضرمي صحبة أيضاً». اهـ، وعبارة صاحب الطبقات لفظها: «أبو عبد الله محمد بن عمر بن صفيح بضم الصاد المهملة وفتح الفاء وسكون المثناة من تحت وآخره حآء مهملة، كان رحمه الله تعالى من كبار الأولياء الممكنين أهل المقامات والمكاشفات، وكان في بداية أمره صاحب رياسة في الدنيا وثروة ونعمة طايلة، فترك كله وصحب الشيخ أبا الغيث بن جميل، وتحكّم له، وحمل الزنبيل، ونصّبه الشيخ أبو الغيث بن جميل بعد ذلك شيخاً، لمّا تحقق كماله وأهليته، فجد واجتهد حتى كان منه ما كان. وكان كثير المجاهدة لا سيما في آخر عمره، وانتقل بعد وفاة شيخه الشيخ أبي الغيث بن جميل إلى موضع قريب من مدينة بيت حسين وتديره، فصار يُعرف به ويُنسب إليه، وله هنالك رباط مشهور وزاوية محترمة وأصحاب وأتباع وقبره في الرباط المذكور مشهور مقصود للزيارة والتبرك، وقام بالموضع بعده مولاه الشيخ مفتاح، وكان من الصالحين، ثم قام بعد وفاة الشيخ مفتاح ذرية الشيخ محمد بن صُفيح إذ كانوا يوم وفاته صغاراً، وهم قوم أخيار صالحون». اهـ وعبارة الخلي لفظها: «ومن أصحاب الشيخ أبي الغيث الشيخ الكبير الصالح المجاهد لنفسه جمال الدين محمد بن صفيح كان ذا رياسة فصحب الشيخ وحَمل الزنبيل ولازم خدمة الشيخ والفقراء والصّيام والقيام حتى فنخ عليه وظهرت كراماته، وله من الفقيه إسماعيل الحضرمي صحبة ومودة، وله إليه أيضاً إحسان في أيام ثروته ورياسته، ولم يُعلم تاريخ وفاته إلاّ أنه بعد وفاة شيخه أبي الغيث، وقبره

برباطه المعروف برباط ابن صفيح يُزار ويتبرك بالدفن معه، ثم قام بالزاوية بعده مولاه من أسفل وهو الشيخ مفتاح. وله ذرية صوفية موجودون إلى الآن» أضاف الخلي: قلت ما ذكره الأهدل من وجود الذُرّية وأنهم متصوفون فهو كذلك إلى حال سطر هذا التاريخ، أي وجودهم لكن لم يكن فيهم من يقرأ القرآن فضلاً عن التصوف فلعل ذلك في زمنه». انتهى كلام صاحب المختصر ثم استدرك عليه العلامة الإمام عبد الرحمن بن عبد الله القُديمي بقوله: قلت والذرية موجودون إلى هذا التاريخ سنة 1304هـ منهم الفقيه الصالح محمد بن سعيد صفيح يقرأ القرآن قراءة ضابطة جيدة من حفظه يأتي علىٰ جميعه تامّاً من غير مصحف، كثير التلاوة والعبادة والمطالعة لحكايات الصالحين وسماع كلام العارفين، غير خلي عن معرفة ما لا بد منه من الفقه النافع، ويحب الاستفادة من أهل العلم ويحرص عليها، محب لأهل العلم والصلاح، ويحث أهل بلده ويرغّبهم في ملازمة الجماعات وحضور المسجد مع تعليم الطهارة وسائر مسائل العبادة، مُقيم بقرية الأشعلية علىٰ أحسن الأحوال. ومن أولاده الفقيه عمر بن محمد يحفظ القرآن حفظاً جيداً كأبيه وطلب في الفقه والنحو، قرأ عليّ أكثر المنهاج مع مراجعة الشروح، وله إدراك وفهم في البحث، وعَرف ما لا بد منه من النحو ما يصلح به اللسان، وحَضر قراءة صحيح البخاري وسمع فيه وقرأ وقراءته مستقيمة، وهو مقيم مع أبيه بالقرية المذكورة يخطب ويؤم ويطالع ما لديه من الكتب الفقهية والحديثية وكتب التصوف. وأخوه عبد الله يحفظ القرآن وحفظ بعض المختصرات كالزبد والمُلحة، وبيتهم زاوية محترمة. وقد توفي الفقيه محمد بن سعيد صفيحي المذكور في عام 1315هـ وتوفي ولده عمر في هذا التاريخ.

المصادر: نشر الثناء الحسن 3/ 107، طبقات الخواص 299، هجر العلم 1/ 219، تحفة الزمن، التعداد السكاني (الحديدة ص65) حيث توجد قرية الرباط.

آل صَفْيَه

بفتح فسكون ففتح. هم مشائخ (ولد عمرو). وهؤلاء من رجال آل نصر من قبائل بني جُماعة وأعمال صعدة.

أخبرني بذلك الشيخ حسن بن مَهمَّل قال وشيخهم حسين بن صالح صفيه.

ديارهم في ساحة ولد عمرو بمديرية مَجْز وأعمال محافظة صعدة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 474 و612، تعداد صعدة 298.

آل باصقر

عائلة تحدث عنها المؤرخ النسّابة سالم ابن جندان في كتابه «الدر والياقوت» وقد أشار إليهم في الجزء الرابع الخاص بالبيوتات الحميرية وأورد عنهم التعريف التالي، قال:

(بيت آل باصقر) من سكان وادي الدوعن منهم بقرب شرج. وهم أصحاب الحراثة والصفق وأصحاب السلاح من بني سكسك من حِمْيَر الأكبر، فيرجع نسبهم إلىٰ هبير بن صقر بن عبد الله بن عامر بن صقر بن علي ابن صعب بن بدر بن مالك بن زيد بن صقر بن هبار بن عبد الله بن شيبان بن مالك بن كعب بن همام بن أبرهة ابن الصباح بن أسعد بن كعب بن امرئ القيس بن شرحبيل ابن مالك بن ذي الأذعار بن حسان بن عمرو بن سعد بن امرئ القيس بن عدي بن كعب بن أسعد بن شرحبيل بن مالك بن زيد بن مالك بن عمرو بن سكاسك بن وائلة ابن حِمْيَر الأكبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

«هكذا وجد هذا النسب مكتوباً بخط الفقيه عبد الله بن علي ابن يسلم صبرات الحضرمي بتاريخ يوم الأربعاء في 22 شعبان سنة 1024 هجرية نقلاً عن خط المعلم عيسى بن محمد باصقر بتاريخ عام 903 هجرية.

«وذكرَ أهل العلم أن آل باصقر كانوا في القرن الثامن الهجري ممن حمل السلاح مع القبائل، وذكرَ بعضهم عن الثقات من أهل العلم بالتاريخ أن المقدم الحسن بن مطهر العمودي لمّا سار إلىٰ الهجرين وهجم علىٰ البلد في حدود عام 1121 هجرية وكان الهجرين وقتئذٍ من ولايات السلطان عيسى الكثيري ونهبَ الأموال والمواشي سار إليه السلطان عمر بن جعفر الكثيري ومعه أبناء السلطان عيسى بن بدر الكثيري ومعه مائتي مقاتل من يافع يقاتلون معه فقابلهم العمودي ومعهُ جماعة من آل باهبري وآل باصقر وقبائل سيبان بقرب شرج باصقر واقتتلوا هناك قتالاً شديداً ولكن انهزم العمودي حتى دخلَ بينهما بعض المناصب من آل باوزير للصلح، وعقد المنصب الشيخ علي بن سعيد باوزير صلحاً بين الفريقين فتم الأمر علىٰ يده. وقيل إن عبد الله بن عامر بن جعفر باصقر مقدم القوم حينئذٍ هو الذي طلب الصلح لحقن الدماء بين المسلمين.

«ثم ذكرَ أهل العلم ممن اشتهر من آل باصقر بالعلم، في الدور الأول الفقيه أحمد بن عمر بن علي بن محمد بن عبيد بن سالم بن أحمد بن عوض بن محمد بن مبارك بن أحمد بن سعيد بن مبارك ابن عامر بن سعيد بن غانم بن لقيط بن مسعود بن عمرو ابن عبد الله بن عامر بن هبير بن صقر الحميري الحضرمي المتوفىٰ بـ

(الحرشيات) سنة 792 هجرية. رحلَ إلىٰ تريم في طلب العلم وأجازهُ القطب عبد الرحمن السقاف العلوي، وأخذَ فيها عن الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل، ورحلَ إلى الحرمين فأجازهُ بمكة الشيخ سليمان بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي بجميع كتب جده، وأجازه لهُ زينب بنت عبد الله اليافعي وسمعَ منها صحيح مسلم، فرجعَ إلىٰ حضرموت فاستوطن بـ (الحرشيات) وبها جاءتهُ المنية.

«ومنهم سعيد بن مفلح بن سليمان باصقر المتوفى سنة 1142 هجرية، وهو الذي حاربَ الأمير عمر بن جعفر بن بدر الكثيري عام 1121 هجرية في صف العمودي.

ولم أعلم أعقاب بني صقر بحضرموت اليوم والمهجر، فالظاهر أنهم قد انقرضوا واللهُ أعلم». اهـ.

ونبّه ابن جندان، قائلاً:

«اِعلم أنه يوجد في الحجاز جماعة يُقال لهم آل صقر، وهم من الأشراف الحسينيين».اهـ. وممن أشار إليهم محقق كتاب إدام القوت، فقد ذكر أنهم من سكان صبيخ في الجانب الغربي للوادي الأيسر من دوعن.

المصادر: الدر والياقوت ـ خ ـ 4/ 10، تاريخ القبائل اليمنية 353، إدام القوت 372، تاريخ حضرموت السياسي 1/ 101.

آل صَقْره

من بيوتات قبيلة آل عبيد الشولان، إحدى قبائل آل زامل (زوملي) الفرع الثاني من قبائل ذو حسين، من بكيل.

أخبرني عنهم أحمد القمرا الغساني، قال وكبير هذه الأسرة هو الشيخ سعد صالح سعد صقره، ويبلغ عددهم حوالي 50 من الغَرَّامة ـ بتشديد الراء من الغُرْم والمشاركة ـ ويسكنون منطقة معطفر. ويعتبر الشيخ سعد صالح سعد صقرة شيخاً لقبيلة آل عبيد الشولان كاملة، ويعد من الشخصيات الاعتبارية بين رجال قبائل الجوف وهو المعتمد لهذه القبيلة جميعاً والمسؤول عنها.

ومعلوم أن قبائل ذو حسين بن غيلان تتكون من قسمين:

1 ـ يحياوي، آل يحيى.

2 ـ زوملي، آل زامل.

فأمّا آل يحيى فهم:

(أ) حميداني: هم آل كتان، آل مفلح.

(ب) أحمدي: هم آل محمد بن حمد، آل عبيد بن حمد.

وأمّا آل زامل فهم:

ـ الشولان، آل قتادة، آل شنان.

و(آل صقره) ـ أيضاً ـ من قبائل ذو حسين بن غيلان. يسكنون قريةً تُسمَّى (حَزْم آل صقره) تقع بالقرب من حصن بني سعد بمديرية المطمّه وأعمال محافظة الجوف. كبيرهم هو الشيخ

هادي صالح صقره الذي يعد كبير آل مرعي كاملاً.

ويشترك من أفراد هذا البيت في عضوية المجلس المحلي لمديرية المطمّه وأعمال محافظة الجوف، ثلاثةٌ هم:

1 ـ **صالح هادي صالح صقره.**

2 ـ **عتيق علي هادي صقره.**

3 ـ **عبد الله أحمد صالح صقره.**

و(آل صقره) ـ أيضاً ـ من قبائل مديرية كِتاف والبُقع في بلاد صعدة، يرجعون إلى نفس القبيلة. ومن رجالهم:

محمد ناصر أحمد صقره عضو المجلس المحلي لمديرية كتاف والبقع من أعمال محافظة صعدة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 112 و113 و2/ 706، تعداد صنعاء: 54 (قرية حزم آل صقره)، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل أبو صَقْرَه

بإضافة لفظ «أبو» هم عائلة من بيوتات فخذ آل صالح بن ناصر من آل مفلح بن حميدات بن يحيى حسين بن غيلان. وهؤلاء من ذو حسين بن غيلان، من بكيل.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغساني الجوفي، قال ويبلغ عدد أفرادها حوالى 20 من الغَرَّامة بتشديد الراء من الغُرْم والمشاركة، وهم هادي محمد المغل أبو صقره وأخوانه وعيالهم، ويسكنون منطقة دحيه بمديرية بَرَط رجوزة محافظة الجوف، ولهم قرية يقال لها (آل أبو صقره) هي من قرى مديرية رجوزه وأعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 44، معجم الحجري 1/ 112 (آل مفلح).

آل الصقري

عائلة من بيوتات آل عتود، من قبائل بني نوف. بطن من دُهْمَة بن دَهَم بن شاكر من بكيل.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال: وهم مبخوت الصقرى وأخوانه وعياله، وتتكون الأسرة من حوالي 25 من الغَرَّامة، وأغلب هذه الأسرة بدو. أما موقع ديارهم فإنهم يسكنون منطقة الواغرة وهو حَمَّام طبيعي يقع علىٰ وادي مذاب الأعظم، وهو أحد الأودية المشهورة في بلادنا، حيث يتوافد إلىٰ هذا الحمام من جميع أنحاء المحافظات لغرض الاستشفاء بالمياه الحارة، وهذه المنطقة تابعة لمديرية الحُميدات من أعمال محافظة الجوف. وهذه الأرض زراعية خصبة غنية بالزروع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 39، معجم الحجري 1/ 198.

آل الصُّقيْر

تُنطق الصاد كالسين أي مثل «السُّقير». من بيوتات قبيلة آل كثير. ديارهم في مكان يقال له (آل الصقير) شرقي بلدة مدوده الواقعة في سفح الجبل الشمالي من مدينة سيئون. وقد توزعت ديارهم اليوم، فالبعض سكن مدينة المكلا، والبعض انتقل إلى عدن. كما أن منهم العدد الكبير في بلاد المهجر في أندنوسيا وغيرها.

البارز منهم اليوم:

1 ـ **يوسف بن طالب محمد الصقير**: هو شيخ القبيلة.

2 ـ **د. عوض سعيد بن عوض الصقير**: دكتوراه في البحوث الزراعية في سيئون، وهو نائب الشيخ.

وقد تحدث عنهم العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» فقال:

«.. وهم قبائل تغلب عليهم البساطة وسلامة الصدر، فهم من أبعد آل كثير عن التنطُّع والتحذلق وأقربهم إلى سوق الطبيعة. كان منهم الشيخ سعيد عامر، رجل طيب، وخَلَفُه ولده عامر سعيد، علىٰ قريب من حاله. وكانت لهم شِدَّة تحلّب منها آل سيئون المُرّ في سنة 1318هـ. ولهم باديه بنجد آل كثير». اهـ.

وفي كتابه «بضائع التابوت» أشار العلامة السقاف إلى اسم: بدر بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصقير، الذي وَقَّع ـ نيابة عن آل الصقير ـ علىٰ وثيقةً محررة في 18 شعبان سنة 1277هـ حاصلها أن الحبيب سالم بن علوي العيدروس حضر إلى مدوده واتفق هو والشلاّله من القبائل لوقفيّة ومنصب الشيخ عبد الله بن يس (من آل باحميد وكانت وفاته سنة 968هـ)، وردّوا أمر الوقفية والمنصب إلى الشرع، ليس لأحد من القبائل ولا من المشائخ خفض ولا رفع بل إلى الشريعة حسبما سار علىٰ ذلك أسلافهم». اهـ.

المصادر: أدوار التاريخ الحضرمي 378، إدام القوت 358، بضائع التابوت ـ خ ـ 2/ 43، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف.

آل صَلاح

من بيوتات حَبْل بيت الهادي أحد أقسام بني الحجاج العلو من قبيلة عِيال سُريح. ولد سُريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

ديارهم في بني ميمون، وهي من قرى مركز بني حجّاج بمديرية عِيال سُريح وأعمال محافظة عَمْران. أخبرني شيخ بني ميمون ـ وهو الشيخ شوعي منصور راجح ـ أن كبير هذا البيت

والعاقل عليهم هو حسين فرحان صلاح.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 419، تعداد صنعاء 382.

آل صلاح

سكان مدينة حُوْث سابقاً، هم (بيت علي بن صلاح)، تحدث عنهم كتاب «الدر المبثوث في أنساب السادة والشيعة بحوث» تأليف العلامة أحمد بن يحيى الأعضب، وقد عدّهم من شيعة حوث، قال:

«وأمّا نسب الموجودين في حوث من أولاد علي بن صلاح فهم بيت اليماني لا غير، وهم ذُرّيّة أحمد بن يحيى بن أحمد وحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سليمان بن أحمد بن محمد السجّاد. وهذا أحمد كان مجاهداً مع الإمامين المؤيد بالله محمد بن القسم والمتوكل علىٰ الله اسماعيل بن القسم رضوان الله عليهما. فأما أحمد بن محمد الملقب اليماني المجاهد المذكور فهو أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد السجاد. فمن ذرية أحمد بن محمد اليماني في حوث (بيت السغيري) أحمد بن حسين بن أحمد بن حسين، و(بيت الدوالي) يحيى بن أحمد الملقب حمادي وصنوه حسين وصنوه محمد أولاد أحمد بن حسين بن علي بن يحيى بن حسين... وأما بيت علي بن صلاح أهل السوده والذين في سِر صنعاء وغيرهما فليس عندي تحقيق ما يوصلهم إلىٰ محمد السجاد. وأما أنهم من ذريته فهم منه.

«وممن كان في حوث من آل علي بن صلاح المُسَمّيين بيت (الشيخ صلاح) كان في حوث سَيْدَنا حسين بن أحمد الملقب (الثلاثي) وصنوه محمد بن أحمد. وسبب لقبهم بيت الثلاثي أن والدهما أحمد بن الحسين بن علي بن صلاح سكن ثلاث ومات بها وكان سبب اللقب ببيت الثلاثي». اهـ.

المصادر: الدر المبثوث ـ خ ـ 18، روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث 710.

آل صَلاح

من سكان قرية غانم، وهي من قرى بني عُكَاب بمديرية مَبْين وأعمال محافظة حَجّة.

أخبرني عنهم خالد الخُزاعي، قال ومنهم يحيى بن أحسن صلاح ـ من عُقّال القرية.

جاء في معجم الحجري أن من أعمال بلاد حجة: عزلة الشراقي، وعزلة عَبْس، وعزلة الجَبَر، ومَبْين، وعزلة قُدَم. وإنها «سُمّيت باسم:

حجّة بن أسلم بن عِلِيّان بن زيد بن عريب بن جُشم بن حاشد».

وكان العلامة علي الفضيل قد أشار إلى بعض كبار آل صلاح أهل مَبْين، قال: ومن الجَبَر الشيخ محمد حسين صلاح... ومن شامة الشيخ محمد حسن صلاح والشيخ عبد الله قاسم صلاح.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حَجّة 661، معجم الحجري 1/ 242، الأغصان لمشجرات الأنساب 452.

آل صلاح

من أبناء مديرية ملحان في المحويت. أشهرهم النائب محمد بكير علي صلاح، عضو مجلس النواب، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية. انتخب لعضوية المجلس النيابي لثلاث لدورات انتخابية. عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. أسهم بدور فاعل في المجالين التشريعي والرقابي في إطار مجلس النواب، ساهم بدعم الحركة الشبابية. شارك في تأسيس الحركة التعاونية والمجالس المحلية. أسهم بتحقيق العديد من المشاريع الخدمية الهامة وله خدمات اجتماعية وخيرية جليلة.

المصادر: جريدة الميثاق ـ العدد (757) 22 أبريل 1997، جريدة الثورة ـ العدد (14050) 1 مايو 2003.

آل صَلاح

كبار مشائخ عزلة الرُغَيْل من بلاد مَسْور المُنتاب، هم بيت سعد صلاح. إليهم تُنسب قريتان، يقال لهما: بيت سعد صلاح الأعلى. هما من قرى منطقة الرُغَيْل بمديرية مَسْور وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني عنهم يحيى المسوري، قال وشيخ عزلة الرُغيل هو الشيخ فراص علي عزام سعد صلاح.

وتتألف المنطقة من المحلات التالية: الحافة، بيت سعد صلاح، الهجرة، بيت يحيى علي، جُدم حُميد، بيت الشقّاقي، بيت الطُبين، الضوء، بيت الذِّيب.

ومن هذا البيت:

ـ النائب عزام عبد الله سعد صلاح: عضو مجلس النواب (2003م) عن مديرية مَسْور، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 327، جريدة الثورة ـ العدد (14050) 1 مايو 2003م.

آل صلاح

من أعيان بلاد أنس، يرجعون إلىٰ آل صلاح الدين أهل مَدّان حَجّة، نذكر منهم الأخوين:

1 ـ اللواء الركن علي محمد صلاح: نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون العمليات.

2 ـ إسماعيل محمد غالب صلاح: عضو مجلس النواب لأكثر من دورة انتخابية. من مواليد 1954م. يحمل مؤهل دبلوم شرطة. عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. أسهم بدور فاعل في المجالين التشريعي والرقابي في إطار مجلس النواب. تولّى العديد من المناصب الرسمية، وله دور فاعل وأساسي في العمل الجماهيري. شارك في الدفاع عن الوحدة وترسيخ الشرعية الدستورية، قدم خدمات اجتماعية وخيرية جليلة وله مشاركة في الأنشطة الشبابية. تولّى في المجلس النيابي مسؤولية مقرر لجنة العدل والأوقاف.

وكان القاضي إسماعيل الأكوع قد أشار في كتابه «هِجر العلم» إلىٰ أن هجرة الخَضَر في بني قُشَيْب من بلاد جبل الشّرق في آنس ومن أعمال محافظة ذمار، أسسها هجرةً الفقيه مجلي بن علي بن محمد بن محمد بن صلاح. وقد قال في حقه إنه: عالم في الفروع والأصول والفرائض، وكان يتولّى قسمة التركات، وفصل الخصومات بالتراضي، ويقوم بالخطبة في الجُمع والأعياد، إلىٰ جانب التدريس لطلبة العلم، مولده سنة 1246هـ ووفاته سنة 1316هـ.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الميثاق ـ العدد (746) 10 أبريل 1997م، دليل مجلس النواب 68، هِجر العلم 1/ 477، تعداد ذمار 195.

آل صَلاَح

الساكنون بلدة المِطْبَابه في جبل سَمَاه بمديرية عُتُمه وأعمال محافظة ذمار. كانوا يعرفون بلقب (المطبابه) نسبةً إلىٰ قريتهم.

أمّا البارز من رجالهم فنشير إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ الشيخ عبد الواحد بن محسن بن أحمد بن علي بن إسماعيل صلاح: كان من الشخصيات الاجتماعية البارزة في منطقة عُتُمه، ومن ضمن الذين تعرضوا للسجن عقب فشل ثورة 1948م وقد دُمِّر منزله في عتمه. وكان شيخاً لمخلاف سماه وعُرف عنه اهتمامه بالأبحاث المتعلقة بالزراعة والطب الشعبي وعُرف عنه حبه عمل الخير بالمنطقة، وقد خلّف من الأولاد الذكور: محمد، عبد الوهاب، نجيب، نبيل.

2 ـ الشيخ عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محسن صلاح: من مواليد مخلاف سماه 1952م، ووفاته في يوم 12 أغسطس 2004م.

● أتم دراسته الأولية في عتمة وعقب قيام الثورة المباركة انتقل

للدراسة في صنعاء وأتم الإعدادية في مدرسة الوحدة والثانوية العامة في مدرسة عبد الناصر.

● ابتعث للدراسة في السعودية ـ جدة وانتقل بعد سنة للدراسة في جامعة عين شمس القاهرة ـ مصر، وتخرج منها في العام 1978م تخصص (علم نفس).

● انتخب شيخاً لمخلاف سماه/ عتمة بعد استشهاد والده الشيخ المرحوم عبد الواحد محسن صلاح أثناء الأحداث السياسية التي شهدتها مديرية عتمة (مطلع الثمانينات).

● التحق بالعمل في مصلحة الضرائب وعمل في أكثر من إدارة وكان أثناء عمله في المصلحة ضابط توعية للميثاق الوطني.

● عين مشرفاً على الواجبات والضرائب في مديرية عتمة بموجب طلب محافظ ذمار وقرار وزير المالية السابق الأستاذ/ محمد الخادم الوجيه.

● انتُخب عضواً في المؤتمر العام الأول للمؤتمر الشعبي العام وحضر جميع المؤتمرات ابتداءً بالمؤتمر العام الأول وانتهاء بالمؤتمر العام السادس.

● ممن تم اختيارهم لحضور الدورات التأهيلية التي أقامها معهد الميثاق واجتازها بامتياز عام 87م.

● حصل على درجة نائب وزير بقرار جمهوري برقم (38) لسنة 93م بتاريخ 17 أبريل 93م.

● عين نائباً لرئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر الشعبي العام بمديرية عتمه قبل التعددية السياسية، ثم انتخب رئيساً لفرع المؤتمر بالدائرة 213 سابقاً بين الفترة 94 ـ 98 «الدائرة 207 حالياً» وانتخب عضواً للجنة الدائمة في ثلاثة مؤتمرات.

● في عام 2001م فاز بعضوية المجلس المحلي للمحافظة ثم انتخب أميناً عاماً للمجلس المحلي للمحافظة ونال ثقة القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية حفظه الله وأعضاء المجلس المحلي لمحافظة ذمار.

● وأثناء عمله كنائب للمحافظ وأمين عام للمجلس المحلي كلف بالعديد من المهام من قبل الأخ العميد/ عبد الوهاب يحيى الدره محافظ ذمار رئيس المجلس المحلي بجانب عمله كأمين عام للمجلس المحلي للمحافظة منها:

● عين رئيساً للجنة تسيير برنامج الصحة الإنجابية لمكتب الصحة العامة والسكان.

● عين رئيساً للجنة فحص ومراجعة أرض مركز التدريب (حرس جمهوري)ذمار.

● عين رئيساً للمجلس الصحي لمستشفى ذمار العام.

● عين رئيساً للجنة التوظيف عام 2003م.

● له إسهامات عديدة في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والخدمية وكان رحمه الله نموذجاً حقاً لتحمل المسؤولية وكل ما يوكل إليه بأمانة وإخلاص.

● انتقل إلى جوار ربه في 12/ 8/ 2004م إثر مرض عضال كابده لعدة سنوات. خلّف من الأولاد الذكور: هشام.

3 ـ الشيخ نجيب بن عبد الواحد بن محسن صلاح: من مواليد مخلاف سماه عام 1959م. متخرج من جامعة الإسكندرية عام 83 ـ 1984م آداب علم اجتماع، عمل في مكتب التقاعد الذي يُسمَّى حالياً الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات. ثم تعيَّن بعد الوحدة في مسؤولية مدير عام فرع إب للهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، ومن ثم مديراً عاماً للرقابة والتفتيش، وبعدها مدير عام للعلاقات العامة والإعلام، ثم مديراً عاماً للبحوث بالهيئة العامة بصنعاء، ثم مدير عام لفرع صنعاء إلىٰ أن انتخب أميناً عاماً للمجلس المحلي لمحافظة ذمار. تعيَّن بقرار جمهوري في منصب نائب محافظ ذمار.

4 ـ محمد بن عبد الواحد بن محسن صلاح: تخرج من بغداد كلية الحقوق عام 1972م. عمل في وزارة المالية، ثم عمل في مسؤولية مدير الواجبات في محافظة إب، ثم مدير عام للضرائب في إب، ثم انتقل للعمل في مصلحة الجمارك وتولّى عدداً من المهام آخرها مديراً عاماً لجمارك أمانة العاصمة، وهو حال تحرير هذا مستشاراً في رئاسة مصلحة الجمارك.

5 ـ القاضي غالب بن ثابت بن محمد صلاح: من مواليد قرية المطبابه عام 1958م، تنقّل في أعمال القضاء فتولّى: رئيس محكمة جهران، ثم رئيس محكمة شرق إبّ، ثم رئيس الشعبة الجزائية الثانية بالأمانة الخاصة بالأموال العامة، ثم رئيس محكمة استئناف محافظة البيضاء بموجب القرار الجمهوري رقم 230 لسنة 2004م. وهو متخرج من كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء، كما تخرج من المعهد العالي للقضاء الدفعة السادسة.

6 ـ ناجي بن يحيى بن سعد صلاح: كان من أوائل الطلبة المبتعثين للدراسة في مصر، وتخرج من جامعة القاهرة كلية التجارة عام 1970م. عمل في وزارة المالية فيما كان يُسمّى المكتب المركزي للميزانية، ثم مدير عام الحسابات المركزية في وزارة المالية، ثم مدير عام للشؤون المالية في رئاسة الوزراء، وحال تحرير هذا هو مستشار في وزارة المالية.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة القضية ـ العدد (3) سبتمبر 2004م، تعداد ذمار 293، جريدة النهار ـ العدد (170) 18 أغسطس 2005م، جريدة القضائية ـ العدد (58) 7 فبراير 2005م، معجم الحجري

2/ 577، جريدة الثورة ـ العدد (14521) 14 أغسطس 2004م الصفحة 15، جريدة الشرق ـ العدد (43) أكتوبر 2004م الصفحة 3.

آل صلاح

مشائخ منطقة ذي أشرع بمديرية الرَّضمة وأعمال محافظة إبَّ، هم (آل أحمد بن صلاح). جاء في معجم الحجري مادة ذي أشرع ما لفظه:

(ذي أشرع): قرية في خُبَان من عزلة سودان وأعمال يريم منها المشايخ آل أحمد صلاح. اهـ.

كما وردت الإشارة إليهم في كتاب العلامة الكبير عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف الموسوم (بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت) فقد أشار إلىٰ منطقة خُبَان قال: وزعيمها الشيخ عبد الله بن حسين بن أحمد صلاح، هو كذلك من أيام الأتراك وفي بداية عهد الإمام يحيى حميد الدين. اهـ.

وفي كتاب «حوليات يمانية» تحدث المؤلف عن الشيخ عبد الله أحمد صلاح الذي وُلِّي بلاد يريم في سنة 1229هـ مما يدل علىٰ أن الموجودين اليوم هم من ولده، ويؤكد زعامتهم منذ قديم الزمن.

أمّا البارز منهم اليوم، فنذكر الأسماء التالية:

1 ـ العقيد عبد الواحد محمد عبد الواحد صلاح: وكيل محافظة إبَّ. مولده في ذي أشرع 1962م. تقلد العديد من الأعمال العسكرية علىٰ مستوى السَّرِيَّة حتى الكتيبة. تعين في مسؤولية وكيل مساعد محافظة إبَّ، ثم وكيل لمحافظة إب بموجب القرار الجمهوري رقم 34 لسنة 2005م، وهو رئيس فرع المؤتمر في محافظة إبّ، رئيس نادي الشعب الرياضي في إب، رئيس العديد من الجمعيات الخيرية.

2 ـ محسن بن محسن صلاح: وكيل وزارة الإدارة المحلية.

3 ـ حمود عبد الوهاب صلاح: مدير الإسكان في يريم، وهو رئيس فرع المؤتمر في مديرية الرّضمة عضو مجلس محلي في الرضمة.

4 ـ علي ناجي عبد الله صلاح: مدير الإسكان في الرّضمة ومدير فرع المؤتمر. وهو أيضاً عضو مجلس محلي في الرضمة.

5 ـ الشيخ يحيى محسن صلاح: شيخ عزلة سودان.

6 ـ عبد الله محسن صلاح: مدير مكتب التموين في البيضاء.

7 ـ صادق محسن علي صلاح: مدير مكتب السياحة في تعز.

8 ـ عبد اللطيف أحمد مسعد صلاح: يعمل في مؤسسة مياه الريف.

9 ـ عبد الواحد صلاح محمد صلاح: مدير أمن مَقْبَنه.

10 ـ العقيد عبد العزيز محسن ناجي صلاح: كان قائد لواء في الحرس الجمهوري.

11 ـ العقيد محمد محسن ناجي صلاح: أركان حرب لواء الفرقة الأولىٰ مدرع. وهو أخو العقيد عبد العزيز.

12 ـ عبد الله أحمد صلاح ناجي صلاح: مدير بنك التسليف الزراعي في عمران.

وهؤلاء غير (آل صلاح) أهل ناحية الشَّوافي بنواحي مدينة إبِّ. والذين قد يُقال لهم آل عبد الواحد، ومن كبار رجالهم الشيخ عبد الله بن عبد الواحد المتوفى سنة 1352هـ. ترجم له القاضي محمد بن علي الأكوع في كتابه «حياة عالم وأمير» فقال:

«هو أبو منصور الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الواحد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ قاسم بن علي صلاح الشوافي ثم الكلاعي الحميري. فجده قاسم بن علي صلاح هو الذي كان وزيراً ومستشاراً للإمام العارف بالله سعيد بن صالح بن ياسين العنسي. فهو من بيت رياسة متأثلة، أديب فاضل وهمام كريم وشاعر مليح الشعر رقيق الطبع، وله قصر منيف جميل يُسمى «دار القلم» لرشاقته وحُسن قوامه وانتصابه وذلك في عزلة بني نهيك قديماً وثواب حديثاً يُرىٰ من مدينة إب أنه علم في رأسه نار، وكانت وفاته سنة 1352هـ.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة ـ العدد الصادر بتاريخ 1 مارس 2005، جريدة إب ـ العدد 55، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (1178) 10 مارس 2005م الصفحة 14، حياة عالم وأمير 364، معجم الحجري 1/ 82، بضائع التابوت ـ خ ـ 2/ 79، حوليات يمانية 23.

آل صلاح

لقب مشترك بين عدد من العشائر القاطنة في بلاد تعز، وردت الإشارة إليهم في كتاب «من أنساب عشائر محافظة تعز» تأليف الأستاذ الدكتور قائد طربوش، فقد تحدث عن البيوتات التالية التي تحمل هذا اللقب:

1 ـ **(آل صلاح)**: من سكان قرية الأجران. وهي من قرى الأغابرة بمديرية القَبَّيطة. منهم رياض محمد عبده علي صلاح بن عبد الله بن مطهر. قال وينتهي نسبهم إلى بني أحمد الكول. وهم من قبائل ذو محمد، من بكيل في بَرَط. نقيلة إلىٰ جبل الأغابرة.

والبعض من آل صلاح يسكن قرية الأشعب، وهي مجاورة لقرية الأجران المذكورة تحت جبل المصنعة. منهم دكتور غازي شائف مقبل محمد قاسم نعمان فضل بن علي صالح صلاح (من أنساب العشائر ـ ص252، تعداد تعز 891).

2 ـ (بنو صلاح): الساكنون قرية الشاروق عزلة الأشجوب بمديرية شرعب الرونة. يُقال أنهم انتقلوا من الحُجريّة. منهم جميل أحمد عبده محمد مهدي أمين عبد الصفي (العشائر ـ ص286، تعداد تعز 290).

3 ـ (بنو راجح صلاح): يعيشون في قرية الصريح عزلة العدنه بمديرية صَبِر الموادم. منهم المحامي محسن سعيد قاسم عُبيد راجح عبد الرب مثنى صلاح (عشائر ـ 306، تعداد 717).

4 ـ (بنو صلاح): فرع من آل السَّلَمي أهل خَدِير السلمي، أشار الدكتور قائد طربوش أنهم أولاد الشيخ علي بن يحيى حيدرة بن اسماعيل بن صلاح السلمي هم:

(أ) ناصر علي: أنجب أحمد ناصر قاضي الأحوال الشخصية في عدن وعبد الله وعبد السلام وعبد الرقيب.

(ب) سيف علي: أنجب قائد، وقائد أنجب أحمد وسالم وعبده وعلي.

(ج) عبد الله علي: أنجب أحمد ومحمد، وأحمد أنجب عبد الله أحمد الذي عمل مدرساً بالثورة الثانوية بعد الثورة ومن ثم مديراً لقضاء ماويه وشيخ مشائخ خدير (عشائر ـ ص258، تعداد تعز 867).

5 ـ (بنو صلاح): عشيرة ومنطقة في جبل قَدَس بمديرية المواسط (تعداد 536).

المصادر: من أنساب عشائر تعز، تعداد محافظة تعز.

آل صلاح

قبيلة من عك، هم بنو عك بن عُدْثَان بن عبد الله بن الأزد بن الغوث بن النَّبْت بن مالك بن زيد بن كهلان، بطن من سبأ يُنسب إلىٰ سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

ديارهم في (المراوعة) الواقعة بالجهة الشرقية من الحديدة بمسافة 30 كيلومتراً. وإليهم تُنسب عُزلة (بني صلاح) وهي مركز إداري من مديرية المراوعة وأعمال محافظة الحديدة. أهم قراهم فيها: الرَّنف، المقصرية، دَيْر الناشري، دَيْر عزان، الكُديد.

تقع قرى بني صلاح في رأس وادي سهام بمديرية المراوعة شرق مدينة الكدراء التاريخية التي اندرست وغرب جبل برع. ومنطقة بني صلاح بقراها وعزلها المعروفة كانت تنتشر بها الأحراش والغابات والجداول وتمثل تجمع سكاني يمني قديم ولعل ما تم اكتشافه بها من آثار سبئية موجودة حالياً بمكتب الآثار خلال حفر قنوات الري العميقة خير شاهد على ذلك.

وبنو صلاح المنتسبون إلى قبيلة عك تتصل منطقتهم جغرافياً من الناحية

الشمالية بالمخلاف السليماني الشهير بموطن الأزد وهو واقع يؤكد ما قاله نشوان الحميري في مواجهة الادعاء بأن عك تنتسب إلى عدنان حيث قال:

ألم تر عكاً هامة الأزد أصبحت
مذبذبة الأنساب بين القبائل
وعقت أباها الأزد واستبدلت به
أباً لم يلدها في القرون الأوائل

والثابت تاريخياً أن قبيلة عك احتربت مع إحدى القبائل في مأرب ووقعت عليها ظلامة جعلتها تترك مأرب إلى تهامة وتدعي الانتساب إلى عدنان جد العدنانيين. حيث يؤكد ابن دريد أن عدنان الذي تنتسب إليه عك هو عدنان أو عدثان بن عبد الله بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ.

وظلت قبيلة بني صلاح قبيلة قوية تتحكم بحكم طبيعة منطقتها الملينة بالأحراش بطرق الارتباط بين شمال تهامة وجنوبها وصنعاء وتهامة ومما يذكر لقبيلة بني صلاح رفضها مع بقية الشرفاء في تهامة العرض البريطاني عقب الحرب العالمية الأولى قيام دولة انفصالية في تهامة.

وقد ورثت الأسرة لقب جدها الأول (صلاح) كابراً عن كابر. ومع قيام ميناء الحديدة انتقل الجد الأكبر عبد الله صلاح إليها وخلف حسن عبد الله صلاح الذي اشتهلا بورعه وحفظه للقرآن ولم يهرب مع أبناء عمومته عندما زحفت القوات السعودية على الحديدة عام (34م) الذي سمى شعبياً في تهامة بـ (سنة أمهراب) عندما فر الناس من الحديدة مما جعل والدهم الحاج محمد صلاح الذي تشرب من والده الثبات وحب الوطن وتحمل الشدائد أن ينشأ محباً للوطن والعمل حتى أصبح من أشهر تجار البُرد اليمانية والمقاطب والمفارش والعمائم الحريرية وهي التجارة التهامية التي كانت تغطي المخلاف السليماني وسواحل شرق أفريقيا وحتى الصحراء السعودية الأمر الذي جعل أولاده: حسن محمد صلاح ومحمد محمد صلاح ينشئون تنشأة حميدة في كنف أب متطلع ولما أنهى الثانوية العامة وبُعث إلى العراق حيث تتابع إرسال الأبناء الآخرين للدراسة في الخارج، حيث بُعث إسحاق محمد حسن صلاح ومحمد بن محمد وأصبح ثلاثة أبناء الحاج محمد صلاح: حسن وإسحاق ومحمد حاصلون على الشهادة الجامعية، وتقلد حسن العديد من المراكز الإدارية والاقتصادية بحكم لدولة الوحدة وظل بعدن إلى يومنا هذا.

أما القاضي إسحاق بن محمد بن حسن صلاح، فإن مولده في سنة 1954م، يحمل مؤهل بكالوريوس في القانون بغداد 1980م التحق بعد التخرج بالنيابة، حيث تولّى عدداً من

الأعمال آخرها رئيس نيابة الأموال العامة م/الحديدة. وإلىٰ جانب تسلمه للأعمال التنفيذية فهو حريص علىٰ الثقافة القانونية وثقافة حقوق الإنسان، وأصدر كتابين في ذلك هما (أصول التحقيق والأدلة الجنائية) ناهيك عن مشاركته الاجتماعية في إدارة مستشفى الثورة العام وجمعية حقوق الطفل والجمعية الشعبية مما جعله شخصية اجتماعية متميزة لمرافقة كبار الضيوف لمحافظة الحديدة.

أما الأخ الأصغر فهو الدكتور محمد بن محمد بن حسن صلاح، أستاذ مساعد بكلية العلوم الطبية بعد أخذه الشهادة العالمية الدكتوراه في الباطنية.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد الحديدة 204، قرة العيون في أخبار اليمن الميمون 261، جريدة القضائية - العدد (58) 7 فبراير 2005م.

آل صلاح

الساكنون في بلاد صعدة، هو لقب مشترك بين عائلتين:

(العائلة الأولىٰ): هم سكان ضَحْيان بالشمال الغربي من صعدة. ينحدرون من نسل صلاح بن الحسن بن الإمام علي المؤيد ابن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرَّسي الحسني.

(العائلة الثانية) يعيشون في جبل بني عُوَّير من بلاد سَحار في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة صعدة، وهم من قبائل سَحَار، المعروفة باسم صحار بن خولان.

المصادر: التحف شرح الزلف 233 و289، تعداد صعدة 324 و335، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 2/ 473 عن سحار.

آل صلاح

هم مشائخ المجحفة في لحج. أشار العبدلي إلىٰ مرجعهم في النسب، فقد عَدَّهم فخذاً من آل سلاَّم بتشديد اللام، وهؤلاء فخذ من كلد إحدى قبائل يافع. قال:

وأمّا آل محسن سلاطين لحج، ففخذ من آل سلاّم من ذُرّية السلطان محسن ابن فضل بن محسن ابن الشيخ فضل بن علي بن صلاح بن سلام بن علي السلامي. وينقسم آل سلام إلىٰ: آل طالب، وآل عبد الله، وآل محمد، والْحسَّيْنَة، وآل صلاح، وآل محسن، وآل عبد الكريم. وقد انقرض آل عبد الكريم وآل عبد الله وآل محمد، ولم يزل آل صلاح وآل طالب في المجحفة منهم مشايخ المجحفة الآن. وآل

محسن العائلة الحاكمة في لحج. وفي قرية المجحفة المذكورة وُلِدَ الشيخ فضل بن علي.

أضاف العبدلي:

«وثبت لديّ من الوثائق الشرعية القديمة أن صلاح بن سلاّم جد الشيخ فضل ابن علي وابن عمه أحمد بن صلاح بن علي السلامي عاصرا الأمير حسين بن عبد القادر اليافعي صاحب لحج وكان جدهم الشيخ سلام وأبوه الشيخ علي مشايخ لحج في عصر الحكم التركي». اهـ.

أمّا (آل صلاح) سكان الضالع، فهم بيت آخر، يرجعون إلى قبيلة الضالع. وإليهم تنسب قرية (لَكَمة صلاح) الواقعة جوار بلدة القرين في نواحي مدينة الضالع.

المصادر: هدية الزمن في تاريخ لحج وعدن 41، تعداد لحج 79.

صلاح الدين

لقب الإمام الناصر محمد بن علي بن محمد بن علي المشهور بصلاح الدين. وتمام نسبهُ كالتالي:

محمد بن الإمام المهدي علي بن محمد بن علي بن منصور بن يحيى بن منصور بن مفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن المنصور بن أحمد بن الناصر ابن الهادي يحيى بن الحسين ابن القسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

ترجم له القاضي العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني، فقال:

ولد ليلة الجمعة سابع عشر شهر صفر سنة 739هـ واشتغل بالعلم حتى تأهل للإمامة وبرزَ في فنون. وقال الهادي بن إبراهيم الوزير في كتابه «كاشف الغمة في الذّب عن إمام الأئمة» أنه بلغَ فوق رتبة الاجتهاد وبرزَ في العلوم كلها تفسيرها وحديثها ونحوها ولغاتها ومعانيها وبيانها ومنطوقها وأصولها وفروعها ومعقولها ومسموعها وكتب الزهد والتاريخ والفلك والهيئة والنجوم. انتهى.

ثم لمّا مات والده بايعه علماء الزيدية وكان البيعة في يوم السبت من صفر سنة 773، وملك غالب اليمن واستقر بصنعاء وعظمت دولته واشتدت صولته وغزا إلىٰ بلاد سلاطين اليمن الأسفل ودوّخ بلادهم، وكان جيد الرأي قوي التدبير، كثير الجنود، حسن السياسة، كثير العدل، متورعاً، متعففاً، عالي الهمة، مديم الذِكر والعبادة ودَرْس العلم وتقريب أهله، وقد زلزلَ الباطنية وهدّ أركانهم وسفكَ دماءهم ونهب أموالهم، واستمر علىٰ ذلك حتى مات في شهر القعدة سنة

793هـ في قصر صنعاء، ودُفن بقبته التي إلىٰ جانب مسجده المشهور الآن بمسجد صلاح الدين.

المصادر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، تحقيق الدكتور حسين العمري ص742، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن تأليف الأستاذ عبد الله الحبشي ص70.

آل صلاح الدين

من أعيان وادي بني حِشَيْش في غَضَران وبيت النِخَيْف. هم فرع من آل شرف الدين، قال المؤرخ الكبير محمد بن محمد زَبَاره:

(آل صلاح الدين) في بيت النِخَيْف من وادي السِر ببني حِشَيْش شمالي صنعاء، يُنسبون إلى صلاح الدين بن علي بن صلاح الدين بن يحيى بن الحسين بن علي ابن (الإمام المتوكل يحيى شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن المفضل الكبير بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

ولد في صنعاء سنة 1120هـ فأخذ في علم الفقه وغيره علىٰ العلامة محمد بن هاشم ومحمد بن إسماعيل الأمير، وكان إماماً في العلوم الشرعية وجرت له مصائب مع أهل عصره بسبب حدة مزاجه، وُلِّي القضاء بـ (الظَّفير) من بلاد حَجّة، وناصبهُ العِداء الإمام المهدي العباس ولم يستطع الدخول إلىٰ صنعاء إلىٰ أن سُعِيَ له بالصلح فدخلها. توفي سنة 1191هـ. له مؤلفات أشار إليها زَباره في ترجمته وكذا الأستاذ عبد السلام الوجيه في كتابه «أعلام المؤلفين الزيدية» والأستاذ عبد الله الحبشي في مصادره.

ومن أعلام هذا البيت:

1 ـ العلامة الحافظ علي بن صلاح الدين بن علي بن صلاح الدين بن يحيى بن الحسين بن علي ابن الإمام شرف الدين: مولده بصنعاء في سنة 1120هـ ووفاته بها سنة 1191هـ. ترجمه صاحب نفحات العنبر فقال:

«كان إماماً في العلوم الشرعية محققاً متفنناً ضابطاً حَفّاظةً للأحاديث النبوية والآثار ونوادر الأخبار ومستظرفات الأشعار، ماهراً في علوم الحديث والتفسير. وأما فن الجرح والتعديل ومعرفة الرجال والتاريخ فله اليد الطولى فيه. وكان حسن المحاضرة جيد الحفظ غزير العلم كثير الفوائد صدوقاً لا يمر الكذب علىٰ لسانه أصلاً، حاد الطبع جداً حسن الأخلاق

إلى غير أهله وولده.. وُلّي القضاء بظفير حجة وبلاده ثم عُزل. وكان يحضر مع قُضاة الديوان. ولمّا دعا إلىٰ نفسه المولى أحمد بن محمد بن الحسين بمدينة كوكبان سنة 1161 عزم إليه صاحب الترجمة هارباً من الحضرة المهدوية. وحظي لديه ودرَّسَ هنالك وأفتى. ثم جرى له ما كدر خاطره ونكّد حاله فلم يجسر علىٰ الرجوع إلى صنعاء خوفاً من المهدي العباس لمّا سبق منه من الهرب. فلم يجد بداً من العزم إلىٰ مكة المشرفة ثم رجع إلى كوكبان وجرى له أيضاً ما أحرج صدره وذلك في إمارة المولىٰ عبد القادر بن محمد بن الحسين فسار إلىٰ قبائل بكيل (في برط) وحالفهم وبث الرسائل من هنالك وأراد المنافرة فسعى إليه بالصلح ودخل صنعاء وعكف علىٰ التدريس وكُفَّ بصرهُ قبل موته، ثم كذب عليه بعض أقاربه فحاكمهُ إلىٰ القاضي يحيى بن صالح السحولي وكان القاضي مائلاً عنه فحبسهُ بقصر صنعاء ومات بالحبس في جمادى الأولى سنة 1191 وقد ناهز السبعين سنة. وله تصانيف رائقة وأبحاث فائقة دالة علىٰ تحقيقه وجلالة قدره في العلم». اهـ.

فمن مؤلفاته: إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة، منهاج الكمال النفسي بمعرفة الكلام القدسي رتبهُ علىٰ حروف المعجم في مجلد ضخم، درر الأصداف المنتقاة من سلك جواهر الإسعاف، والمختصر المستفاد من تاريخ العماد.

2 ـ حسن بن عبد الرب صلاح الدين: أشار إليه المؤرخ زباره، دون أن يذكر شيئاً عنه.

وقد تخاطبت مع أحد أفراد الأسرة هو عبد العزيز بن يحيى بن علي صلاح الدين ساكن منطقة النُخيف، فأشار إلىٰ الأسماء التالية من هذا البيت:

1 ـ حمود بن أحمد بن قاسم صلاح الدين: من الشخصيات الاعتبارية في بيت النُخَيْف. كذلك كان حال والده.

2 ـ يحيى بن علي بن أحمد صلاح الدين: هو أيضاً من الشخصيات الاجتماعية في بيت النُخيف.

3 ـ حمود بن غالب بن يحيى صلاح الدين: من كبار الأسرة في غَضَران.

4 ـ علي بن عبد الله بن علي صلاح الدين: أيضاً من كبار الساكنين في غَضَران.

5 ـ عبد الكريم بن عبد الله بن علي صلاح الدين: من سكان غضران.

وينتمي إلىٰ هذه الأسرة:

ـ الإذاعي المعروف الأستاذ علي صلاح الذي له إسهاماته في العمل الإذاعي والتلفزيوني. وقد تولّى من المسؤوليات الإدارة العامة للبرامج بالتلفزيون القناة الأولىٰ لأكثر من خمس سنوات، وفي العام 2004م تعيَّن رئيساً لقطاع الإذاعات المحلية

(جريدة الثورة ـ 4 أكتوبر 2004م).

المصادر: نيل الحُسنيين 185، نشر العرف 2/ 216، معجم المؤلفين 7/ 111، أعلام المؤلفين الزيدية 687، الأعلام 5/ 107، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 462 و463، معجم الحجري 1/ 261، مصادر الفكر الإسلامي 70، ملحق البدر الطالع 166، حياة الأمير علي الوزير 575.

آل صلاح الدين

من أهل مدينة صنعاء، من نسل الحاج العلامة الأديب علي بن أحمد صلاح الدين المُترجَم لهُ في كتاب «نزهة النظر» تأليف المؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره. وهو من عامة الشعب. اجتهد في تحصيله العلمي وولعَ بالأدب والتاريخ. وتولّى الكتابة علىٰ بعض أعمال الوقف، قال زباره: وكان حسن الأخلاق لطيف الطباع، وتوفي سنة 1379هـ.

المصدر: نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر 420.

آل الصَّلاحي

عائلة من سكان قرية الواقفة في جبل غُرْبَان من مديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران، يعيشون ضمن قبيلة غَشْم إحدى قبائل بني صُرَيْم من حَاشِد وهم حسنيون من نسل الإمام المنصور القاسم العِيَاني بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المتوفىٰ سنة 394هـ. ومن كبارهم اليوم محمد بن صغير الصلاحي وهو عاقلهم.

كما ورد في كشوف أعضاء المجلس المحلي لمديرية خَمِر اسم عبد الله أحمد أحمد الصلاحي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 230، نشر العرف 3/ 186، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصَّلاحي

هم (آل صلاح بن كول) بن أحمد بن سويدان ابن محمد بن غيلان (ذو محمد بن غيلان) بن محمد بن شبعان بن نشر بن عمرو بن دُهمة بن دَهَم بن شاكر، من بكيل.

ديارهم في بَرَط والبعض في بلاد إب وفي تعز. قال الحجري متحدثاً عن هذا الفرع من قبائل ذو محمد بن غيلان في برط:

«وأمّا آل صلاح بن كول بن أحمد بن سويدان فمن فروعهم: آل مطر بن علي بن صلاح بن كول وهم آل صالح بن محمد بن مطر منهم آل أحمر الشَّعَر في النصيف من برط، وفي ذي أشْرق من ناحية ذي السُّفال ومنهم آل قبوع في النصيف من برط وآل صوفة

وأم عتلات آل عبد الله بن يحيى في جَزْر والدعاص من برط وفي عدن جود من ناحية ذي السُّفال. ومن أم عتلات آل شذيّان في المشرق في جَزْر، وآل جسّار في السِّيف من ناحية ذي السُّفال وفي المشرق، وآل حاتم في بلاد المخادر من أعمال إبّ.

«ومن آل صالح بن محمد بن مطر: آل بَجيح في بلاد جِبْلَة وفي النصيف وجزر من برط. ومن آل مطر آل ضبيرة وهم آل شملان في النصيف وآل اللهوف في جزر، ثم من آل صلاح بن كول اللحام وهم آل مونس بن علي بن صلاح بن كول وآل محمد بن علي وآل ناصر بن علي. فمن آل مونس: آل قناف في صفق رحوب شرقي برط بقبلة وهم بدو وآل ملقاط بدو في سَلبة والقعيف وفي محل هابة أسفل وادي البَلسة عدني رحوب. ومن آل محمد بن علي هادي بن جار الله ومَن إليه بدو في شرقي برط جهة سلبة والقعيف، وآل خُرْصان في بلاد جِبْلَة.

«ومِن آل ناصر بن علي: آل مروح في الصَّيْر حق وادي بُضر من ناحية برط، وآل كاسع في الصفق من رحوب، ومنهم آل معالم في المراشي». اهـ.

وأبرز من يحمل لقب (الصلاحي) من هذه القبيلة هم سكان بلاد إبّ. وستأتي الإشارة إليهم في مادة منفصلة.

كما ينتمي إليهم آل الصلاحي الساكنون مأرب، والشيخ عليهم هو علي ناجي الصلاحي.

أمّا كبير مشائخ آل الصلاحي في بَرَط فهو، الشيخ عبده إسماعيل أحمد الشعر، شيخ مشائخ آل الصلاحي جميعاً.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 110.

آل الصَّلاحي

من قبائل جبل مَسْور المُنتاب. ديارهم في قرية بيت الصلاحي، وهي من قرى عزلة بني مهدي بمديرية مَسْور وأعمال محافظة عمران. والبعض يسكن قرية بيت مقالد من قرى عزلة بني جسمر بمديرية مسور أيضاً.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 330 و338.

آل الصَّلاحي

من مشائخ وادي مَسْور في بلاد خولان العالية. قال العلامة علي الفضيل ضمن حديث عن قبائل خولان الغربية:

«ومَسْور، ومن مشاهيرهم الشيخ حسين الصلاحي». اهـ.

كما أشار إليهم الشيخ ناجي محسن فرحان، وهو شيخ بني شداد، لمّا شرح لي تفاصيل تقسيمات قبائل خولان. فقد أفاد أن قبائل خولان تنقسم إلى سبعة قُبُل؛ منها بني جَبْر. وهذه تنقسم إلى قسمين:

1 ـ حسني.

2 ـ وضاحي.

من الوضاحي قبيلة قروا التي تتكون من قسمين:

(أ) سعيدي.

(ب) نصري.

ومن مشائخ السعيدي آل الصلاحي والشيخ صالح ناجي عز الدين والشيخ علي محمد راجح. اهـ.

أخبرني الشيخ علي الصلاحي؛ أنهم يتقاسمون مناصفة المشيخة علىٰ مَسْور مع آل دَهْمش. فهم مشائخ جزء من مسور ومشائخ علىٰ قَرْوَىٰ. وديارهم في قريةٍ تُنسب إليهم يقال لهم بيت الصلاحي.

وأشار محدثي إلىٰ البارز من أسماء أسرته، فأشار إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ الشيخ المرحوم حسين علي بن حسين الصلاحي: كان أول من أسس المعاهد العلمية في اليمن مع القاضي يحيى بن لطف الفُسيِّل في منزله، وكان الاثنان هما أول من وضع لبنة الأساس لانتشار المعاهد الدينية في اليمن. وقد أشاد به الأستاذ محمد حمود الصلاحي في كتابه «مسيرة نضال» وقال إنه من مشائخ خولان من «قروى» وهو الذي أصحبه معه في رحلته إلى خولان لملاقاة الشيخ علي بن علي الغادر ـ مسيرة نضال ص205.

2 ـ ولده الشيخ علي بن حسين بن علي بن حسين الصلاحي: وهو من مشائخ مسور والشيخ علي قَرْوَى، مولده في بيت الصلاحي سنة 1958م. وقد اشتهر علىٰ مستوى المنطقة في حل الخلافات والمنازعات بين الناس، كما عُرف بالكرم والخصال الحميدة.

3 ـ الشيخ حسن بن أحمد بن محمد الصلاحي.

4 ـ الشيخ صالح بن علي بن محمد الصلاحي.

5 ـ نجيب بن حسين بن علي الصلاحي: مدير ناحية صرواح.

6 ـ أمين بن حسين بن علي الصلاحي: شيخ وتاجر.

7 ـ عبد الحميد بن حسين بن علي الصلاحي: نقيب في الفرقة الأولىٰ مدرع في الحرس الجمهوري.

8 ـ أحمد بن حسين بن علي الصلاحي: كان مدير معهد الصلاحي وحالياً مدير مدرسة الصلاحي بعد إلغاء المعاهد الدينية.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 503، الأغصان لمشجرات الأنساب 477، جريدة الثورة ـ العدد الصادر بتاريخ 26 يوليو 2004م وفيه تعزية من آل هائل سعيد موجهة إلى الشيخ علي حسين الصلاحي وأخوانه أحمد حسين الصلاحي ونجيب حسين الصلاحي، وأمين حسين الصلاحي في وفاة أمهم.

آل الصلاحي

الساكنون رداع. الأصل من يافع من منطقة الحد، يُنسبون إلىٰ علي صلاح، انتقلوا إلىٰ رداع. والبارز فيهم هو حزام علي عبد الله الصلاحي رئيس نادي الأحمدي الرياضي.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الأيام - العدد الصادر يوم 17 أبريل 2004م.

آل الصَّلاحي

الساكنون في بلاد إبّ. ينحدر نسبهم من قبائل ذو محمد في برط. منتقلين إلىٰ إب. وقد توزعت بهم الديار في قرى: سَيْر بمديرية بَعْدان، وقرية الشمَّاسية في الربادي، وآل صلاح القاطنين عَبَار في وَرَاف منهم بيت خرصان وآل اللهوف فخذ من آل الصلاحي في وراف. وكذا آل صوفه في الحويدين من مديرية السيّاني، وأيضاً في محطب بمديرية السيّاني.

فمن أهل قرية سَيْر بجبل بَعْدان:

1 - نبيل محمد سيف الصلاحي: أمين عام المجلس المحلي لمديرية بَعْدان.

2 - المقدم عدنان عبده ناجي الصلاحي: مدير أمن قطاع الوحدات الإنتاجية بالمؤسسة الاقتصادية العسكرية، وهو متخرج من الكلية الحربية عام 1987م.

3 - رائد منذر عبد الكريم الصلاحي: مهندس كمبيوتر وصاحب محلات العرين للأنترنت.

4 - المهندس الزراعي عبد المجيد علي ابن ناجي الصلاحي: متخرج من جامعة بغداد، يعمل في البنك الزراعي بصنعاء فرع الحَصَبه.

ومن آل الصلاحي سكان مديرية السياني:

1 - الدكتور عبد السلام محمد أحمد حمود الصلاحي: دكتوراه من جامعة بغداد، تخصص مناهج دراسية وطرق تدريس «علوم تربوية». أستاذ بكلية التربية جامعة صنعاء تخصص طرق تدريس الاجتماعيات، نائب عميد كلية التربية ورئيس قسم الدراسات الاجتماعية، وهو من مواليد مديرية السيّاني قرية مَحْطب عام 1965م.

2 - الدكتور عبد الله محمد أحمد حمود الصلاحي: هو أخو الدكتور عبد السلام. وهذا يحمل شهادة دكتوراه في علم النفس التربوي، ويعمل في كلية التربية بجامعة إبِّ.

3 - الشيخ عبد العزيز محمد بن ناجي بن درهم الصلاحي: شيخ منطقة عَدَن جود من قرى صهبان بمديرية السيّاني.

4 - المهندس قايد مسعود عبد الله الصلاحي: متخرج من جامعة بغداد ويقوم بالتدريس في كلية الزراعة بجامعة صنعاء.

5 ـ الشيخ محمد أحمد عبده الصلاحي: شيخ آل الصلاحي في منطقة ذي شراق بمديرية السيّاني.

أمّا سكان ذي السَّفال فنذكر منهم:

1 ـ الشيخ منصور أحمد مسعد الصلاحي: من مشائخ ذي السفال.

2 ـ الشيخ عبد الله مسعد عبد الله الصلاحي: من مشائخ ذي السفال.

3 ـ الشيخ عبد المجيد عبد الله محمد ناجي الصلاحي: شيخ الجعاشن في ذي الحود من مديرية ذي السُفال.

وكان العلامة علي الفضيل قد أشار إلىٰ (آل الصلاحي) سكان ذي السُفال، قال:

«ومن خولان بيت الصلاحي، وكبيرهم الشيخ عبد العزيز الصلاحي». اهـ.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 110، تعداد إب: 889 (سَيْر) و969 (عدن جود) و966 (محطب) و978 (الحويدين)، و935 (ذي شراق) و997 (ذي الحود)، حياة الأمير علي الوزير 539، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 488.

آل الصَّلاحي

لقب مشترك بين أكثر من عائلة في بلاد تعز. نشير أولاً إلى (آل الصلاحي) سكان مديرية السلام عزلة الأمجود «بني صلاح». هم بنو صلاح بن كول البرطي من ذو محمد. هاجر الجد الأول أحمد الناصر من برط إلى تعز ومنها إلى بني صلاح التي لم تكن تُعرف بهذا الإسم مِنْ قبل، وسبب نزوح هذا الجد إلى هذه المنطقة يعود إلىٰ الجفاف وشظف العيش وربما يعود إلىٰ خلافات قبلية بسبب ثارات أو دماء كما هو مشهور عن القبائل في طرد كل من له علاقة بالثارات.

أبرز أفراد هذه الأسرة: محمد أحمد محمد الصلاحي بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن بن عطا بن أحمد الناصر ابن صلاح بن كول (الراوي)، محمد حسن علي الصلاحي، عبد الحميد طاهر الصلاحي، محمد محمد فرحان الصلاحي، محمد حميد فرحان الصلاحي، محمد محمد فرحان الصلاحي، محمد حميد فرحان الصلاحي، رزاز مهيوب طاهر الصلاحي، عبد الله مطيل عبد الحميد الصلاحي.

وأشار الأستاذ الدكتور قائد طربوش إلىٰ أكثر من عائلة تحمل هذا اللقب من أبناء محافظة تعز، هم:

1 ـ (بنو الصلاحي): يعيشون في قرية رأس نقيل أبو رباح ـ مديرية المِسراخ. منهم محمد علي محمد قاسم الحاج عبد الله غازي الصلاحي. وهو الراوي لهذا النسب، وفي اعتقاده

أن جدهُ غازي الصلاحي انتقلَ من ذي محمد في بلاد برط.

2 ـ **(بنو الصلاحي)**: الساكنون في جبل مَوْزَع. منهم عبد الله علي ناجي الصلاحي. ويتولّى محمد عبد الله علي الصلاحي عضوية المجلس المحلي لمديرية موزع.

3 ـ **(بنو الصلاحي)**: سكان القُرى الثلاث: (حزمان، الصفا، هبنه) وجميعها من قرى الأيفوع بمديرية المواسط. منهم أحمد إسماعيل محمد أحمد الصلاحي الذي يرى أنهم انتقلوا من خولان.

4 ـ **(آل الصلاحي)**: هم بنو صلاح، عشيرة تسكن في محل يُسمّى باسمهم «بني صلاح» وإليه جاءت نسبتهم. وهو من قرى جبل قَدَس بمديرية المواسط، ويضم المحل مجموعة قرى صغيرة هي قرى دور النجد والقحفة والميهال وجرينات. وممن ينتمي إلى هذه المنطقة: قاسم راجح نعمان صالح سعيد بن علي أحمد صلاح الصلاحي العقيلي الهمداني. وحسب وجهة نظره أنهم انتقلوا من همدان في وقت غير معروف له.

ولم يذكر الدكتور طربوش (آل الصلاحي) سكان جبل صَبِر، ومنهم أحمد عبد الرحمن أحمد الصلاحي، وهو عضو المجلس المحلي لمديرية مَشْرعَه وحَدْنان م/تعز.

المصادر: مذكرات المصنف، من أنساب عشائر تعز: 143 و164 و313 و379، تعداد تعز: 760 (رأس النقيل) و582 (هبنه) و536 (بني صلاح)، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

صَلاَعي

لقب عائلة من بيوتات ذو غانم أحد فروع ذو سَلاَّب وهم القسم الثاني من ذو جَبْره ثم من العُصَيْمات بن عِذر بن سعد بن رافع بن مالك ابن جُشم بن حاشِد.

ديارهم في منطقة القراديع بمديرية العَشّه وأعمال محافظة عَمْران، قريب من بلدة جرمان. حسبما أخبرني الأستاذ أحسن الكبير.

وممن يحمل هذا اللقب:

1 ـ **أحمد حزام حسين صلاعي**: عضو المجلس المحلي لمديرية «حَبُور ظُلَيْمة من أعمال محافظة عمران.

2 ـ **سعيد محمد محمد الصلاعي**: عضو المجلس المحلي لمديرية «خَب والشُعف» من أعمال محافظة الجوف. وهم من بيت مختلف عن السابق.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 221، تعداد صنعاء 170 (بلدة القراديع)، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل باصلامه

بالصاد. من بيوتات حمير وهم سكان النجرين والغيوار ووادي الأيسر

مـن بـلاد الـدوعـن بـنـواحـي وادي حضرموت. وهـم غـير آل بـاسـلامـه بالسين فهؤلاء يرجع نسبهم إلى كنده، قال ابن جندان: وإنما الفرق بينهما واضح الأول بالصاد يرجع نسبهم إلى حمير والثاني بالسين يرجع نسبهم إلى كندة، وقد وقع التصحيف من بعض الكتاب فظن أنهما واحد فالصواب كما بينا أصولهما في بيت كل واحد.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - 4/ 103، تعداد حضرموت: 92 (الهجرين) و(الغيوار) المعروفة اليوم باسم المشهد.

آل الصَّلَبَه

عائلة من قبيلة حاشد، يسكنون اليوم منطقة العَشَّه غربي حُوْث ومن أعمال محافظة عَمْران في قريةٍ يقال لها (الصلبة). أفاد هو أحسن الكبير أنهم كانوا من سكان منطقة حثيه، وشيخهم اليوم هو الشيخ علي بن يحيى صَلَبه.

أما الدكتور عبد الله الصّلبة، ساكن مدينة صنعاء فقد قال أن مرجعهم إلى خَارِف من حاشد وأن ديارهم في منطقة ذِيْبِين، وقد توزعت بهم الديار في كلٍ من: صنعاء، حَجّة، خَبُور وادي أخرف.

والبارز من هذا البيت:

1 ـ العقيد الدكتور عبد الله حسين عبد الكريم الصلبه: وهو طبيب جَرَّاح، متخرج من روسيا في العام 1975م، مولده في ذِيبين سنة 1953م. يعمل في المستشفى العسكري بصنعاء. كان سابقاً مديراً للمستشفى العسكري بمدينة مأرب. أيضاً كان ضابطاً للتوجيه السياسي بقرار جمهوري في المستشفى العسكري بصنعاء. كان عضواً في اللجنة الفرعية بالمؤتمر الشعبي العام في منطقة ذِيبين. عمل قبل التحاقه بالدراسة في روسيا بإذاعة صنعاء.

2 ـ العقيد عبد الكريم حسن عبد الكريم الصَّلبه: يعمل في القوات المسلحة.

وأشار القاضي إسماعيل إلىٰ اسم (محمد بن الصَّلبة النجراني) من سكان مَعْين بمديرية سَحَار في بلاد صعدة. قال في حقه أنه: من كبار علماء الهادوية الزيدية، من أعيان المئة السادسة. بايع الإمام عبد الله بن حمزة إماماً في مَعْين.

المصادر: مذكرات المصنف، الإكليل 10/ 78، معجم البلدان والقبائل اليمنية، هجر 4/ 2100، تعداد صنعاء: 149 (العشّه) و162 (قرية الصَّلَبَه)، تعداد صعدة 332 قرية مَعْيَن.

آل صُلْح

بضم فسكون. عائلة من أبناء قرية (هِجرة السَّنفه) وهي من قرى بني

المصعب بمديرية الرُجُم وأعمال محافظة المحويت.

ينتسبون إلىٰ آل مطهر شرف الدين، نسل الإمام الناصر المطهر بن شرف الدين يحيى بن شم الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن المفضل الكبير بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب (انظر عنه وعن مؤلفاته ومصادر ترجمته أعلام المؤلفين الزيدية ص1134 وكذا كتاب هِجر العلم 1/ 264 وكتاب مآثر الأبرار 3/ 1390).

وكان قد أشكل علىٰ القاضي إسماعيل الأكوع معرفة مكان (السَّنفة) قال هي: هجرةٌ قديمةٌ، ذكرها المؤرخ الجُرموزي في كتابه «الدرة المضيئة» أثناء الحديث عن المعارك بين قوات الدولة العثمانية في اليمن وبين أتباع الإمام القاسم بن محمد، حيث قال: «وفيها غزا عامرُ بنُ علي - عمُّ الإمام القاسم بن محمد حُفَّاشَ مع جماعة من الأعيان، منهم السيد المهدي من (هجرة السنَّفَة). اهـ.

ولم يتوسع في توضيح موقعها، أو البارز من أعلامها، ومنهم آل صُلْح.

أمّا البارز من آل صُلح اليوم، فأشير إلىٰ الأسماء التالية:

1 - أحمد بن علي بن حسين صُلْح: من مواليد هجرة السَّنفه 1968م. تلقى تعليمهُ في مدرسة الإصلاح بمدينة الرُجُم ثم بمعهد الطويلة ومعهد كوكبان، وهو متخرج من كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء. تولّى من الأعمال: مدير معهد المعلمين في الرُجُم، مدير المركز التعليمي في الرُجُم، مستشار مدير مكتب التربية في المحويت، عضو المجلس المحلي لمديرية الرُجُم، رئيس المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح بالمحويت، رئيس جمعية الأقصى في المحافظة، نائب منظمة حقوق الإنسان في المحافظة. وهو الذي أمدني بالمعلومات المذكورة عن أسرته.

2 - يحيى بن محمد بن عبد الله صُلْح: عضو المجلس المحلي بمديرية الرُجُم، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس.

3 - حسين بن مطهر بن عبد الله صُلْح: مذيع الأخبار بالتلفزيون القناة الأولى.

4 - صالح بن محمد بن عبد الله صلح: هو شيخ الأسرة وعزلة بني مصعب في الرُجُم.

5 ـ **محمد بن أحمد بن صالح صُلْح**: صحافي، يعمل بصحيفة الثورة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 40، جريدة الصحوة ـ العدد (951) 9 ديسمبر 2004م، هِجر العلم 2/ 976، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل صلحت

عائلة من قبيلة بني نَوْف في الجوف. مرجعهم إلى فخذ آل جابر بن علي بن هدباء، من عيال سريع بن شعلان، عِيال شعلان بن إبراهيم بن عبيد بن نوف.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال:

(آل صلحت) وينقسمون إلى عدد من الفخوذ الصغيرة؛ منهم:

(أ) آل مرشد: وهم مرشد بن صلحت السداسي بن عشية، وأخيه محمد بن صلحت وعيالهم. وتسكن هذه الأسرة الريّان عزلة تابعة لمديرية الحزم عاصمة محافظة الجوف، تبعد هذه المنطقة حوالي 300 ثلاث مائة كيلومتر، وهم بدو رُحّل أبرز رجل فيهم هو محمد ناصر القطمي بن مرشد.

(ب) أسرة آل القطمي: وهم محمد القطمي وأخواه أحمد وحسن وعيالهم. تسكن هذه الأسرة عزلة السيل من مديرية الحزم. تبعد عن عاصمة المحافظة حوالي 35 كيلومتراً جنوباً.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف: 57 (الحزم) و63 (السِيَل)، معجم الحجري 1/ 197.

آل الصَّلْحف

باسم قرية الصَّلحف، وهي من قرىٰ منطقة الدَّيادير بمديرية وُصاب العالي وأعمال محافظة ذمار. أشار إليها مؤرخ وصاب العلامة الحُبيشي في كتابه «تاريخ وصاب».

ويحمل هذا اللقب كثير من العوائل الساكنة هذه المنطقة. ومنهم بيت في صنعاء هم بيت علي محمد حسين الصلحف، الذي أشار إلىٰ اسم والده المرحوم محمد حسين الصلحف، وكذا اسم كلٍ من:

ـ المرحوم يحيى أحمد الصلحف: كان عاقل القرية وكبيرها.

ـ المرحوم أحمد غالب علي الصلحف: وهو الآخر من كان من كبار القرية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 552، تاريخ وصاب 192.

آل صلفوح

هم عُقَّال قبيلة آل عبد الله بن دَحَّه، من قبائل مَعْن، من العوالق العليا بمديرية الصعيد وأعمال محافظة شبوة.

كان العاقل عليهم في منتصف القرن

الماضي هو العاقل: لَسْود بن صلفوح. وقد أشار إليه الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي في كتابه «تاريخ قبائل العوالق» ضمن عقال قبيلة (معن) العوالق العليا حتى عام 1967م.

ويتولّى حفيده شطيف علي لسود صلفوح، عضوية المجلس المحلي لمديرية الصعيد من أعمال محافظة شبوة، وهو رئيس لجنة الخدمات بالمجلس.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 152، تعداد شبوة 131، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل صلوح

لقب عائلة تسكن قرية «دار المناصرة» محافظة لحج. منها الشاعر سيف أحمد صلوح. قال عنه الدكتور سلطان الصريمي: هو من الشعراء البارعين في كتابة الشعر الغنائي، غنّى له عدد من الفنانين اليمنيين ومن بينهم الفنان الكبير فيصل علوي. اهـ.

وقرية دار المناصرة هي من قرى الحوطة بمديرية تُبن وأعمال محافظة لحج، علىٰ مقربة من قرية الرعارع.

ويحمل هذا اللقب:

ـ عبد العزيز أحمد علي صلوع: عضو المجلس المحلي لمديرية «دمنة خَدِير» وأعمال محافظة تعز.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج: 215 (دار المناصرة)، تعداد تعز: 767 (الدّمنه)، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصّلول

عُرفوا بهذا اللقب باسم قرية «الصّلول» الواقعة في شرقي مناخه، وهي من قرى بني مقاتل بمديرية مناخه وأعمال محافظة صنعاء. وقد استوطن بعضهم مدينة مناخة والبعض في مدينة صنعاء.

كان كبيرهم هو المرحوم يحيى محسن الصلول، ثم ابنه محسن بن يحيى، فحفيده يحيى بن محسن بن يحيى بن محسن صلول وهو كبيرهم في مناخه ومنه استمديت هذه المعلومات، كما أشار إلىٰ اسم أحسن جابر ناصر الصلول قال وهو يسكن مدينة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 767.

آل الصّلوله

عائلة من أهل مديرية المخادر في بلاد إب، تتصل بمدينة إبّ من جهة الشمال وهي منخفضة عن مدينة إبّ بنحو مائتي متر.

وقد عُرفوا بهذا اللقب باسم قرية (الصلولة) وهي من قرى عزلة الوادي بمديرية المخادر وأعمال محافظة إبّ.

ومن هذا البيت:

- سيف علي عبد الله الصلوله: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية المخادر وأعمال محافظة إبّ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 337، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم الحجري 1/ 46.

الصُّلْوي

لقب عام يشمل جميع سكان جبل (الصُّلْو) في بلاد الحُجَرِيَّة، حيث تعيش في الصلو مجاميع مختلفة منهم الأشعوب، وكذلك بنو الحُريبي، والأعمور الذين انتقلوا من السهول إلىٰ الجبال، وبنو شهاب الذين وصلوا من الجوف قبل ما يقارب ثلاثمئة سنة، وبنو الحُدابي، وبنو الشهابي المنتقلين من الجوف، وبنو العُكيشي وأصلهم من خولان، وبنو القحطاني من برط، وبنو المعمري من قَدَس، وبنو الدعيدع المنتقلين من مأرب، وبنو السروري، وبنو الصليحي من حجور، وبنو العامري من القَبيِّطة، وبنو عبدان، وبنو العَجِيْل.

وسوف نتناول كل أسرة في موضعها من الموسوعة، ولكن ما يهمنا الإشارة إليه هنا، هو بعض الأسماء التي تحمل لقب (الصلوي). وهم من بيوتات عديدة تنحدر أنسابها من أصول مختلفة المنابع.

وأبدأ بإيراد أسماء أعضاء المجلس المحلي لمديرية الصُلْو ممن يحمل هذا اللقب، وهم:

- مطهر عبده قائد الصلوي.
- عبد الله عثمان أحمد الصلوي.
- مصطفى الحاج علي الصلوي.
- محمد أحمد غالب الصلوي.
- خالد منصور قائد الصلوي.
- محمد مجاهد غالب الصلوي.
- طربوش ثابت نعمان الصلوي.

كما أشير إلىٰ الأسماء التالية التي أذكرها بحسب الترتيب الأبجدي:

1 - أ.د. إبراهيم محمد سعيد الصلوي: أستاذ فقه اللغات الساميّة بكلية الآداب جامعة صنعاء، التحق بالجامعة في 10 فبراير 1980م، تعيَّن في المسؤوليات التالية بالتتابع: نائب رئيس جامعة الحديدة للشؤون الأكاديمية (2001م)، نائب رئيس جامعة تعز للشؤون الأكاديمية (2004م). شارك في تحرير مواد الموسوعة اليمنية الصادرة عن مؤسسة العفيف الثقافية.

2 - أحمد الصلوي: محامي.

3 - أمين محمد هزاع أحمد الصلوي: عضو مجلس النواب عن الدائرة (45) تعز، وهي تمثل مديرية الصلو، وقد تم انتخابه في الدورة الانتخابية التي أُجريت عام 2003م، وهو عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية.

4 ـ جمال منصور الصلوي: طبيب جَرَّاح، أستاذ مساعد بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء، تخصص جراحة عامة. وقد توفاهُ الله في شهر ربيع الآخر 1425هـ الموافق شهر مايو 2004م. (جريدة الثورة ـ 1 يونيو 2004م الصفحة 26 حيث تضمنت تعزية من مدير الجامعة).

5 ـ القاضي حمود عبده أحمد محمد الصلوي: رئيس محكمة البيضاء الابتدائية، بموجب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

6 ـ سليمان عائض زيد الصلوي: عضو المجلس المحلي لمديرية معين بأمانة العاصمة صنعاء.

7 ـ د. شوقي أحمد نصر: أستاذ بجامعة تعز، أشار إليه الأستاذ الدكتور قائد طربوش وإن كان لقبهُ الشائع هو (السامعي) من سامع، جبل شرقي المواسط.

8 ـ صادق سعيد عثمان الصلوي: مدير مكتب الآثار بمحافظة مأرب ـ 2004.

9 ـ ضياء عبد الله الصلوي: باحثة، لها عمود بجريدة «الأسرة» بعنوان (أعلام يمانية) يختص بالترجمة لعدد من الأسماء البارزة في تاريخ اليمن. (الثورة ـ 28 أغسطس 2004).

10 ـ عادل الصلوي: كاتب مشارك بجريدة 17 يوليو.

11 ـ عبد الإله علي الصلوي: كاتب بجريدة 26 سبتمبر.

12 ـ عبد الجبار عبد الله سعد الصلوي: صاحب كتاب «السياحة في اليمن الملامح الراهنة والرؤية المستقبلية» الصادر عن وزارة الثقافة.

13 ـ عبد الرحمن علي الصلوي: كاتب صحافي بجريدة المرأة.

14 ـ د. عبد الرحيم قاسم محمد الصلوي: أستاذ بقسم اللغة الإنكليزية، كلية الآداب. وهو وكيل كلية اللغات بجامعة صنعاء.

15 ـ عبد الحفيظ عبد الله الصلوي: طبيب باطنية عامة، أستاذ بكلية الطب والعلوم الصحية ـ جامعة صنعاء. التحق بالجامعة في 8 مايو 1990م.

16 ـ عبد الخالق محمد أحمد الصلوي: مرشح مستقل لعضوية مجلس النواب في انتخابات 1997م. (جريدة الثورة ـ العدد 11844 الصادر في 16 أبريل 1997م).

17 ـ القاضي عبد الملك محمد أحمد الصلوي: رئيس نيابة محافظة ريمة. وقد تعيَّن في هذا العمل بموجب القرار الجمهوري رقم (232) لسنة 2004م. وكان قبل ذلك أحد أعضاء مكتب محامي عام الأموال. وهو من مواليد سنة 1959م، يحمل مؤهل ليسانس شريعة وقانون، حصل عليه سنة 1983م. (جريدة القضائية ـ العدد 58 الصادر بتاريخ 7 فبراير 2005م).

18 ـ عبده شرف غالب الصلوي: أستاذ بجامعة تعز.

19 ـ عبده ناجي الصلوي: مرشح لعضوية مجلس النواب في انتخابات سنة 1997م.

20 ـ محمود عبد الخالق الصلوي: أستاذ تربوي. تولّى مسؤولية المستشار الثقافي في السفارة اليمنية بدمشق ـ 2004 (جريدة الجمهورية ـ 23 سبتمبر 2004م).

21 ـ القاضي مصور علي أحمد الصلوي: رئيس محكمة الشحر الابتدائية محافظة حضرموت. وقد تعين بحسب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ في 29 ديسمبر 2004م.

22 ـ منصور أحمد سيف مسعود الصلوي: من العَكَّيشة بجبل الصلو. عضو مجلس النواب السابق، ثم عضواً في اللجنة العليا للانتخابات (2000م)، ثم محافظ لمحافظة الجوف. وقد سبقت إليه الإشارة في مادة (سيف) باعتبار أن لقبه المعروف به هو منصور أحمد سيف.

23 ـ القاضي منصور عبده سعيد هائل الصلوي: عضو نيابة الاستئناف شمال أمانة العاصمة، بموجب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر في 29 ديسمبر 2004م.

24 ـ د. مهيوب غالب: الأستاذ بجامعة ذمار. أشار إليه الدكتور قائد طربوش، مع أن لقبه السامعي من سامع.

25 ـ نبيل عبده عثمان الصلوي: محامي أمام محكمة الأحداث بالأمانة. كاتب مشارك في جريدة القضائية (القضائية ـ العدد 60 الصادر بتاريخ 5 أبريل 2005م).

26 ـ هاني جازم مقبل الصلوي: شاعر. من مواليد عام 1980م في مديرية الصلو، حاصل علىٰ بكالوريوس لغة عربية، جامعة تعز، 2002م، يعمل مدرساً في التربية والتعليم، نُشرت له عدد من النصوص الشعرية في الصحف والمجلات اليمنية والعربية، فاز بجائزة رئيس الجمهورية في مجال الشعر في محافظة تعز، 2004م. صدر له ديوانه الأول عن وزارة الثقافة، وقد رَحَّب به الأستاذ الدكتور عبد العزيز المقالح في يوميات الثورة، جاء في الترحيب ما لفظه:

«الشعراء الشبان في بلادنا فريقان: فريق يكتب الشعر، والآخر يكتبه الشعر، والشاعر هاني جازم الصلوي واحد من شعراء الفريق الثاني، هؤلاء الذين يكتبهم الشعر. وفي ديوانه الأول (على ضفة في خيال المغني) ما يشبه الدليل على ما أذهب إليه. شاعر مختلف في صوره ابتكار، وفي لغته براءة وإذا، ما استمر على تواصله الحميم مع الشعر الذي يكتبه فسيكون لنا منه شاعر مبدع وكبير. الديوان من

إصدارات وزارة الثقافة ويقع في 117 صفحة». (جريدة الثورة 5 أبريل 2005م).

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد تعز 832، من تاريخ عشائر محافظة تعز 106، من أنساب عشائر محافظة تعز 324، دليل أساتذة جامعة صنعاء، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة صوت الجامعة - يوليو 2004م، شاعر وقصيدة 275.

آل باصُلَيْب

بضم الصاد وفتح اللام. من بيوتات قبيلة المشاجرة، قبيلة من سَيْبان، مسكنهم الأصلي بوادي يبعث المتصل بمرتفعات وادي حَجْر. يقطنون في الوقت الحاضر بقرية (الحَيْلة) في أعلا وادي عمد بمديرية دَوْعن وأعمال محافظة حضرموت، لذلك تُنسب القرية إليهم فيقال لها (حَيْلَة باصُلَيْب). قال الشاطري: ولهم أقسام هي: باعران، باموكرة، بامَنْدوس، النقيب.

كان منهم في القرن الثالث عشر الهجري: سعيد باصُليب من رؤساء المشاجرة، وله ذِكرٌ في تاريخ آل العمودي وصراعهم مع عساكر الكسادي اليافعيين حسبما أشار إلىٰ ذلك العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «بضائع التابوت». قال في كتابه «إدام القوت» متحدثاً عن القبيلة وبعض أسماء رجالها:

(حَيْلة باصُلَيْب): وهم قبائلُ مشاجِرَة يحملونَ السلاح، وما أدري أكانَ الشيخ علي بن سعيدٍ باصُلَيْب، الملقب بالرَّخَيْلةِ منهم، أم لا؟ فَإِنَّهُ تَدَيَّر تريمَ، وللشيخ عبد الرحمن السقاف أخذٌ عنه، ومع ذلكَ بقيَ لهُ اتصالٌ أكيدٌ بالشيخ الإمام أبي بكر بن عيسى بايزيد، السّاكن في وادي عَمْدٍ، الذي كان موجوداً بالقرن الثامن». اهـ.

وممن يُعرف اليوم من هذا البيت:

- مبارك جمعان سعيد باصُليب: عضو المجلس المحلي لمديرية عَمْد من أعمال محافظة حضرموت.

المصادر: مذكرات المصنف، إدام القوت 139، أدوار التاريخ الحضرمي 375، الشامل في تاريخ حضرموت 169، في جنوب الجزيرة 188، تاريخ حضرموت السياسي 1/ 94، تاريخ القبائل اليمنية 347، معجم البلدان والقبائل، تعداد حضرموت 102، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الدولة الكثيرية 166، القرن ص19، حضرموت فصول 159.

آل الصُّلَيْبِيَّة

عائلة حضرمية من آل العيدروس الحسينيين، أشار العلامة المؤرخ محمد بن أحمد الشاطري أنهم نسل حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف - ابن محمد مولى

الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وعن سبب اللقب؛ فقد أوضح العلامة الشاطري أن الكلمة مأخوذة من الصلابة وهي الشدة؛ قال ما لفظهُ:

«أمّا أصل تلقيب جدهم حسين وأعقابه بالصليبية بضم الصاد وفتح اللام وسكون الياء المثناة التحتية الأولى وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة تحتية مشددة ثم تاء مربوطة فقد جاءهم عن طريق الأمّهات وذلك أن عائشة بنت أبي بكر بن عبد الله باشميلة كانت تُلَقَّب بالصليبيَّة وسرىٰ منها هذا اللّقب إلى ابنتها علوية بنت عبد الله بن علوي باجَحدب أخو أحمد بن علوي باجحدب نقيب السادة بني علوي وسرىٰ من هذه إلى ابنتها فاطمة التي تزوجها حسين المشار إليه فسرَى لقبها الذي جاءها من أمها وجدتها إليه وإلى أعقابه للتعريف بهم فيقال لكل فرد منهم الصليبيَّة.

«والكلمة مأخوذة من الصلابة وهي الشدة، وفي كتب اللغة الصّلبيّة ـ كما ضبطتها ـ إلا أن اللام مشددة والياء الأولى محذوفة بمعنى الشديد والتاء للمبالغة ويحتمل أن العامة حَرَّفوها قليلاً، وبناء عليه فلعل عائشة بنت أبي بكر باشميلة شديدة كعائشة بنت أبي بكر الصديق خصوصاً في الدين ويقال فلان صلب في دينه أي شديد فيه وأكثر ما تُستعمل مادة ص ل ب في القوة والشدة».

المصادر: شمس الظهيرة 1/ 101، خدمة العشيرة، المعجم اللطيف 124.

بيت صُلَيْح

عائلة من قبيلة آل بالحسين، إحدى قبائل بني صُرَيْم الحاشدية. أخبرني عنهم فاروق الأخرمي قال ويسكنون قرية القصر، وهي من قرى آل بالحسين بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران. وذكر من رجالهم اسم الدكتور الطبيب محمد حسن صليح المدير السابق لمكتب الصحة والسكان بمحافظة صنعاء. كما أن منهم في خَمِر عادل حمود يحيى صليح.

ومن هذه القبيلة نقيلة في القاعدة من بلاد ذي السُفال وأعمال محافظة إِبّ. وقد انتقل البعض منهم إلى صنعاء، هم بيت محمد علي أحمد صُليح، يعمل في الجيش برتبة رائد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 229، معجم الحجري 1/ 216.

بنو الصُلَيْحي

حُكّام اليمن في القرن الخامس الهجري. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى (الأَصْلُوح) من بلاد حَرَاز. وقيل: آل الصُليحي من بني عبيد بن أَوَام بن حَجُور بن أَسْلم بن عِلِيّان بن زيد بن عريب بن جُشم الأوسط بن حَاشِد بن جُشم الأكبر بن حُبْران بن نَوْف بن هَمْدان بن مالك بن زيد ابن أوسلة بن ربيعة بن الخَيَّار بن مالك بن زيد ابن أوسلة بن ربيعة بن الخَيَّار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابن هود. ويلتقي الهمدانيون والصليحيون عند جُشَم الأوسط.

وذكَر أبو محمد الهمداني قبل ظهور الصليحي بقرن تقريباً أن آل الصليحي من بني عبيد بن أوام ببيت الأخروج، ووصفهم بأنهم أنجاد كرماء.

وأشار في كتابه «صفة جزيرة العرب» عند كلامه علىٰ مخلاف حَضُوْر: «ويتصل بها ـ أي بسافلة حضور ـ بلد الأخروج بن الغوث بن سعد. ويقال نُسِبَ البلد إلى خرجة من همدان. والأخروج بين حضور وهَوْزن... وببلد الأخروج اليوم الصليحيون من همدان».

وفي معجم الحجري ما نصه:

(بنو الصليحي): من قبائل حَاشِد ثم من حَجُور، قال ابن مَخْرَمة: الصُليحي بالضم وفتح اللام وسكون التحتانية ثم حاء مهملة جعفر بن أحمد بن صُلَيْح الصليحي نِسبةً إلى جده المذكور روى عن محمد بن حسان. اهـ.

اشتهر آل الصليحي لمّا حكموا اليمن، حيث امتدت فترة دولة الصليحيين من عام 439 إلى 532هـ. وقد لَخَّص تاريخهم القاضي العلامة الكبير والمؤرخ القدير عبد الله بن عبد الوهاب الشماحي في كتابه الموسوم «اليمن الإنسان والحضارة». ننقل لفظ ما قاله في حق هذه الأسرة والدولة الصليحية، فقد كتب السطور التالية:

«شهدت اليمن في أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس تفرقاً مريعاً ونزاعاً مريراً وفوضى ضاربة دعت الطامعين في الحكم والسلطان إلى أن يحثوا رواحلهم إلى اليمن فقدم القاسم العياني الرسى عام (389) من الحجاز وكذا الشريف قاسم بن حسين الزيدي والشريف أحمد بن أبي البركات الرسى، كما قدم من فارس الإمام أبو الفتوح الديلمي وغيرهم من العلويين فزادوا الطين بلة والوضع بلبلة وبلغت الدعوة الزيدية مبلغاً سهلت للإمام المهدي الحسين بن القاسم العياني أن يعلن أنه المهدي المنتظر وتجد دعوته رواجاً في هذا المجتمع المضطرب

الذي كان المفكرون يراقبونه ليعالجوه، ولقد كان من أولئك المفكرين آل الزواحي الحميريون والصليحيون المتمخضة عن الزعيم المطلوب لإنهاء تلك الفوضى، وهو علي بن محمد الصليحي، ظهر هذا القائد عام (439) من حصن مسار بحراز والتف حوله الشيعة الإسماعيليون فتألب عليه الرسيون بقيادة الأمير جعفر بن القاسم العياني ويوآزره جعفر بن العباس الشافعي الصوفي بصعفان بقبائل المغارب فحاصروا الصليحي بمسار ولكنه بيتهم وأنزل بهم ضربة أطاحت بالأمير جعفر بن العباس قتيلاً بالمعركة التي مزقت المتآمرين فعظم أمر الصليحي وكان الصليحي يحرص في أن يضم همدان إليه ولكن السلطان بن أبي حاشد بن الضحاك عارضه وجمع همدان لمحاربة الصليحي فالتقيا بأرض صوف يازل من بلاد بني مطر وهناك جرت معركة حامية قتل فيها السلطان أبو حاشد مع ألف من همدان على أثرها دخل الصليحي صنعاء فتعالى أمره وطار صيته واجتذب إليه معظم قبائل همدان ولم تمض سنوات إلا وقد استولى على جميع اليمن ودخلت في حوزته جميع الإمارات السالفة الذكر من عدن حتى مكة وامتد نفوذه إلى حضرموت واختفى الهادويون والعيانيون الذين وقع أمراؤهم في قبضته، كالأمير ذي الشرفين ثم عفى عنهم: «فلحق بعضهم بأطراف الحجاز، كما جمع جميع ملوك وأمراء اليمن وكانوا خمسين أميراً وملكاً أنزلهم في رحابه وجعل منهم مجلساً يرجع إليه في تدبير اليمن، كما نفى بني نجاح الأحباش. وبذلك تحققت في عهده الوحدة اليمنية وعمرت اليمن سيما صنعاء وشهدت اليمن في عصره ازدهاراً وقوة لم تشهدها منذ سقطت الدولة الحميرية ولكن الدهر لم يسمح لهذه الفترة المشرقة أن تطول فقد عظم على الغرباء الأحباش وغيرهم أن تستمر الوحدة اليمنية في طريق ترسيخ دعايمها فتآمروا على علي بن محمد الصليحي حتى اغتيل سنة (459هـ) بتهامة وهو في طريقه إلى الحج فخلفه ابنه المكرم أحمد بن علي الصليحي وقد تمكن المكرم من قمع الاضطراب الذي نجم عقيب اغتيال أبيه وأعاد إلى الدولة هيبتها إلا أن العيانيين عادوا إلى صعده والأهنوم وتمكنوا من التحصن بحصونها كشهارة وغيرها، وقد أشرك المكرم زوجته السيدة أروى بنت أحمد الصليحي في الأمر وفي عام (479) انتقل من صنعاء إلى ذي جبلة بمخلاف إب واستخلف على صنعاء عمران بن أبي الفضل الهمداني جد السلطان حاتم بن أحمد وبقي بها إلى أن توفى عام (484) وقد أسند الوصية إلى

السلطان أبو حمير سبأ ابن أحمد بن المظفر الصليحي وكان بحصن (أشيح) من آنس فقبض المملكة وأدارها بمشاورة السيدة إلى أن مات عام (492هـ) وبموت سبأ انفصلت صنعاء عن الدولة الصليحية وتغلب عليها وعلى مخلافها السلطان حاتم بن الغشم الهمداني وانفردت السيدة بالحكم ونصبت للذب عن المملكة الفضل بن أبي البركات الحميري فضبط الأمور وقام بمشاريع عمرانية منها شقه لمجرى لغيل خنوه إلى الجند وتجديد مسجد الجند، وما زال أمر المملكة بإشراف السيدة قائماً إلى أن ماتت عام (532هـ) بذي جبلة، ولم تمت إلا واليمن قد عادت إلى ما كانت عليه قبل قيام علي بن محمد الصليحي، ومن آثار السيدة جامع جبلة، وصلبة السيدة بين جبله وإب لِرِعي المواشي، والجناح الشرقي بجامع صنعاء، وبموت السيدة انتهت دولة بَني الصليحي وانتقل ما كان بيد الصليحيين من الحصون في الجنوب إلى منصور بن الفضل الحميري الذي باعها إلى الداعي محمد بن سبأ الزريعي، كما تغلب على الشمال سلاطين جنب والسلاطين آل حاتم والأئمة والأمراء الرسيون والسليمانيون». اهـ.

المصادر: الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن 64، الاكليل 10/ 114، صفة جزيرة العرب 106، المقتطف من تاريخ اليمن 117، معجم الحجري، بلوغ المرام في شرح مسك الختام 24، معجم البلدان والقبائل اليمنية، اليمن الإنسان والحضارة 113، الموسوعة اليمنية 1862، تاريخ اليمن المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، تعداد صنعاء 736 قرية بني الصليحي في مناخة، الثناء الحسن علىٰ أهل اليمن 252، هِجر 4/ 1999.

بنو الصُليحي

عائلة من سُكّان مدينة خَمِر في بلاد حاشِد. وهي في شمال مدينة عَمْران ومن أعمالها. أخبرني الأخ فاروق الأخرم ـ أحد أبناء المنطقة ـ أنهم في الأصل من الجِرّاف، ودعوتهم في قبيلة بني صُرَيْم من حاشد.

كما يسكن بعض رجالهم مدينة خَمِر ومن هؤلاء، نشير إلىٰ الأسماء التالية: محمد بن محمد بن عايض الصليحي، ياسر بن محمد بن عايض الصليحي، عصام بن عايض الصليحي.

وممن يسكن قرية سُخَيْن: علي بن هادي بن عايض الصليحي، حاشِد بن هادي بن عايض الصليحي.

وهم يعتقدون أن ثمة صلة تربطهم بالملوك آل الصليحي الذين حكموا اليمن بالقرن الخامس الهجري.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 216، تعداد صنعاء 196.

بنو الصُليحي

عائلة من سكان المحويت، في قريةٍ تُعرف باسم (بني الصليحي) تقع بجوار قرية السفانية في نواحي مدينة المحويت الجنوبية.

ومن هذا البيت:

- يحيى محمد مهدي الصليحي: عضو المجلس المحلي لمديرية «شبام كوكبان» وأعمال محافظة المحويت.

المصادر: تعداد المحويت 83، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

بنو الصُلَيْحي

لقب مشترك بين أكثر من عائلة من أبناء محافظة تعز، هم نقائل إليها. أشار إليهم جميعاً الأستاذ الدكتور قائد طربوش في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز». نذكر شيئاً مما أورده عن هذه العوائل، فقد تحدث عن البيوتات التالية:

1 - **(بنو الصليحي)**: سكان قرية بَهْمه، وهي من قرى بني حَمَّاد بمديرية المواسط. قال: منهم الأستاذ محمد أنعم غالب وزير وشاعر وسفير وكاتب اقتصادي معروف، وطاهر أنعم غالب تاجر وعضو مجلس الشورى 1971 - 1974م في ج.ع.ي.

ومعلوم أن الأستاذ محمد أنعم غالب هو رئيس أمناء المعهد القومي للإدارة لأكثر من عقدين من الزمن. وهو شاعر وأديب معروف، تشير بطاقته الشخصية إلى أنه ولد عام 1930م، تخرّج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ثم حَصَل علىٰ الماجستير من جامعة تكساس بالولايات المتحدة. تولّى منصب وزير التربية والتعليم بعد قيام الثورة بعام، كما تولّى منصب وزير الاقتصاد، ثم وزارة التعليم العالي والإعلام. تعين عام 1997م عضواً بالمجلس الاستشاري. من أعماله المطبوعة: غريب علىٰ الطريق - ديوان شعر، في انتظار اليسار - مسرحية مترجمة، نظام الحُكم والتخلف الاقتصادي في اليمن - دراسة اجتماعية واقتصادية.

ويتضح من لقبهم أنهم ينتمون إلىٰ بني الصليحي حكام اليمن في القرن الخامس، ومع أن آل الصليحي همدانيون إلاً أنهم ارتبطوا بالمذهب الإسماعيلي المنسوب إلى الإمام إسماعيل بن جعفر الصادق، وصاروا ينتمون إليه، ولذلك نجد في قرية البهمة - التي يسكنها هذا الفرع - حارةً يُقال لها «الأشْرَاف» هي محل يضم دارهم، مما يعني تأكيدهم علىٰ ارتباطهم بسلالة الإمام إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (من أنساب العشائر 151، تعداد تعز 570، المقتطف من تاريخ اليمن 117).

2 ـ (**بنو الصليحي**): الساكنون قرية اليبون مشجب بني يوسف بمديرية المواسط أيضاً. قال الدكتور طربوش: منهم محمد عبد الله أحمد علي عبد الله صالح عبد الله صليح الصليحي (الراوي) انتقلوا من العوابل إلىٰ اليبون. اهـ. أعتقد أن لقبهم جاء نسبةً إلىٰ «صليح»، وليس لهم أي علاقة بالأسرة السابقة وإنما هم من العَوابل. وهو جبل ومدينة في منطقة الشُعيب بالضالع، ويعتبر أعلا قمة في المنطقة حيث يصل ارتفاعه 7647 قدماً، وانتماء السكان إلى قبيلة الشُعيب من الضالع.

ومن سكان الضالع نشير إلىٰ اسم: الشاعر فارس محمد قايد الصليحي. (من أنساب العشائر 214، تعداد تعز 520، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة العوابل).

3 ـ (**بنو الصُليحي**): يعيشون في قرية مَغشر، وهي من قرى جبل الأعبوس بمديرية القَبَّيطة حَيْفان. أشار الدكتور قائد طربوش إلىٰ الأسماء التالية من هذه الأسرة: د. علي عبد الله سيف زيد زائد حاجب حيدر الصليحي (الراوي). وأخوه د. عبد الواحد عبد الله سيف. ود. نجيب عبد الله سيف ومحمد عبد الله سيف وعبد المؤمن عبد الله سيف. (من أنساب العشائر 239، تعداد تعز 896).

4 ـ (**بنو الصُليحي**): الساكنون قرية الدوم، وهي من قرى جبل الأغابرة، حيفان. ذكر الدكتور طربوش. منهم: د. رضوان درهم بِشر رضوان عبد الله محسن الصليحي (الراوي) طبيب عيون في تعز، ود. محمد قائد محمد غالب رضوان وزير الصحة في ج.ع.ي سابقاً ود. فؤاد قائد محمد غالب رضوان وزير سابق. وعبد الرحمن قائد محمد غالب وكيل شؤون الوحدة، وإبراهيم عبد الله عبد الجبار مدير مشروع تهامة سابقاً، وعبد العزيز عبد الله أحمد علوان سلمان عبد الله محسن الصليحي.

ومنهم من يعيش في قرية العرين بالأعروق حسب وجهة نظر د. رضوان. مثل عبد الحميد بشر وعبد الله بشر وحسن غالب رضوان الصليحي. انتقلوا حسب د. رضوان من الجَنَد، إلىٰ خَدِير البدو، ثم إلىٰ الراهدة، ومنها إلى حيفان. (من أنساب العشائر 252، تعداد تعز: 889 قرية الدوم، 885 قرية العرين).

5 ـ (**بنو الصليحي**): يعيشون في قرية المصينعة، وهي من قرى الشويفة بمديرية خَدِير. منهم أحمد سعيد أحمد الحاج ـ الراوي. (من أنساب العشائر 272، تعداد تعز 830).

6 ـ (**بنو الصليحي**): يعيشون في قرية العدين برداد صَبِر، منهم أحمد سعيد سيف ثابت علي الصليحي، انتقل جدهم من الجَبَزيّة بالمواسط إلىٰ بِرْدَاد

في وقتٍ غير معلوم للراوي أحمد سعيد سيف الصليحي. (من أنساب العشائر 314، تعداد تعز 684).

7 ـ **(بنو الصليحي)**: الساكنون قرية القابلة بمديرية الصلو، منهم عبده محمد علي عبده عمر الصليحي. (عشائر 328، تعداد تعز 847).

المصادر: مذكرات المصنف، من أنساب عشائر محافظة تعز، تعداد تعز، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

بنو الصُليع

عائلة أشار إليها الأستاذ الدكتور قائد طربوش، مفيداً أنهم يعيشون في الموسطه وصفره. وهما قريتان متجاورتان من قرى مديرية الصّلْو وأعمال محافظة تعز. قال ومنهم أحمد قائد علي الصليع.

المصادر: من أنساب عشائر تعز 328، تعداد تعز 836.

الصَّلِيْفي

نسبةً إلى مدينة الصَّليف الواقعة علىٰ ساحل البحر الأحمر، بالجهة الغربية من الزيدية بمسافة 40 كيلومتراً، وهي علىٰ شكل اللسان الممتد في داخل البحر الأحمر حيث يحيط بها الماء من ثلاث جهات.

وممن يحمل هذا اللقب:

1 ـ **عمر قاسم الصليفي**: عضو المجلس المحلي لمديرية اللُحيّة وأعمال محافظة الحُديدة.

2 ـ **حسين أحمد حسين الصليفي**: من سكان بلدة التُربِية الواقعة بجوار مدينة زبيد من الجهة الشرقية الجنوبية.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد الحديدة 44.

آل الصُلَيْلي

عائلة من سكان بلدة مِيْدِي في تهامة ومن أعمال محافظة حَجّة. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قبيلة (صُلَيْل) بصاد مهملة مضمومة ولامين أولاهما مفتوحة بينهما يآء ساكنة، قبيلة من عك بن عدنان، أشار العلامة أبو الغيث ابن أبي القاسم الأهدل إلىٰ سلسلة نسب صليل فقال: المعروف أن بني عيسى من صليل نسبة إلى جدهم الشيخ صليل وهو حسين ابن يوسف بن حسن بن المخروق بن الفارس بن التوأم ابن قيس بن زيد بن مسارحه بن مسرح بن ردم بن عيسى بن ربيعه ابن عيسى بن غالب بن سخاره بن عبد الله بن عك بن عدنان. وقال حفيده منصب المنيره العلامة محمد بن يحيى الأهدل ما لفظه: صليل اسم رجل نسبه في العكوك ينتسب إلى عك ابن عدنان وقفنا له علىٰ ولدين أحدهما عيسى والثاني عبد الله، فأمّا عيسى فمن ذريته بنو العيسي ـ بكسر السين ـ وبنو

خمجان، وبنو العُمَرى ومنهم العمارية الذين في جهة جبل مِلحان، وبنو العَمَايا وإليهم بنو الدهمني وبنو حنينه وبنو أخضر خَضِر وبنو مقلح وبنو البرش وبنو سويد وبنو الومي. وأمّا عبد الله بن صليل أخو عيسى فمن ذريته: بنو كشارب، وبنو الأدبع، وبنو العلاك، وبنو الجبيلي تصغير جبلي ومن بني الجبيلي بنو سراج بسين مهملة وراء مشددة.

وممن ينتسب إلى صليل هذا من سكان مدينة الزيدية: بنو المعاني، وبنو عكاش كاسم الحيوان المعروف، ومنهم بنو عبل وبنو المكين وبنو حماد بالزيدية والمنيرة، ومنهم بالمنيرة بنو العبيه. ومن قبيلة صليل بنو عويدان، وبنو قطينه، وبنو بانه، وبنو القصير، وبنو سلمان، وبنو موز، وبنو حسر، وبنو بسيبس، وغيرهم فقد تفرعت صليل إلى قبائل عديدة.

وممن يحمل هذا اللقب:

1 ـ موسى عبد الله علي صليلي: عضو المجلس المحلي لمديرية مِيْدي من أعمال محافظة حجة.

2 ـ عباس عبد الله علي صليلي: هو أخو موسى ويسكن مدينة ميدي في حارة الشرقية.

وثمة عائلة من أهل مدينة تريم في حضرموت تُعرف بلقب (الصليلي) منهم حسين عبد الله الصليلي المتوفى أواخر عام 1419هـ/ 1999م.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، نشر الثناء الحسن 3/ 86 الخ، أئمة اليمن 2/ 147، معجم الحجري 1/ 399، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تحفة الزمن.

آل الصُمَاتي

عشيرة من قبائل طَوْر الباحه في لحج. انتقل البعض إلىٰ الحُوطه. وقد عَدَّهم الأستاذ حمزة لقمان فخيذةً من قبيلة الوحشي إحدى قبائل الصَبَّيحة، قال:

(الصُماتي) وينقسمون إلىٰ فروع منها القوادع والتويمة وبني حدر في سوق الجمعة وطو السياني والهفاش ومطرة وامجابية. اهـ.

ومن رجال هذه العشيرة:

1 ـ علي همدان علي الصماتي: عضو المجلس المحلي لمديرية طور الباحة.

2 ـ محمد أحمد الصماتي: معيد لغة عربية بكلية التربية في صَبِر التابعة لجامعة عدن.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 42، تعداد لحج 245، تعداد تعز 425، وثائق وزارة الإدارة المحلية، دليل أساتذة جامعة عدن.

آل الصماحي

هم سكان قرية الكُبَار الواقعة في السهل الممتد بالسفح الشرقي من مدينة

الضالع. نذكر من أسماء رجالهم محمد علي عبد الله الصماحي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج 75.

آل الصُمَاط

بضم ففتح. من قبائل بلاد الرُوس في جنوب صنعاء بمسافةٍ يسيرة. قيل أنها سُميت بلاد الروس لأن جبالها تُعتبر رؤوساً لجبال خولان.

تقع ديارهم في قرية أرتل الواقعة في السفح الشرقي لجبل عَيْبان المُطّل علىٰ صنعاء من الجهة الغربية الجنوبية.

ومن رجال هذا البيت:

1 ـ الدكتور عبد الله شائف حزام الصُماط.

2 ـ عميد ركن علي محمد الصُماط: مدير أمن محافظة البيضاء ـ 2003م.

3 ـ محمد ناجي قاسم الصُماط: عضو المجلس المحلي لمديرية بلاد الرُوس م/ صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 573، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد 1092، جريدة الجمهورية ـ العدد (12978) 20 أبريل 2005م الصفحة 7.

آل صمام

من أبناء قرية مَوْر بمديرية اللُحيَّة وأعمال محافظة الحُديدة.

البارز منهم هو الأديب علاء صمام، واسمه على الله حسن عبده صمام. مولده في قرية مَوْر في العام 1970م. يكتب القصيدة بكافة أنواعها بما فيه الشعر التهامي. له عدة مجاميع شعرية تحت الطبع، صدر له أول مجموعة شعرية بعنوان (مَوْر الحب). كاتب في مجال النقد وله عدة مقالات نقدية وأدبية منشورة. يعمل محاضر لغة إنكليزية بالمعهد العالي للتربية في الحديدة، حاصل علىٰ بكالوريوس إنجليزي من جامعة الحديدة.

المصادر: غلاف مجموعته الشعرية: مور الحُب، تعداد الحديدة 29.

بنو الصَمَّام

هم الصَمَّيمة. عائلة من أبناء جبل الأثاور في حيفان من بلاد الحُجريّة. أشار إليهم الدكتور قائد طربوش في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز» قال في حقهم:

«يعيشون في قرية النجدين. منهم يوسف محمد الصمام» والقرية المذكورة هي من قرى الأثاور بمديرية حَيْفان وأعمال محافظة تعز.

المصادر: من أنساب عشائر تعز 226، تعداد تعز 911.

آل الصُمَان

بضم الصاد وفتح الميم. عائلة من فخذ آل صالح بن علي، قِسْم آل محمد بن يحيى بن فاضل بن معطر. من قبيلة المعاطرة وهم آل معطر بن محمد بن غيلان. من ذو محمد بن غيلان.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال:

(أسرة آل الصُمَان): وهي أسرة تسكن الوادين بمديرية بَرَط العِنَان وأعمال محافظة الجوف، وهي أرض زراعية خصبة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 111.

آل باصَمَد

من أبناء منطقة الطلح بوادي عرما من أعمال محافظة شَبْوة. نذكر اسم: عبود أحمد صالح باصمد، عضو المجلس المحلي لمديرية الطلح وأعمال محافظة شبوة.

وورد في المعجم استناداً علىٰ كتاب الشامل:

(آل باصمد): من أهل بلدة الخريبة في وادي دَوْعن بحضرموت.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد شبوة 32، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الشامل في تاريخ حضرموت 143 و192.

آل الصَّمَدي

من أبناء جبل زاجد في وصاب العالي. ولهم هناك وادٍ مشهور يُعرف باسم (وادي الصمدي).

كما أنه لقب عائلة كبيرة من أهل جبل عُتُمة، ويُقال لمنطقتهم (بني عبد الصمد) هي مركز إداري من مديرية عُتُمة وأعمال محافظة ذمار. والبعض في منطقة القَبَلْ، وفي حَلَمة. كلاهما من مديرية عُتُمة.

ومن أهل عُتُمة:

1 ـ منصور عمر قاسم ثابت الصمدي: صحافي، يكتب في جريدة الثورة، وله عمود فيها بعنوان «غربال صاحبة الجلالة» يعالج فيه تناولات الصحف في مجال الإعلام. كما أنه يشرف علىٰ صفحة «دنيا الإعلام» وهي زاوية أسبوعية ينشر عموده المذكور من ضمنها.

2 ـ صالح عمر قاسم ثابت الصمدي: مرشح مستقل في الانتخابات النيابية سنة 1997م، وقد تقدم بترشيح نفسه في الدائرة رقم (215) عُتُمة.

3 ـ غانم عثمان علي الصمدي: مرشح مستقل في الانتخابات النيابية المذكورة آنفاً وفي نفس الدائرة.

4 ـ مجلي الصمدي: مذيع بإذاعة صنعاء، عُرف بأدائه المتميز من خلال عدد من البرامج التي قام بإعدادها

وتقديمها كبرنامج «أضواء» وكذا «نسائم السَّحَر».

وقد طلبت من الصحافي منصور الصَّمدي أن يكتب لي تعريفاً بأسرته، فكان أن وصلتني السطور التالية:

«بيت الصمدي أسرة عريقة الأصل والنسب، تعد من أوائل الأُسر التي اتخذت من مديرية عُتُمة مقراً لها. جاء الجد الأول كما يذكر لنا الآباء، ويُدْعَى علي بن الفليفل الصَّمدي» في العام 400 هجرية، مهاجراً وباحثاً عن الاستقرار المعيشي من منطقةٍ كان يُطْلَق عليها اسم (صَمَدة) توجد في منطقة عسير، حيث طاف البلاد بأكملها وقد استقر به الحال أخيراً في مديرية عُتُمة وبالتحديد في منطقةٍ كان يُطلق عليها آنذاك (حاشد عُتمة) والمعروفة حالياً باسم عزلة «الحوادث».

«ويقال أنه بعد أن وصل إلىٰ مديرية عُتُمة أُعجب بخصوبة أرضها وجمال طبيعتها وبساطة ساكنيها، فأرسلَ إلىٰ موطنه الأصلي في عسير يستدعي فيها أهلهُ للمجيء إليه والاستقرار في عتمة، وكان خلاصة مضمون تلك الرسالة:

(المهاش المهاش.. إلىٰ أرض البُّر والكِبَاس، واللّحىٰ المركّبة علىٰ اللأَّش).

المهاش: العجلة.

البُّر: القمح.

اللأَّش: يعني بها بساطة الناس وطبيعتهم.

«كما يُقال أن هذا الرجل حظي بمكانة كبيرة في أوساط سكان المديرية وذلك لِمَا كان يتميز به من الذكاء والفطنة وسعة المعرفة، فقد كان فقيهاً وحكيماً الشيء الذي مكنهُ من أن يحظى بشهرة واسعة في أوساط سكان المديرية، فقد كان يقوم علىٰ أمور الناس فاستطاع خلال فترة وجيزة من استقراره في المديرية أن يكوّن ثروةً كبيرةً مَكَّنتهُ من شراء الأراضي وتشييد القصور. وبعد ذلك شاع صيتهُ في المديرية بشكل عام تمكن من الوصول إلىٰ السلطة فتولّى الحكم في المديرية بأكملها والتي كانت حينها تُسمَّى «إمارة عُتُمة».

«كما أنه أنجب عدداً كبيراً من الأولاد، ونتيجةً للصراعات والمشاكل التي ظهرت في المنطقة بعد ذلك فقد تخلّى عن الحكم وتنقَّلَ إلىٰ أماكن مختلفة في المنطقة وشيد العديد من القصور فيها، ثم استقر به القرار أخيراً في منطقةٍ يُطلَق عليها حالياً اسم «عزلة بني عبد الصمد» وقد جاءت هذه التسمية نسبةً إليه والذي وافتهُ المنية فيها.

«ومن أبرز الشخصيات التي تناسلت عن هذه الأسرة:

1 ـ الشيخ علي بن يحيى الصمدي: كان شيخاً وفقيهاً ومؤلفاً.

2 ـ الشيخ يحيى بن علي بن يحيى الصمدي.

3 ـ الشيخ حاتم بن حسن الصمدي.

«تتواجد هذه الأسرة حالياً في مديرية عُتُمة وبالتحديد في ثلاث عُزل: الأولىٰ عزلة بني عبد الصمد «مخلاف السُمُل»؛ وتضم العدد الأكبر من أفراد الأسرة، يليها: عزلة حَلَمه «مخلاف السمل» ثم عزلة القَبَلْ «مخلاف رازح».

كما يوجد عدد لا بأس به من أفراد الأسرة في منطقة كَبُود مديرية «وصاب العالي»، وأيضاً عدد آخر من أفراد الأسرة يتواجدون في إحدى مديريات محافظة تعز».

هذا ما كتبه لي منصور الصمدي. وقد أورد تدريج اسمه كالتالي: منصور عمر قاسم ثابت غانم سعد محمد أحمد بن علي بن يحيى الصَّمدي.

وأمّا (آل الصَّمدي) أهل بلاد تعز، فإن أغلبهم يسكن في قرية «رأس الواد» من قرى بني يوسف بمديرية المواسط. وهؤلاء يقولون أنهم يرجعون إلىٰ بني التيمي بطن من حُجْر رُعَيْن من حِمْيَر، والبعض ينسبهم إلىٰ بني تِيم العدنانية.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة: 1 فبراير 2005 والعدد (11850) 22 ابريل 1997م، من تاريخ عشائر تعز 41، تعداد تعز 523، تعداد ذمار: 676 (وادي الصمدي) و435 (بني عبد الصمد) و428 (حَلَمه) و431 (القَبَلْ).

آل صِمْصَام

لقب مشترك بين أكثر من عائلة في صنعاء ونواحيها: نبدأ بأسرة آل صمصام سكان مدينة صنعاء. فقد تحدث العلامة أحمد بن محمد الوزير عن: صمصام توفيق العتيق، قال في مجال التعريف به:

«كان يُدعىٰ بالأمير صمصام. كان علامة عالماً، ومذاكراً، وإدارياً. ولاّهُ الأمير [علي الوزير] تكملة فتح المخا ثم عمالتها ثم استدعاه الإمام لينتقل مديراً للورشة التي جاءت محركاتها من إيطاليا». اهـ.

و(آل صمصام) ـ أيضاً ـ من قبائل خولان. أخبرني الشيخ ناجي محسن فرحان، شيخ بني شَدَّاد من خولان العالية، عن المشائخ آل الصمصام، قال إنهم من مشائخ بدبدة «بني أسعد» فخذ قبيلة الوضاحي ـ آل وضّاح بن جَبْر من خولان العالية.

وهو لقب أسرةٍ أخرى من همدان من وادي ظَهْر من بيت الشويع، البارز منهم: محمد محمد صالح صمصام من الشخصيات الاجتماعية في الأسرة، وكذا المرحوم صالح أحمد مصلح صمصام.

المصادر: مذكرات المصنف، حياة الأمير علي الوزير 554، معجم الحجري 1/ 319 عن آل وضاح من خولان.

آل صمصام

عائلة من سكان مدينة الحُوطة عاصمة محافظة لحج، أشار إليهم الأستاذ حمزة لقمان في كتابه عن «تاريخ القبائل اليمنية» لكنه لم يعطِ أية تفاصيل عنهم.

وثمة محل يُقال له (الصمصام) هو من أحياء مدينة الحوطة وأعمال محافظة لحج.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية 31، تعداد لحج 208.

الصِمْصَام

هو لقب محمد بن محمد بن حسن الصمصام، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية «خيران المحرَّق» من بلاد قبائل حَجُور وأعمال محافظة حَجّة.

وفي مدينة الظَّفير من بلاد حَجّة، محل يُقال له «بيت صمصام» هو في غربي الظفير.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم الحجري 1/ 241 عن قبائل حجور، تعداد حجة 672.

آل الصَّمْصَامَةْ

من قبائل الشُوَلاَنَ، وهؤلاء فخذ من آل زامل، بطن ذو حسين بن غيلان من بكيل. هم ذو حسين بن غيلان بن محمد بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهمة بن دهم بن شاكر من بكيل.

فقد أوردهم ضمن حديثه عن تفرعات قبائل الشولان، ومنهم أسرة آل جَمِّلَ بن عبيد. قال ومنهم:

- فخذ آل حسين مبارك «بن عبيد».

يضم هذا الفخذ أسرتين:

1 ـ آل علي بن حسين.

2 ـ آل ناصر بن حسين.

أما آل علي بن حسين، فهم أسرة (آل الصَمْصَامَةْ). تُعرف هذه الأسرة بهذا اللقب قديماً وحالياً، وهم الشيخ صالح بن مبارك بن ناصر بن علي بن حسين بن مبارك بن زايد بن مرعي بن عبيد وأخوانه وعيالهم. ويسكنون منطقة المَخْيَمْ ـ بفتح فسكون ففتح ـ وهو الموطن الأصلي لهم. ويقع شرقاً من مركز مديرية المطمّة وتبعد عنها بحوالي 20 كيلومتراً، والبعض من هذه الأسرة يسكنون منطقة بن عبيد الله. ويبلغ عددهم من الغَرَّامه حوالى 45 غرَّاماً بتشديد الراء من الغُرْم والمشاركة. والشيخ صالح بن مبارك يعد أبرز أفراد هذه الأسرة حالياً، ومن قبله كان والده هو كبيرهم حيث يتوارثون المشيخ الولد بعد أبيه. اهـ.

والشيخ صالح مبارك ناصر الصمصامة هو عضو في المجلس المحلي لمديرية المطمّة وأعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 44، معجم الحجري 2/ 459 الشولان، وثائق وزارة الإدارة المحلية، وانظر الموسوعة اليمنية 3/ 1869 فهو لقب الشاعر الفارس عمرو بن معدي كرب الزبيدي.

الصُمِّعِي

نسبةً إلىٰ قرية (صُمَّع) من قرى وادي رِمَع في تهامة. وممن نُسب إلى هذه القرية نُشير إلىٰ اسم الفقيه محمد بن الحسن الصُمَّعي. وصفهُ الأستاذ عبد الله الحبشي بقوله أنه: من العلماء المدرسين، اشتغلَ مدرساً بالمدرسة المنصورية بمدينة زَبيد وبرعَ في علم النحو، توفي سنة 677هـ. اهـ أما القاضي إسماعيل الأكوع فقال في حقه: كان حنفي المذهب، أديبٌ، لُغوي عروضي. له كتاب: الغاية والمثال في العروض.

أما الفقيه محمد بن منصور الصُمَّعي، فهو من قرية (صُمَّع) من قرى عزلة المُشَيْرِق بمديرية حُبَيْش وأعمال محافظة إبِّ، وأصلهُ من آل الجنيد الفُتوحي وإنما سكن صُمَّع في المشيرق، قال الجعدي: مات قافلاً من مكة في السُّرَّين آخر ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

المصادر: طبقات فقهاء اليمن 216، هِجر العلم 3/ 1165، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 416، تعداد إب 427، تعداد ذمار 546، السلوك 2/ 211.

الصَمَّه

بفتح الصاد وتشديد الميم. من أبناء منطقة الحضن بمديرية لَوْدر وأعمال محافظة أَبْيَن.

نذكر منهم:

- العميد عمر صالح الصمّه: المتوفى خلال شهر ربيع أول 1425هـ الموافق مايو 2004م وكان متولياً مسؤولية مدير أمن مديرية لَوْدر. وقد بعث نائب الرئيس برقية عزاء ومواساة لأسرته ممثلةً في ولده عادل عمر صالح الصمة وفيصل أحمد محمد الصمّة.

المصادر: جريدة الثورة - العدد (14425) 10 مايو 2004م، جريدة الأيام - العدد (4180) 22 مايو 2004م صفحة 12، تعداد أبين 67.

بيت الصموت

عائلةٍ من قبيلة خِيَار إحدىٰ قبائل بني صُرَيْم من حاشِد، ديارهم في قرية (الحَبْلَة) وهي من قرى خِيار بمديرية

خَمِر وأعمال محافظة عَمْران. من رجالهم العقيد الراحل علي بن أحمد الصموت.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 226، معجم الحجري 217.

بيت صَمُّوده

من أبناء منطقة رماه من البادية في محافظة المهرة، يُنسبون إلى قبائل بوكي بن حُميد جسّاس بن جساس. منهم من يسكن المهرة ومنهم من هاجر إلى دول الخليج وخاصةً عُمان.

البارز منهم:

1 ـ الشيخ الراحل نحيف بن ناجي بن علي بن عامر صموده: كان شيخاً علىٰ قبائل الطايلة.

2 ـ ولده الشيخ الراحل عامر نحيف بن ناجي صموده: خلف أبيه.

3 ـ الراحل علي هزمي علي سالم صموده: كان من مشائخهم.

4 ـ الشيخ حُميد علي سالم ناجي صموده: هو الشيخ الحالي علىٰ منطقة وقبائل رماه، ويُعتبر كبير آل صموده، حسبما أخبرني علي أحمد حُميد صموده الذي أمدني بالمعلومات المذكورة آنفاً عن أسرته.

وجاء في كتاب «تاريخ القبائل اليمنية» للأستاذ حمزة لقمان عن هذه القبيلة قوله:

(بيت صَمّودة): قبيلة بدوية اشتهر أفرادها بالمهارة والجرأة والحيلة في القتال. وهم يعتمدون في رعي ماشيتهم علىٰ وادي المهرات حيث يملكون بعض النخيل، وأيضاً علىٰ روافد وادي عرقه حتىٰ شمال سنا. وينقسم هذا البيت إلى: بيت فنزوخ، وبيت عَزِيب، وبيت عامر. وينقسم الأخير إلىٰ بيت سعيد وبيت شقول.

وورد في كشوف أعضاء المجلس المحلي لمديرية مَنْعر من أعمال محافظة المَهَرة عدد من أفراد هذه العشيرة، هم:

1 ـ سعد عويضان مبارك صموده: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية مَنْعر.

2 ـ سعيد عايض سالم صموده: عضو المجلس المحلي لمديرية منعر.

3 ـ هداف حسني محمد صموده: عضو المجلس المحلي لمديرية منعر.

4 ـ سعيد سعد صموده: عضو في المؤتمر الشعبي العام.

وتبعد مَنْعَر عن الغيظة عاصمة محافظة المَهَرة بحوالي 220 كيلومتراً.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية 374، أدوار التاريخ الحضرمي 380، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، مذكرات المصنف.

بنو الصَمَّى

من مشائخ قرية مَوْر بمديرية اللُحيّة وأعمال محافظة الحُديدة. تحدث عنهم العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي، وأشار إلىٰ جانب من تاريخهم ومرجعهم في النسب، قال ما لفظهُ:

(المشايخ بنو الصَّمِي): ومن قرية مور المشائخ بنو الصمي، أصل سكناهم جهة القحرية ثم انتقل بعضهم إلىٰ مور، وقد ذكرهم البدر الأهدل في «تحفة الزمن» وكانوا فيما مضى أهل رئاسة وثروة عظيمة وكان في وقتهم الأمر والنهي لهم بجهة الوادي مور وبقي منهم الآن جماعة يسكنون قرية مَوْر ونواحيها، منهم: بنو شايع وبنو شايف بالعين في الأول والفاء في الثاني آخرهما. ومنهم علي بن سعيد صمي كان مقيماً بمدينة الزيدية وكان رجلاً صالحاً وله أولاد قد انقرضوا إلاّ واحداً منهم بقرية الصّليف وابن صغير بمدينة الزيدية.

أضاف الوشلي: ومن بني الصمّى المشايخ بنو علي حميده المقيمون بمدينة باجل، تولّى علي حميدة هذا علىٰ بَاجِل وما والاها ووصل أمره إلى مدينة الزيدية واللُحيّة وجرت له مع الشريف حسين بن علي بن حيدر وقائع وحروب كثيرة شهيرة ذكرها القاضي العلامة حسن بن أحمد عاكش في ترجمة الشريف الحسين المُسمّاة بـ (الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك)، وبقيت رئاسة المشيخة بعده في ذريته إلى الآن. والموجود منهم وقت تحرير هذا الشيخ عايض بن يحيى بن علي حميده وأخوه علي وقد وقع التغرير بهما علىٰ الدولة العثمانية فغضبت عليهما وغربوهما إلى جزيرة رودس سنة 1317هـ. ومن بني الصمّى بنو قلعس يسكنون قرية الولي ابن عباس وقرية الجعلية وغيرها. اهـ.

كما أشار إليهم الشرجي في طبقاته، فقد تحدث عنهم عرضاً في ترجمة أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي، قال:

«والصمّيون عرب هنالك قريبون من موضع الفقيه أهل جهل لا يحترزون عن النهب وغيره».

المصادر: نشر الثناء الحسن 3/ 52، تعداد الحديدة 29، طبقات الخواص 75.

آل الصَّمِّي

هم سكان مديرية مَرْخه من أعمال محافظة شبوة، منهم ناجي محسن محمد الصمي عضو المجلس المحلي لمديرية مَرْخه السفلى م/ شبوة.

ومديرية مرخه هي في وادٍ مشهور يقع بالجهة الجنوبية الشرقية من بيْحان. ينتج الكثير من الحبوب والبقوليات، ويبلغ طول الوادي حوالي 25 ميلاً وعرضه بين ميلين وخمسة أميال. وفي

أرضه قامت المملكة الأوسانية التي لا زالت آثار عاصمتها التاريخية المعروفة باسم (مَسْوره) مطمورة في ثنايا ترابها. وتسكن الوادي قبيلة النِسيين وهم فرع من قبائل بني هلال.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

الصميد

عائلة من أبناء قرية الشريج، وهي من قرى قبيلة المعاصلة بمديرية زَبيد وأعمال محافظة الحُديدة. أشار إليهم عبد الرحمن بن أحمد المشرع في كتابه «جواهر التيجان» دون أن يعطي أي تفاصيل عنهم، قال:

ومن سكان الشريج بنو حيدرة المار ذكرهم وبنو الصادق وبنو الصميد وبنو البرودي.

المصادر: جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان ـ خ ـ 26، تعداد الحديدة 305.

آل الصُنبحي

هم الصُنَابح، قبيلة عِدادها اليوم في يافع، وهي بطن من مراد إحدى قبائل مَذحج. تسكن اليوم في قرية الصنابح الواقعة في منطقة الحَدّ من يافع وأعمال محافظة لحج.

قال ابن مخرمة: صنابح بضم الصاد المهملة بطن من مراد يُنسب إليها أبو عبد الله عبد الرحمن بن غُسيلة بضم الغين وفتح السين المهملة، تابعي جليل. اهـ.

وأشار العقيد صالح الحارثي في كتابه «شدو البوادي» إلىٰ اسم: الشاعر المُجيد الصنبحي قال إنه كان يتبادل قول الشعر مع الشاعر الشيخ محمد شائف الخالدي اليافعي أحد وجوه يافع المعروفة ومن شعرائهم البارزين.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد لحج 22، شدو البوادي 223، معجم الحجري 2/ 483 و702.

آل الصَّنْدعي

هم عقال قبيلة آل عمبور، فخذ أهل باكازم، من قبائل العوالق السفلى. ديارهم في قرية المَعْجَلة، وهي من قرى المحفد بمديرية موديه وأعمال محافظة أبين.

أشار الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي في كتابه «تاريخ قبائل العوالق» إلىٰ اسم الشيخ منصر الصندعي قال هو: عاقل قبيلة آل عمبور. وقد أوردهُ ضمن قائمة تتضمن أسماء عُقَّال القبائل في العوالق السفلىٰ حتى عام 1967م.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 209، تاريخ القبائل اليمنية 285، تعداد أبين 12.

بنو صِنْديد

هم سكان وادي السُبُل من قرى مركز الهياجم بمديرية شرعب الرّونة وأعمال محافظة تعز. أشار إليهم الأستاذ الدكتور قائد طربوش، قال في مجال التعريف بهم:

(بني صنديد): يعيشون في قرية وادي السُبل عزلة الهياجم شرعب الرونة. منهم الشيخ محمد محمد عبد الملك ومنصور محمد عبد الملك سعيد قائد علي أحمد فارع عياد عُبيد عبد الله عبد الملك صنديد الشام (الراوي). وعبد الله محمد عبد الملك وماجد محمد عبد الملك يقال أنهم انتقلوا من حجور الشام. ومنهم علي عبده خالد حسن غلاب. والأستاذ هيال فرحان عبد السلام حسن غلاب، والأستاذ سعيد فرحان عبد السلام حسن غلاب. اهـ.

المصادر: من أنساب عشائر محافظة تعز 287، تعداد تعز 310، جريدة الثقافية - العدد (175) 16/ 1/ 2003م الصفحة 24.

الصّنعاني

نسبةً إلىٰ مدينة صنعاء. وهم بيوتات كثيرة منتشرون في مختلف أنحاء اليمن، نُشير هنا إلىٰ بعض الأسماء التالية:

1 ـ محمد بن يحيى الصنعاني: من أهل مدينة حُوْث. ترجم له العلامة قاسم السراجي في كتابه «روائع البحوث» فوصفه بقوله: «عالمٌ، محققٌ، ماجد، ورع، عابد، زاهد. جاء في ضريحه: هذا قبر القاضي الأجل، الأوحد الفاضل العالم الورع، الامثل، الصدر، الماجد، الزكي العابد، بهاء الدين عمدة المسلمين، وقدوة المقتدين، كهف الضعفاء والمساكين، أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي العباس بن عبد السلام بن عبد الباعث. وكانت وفاته يوم الخميس من ذي القعدة سنة 673هـ.

2 ـ عمرو بن علي بن يحيى بن الحسن بن أبي عمرو التميمي الصنعاني: ترجم له القاضي إسماعيل الأكوع ضمن علماء هِجرة حُوْث. وقد نقل نص ما جاء في ضريحه، وهو ما يلي: «هذا قبر الشيخ الأوحد الفاضل التقي المجاهد الكامل المرابط العابد، جلال الدين، عمدة المسلمين، عصمة اليتامى، وكهف الفقراء، ثمال المرملين، ملجأ الضعفاء، عضد الدولة النبوية، شرف الكفاية، تاج الوزراء ولي أمير المؤمنين. عمرو بن علي ابن يحيى بن الحسن بن أبي عمرو التميمي الصنعاني. . كانت وفاته يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة 637هـ». وبجواره قبر أخيه محمد بن علي.

3 ـ عباس بن علي بن أبي عمرو

الصنعاني: وردت الإشارة إليه في مصادر الأستاذ عبد الله الحبشي، قال في حقه إنه: من علماء اليمن في القرن السادس والسابع، ويقول يحيى بن الحسين كان معاصراً للإمام المتوكل أحمد بن سليمان وذلك غير بعيد بل ممكن أن يكون أدرك آخر مدة المتوكل ومدة المنصور. مؤلفاته:

- سمط الجواهر الأدبية في الغريب من ألفاظ اللغة العربية. اختصر فيه كتاب ضياء الحلوم تأليف محمد بن نشوان. خ جامع الغربية «لغة».

- الرسالة المسجدية في المعاني المؤيدية. طبع ليبيا سنة 1976م.

4 - إسحاق بن يحيى بن جرير الزهري الصنعاني: قال الأستاذ الحبشي ينتهي نسبهُ إلى الأسود بن عوف. أشار إليه الجندي في تاريخه ولم يحدد زمنه ولعلهُ عاش في أوائل القرن الرابع الهجري. له كتاب في «تاريخ صنعاء» وقَفَ عليه الجَنَدي وقال في وصفه: «إنه لطيف الحجم به فوائد جمّة» وذكرهُ بروكلمان في كتابه ونسبهُ إلىٰ ابن جرير الطَبري المتوفى سنة 310 صاحب التاريخ وكذا في فهرس المكتبة الآصفية خ بالمكتبة الآصفية 12 تاريخ.

5 - حسين الصنعاني: من أهل ذمار. أشار إليه العلامة الكبير أحمد بن محمد الوزير في كتابه «حياة الأمير علي الوزير» فقال في مجال التعريف به أنه: أحد تجار ذمار وصِهْر الوالد محمد بن أحمد الوزير. ولم يكن له أية علاقة بالدستوريين، ومع ذلك اعتقل معنا وظل في السجن فترة، ثم أطلق سراحهُ ولم أعرف تاريخ وفاته.

وممن يحمل هذا اللقب من أبناء مدينة ذمار في عصرنا:

- عبد الكريم بن حسين بن حسين الصنعاني: ساكن حارة المدرسة الشمسية.

6 - عبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني: ترجم له الأستاذ الدكتور حسين العمري في الموسوعة اليمنية فقال في حقه: هو عبد الرزاق بن همّام بن نافع، الحميري، الصنعاني، أبو بكر. عالم، حافظ، محدث، ثقة، مفسر، مشهور. ولد بصنعاء، وكان من أبرز تلاميذ مَعْمَر بن راشد، إمام ثبت في الحديث، له تصانيف، وروى أحاديث كثيرة، رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وروى عنه كثير منهم ابن جريج، والأوزاعي، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري، والحسن بن يحيى بن الجعد وخلق كثير. أشهر كتبه (المصنف) - طُبع في بيروت 1972م، وكتاب (التفسير) (خ)، و(الأمالي في آثار الصحابة) منه أقسام في الظاهرية ودار الكتب المصرية.

7 - عبد الرحمن بن علي الصنعاني: هو من آل عبد القادر فرع بيت شرف

الدين أمراء كوكبان. أشار إليه المؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره بهذا اللقب في كتابه «نزهة النظر» وأورد تدريج نسبه كالتالي «وجيه الإسلام عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الحسني اليمني الصنعاني. مولدهُ في ربيع الأول سنة 1295هـ بصنعاء. وموته بها في 27 جمادى الأولى سنة 1337هـ. تعيَّن في أيام الأتراك رئيساً للبلدية بصنعاء واستمر في تلك الولاية إلىٰ حين وفاته.

8 ـ عبد الله بن محمد بن محمد الصنعاني: من أبناء مدينة إبّ، وهو عضو المجلس المحلي لمديرية المَشَنَّة من أحياء مدينة إب.

9 ـ إبراهيم بن أحمد بن محمد الصنعاني: من سكان مدينة تعز. وقد أشارت إليه جريدة الثورة، وأعطته رتبة العميد. قالت إنه احتفلَ في شهر أغسطس 2005م بزفاف نجليه هشام وحمدي.

10 ـ محمد مسعود صالح الصنعاني: عضو المجلس المحلي لمديرية «خراب المراشي» وأعمال محافظة الجوف.

11 ـ زايد محسن إسماعيل الصنعاني: من سكان مدينة عمران في منطقة الحَدَبة الشرقية.

12 ـ محمد سعد الصنعاني: فنان غنائي مشهور، من مواليد لحج، قال في مقابلة إذاعية أن سبب تسميته صنعاني أن والده عاش في صنعاء. وقد توفاه الله في العام 1991م. أشار في مقابلة منشورة بجريدة 14 أكتوبر أن أول لحن عزفه كان (ضناك يا قلبي الأنين) ومن ألحانه أيضاً (ليه يا خاطري.. ليه البكا ما شان) كلمات صالح نصيب، وله (شمسان كلّم غزالك) لنصيب مسجلة في الإذاعة. وإجمالاً فإن ألحانه تزيد عن سبعين بأصوات أخرى. منهم عبد الكريم توفيق، عبود خواجه الذي غنى من ألحانه أغنية (افتكرتك) كلمات أحمد دهيس من الوهط، وأخرى من عبد الرحمن العواجي (تَرفَّق بي فداك روحي يا بدر اكتمل)، وأغنية غنّاها فضل ميزر في الإذاعة (كان يا ما كان في ماضي الزمان كان لي محبوب). كما أن له أغنية (مليح يا زين) وغير ذلك من الألحان والأغاني المرتسمة في أذهان المستمعين للأغنية من أهل عدن. كتب الأستاذ فضل النقيب يقول أن الناس طالما خلطوا بينه وبين محمد سعد عبد الله رحمهما الله، وقال في حق هذا الفنان الكبير:

محمد سعد الصنعاني من مواليد 1929م في حوطة لحج، لحقه غبار النسيان كمبدع ولما تزل ألحانه وأغانيه التي أسرت جيلنا ملء السمع والروح في إطار تجليات «الندوة اللحجية» التي

تأسست في 1956م، وكان بين مؤسسيها الكبار عازفاً وملحناً ومغنياً ومنها: لوعتي، ردد التغريد يا شاكي غرامك، بالعيون السود، الناس أجناس، قالوا لي ألا أنساه، مسكنك قلبي، وبكشفه للشام، وكان أحد مكتشفي ورعاة بعض نجوم الجيل التالي، ومنهم: فيصل علوي، عبد الكريم توفيق، مهدي درويش والعودي. يذكر أن والدته سلمى بنت درنية كانت شاعرة شعبية مميزة وعازفة على العود.

13 ـ العميد ابراهيم أحمد محمد الصنعاني: من مواليد صنعاء عام 1954م عمل في إدارة الأمن العام بمدينة تعز، ثم انتقل للعمل في إدارة المرور. وقد أحيل إلىٰ التقاعد. هم في الأصل من ضلاع همدان ومن ثلا.

14 ـ ولده أحمد ابراهيم أحمد الصنعاني: من مواليد تعز في سنة 1963م، درس في ألمانيا ثم التحق في جامعة صنعاء كلية الشريعة والقانون. وفي ألمانيا درس مجال الهندسة الميكانيكية تركيب الآت. عمل بعد التخرج مدرساً في المدرسة الفنية بصنعاء ثم انتقل إلى تعز للعمل في المدرسة الفنية بتعز، ومن ثم عُيِّن في صنعاء مدير عام الهيئة العامة للتدريب المهني، ثم تعين مدير عام الخدمات التدريبية في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني.

15 ـ الدكتور إسماعيل أحمد محمد الصنعاني: هو الأخ الأكبر للعميد ابراهيم. من مواليد تعز سنة 1952م، وهو طبيب أخصائي أمراض نساء وولادة، متخرج من روسيا، ثم حصل علىٰ شهادة تخصص من بريطانيا. عمل في مسؤولية مدير عام مستشفى الثورة في تعز. ثم انتقل إلى صنعاء ليتولّى رئاسة اللجنة الطبية العليا.

وفي عمران عائلة تُعرف بلقب (الصنعاني) نسبةً إلىٰ قرية (الصنعانية) من قرى خَمِر وأعمال محافظة عمران. انتقلوا جميعهم إلىٰ برط العِنَان ومنهم من سكن في حرف سُفْيَان والبعض في عمران وفي صنعاء.

البارز منهم: الحاج زايد محسن إسماعيل الصنعاني، الحاج عوض يحيى محسن الصنعاني. وكبيرهم في برط العِنان هو الحاج عبادي حسن إسماعيل الصنعاني.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الدر المبثوث في أنساب السادة والشيعة بحوث ـ خ ـ 7، روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث 572، هِجر العلم 1/ 493 الخ، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 414 و450، حياة الأمير علي الوزير 546، الموسوعة اليمنية 3/ 1893، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر 346، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة ـ العدد (12884) 12 أغسطس 2005م الصفحة الأخيرة، جريدة 14 أكتوبر ـ العدد

(13091) 27 يونيو 2005م الصفحة 9 تضمنت مقابلة قديمة مع الفنان محمد سعد الصنعاني أجريت قبل وفاته، جريدة الأيام - العدد (4553) 7 أغسطس 2005م مقال الأستاذ فضل النقيب، تعداد صنعاء 196 قرية الصانع من خمر.

آل الصُنْعي

من أبناء ذمار، وقد عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلىٰ قرية (صُنْعة) وهي من قرى عزلة سِفْل جَهْران بمديرية جَهْران وأعمال محافظة ذمار.

وصفهم القاضي محمد بن علي الأكوع بأنهم مشائخ وعُقَّال حارة الجراجيش في مدينة ذمار.

أمّا القاضي محمد بن أحمد الحجري فقد عَدَّهم ضمن أعيان ذمار.

ومن أسماء هذه الأسرة اليوم:

- محمد علي صالح الصُنعي: ساكن حارة الصلعة من مدينة ذمار.

- علي محمد الصنعي: ساكن حارة لقمان.

- صالح أحمد صالح الصُنعي: من سكان بيت الدغاء في مَغْبَر.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد ذمار 94، مذكرات الأكوع 2/ 119، هِجَر العلم / 1168، معجم الحجري 1/ 346.

الصَّنْوي

نسبةً إلىٰ منطقة «الصِنَا» بمديرية المعافر المُسمَّاة سابقاً بمديرية المواسط الحُجريَّة. ينحدر نسبهم من (المعافر) قبيلة كبيرة من كهلان هم المعافر بن يُعفر بن مالك بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

وممن يحمل هذا اللقب:

1 - عبده ناجي مقبل الصنوي: وكيل وزارة السياحة وكان قبل ذلك عضواً في مجلس النواب عن المعافر.

2 - عبد الرحمن أحمد عبده ثابت الصنوي: عضو المجلس المحلي لمديرية الصِنَاء وهو المدير المالي للمجلس.

3 - الشيخ عبد الله محمد الصنوي: كان شيخاً علىٰ ناحية الصِنَا سابقاً، وتوفي قبل 40 سنة.

4 - القاضي العلامة محمد فارع عبد الرحمن الصنوي: عالم معاصر.

5 - أحمد قاسم الصنوي: كان من أعيان المنطقة وقد توفاه الله، وابنه محمد لُقِّب بـ (الكبير) وأصبحت الأسرة كاملاً تحمل لقب الكبير.

6 - المهندس طلال ناجي هزاع الصنوي: مهندس طرقات ويعمل في سلاح المهندسين.

7 - الدكتور محمود سيف مدهش الصنوي: طبيب جَرَّاح في مستشفى

الثورة بمدينة تعز. ويملك مستوصف خاص.

8 ـ الدكتور عبد المولى علي سعيد الصنوي: طبيب عام، يعمل في مستوصف منطقة الصِنّا.

9 ـ المهندس عبد الإله عبد السميع الصنوي: مهندس طرقات بوزارة الأشغال.

10 ـ القاضي عبد الله محمد عقلان الصنوي: رئيس محكمة الصلو المواسط، وقبل ذلك تولّى رئاسة المحكمة التجارية بالحديدة.

11 ـ عقلان سيف مدهش الصنوي: توفي عام 2002م وكان مُوجِّه اللغة الإنكليزية بمكتب التربية والتعليم في تعز، وله معهد الكندي لتعليم اللغات والكمبيوتر.

12 ـ علي علي قاسم أحمد الصنوي: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية في المجلس المحلي لمديرية المعافر.

13 ـ أحمد هزاع عثمان فارع الصنوي: عضو المجلس المحلي لمديرية المعافر.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد تعز 470، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل صنيج

عائلة من قبيلة بني نَوْف إحدى قبائل بكيل في الجوف، هم فرع من فخذ آل حجاب بن متعب بن إبراهيم بن عبيد بن نوف حسبما أخبرني أحمد القَمْرا الغساني الجوفي، قال: وهم محسن صنيج وأخوانه وعياله وأولاد عمه. ويبلغ عدد هذه الأسرة من الغرَّامة حوالى 25 غرَّاماً بتشديد الراء من الغُرْم والمشاركة. وتسكن هذه الأسرة قرية (اللب السوداء) وهي من قرى المصلوب، مديرية من مديريات محافظة الجوف. أضاف القَمْرَا أن جميع الأسر والفخوذ التابعة لفخذ المتاعبة هم يتبعون آل إبراهيم الجد الجامع لهم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 69، معجم الحجري 1/ 197.

آل الصنيدي

عائلة من أبناء منطقة الأمجود بمديرية شَرْعب السلام وأعمال محافظة تعز. أبرزهم هو الكاتب الصحافي (صقر الصنيدي) المحرر بجريدة الثورة كما يشارك بالكتابة في جريدة الأسبوع.

أسمهُ الكامل: صقر بن علي بن عبده بن محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن عز الدين بن الناصر الصنيدي. أخبرني أن أماكن تواجد أسرته في منطقة شرعب السلام وتحديداً في قرية الأحروم وأيضاً في

الأمجود السلام وفي منطقة الحُجريّة محافظة تعز. قال إن الزراعة كانت مصدر الأسرة وكان جدهم عز الدين الناصر الصنيدي معروفاً بالكرم الشديد لذلك عُرف باسم حاتم الطائي.

كما أشار محدثي إلىٰ اسم علي عبده الصنيدي، أركان حرب لواء المظلات في فترة الثمانينات من القرن الماضي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد تعز 193.

الصُّهْبَاني

نسبةً إلىٰ منطقة (صُهْبَان نَعِيمة) الواقعة في جنوب مدينة إِبّ وقرب مدينة جِبْلَة. وقد سُمِّيت المنطقة باسم (صُهْبَان) بضم فسكون ففتح. بطن من مَذْحِج، من بني زيد بن كهلان، هم بنو صُهبان بن سعد بن مالك بن النخع.

وممن عُرف بهذا اللقب:

1 ـ أبو التقي دَحْمَل بن عبد الله الصهباني: ترجم له الشرجي في طبقاته فقال في حقه: كان شيخاً صالحاً ناسكاً متعبداً مشهوراً بالولاية، وكان يغلب عليه الوله علىٰ سبيل التحريب. له كرامات. وكانت وفاته بعد الستمائة تقريباً. . وهو بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين وفتح الميم وآخره لام. والصهباني منسوب إلى صُهبان بضم الصاد المهملة وسكون الهاء وقبل الألف باء موحدة وبعده نون، وهي جهة متسعة مما يلي مدينة جبلة، خرج منها جماعة من العلماء والصالحين. اهـ.

2 ـ عمر بن مصلح الصهباني: وردت الإشارة إليه في كتاب «حياة الأمير علي الوزير» تأليف العلامة أحمد بن محمد الوزير، قال: كان ملازماً للأخ عبد الله بن علي، وقد قرأنا عليه علم النحو وكان فقيهاً، نحوياً، عالماً، بارعاً، حسن الأخلاق، كثير النوافل والذِكر.

3 ـ محمد قائد علي الصُهباني: شاعر معاصر، صحافي. من مواليد عام 1974م في مديرية دمنة خدير، محافظة تعز. حاصل علىٰ ثانوية عامة، نُشرت له عدد من النصوص الشعرية في الصحف والمجلات اليمنية. يشارك بالكتابة في جريدة الثقافية. اسمهُ الكامل محمد قائد علي فارع ناصر الصُهباني. قال ويتمحور تاريخ أسرته في نقطتين هي: أولاً أنها من ذو يفع التي اشتهرت في القدم بميولها في التغلغل في الدراية بالجوانب الدينية الإسلامية. ومن أبرز أفرادها العلامة محمد بن إسماعيل الصهباني الذي اشتهرَ إبان الحكم الإمامي بهدم أحد منارات المسجد الشهير في صهبان. وأصول الأسرة من مديرية السيّاني في محافظة إب. ثانياً أن بعض أفراد الأسرة انتقلت إلى بعض مديريات ومحافظات الجمهورية ومنها مديرية خَدير محافظة تعز.

المصادر: طبقات الخواص 133، السلوك 1/ 329، قرة العيون 432، معجم الحجري 2/ 423، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إب 1037، الإكليل 2/ 333، حياة الأمير علي الوزير 579، شاعر وقصيدة 233، مذكرات المصنف، جريدة الثقافية - العدد (210) 25 سبتمبر 2003م.

بيت الصُهْمي

هم مشائخ منطقة (بيت البَرْحاني) بالمحويت الواقعة جوار بيت مونس وبيت الحربي في نواحي مدينة المحويت.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 82.

آل باصَهي

عائلة من أهل مدينة شِبام حضرموت، يرجعون إلى قبيلة كِندة. أشار المؤرخ النسابة سالم ابن جِندان إلىٰ جانب من تاريخ هذه الأسرة والبارز من أعلامها في مجالات الفكر والأدب وأورد تدريج نسبهم وذلك في كتابه «الدر والياقوت» قال ما لفظه:

(بيت آل باصهي) بشبام وقطن وتريس وحوالي حضرموت، أصحاب الحرفة والصفق في الأسواق ومسكنهم الأصل في ريدة الدوم في بادية حضرموت تفرقوا في المدن والقرى والحواضر بعد القرن الخامس الهجري يتتبعون المعيشة وطلب العلم، منهم بيت العلم والصلاح والولاية. وهم من بني الجون بن حجر آكل المرار بطن ثور بن مرتع من بطون كندة - فيرجع نسبهم إلى عميد بن عمر بن عبد الله بن سعد بن عامر بن صهي بن عمر بن سعيد بن صهي بن معدان بن عمير بن عبيد بن سالم بن عمرو بن حور بن العتب بن عمرو بن معتب بن هانئ بن الحرث بن شراحيل بن شريح بن زرعة بن معاوية بن الحرث بن شراحيل بن عمرو بن عدي بن كعب بن سعد بن عدي بن امرئ القيس بن رباح بن شغار بن عمرو بن معتب بن مالك بن شبيب بن كعب بن معتب بن هني بن ثعل بن الغوث بن معاوية بن الغوث بن عمرو بن الغوث بن الجون بن آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية الأكبر بن كندة.

أضاف ابن جندان: وبيت آل باصهي بيت العلم والصلاح والهمة والولاية كانوا قبل القرن الثامن الهجري حملوا السلاح كالقبائل ثم تركوه بعد التاسع الهجري ودخلوا في السلوك وخالطوا العلويين وطلبوا العلم فأصبحوا علماء هذه الأمة وقادتها فظهر منهم رجال من يستحق لهم الثناء العاطر والفضل الكبير، منهم:

1 - الإمام العلامة الكبير الفقيه

الصوفي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن سالم بن محمد بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن عوض بن محمد بن سعيد بن أحمد بن عمر بن عبيد بن سالم بن عمر بن عميد بن سالم بن عبد الله باصهي الجوني الكنديُّ الشبامي: المتوفى بها سنة 819 هجرية، طلب العلم ببلده ودخل إلى تريم وصحب الإمام البحر العلامة الشيخ علي بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف العلوي وقرأ عليه كتباً عدة وألبسه خرقته وحكّمه وبايعه علىٰ الطريقة العلوية بسنده وألبسه القبع الذي عنده، ثم قرأ علىٰ القطب الكبير عبد الله العيدروس وأجازه، وعلىٰ العلامة الكبير سعد بن علي بامذحج السويني. وكان عالماً فقيهاً صوفياً محققاً رحل إلى تهامة اليمن وظفار والحجاز، وسمع الحديث بمكة من الإمام الحافظ أحمد بن عبد الله النويريّ وإبراهيم بن علي ابن ظهيرة ومحمد بن عبد الله المراغي وابراهيم بن عبد الله المرشدي وخلائق، وتعمّر طويلاً عاش إلى قرب المائة فتوفي بشبام وله أولاد وأعقابهم إلى يومنا هذا في أقطار حضرموت والمهجر. وصنّف كتباً عدة منها: شرح الأسماء الحسنى سماه المورد الأسنى، والحواشي علىٰ شرح ابن المقري، والمنهاج للنووي، ورسالة في معرفة الأوقات، والجداول في علم الهيكلة ورسالة في معرفة عين القبلة بطريقة الاسطرلاب والرسالة في التوحيد وعقائد أهل السنة، ورسالة في تصحيحاته لحديث صلاة التسبيح، والفتاوىٰ في الفقه والأحكام والقضايا وغيرها.

2 - **ومنهم الفقيه البارع العلامة الشيخ سالم بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن سالم بن محمد بن علي بن أبي بكر بن باصهي الشبامي**: المتوفى بها سنة 1032 هجرية، طلب العلم بتريم وقرأ علىٰ الإمام الكبير العلامة عمر بن عبد الله بن علوي بن القطب عبد الله بن أبي بكر العيدروس العلوي المتوفى بثغر عدن سنة 1000 هجرية عام ألف، وأخذ عنه التصوف والحقائق وعلوم الفقه وأجازه ورحل إلى حبّان وقرأ علىٰ العلامة الفقيه الصوفي الشيخ محمد بن عبد القادر ابن أحمد بن أبي بكر بن إسرائيل بن اسماعيل بن محمد بن عمر الحبّاني المذحجيّ المرواني المتوفى بحبان سنة 1015 هجرية، وأجازه وأخذ عنه الفقه والعربية والحديث، ثم رجع إلى شبام وقرأ علىٰ الفقيه محمد بن عمر بن مبارك بن عبد الله بن علي بحرق الحميري وأخذ عنه الأدب والفقه. وكان عالماً فقيهاً برع في علوم كثيرة، صنف كتباً عدة منها كتاب المزهر في مناقب القطب سيدي عمر في عدة كراريس وهو كتاب نفيس أَلَّفَهُ في

ترجمة شيخه الإمام الحبيب عمر بن عبد الله العيدروس. قال ابن جندان: وهذا الكتاب رأيناه نسخةً خطية عند المرحوم السيد علي بن الحسين العيدروس في مكتبته بسريابه عام 1346هـ.

3 ـ ومنهم الشيخ المحب الفقيه العالم علي بن الحسن بن عبد الهادي بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن سالم بن محمد بن علي باصهي: المتوفى بتريم سنة 1079هـ، من العلماء الفقهاء العارفين قرأ علىٰ الإمام السيد عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن المعلم بن ابراهيم وَطَب العلوي المتوفى سنة 1057هـ وألبسه الخرقة وأخذ عنه التصوف والحقائق، ورحل إلى الإمام أحمد بن عبد القادر باعشن صاحب الرباط وأخذ عنه علومه في الفقه والأصول والتصوف، وصحب الإمام القطب عبد الرحمن بن شهاب الدين بن عبد الرحمن بن الشيخ علي السقاف العلوي وألبسه، ورحل إلى الحجاز وسمع الحديث بمكة عن الإمام أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي بالمدينة، ورجع إلى حضرموت ودخل إلى تريم وقرأ علىٰ الإمام المسند محمد الهادي العلوي ورحل ثانياً إلى الحجاز وأخذ بمكة عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري وأبي الحسن البكري الصغير ودخل إلى اليمن وعدن، وسافر إلى الهند وأقام فيها مدة ثم دخل إلى أندنوسيا وتزوج بتلمبان وجاوه ثم رجع إلى حضرموت فاستوطن بتريم فمات هناك. وله عقب إلى يومنا هذا في حضرموت بشبام وفي المهجر ببلاد الحجاز وأفريقية والهند وأندنوسيا وملايا وحواليها. اهـ.

وذريّة الشيخ سالم هم الموجودين اليوم في بلاد صَبْيا وفي مناطق السعودية المختلفة.

وقد وردت الإشارة إلىٰ علماء آل باصهي في كتاب «إدام القوت» تأليف العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف، قال:

«ومن متأخري علماء شبام: الشيخُ سالم بن عبد الرحمن باصهي، أحد تلاميذ والدي، وشيخ العلامة الجليل الأمير محمد بن علي الإدريسي...

«ولآل شبام عامةً وآل باصهي خاصةً، نجوعٌ إلىٰ صنعاء وإلى البيضاء من أرض الظاهر».

ولهذا البيت بقية إلىٰ اليوم في مدينة صنعاء. نذكر منهم الأستاذ محمد باصهي، وهو من قيادات وزارة المواصلات سابقاً ثم كان من قيادات وزارة الكهرباء. وهو صَهْر الأستاذ مطهر أحمد تقي والوزير عبد الكريم مطير متزوج من آل مطير هي خالة الأستاذ مطهر وعمة الأستاذ عبد الكريم.

أمَّا آل باصهي سكان البيضاء فقد

أشار إليهم العلامة الكبير حسين الهدّار في كتابه «هداية الأخيار» قال في سياق ترجمة والده:

«أمّا والدته فهي ربّة الصون والعفاف نور بنت عبد الله عوض باصهي، من أسرةٍ عريقةٍ في العلم أصلهم من شبام ثم انتقلوا إلىٰ البيضاء، وملكوا عقاراتٍ واسعةً فيها، ينحدر نسبهم من كِندة. ولا زال كثيرٌ منهم في شبام حضرموت حتى يومنا هذا. اهـ.

وقد تحدث العلامة الهدار عن بعض آل باصهي سكان البيضاء، فأشار إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ محمد باصهي: هو الشيخ محمد بن عبد الله عوض باصهي من رجال الأعمال المشهورين، ولد في مدينة البيضاء وبها نشأ وترعرع ثم انتقلَ إلى الصومال، وبدأ يشتغل بالتجارة، وكان ذا كلمةٍ مسموعة ومواقف مشهورة في الإصلاح بين الناس، محباً للعلم والعلماء، واستمر علىٰ ذلك الحال حتى وافته المنية في مدينة مقديشو سنة 1394هـ ودفن بها.

2 ـ أخوه عبد الرحيم: عاش في الصومال ثم عاد إلىٰ البيضاء واستمر بها، مع صلاح ونسك وعبادة، إلى أن توفاه الله عام 1404هـ ودُفن في مقبرة الشعب.

3 ـ محمد عبد الرحيم باصهي: هو محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عوض باصهي، شاب نشأ في طاعة الله، من مواليد البيضاء، أخذ قسطاً من التعليم في مدرسة عزة، والده هو خال سيدي الوالد، كان رجلاً من الصالحين الأخيار عاش في البيضاء واغترب في مقديشو، ثم استقر في مدينة البيضاء وبها توفي عام 1405هـ.

أما الأخ محمد بن عبد الرحيم فقد اغترب مع والده في مقديشو وتناول أسباب التجارة بها، ثم عاد إلى الحديدة وانتقل بأسرته إليها، وكان سيدي الوالد يحبه كثيراً ويتردد على منزله في الحديدة حتى إنه خصص جناحاً خاصاً له ولمرافقيه ولضيوفه، وكان إلى جانب عمله التجاري يتردد على بيوت الله ويتعاهد الحلقات العلمية بها، ثم أصيب بوعكة صحية وحينما علم سيدي الوالد بما جرى له ـ وكان في مكة المكرمة ـ طلب وصوله فتم سفره وكنت ممن ودَّعه، ولم يطل المكث هنالك فعاد إلى الحديدة وبها انتقل إلى جوار ربه سنة 1407هـ، وقد أبَّنه كثير من العلماء منهم الشيخ محمد بن علي مرعي والشيخ نصر الدين العقاد، وقد قال فيه السيد عبد الله بن يحيى الأهدل يرثيه:

فكيف ثبوتُ العقل والقلب قد ثوى
ببطن الثرى واغبر وجه المكارمِ
فتى طيب الأخلاق والسابق الذي
غدا موته في الناس إحدى العظائمِ
قضى في مجال الخير كل حياته
فواهاً على شخص منير المعالمِ

وداعاً حليف العلم بالحزن والأسى
كذا الموت يأتينا برغم الرواغم

وأشارت جريدة 22 مايو، إلى اسم الشيخ صالح ناصر باصهي، قالت إنه من المستثمرين في محافظة أبين.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 196، إدام القوت في بلدان حضرموت 517 و522، النور السافر في تاريخ القرن العاشر 37، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلىٰ الله محمد الهدّار 127 و507 و516، جريدة 22 مايو ـ العدد 567، نشر الثناء الحسن 3/ 7.

آل باصُهيب

لقب عائلة تسكن مديرية لَوْدر من أعمال محافظة أبْين، نذكر منهم اسم: علي محمد عوض باصهيب، عضو المجلس المحلي لمديرية لودر.

وورد في دليل أساتذة جامعة عدن، الأسماء التالية:

1 ـ عبد الله أحمد باصهيب: حاصل علىٰ بكالوريوس في مجال القانون العام، سنة 1997م، معيد بكلية الحقوق.

2 ـ نزار عبد الله باصهيب: بكالوريوس عدن 1998 تخصص اقتصاد (تجارة دولية). معيد بكلية الاقتصاد.

3 ـ أروى ناصر باصهيب: بكالوريوس اليمن 1996م آداب وتربية انكليزي. معيد بكلية التربية في زنجبار.

كما أنه لقب طلال صالح سالم باصهيب عضو المجلس المحلي لمديرية رضوم وأعمال محافظة شبوة.

وثمة قرية في شبوة يقال لها (صهيب) هي من قرى مديرية نِصَاب.

أمّا (سبأ صُهَيب) فهو منطقة ووادٍ بمديرية الملاح في رَدفان محافظة لحج. يعد من المناطق الخصبة والغزيرة المياه، وتنتشر قرى هذه المنطقة علىٰ سفوح وشرفات جبال الوادي، وتعد مدينة القشعة وسكانها الخلف الرئيسي لسكان وقرى سبأ صُهيب.

وحي باصُهَيْب، هو قرية كبيرة تعد عاصمة مديرية الحُصَيْن في الضالع.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، دليل أساتذة جامعة عدن 2001م، تعداد شبوة 99، تعداد لحج 90، قرة العيون 138 و345، تاريخ القبائل اليمنية 99.

بنو الصُّهَيْبي

قوم من حِمْيَر، هم بنو الصُهب بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قَطِن بن عُريب بن زُهير بن أَيمن بن الهُميسع بن حِمْيَر بن سبأ الأكبر.

تتوزع ديارهم في بلاد تعز في مناطق: الكلائبة، مشرعة صَبِر، الضَّبَاب، أذْود، جبل قَدَس. والأغلب

في مدينة السَّدَّة من بلاد إبِّ الواقعة في الجهة الشرقية الشمالية من نقيل سُمارة بمسافة 22 كيلومتراً كما تبعد عن عاصمة محافظة إبِّ بمسافة 30 كيلومتراً، وهي وسط وادي بَنَا النازل إلى بلاد أبْين.

أخبرني الخبير بمنطقة السَّدَّة أن الجدّ الأعلىٰ لهذه الأسرة القاطنة مدينة السدّة انتقل إليها قادماً من الضَّالع من وادي سبأ صُهيب المذكور في المادة السابقة، وسكنت ذريته وتوزعت علىٰ عدة قرى في وادي بنا. وأفاد محدثي أن البارز من الأسرة قديماً هو الشيخ مصلح أحمد عوض الصُهَيْبي. أما أشهرهم اليوم فهو الأستاذ نُعمان طاهر الصُهيبي رئيس مصلحة الضرائب الذي تولّى هذا العمل في بداية العام 2005م بموجب قرار جمهوري. وهو من الشخصيات الكفؤة والمشهود لها بالنزاهة والإدارة المقتدرة، وكان يشغل قبل هذا منصب وكيل المصلحة. وكذا الدكتور عبد الحميد ناجي الصهيبي، كاتب مشارك بجريدة الثورة.

وكان الأستاذ الدكتور قائد طربوش قد أجمل الحديث عن آل الصهيبي أهل تعز وإب في التعريف التالي الذي جاء ضمن حديثه عن العشائر القاطنة منطقة الكلائبة، وهي مركز إداري ما بين صَبِر وجبل حَبَشي جنوب نجد قسيم بمديرية المعافر. قال ما لفظه:

(بني الصهيبي) ينتمون إلى بني نُمير ويعيشون في الكلائبة. منهم الشيخ خالد أحمد عقلان علي أحمد محمد عز الدين زيد بن مهدي بن مهدي بن عمر بن يوسف بن قاسم بن شهاب الدين بن حسين بن علي بن الحسين بن علي بن يحيى بن صهيب بن سنان بن مالك النميري - الراوي. ولهذه العشيرة امتدادات منهم مجموعة في حلقان وبني عصيدة في قَدَس.

«وتعيش مجموعة منهم في مشرعة. منهم الشيخ أمين قاسم سعيد الصهيبي. وتعيش مجموعة في الضباب وأذود. منهم علي عبد الجبار إبراهيم الصهيبي. وتعيش جماعة منهم في السَّدة بإب. منهم نعمان الصهيبي.

وتعيش جماعة في الشِعر بإب، وجماعة في ضلع همدان، وجماعة في مأرب، وجماعة في المملكة العربية السعودية منهم الشيخ شمسان عبد الوهاب عبد الله يحيى محمد عز الدين زيد بن مهدي بن مهدي بن عمر بن يوسف بن قاسم بن شهاب الدين بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن يحيى بن صهيب بن سنان بن مالك النميري». اهـ.

وورد في كشف أعضاء المجلس المحلي لمديرية المعافر من أعمال محافظة تعز، اسم عبد الله عبد الصمد قاسم الصهيبي عضو المجلس المحلي.

المصادر: الإكليل 2/ 44، صفة جزيرة

العرب 174، التاريخ العام لليمن 1/ 93، من أنساب عشائر محافظة تعز 131 و165، تعداد تعز 673 و115، جريدة الراصد ـ العدد (119) 1 مارس 2005م، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة ـ العدد (14877) 5 أغسطس 2005م الصفحة الأخيرة.

آل صَوَاب

عائلة تسكن في منطقة خَبٍّ والبعض في حَزْم الجوف، ترجع إلى ذو حسين. وهم أربعة أفخذ حسبما حكىٰ لي يحيى عيضة حسن صواب:

1 ـ آل عبد الله بن علي صواب: منهم حسين بن عبد الله صواب.

2 ـ آل كُعوات: منهم عبد الله بن صالح كعوات.

3 ـ آل أحمد بن حسن صواب: منهم يحيى بن أحمد صواب.

4 ـ آل حسين بن حسن صواب: ومن هذا البيت محدثي، يحيى عيضه حسن صواب. وقد تحادثت معه عبر الهاتف، وأمدني بالمعلومات المذكورة، ومن حديثه استشفيت عن شخص عاقل حكيم. وهو والد الأستاذ الجامعي الدكتور صالح يحيى صواب أستاذ الدراسات الإسلامية (قرآن وعلومه) بكلية الآداب جامعة صنعاء قسم الدراسات الإسلامية. تاريخ الالتحاق بالجامعة 9 يناير 1997م.

المصادر: مذكرات المصنف، دليل أساتذة جامعة صنعاء.

آل باصواب

عائلة من سكان القطن حضرموت ساحة الجهاور، نذكر منهم اسم الأستاذ بلعيد كرامه سالم باصواب، وهو مدرس رياضيات في مدرسة الوحدة بمدينة القطن.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت 19 (ساحة الجهاوره).

آل صَوَّال

عائلة من أبناء قرية اللِّسي بمديرية عَنْس وأعمال محافظة ذمار. منهم في صنعاء صالح يحيى حمود صَوَّال، موظف. قال وأغلب أسرته يمارسون الزراعة.

وتقع قرية اللِّسي في السفح الشرقي لجبل يُعرف بذات الإسم، هو جبل اللسي. جبل بركاني مشهور فيه مآثر ومناجم معدنية كالفحم والكبريت والمغنسيوم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 53، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة اللّسي.

بنو الصَوَّالي

عائلة أشار إليها الدكتور قائد طربوش في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز» ضمن العشائر القاطنة جبل الأغابرة، قال إنهم يعيشون في خَيْفان انتقلوا إليها من الصَبِّيحة، منهم القاضي طه علي أحمد شاهر غالب زيد وأخوه خالد علي أحمد شاهر.

المصادر: من أنساب عشائر محافظة تعز 252، تعداد تعز 889.

الصُّوبي

نسبةً إلىٰ قرية (الصوبة) الواقعة في أسفل جبل العَوْد من شرقيه، وهي تابعة لعزلة حدّة من مديرية النادرة وأعمال محافظة إبّ.

ومن سكان لَوْدر في محافظة أبين، نُشير إلىٰ اسم: مطلوب عبد الله عمر الصوبي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إب 222، اليمن الخضراء 368 و371.

بيت الصَّوِرْ

باسم قرية الصَّوِرْ، وهي من قرى بني جُبَر - بضم ففتح - في بلاد خارف من مديرية ذِيْبين وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني عنهم يحيى عبد الله النُّفَيْش، قال وتضم القرية الألقاب التالية:

1 - بيت الصَّوِر.

2 - بيت حميد: ومنهم الشيخ شنان سرحان حميد الصور.

3 - بيت حمود.

4 - بيت مصلح.

5 - بيت عتيق.

6 - بيت مقبل: انتقلوا إلى لواء حجة.

ونبّه محدثي إلىٰ أن لقبهم جميعاً هو الصَّوِر.

والكلمة تُشير إلىٰ معنى الأصم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 243، معجم الحجري 1/ 218 عن بني جُبَر البطن الثالث من خارف.

آل الصَّوْرعي

من قبائل الحيمة الخارجية. ديارهم في قرية (خميس مَذْيور) وهي من قرى مركز المخلاف بمديرية الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء.

أخبرني عنهم محمد يحيى متّاش.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 682.

الصَّوَرَاني

نِسبةً إلى وادي (صَوْرَان) وهو وادٍ شرقي مدينة قُعُوضَة الواقعة في منطقة

حَوْرة بمديرية القطن وأعمال محافظة حضرموت. والوادي مذكور في كتب التاريخ كما ورد في بعض أشعار أبي تَمّام يهجو عيَّاش بن لهيعة الحضرمي.

وممن نُسب إلىٰ الوادي، نُشير إلى اسم أبو يحيى غوث بن سليمان الصَّوراني، قاضي مصر في القرن الثالث الهجري.

قال ياقوت: (صَوْرَانُ قريةٌ للحضارمةِ باليمن» خرجت منها نارٌ فثارتِ الحجارةُ وحُرِق الشجرُ، حتى احترقتِ الجنَّة المذكورة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ﴾. وإليها يُنسبُ سليمانُ بنُ زيادِ بن ربيعةَ بن نعيم الحضرميُّ الصَّوْرَانيُّ، مات سنة 216هـ، وابنُهُ أبو يحيىٰ غوثُ بنُ سليمانَ، وليَ قضاءَ مِصْرَ. وأبو زمعةَ، عرابيُّ بنُ معاويةَ، وابنُهُ زَمْعةُ روىٰ عن أبيه وغيره) .اهـ.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد حضرموت 41، إدام القوت في بلدان حضرموت 472، معجم البلدان 3/ 433، البلدان اليمانية عند ياقوت 183.

آل الصُّوري

عائلة من أبناء مدينة عدن، في كريتر حي التلال وحدة الوحش. نذكر منهم اسم خالد حسين الصوري الأستاذ بكلية التربية عدن. وهو حاصل علىٰ شهادة زمالة من بريطانيا عام 1977م تخصص تربية/ وسائل تعليمية. له كتاب مطبوع عن «حياة الفنان خليل محمد خليل» وآخر بعنوان «أديس أبابا عاصمة أثيوبيا» كما أن له تحت التجهيز أكثر من كتاب عن «القوميات الأثيوبية» أحدها عن «فن الموسيقى والغناء الأثيوبي» وآخر عن «فن الرسم والنحت الأثيوبي». شارك في تكريم الفنان خليل محمد خليل الذي أقيم في صنعاء عام 2005م.

المصادر: مذكرات المصنف، دليل أساتذة جامعة عدن 14.

صَوْعان

هو لقب علي محمد علي صوعان، عضو المجلس المحلي لمديرية عَبْس وأعمال محافظة حَجّة. تقع عَبْس في حزاز جبال الشَّرف الغربية بالسهل التهامي حيث تتصل بمدينة الحديدة بطريق اسفلتي يمتد بطول 150 كيلومتراً، فهي في مكان تهامي الهَوى والروح ولكنها تعيش في جسد الانتماء إلىٰ محافظة حجة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد حجة 56، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل صَوْفَان

من كبار مشائخ كُحلان عَفَّار في شرقي مدينة حَجّة ومن أعمالها. ينحدر

نسبهم من حاشد، ومعلوم أن بلاد حَجّة سُمِّيت باسم حجة بن أسلم بن عِلِيَّان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد، وحجّة أخو حجور.

نُشير هنا إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ **الشيخ محمد بن عبد الله بن محسن صوفان:** رئيس المالية بعد الثورة، وقد تولّى هذا العمل باقتدار وكفاءة مسؤولاً عن حسابات وصرف مرتبات موظفي الدولة. له خدمات اجتماعية وخيرية جليلة. أسهم بتحقيق العديد من المشاريع الخدمية في منطقته من خلال التعاونيات.

2 ـ **الشيخ عبد الله بن أحمد صُوفان:** أمين عام مجلس النواب منذ العام 1997م. أسهم بدور فاعل في موقعه، له خدمات اجتماعية وخيرية. أسهم بتحقيق العديد من المشاريع الخدمية، وشارك في دعم الجمعيات الخيرية. من جملة أولاده عبد القادر.

3 ـ **الأستاذ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محسن صوفان:** نائب رئيس الوزراء ـ وزير التخطيط والتعاون الدولي. وهو من مواليد كحلان عفار في 25 ديسمبر 1959م، يحمل من المؤهلات: درجة بكالوريوس في مجال الاقتصاد والعلوم السياسية من بريطانيا عام 1970، ليسانس شريعة وقانون من جامعة صنعاء عام 1985، زاول الأعمال التجارية الخاصة خلال الفترة من 1978 وحتى 1983م.

المهام والمسؤوليات التي تولاّها:

عضواً في مجلس الشورى (1987م)، نائب رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى (88 ـ 1990م)، رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب (90 ـ 1992م)، عضو مجلس النواب في الجمهورية اليمنية (90 ـ 1993م)، رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس النواب (92 ـ 1993م)، رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب (93 ـ 1996م)، عضو مجلس النواب للمرة الثانية عن محافظة حجة (93 ـ 1997م)، وزير الصناعة (96 ـ 1998)، رئيس الهيئة العامة للاستثمار (1997)، عضو مجلس النواب للمرة الثالثة عن محافظة حجة (1997 ـ 2003م)، وزير التخطيط والتنمية (1998 ـ 2002م)، عضو مجلس النواب للمرة الرابعة عن محافظة حجة (2003 ـ 2009)، نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي من سنة 2003م.

4 ـ **عبد الإله محمد صالح صوفان:** أمين عام المجلس المحلي لمديرية كُحلان عَفَّار.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد حجة، معجم الحجري 1/ 242، جريدة الميثاق ـ العدد (1224) 22 مايو 2005م الصفحة 19، جريدة الجمهورية ـ العدد (11540) 7 أبريل 2001م.

آل صُوْقَان

الساكنون جبل السَّلفية من بلاد رَيْمَة. أبرزهم هو: سعد حسين محمد صوفان، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية السَّلفية وأعمال محافظة ريمة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد صنعاء 970.

آل صُوفان

من قبائل ذو غيلان من بكيل، هم ذو غيلان بن محمد بن شبعان بن بشر بن عمرو بن دهمة ابن دهم بن شاكر الكبرى بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل. ديارهم في جبل برط. وينتمي إلىٰ هذه القبيلة الفقيه العلامة علي أحمد صوفان.

المصادر: الأغصان لمشجرات الأنساب 441، التحف شرح الزلف 272، معجم الحجري 1/ 112 آل صوفان بن هادي.

آل صُوفان

الساكنون في مأرب، هم في الأصل من شبوه بيحان. يمارسون العمل التجاري والبناء في مجال الحَرَض. ويعيشون اليوم في مأرب ضمن عشيرة الأشراف.

وقد فهمت من صالح محمد صوفان أن الواصل إلىٰ مأرب هو جده ناصر بن حسن. أمّا اسم محدثي فهو صالح بن محمد بن مهدي بن محمد بن ناصر بن حسن صوفان. وله خمسة أبناء محمد وعبد الله وحسين ومحسن وعلي. محمد بن صالح تخرج من جامعة صنعاء بشهادة البكالوريوس ويقوم بالتدريس في مأرب لغة عربية وترجمه، أما عبد الله بن صالح فيحمل شهادة دبلوم وهو مُدَرِّس في مأرب.

ومن أخوة محدثي، عبد الله بن محمد بن مهدي صوفان، وحسين بن محمد صوفان. الأول في مأرب. والثاني في صنعاء يعمل في مجال التجارة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد مأرب: 62 منطقة الأشراف حيث تضم مدينة مارب.

آل صُوفان

من أبناء المحويت، يعيشون في محل يُقال له (بيت صوفان) يقع بنواحي مدينة المحويت.

وينتمي إليهم آل صوفان سكان بني مطر الظَّفير القريب من شبام كوكبان. ومن هؤلاء أحمد حمود سعد صوفان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 82.

آل صُوْفَه

من قبائل ذو محمد في خَبٍّ، كان منهم النقباء (المشائخ) في أول القرن الثالث عشر الذين أشار إليهم المؤرخ لطف الله جَحَّاف في كتابه «درر نحور الحور العين» فقد تحدث عن النقيب مهدي بن صوفه ضمن أخبار حوادث سنة 1218هـ وكان المذكور علىٰ رأس جماعةٍ من ذو محمد نزلوا إلىٰ مغرب عَنْس بتوجيهٍ من الإمام المنصور علي لإخضاع المنطقة.

وأخبرني أحمد القمرا الغسّاني الجوفي عن هذه الأسرة فقال في مجال التعريف بهم:

(آل صُوْفَة) بضم الصاد وسكون الواو ثم فاء مفتوحة. هو لقب الأسرة المعروف قديماً وحالياً، ويبلغ عدد أفراد هذه الأسرة اليوم حوالى 15 من الغَرَّامة بتشديد الراء من الغُرْم والمشاركة، وهم الشيخ محمد صُوفة واخوانه وعيالهم. ويسكنون منطقة اليَتَمة السوق بمديرية خَبٍّ والشُّعف، والبعض منهم يسكن مديرية المتون م/ الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، درر نحور الحور العِين 530، معجم الحجري 1/ 113 آل صوفه، تعداد الجوف: 4 (اليتمة) و65 (المتون).

آل الصُّوفي

هم كبار مشائخ اليمانية العليا من بلاد خولان العالية المعروفة بخولان الطيال. قال العلامة علي الفضيل ضمن حديث عن تفرعات قبائلا خولان:

«واليمانية العليا» ومن مشاهيرهم الشيخ محمد بن عبد الله الصوفي». اهـ. والشيخ المذكور، ترجم له العلامة أحمد بن محمد الوزير، فقال: هو شيخ اليمانيتين من خولان، وكان كبير خولان.. قُتل بعد قيام الجمهورية في إحدى المعارك.

وجاء في معجم الحجري قوله:

«وأمّا اليمانيتان فهي في الأصل من مخلاف ذي جُرْة، ويُعرف مخلاف ذي جُرت الآن ببلاد سَنْحان، وعِداد اليمانيتين في خولان العالية، وفيها كثير من قبائل خولان كالنقباء بني الصوفي وبني الرويشان وآل أبو حِلَّيْقة وبني القِيَري وغيرهم». اهـ.

أضاف الحجري: ومن قرى اليمانيتين.. حصن الظَبْيَتين وأسَل وهروب وما إليها ورؤساؤهم النقباء بنو الصُوفي».

وفي حرف الصاد من معجم الحجري ورد التعريف التالي:

(بنو الصُوفي) من رؤساء خولان العالية، ومنهم نقايل في جرشة عَنْس من بلاد ذمار وفي حُبَيْش من أعمال إبِّ وفي بلاد ريمة. اهـ.

وتقع ديار المشائخ بنو الصوفي في قرية حصن الظُّبَيْتَيْن، وهي من قرى اليمانية العليا بمديرية خولان وأعمال محافظة صنعاء.

وقد تكررت الإشارة إليهم في تاريخ لطف الله جَحَاف المُسمَّى «درر نحور الحور العين» فقد أشار إلىٰ اسم: الشيخ قاسم الصوفي ضمن حديثه عن أخبار حوادث سنة 1220هـ. وفي أخبار سنة 1224هـ أشار إلىٰ اسم الشيخ صالح الصوفي الخولاني. اهـ.

ومن كبار آل الصوفي اليوم:

1 ـ الشيخ ناجي بن عبد الله بن علي بن عبد الله الصوفي: كان كبير آل الصوفي، يحمل رتبة عسكرية بدرجة عميد. انتخب عضواً في مجلس النواب عن الدائرة (231) محافظة صنعاء ممثلاً للمؤتمر الشعبي العام. وقد تولّى أعمالاً قيادية منها محافظ محافظة صنعاء. توفي إثر جلطة قلبية في أجواء شهر ربيع أول 1425هـ الموافق مايو 2004م.

2 ـ الشيخ علي بن عبد الله بن علي الصوفي.

3 ـ الشيخ أحمد بن عبد الله بن محمد الصوفي: أمين عام المجلس المحلي لمديرية الحُصن وأعمال محافظة صنعاء، هو حُصن الظبيتين.

4 ـ الشيخ بكيل بن ناجي بن عبد الله الصوفي: هو الابن الأكبر للشيخ ناجي. وقد تم انتخابه في الدائرة (231) عن المؤتمر الشعبي العام إلىٰ عضوية مجلس النواب لملء المقعد الشاغر في مجلس النواب بعد وفاة والده، حسبما أشارت إلىٰ ذلك جريدة الثورة في عددها الصادر بتاريخ 6 أغسطس 2004م.

5 ـ الشيخ خالد بن ناجي بن عبد الله الصوفي.

6 ـ الشيخ ناجي بن صالح بن محمد الصوفي.

7 ـ الشيخ ناجي بن محمد بن عبد الله الصوفي: عضو المجلس المحلي لمديرية الحُصن.

8 ـ الشيخ عبد ربه حسن الصوفي: عضو المجلس المحلي لمديرية الحصن.

المصادر: الأغصان لمشجرات الأنساب 477، معجم الحجري 317 و318 و547، تعداد صنعاء 515، درر نحور الحور العين 625 و815، جريدة الثورة ـ 6 أغسطس 2004م، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة البلاغ ـ العدد (567) 11 مايو 2004م، أئمة اليمن 2/ 171، حياة الأمير علي الوزير 593.

آل الصُّوفي

سكان بلاد إبّ وبلاد ذمار. ينحدر نسبهم من خولان الطِيال. قال الحجري: (بنو الصوفي) من رؤساء خولان العالية ومنهم نقايل في جَرْشة عنس من بلاد ذمار. وفي حُبَيْش من

أعمال إبَّ وفي بلاد يريم. اهـ.

ومن أهل يريم نشير إلىٰ الأسماء التالية:

1 ـ أحمد ناصر أحمد الصوفي: عضو المجلس المحلي لمديرية يريم وأعمال محافظة إبَّ.

2 ـ الشاعر لطف الصوفي: من مواليد عام 1950م، في قرية مرسع عزلة عبيدة مديرية يريم محافظة إب، درس القرآن الكريم في القرية والتحق بمدرسة ذمار الشمسية في مجال الفقه وأحكام الشريعة الإسلامية، تخرج منها عام 1969م، وعمل أستاذ لمادة القرآن الكريم والشريعة الإسلامية في منطقته لمدة 12 عاماً. وقد بدأ الصوفي رحلته الشعرية مطلع السبعينات وله (4) دواوين شعرية غير مطبوعة حتى الآن هي «المساجلة» و«البال والحال» و«الوحدة اليمنية المباركة» و«أحداث الوطن» وديوان في الزامل والمراثي والمناسبات، كما أن له أكثر من (211) زامل شعبي تتناول موضوعات عدة بالإضافة إلى إسهاماته في المناسبة الوطنية والأعمال المسرحية. وقد حاز الشاعر على الكثير من الجوائز أهمها جائزة رئيس الجمهورية لمهرجان الشعر اليمني الأول عام 1998م.

وأمّا أهل جبل حُبَيْش، فقد أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان»، قال ضمن حديث عن سكان بلاد إبّ وأصولهم:

«وفي حُبَيْش، بيت الصوفي من خولان، وكبيرهم النقيب محمد بن عبد الله الصوفي، والنقيب صالح ناجي الصوفي». اهـ.

المصادر: معجم الحجري 2/ 547، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 487.

آل الصُوفي

لقب مشترك بين عوائل كثيرةٍ من أبناء محافظة تعز، أشار إليهم الأستاذ الدكتور قائد طربوش في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز». ننقل ما كتبه عن هذه البيوتات مع إضافة ما نراه مناسباً من تعريف بالأشخاص:

1 ـ (بنو الصوفي): يعيشون في ثَعَبات الواقعة أسفل جبل صَبِر وبالطرف الشرقي من أعلا مدينة تعز، منهم: حمود سيف ناجي محمد علي الصوفي. انتقلوا من خولان الطِيال قبل حوالي مائتي سنة. اهـ.

2 ـ (بنو الصوفي): هم عشيرة الصوفة. وتعتبر الصوفة من العشائر القديمة التي تقطن في بني عمر، وهو مركز إداري من مديرية الشَمَايتين. وتتفرع إلى: آل الفقيه، آل الصوفي، آل الكندح، آل مَارِش.

3 ـ (بنو الصوفي): فرع من آل السروري الصوفية. يعيشون في قرية الزائدة، وهي من قرى مركز الجبزية

بمديرية المعافر المعروفة سابقاً باسم مديرية المواسط. منهم: عبد الله غانم الصوفي. ويُنسبون إلىٰ الولي عبد الرؤوف الصوفي السروري. انتقلوا من قرية الظهرة بالشعوبة.

4 - **(بنو الصوفي)**: يعيشون في قرية المجارد، وهي من قرى مركز السواء المعروف قديماً باسم معشار السمدان. ولهم هناك محل يقال له «شِعب الصوفي». من هذا البيت: بشير حسن عبده محمد الصوفي.

5 - **(بنو الصوفي)**: يعيشون في الأكدوه من مديرية مَقْبَنه. منهم أحمد عبد الواحد محمد سيف الصوفي.

6 - **(بنو الصوفي)**: يعيشون في قرى وادي البير والخوزي وغراب والكربة عزلة حذران من مديرية التِعزِّيَّة. منهم المحامي عبد العزيز سلطان طاهر دحوة علي بن علي عقيل حسين بن حسن بن عبد المولىٰ بن علي أحمد عمر المسن محمد عبد الله محمد عبد السلام عبد القادر عبد الكريم عبد الله محمد أحمد محسن علي جعفر حسين علي عبد الله محمد عبد الله جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب. هكذا أورد تدريج اسمه أي أنهم هاشميون. قال ومنهم: أ. د. محمد عبد الله الصوفي رئيس جامعة تعز، والشيخ علي عبد القادر الصوفي.

نذكر هنا شيئاً عن هذه الأسماء:

(أ) الأستاذ الدكتور محمد عبد الله الصوفي: تعيَّن رئيساً لجامعة تعز، وهو المشرف العام علىٰ صحيفة «الحياة الجامعية» الصادرة عن الجامعة. اسمُه الكامل محمد بن عبد الله بن قايد بن سلطان الصوفي. متخصص في علم نفس تربوي. تولّى التدريس في جامعة صنعاء منذ العام 1987 قسم علم النفس كلية التربية.

(ب) القاضي علي عبد القادر قائد الصوفي: تعيّن بموجب القرار الجمهوري رقم 231 لسنة 2004م في منصب محامي عام نيابة النقض. وكان قبل ذلك عضواً في نيابة النقض. مولده سنة 1952م، المؤهل ليسانس شريعة وقانون 1975م.

ومن أعضاء المجلس المحلي لمديرية التعزِّية: عبد الرحمن عبد المجيد مقبل الصوفي.

7 - **(بنو الصوفي)**: هم سكان القحاف بمديرية جبل حَبَشي، ولهم هناك قرية يقال لها «بيت الصوفي» هي من قرية بني عامر.

8 - **(بنو الصوفي)**: الساكنون جبل القَبَّيطة. لهم قرية تُعرف باسم «ذراع الصوفي» القريبة من بلدة الرماء. ومن هذا البيت:

(أ) ياسين عبد الوهاب الصوفي: عضو جمعية التعاون الخيرية لمديرية القَبّيطة، رئيس جمعية الديمقراطية.

(ب) علي خالد ناجي الصوفي: رئيس

لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية شرعب السلام.

9 ـ **(بنو الصوفي)**: هم آل الصوفة، من قبائل منطقة المخلاف الأعلىٰ بمديرية شَرْعب السلام. ومن هذا البيت:

(أ) حمود خالد ناجي علي الصوفي: عضو مجلس النواب، وزير الخدمة المدنية. تُشير بطاقته الشخصية إلىٰ المحطات الرئيسية التالية: من مواليد 1959م شرعب السلام، يحمل مؤهل ليسانس شريعة وقانون من جامعة صنعاء. عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. تولّى العديد من المهام الإدارية. له دور أساسي في الأنشطة الشبابية والرياضية والعمل التنظيمي والجماهيري. قدم خدمات اجتماعية وساهم في إنجاز المشاريع الخدمية مثل المياه والطرقات. يمتاز باتساع ثقافته وامتلاك رؤية سياسية واضحة، وهو محاور قدير، وإداري كفء. انتخب عام 1997 عضواً في مجلس النواب عن الدائرة (37) ثم أعيد انتخابه في عام 2003م. تعيَّن في الحكومة المشكلة عام 2003 وزيراً للخدمة المدنية والتأمينات الاجتماعية.

10 ـ **(بنو الصوفي)**: سكان مديرية «مَشْرعة وحَذْنان» في شمال المِسْرَاخ وأعالي جبل صَبِر المطل علىٰ مدينة تعز. نذكر منهم اسم:

ـ عبد الباسط إسماعيل عثمان الصوفي: عضو المجلس المحلي لمديرية مشرعة وحَذْنان.

المصادر: من أنساب عشائر تعز 37 و97 و123 و124 و314 و367، مجلد تعداد تعز: 113 (ثَعَبات) و1070 (بني عمر) و467 (الزائدة) و459 (شِعْب الصوفي) و158 (التعزِيّة) و608 (بيت الصوفي) و918 (ذراع الصوفي)، جريدة الثورة ـ العدد (14067) 18 مايو 2003، جريدة القضائية ـ العدد (58) 7 فبراير 2005م، وثائق وزارة الإدارة المحلية، دليل أساتذة جامعة صنعاء ـ التربية 40.

آل الصُّوفي

سكان مدينة عدن. هم بيوت كثيرة، بعضهم ينحدر نسبهم من آل الصُوفي أهل الحجرية، والبعض من صوفية عدن، نُشير هنا إلى العوائل التالية:

1 ـ **عائلة صالح عبد الله محمد الصوفي**: أمين عام المجلس المحلي لمديرية المنصورة.

2 ـ **عائلة الكاتب والناقد المسرحي فيصل صوفي**: المدير العام لمكتب وزارة الثقافة، محافظة عدن. وهو فيصل بن حسين بن محمد صوفي. تشير بطاقته الشخصية إلىٰ أنه من مواليد 1951م يحمل مؤهل دبلوم لغة عربية 72/ 73 كلية التربية جامعة عدن. تولّى من الأعمال قبل الوحدة: رئيس تحرير

مجلة الفنون، رئيس لجنة مراقبة الأفلام، مدير تحرير مجلة الثقافة الجديدة، مدير عام الإدارة العامة للثقافة الجماهيرية، مدير عام إدارة المسارح، مدير عام الإدارة العامة للمصنفات الفنية والفكرية، مدير عام مكتب وزير الثقافة والإعلام. وحال تحرير هذا (2005م) هو مدير عام مكتب وزارة الثقافة في محافظة عدن من عام 96.

له من الإنتاج الإبداعي: دراسات نقدية ومقالات ثقافية في الصحف والمجلات المحلية والعربية، وله كتاب في الأدب والنقد صادر عن وزارة الثقافة في عدن ودار الفارابي في بيروت عام 1978م.

أما في مجال الكتابة المسرحية، فإن له الأعمال التالية: البدء كان القربان، العاشق والسنبلة، عرس البيارق، طائر الشوق، عشية سقوط الأمير، المتمرد، أرض الأحلام، عودة سيف، المبصرون في الأرض.

وله في مجال الإنتاج الإذاعي المسلسلات الدرامية التالية: الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز 60 حلقة، أبو موسى الأشعري أربعون حلقة، العقد الفريد ستون حلقة، من لطائف المعارف 120 حلقة، حكاية الفلاح عبد المطيع أربعة عشر حلقة.

وفي مجال الإنتاج التلفزيوني، له: تمثيلية (مي ومضاض) عام 88 من التراث اليمني القديم، مسلسل عمر بن عبد العزيز 30 حلقة، مسلسل الحجاج بن يوسف الثقفي 30 حلقة، مسلسل شهداء وأبطال في الإسلام.

3 ـ عائلة القاضي فاروق حسن الصوفي: الرئيس الأسبق للمحكمة التجارية بصنعاء، وهو يقول أن أصول أسرته تنحدر من خولان العالية.

4 ـ عائلة الدكتور صالح ناصر الصوفي: الأستاذ بكلية التربية عدن. وهو حاصل علىٰ الدكتوراه من بلغاريا عام 1991م تخصص تربية/ فن تعليم. وقد انتقل للتدريس في جامعة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، دليل أساتذة جامعة عدن.

آل الصُّوفي

المقيمون بالزّيدية في تهامة. فرع من بني القديمي الحسينيين، قال المؤرخ إسماعيل بن محمد الوشلي بعد حديث عن عشائر بني القديمي: وأمّا بنو الصّوفي بن محمد أخو الولي بن محمد ـ المار ذكره آنفاً ـ كما حققه الأشخر، وذَكَر بعض ذريتهم وأن لهم عقباً مشهورين. وذَكَر العلامة البحر عقب كلام الأشخر: أن لهم ذُرّية منتشرة في المخا وبيت الفقيه ابن عُجيل والمنصورية والضحي والجحبة والقحرية والجَاح وغيرها.

وتدريج نسب جدّهم: الصّوفي بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر العَرْبادي بن علي بن محمد النجيب ابن حسن بن يوسف بن حسن بن يحيى بن سالم بن عبد الله بن حسين بن علي بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي بن علي الهادي العسكري بن محمّد التقي الجواد بن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقري بن علي السجاد زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء البتول بنت الرسولﷺ.

أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» عند حديثه عن «بيت أولياء» أهل الطائف ومنهم القاضي عبد الغني أبو بكر أولياء المفتش الشرعي في منطقة محاكم الطائف، قال:

«ويجتمع بيت أولياء في الحسن بن يوسف بن الحسن الزواك مع بني القُديمي وبني البحر وبني الصوفي وبني اسماعيل وبني أحمد وبني الشجر وبني الجروفي وبني حجر وبني الصدِّيق وبني الثلج وبني التاج وقد ذكرَ هذا الأشْخَر في كتابه «كشف الغيَن عن من بوادي سُردد من ذُرّية السبطين». اهـ.

كما أشار إلىٰ نفس الكلام العلامة أحمد بن محمد الغِزّي في كتابه «عطيّة الله المجيد»، قال في سياق ترجمة العلامة علي بن حسن بن أحمد شجر:

«هذا وبيت الشجر بيت علم وصلاح وزهد وفلاح ودنيا واسعة، وأنهم وبنو أحمد وبنو الولي في بيت الشيخ وبنو عبد الله وبنو يوسف يجمعهم كلهم الشريف الفقيه النبيه أبو بكر بن محمد بن اسماعيل بن أبي بكر العربادي الذي في سلسلة الأشراف بني القُديمي، وله عَقِب في بيت الفقيه والحديدة. ومنهم شمس الدين بن محمد بن الجنيد سكنَ في بيت الفقيه ابن العجيل، ومنهم نمي بن أبي الغيث بن أحمد وأخوه الجنيد، ومنهم فرقة في المنصورية، ومنهم الصدِّيق وأولاده يسكنون الضحي، ومنهم عيال الشريف أحمد نمي يسكنون الجاح، وفي قرية المرة. ومنهم بنو إسماعيل يسكنون المريبع من بيت الفقيه بن حشيبر الكبير جدهم ولهم عقب، وقد استوفى ذكرهم وتراجمهم السيد العلامة عبد القادر البحر في تاريخه. اهـ.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 117، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان330، عطيّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزبيد ـ خ ـ 400.

آل الصُّوفي

الساكنون مدينة بيت الفقيه من بلاد تهامة. هم في الأصل من آل عَجِيل نسل الشيخ أحمد بن موسى عَجِيْل المتوفى سنة 705هـ صاحب القُبَّة المشهورة في بيت الفقيه، وترجمته في طبقات الخواص وغيره.

أخبرني بذلك محمد فضل محمد صوفي، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمدينة بيت الفقيه. قال إن لقب الصوفي طارئ عليهم وإنما لقبهم بنو عَجِيل.

وأفاد محدثي أن العلامة عبد الهادي بن أمين الصوفي هو من أجدادهم. وهذا العلامة ترجم له مؤلف «عطيّة الله المجيد» قال في حقه:

«هو الشيخ العلامة المهذب التقي العالِم الألمعي صاحب الشمائل، وجيه الدين، الكامل عبد الهادي بن الأمين الصوفي المولود في مدينة بيت الفقيه. تربّى بين حضن والده وقرأ القرآن الكريم حتى أتمه، ثم شرع في التخرج علىٰ مشايخه الأنجاب.. هذا ولم يزل دائباً فيما خُلق من أجله حتى توفاهُ الله وهو عنه راضٍ وذلك في سنة 1322هـ. ودفن بمقابر أهله.

المصادر: مذكرات المصنف، عطيّة الله المجيد - خ - 304، وثائق وزارة الإدارة المحلية، طبقات الخواص 79.

آل صَوْلاَن

من قبائل ذو قاسم، فخذ قبيلة عِذَر من حاشد. أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ضمن سياق حديثه عن قبائل عذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد، وهي من أشهر قبيلةِ حاشد، قال:

«وأشهر قبائل ذو قاسم العذرية الحاشدية: الحاج محمد صولان وابن شنان وأبو جرادة والشيخ محمد قهمش». اهـ.

كما حدثني عن هذه الأسرة عدنان بن يحيى العِيَاني، قال إن ديارهم في قرية تُسمَّى (ذو صولان) وهي من قُرأش مركز الشط بمديرية قَفْلة عذر وأعمال محافظة عَمْران. وذكرَمن رجالهم اسم: أحمد صالح صولان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 141، معجم الحجري 1/ 222، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 447.

آل صَوْلان

الساكنون بلاد حَجّة. ينحدر نسبهم من حاشد، هم بنو صولان بن عَمرو بن جُشم بن حاشد. من رجالهم اليوم، نُشير إلىٰ اسم:

- أحمد ناصر صالح صولان: عضو المجلس المحلي لمديرية «كُحلان الشَّرف» من أعمال محافظة حَجّة.

وفي بلاد حجة عدد من القُرى بهذا الاسم؛ هي:

1 - قرية بني صولان: من قرى جبل علكمة بمديرية المفتاح في الشّرف من بلاد حَجُور.

2 - قرية بيت صولان: محل صغير

في جبل عَيَّان المطل علىٰ مدينة حَجّة.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد حجة 573 و885.

آل صولان

من قبائل عِيال يزيد. ديارهم في قرية بيت جعدان، وهي من قرى الرُبع الشرقي بمديرية جبل عيال يزيد وأعمال محافظة عمران. منهم الشيخ ناصر صغير صولان.

أخبرني عن هذه الأسرة وعن موطنهم الأستاذ عبد الله يحيى بدر الدين.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 262.

آل صولان

من أبناء مدينة الطويلة في المحويت، تبعد غرباً عن مدينة شبام كوكبان بمسافة 35 كيلومتراً. إليهم يُنسب محل «بيت صولان» من أحياء مدينة الطويلة، قريب من محل بيت الشيخ.

نذكر من هذا البيت:

- محمد علي حمود صولان: عضو المجلس المحلي لمديرية الطويلة وأعمال محافظة المحويت.

وثمة محل آخر يقال له «بيت صولان» هو من محلات قرية مَخْطة في جبل العرقوب بالمحويت. ومن هذا المحل نُشير إلى الأسماء التالية: محمد صالح عمر صولان، محمد عمر بن عمر صولان.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد المحويت 14 و88، مذكرات المصنف.

آل الصُولاني

بإضافة ياء النسبة، هم من قرية (صولان) إحدى قرى قبيلة مَرْهبة بمديرية ذِيْبين وأعمال محافظة عمران.

من هذا البيت:

- طاهر يحيى محسن الصولاني: عضو المجلس المحلي لمديرية ذِيْبين. وهو العاقل علىٰ هذه الأسرة وكبيرهم.

أخبرني فاروق الأخرمي وهو من أبناء المنطقة أن بيت الصولاني ينقسمون إلىٰ عدد من الألقاب؛ منهم: بيت أبو ركيزة، بيت أحسن، بيت الشاقي، بيت غرومة. وعنهم جميعاً والعاقل عليهم هو نفسه طاهر يحيى الصولاني.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 240، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الصَّومعي

نسبةً إلىٰ منطقة الصَّومعه الواقعة في

الجهة الشرقية الشمالية من مدينة البيضاء. وهم عائلة تسكن مديرية ذي نَاعِم في قرية المنقطع، شمال غرب مدينة البيضاء بمسافة 20 كيلومتراً.

وممن ينتمي إلىٰ هذه المنطقة:

1 ـ حسين علوي أحمد الصومعي: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية ذي نَاعِم.

2 ـ أحمد عبد الله عبد القوي الصومعي: عضو المجلس المحلي لمديرية ذِي نَاعِم.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد البيضاء: 56 (الصومعة) و105 (المنقطع)، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

بيت صَوْمَل

من بيوتات قبيلة عِيال عبد الله، بطن من أرحب في الطرق الشمالي من صنعاء. تحدث عنهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» عند إشارته إلىٰ تفرعات قبيلة أرحب، قال:

(عيال عبد الله) وهم عدة عشائر، ومن مشاهيرهم الشيخ حمود مساعد أبو غانم، والشيخ علي سرحان، والعاقل لطف الله مسعود، وأحمد دبيس، ومحسن القطواني، وأحمد محمد صومل. اهـ.

وممن يسكن في صنعاء، نُشير إلىٰ اسم عزيز هادي صالح صومل، ويقطن في حي الروضة.

المصادر: مذكرات المصنف، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 433، تعداد صنعاء 404.

آل صَوْمل

الساكنون قرية جبل جباري في الضّالع. نذكر منهم اسم علي أحمد مقبل صومل رئيس دائرة الشباب والطلاب بفرع المؤتمر الشعبي العام/ محافظة الضالع، نائب رئيس اللجنة الإشرافية بالملتقى الشبابي الأول لشباب المؤتمر الشعبي في محافظة الضالع الذي عقد في عام 2004م.

المصادر: جريدة 22 مايو ـ العدد 557، تعداد لحج.

آل صَوْملة

من أبناء مديرية الملاح في جبل ردفان، عِدادهم من قبائل الحواشب. نذكر منهم اسم: صالح علي محمد حسن صوملة، رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية الملاح من أعمال محافظة لحج.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد لحج 155، تاريخ القبائل اليمنية 79 عن الحواشب.

آل الصَوّة

هي أكبر قبائل خليفة ويعود نسبها إلى سعيد بن الصوة بن حبش بن

حوات بن خليفة، إحدى قبائل بني هلال.

تسكن منطقة الجابية في ضواحي مدينة عَتَق، محافظة شبوة. ويوجد لهم فيها الكثير من الحصون والقلاع التاريخية الشاهدة علىٰ تاريخ هذه القبيلة العريقة.

وينقسم آل الصوة إلىٰ ثلاث فخوذ، هم:

1 ـ العبد الله بن عوض بن سعيد بن الصوة.

2 ـ السالم بن عوض بن سعيد بن الصوة.

3 ـ أحمد بن عوض بن سعيد بن الصوة.

أولاً: قبيلة العبد الله بن عوض بن سعيد بن الصوة: وهم السنان والصالح بن عبد الله. والصالح بن عبد الله ينقسمون إلى البرمان والسامل والمحترق والجوهر.

وهذه الفخيذة تقطن منطقة الجابية، ومن أبرز رجالاتها:

ـ وكيل منطقة خليفة أيام الحكم البريطاني سالم بن محمد بن سلطان، والشاعر سالم بن المحترف، وعبد الله بن صالح برمان، وعوض بن سنان بن سلطان محمد بن صالح برمان، وأحمد بن جوهر، ومحمّد بن السامل.

ثانياً: قبيلة السالم بن عوض بن سعيد بن الصوة: وهم العوض بن سالم والعلي بن سالم الملقبين الكديم.

وتنقسم هذه الفخيذة إلىٰ:

العلي بن سالم.

العوض بن سالم. وهم المحمّد بن عوض والحمد بن عوض والصالح بن عوض والكعوات.

وهم يسكنون منطقة الجابية.

ومن أبرز رجالاتهم:

1 ـ علي بن كعوات.

2 ـ صالح بن خميس.

3 ـ محمد بن حسين الكديم.

4 ـ صالح بن الحاشرة.

5 ـ صالح بن بسارة.

ثالثاً: قبيلة أحمد بن عوض بن صعيد بن الصوة: وهم الدحيمي، والسالم بن سعيد بن الصمع وهم السعيد بن أحمد، والعمر بن علي وهم الحمد بن عمر، والحسيني.

ومن أبرز رجالاتهم:

ـ عبد الله بن الدحيمي.

ـ سعيد بن الصمع.

ـ صالح طالب الدحيمي.

ـ لحجوم بن الصمع.

رابعاً: قبيلة الحمد بن عوض بن سالم بن عوض بن سعيد الصور: وهم العيدروس والسنان والصوة والعوض والبوده والعلي. وهم فخيذة من السالم بن عوض.

ومن أبرز رجالاتهم:

- الشيخ رويس بن عيدروس.
- علي بن عبد الله الصّوة.
- عبد ربه بن عينوز.
- صالح بن بوده.
- محسن بن علي الصوة.

وهم أيضاً يسكنون الجابية في ضواحي عتق.

أمدني بالفوائد المذكورة عن آل الصوة والمرجع في كتابتها هما: عبوّد بن محمد بن سلطان والشيخ ناصر محمد الكديم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد شبوة 121، تاريخ القبائل اليمنية 295، تاريخ قبائل العوالق 2/ 248 و354.

آل صَوِيْع

من بيوتات قبائل المَهَاشِمَة، إحدى قبائل دَهَم من بكيل، هم بنودهم بن شاكر الكبرى بن ربيعة بن مالك بن معاوية ابن صعب بن دومان بن بكيل.

كبيرهم والبارز فيهم هو الشيخ ناجي بن حمد صويع، ويسكنون بئر المهاشمة، وعِدَادها من منطقة اليَتَمة بمديرية خَبّ والشُّعَف وأعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف I، الأغصان لمشجرات الأنساب 441، معجم الحجري I/ 114.

آل الصُويْل

بضم ففتح فسكون. عائلة من منطقة القارة بمديرية غيل باوزير في شرقي مدينة المكلا بمسافة 14 كيلومتراً. أشهرهم هو الكاتب والإعلامي البارز والنائب البرلماني الأستاذ أحمد سعيد عُبيد الصويل، عضو مجلس النواب، عضو كتلة المؤتمر الشعبي العام البرلمانية. وقد تم انتخابه في الدائرة (143) حضرموت في انتخابات عام 2003م وكان قبل ذلك من قيادات وزارة الإعلام في حضرموت ومسؤولاً في فرع المؤتمر الشعبي. ويتولّى في مجلس النواب رئاسة لجنة الإعلام والثقافة والسياحة.

كما نشير إلىٰ اسم:

- عمر عوض سالم الصويل: عضو المجلس المحلي لمديرية غيل باوزير وأعمال محافظة حضرموت.

المصادر: جريدة الثورة - العدد (14050) I مايو 2003م، جريدة المسيلة - العدد (406) 14 مايو 2005م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل صُوَيْلح

عائلة من سكان مدينة سيئون بحضرموت، نذكر من أسماء رجالهم: صبري يسلم سعيد صويلح ساكن حي

الحوطة، عبد الله علي سعيد صويلح ويقطن حي شحوح.

تحدث المؤرخ النسّابة سالم ابن جندان عن تاريخ هذه الأسرة ومرجعهم في النسب، فقد أورد تدريج نسبهم مرفوعاً إلى قبيلة كندة. قال:

(**بيت آل صويلح**): بالتصغير، من سكان سيؤون. أصحاب الخدمة في المنازل والحراثة والصفق في أسواق الإبل والأغنام، هم قوم من بني حجر بن عدي بطن معاوية الأكرمين من كندة - فيرجع نسبهم إلى عبد الله بن صويلح بن عبيد بن سالم بن صويلح بن عمر ابن مبروك بن عبد الوهاب بن علي بن عمارة بن عبيد بن سنان بن منصور بن عنان بن ربيع بن الهيثم بن قيس ابن عمرو بن حجر بن نفير بن ربيع بن مالك بن زرعة بن عدي ابن كعب بن سعد بن سنان بن مالك بن امرئ القيس بن زيد بن ربية بن مالك بن عوف بن الحارث بن امرئ القيس ابن الحارث بن شرحبيل بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة.

«هكذا ساق نسبهُ إلىٰ كندة المعلم الفقيه عمر بن أحمد صويلح الحضرمي ببلد فاسروان عام 1345 هجرية كما نقلهُ عن خط أبيه وجده مكتوباً بخطوط حذامهَم عام 1115 هجرية. وسألتهُ عن رجال العلم من أسلافه فقال لي قليل منا من يطلب العلم، سوى جماعة من أهل القرن الحادي عشر الهجري، منهم جدي الفقيه محمد بن عبد الودود بن علي بن ديلم بن عامر ابن عبد الرحمن بن صالح بن عبود بن منصور بن عون بن علي بن مسرور بن غالب بن هبير بن صالح بن عبد الرحيم ابن سعيد بن مبروك بن عامر بن سعد بن عبد الله بن صويلح بن عبيد بن سالم بن صويلح الحضرمي الكنديُّ المتوفى ببلد الغرفة في 17 رمضان سنة 1117 هجرية. قَدِمَ إلىٰ تريم وطلب العلم وخدم الإمام الكبير الحبيب عبد الله بن أحمد بلفقيه العلوي وقرأ عليه وأجازهُ وأسمعه. ومنهم الفقيه حسين بن عبد السلام بن سالم بن عمر بن ديلم بن عامر بن عبد الرحمن صويلح المتوفى سنة 1153 هجرية. قرأ بتريم علىٰ الحبيب الإمام أحمد بن عمر بن عبد الله الهندوان العلوي وخدمهُ في سفره إلىٰ الهند وخرجَ معهُ بالكتب والأسفار من بلدة دافور أهداها إليه ملك عنبر بن خان شاه وذلك في عصر القطب عبد الله بن علوي الحدّاد العلوي.

ولم أقف علىٰ غيرهما ذِكرٌ في كتب الأخبار معدوداً من أهل العلم، وأعقابه الآن في حضرموت وفي المهجر في الحجاز والطائف يخدمون تجار

الحضارم، وفي أندونوسيا جماعة في جاوا في بتاوي والبنقر وفاسروان وكركسان. اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 218.

آل الصُوَيْلح

الساكنون في تهامة. هم هاشميون ينحدر نسبهم من آل الأهدل الحسينيين. وقد أثبت نسبهم العلامة محمد بن يحيى الأهدل ناقلاً لذلك عن خط العلامة عبد الله بن عبد الباري الأهدل، وصورة ما كتبه في هذا الشأن هو النص التالي:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد فأقول وأنا الفقير إلىٰ الله عز وجل محمد بن يحيى الأهدل، وَقَفت علىٰ نسبٍ قديم في رَقْمٍ مُتَهدِّم الأطراف للسادة بني الصويلح بالتصغير، فأحببت أن أنقله وأُلحِق المتأخرين بالسّابقين بكلام من أثق من كبارهم، فأقول وبالله التوفيق هذا صورة ما وجدته في الرَّقْم المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم، وبعد فهذا نسب السيد أحمد صويلح فهو أحمد بن حسن بن المطري بن عمر بن أبكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر النَبَّال بن الشيخ الكبير الولي الشهير علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عُبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي ابن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت محمّدﷺ رضي الله عنهم أجمعين. وهذا المسلسل له أربعة أولاد: المطري له: عبد الله وعلي وحسن أشقاء موجودون إلىٰ سنة 1160هـ هم وأولادهم أحمد. اهـ. كتبهُ الفقير الحقير المعترِف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القادر عبد الله بن عبد الباري الأهدل. انتهى ما وجدته، وهذا إلحاق من وجدته من بني الصويلح ينتسب إلىٰ عبد الله أحد الأربعة أولاد أحمد المسلسل له، فالذي وجدته هو: يوسف بن يوسف بن علي بن عبد الله بن أحمد المسلسل له. ليوسف بن يوسف هذا ولدان. وهم الآن يسكنون قرية سمهر من جهة لعسان. ويوسف هذا له ولد اسمه: عبد الله بن يوسف وهو الآن يسكن بجهة لَعْسان شرقي قرية باجل، واللهُ أعلم.

أضاف المؤرخ إسماعيل الوشلي الذي أثبت ما سبق، قائلاً: انتهى ما وجدتهُ بخط السادة المذكورين نفعنا اللهُ بهم آمين. ويقال أن منهم بني مجاهد وبني الزّلَمُ وبني المشهور الساكنين بقرية دغيج من بلاد صليل.

والقرى المذكورة هي:

- سمهر: بلدة من قرى الحَجَّيْلة، بالشرق الجنوبي من مدينة باجل.

- لِعْسان: هي البطائح والمواطن الواقعة فيما بين باجل وسهام وبُرع وحراز.

- دغيج: قرية عِدادها من مديرية المنيرة.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 295، تعداد الحديدة، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الصَيَّاح

عائلة من سكان قرية الزريبة الواقعة في شرقي زَبيد ومن أعمالها. أشار إليهم العلامة عبد الرحمن بن أحمد المشرع في كتابه «جواهر التيجان» ضمن حديثه عن سكان الزريبة، قال ومنهم:

«بنو الصياح» ونسبهم في مالك ابن ذؤال. وهي قرية قديمة وفيها جامع.

المصادر: جواهر التيجان في أنساب قحطاب وعدنان ـ خ ـ 22، تعداد الحديدة 343.

آل الصَيَّاحي

عائلة تحدث عنها العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان لمشجرات الأنساب» في سياق إشارته إلىٰ أشهر مشائخ رازح، قال ومنهم: الشيخ دعبل الصياحي.

والمقصود قبيلة رازح بن خولان بن عامر في بلاد صعدة، بالجهة الغربية منها.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 480، معجم الحجري 2/ 477، تعداد صعدة.

آل صَيَّاد

هم مشائخ عيال مالك، فخذ من آل وضّاح (الوضّاحي) أحد قسمي قبيلة بني جَبْر من خولان الطيال المعروفة باسم خولان العالية في شرقي صنعاء.

كبيرهم اليوم هو الشيخ محسن هادي صياد. كما أن منهم ناصر علي صالح صياد، عضو المجلس المحلي لمديرية الطِيال وأعمال محافظة صنعاء. ومن سكان جحانة؛ صالح علي أحمد صياد.

أمّا الساكنون صنعاء، فنشير إلىٰ اسم: حمود أحمد محمد الصياد، عضو المجلس المحلي لمديرية أزال من أعمال أمانة العاصمة صنعاء.

وتجدر الإشارة أن عِيال صياد هم قبيلة من نِهم، أهم ديارهم: جبل العوران، ثُومه، بهمان، هجرة المكنّه، حجر المصياد.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، مذكرات المصنف، تعداد صنعاء: 429 (عِيال صِياد) و533 (جبل بني جَبْر خولان)، التاريخ العام لليمن 1/ 74.

آل صَيَّاد

هم سكان قرية الجاهلي، من قرى الجَبَر بمديرية مَبْين وأعمال محافظة حَجّة. يرجعون إلىٰ بني سُقيل المنتقلين إلىٰ مَبْين حجة من قرية (قهال) عِيال سريح م/عمران.

كبيرهم والعاقل عليهم هو حمود ناجي أحمد صيّاد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 653.

آل صَيَّاد

الساكنون مديرتي عَنْس ومغرب عنس من بلاد ذمار. نذكر منهم:

1 ـ علي أحمد علي مظفر الصياد: مرشح مستقل في الانتخابات النيابية عام 1997 بالدائرة (202) عنس.

2 ـ غالب عبد الله علي صياد: مرشح مستقل في الانتخابات النيابية، سنة 1997 بالدائرة (205) مغرب عنس.

المصدر: جريدة الثورة ـ العدد (11850) 22 أبريل 1997م.

آل الصَيَّاد

من أبناء مدينة زبيد. كان منهم الشيخ الكبير، أبو العباس أحمد بن أبي الخير المعروف بالصيّاد. أحد صوفية اليمن الكبار في القرن السادس الهجري. كان في بداية أمره رجلاً عامياً من عوام زَبيد ثم سلك طريق التصوف علىٰ الشيخ إبراهيم الفشلي وترقّى في المقامات حتى أصبح أحد أعلام الصوفية المشار إليهم. توفي سنة 579هـ. له سيرة مستقلة لأحد تلامذته. أكمل كتاب مقالات ابن خمرطاش، يقول الخزرجي: «وصلَ إليه من الشيخ أبي بكر بن علي الحوت كتاب فيه مقالات لابن خمرطاش في طرائق الصوفية فزاد فيه خمساً أو سبعاً وشحنهُ بالأبيات وزاد فيها أخبار وحكايات حتى كملت كتاباً». اهـ.

أمّا الجندي فقد وصفهُ بقوله:

كان من أعيان العُبَّاد والزُهَّاد، مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وقد شرحَ سيرتهُ تلميذهُ الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن بشار الصوفي، وقد أمعنَ في ذكر فضائله في مجلد لطيف وذكرَ فيه عجائب وغرائب». اهـ.

قال الشرجي في طبقاته:

وكانت وفاة الشيخ أحمد الصياد في شوال سنة تسعُ سبعين وخمسمائة، وقبرهُ بمقبرة باب سهام من مدينة زَبيد معروف مشهور، عليه مشهد عظيم، وفوق القبر تابوت حسن وهو من القبور المشهورة المقصودة للزيارة والتبرك. وكان الفقيه إسماعيل الحضرمي كثيراً ما يزوره ويتكرر إلىٰ قبره.

المصادر: طبقات الخواص 64، السلوك في

طبقات العلماء والملوك 2/ 40، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 304، الفضل المزيد في أخبار مدينة زبيد 138.

آل الصَيَّاد

من أهل مديرية صَبَاح في بلاد رَدَاع وأعمال محافظة البيضاء، ينحدر نسبهم من مُرَاد. نُشير إلىٰ هذين الاسمين:

1 ـ شايف أحمد صالح الصيّاد: عضو المجلس المحلي لمديرية صباح م/البيضاء.

2 ـ الدكتور أحمد الصيّاد: مساعد مدير عام اليونسكو. تحدث عن جوانب من سيرته الذاتية وتجربة العمل في اليونسكو من خلال حديث أجرته معه صحيفة الثورة، قال فيه ما لفظه:

ـ أكملت دراستي الجامعية في جامعة بغداد في كلية القانون والعلوم السياسية وبعد مرحلة عمل قصيرة في اليمن ذهبت للدراسات العليا في فرنسا حيث حضرت ما كان يسمى آنذاك «دكتوراه المرحلة الثالثة» وكان موضوعها عن اليمن، ودكتوراه أخرى تسمى «دكتوراه دولة في الحقوق» وعلى إثرها عدت وعملت في جامعة صنعاء لفترة بسيطة جداً، وشاءت الأقدار خلال تلك الفترة التي كانت فيها الظروف معقدة وصعبة الخروج للعمل في الخارج حيث عرض عليَّ العمل في منظمة اليونسكو فكنت آنذاك مندوباً دائماً مساعداً لليمن، ثم بعدها عُينت سفيراً لما كان يسمى بـ «الجمهورية العربية اليمنية» لدى اليونسكو.

وعند إعلان الوحدة اليمنية 1991م صدر قرار جمهوري بتكليفي سفيراً للجمهورية اليمنية لدى هذه المنظمة الدولية الهامة، وبعدها كانت هناك فرص كثيرة حيث رشحت لعدة مناصب دولية، فتم انتخابي من قبل الدول الأعضاء لرئاسة المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو وهو أعلى هيئة في المنظمة، وانتخبت أيضاً مرتي متتاليتين لعضوية المجلس التنفيذية لمنظمة اليونسكو، وعلى إثرها عرض عليّ منصب دولي هام وهو مسؤول العلاقات الخارجية والتعاون في منظمة اليونسكو، وقبلت بهذا المنصب وتركت الفرصة لأشخاص آخرين يمكن أن ينوبوني بعمل سفارة اليمن باليونسكو ومن ذلك التاريخ وأنا في هذا المنصب الذي لي فيه أكثر من ثمان سنوات.

وقد نُشر هذا الحديث في العدد رقم (14490) من جريدة الثورة الصادرة بتاريخ 26 جماد الأول 1425هـ الموافق 14 يوليو 2004م.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة، معجم الحجري 1/ 386.

آل الصَيَّادي

قبيلة كبيرة من مُرَاد، هم آل صَيَّاد فخذ بني سيف من مراد. قال الحجري: (مُراد) من قبائل مذحج ومساكنهم في مشارق صنعاء بناحية مأرب وناحية حريب، وهي بلاد واسعة متصلة ببلاد رداع من الجنوب، وببيحان من الشرق، وبخولان العالية وبلاد الحدا من الغرب، وبناحية الجوف من الشمال.

ومن بطونهم: آل طلية، وولد جميل، والحدا.

ومن آل طلية: بنو سيف وآل بحيج والصعاترة، ثم من بني سيف آل صيّاد، وآل مُسَلِّي، وآل نِمْران.. الخ».

وفي كتاب «شدو البوادي» تأليف العميد صالح بن أحمد الحارثي، وردت الإشارة إلى الشاعر سالم بن سيف الصيّادي السيفي، قال في مجال التعريف به:

(بني سيف) قبيلة من مراد السهول، والشاعر ينتمي إلى آل حسين أحمد من آل صيّاد. ولهذا الشاعر قصائد عديدة ليس لدينا منها سوى ثلاث قطع فقط، وشعرهُ يمتاز بالرصانة وقوة الأسلوب ووضوح الهدف، وكل أو أغلب قصائده تخدم أهداف قبلية، عانىٰ الشاعر مرارة الصراع والتحدي وعبَّرَ عنه في قصائده... ويسكن أصحابه في المصلوب خلف وادي حريب». اهـ.

المصادر: معجم الحجري 2/ 702، الموسوعة اليمنية 4/ 2601، شدو البوادي 256.

آل الصَيَّادي

عائلة من بيوتات قبيلة الحدا. وهي بطن من مراد، سميت باسم الحدا بن مراد بن مالك مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان.

أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ضمن أسماء قبائل الحدا الشهيرة، قال ومنهم: الشيخ علي بن علي الصيّادي.

كما أن منهم علي بن محمد بن محمد الصيّادي، وهو مرشح مستقل في الانتخابات النيابية التي أجريت في العام 1997م.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 464، جريدة الثورة - العدد (11850) 22 أبريل 1997م.

آل الصَيَّادي

من قبائل العَوْد وأعمال النادرة. وردت الإشارة إليهم في معجم الحجري، وتقع ديارهم في قريةٍ تُنسب إليهم يُقال لها اليوم (خربة الصَيَّادي) هي من قرى مركز حدة بمديرية النادرة وأعمال محافظة إبٍّ.

أصلهم من قبائل مراد القاطنين في مديرية العبدية من أعمال محافظة

مأرب، من قرية (سَيْلة آل صيّاد) إحدى قرى آل غانم بمديرية العبدية وأعمال محافظة مأرب.

ومن آل العَوْد، نُشير إلى الأسماء التالية:

- الشيخ محسن عبد الغني الصيادي: توفي في شهر ذي القعدة 1425هـ الموافق شهر ديسمبر 2004م.

- الشيخ عبد الواحد عبد الغني الصيادي.

- الدكتور علي محسن عبد الغني الصيادي.

- العقيد منصور محسن عبد الغني الصيادي.

- الدكتور فضل محسن عبد الغني الصيادي.

وينتمي إليهم آل الصَيَّادي سكان «قعطبة» و«دَمْت» من أعمال محافظة الضالع. ومن هؤلاء نذكر الأسماء التالية:

1 - الشيخ عبده علي الصيادي: شخصية اجتماعية معروفة من أهل مدينة قعطبة.

2 - عبد الناصر تاج الدين مساعد الصيادي: عضو المجلس المحلي لمديرية قعطبة.

3 - الشيخ علي مسعد الصيادي.

4 - محمد مقبل أحمد الصيادي: عضو المجلس المحلي لمديرية دَمْت.

المصادر: معجم الحجري 2/ 548 و730، تعداد إب: 221 (خربة الصيّادي)، جريدة 14 أكتوبر - العدد الصادر بتاريخ 22 أغسطس 2004م وفيه تهنئة للشيخ عبده علي الصيادي بمناسبة زفاف أولاده علي ومحمد وعمر، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الصيَّادي

من مشائخ بلاد رداع. أشهرهم الشيخ محمد علي عمر أبو صالح الصيّادي. وردت الإشارة إليه في تعزية بحجم صفحة كاملة منشورة في جريدة «التجمع» بوفاة نجله. أما المعزون فهم مشائخ البيضاء وقيفه والعَرْش والرياشية وصَبَّاح ورداع وقيادات الأحزاب السياسية في رداع وأبناء الجالية اليمنية في السعودية وأبناء الجالية اليمنية في الولايات المتحدة وحوب وصحيفة التجمع ومنتدى الجاوي.

المصدر: جريدة التجمع - العدد (537) 18 أبريل 2005م.

آل الصَّيْح

آل الصَّيْحي

من أهل جبل ضُوران آنس. عرفوا بهذا اللقب باسم منطقة (الصَّيْح) وهي مركز إداري من مديرية ضُوران وأعمال محافظة ذمار.

ومن يُعرف بهذا اللقب:

1 ـ الشيخ مانع علي غالب الصَّيح: عضو مجلس النواب السابق عن الدائرة (210) ذمار. تشير بطاقته الشخصية إلىٰ المحطات الرئيسية التالية في حياته:

من مواليد 1943م متزوج وله «4» أولاد. عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. ساهم بأدوار فاعلة في المجالين التشريعي والرقابي من خلال عضويته في المجالس البرلمانية السابقة. قدم خدمات اجتماعية وخيرية عديدة، تقلد العديد من المناصب. شارك في الدفاع عن الوحدة وترسيخ الشرعية الدستورية. يشارك في العديد من الأنشطة الشبابية.

2 ـ الأستاذ الدكتور عبد الحميد مانع الصَّيح: الأستاذ بكلية التجارة جامعة صنعاء، تخصص محاسبة إدارية.

وأحياناً تُضاف ياء النسبة إلىٰ لقب البعض ممن ينتمي إلىٰ هذه المنطقة. فقد نُسب إليها من رجال القرن الحادي عشر الهجري الفقيه العلامة سعيد بن سند الصيحي، وهو من أساتذة القاضي العلامة زيد العيزري الضوراني المتوفى سنة 1142هـ.

كما يُنسب إلىٰ المنطقة المذكورة من المعاصرين:

ـ الشاعر الرائد محمد علي الصيحي: كثيراً ما ينشر أشعاره في جريدة 26 سبتمبر. وهو منضوٍ في الحرس الجمهوري.

المصادر: نشر العرف 1/ 651 في سياق ترجمة القاضي زيد العيزري، مطلع الأقمار بذكر علماء ذمار 157، جريدة الثورة ـ العدد (754) 19 أبريل 1997، دليل أساتذة جامعة صنعاء، جريدة 26 سبتمبر: الأعداد 1090 و1153، تعداد ذمار 107، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل صَيَد

بفتحات. عائلة من بيوتات قبيلة عِذَر الحاشدية. ديارهم في محل يُنسب إليهم يقال له (ذو صَيَد) هو من قرى الغربي بمديرية قَفْلة عِذَر وأعمال محافظة عمران. أخبرني عِدنان العِيّاني عن اسم أحد رجالهم هو عبد الله صَيَد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 137، معجم الحجري 1/ 222.

آل الصَّيْدي

نسبةً إلى قبيلة (آل صَيْدة) من قبائل بني نَوْف، عرفوا باسم أمهم صَيْدة وهم آل صالح بن ابراهيم وآل خميس بن إبراهيم نسل إبراهيم بن عُبيد النوفي، من بني نوف، بطن دُهْمة بن دَهَم بن شاكر من بكيل. كما نسب اخوتهم آل ريا إلى أمهم رعيّا، فيقال آل صيدة وآل ريا.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال: (الصيدة) هم عبد الله الصيدي، وأخوه خالد الصيدي. ويسكن هؤلاء منطقة المرتفع، قريةً تابعة لمديرية الحَزْم من أعمال محافظة الجوف وتبعد عن الحزم بحوالى 30 كيلومتراً شرقاً للمديرية، وأبرز رجل فيهم هو عبد الله الصيدي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 60، معجم الحجري 1/ 198 و2/ 548.

آل الصَّيْدي

الساكنون بلاد البيضاء، هم من آل جوهر العَوْذِلَه في مديرية الطَّفْه الواقعة في غربي ذِي ناعِم وشمال غرب مدينة البيضاء بمسافة 27 كيلومتراً.

أخبرني عن نسبهم وموطنهم ناصر حسين محمد الصَيدي.

كما يحمل ذات اللقب نفسه من أبناء محافظة أَبين: ـ سعيد علي صالح الصيدي عضو المؤتمر الشعبي العام.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة 22 مايو ـ العدد الصادر بتاريخ 26 أغسطس 2004م.

آل الصَّيْرفي

من قبائل بني حِشَيْش في قرية غَضَران الواقعة بالجهة الشمالية الشرقية من صنعاء بمسافة نحو عشرة كيلومترات.

نذكر من أسماء رجالهم:

ـ حسين بن عبد الله بن عبد الله الصيرفي.

ـ محمد بن حسين بن قايد الصيرفي.

ـ عبد الله الصيرفي.

ـ عادل الصيرفي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 462.

آل الصِيْرِي

بخفض الصاد والراء بينهما ياء ساكنة. من أبناء منطقة «بني سليمان» بمديرية «حَزْم العُدَيْن» وأعمال محافظة إِبَّ. منهم الشاعر الشاب جمال علي ملهي الصيري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 491.

الصَّيْعَري

لقب عام لجميع قبائل الصَّيْعَر علىٰ مختلف تفرعاتهم الكثيرة. وهي قبيلة كبيرة تنحدر من قبيلة كندة العظيمة، فجدهم هو الصَّيعر بن أشموس بن مالك بن حريم بن مالك «الصّدف».

والصّدف هي إحدى قبائل كندة.

وتنسب لمالك الصدف بن عمرو بن مرتّع بن معاوية بن كندي (جد كندة) بن عفير بن عدي. وعدي من بنو عريب بن زيد بن كهلان.

مساكن الصيعر في الجبال المحاذية لوادي حضرموت من جهة الشمال الشرقي إلى جهة الشمال الغربي في الهَضَبة المسمّاة ريدة الصيعر، والمنطقة المحاذية لها في الربع الخالي. فهي تمتد من غربي العَبْر غرباً (سليل الخيل) إلى شرقي عيوة الصيعر (سرحة قناب) شرقاً، وتمتد شمالاً فتضم منطقة الشرورة والوديعة في المملكة العربية السعودية حيث يسكن أكثرهم وحتى حدود يام في الشمال الغربي (عرق الكناور) ويسكن بعضهم في وديان في أطراف وادي حضرموت منها وادي سر ووادي هينن. إنما الأغلب في مديرية (حجر الصيعر) الواقعة في غرب شبام بمسافة 120 كيلومتراً.

وقد اشتهرت قبائل الصيعر بالغزو والشراسة، لذلك امتدت غزواتهم حتى إلى المناطق البعيدة في دول الخليج العربي والمملكة العربية السعودية.

تنقسم القبيلة إلى قسمين رئيسيين؛ هما: آلف محمد بِلليث وأصله بن ليث، وآل علي بليث.

ومن الشخصيات المعروفة في الصيعر:

1 ـ الشيخ يسلم بن مسعد بن رميدان: شيخ شمل آل عل بالليث.

2 ـ الشيخ سليمان بن صالح بن جربوع: شيخ شمل آل محمد بالليث.

3 ـ الشيخ عوض بن محمد بالباص: قد توفاه الله وكان شيخ آل عمر بن محمد.

4 ـ الشيخ علي بن عوض باللفنج: شيخ الكسالين.

5 ـ الشيخ سرور بن مرسل بن عوض بن رابعه الصيعري: شيخ شمل قبائل آل خشيمة، وقد تم تنصيبه في المشيخ خلفاً لوالده الذي قُتل نتيجة صراع بين بعض القبائل الحدودية في الوديعة سنة 1375 هـ.

6 ـ الشيخ صالح بن محمد بن صالح بن عكسر: شيخ قبيلة العساكرة.

7 ـ الشيخ صالح بن علي المرقع: نائب فخذ آل عبيدون وآل عرفج.

8 ـ الشيخ علي بن جار الله أبو ظهير: نائب فخذ آل بوظهير.

9 ـ الشيخ عمر بن عبود بن حاتم: نائب فخذ آل حاتم.

10 ـ الشيخ حمد بن محمد بن العاض بن عشيو: قد توفاه الله وكان يمثل آل عشيو.

وأشير هنا إلى بعض الأسماء البارزة المنتمية إلى هذه القبيلة العظيمة:

1 ـ عبد الله بن عوض بن عياف الصيعري: من فرع آل بن عياف. ويعيش في إمارة العين بدولة الإمارات العربية.

2 ـ علي عمر الصيعري: شاعر وكاتب صحافي. أصدر ورأس تحرير جريدة «المسيلة» الصادرة عن فرع المؤتمر الشعبي العام بحضرموت، وفي العام 2004 م تعيَّن في مسؤولية مستشار دائرة الفكر والثقافة والإعلام بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام.

صدر له من الأعمال الشعرية ديوان «النهر العصي» جمع فيه أشعاره التي نشرها في كثير من الصحف والمجلات على امتداد ربع قرن أو يزيد.

كَتَب الناقد الأستاذ سعيد صالح بامكريد عن الديوان يقول: وهذا العمل الشعري ينبض بالوطنية والإحساس الرائع بالمكان ومسؤولية الشاعر تجاه الناس ورؤيته للمتغيرات المختلفة والمستجدات في عالمنا العربي معبراً عن موقفه المنحاز إلى جانب القضايا العادلة».

3 ـ علي عوض بلفتح الصيعري: مدير عام مديرية حجر الصيعر الواقعة في الهضبة الشمالية لحضرموت.

4 ـ سعيد حبيش الصيعري: يمثل حجر الصيعر في مجلس محلي حضرموت.

وتضم المجالس المحلية في حضرموت من أفراد هذه القبيلة الأسماء التالية التي ننقلها من كشوف وزارة الإدارة المحلية بناءً على الانتخابات السابقة. نوردهم بدون ترتيب مقصود، فمن أعضاء المجلس المحلي لمديرية زمخ ومنوخ:

- علي عمر بن مزروع الصيعري: أمين عام المجلس.
- محمد سعيد سليمان الصيعري: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية.
- مصبح علي عوض الصيعري: رئيس لجنة الخدمات.
- عيظه محمد علي الصيعري: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية.
- سالم العبادي غبر سالم الصيعري: عضواً.
- مسعد سالم بن شمط الصيعري: عضواً.
- صالح سالم عبد الله الصيعري.
- البخيت سعيد سليمان الصيعري.
- مبخوت صالح الخليس الصيعري.
- صالح سالم الغراب الصيعري.
- مسلم سالم مسلم دحيم الصيعري.
- سعيد عون صالح الصيعري.
- كندش عوض علي الصيعري.
- صالح عائض بن هبراس الصيعري.
- يسلم مبارك بشر الصيعري.
- عبد الله عامر عوض الصيعري.
- مبارك علي حولان الصيعري.
- مبارك صالح سليمان الصيعري.

أمَّا المجلس المحلي لمديرية (حجر الصيعر) فيضم في عضويته ممن يحمل هذا اللقب:

ـ مبارك يسلم عون بن ملهي الصيعري.

ـ سليمان برك بلقرين الصيعري.

ـ عامر صالح محمد الصيعري.

ـ فرج عمر محمد باروح الصيعري.

ـ محمد عيضة فرج الصيعري.

ـ ناصر سالم بلشموس الصيعري.

ـ يسلم سالم مبارك الصيعري.

ـ ناصر سعيد سالم الصيعري.

ـ علي عامر بن ملهي الصيعري.

ـ عادل سالم سعد الصيعري.

ـ عمر يسلم باجنب الصيعري.

ـ مسعد مقبل قحيف الصيعري.

ـ عمر سالم أحمد لجرب الصيعري.

ـ سالم محسن سالم زملان الصيعري.

ـ مبارك سالم عبد الله الصيعري.

ـ سالم عبد الله الركيد الصيعري.

ـ مبخوت علي عبد الله الصيعري.

ومن أعضاء المجلس المحلي لمديرية ثمود:

ـ كرامة مرزوق شاغر الصيعري.

المصادر: الإكليل 8/ 57، تاريخ حضرموت السياسي 2/ 108، أدوار التاريخ الحضرمي 360، الشامل في تاريخ حضرموت 120، تعداد حضرموت 12، حضرموت فصول في الدول والأعلام 135، جريدة المسيلة ـ العدد (386) 11 ديسمبر 2004 م، تاريخ الحامد 1/ 18، وثائق وزارة الإدارة المحلية، الموسوعة اليمنية 3/ 1904، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الصِيَغ

بخفض الصاد وفتح الياء. من الأُسر القديمة بمدينة المكلا، أفاد الباحث الأستاذ حسين بن عبد الله الجيلاني أن هذا اللقب استجدَّ عليهم وهم في الأصل من آل بن دحمان. نزحَ جدهم نزيل الخيصة الشيخ سعيد بن أحمد بن عبد الله بن مبارك بن جمعان بن دحمان من بلدة كنينة بمديرية حَجْر وطابت له سكن الخيصة فاستقر بها مع بقية أولاده وامتهن عمل الصياغة [صياغة الفضة] وواصل نفس المهنة أولاده بعد وفاته، فَلُقِّب بيتهم ببيت (الصِيَغ) وهم في الأصل آل بن دحمان. وممن عُرِف من أحفادهم: الشيخ سعيد أحمد الصيغ رحمه الله وأولاده، وفي مقدمتهم الابن الكبير سعيد الصِيَغ إمام مسجد النُور الحالي وهو شاعر شعبي له حضور فاعل في رقصتي العدة والشبواني ويعد من أبرز عُقّال حافة الحارة. وجُلّ أبناء هذا البيت كوادر مؤهلة تعمل في دوائر ومؤسسات الدولة. اهـ.

والبارز منهم اليوم:

1 ـ القاضي محمد سعيد أحمد الصيغ: وكيل نيابة الأموال، المكلا، بموجب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ

الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004 م.

2 ـ الدكتور عبد العزيز سعيد الصيغ: شاعر، وأستاذ جامعي. ولد عام 1956 في مدينة المكلا، حصل على البكالوريوس من كلية التربية جامعة عدن عام 1978، نال الماجستير عام 1988م والدكتوراه عام 1999 من كلية الآداب جامعة بغداد. أستاذ علم اللغة، ورئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية في المكلا التابعة لجامعة حضرموت. رئيس اتحاد الأدباء فرع ساحل حضرموت. له من المؤلفات:

ـ المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، طبع دار الفكر دمشق 2000.

ـ الأصوات عند سيبويه.

ـ القصة في حضرموت.

ـ أحلام الزمن الضائع. ديوان شعر.

وقد رَحَّب الناقد صالح سعيد بحرق بالديوان المذكور وكتب عنه دراسةً نقديةً في جريدة «المسيلة» جاء فيها قوله:

«من خلال القراءة المتفحصة للديوان، نجد أنه يتميز بسمات شعرية تجعل منه سفراً جميلاً باتجاه الحلم ومحاولة لاستعادة الزمن المفقود الذي حاول الشاعر في الديوان أن يطلبه حثيثاً، وقد استطاع أن يلملم خيوطه ويساءله مساءلة خاصة، أفرغت ما في وجدان الشاعر من حنين وحب وجمال.

«وكان الجانب الغنائي من الخيوط الرئيسية التي نسج بها الشاعر عوالم قصائده وأقام بها لبنات مدن الرحيل وأغلب قصائد الديوان هي نشيد ذاتي يتصاعد من الروح ليلامس قلوبنا، مع عفوية في الأداء، وسلاسة في التعبير ووضوح في الدلالات، جعلت للديوان أجنحة قزحية يصل بها إلى جميع المستويات ويقيم علاقة مع القارىء يكون مدلول الرحيل فيها عنصراً أساسياً وهذا في حد ذاته يتفق مع رغبات الإنسان في ارتياد عوالم الحلم والرحيل.

«إن ديوان «أحلام الزمن الضائع» للدكتور عبد العزيز الصيغ يعد مساهمة كبيرة في الشعر الفصيح في حضرموت إذ أن هذا النوع من الشعر بدأ يتضاءل في النشر وبدأت الساحة الأدبية تفتقد إلى الشوامخ من الشعراء فيما كانت الساحة الفنية تعج بشعراء الأغنية الشعبية وشعراء الدان وغيرهم وكانت حصة الشعر الفصيح في حضرموت قليلة وهذه النقطة أشار إليها د. الصيغ في مقدمة الديوان. ونحسب أن هذا الإصدار يشكل مساهمة تعزز جانب حضور شعر الفصحى في حضرموت» اهـ.

المصادر: جريدة الخيصة (دراسة للأستاذ عبد الله الجيلاني عن سكان المكلا)، جريدة المسيلة ـ العدد (399) 26 مارس 2005 الصفحة 13، جريدة القضائية، غلاف ديوان أحلام الزمن الضائع.

آل الصيف

هم سكان مدينة صعدة في حارة السفال. نذكر منهم الأسماء التالية: صالح علي صالح الصيف، صالح علي يحيىٰ الصيف، علي علي يحيى الصيف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 305.

ابن أبي الصيف

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف. ترجم له الشرجي في الطبقات، فقال في حقه: كان إماماً كبيراً عالماً عاملاً مشهوراً بالعلم والصلاح. أصله من أهل زَبيد، ثم سكن مكة المشرفة ونشرَ بها العلم هنالك، وله عدة مصنفات في الحديث والرقائق وغير ذلك كلها مباركة، عليها أثر النور والصلاح ظاهر، وانتفعَ بها الناس نفعاً كلياً. وله كتاب سمّاه الميمون، جمع فيه الأحاديث الواردة في فضائل اليمن وأهله، وجمعَ أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلدة، وله مصنف في فضائل رجب وشعبان ورمضان. وكان كثير التردد بين الحرمين الشريفين، ولم يكن له في وقته نظير حتى كان يُقال له شيخ الحرمين. وكان عالي الإسناد مجتهداً في الاشتغال مع كبر السن وأكثر أسانيد أهل اليمن تنتهي إليه. وكان على طريقةٍ حسنة وسيرةٍ حميدة مرضيّة. وأخذَ عنه جماعة كثيرون من أهل مكة وغيرهم. واشتهر اسمه وانتشر صيته، وكان رحمه الله تعالىٰ يقول: إذا كانت الغايات لا تدرك فاليسير منها لا يُترك، وإذا كان الغالب في هذا الزمان أن لا تَنال درجة المتقدمين، فلا سبيل إلى النزول إلى درجة الغافلين. وكانت وفاته بمكة المشرفة سنة 609 هـ.

وأشار الأستاذ عبد الله الحبشي إلى أن كتابه «المنتقى من أحاديث الانتقاء والانتخاب» منه نسخة مخطوطة سنة 965 هـ بمكتبة جامع صنعاء تحت رقم 69 مجاميع.

المصادر: طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص 314، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 42.

آل صَيْفان

من مشائخ بني دهش، إحدى قبائل حَبُور، ديارهم في قرية العرق وهي من قرى عزلة بني دهش الشرقية بمديرية ظُلَيْمه حَبُور وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني عنهم الشيخ علي ناصر السوطي، قال متحدثاً عن قرية العرق:

(العِرق وقصبة صيفان) ويسكنها بنو مصلح وبيت السبحي وبيت النبوص وبيت جدوحي. ومن أبرز الشخصيات الاجتماعية فيها الشيخ يحيى صيفان. اهـ.

ووردت الإشارة إليهم في كتاب «الأغصان لمشجرات الأنساب» تأليف العلامة علي الفضيل، فقد تحدث أولاً عن قبيلة حبور، قال:

وتنقسم حبور إلى سبعة أقسام؛ هي: الخميس الواسط، بني دهش، خميس بني عبد، خميس حجور، بني محمد، بني أسعد.

ثم ذكر المشاهير من المشايخ، قال ومنهم الشيخ يحيىٰ صيفان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 326، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 453.

آل صَيْفان

عائلة من بيوتات آل شنان، فخذ آل زامل من ذو حسين بن غيلان في برط. هم آل شنان بن زامل بن حسين بن غيلان بن محمد بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهمة بن دَهَم بن شاكر بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغساني الجوفي، قال: وهم منصور صيفان وأخوانه وأولادهم، ويسكنون منطقة العقدة عزلةً تابعة لمديرية الزاهر من أعمال محافظة الجوف. ويبلغ عددهم من الغَرَّامة حوالي 20 غَرَّاماً بتشديد الراء من الغُرْم والمشاركة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 54، معجم الحجري 1/ 112.

آل صَيْفان

عائلة من سكان مدينة حَجَّة، من رجالهم الشيخ علي صيفان، والأصل من نَجْره، جبل ومديرية في جنوب مدينة حَجّة ومن أعمالها.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة نجرة، تعداد حجة 844.

آل صَيّفان

من قبائل سحار في صعدة، يسكنون وادي ربيع وآل ذرية. أخبرني عنهم الشيخ حسن مَهَمَّل. ومن رجالهم في منطقة الطلح عبد الله حسن عامر صيفان.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 473 عن سحار.

آل ابو صنيعة

عائلة منقرضة ينحدر نسبهم من آل السراجي أهل حوث الحسنيين. أشار إليهم العلامة أحمد بن يحيىٰ الأعضب في كتابه «الدر المبثوث» قال وديارهم في ذيبين والبعض حلوا في خيوان إلاّ أنه أفاد أنه لم يعلم منهم أحداً.

المصدر: الدر المبثوث في الأنساب ـ خ ـ 11.

آل الصَّيفي

من بيوتات قبيلة سَحار في بلاد صعدة، ومنطقتهم تُسمَّى باسمهم (آل الصيفي) هي من قرى مركز الحمزات بمديرية سَحار وأعمال محافظة صعدة.

نذكر ممن يحمل هذا اللقب:

- عبد الله خطاب علي الصيفي: من سكان مدينة صعدة.

- يحيىٰ حسين خميس الصيفي: ساكن ضحيان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 313.

بنو الصَّيْقَل

من أهالي مدينة اللُحيَّة في تهامة، وقد توزعت ديارهم فسكن البعض مدينة الحُديدة والبعض في صنعاء. قيل أنهم فرع من آل الحضرمي أهل مدينة الضَّحي المنحدرين من سلالة سيف بن ذي يزن الحميري. وكان أول من قَدِم منهم الضحي - حسبما أشار إلى ذلك المؤرخ الوشلي - هو إسماعيل الحضرمي المعروف بالمعلم بن علي بن عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن ميمون الحضرمي، وكان في خروجه قصدَ الحج فخرجَ إلى عدن فلقي المعلم حسيناً مُعَلِّم غُواجه بعدن فاصطحباه ثم خرجا جميعاً للحج إلى بلاد المعلم حسين ثم دخلا العارمية لزيارة الحرة الصالحة الصلاحية فأشارت عليهما بالزواج فتزوج الفقيه إسماعيل بابنة أخيها عبد الرحمن، فرزق منها أربعة أولاد هم: محمد وعلي وعبد الله وعبد الرحمٰن. والعقِب لمحمد وعلي. فَقَدِم المعلم ومعه ابنان له هما: محمد وعلي، فنشأ محمد بن إسماعيل الحضرمي بـ (واقر) من العارمية، ثم ارتحل إلى الضحى وتزوج ورُزق أربعة أولادهم: علي وإبراهيم وإسماعيل وأحمد. والعقب للثلاثة الأولين.

وإسماعيل هو العلامة الكبير والولي الشهير، صاحب المشهد بمدينة الضحي... ونسبهم يرجع إلى سيف بن ذي يزن. اهـ.

وتوسع المؤرخ الوشلي في ترجمة العلامة إسماعيل الحضرمي وأشار إلى ذريته ومن تعاقب منهم من بيوتات حملت ألقاباً مختلفة، قال:

ومنهم ببندر اللُحيّة: (بنو الصيقل) بفتح الصاد المهملة وسكون التحتية وفتح القاف آخره لام، وهم الآن القائمون بزاوية الشيخ أحمد بن عمر الزيلعي باللُحيّة والأذَان بالجامع. اهـ.

وتذكر المصادر من هذا البيت:

1 - **الشيخ مقبول بن محمد الصيقل**: كان عالماً فاضلاً، أخذَ العلم من علماء عصره وانتقلَ من اللُحيّة واستوطن مدينَة الحُديدة وظلَّ بها مُدَرِّساً مع توليه إدارة الأوقاف حتى وفاته سنة 1382 هـ.

2 ـ عبد الله بن مقبول بن محمد الصَّيقل: مناضل شارك بنصيب في العمل الوطني، يحمل قلباً صافياً وروحاً خدومة تحب الخير للجميع، مع وضوح وصدق في المسلك والهدف. أشارت كثير من الكتب إلى أدواره النضالية، ومن ذلك كتاب «مسيرة نضال» و «يوم ولد اليمن مجده» وكتاب «حصار صنعاء» فقد كان عضواً في المقاومة الشعبية.

مارس العمل الصحفي من خلال إصداره لجريدة نصف شهرية أسماها (السلام). وفي بداية التسعينات ـ وبعد تحقيق الوحدة ـ صدر قرار جمهوري بتعيينه في مسؤولية مستشار رئيس الجمهورية لشؤون المظالم. وهو موقع جدير به، فهو معروف عنه حرصه على خدمة الناس والسعي لرفع المظالم عنهم. يحمل قلباً كبيراً وحِسًّا إنسانياً نبيلاً، وخُلقاً عظيماً، وترفُّع عن الدنايا.

3 ـ حسن بن مقبول بن محمد الصيقل:

4 ـ عبد الله بن عبد الله بن مقبول الصَّيقل: هو القيِّم على جامع النزيلي بميدان التحرير في صنعاء، خلف المتحف الحربي.

5 ـ مقبول بن عبد الله بن مقبول الصيقل: يعمل في مكتب رئاسة الجمهورية، وهو مؤذن جامع النزيلي.

6 ـ عبد الرقيب بن عبد الله بن مقبول الصيقل: موظف في مجلس النواب.

المصادر: نشر الثناء الحسن 3/ 154، الأغصان لمشجرات الأنساب 492، حصار صنعاء الصادر عن كتاب الرأي العام ص 197، مسيرة نضال، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الصَّيْلَمي

من الحمزات في بلاد صعدة. تتوزع ديارهم في المحلات التالية: بير يعقوب، المقاش، العبدين، الحمزات. وكان العلامة علي الفضيل قد أورد عنهم التعريف التالي الذي تضمن الإشارة إلى أعلامهم الكبار، قال:

ـ الشريف محسن بن علي بن عبد الله الصيلمي: أكبر أسرة آل الصيلمي، يسكنون بصعدة وهي من الأسر الشهيرة بالعلم والأدب، ومن مشاهيرهم صاحب الترجمة وكان متولياً للقضاء بـ (ساقَيْن) خولان بن عامر، وابنه الحفّاظة الأديب صالح بن محسن أشهر من نار على علم وقد أخذ العلم عن أبيه وعن كبار علماء عصره ثم رحل إلى الإدريسي إلى صبيا ثم رحل إلى مصر والشام ولبنان، ثم عاد إلى وطنه وقد أصبح عَلماً من أعلام الأدب

وإماماً في اللغة الفصحى وكان لا يتكلم إلاّ بها، مات سنة 1349 هـ.

وقد ترجم له زباره في نزهة النظر فأورد تدريج نسبه كالتالي:

العلامة اللغوي صالح بن محسن بن علي بن عبد الله بن الهادي بن محمد بن الناصر بن علي بن صالح بن شمس الدين الأصغر أحمد بن الأمير محمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن الهادي بن محمد بن أحمد بن الإمام المنصور عبد الله بن حمزة بن سليمان - بن حمزة بن علي بن حمزة بن الإمام أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمٰن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

كما جاء في كتاب «أعلام المؤلفين الزيدية» تأليف الباحث المحقق الأستاذ عبد السلام الوجيه التعريف التالي عنه:

- صالح الصيلمي: عالم، شاعر، لغوي. مولده ببلاد صعدة في جمادى الآخرة سنة 1301 هـ، وأخذ عن عدة علماء بشهارة وغيرها وجال بمصر والشام وبيروت والحجاز وعسير ورجع إلى اليمن سنة 1348 هـ. وله شعر جيد ومدائح كثيرة، ومات في الحديدة في شهر رمضان سنة 1349 هـ. ومن مؤلفاته: أرجوزة في النحو كألفية ابن مالك وسمّاها (بيض الأنوق).

وأغلب الموجودين اليوم قد ابتعدوا عن العلم، نذكر منهم: عبد الفتاح بن صلاح بن محمد الصيلمي موظف في التربية بصعدة، محمد بن قاسم بن محمد الصيلمي في البنك، محمد بن حسن الصيلمي في المرور.

المصادر: نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر 317، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 198 و 201، هجر العلم 2/ 1108، بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت - خ - 2/ 83، أعلام المؤلفين الزيدية 490.

حرف الضاد

ض

آل الضَّاري

من أبناء قرية المُويجِر، وهي من قرى عزلة الملاحطة بمديرية مَقْبَنه وأعمال محافظة تعز. أشهرهم هو العلامة الفقيه الفلكي منصور بن محمد بن أحمد بن علي الضاري المتوفى سنة 1415 هـ/ 1994م. ترجم له الأستاذ الدكتور عبد الولي الشميري في (موسوعة الأعلام) فوصفهُ بقوله: عالم، فاضل، فقيه، فلكي، له معرفة بالطب. درسَ على خاله العلامة هائل بن محمد بن عبده، وعلى الفقيه حسان بن سعيد بن عبد الله، والعلامة عوض بن قاسم الحداد، ثم عمل مدرساً وواعظاً في بلده، واشتهر بإتقانه لعلم الفلك، فكان الناس يرجعون إليه للتعرف على المواقيت الزراعية المختلفة، وكان يصمم جدولاً سنوياً يحتوي على مواقيت الصلاة، وبدايات الفصول، ومواعيد غروب الشمس وشروقها، وغير ذلك من المواضيع الفلكية، ولتعذر الطباعة آنذاك فقد كان ينسخ من هذا الجدول عشرات النسخ، ثم يوزعها على أصدقائه من المهتمين.

كما قام بتصميم تقويم حائطي لمائة عام يشمل التاريخين: الهجري والميلادي، وقد اشترك معه في تصميم هذا التقويم صديقه العلامة عبد الرحيم بن عوض بن قاسم الحداد. كما مارس التطبيب بالأعشاب في قريته والقرى المجاورة، وقد عاصرته وكان يسددني في كل أمر من أمور الإصلاح بين الناس حينما كنت مسؤولاً على بلاد شمير.

من مؤلفاته:

- ديوان شعر لا يزال مخطوطاً، في أغراض شعرية متفرقة، وخاصة الشعر الصوفي، وله الكثير من المدائح النبوية، وقصائد الحب الإلهي يرددها منشدو الصوفية في المجالس، ومن أشهر قصائده قصيدة خمس بها قصيدة الشاعر (عمر بن الفارض) ومنها:

«زدني بفرط الحب فيك تحيرا
وارحم حشا بلظى هواك تسعرا»
بالله بلغني المقام بقربهم
وامنح فؤادي شربة من حوضهم

كي أرتوي واسلك مسالك نهجهم

«يا قلب أنت وعدتني في حبهم
صبرا فحاذر أن تضيق وتضجرا»

نفسي الفداء لفاتني بدلاله
ولمن سبى قلبي بحسن جماله

وسمعت من نغماته ومقاله
«قد هشت بين جماله وجلاله
وغدا لسان الحال عني مخبراً»

وله كذلك تخميس على قصيدة الصوفي الشهير (أحمد بن علوان) التي مطلعها:

نفس الأحبة نور قلب العاشق
طرقت فؤادك يا لها من طارق

وله أيضاً قصائد في رثاء عدد من أصحابه ومشائخ العلم، وقصيدة هنأ بها (أمين سلطان الشميري) بمناسبة افتتاح مصنع (الكوثر) في مدينة عدن. وله كذلك قصائد بالشعر (الحميني) الملحون، تدور حول مواضيع شتى من النقد الاجتماعي، والتندر على السلوكيات الخاطئة.

كان ذكياً، فطناً كثير الذكر والصلاة، حسن الأخلاق، محباً للعلماء والصالحين، مكثراً من زيارتهم، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، قدم إلى مدينة صنعاء للعلاج فتوفي هناك يوم 6/ 5/ 1415 هـ الموافق 10/ 10/ 1994م ثم نُقل إلى قريته حيث دفن هناك.

المصادر: موسوعة الأعلام، تعداد تعز 352.

آل الضَّاعِني

هم سكان مديرية وَشْحه في الطرف الشمالي من محافظة حَجَّة في جبل (ضَاعِنْ) ومن هنا جاء لقبهم نسبةً إلى هذا الجبل.

وهم حسنيون ينحدر نسبهم من سلالة موسىٰ بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب حسبما أشار إلى ذلك مشجر الخطيب ص 8.

ونذكر من أسماء هذه الأسرة:

1 - **محمد حِزام الضَّاعني**: من كبار مشائخ حجور، كان شهماً شجاعاً.

2 - **محمد بن يحيىٰ بن يحيى الضاعني**: الوكيل المساعد بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة. تخرج من جامعة القاهرة كلية الحقوق في العام 1977 م، عمل بعد التخرج في الجهاز المركزي للرقابة وتدرج في الأعمال، منها مديراً لفرع الجهاز في حجة، إلى أن وصل إلى منصب الوكيل. وكان والده من علماء حجة وكانت وفاته في شهر ذي القعدة 1424 هـ الموافق يناير 2004 م.

3 - **يحيى بن أحمد بن محمد الضاعني**: شاعر. مولده في أجواء عام 1971 م بمديرية وشحه، حاصل على بكالوريوس تربية، لغة عربية من جامعة صنعاء 1994م، يعمل نائباً لمدير عام

الإعلام والنشر بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. نُشرت له عدد من النصوص الشعرية في الصحف اليمنية.

4 ـ أحمد بن يحيى بن عبد الله الضاعني: من سكان الشَّاهل.

المصادر: مذكرات المصنف، حياة الأمير علي الوزير 588، تعداد حجة 100 ـ 135، شاعر وقصيدة 281، الأغصان لمشجرات الأنساب 454، شاعر وقصيدة 281، جريدة الثورة ـ العدد (14306) 12 يناير 2004 م الصفحة 10.

آل ضَافِر

من قبائل أفلح اليمن في بلاد حَجُور بالجهة الشمالية من حَجّة. ومعلوم أن حجور بلد واسع من همدان سُمِّي باسم حجور بن أسلم بن عِلِيَّان بن زيد بن جُشم بن حاشد.

ومن هذا البيت:

1 ـ أحمد حسن أحمد ضافر.

2 ـ علي حسين أحمد ضافر.

وكلاهما من أعضاء المجلس المحلي لمديرية أَفْلح اليمن وأعمال محافظة حَجّة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد حجة 526 الخ، معجم الحجري 1/ 240.

الضَّالعي

لقب عام يشمل جميع المنتمين إلى جبل الضَّالع، وهي منطقة كانت تُعرف قديماً باسم (بلاد الأعضود والأجعود) ثم صارت مركز إمارة الضالع مع بداية القرن الرابع عشر الهجري حتى استقلال الجنوب من الاستعمار البريطاني سنة 1967م. وتضم المنطقة أشتاتاً من القبائل منهم: آل قُطَيْب، الأزارق، الشاعري، الأجعود، المُفلحي، الأميري، المِعفاري.

وتقع مدينة الضالع على هضبة قرب جبل جُحاف، ترتفع ما بين ثمانية آلاف قدم إلى أربعة آلاف، وتتخللها مجموعة أودية، هي: وادي تُوَنَّه، وادي معبار، وادي الغشَّه، وادي عُمَامه، وادي حَضر، وادي الضَّباب.

وممن يُعرف بهذا اللقب، نُشير إلى الأسماء التالية التي أرودها بحسب الترتيب الأبجدي، وهي لا ترتبط ببعض بأي صلة قرابة وإنما يجمعها اللقب المشترك:

1 ـ عبَّاس الضالعي: كاتب مشارك في جريدة الحريَّة الصادرة بصنعاء.

2 ـ علي عبد الله سعيد الضالعي: عضو الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري. وكاتب في جريدة التنظيم المسماة «الوحدوي». كان من قيادات الحركة الطلابية في القاهرة أيام دراسته بها في السبعينات.

3 ـ علي محمد أحمد الضالعي: عضو المجلس المحلي لمديرية المنار من أعمال محافظة ذمار.

4 ـ المقدم الركن محمد عباس ناجي الضالعي: من مواليد 1959 م محافظة الضالع. تخرج من الكلية العسكرية عدن ـ 1981 م، عمل في مجال التعليم العسكري عدة سنوات ثم في مجال البحث العلمي والدراسات. تحصّل على العديد من الدورات العسكرية وآخرها تخرجه من كلية القيادة والأركان في صنعاء. حصل على دبلوم العلوم الاجتماعية من معهد عبد الله باذيب في عدن. حصل على دبلوم عالي في الصحافة من جامعة صنعاء. بدأ الكتابة منذ وقت مبكر في حياته ونُشرت له عشرات من المقالات والدراسات والقصص في الصحف والمجلات. أصدر عدة كتب منها: البحث العلمي العسكري وأساليبه ومناهجه، حقائق جديدة عن الانطلاقة الأولىٰ لثورة 14 أكتوبر، مجلس التعاون الخليجي واليمن.. الفرص والمتطلبات بالاشتراك مع صديقه العميد الركن أحمد محمد طالب. له أكثر من عمل إبداعي صدر بعضها عن مركز عبادي للدراسات والنشر.

5 ـ محمد إسماعيل مقبل صالح الضالعي: عضو مجلس الشورى. وهو من مواليد قرية المدحيبة م/الضالع 1952م. حاصل على دبلوم عالي في العلوم الاجتماعية والسياسية من الاتحاد السوفيتي، تولّى في عام 1972م مديراً لدائرة الثقافة والإعلام بالتوجيه السياسي للقوات المسلحة في عدن بعد ترقيته إلى رتبة ملازم ثاني وتخرجه من الكلية العسكرية. في عام 1975م حصل على بعثة دراسية إلى الاتحاد السوفيتي علوم اجتماعية سياسية. في عام 1981م تعيّن مدير فرع مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر بالضالع. في عام 1990م الترقية إلى رتبة عقيد. في عام 1993م التعيين مدير عام مديرية الضالع. في عام 1997م التعيين مدير عام مديرية ذي السُفال م/إب، في عام 1999م التعيين وكيلاً مساعداً لمحافظة الضالع. حاصل على وسام الوحدة من الدرجة الثانية. تعين في العام 2003 عضواً في مجلس الشورى.

6 ـ الشيخ مختار حسين الضالعي: من دعاة الهداية والولاية. له مشاركة بالكتابة في صحيفة «الرأي العام» وكذا في جريدة «النهار».

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، التاريخ العام لليمن 4/ 165، في جنوب الجزيرة 22، اليمن الكبرى 32، معجم الحجري 1/ 174، صفة جزيرة العرب 127، جريدة الحرية ـ العدد 487، جريدة الوحدوي ـ العدد (667) 28 يونيو 2005م الصفحة 5، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الرأي العام ـ العدد (861) 26 أكتوبر 2004م.

الضّامري

نسبةً إلى جبل (الضَّامِر) وهو مركز إداري من أعمال مديرية باجل م/ الحديدة. قال الحجري: وهو جبل مرتفع عن تهامة منخفض عن جبال السراة، فيه قرى وحصون. ومن قرى الضوامرة: الكرين والجر والدِمَن ودير المدني ودير الطويل والقُرَيْن وحمّان وعُفيدر والبِخَيْح.

وممن يُعرف بهذا اللقب من سكان مدينة بَاجل، أُشير إلى الأسماء التالية: محمد إبراهيم علي الضامري، محمد يحيى علي الضامري، يحيى حسن جبل الضامري.

المصادر: تعداد الحديدة 135، معجم الحجري 1/ 102، اليمن الكبرى 111، قرة العيون في أخبار اليمن الميمون 414، نشر الثناء الحسن 3/ 165.

ذو ضاوي

بيت من ذو راوع وهؤلاء فرع من الشميلات إحدى قبائل صُبَاره من سُفيان.

هم بنو سُفيان بن أرحب بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أخبرني جميل الخُماسي أن ديارهم في جوفان وخيوان، ومنهم الشيخ علي بن أحمد ضاوي.

كما أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ضمن تفرعات قبائل سُفيان. قال: وانقسمت عشائر صباري إلى خمسة أقسام، ذكرها ومنها: خميس ذو راوع ومن مشاهيرهم الشيخ محسن بن هادي معقل والشيخ أحمد بن صالح ضاوي والعاقل ناجي بن صالح الدعلي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 115، معجم الحجري 2/ 425، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات الأنساب 434.

بنو ضاوي

الساكنون في بلاد إبّ. أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ضمن أصول وأنساب سكان بلاد إب، قال:

«ومن ذو محمد بَرَظ بنو ضاوي، والبرابرة وكبيرهم الشيخ أحمد بن حسن البربري» اهـ.

ومن هذا البيت:

1 ـ **يحيى الضاوي**: مراسل صحيفة الرأي العام في إبّ.

2 ـ **علي يحيى ضاوي**: عضو المجلس المحلي لمدينة إبّ.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 486، صحيفة الرأي العام، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الضّاوي

من قبائل تَسِيْع الجِرَاف من بني صُرَيْم من حَاشِد، هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعه بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حَاشِد.

تُنْسَب إليهم قرية (بيت الضاوي) المجاورة لقرية بيت العَنز بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

أخبرني الأخ فاروق الأخرم أنهم يرجعون إلى بيت جيدع الذين ينتمون إلى بيت العَنِز من بني صُرَيْم.

ومن أسماء رجالهم: محمد بن ناجي الضاوي، صالح بن صالح بن عبد الله الضاوي، عبد الله بن حزام بن ناصر الضاوي، عبد الله بن ردمان بن عايض الضاوي.

ومنهم بيت في منطقة العِفْري من بلاد غَشْم، هو بيت يحيى بن صغير ضاوي.

كما تُنسب إليهم قرية بيت الضاوي من قرى مديرية حُوْث.

المصادر: معجم الحجري 216، تعداد صنعاء 200 و 181، مذكرات المصنف.

آل الضَّاوي

هم مشائخ عزلة بني السَيَّاغ من بلاد الحيمة الداخلية في الغرب الجنوبي من مدينة صنعاء. قال العلامة علي الفضيل متحدثاً عن تفرعات ومساكن قبائل الحيمة الداخلية:

ـ عزلة بني السيَّاغ: ومشايخها الضّاوي والحدي، وأشهر القبائل فيها بيت الضاوي، وبيت الحدي، والقُضاة بيت السّياغي، وبيت الذرة، وبيت الذيباني، وبيت الجومري، وبيت اليعري، وبيت غازي، وبيت مُريط. اهـ.

ومن هذا البيت:

ـ مبارك محمد صالح الضاوي: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية الحيمة الداخلية وأعمال محافظة صنعاء.

المصادر: الأغصان لمشجرات الأنساب 483، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الضَّاوي

سكان بلاد نِهْم، يرجعون إلى بكيل. نذكر منهم اسم: داحش محمد علي الضاوي عضو المجلس المحلي لمديرية نِهْم من أعمال محافظة صنعاء.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم الحجري 2/ 425.

آل باضاوي

من سكان بلدة هَدُون. أشار إليهم العلامة المحقق علوي الحدّاد في كتابه «الشامل» ضمن حديثه عن أسماء سكان

هدون دون أن يعطي أية فكرةٍ عنهم. قال: ثم هدون بالجانب الشرقي من وادي دوعن وبها آل باشيخ وآل باجنيد وآل باخشوين والباسمعيل وآل باوارث وباعبيد والباصفار وآل عماري وآل باضاوي وآل جروان وغيرهم، وبها قبر مشهور يُقال أنه قبر نبي الله هادون بن نبي الله هود وتُقام له زيارة سنوية في ليلة النصف من شعبان.

ومن أسماء رجال هذه العائلة:

1 ـ **كرامه عبيد باضاوي**: أستاذ تربوي، أشارت إليه جريدة 14 أكتوبر (العدد 12771) قالت إنه مدير مدرسة السُويري الثانوية بمديرية تريم.

2 ـ **فؤاد باضاوي**: صحافي، يكتب في جريدة المسيلة الأسبوعية.

المصادر: الشامل في تاريخ حضرموت 153، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف، إدام القوت 361.

بن الضَّبْ

من قبائل البدو العوامر، إحدى قبائل الشنافر المنحدة من بني ضِنَّة. ديارهم في نَجْد حضرموت الشمالي.

أشار المؤرخ العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» إلى اسم ناصر بن الضَّبّ. قال إنه من مُعَمَّري العوامر.

وجاء في كتاب «حضرموت فصول في الدول والأعلام» تأليف الشيخ عبد الله الناخبي اسم: سالم بن الضَّب. ذكرهُ ضمن أسماء مقادمة البدو العوامر في منتصف القرن الماضي.

المصادر: حضرموت فصول في الدول والأعلام 171، إدام القوت في بلدان حضرموت 811، أدوار التاريخ الحضرمي 376 عن الشنافر.

آل ضَبَاب

من مشائخ بني هلال في محافظة شبوة. قال صالح بن أحمد الحارثي في كتابه «الزامل»:

(آل ضباب) قبيلة من منطقة شبوة الواحدي قديماً. اهـ.

كما أشار إليهم الأستاذ حمزة لقمان في كتابه عن «تاريخ القبائل اليمنية» ضمن حيثه عن تفرعات قبائل بني هلال، قال ومنهم (النمارة) في جردان في الواحدي. وينقسمون إلى القبائل التالية:

آل حسن، وآل عاطف، وآل الأخضر، وآل ضباب، وآل سريع، وآل باقفاعة.

ثم تحدث عن آل ضباب، قال وينقسمون إلى الفخائذ التالية ويسكنون في الشق وبريرة:

1 ـ **آل مُطْلَق**: وينقسمون إلى الفروع التالية: آل صالح بن راشد، وآل راشد بن راشد، وآل مهيس بن راشد، وآل التويجر، وآل محمد بن مطلق، وآل سالم بن مطلق.

2 ـ آل البكري: وينقسمون إلى الفروع التالية: آل لَخول ومنهم آل حسين بن علي وآل سالم بن علي وآل أحمد بن أحمد. ثم آل أحمد بن منصور. ثم آل محسن بن صالح. ثم آل منصور بن علي. اهـ.

وجاءت الإشارة إلى هذه القبيلة في جريدة الثوري، فقد نشرت الجريدة خبراً مفاده أن قبيلة آل ضباب من قبائل بني هلال شبوة طَلبت النظر إلى قضية الاعتداء الذي تعرض له بعض أفراد القبيلة في منطقة حيس حيث قُتل محمد علي ناصر بن ضباب. وأشارت الجريدة إلى اسم شيخ مشايخ آل ضباب العاقل صالح بن أحمد بن ضباب.

المصادر: الزامل في الحرب والمناسبات 475، تاريخ القبائل اليمنية 349، جريدة الثوري ـ العدد (1699) 27 ديسمبر 2001 م الصفحة الثانية، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الضَّبَاب

بإضافة لام التعريف. هم مشائخ جبل صَبِر. أشار إليهم الأستاذ الدكتور قائد طربوش في كتابه «من تاريخ عشائر محافظة تعز» قال:

(بني يحيى الضَّباب): يعيش الشيخ صادق علي عبد الله يحيى الضباب في المنطقة المسماة بهذا الاسم، ويقال أنهم انتقلوا إليها من منطقة بِرْدَاد في جبل جرداد فيما يُعرف الآن ببني عمر. اهـ.

والشيخ صادق بن علي بن عبد الله الضباب، كان عضواً في مجلس النواب (1997 م) عن المؤتمر الشعبي العام، وقد عمل من خلال لجنة الشؤون الدستورية بالمجلس التي كان عضواً فيها. ثم أعيد انتخابه في عضوية مجلس النواب في الانتخابات التي جرت سنة 2003م.

وهم يتوارثون المشيخ، فقد كان جده الشيخ عبد الله بن يحيى الضباب مشاركاً في العمل الوطني، ووكان أحد المتهمين في محاولة انقلاب سنة 1341 هـ، ولذلك فقد زُجَّ به مع ولده الشيخ علي في سجن قصر صنعاء ومات الأب في سجنه مع آخرين من الرؤساء. وقد سبقت الإشارة إليه في لقب الضبري.

كما كان حفيده الشيخ حسن بن علي بن عبد الله بن يحيى الضباب، من مشائخ جبل صَبِر، وقد توفي غيلةً سنة 1395 هـ/ 1975م مع كبار مشائخ بلاد تعز لمّا ذهبوا لمصالحة عبد الله عبد العالم.

المصادر: تعداد تعز 676، معجم البلدان والقبائل اليمنية، من تاريخ عشائر محافظة تعز 119، جريدة الثورة ـ العدد (11844) 16 أبريل 1997، حياة الأمير علي الوزير 568، صفة جزيرة العرب 118 و 173،

شِعر وذكريات 68، قرة العيون في أخبار اليمن الميمون 283، دليل أعضاء مجلس النواب 70، اليمن الخضراء 123.

الضَّبَابي

لقب الشاعر طه أحمد سعيد الضبابي. تُشير بطاقته الشخصية إلى أنه من مواليد عام 1968 في مديرية مَقْبَنة من أعمال محافظة تعز. حاصل على بكالوريوس إحصاء من جامعة صنعاء 1996م. يتولّى مسؤولية رئيس قسم المؤلفات والمراجع والنشرات بالإدارة العامة للبحوث والإحصاء بالبنك المركزي اليمني، سكرتير تحرير نشرة البنك المركزي اليمني.

أمّا الجانب الأدبي من شخصيته، فقد صدر له من الأعمال الشعرية المجموعات التي تحمل العناوين التالية: عجالة على قارعة الصمت ـ 1998م، مداهمات لفائض الحزن ـ 2001م، جمهرة السناء وذوائب الهمس ـ 2004م. ومما يُذكَر في هذا الجانب فهو عضو اتحاد والكتاب اليمنيين. وقد تُرجم له في الطبعة الثانية من معجم البَابُطين للشعراء العرب المعاصرين الصادرة عام 2002م. وكذلك في كتاب الأستاذ الدكتور عبد الولي الشميري المعنون «شاعر وقصيدة». ولعل اللقب جاء نسبةً إلى وادي الضَّباب المذكور آنفاً، وهو وادٍ أخضر جميل خارج مدينة تعز من جهة الغرب الجنوبي على خط الطريق إلى الحُجريَّة، وهو من أعمال جبل صَبِر، ويليه في الموقع مديرية مَقْبَنه موطن شاعرنا ومحل ميلاده.

المصادر: شاعر وقصيدة 76، معجم البلدان والقبائل اليمنية، اليمن الخضراء 123، تعداد تعز 676.

آل الضَّبَاره

من مسائخ مديرية كُسْمه محافظة رَيْمه، يُنسبون إلى منطقة (ضبارة) وهي مركز إداري من مديرية كُسْمه، تقع في منطقةٍ جبلية تحيط بها وديان عديدة تسيل إلى وادي رماع في تهامة. وقد مُدَّت طريق حديثه إلى ضباره تمتد من مدينة زَبيد بطول 56 كيلومتراً عبر مناطق: علوجه ـ كُسْمه ـ ضباره. وتشكل منطقة ضُبارة ثلث مساحة المديرية.

أشار مؤرخ رَيْمه الأستاذ حيدر علي ناجي أن اسم (الضبارة) هو ضيبر بن ذي يامن بن شرقان بن السلُف بن زرعة بن حِمْير بن سبأ. ومنه أخذت عزلة الضبارة مديرية كسمه اسمها، حيث تُعتبر هذه العزلة امتداداً لعزلة يَامِن جنوباً حتى وادي رماع وقد سبق أن أوردنا ما ذكرهُ الهمداني من أن يامن تقع على شطر رماع الشمالي. اهـ.

ومن آل الضباره:

1 ـ الشيخ سعد طاهر الضبارة: المتوفى سنة 1424 هـ.

2 ـ الشيخ جار الله مهدي الضباره: وأخوه الشيخ منصور مهدي ضباره.

3 ـ الأستاذ مسعد عبد الله الضباره.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 1052، جريدة ريمه ـ العدد 3 ص 5.

آل الضَّبَاعي

عُرفوا بهذا اللقب باسم قرية (الضَّبَاعي) وهي من قرى جبل لَبْعوس بمديرية يَافِع وأعمال محافظة لَحْج. وهم أسرة عريقة عُرفت بالعلم والحكمة والأمانة بحكم مشيختهم لمكتب لَعْبوس يافع. وكان الشيخ سالم صالح الضباعي رحمه الله رجل علم تتلمذ على يديه العديد من طلاب تحفيظ القرآن في مدينة الهجر.

ويعد ابنهُ عبد اللاه سالم صالح الضباعي (أبو سالم) من بين الشعراء الشعبيين البارزين في مطنقة يافع. صدر له عن مركز عبادي للدراسات والنشر ديوان شعر بعنوان (ياخير أمة). جاء الديوان في 199 صفحة من القطع المتوسط محتوياً على 53 قصيدة هي باكورة أعماله الشعرية، حيث تناول الشاعر مجمل الأحداث التي عايشها في مختلف المراحل وعلى كافة الأصعدة. وقد جاء في غلاف الديوان في مجال التعريف بالشاعر، أنه يحمل من المؤهلات العلمية: دبلوم في الشؤون السياسية، دبلوم في الإدارة الأمنية ومكافحة اختطاف الطيران، عمل في مؤسسة الخضار والفواكه خلال عامي 1975 ـ 1976، ومنذ العام 1977 ـ 1980 في شركة التجارة الداخلية أثناء الدراسة، ومنذ العام 1980 ـ 1983م في المؤسسة العامة لتجارة الأقمشة والمواد الكهربائية والإلكترونية الوطنية بمدينة عدن، وآخر أعماله ضابط في الأمن. أسهم وشارك بفعالية في تأسيس الجمعيات الخيريّة وتحمَّل مهام أمين عام جمعية لعبوس الخيرية.

كتب مقدمة ديوانه صديقه عادل سعيد عبد اللاه الوطحي، ومما جاء في المقدمة قوله في حق الشاعر: هو واحد من أقرب الشعراء إلى نفسي ربما لكثرة ما سمعت من أشعاره، وكذلك إلى بساطة كلماته وتعبيراته القريبة إلى النفس والنابعة من أعماق روحه المتحررة والتي دائماً ما نجدها ملامسة للواقع وزاخرة بهموم الوطن والأمة الإسلامية. وكذا من حقيقة شخصيته المتواضعة وإحساسه الإنساني المرهف الذي يتجاوب مع أمور الحياة اليومية بأفراحها وأحزانها، بروعتها وتعاستها وبكل ما فيها من متناقضات.

المصادر: ديوان ياخير أمَّة، جريدة الأيام ـ 28 نوفمبر 2004م، تعداد لحج: 18 (الضباعي) و 70 (الهجر).

آل الضَّبري

عائلة من سكان قرية الذَّنوب الواقعة في الجهة الشمالية من حصن مبين على مسافة كيلومترين تقريباً منه، وهي من مديرية مَبْين وأعمال محافظة حَجَّة.

أخبرني عنهم الأستاذ علي بن علي الأدبعي، قال: ومنهم الشيخ دَحَان ناصر بن ناصر الضبري رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية مَبْين.

ويسكن مدينة حَجَّة من آل الضبري:

- محمد ناصر الضبري: تاجر.
- حزام ناصر الضبري: تاجر.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعددا حجّة 649.

آل الضِّبْري

نسبةً ألى قرية (الضِّبْر) في نواحي مدينة عَمْران. نذكر ممن يُنسب إلى هذه القرية الأسماء التالية التي نوردها بحسب الترتيب الأبجدي: أحمد أحمد ناصر الضبري، صادق سعد الله مساعد الضبري، عوض قاسم مساعد الضبري، محمد أحمد حسن الضبري، يحيى سعد الضبري، يحيى صالح صالح الضبري - وجميعهم من سكان القرية المذكورة التي أصبحت اليوم جزءاً من مدينة عَمْران بعد التوسع في البناء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 371.

آل الضِّبري

الساكنون في المحويت في محل المجلاب، لعل لقبهم جاء نسبةً إلى قرية (الضبره) وهي من قرى عزلة الجرادي بمديرية الرُجُم وأعمال محافظة المحويت. ومن سكان المجلاب علي يحيى الضبري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت: 44 (الضبره) و 80 (المجلاب) من محلات مدينة المحويت.

آل ضَبْعَان

عائلة من قبيلة مَرْهِبه من بَكِيْل. هم بنو مَرْهِبة بن الدعَّام بن مالك بن ربيعة بن الدَعَّام بن مالك بن مُعاوية بن صعب بن دَوْمَان بن بكيل. ديارهم في هجرة آل الأكوع القريبة من قرية عرام بمديرية ذِيْبِين.

من رجالهم البارزين:

1 - الشيخ هَزَّاع ناجي ضبعان: عضو مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح والذي وافته المنية يوم الجمعة 1 صفر 1426 هـ الموافق 10 مارس 2005م.

وقد عزّى الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح أسرة ضبعان.

وجاء في رسالة وجهها الشيخ

الأحمر إلى الدكتور نبيل نجل الشيخ ضبعان أن الفقيد بالنسبة له كان رفيق درب ونضال لازمه في كل معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية، وأنه كان مثالاً للرجل الوفي المخلص الصادق مع الله ومع الناس والوطن.

وأكد أنه كان في قيادة العديد من المعارك التي دارت رحاها في المناطق الشمالية بين القوى الملكية والجيش الشعبي وتولي قيادة الجيش لعدة مرات وضرب أروع الأمثلة في التضحية والفداء والإخلاص والتواضع، كما تقلد العديد من المناصب التنفيذية كان آخرها وكيلاً لمحافظة صنعاء فما زاده المنصب إلا شعوراً بالمسؤولية وتفاني في خدمة الناس يدفعه إلى كل ذلك قلب يخاف الله وورعاً يمنعه من كل حطام الدنيا الفانية.

وجاء في رسالة الشيخ عبد الله «إنني بفقدانه اليوم أفقد أخاً عزيزاً ورفيق درب صادق مخلص قل أن تجد بديلاً له».

وكان التجمع اليمني للإصلاح نعى وفاة الشيخ هزاع ضبعان.

وقال عبد الوهاب الآنسي الأمين العام المساعد للتجمع اليمني للإصلاح إنه وبوفاة الشيخ هزاع ضبعان عضو مجلس الشورى يكون الإصلاح قد فقد واحداً من رجاله الأفذاذ وعلماً من أعلامه التي نورت درب الإصلاح خلال مسيرته وواحداً من مؤسسيه في عام 1990م.

والفقيد من مواليد 1929م بقرية عرام مرهبة سفيان بمحافظة عمران شارك في النضال من أجل الثورة اليمنية والدفاع عن الجمهورية وتقلد العديد من المناصب القيادية كان منها مديراً لمديرية كحلان بحجة ومساعد للمحافظة بعد ذلك وكانت آخر المناصب القيادية له في الدولة وكيلاً لمحافظة صنعاء.

2 ـ ولده الدكتور نبيل هَزَّاع ضبعان: مدير عام المستشفى الجمهوري بصنعاء. والأستاذ المشارك بجامعة العلوم والتكنولوجيا. كما أنه عضو في التجمع اليمني للإصلاح.

3 ـ الشيخ عبد الله محسن عبد الله ضَبْعَان: أمين عام المجلس الملحي لمديرية ذِيْبين من أعمال محافظة عَمْران.

4 ـ الشيخ أحمد حسين ضَبْعان: كان عضواً في مجلس النواب، ثم تولّى مسؤولية محافظ محافظة الجوف. ثم بقي فترةً مبتعداً عن العمل الوظيفي حتى وفاته. وله دور في العمل الوطني.

ومن آل ضبعان في المخادر من بلاد إبِّ، نُشير إلى اسم أحمد حمود ضبعان، رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالدائرة (92) مديرية المخادر، إب، حسبما قدمته جريدة الميثاق ـ العدد (1196) الصادر بتاريخ 18 أكتوبر 2004م الصفحة 8.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية،

تعداد صنعاء 241 و 254، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الصحوة ـ العدد (965) 17 مارس 2005م، جريدة الثورة ـ 18 مارس ذ2003م مقال للأستاذ عبد الرحمن بَجّاش عن نضال الشيخ هزّاع ضبعان.

آل ضَبْعَان

الساكنون في بلاد الحُجريَّة، في قرية الأشروح، عزلة قَدَس بمديرية المواسط (الشمايتين سابقاً) من محافظة تعز. هم فرع من الأسرة السابقة، قال الأستاذ الدكتور قائد طربوش:

(بيت ضَبْعان) انتقلوا من مرهبة عرام بكيل إلى قَدَس في بداية القرن العشرين، ويعيشون في حصن كويع (حصن العرمه) ومنهم من يعيش في قرية عبابه بوادي الأشروح. منهم د. منصور قائد حسين صالح ضبعان، والشيخ أحمد حسين ضبعان، وعبد الله محسن ضبعان أمين عام المجالس المحلية في محافظة عمران، وهزاع ناجي ضبعان وكيل محافظة صنعاء المناطق الشمالية. ومحمد حسين ضبعان. وعبده حسين ضبعان، ودرهم حسين ضبعان، وطاهر حسين ضبعان، وصالح حسين ضبعان، وقائد ضبعان الملقب بالعمدة. اهـ.

إلاَّ أن الدكتور قائد طربوش انساق في حديثه للتعريف برجال القبيلة في حاشد، ولم يذكر أحداً من رجالهم في جبل قَدَس بالحُجريَّة.

وقد أغنتنا جريدة «الشوري» عن البحث، فقد أشارت إلى اسم الدكتور الطبيب منصور قائد حسين ضبعان الذي انتقل إلى جوار ربه مساء السبت التاسع والعشرين من نوفمبر 2003م.

وهو من مواليد عام 1950م في قرية الأشروح، عزلة قدس، مديرية المواسط (الشمَايَتين سابقاً) من محافظة تعز. درس الطب في الاتحاد السوفياتي (سابقاً) في السبعينات من القرن المنصرم، حتى نال شهادة الماجستير في الطب العام. وقد جعل التطبيب والدواء مجانياً للمواطن، فقد كان طبيباً إنسانياً متواضعاً ولم يكسب في مرحلة نضاله الوطني وحبه وتفانيه لمهنته المال الفاني.

المصادر: من أنساب عشائر محافظة تعز 164، تعداد تعز 542، جريدة الشوري ـ العدد (1800) 18 ديسمبر 2003م الصفحة 14.

آل الضَّبْعي

كانوا من سكان قرية سَهْفنه في شمال الجَنَد، المعروفة اليوم باسم (سَفَنه) بحذف الهاء. وتقع جنوب ذي السُّفال وشمال القاعدة على بعد نحو خمسة كيلومترات منها.

اشتهر منهم في القرن السابع الولي

الصالح محمد بن أسعد الضبعي وولده الفقيه العلامة أحمد بن محمد بن أسعد الضبعي. قال الشرجي إنهما كانا من الأخيار، وقبراهما في قرية سهفنة القريبة من الجند مشهوران مقصودان للزيارة والتبرك.

ومما قاله الشرجي في حق العلامة أحمد بن محمد الضبعي؛ إنه: كان فقيهاً عالماً عاملاً ورعاً زاهداً متعففاً رضياً في دينه، قليل الكلام، إلاّ في مذاكرة العلم... وكانت له كرامات كثيرة، ولم يزل على السيرة المرضية حتى توفي في شعبان سنة 670 هـ ودُفن عند والده بقرية سهفنه بفتح السين المهملة وسكون الهاء وفتح الفاء والنون وآخره هاء تأنيث، وهي قرية قريبة من الجند، وكان والده من الأخيار أيضاً، وقبراهما هنالك مشهوران مقصودان للزيارة والتبرك. اهـ.

المصادر: طبقات الخواص 79، تعداد إب 1030 (قرية سهفنه)، السلوك 1/ 264.

آل الضُّبْعي

من أبناء قرية عَائَيْن في عزلة ابن حاتم بمديرية ضُوران آنس وأعمال محافظة ذمار، على بعد 25 كيلومتراً شمالاً من ضوران عاصمة المديرية.

نُشير إلى الأسماء التالية التي ترجم لها القاضي إسماعيل الأكوع في كتابه «هِجر العلم»:

1 ـ مالك بن علي الضُّبْعي: من بني إسحاق، من أعلام المئة السادسة. عالمٌ فاضلٌ، له معرفةٌ بالفقه. أثنىٰ عليه مُعلِّم اللَّحجي بالزهد والورع والصلاح.

2 ـ حسين بن منصور الضُّبْعي: عالم «محقق» في الفقه والأصولين.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد ذمار 116 (عائين)، هِجر العلم 3/ 1385.

آل الضَّبّعي

من فقهاء هِجرة إِسْبيل الواقعة في شرقي مدينة ذمار بمسافة 28 كيلومتراً. وهي من بلاد عَنْس، وكان القاضي إسماعيل الأكوع أشار إليهم ضمن حديثه عن قرية إسبيل، قال:

(هِجرة إسبيل): قريةٌ عامرةٌ في مخلاف إِسْبيل من أعمال ذمار. لا أعرف شيئاً عن تاريخها، ولا عن مَن دَرس أو درَّس فيها؟ وفي أي عصر أنشئت؟. وكان بها نفر من الفقهاء بني الضُّبْعي ذُكِرَ بعضهم في (عائَين). ولكن يوجد بجوارها قرية (جَرْف إسبيل) ومنها القضاةُ بنو الإسبيلي. اهـ.

وُنشير هنا إلى اسم المناضل اللواء الركن علي محمد الضبعي الذي وافته المنيّة في العام 2005م عن عمر ناهز السادسة والستين عاماً. جاء في جريدة 26 سبتمبر التعريف التالي عن سيرته الذاتية:

ولد اللواء الركن علي محمد الضبعي في مدينة ذمار سنة 1941م. ـ تلقى تعليمه الأولى في الكتاب ثم التحق بالمدرسة التحضيرية بذمار وشارك خلالها في المظاهرات الطلابية التي نددت بحكم الإمامة آنذاك. وصل صنعاء ليواصل تعليمه في المدرسة الثانوية والتحق بعد ذلك بالكلية الحربية سنة 1957م دفعة الشهيد علي عبد المغني وتخرج منها عام 58م برتبة ملازم ثاني. ـ حصل على درجة الماجستير في العلوم العسكرية من أكاديمية فرونزا في الاتحاد السوفيتي سابقاً. ـ حصل على العديد من الأوسمة والشهادات التقديرية.

المناصب القيادة التي تبوأها الفقيد:

ـ أحد أعضاء ورئيس خلية تنظيمية بتعز في تنظيم الضباط الأحرار. ـ رئيس الشؤون الحربية للقوات المسلحة. ـ رئيس شعبة التنظيم والإدارة. ـ قائد لواء الوحدة. ـ قائد سلاح المشاة. ـ مدير مكتب العمليات العسكرية للقيادة العامة. ـ نائب رئيس هيئة الأركان العامة. ـ رئيس هيئة الأركان العامة. ـ مساعد القائد العام للقوات المسلحة. ـ رئيس أركان القوات المسلحة عضو مجلس قيادة حركة 13 يونيو التصحيحة. ـ نائب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قبل الوحدة. ـ نائب وزير العمل والتدريب المهني بعد الوحدة. للفقيد أدوار نضالية دفاعاً عن الثورة والجمهورية والوحدة فقد ساهم دفاعاً عن الثورة في معارك عدة منها: المحابشة ـ خولان والعرقوب وقعطبة وصرواح وحرب حصار السبعين يوماً.

توفي يوم الأربعاء 16 ربيع الآخر 1426هـ، الموافق 25 مايو 2005م، وقد بعث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى أسرة اللواء الضبعي أشاد فيها بدوره النضالي وقال إن الفقيد كان مثالاً للمناضل الجسور والمقاتل الشجاع، فلقد كان واحداً من تلك الطلائع الثورية والمناضلين الرواد الذين قارعوا الحكم الإمامي الكهنوتي المستبد والاستعمار، وشاركوا في تفجير ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة عام 1962م والدفاع عنها، وانتصروا لإرادة شعبنا المناضل في الحرية والاستقلال والتقدم والوحدة. وكان رحمه الله مثالاً للمناضل الجسور والمقاتل الشجاع الذي دافع ببسالة في الكثير من جبهات القتال وملاحم التصدي لفلول عناصر النظام الإمامي البائد وترسيخ أركان النظام الجمهوري الخالد. كما كان مثالاً للوطني الغيور المحب لوطنه وثورته والمتفاني في أداء واجبه في كافة المواقع والمسؤوليات العسكرية والمدنية التي أسندت إليه.اهـ.

وقد أشارت إلى دوره النضالي

مجموعة الكتب التي أرَّخت لمسيرة الثورة والنضال الوطني، وخاصة كتاب «حقائق ثورة سبتمبر اليمنية» تأليف صالح علي الأشول، وكتاب «تاريخ الحركة الوطنية» تأليف الأستاذ سعيد الجناحي.

إلاّ أن اللواء الركن عز الدين إسماعيل المؤذن قد أشار إلى جوانب من سيرته الذاتية والدور النضالي الذي شارك فيه من خلال مقال نشرته جريدة 26 سبتمبر. جاء فيه:

أول معرفتي بأخي وزميلي اللواء الركن علي محمد الضبعي في المدرسة التحضرية، وكنت في الفصل الأول بينما الأخ علي في الصف الخامس وترك المدرسة وذهب للعمل كموظف في مدينة يريم، ثم عاد إلى المدرسة ليكون من ضمن الدفعة الثانية في الكلية الحربية، وكان يمتاز بذكاء مشهود له، وبعد التخرج التحق بمدرسة الأسلحة (جناح المدفعية) ثم اختير للعمل في تعز مع مجموعة من زملائه، وكنت في تعز أيضاً ولكني كنت أعمل في المحطة اللاسلكية التي وصلت من الاتحاد السوفيتي مع طاقم المحطة وهنا كانت البداية للصداقة القوية والمصيرية.

صحيح أنني كنت في خلية يرأسها الشهيد سعد الأشول والشهيد محمد الحمزي ولكني كنت أشعر بالود والقرب من الأخ علي الضبعي أكثر من أي شخص آخر ولكن السرية أجبرتنا على أن لا نخوض في كلام تنظيمي، وكان كلامنا دائماً يتركز حول كيف يمكن التخلص من هذا الوضع المشين واللاإنساني الذي أصبح فيه المواطن اليمني يتمنى الموت على هذه الحياة التي يعيشها.

كنت أزور مقر الأخوة الزملاء أولاً في سكنهم المطل على ميدان الشهداء حالياً، وكان عبارة عن غرفة طويلة أشبه بديوان وكان هو مكان الجلوس والاستقبال للضيوف وللمطالعة وفي نفس الوقت للنوم، هكذا كان الوضع ثم انتقلوا إلى قرش الدبابات وكان لا يختلف عن السكن إلا أنه كان يوجد فيه جنود من القناصة وغيرهم وكانت فرصة الزملاء الضباط أن يلتقوا مع العساكر ويشرحوا لهم الوضع وأحوال اليمن وكيف يعيش الناس والجيش في بلدان أخرى سواء عربية أو غيرها.. وبهذا استطاعوا كسب العديد منهم وتهيئتهم ليوم الخلاص.

طبعاً كانت الثورة ستدق ساعتها من تعز لأن الإمام كان يعيش فيها وهو حجر عثرة أمام كل القوى الوطنية وكان الخوف منه.

ولهذا عندما بدأ التنظيم عمله كان التركيز موجه إلى تعز والاستعداد على قدم وساق وكان الأخوة في قرش الدبابات على مستوى المسؤولية.

ونحن كنا طواقم المحطات اللاسلكية في مطار تعز وكانت

الزيارات المتبادلة تتم باستمرار.

الأخ علي الضبعي كان كتلة من النشاط وكانت له علاقات واسعة في أوساط المثقفين والتجار والموظفين نتيجة طباعه الهادئة وبساطته في العامل مع الآخرين وكان يعتبر حلقة الوصل بين التنظيم في تعز وصنعاء.

بعد قيام الثورة عمل لفترة في تعز ثم غادرها إلى جبهات القتال في جبال حجة وعبس وحرض، ثم غادرنا سوياً للدراسة في موسكو (أكاديمية فرونزا) أركان حرب وبعد الانتهاء من الدراسة عدنا إلى صنعاء في عام 1967م قبل الحصار بأربعة أشهر وعمل الأخ علي محمد الضبعي مديراً للعمليات الحربية.

وفي عام 1974م تعين الأخ علي الضبعي رئيساً للأركان وبعد الوحدة نائباً لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل وكان في كل المواقع التي عمل فيها ناجحاً ومتفانياً في عمله ويحظى بحب واحترام الجميع. اهـ.

وقد خلّف المرحوم علي الضبعي ثلاثةً من الأولاد الذكور: عبد الكريم، نبيل، خالد.

أكبرهم عبد الكريم عي الضبعي يتولّى مسؤولية رئيس مجلس إدارة شركة ثمود لتكنولوجيا الغاز.

المصادر: هِجر العمل 4/ 200، تعداد ذمار: 86 (إسبيل)، جريدة 26 سبتمبر: العدد (1201) 26 مايو 2005م والعدد (1202) 2 يونيو 2005م، جريدة الثورة ـ العدد (14619) 20 نوفمبر 2004م الصفحة السادسة.

آل الضَبَّه

بفتح فتشديد الباء. عائلة هاشمية من أهل مدينة ذمار. أشار صاحب «مطلع الأقمار» إلى العلامة الحسن بن أحمد بن محمد الضَبَّه الهاشمي اليمني الذماري. ووصفهُ بقوله: «عالم فاضل من خَيّار أهل البيت المطهرين، وافر العقل رصين كثير الحياء باسم الأخلاق، سليم الطوية... وهو من شيوخ النحو المحققين». اهـ. وتوفي في شهر محرم سنة 1236هـ.

ومن هذا البيت في عصرنا:

1 ـ علي بن أحمد الضَبَّه: تخرجَ من دار العلوم بصنعاء سنة 1365هـ. وعمل في آخر أيامه مستشاراً برئاسة الوزراء. كانت وفاته سنة 1419هـ/ 1999م.

2 ـ ابنته المذيعة التلفزيونية هدى علي أحمد الضبه: التي برزت في مجال تقديم الأخبار بالقناة الأولى منذ الثمانينات من القرن الماضي. وهي متزوجة من المخرج التلفزيوني محمد الحُبَيْشي.

3 ـ عبد الله بن عبد الله بن أحمد

الضَّبَّه: ساكن حارة النقطة من مدينة ذمار.

المصادر: نيل الوطر 1/ 318، مطلع الأقمار بذكر علماء ذمار 360.

آل الضَّبُوعي

من قبائل يافع. وقد عُرِفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (ضبوعه) وهي من قرى جبل لَبْعوس بمديرية يافع وأعمال محافظة لحج.

المشهور من هذا البيت:

الطبيب الشعبي عمر الضبوعي: أجرت معه جريدة «الطريق» حديثاً صحافياً، وقد قدمته بأنه اسم لمعَ في عالم الطب الشعبي على مستوى مديريات رَدْفان الأربع ويافع، لِمَا لهذا الطب من أهمية في حياة المواطنين لا سيما معدمو الدخل. وقد تحدث عن مهنته فقال:

بالنسبة للطب الشعبي فهو الطب الذي مارسه أجدادنا القدامى وأتقنوا فيه في علاج معظم الأمراض وذلك عن طريق الكي بالنار وتدليك الأعصاب وتجبير الكسور وبدأت ممارسة هذه المهنة منذ عام 1975م عندما بدأت ممارسة هذه المهنة كانت مع أحد الأطباء لهذا الطب الشعبي واسمه فاضل محسن سعيد من يافع وكان هذا الرجل مشهوراً بخبرته في هذا الجانب.

ـ أهم الأمراض التي أعالجها أولاً تجبير الكسور بأنواعها أي كسور العظام وكذلك أمراض الأعصاب وآلام الظهر عن طريق التدليك وكذا أمراض عرق النساء، وشناج العين وشناج الخشم، وعن طريق الكي أقوم بمعالجة أمراض الباسور، الناسور، الشقيقة، عرق الجوف ولدي سجل عام يوضح عدد الحالات الوافدة إلينا يومياً ونوع المرض وموعد العودة وقد بلغ عدد الوافدين إلينا خلال النصف الأخير من هذا العام بـ 5648 حالة من مختلف المحافظات.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الطريق ـ العدد (237) 9 أكتوبر 2001م الصفحة 3، تعداد لحج 19، تاريخ القبائل اليمنية 207، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الضَّبْوي

نسبةً إلى قرية (ضَبْوة) وهي من قُرى الرُبع الغربي من مديرية سَنْحان وأعمال محافظة صنعاء.

أشهرهم في التاريخ هو:

ـ الفقيه أحمد بن محمد الضبوي: وصفهُ الأستاذ عبد السلام الوجيه بقوله: فقيهُ، فاضل، تقي، أديب، بليغ، منشيء، تتلمذ على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، فأجازهُ إجازة عامة، وأخذَ عن غيره من العلماء، وله شعر حسن، وحظي عند الإمام المهدي صاحب المواهب،

وألّف في سيرته أرجوزة جامعة، توفي سنة 1115هـ أو في السنة التي تليها. ومن مؤلفاته:

1 ـ الدر الثمين من أشعار القاضي أحمد بن سعد الدين ديوان شعر جمعه المترجم.

2 ـ قلائد الجوهر في سيرة الإمام الناصر. أرجوزة ـ خ ـ بمكتبة المؤرخ زباره.

أمّا صاحب طبقات الزيدية فقد قال في حقه ما لفظه: «وكان الضبوي فقيهاً، فاضلاً، ثبتاً، أديباً، منشئاً، بليغاً. وكانت وفاته في سنة ست أو خمس عشرة ومائة وألف سنة» اهـ.

ومن آل الضبوي اليوم:

ـ علي بن علي بن يحيى الضبوي: مدير إدارة التخطيط بوزارة الصناعة والتجارة منذ العام 1995م، وكان قبل ذلك قد تولّى إدارة الأسواق في التجارة الداخلية من عام 85 إلى 1995م. وهو من مواليد العام 1954م، حاصل على بكالوريوس اقتصاد وتجارة من جامعة دمشق عام 82 ـ 1973م.

المصادر: طبقات الزيدية الكبرى 1/ 205، نشر العَرْف لنبلاء اليمن بعد الألف 1/ 273، أعلام المؤلفين الزيدية 173، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 496، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 488، معجم الحجري 2/ 433، ملحق البدر الطالع 44.

آل الضَبْي

بفتح فسكون باسم حيوان الضَبْي. عائلة من بيوتات تَسِيْع السِنَتَيْن أحد اتساع بني صُرَيْم من حاشِد. هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن حِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشُم بن حاشِد.

ديارهم في بيت القوبعي من قرى منطقة السِنَتَيْن بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران. ومن رجالهم محمود سيلان علي الضَبْي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 201، معجم الحجري 216.

آل الضَبْي

بفتح فسكون. من قبائل بني حِشَيْش في شمال شرق صنعاء. ديارهم في قرية الفُرْس بوادي رِجَام من مديرية بني حِشَيْش وأعمال محافظة صنعاء.

نذكر من أسماء هذه العائلة: ردمان أحمد الضَبْي، عبد الله أحمد حسين الضَبْي، علي حمود صالح الضبي، قاسم محمد علي الضبي، محمد صالح الضبي، محمد عبد الله أحمد الضبي، محمد محسن صالح الضبي. والأول هو العاقل عليهم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 464.

آل الضَّبِّي

بتشديد الباء المكسورة بعد ضاد مشددة مفتوحة. عائلة من أهل قرية (ذي سَحَر) سنحان، حسبما أشار إلى ذلك العميد محمد علي الأكوع في مقال له منشور بجريدة «الشموع» فقد كان يتحدث عن عميد هذه الأسرة اللواء السفير عبد الله الضبي، قال:

«هو ابن جدتي من جهة الأم وابن قريتي «ذي سَحَر» سَنْحان، وزميل بالمدرسة الحربية وقائدنا للتدريب، وتِرْس وحِميٌ لكل القوى الوطنية مع الخال المشير السلال عند الأمير والإمام البدر، وكم دفعَ عنا من أخطار بما لا يرقىٰ إلى نضاله سواه. وهو من خيول المجد والله».

من المحطات الرئيسية في حياته:

مولده سنة 1345هـ الموافق 1928م. درس العلوم العسكرية في الكلية الحربية وتخرج منها عام 1948م برتبة ملازم ثاني، واختير مدرساً بالكلية لتفوقه بها. كما تولّى من الأعمال: مديراً للأمن العام، مديراً للكية الشرطة، سكرتيراً خاصاً وقائداً لحرس ولي العهد محمد البدر. وبعد الثورة تولّى الأعمال التالية بالتتابع: ممثل اليمن في القيادة العربية المشتركة أكتوبر 1962م، وزيراً للداخلية في 10 فبراير 1964م، محافظاً للواء الحديدة 64 ـ 67م، وزيراً للداخلية والإدارة المحلية 67م، ثم وزيراً للداخلية في عدة حكومات 70 ـ 71م، وزيراً للمواصلات في حكومتين متتاليتين عام 71 ـ 73م، ورئيساً لمجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية، سفيراً لليمن لدى دولة الكويت عام 72 ـ 78م، سفيراً لليمن لدى المملكة الأردنية الهاشمية 78 ـ 80م، سفيراً لليمن لدى جمهورية إيطاليا 81 ـ 84م، مستشاراً لرئيس مجلس الوزراء منذ عام 1985م.

وهو يحظى باحترام وتقدير كل رجال الحركة الوطنية لما يتميز من صفات، فكما قال عنه القاضي عبد السلام صبره بأن «الأخ اللواء عبد الله الضبي شخصية وطنية معروفة لها دورها الوطني الصادق والمخلص والشهير، وهو يتعامل مع نفسه ومع الناس ومع الله بصدق وتربطه قيماً روحية صافية تجعلُه قريباً من القلوب».

ذكرهُ الأستاذ عبد الغني مطهر عضو مجلس قيادة الثورة وأول وزير للتجارة بعد الثورة في كتابه «يوم ولد اليمن مجده» فقال: إن إخلاص عبد الله الضبي لوطنه فوق كل اعتبار، وقد سخّر منزله ومناصبهُ وعملهُ لخدمة الثورة والثوار».

حصل على: وسام الاستحقاق من الزعيم جمال عبد الناصر، وسام الحسين بن طلال ملك الأردن، وسام الجمهورية من الرئيس الإيطالي.

وهو والد الأستاذ محيي الدين الضبي، وكيل وزارة الخارجية، والسياسي القدير ذات السمات والقسمات القيادية والروح النبيلة، والمثقف الإنسان. تشير بطاقته الشخصية إلى العناصر التالية في سيرته الذاتية: مولده يوم 25 سبتمبر عام 1955م. حاصل على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية من جامعة القاهرة، دراسات عليا في التنمية الصناعية من جامعة جروتوبل للغة الفرنسية ودراسات في جامعة روان في التنمية الصناعية وسياسات التصنيع في الدول النامية.

تولّى من الأعمال بالتتابع: مسؤول بوزارة الخارجية في القطاعات: الدائرة السياسية، الدائرة الاقتصادية، مكتب الوزير. وكيل مساعد بوزارة الاقتصاد والصناعة 84 ـ 1987م، وكيل وزارة الاقتصاد والتموين والتجارة 87 ـ 1990م، وكيل وزارة الصناعة 90 ـ 94، نائب وزير النفط والثروات المعدنية 94 ـ 97، سفير معتمد ومفوض للجمهورية اليمنية لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية. وكان خلال ذلك هو عميد السلك العربي في جمهورية ألمانيا الاتحادية. ثم تعين وكيل أول وزارة الخارجية منذ نهاية العام 2003م.

وهو عضو فاعل في كثير من الجمعيات الخيرية، وأستاذ محاضر في معهد الميثاق الوطني، عضو الجمعية الاقتصادية اليمنية منذ عام 1992م. حضرَ مجموعة كبيرة من المؤتمرات الدولية. حاصل على ثلاثة أوسمة الأول وسام الوحدة، الثاني وسام الاستحقاق من قداسة بابا الفاتيكان. الثالث وسام الاستحقاق من فخامة رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية. كما شارك في عضوية عدد من مجالس الإدارات وهيئات اجتماعية واقتصادية وتجارية وثقافية، وحصل على شهادات تقديرية عديدة في تلك المجالات.

كما أشير إلى ابنة اللواء عبد الله الضبي، الأستاذة الدكتورة آسيا عبد الله الضبي، مدرسة كيمياء فيزيائية بكلية العلوم جامعة صنعاء. تاريخ الالتحاق بالجامعة في 19 فبراير 1989م حسبما ورد في دليل أساتذة جامعة صنعاء.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الشموع ـ العدد (148) 8 ديسمبر 2001م الصفحة الخامسة، دليل أساتذة جامعة صنعاء، تعداد صنعاء: 486 قرية سَحَر.

آل الضُّبِي

بضم الضاد المشددة مع خفض الباء. من قبائل يافع العليا. هم أحد خمسة أقسام تُشكّل قبائل يافع العليا، ويقال لكل قسم (مكتب). ويتكون (مكتب الضّبِي) من:

1 ـ **الصلاحي**: ويتفرعون إلى أهل

المَبعل، الزُبيدي، أهل السحلاة، أهل البعلسي، أهل قندول، أهل الخلوة، أهل رِساب، أهل المعزوب.

2 ـ **السعيدي**: ويتفرعون إلى أهل قدرة العليا وقدرة السفلى، أهل حاد، أهل لقمر لسفل.

3 ـ **الشَّرافي**: ويتفرعون إلى عنتري، موحسي، أهل (تي الشارق)، عياشي.

4 ـ **الطفِّي**: ويتفرعون إلى أهل الهَجَر، أهل المسن، أهل المصيغة، أهل القفعي.

5 ـ **الصرافي**: ويتفرعون إلى أهل محمد حزام وأهل الصافي في ذي بَصَر (صِرَة) والمُصلّىٰ.

6 ـ **أهل عاطف جابر**: ويتفرعون إلى أهل صالح في ذي يصر وأهل مثنى الذين ينقسمون إلى عيال عمر وعيال محمد وعيال علوي وعيال عبد الكريم في ذي يَصَر.

وجميع القرىٰ المذكورة هي من قرى جبل لَبْعوس بمديرية يافع وأعمال محافظة لحج. إلاّ أن الألقاب المتفرعة هي المستعملة، مثل: الصلاحي، الطفِّي، المُصلِّي.

وهم قبيلة يمتازون بقوة الشكيمة والشجاعة والدهاء، ويدينون بالطاعة لآل الشيخ علي. وقد استوطن بعض أفراد هذه العشيرة وادي حضرموت، حيث كانت لهم الزعامة على مدينة سيئون في القرن الثاني عشر الهجري وما بعده.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 208، تعداد لحج 8 و9 و10، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الضُّبِي

الساكنون ي قرية القبعة، وهي من قرى جبل الأعروق بمديرية القَبَّيطة وأعمال محافظة تعز.

ينحدر نسبهم من يافع حسبما أشار الأستاذ الدكتور قائد طربوش، فقد كتب عنهم التعريف التالي:

(بني الضبي) يعيشون في قرية القبعة. منهم د. أحمد علي عبده سليمان يعمل في كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء. والقاضي عبده عبد الرب حسين، وأحمد عبد الله سليمان. يُقال أنهم انتقلوا من يافع إلى الأعروق.اهـ.

وقد جاء اسم الأول في دليل أساتذة جامعة صنعاء مخالفاً بعض الشيء، فقد ورد في الدليل باسم محمد وليس أحمد. وهو الدكتور محمد علي عبده سليمان، أستاذ بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء، تخصص قانون عام والتخصص الدقيق قضاء إداري.

المصادر: من أنساب عشائر محافظة تعز 246، تعداد تعز 887، دليل أساتذة جامعة صنعاء.

آل الضَبّياني

من قبائل خولان العالية. وقد تُكتب في بعض المراجع بالظاء المحملة. قال الحجري:

«وأما بنو ظبيان فهم بنو سعد وبنو وافي، ومن بني سعد آل سالم وآل طاهر وآل أحمد ومن إليهم والحَمِدَة ومن إليهم.

«ومن بني وافي آل شَعْرم والشيبان وآل عامر التام وآل حسين التام واللُّغَبا وآل صالح بن راشد والزعابلة وآل علي بن طاهر. ورؤساء بني ظبيان: بنو شِرَيْق وآل الرُويشان والضمان وشُرَيف واللاَّغب»اهـ.

ومساكن قبائل بني ضبيان اليوم في القرب من مأرب، أمَّا كبار مشائخ وأعيان ووجهاء قبائل بني ضبيان في أيامنا فهم: أحمد عُباد شريف، أحمد محمد مبارك شريف، الدُّماني ناصر السالمي، عبد الله مشلي الحميدي، علي محمد الحميدي، محمد أحمد الحميدي، أحمد مقبل راجح السالمي، أحمد علي الطاهري، محمد ناصر الحوتي، صالح ناجي خشعان.

وينتمي إليهم آل الضبياني سكان بلاد سنحان، وكذا في بلاد الحدا وفي وادي زُبيد من بلاد عنس.

المصادر: معجم الحجري 1/ 320، تعداد صنعاء 555، مذكرات المصنف.

آل الضَبْياني

الساكنون بلاد سَنْحان في قرية الهجرة، وهي من قرى الربع الشرقي من مديرية سَنْحان وأعمال محافظة صنعاء، تقع بجوار قرية بيت الأحمر، والبعض في قرية ذراح القريبة منهما.

وتتكون العوائل الساكنة في قرية الهجرة من أربعة بيوتات:

- بيت عبد الله.
- بيت سعد.
- بيت الفقيه.
- بيت محسن.

أما البارز من أسماء هذه الأسرة من سكان بلدة الهجرة، فنشير إلى الأسماء التالية التي نوردها بحسب الترتيب الأبجدي: زايد علي ناجي الضبياني، صالح محمد علي الضبياني، علي أحمد علي الضبياني، محسن علي ناجي الضبياني، ناصر ناصر سعد الضبياني.

ومن سكان ذراح:

- علي صالح علي الضبياني.
- محمد ناجي علي الضبياني.

ويتولّى محسن عبد الله محسن الضبياني عضوية المجلس المحلي لمديرية سَنْحان وبني بهلول من أعمال محافظة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 492، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الضَّبياني

من ضبيانية الحَدَا. وهي من قرى عزلة زَرَاجه بمديرية الحَدَا وأعمال محافظة ذمار. انتقلوا من بني ضبيان الخولانية حيث تقع في مجاورتهم من الجهة الشرقية.

نذكر من هذا البيت:

1 ـ د. صالح عبد الله ناجي الضبياني: أمين سر مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح وستأتي الإشارة إليه بتوسع في حرف (الظاء) حيث أن الأغلب يكتب لقبه (الظبياني).

2 ـ مقبل ناصر عبد الله الضبياني: مرشح الحزب الوحدوي الناصري في مديرية الحدا لعضوية مجلس النواب في الانتخابات التي جرت في العام 1997م حسبما أشارت إلى ذلك صحيفة الثورة (العدد 11850 الصادر في 22 أبريل 1997م).

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 14، جريدة الصحوة ـ العدد 936، معجم الحجري 1/ 246، جريدة الوسط ـ العدد 15.

آل الضَبْياني

الساكنون في بلاد عَنْس، عُرفوا بهذا اللقب باسم قرية (بيت الضبياني) إحدى قرى وادي زُبَيْد من مديرية عَنْس وأعمال محافظة ذمار، وهي سُمِّيت نِسبةً إلى قبيلةٍ سكنتها من بني ضبيان الخولانية.

وممن يحمل هذا اللقب:

1 ـ حمود الضبياني: فنان تشكيلي من مغرب عنس يعمل مدرساً في جامعة ذمار.

2 ـ صالح ناصر صالح الضبياني: المرشح بمديرية جَهْران لعضوية مجلس النواب في انتخابات العام 1997م.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 61، جريدة الثورة ـ العدد (11850) 22 أبريل 1997م.

آل الضَّبْيَاني

عشيرة تنتسب إلى منطقة (الضبيانية) وهي مركز إداري من مديرية جُبَنْ وأعمال محافظة الضالع. وكانت جُبَنْ سابقاً من أعمال محافظة البيضاء، حيث تقع في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة رَدَاع بمسافة نحو 50 كيلومتراً.

يسكنون في قرى: رَغسه، الجبل، جبل رخيه، قرية الوديان، الجبوبه، الضويهره، قرية قرينه، القوز، العين، خباة، أقداد.

حدود بني ضبيان:

ـ جنوباً: بني مسلم من الشعيب، سايلة بنا، ومنطقة ريو من يافع.

ـ الشرق: آل القويم، سايلة سه،

وأيضاً آل سعيد قبيلة الحماطي.

ـ شمال: آل حسين.

ـ غرب: آل حجاج وآل جُبَن وآل العجر.

شيخهم جميعاً شيخ الضمان: أحمد محمد عمر الضبياني.

ويمثل بني ضبيان في المجلس المحلي، عضو المجلس عبد الحكيم الحفيظي من آل سعيد.

وتنقسم بني ضبيان إلى أربعة أرباع هي:

(1) الوديان، جبل رخيه «آل مقبل»: شيخ الضمان هو الشيخ أحمد محمد عمر الضبياني وكان من قبله أخوه الشيخ موسى محمد عمر الضبياني الذي استشهد في معارك الدفاع عن الوحدة.

(2) رعسه، الجبل «آل منصور وآل محمد»: وشيخهم الشيخ قاسم علي حسين الضبياني. وكان قبله والده الشيخ الراحل علي حسين الضبياني. وقد اشتهر في حل الخلافات على مستوى المنطقة.

(3) الجبوبه «آل ناصر»: شيخهم الشيخ أحمد العبد يحيى الضبياني. وكان قبله والده الشيخ الراحل العبد يحيى الضبياني.

(4) قرية قرينة، خباه، أقداد، القوز والظويهره «آل سعيد»: شيخهم الشيخ حسين موسى علي صالح الضبياني الذي تولّى المشيخ بعد وفاة والده الشيخ موسىٰ علي صالح الضبياني.

ومن آل الضبياني من يُعرف بلقب (الرعسي) نسبةً إلى قرية «رعسه» إحدى قرى الضبيانية. والمعروف بهذا اللقب هو محسن قاسم علي الضبياني، ووالده هو شيخ رعسه والجبل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء 240، دليل أساتذة جامعة صنعاء.

آل الضُبَيْبي

بضم ففتح فسكون. لقب عام لمن ينتمي إلى منطقة.

(بني الضُبَيْبي) من بلاد رَيْمه. وهي مركز إداري من مديرية الجبين وأعمال محافظة رَيْمه. يضم مجموعة قرى نذكر منها: المصبحي، الزِمح، بني عليان، الأكَمَه، عولة، المحداد، دهن، بني الحداد، بني الحشيشي، البرار، المقصاب، أنفه، قاع الكبار، الظهره، البيضاء، وادي سير، المراغه، بني هتار، بني محمد العالي، الضبه، وادي حلمه، محلاه، الرباط العالي، دنوه، المهامل، الحريوه.

وأشهر من يُعرف بهذا اللقب:

1 ـ العميد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الضبيبي: عضو مجلس النواب منذ العام 1993م أي أنه قد تم انتخابه لأكثر من دورةٍ انتخابية. وهو

عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي، عضو كتلة المؤتمر البرلمانية. أسهم بدور في العمل الخدمي بمنطقته. قال في حديثٍ صحفي نشرته جريدة ريمه ـ العدد (5) مايو 2003م أنه يعمل بالتعاون والتكاتف مع زملائه النواب من أبناء رَيْمه كفريق واحد نحو مطالبة الجهات المعنية بإنجاز مشروع سفلتة الطريق في ريمة وكذلك التناقش والتشاور معهم في متابعة وإنجاز المشاريع الأساسية العامة التي تخدم ريمة بشكل عام.

2 ـ الشيخ علي محمد حيدر الضُبيبي: من مشائخ ريمة.

3 ـ الدكتور محمد مفلح الضُبيبي: طبيب.

ومن خلال تصفح جريدة (ريمة) تبرز أمامنا الأسماء التالية التي شاركت بالكتابة في الجريدة المذكورة:

ـ طه محمد الضُبيبي.

ـ ناصر هادي الضُبيبي.

ومن الأسماء الواردة في الصحف الأخرى:

1 ـ خالد الضبيبي: كاتب مشارك بجريدة الفارس.

2 ـ محمد الضبيبي: مسؤول العلاقات بجريدة الأفق.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 857، معجم الحجري 1/ 378 و 333.

الضُبَيْع

لقب صالح ناصر صالح الضبيع، عضو المجلس المحلي لمديرية دَمْت من أعمال محافظة الضالع.

وأشارت جريدة الثورة إلى اسم: علي عبده الضُبَيْع قالت إنه مدير مكتب مدير عام مكتب الإحصاء بمحافظة صنعاء.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة ـ العدد الصادر في 18 نوفمبر 2004م.

آل بن ضبيع

عائلة من أهل الشحر في حارة الحوطة عقل باغريب. نذكر منهم:

ـ أحمد سالمين عوض بن ضبيع.

ـ سعيد علي عبد الله بن ضبيع.

والثاني هو عضو في المجلس الملحي لمديرية الشحر من أعمال محافظة حضرموت.

أما سكان غيل باوزير، فنذكر منهم اسم سعيد سالم سعيد بن ضبيع عضو المجلس المحلي لمديرية غيل باوزير وأعمال محافظة حضرموت.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد حضرموت: 132 (الشحر) و 160 (غيل باوزير).

آل الضُّجاعي

نسبةً إلى قرية (الضُجَاع) وهي قرية خربه في وادي رِمَاع شمال وادي زَبيد. نُسب إليها عدد من العلماء. نذكر منهم:

1 ـ موسى بن محمد الضُجاعي: ترجمه الأستاذ عبد الله الحبشي فقال إنه كان من كبار الفقهاء الذين قاموا ضد الصوفية في حادثتهم الشهيرة بمدينة زَبيد، وقد تولّى التدريس بجامع زبيد وانتهت إليه رئاسة الفقه والحديث، فكان يُدَرِّس الفقه في سائر شهور السنة عدا شهر رجب وشعبان ورمضان فَيُدرِّس فيها علم الحديث. واشتهر بالعبادة والصلاح. توفي سنة 851هـ. من آثاره: الرد الواضح فيما أُحدث في وادي زَبيد من المظالم القبيحة ـ خ جامع غربيه، غاية الأمل في فضل العلم والعمل.

2 ـ موسى بن عبد المنعم الضجاعي: فقيه، علاّمة، خطيب. توفي ليلة السبت 26 ربيع الأول سنة 904هـ ودُفن إلى جنب قبر جده الصالح الفقيه علي بن قاسم الحكمي.

3 ـ محمد بن موسى بن عبد المنعم الضجاعي: فقيه، عالم، فاضل. كان أحد المدرسين بمدينة زَبيد. توفي يوم الخميس الثاني من صفر سنة 922هـ. ودفن بمدينة زَبيد عند أبيه وجده بعد أن صُلّي عليه بمسجد الأشاعر.

4 ـ عبد المنعم بن موسى الضَجاعي: فقيه، خطيب. كان متولياً الخطابة في مدينة زَبيد. ووفاته يوم الجمعة 4 ذي القِعدة سنة 918هـ.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، السلوك 2/ 48، الضوء اللامع 10/ 190، طبقات فقهاء اليمن 249، تاريخ النور السافر 39 و100، كواكب يمنية في سماء الإسلام 494، الفضل المزيد في أخبار مدينة زبيد 190، البلدان اليمانية عند ياقوت 185، هِجر العلم 3/ 1188، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 315، العقود اللؤلؤية 1/ 180، معجم الحجري 2/ 552.

آل الضَحّاك

هم ملوك حاشد في القرن الثالث الهجري. كانوا يُلقبون بالسلاطين وكانت عاصمة ملكهم قرية رَيْده الواقعة في أسفل وادي البون شمال صنعاء.

يُنسبون إلى أبو مُعَيْد بن حُمْرة بن الحرث بن أصبأ الحاشدي الهمداني وكان هذا أبو مُعَيْد من أصحاب علي بن أبي طالب ثم لحق بمعاوية فكان من أنصار وأعوان بِسْر بن أرطأة حين قَدِمَ اليمن مِنْ قِبلَ معاوية.

قال الهمداني:

«وبنو الضحّاك من المُعَيْديّين لا يَرَوْن لهم كفؤاً من حاشد».

وقد أشار الهمداني إلى كبار هذا البيت؛ وهم:

1 ـ **محمد بن الضحاك بن العبَّاس بن سعيد بن قيس بن أبي مُعَيْد حُمْرَه بن أصبأ الحاشدي**: كان رئيساً لحاشد في أواخر القرن الثالث الهجري ومعاصراً للإمام الهادي يحيى ابن الحسين. قتلهُ ابنُ مسعود غلامٌ لأبي يُعْفر بأمره غيلةً فغضبت همدان، وقامت فيه حاشدٌ وبكيل مع الدعّام بن إبراهيم العَبْدي سيّد بكيل فأزال مملكةُ آلُ يُعفر.

2 ـ **أحمد بن محمد بن الضحاك**: وصفهُ الهمداني بأنه سيد همدان في عصره، وصاحب الوقائع والأيام.. وشهدَ مائة وقعةٍ وستاً، كان أكثرها بين حزبه وبين يحيى بن الحسين العلوي.. ودخلَ صعدة ثلاث مرات فأخربها ودخلَ صنعاء كرتين فأحسن فيهما.

3 ـ **إبراهيم بن محمد بن الضحاك**: كان له شرفٌ في قومه، وطاعةٌ في همدان.

4 ـ **قيس بن الضحَّاك**: قال القاضي إسماعيل: هو سلطان همدان في عصره. خرجَ على أبيه وقومه لأنهم قتلوا المختار بن أحمد الناصر حينما كان سجيناً في حصن تُلُقُم بأمر أبيه، وكان المختار يُعَلِّمُ قيساً القرآن فحفظ له هذه اليد، فلما قُتل المختار ثار له وقتلَ قتلتهُ، وذُكِرَ أن أباه كان فيمن قُتل والله أعلم.

المصادر: الإكليل 10/ 83 و 185، التاريخ العام لليمن 2/ 110، الثناء الحسن على أهل اليمن 62، صفة جزيرة العرب 115، قرة العيون 165، هِجر العلم 2/ 910، تاريخ الشامي 197، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الضَحَّاك

عائلة من سكان همدان ضُلاَع في محلٍ يُنسب إليهم يُقال له (بيت الضحاك) من قرى عزلة رُبْع همدان بمديرية هَمْدان وأعمال محافظة صنعاء.

نذكر من رجالهم اليوم: حسين أحمد حمود الضحاك، محسن محسن حمود الضحاك، محمد محمد أحمد الضحاك.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 388.

آل الضَحَّاك

الساكنون مدينة الطويلة. تبعد غرباً عن مدينة شبام كوكبان بمسافة 35 كيلومتراً، وعِدادها من محافظة المحويت.

نذكر منهم: أحمد يحيى أحمد الضحاك، عبد الله أحمد أحمد الضحاك، محمد أحمد أحمد الضحاك، يحيى أحمد أحمد الضحاك.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 14.

آل الضحاك

من قبائل نِهْم، إحدى قبائل بكيل. ديارهم في الشرق الشمالي من مدينة صنعاء.

ومعلوم أن نِهْم سُمِّيت باسم نِهم بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

قال الحجري:

(الضَحَّاك): من قبائل نِهْم ثم من عيال غُفير.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 2/ 552.

آل الضّحاك

عائلة من سكان مديرية حالمين في رَدْفان. فقد ورد في كشوف وزارة الإدارة المحلية اسم: صالح علي محسن الضحاك ضمن أعضاء المجلس المحلي لمديرية حَالِمَين وأعمال محافظة لحج.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد لحج 173.

الضحاكي

لقب زيد أحمد صالح الضحاكي عضو المجلس المحلي لمديرية الحَزْم من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد الجوف 57.

آل الضَّحُوْكْ

بفتح الضاد المشددة وضم الحاء والواو ثم كاف ساكنة. هكذا ضبط لقبهم محدثي عن هذه الأسرة، وهو أحمد القَمْرا العَسّاني. قال إنهم أسرة من فخذ آل قتادة أحد تفرعات آل زامل من قبائل ذو حسين بن غيلان. مفيداً أن كبيرهم هو حَمَد علي الضحوك. ويبلغ عدد أفراد الغَرَّامة من هذه الأسرة حوالي 25 غَرَّاماً بتشديد الراء من الغُرْم والمشاركة. ويسكنون منطقة الشُعف من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 112، تعداد الجوف 6.

آل الضَّحَوِي

من الذروات الحسنيين أهل تهامة. وقد عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (الضَّحِي) من وادي سِهام، تقع في جنوب شرق مدينة الزيدية بمسافة 20 كيلومتراً.

أصلهم من مدينة صَبْيَا، من بني المعافا الحسنيين، ونسبهم ينتهي إلى المعافا بن رُدَيْني بن يحيى بن داود بن أبي الطيب عبد الرحمٰن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وسبب هذه النسبة إلى الضحي أن

جدهم كان قد وصل إلى مدينة الضحي قليطةً أي مجدداً لِمَا اندرسَ من الدين بأن يعلمهم الطهارة وأنواع العبادات وذلكَ بأمر الشريف حمود بن محمد (أحد حُكَّام المخلاف السليماني وهو الذي ألَّفَ في سيرته القاضي البهكلي كتاب نفح العود في أخبار الشريف حمود) فمكثَ لديهم أياماً يعلمهم ثم قام له بالأذية رؤساء تلك البلاد من أمثال الشيخ الأصلع شيخ الجرابح وغيره، فخرجَ إلى أبي عريش فثبتت هذه النسبة لولده العلامة الحُجّة العابد أحمد بن محمد الضحوي الذي ولد في الضحي سنة 1233هـ.

قال المؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره مترجماً للعلامة الضحوي:

هو العلامة البليغ أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافىٰ الضحوي. نسبةً إلى قرية الضحي من وادي سهام تهامة سكنها جده ونُسب إليها وهم في الأصل من مدينة صَبْيا من بني المعافىٰ الحسنيين.

وصاحب الترجمة مولده سنة 1233هـ وحفظ القرآن وأخذَ في المختصرات والنحو على علماء وقته وأخذَ في الفقه على الفقيه عمر بن أحمد باكيلة الحضرمي، ولازمَ القاضي محمد بن علي العَمراني الصنعاني أيام إقامته بأبي عريش، وقرأ في سائر الفنون العلمية وحقق فيها في أقرب مدّة مع ماله من الذكاء والحافظة.

ثم تصدَّر للتدريس، واشتغل بعلم الحديث والاطلاع على مصطلحه ومعرفة رجاله، فانثالت عليه الطلبة من كل جهة.

قال معاصره العلامة الحسن بن أحمد عاكش الضمدي:

«هو عين الوقت وفريد العصر في المعارف على اختلاف أنواعها مع ما هو عليه من السَمْت الحسَن والنزاهة التامة ملتفت إلى ما يعنيه، وما علمت أحداً من أهل جهته يدانيه في سلاسة طبعه وحُسن أخلاقه، ولا رأيت أنشطَ منه للمذاكرة العلمية مع التواضع والإنصاف في البحث. لا يتعصب ولا يغمط فضل ذي فضل. وأمَّا الأدب فقد انتهت إليه رياسته في المنظوم والمنثور وعليه وَقَفت العناية سرّها المطوي والمنشور. كَتبَ المُسْتَجاد وفاق في جودةِ شعرْ أهل قُطرهِ الحاضر منهُ والباد.

وله مؤلفات منها؛ مؤلف في تراجم رجال صحيح البخاري، وكتاب عقود اللآلىء المنتسقات في شرح السبع المعلقات والثلاث الملحقات ـ خ ـ بدار الكتب المصرية. وله شرح على قصيدة الشنفري. وشعرهُ لو جُمع جاءَ في مجلد. وكانت وفاتهُ سنة 1278هـ.

ومن آل الضحوي في عصرنا، العلامة والأديب والشاعر الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن حسن الضَّحوي. مولدهُ سنة 1939م بمديرية الدريهمي،

درس على عدد من العلماء والمشائخ. حتى برز في علوم اللغة العربية والفقه والعلوم الشرعية. تصدّر للتدريس والخطابة في مدينة الحديدة ثم أُنتخب عام 1997م عضواً في مجلس النواب ممثلاً عن المؤتمر الشعبي العام في الدائرة (170).

وتتكون هذه المديرية من مكونات مديرية الحُوك بمدينة الحُديدة. وقد شارك في لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية بالمجلس النيابي. وهو راوية وحفّاظة، أديب وشاعر وخطيب. صدر له عام 2000 ديوان شعري بعنوان (خلجات قلب). عضو جمعية علماء اليمن.

وبعض آل الضحوي يسكنون مدينة حَجّة في حارة المحجور، وكان قد سكنها والدهم إبراهيم بن محمد بن علي الضحوي الذي كان أحد أمراء جيش الأمير أحمد أيام ولايته العهد قبل أن يصير إماماً، وقد أُسر في حرب اليمن مع السعودية في الأربعينيات من القرن الماضي، ثم أُفرج عنه وتولّى في صنعاء أمير مركز (مدير أمن) ثم خيّرهُ الإمام أحمد في البقاء بصنعاء أو حجة، فاختار حجة. وقد خلّف من الأولاد الذكور:

1 ـ العميد محمد بن إبراهيم بن محمد الضحوي: عميد طيار في القوات الجوية بصنعاء، يعمل بالجيش منذ السنوات الأولى للثورة. ترشّح في الانتخابات النيابية التي جرت سنة 1997، وقد أشارت جريدة الثورة إلى ترشيحه، في عددها رقم (11853) الصادر بتاريخ 25 أبريل 1997م.

2 ـ الدكتور عبد الله بن إبراهيم بن محمد الضحوي: دكتور صيدلي، يعمل بمصنع الشهاري للأدوية.

المصادر: نَيْل الوطر 1/ 198، معجم البلدان والقبائل اليمنية، هِجر العلم 3/ 1196، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 398، تعداد الحديدة 97، نشر الثناء الحسن 2/ 123، ملف الانتخابات النيابية 78، شاعر وقصيدة 118.

آل ضَحَيَّان

بفتح الضاد والحاء مع تشديد الياء المفتوحة. عائلة تسكن منطقة (أم الستن) من قرى منطقة السَيَل بمديرية الحَزْم وأعمال محافظة الجوف ضمن قبائل بني نوف وهم نقيلة من الدواسر في السعودية.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرَا الغسَّاني، قال إنهم من بيوتات قبيلة آل الذَوَّيْ. وهذه القبيلة مستقلة وافدةً إلى محافظة الجوف وهي من قبائل الدواسر في المملكة العربية السعودية وينسبون إلى نسل زائد الملطوم، هاجروا من موطنهم الأصل وسكنوا الجوف، وقد أعطتهم قبائل بني نوف أرضاً في أعلىٰ منطقة بجوار قبيلة بني نوف وسكنوا

فيها وتكاثرت هذه الأسرة حتى كَوَّنت قبيلةً سمَّوها قبائل الذَّوِّي وهم قبيلةٌ مستقلةٌ بنفسها تتكون من حوالي 13 أسرة، منهم آل ضَحَيَّان.

قال محدثي ويُنطق لقبهم (ضَحَيَّان) بفتح الضاد وفتح الحاء وتشديد الياء ثم نون ساكنة. وأفاد عن بعض أسماء رجالهم، فذكر اسم علي بن حمد ضحيان وأخوانه وعيالهم. ويبلغ عدد أفراد الأسرة من الغَرَّامة حوالي 15 غَرَّاماً، ويسكنون (أم الستن) ويُعتبر علي بن حمد ضحيَّان أبرز أفراد هذه الأسرة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 63.

الضَّحْيَاني

نسبةً إلى هِجرة ضَحْيَان من بلاد صعدة، تقع في الجهة الشمالية الغربية من مدينة صعدة بمسافة 22 كيلومتراً وعِدَادها من مديرية مَجْز.

وقد عُرِف بهذا اللقب بيت الضحيّاني، وهم فرع من آل المؤيد من نسل الإمام علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيىٰ بن أحمد بن يحيىٰ بن يحيىٰ بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن أحمد بن الإمام الهادي يحيىٰ بن الحسين بن القاسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

وقد ترجم المؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره لكبار أعلام هذا البيت، وعنه نقل القاضي إسماعيل الأكوع.

فقد أشار إلى أن منهم: مهدي الملقب الضحياني بن محمد بن علي بن صلاح بن علي بن الحسين بن الإمام الهادي عز الدين بن الحسن بن الإمام علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد.

ومنهم العلامة الضرير عبد الله بن أحمد العنثري المؤيدي الضحياني الصعدي، المتوفى في صعدة في رمضان سنة 1315هـ وأولاده وأحفاده الأعلام.

ويُنسب إلى ضحيان الإمام الداعي الهادي الحسن بن يحيى بن علي القاسمي الضحياني المؤيدي. دعا لنفسه بالإمامة في (المَزَار) من هجرة فللَّه في 25 ربيع الأول سنة 1322هـ معارضاً للإمام يحيى حميد الدين الذي كان قد دعا لنفسه بالإمامة من قَفلة عِذَر بعد وفاة والده المنصور. وقد استجابت للهادي معظمُ قبائل بلاد صعدة. إلاّ أنه قامت بين أتباع الإمامين حروب انتهت بهزيمة الإمام الضحياني ففر إلى (الحرجة) وتمّ الأمر للإمام يحيى، وبعد سنوات استأذن أحدُ أولاد الهادي الإمامع يحيى في السماح لوالده بالعودة إلى (بَاقِم) فرجعَ هو وأولاده، وعاش هناك ينشر العلم تدريساً،

وتأليفاً حتى توفي بها سنة 1343هـ.

وممن ترجم لهم القاضي إسماعيل:

1 ـ محمد بن عبد الله الضحياني: عالم، ورع، تقي. مولده في شهر رمضان سنة 1274هـ بمدينة ضحيان، وقرأ على والده بضحيان ثم انتقل إلى مدينة ذمار سنة 1296هـ وأخذ عن كبار علمائها في الفقه والفرائض والعربية وأصول الفقه والحديث والمنطق وعلم المعاني والبيان. انتقل إلى صعدة سنة 1300هـ، فلازم الإمامَ شرف الدين عشيش حتى توفي سنة 1307هـ، ثم رحل إلى الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين ـ بعد أن دعا إلى نفسه بالإمامة في صعدة ـ إلى الأهنوم وقد استقر في هجرة (عِلْمان) وكان بغاية من الزهد والورع ولم يسعد الإمام يحيى في تولّي الوظائف. واستمر علىٰ العبادة وتلاوة القرآن حتى وافاهُ الحمام في جمادى الأولى سنة 1335هـ عن إحدى وستين سنة.

2 ـ عبد الله بن عبد الله بن يحيى الضحياني: عالمٌ عارف. تولّى القضاء في جبل مَرَّان، ثم كان ناظرةً (عاملاً) لناحية جُمَاعة من سنة 1353هـ إلى أن توفي سنة 1364هـ.

3 ـ يحيى بن عبد الله بن يحيى الضحياني: وصفهُ القاضي إسماعيل بقوله: عالمٌ فاضل، له معرفةٌ واطلاع على الأدب والتاريخ. تولّى أعمال ناحية جُماعة بعد وفاة والده، ثم قضاء هَمْدان، فقضاء خولان بن عمرو.

ولمّا قامت الثورة التي أحلّت النظام الجمهوري محل النظام الملكي كان من كبار أعوان النظام الملكي فحاربَ في صفوف مؤيديه حتى تمت المصالحةُ بين أتباع النظامين الجمهوري والملكي، فعاد إلى صنعاء، وأُسند إليه منصب وزير الأوقاف، ثم عُهِد إليه بالإشراف على لجنة تقصي معرفة الحدود السياسية بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة السعودية.

مولده في ضحيان سنة 1334هـ، ووفاتهُ بصنعاء في 11 رجب سنة 1400هـ، ونُقل إلى ضحيان لدفنه فيها.

4 ـ د. عبد الرحمن بن محمد بن يحيى الضحياني: أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء. نال درجة الدكتوراه سنة 1997م في مجال الشريعة والقانون بتقدير امتياز.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صعدة: 254 و282، نزهة النظر 214 و550، هجر العلم 1/ 131 و2/ 1197، نيل الحُسنيين 186، مصادر الفكر الإسلامي 161 و164، تاريخ صعدة 2/ 517، دليل أساتذة جامعة صنعاء، الأغصان لمشجرات الأنساب 481، أعلام المؤلفين الزيدية 356.

آل الضَرَّاب

من أبناء رَيْمه. نذكر منهم اسم: المقدم محمد مسعد الضرَّاب مدير

مديرية الجبين رئيس المجلس المحلي حسبما أشارت إلى ذلك جريدة رَيْمه في عددها الثاني الصادر في شهر فبراير 2003م. كما نذكر اسم صالح عبد الله مرشد الضراب ساكن حارة وادي القصر من مدينة صنعاء القديمة.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة رَيْمه ـ العدد (2) فبراير 2003 الصفحة الأولى.

آل الضَّرَاسي

نسبةً إلى (ضَرَاس) وهي من قرى وادي نَخْلان بمديرية السَّيَّاني وأعمال محافظة إبَّ. قال القاضي إسماعيل: (ضَرَاس) قريتان متجاورتان عامرتان هما ضَرَاس العليا في الغرب، وضَرَاس السفلى في الشرق، والأخرى هي المشهورة؛ ففيها المدرسة المعروفة وفيها سكن العلماءُ والوجهاء والفضلاء، وتقع كلتا القريتين في وادي نَخْلان من ناحية ذي السُّفال بين ذي أَشْرَق من جهة الشرق وبين ذي السُّفال من جهة الغرب، في الشمال الشرقي من تعز بنحو 50 كيلومتراً تقديراً. اهـ إلاّ أنها اليوم من توابع مديرية السيّاني م/إب.

وممن نُسِبَ إلى هذه المنطقة:

1 ـ **عبد الكريم بن أحمد بن سعيد الضراسي**: فقيه، مؤلف، عالم محقق في علم السُّنَّة. من مؤلفاته: تحقيق جزء من كتاب «القراءة خلف الإمام» للبخاري.

2 ـ **أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن عمر الضراسي**: عالم محقق في الفقه. قَدِمَ إلى عدن سنة 844هـ وسكنها حتى وفاته سنة 856هـ. ولعل آل الضراسي سكان مدينة عدن اليوم ينتمون إليه، أو نسبةً إلى خليج ضُرَاس وهو أحد خلجان شبه جزيرة مدينة عدن ويقع غرب خليج (حُقات) يفصل بينهما جبل معاشق.

3 ـ **محمد بن أبي القاسم الضراسي**: من العلماء بالطب والتشريح، مع مشاركة في الفقه والنحو، أديبٌ شاعر. انتهت إليه الرئاسةُ في الطب والفرائض. له أشعارٌ كثيرة، ومنها أشعارُ أحاجي وألغاز. توفي بمدينة ذي جِبلة في شهر جمادى الآخرة سنة 866هـ.

4 ـ **قاسم بن ناجي بن سعد بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن عبد الكريم الضراسي**: فقيه، متصوف، مدرس. مولده في قرية ضراس من مخلاف نخلان سنة 1271هـ ووفاته في مدينة إب سنة 1363هـ. ترجمه الدكتور عبد الولي الشميري في موسوعته، فقال في حقه إنه: فقيهٌ، محققٌ، نحوي، أديب، شاعر، مال إلى التصوف. تلقى فنوناً عديدة عن بعض علماء قريته، ثم رحل في طلب العلم إلى مدينة زبيد؛ فدرس عدداً من العلوم على كثير من علمائها، ثم انتقل إلى مدينة لحج، ومدينة عدن، وأخذ عن بعض

علمائهما، ثم عاد إلى قريته، ومنها إلى مدينة (ذِي جِبلة)، مستزيداً من العلوم، كما رحل إلى مكة المكرمة للغرض ذاته.

ولمّا عاد إلى قريته، تولّى التدريس فيها، ثم تولّى القضاء في مدينة المخا، ثم عاد إلى قريته؛ فاستدعاه الشيخ إسماعيل بن محمد بَاسَلامه وكان عاملاً على قضاء إبَّ، ونَصَّبهُ مدرساً في جامع مدينة إبَّ، ووفر له راتباً كافياً، وأنزلهُ منزل فسيح، وكان يواسيه بجزيل النفقات؛ فلازم الجامع مشتغلاً بالتدريس والعبادة حتى مات. كان يكثر من الزواج والطلاق؛ ولذا كَثُر أولادُه، واشتهرَ منهم: (أحمد بن قاسم)، و (عبد القوي بن قاسم)، وغيرهما.

وكان شديد التعصب لمذهبه (الشافعي)، شديد الاعتقاد بكرامة الأولياء.

قال القاضي محمد بن علي الأكوع متحدثاً عن مسألة كثرة زواجه:

«وكان الأستاذ قاسم مطلاقاً تزوج كثيراً وأنجب أولاداً كثيراً، كلهم درجوا قبله إلاّ ابنه أحمد وهو الأكبر وكان عالماً بالفقه والنحو مات سنة 1363هـ وقد بلغ الثمانين سنة فيما أظن في بلدة ضراس، والابن الثاني عبد القوي بن قاسم فقيه عارف أخذَ عنا بهجرة المعائن ثم هاجر إلى زَبيد وعاد إلى وطنه «ضراس» وهو يعاني الزراعة حال تحرير هذا وهو حي يُرزق وقد نَيّف على السبعين.

وممن يحمل هذا اللقب من سكان مدينة تعز:

1 ـ الدكتور محمد أحمد الضراسي: طبيب. له كتابات في جريدة الجمهورية يعالج فيها بعض الجوانب الطبيبة والاجتماعية.

2 ـ ابنه الدكتور الطبيب عبد السلام محمد الضراسي: مدير عام المستشفى الجمهوري التعليمي العام بمدينة تعز. وهو ـ كما كتب عنه رياض الزواجي في جريدة الجمهورية ـ صاحب روح طيبة وقلب كبير حوى الجميع بنبله وتواضعه وتفانيه في خدمة عمله الإنساني.

ومن آل الضراسي أهل لحج:

ـ خالد الضراسي: أديب، شارع، تربوي، مناضل، عضو سكرتارية اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع لحج، توفاه الله يوم 18 أغسطس 2001م أثر نوبة قلبية.

أمّا سكان عدن، فنشير إلى اسم:

ـ عبد الله الضراسي: كاتب صحافي بجريدة 14 أكتوبر وله عناية بالجانب الثقافي والأدبي، وله دراسات نقدية ومتابعة للنشاطات والفعاليات الثقافية والأدبية والإصدارات الجديدة التي يتناولها بالعرض والتناول النقدي.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إب 932، حياة عالم وأمير 154،

موسوعة الأعلام، معجم الحجري 2/ 422، هِجر العلم 3/ 1207، المدارس الإسلامية 216، جريدة 14 أكتوبر ـ العدد (11714) 22 أغسطس 2001م خبر وفاة الأديب خالد الضراسي، جريدة الجمهورية ـ العدد (12980) 22 أبريل 2005م.

آل الضَّرافي

انظرهم في حرف الظاء.

بيت أبو ضَرْبه

عائلة من قبائل خَارِف الحاشدية، يسكنون مديرية ذِيْبين. منهم بيوت في مدينة صنعاء، يسكنون حي الحَصَبة حارة سواد حَنَش هم بيت عبد الله حسن ثابت أبو ضَرْبة وبيت حمود محسن حيدر أبو ضَرْبة.

وأمّا (بيت أبو ضربة) الساكنون منطقة حِلْيَان بمديرية المُذيخره وأعمال محافظة إبّ فهم هاشميون ينحدر نسبهم من آل الشّامي الحسنيين، قال الحجري في معجمه:

«ومن أعمال المُذيخرة حِلْيَان عزلةٌ، وبها بيت أبو ضَرْبة وهم من بيت الشامي من ذرية الأمير الهادي بن علي بن الحسن الشامي»اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 552 و 593، تعداد إب: 1068 عزلة حِلْيان.

الضَّرْعاني

لقب محمد بن أبي بكر بن أسعد الضرعاني بلداً، الأصبحي نسباً. هكذا أورد القاضي إسماعيل اسمه، قال إنه: عالمٌ محققٌ في الفقه، سكنَ ذي السفال، وتوفي فيها وهو في عشر التسعين.

ولم يذكر شيئاً عن منطقة ضرعان وأين تقع؟

المصدر: هِجر العلم 2/ 768.

آل الضَّرْعي

عائلة من أبناء مديرية كُسْمه في بلاد رَيْمه. أشارت إليهم جريدة ريمه، من خلال نشر رسالة موجهة من أرملة الشيخ علي الصغير الضرعي، الذي يوصف حسب قولها بأنه من أثرى مشائخ ريمه، وأنه ترك لأولاده ثروةً كبيرةً ما قيمتهُ عشرات الملايين.

وفي معجم ياقوت أشار إلى اسم موضع في ريمه، يقال له (ضُراعة). قال في مجال التعريف به:

ضُرَاعة: بالضم. حصن باليمن من حصون رَيْمه.

المصادر: جريدة رَيْمه ـ العدد (6) يوليو 2003م الصفحة السابقة، تعداد صنعاء 1022، البلدان عند ياقوت 186.

آل ضَرْمَان

عائلة من قبيلة عيال غُفير إحدى قبائل نِهم من قبائل بكيل، ونِهْم هو ابن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أخبرني عنهم الأستاذ عبد العزيز الطوقي، وأفاد أن ديارهم في قرية مَجْزِر من أعمال محافظة مأرب. وتقع بين بلاد نِهْم والجوف. أضاف أن كبيرهم في الوقت الحاضر هو الشيخ علي مبخوت ضرمان.

وفي جريدة «سبتمبر» ورد اسم العقيد ركن سالم ضرمان.

كما جاء في «المعجم» ما لفظه:

(آل ضرمان) من مشائخ قبيلة الجِدْعَان، منهم الشيخ حسن مسعد بن ضرمان المتوفىٰ غيلةً سنة 1419هـ.

وجاء في كشوف وزارة الإدارة المحلية اسم ثلاثة من أفراد هذه العائلة، هم أعضاء في المجلس المحلي لمديرية مَجْزر من أعمال محافظة مأرب:

- مرضي مبخوت محمد ضرمان.
- محمد خميس محمد أحمد ضرمان.
- راجح محمد الهديش ضرمان.

ثلاثتهم أعضاء في المجلس المحلي، ويتولّى الأول رئاسة لجنة التخطيط والتنمية المالية بالمجلس.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 746، جريدة 26 سبتمبر - العدد 1134، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

الضَّرَواني

نسبةً إلى قرية (ضَرَوَان) وهي من قرى بني مُكَرَّم بمديرية هَمْدان وأعمال محافظة صنعاء. تقع بجوار جبل (ضِيْن) إلى الشمال الغربي من صنعاء بمسافة 20 كيلومتراً. سُمِّيت نسبةً إلى ضَرَوَان بن الرَّحَبة بن الغوث بن سعد بن عوف بن عَدي. ويشير بعض المفسرين إلى أن «ضَرَوان» هي الأرض التي ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز، في سورة «نون والقلم»، وأنها الجنّة التي أقسم أصحابها أن لا يدخلنها عليهم مسكين؛ فقد كانت أحسن بقاع الله في الأرض وأكثرها نخلاً وفاكهة، وأن أصحابها لمّا أقسموا بأن لا يدخلها عليهم مسكين وجدوا ناراً تأَجّج فمكثت النار تتقد فيها ثلاثمائة سنة. وأرض ضَرَوان بادية للعيان إلى اليوم على أنها بقايا أرضٍ محترقةٍ.

وممن ينتسب إلى ضَرَوان:

1 - **محمد عبد الله صالح الضرواني**: من سكان قرية بني بَشِيْر من بلاد همدان أسفل مدينة ثلا.

2 - **صالح عبد الله صالح**

الضرواني: ساكن مدينة صنعاء في حي شارع مأرب.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الإكليل 8/ 131، التاريخ العام لليمن 1/ 115، معجم الحجري 2/ 552، تعداد صنعاء 398.

آل باضَرُوس

عائلة من بيوتات قبيلة المراشدة إحدى قبائل سَيْبان في كَوْر سَيْبان بحضرموت. أشارت إليهم كثير من الكتب ومنها كتاب الشيخ عبد الله الناخبي «حضرموت فصول من الدول والأعلام»، فقد أورد ضمن قائمة بأسماء مقادمة سيبان في لواء دوعن، اسم المقدم هيثم باضروس. قال أن مسكنه في كَوْر سَيْبان. وهي منطقة تقع أعلا وادي حُوَيْرة من مديرية المكلا.

وينتمي إلى هذه العشيرة:

- علي سالم باضروس: أستاذ مساعد بقسم اللغة الإنجليزية كلية التربية/ عدن، وهو حاصل على ماجستير من بريطانيا عام 1988م تخصص لغويات تطبيقية.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد حضرموت 165، دليل أساتذة جامعة عدن 18، تاريخ القبائل اليمنية 358، حضرموت فصول في الدول والأعلام 131، أدوار التاريخ الحضرمي 358.

آل ضَرْوَة

عائلة من أبناء قرية (حَدَّه) في الطرف الغربي من مدينة صنعاء. عِدَادها من مديرية بني مَطَر المعروفة قديماً باسم ناحية البستان. قال الحجري:

(حَدَّة) بلدة في ناحية البستان من حازة بني شهاب، هي من أجمل قرى صنعاء وفيها غيل يُسمَّى حُمَيْس - بضم الحاء المهملة - يخرج من سفح جبل عَيْبان. وفي حَدَّة كثير من أشجار البرقوق وهو المشمش والجوز واللوز والإجاص والتين ونحو ذلك. اهـ.

ومن رجال هذا البيت اليوم:

أحمد محمد حسين ضَرْوة، حمود أحمد محمد ضروة، محمد صالح علي ضروة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 120، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الضُّرِيبي

لقب مشترك بين أكثر من عائلة في محافظة البيضاء، أغلبهم يسكنون مدينة رَدَاع، لعل لقبهم جاء نسبةً إلى قرية (ضريبة) وهي من قرى عزلة العَرْش بمديرية رَدَاع وأعمال محافظة البيضاء.

يشارك من رجال هذه العشيرة في عضوية المجالس المحلية، الأسماء التالية:

فمن أعضاء المجلس المحلي لمديرية العَرْش؛ نجد اسم: عايش صالح علي الضريبي.

ومن أعضاء المجلس المحلي لمديرية رداع، يبرز اسم: علي ناصر أحمد الضريبي.

أمّا المجلس المحلي لمديرية ناطع، فإننا نجد ستة أسماء ممن تحمل هذا اللقب، هم حسب الترتيب الأبجدي: أحمد عبد الله محمد الضريبي، حسين حسين محسن الضريبي، حسين علي عبد ربه الضريبي، عبد الله ناصر السحم الضريبي، علي سالم ضيف الله الضريبي، يحيى سالم الجحمة الضريبي. الأول هو رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس. ويتولّى الثاني رئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية.

كما يُعرف بهذا اللقب عوائل تسكن في أماكن منها: بيحان، لودر، عدن.

من سكان بيحان أُشير إلى اسم: سالم ضيف الله بن عبد الله الضريبي.

ويعتقد الساكنون من هذه الأسرة في لودر أنهم يرجعون إلى منطقة (الضُّريبة) الواقعة بالقرب من بيحان في آخر حدود البيضاء مع بيحان. ومن هذه الأسرة:

ـ د. أحمد سالم عبد الله الضريبي: الأستاذ بقسم اللغة العربية كلية التربية عدن. حاصل على الدكتوراه من مصر 1998م تخصص لغويات. له كتاب في علم اللغة ومحاولة لوضع معجم للهجة العوذلية يختص بلهجة قبيلة العواذل القاطنة في شمال غرب أَبْين.

وجاء في «المعجم» أن آل الضُريبي ينحدر نسبهم من فخذ الموسطة من يافع، وأن منهم نقيلة في حضرموت، لعل التسمية جاءت نسبةً إلى منطقة الضريبات.

كما أُشير هنا إلى اسم الأستاذ الدكتور أحمد صالح الضريبي عميد كلية التربية زنجبار.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دليل أساتذة جامعة عدن، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد البيضاء 230 (ضُرية).

الضَّرير

لقب الشاعر عمر بن عمر الضرير. وهو من مواليد 1946م في قرية الشعبة عزلة الفلافلة بمديرية المراوعة وأعمال محافظة الحديدة. خريج الدفعة الأولى ليسانس آداب جامعة صنعاء 1975م. عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين. صدر له عن مركز عبادي بصنعاء كتاب (مواويل تهامية . . دراسة وتحليل لفنون الأدب الشعبي في تهامة). جمع في داخله مقدمة تتحدث عن نشأة اللهجة التهامية وتطورها ووقوفها عند مواسم الأمطار والحصاد وجني النخيل والتغني بالأودية ثم المرور بحكايات وأساطير

شعبية، وتناول أعلام من شعراء تهامة كانوا لسان الأمة المعبرة عن آلامها وأفراحها وعلى رأسهم شعيب صاحب المراوعة ومحمد مهدل صاحب القطيع وعلي حسن بكّار شاعر الزرانيق، ثم الأمثال الشعبية التهامية ثم تنوع أساليب الشعر التهامي مع الإتيان بنصوص مختصرة من كل نوع، وتحدث عن نادي العريش الذي تأسس في الخمسينات ببيت الفقيه، وبعد ذلك الشعر الشعبي المعاصر والذي هو امتداد للماضي مع خواصه من معطيات عصره إذ لكل عصر معطياته المتميزة.

المصادر: غلاف كتاب مواويل تهامية، تعداد الحديدة 213 (قرية الشعبة).

آل باضُرَيْس

من العوائل المنتشرة في أكثر من بلدة حضرمية، حيث تتوزع أماكن ديارهم في: الشِحر، غيل باوزير، شِبام القديمة، حُوْفه بالوادي الأيسر من دوعن. يُقال أنهم يرجعون إلى أصل واحد.

كَتَب المؤرخ النسّابة سالم بن جِنْدان العلوي تعريفاً مختصراً عن مرجعهم في النسب. فقد جاء في كتابه «الدر والياقوت» ما لفظه:

(بيت آل باضريس) أصحاب الحرفة والحراثة والصفق في الأسواق. وهم من بني ثعلبة بن زيد مناة بطن تميم من بطون عدنان. فيرجع نسبهم إلى عبد الله بن عابد بن سالم بن عبد الله بن عوض بن علي بن سعيد بن محمد بن حميد بن ضريس بن عبود بن زيد بن قنّان بن مالك بن ضُريس بن عبد الله بن الربيع بن أبي ضريس الصحابي بن حنيفة بن جبير بن بكر بن حي بن سعد بن ثعلبة بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن مَعْد بن عدنان. اهـ.

وكتب العلامة المؤرخ عبد الرحمٰن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» السطور التالية عن سكان حوفَه من أفراد هذه الأسرة، قال:

وفي حوفةَ جماعةٌ مِن آلِ باضريسٍ، يتّفقونَ بالنَّسَبِ معَ أهلِ الغرفةِ؛ منهُمُ الشيخُ أحمدُ بنُ عمرَ بن عبد الله بن عليٍّ باضريسٍ، كريمُ الخِيْم، نقيُّ الأديم، طاهرُ السِّيرةِ، أبيضُ السَّريرةِ، نجعَ إلى مكَّةَ المُشرَّفةِ مِن نحوِ سبعٍ وأربعينَ عاماً، يحترفُ بالتِّجارةِ، ومعَ ذلكَ.. فقلَّما فاتتهُ فريضةٌ في المسجدِ الحرام، وعليهِ كان نزولي في سنة (1354هـ)، فبالغَ في راحتي، وسهرَ على خدمتي حتّى كأنَّني في أهلي، فأسألُ اللهَ العظيم ربَّ العرشِ الكريمِ أن يجازِيَهُ عني بأفضل الجزاء. اهـ.

ومن هذا البيت اليوم:

من سكان غيل باوزير: عبد الله عوض سالم باضريس، ولده خالد

العامل بمكتب الإحصاء في المكلا.

ومن سكان الشحر: سعيد سالم عبد الله باضريس، عبد الله عمر سالم باضريس، عوض سالم عبد الله باضريس.

أما سكان مدينة شبام القديمة فنذكر اسم: هود سالم سعيد باضريس.

المصادر: إدام القوت في بلدان حضرموت 379، الدر والياقوت ـ خ ـ 2/ 113، مذكرات المصنف، معجم قبائل العرب 1/ 126.

آل باضطغان

عائلة منقرضة من الصيعر ينحدر نسبهم من كندة، كانوا يعيشون ضمن قبائل الصيعر في الجهة الشمالية الغربية من وادي حضرموت ثم سكنوا بلدة (بيت جُبَيْر)، القريبة من مدينة تريم. وكان منهم أُمّ الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علوي المتوفىٰ سنة 653هـ وهو محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عُبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وهو الجد الأعلى لكثير من البيوتات العلوية في حضرموت.

أمّا تدريج نسب هذه الأسرة والبارز من أعلامهم، فقد أشار إلى ذلك المؤرخ النَسَّابة سالم بن جِنْدان في كتابه «الدر والياقوت»، فقد كتب عنهم في الجزء الثالث من هذا الكتاب وهو الجزء الخاص ببيوتات كِندة، قال في حق هذه الأسرة ما لفظهُ:

(بيت آل باضطغان) من سكان الجهة القبلية فأصلهم من الصيعر ثم تحوّلوا إلى بيت جُبَيْر. وهم عرب من السكون من بطون كندة. ثم انقرضت أعقابهم في القرن الثامن الهجري. وهم يُنسبون إلى حمّاد بن شعيب بن ضطغان بن جرشي بن سعيد بن أبي ضطغان حُوَيْمَر بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن قايد بن جامل بن عمرو بن ضباع بن عمرو بن سعد بن زرعة بن عمرو بن عدي بن الرثام بن عمرو بن ربيعة بن طمحان بن كعب بن عمر بن قيس بن سلامة بن المخفف بن مالك بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون بن أشرس بن ثَوْر، وهو كِنْدة بن عُفَيْر بن عدنان بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

هكذا وُجِدَ هذا النسب عام 1031 هجرية بخط العلامة الشيخ عبد الرحمٰن باوزير نقلاً عن خط أبيه المؤرخ كما وجدهُ مكتوباً على الكاغد بقلم محمد عمر بحرق الحميري سنة 921 هجرية.

وظهرَ من هذا البيت جماعة، منهم الفقيه المعلم عبد الكريم بن يحيى باضطغان الكندي المتوفىٰ سنة 469

هجرية، كان عارفاً فقيهاً يتردد إلى بيت جُبير، وأخذَ عن الإمام علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله العلوي وغيره.

ومنهم الفقيه عبد الله بن بكار بن عمر بن سعيد باضطغان المتوفىٰ سنة 521 هجرية. من الفقهاء العارفين، كان يتردد إلى بيت جُبير. أخذَ عن الإمام علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر العلوي وقرأ عليه، وله ذِكرٌ حسن في كتب التراجم.

ومنهم الفقيه عبد الرحمن بن جميل بن سعيد بن محمود بن علي باضطغان المتوفىٰ سنة 601 هجرية، وكان عالماً صالحاً قرأ على الفقيه يحيى بن إبراهيم بافضل وغيره.

ومنهم الشيخة الصالحة مريم بنت سعيد بن عُبيد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عيسى بن شعيب بن بجع بن عمرو بن عبد الله بن حَمَّاد بن شُعيب بن ضطغان بن جرش بن سعيد بن أبي ضطغان المتوفاة سنة 601 هجرية. وهي أم الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي العلوي المتوفى سنة 653 هجرية. تزوجها والد الفقيه ببيت جُبير ونقلها إلى تريم فولدت له الفقيه المقدم وحده، وكانت من الصالحات العفيفات، لها كرامات وقيل إنها رأت النبيﷺ فبشّرها بالولد كأن ذِكرَهُ يملأ طباق الأرض وأنه يشفع أولادهُ وأتباعهُ يوم القيامة، فولدت الفقيه المقدم. مقدم التُربة وإمام العلويين وشيخ الطائفة، وأعقابهُ إلى اليوم. وكانت من الصالحات العفيفات من بيت الصلاح والعبادة، نشأت عابدةً صالحةً تقيةً طاهرةً، وذكرها أهل التواريخ في مؤلفاتهم إنها كانت وليةً من أولياء الله رضي الله عنها.

وآل باضطغان الآن قد انقرضوا في حضرموت ولم أسمع أحداً منهم كان حياً في المهجر ولا عقب لهم الآن واللهُ أعلم.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 74، المشرع الرَّوي ج 2 ص 2.

آل الضَّعَاني

من قبائل سُفيان، هم ولد سُفيان بن أرحب بن الدُعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدُعام الأكبر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمان بن بكيل. أفادني المُخبر أن من رجالهم اليوم عبد الله الضعاني موظف بالمركز الصحي بمديرية (سُفيان). حيث موطنهم (حَرْف سُفيان) في شمال حُوْث وأعمال محافظة عَمْران.

المصادر: معلومات من رزّاز غالب بواسطة فاروق الأخرمي، تعداد صنعاء 106.

آل الضَّعَاني

من قبائل خارف الحاشدية. ديارهم في قرية الغُولة، وهي من قرى بني جُبَر بمديرية ذِيْبِين وأعمال محافظة عمران حسبما أفادني يحيى عبد الله النُقَيْش.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 243.

آل الضُعَيِّف

بضم الضاد وفتح العين وكسر الياء التحتية المشددة تصغير ضعيف. عائلة منقرضة، عُرِفوا بهذا اللقب باسم جدهم عبد الله بن عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن السقاف (بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم).

قال الشلّي في كتابه «المشرع الروي» متحدثاً عن عبد الله بن شيخ بن عبد الله الضعيف:

«اشتهرَ جدهُ بالضعيف، تصغير ضعيف»... وكان المترجم له كثير الطاعة والعبادة حريصاً على طلب الاستفادة، وأكثر اشتغاله بعلم التصوف مُكْرِماً للضيفان من غير تكلف، متواضعاً لأهل زمانه، مُعْتَقداً عند أهل عصره وأوانه. ولم يزل على الحالة المرضيّة إلى أن وافته المنية، وتوفي سنة 1045هـ ودُفن بالبقيع في جوار الرسول الشفيعﷺ» اهـ.

أمَّا مؤلف «المعجم اللطيف» فقد أعطىٰ سبباً للقب، قال: والضعيف مشتق من الضعف، ويُطلق على الرجل النحيف أو النحيل فهما مترادفان. وسبب تلقيبه بهذا اللقب يرجع إلى ضعفه الذي هو بمعنى النحل أو النحف رحمه الله، قالوا ولم يبق من نسله اليوم أحد. اهـ.

المصادر: المشرع الروي في مناقب آل أبي علوي 2/ 178، المعجم اللطيف 127، شمس الظهيرة 1/ 220، خدمة العشيرة، الروض المزهر 95.

آل باضلاع

عائلة من سكان مدينة المكلا بحضرموت. منهم عوض مبارك باضلاع. له مقال في جريدة الأيام عن الانفجار السكاني في اليمن.

المصدر: جريدة الأيام ـ العدد (4270) 4 سبتمبر 2004م صفحة 9.

آل الضُلاعي

هم المنتمون إلى قرية (الضلاعة). من قُرى عزلة ناشر بمديرية السُوده وأعمال محافظة عَمْران.

المصادر: تعداد صنعاء 280، مذكرات المصنف.

آل الضّلاعي

سكان الجوف، هم آل الضلعة. حسبما أشارت إلى ذلك جريدة «الصحوة» في تعزيةٍ موجهة إلى الشيخ محمد محمد الضلاعي هَضَّام، عضو المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح بالجوف، في وفاة قريبة سعيد الضلاعي هضام الذي توفاه الله سنة 1425هـ الموافق 2004م.

ومن أعضاء المجلس المحلي لمديرية خَبّ والشُّعَف من أعمال محافظة الجوف، نجد اسم فيصل صالح علي الضلاعي.

المصادر: جريدة الصحوة ـ العدد الصادر يوم 15 أبريل 2004م، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الضُلاَعي

نسبةً إلى وادي ضُلاع في الشمال الغربي من مدينة صنعاء بمسافة نحو عشرة كيلومترات. وهو من الوديان الخصبة المشهورة بزراعة القات الضُلاعي. وقبائلهُ ينحدر نسبهم من هَمْدان صنعاء.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة، آل الضُلاعي سكان مدينة صنعاء في حي سعوان. نذكر منهم اسم عبد الله صالح حسين الضلاعي.

كما أشير إلى اسم الأستاذ أحمد الضلاعي الوكيل المساعد لمحافظة عدن. وهو من العناصر الذي خدمت في مجال الرياضة والشباب فقد كان مديراً لفرع وزارة الشباب والرياضة لسنوات طويلة بعد إعادة الوحدة اليمنية. ثم تعين في منصبه مساعداً لمحافظة عدن. وقد قدم خلال هذا الدور الوظيفي أعمالاً قيِّمة للشباب والحركة الرياضية، وله علاقات إنسانية طيبة ودور وطني متميز.

وممن نُسب إلى هذه المنطقة:

ـ العلامة محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني ثم الضلاعي. ترجم له المؤرخ محمد بن محمد زباره فقال: مولدهُ بصنعاء سنة 1242هـ وأخذَ عن أعلام عصره بصنعاء. وكان عالماً عاملاً ورعاً تقياً فاضلاً حسن الأخلاق والمحاضرة طيب اللهجة. دَرَّسَ بصنعاء فانتفع به جملة من الطلبة. وبعد أن كان وصول الأتراك إلى صنعاء في سنة 1289هـ وظَهرت بها بعض المنكرات انتقل عنها إلى قرية ضلاع واستقر بها حتى مات فيها في يوم الأربعاء 13 ربيع الأول سنة 1315هـ.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 388 (قرية ضُلاع)، أئمة اليمن 2/ 226.

آل الضُّلاَعي

الساكنون مدينة شبام كوكبان، ينتسبون إلى منطقة (ضُلاع الأعلى) وهي مركز إداري من مديرية شِبام كوكبان وأعمال محافظة المحويت. يرجعون إلى قبيلة همدان. وقد عُرفت هذه المنطقة باسم ضُلاع الأعلى، أمَّا ضلاع الأسفل فهي من مديرية الطويلة وأعمال محافظة المحويت أيضاً.

وقد نزحوا إلى شبام كوكبان بعد الثورة، ومن أسماء رجالهم؛ نشير إلى اسم: مقبل حسين حزام الضلاعي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 4 و36، اليمن الكبرى 83.

آل الضُلْعي

من قبائل عيال سُرَيْح. ولد سُرَيْح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

ديارهم في قريتان: بيت الضُلعي العليا، وبيت الضلعي السُفلى. الأولى من عزلة الراية الوسطى والثانية من عزلة الخميس. كلتاهما بمديرية عِيال سُرَيْح وأعمال محافظة عمران.

يمثل بيت الضُلعي الأعلى الأستاذ صالح يحيى الضلعي وهو مُدَرِّس ورئيس المركز التعليمي بالمديرية.

أمَّا سكان بيت الضلعي الأسفل، فيمثلهم العقيد أحمد محمد الضلعي، والعقيد عبد السلام الضلعي الذي يتولّى مسؤولية وكيل وزارة الإدارة المحلية وكان قبل ذلك قد تولّى مسؤولية محافظ محافظة الجوف وهو من الشخصيات الاجتماعية وله إسهاماته في تطوير العمل الإداري المحلي وكذا العمل التنموي سواء في الجوف أو غيرها من الأماكن التي تولّى فهيا المسؤولية.

كما أُشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ الشيخ فيصل عبد العزيز دَحَّان الضلعي: أمين مكتب التجمع اليمني للإصلاح بمدينة عمران. وكان قد تقدم بترشيح نفسه في الانتخابات النيابية سنة 1997م.

2 ـ عبد الكريم صالح ناجي الضلعي: مرشح مستقل في الانتخابات النيابية سنة 1997م.

3 ـ الدكتور الطبيب محمد الضلعي.

4 ـ الدكتور الطبيب أمين محمد حسن الضلعي: طبيب عام وجراحة.

وتذكر كتب التاريخ عدداً من آل الضلعي وتصفهم بأنهم كبار قبيلة عيال سُريح. فقد أشار المؤرخ لطف الله جحاف في كتابه «درر نحور الحور العِين» إلى الشيخ عبد الله بن ناجي الضلعي وتكررت الإشارة إليه في كثير من الحوادث، ففي أخبار حوادث سنة 1197م أشار جَحَّاف إلى أن الشيخ الضلعي كانت له وقائع مع قبائل حاشد

في مناصرة الإمام المهدي وأنه هو الذي أعاد بناء حصن ذَيْفان. وفي حوادث سنة 1202هـ أشار الكتاب إلى خبر سفر الشيخ الضلعي إلى كوكبان لمناجزة أمرائها آل شرف الدين لمَّا لم ينصفوا في مقتل رجلان من عِيال سريح في وادي لاَعَه أيام تولّي العباس بن إبراهيم. وجاء في أخبار سنة 1205هـ أن الإمام المنصور عَيَّن الشيخ عبد الله الضلعي عاملاً على بلاد تعز والحُجريَّة، حيث ذهبَ سنة 1205 عاملاً ومقاتلاً في أربعة آلاف من حي حاشد وبكيل وأهل الجبل. ثم بعد ذلك عَيَّنهُ الإمام المنصور عاملاً لبلاد عمران وما إليها من بلاد السُّوده وكُحْلان.

وهو الذي أفرد له المؤرخ زباره حَيِّزاً من كتابه «نيل الوَطر من تراجم رجال اليمن بالقرن الثالث عشر» قال في حقه:

«الشيخ الرئيس الماجد المنوال عبد الله بن ناجي الضلعي السريحي من قبيلة عيال سريح ببلاد عمران ترجمه جحاف فقال:

«كان في أول أمره شُرطياً بباب المهدي العباس ثم والياً على قبيلة عيال سريح ثم سار مع أحمد بن سعيد الشرقي إلى حفاض لحفظ السجن ثم انتقل إلى ولاية حجة وترقت به الأحوال حتى ولي أعمالاً كثيرة وقصده أهل الآمال واشتهر كرمه وطار صيته وامتدحه الشعراء وانقطع إليه الشاعر المفلق قاسم حميد وحدثنا عنه بما يعجب السامع منه فمن ذلك أن ورد عليه رجل يريد الحج فقال له ما حاجتك؟ قال: خمسة قروش تعينني بها فأعطاه أربعين قرشاً ثم قال وفوقها طلبتك وأعطاه مركوباً وسأله دعوة صالحة وقصده رجل من ذوي الهيئات فأعطاه مائتي قرش وامتدحه قاسم حميد. فقال له ما طلبتك؟ قال: تكسو أهلي فقال نعم وكسا كل من ذكره ثم أعطاه مائة قرش. وعطاياه كثيرة وكان فصيحاً متكلماً جريئاً مهيباً بصيراً بأمور الحرب والخداع يحفظ شعر المتنبي بكماله وقد قصصنا من أخباره في مؤلفنا هذا كثيراً. انتهى ومات بصنعاء في ذي الحجة سنة 1212»اهـ.

كما أشار العلامة علي الفضيل إليهم في كتابه «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان»، فقد ذكر ضمن مشاهير عيال سريح اسم الشيخ حمود دحّان الضلعي.اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 379 و381، معجم البلدان والقبائل اليمنية، أئمة اليمن 2/ 226، وثائق وزارة الإدارة المحلية، درر نحور الحور العين، الأغصان لمشجرات الأنساب 437، جريدة الثورة ـ العدد (11851) 23 أبريل 1997، معجم الحجري 2/ 553.

آل باضِمّ

عائلة حضرمية من بيوتات نُوَّح من سَيْبان، أشار إليهم المؤرخ النسّابة سالم بن جِنْدان بالضاد، بينما ورد لقبهم في كثير من الكتب بالصاد. فقد جاء في كتاب «الدر والياقوت» ما لفظه:

(بيت آل باضمّ) مساكين من سكان وادي الدوعن، منهم بوادي عمد والهجرين في القرن الثاني عشر الهجري. وهم من نُوَّح من قبائل سيبان من حِمْيَر الأكبر فيرجع نسبهم إلى عزون بن ضم بن سعيد بن داعس بن عبد الله بن علي بن سرحان بن ضم بن سهل بن شعيب بن زرعة بن سيف بن عزون بن إسحاق بن سهل بن علي بن الحكم بن عبد الله بن زرعة بن سيف بن عزون بن ثابت بن ربيع بن سعد بن ليث بن ضباع بن خشين بن مالك بن أبحر بن جندب بن حرام بن عمرو بن مالك بن امرىء القيس بن خفّاف بن ذي أشعار بن معديكرب بن مالك هو نُوَّح بن الحرث بن وائل بن زهير بن كعب بن عدي بن سهل بن مالك بن امرىء القيس بن ذي بطين بن بكيل بن يقطن بن وائل بن الغوث بن مالك بن معاوية بن سهيل بن عريب بن ذي مناخ بن أسلم بن زيد بن قطن بن أيمن بن الهميسع بن حِمْيَر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

هكذا وجد هذا النسب بقلم الشيخ النسّابة العلامة مزاحم بن عبد الله باجابر صاحب السفولة بتاريخ يوم السبت صباحاً في 27 شعبان سنة 1156 هجرية نقلهُ عن خط العلامة الفقيه علي بن سعيد باضم الدوعني المؤرِّخ بسابع عشر ربيع الآخر سنة 1097 هجرية كما وجد الأصل المكتوب محفوظاً عند آبائه بالرحب.

فظهرَ من هذه العائلة نفر، منهم الفقيه رضوان بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن عوض بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن رضوان بن حمود بن موسى بن عزون بن ضم بن سعيد بن داعس باضم الدوعني الحميري المتوفى بحريضة في 17 جمادى الأولى سنة 1012 هجرية، قرأ على الفقيه أحمد بن عبد القادر باعشن بالرباط وزار الشيخ الكبير أبا بكر بن سالم بـ (عينات) سنة 985 هجرية فأجازه وحكّمه وألبسه الخرقة العلوية، وأقام عنده بعينات شهراً كاملاً ثم رجع إلى بلاده ووُلّي الخطابة في مسجد الهجرين مدة ثم استقال منها وسار إلى حريضة داعياً، فآذاه الناس فصبرَ على الدعوة منهم وبها مات.

ومنهم الشيخة الولية ميمونة بنت عبيد بن محمد بن عامر بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أحمد باضم المتوفاة بالهجرين سنة 989 هجرية،

قيل إنها هي المرأة التي رأت الشيخ أبا بكر بن سالم في جربةٍ ببلادها فزارتهُ بعينات فلمّا رأتهُ قالت هذا الرجل الذي أراه بجربتي فقال لها الشيخ أبو بكر أنا الذي رأيتني وأنا الذي جئتك لمّا سمعت مقالتك. وقيل إنها رأته رضي الله عنه بالسفولة لا بالهجرين، وكانت من الصالحات من ذوات الخبايا النفائس.

ومنهم الفقيه العلامة عبد الباري بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الباري بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن عوض بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن عيسى بن محمد باضم المتوفى بـ(نفحون) في 29 ذي القعدة سنة 1109 هجرية، كان فقيهاً بارعاً وُلّي القضاء بنفحون ويصلي بالناس في الجمعة. دخلَ إلى عينات زائراً لآل الشيخ فأجازهُ جدنا الإمام عمر بن عبد الله بن شيخان بن القطب الشيخ أبي بكر بن سالم وحكّمهُ وألبسه.

ومنهم المعلم العلامة سراج الدين أبو حفص عمر بن عبد الله بن علي بن عوض بن سعيد بن الحسن بن عمر بن عبد الواحد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عوض بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن عيسى بن محمد باضم الحضرمي الدوعني المتوفى في ليلة الاثنين في 17 صفر سنة 1169 هجرية. كان فاضلاً عاقلاً محباً لآل البيت ويتردد إلى مشهد الغيوار زائراً للحبيب علي بن الحسن العطاس ويتصل به وصحبهُ في السلوك وأخذَ عنه وحَفِظَ عنه الكثير من قصائده وأقواله وكلامه، له التعلق القوي بهذا الحبيب، وكان يرسلهُ إلى حضرموت في حاجته وكان ذكياً نبيلاً متوقد الذكاء قوي الجأش. اهـ.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 4/ 104، أدوار التاريخ الحضرمي 369، حضرموت فصول في الدول والأعلام 149، تاريخ القبائل اليمنية 368.

الضَّمْبَرِي

لقب بعض آل الضنبري، حيث يكتبون النون ميماً. وخاصة الأستاذ علي عبد الله علي الضمبري المدرس بكلية التربية جامعة عدن والكاتب بجريدة الأيام. وهو متخصص في اللغة العربية وله كتابات في الشؤون الإسلامية وتفسير القرآن.

وهو الأخ الأكبر للأستاذ فهيم الضمبري مدرس كيمياء أحياء بمدرسة الوحدة زنجبار أبين.

وسوف أتوسع بالإشارة إليهم ومرجعهم في النسب ضمن مادة: الضنبري.

المصادر: مذكرات المصنف، دليل أساتذة جامعة عدن 13، جريدة الأيام ـ العدد (4329) 11 نوفمبر 2004م الصفحة الثانية.

آل الضَّمَدي

عائلة من أهل مدينة صنعاء، وأصلهم من وادي ضَمَد بالمخلاف السليماني. نذكر من أسماء رجالهم اليوم، فنشير إلى:

1 ـ علي محمد أحمد الضمدي: ساكن حي بير خيران.

2 ـ محمد محمد حسن الضمدي: من سكان صنعاء القديمة في حارة العَلَمي.

وقد اشتهر العدد الكبير من علماء آل الضمدي استوعب تراجمهم المؤرخ الكبير محمد بن محمد زبارة في كتابه «نيل الوطر» وعنه نقل القاضي إسماعيل فأفرد لهم حيزاً من كتابه «هجر العلم» ج 2 ص 1048، يعنيني هنا أن أشير إلى واحدٍ منهم سكن مدينة صنعاء وبها كانت وفاته، هو القاضي العلامة الحافظ المحدث محمد بن مهدي بن أحمد الضمدي الحماطي التهامي ثم الصنعاني. مولده بقرية الشُّقَيْري من قرى وادي ضَمَد سنة 1193هـ، وحفظ المختصرات في الفقه وسائر الفنون عن علماء تهامة، ورحلَ إلى صنعاء فأخذَ عن بعض علمائها واعتنى غاية العناية في ليلهِ ونهاره حتى برعَ في العلوم من نحوٍ وصرفٍ ومنطق وبيان. وعروض وفقه وحديث تفسير وصار حجة في أهل الزمان. ثم عاد إلى بلده فانتصب للتدريس في جميع الفنون، ولكنه عاد إلى صنعاء بسبب ما حدث بينه وبين الحسن بن خالد الحازمي من خلافٍ حول الجهر بالبَسْمَلة؛ ذلك لأن الحازمي يرى عدم الجهر بها؛ بينما يرى المترجمُ له أنه لا تثريب على من اختار أي الرَّأيين، فكل مجتهد مُصيب في المسائل الظنية، فأمرهُ الحزمي بالرحيل من تهامة فرحلَ على كُره من بلده بعد سنة 1231هـ، فتلقاه المهدي عبد الله بن أحمد بالإجلال والإكرام، واتخذهُ جليسهُ وقرأ عليه بعض المختصرات وعيَّن له ما يقوم به من الكفايات. واستقر في صنعاء حتى وفاته سنة 1269هـ.

المصادر: نيل الوطر 2/ 318، هِجر العلم 2/ 1050، مذكرات المصنف، مصادر الفكر الإسلامي 487، نشر الثناء الحسن 3/ 20 الخ، معجم الحجري 2/ 553، الروض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن.

الضَّمَرِي

لقد عام يُطلق على سكان قرية الضَّمَري، وهي من قرى عِيال حاتم بمديرية جبل عِيال يزيد في شمال مدينة عَمْران ومن أعمالها. الوصول إليها من عمران عبر وادي عَقَّار.

وممن يحمل هذا اللقب:

علي صالح صالح الضَمَري ساكن عمران بيت الفقيه، قايد صالح عبد الله الضَمَري ساكن محل بضعه من عمران، علي عبد الله أحمد الضمري القاطن محل قدم الجروب من مدينة حَجّة.

ويشترك معهم في هذا اللقب سكان مديرية الشَمَايتين من أعمال محافظة تعز، وقد عرفوا بهذا اللقب باسم محل ضمر في بلاد الحُجريَّة. وممن ينتمي إلى هذه المنطقة: علي محمد هادي الضَمَري، مرشح مستقل في مديرية الشمايتين لعضوية مجلس النواب في انتخابات عام 1997م.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 279، جريدة الثورة - العدد (11844) 16 أبريل 1997م.

آل الضُمَيْن

بضم الضاد المعجمة. من بيوتات الحمزات في بلاد الجوف، ينتهي نسبهم إلى الإمام المنصور عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أي طالب.

كان منهم في منتصف القرن الماضي أمير الجيش المنظم بصنعاء الشريف عبد الله بن محمد بن ناجي بن حسن بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الوهاب الملقب الضُمَيْن بن محمد بن قاسم بن الأمير محمد الحمزي بن الحسين بن علي بن قاسم بن هادي بن الأمير محمد بن الأمير أحمد بن الإمام المنصور عبد الله بن حمزة الملقب كأسلافه بالضُمين المتوفى بصنعاء في ذي القعدة سنة 1362هـ عن سبع وسبعين سنة من مولده بالجوف. قال العلامة أحمد بن محمد الوزير في حقه:

هو أول من عُيِّنَ قائداً للجيش المتوكلي. وقاد عدة معارك منفرداً، ومع عبد الله بن أحمد الوزير في حاشد وتهامة والجوف وغيرها. وكان من كبار قومه شجاعة وشهامة. اهـ.

وصنوه الشريف الحسين بن محمد الضُمين المتوفى بصنعاء في نحو 1365هـ عن سبع وسبعين سنة.

ومنهم عامل قضاء باجل بتهامة أحمد بن عبد الله بن محمد الضُمين، وأمير الجيش الدفاعي بصنعاء محمد بن الحسين بن محمد الضُمين وأقاربهم. اهـ بتصرف عن كتاب نيل الحُسنيين للمؤرخ الكبير محمد بن محمد زباره.

وكان أحمد القَمْرَا الغسّاني قد عدهم ضمن قبائل محمد معيان، إحدى قبائل بني نوف من بكيل في الجوف. وذلك في كشف فصَّلَ لي فيه أسماء قبائل بني نوف، قال:

(أسرة آل الضُمين): تنتسب هذه الأسرة إلى عبد الله الضُمين بن محمد معيان بن هادي. وتتكون هذه الأسرة من حوالي خمسة عشر رجل، يسكنون عزلة المحرق من أعمال محافظة الجوف.

وقد أعطى القاضي محمد بن أحمد الحجري تعريفاً مختصراً بهذه الأسرة مع بقية أخوتهم نسل الإمام عبد الله بن حمزة، قال ما لفظه:

«ومن أشراف الجوف آل قَعْشَم وآل الضُمَيْن ويقال لهم آل جودة نسبةً إلى جدتهم جودة بنت الشيخ أحمد المحجوبي.

«ويسكن آل مطهر وآل قعشم وآل الضمين في قرية الغيل.

«ثم أشراف الزاهر منهم بعض آل الضُمين عشيرة الشريف عبد الله بن محمد الضمين أمير الجيش، وآل صالح بن حسين وآل أحمد بن حسين. ثم أشراف المطمّة آل صالح بن قاسم وغيرهم من الأشراف» اهـ.

ويسكن آل الضُمين اليوم في منطقة الزَّاهر والغيل من أعمال محافظة الجوف، ونذكر من رجالهم:

1 ـ الشيخ يحيى محمد حسين الضُمين: كان عضواً في مجلس الشورى.

2 ـ الشيخ عبد الله محمد حسين الضُمين: شيخ ورئيس فرع اللجنة العليا للانتخابات في الجوف.

3 ـ الرائد الشيخ حسين محمد حسين الضمين: شيخ من مشائخ آل الضُمين.

4 ـ الأستاذ خالد عبد الوهاب حسين محمد الضُمين: ويُعرف بلقب الشريف لأنهم من أشراف الجوف. وهو رئيس اللجنة العليا للانتخابات.

5 ـ الحسين بن علي حسين الضُمين: عضو مجلس الشورى وشيخ من مشائخ آل الضُمين.

6 ـ علي بن يحيى بن محمد بن حسين الضُمين: طيار حربي.

7 ـ خالد بن علي بن حسين: مدير أمن مديرية الزاهر في الجوف.

وجاء في جريدة الثورة ـ العدد (14251) الصادر بتاريخ 18 نوفمبر 2003م تعزية منشورة في صفحة كامل موجهة من أعضاء اللجنة العليا للانتخابات موجهة إلى الأستاذ خالد عبد الوهاب الشريف رئيس اللجنة العليا للانتخابات في وفاة ابن عمه حسن بن علي الضُمين مدير عام فرع اللجنة العليا للانتخابات بمحافظة الجوف.

المصادر: نَيْل الحُسْنَيين 133، معجم الحجري 1/ 199، حياة الأمير علي الوزير 563، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف، تعداد الجوف: 50 (الزاهر) و69 (المحرق)، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة ـ العدد (14251) 18 نوفمبر 2003م.

آل الضَّنْبَري

قبيلة من أبناء مديرية الملاح في لحج، تقع إلى الشمال من بلاد العلوي، وهم فرعان: ضنابر

الحواشب، وضنابر الذّيو. منهم جزء انتقل إلى منطقة المِسَيْمير. أهم ديارهم بالملاح هي قرى: عقيب، باور، الوشير، نَخْلَيْن، الرَّقة.

شيخ مشايخ الضنابر، هو الشيخ سالم ناصر عبد الله الضنبري. وكان الشيخ أحمد عبد الله ناصر الضنبري قد توفاهُ الله يوم 16 من شهر شعبان 1425هـ الموافق 29 سبتمبر 2004م عن عمر ناهز الـ70 عاماً، وتم تشييع جثمانه بحضور عدد من المشايخ والأعيان وجمع غفير من المواطنين بمنطقة نخلين. قالت جريدة الأيام في خبر وفاته ما لفظه:

«يُعد الشيخ الضنبري من أبرز مناضلي الثورة اليمنية ومن الشخصيات الاجتماعية التي حظيت باحترام واسع أثناء حياته». اهـ.

وبعض ممن ينتمي إلى هذه القبيلة صار يُحَرِّف في لقبه، فيكتبه بالميم بدلاً عن النون (الضمبري) وقد اشتهر بهذا اللقب الأستاذ علي عبد الله الضمبري أستاذ اللغة العربية بكلية التربية جامعة عدن. وهو كاتب مشارك في جريدة الأيام.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تاريخ القبائل اليمنية 67، جريدة الأيام ـ العدد الصادر بتاريخ 30 سبتمبر 2004، وكذا العدد الصادر يوم 7 أبريل 2002م، تعداد لحج 159 و160.

آل الضَّنينْ

عائلة من أبناء قرية بيت الأحمر في سَنْحان، ساهم أبناؤها في العمل الوطني، وخاصةً الأخوة: العميد صالح علي أحمد الضنين، العميد أحمد علي أحمد الضنين، قناف علي أحمد الضنين.

الأول كان أحد أفراد الحملة العسكرية التي قادها الشهيد علي عبد المغني في الأيام الأولى من ثورة 26 سبتمبر 1962م الخالدة، وقد تولّى أعمالاً قيادية هامة في المجال العسكري، منها قائداً للإذاعة بصنعاء، ثم قائداً لمعسكر خالد بن الوليد وشارك بنصيب في معارك الدفاع عن الوحدة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء: 492 قرية بيت الأحمر.

آل الضَهَّابي

عائلة من سكان مدينة جِبْلَة في أطراف مدينة إبّ. عُرفوا بهذا اللقب باسم قرية (الضَهَّابي) الواقعة في الجنوب الشرقي من جبلة. والبعض يكتبها بالظاد، قال الجَنَدي في كتابه «السلوك»:

«وأمَّا الظهابي فهي قرية على قرب من عَرَشان بها قوم يُعرفون ببني شعبان»اهـ.

أضاف محقق السلوك:

الظهابي: بفتح الظاء المشالة ثم هاء وألف وباء موحدة ثم ياء مثناة من تحت. قرية كبيرة عامرة من عزلة المكتب جنوب جبلة بمسافة ثلاثة أميال أو أقل بها بعض قراها تطل على ذي جِبْلة. اهـ.

وممن يحمل هذا اللقب اليوم، نشير إلى الأسماء التالية من سكان جبلة: عبد الرحمن أحمد قاسم الضهابي، عبد الله أحمد محمد الضهابي. ومن سكان محل الراكزة في مدينة إبّ: عبد السلام علي أحمد الضهابي. وعبد السلام علي مصلح الضهابي.

المصادر: السلوك 2/ 254، تعداد إب 749، هِجَر العلم 3/ 1236، مذكرات المصنف.

آل الضِّهَار

الساكنون مدينة بَاجِل في تهامة. نزحوا إليها من قرية (الضِّهَار) وقد تُكتب بالظاء، وهي من قُرى عزلة بَاجِش بمديرية مِلْحان وأعمال محافظة المَحْوِيت. وممن يسكن باجل، أشير إلى اسم: يحيى محمد إبراهيم الضِهَار.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت 195.

آل الضُّهْبِي

من سكان محل جَرَّافة في مدينة إبَّ والبعض في جبل شجاع القريب من جَرَّافة. هم نقيلة من قرية (الضُهْبي) - بضم فسكون - التي عرفوا باسمها. وهي من قرى عزلة بيت الصايدي بمديرية الشِّعِر وأعمال محافظة إبَّ.

العاقل عليهم وكبيرهم اليوم، هو عمر أحمد علي الضهبي المنتقل إلى جَرَّافة، وابنه يحيى عمر أحمد الضهبي ساكن جبل الشجاع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إبّ: 261 (الضُهبي) و759 (جرافة وجبل شجاع).

آل الضَّوْ

عائلة من أبناء بلدة رَحْبان في وادي مَذَاب بمديرية الصَّفْراء وأعمال محافظة صَعْدة، بالجهة الجنوبية من مدينة صَعْدة.

منهم اليوم علماء فقه ورجال أدب وتاريخ، أشارت إليهم كتب التراجم، هم:

1 - أحمد بن إسماعيل الضو: ترجم له الأستاذ خالد السفياني في كتابه «تاريخ صعدة»، نقلاً عن كتاب «بغية الأماني والأمل»، ومما قاله في حقه أنه: أحد علماء الزمان ومن أجلّ الإخوان الكرام، دأب على طلب العلم الشريف وأخذ عن علماء وقته، ثم

تصدّر للتدريس فأخذ عنه عدد من الطلبة.

2 ـ **عبد الكريم بن عبد الله بن عطيه الضو**: جاء في ترجمته الواردة بكتاب «أعلام المؤلفين الزيدية» تأليف الأستاذ المحقق عبد السلام الوجيه أنه: عالمٌ، شاب تقي، خطيب، مؤرخ، معاصر. مولدهُ في ربان صعدة سنة 1966م وتخرج من الثانوية العامة القسم الشرعي سنة 82/ 1983م وعكفَ على الدراسة في جوامع صعدة ورحبان في علوم الشريعة على علماء العصر. وعكفَ على التدريس في جامع رحبان، وكان خطيب الجمعة فيه واهتم بالتأليف والتحقيق ونشر العلم. ومن مؤلفاته: سلسلة أئمة الزيدية (صدر منها 15 حلقة تبدأ من أمير المؤمنين إلى الإمام الهادي يحيى بن الحسين)، رأس العلم في أصول الدين (كتاب للطلاب على شكل السؤال والجواب).

3 ـ **عبد الله قاسم الضو**: شاعر من بلدة ساقين صعدة. أشارت إلى اسمه جريدة 26 سبتمبر في عددها رقم 1136.

المصادر: تاريخ صعدة 2/ 510، أعلام المؤلفين الزيدية 558، جريدة 26 سبتمبر تعداد صعدة: 343 (رحبان)، مصادر الوجيه 1/ 23.

بن ضوبان

هم آل ضوبان الردود، قبيلة من بيوتات العَوَامر، إحدى قبائل حضرموت المنحدرة من همدان. يسكنون في وادي حضرموت.

أشار إليهم الشيخ عبد الله الناخبي في كتابه «حضرموت فصول في الدول والأعلام» وأورد ضمن جدول توضيحي بأسماء مقادمة آل كثير وقبائلهم، اسم عبد الله صلاح بن ضوبان من مقادمة قبيلة آل ضُوبان من العوامر.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، حضرموت فصول في الدول والأعلام 170، تاريخ حضرموت السياسي 1/ 100، أدوار التاريخ الحضرمي 378.

آل الضُّوْرَاني

لقب مشترك بين أكثر من عائلة تنتمي إلى جبل (ضُوْرَان) في بلاد آنس. جاء في معجم الحجري: وكانت بلاد آنس قديماً تُعرف بمخلاف ألهان ومُقرى ـ سُميت باسم ألهان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن النبت الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان.

كما ورد هكذا تدريج الاسم في كتاب «الأغصان لمشجرات الأنساب» تأليف العلامة علي الفضلي، وأشار إلى بعض مشاهير قبائل آنس، فذكر من ضمنهم ببيت ناصر أحمد الحاج قال ومنهم

بالطائف السعودية يحيى بن علي بن أحمد بن محمد الضوراني الآنسي.

وممن يُعرف بهذا اللقب من المعاصرين:

1 ـ محمد علي الضوراني: شاعر شعبي من أهل ذمار، توفي سنة 1422هـ الموافق 2001م.

2 ـ عبد الوهاب بن عبد الله الضُوراني: قاص وكاتب روائي، يعمل محرراً بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) منذ السبعينات من القرن الماضي. ينشر كتاباته غالباً في جريدة «الثورة» وهو إلى جانب عنايته وقدرته في مجال الكتابة والإبداع، إنسان نبيل على قدر كبير من الخُلق العظيم.

3 ـ عبد الكريم الضوراني: كاتب بجريدة الأمة.

4 ـ القاضي علي بن عبد الله بن عبد الله الضوراني: وكيل نيابة مقبنة محافظة تعز.

5 ـ القاضي محمد بن عبد الله الضوراني: رئيس المحكمة الابتدائية للمنطقة العسكرية/ الشمالية الغربية.

ووردت في كتاب «نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف» ترجمةٌ للعلامة محسن بن الحسين زبارة الضوراني.

جاء فيها؛ أن مولده في بلدة مذاب من أعمال ضوران من البلاد الآنسية صبح يوم الأحد غرة جمادى الأولى سنة 1113هـ. وأخذَ عن أبيه الحسين بن أحمد وغيره وحقق في فنون من العلم، وبعد وفاة والده في ربيع الآخر سنة 1141هـ تولّى ولده المترجَم له القضاء بضوران إلى أن مات بها في يوم الثلاثاء سابع المحرم سنة 1195هـ عن اثنتين وثمانين سنة وثمانية أشهر من مولده. وهو أكبر من أخيه العلامة الشهير يوسف بن الحسين، ومن أخيهما العلامة إسمعيل بن الحسين بن أحمد زبارة. وتدريج نسبه كالتالي: محسن بن الحسين بن أحمد بن صلاح بن الأمير أحمد بن الأمير الحسين المعروف بزبارة بن علي بن الهادي بن الخضر بن أحمد ين عبد الله بن يحيىٰ بن عيسى بن الحسن الملقب عيشان بن زيد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن جميل بن بن الحسين بن زيد بن إبراهيم المليح بن الإمام المنتصر محمد ابن الإمام المختار القاسم بن الناصر أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد ذمار 106 (مذاب)، نشر العرف 2/ 372، معجم الحجري 1/ 22، الإكليل 8/ 118، الأغصان 462، صفة الجزيرة 122.

آل الضُّوراني

الساكنون مديرية قعطبة من أعمال محافظة الضالع، عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى (ضُوران الحشا) وهي قرية في سفح جبل الحُشا تحت حصن وَعِلْ حيث عاصمة مديرية الحشا التي كانت من توابع مديرية ماويه وأعمال محافظة تعز ثم ظُمَّت إلى محافظة الضالع بعد استحداثها في العام 1998م.

وممن يحمل هذا اللقب من سكان قعطبه، نُشير إلى اسم أحمد خالد أحمد الضوراني.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد تعز 39.

ضُوْرَة

لقب أسرة من أبناء مديرية عُتُمة. عُرفوا بهذا اللقب باسم عزلة (ضُورة) وهي منطقة من ذوات الآثار. أشار إلى ذلك القاضي حسين أحمد السياغي في كتابه «معالم الآثار اليمنية» فقد تحدث عن جبل عُتُمة. قال: والحصون في هذه الناحية كثيرة. وحصن «ضُورة» فيه آثار، وكريف للماء.اهـ.

وممن يحمل هذا اللقب:

1 ـ **أمين عبده محمد ضُورة**: أمين عام المجلس المحلي لمديرية عُتُمة من أعمال محافظة ذمار.

2 ـ **أحمد محمد غانم علي ضُورة**: مُرشح مُستقل في انتخابات 1997م لعضوية مجلس النواب.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معالم الآثار 81، تاريخ وصاب 94، تعداد ذمار 482، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة ـ العدد (11850) 22 أبريل 1997م.

آل أبو ضَوَيٍّ

بفتح الضاد والواو. عائلة من بيوتات فخذ ذو حيَّان أهل الحميدات في الجَوْف. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوني قال:

«يوجد فخذ تابع إلى ذو حيّان، ولكنهم فخذ مستقل تابع، ويُعرفون باسم آل علي مسعود وآل ظَهْبَة بفتح الضاد وسكون الهاء وفتح الباء وسكون الهاء. وينقسمون إلى عدد من الأُسر:

1 ـ **أسرة آل محسن**: وهي أسرة آل علي بن صالح وأخوانه: ناصر حمد حبش أبو ضوي. ويبلغ عددهم حوالي ثمانية رجال من الغَرَّامة. ويُعرفون بلقب آل محسن.

2 ـ **أسرة آل ناجي**: وهم محسن بن ناجي أبو ضوي وأخوانه وعيالهم.

3 ـ **أسرة آل مطلق**: مُطلق بن علي بن يحيى أبو ضوي وأخوانه وعيالهم.

4 ـ **أسرة آل كرامة**: وهم صالح عبد الله كرامة أبو ضوي وإخوانه وعيالهم.

أبرز أفراد هذه الأسرة قديماً هو عبد الله كرامة، وحالياً علي صالح محسن أبو ضوي الملقب: أبو زَوْر.

وتسكن بعض أسرة آل كرامة مركز مديرية الحميدات ولهم بقية في جبل بَرَط، ويُسمَّى محلهم في برط: وادي بني نَوْف من مديرية بَرَط رجوزه وأعمال محافظة الجوف. اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف: 34 (الحميدات)، تعداد صنعاء: 50 (وادي بني نوف) و68 (آل مطلق)، معجم الحجري 1/ 114 قبيلة ذو حيّان أهل الحميدات.

آل ضَوَّيْر

بفتح فتشديد. عائلة من بيوتات قبائل ذو حسين في بَرَط، من ذوي حسين بن غيلان بن محمد بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دُهمة بن دهم بن شاكر بن ربيعة بن الدُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

جاء في كتاب «الأغصان» تأليف العلامة علي الفضيل استناداً إلى معجم الحجري:

وتنقسم ذو حسين إلى ثمان عشائر، فهم أولاً يحياوي، وزوملي، وآل يحيى، حمداني، وأحمدى. والحمداني: كتاني ومفلحي.

ثم ذكر مشاهير كل فرع، قال: والأحمدي هم آل محمد بن أحمد، ومنهم آل ضوير وآل ملفيه وآل مروان. الخ.

أمّا مصدري لمعرفة قبائل الجوف، وهو أحمد القَمْرَا الغشاني الجوفي فقد أشار إلى هذه الأسرة قال:

(آل ضَوَيَّر) بفتح الضاد والواو وتشديد الياء. هم الشيخ عزيز محمد ضَوَّير وأخوانه وعيالهم، ويبلغ عددهم من الغَرَّامة حوالي 25 رجلاً يشاركون بالغُرْم. ويسكنون منطقة المشراق في وادي خَبّ بمديرية خَبّ والشُعَف من أعمال محافظة الجوف.

وورد اسم: عبد الواحد هادي عزيز ضُوَّير، ضمن أعضاء المجلس الملحي لمديرية المتون وأعمال محافظة الجوف، وهو رئيس لجنة الخدمات بالمجلس.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 112، الأغصان لمشجرات الأنساب 442، تعدادالجوف: 30 (المشراق) و65 (المتون)، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الضُوَيْني

من بيوتات قبائل المعاطرة، ينتسبون إلى دُهُم، نسل مَعْطَر بن محمد بن نسر بن مسعود بن شعبان بن عمرو بن عمر بن دهمه. تنقسم المعاطرة إلى قسمين: ذو فاضل، وآل ناجع.

وآل الضويني هم من قِسم ذو فضال. حسبما أخبرني أحمد القمْرا الغشاني الجوفي. قال وتسكن أسرة آل الضويني منطقة حجان وعددهم قليل جداً. وتقع منطقة حجان ما بين عزلة المَلْمم وعزلة الأرساط بمديرية برط العِنَان من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 111 عن قبيلة المعاطرة.

آل باضُوَيْم

عائلة منقرضة كانوا يسكنون وادي الأيسر من دوعن بحضرموت. قال المؤرخ النسّابة سالم بن جِنْدان أن نسبهم ينحدر من الأزد. فقد جاء في كتابه «الدر والياقوت» ما لفظه:

(بيت آل باضويم) من سكان وادي الأيسر، والأصل من جبل الكور. كانوا أصحاب الحراثة والصفق في الأسواق، قد انقرضوا الآن بعد المائة العاشرة للهجرة، وهم من بني العاتك من خُزاعة بطن الأزد وقيل إنهم من المهلبيين من ولد المُهَلَّب بن أبي صُفرة الأزدي المتوفىٰ سنة 83 هجرية. ويرجع نسبهم إلى عبد الله بن أبي ضويم بن محمد بن خالد بن أحمد بن علي بن يحيى بن خالد بن شعيب بن عبد الأحد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد بن عيسى بن داود بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المُهَلَّب بن أبي صُفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي.

المصادر: الدر والياقوت ـ خ ـ 5/ 130، الأعلام 7/ 315، أسد الغابة في معرفة الصحابة 6/ ط47.

الضِّيَاء

لقب محمد بن علي بن أحمد الضياء، وهو مرشح مستقل لعضوية مجلس النواب في الانتخابات سنة 1997م. وكان قد تقدم بترشيح نفسه في الدائرة رقم (212) محافظة ذمار، وهي تمثل مديريتين: مديرية المنار ومديرية عُتُمة.

وأشار القاضي إسماعيل في كتابه «هِجَر العِلم» إلى اسم مُنير بن جعفر، أبو الضياء، خطيب بلدة التُريبة في القرن السابع الهجري. والتُرَيْبة بلدة في الجهة الشرقية الشمالية من مدينة زَبيد، تبعد عنها نحو ثمانية كيلومترات. قال عن العلامة أبو الضياء فوصفه بأنه: عالمٌ محققٌ في الفقه، انتشرَ عنه العلم انتشاراً واسعاً، كما انتشر عنه مذهب الإمام أبي حنيفة. وتفقه به كثير من أهل مذهبه.

المصادر: جريدة الثورة ـ العدد (11850) 22 أبريل 1997م، هِجر العلم 1/ 252.

الضَّيْثَاني

نسبةً إلى بلدة (ضيثَان) وهي من قرى عزلة يَهَر بمديرية يافع وأعمال محافظة لحج. وممن يحمل هذا اللقب نُشير إلى اسم: عبد الله علي محمد الضيثاني ساكن لَبْعوس يافع.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج 41، تاريخ القبائل اليمنية 210، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الضَيّاني

نِسبةً إلى بلدة (ضيّان) بفتح فتشديد ـ وهي من قرى مركز بني حجّاج بمديرية عيال سُريح وأعمال محافظة عَمْران.

يرجعون إلى بني حجّاج قبيلة من عيال سُريح. وهم من قبائل همدان ولد سُريح بن سهل بن صاع بن معان بن مرهبة الأكبر بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

وهم بيوت كثيرة في مدينة عَمْران والبعض في مدينة صنعاء.

لكن يمكن الإشارة إلى الأسماء التالية ممن يحمل هذا اللقب:

1 ـ مبروك صالح حمود بيدر الضياني: مرشح مستقل لعضوية مجلس النواب في انتخابات سنة 1997م.

وقد ورد اسمه في جريدة الثورة. ضمن المرشحين للانتخابات النيابية.

2 ـ الشيخ صالح عبد الله الضياني: رئيس الجالية اليمنية بمنطقة الدَمَّام بأرض المملكة العربية السعودية.

3 ـ محمد صالح الضياني: نائب رئيس الرقابة التنظيمية في الحزب الاشتراكي ـ 2003 حسبما ورد في جريدة الصحوة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 383 (ضيّان)، معجم الحجري 430، جريدة الثورة ـ العدد (11851) 23 أبريل 1997م، جريدة الصحوة ـ العدد 892.

آل الضَيّاني

من بيوتات قبيلة عِيال يزيد، قبيلة من بكيل سُمّيت باسم يزيد بن عَوْسَجة بن صاع بن معاذ بن مرهبة من بكيل. ديارهم في محل (ضيان) جوار قرية كُشَر من قُرى عزلة الأكْهُوم بمديرية جبل عِيال يزيد وأعمال محافظة عمران.

أخبرني عنهم عبد الله يحيى بدر الدين، قال ومن عُقّالهم: عبد الله حمود الضبياني ـ عاقل، وعبده حسين الضياني ـ عاقل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 268 (ضيان)، معجم الحجري 2/ 782 عيال يزيد.

آل الضِّيَاني

هم سكان قرية الظهر من قرى بني عُكاب بمديرية مَبْين وأعمال محافظة حَجَّة.

أخبرني عنهم خالد الخزاعي، وهو من أبناء المديرية المذكورة، وأشار إلى أحد رجالهم فذكر اسم خالد الضياني. كما أفاد عن البعض ممن يسكن قرية المسحب القريبة من القرية السابقة، قال ومنهم محمد صالح الضياني.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 660 قريتي: الظهر، المسحب.

آل الضِيَاني

الساكنون بلاد الحدا. نذكر منهم اسم أحمد يحيى عايض الضياني، عضو المجلس المحلي لمديرية الحدا وأعمال محافظة ذمار.

أما (بني ضيان) فهو محل في قرية الهجرة، من قرى عزلة دُمام بمديرية جبل الشرق وأعمال محافظة ذمار.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، مذكرات المصنف، تعداد ذمار 211.

آل الضَّيْعة

عائلة من سكان منطقة أَبْلاَن بمدينة إبّ. لعل لقبهم جاء باسم قرية (الضَيْعة) وهي من قرى عزلة المرخام بمديرية السَدَّة وأعمال محافظة إبّ.

ومن أسماء رجال هذه الأسرة: أحمد عبد الله يحيى الضيعة، عيسى قاسم علي الضيعة، محمد عبد الله يحيى الضيعة.

كما أشير إلى اسم دَحّان علي علي الضيعة، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية الظّهار من أعمال مدينة إبّ.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب: 306 (الضيعة) و 759 (أبلان)، وثائق وزراة الإدارة المحلية.

آل الضَيَّف

من بيوتات قبيلة شاكر الكبرى في بلاد صعدة. تحدث عنهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان»، فقد أشار أولاً إلى أن قبيلة شاكر من أهم وأشهر قبائل بكيل وهي تشمل بطون وعشائر كثيرة وبلدان واسعة، وتنقسم إلى قسمين عظيمين هما: وائلة، ودهم.

قال: وتشمل قبائل صعدة البكيلية الوائلية على عشائر كثيرة وقرى كثيرة.. ثم ذكر منها:

(آل الضيف) قال وأشهرهم الشيخ محمد عبد الله الضيف.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 440، معجم الحجري 2/ 439، تعداد صعدة 386.

آل بن ضَيْف

من أعيان قرية بَحران، وهي من قرى حورة بمديرية القطن وأعمال محافظة حضرموت. سكانها آل ثابت، بطن من قبيلة نهد. ولذلك يُقال لها (بَحْران آل ثابت). لتمييزها عن (بحران باصيعري) القريبة منها.

ومن هذا البيت: الشيخ صالح بخيت بن ضيف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت 41، أدوار التاريخ 363.

آل ضَيْف الله

أسرة من فخذ آل حَذَيْجان، من قبائل همْدان الجوف. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغشاني الجوفي، قال: هم محمد علي ضيف الله وأخوانه وعيالهم. يسكنون منطقة الرميلة وهي من قرى عزلة همدان بمديرية الحزم وأعمال محافظة الجوف. وتقع شرقي مدينة الحزم بمسافة عشرة كيلومترات. ويعتبر محمد علي ضيف الله أبرز هذه الأسرة حالياً.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 57، معجم الحجري I/ 197.

آل ضَيْف الله

من مشائخ بلاد نِهْم. أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان لمشجرات الأنساب» فقد جاء في كتابه ما لفظه:

«من قبائل بكيل المشهورة قبيلة نِهْم، وتقع في الشرق الشمالي من صنعاء على بعد 58 كيلومتراً تقريباً.. وتنقسم قبيلة نِهْم إلى قسمين كبيرين:

1 ـ محلفي.

2 ـ غفيري.

وكل قسم يشمل عدة عشائر. فالمحلفي ينقسم إلى قسمين هما: منصوري وصيادي. فمن مشاهير المنصوري: الشيخ هادي صبر، والشيخ صالح السريحي والشيخ منصور معصار والشيخ أحمد معصار. ومن مشاهير الصيادي الشيخ صالح مُريط والشيخ ضيف الله.

والغُفيري ينقسم إلى ثلاثة أقسام: عيال غفير ومنهم المشائخ آل أبو لحوم. والجدعان ومن مشاهيرهم الشيخ بن زباع والشيخ مبخوت كعلان. ثم الحنشات ومن مشاهيرهم النقيب صالح محمد الأعوج والنقيب محمد أحمد أبو لوح.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 436، تعداد صنعاء.

آل ضَيْف الله

من مشائخ مديرية عَنْس. نذكر منهم اسم الشيخ ناجي علي محمد ضيف الله، أمين عام المجلس المحلي

لمديرية عَنْس من أعمال محافظة ذمار.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد ذمار.

آل ضَيْف الله

من أبناء مديرية النادرة في بلاد إبّ. وقد أشرنا إليهم في مادة (الدبيس) فهو لقبهم المعروف في منطقتهم، وإنما اشتهروا في صنعاء باللقب الجديد باسم المناضل عبد اللطيف ضيف الله. الذي تُشير بطاقته الشخصية إلى المحطات الرئيسية التالية في مسيرة حياته:

مكان الميلاد: محافظة إب مديرية النادرة.

الدراسة الأولية: التحق بالكتاب بمديرية النادرة ومن ثم تم التحاقه بالبعثة المرسلة إلى لبنان وأنهى هناك دراسته الابتدائية وحصل على الثانوية وبكالوريوس العلوم العسكرية من الجمهورية العربية المتحدة سابقاً جمهورية مصر العربية حالياً أواخر 1959م.

المناصب التي تقلدها:

1 ـ مديراً لمدرسة الإشارة قبل الثورة.

2 ـ من مؤسسي تنظيم الضباط الأحرار.

3 ـ عضواً بمجلس قيادة الثورة 1962/ 9/ 27م.

4 ـ وزيراً للداخلية في أول حكومة شكلت في 1962/ 10/ 31م.

5 ـ عضو مجلس قيادة الثورة الثاني 1962/ 10/ 31م.

6 ـ عضو مجلس الرئاسة «الأمن القومي» 1963م.

7 ـ رئيساً للمجلس التنفيذي 1962/ 4/ 28م.

8 ـ نائب رئيس الوزراء لشؤون الصحة والزراعة 1964م.

9 ـ وزيراً للأشغال والمواصلات 1965/ 1/ 6م.

10 ـ وزيراً للأشغال والمواصلات 1965/ 7/ 20م.

11 ـ وزيراً للأشغال والمواصلات 1966/ 7/ 20م.

12 ـ نائب القائد العام للشؤون المالية والإدارية وقائد حملة فك طريق صنعاء الحديدة «حصار السبعين يوماً».

13 ـ محافظاً للواء إب 1968.

14 ـ رئيساً للأركان 1969م.

15 ـ نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة للشؤون العربية 1969م.

16 ـ وزيراً للمواصلات 1971.

17 ـ وزيراً للأشغال 1974.

18 ـ نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية لفترة ثلاث سنوات في حكومة الأستاذ/ عبد العزيز عبد الغني.

19 ـ عضواً في المجلس الاستشاري حتى 1985م.

20 ـ سفيراً لليمن في جمهورية التشيك 1994 ـ 1996م.

21 ـ عضو المجلس الاستشاري 1997 ـ 2001م.

22 ـ عضو مجلس الشورى 2001م.

أبرز أولاده: فؤاد، تخرج من القاهرة في مجال الاقتصاد. وقد عين في العام 2008م رئيساً لمؤسسة المياه. ثم ابنه الثاني: الكابتن طيار نبيل عبد اللطيف ضيف الله الذي تعيَّن رئيساً للهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الجوي خلال الأعوام 2000 ـ 2003م.

كما أشير إلى بعض سكان النادرة، ومنهم حبيب شرف الدين ضيف الله.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، مذكرات المصنف، جريدة الثورة ـ العدد (14558) 20 سبتمبر 2004م الصفحة 12.

آل ضَيْف الله

عائلة من قبائل قَيْفة في بلاد رداع. أشار إليهم العلامة علي الفضيل عند حديثه عن تفرعات قبائل قيفة. فقد أفاد أن قيفة تنقسم إلى قسمين عظيمين:

1 ـ آل محسن يزيد.

2 ـ ولد الربيع.

فآل محسن يزيد؛ هم: حطامي وضُريمي وحسيني وأحمدي وزوبي وظهري وجوفي.

ويشمل الحطامي آل سعيد بن صلاح وآل محمد بن صلاح وشيخهم صالح علي حسين ضيف... الخ.

وجاء في ورقة السيرة الذاتية للواء ركن طيار/ محمد ضيف الله. أنه من مواليد قرية (الحمراء) محافظة البيضاء.

والقرية المذكورة هي من قُرى آل غنيم بمديرية رداع وأعمال محافظة البيضاء. وآل غُنيم من قبائل قيفة.

من المحطات الرئيسية في حياته:

ـ مولده في قرية الحمراء محافظة البيضاء سنة 1945.

ـ التحق بالحرس الوطني في أكتوبر 1962م وشارك في الدفاع عن الثورة في مختلف المناطق.

ـ في 1963م ابتعث للدراسة في (كلية الطيران) فيما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي وتخرج طياراً عام 1965م.

ـ تعين بعد تخرجه من (كلية الطيران) نائباً لقائد سرب المقاتلات وشارك في الدفاع عن الثورة في ملحمة السبعين يوماً المجيدة.

ـ في أواخر عام 1968م عين نائباً لقائد القوات الجوية.

ـ في 1969م ابتعث للدراسة في الأكاديمية العسكرية المشتركة في ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي وحصل منها على درجة (الماجستير) في العلوم العسكرية عام 1973.

ـ في عام 1974م عين قائداً للقوات الجوية حتى عام 1981م وعين بعد

ذلك قائداً للمحور الجنوبي حتى عام 1984م، وفي عام 1994م عين قائداً للمنطقة العسكرية الجنوبية في عام 1996م عين نائباً لرئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التخطيط والتسليح وقائداً للمنطقة المركزية.

- في 15/ 5/ 1997م عين وزيراً للدفاع.

- في 16/ 5/ 1998م أعيد تعيينه وزيراً للدفاع.

- في 21/ 5/ 2001م عين كعضو في مجلس الشورى بعدها انتخب رئيساً للجنة الدفاع والأمن بالمجلس.

- حصل على الأوسمة التالية: وسام الوحدة من الدرجة الثانية. وسام البطولة، وسام الخدمة، وسام الواجب، وسام الشر، وسام النجمة من جمهورية الصومال الشقيقة.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 474، معجم الحجري 1/ 363، دليل أعضاء مجلس الشورى، تعداد البيضاء 210 و216.

آل الضَّيْفي

نسبةً إلى منطقة (بني أبو الضَيْف) وهي مركز إداري من مديرية الجبين وأعمال محافظة رَيْمة. قال الحجري: ومركز رَيْمه هو محل الجبي وله أعمال مربوطة به رأساً، وذكرَ منها عزلة بني أبي الضَيْف قال وفيها حصن مشحم.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة:

1 ـ القاضي محمد علي الضَيْفي: قاضٍ بمحكمة بني الحارث في شمال مدينة صنعاء.

2 ـ عبده صالح الضيفي: موجّه تربوي بمحافظة رَيْمة، وهو صاحب أول مكتبة يتم فتحها في رَيْمه بالجبي المحل هي مكتبة الجزيرة.

3 ـ علي صالح عبد الله الضيفي: كاتب في محكمة الجبين، ومسكنهُ في الجبين محل الزيلة.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 378، تعداد صنعاء: 913 (بني أبي الضيف) و 850 (المحل، الزيلة)، جريدة الشورى ـ العدد الصادر يوم 21 يوليو 2004م، الجمهورية ـ عدد يوم 28 سبتمبر 2004م، جريدة رَيْمه العدد 10 ص8.

آل الضَّيفي

الساكنون مدينة ذمار، نزحوا إليها بعد الثورة من قرية الضيف في سِفل جَهْران. ومن هذا البيت: عبد اللّه محمد حسن الضيفي، وعبد الله علي ناصر الضيفي. الأخير تقدم بترشيح نفسه في الانتخابات التي جرت سنة 1997م لعضوية مجلس النواب، وذلك في الدائرة (204) محافظة ذمار، وكانت تمثل مديرية عنس.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 96، جريدة الثورة ـ العدد (11850) 22 أبريل 1997م.

حرف الطاء

ط

آل الطائفي

فرع من آل المتوكل. ديارهم في مدينة صنعاء. عرفوا بهذا اللقب لقيام جدهم بوظيفة طِيافة أموال الوقف في وادي شعوب بالطرف الشمالي لمدينة صنعاء. وهو العلامة الفاضل يحيى بن محسن بن علي بن حسن بن الإمام المتوكل إسماعيل بن الإمام القسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القسم بن الإمام يوسف الداعي بن المنصور يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرَّسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

وقد خلَّف ولده عبد الله بن يحيى الطائفي المتوفى سنة 1323هـ بمدينة صنعاء. وأولاده خمسةٌ:

1 ـ شيخ القراءات السبع العلامة الضرير علي بن عبد الله بن يحيى الطائفي: مولده سنة 1308هـ وكان كريم الأخلاق لازم جامع صنعاء وأخذَ عنه في سماع القرآن كثير من الناس.

2 ـ العلامة محمد بن عبد الله بن يحيى الطائفي: كان عاملاً للإمام يحيى على بلاد سنحان. ووفاته سنة 1362هـ. وقد خلّف عالمين فاضلين حمود وعلي.

3 ـ العلامة قاسم بن عبد الله بن يحيى الطائفي: كان قائماً بطيافة أموال الوقف في شعوب.

4 ـ العلامة يحيى بن عبد الله بن يحيى الطائفي: كان ضريراً.

5 ـ العلامة محسن بن عبد الله بن يحيى الطائفي:

وأشير هنا إلى بعض ذريتهم:

أ ـ العلامة علي بن محمد بن عبد الله بن يحيى الطائفي: تولّى بعد والده طيافة أموال الوقف في بلاد سَنْحان، كما تولّى القضاء في أماكن من اليمن.

وكان عالماً فاضلاً توفي نحو سنة 1417هـ/ 1996م. وقد خلف من الذكور: زيد، رياض، طلحة. أمّا الأستاذ زيد الطائفي فهو يعمل في مكتب رئاسة الدولة، وهو من العناصر الفاضلة النقية، ممن ينطبق عليهم قول الله سبحانه وتعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ فهو يَشُفُ خُلُقاً ونُبلاً، قلبهُ عامرٌ بالإيمان، ونفسهُ مترفعة عن كل النواقص والدنايا، ذات سموٍ في الأخلاق وشفافية في التعامل مع الناس.. إنه الخلق المستمدَّ من جده الرسول الكريم.

ب ـ العلامة حمود بن محمد بن عبد الله بن يحيى الطائفي: تخرَّج من المدرسة العلمية بصنعاء، ومارس القضاء، ثم نجع إلى مكة المشرفة من قريب سنة 1963م حيث تقضت حياته بعد ذلك مجاوراً بيت الله، تمضي أوقاته ما بين عبادة وقراءة في كتاب الله عز وجل، ومساعداً لزوار بيت الله، معيناً لهم وموجهاً؛ حتى وفاته في العام 1425هـ/ 2004م.

وقد شارك في كثير من المحاسن والأعمال الخيرية، منها تمويل بناء جامع الرضوان في مدينة ثلا بواسطة والدي الذي تربطه به صلة القرابة حيث أن أمَّ كلٍ منهما هي أخت الأخرى. كما شاركَ في تجديد وتوسيع بناء جامع المتوكل بحارة بستان السلطان في صنعاء. ومن جملة أولاده، نشير إلى: (الدكتور عبد القادر الطائفي)، طبيب جراحة، ويعد من كبار الأطباء في هذا المجال، يعمل بالمستشفى الجمهوري في صنعاء، وله عيادة في شارع علي عبد المغني.

وجاء في معجم الحجري ما لفظه:

(بنو الطائفي) من الأشراف بصنعاء وهم فريقان فريق من ولد المحسن بن المتوكل إسماعيل وفريق من ذرية الإمام عبد الله بن حمزة بن سليمان.

وترجم المؤرخ محمد بن محمد زبارة في كتابه «نزهة النظر» للعلامة محمد بن أحمد الطائفي، قال:

هو العلامة محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطائفي، مولدهُ سنة 1330هـ تقريباً وقرأ بالمدرسة العلمية بصنعاء وقام بالقضاء بالمحكمة الثانية بصنعاء ثم حكومة ناحية همدان وهو كريم الأخلاق مهذب عفيف. والطائفي بصنعاء عُرف به هذا البيت، ومنهم من يسكنون هجرة دار الشريف بمسور خولان العالية. كما أن آخرين يسمون ببيت الطائفي يُنسبون إلى السيد يحيى الطائفي لقيامه بوظيفة طيافة أموال الوقف في وادي شعوب وهو يحيى بن محسن بن علي بن حسن بن الإمام المتوكل إسماعيل بن الإمام القسم بن محمد الحسين.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، نيل الحُسْنيين 189، نزهة النظر 516، معجم الحجري 2/ 557.

آل الطائفي

الساكنون منطقة دُبَع الداخل بمديرية الشَمَايتين من بلاد الحُجريَّة. أشار إليهم الأستاذ الدكتور قائد طربوش قال أنهم هاشميون قَدِمَ جدهم من الطائف فلقبوا بهذا اللقب، وذكر منهم عبد العزيز أحمد صالح الطائفي.

المصادر: من أنساب عشائر محافظة تعز 71، تعداد تعز 1114.

طَارِش

لقب متداول لأبناء الحُجريَّة. ولعل أشهر من عُرف بهذا اللقب هو الفنان الكبير أيوب طارش الذي ترك بصمة واضحةً في مسار الأغنية اليمنية، وهو من (آل العبسي) أهل جبل الأعبوس. كتب عنه الأستاذ محمد علي سعد في جريدة «الجمهورية» السطور التالية فقال في حقه:

«بالقطع أيوب فنان متميز، متميز في صوته الشجي الحامل في طياته نغمة حزن محببة ومتميز لأنه فنان في اختيار كلمات أغانيه ومواضيعها، لذا نجده متميزاً في كل شيء إلى الحد الذي يجعله حاضراً في الوطنية، فهو أستاذ فيها، وفي الحب فهو عاشق لايشق له غبار وفي الحياة العامة.. أيوب موجود ومتواجد فينا ومعنا.. لذا فهو فنان من طراز فريد صعب أن يقلّد وصعب أن يكرر حتى هو لن يكرر نفسه، أيوب فنان الحياة، كل الحياة».

«أيوب طارش فنان يشعرك حيثما جلست تستمع إليه إنك في حضرة الوطن من أقصاه إلى أقصاه أيوب يجعلك تمتزج بالأرض الحبلى بالخير ويمنحك قدرة التمازج مع حنين الرجل في وطن الاغتراب ويعطيك وأنت تستمع إليه إمكانية الولوج لصدر امرأة مشتاقة لزوجها.. حبيبها، امرأة كابدها الحنين إلى حد الإقامة الدائمة بين ضلوعها». اهـ.

كما أنه لقب باسم أحمد طارش، أمين عام المجلس المحلي لمديرية المقاطرة التي تتبع في أعمالها اليوم محافظة لحج وكانت سابقاً من أعمال محافظة تعز. والمذكور هو من آل الزُريقي من جبل الزَرَّيقة.

المصادر: جريدة الجمهورية - العدد (12928) 1 مارس 2005م الصفحة الأخيرة، والعدد (12855) 25 أكتوبر 2004م مقابلة مع باسم أحمد طارش، وثائق وزارة الإدارة المحلية - لحج ص 3.

أبو طالب

هو لقب الإمام الداعي أحمد بن الإمام القاسم بن محمد. دعا إلى نفسه بالإمامة من شهارة عقب وفاة أخيه المؤيد، سنة 1054هـ، لكن أخاه إسماعيل الذي دعا بعد دعوته بأيام

استطاع أن يتغلب عليه بأسر قائديه أحمد بن الحسن بن القاسم ومحمد بن الحسين بن القاسم، فاستسلم لقائد جيش أخيه، وذهب إلى ضُوران وبايعه. فأطلق له صَعْدة وبلادَها. ووفاته بصعدة ليلة الأربعاء لسبع بقين من صفر سنة 1076هـ.

كمال تدريج اسمه كالتالي: أحمد بن الإمام القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأصغر الملقب الأشل بن القاسم بن الإمام الداعي يوسف الأكبر بن الإمام المنصور يحيى بن الإمام الناصر أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

وقد خَلَّف ستةً من الذكور هم:

- محمد الجثَّام.
- علي الداعي.
- قاسم العالم.
- عبد الله.
- الحسين.
- الحسن.

وتشتهر ذريته بلقب (بيت أبو طالب)، أمّا ديارهم فتنتشر في روضة صنعاء وفي صعدة وبلادها وبلاد المخا وتعز وأرحب والحيمة ومدينة عمران.

ومن أجل أعلام ذريته:

- العلامة الحافظ الزاهد الورع الناسك عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محسن بن حسين بن محمد بن أحمد أبو طالب: مولده بالروضة في محرم سنة 1224هـ. ونشأ في طلب العلم وبلغ مبلغاً عظيماً، وأحرز المنطوق والمفهوم، وصنَّفَ وجمع ما لم يجمع غيره. وله مؤلفات عديدة منها: الإرشاد الهادي إلى منظومة الهادي، تفسير القرآن أربعة مجلدات جمع فيها تفسير الشرفي والكشاف، العقد النضيد في الأسانيد، الاتحاف المُنتزع من الإسعاف شرح شواهد الكشاف، طيب الثمر المنتزع من نفحات العنبر، البدور البهية المنتزع من الشموس المضية شرح البراهين القوية في معجزات خير البرية، التخصيص المنتزع من معاهد التنصيص شرح شواهد التلخيص، وتتمة لشرح القاضي الحسين السياغي للمجموع الفقهي المسمى الروض النضير. وكانت وفاته نهار الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة 1309هـ عن أربع وثمانين سنة، وقُبر بالقبة التي تحت منارة جامع الروضة جوار جده محمد بن أحمد بن القاسم الملقب الجثام.

وخلّف ولده العلامة (عبد الله بن عبد الكريم أبو طالب) المتوفى سنة 1370هـ. وله حفده علماء كرام، منهم (العلامة عبد الكريم بن عبد الله بن عبد

الكريم)، والعلامة (علي بن عبد الله بن عبد الكريم) حاكم مقام الإمام.

كما أشار المؤرخ محمد بن محمد زبارة إلى كاتب مخزن الوقف بصنعاء العلامة الورع (عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن قاسم بن محمد بن حسن بن القاسم بن أبي طالب بن أحمد) المتوفى بروضة صنعاء في محرم سنة 1357 هـ.

وولده العلامة التقي (عبد الرحمن بن عبد الصمد). مولده في صفر سنة 1341هـ. ووفاته نحو سنة 1420هـ.

ومنهم ناظر وقف صنعاء العلامة (قاسم بن الحسين بن محمد العزي أبو طالب). مولده في رمضان سنة 1291هـ. ووفاته سنة 1380هـ. وصفه الدكتور عبد الولي الشميري بأنه عالم، سياسي، خطيب، رحالة. طوّف في كثير من البلاد العربية والإسلامية وذكرَ رحلاته هذه في بعض كتبه. ولاّه الإمام يحيى ناظراً على الأوقاف، كما أوكلَ إليه مهمات أخرى.

من مؤلفاته: بلوغ غاية الأشواق في ذِكر السفر

ونشير إلى الأسماء التالية المعاصرة:

1 ـ إسماعيل بن محمد أبو طالب: مدير الواجبات في الروضة.

2 ـ محمد بن علي أبو طالب: متولّي وقف جامع الروضة.

3 ـ عبد الكريم بن شرف أبو طالب: صاحب شركة تختص بتنشيط السياحة.

4 ـ العميد أحمد بن عبد الكريم أبو طالب: نائب مدير الأمن السياسي بمطار صنعاء.

5 ـ الدكتور عبد الصمد أبو طالب: مدير مستشفى الروضة، وهو طبيب أطفال.

6 ـ القاضي إسماعيل بن علي بن شرف أبو طالب: تعيَّن بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م في مسؤولية رئيس محكمة بُرع الابتدائية م/ الحُديدة.

ومن سكان مدينة صنعاء القديمة:

ـ هاشم عبد الله عبد القادر أبو طالب: عضو المجلس المحلي لمدينة صنعاء القديمة.

ويسكن طائفة من آل أبو طالب ضمن قبائل الحيمة الخارجية، وديارهم في قرية (الريامي) من قرى مركز المخلاف بالحيمة الخارجية وهي المعروفة باسم (يعدس). ومن أبرز هؤلاء الأديب الشاعر عبد الرحمن بن أحمد أبو طالب.

من المحطات الرئيسية في حياته أن مولده بقرية الريامي سنة 1341هـ وقد تولى عمالة أوقاف الحيمة الخارجية، ثم تعين حاكماً لناحية حُبَيْش في إبّ، ثم عضواً للشعبة المدنية في استئناف أمانة العاصمة. ويشغل ـ حالياً ـ رئيساً

للشعبة الشخصية لمحافظتي صنعاء والجوف. وله مؤلفات منها كتاب في التاريخ اليمني المعاصر - مخطوط، وكتاب التحفة السُّنية لمعرفة معاني الحروف النحوية، يُدَرَّسُ ضمن مناهج المعهد العالي للقضاء. وله ديوان شعر مطبوع بعنوان «صدى الأيام». وقد أورد فيه تعريفاً بحياته كما ذكر تدريج اسمه ونسبه كالتالي: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم بن علي بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن المنصور بن أحمد الناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وقد كتب الشاعر الكبير الأستاذ إسماعيل بن محمد الوريث في جريدة «26 سبتمبر» مرحباً بديوان «صدى الأيام» للشاعر عبد الرحمن أبو طالب فقال: «والحقيقة هي أن الشاعر الكبير عبد الرحمن أبو طالب في صدى الأيام.. قد كشف لنا عن عوالمه الزاخرة بالوطنية والمحبة الإنسانية، وعن روحه المرحة والمتناثرة تجلياتها هنا وهناك في ديوانه المتوسط الحجم، ومثل العزب الشاعر الكبير والثائر الحر قضى أبو طالب جزءاً كبيراً من عمره الطويل إن شاء الله في سلك القضاء حاكماًشرعياً في منطقة الحيمة الخارجية، وعدداً من المناطق اليمنية متسماً بالنزاهة، وقائماً بالعدل، ولكن فض الخصومات ومتاعب القضاء لم يؤثرا على شاعريته الفذة، وهو الأمر الذي يميزه على كثير من القضاة الشعراء الذين تغلبت المحاكم على شاعريتهم، وأجبرتهم على التخلي عنها والانصراف إلى مجلس القضاء وحده».

وقد أعد الديوان للطباعة وقدم له حفيده الشاعر المبدع (إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن أبو طالب). والحفيد من مواليد عام 1970م في الحيمة الخارجية، حاصل على ماجستير في النقد الأدبي الحديث، جامعة القاهرة، 2003م، ويعمل مدرساً بقسم اللغة العربية - كلية التربية - أرحب - جامعة صنعاء، صدر له (ملهمتي والحروف الأولى/ شعر)، 1999م، (أنشودة للبكاء/ شعر) 2000م، (أناشيد الطفولة/ عمل شعري للأطفال)، القاهرة، 2001م، في جزئين، (قصص الأنبياء/ حكايات وأناشيد)، (4 أجزاء)، فاز بالجائزة الأولى في المسابقة الأدبية للطلاب الوافدين التي تنظمها وزارة التعليم العالي بالقاهرة، جمهورة مصر العربية، للعامين 2001، 2002م، وجائزة أفضل قصيدة من جمعية أصدقاء علي

أحمد باكثير، سلمت في إحدى أمسيات منتدى المثقف العربي عام 2001م، عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

ومن آل طالب أهل صعدة:

- العلامة الشاعر المعاصر محسن بن أحمد أبو طالب.

أشار إليه القاضي إسماعيل الأكوع أنه تعاون معه في تسجيل علماء وأدباء حيدان في بلاد صعدة لكنه تجاهل الحديث عن سيرته الذاتية (هجر العلم 1/ 537). وقد كتب عنه العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» قال في حقه: «هو من كبار علماء عصرنا وأدباء لواء الشام صعدة، وله نشاط أدبي نشرَ بعضهُ في مجلة «المنهل السعودية» وكان يقوم بأعمال إدارية وقضائية في عهد الإمام أحمد وبعد قيام الجمهورية هاجر مع بعض أولاده إلى المملكة العربية السعودية وسكن الطائف ثم خرج اليمن وتعيّن في السلك القضائي بلواء الشام صعدة. وأكبر أولاده أمين وشرف وهم مع أخوتهم من أنبل الشباب». اهـ.

ومن آل طالب أهل حُوْث:

- العلامة علي بن عبد الله أبو طالب: ترجم له العلامة قاسم السراجي في كتابه «تاريخ مدينة حوث» فقال إنه: «كان عالماً عارفاً، فاضلاً، له أخلاق حميدة، ولديه فكاهات كثيرة، مع حدة فيه وقوة ذهن، ومن تلامذته: العلامة الزاهد علي بن محمد أبو علي، والعلامة علي بن عبد الله ساري وغيرهما. وهو في الأصل من صنعاء وقرأ بها، وقد انتقل بعد قيام الثورة إلى مدينة صنعاء، وكما ذكرنا فقد استفاد عليه عدد كثير من الناس. وعاش فترة من الزمن في صنعاء، ثم توفي بها. اهـ.

ومن سكان الزهرة في تهامة:

- علي حمود علي أبو طالب؛ عضو المجلس المحلي لمديرية الزُهرة وأعمال محافظة الحديدة.

أما سكان رداع، فأذكر منهم:

- عبد الله عبد الرحمن أحمد أبو طالب: رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية رَدَاع وأعمال محافظة البيضاء.

المصادر: نيل الحُسنيين 187، ملحق البدر الطالع 42، هِجر العلم 2/ 1080، نزهة النظر 285 و 364، معجم الحجري 2/ 557، ديوان صدى الأيام 158، الشناء الحسن على أهل اليمن للمروني 166، تعداد صنعاء 680 قرية (يعدس)، جريدة 26 سبتمبر - العدد (1205) 23 يونيو 2005م صفحة 8، شاعر وقصيدة 11، نيل الوطر 1/ 196 و2/ 22، الأغصان لمشجرات الأنساب 176، نشر العرف 3/ 330، أعلام المؤلفين الزيدية 560 و1118، حياة الأمير علي الوزير 564 و596، مصادر الفكر الإسلامي 81، تاريخ مدينة حوث 365.

آل طالب

هم عائلة من بيوتات فخذ آل محمد بن شوية بن عبيد بن حمد من (ذو حسين) بن غيلان. ديارهم في الجوف.

أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغشّاني الجوفي قال: ويبلغ عدد أفراد هذه الأسرة من الغَرَّامة حوالي 15 غَرَّاماً بتشديد الراء. وهم صالح بن طالب وأخوانه وعيالهم. ويسكنون منطقة المتعلقة بمديرية المُتون وأعمال محافظة الجوف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 65، معجم الحجري 1/ 112 ذو حسين.

آل طالب

من قبائل مرهبة في عِداد نِهْم، والجميع من بكيل. هم بنو مرهبه بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أخبرني عنهم الأستاذ عبد العزيز الطوقي، وأفاد أن ديارهم في وادي محلي من قرى عيال منصور بمديرية نِهْم وأعمال محافظة صنعاء. وأضاف أن كبيرهم اليوم هو الشيخ أحمد علي طالب.

المصادر: معجم الحجري 746، مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 436.

آل طالب

عائلة سكنت صنعاء حديثاً بعد أن انتقلوا إليها من مَقْبنة في بلاد تعز، بعد أن سكنوا لفترةٍ في بلاد تهامة. هم عقيليون ينحدر نسبهم من عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القُرشي. أخبرني عن نسبهم الأستاذ الكبير عبد الباري طاهر الأهدل. وهو قد كتب عن أحد رموز هذا البيت هو الأستاذ مأمون طالب. كما أن «الموسوعة اليمنية» قد أوردت ترجمةً لأخيه الأكبر الأستاذ (هاشم طالب). جاء فيها:

هو هاشم محمد طالب. مثقف موسوعي، أديب وشاعر مُجيد، سياسي رصين وإداري بارع. ولد في قرية جبل الوريف، مَقْبنة، محافظة تعز في سنة 1346هـ/ 1928م.

اشتهر منذ الصغر بذكائه، واهتمامه بالأدب وقول الشعر، وعند زيارة الأستاذ (أحمد بن محمد نعمان) لمنطقته التقاه، ووقف على مواهبه. فأعجب به، وانبهر بذكائه، وعند عودته إلى الإمام (أحمد بن يحيى حميد الدين)، وكان آنذاك ولياً للعهد في مدينة تعز، نقل إليه إعجابه بصاحب الترجمة، فأمر الإمام (أحمد) بإحضاره إلى مدينة تعز للدراسة، فدرس على علماء أجلاء منهم: المفتي (أحمد بن محمد زبارة)، وزامله في دراسته الأمير

(محمد بن أحمد بن يحيى حميد الدين) المعروف بـ (البدر) والأستاذ (محمد عبد الله الفسيل)، والشاعر (إبراهيم بن أحمد الحضراني)، وغيرهم.

وفي مدينة تعز تعرف على كثير من الثوار المناهضين لحكم الإمامة مثل: الشاعر الثائر (محمد محمود الزبيري)، والشاعر (زيد بن علي الموشكي)، والأستاذ (أحمد بن محمد الشامي)، فانضم إليهم، وسافر إلى مدينة عدن بموجب طلب من بعض قيادات الثوار، فعمل هناك في صحيفة (صوت اليمن) مع مجموعة من شباب الحركة منهم: الشاعر (عبد الله بن عبد الوهاب نعمان الفضول)، والأستاذ (محمد بن عبد الله الفسيل)، والأستاذ (أحمد بن أمين عبد الواسع نعمان)، وذلك سنة 1365هـ/ 1946م، وقد ظل في عمله هذا حتى قيام الثورة الدستورية سنة 1367هـ/ 1948م، حيث كان اسمه ضمن قائمة المطلوبين بعد فشل هذه الثورة، وتولي الإمام (أحمد بن يحيى حميد الدين) الحكم خلفاً لأبيه الذي قتل في هذه الثورة.

دخل صاحب الترجمة السجن في مدينة تعز، ثم خرج منه بعد فترة وجيزة بسبب شفاعة أستاذه (أحمد بن محمد زبارة) لدى الإمام، وكذا بسبب صغر سنه، فأخذه الأمير (البدر) معه إلى مدينة الحديدة، وكلفه بعدد من المهام منها: إدارة الأشغال، والإشراف على إنشاء ميناء الحديدة، ثم الإشراف على إنجاز الطريق بين مدينتي صنعاء والحديدة.

وقد ظل صاحب الترجمة مثاراً لشك الإمام (أحمد)؛ فقام الإمام بتعيينه دبلوماسياً في ألمانيا الغربية، سنة 1380هـ/ 1961م، وأمر بإخراج عائلته من المنزل بعد سفره، فتولى صديقه الأستاذ (أحمد جابر عفيف) نقل أسرته وتسكينها في مدينة صنعاء، ثم التحق صاحب الترجمة بـ (الاتحاد اليمني) الذي أنشأه كل من الأستاذين: (محمد محمود الزبيري)، و (محمد أحمد النعمان) في مدينة القاهرة، وحين جاء الأمير (البدر) إلى مدينة القاهرة، اصطحب معه أثناء عودته إلى اليمن صاحب الترجمة و (حمود الجانفي)، وأوصلهما إلى أبيه في مدينة تعز، طالباً منه العفو عنهما، وكان قد نسق معه في ذلك مسبقاً، وقد عين صاحب الترجمة بعد ذلك مديراً لوزارة الأشغال في مدينة صنعاء، ثم جعله الأمير (البدر) سكرتيراً خاصاً له حتى قيام الثورة الجمهورية التي قضت على النظام الملكي سنة 1382هـ/ 1962م. كان صاحب الترجمة ضمن أول تشكيل وزاري لحكومة ما بعد الثورة، غير أنه فضل العمل مع المشير (عبد الله السلال) الذي كان يثق به كثيراً، ثم عين سفيراً لليمن لدى العراق؛ فعمل ما بوسعه على إقناع الرئيس العراقي

آنذاك (عبد الكريم قاسم) بالاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية، ثم عاد إلى اليمن وتولى عدداً من المهام الإدارية منها: رئيساً للمؤسسة العامة للقطن في مدينة الحديدة، ثم محافظاً لمحافظة إب، ثم رئيساً للخطوط الجوية اليمنية، ثم وزيراً للإدارة المحلية مرتين، خلال الفترة 1389 ـ 1393هـ، الموافق 1969 ـ 1973م، ثم رئيساً للشركة العامة للتجارة الخارجية، وكل ذلك إلى جانب كونه عضواً في الجانب اليمني في الجمعية العمومية للخطوط الجوية اليمنية.

توفي سنة 1413هـ/ 1993م عن سبعة أولاد: أربعة ذكور، وثلاث إناث.

له أشعار كثيرة، لم تجمع في ديوان؛ كان سياسياً محنكاً، ومثقفاً موسوعياً، وإنساناً متواضعاً، قال عنه القاضي (عبد الرحمن الإرياني) رئيس المجلس الجمهوري الأسبق: «كان مثالاً للوطني الحر النزيه الذي لا تشوب وطنيته شائبة، وقد استطاع من خلال منصبه القريب من ولي العهد أن يقدم العون الفعال والمثمر للحركة الوطنية؛ سواء في توجيهها في صياغة القرار أو بتنبيهها إلى ما قد يتهددها».

أمَّا أخوه الأصغر الأستاذ مأمون طالب، فقد كتب عنه الأستاذ الكبير عبد الباري طاهر عقب وفاته في شهر جماد أول 1424هـ (يوليو 2003م) في جريدة التجمع، مقالاً بعنوان: «مأمون طالب.. العبقرية». جاء فيه قوله:

«في مطلع السبعينات في الحديدة بزغ طالب نابه حاد الذكاء ويلفت الانتباه إلى معارفه ونبوغه بأكثر من سنه... ولم أكن قد تعرفت على هذا الطالب في الثانوية العامة وإن كنت أعرف جل أخوانه وبعضهم أصدقاء وزملاء في العمل: هاشم طالب، حازم طالب.

«في مطلع الثمانينات التقينا في اتحاد الأدباء والكتاب مأمون طالب وحسن شكري.

كان حسن شكري ومأمون طالب وعبد العزيز الزارقة رفاق معرفة وعلم وكفاح وطني كان حسن شكري زعيماً في البعث الطليعة فيما بعد. وكان مأمون يمتلك مقدرة فائقة على طرح الأسئلة الأكثر عمقاً ودربة ودراية. وجرى نقاش عن الصحافة المصرية.

كان النجم مأمون يتحدث عن الصحافة وكأنه قد أمضى فترة عشرات السنين في العمل الصحفي علماً بأنه لم يكن قريباً من تخصصه ـ الاقتصاد ـ وكان يتحدث عن الأدب فيعتقد الأدباء ونقاد الأدب بأن مأمون قد وظف كل مواهبه وعمره في قراءة الأدب والاطلاع على الشعر: والقصة والرواية والنقد.

كان ذكياً حد العبقرية. هل تصدقون أن هذا المأمون بحق وصدق كان إذا

سمع رقماً ـ مجرد ـ سماع يستطيع استعادته بعد بضعة أعوام.

كان ينجح دون مذاكرة المواد العلمية والرياضيات البحتة والتخصصات الأكثر تعقيداً وصعوبة ويكتفي بالمرور عليها.

أيها النابغة الذي ما لمع حتى انطفأ، كنت أملاً كالطيف ووعداً كالحكم ولحظة حب وفرح ما اتسعت ولكنها خالدة خلود الإبداع.

يا مأمون لفراقك معنى الكارثة. ومذاق الموت. وطعم الفجيعة.

بلوغكم المبكر يدهش الجميع، ويثير الإعجاب، والتأمل كنت مرجعنا في تخصصاتنا التي هي أبعد ما تكون عن تخصصك.

أتذكر يا مأمون كنا نرجع إليك في النحو والصرف والقوافي والعروض والتاريخ، وأسماء الكتب والروايات كان اطلاعك الواسع يملؤنا بالغبطة والحبور.

أما خبرتك بالأرقام فمدهشة تستطيع التعامل معها بسهولة ويسر وتحل معضلاتها المعقدة والعصية.

«مقيلك» الأسبوعي كان منتدى وكنت دوماً نجم المنتدى متابعاتك بتحليلاتك السياسية تشهد على مقدرة فائقة على القراءة وصدق التحليل ولو كنت في بلد غير اليمن لتبوأت أفضل المراكز وأهمها.

ولجرى الاحتفاء والعناية بمقدرتك ومواهبك المتعددة ولكن يا مأمون «لا كرامة لنبي في قومه».

إن حزننا وفجيعتنا برحيلك المبكر أكبر من القدرة على الوصف العابر. فحضورك القصير والعميق والرحيل المبكر قد ترك آثاراً وندوباً في الوجدان والمشاعر.

ويبقى الحديث عن الحزن البكاء للتعبير عن احساس بالفاجعة والموت جد سطحي بفقدان صديق عزيز ونابغة مثلك يخرس الأقلام ويغم المشاعر ويعمي الإبصار ويلقي بظلال من الحيرة الممزوجة بالندم الواصل حد القتامة واليأس.

المصادر: الموسوعة اليمنية 3/ 1925، جريدة التجمع ـ العدد (468) 21 يوليو 2003م الصفحة الأخيرة.

آل طالب

الساكنون بلدة المجحفة القريبة من مدينة الحُوطة عاصمة محافظة لحج في الجهة الجنوبية الشرقية منها. قال الأمير أحمد فضل العبدلّي:

«وينقسم آل سلاّم إلى: آل طالب وآل عبد الله وآل محمد والحسَّيْنَة وآل صلاح وآل محسن وآل عبد الكريم.

وقد انقرض آل عبد الكريم وآل عبد الله وآل محمد ولم يزل آل صلاح وآل طالب في المجحفة منهم مشايخ المجحفة الآن.

المصادر: هدية الزمن في أخبار لحج وعدن 41، تاريخ القبائل اليمنية 29، تعداد لحج 213، العقبة 89.

آل طالب

من سكان مدينة الضالع. نذكر منهم اسم: أحمد محمد سعيد طالب، عضو المجلس المحلي لمدينة الضالع.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية الضالع ص 5، تعداد لحج 75.

آل بن طالب

من قبائل وادي ناخب في يافع. بالشرق من جبل لَبْعوس بمسافة نحو عشرة كيلومترات. منهم سالم أحمد سالم بن طالب عضو مجلس النواب السابق (1997م) وهو عضو في التجمع اليمني للإصلاح، وقد شارك بنصيب في العمل البرلماني من خلال مشاركته وعضويته في لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان البرلمانية.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الملف الوثائقي للانتخابات النيابية ص112.

آل بن طالب

هم عُقَّال آل بافلاحة، من قبائل أهل شمعة المنتمية إلى قبائل العوالق السفلى. ديارهم في قرية فشلة وهي من قرى وادي عرما من أعمال محافظة شبوة.

أشار إليهم الدكتور علوي العولقي في كتابه «تاريخ قبائل العوالق». فأورد ضمن قائمة عُقَّال القبائل في العوالق السفلى حتى عام 1967م اسم: الشيخ منصور بن طالب قال هو عاقل آل بافلاحة. اهـ.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 205 و 209، تاريخ القبائل اليمنية 87، تعداد شبوة ص2.

آل بن طالب

من العلويين الحضارم. لم يذكرهم صاحب «المعجم اللطيف»، لكن وردت الإشارة إليهم وتكررت في كتاب «شمس الظهيرة». وهم في الأغلب عائلتان:

1 - **آل طالب**: نسل طالب بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس بن عقيل ابن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين

العابدين ابن الحسين ابن علي بن أبي طالب.

قال العلامة عبد الرحمن المشهور: عقبه بحريضة وجاوا، ومنهم الخليفة الإمام أبو بكر بن عبد الله بن طالب المتوفى بحريضة سنة 1281 (ومولده عام 1215هـ). ومنهم بالرشيد والرباط.

أضاف محقق الكتاب فذكر الحبيب أحمد بن عبد الله بن طالب. قال ولد بالهجرين 1255هـ وتوفي في رجب 1347هـ في «فكالونقن». وكان الحبيب أحمد بن عبد الله من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر بيده ولسانه، مهيباً محترماً لدى الجميع.

2 ـ آل بن طالب: من آل المحضار نسل الشيخ أبي بكر بن سالم. قال محقق شمس الظهيرة: منهم مصطفى بن أحمد بن محمد بن علوي بن محمد بن طالب، ذو المقام البارز السمح الكريم، اللطيف المعشر، القوي الرأي، منزله مقصد الوفود. وصفهُ المؤرخ علوي بن طاهر الحدّاد في كتابه «عقود الألماس» 2/ 160 بأنه من البقية المشار إليهم ذوي المكانة والهمة العالية، والحرمة الراسخة والسؤدد الباذخ والأخلاق الكريمة، والسخاء والبذل للضعفاء والمساكين والوافدين، وقلما يلبس ثوباً إلاّ ليوم أو يومين ثم يُرى على بدن محتاج أو طالب إحسان في اليوم الثاني.. الخ.

وقد أشار العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» إلى آل طالب سكان دوعن، قال:

«وأول من نجَع من حَبّان إلى دوعن: السيد محمد بن طالب، فتصوف على يد الإمام عمر بن عبد الرحمن البار، وسكن الرشيد، ثم سار إلى عينات، وابتنى بها داراً ومسجداً، ثمَّ جاءَ أيضاً ولدُهُ علويٌّ وتزوَّجَ بالرشيد.

قال محقق الكتاب: توفي السيد محمد بن طالب بمسقط، في طريقه إلى مرباط لزيارة جده الإمام محمد صاحب مرباط، فحمل إليها ودفن بها.

المصادر: شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي 1/ 253 و 280، إدام القوت في بلدان حضرموت 334.

آل بن طالب

الساكنون مدينة شبام حضرموت. هم بيوتات كثيرة تنتمي إلى قبيلة آل كثير من الشفافر المنحدرين أصلاً من بني ضِنَّة. ومن أقسامهم آل جعفر بن طالب وآل مرعي بن طالب.

نذكر بعضاً من أسماء رجالهم، فأذكر أولاً اسم النائب الدكتور الطبيب سعد الدين علي سالم بن طالب عضو مجلس النواب السابق (1997م). من مواليد 1959م بمدينة شبام. حاصل

على بكالوريوس طب وجراحة، أُنتخب ممثلاً للمؤتمر الشعبي العام عن مديرية سيئون وكان أحد أعضاء لجنة الشؤون الاقتصادية. ويشترك خمسة من أفراد هذه العشيرة في عضوية المجلس المحلي لمديرية شبام وأعمال محافظة حضرموت، هم بحسب الترتيب الأبجدي: سالم فرج محمد بن طالب، صالح حسن فرج بن طالب، عبد الله صالح سالم بن طالب، فاخر حسين صالح بن طالب، يحيى عمر عوض بن طالب.

المصادر: أدوار التاريخ الحضرمي 378، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل طالب المكّي

من مشائخ قبيلة هَمْدان الجوف المنتمين إلى همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. يسكنون في حي المكي بمدينة الحَزَم، ولهم الزعامة على قبيلة آل زامل إحدى قبائل همدان الجوف.

ومن أسماء رجال القبيلة: أحمد بن مبارك طالب المكي - حسن بن عبد الله طالب المكي - حسن بن علي طالب المكي - طالب بن عبد الله طالب مكي - طالب بن مبارك طالب مكي - محسن بن حمد طالب مكي - محمد بن صالح طالب مكي.

المصادر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها 197، معجم البلدان والقبائل، الإكليل 2/ 103، مذكرات المصنف.

آل الطَّالبي

هم فرع من الدولة العولقية، وكان يُقال لهم (الدولة آل طالب مرخه) باسم منطقتهم وادي مرخه، ويمثلون الفرع الثالث بعد: دولة نصاب، وأحور. وقد نزح جدهم الأكبر (طالب) من وادي يشبم إلى مرخة بعد عام 964هـ.

أشار الدكتور علوي العولقي في كتابه «تاريخ العوالق» بأن السلطان أحمد بن طالب كان يملك «مرخة» و «لثفان» وكانت عاصمة دولة آل طالب «واسط» وهي من بلدان وادي مرخة بمديرية نِصَاب وأعمال محافظة شبوة.

أضاف الدكتور علوي:

ظلَّ وادي مرخة منطقةً محايدةً محافظةً على استقلاليتها الخاصة فلم تخضع لحكم الإمام في صنعاء ولا للاستعمار البريطاني في عدن وبقيت منطقةً قبليةً محايدة تسكنها ثلاث قبائل رئيسية هي:

1 - الدولة آل طالب العوالق.

2 - السادة.

3 - النِسيين.

وتتكون قبائل الدولة آل طالب (مرخة) من أربعة أقسام:

1 - آل أحمد بن طالب.

2 ـ آل عمر بن طالب.

3 ـ آل محمد بن طالب.

4 ـ آل حزام بن طالب.

وتحدث الدكتور علوي العولقي عن أشهر شخصيات عولقية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، فأشار من هذه العشيرة إلى الأسماء التالية:

ـ الشيخ صالح علي بن حسين الطالبي.

ـ الشيخ عوض بن محمد الطالبي.

كما كان مصدره في كثير من المعلومات الشيخ محسن بن عوض الطالبي ساكن نجران اليوم.

وفي كتاب «يقول بن لزنم» الذي تضمن عدداً من المساجلات والقصائد الشعرية التي جمعها صالح محمد أحمد بن لَزْنم جاءت الإشارة إلى أسماء بعض أفراد هذه القبيلة، هم:

ـ حسن بن صالح الطالبي.

ـ أحمد بن صالح الطالبي.

وممن يُعرف بهذا اللقب:

ـ د. محمد صالح الطالبي: دكتوراه من تشيكوسلوفاكيا 1994م تخصص محاسبة. وهو أستاذ بكلية العلوم الإدارية في عدن.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 213 و 549، 2/ 263 و 354، تعداد شبوة 111 (واسط بوادي مرخة)، يقول بن لزنم 258، دليل أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن 33.

آل الطّالبي

الساكنون حريب بيحان، هم عائلة من الحمزات نسل الإمام عبد الله بن حمزة. أخبرني علي مناع علي الشريف أن قبائل أشراف حريب تتكون من أربعة أقسام:

1 ـ **آل محمد بن طالب**: ومنهم آل عبود، آل حشلة، آل مهدي.

2 ـ **آل طالب بن أحمد**: ومنهم آل الحسين بن محسن، آل عبد الله بن محسن، آل الهدار.

3 ـ **آل أحمد مقبل**: ومنهم آل الجلالي، آل جبران، جروان.

4 ـ **آل علي بن مقبل**: ومنهم آل الهدار، آل الأمير في حريب.

وذكر من أسماء عُقال ومشايخ هذه العشيرة، فأشار إلى الأسماء التالية:

ـ من آل طالب بن أحمد: المرحوم الشريف طالبي طالبي بن علي بن أحمد الشريف، وكان كبير الأسرة وله دور فعَّال في حل القضايا والمنازعات بين الناس أيام الإمام أحمد.

ومن آل طالب بن أحمد أيضاً المرحوم منّاع بن علي بن أحمد الشريف وكان شيخ القبيلة، قبيلة آل طالب بن أحمد.

ثم تولّى المشيخ من بعده الشريف المرحوم سالم بن طالب بن علي الشريف.

ومن بعده عبد الرب بن سالم بن

طالبي الشريف وهو الشيخ القائم حالياً.

ومنهم الشريف يحيى بن مناع بن علي الشريف، وهو من كبار أسرة طالب بن أحمد، وكان رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في مأرب، وله دور فعّال في حل الخلافات والمنازعات بين القبائل.

آل الطَّالبي

من مشايخ قبيلة مُراد في مأرب. قال العلامة علي الفضيل: مراد من أكبر قبائل مذحج.. وتنقسم مراد إلى قبيلتين عظيمتين: 1 ـ بني طلية، 2 ـ ولد جميل. وبنو طلية ينقسمون إلى أربعة أقسام: 1 ـ الصعاترة وشيخهم أحمد العجي طالب، وهم نهمي، وطالبي وشيخهم ناصر نهشل. وحسيني، وأحمدي وشيخهم الطالبي.. الخ.

ونذكر من أسماء رجالهم:

1 ـ العَجِّي أحمد العَجِّي الطالبي: أمين عام المجلس المحلي لمديرية ماهلية من أعمال محافظة مأرب.

2 ـ صالح أحمد العجي الطالبي: عضو المجلس المحلي لمديرية ماهلية.

تجدر الإشارة إلى أن منطقتهم تُنسب إليهم فيقال لها (العمود آل طالب) وهي مركز إداري من مديرية ماهلية وأعمال محافظة مأرب.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 463، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد مأرب 132.

آل الطَّالبي

الساكنون في البيضاء، أشار العلامة حسين بن محمد الهدّار إلى أن نسبهم ينحدر من أبي بكر بن أحمد بن الحسين ابن (الشيخ أبي بكر بن سالم) بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد بن علوي بن عُبيد الله ابن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين ابن علي بن أبي طالب.

وكان يتحدث عن آل الزُّلاف، قال: وجدنا في كتاب «بستان العجائب» أن آل الزُّلاف ينتسبون إلى أبي بكر بن أحمد بن الحسين ابن الشيخ أبي بكر بن سالم. ومنهم آل باعِش وآل الطالبي وآل سليم وقد سكنوا عزة ومنطقة الحد، والجد الجامع لأكثرهم هو السيد سالم بن محسن بن أحمد بن سالم بن أحمد. اهـ.

ومن سكان مدينة البيضاء:

- ناصر محسن عبد ربه الطالبي.

المصادر: هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدَّار 561، تاريخ الشعراء الحضرميين 4/ 71.

آل طالع

هم (ذو طالع) بيت من قبيلة رُهْم - بضم فسكون - إحدى قبائل سُفيان بن أرحب بن الدُعام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدُعام الأكبر ابن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمان بن بكيل.

تُنسب إليهم قرية (مقام ذو طالع) من قرى مركز (واسط) بمديرية (حَرْف سُفيان) في شمال حُوْث وأعمال محافظة عَمْران. وأفادني المُخبر أن من رجالهم اليوم: حمود طالع. كما ورد في وثائق وزارة الإدارة المحلية اسم محسن محمد صالح طالع، عضو المجلس المحلي لمديرية حرف سفيان م/ عمران.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 425، تعداد صنعاء 131، الإكليل 10/ 178، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

أبو طالعة

لقب الفقيه العلامة الحكيم أحمد بن محمد أبو طالعة التهامي المذكور في كتاب «نَيْل الوَطَر» تأليف المؤرخ الكبير محمد بن محمد زَبارة. ومنه يُستفاد أنه تفقه على بعض علماء الحديدة وشارك في الفقه وأخذ علم الطب على بعض علماء الهنود الوافدين إلى البندر المذكور، قال عاكش في عقود الدرر: كان من أهل الفضل وتولى أعمالاً ببندر الحديدة أيام استيلاء الشريف حمود عليها وبرع في علم الطب وعانى الأدوية المركبة وشفى على يديه كثير وبعد استقراره في مدينة أبي عريش كان المرجع في مداواة الأسقام وكان قنوعاً في الأجرة على المعالجة لا يأخذ إلا شيئاً يسيراً يقوم بمشترى الدواء وأعانه متولي زمانه الشريف علي بن حيدر بأن جعل له معلوماً في ملح بندر جازان فاستغنى به وكانت فيه محافظة على الجمعة والجماعة وأكب على مطالعة بعض كتب المعتزلة في أصول الدين واعتقد فيها من غير أن يتدرب على شيخ يرشده إلى ما لا مستند له ويفهمه معاني مشكلاتها ونشأ له من ذلك سوء ظن بمن لا يوافقه على معتقده وانكمش بهذا السبب عن الناس. اهـ.

وكانت وفاة المترجَم لهُ بمدينة أبي عريش سنة 1259هـ.

المصادر: نيل الوطر 1/ 192، عقود الدرر تأليف الحسن بن أحمد عاكش الضمدي.

آل طَامِش

بيت من تَسِيْع بني قَيْس من بني صُرَيْم من بطن حَاشِد، هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد

وُدّ بن جِشْيِش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

ديارهم في قريةٍ تحمل اسمهم هي (بني طَامِش) من قُرى مديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْرَان، تقع جوار قرية بني مِسْمَار. ومنهم نقائل في المحويت وفي مدينة ثلا. وممن يسكن ثلا نشير إلى اسم عبد الرزاق أحمد حسن طامش كما أن منهم القاضي العلامة أحمد طامش الثلائي ساكن وادي ظهر

أما أهل المحويت فإن ديارهم في محل (بيت طامش) في سهل الحيد، من قرى عزلة العمارية بمديرية الخَبْت وأعمال محافظة المحويت.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 214، تعداد المحويت 164، معجم الحجري 1/ 217.

آل طَامِش

هم (ذو طامش) بيت من قبيلة عِذَر إحدى بطون حاشد. هم المنتسبون إلى عِذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

ديارهم في منطقة (المشراق) بمديرية قَفْلة عذر وأعمال محافظة عمران. ومن رجالهم علي طامش.

المصادر: معلومات من عدنان العِيّاني، تعداد صنعاء 134، معجم الحجري 1/ 222.

آل طَامِش

عائلة من أهل مدينة صنعاء. كان منهم علماء أجلاء أمثال الفقيه علي بن محمد طامش الصنعاني وولده الفقيه العلامة التقي عبد الله بن علي طامش.

ترجم لهما المؤرخ لطف الله جحّاف في «درر نحور الحور العِين»، فقال عن الفقيه علي بن محمد طامش:

اشتغل باديء أمره بالتجارة وكسب الحلال. ثم انكسر عليه رأس المال فمال إلى الاشتغال بالعلم الهادي إلى مرضاة ذي الجلال. وكانت له ضِياع اكتفَى بما يحصل له منها، ولازم حضرة البدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير وسمعهُ يثني على مؤلفات ابن حزم ويصفه بالإنصاف فتطلب منه كتبه بصنعاء فلم يظفر بشيء منها فسار إلى مكة وأخرج منها (المحلى على المجلى) لابن حزم. واشتغل به دهراً طويلاً. وجنح من بعد إلى مذهب الظاهرية وكان لا يعمل إلاّ بالحديث الصحيح فنال من العلم والعمل منتهى مراده. وكان حريصاً على تعليم الناس الخير إذا رأى النازلين بصنعاء من الحُضَّار والمسافرين قصدهم وحَسَّن لهم العمل وإفراغ الوِسع فيما يُرضي الله تعالىٰ، وكان يذهب إلى عدة من المتمذهبين فيميلهم إلى حديث رسول اللهﷺ بحسن صناعته. وكان يحمل كتبه على عاتقه ويخرج في اليوم الثاني

قاصداً للمتعلمين إلى منازلهم فيعلمهم. ومات بصنعاء في يوم السبت خامس شوال سنة 1189هـ.

وقال جَحّاف عن ابنه الفقيه عبد الله بن علي طامش ما نصه:

«كان ذا تقوى وورع شحيح، وكان لا يأكل إلاّ الحلال، وكانت حرفته التجارة في الصفر والودع والصيني، ومات سنة 1221هـ».

المصادر: درر نحور الحور العين 31 و 674، معجم البلدان والقبائل اليمنية، نيل الوطر 2/ 91، نشر العرف 2/ 246، ملحق البدر الطالع 175.

آل طَامِش

من سكان بلاد الرُوْس وسَنْحان والبعض في بني مطر بالجهة الغربية من صنعاء. وإلى أهل سنحان تُنسب قرية (صافية طامش) وهي من قرى قاع الحباب بمديرية سنحان وأعمال محافظة صنعاء. نذكر من آل بلاد الروس:

ـ صالح ناجي صالح طامش: عضو المجلس المحلي لمديرية بلاد الرُوس وأعمال محافظة صنعاء.

ومن أهل سنحان:

ـ أسعد محمد حسين طامش: ولد في صنعاء منطقة باب البلقة 1945م حيث انتقل والده من سنحان إلى صنعاء لأسباب ثأرية. تلقى تعليمهُ في الجامع الكبير بصنعاء وهو إمام جامع الرحمة منذ أكثر من عشرين عاماً.

ـ الدكتور فؤاد علي حسين طامش.

ـ عبد الوهاب محمد حسين طامش. دكتوراه في علم النفس.

أما سكان بني مطر، فنشير إلى:

ـ محمد حسن محمد طامش: مرشح مستقل لعضوية مجلس النواب في انتخابات سنة 1997م.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة ـ العدد (11851) 23 أبريل 1997م، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد صنعاء، 494.

آل طَه

عائلة حضرمية من بني علوي. أشار إليهم العلامة المؤرخ الكبير محمد بن أحمد الشاطري في كتابه «المعجم اللطيف» فقال: هم سلالة طه بن عمر السقاف وكذلك أيضاً سلالة حفيده وسميّه طه بن عمر بن طه بن عمر الصافي ويلقبون بآل السقاف وهو لقبهم المستعمل ويُدعىٰ الفرد منهم بالسقاف كما هو معتاد في أمثالهم.. أما هذا الاسم المركب من حرفين فقد تكلم عنه المفسرون وذكروا له معاني كثيرة منها أنه اسم لرسول اللهﷺ وهو المقصود هنا فإنهم يُسمون طه تبركاً وتيمناً بسيدنا محمدﷺ كما يُسمون محمداً وهكذا القول في يس.

المصادر: المعجم اللطيف 129، شمس الظهيرة 1/ 199 و 201، المشرع الرَّوي 2/ 125.

آل طَه

من بيوتات آل عِشَيْش أهل حُوْث. أشار إليهم صاحب «الدر المبثوث». ومعلوم أن بيت عِشَيْش هم نسل عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن الإمام يحيى بن حمزة.

المصادر: الدر المبثوث في أنساب السادة والشيعة بحوث ـ خ ـ 6، روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث 701.

آل طَّاهِر

عشيرة من قبيلة بني قَيْس إحدى قبائل بني صُرَيْم من حاشِد. هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشِد.

تُنْسَب إليهم قرية (بني طاهر) المجاورة لقرية (السَّبِيع) إحدى قرى بني قيس بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

قال العلامة علي الفضيل:

من أكبر قبائل حاشد بنو صُريم، وتشمل بنو قيس السبيع وهم: بيت الأخرم، وبنو طاهر. ومن كبار مشايخهم الشيخم علي حميد جليدان والشيخ علي محمد الأخرم والشيخ علي شريط والشيخ عبد الله جعوان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 213، معجم الحجري 217، الأغصان لمشجرات الأنساب 447.

آل طاهر

من أبناء قرية الحزيز، إحدى قرى وادعة حاشد بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران. وفيها حارة تُنْسَب إليهم يقال لها: بني طاهر قريب من بيت أبو روس.

يرجعون إلى قبيلة وادعة، من بطون حاشِد وهم ولد وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشِد.

ويتكون حبل بني طاهر من البيوت التالية: حبل بيت يحيى وحبل بيت حسين وحبل بيت الحاج وحبل بيت مقبل وحبل بيت حزام.

ومن آل طاهر سكان مديرية ذِيْبين:

ـ مصلح حسين مصلح طاهر: عضو المجلس المحلي لمديرية ذِيبين وأعمال محافظة عمران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 219، معجم الحجري 761، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل طاهر

الساكنون في بلاد المحويت، أذكر منهم: رزق عبد الله علي طاهر، عضو المجلس المحلي لمديرية الرُجُم من أعمال محافظة المحويت.

وبالقرب منهم مدينة شبام كوكبان. وفيها عائلة تُعرف بهذا اللقب. قال العلامة علي الفضيل متحدثاً عن سكان شبام كوكبان فأشار إلى آل طاهر قال ومنهم أحمد طاهر.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، الأغصان لمشجرات الأنساب 458.

آل طاهر

عائلة من قبائل الحيمة الخارجية. ديارهم في منطقة «خميس مذيور» من قرى عزلة المخلاف بمديرية الحيمة الخارجية وأعمال محافظة صنعاء.

أخبرني عنهم محمد يحيى متّاش عن بعض رجالهم، فأشار إلى اسم حسين بن حسين طاهر، وهو مدير شؤون الموظفين في وزارة الزراعة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 682.

آل طاهر

من مشايخ بني شَدَّاد إحدى قبائل خولان العالية في شرقي صنعاء. ديارهم في وادي ملاحة من قرى بني شدّاد بمديرية خولان وأعمال محافظة صنعاء.

تجدر الإشارة إلى أن قبيلة بني شدّاد تنقسم إلى فرعين: عُمري، ومحرزي. والعُمري هم فرعان: 1 ـ بن عفيف، 2 ـ ملاحا.

مشايخ الملاحا؛ هم: الشيخ علي محمد الحضوري والشيخ غالب الجاملي والشيخ علي أحمد سعد طاهر والشيخ عبد الولي الحوميني.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 531، معلومات من الشيخ ناجي محسن فرحان شيخ بني شدّاد.

آل طاهر

لقب عدد من آل الأهدل. بعضهم من سلالة الطاهر بن الحسن صائم الدهر الحسيني التهامي، قال صاحب نشر الثناء الحسن: كان سيداً جليلاً انتفع به الطلبة وغيرهم وكان من الجامعين بين الشريعة والحقيقة.. وكانت قريته قرية المرتفع في وقته زاهرة بالعلماء والأولياء، ومات في المائتين بعد الألف في بلدته.

والبعض من سلالة محمد طاهر بن عبد الرحمن بن عبد الباري بن أمحمد بن عبد الباري بن محمد بن الطاهر بن محمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن الشيخ علي بن عمر الملقب بالأهدل.

كان علامة ورعاً زاهداً تقياً، موطنه قرية المراوعة. مولده سنة 1275هـ ووفاته سنة 1348هـ.

ومن البيت الأخير، الأستاذ (عبد الباري طاهر) وهو عبد الباري بن محمد بن محمد طاهر ابن عبد الرحمن بن عبد الباري إلى آخر النسب المذكور.

وقد أشرنا إليه إشارة سريعة في مادة آل الأهدل. وهو كاتب وناشط سياسي وباحث موسوعي. تعددت نشاطاته ما بين العمل الصحافي والنشاط السياسي والبحث الدقيق. قراءاته شاملة، ووقته كله تجده يمضيه إمّا قارئاً أو باحثاً أو محاوراً. وأمّا نشاطاته فقد تمثلت في العمل الصحافي مؤسساً لمجلة (الكلمة) بالمشاركة مع الأستاذ محمد عبد الجبار سلام، ثم في رئاسة تحرير عدد من الصحف والمجلات منها «اليمن الجديد» و «الثوري» و «الحكمة اليمانية»، بالإضافة إلى المشاركة بالكتابة في عديد من الصحف.

أما العمل السياسي، فأبرز عناصره هو النشاط النقابي، فكان من مؤسسي نقابة الصحفيين اليمنيين وتولّى رئاستها لأكثر من فترة وخاصةً في السبعينات من القرن الماضي. كما إنه من مؤسسي اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ويتولّى رئاسة تحرير مجلة الاتحاد الموسومة بـ (الحكمة) بعد أن غيَّب الموت رئيس تحريرها القرشي عبد الرحيم سلاَّم الذي خلف الرئيس المؤسس للاتحاد الأستاذ عمر الجاوي.

وأمَّا مجال البحث الفكري، فإن معالمه تتمثل في المؤلفات التي أصدرها، وهي قليلةً إذا ما قورنت بالكم الهائل من المقالات والكتابات الصحافية التي ينشرها أسبوعياً في أكثر من صحيفة.

ومن عناوين مؤلفاته المطبوعة:

- اليمن في عيون ناقدة.
- اليمن.. الإرث وأفق المستقبل.

المشاركة في تحرير «الموسوعة اليمنية» الصادرة عن مؤسسة العفيف الثقافية. وهي المؤسسة التي يتولّى إدارتها بعد الظهر. أمَّا الصباح فيعمل في مركز الدراسات والبحوث اليمني.

كما يمكن رصد مشاركته السياسية من خلال نشاطه الحزبي، فهو رئيس ومؤسس حزب سياسي ناشط انضم واندمج في العام 1990 بالحزب الاشتراكي.

وقد لخصت جريدة «17 يوليو» المحطات الرئيسية في حياته في العناصر التالية:

عبد الباري طاهر

- من مواليد الحديدة 8 مارس 1941م، الموافق 10 صفر 1360هـ، خريج آداب لغة عربية.

الحياة العملية:

ـ رئيس تحرير صحيفة الثورة 76 ـ 1977م.

ـ مدير تحرير مجلة الكلمة 71 ـ 1974م.

ـ مدير تحرير مجلة اليمن الجديد 75 ـ 1980م.

ـ من مؤسسيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنين ونقابة الصحفيين.

ـ نقيب سابق للصحفيين قبل الوحدة ولأكثر من دورة.

ـ نقيب الصحفيين للنقابة الموحدة 90 ـ 1998م.

ـ عضو الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب 78 ـ 1998م.

ـ نائب رئيس اتحاد منظمة الصحفيين العالمية 90 ـ 1998م.

ـ نائب رئيس اتحاد منظمة الصحفيين العالمية 90 ـ 1998م.

ـ رئيس مجلة الحكمة الناطقة بلسان اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

ـ عضو مجلس الأمناء لمؤسسة العفيف الثقافية.

ـ رئيس المكتب التنفيذي لمؤسسة العفيف الثقافية.

ـ باحث بمركز الدراسات والبحوث اليمني.

ـ عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الأدباء.

صدر له أربعة كتب:

ـ اليمن الإرث وأفق الحرية.

ـ اليمن في عيون ناقدة.

ـ فضاءات القول حوارات فكرية وأدبية.

* كاتب رأي وناقد أدبي له عدة دراسات وأبحاث، يهتم بالنقد الأدبي والاتجاه الثقافي، ويجمع بين الاطلاع على مناهج النقد القديمة والمدارس الحديثة.

وهو والد الأستاذ (وَضَّاح عبد الباري الأهدل) العامل في المركز الوطني للمعلومات التابع لمكتب رئاسة الجمهورية. مولده سنة 1974م، تخرج من كلية الآداب، جامعة صنعاء، تخصص دراسات إسلامية. وهو يحمل ذات صفات والدة من حيث موسوعيته المعرفية، وقد صدر له في نهاية العام 2007 كتاباً بعنوان: ضحايا المؤرخين.. ابن خلدون وابن عبيد اللّٰه السقاف أنموذجاً.

كما يحمل ذات اللقب من آل الأهدل:

ـ د. علوي عبد الله طاهر.

هو علوي بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن أحمد بن هاشم بن حسن بن علي بن إسماعيل بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن حسن ويتدرج النسب ليرتفع إلى الشيخ الكبير علي الأهدل.

أمَّا أسرته فتنتمي إلى (آل النجدي) في ريمة. وهو من مواليد 23/ 7/ 1946م، مسقط رأسه في قرية القزحي في بني شيبة بمديرية الشمايتين وأعمال

محافظة تعز. انتقل في صغره إلى مدينة عدن ودرس فيها واستقر فيها. عمل مدرساً في المدارس الأهلية والحكومية حتى أصبح أستاذاً في الجامعة. تولّى في أثنائها بعض المواقع القيادية التربوية.

ارتبطت حياته الدراسية بحياته العملية، بحيث:

ـ لم يتفرغ قط للدراسة، بل كان يدرس ويدرِّس في آنٍ معاً.

ـ حصل على البكالوريوس والماجستير ثم الدكتوراه من جامعة عدن وكلها في أثناء الخدمة.

ـ شارك في العديد من المؤتمرات التربوية، وكان عضواً فعالاً في بعض لجانها. كما شارك في العديد من الندوات ـ الحلقات العلمية.

ـ شارك في تأليف العديد من الكتب المدرسية.

ـ له مساهمات واسعة في الحياة الثقافية اليمنية.

ـ أمين عام جمعية حقوق الطفل اليمني/ عدن.

ـ عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

ـ إمام وخطيب جامع الهاشمي في الشيخ عثمان.

ـ له العديد من الكتب المطبوعة وبعضها لا تزال مخطوطة.

ـ له مساهمات صحفية في العديد من الصحف اليمنية والعربية.

ـ حصل على العديد من الأوسمة والشهادات التقديرية، منها وسام الإخلاص 1985م ووسام 30 نوفمبر 1997م.

ـ قدَّم مشورات علمية للعديد من المؤسسات التربوية والثقافية.

ـ قدم وأعد العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

ـ له العديد من القصائد المنشورة في الصحف اليمنية تشكل في مجموعها أكثر من ديوان.

ـ شارك في إعداد وصياغة بعض الوثائق التربوية.

المصادر: مذكرات المصنف، نزهة النظر 533، نيل الوطر 2/ 16، نشر الثناء الحسن 1/ 50 الخ.

آل طاهر

من سكان قريتي الدوم وعقه بمنطقة بني يوسف بمديرية المواسط وأعمال محافظة تعز. قيل إنهم من بني تيم بطن من حُجْر رُعَيْن من حِمْيَر، والبعض يرجعهم إلى بني تيم العدنانية. ويلتقي معهم في النسب آل حاجب وبني مغلس الدوم.

أشار إليهم الدكتور قائد طربوش قال: منهم عبده عبد الرب سعد سعيد ثابت زيد عُبيد عامر سعيد أحمد طاهر

عبد الله يوسف بن علي بن عبد الصمد التيمي، ومنهم أولاد صلاح اليوسفي بالمحرس بجبل صَبِر يلتقون معهم في النسب في أحمد طاهر عبد الله سيف. إذ هم أولاد صلاح بن أحمد طاهر بن عبد الله بن يوسف بن علي بن عبد الصمد التيمي. وجهاد حميد إسماعيل مسعود علي ثابت الحاج، وفتحي عبد الحميد إسماعيل، والحاج محمد أحمد مسعود وابنه القاضي عبد الله محمد أحمد مسعود وأخوه نبيل محمد أحمد مسعود وغيرهم.

المصادر: من تاريخ عشائر تعز 42، من أنساب عشائر تعز 185، تعداد تعز 525.

آل طاهر

من سكان محل باحسَّان في وادي هينن من مديرية القطن وأعمال محافظة حضرموت. قال العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت»: ومن قرى الكسر: شريوف، وغنيمة آل عَبْري، وفي جنوبها: باحسّان، سكانها: آلُ طاهرٍ. منهمُ الشيخُ الفاضلُ عامرُ بن طاهر بن نِهَيْد في محباس الآن يحب العلماء والمتعلمين، ولا يُقَصِّر في إعانةِ المنكوبين، وإكرامِ الواردينَ، ويساعدُهُ أخوهُ عبد الله بنُ نهيد، وصهرهُ فرجُ بنُ محمَّدِ بنِ طاهر وهو شابٌّ متحركٌ.

أضاف محقق الكتاب:

كان الشيخ عامر بن طاهر بن نهيد من أهل المروءة والكرم، وله اتصال قوي ومتين بجناب السيد العلامة المعمر الحبيب عمر بن أحمد بن سميط مفتي جزر القمر، المتوفى سنة 1396هـ، وأيضاً بالسيد العلامة الحبيب أحمد مشهور الحداد، وكان يقيم المجالس الكبير الحافلة في عدد من المناسبات. اهـ.

وأشار المؤرخ النسّابة سالم ابن جِنْدان في كتابه «الدر والياقوت» إلى أسرة (آل طاهر) سكان قرية الرَّحب بوادي عمد من مديرية دوعن وأعمال محافظة حضرموت. قال في مجال التعريف بهم ما لفظه:

(بيت آل طاهر): سكنوا بقرية الرحب بوادي عمد في حضرموت بتريم جماعة منهم ببلاد الدوعن، كانوا من بني جبلة بن عدي بطن من معاوية الأكرمين من بطون كندة - يرجع نسبهم إلى طاهر بن عبد الله بن سعيد بن طاهر بن الحسن بن زيد بن سهل بن عبد الله بن مبارك بن نزار بنَ صالح بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن سعد بن بكر بن وائل بن نصر بن سعد بن وهب بن الربيع بن زيد بن أبي عقال بن الجوشن بن الحارث بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة. وقال إن أبا عقال بن الجوشن

أول من أسلم من أجداده وكان من رجال القرن الثاني الهجري، كان من سكان وادي عمد في حضرموت قيل أنه أسلم على يد الأمير معن بن زائدة الشيباني لمّا استولى على حضرموت في زمن العباسيين.

«وإليه ينسب آل طاهر بوادي عمد من سكان قرية الرحب يقال لهم آل بن طاهر، كانوا أهل العلم والصلاح والولاية والخير. وأمّا الجد الجامع لهم هو طاهر بن عبد الله وهو الذي توفي بعمد سنة 751 هجرية، ومن أعقابه الفقيه المعلم الولي الصالح الشيخ عبد الله بن طاهر بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن سعيد بن طاهر بن عبد الله بن سعيد بن طاهر الحضرمي كان عالماً صالحاً ذكره الإمام المسند الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي العلوي في «عقد اليواقيت الجوهرية» من جملة أهل العلم والصلاح، وأعقابه في بلاد الدوعن وفي المهجر في أفريقيا والهند.

ونَبّه ابن جِنْدان إلىٰ وجود قبيلة أخرى في حضرموت يقال لهم (آل بن طاهر) قال هم مشائخ بشبام وقَطَن يرجع نسبهم إلىٰ حِمْيَر لا مِنْ كِنْدة، فمنهم الفقيه علي بن عبد الله بن طاهر الحميري المتوفىٰ سنة 951 هجرية، كان سيدنا القطب الكبير الشيخ أبو بكر بن سالم العلوي صاحب عينات لمّا دخل إلىٰ شبام نزل عنده ضيفاً وكان من أهل العلم له الاتصال بالعلويين. وأعقابه كذلك إلى يومنا هذا، منهم صاحبنا محمد بن عبد الله بن طاهر الحضرمي الشبامي الساكن ببلد بانيواغي بجاوا الشرقية. اهـ.

المصادر: إدام القوت في بلدان حضرموت 461، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - 3/ 244، تعداد حضرموت: 65 (شريوف) و 99 (الرّحب).

آل بن طاهر

أسرة علوية بمدينة تريم، هم سلالة طاهر بن محمد بن هاشم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد مغفون بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي - عم الفقيه المقدم - بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال الشاطري: ويُقال لكل فرد من عقبه بن طاهر وفي أجداده محمد مغفون، ومعنى مغفون باللغة الحضرمية الدارجة الشيء الذي وضع عليه ما يمنع وصول الهواء الطلق إليه أو الشيء الموضوع في مكان غير مهوّى تماماً،

أمّا سبب تلقيبه بمغفون فلم أجده ولكن بعض شيوخ آل طاهر وهو السيد عبد المولى بن عبد القادر بن أحمد بن طاهر بن حسين يقول دائماً نحن نحب العزلة عن الناس لأن جدنا مغفون ما يحب البروز ولا الاختلاط بالناس. والمُشاهِد في كثير من أفراد هذه العائلة هو ما ذكره من الميل إلى العزلة في بيوتهم وقلة الاختلاط بالناس.

وقد ترجم المحقق النسّابة محمد ضياء شهاب لجدهم فقال بأن طاهر بن محمد بن هاشم هذا عالم زاهد، كان داعياً إلى الله سراً وجهراً، توفي بتريم عام 1163هـ، له تآليف قيّمة، وكان كثير النصح والإرشاد للسلطان عمر بن جعفر، ثم تخلّى عنه كما تخلى عنه غيره من العلويين لاتخاذه بطانة سوء وقد صارحه بذلك في كتاب بعث به إليه يعاتبه.

كما ترجم لحفيده الإمام طاهر بن الحسين بن طاهر، فقال إنه: ولد بتريم 1184هـ، قام بأعمال جليلة، وهمة عظيمة وطموح للمعالي ومساع مع إخوان له لإقامة دولة إسلامية موحدة. شخصية فذة، مثالية، وذلك بعد أن اكتمل نضجه العلمي وتوسعت مداركه إذ تلقى عن علماء كانوا ملء السمع والبصر في تريم وغيرها وفي الحجاز. كانت قبائل يافع قد انتشرت في حضرموت وقوي نفوذها وتغلبت على الحكم وتقاسمت النفوذ على مناطق، وانتشرت المظالم والفوضى والفتن بين القبائل نفسها وبين غيرهم، فاضطر كثير من الأسر إلى الهجرة إلى الأماكن القريبة أو البعيدة وكان ممن هاجر أسرة آل طاهر إلى المسيلة وزاد الطين بلة قدوم حملة نجدية بقيادة ناجي بن قملة عام 1224هـ. فقام هذا السيد لتوحيد الأمة وإنهاضها، وبايعه الناس، وعمره 36 عاماً، في الوقت الذي لم يجد القوم من علماء الدين والأعيان من تسمو به همته ليكون كفؤاً من أبناء السلالات المسلحة ذات العصبية القبلية يتولى الرئاسة، ويتصدى للنضال، فنهض هذا السيد بأعباء الدولة بنفسه، فتعلقت به الآمال والتفوا حوله، وتقلد كثير من العلويين السلاح تحت رئاسته على خلاف تقاليدهم، وانضم إليه كثير من القبائل لنصرة الحق وتنفيذ أوامر الشريعة الإسلامية وحماية الضعيف. ومع ذلك فإنه انتصب للتدريس والتثقيف والتربية في الوقت الذي يزاول فيه تجميع وتنظيم جنوده ويشرف على التدريبات العسكرية. ومما يؤسف له أن هذه النهضة المباركة لم تدم طويلاً، فكان عمرها أقل من عقد واحد من السنين وخمدت جذوتها ثم انتهت، وقد كرس الإمام طاهر ما بقي من وقته في التربية والتعليم والعبادة وغيرها من المنافع حتى توفي سنة 1241هـ وقد بلغ من العمر 57 سنة في المسيلة.

وترجم أيضاً للعلامة الإمام عبد

الله بن حسين بن طاهر بن هاشم، المتوفى سنة 1272هـ فقال: كان من أكابر العلماء والأئمة المجاهدين الخاشعين الذاكرين الله كثيراً، كريم الأخلاق كثير العبادة عظيم الورع، أخذ العلم عن كثير من العلماء، وأخذ عنه كثير، وانتفع به جم غفير.

ومن متأخري علماء هذه العائلة (محمد بن هاشم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن طاهر بن محمد، ميلاده بقرية المسيلة موطن آبائه سنة 1300هـ، تولى في تريم إدارة مدرسة جمعية الحق إضافة إلى اشتغاله بالتأليف وتثقيف الشبيبة التريمية، ومن أهم مؤلفاته كتاب «تاريخ الدولة الكثيرية» المطبوع، وله ترجمة وافية في كتاب «تاريخ الشعراء الحضرميين».

وهم ممن أشار إليهم المؤرخ الكبير العلامة سالم ابن جِندان في كتابه «الدر والياقوت»، فقد قال بعد حديث عن آل طاهر سكان قرية الرحب:

وكذلك يوجد في حضرموت جماعة يقال لهم (آل بن طاهر) أيضاً، سكنوا المسيلة بقرب تريم، وهم من الأشراف العلويين من آل باعلوي يُنسبون إلى عم الفقيه واسمه طاهر بن محمد بن هاشم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد مغفون بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي. وعقبه من أولاده الثلاثة: أحمد وعبد الرحمن وعبود (عبد الله) ومنهم العلامة طاهر بن محمد بن هاشم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد مغفون، ومنهم العلامة طاهر بن حسين المتوفى بغرف آل شيخ عام 1241هـ، لهما ذرية مباركة بالمسيلة مسيلة آل شيخ وجاوه وسنقفورة، وعقب أحمد بن محمد مغفون بمقدشوه.

والجدير بالذكر أن الحبيب عبد الله بن حسين المذكور هو الذي ألف كتاب (سلم التوفيق) و (المجموع) و (الديوان) و (الخطبة) و (هدية الصديق) و (منظومة عجيبة في علم السلوك). ومن أحفاده الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن طاهر نزيل المدينة المنورة المتوفى بها سنة 1350هـ، ومنهم العلامة الجليل عبد المولى بن عبد القادر بن أحمد بن طاهر العلوي المتوفى بالمسيلة سنة 1360هـ كان من أذكياء رجال العلم وقد ذهب إلى جاوا فاستوطن بسربايه. ومنهم الأستاذ الأديب الكاتب القدير الشهير محمد بن هاشم بن عبد الرحمن بن طاهر العلوي صاحب مدرسة الإقبال ومدرسة شمائل الهدى بجاوا الوسطى وكان ناشراً للعلم فيها وانتجب الكثير على يده من أولاد العجم بجاوا، وكان عالماً أديباً شاعراً له قلم سيّال ومن ضمن مؤلفاته المطبوعة كتاب «تاريخ الدولة الكثيرية».

المصادر: شمس الظهيرة 2/ 585، لوامع النور 167، تاريخ الشعراء الحضرميين 3/ 111 و 162، 5/ 289، أدوار التاريخ الحضرمي، المعجم اللطيف 129، الدر والياقوت - خ - 3/ 244.

آل الطّاهر

الساكنون وادي المقبن، عزلة شَلِف من مديرية العُدَيْن وأعمال محافظة إبّ. يقولون أن نسبهم ينحدر من آل طاهر بن معوضة بن تاج الدين الذين حكموا اليمن بعد بني رسول. وينتمي إلى هذه العشيرة:

1 - الشيخ علي قائد مرشد الطاهر.

2 - محمود محمد فرحان الطاهر: كاتب صحافي يشارك بالكتابة في جريدتي «الشموع» و «أخبار اليوم».

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 656 عزلة شلف.

آل الطّاهري

أسرة تقطن في قرية الطَّلْح جنوب غرب مدينة صعدة. حكى في تاريخ المُدَهْجن قال: وفي صعدة آل الطاهر من ذُرية سبأ الملطوم.

وذكر لي العلاّمة حسين الشعبي أن آل الطاهر كانوا أسرةً كبيرة تحتل قبورهم مساحةً كبيرةً في مقبرة القرضين الواقعة غرب مدينة صعدة، وقد ذَكَر نسبهم أبو عَلاَمة في مشجره وأن منهم نصير الدين الذي كان في زمن الإمام عبد الله بن حمزة.

ومن رجالهم اليوم: إسماعيل بن حسن بن إسماعيل الطاهري.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 479، تعداد صعدة 318.

آل الطّاهري

هم بنو طاهر بن معوضة بن تاج الدين الذين حكموا اليمن بعد بني رسول. وكان أول حاكم منهم هو الملك الظافر عامر بن طاهر الذي أنشأ إمارته في عدن سنة 858هـ وامتدت سيطرته على صنعاء حيث هاجمها خمس مرَّات إلاّ أنها امتنعت عليه وقُتلَ على بابها سنة 869هـ. أمّا آخر ملوكهم فهو عامر بن داود الذي حكَمَ إلى سنة 923هـ. ومن مآثر السلطان الظافر عامر بن عبد الوهاب أنه بنى المدرسة العامرية في رداع سنة 910هـ ومدرسةً في زبيد، ومدرسةً في تعز، وغير ذلك من المحاسن الخالدة.

يرى الدكتور حسين العمري أن بنو طاهر ينحدر نسبهم من أصولٍ يمنية حِمْيَرية، وإن كان مؤرخ دولتهم ومعاصرهم ابن الديبع يرفع نسبهم إلى بني أمية.

ولآل طاهر بقية إلىٰ يومنا يسكنون بمدينة جُبَنْ الواقعة في جنوب غرب مدينة رداع بمسافة 50 كيلومتراً، كما أن

البعض يسكن في مديرية السُوَّادية في شمال غرب مدينة البيضاء وفي أماكن من محافظة البيضاء. كما أن منهم بيوت تتوزع في أماكن مختلفة من اليمن.

1 ـ عبد ربه محمد حسين الطّاهري: عضو المجلس المحلي لمديرية السُوَّادية.

2 ـ حسن علي مقبل الطاهري: عضو محلي السُوَّادية.

3 ـ علي محمد عبد الله الطاهري: عضو المجلس المحلي لمديرية الشرية.

4 ـ عبد الله محمد عبده الطاهري: عضو محلي مديرية الطَفَّة.

ومن سكان جُبن نُشير إلى اسم محمد طاهر أحمد الطاهري، ومن أهل دَمْت خالد علي أحمد الطاهري.

ومن سكان عدن، نذكر اسم الشيخ طارق الطاهري مدير عام مكتب وزارة الأوقاف والإرشاد بعدن.

وأشار الأستاذ حمزة لقمان أن (آل الطاهري) الساكنون مدينة «بَيْحان السوق» هم نقيلةً من السُوَّادية في البيضاء. ومن أسماء رجالهم: أحمد أحمد صالح الطاهري، أحمد حسين صالح الطاهري، مبارك مبارك الطاهري، هاشم حسين الطاهري.

المصادر: المقتطف من تاريخ اليمن 139، معجم البلدان والقبائل اليمنية، التاريخ العام لليمن، الموسوعة اليمنية 3/ 1930، قرة العيون بأخبار اليمن الميمون، بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، اليمن عبر التاريخ، تاريخ الحامد 572، معجم الحجري 2/ 557، تاريخ القبائل اليمنية 313، تعداد البيضاء 147، الأيام ـ 4 أكتوبر 2004م، هِجر العلم 1/ 309... الخ.

آل الطّاهري

هم آل طاهر فرع من بني ضبيان إحدى قبائل خولان العالية. قال الحجري بعد حديث عن تفرعات قبائل خولان العالية:

وأمّا بنو ظبيان فهم بنو سعد وبنو وافي، ومن بني سعد آل سالم وآل طاهر وآل أحمد ومن إليهم. اهـ. والبارز منهم اليوم؛ نُشير إلى ثلاثة أسماء هم أعضاء في المجلس المحلي لمديرية بني ضَبْيان من أعمال محافظة صنعاء: محمد محمد ناصر الطاهري، علي صالح محمد الطاهري، عبد الله محمد سعيد الطاهري. كما ورد في جريدة الأيام اسم الشيخ أحمد علي الطاهري.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد صنعاء 555، معجم الحجري 1/ 320.

آل الطّاهري

الساكنون قرية الرهيوة، وهي من

قرى جبل سَامِع بمديرية المواسط وأعمال محافظة تعز. قال الدكتور قائد طربوش: منهم الشيخ عبد الوهاب سيف سعيد والشيخ عبد الرحمن حزام عبد الله الطاهري وفاروق محمد علي عقلان أحمد سالم ناصر علي إبراهيم عبد الملك الطاهري. أفاد أن الذي وصل إلى سامع هارباً من عدن هو علي بن محمد بن علي بن عامر الطاهري. مما يعني أن نسبهم ينحدر من آل طاهر بن معوضة.

كما أشار الدكتور طربوش إلى (آل الطاهري) سكان قرية الأعمور، وهي من قرى جبل الأعروق بمديرية القَبَّيطة وأعمال محافظة تعز. قال منهم المحامي ياسين عبد الرزاق سلام عقلان محسن عبد الله نعمان عبد الله داود بن عامر عبد الوهاب الطاهري.

المصادر: من أنساب عشائر تعز 116 و 246، تعداد تعز 499 (الرهيوة) و 885 (الأعمور).

آل الطَّاهش

عائلة من أبناء مدينة السَّدة وادي بَنَا وبالتحديد قرية شِعْب الطَّلب قبيلة الشُّعِر. أصل الأسرة من وائلة صعدة، انتقل أجدادهم إلى وادي بَنَا قبل نحو ثلاثمائة سنة. وقد توزعت ديارهم في أماكن منها: أعماد والعَشَّة من بلاد يريم، وفي مديرية دَمْت، وسكن البعض مدينة صنعاء. كما أن أصل الأسرة في صعدة لهم بقية في منطقة البُقْع ومنهم الشيخ علي حمود الطاهش.

أمَّا البارز من أهل السَّدَّة؛ فنشير إلى الأسماء التالية:

1 - **حميد علي الطاهش**: كان من كبارهم وآخر عمل تولاه مدير عام جمرك صنعاء وقد توفاهُ الله في العام 1999م.

2 - **أحمد علي الطاهش**: مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة عَمْران.

3 - **د. حسّان علي الطاهش**: أستاذ الاقتصاد بجامعة تعز.

4 - **الدكتور عبد المجيد علي ناجي الطاهش**: طبيب متخصص في المعالجة بواسطة الوخز بالإبر، وقد تخصص في الصين. وهو عضو المجلس المحلي لمديرية السبعين من أعمال أمانة العاصمة صنعاء.

5 - **محمد مصلح الطاهش**: يعتبر رائد أدب الرحلات في اليمن، وله في هذا المجال عدد من المؤلفات. ولد في مدينة السَّدة وادي بنا في العام 1960م، تلقى تعليمهُ الأولي في «الكُتَّاب» ثم المرحلة الابتدائية والإعدادية في محل ميلاده، تلقى دراسته الثانوية في مدرسة عبد الناصر بمدينة صنعاء، حصل على المؤهل الجامعي (بكالوريوس - اقتصاد وعلوم

سياسية) في العام 83/ 1984م بدرجة جيد جداً مع مرتبة الشرف. تدرج في عدد من الوظائف الحكومية الإشرافية في الكهرباء ومؤسسة التجارة الخارجية. يمارس الكتابة منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي حيث نشرت له عدد من القصائد الشعرية والرؤى النقدية، لكنه برز في مجال الكتابة في أدب الرحلات، حيث أن له من المؤلفات في هذا المجال الكتب التالية:

أ ـ طاهش من سبأ في مهبط الأنبياء: صدرت طبعتهُ الأولى سنة 2000 عن مؤسسة العالمية للطباعة والنشر بصنعاء، ثم ظهر في طبعة ثانية منقحة عام 2004م ضمن مطبوعات وزارة الثقافة.

ب ـ المكوك بين النيل واليرموك.

جـ ـ ذكريات مجند يماني في دفعةٍ أولىٰ إجباري: يعالج بشكل قصصي ذكرياته في إطار التجنيد مع معالجة النواحي التعليمية والاقتصادية والاجتماعية مع جوانب من التاريخ اليمني خلال فترة التسعينات من القرن الماضي.

وهو عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع صنعاء، وكان الأستاذ الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح قد رَحَّب بظهور مؤلفاته في مجال أدب الرحلات، فكتب في جريدة الثورة السطور التالية:

«شعلة من النشاط والرغبة في المعرفة، معرفة الناس والعالم، هذا هو الصديق محمد مصلح الطاهش، الشاعر والكاتب والرحالة، كثير من الأدباء والرياضيين الذين زاروا مصر والشام وتسللوا إلى الجزء المتبقي من فلسطين العربية إلا أنهم لم يكتبوا شيئاً عن رحلاتهم لكن هذا الكاتب الرياضي لا تكاد تفوته شاردة ولا واردة في رحلاته إلا ويسجلها بقلمه ويعدها للنشر ليتمكن من لم يزر هذه المناطق من مشاركته في انطباعاته والتجول معه في المدن والصحاري والوديان. الكتابان اللذان صدرا للصديق الطاهش هما (طاهش من سبأ في بلاد الأنبياء) و (المكوك بين النيل واليرموك). اهـ.

كما أن له في مجال الشعر ديوانان، هما: الوابل والطل، ملحمةٌ وأمنية.

وينتمي إليهم (آل الطاهش) الساكنون مدينة دَمْت، ومن رجال هذا الفرع؛ الأخوين:

1 ـ زين ناجي أحمد الطاهش.

2 ـ نصر ناجي أحمد الطاهش.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، غلاف كتاب طاهش من سبأ، جريدة الثورة ـ العدد (14188) 16 سبتمبر 2003م.

آل طَاوِس

فرع من آل المؤيدي في منطقة قُلَّه جوار ضحيان. هو لقب محمد بن

إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسين بن أحمد بن حسين بن الحسن بن صلاح بن علي بن الحسين بن الإمام الهادي بن علي بن المؤيد بن جبريل بن الأمير المؤيد بن أحمد بن الأمير الكبير يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى الحسني الهدوي. قال العلامة علي الفضيل ويقال لذريته آل طاوس وآل الجِمّا.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان، تعداد صعدة 289.

آل طاووس

بتكرار الواو. عائلة من سكان مديرية مُنَبِّه في الطرف الشمالي الغربي من صعدة بمسافة 90 كيلومتراً والبعض في منطقة بني معاذ من بلاد سحار في جوار مدينة صعدة. يرجعون إلى قبائل خولان.

نذكر من رجالهم:

1 ـ خالد محمد علي طاووس: مرشح مستقل في انتخابات 1997م لعضوية مجلس النواب في الدائرة (289) محافظة صعدة وتمثّل مديرية سحار.

2 ـ عايد أحمد علي طاووس: ساكن بني معاذ، وهو مساعد طبيب في مستشفى صعدة. ومنه استمديت المعلومات المتعلقة بهذه الأسرة.

3 ـ جبران جبران حسن طاووس: عضو المجلس المحلي لمديرية منبه.

و (مسجد طاووس) من مساجد مدينة صنعاء القديمة، يقع بالقرب من طلحة وشرقي الطريق النافذة من الخَرَّاز. قال المؤرخ الكبير محمد بن أحمد الحجري: وهو قديم العمارة يُنسب إلى الإمام أبي عبد الرحمن طاووس بن كيسان اليماني، من سادات التابعين وأفاضلهم، توفي بمكة سنة 106 من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وشهد جنازته عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهشام بن عبد الملك بن مروان الأموي. حكىٰ هذا الرازي في تاريخ صنعاء. وهو من الأبناء.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، مساجد صنعاء 66، تاريخ مدينة صنعاء 605، طبقات فقهاء اليمن 66.

آل باطَايَع

من أبناء مدينة الحامي على ساحل حضرموت، شرقي الشِحر بنحو 30 كيلومتراً. كان منهم الملاّح سعيد بن سالم باطَايَع المذكور في كتاب «الرفيق النافع» وكذا كتاب «الشهداء السبعة» كلاهما من تأليف المؤرخ الكبير محمد عبد القادر بامطرف. قال في حقه:

«واحتفظت قرية الحامي، دون بقية الموانىء اليمنية الجنوبية بمزية إنجاب

مشاهير الملاحين البحريين وفي مقدمتهم القبطان الشيخ سعيد بن سالم باطايع صاحب المنظومتين المِلاحيتين المشهورتين في الأوساط البحرية.

«نظم الملاح الشيخ سعيد بن سالم باطائع منظومته الأولىٰ سنة 1217هـ (1802م) لتبيان خط السفر من سيحوت إلى جزيرة زنجبار بشرق أفريقيا.

ونظم منظومتهُ الثانية سنة 1220هـ (1805م) لتبيان خط السفر من مسقط إلى المخا.

وقد شرح المؤرخ بامطرف المنظومتين في كتاب خاص أسماه «الرفيق النافع على دروب منظومتي الملاّح باطَايَع».

وممن يحمل هذا اللقب اليوم:

1 ـ د. أحمد بن أحمد باطايع: أستاذ الآثار بكلية التربية، جامعة عدن. حاصل على الدكتوراه من فرنسا 1987م، تخصص آثار وحضارة.

2 ـ د. أنيس أحمد عبد الله طايع: الأستاذ بكلية التربية، جامعة عدن. حاصل على الدكتوراه من ألمانيا 1984م تربية/ مناهج وطرق تدريس.

3 ـ سعيد عوض طائع بكر طائع: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية تريم.

وإيراد أسماء الثلاثة لا يعني أنهم من بيت واحد، ولكن لكونهم يشتركون في لقبٍ واحد.

المصادر: الشهداء السبعة 51 و 126، الرفيق النافع، وثائق وزارة الإدارة المحلية، دليل أساتذة جامعة عدن، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل طايلة

هم (ذو طايلة) بيت من قبيلة عِذَر الحاشدية. ينتمون إلى عِذَر بن سعد بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

أخبرني عنهم عدنان بن يحيى العِيَاني، قال إن ديارهم في محل يقال له (ذو طايلة) هو من قرى مركز ذو غيثان بمديرية (قَفْلة عِذَر) وأعمال محافظة عَمْران. وأفاد مخبري أن من رجال هذا البيت أحمد طائلة. ومنهم في وادي الميسر ـ بذات المديرية نفسها ـ ناصر عبد الله طائلة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 146، معجم الحجري 1/ 222.

آل الطَّبَاطبي

عائلة من أهل مدينة الروضة الواقعة في الطرف الشمالي من مدينة صنعاء. أفاد القاضي محمد بن أحمد الحجري أنهم من أولاد محمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وقد توسّع المؤرخ الكبير محمد

زباره في إيضاح تدريج نسبهم، قال:

(بيت الطباطبي) يُنسبون إلى عبد الرحمن الملقب الطباطبي المنتقل من زَبيد إلى صنعاء سنة 1012 للهجرة والمتوفىٰ بصنعاء سلخ ذي القعدة سنة 1029 للهجرة، وهو عبد الرحمن الطباطبي بن الصِّديق بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الغيث بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن أبي القسم بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن أحمد ابن الإمام محمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أضاف زبارة:

هكذا وجدت نسبهم. ومن أفاضل بيت الطباطبي في عصرنا بروضة صنعاء السيد عبد الرحمن الطباطبي وأقاربه. اهـ.

المصادر: معجم الحجري 2/ 557، معجم البلدان والقبائل اليمنية، نَيْل الحُسْنَيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحَسَنين 189.

آل طباز

من بيوتات قبيلة عِذَر الحاشدية. أخبرني عدنان العِيَاني أن ديارهم في محل يقال له (طباز) هو من محلات عزلة «ذو غيثان» بمديرية «قَفْلة عِذَر» وأعمال محافظة عمران. قال ومنهم قاسم طباز.

وجاء في كتاب «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» تأليف العلامة علي الفضيل، متحدثاً عن عِذَر، قال:

وتنقسم عذر حاشد إلى ثلاثة أقسام:

1 ـ غيثان.

2 ـ ذو قاسم.

3 ـ بني عرجلة.

ومن مشاهير غيثان الشيخ أحمد علي الفائز والشيخ عبد الله يحيى رافع والشيخ صالح الوروري والشيخ علي محمد أبو نحسة والشيخ مسرع طباز والشيخ نصيب طباز والشيخ غالب أبو سودة. الخ.

المصادر: مذكرات المصنف، الأغصان لمشجرات الأنساب 447، تعداد صنعاء 148.

آل الطَّبَرِي

من الأسر المنقرضة في صعدة. أخبرني عنهم المؤرخ النسّابة القاضي حسين الشعبي قال هم من نسل كهلان حسبما اطّلعت عليه من شواهد قبورهم مثل قبر العلامة الكبير مؤلف «كافل الطبري» أنه يُنسب إلى أحمد بن موسى

الطبري الذي كان من أنصار الإمام الهادي يحيى بن الحسين. وابنهُ إسماعيل العلامة الشاعر المفلق بن علي بن صلاح وقبره بالقرضين القِسم اليماني منها لأن خط الطريق قسَّم مقبرة القرضين نصفين جنوبي وشمالي.

وجاء في معجم الحجري:

(مسجد الطبري) بصنعاء هو المعروف اليوم بمسجد الحُرقان وأصله من عمارة أحد الفقهاء بني الطبري وجدد عمارته القاضي علي بن حسن الأكوع في آخر القرن الثاني عشر. اهـ وإليه تُنسب حارة الطَّبَري من مدينة صنعاء القديمة.

وتُعرف بهذا اللقب أسرة من سكان مديرية عَنْس في بلاد ذمار. منهم صالح أحمد ناصر الطبري، وهو عضو في المجلس المحلي لمديرية عنس من أعمال محافظة ذمار.

كما أشار العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ضمن حديثه عن قبائل مديرية مَبْين من أعمال محافظة حَجَّة، فقد تحدث عن كبار مشائخ مبين وذكر منهم الشيخ دحان الطبري.

المصادر: مذكرات المصنف، أعلام المؤلفين الزيدية 190، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 103، مطلع الأقمار 127 في سياق ترجمة أحمد بن محمد الأكوع، معجم الحجري 2/ 558، الأغصان لمشجرات الأنساب 452، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الطبشاء

من أهل منطقة الطَّلح بمديرية سحار وأعمال محافظة صعدة، تقع بالقرب من مدينة صعدة في الجهة الجنوبية الغربية. نذكر من أسماء رجالهم: يحيى محمد جازع الطبشاء عضو المجلس المحلي لمديرية سحار وأعمال محافظة صعدة، وعلي مطلق محمد الطبشا.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، مذكرات المصنف.

آل طَبَقَة

بفتحات. عائلة من أهل مدينة صنعاء. يسكن بعضهم اليوم منطقة مِسَيْك حارة المشهد هم بيت علي محمد حزام طبقه، والبعض في حي بيت معياد هم عائلة علي حزام حزام طبقة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء.

آل طبن

عائلة حضرمية تنتمي إلىٰ قبيلة كندة أشار إليها المؤرخ النسّابة سالم ابن جِنْدان في كتابه القيم «الدر والياقوت» ويُفهم من كلامه أن ديارها في وادي دوعن بحضرموت، قال ما لفظه:

(بيت آل طبن) في حضرموت أصحاب الحرفة والصفق الحرفة والصفق في الأسواق، وهم من بني سكاسك بطن أشرس الأكبر من بطون كندة، فيرجع نسبهم إلى عبيد بن عبد الغني بن طبن بن عباد بن عبد الله بن عوض بن سعيد بن طبن بن عبدة بن الحكم بن سهل بن حبيب بن سلمة بن أسلم بن حبيب بن معروف بن طبن بن عمرو بن قيس بن طبن بن سعد بن عدي بن معاوية بن الحارث بن عمرو بن قيس بن مالك بن سعد بن معد يكرب بن امرىء القيس بن الحارث بن مريع بن ربيعة بن سماسة بن مريع بن عمرو بن معاوية بن امرىء القيس بن ثور بن خداش بن سكاسك ابن أشرس الأكبر بن كندة.

هكذا وجد هذا النسب مكتوباً بخط المعلوم علي بن محمد بن طبن الدوعني الحضرمي بتاريخ ليلة الأحد في 17 ذي الحجة سنة 1022 هجرية نقلاً عن الأصل بقلم الفقيه علي بن عبد الله باحرمي بتريم في 19 رجب سنة 921 هجرية منقولاً ما بأيدي المشائخ من آل بن طبن في القديم. وذكرَ أهل العلم والتاريخ [أنهم] كانوا في القديم في حلف آل الجَرْو وُلاَة الجول فلمّا شَبَّ الحرب بين آل الجَرْو وآل الوَبْر سنة 691 هجرية كان آل بن طبن في صف آل الجرو على آل الوبر، وخرج آل بن طبن محاربين لآل الوبر ومعهم خيولهم وعبيدهم وغيروا على كثير من المزارع والذبور والحدائق والنخل كانت لآل الوبر فغارت عليهم آل الوبر وأخذوا يحاربون آل الجرو وآل ابن طبن حتى انهزم آل الجرو فتفرق آل بن طبن إلى بلاد الماء، وقتلوا كثيراً من آل الجرو فما بقي منهم إلاّ عشرة أو أكثر قد هربوا إلى تريس فبقيت بقاياهم الآن بالحوطة قد أصبحوا مساكين. وأما آل بن طبن خرجوا بعد ذلك إلى وادي الودعن وبلدان آخرى يعيشون في أكناف أهل المنازل يتمسكنون في زي الضعفاء يتعاملون بالحرفة في أسواق حضرموت إلى اليوم، وقليل منهم من ظهر بالعلم والطلب سوى الشيخ الفقيه علي بن موسى بن أحمد بن عبيد بن سلمة بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن عبيد بن عبد الغني بن طبن السكسكي الكندي الحضرمي المتوفىٰ ليلة الجمعة في 12 جمادى الأولى سنة 998 هجرية، كان صالحاً عابداً فقيهاً عاقلاً، طلب العلم ببلده وقرأ على الفقيه الولي فارس بن أحمد باقيس ببلد حلبون وأخذ عنه وقرأ على الفقيه ياسين بن عبد الكبير باقيس المهذب والتنبيه والحاوي ويكتب عنه في الفتوى ووفد على سيدنا الشيخ الكبير أبي بكر بن سالم العلوي مولى الكثيب بعينات وأقام عنده أياماً وقرأ عليه الرسالة القشيرية وأجازه وصافحه

وألبسه، وقَدِم إلى تريم ولقى بالإمام الكبير النقيب السيد أحمد بن علوي باجحدب العلوي وأجازه وقرأ فيها على الإمام أحمد بن حسين بن القطب عبد الله بن أبي بكر العيدروس وأجازه ثم رجع إلى بلده مختفياً من الناس كارهاً للظهور ولازم الخمول إلى أن مات فيه.

ومنهم ولده المحب صالح بن علي ابن طبن، كان فاضلاً صالحاً توفي بعد عام 1041هـ. وحفيده سعيد بن صالح بن علي كان من الصالحين في زي الفقراء توفي بحريضة سنة 1105 هجرية ولم أعرف اليوم بأندونيسيا منهم أحداً، والله تعالى أعلم.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت. وعن دولة آل الجرو انظر: تاريخ حضرموت السياسي 2/ 161، الشامل في تاريخ حضرموت 22، إدام القوت.

آل الطبيب

عائلة من أبناء مدينة عمران في حارة السياني والأغلب في منطقةٍ يقال لها (بير الطبيب). ومنهم بيوت في مدينة صنعاء.

وأشار المؤرخ لطف الله بن أحمد جحاف في كتابه «درر نحور الحور العِين» إلى اسم: محمد بن يحيى الطبيب، قال إنه من آل القاسم وأن وفاته في ليلة سابع عشر ربيع الآخر من سنة 1215هـ. قال عنه:

هو محمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن محمد بن الحسن بن القاسم المعروف بالطبيب. أخذَ في الآلات والحديث عن إسماعيل بن ناصر الدين الهاشمي وطالع الكتب الطبية فاشتغلَ بها، وراجع شيخهُ إسماعيل فيها، وكان له لمسة بها. ثم ما زال يتطلّع لمن نزل بمدينة أزال من أهل الأحوال فوقفَ بأغرابٍ مُتطبِّبين فأخذَ عنهم. وكانت لَهُ يدٌ في معالجة الدِقّ وبه مات. اهـ.

قال في المنجد: حُمَّى الدِقّ داء تعرفهُ العامة بالسخونة الرفيعة.

المصادر: مذكرات المصنف، درر نحور الحور العين 484، المنجد في اللغة 219.

آل طبير

عائلة من أهل مدينة صعدة، يرجعون إلى بني عُوَّير من قبائل سَحَار حسبما أفادني العلامة المؤرخ القاضي حسين الشعبي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 305.

بنو الطبيل

ـ عائلة تحدث عنها الأستاذ الدكتور قائد طربوش في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز» قال إنهم يعيشون

في دُقم الغراب (من قرى دُبَع الخارج مديرية الشمايتين حُجريّة). منهم مفيد عبد الله ردمان أحمد الطبيل.

المصادر: من أنساب عشائر تعز 71، تعداد تعز 1122.

أبو الطحاطح

لقب الأديب المطهر بن حسن الصعدي الصنعاني الحسني، سبقت الإشارة إليه في حرف الصاد. وهو المطهر بن حسن بن مهدي بن محمد بن صلاح بن محمد بن صلاح بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الإمام يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر ابن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

مولده بمدينة صعدة في عاشر رجب سنة 1166هـ ونشأ بها وتخرج بأعلامها ونظم الشعر، سار من صعدة سنة 1189هـ إلى صنعاء فطاب له مسكنها واتخذها دار وطن. قيل إن النظم الشعري كان يأتيه عبر روحاني يُسمَّى (أبو الطحاطح) وبه كان يُكنَّى. وله في الشعر الملحون يدٌ طولى. ومات بصنعاء في شهر رمضان سنة 1223هـ.

المصادر: نَيْل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر 2/ 361، درر نحور الحور العين بسيرة الإمام المنصور علي 770، نَيْل الحُسْنَيين 185.

آل الطحامي

عائلة في الجوف من بيوتات محمد بن خميس، فرع قبيلة آل صِيْدة، من بني نوف.

أخبرني عنهم أحمد القمرا الغشاني الجوفي، قال: عُرفوا بهذا اللقب نسبة إلى جدهم الطحامي من أبناء محمد بن خميس، ويبلغ عدد هذه الأسرة من الغَرَّامة حوالى عشرة غَرَّامة. يسكنون وادي أوين وهو من مناطق عزلة الشُّعف بمديرية خبًّ والشُّعف وتعتبر هذه المنطقة ملكاً لبني نوف. وهم مفرج الطحامي وأخوانه عون الطحامي وعازب الطحامي، والأخير هو الأكبر في هذه الأسرة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 18، معجم الحجري 1/ 198.

آل باطَّحَان

لقب عام لعوائل حضرمية تمتهن أعمال طحن الحبوب، منهم بيوت في الشحر وتريم وسيئون. نذكر من سكان سيئون فرج كرامة فرج باطحان ساكن

حي القرن، ومن أهل تريم أحمد عوض مبارك باطحان ساكن حي عيديد.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت.

آل طحانة

عائلة من أهل بلدة الصافية في نواحي مدينة المحويت، أشار العلامة أحمد بن محمد الوزير إلى اسم أحمد شوعي طحانة قال إنه أحد شيخي الصافية بالمحويت. وكان من الموالين لثورة 1948م الدستورية.

وجاء في كشوف وزارة الإدارة المحلية اسم علي أحمد أحمد طحان، عضو المجلس المحلي لمدينة المحويت.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، حياة الأمير علي الوزير 529، تعداد المحويت 111.

آل الطحم

عائلة من أهل صعدة، أشار إليهم الحجري في معجمه نقلاً عن تاريخ المُدَهْجن، فذكر اسمهم ضمن سكان مدينة صعدة دون أن يتوسع في التعريف بهم.

وقد أفاد المؤرخ العلامة القاضي حسين الشعبي في معلومات أمدني بها بأن نسبهم يعود إلى فارس. قال:

«رأيت نسباً للأخ محمد عبد الله الطحم مرفوعاً إلى الصحابي الجليل سلمان الفارسي مختوم بختم العلامة مجد الدين المؤيدي، ولهم أضرحة وشواهد تعود إلى ما قبل خمس مائة سنة استدل بها الدكتور المصري سحاوة في كتابه «شواهد مدينة صعدة»».

وتاريخ الأسرة حافل بالعلم والعلماء ولهم شهرة واسعة، حتى أنه يوجد بمدينة رحبان منطقة باسمهم تُسمَّى (بير الطحم)، وكانوا يتواجدون إلى مدة قريبة في مدينة صعدة القديمة، ولم يعد لهم وجود فيها وإنما يتواجدون في رحبان وبني معاذ ومنبه، قبائل لم يعد لهم اشتغال بالعلم.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 479، تعداد صعدة: 258 منطقة الشراة حيث يسكن بعض أفراد هذه الأسرة.

آل باطحن

عائلة حضرمية من أهل مدينة سيئون والبعض في وادي دوعن. وكان منهم العلامة محمد بن علي باطحن وهو من أهل مدينة ظفار، له كتاب «تحفة المريد في مناقب العارف بالله الشيخ سعد بن علي الظفاري المتوفى سنة 607هـ.

أشار إليه العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه إدام القوت ضمن حديثه عن سكان مدينة سيئون

مفيداً أن من نسله آل باطُويح أهل الشحر، قال:

وسمعت بعض أهل العلم يذكر أنهمُ من ذريّة العلامة الشيخ محمد باطحن، وهو من أوعية العلم، غير أن غُلُّوهُ في شيخه سعدِ الظفاريَّ أوقعهُ في إساءة الأدبِ على الفقيه المقدم فكرهه العلويون. اهـ.

وجاء في كتاب «الدر والياقوت» الجزء الرابع في مجال التعريف بهذه الأسرة ما لفظهُ:

(بيت آل باطحن) سكان ظفار والبنادر ووادي الدوعن في حضرموت، كانوا من أهل الحرفة والزروع والاشتغال، قوم من بني (سكاسك) من كِندة. فيرجع نسبهم إلى سعد ابن وهب بن أبي طحن بن عمر بن نصر بن سالم بن مبروك بن أبي الشجر ابن محمد بن أبي طحن بن سليمان بن داود بن وهيب بن الأرحب بن العلاء بن بديل بن وهب بن واهب بن عتبة بن مالك بن معدان بن حموم بن عجلان بن يزيد بن حموم الأكبر بن عبدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. هكذا وجد هذا النسب بخط الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي على هامش «الضوء اللامع» مخطوطاً بقلم محمد الخربوطي المصري عام 891 هجرية موجودة في مكتبة شيخ الإسلام محمد بالمدينة المنورة نقلتهُ عام 1349 هجرية وهو السنة التي كنت حاجاً فيها، إنما ذكر أبو عبد الله السخاوي زيادة على الهامش عند ذِكر ترجمة الفقيه عبد الله بن محمد باطحن من علماء القرن الثامن الهجري.

قلت وبيت طحن بيت العلم والصلاح منهم جماعة يُنسبون إلى مهرة كانوا من سكان ظفار وهم قضاة مرباط القديمة.

ومن أعقاب هذا الرجل جماعة ممن اشتهر بالعلم والفقه، كالفقيه العلامة الشيخ علي بن عبد المجيد ابن بدير بن سعيد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن وهب الظفاري المتوفى بـ (مرباط) في 27 جمادى الأولى سنة 719 هجرية، كان فقيهاً صالحاً ورعاً تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ثم تحوّل شافعياً.

المصادر: إدام القوت في بلدان حضرموت 215، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 456، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت.

آل طَحْنون

من بيوتات قبائل بني نوف، بطن من دُهْمة بن دَهم بن شاكر من بكيل. قال الحجري: ومن آل إبراهيم بن عبيد النوفي آل ريّا، وهم آل شعلان، وآل متعب، وآل عتود..

ومن فروع آل شعلان بن إبراهيم: آل همدان، وآل ناجع، وآل عيشة، وآل طحنون. اهـ.

وكان أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي قد أمدني ضمن المعلومات عن قبائل بني نوف بالتعريف التالي عن آل طحنون، قال:

(آل طحنون) يُنسبون إلى طحنون بن شعلان بن إبراهيم بن عبيد بن نوف. ويُعرفون اليوم بلقب (آل شويل) وينقسمون إلى أسرتين:

ـ آل شويل: وهو محمد بن صالح شويل وأخوه محمد بن سالم شويل. وأبرز رجل فيهم محمد بن صالح شويل ويسكنون الساعد (من قرى مديرية الغيل من أعمال محافظة الجوف).

ـ الأسرة الأخرى هم آل جريم، وهم هادي جريم وأخوانه، وهو أبرز هذه الأسرة، ويسكنون الساعد.

ـ آل سبعان: وهي أسرة صغيرة تابعة إلى آل شويل.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 72، معجم الحجري 1/ 198.

الطَّرائفي

نسبةً إلى هجرة (الطرائف) وهي من قُرى عزلة بني المصعب بمديرية الرُجُم وإعمال محافظة المحويت. سكنها بعض آل النزيلي فنسبوا إليها، ومنهم الفقيه الولي الصوفي أحمد بن عبد الرحمن النزيلي الطرائفي المتوفى أول القرن الثاني عشر الهجري. وكان عالماً مشاركاً اشتغلَ بالعلم درساً وتدريساً، وكان مقصوداً لطلب العلم، كما كان كثير الترحال هو وكثير من تلامذته. وقد ألّفَ كتاباً سمّاه «سلوة الحياة والممات في المضحكات والمبكيات».

المصادر: هجر العلم 4/ 2293، تعداد المحويت 40، نشر العرف 1/ 157.

آل طُربوش

من مشايخ بني يوسف بمديرية المواسط حُجريّة وأعمال محافظة تعز. أشار الأستاذ الدكتور قائد طربوش في كتابه عشائر بني يوسف» أن مرجعهم في النسب إلى الولي الصالح يوسف بن علي بن عبد الصمد بن عبد الله بن علي بن قاسم بن علي بن محمد بن صالح بن ناصر بن عبد الله بن علي بن محسن بن الحسن بن يحيى بن علي بن محمد بن محسن بن عبد القادر بن علي بن قاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

لكنه في كتابه «من أنساب عشائر تعز» الذي صدر عام 2005م قال إنما نسبهم ينحدر من آل التيمي. ولفظ كلامه: «أمَّا نسب يوسف بن علي بن عبد الصمد إلى أبي بكر الصديق فقد رجعت فيه إلى مشجر قديم ومنه استندت إلى النسب الذي كان يرويه لنا عمي الحاج حزام ردمان. وما يتعلق بتفرع الفخائذ إلى يوسف بن علي فقد زال اللبس الذي كنت فيه حين أصدرت

كتيب «من تاريخ عشائر محافظة تعز؛ عشائر بني يوسف» وذلك بأن قَدَّمَ لي الأخ عبد الباقي عبد الولي مهيوب مجاهد وثيقة شراء لجده الشيخ يحيى بن الحسين بن علي بن عبد الصمد التيمي، سلسل فيها النسب إلى يوسف التيمي. وهذه الوثيقة بخط القاضي سالم الشعبي مؤرخةً بعام 1143هـ، وسلّمني الأخ قاسم علي غرسان مجاهد وثيقة نذر من الشيخة زينب بنت الشيخ أحمد إسماعيل بن علي التيمي لولدها مؤرخةً بعام 1196هـ بخط نور الدين أحمد بن هادي الحضرمي. وفي عام 2004م سلّمني الأخ محمد عبده إسماعيل مسعود وثيقة صلح تم على يد السيد أحمد بن هادي الحضرمي حضرهُ الشيخ إسماعيل بن علي التيمي والشيخ يحيى بن الحسين بن علي التيمي بخط القاضي سالم الشعبي مؤرخة بسنة 1132هـ. وبعد صدور الكتيب الخاص بعشائر بني يوسف زَوَّدني كثير من أبناء العشيرة التيمية بوثائق تثبت أنسابهم إلى يوسف بن علي التيمي.

وقد أورد الدكتور طربوش مشجر الأسرة، في الصفحة 203 وأرفقه بتفصيل تفرعات الأسرة. نحيل القارىء إلى كتاب «من أنساب عشائر محافظة تعز» الصفحات 201 و 203 وما قبل ذلك.

على أن كتب التراجم أشارت إلى بعض أفراد هذه العشيرة، وهم:

1 ـ **عبد الله طربوش:** ترجم له العلامة أحمد الوزير في كتاب «حياة الأمير علي الوزير» قال إنه: ابن أحد مشايخ بني يوسف الحجرية. كان رهينة في تعز في منزل الأمير نفسه، فلما كبر كان يتولّى تربية وحراسة أبناء الأمير. بقي مع ولي العهد بعد مغادرة الأمير تعز.

2 ـ **أحمد طربوش:** تحدث عنه الأستاذ محمد حمود الصَّرحي في كتابه «مسيرة نضال» فقد أفاد أنه لمّا وصل إلى تعز بعد قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م للقيام بمهام الإعلام، واتجه إلى المطبعة بهدف إصدار جريدة «الجمهورية» قال إنه وجد في المطبعة عمالاً طيبين ومخلصين للثورة ومتحمسين للعمل من أجلها... كما وجدت بعض الكتاب الواعين وفي طليعتهم الأستاذ الأديب والكاتب اللبيب مطهر بن علي الإرياني، ومن جملتهم الأخ عبد الله الوصابي، والأخ محمد اليازلي، والأخ أحمد طربوش، والأخ سالم زين، والأخ محمد الشرعبي، والأخ محمود محمد الحكيم، والأخ مبارك بامحرز، والأخ محمد شجاع الدين، وقد اجتمعنا وأصدرنا ثلاث صحف: الجمهورية، والثورة، والأخبار. اهـ.

أمّا البارز من أسماء هذه العشيرة اليوم، فأشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ أ.د. قائد محمد طربوش: أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة تعز، وهو عميد الكلية المذكورة.

من المحطات الرئيسية في حياته: مولده في بني يوسف حجرية 1949م. حصل على الماجستير في القانون الدستوري من كلية الحقوق جامعة موسكو عام 1976م، ثم دكتوراه علوم في فقه القانون عام 1990م وكان موضوع الرسالة السلطات العليا للدولة في الدول العربية ذات النظام الجمهوري. عمل مستشار قانوني بوزارة العدل ومعيد بمعهد الحقوق عدن في الفترة ما بين عامي 76 ـ 1977م. تعيَّن بدرجة مدرس جامعة في مركز الدراسات والبحوث اليمني ـ تابع لجامعة صنعاء في 2 مايو 1991م، رُقي إلى لقب أستاذ بتاريخ 1 نوفمبر 1999م. عُيِّن رئيساً لدائرة الدراسات القانونية بالمركز في يونيو 1992م إلى بداية عام 1998م. عُيِّن مقرراً للمركز العلمي لمركز الدراسات والبحوث في 7 أغسطس 1994م حتى 10 ديسمبر 1997م. التحق بكلية الحقوق جامعة تعز في تاريخ 10 ديسمبر 1997م. عمل رئيساً لقسم القانون العام بكلية الحقوق جامعة تعز من بداية 1998م إلى نهاية عام 2000م، عميد كلية الحقوق جامعة تعز. من 1 أكتوبر 2001 وحتى 14 سبتمبر 005م. رئيس المركز العربي للبحوث الدستورية العالمية من 24 ديسمبر 2004م. يدَرِّس مادتي النظم السياسية والقانونية الدستورية مستوى أول حقوق بكلية الحقوق ومادة الإدارة المحلية مستوى ثاني بكلية الحقوق جامعة تعز.

له العديد من الأبحاث والدراسات، أمَّا المؤلفات المطبوعة، فنذكر منها: نظام الحكم في الجمهورية العربية اليمنية ـ صادر عن مكتبة مدبولي، السلطة التشريعية في الدول العربية ذات النظام الجمهوري ـ صدر عن المؤسسة الجامعية بيروت، السلطة التنفيذية في الدول العربية ذات النظام الجمهوري، مبادىء النظم السياسية والقانون الدستورية، نظام الحكم في الجمهورية اليمنية، من تاريخ عشائر محافظة تعز «عشائر بني يوسف»، من أنساب عشائر محافظة تعز. والكتابين الأخيرين نقلنا عنهما نقولات كثيرةً في هذا الكتاب. أمَّا الكتب المترجمة فقد أشار إليها في نهاية كتابه الأخير.

2 ـ محمد رشاد أحمد طربوش: عضو المجلس المحلي لمديرية المواسط الحجرية من أعمال محافظة تعز.

المصادر: حياة الأمير علي الوزير 563، عشائر بني يوسف 62، من أنساب عشائر تعز 201، مسيرة نضال 134، دليل المؤلفات اليمنية 151، جريدة الثورة ـ العدد الصادر يوم 5 مارس 2005م، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الطَّرَبي

عائلة من أهل مدينة حَجّة. عُرفوا بهذا اللقب باسم منطقة (بني الطّربي) وهي مركز إداري من مديرية كُحلان عَفَّار وأعمال محافظة حَجّة. ومن قرى المنطقة: جبل طَرَب، بيت الشباطي، بيت كسلان القلعة، الوثن، القارة.

وممن ينتسب إلى هذه المنطقة:

- يحيى عبد الله حسن الطربي: مرشح مستقل في انتخابات 1997م لعضوية مجلس النواب.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد حجة 67، جريدة الثورة ـ العدد (11853) 25 أبريل 1997م.

بيت الطَّرْساني

نسبةً إلى قرية (الطرسان) وهي من قرى عزلة «وادي عِيال علي» بمديرية مَسْور وأعمال محافظة عمران. أخبرني عنهم يحيى المسوري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 334.

آل طرشوم

عائلة حضرمية تنتمي لقبيلة كِندة. ديارها في مدينة القطن بوادي حضرموت. نذكر من أسماء رجالها اليوم فنشير إلى هذين الاسمين: سالم مبارك عمر طرشوم، عبد الله فرج مبروك طرشوم.

وهم ممن كتب عنهم المؤرخ النسّابة سالم ابن جِنْدان في كتابه «الدر والياقوت» فقد أورد عنهم التعريف التالي في الجزء الثالث الخاص ببيوتات قبائل كِندة، قال ما لفظه:

(بيت آل طرشوم) بالطاء المهملة والشين المعجمة، هم من وادي الدوعن، منهم بالهجرين والغيوار في القرن المائة. مساكين وأصحاب الصفق وهم من بني سعد بن أشرس من بطون كندة ويقال إنهم من ولد مالك بن عتاهية السعدي الصحابي رضي الله عنه المتوفى بمصر سنة 49 هجرية، شهد فتح مصر وجاء عنه حديثان يدل بهما على صحبته لرسول الله ﷺ. وذكره الحبيب علي بن الحسن العطاس في معجمه نقلاً عن الفقيه علي بن أحمد بن عوض وقال إن آل طرشوم من ولد هذا الصحابي وهم يُنسبون إلى طرشوم بن عبيد بن علي بن حمود بن طرشوم بن عقيل بن عامر بن عبود بن حسان بن سليمان بن بكار بن غريب بن زيد بن سلمان بن موسى بن داود بن يحيى بن بكير بن يحيى بن عتيك بن ثعلب بن مالك الصحابي بن عتاهية بن حَرْب بن سَعْد بن حفص بن أسامة بن سعد بن أشرس الكِندي. وأول قادم إلى حضرموت موسى بن داود الكندي في عسكر بني رسول من

اليمن - وهم ولاة السلطان نور الدين بن زنكي - في حدود عام 667 هجرية.

هكذا وجد هذا النسب منقولاً بقلم المعلم أحمد بن عبيد بامصباح بتاريخ 18 جمادى الآخرة سنة 1201 هجرية نقلاً عن المكتوب بخط المعلم علي بن أحمد بن سعيد طرشوم سنة 1171 هجرية خلا ما ذكرهُ الحبيب علي بن الحسن العطاس.

ثم ظهر من أهل العلم من هذا البيت الفقيه أبو بكر بن عبيد بن أحمد بن علي بن محمد طرشوم المتوفىٰ بالهجرين في 27 ربيع الأول سنة 971 هجرية، طلب العلم ورحل إلى تريم وقرأ على الحبيب أحمد بن حسين العيدروس وأجازه السيد أحمد بن علوي باجحدب والسيد عبد الرحمن بن أحمد شهاب الدين الأكبر العلوي. وزار عينات وأخذ عن القطب الشيخ أبي بكر بن سالم وحكّمه وأجازه. كان عالماً فقيهاً محباً لأهل البيت.

ومنهم المعلم أحمد بن ربيع بن سالم بن عبود طرشوم المتوفىٰ سنة 1081 هجرية، زار حريضه وقرأ على القطب عمر العطاس، ودخل إلى تريم وأخذ عن السيد عبد الله بن علوي العيدروس صاحب ثبي، وأجازه القطب عبد الله بن علوي بن محمد الحدّاد وكتب إليه بعد رجوعه عدة مكاتبات، وزار بلاد الدوعن وقرأ فيها على علمائها، وكان فقيهاً صوفياً جليل القدر.

ومنهم الفقيه الأصل سالم بن عمر بن محمد بن ظبيان بن سالم طرشوم المتوفى بالرحب في 19 شوال سنة 1112 هجرية، قرأ على المعلم عبد الرحمن بن علي بن عبد الله باراس بالخريبة وانتفع به.

ولم أعلم غيرهم من أهل عصرنا منهم من ظهر بالعلم. والله أعلم. اهـ.

المصادر: مذكرات المصنف، تاريخ حضرموت السياسي 2/ 115، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - 3/ 59، أسد الغابة في معرفة الصحابة 5/ 36.

آل طرفان

هم ذو طرفان، عائلة من بيوتات ذو خيران، فرع قبيلة العُصَيْمات من حاشد. يسكنون منطقة العاطف بمديرية العَشَّة وأعمال محافظة عمران. أخبرني عنهم أحسن الكبير.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 155.

آل باطرفي

عائلة من أهل مدينة المكلا. ينحدر نسبهم من كِندة. تحدث عنهم العلامة المؤرخ علوي بن طاهر الحداد قال

أنهم من سكان قرية «بِضة» الواقعة بالجانب الغربي من وادي دوعن. وكذلك أشار إليهم المؤرخ النسّابة سالم ابن جِنْدان، فقد جاء في كتابه «الدر والياقوت» ما لفظه:

(بيت آل باطرفي) بوادي الدوعن في القارة وقيدون وبلدان حضرموت بالجهة القبلية، أصحاب الحرفة والنجارة والصناعة والصفق في الأسواق ـ هم قوم بني تُجيب بطن شبيب بن السكون من كندة ـ يرجع نسبهم إلى محفوظ بن أبي طرفي عمر بن حمود بن عبد الله بن سعد بن ذئب بن فقعس بن ذي لعوة بن مرثد بن امرىء القيس بن ذي لعار بن مرثد بن عدوان بن سعيد بن غنم ابن عبيد بن سعد بن شرحبيل بن خميس بن مشرخ بن امرىء القيس بن سعد بن غنم بن تُجيب بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرش بن كندة. هكذا وجد هذا النسب بخط المعلم الفقيه الشيخ علي بن عبد الله بازرعة المؤرخ في 27 رمضان سنة 1019 هجرية، نقلهُ عن مكتوب الفقيه عبدون بن علي باطرفي ببلاد الدوعن عام 961 هجرية يتناولهُ أعقابه إلى الآن.

وممن اشتهر منهم بالعلم؛ الفقيه عبدون بن علي بن سعيد بن عبد الرحمن بن عوض ابن علي بن مبارك بن منصور بن عبد بن راشد بن عبد الله بن محمد ابن سعد بن عامر بن سعيد بن منصور بن أحمد بن عوض بن علي ابن عمر بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن محفوظ بن أبي طرفي عمر الكندي التجيبيُّ الدوعني المتوفىٰ سنة 989 هجرية، طلب العلم ببلده ورحل إلى الهجرين وأخذ فيها عن الإمام العلامة الولي عبد الله بن سعيد الهجريني الكندي وأجازه. وأعقابه الآن ببلاد الدوعن، وفي المهجر بالحبشة وممباسة والحجاز وعدن والهند وحيدرآباد وفي أندونيسيا في جاوا الشرقية في سرباية وبنداواسه وحواليها. والله أعلم.

المصادر: مذكرات المصنف، الشامل في تاريخ حضرموت 169 و 172، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 209.

آل الطِّرِمَّاح

عائلة من أبناء قرية (دار سَلْم) في منطقة بير عُبَيْد بالطرف الجنوبي من مدينة صنعاء، وعِدَادها من مديرية سَنْحان.

نذكر من أسماء رجالهم اليوم: صالح محمد ناصر الطرماح عضو المجلس المحلي لمديرية سنحان وبني بهلول من أعمال محافظة صنعاء.

كما كان منهم المقرىء الفقيه أحمد بن حسين الطرماح المتوفىٰ سنة 1367هـ/ 1948م. ترجم له الأستاذ

أحمد حسين المروني في «الموسوعة اليمنية»، فكتب عنه السطور التالية قال:

هو الشيخ الضرير أحمد بن حسين الطِرمّاح. من مواليد سنة 1305هـ/1888م في دَار سَلْم وهي قرية من ضواحي صنعاء. وقد هاجر إلى الجامع الكبير بصنعاء لطلب العلم، وقرأ القرآن بالأحرف السبعة ثم علمه لتلاميذه، كما اشتغل بتفسيره وعلم الحديث. كان ذكي الفؤاد سريع البديهة حاضر الجواب عندما يُسأل في أي مسألة تتعلق بالأحكام الشرعية، وقد مارس المحاماة ودافع عن كثير من المظلومين، وكان الإمام يحيى يجله ويخشى مواجهته. توفي سنة 1367هـ/1948م.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، الموسوعة اليمنية 3/ 1937، تعداد صنعاء.

آل طَرْمُوم

من بيوتات قبيلة آل دَيَّان إحدى قبائل العوالق العليا (المحاجر). ديارهم في مدينة نِصَاب في غربي عَتَق عاصمة محافظة شبوة.

ذكر الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي من أسماء هذه الأسرة، عبد الله علي طرموم، أورده ضمن قائمة تضم أشهر شخصيات عولقية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. وكان موضعه في القائمة هو الرقم 97 من بين 165 شخصية أشار إليها.

ومن الأسماء المعاصرة:

- العميد عبد الله علي طرموم.
- محسن حسين محسن طرموم.

أشارت إلى اسميهما جريدة الأيام في تعزيةٍ بوفاة حسين محمد أحمد طرموم المتوفى سنة 1424هـ/2003م.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 301، تاريخ قبائل العوالق 1/ 183 و 552، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل طَرْمُوم

الساكنون منطقة بَيْحان العليا من أعمال محافظة شبوة. نذكر من أسماء رجالهم: أحمد عبد الله طرموم، أحمد محمد عبد الله طرموم.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد شبوة 47.

آل طَرْمُوم

لقب مشترك بين أكثر من عائلة حضرمية. منهم (بيت طرموم) من بيوتات قبائل الحموم حسبما جاء في كشف أسماء قبائل الحموم في كتاب: أدوار التاريخ الحضرمي وكذا كتاب تاريخ القبائل اليمنية.

كما أشار العلامة المؤرخ عبد

الرحمن بن عُبيد الله السقاف إلى (آل طرموم) قال أنهم من سكان بلدة الغرفة في وادي حضرموت.

وينتمي إلى البيت الأخير:

ـ عبد الرحمن محمد طرموم: وزير الكهرباء في حكومة 2003م وكان قد تقلد العديد من المناصب كان آخرها قبل تولّيه الوزارة منصب نائب وزير التخطيط والتنمية.

وجاء في المعجم ما لفظه:

«لهم «مدرسة طرموم» إحدى المدارس الأهلية في حضرموت التي ظَهرت قبل دخول التعليم الحكومي في نهاية الستينات الهجري من القرن الرابع عشر».

المصادر: أدوار التاريخ الحضرمي 357، تاريخ القبائل اليمنية 354، حضرموت بالقرن العشرين 65 و 73، حضرموت فصول في الدول والأعلام 126، إدام القوت في بلدان حضرموت 633، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الثورة ـ العدد (14067) 18 مايو 2003م.

آل طَرْمُوم

من أبناء منطقة الوضيع بمديرية لَوْدر وأعمال محافظة أبين. ولهم في هذه المنطقة محل يُنسب إليهم يقال له (آل طرموم) هو محل صغير مكوّن من نحو تسعة منازل حسب التعداد العام للسكان والمساكن الذي أُجري في العام 1994م.

ومن أسماء رجال هذه المنطقة:

ـ أحمد صالح عمر طرموم.

ـ صالح أحمد طرموم.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد أبين 65.

آل طَرْمُوم

عائلة من سكان الحُوطة عاصمة محافظة لحج. منهم بيت في مدينة عدن هم بيت العلامة عمر سالم طرموم. وهو من مواليد الوهط لحج، خريج حلقات العلماء ومن مؤسسي المركز الثقافي الاجتماعي الإسلامي بعدن الذي تأسس في محرم 1386هـ الموافق مايو 1966م، وكان يهدف إلى غرس العقيدة الإسلامية قبل استقلال عدن من بريطانيا، وتقوية روابط الإخاء والمحبة، والدعوة إلى تعاليم الإسلام الحنيف، والتمسك بمنهاج الإسلام، وتقديم خدمات اجتماعية وصحية وطبية وتعليمية وتربوية، محاربة الأمية والجهل ورفع مستوى اللغة العربية.

جاء في دراسةٍ منشورة بجريدة الأيام بعنوان (شيء من تاريخ المركز الثقافي الاجتماعي الإسلامي بعدن) كتبها الأستاذ سند بايعشوت أن أول مجلس إداري للمركز الثقافي انتخبتهُ الهيئة العمومية للمركز، وهو من قادة العمل الإسلامي، وقد تكوَّن المجلس من 8 أعضاء وهم:

- محمد علي البار: رئيس وهو دكتور طبيب متخرج من القاهرة.

- محمد عبد الرب جابر: نائب الرئيس، مدرس خريج حلقات العلماء.

- محمد الخادم الوجيه: أمين المال، مدير أعمال، خريج جامعة لندن في الاقتصاد، وهو الوزير لاحقاً.

- أحمد مبارك باحميش: نائب أمين المال، خريج حلقات العلماء.

- عمر سالم طرموم: الأمين العام. خريج حلقات العلماء.

- حامد عبد الرحمن الكاف: عضو إداري. مدرس، خريج جامعة حيدر آباد في العلوم السياسية.

- عبد العزيز عبد الرزاق: عضو إداري، ضابط عمل أول في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

- حسين محمد صالح: عضو إداري، مدرس، سكرتير سابق لنقابة المعلمين.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تاريخ القبائل اليمنية 31، جريدة الأيام - العدد (4270) 4 سبتمبر 2004م الصفحة الخامسة.

آل الطِّرِيْري

عائلة من بيوتات قبيلة الزَّرانيق في بيت الفقيه من أرض تهامة. وهي قبيلة ترجع في أصولها إلى عك. أشار إليهم العلامة أحمد بن محمد الغِزّي في كتابه «عطيّة الله المجيد» فقد ترجم للشيخ إسماعيل الطريري قال في حقه:

هو الشيخ العلامة الأديب، المتواضع المنيب، الأواه الخاشع، السهم الثاقب الذي لا يمارى، والبحر المتدفق الذي لا يجارى، النجم الساري في المغازي، إسماعيل بن عبد الله بن يحيى بن علي بن الفتيني القُرشي الطريري، نسبةً إلى قبيلة من قبائل الزرانيق. المولود بمدينة بيت الفقيه في شهر محرم من سنة 1335هـ، تربّى بين حضن والده ثم قرأ القرآن الكريم على يد الفقيه إبراهيم بن محمد قطيبي المتوفى سنة 1354هـ حتى أتمهُ، ثم شرع في الأخذ على يد مشايخه الأكابر الذين سَوَّدوا الدفاتر بنور العلم الزاهر. ثم قعد للتدريس بمنزله، يُدَرِّس العلوم الشرعية والآلية بدون أي مقابل لاَ مِنْ وقف ولا دولة بل كان يأكل من حرفة يده، يعمل المخاي أعني القتب للجمال عملاً بقول الرسولﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال عمل الرجل بيده. هذا شغله وشاغله [لذلك تُعرف ذريته اليوم بلقب «مخايا»]. وقد زرته في منزله وعرفته وأخذت على يديه كتاب «النهاية» للرملي وشرحها عليه على جهة التبرك وطلبت منه الإجازة فأجازني تحريراً وسمعت عليه بعضاً من مؤلفات الشيخ العلامة محمد بن حسن فرج

وذاكرتهُ فوجدت لمذاكرته حلاوة وعليها طراوة يعلوها نور وهداية وأدب واحترام ورعاية، وهو معدود من مشايخي الكرام بطريق الإجازة الخاصة والعامة. وقد رُزق أولاداً ثلاثة ذكوراً عليهم أثر النجابة: عبد الله وهو أكبرهم، وأحمد، وعبد الرحمن.

المصادر: مذكرات المصنف، عطيّة الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزَبِيد - خ - 104

آل الطُّريفي

عائلة مسكنها منطقة الطَّلْح في نواحي مدينة صعدة. مرجعهم إلى قبائل سحار من خولان. منهم اليوم عادل محمد أحمد الطريفي ومحسن حسين الطريفي. وكان آل طُريف في القرن الثالث الهجري من كبار فرسان اليمن وشوكتها، حسبما وصفهم الهداني في العاشر من الإكليل، وهم من آل الكباري أهل حاشد. كان منهم أبو العتاهية عبد الله بن بسر بن طريف الشهيد مع الإمام الهادي بجهات صنعاء سنة 288 للهجرة. كما كان منهم إبراهيم بن طريف بن ثابت الكباري الحاشدي. قال الهمداني:

«ومنهم فُرسان اليمن وشوكتها بنو طريف بن ثابت الكُباري، منهم الوَقَّاف والحرون: إبراهيم ويوسف ابنا خَلف بن طريف». اهـ.

أضاف محقق الكتاب:

«أمَّا إبراهيم فهو ابن خلف بن طريف بن ثابت الكُباري الحاشدي، وكان يُلقَّب الوقاف، ويوسف أخوه كان يلقب الرون. ولا يخفى ما في هذين اللقبين من دلالة على الثبات والإقدام ورباطة الجأش. وكانوا فُرسان اليمن وشوكتها. ناصبوا الهادي وحاربوا آل يعفر ولي نعمتهم وملكوا اليمن ولهم حوادث ووقائع وملاحم.. وانتهت حياة هذا البطل أن قُتل غدراً في جبل «جرابي» من مغارب صنعا وحُزَّ رأسه وأُرسل إلى آل يعفر وذلك في المحرم سنة 292هـ.

المصادر: مذكرات المصنف، الإكليل 10/ 68، قرة العيون بأخبار اليمن الميمون 130، نشر العرف 2/ 121 هامش، تاريخ الفكر الإسلامي في اليمن 229.

آل طُرَيْق

بضم ففتح فسكون. من مشايخ مُرَاد في مأرب. ديارهم في جبل مُرَاد من مديرية رحبة وأعمال محافظة مأرب. ومعلوم أن مُراد من أكبر قبائل مذحج وتنقسم إلى قبيلتين عظيمتين: 1 - بني طلية، 2 - ولد جميل وبنو طلية ينقسمون إلى أربعة أقسام هي:

1 - الصعاترة.

2 - بنو سيف.

3 - بنو وهب.

4 ـ آل أبو عشة.

وولد جميل ينقسمون إلى ثلاث قبائل:

1 ـ القرادعة.

2 ـ المفالحة.

3 ـ آل كثير: وكبارهم حازب وطُرَيْق.

أمّا البارز منهم في عصرنا؛ فأشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ الشيخ علي ناصر طُرَيْق: من المشايخ الذين أسهموا في العمل الوطني. وقد تولّى بعد الثورة أعمالاً كان آخرها عضواً في مجلس الشورى. توفي في شهر جماد الأول 1426هـ الموافق شهر يونيو 2005م.

جاء في جريدة الثورة أن الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى بعث برقية عزاء ومواساة إلى الأخ خالد علي ناصر طريق وأخوانه وكافة أفراد أسرة آل طريق بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى المناضل الشيخ علي ناصر طريق عبر فيها عن عميق حزنه ومواساته هذا المصاب.

ووصف رئيس مجلس الشورى الفقيد طريق بأنه كان من المناضلين الذين وقفوا في وجه الظلم والاستبداد الإمامي الكهنوتي الرجعي، وكان أحد الذين فجروا الثورة ولم يتوانوا في الدفاع عنها وعن النظام الجمهوري.

كما كتب عنه في جريدة «الوحدوي» أحد أبناء مراد هو علوي الباشا بن زُبع مقالاً طويلاً بعنوان «رحيل مناضل كبير.. وموسوعة معرفية نادرة» جاء فيه ما لفظه:

عرفت فقيدنا الكبير عن قرب. وقبل أن أراه كانت قد تكونت في ذهني صورة عن الرجل أشبه بالأسطورة، من خلال ما كنت أسمع من والدي، أطال الله عمره، فقد سمعت منه كثيراً عن مواقف الرجل وشجاعته وسعة ثقافته. وسمعت أيضاً عنه من الوالد المناضل المرحوم الشيخ صالح بن زبع، فقد كانا والفقيد زملاء مرحلة ورفاق نضال، جمعتهم الأحداث والمواقف، وضمتهم بعض السجون والمعتقلات في الخمسينات حينما كانوا يتقاسمون الزمن بين سجون القلعة والرادع ونافع، ومعهم عشرات الثوار، من بينهم كبار مشايخ اليمن، كالمرحوم المناضل الشيخ ناجي بن علي الغادر، والمرحوم المناضل الشيخ مجاهد أبو شوارب... وآخرين.

أتذكر هذه الأسماء لأن الوالد وأخاه كانا دائمي الحديث عنهم، وهما يحدثان عن ذكرياتهما المرة في ما بدا لي وكأنه مشهد حي لأدوار هؤلاء الرجال وحركتهم خلف القضبان، وعلى مسرح الأحداث في تلك الفترة الصعبة من تاريخ النضال الوطني.

وكان من حسن الطالع أنني التقيت المرحوم طريق مرات عديدة في لقاءات عامة، فأحببت الرجل وأكبرته، وكنت

كثيراً ما أزوره في منزله في منتصف التسعينيات، وأقضي معه ساعات طويلة؛ أستمع إليه، وأتعلم منه، وأستفيد من تجاربه.

كانت شخصيته ثورية قومية بروح الخمسينيات، وديمقراطية واقعية بعقلية التسعينيات. وقبل هذا وبعده، دينية وسطية بعقيدة السلف الصالح.

تسلم عليه وكأنك تصافح عملاقاً، وتجلس معه فتشعر أنك في حضرة أستاذ تربوي، وتستمع إليه فتخال نفسك تلميذاً مؤدباً في حضرة زعيم ثوري وخبير أنساب وعالم تاريخ وشيخ عرف وشاعر موهوب وقبيلي متحضر من الطراز الأول.

لقد كان ـ رحمه الله ـ ثائراً كبيراً، وموسوعة معرفية نادرة، بكل ما تحمله الكلمة من المعنى. نحسبه كذلك عند ربه، ولا تزكي على الله أحداً.

2 ـ العميد ركن محمد صالح طُرَيْق: من القيادات الأمنية، وكان آخر عمل تولاّه هو مسؤولية مدير أمن عدن خلال الفترة ما بين عامي 1995 ـ 2003م. أخواله آل الأعوش. منهم الشيخ محمد ناصر الأعوش المتوفى سنة 1421هـ.

3 ـ طُريق صالح أحمد طُريق: عضو المجلس المحلي لمديرية جبل مُرَاد من أعمال محافظة مأرب.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 463، معجم الحجري 2/ 702، تعداد مأرب 104، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة ـ العدد (14836) 25 يونيو 2005م، جريدة الوحدوي ـ العدد (668) 5 يوليو 2005م، مذكرات الحيمي 46.

آل الطُرَيقي

من أبناء منطقة «خربة ناصر الحاج» من بلاد عَنْس، يقولون أن أصل الأسرة نقيلةٌ من بلدة الحمراء في مأرب.

ومن البارز فيهم اليوم:

ـ عادل محمد عبد الله الطريقي. أحد الفنانين التشكيليين الشباب.

من مواليد مدينة ذمار عام 1968م. حاصل على بكالوريوس تربية/ جغرافيا. شارك في العديد من المعارض الفنية الجماعية منها أكثر من خمسة معارض تحت إشراف مكتب التربية بالمحافظة ـ معرض جماعي ببيت الثقافة بصنعاء ضمن فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية بمشاركة الفنانة ميسون حسين والفنانة الألمانية أولريكه إيماليديس. أقام عدداً من المعارض الشخصية منها: المعرض الشخصي الأول عام 1985م، المعرض الشخصي الثاني عام 1993م، المعرض الشخصي الثالث عام 1997م. حاصل على الجائزة الأولى في الإبداع بمحافظة ذمار عام 1998م. له العديد من الأعمال التشكيلية مقتناة

في وزارة الثقافة والسياحة ومحافظة ذمار وعدد من المؤسسات الحكومية.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة ـ العدد (14722) 3 مارس 2005م الصفحة 21.

آل الطُريقي

عائلة من أهل مدينة الرَّضمة بني قَيْس، وهو ما كان يُعرف سابقاً بوادي خُبَان، يقع شرق يريم بمسافة 34 كيلومتراً. نذكر من هذا البيت: حسين أحمد عبد الله الطُريقي، عبد ربه، محمد يحيى الطُريقي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إبّ 140.

آل الطُريقي

من أبناء قرية سيَّان في بلاد سَنْحان بالطرف الجنوبي الشرقي من مدينة صنعاء. نذكر من أسماء رجال هذا البيت فنشير إلى اسم: أحسن محمد علي الطريقي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 492.

بنو الطَّسِيْمي

عائلة من أبناء منطقة الصّنّة بمديرية المواسط (المعافر) حُجريّة وأعمال محافظة تعز. أفاد الأستاذ الدكتور قائد طربوش أنهم فرعان:

1 ـ **(بني علي)**: يعيشون في قرى الرهيوه وبلي والشرف والنوابي والأشعوب. منهم محمد عبد العزيز، وعبد الجليل عبد الله غالب، ورضوان محمد علي أحمد يحيى علي عقلان سيف الدين الطسيمي.

2 ـ **(بني يحيى)**: يعيشون في قرى الشرف والذراع ودار الهوب والمقلد والحمرة والكدن والمزاحطة. منهم عبده ناجي مقبل صالح أحمد عضو مجلس النواب في انتخابات 1997م.

وأشارت جريدة «الوحدوي» إلى اسم المهندس عبد المجيد سعيد الطسيمي الذي وافته المنية في شهر أبريل 2005م عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاماً. وكان من أعضاء وكوادر التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري. وقد في مجال التعريف به. إنه من مواليد منطقة النشمة ومديرية المعافر قضاء الحُجريّة محافظة تعز في الأول من يناير عام 1950م لأسرةٍ فلاحية بسيطة، تعيش حياة قاسية مثلها مثل باقي الأُسر اليمنية التي كان يخيم عليها الظلم والطغيان في عهد الإمامة. تعلم القراءة والكتابة على يد الفقهاء ومدرسي القرآن الكريم في القرية، ثم برز كموهبة وسعة اطلاعه الثقافي أثناء دراسته الثانوية، وتأثر بأفكار الثورة العربية الناصرية وقائدها الزعيم الخالد

جمال عبد الناصر، من خلال صداقات كانت تجمعه أثناء الدراسة مع أخوانه الناصريين في مرحلة السبعينيات.

وكان ضمن الشباب الذين أسهموا بفعالية في الإنجازات التنموية والتعاونيات.

وفي العام 1974 انضم إلى الناصرية وبعدها إلى الجماهيرية العربية الليبية، حيث درس الهندسة الكيميائية في جامعة الفاتح بطرابلس، ونال شهادة البكالوريوس «هندسة كيميائية» عام 1978م.

انتقل بعد تخرجه للعمل في شركة الصناعات الكيميائية بدولة الكويت. وظل يمارس نشاطه التنظيمي، وتدرج في المستويات التنظيمية حتى وصل بعد المؤتمر الوطني العام السابع إلى أمين سر مساعد لفرع الكويت، حيث عمل مع الأستاذ المناضل علي محمد اليزيدي، نائب الأمين العام للتنظيم والذي كان حينها أمين سر فرع الكويت.

بعد حرب الخليج عام 1990م، عاد إلى الوطن، والتحق في شركة هنت اليمنية للنفط كمهندس في الشركة، وظل يمارس دوره النضالي في التنظيم رغم مشاغل عمله. كان قدوة طيبة لزملائه، وملتزماً تجاه دينه وأسرته وتنظيمه. أحب الجميع وأحبه الجميع. وأنجب ذرية صالحة ولدين: ناصر، ومهند وبنتاً: نور.

المصادر: من أنساب عشائر محافظة تعز 128، تعداد تعز 470 و 473، جريدة الوحدوي - العدد (659) الثلاثاء 3 مايو 2005م الصفحة 3.

آل طَشّان

عائلة من قبيلة سُفيان، أخبرني عنهم رزّاز غالب وقال إن منهم صالح طشّان مدير المركز الصحي بمديرية حَرْف سُفيان حيث أن مسكنهم في مدينة الحَرْف.

وجاء في معجم الحجري ما لفظه:

(آل طشان) من قبائل ذو محمد ثم من خميس ذو زيد في برط.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 106، معجم الحجري 2/ 558.

آل طَشّان

من بيوتات قبائل حَجُور. ديارهم في وَشحة بالطرف الشمالي من محافظة حَجّة. ينتمون إلى قبائل حَجُور بن أسلم بن عِلِيّان بن زيد بن جُشم بن حاشد.

أشار إليهم العلامة علي الفضيل، وذكر اسم محمد طشان ضمن أسماء مشاهير حجور. ومنهم علي عبد الله يحيى طشّان. وهو مرشح مستقل في انتخابات 1997م لعضوية مجلس النواب.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 454، جريدة الثورة - العدد (11853) 25 أبريل 1997م.

آل طشان

عائلة تسكن قرية المسورة وهي المعروفة باسم (عيال حسين) من قرى مركز عيال منصور بمديرية نِهمْ وأعمال محافظة صنعاء. عِدَادهم في قبيلة نِهمْ وهم في الأصل من قبيلة مَرْهِبة، والجميع من بكيل.

ومعلوم أن مَرْهِبة هو ابن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أفاد محدثي - وهو عبد العزيز الطوقي - أن من كبار هذا البيت: علي صالح طشان وهو الشيخ عليهم، وأيضاً علي محسن طشان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 435، معجم الحجري 746.

آل الطَشِّي

بفتح الطاء ثم شين مشددة مكسورة.

عائلة من أبناء مدينة رَدَاع. ديارهم في محل المُصَلَّى الواقع في الضاحية الغربية لمدينة رداع. أفاد القاضي إسماعيل أن أصولهم تعودُ إلى آل عبد المدان من نجران ثم انتقلوا إلى صعدة ومنها إلى رداع. وقد برز منهم عدد من العلماء ترجم لهم القاضي، وعنه ننقل الإضاءات التالية عن المحطات الرئيسية في مسيرة حياتهم:

1 - محمد بن أحمد الطشي: من أعلام أواخر المائة الحادية عشرة وأوائل المائة الثانية عشرة. وصفه ابنُ أبي الرجال في «مطلع البدور» بأنه من العلماء المفيدين المدرسين.

2 - أحمد بن علي بن محمد بن أحمد الطشي: عالمٌ محققٌ في الفقه وأصوله، تولّى الخصومات بمدينة جِبلة ثم عاد إلى مدينة رداع وأقام بها. قال زبارة في حقه: كان عالماً محققاً للفقه والآلات وله الفهم الجيد والذكاء العظيم والفطنة الباهرة وقوة العارضة وحُسن المحاضرة ورقة الطبع وانسجام الخلق والشعر الحسن. وكانت وفاته في سنة 1279هـ.

3 - سالم بن محمد بن أحمد الطشّي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علوم أخرى. تولّى القضاء للمنصور علي بن المهدي عباس في المخادر، ثم للمهدي عبد الله بن المتوكل أحمد في رداع.

4 - محمد بن قاسم بن علي بن سالم الطشي: من أعلام المائة الحادية عشرة. عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره.

5 - عبد الله بن علي الطشي: من أعلام أواخر المائة الحادية عشرة وأوائل المائة الثانية عشرة. عالمٌ مشاركٌ. تولّى القضاء بصعدة واشتغل

بالتدريس. توفي بصعدة في تاريخ غير معروف.

6 ـ علي بن عبد الله بن علي الطشي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولّى القضاءَ في ذمار. توفي بصعدة بتاريخ غير معروف.

7 ـ قاسم بن أحمد بن العزي بن محمد بن سالم الطشي: عالم له مشاركةٌ في الفقه مع معرفة بغيره. وصفه القاضي بأنه كان له وجاهة في بلاده، ومعرفة بأحوالها. تولّى أعمالاً كثيرة في مجال التعليم ثم في مجال القضاء، فكان كاتباً لحاكم السُّوَّادية، ثم كاتباً لحاكم ذي السُّفال، وفي العهد الجمهوري تولّى القضاء في رداع بالنيابة، ثم في ناحية جُبَن. مولدهُ في رداع سنة 1333هـ، ووفاته فيها يوم الجمعة 9 جمادى الأولى سنة 1407هـ/ 8 يناير 1987م.

وأضيف إلى ما سبق من تراجم، فأشير إلى الشباب من آل الطشي، وأخص منهم الأسماء التالية:

1 ـ عادل الطشي: صحافي، يكتب في الشؤون الرياضية بصحيفة الثورة.

2 ـ وائل محمد الطشي: شاعر. ولد في صنعاء وتحديداً في مدينة صنعاء القديمة عام 1971م وهو ثاني أكبر إخوته. التحق بالدراسة عام 1977م وحصل على الشهادة الابتدائية عام 83م ثم حصل على الشهادة الإعدادية عام 86م وحصل على الشهادة الثانوية عام 89م ثم التحق بالدراسة بجامعة صنعاء كلية التجارة والاقتصاد عام 90م وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية عام 1994م.

أصدر مجموعتين شعريتين هما «كروم المشاعر» و «بقايا الشوق». ويكشف الديوانان عن شاعر حميني وآخر فصيح. قَدَّم للديوان الثاني الأستاذ الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح الذي قال بأن الشاعر جمعَ في الديوان بين قصيدة القضية العامة وقصيدة التراث الخاصة، كما أن الديوان يجمع بين القصيدة المكتوبة بالفصحى والقصيدة المكتوبة بالعامية. ويلاحظ أن قصائد الديوان الفصيح منها والعامي تقدّم الشاعر في صورة المحبّ الذي لا يفتعل الحبّ وفي صورة الحزين الذي لا يفتعل الحزن. وهذا الصدق في المشاعر هو الذي أعطى لهذه القصائد جواز الرحيل إلى القارىء. اهـ.

3 ـ أحمد بن محمد بن أحمد الطشي: عضو المجلس المحلي لمديرية العرش من أعمال محافظة البيضاء.

4 ـ حسين الطشي: خبير اقتصادي.

وكان الأستاذ محمد حمود الصَّرحي قد أشار في كتابه «مسيرة نضال» إلى اسم محمد بن محمد الطشي وذكر له دوراً في العمل الوطني، قال: كان أحد جنود الاستطلاع والحراسة لأي

اجتماع ينعقد بين الأخوة أصحاب الشأن وكان أميناً على ذلك كما كان محبوباً لدى الكل لما فيه من الصدق في القول والإخلاص في العمل. درسَ في المدرسة العلمية ووصلَ إلى الفصل الأول من الشعبة الثالثة، وأخذَ من المعارف قطافها، طلع فجر الثورة فسار في ركبه وأدَّىٰ واجبهُ في كثير من الأعمال، تعين مديراً للتربية والتعليم في رداع وكان آخر عملٍ له.

المصادر: نيل الوطر 1/ 164، هِجر العلم 4/ 2056، مسيرة نضال 48، معجم البلدان والقبائل اليمنية، التقصار في جيد زمان علاّمة الأقاليم والأمصار 358، البدر الطالع 1/ 85، معجم الحجري 1/ 362 و 2/ 558، جريدة الجمهورية ـ العدد (13062) 13 يوليو 2005م، جريدة الثورة ـ العدد (14224) 22 أكتوبر 2003م الصفحة 9، الموسوعة اليمنية 3/ 1937.

بنو الطعّان

لقب مشترك بين عائلتين من أهل تهامة. الأولى تسكن في بلدة المُنيرة وهم حسينيون من بيوتات آل الأهدل. والثانية مسكنها جبال دهنة بجهة القحرية من أعمال مديرية بَاجِل.

أما سكان المُنيرة فهم يجتمعون هم وبنو العالم وبنو الولد في جدٍ واحد هو عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الأهدل. قال العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي: «وإلى عبد الله بن أبي القاسم ابن محمّد ينتهي نسب بني العالم وبني الطعان، فأمّا بنو العالم فقد انقرض عقبهم منذ زمن طويل. وأمّا بنو الطعان فمنهم جماعة الآن بالمنيرة، وقد ترجم لأوائلهم وأوائل بني العالم صاحب الدرَّة فقال: أمّا السيد عبد الله بن أبي القاسم فجلّ أولاده فُضلاء عُلماء صُلحاء، عُبَّاد. أضاف الوشلي:

وأما السادة المشهورون ببني الطعان فالذي اشتهر منهم بالصلاح بل بالمكاشفات السيد الجليل شرف الدين أبو القاسم بن أحمد الطعان الأهدل. قصدهُ الناس للتبرك وانتفعوا به، أدركت زمنهُ ولم أعرفه لصغر سني، وقد انتقل قديماً ولم أتحقق تاريخ وفاته. وخلفَهُ أولاده، أكبرهم أحمد بن أبي القاسم، سليم الصدر وصافي الطويّة، حافظ للقرآن لا يفتر من تلاوته، وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى في آخر شهر الحجة سنة 1219هـ، وله ولد اسمهُ محمد وأخوانه أجلّهم أبو الغيث بن أبي القاسم الأهدل، حجّ إلى بيت الله الحرام وزار قبر نبيّهُ عليه الصلاة والسلام، صافي السريرة منوّر البصيرة شيمتهُ التواضع، مُجانب ما عليه أهل الوقت، وقد شهد له السيد عبد الله بن أبي الغيث الأهدل بالولاية وهو حقيق بذلك، وقد توفي إلى رحمة الله في سنة 1219هـ وخلّف ولدين مباركين. وأخوه السيد عبد الرحمن بن

أبي القاسم له مقروءات ومسموعات في الفقه والحديث، جيد الخط.

«ومنهم السيد الجليل أبو الغيث بن أحمد الأهدل عم المذكورين، أدركتهُ في آخر عمره كبير السن سيداً جليلاً صالحاً ناصحاً، وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى في حدود 1212هـ، وخلَفَهُ ولده السيد القانت أحمد بن أبي الغيث الأهدل، صافي السريرة كثير الصمت إلاّ فيما يعنيه، وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى في حدود سنة 1223هـ.

«ومن بني الطعّان الآن جماعة يسكنون المُنيرة، أعرف منهم السيدين الجليلين الفاضلين أحمد وعلياً ابني محمد بن محمد بن أحمد الطعان، يقرآن القرآن ولا يخلوان من الفقه مما يصلح به الدِّين مع التواضع وحُسن الخُلق والمواظبة على أداء الفرائض والسنن ولهما تردد إلى بلاد صُلَّيل وحازتها لصلاح المعيشة بالزراعة في أرضٍ لهما هناك، وأكثر كتابة الوثائق في تلك الجهة بخطوطهم مع تولّي العقود والمصالحة غالباً. وكانت ولادة أحمد في سنة 1280هـ، وولادة علي سنة 1282هـ، ولأحمد من الولد ثلاثة: محمد وعبد الرحمن وعلي يقرؤون القرآن وقد قرأوا على الحقير في بعض المختصرات. ولعلي ثلاثة أيضاً: عبد الرحمن ومحمّد وأحمد. اهـ.

وعن بنو الطَّعان أهل القحرية قال الوشلي:

«ومن أهل دهنة جماعة يشهرون ببني الطعان باسم بني الطعان المارّ ذِكرهم في أهل المُنيرة، وليسوا منهم وإنما تسمّوا بهم. عرفت منهم علي بن عبد الله بن قاسم طعان وله من الولد أربعة: أحمد وإبراهيم ومحمد وأحمد. ولأمحمد اثنان: قاسم وإبراهيم. ومنهم جماعة سكنوا لعسان [هي البطائح والمواطن الواقعة شرقي باجل] منهم محمد بن إبراهيم بن بلغيث بن سليمان، ولمحمد هذا بلغيث ومشهور وإبراهيم وأحمد أبناء محمد، وإليهم أمحمد بن حسن ابن الفتيني. لأحمد هذا أحمد ومحمد. اهـ.

ثم أعاد الإشارة إليهم عند حديثه عن سكان باجل وعُبال. قال العلامة الوشلي:

«ومن بني مقيزل بيت يُسمَّون بني الطعان يسكنون باجل وعُبَال، منهم القادري وأحمد ابنا أمحمَّد طعان مقيزل، ومنهم أحمد بن علي بن عبد الله طعان وأخوه أمحمد بن علي. لأحمد ولد اسمه أحمد، ولأمحمد: قاسم وإبراهيم وحسن. ومنهم عبد الله بن عبد الله بن محمد مقيزل يسكن قرية القارة من قرى لَعْسان له عبد الله وعبده وله أخ اسمه الذيب وعبد الله. اهـ.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 214 و 244 و 397، الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية.

بيت طُعَيِّز

بضم ففتح فتشديد الياء المكسورة. قبيلة من تَسِيْع بني قَيْس إحدى قبائل بني صُرَيْم من حَاشِد، هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد.

ديارهم في قرية الضِيَاح - بكسر ففتح - من قرى مديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران، ولهم فيها حيّ يُسمّى: قصيّة الطُعَيِّز.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 216، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 215.

آل طُعَيْمان

من كبار مشائخ جَهَم في مأرب. مرجعهم في النّسب إلى خَوْلان العالية، وهي خولان ابن عمرو ابن مالك بن الحارث بن مُرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

تسكن قبيلة آل طعيمان قبل إقامة (سد مأرب الجديد سنة 1984م) بمنطقة تُسمّى أراك وبعد إقامة السد انتقلت إلى منطقة يقال لها الزُوَر التابعة لمديرية صرواح محافظة مأرب.

وتنقسم القبيلة إلى ست فخائذ:

1 - **آل مبخوت**: وهم فرعان: آل ناصر بن أحمد، وآل صالح مبخوت.

2 - **آل عُمَيْر**: وهم آل سعيد عمير، وآل طالب عمير.

3 - **آل الشمر**. وهم آل صالح وآل الصميل.

4 - **آل عجان**: وهم فرعان: آل حمود، وآل الشرعاني.

5 - **آل محسن**: وهم: آل سعيد محسن، وآل التام، وآل ناجي محسن.

ومن وجهاء ومشائخ القبيلة:

1 - **محمد أبو عبده طعيمان.**

2 - **جِعْبِل محمد سالم طعيمان**: عضو مجلس النواب لثلاث فترات انتخابية. وينتمي للتجمع اليمني للإصلاح.

3 - **عبد الله بن محمد طعيمان.**

4 - **صالح بن سودة طعيمان**: رئيس المؤتمر الوطني 1998م.

5 - **علي سعيد عمير طعيمان.**

6 - **عباد صالح طعيمان**: عضو المجلس المحلي لمديرية صرواح من أعمال محافظة مأرب.

كما يشترك من أفراد هذه العشيرة في عضوية المجلس المحلي لمديرية صرواح:

- مجاهد صالح سوده طعيمان.
- أحمد أحمد طالب طعيمان.
- محمد عبد الله محمد طعيمان.
- عبد الله حمود عُبيد طعيمان.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات الأنساب 476، شدو البوادي 399، وثائق وزارة الإدارة المحلية، البلاغ - العدد (601) 11 يناير 2005م.

آل الطَفَّاف

من سكان جبل مُرَاد في مأرب. نذكر منهم اسم: ناجي عبد الله أحمد الطفاف، عضو المجلس المحلي لمديرية جبل مُراد وأعمال محافظة مأرب.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد مأرب 104.

آل بن طفلة

عائلة من أبناء وادي عَرْما الواقع في الجهة الشرقية الجنوبية من مدينة شبوة. ديارهم في محل يُنسب إليهم يُقال له (حصن بن طفلة) من قرى مديرية عَرْما وأعمال محافظة شبوة.

نذكر من رجال هذا البيت:

- علي صالح حمد بن طفلة: عضو المجلس المحلي لمديرية عَرْما.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد شبوة 7، الشامل في تاريخ حضرموت 191 و 206.

آل الطَّفي

من قبائل جبل لَبْعوس في يافع. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى منطقة (الطَّف) وهي من قرى لَبْعوس بمديرية يَافِع وأعمال محافظة لحج.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة:

- حسين صالح حسين الطفي. من سكان مدينة عدن.
- محمد عبد الله عبد الرحمن الطفي.
- ناصر عبد الحفيظ حسن الطفي.

وقد أوردهم الأستاذ حمزة لقمان ضمن بيوتات قبائل مكتب الضُّبِي إحدى سبع قبائل تتكون منها قبائل يافع العليا. قال

(الطفّي): ويتفرعون إلى أهل الهَجَر، أهل المسن، أهل المصيفة، أهل القفعي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج 13، تاريخ القبائل اليمنية 208.

آل طَفْيان

عائلة تسكن منطقة الشَّراعب بمديرية وَصْرة وأعمال محافظة حَجّة بالجهة الغربية الشمالية منها. والبعض يسكن مديرية مَبْين شمال غرب مدينة حَجّة.

أشار إليهم العلامة علي الفضيل، ضمن حديثه عن قبائل مَبْين، قال:

«مَبْين مدينة في الشمال من حجة

على بعد 25 كيلومتراً ويشمل مبين عشائر كثيرة ومعظمها من حاشد. . الخ ثم تحدث عن كبار مشائخ مبين، قال: ومن شَرِس وهي منطقة أسفل مدينة حجة: الشيخ محمد علي طفيان.

كما أُشير إلى اسم:

- صالح علي أحمد طفيان: مرشح مستقل في انتخابات سنة 1997م لعضوية مجلس النواب في الدائرة (266) محافظة حجة وكانت تمثل مديريتي وضَرْة ومَبْيَن.

وآل طفيان - أيضاً - من مشائخ منطقة شَرِس في أسفل مدينة حَجّة. نذكر منهم اسم:

- طفيان علي منصر طفيان: أمين عام المجلس المحلي لمديرية شرس وأعمال محافظة حجة.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 452، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة - العدد (11853) 25 أبريل 1997م.

آل طَفْيان

من قبائل المحويت. عُرفوا بهذا اللقب باسم (جبل طفيان) ويقع بالقرب من مدينة المحويت. فيه حصن وأسفله يقع وادي المقصري، وبه تُسمى إحدى قرى عزلة الأحجول من مديرية عاصمة محافظة المحويت.

ومن رجال هذا البيت:

- صالح عبد الله محمد طفيان: مسكنه في مدينة صنعاء حي مذبح وهو مغترب في أرض السعودية.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد المحويت 87.

آل الطُفَيْل

بضم ففتح فسكون. عائلة من أبناء منطقة الشِّعِر في الجهة الشرقية من مدينة إبِّ بمسافة نحو 45 كيلومتراً. قيل إن المنطقة سُمِّيت باسم الشِّعِر بن عدي بن الحارث بن شُرحبيل بن مثوب بن يريم (ذو رُعين) الأكبر وهو يريم بن سهل ابن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عَريب بن زُهير بن أيمن بن الهميسع بن حِمْيَر بن سبأ.

نذكر من رجال هذا البيت:

- صالح عبد الله محمد الطفيل.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إب 253.

آل طَلاَّن

من مشائخ مديرية الطويلة في غربي مدينة شبام كوكبان بمسافة 35 كيلومتراً ومن أعمال محافظة المحويت. ديارهم

في قريةٍ تُسمَّى (بيت طَلاّن) هي من قرى عزلة بني الخيَّاط بمديرية الطويلة وأعمال محافظة المحويت.

نذكر من رجال هذا البيت:

ـ مجاهد أحمد سعيد طلان: أمين عام المجلس المحلي لمديرية الطويلة.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد المحويت 21، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل طَلاَّن

عائلة من بيوتات قبائل بَيْحان العليا. ديارهم في قرية تُنسب إليهم يُقال لها (آل طلان) من قرى وادي عسيلان بمديرية بَيْحان وأعمال محافظة شبوة.

ومن هذا البيت:

ـ أحمد حسين ناصر طلان: عضو المجلس المحلي لمديرية عسيلان. وهو كاتب مشارك في جريدة «الصحوة» الناطقة باسم التجمع اليمني للإصلاح.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد شبوة 73، جريدة الصحوة ـ العدد (972) 26 ربيع أول 1426هـ/ 5 مايو 2005م الصفحة 9، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الطَلّ

عائلة من أهل وادي رَخْبَان في الجهة الشرقية الجنوبية من صعدة، عِدادهُ من مديرية الصفراء.

نذكر من رجالهم اليوم:

ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيى الطل.

وكان المؤرخ لطف الله جَحَّاف قد تحدث في كتابه «درر نحور الحور العين» عن الفقيه الأديب المنشد إسماعيل الطلّ وعنه نقل المؤرخ محمد بن محمد زبارة. قال إن نسبهُ في آل بهران وقيل آل الدواري من بيوت العلم بصعدة. وهو إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الطلّ الصعدي الأصل، مولده سنة 1164هـ في حَجّة وقرأ القرآن ولمّا خرج من المكتب اشتغلَ بالأصوات والنغمة فاستجود صوته رعاء الشاء والإبل وتحدث الرعاة عن حُسن صوته. ثم قال الشعر فبرع في جودة سبك النظام فتناقل عنه الشعر كثير من العوام والأعلام. ثم نزلَ صنعاء واتخذها دار وطن ورغب الأكابر في سماع إنشاده للشعر ولزمَ سيف الإسلام أحمد بن المنصور علي وتردد إلى دوره بصنعاء والقصر ولازم حضرة البدر الشوكاني والوزير الحسن بن علي حنش، وكان راوية لأشعار الشوكاني وأشعار القاضي عبد الرحمن بن يحيى الأنسي وأشعار أحمد بن حسن الزهيري وأشعار الجاهلية ينتخب منها المحاسن. وما زالت تنتقل به الأحوال من محل إلى

محل وتقذفه المرامي من جيل إلى جيل، وكان إذا نزلَ محلاً واستطابه تزوَّج به واستقر فيه قدر ما يرتاح خاطره ثم يروح إلى محل آخر. وكانت وفاته بصنعاء في عاشر ربيع الأول سنة 1224هـ.

وتسكن اليوم في منطقة (بيت بَوْس) الواقعة في الطرف الجنوبي الغربي من مدينة صنعاء، عائلة تُعرف بهذا اللقب. نذكر من أسماء رجالهم:

- أحمد صالح محمد الطلّ.
- صالح أحمد محمد الطلّ.
- صالح صالح علي الطلّ.

وكان منهم السفير أحمد الطلّ من قدامى العاملين في وزارة الخارجية.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، نيل الوطر 1/ 285، درر نحور الحور العين 818.

آل الطَّلبي

عائلة من سكان مدينة ذي السُّفال في أعلا وادي ضُبَا وشمال مدينة القاعدة بمسافة عشرة كيلومترات ما بين مدينتي «جِبْلَة» و «تعز».

ديارهم في محل الجبوب. ومن أسماء رجالهم نُشير إلى اسم: محمد بن محمد بن عبد الله الطلبي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 1032.

الطَّلح

لقب عائلة من سكان بلدة جَحَانة في أعلا وادي مَسْور من بلاد خولان العالية، نذكر منهم اسم عبد الله أحمد غالب الطلح.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 503.

آل طَلْحان

من أبناء منطقة الطَّلْح بمديرية سَحَار وأعمال محافظة صعدة. وهم غير آل الطلحي المذكورين في المادة التالية وإن كانوا من منطقةٍ واحدة.

نذكر من هذا البيت:

- عبد الباري ضيف الله علي طلحان.
- عثمان شايع عبد الله طلحان.

الأول هو مدير عام الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة صعدة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 318.

آل طَلْحة

عائلة من أهل مدينة صنعاء. وقُبَّة طلحة هي من المساجد القديمة في مدينة صنعاء القديمة، تقع جنوبي الطريق النافذة من الخَرَّاز والطاووس وشمالي الطريق النافذة من الوشلي إلى جهة داود. قال الحجري: ومسجد

طلحة قديم العمارة وكان صغيراً وأول من زاد فيه وعمر منارتهُ الوزير محمد باشا في سنة 1029هـ. حكى هذا صاحب تاريخ «روح الروح»، ثم زاد فيه زيادة نافعةً وجعلهُ قبة حسنة تحسيناً ظاهراً الإمام المهدي عبد الله في سنة 1251هـ.

وممن يُعرف بهذا اللقب من سكان صنعاء:

1 ـ **أحمد محمد سعد طلحة**: ساكن القاع حارة البونية.

2 ـ **إبراهيم محمد طلحة**: شاعر وكاتب، ينشر كتاباته وإبداعاته الشعرية في صفحة «أدب وثقافة» التابعة لجريدة الثورة.

المصادر: مذكرات المصنف، مساجد صنعاء 68، جريدة الثورة ـ 8 أغسطس 2004م.

آل طَلْحة

من أبناء مدينة زَبيد ديارهم في حارة الجامع، ومنهم اليوم فرج إبراهيم شيخ طلحة. جاء في المعجم: (الطَلْحيَّة) مجنَّة قُرب زَبيد، عُرفت باسم الشيخ طلحة بن عيسى الهتّار.

وقد ترجم للشيخ طلحة، كلٍ من: الشرجي في طبقاته، وابن مخرمة في معجمه، والحجري أيضاً في معجمه. جميعهم قالوا إن نسبه في عك وكان من الأولياء الصالحين صاحب كرامات أشار إلى بعضها صاحب الطبقات. قال وكانت وفاته سنة 828هـ، ودُفن مع أبيه في قبره داخل القبة وخلَفهُ ولده الشيخ الصالح عيسى بن محمد، فقام بالموضع أتم قيام، وأقبلَ عليه الخاص والعام، وكان على نصيب وافر من حُسن الخُلق وسلامة الصدر ولين الجانب، وكانت وفاته سنة 847هـ. وقام بالموضع بعده أخوته وولده.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 1/ 387، طبقات الخواص 162، النسبة إلى البلدان ـ خ.

آل الطَّلْحي

نسبةً إلى منطقة (الطَّلْح) وهي مركز إداري من مديرية سَحَار وأعمال محافظة صعدة، تقع بالقرب من مدينة صعدة في الجهة الجنوبية الغربية.

وتنتمي إلى هذه المنطقة الكثير من العوائل، فمن آل القتابة:

ـ حسين سالم مناع الطلحي.

ـ أحمد مانع منّاع الطلحي.

ـ حمود مناع بن أحمد مانع القتابة الطلحي.

ـ مسفر سالم مناع الطلحي.

وكبار مشائخ المنطقة هم الشيخ فيصل مناع والشيخ عبد الكريم منّاع والشيخ أحمد مناع.

كما نُشير إلى الأسماء التالية:

ـ محمد حسن حادر الطلحي: عضو المجلس المحلي لمديرية سَحَار وأعمال محافظة صعدة.

ـ محمد عبد الله قامس الطلحي.

ـ حمود فهيد الصانع الطلحي.

ـ حميد صالح جروان الطلحي.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد صعدة 318، معجم الحجري 2/ 559، تاريخ صعدة 1/ 33.

آل الطَّلْحي

هم مشائخ جبل بني عَيْذ بمديرية ظُلَيْمة حَبُور من بلاد حاشد. قال الحجري في معجمه متحدثاً عن ناحية ظُلَيْمة:

«وأعمال ناحية ظُليمة: بنو دَهْش بسكون الهاء أصحاب غوّاص وأبو راوية، ثم الخميس ومنه بنو سَوْط الذي يُنْسَب إليه القات السوطي وهم أصحاب شملان، ثم حَجُور ظُليمة أصحاب ابن كامل وابن لطف الله وهم بنو محمد وبنو أسعد، ثم بنو عَيْذ وادٍ وجبل وهم أصحاب ابن مطهر والطَّلْحي، ثم أصحاب قفير وهم الجَبَر الأسفل ووادي أَخْرَف». اهـ.

كما أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» فقد جاء ضمن حديثه عن المشاهير من مشائخ حَبُور، اسم الشيخ علي صغير الطَّلْحي.

وجاء في كتاب «هِجر العِلم» من بين علماء بلدة (مَعْمَرة) في الجنوب الغربي من المَدَان مركز ناحية الأهنوم، اسم العلامة أحمد بن علي الطلحي، قال إن مولده في ناحية كُشَر من بلاد حَجُور سنة 1330هـ تقريباً، وكان عالماً محققاً في الفقه، له مشاركة قوية في غيره. كُلِّف بالتدريس في وشحة في أيام الإمام أحمد حميد الدين لفترة قصيرة، ثم نُقل إلى مدينة حَجَّة فدرَّس بها علم الحديث، ثم انتقل إلى معمرة واشتغل بالتدريس.

لكن الشيخ علي ناصر السوطي كتب اسم القبيلة المذكورة (الطَّلي) بدون الحاء. قال ومن قبائل بني عَيْذ من حبور في قرية الرفة الحاج حسين بن حسين الطلي.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 2/ 568، تعداد حجة 314 (بني عَيْذ)، هِجر العلم 4/ 2098، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 453.

آل الطَّلْحي

من بيوتات عائلة بيت الديدي الحمزات في حُوْث، أشار إليهم العلامة المؤرخ قاسم بن حسن بن قاسم الحوثي في كتابه القيم «روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث» فقد جاء عند حديثه عن بيت الديدي قوله:

«ويضم بيت الطَّلحي، وقد سكنوا صنعاء وتلقَّبوا بالوادعي». اهـ.

وبيت الديدي هم نسل علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد الملقب الأعضب بن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن الإمام (يحيى بن حمزة) بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن جعفر بن علي التقي بن محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

المصادر: روائع الأبحاث في تاريخ مدينة حوث 696، معجم الحجري 1/ 85 مادة الأعضب، مآثر الأبرار 2/ 972 تدريج اسم الإمام يحيى بن حمزة.

آل أبي الطَّلق

عائلة تهامية اشتهر أفرادها في آخر القرن الثالث وصدر الرابع الهجري في مجال العلوم الفقهية. كان مسكنهم في قرية المَعْقر، وهي قرية على وادي ذؤال عِدَادها اليوم من عزلة المحط بمديرية زَبيد وأعمال محافظة الحُديدة.

فقد جاء في كتاب «السلوك» للجَنَدي ما لفظه: «ومن تهامة ثم من قرية المعقر، وهي قرية على وادي ذؤال، كان فيها جماعة فقهاء يُعرفون بآل أبي الطلق وذكرهم عُمارة في مفيده، وأثنى عليهم وقال هم بيت علم وصلاح وروى عن رجل منهم اسمه إبراهيم، وقال: (وكان وجودهم في آخر المائة الثالثة وصدر الرابعة).

المصادر: السلوك 1/ 269، هِجر العلم 4/ 2083، المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، تعداد الحديدة 331.

آل الطَّلقي

نسبةً إلى (بني طَلْق) وهو مركز إداري من مديرية السَّوْد وأعمال محافظة عمران وتقع المديرية في شمال كُحلان عَفَّار وغربي رَيْدة.

نذكر ممن ينتمي إلى هذه المنطقة:

1 - حسين يحيى صالح الطلقي: عضو المجلس المحلي لمديرية السَوْد.

2 - يحيى حسين ناصر الطلقي: ماجستير لغة عربية، رئيس الفرع الثالث للتجمع اليمني للإصلاح بمحافظة عمران. وكان قد تقدم بترشيح نفسه في انتخابات سنة 1997م لعضوية مجلس النواب بالدائرة (230) وكانت تمثل مديرية السَوْد.

3 - صالح قاسم محسن الطلقي: مرشح مستقل في انتخابات 1997م لعضوية مجلس النواب في الدائرة 230.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 309، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة - العدد (11851) 23 أبريل 1997م، جريدة الصحوة - العدد (894)، أكتوبر 2003م صفحة 11.

آل الطُّلُوع

من مشائخ منطقة السُهْمَان ببلاد خولان العالية في شرقي صنعاء وهي تتبع في الداعي الكبير بني سحام. ديارهم في قرية المَنصَّفة.

إليهم الإشارة في مسار الأحداث التي شهدتها اليمن خلال القرنين الماضيين. فقد أشار المؤرخ الكبير محمد بن محمد زَبارة في كتابه «أئمة اليمن» عند حديثه عن أخبار حوادث سنة 1314هـ إلى دورهم في مناهضة الوجود التركي، قال ما لفظه:

«وفي جمادى الآخرة من السنة 1314هـ كانت وقعة قرية المنصَّفة من بلاد السُهمان بخولان في بيت الشيخ محمد صالح حاتم الخولاني المعروف بالطلوع، وسببها أن يوسف بك أمير العساكر التركية بخولان طلبَ من الشيخ المذكور المطالب التي طلبها من غيره فسلَّمها، ثم طلبَ منهُ رهينةً فأدّاها، ثم طلبَ أن يأتي بابنه فعظُمَ عليه الأمر فقصدتهُ الأتراك إلى بيته بالمنصَّفة فخانتهُ قبائلُ السُهمان جميعاً، فبقي في داره في سبعة من رجاله، فَضربت الدار العُجم بمدفعهم، فأطْلَق ومن لديه بنادقهم من الدار حتى قتلوا من العجم سبعة عشر قتيلاً، ثم خرجوا ليلاً من الدار فدخلتها العجم وشرعت في إحراقها ثم سارت وقد قُتل رجلان ممن كانَ في الدار. وما زالت العجم تتبع متاع الهاربين من قبائل خولان إلى الأودية والشعوب، فأخذوا شيئاً كثيراً من ذلك. وكانت قبيلة حضر من اليمانية قد دفنوا بعض أمتعتهم في جانب من سائلة تحت التراب، فجاء السيل فكشف عن بعضها ففطنت العجم بها وأخذتها جميعاً. واخترقت الأتراك بلاد خولان بلدة بلدة يقبضون الرهائن والأموال. وساروا إلى بني جَبْر فتجمَّعوا لحربهم وكانت الحرب بينهم مدة ثمانية أيام، وقُتل من قُتل من الأتراك. وفرت بنو جَبْر حتى كان الصلح بينهم على شيء يؤدونه إلى العجم من دون رهائن. فعادت العجم إلى قرية مصعب. اهـ.

أمَّا البارز من كبارهم اليوم، فهو الشيخ عبد الخالق الطلوع الذي أسهم بنصيب في العمل الوطني، وهو من الشخصيات التي لها حضور اجتماعي ومشاركة في حل الخلافات والمنازعات بقصد الإصلاح.

ثم ولده المهندس محمد عبد الخالق الطُلُوع، وكيل وزارة الإسكان والتخطيط الحضري (1998م) ثم تعيَّن في مسؤولية نائب رئيس المؤسسة

العامة للطرق والجسور (2003م) وهي المؤسسة التي يرأسها وزير الأشغال العامة والطرق.

وينتمي إلى هذه العشيرة:

- الشيخ ناجي حمود محمد الطلوع:

- عبد الإله الطلوع: ضابط في وزارة الداخلية بإدارة المرور، ويشارك بالكتابة في صفحة «قضايا وحوادث» التي تنشرها جريدة الثورة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، أئمة اليمن 200، الأغصان لمشجرات الأنساب 477، جريدة 26 سبتمبر - العدد 1098، جريدة الثورة - العدد (14802) 22 مايو 2005م الصفحة 10.

آل الطَّلُوقة

عائلة من بيوتات بني قَيْس إحدى قبائل بني صُرَيْم من حاشِد، هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشِد.

ديارهم في قرية أَضْبُع، وهي من قرى بني قَيْس بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

ومن رجال هذا البيت، والعاقل عليهم، محمد بن محمد الطلوقة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 217، تعداد صنعاء 212.

آل الطَّلِي

بخفض اللام. عائلة من بيوتات قبيلة بني عَيْذ إحدى قبائل ظُلَيْمة من حاشد. ديارهم في قرية الرقة وهي من قرى عزلة بني عَيْذ بمديرية ظُليمة حَبُور وأعمال محافظة عَمْران وكانت المديرية من قبل تابعة لمحافظة حجة.

أخبرني عنهم الشيخ علي ناصر السوطي، فقد أفاد عن تفرعات وسكان قرى قبيلة بني عَيْذ، قال ومنها بني مطهر والرقة وبيت العماد، ومن أبرز الشخصيات فيها الحاج حسين بن حسين الطلي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 307، معجم الحجري 2/ 568.

آل الطَّلِي

من أبناء مديرية الشَّغَادرة في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة حَجّة. نذكر من رجال هذا البيت: حمود ناصر صغير الطَّلِي، يحيى حسن صغير الطلي.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حَجّة 799.

آل الطَّلِّي

بتشديد اللام المكسورة، وأهل أَبين ينطقون اللقب (أم طَلِّي). هم مشائخ

قرية العين (أمْ عين) وهي من قرى منطقة زارة بمديرية لَوْدر وأعمال محافظة أبين، وتُعد من كبرى قرى منطقة قبيلة دثينة.

نذكر من أسماء هذه الأسرة:

1 ـ الشيخ أحمد بن حسين الطَّلْي: أشار إليه العلامة حسين محمد الهدار في سيرة والده، قال متحدثاً عن زيارة والده لمنطقة دَثِيْنة سنة 1385هـ: «ثم زار ضريح الشيخ عمر بن سعيد، ومنها انتقل إلى السُّعَة واستقبلهُ كثيرٌ من الأعيان، وعلىٰ رأسهم الشاب الصالح جعبل الشَّعَوِيّ، وتمت المحاضرة كما سبق، ومنها إلى العين واستقبلهُ فيها آل السقاف السيد صالح بن عبد الله السقاف وعلوي بن عبد الله السقاف، ونزلَ ضيفاً على الشيخ أحمد بن حسين الطَّلْي، وتمت بها محاضرات قيمة للرجال والنساء. اهـ.

ـ أ. د. فضل أحمد ناصر الطلّي: نائب عميد كلية التربية/ لودر.

2 ـ الخضر محمد علوي الطلّي: عضو المجلس المحلي لمديرية المنصورة من أعمال مدينة عدن.

المصادر: مذكرات المصنف، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار 449، تعداد أبين 38، دليل أساتذة جامعة عدن 100، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

طَلِيَّان

من قبائل مُرَاد في مأرب، وهم ممن قَدَّم دوراً وشاركوا في النضال مع الشيخ علي ناصر القردعي وكان فيهم الشيخ أحمد عبد ربه طليان ومحمد سعيد طليان. وقد أشار إليهم الحجري باسم بني طليّة.

قيل أنهم عُرفوا بهذا اللقب باسم جدهم طليان بن صالحي بن الأسعدي ابن جميل بن مُراد بن مذحج بن أدد (أود) بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ الأكبر.

ومن رجال هذا البيت اليوم:

ـ صالح حسين صالح أحمد عبد ربه سعيد علي طليان.

ـ عبد الله صالح طليان: أشارت إلى اسمه جريدة الثورة ضمن مجموعة من مشائخ مأرب الذين تحدثوا عن نظرتهم إلى ظاهرة الثأر.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد مأرب 106، جريدة الثورة ـ العدد (14376) 22 مارس 2004م الصفحة العاشرة، معجم الحجري 2/ 683، التاريخ العام لليمن / 74، صفة جزيرة العرب 203.

آل الطليس

عائلة من أبناء مدينة تعز، ديارهم في المدينة القديمة، منهم أمين عبده محمد

الطليس، وولده محمد أمين عبده الطليس، وعبد الباسط الطليس. وقد وردت أسمائهم في تهنئة منشورة في جريدة الجمهورية بمناسبة زفاف الابن.

وورد في كشوف أعضاء المجلس المحلي لمديرية الحَجَّيْلَة من أعمال محافظة الحُديدة اسم: عبده علي حسين طليس. ومعلوم أن مديرية الحَجَّيْلة تقع بالشرق الجنوبي من مدينة باجل بمسافة 45 كيلومتراً.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الجمهورية - العدد (12909) 10 فبراير 2005م صفحة 5، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

الطَّليل

لقب عائلة من أهل شَمِير، عرفوا بهذا اللقب باسم قرية (الطليلة) وهي من قرى عزلة العشلة بمديرية مَقْبنة وأعمال محافظة تعز.

وقد أشار الدكتور عبد الولي الشميري في «معجم الأعلام» إلى اسم الفقيه العارف عبد الرقيب بن قائد بن قاسم الطليل. قال في حقه:

«كان صالحاً، متواضعاً، رزيناً، طلق الوجه، بشوشاً، حافظاً للقرآن الكريم، حسن التلاوة مجوداً. نشأ في قرية «الداخلة» من ناحية مَقْبنة في بلاد شمير في محافظة تعز، وبرز في علوم عديدة. عمل في قريته مدرساً، فقصدهُ الطلبة من قرى متفرقة، ومكث على ذلك مدة، ثم سافر إلى بريطانيا؛ فكان يعمل نهاراً؛ ويواصل تعليمهُ ليلاً. وفي مدينة «برمنجهام» عمل مدرساً في المعهد العلمي اليمني. أصيب بمرض في قلبه، وأجريت له عملية جراحية في شرايين القلب، كانت سبباً لاعتلال صحته لمدة عامين ثم مات عقيماً، وذلك يوم 23/ 8/ 1415هـ الموافق 24/ 1/ 1995م.

المصادر: موسوعة الأعلام، تعداد تعز 415.

آل الطُلَيْلي

عائلة من سكان قرية الكدحة، وهي من قرى عزلة «ربع الحضرمي» بمديرية حَيْس وأعمال محافظة الحُديدة. ولهم في القرية المذكورة محل يُنسب إليهم يُقال له «بيت الطليلي».

لعل مرجع الأسرة إلى منطقة بني الطُلَيْلي بمديرة كُسْمة وأعمال محافظة رَيْمة.

المصادر: تعداد الحديدة 398، معجم الحجري 1/ 389.

آل طِمَاح

من مواطني منطقة العسكرية في مديرية «حبيل جبر» محافظة لحج. منهم المواطن طاهر سالم طماح المذكور في جريدة الطريق.

وورد في وثائق وزارة الإدارة المحلية، اسم سالم عقيل عبد الكريم طماح، وهو من أعضاء المجلس المحلي لمديرية يَهَر من أعمال محافظة لحج. أي أن مرجعهم إلى يافع.

المصادر: جريدة الطريق ـ العدد 368، تعداد لحج: 182 (العسكرية) و 31 (يهر)، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الطَمَّاح

عائلة من قبيلة بني عَبِد بمديرية عيال يزيد وأعمال محافظة عَمْران. أشار إليهم العلامة أحمد بن محمد الوزير في كتابه «حياة الأمير علي الوزير» فقد جاء في كتابه اسم «صالح الطماح» قال في مجال التعريف به:

«هو من أعيان بني عَبِد من عِيال يزيد. كان رجلاً صالحاً. ولا أعرف تاريخ وصوله إلى الأمير هو ومَنْ بمعيته من العسكر. فهو (عريف) وله جنود رتَّبهم الأمير بمحل الخسف [هي قرية من قرى عزلة الموادم بجبل صَبِر. وتطل على مدينة تعز وتقع على الطريق بين دار النصر والعُرضي]. وكان الأمير يُوْدِع عندهُ بعض المساجين كعامل تعز وغيره من السياسيين، مما يمكن القول أن منزلهُ كان «سجناً سياسياً». ولا أعرف متى غادر تعز؛ فقد بقي بها مدة طويلة ولكنه تركها قبل ترك الأمير لها بنحو سنتين أو ثلاث. وقد خَلَفَهُ بمحله الشيخ علي مصلح العبيدي. اهـ.

المصادر: حياة الأمير علي الوزير 554، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 384.

آل الطَمَّاح

بفتح فتشديد الميم. من أبناء مديرية عُتُمة، مديرية كبيرة من مديريات محافظة ذمار، تقع بالغرب الجنوبي منها بمسافة نحو 52 كيلومتراً.

منهم بيت في مدينة صنعاء، هم بيت محمد صالح ثابت الطَمَّاح ساكن حي مسيك.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار، معجم البلدان والقبائل اليمنية ـ مادة عُتُمة.

آل الطَمَّاح

الساكنون مديرية المَرَاوعة من أعمال محافظة الحُديدة. تقع على طريق الحديدة ـ باجل؛ حيث تبعد شرقاً عن مدينة الحُديدة بمسافة 30 كيلومتراً.

أشهرهم هو الشاعر الشاب محمد أحمد الطَمَّاح، تُشير بطاقته الشخصية إلى أن مولده بمديرية المراوعة في أجواء سنة 1969م، مُدَرِّس بالتعليم العام. وقد نُشرت له العديد من القصائد في الصحف والمجلات، كما صدرت له مجموعة شعرية عن مركز

عبادي لدراسات والنشر عنوانها «غيمة وشرفتان»، تحتوي على ثلاث وعشرين قصيدة عمودية (فتحة، صنعاء، ثلاثية، غيمة وشرفتان، أحبك، منعطف، المتنبي في صحبه، حمص، ليس إلا، نصف ذاكرة، ترهل، إنه الشاعر، احتراق، مواجع، لك عشقي، غص بي الشوق احتراقاً، تقول وأقول، ذهول، أيقونة العشق، أهواكِ، إلى عينيك، لن أحنَّ إلى لقاك، اخضرار، نقش على الرمال). ويعتبر «الطماح» من شعراء الجيل التسعيني المحافظين على كتابة القصيدة العمودية شعوراً منهم بقداستها. وكما كتب عنه الناقد الأستاذ أكرم الحمَّادي فإن مكنونات الشعر لديه فيّاضة والموهبة نقية صادقة ومفرداته سلسلة عذبة.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة المرأة - العدد (90) نوفمبر 2004م صفحة 17 فيها مقال نقدي عن ديوان غيمة وشرفتان، غلاف الديوان المذكور.

آل طَمَاس

عائلة من قبيلة بني غُثَيْمَة، أحد أتساع قبائل بني صُرَيْم من حاشِد، هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشِد.

ديارهم في قرية جمدان، وهي من قرى بني غُثَيْمة مديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

ومن كبار هذا البيت، والعاقل عليهم، الشيخ صالح طماس الذي يشغل مدير عام مديرية عاهِم من بلاد حجّة.

وأوردهم العلامة علي الفضيل خطأً ضمن قبائل خارف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 224، معجم الحجري 217، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 449.

آل طُمَيْح

من أبناء قرية ذي العَتَر، وهي من قرى عُزلة القارة بمديرية جبل الشَّرق في بلاد أنس ومن أعمال محافظة ذمار.

عُرف بهذا اللقب:

1 - **القاضي العلامة علي بن عبد الله بن عبد الله بن علي ابن محمد بن حسين بن محمد بن سليمان بن أحمد بن داؤد**: الملقب طميح بن قاسم الخولاني الجَبْري الآنسي، أي أن نسبه ينحدر من بني جَبْر الخولانية، قال المؤرخ زبارة: ويُعرف سلفه بـ (بني سليمان) من جبل الشَّرق مخلاف آنس.

مولده في ذي العَتَر سنة 1300هـ وهاجر في سنة 1321هـ إلى مدينة شهارة وأخذَ عن القاضي عبد الله بن

أحمد المجاهد في شرح الأزهار وبيان ابن مظفر وما يتعلق بهما وأخذ عن القاضي عبد الرحمن بن محمد المحبشي والقاضي عبد الوهاب بن محمد المجاهد الشماحي في شرح الأزهار والفرائض وله منه إجازة عامة.

وتولّى في سنة 1326هـ القضاء في البَوْن، وسكنَ في قرية (حَمِدة) نحو سبع سنوات، ثم تعيَّن عاملاً وحاكماً في مدينة خَمِر، وأظهر ثباتاً وحزماً. وفي أيام إقامته بخمر كان في عمارة حصن مهلهل جنوب مدينة خَمِر، واستمر متولياً القضاء في خَمِر نحو 18 عاماً، ثم عُيِّن سنة 1350هـ عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية بصنعاء حتى وفاته سنة 1377هـ. وكان يُدَرِّس الفقه والفرائض في قبة المهدي عباس، وفي المدرسة العلمية.

2 ـ حسين بن عبد الله بن عبد الله طُمَيْح الآنسي: عالمٌ له معرفةٌ بالفقه. أشار إليه القاضي إسماعيل دون أن يتوسع في التعريف به.

ويسكن صنعاء اليوم، علي محمد عبد الله الطُمَيْح العامل في المستشفى العسكري.

المصادر: نزهة النظر 419، المدارس الإسلامية في اليمن 422، هِجر العلم 2/ 781، موسوعة الأعلام، تعداد ذمار 218، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الطُمَيْرة

من بيوتات قبائل حَجُور في بلاد حَجّة. أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» فقد أفاد أولاً أن قبائل حجور ومساكنها في الجهة الشمالية من حجة، وقبائلها من أشهر قبائل حاشد شجاعة وشهامةً ومروة.

ثم ذكر شهر المشايخ بناءً على تفرعات قبائل حجور، قال ومن مشاهير حجور: علي عايض نهشل، ومحمد طشان، وبكيل الطميرة، وعلي علي سراج... الخ.

ومن أبناء المذكور:

ـ ناصر بكيل حزام الطُميرة: مرشح حزب البعث العربي القومي في الدائرة (281) حجة لعضوية مجلس النواب في انتخابات سنة 1997م.

كما يحمل هذا اللقب:

1 ـ علي محمد حمود الطميرة: ساكن مدينة عَمْران، حي بيت الفقيه.

2 ـ علي مقبل منصر الطميرة: من سكان حي الجراف في مدينة صنعاء.

المصادر: مذكرات المصنف، الأغصان لمشجرات الأنساب 454، معجم الحجري: 1/ 240 حجور، جريدة الثورة ـ العدد (11853) 25 أبريل 1997م.

آل الطّميْري

من قبائل الحَوَاشب. ديارهم في

نواحي المِسَيْمير أعلا وادي لَحْج. كان منهم في أول القرن الرابع عشر الهجري: قايد بن هادي الطُميري المذكور ضمن مجموعه عُقَّال الحَواشب الذين بايعوا - في العام 1311هـ - سلطان لحج مذعنين له بالخضوع والطاعة.

أفاد صاحب «هدية الزمن - ص38» أن الحواشب هم ولد السكاسك بن وائل بن حِمْيَر. اهـ قال الحجري: السكاسك من قبائل كِندة وهم ولد السكسك بن أشرس بن ثور وهو كنده بن عفير بن عدي بن الحارث بن مُرّة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان.

المصادر: هدية الزمن 178، تاريخ القبائل 82، معجم البلدان والقبائل، معجم الحجري 2/ 426.

آل الطُمَيْري

عائلة من سكان مدينة زنجبار محافظة أبين. أصولهم تعود إلى بيت يَسْلَم في حضرموت، والمنتقل إلى أبين هو عوض عبد الله يسلم مبروك. وهو والد الكاتبة الصحافية قَدْرية الطُمَيْري، الكاتبة بجريدة «14 أكتوبر» كما تشارك بالكتابة في جريدة «صدى» الصادرة عن التجمع اليمني للإصلاح بمدينة زنجبار.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة صدى - العدد 8، جريدة 14 أكتوبر - 27 يوليو 2004م.

آل طَمِيْم

بفتح فكسر فسكون. عائلة من أبناء مدينة صنعاء، أشهرهم اليوم هو الأستاذ الدكتور خالد بن عبد الله بن ناصر طميم نائب رئيس جامعة صنعاء لشؤون الطلاب منذ العام 2003م. وهو أستاذ عِلم الاجتماع، حصل على درجة الدكتوراه سنة 1997م تخصص علم الاجتماع الجنائي.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، جريدة الزاجل - العدد 29، جريدة الثورة - العدد (14837) 26 يونيو 2005م الصفحة 7.

آل بن طِنَاف

من مقادمة قبيلة المناهيل، إحدى قبائل بني ضِنَّة. ديارهم في نواحي مدينة شبام حضرموت. أفاد العلامة محمد بن أحمد الشاطري أن قبيلة المناهيل هي إحدى القبائل الأكثر انتشاراً وتقطن منطقةً تمتد ما بين الصحراء الشمالية (منطقة ثمود) والساحل (المنطقة الشرقية بين المصنعة وريدة بن عبد الودود). ويتألف منهم شبه الرُحَّل وهؤلاء في الجبال والرُحَّل وهم بالصحراء، وتشمل البعض منهم كلتا الحالتين، وهذه القبائل التي تعيش

في الصحراء هي من بقايا البدو والرُحَّل التي لا تزال تعيش في المحمية الشرقية ولم تتخذ لها مقراً أو نخيلاً أو أراضي. اهـ.

وقد أشار إلى هذه القبيلة الشيخ عبد الله الناخبي في كتابه «حضرموت فصول في الدول والأعلام» فقد جاء ضمن جدول أسماء مقادمة بني ضنة، اسم: المقدم البخيت بن مبخوت بن طناف. قال إنه من مقادمة قبيلة المناهيل في منتصف القرن الماضي.

وجاء في كتاب «سيرة السلطان القعيطي» اسم عوض بن طناف، قال إنه من شيوخ قبيلة الصيعر في القرن الرابع عشر الهجري، وكان ضمن المشائخ الذين وردت أسماؤهم في مفاوضات السلام مع السلطان علي بن صلاح القُعيطي. وهم: سلمان بن يسلم، نذير بن محمد، عوض بن طناف، محمد بن مساعيد. اهـ.

وعند حديثه عن قبائل المناهيل أشار العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» إلى مشيخة هذه الأسرة، قال: ورئيس جميع المناهيل الآن عيضة بن الحريز بن طناف.

المصادر: حضرموت فصول في الدول والأعلام 122، أدوار التاريخ الحضرمي 354، علي بن صلاح القُعيطي 81، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تاريخ القبائل 364، إدام القوت 1052.

آل طَنِينْ

من قبائل بني حِمْر - بخفض الحاء - فرع بني نَوْف، إحدى قبائل الأهنوم. ديارهم في جبل المَدَان. ولهم هناك محل يُنسب إليهم يُقَال له (بيت طنين) قريب من بيت الأحمر، وهي من قرى بني نَوْف بمديرية شهارة وأعمال محافظة عمران. وكبير هذا البيت اليوم، هو:

- علي عبده محمد طنين: عضو المجلس المحلي لمديرية شهارة من أعمال محافظة عمران. ويسكن مدينة صنعاء حي الحصبة.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد حجة 261 حيث كانت المدان تتبع في أعمالها محافظة حجة.

آل طَنِينْ

من بيوتات قبيلة أهل الحَدْ، إحدى قبائل يافع العليا. ديارهم في مدينة بني بكر.

نذكر من هذا البيت اسم:

- صالح محسن أحمد طنين: عضو المجلس المحلي لمديرية الحَدْ من أعمال محافظة لحج.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد لحج 22، تاريخ القبائل اليمنية 203.

آل باطهف

من أبناء منطقة يُون في محل «قرن باطهف» مديرية حَجْر وأعمال محافظة حضرموت. نذكر منهم اسم أحمد حسن محمد باطهف. وهو رجل أعمال عاش أغلب سنوات حياته مغترباً في السعودية منذ العام 1962م ثم عاد إلى أرض الوطن بعد قيام الوحدة اليمنية المباركة عام 1990م واستقر في المكلا حيث فتح مكتب للاستثمار، كما أنه شارك في إقامة عدد من المشاريع الاستثمارية في عدن وخاصة في مناطق فُقَم وعِمْران وكذا في المنطقة الصناعية.

المصادر: جريدة 22 مايو ـ العدد (568) 21 أكتوبر 2004م مقابلة مع المستثمر أحمد حسن باطهف، تعداد حضرموت 178.

آل الطِّهَيشْ

هم عُقَّال قبيلة آل سعيد، إحدىٰ قبائل العوالق السفلىٰ. يسكنون مديرية مُوْدية من أعمال محافظة أَبين.

أشار إليهم الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي في كتابه «تاريخ قبائل العوالق»، فقد أورد ضمن قائمة تضم عُقَّال القبائل في العوالق السفلىٰ حتى عام 1967م، اسم الشيخ عوض الطهيش قال إنه عاقل قبيلة آل سعيد.

وورد في وثائق وزارة الإدارة المحلية، اسم: صالح علي محمد طهيش، وهو من أعضاء المجلس المحلي لمديرية مُوْدِيَّة وأعمال محافظة أَبْين.

ومرجع آل سعيد إلى قبيلة أهل شمعة. هم آل سعيد بن شغيب.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 209، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تاريخ القبائل اليمنية 287 أهل سعيد، تعداد أبين 8.

آل طُهَيْف

عائلة تنتمي إلى قبائل أهل همَّام، إحدى قبائل العوالق العليا (المحاجر). قال الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي:

«وتنتمي إلى همَّام هذه الفروع:

ـ آل لحول.

ـ آل مفجور.

ـ آل طُهيف: ويسكنون في عِرْقة بين نصاب وجباه. اهـ.

وبلدة عِرقة هي من بلدان وادي رَضُوم بمديرية مَيْفعة وأعمال محافظة شبوة.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 301، تاريخ قبائل العوالق 1/ 185، تعداد شبوة 169.

آل الطِّهَيْف

بخفض الطاء.

من بيوتات قبيلة ذَيْبان، إحدى قبائل أرْحب. أشار إليهم العلامة علي

الفضيل في كتابه «الأغصان» وهو أولاً تحدث عن تدريج نسب قبائل بكيل، ثم قال: ومن أشهر قبائل بكيل أرحب بن الدُّعَّام الأصغر بن مالك بن ربيعة بن الدعام الأكبر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جُشم بن خيران بن نوف بن تبع بن زيد بن عمرو بن همدان الكبرى بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن النبت الأشعر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

ثم تحدث عن تفرعات قبائل أرحب، ومنهم (ذيبان)، قال: وتنقسم ذيبان إلى خمسة أقسام، منها:

(شِعْب والثلث) وفيها عدة عشائر، وأشهرهم النقيب غانم بن علي مهدي، والشيخ يحيى العذري، والعاقل محمد شريان. ومن الثلث الشيخ عبد الله سعيد أبو سرعة، والشيخ عبد الله الطهيف. اهـ.

وينتمي إلى هذه القبيلة (آل الطهيف) سكان مدينة صنعاء، نذكر منهم:

1 ـ مجاهد عبد الله ناصر الطهيف: مدير عام جمرك مطار صنعاء سابقاً، وهو حال تحرير هذا مدير عام جمرك ميناء المكلا بحضرموت.

2 ـ محمد عبد الله ناصر الطهيف: المتوفى إثر حادث مروري، في شهر ذي الحجة 1425هـ الموافق شهر يناير 2005م.

3 ـ العميد ناصر عبد الله ناصر الطهيف: مدير أمن الحديدة، وكان قبل ذلك متولياً إدارة الأجانب في مصلحة الجوازات والهجرة. وهو أكبر أخوته المذكورين.

وجميعهم يتمتعون بعلاقات حَسَنة مع الناس ويحملون قيماً نبيلة وأخلاقاً طيبة.

4 ـ عبد الوهاب محمد عبد الله الطهيف: من العاملين في بنك أندسويس.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 433، مذكرات المصنف، جريدة الثورة ـ العدد (14893) 21 أغسطس 2005م.

آل الطهيف

الساكنون مديرية العَرْش من بلاد رَدَاع. نذكر من أسماء رجالهم: علي محمد عتيق الطهيف، علي ناصر سالم الطهيف، محمد صالح محمد الطهيف. والأخير هو رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية العَرْش من أعمال محافظة البيضاء.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل ابي طُهَيْف

بضم الطاء. قبيلة كبيرة من أهل مديرية حِرَيْب في مأرب. وباسمهم

يُسمَّى مركز إداري من مديرية حَرِيب وأعمال محافظة مأرب، يضم مجموعة قرى أهمها: العكرمة، الذراع، نقع حماص، قُوَز الجدفر، الروضة، آل نعيجان، شديقة. أفاد العلامة علي الفضيل أن مرجعهم في النسب إلى قبائل قَيْفة، قال:

«ومن قبائل قيفة «ريام» وشيخهم السيد حسين صالح الريامي، و «المكلّة» وشيخهم السيد علي بن علي المكلي، والمجانحة أهل عمد وقبائل المصعبين، وآل أبي طهيف أهل حريب وكبار مشايخهم السقاف والأقرع ومهيوب». اهـ.

وممن أشارت إليهم الكتب التي توفَّرت عندي:

1 ـ **محمد صالح أبو طهيف**: وردت الإشارة إليه في كتاب «الزامل» وكذا «شدو البوادي». قال الأول أنه من آل حتيك في حَرِيب. وذكرَ له شيئاً من الزوامل التي يتزمل بها.

2 ـ **الشيخ حسين بن محمد أبو طهيف**: قال إنه كبير آل أبو طهيف، وأشار إلى حادثة قتل قبيلة الكَرَب لغنَّام من بدو آل أبو طهيف الذين يرعون جوانب حريب.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد مأرب 125، الأغصان لمشجرات الأنساب 475، الزامل 503، شدو البوادي 73.

آل بن طُهيف

من قبائل يافع، يسكنون قريةً تُنسب إليهم تُسمَّى (آل بن طهيف) تقع في منطقة السِيّل من عُزلة لَبْعوس بمديرية يافع وأعمال محافظة لحج.

ونذكر ممن ينتمي إلى هذه المنطقة الأسماء التالية: أحمد حسين بن طهيف، حسين محمد بن طهيف، ناجي صالح عبد الله طهيف، يزيد بن طهيف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج 12، تاريخ القبائل اليمنية 192.

آل الطُهَيْفي

من قبائل وادي عَيْن بمديرية بَيْحان وأعمال محافظة شبوة. تُنسب إليهم قرية (درب الطُهيفي) من قرى وادي عين.

كما يحمل ذات اللقب نفسه (آل الطهيفي) وهم فرع من آل السقاف الحسنيين، عُرفوا بهذا اللقب باسم قبيلة (آل أبو طهيف) في مديرية حَرِيْب. وهم مشائخ هذه القبيلة. وكما سبق الإشارة إلى ذلك في مادة آل أبي طهيف فقد قال العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» ما لفظهُ:

«وآل أبي طهيف أهل حَرِيب، وكبار مشايخهم السقاف والأقرع ومهيوب». اهـ.

ويسكن آل السقاف الطُهيفي في بلدة

(الروضة) وهي من قرى منطقة تحمل اسم القبيلة، حيث يقال لها (روضة آل أبو طهيف) بمديرية حَرِيْب وأعمال محافظة مأرب.

وممن يحمل هذا اللقب من أهل حريب الذين أشار إليهم مؤلف «وثائق للتاريخ» وهم من بيوتات مختلفة تحددها ألقابهم:

1 - **أحمد بن حسين أبو شارب الطهيفي**: من رجال القرن الحادي عشر الههجري.

2 - **عبد الله بن صالح الأقرع الطهيفي**: كان موجوداً في سنة 1360هـ حيث أورد له مؤلف «وثائق للتاريخ» نماذج من أشعاره، في الصفحات 9، 60.

3 - **ناجي بن عبد الله جولان الطهيفي**: أشار إليه مؤلف «وثائق للتاريخ» ص29 وذكر له بعضاً من أشعاره في ص64.

4 - **أحمد بن سعيد الطهيفي**: ذكرهُ مؤلف «وثائق للتاريخ» ص40، ويفهم من كلامه أنه قد توفاهُ الله وأورد له نماذج من أشعاره.

5 - **طالب بن سعيد بن زيد الطهيفي**: مذكور في الصفحات 41 و60.

6 - **المرحوم الشيخ عبد الرحمن السقاف**: كان ممن شارك في معارك الدفاع عن حصن سِلعان من بلاد أبو طهيف في حريب الذي قصدته القوات البريطانية في شهر يناير 1957م. وهو والد عبد الله عبد الرحمن السقاف الطهيفي. انظر وثائق للتاريخ ص52. كما أشار في صفحة 56 إلى اسم بعض آل السقاف هما: سالم بن ناصر السقاف وعلي بن ناصر السقاف.

7 - **ناصر السقاف الطهيفي**: مذكور في كتاب «حِكم وأمثال شعبية من المناطق الشرقية» ص34. ثم أشار إليه في صفحة 103 وأشار إلى تدريج اسمه كالتالي: ناصر السقاف بن حسين بن أحمد بن هاشم الطهيفي، وذكر له مرثية شعرية من ناصر في وفاة أخيه بقصة السقاف، قال: وكانا من أعلام القرن الهجري الماضي وهما أعمام المؤلف.

8 - **عبد الله عبد الرحمن السقاف الطهيفي**: هو صاحب المؤلفات العديدة التي وَثّقت لتاريخ النضال الوطني ضد الغزاة المحتلين وكفاح المحافظات الشرقية من أجل مقاومة هذا الغزو، كما أنه وَثّق للجانب الأدبي والتراث الشعبي في المناطق الشرقية. يتضح ذلك من خلال مؤلفاته التي تحمل العناوين التالية: وثائق للتاريخ، حِكَم وأمثال شعبية من المناطق الشرقية، معجم الكلمات الشعبية في المناطق الشرقية (ويشمل: وصف الإنسان الخَلقية والخُلقية - وصف الإبل وما

يتعلق بها - وصف الخيل وما يتعلق بها - وصف الزراعة وما يتعلق بها - وصف جغرافية وتضاريس الأرض الصحراوية والجبلية - وصف أحوال الجو والأمطار - أسماء النباتات والمراعي التي تهيج على الأمطار وتنكمش - أسماء الأشجار المستديمة). وهو صاحب دور نضالي، بدليل أن كتابه الأول تزينهُ صورة لفخامة رئيس الجمهورية يقلد المؤلف وسام الوحدة.

9 - **قايد سعيد زيد الطهيفي**: ورد اسمه ضمن قائمة أعضاء المجلس المحلي لمديرية حَرِيب وأعمال محافظة مأرب.

أمّا آل الطهيفي الساكنون وادي عين، فنذكر من أسماء رجالهم:

- أحمد حسين العبد الطهيفي.
- أحمد مساعد أحمد الطهيفي.

وكلاهما من أعضاء المجلس المحلي لمديرية (عَيْن) وأعمال محافظة شبوة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد شبوة: 80 (درب الطهيفي)، تعداد مأرب: 126 (الروضة)، وثائق وزارة الإدارة المحلية، شدو البوادي 81 و 295، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

الطَّوَاشِي

لقب الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله الطَّواشي المذكور في كتاب «طبقات الخواص» فقد أورد الكتاب المذكور ترجمةً وافيةً عنه أشارت إلى مكانته وبعضاً من كراماته. كما تحدث عن أولاده وجميعهم علماء فضلاء أصحاب كرامات. قال الشرجي:

«ونسبهم في الأُزد القبيلة المشهورة، وأصل بلدهم عثر بفتح العين المهملة وسكون المثلثة وآخره راء، قرية كانت فيما بين حلي وحرض وخُرِبت منذ زمن قديم، سُمِّيت بجزيرةٍ في البحر مقابلة لها يُقال لها عثر، التي خرج منها القضاة بنو صالح أصحاب المَهْجم». اهـ.

وقد جاء في مجال التعريف بالشيخ الطواشي قول الشرجي واصفاً إيّاه بأنه:

«كان شيخاً كبيراً عارفاً ولياً كاملاً، جليل القدر، مشهور الذكر، صاحب كرامات خارقة وأنفاسٍ صادقة، وهو شيخ الإمام اليافعي الذي انتفع به في طريق القوم ذكرهُ في تاريخه، وأثنى عليه كثيراً، ونقل شيئاً من كراماته، وأقواله.

من ذلك قوله: ينبغي للفقير الصادق أن يكون كثير الفضائل لطيف الشمائل، أخلاقهُ ألطف من نسيم السحر، وأوصافه كالمسك إذا فاحَ وانتشر، طَلق الوجه عند لقاء الأخوان، بسّام الثغر عند وجود الحدثان، قلبه من الغش والحسد مكنوس، قد طُهِّر ونُقِّي من آفات النفوس، حرفتهُ في الدنيا الزهادة، وحانوته فيها العبادة، إذا جنَّ

عليه الليل فهو قائم، وإذا أصبحَ عليه النهار فهو صائم، كثير التلاوة للقرآن، بدمعٍ منحدرٍ كالجُمان، دائم الفكرة متواصل الأحزان.

وكان له نفع الله به مع كمال الولاية اشتغال بالعلم ومشاركة في كثير من الفنون، خصوصاً علم الفقه، وكان له أيضاً شعر حسن رائق على طريق القوم. وكانت وفاته سنة 748هـ، ودفن بمدينة حلي. وكان له ثلاثة أولاد، عبد الله ومحمد وأبو بكر.

كان عبد الله من أولياء الله تعالى، وكانت له كرامات ظاهرة.

وكذلك أخوه محمد كانت له كرامات أيضاً. . وأبو بكر كان أيضاً من الصالحين. اهـ.

تجدر الإشارة إلى أن من أحياء مدينة صنعاء، منطقة يقال لها (حارة الطّواشي)، سُمِّيت باسم (مسجد الطواشي) وموقعه حسب وصف القاضي محمد الحجري في علو صنعاء شرقي الطريق النافذة من سوق عقيل إلى جهة الزُمُر وباب شعوب وغربي الطريق النافذة من جهة صلاح الدين إلى جهة خُضَيْر. قال الحجري: حكىٰ العلامة المؤرخ يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد في تاريخه «أنباء الزمن» في حوادث سنة 1028هـ قال وفي هذه السنة وصلَ رسول من سلطان الهند يُعرف بالطواشي ومعهُ هدية عظيمة لمحمد باشا، ولبثَ في صنعاء أياماً، وبنا في أيام إقامته بصنعاء المسجد المعروف الآن بمسجد الطواشي نسبةً إلى بانيه، وهو القريب من مسجد عباس القديم، وبنى حماماً أيضاً وجعل مصالحهُ للمسجد المذكور. انتهى. وقد زاد فيه زيادةً نافعةً القاضي علي بن حسن الأكوع رحمهُ الله في سنة 1085هـ كما هو مذكور في جدار المسجد مكتوب بالجص من داخل المسجد. ولعل مسجد عباس قد دخل في ضمن مسجد الطواشي وهو قديم عمرهُ عباس بن محمد الثعلبي. حكىٰ ذلك العلامة عبد الله ابن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الإمام شرف الدين. اهـ.

واشتمل كتاب «هِجر العلم» عند حديثه عن علماء هجرة المنصورة (بمديرية الصُلْو وأعمال محافظة تعز) على اسم ياقوت بن عبد الله المُظَفَّري الطواشي. قال القاضي إسماعيل في حقه:

كان خادماً للسلطان الملك المظفر يوسف ابن عمر بن علي بن رسول، حازماً لبيباً صاحب عَسْف وظُلْم، وكان مع ذلك كثيرَ الصدقات، مُجلاً للعلماء والصالحين. أرسله الملكُ المُظفر مع ولده الأشرف، وأخته الدار الشَّمسي إلى حصن الدُّملُوَة فاحتالوا على ابنة

حوزة زوج الملك المنصور وولَديها المفضل والفائز الذين كانوا متحصنين فيه ضدّ المظفر بخديعة ماهرة بأن خرجت هي وولداها من الحصن. بنى مدرسةً في المنصورة. توفي في سلخ ذي القعدة سنة 687هـ. وكنت أشرت في المعجم أن حارة الطواشي في صنعاء سُمِّيت باسمه وهو غير صحيح، وإنما الصواب ما ذكرهُ الحجري آنفاً.

المصادر: طبقات الخواص 198، مساجد صنعاء 69، هِجر العلم 4/ 2144، تعداد تعز 849.

آل طَوَّاف

عائلة شهيرة من أهل مدينة حُوْث يرجعون إلى قبيلة العُصَيْمات الحاشدية. ينحدر نسبهم من آل الضَّحَّاك رؤساء قبيلة همدان في نهاية القرن الرابع ومطلع القرن الخامس للهجرة.

هم من بيوتات المعيديين، نسل أبو مَعْيَد حمزة بن الحرث بن أصبأ الحاشدي الهمداني، وكان هذا أبو معيد من أصحاب علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه، ثم لحق بمعاوية فكان من أنصار وأعوان بِسر بن أرطأة حين قَدِم اليمن من قِبَل معاوية، ومن عقبه باليمن السلطان أبي جعفر أحمد بن الضَّحَّاك بن العباس ابن سعيد ابن قيس ابن أبي مَعْيَد حمزة ابن الحرث ابن أصبأ الحاشدي، وكان رئيساً لحاشد في أواخر القرن الثالث الهجري.

وقد لعب آل الضَّحَّاك دوراً كبيراً في تاريخ اليمن وأحداثه. وكانت عاصمة مُلكهم بلدة (رَيْدة) في أسفل وادي البُون. وكانوا يُلَقَّبون بالسلاطين.

ومن مشاهير هذا البيت اليوم:

1 ـ محمد هادي محسن طَوَّاف: وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع توحيد التعليم. تولّى هذا المنصب في العام 2004م. تُشير بطاقته الشخصية إلى أن مولده في حوث سنة 1960م، حاصل على ماجستير تخصص تربية وشريعة وقانون. وهو قد أكَّد لي نسبتهم إلى المعامرة التي تُعتبر أصل حاشد وبكيل، جدهم السلطان محمد بن أحمد الضحَّاك المعمري، مفيداً أن من ضمن أجدادهم؛ الأجدع بن مالك بن أمية بن جعفر ابن سلمان بن معمر الوادعي الهمداني اليماني الذي كان فارس همدان وزعيمها، وكان قائد همدان في موقعة الرَّزَم بالجوف والتي ترافقت مع حَدَث غزوة بدر، وقد وَفَدَ الأجدع إلى رسول اللهﷺ. ووفد ابنه «مسروق بن الأجدع» على عمر في خلافته. وشهد حروب عليّ، وكان أعلم بالفتيا من شريح، وشريح أبصر منه بالقضاء. توفي مسروق بن الأجدع سنة 63هـ ـ 683م.

وأشار الأستاذ محمد هادي طَوَّاف أن جميع من يحمل هذا اللقب هم من كيان واحد وإن تعددت مساكنهم، فهو

يرى أن آل طَوَّاف الساكنون في بلاد نِهمْ، انتقلوا إليها قبل 480 سنة، وأن سُكَّان بني جِشَيْش وهمدان وبني مطر نقيلةً من فرع نِهمْ وكذلك الذين في يريم والذين في بَيْحان.

2 ـ عمه العميد علي محسن طواف: توفاهُ الله في أجواء عام 1425هـ/ 2004م حسب تعزيّة موجهة إلى الأستاذ محمد هادي طَوَّاف منشورة في جريدة الثورة ـ 22 يوليو 2004م.

3 ـ عبد الرحمن هادي محسن طواف: هو الأخ الأكبر للأستاذ محمد هادي. ويتولّى مسؤولية مدير أمن مديرية المحابشة من أعمال محافظة حجَّة، حسبما أشارت إلى ذلك جريدة 22 مايو ـ العدد رقم (530) الصادر يوم 15 يناير 2004م. وكان وقتها برتبة رائد.

4 ـ حسين مرشد حسين طواف: عضو المجلس المحلي لمديرية حُوْث وأعمال محافظة عمران.

وكان العلامة قاسم حسن قاسم السراجي قد أشار في كتابه «روائع البحوث في تاريخ مدينة حُوْث» إلىٰ اسم (يحيى بن أحمد طَوَّاف) قال إنه جاء في ضريحه ما لفظه:

«هذا قبر الوالد الطاهر، الفقيه الراجي عفو ربه يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى الطواف». وكانت وفاته يوم الأحد شهر ربيع الآخر سنة 744هـ.

المصادر: مذكرات المصنف، الأعلام: 1/ 84 و 4/ 215، جريدة الثورة ـ العدد (14695) 4 فبراير 2005م، تاريخ مدينة حوث 654، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الشورى ـ العدد (55) 21 أغسطس 2005م.

آل طَوَّاف

الساكنون مدينة عمران. نذكر منهم: منصور صالح صالح طَوَّاف، صالح ناصر حسين طواف. الأخير مرشح مستقل في انتخابات سنة 1997 لعضوية مجلس النواب في الدائرة (232) وتمثل عمران.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة ـ العدد (11851) 23 أبريل 1997م.

آل طَوَّاف

من قبائل عِيَال صِيَاد بمديرية نِهمْ وأعمال محافظة صنعاء. أخبرني عنهم عبد العزيز الطوقي. قال وهم بيتان، يسكنون في قريتي حورة العليا وحورة السفلى.

ـ حورة العليا: ويمثلها الشيخ صالح أحمد طواف.

ـ حورة السفلى: ويمثلهم الشيخ محمد علي طوّاف.

أمّا حورة العليا فهي من قرى عيال صِيَاد، وحورة السفلى من قرى عِيَال

منصور، كلاهما من مديرية نِهْم وأعمال محافظة صنعاء.

وقد أوردهم محدثي ضمن قبائل مَرْهِبَة القاطنين في بلاد نِهْم. ومعلوم أن مَرْهِبَة من قبائل بكيل وهو مرهبة بن الدُّعام بن مالك بن ربيعة بن الدُّعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

وفي سياق آخر، قال إنهم من عِيال صياد من بلاد نِهم، وأن كبيرهم الشيخ علي مقبل طوّاف.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 432 و 436، معجم الحجري 2/ 706.

آل طَوَّاف

من أبناء مديرية بني حِشَيْش في الشمال الشرقي من مدينة صنعاء. نذكر منهم:

1 ـ علي بن سعد بن علي طواف: وكيل المركز الوطني للوثائق التابع لمكتب رئاسة الدولة. مولده في منطقة الأبناء من مديرية بني حِشَيْش وأعمال محافظة صنعاء في 7 أغسطس 1956م. المؤهل ليسانس شريعة وقانون من جامعة صنعاء 1987م. تاريخ الالتحاق بالخدمة 1971م. تولّى مسؤولية وكيل المركز الوطني للوثائق بدرجة وكيل وزارة في 11 مارس 1997م. عضو الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. أمين عام جمعية بني حِشَيْش الاجتماعية الخيرية. حاصل على مجموعة شهادات، منها: شهادة تقديرية من فخامة الرئيس 1991م، شهادة ميدالية الوثائقيين اليمنيين 2004م، شهادة تقدير من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، شهادة تقديرية من مؤسسة برامج التنمية الثقافية 2005م. شارك في عدد من المؤتمرات والندوات. له مقال منشور في جريدة «26 سبتمبر» بعنوان: «دور المركز الوطني للوثائق في تنظيم الوثائق» نُشر على عدة حلقات.

2 ـ طواف بن سعد بن علي طواف: الأمين العام لجمعية المؤتمن الخيرية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 470، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد (1186) 5 مايو 2005م الصفحة 23.

آل طَوَّاف

الساكنون مدينة يَرِيْم. نُشير إلى اسم يحيى علي محمد طوَّاف. وهم نقيلة إلى المنطقة منذ أزمنة قديمة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 101.

آل الطَوَّاف

بإضافة لام التعريف. عائلة من بيوتات قبيلة «أَفْلح الشام» إحدى قبائل حَجُور في بلاد حَجّة.

ومعلوم أن حجور من بلد همدان سُمّي باسم حجور بن أسلم بن عِلّيان بن زيد بن جُشم بن حاشد. نذكر من أسماء رجال هذا البيت:

1 ـ يحيى ناصر يحيى الطوّاف: عضو المجلس المحلي لمديرية «أفلح الشام» من أعمال محافظة حَجَّة.

2 ـ محمد قاسم قحطان الطوّاف: مرشح مستقل في انتخابات 1997م لعضوية مجلس النواب، بالدائرة (275) محافظة حجّة.

3 ـ يحيى محمد شعبان الطوّاف: مرشح مستقل في انتخابات 1997م لعضوية مجلس النواب في نفس الدائرة المذكورة.

أمّا بيت طَوَّاف سكان مدينة حَجّة فهم نقيلةً من العصيمات. من رجالهم علي حمود طوَّاف ـ عاقلاً.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الثورة ـ العدد (11853) 25 أبريل 1997م، معجم الحجري 1/ 240.

آل طَوّاق

بالقاف آخر الحروف. هم سكان مديرية مَرْخة العليا من أعمال محافظة شبوة. وردت الإشارة إليهم في وثائق وزارة الإدارة المحلية، فقد جاء في بيانات أعضاء المجالس المحلية اسم بعض أفراد هذه الأسرة، فمن أعضاء المجلس المحلي لمديرية مرخة العليا يبرز اسم اثنين من آل طوّاق هما: سالم صالح علي طواق، ياسر أحمد ناصر طواق.

وكان الأستاذ حمزة لقمان قد تحدث عن قبائل مرخة في كتابه «تاريخ القبائل اليمنية» لكن لم يرد اسم هذه الأسرة من ضمن القبائل التي أشار إليها.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد شبوة 106، تاريخ القبائل اليمنية 305.

بيت طَوْحل

من بيوتات قبيلة مرهبة وعِدادهم في قبيلة نهم. والجميع من بكيل. هم نسل مرهبة بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أفاد مخبري ـ وهو الأستاذ عبد العزيز الطوقي ـ أن ديارهم في قرية مَسْورة، وهي من قرى مركز عِيال منصور بمديرية نِهْم وأعمال محافظة صنعاء. وأضاف أن من رجالهم البارزين عبد الله طوحل.

ونشرت جريدة الأيام في عددها الصادر يوم 24 يوليو 2004م مفاده أن الباحث خالد عبد الله طوحل حصل على درجة الماجستير بتقدير امتياز من جامعة عدن، وقد تم مناقشة الرسالة يوم الأربعاء 21 يوليو 2004م عن بحثه

الموسوم «العوالق وتكوينهم السياسي الحديث ـ دراسة تاريخية». وقد امتدت الفترة التي عالج فيها البحث ما بين عامي 1918 ـ 1967م.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 435، معجم الحجري 2/ 746، جريدة الأيام ـ 24 يوليو 2004م.

آل باطُوْر

بإضافة لفظ (با) الحضرمية. عائلة أشار إليها المؤرخ النسَّابة سالم بن جِندان في كتابه «الدر والياقوت» وأفاد أن نسبهم ينحدر من همدان، قال:

(بيت آل باطور): من سكان ظفار القديمة من بيت عِرق يرجع نسبهم إلى همدان.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 5/ 116.

آل الطَّوْسَلي

هم قبيلة الطَوَاسل من آل مُحَمَّدْ وينتمون إلى قبيلة مَعْن، إحدى قبائل العوالق العليا (الصعيد) أشار إلى تفرعاتهم الأستاذ حمزة لقمان في «تاريخ القبائل اليمنية»، كما أودها وحدد أماكن تواجدها الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي في كتابه عن «تاريخ قبائل العوالق».

فقد جاء في الكتابين المذكورين أنهم ينقسمون إلى الفروع التالية:

1 ـ آل أحمد بن عمر.
- آل باشعيرة.
- آل بارجيلة.
- آل مصرورة.
- آل لسد.
- آل موذن.
- آل جدح.

وتقع ديارهم في كور الطواسل والمصينعة وخُمار، وجميعها من قرى مديرية الصعيد محافظة شبوة.

وذكرَ الدكتور علوي بعضاً من أسماء رجالهم، كما أورد عنهم التعريف التالي؛ قال:

(الطواسل): هم قبيلة الطواسل من آل مُحمَّد وينتمون إلى قبيلة مَعْن. ويتميزون بالشجاعة في القتال ولهم مواقف مشرفة مثل معركة «السوداء»، ومعارك العوالق في كور العوالق». اهـ.

أما الأسماء التي وردت في كتابه، فقد أشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ بطم بن سالم الطوسلي: ذكره ضمن أشهر شخصيات عولقية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ـ ج 1 ص547.

2 ـ سالم العارب الطوسلي: أشار إليه عند الحديث عن أن للشيخ أحمد بن صالح بن فريد يمتلك بعض

الأطيان في بلاد أهل محمد ولا يخلو الأمر من الاحتكاكات، ويبدو أن مثل ذلك قد حصل بينه وبين سالم العارب الطوسلي - ج1 ص444.

3 - عوض حسين بن عشيم الطوسلي: هو الآخر أورده ضمن قائمة تتضمن أسماء أشهر شخصيات عولقية (ج1 ص550) كما تحدث عن والده (ج2 ص382) عند حديثه عن الثورة الرابعة في العوالق. وفي ص413 أشار أنه من أعضاء المجلس القبلي.

4 - مبارك السحم الطوسلي: من الشخصيات العولقية الشهيرة التي أوردها ضمن القائمة الملحقة بكتاب تاريخ قبائل العوالق - ج1 ص551، كما أعاد الإشارة إليه في الجزء الثاني ص306 قال إنه من الضباط الذين رأسوا المجندين العوالق خلال خدمتهم العسكرية.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 295، تاريخ قبائل العوالق 1/ 147 و 445 و 547 و 2/ 306 و 366 و 382 و 413، تعداد شبوة: 137 (المصينعة) حيث يسكنون.

الطُوْسي

لقب الفقيه أحمد بن محمد الشكيل بن سليمان بن أبي السعود الطوسي. ترجم له الجَنَدي، قال: مولدُ سنة 558هـ، تفقه بأحمد بن مقبل من عرج، ثم بحسن بن راشد من العماقي، ثم بأحمد الصراري من قرية المجزف، ونسخ بيده عدة كتب واشترى كذلك ووقفها على طلبة العلم ببلده من ذريته وغيرهم، وتزوج في بني أيمن أهل العماقي، وهي أم ولديه (مسعود) و (عبد الله). وكان فقيهاً عارفاً صالحاً ذا دعوة مستجابة، مسكنهُ من مشعار الحصن عزلة ريدة من وادي معاين. وكانت وفاتهُ سنة 654هـ.

وولديه هما:

- مسعود بن أحمد بن محمد الشُكَيْل: قال الجَنَدي في حقه: كان من عباد الله الأخيار، عارفاً بالفقه ذا عبادة وزهادة، ورعاً لم يوجد له صبوة. توفي قبل أبيه نهار الأربعاء لإحدى عشر ليلة بقيت من الحُجّة سنة 642هـ. وهو ابن خمس وعشرين سنة ولم يتزوج.

- عبد الله بن أحمد بن محمد الشُكيل بن سليمان بن أبي السعود الطوسي: فقيه فاضل. قام بالتدريس في الذنبتين، ثم سكن ذي السُفال. مولده سنة 617هـ، ووفاته ليلة الجمعة مستهل القعدة من سنة 698هـ، قال الجَنَدي: وله ذُريّة الغالب عليهم الدين والخير يسكن بعضهم قرية (العماقي) غير أنه ليس فيهم بالفقه وكُتُب جدهم بأيديهم إلى الآن. اهـ.

المصادر: السلوك 2/ 230 و 231، هِجر العلم 2/ 769، العقود اللؤلؤية 1/ 321،

تـعـداد إب: 999 (ريـدة وريـد) و 1015 (العماقي) كلاهما من مديرية ذي السُفال وأعمال محافظة إب.

آل طَوْق

فخذ من آل عبيد، القسم الثالث من قبائل هَمْدان الجوف. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغشاني الجوفي قال: (أسرة آل طوق) فخذ من آل عبيد يتكون من أسرة واحدة يُطلق عليها لقب (الأهفل) وهم صالح الأهفل وأخوانه وعيالهم، ويسكنون منطقة الزحافة، تقع هذه المنطقة شرقاً لمدينة الحَزْم وهي تابعة لها وتبعد عنها حوالي عشرة كيلومترات.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 64، معجم الحجري 1/ 197 عن همدان الجوف.

آل باطوق

بإضافة لفظ (با) الحضرمية. عائلة أشار إليها العلامة محمد بن أحمد الشاطري في كتابه «أدوار التاريخ الحضرمي» وقد عدّهم من فروع المشائخ آل العمودي، مفيداً أن ديارهم في بضه والخربية وريدة الدِيّن.

وأشار العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف إلى اسم الشيخ عمر بن عبد الله باطوق، قال إنه ممن نَصَر آل العمودي في صراعهم مع آل الكسادي اليافعيين ـ بالقرن الثالث عشر الهجري ـ وقد دعمهم وأتباعه من آل بالعبيد. ذكر ذلك عند حديثه عن آل العمودي.

وضمن حديثه عن «وصف جبال حضرموت الغربية وأوديتها، أشار العلامة علوي بن طاهر الحدّاد في كتابه القيم «الشامل في تاريخ حضرموت» إلى انتمائهم وتفرعهم من آل العمودي، فقال: «ومن قرى سُوَط آل هـمِـم (الهجيرة)، قرية للمشائخ آل العمودي من آل باطوق، ولهم جاه وحرمة عند قبائل السوط.

وقرية الهجيرة المذكورة، هي من قرى مركز الطلح، أحد المراكز الإدارية التابعة لمديرية عَرْماء من أعمال محافظة شبوة.

نذكر منهم:

1 ـ الشيخ عمر بن عبد الله باطوق: كان من الزعماء الدينيين لقبيلة آل بلعبيد في القرن الثالث عشر الهجري.

2 ـ القاضي صالح عبد الله محمد باطوق: وكيل نيابة حريضة بمديرية دوعن وأعمال محافظة حضرموت. وقد تولّى هذا العمل بموجب قرار مجلس القضاء الأعلىٰ الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

ـ عوض علي باطوق: من سكان ميفع حضرموت. وكان قد كتب في جريدة الأيام يدعو إلى الاهتمام بمشروع مياه ميفع.

المصادر: أدوار التاريخ الحضرمي 381، بضائع التابوت - خ - 2/ 17، الشامل في تاريخ حضرموت 126، في جنوب الجزيرة 188، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد شبوة 37، الأيام - العدد (4414) 26 فبراير 2005م الصفحة 13.

آل الطَّوْقي

لقب عام لكثير من العوائل المنتشرة في أماكن مختلفة من اليمن، وخاصةً في بلاد نِهْم وخولان وأرحب والمحويت وضلاع همدان. الجميع يرجعون إلى قبيلة مرهبة في بَرْط. نسل مرهبة بن الدُّعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

ولكن الأشهر منهم جميعاً هم (آل الطَّوقي) سكان بلاد نِهْم، وهم رغم أن نسبهم ينحدر من مرهبة إلاّ أن عِدَادهم في نِهْم والجميع من بكيل. وكان أول من دخل نِهم هو الجد الجامع لهم واسمه هادي بن دُغيش الطوقي. أمّا أول من تولّىٰ المشيخ فهو الشيخ مفلح بن صالح الطوقي، ثم ولده الشيخ أحمد بن مفلح، وأتىٰ من بعده ولده ناصر بن أحمد.

ومن هؤلاء تفرع جميع آل الطوقي الساكنين في نِهْم. ثم تفرعوا وتوزعت مساكنهم.

وقد اشتهر من آل الطوقي عدد من الأفراد الذين كان لهم دور في تاريخ المنطقة. نذكر منهم:

1 - الشيخ علي بن قايد بن ناصر بن أحمد بن مفلح بن صالح الطوقي: شارك في محاربة الوجود التركي باليمن؛ وكان على رأس قبيلة نِهم في معاركها مع الأتراك في كوكبان والأهجر. كما كان معه من مشائخ نهم عدد من المشائخ نذكر منهم الشيخ محمد بن أحمد القاضي والشيخ صالح بن محسن بن مفلح الطوقي. ومن إنجازاته التي تُحسب له أنه أرسل يحيى الطوقي للدراسة في الروضة وقد عاد هذا إلى بلده ليتولّى التدريس حيث استفاد منه عدد كبير من أبناء الطوقة وغيرهم من أفراد قبيلة نهم.

2 - ولده الشيخ مسعد بن علي الطوقي: تولّى المشيخ بعد وفاة والده. وهو ممن شارك في حروب الإمام أحمد مع آل سعود في نجران. ومن أبناء القبيلة الذين كانوا برفقته ونشير إلى الشيخ سعيد بن محمد القاضي والشيخ أحمد منصور الطوقي والشيخ محمد بن أحمد قايد الطوقي والشيخ يحيى ثابت الطوقي والشيخ يحيى بن هادي بن أحمد الطوقي ومجموعة من رجال الطوقة ممن تقدموا مع الإمام ودخلوا نجران في الاختلاف مع آل سعود. واستشهد منهم الشيخ مفلح بن علي قايد الطوقي والشيخ صالح بن سعيد الطوقي.

3 ـ **الشيخ محمد بن مسعد بن علي الطوقي**: كان من ضمن مشائخ قبيلة نِهم الذين وقفوا في صف الجمهوريين بعد الثورة، وشارك مع العميد راجح أبو لحوم في معارك مَسْور حجة، وفي صعدة مع العميد راجح أبو لحوم والعميد مجاهد أبو شوارب، وفي جبل مُريس مع الشيخ صالح بن عد الله أبو لحوم. وشارك في الدفاع عن صنعاء أيام حرب السبعين وكان معه من رجال الطوقه الشيخ عبد الله بن أحمد علي الطوقي والشيخ يحيى بن قايد يحيى الطوقي والشيخ محمد مفلح محمد الطوقي والشيخ محسن بن صالح الطوقي والشيخ محمد حزام القاضي والشيخ أحمد بن أحمد محمد القاضي والشيخ سعيد بن أحسن سعيد الطوقي والشيخ راشد محمد أحمد الطوقي والشيخ أحمد محمد يحيى الطوقي والشيخ علي عبد الله الجرادي وغيرهم من رجال الطوقة. واستشهد منهم الشيخ مفلح بن صالح مفلح الطوقي والشيخ علي صالح بن يحيى الطوقي والشيخ صالح بن يحيى ثابت الطوقي.

وينقسم (آل الطوقي) أهل بلاد نِهْم إلى ثلاثة فروع:

- بني ناصر.
- بني سالم.
- بيت القاضي.

وكبيرهم في الوقت الراهن الشيخ محمد مسعد علي الطوقي، أمّا أعيان القبيلة فنذكر منهم:

- الشيخ سنان علي قايد الطوقي.
- الشيخ مطهر محمد الطوقي.
- الشيخ عبد الله بن أحمد الطوقي.
- الشيخ محسن بن صالح الطوقي.
- الشيخ صالح بن يحيى محمد الطوقي.

ومن أسماء رجال هذه العشيرة البارزين اليوم؛ نُشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ **د. سعيد محمد مسعد الطوقي**: الأستاذ بكلية التربية في أرحب.

2 ـ **سنان علي قايد الطوقي**: ضابط عسكري في قيادة المظلات.

3 ـ **الشيخ أحمد مسعد علي الطوقي**: له مكانة اجتماعية في المنطقة.

4 ـ **عبد العزيز محمد مسعد الطوقي**: أستاذ تربوي، يعمل في مسؤولية وكيل مدرسة السلام في منطقة قُطَبَين بمديرية نِهْم وأعمال محافظة صنعاء. وهو الذي أمدني بالفوائد المذكورة عن أسرته، كما ساعدني في تسجيل العوائل من قبيلة نِهْم والجوف. أمّا اسمهُ الكامل فهو: عبد العزيز بن محمد بن مسعد بن علي بن قايد بن ناصر بن أحمد بن مفلح بن صالح بن ناصر بن صالح بن ناصر بن سالم بن علي بن هادي بن دغيش وهو الجد

الأول الذي سكن في نِهم قُطين.

أمّا (آل الطوقي) أهل أرحب، فينقسمون إلى ثلاثة بيوت:

- بيت محسن.
- بيت الحماطي.
- بيت الجِحينة.

أمّا (آل الطَّوقي) أهل مدينة صنعاء، فتقع ديارهم في حي بير الشَّايف والبعض في حي شُعوب. البارز منهم:

1 ـ علي بن حزام بن علي الطوقي: مثقف وإداري قدير، كان له عناية بالأدب، كما كان يجيد عدد من اللغات. تولّى مسئولية مدير عام المشروعات في وزارة المواصلات في فترة السبعينات من القرن الماضي، وقام بالتدريس في معهد الإدارة وكذا في كلية الشرطة. توفي نحو سنة 1977م.

2 ـ عبد الحميد بن حزام بن علي الطوقي: من موظفي وزارة الخارجية، وهو من قُدامى العاملين بالوزارة.

3 ـ د. أحمد بن علي بن عبد الله الطوقي: أستاذ بكلية الزراعة جامعة صنعاء، تخصص الأراضي والمياه.

4 ـ د. عبد الله بن علي بن عبد الله الطوقي: دكتوراه في الاقتصاد من جامعة السودان.

5 ـ الدكتور محمد بن علي بن حزام الطوقي: طبيب.

6 ـ عبد الله بن محمد بن أحمد الطوقي: عضو المجلس المحلي لمديرية شُعوب من أعمال أمانة العاصمة صنعاء.

أمَّا (آل الطوقي) سكان ظُلاَع همدان، فنشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ حسن بن محمد بن أحمد الطوقي.

2 ـ د. يحيى بن علي بن عد الله الطوقي: دكتوراه تخصص في علوم الحاسوب، تولّى التدريس بجامعة ذمار. وقد توفاه الله.

3 ـ عبد الله بن حامد الطوقي: ضابط أمن. وقد توفاه الله.

ومن مشائخ بني الحارث في الطرف الشمالي من مدينة صنعاء:

- حميد أحمد الطوقي.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 2/ 76، تعداد صنعاء 435، معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، دليل أساتذة جامعة صنعاء.

آل باطُوَيْح

من بيوت العلم في الشحر، برز منهم عدد من رجال الفقه والقضاء أمثال الشيخ محمد بن سعيد باطويح، يُقال أنهم من ذُرّية العلامة الشيخ محمد باطحن. قال العلامة عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف:

«وآل طُويح من بيوت العلم، وكان

الشيخ عمر بن أبي بكر طُويحْ ممن تولّى القضاء بالشحر، ذكرهُ ابنُ سراج في «مناقب الشيخ معروفٍ» [المُسَمَّاةَ مواهب الرَّبِّ الرَّؤُوف».

كما أشار إلى اسم الشيخ محمد بن سعيد باطويح، قال محقق كتاب «إدام القوت» في حقه:

«توفي الشيخ محمد بن سعيدٍ باطويح سنة 1361هـ. كما كُتِب على شاهدة قبره بالشِّحر، وهو تلميذ العلاَّمة السيد علي بن محمد الحبشيِّ، كان متبحراً في النحو، وكان محباً جداً لشيخه الحبشي إلى درجة الغلوّ».

وكان للعلامة السقاف موقف من العلامة باطويح، فقد انتقده عند حديثه عن مدينة سيئون، قال:

«ونجمت المنافسات والمزاحمات ـ العائدُ كثيرٌ مِن شرِّها إلى بدعة طائفة باطُوَيح، فهم ومن على شاكلتهم الذين بذروا بذور التحاسد، وأثاروا الأحقاد.. الخ».

ويتواجد آل باطُويح اليوم في الرِّيدة والأغلب في الشحر، ومن كبار أعيان الشحر، نشير إلى اسم:

ـ د. محمد عمر سعيد باطُويح: أستاذ الاقتصاد بجامعة المكلا. وهو حاصل على الدكتوراه في مجال الاقتصاد من روسيا عام 1995م.

المصادر: إدام القوت في بلدان حضرموت 215 و 726، مذكرات المصنف.

آل باطُوَيحنة

عائلة حضرمية، سكن أحد أفرادها بمدينة الزَّبدية في تهامة، وصارت ذريته تُعرف اليوم بلقب (طواحنة)، وكان العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي صاحب كتاب «نشر الثناء الحسن» قد ترجم للفقيه أحمد بن علي باطويحنة، قال في مجال التعريف به:

ومن سكان مدينة الزيدية من الحضارم الرجل الصالح الفقيه أحمد بن علي باطويحنة، كان فقيهاً فاضلاً ذا دين رصين وورع وعفة واستقامة حسنة، حَجَّ وزار النبيﷺ، وكان محباً لأهل الفضل ملازماً لهم مُكثراً لمجالستهم والاستفادة منهم. ما زال على حاله إلى أن توفي ودُفن بمقبرة صائم الدهر، وترك أولاداً ثم انقرضوا إلاَّ واحد اسمه أحمد وهو رجل صالح مقبل على شأنه. اهـ.

ومن ذُرِيّة أحمد اليوم، أحمد بن علي بن أحمد طواحنة، وهو تاجر في مدينة زَبيد.

المصادر: نشر الثناء الحسن 3/ 113، مذكرات المصنف.

طُوَيز

لقب حسن محمد ناصر طويز، وهو أحد أعضاء المجلس المحلي لمديرية المصلوب من أعمال محافظة الجوف.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد الجوف 69.

آل طُوَيْرق

من بيوتات قبائل يافع. ديارهم في لَبْعوس وادي ذي ناخِب قرية الظهرة والبعض في قرية حريب من ذات المنطقة نفسها.

نذكر من أسماء رجالهم:

1 ـ محمد حسن حسين طويرق: ضابط عسكري برتبة عميد. ويتولَّى حال تحرير هذا (9/ 2005م) مسؤولية قائد محور صعدة. وأصل مسكنه في قرية الظهرة.

2 ـ حسن عبد الله صالح طويرق: من سكان لبعوس حريب.

3 ـ علي سالم محمد طويرق: يسكن في مدينة عدن الصغرى.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج: 5 (حريب) و 9 (الظهرة).

أبو طُوَيْرق

هو لقب السلطان بدر أبو طويرق الكثيري، تاسع سلاطين آل كثير الذين حكموا حضرموت. وهو بدر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن علي بن عمر بن جعفر بن بدر بن محمد بن علي بن عمر بن كثير بن ظُنَّة بن عبد الله بن حرام بن عمر بن سبأ الأكبر ثم ينتهي النسب إلى يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام.

اشتهر بهذا اللقب لأنه طرقَ معظم أراضي حضرموت فاتحاً، ومستوليّاً. وطويرق تصغير طارق، وقد يكون للتكبير كقوله: «دويهية تصفر منها الأنامل».

أفاد الأستاذ محمد بن هاشم في كتابه المُسمَّى (تاريخ الدولة الكثيرية) أن بدر طرق جميع الجهة الحضرمية واستولى عليها من عين بامعبد غرباً إلى ظفار شرقاً، حيث امتد سلطانه إلى العوالق غرباً وسيحوت شرقاً والسواحل الجنوبية جنوباً والرمال شمالاً. وتمتع بملكه وسلطانه نحو الخمسين ربيعاً، حتى بلغ من العمر خمساً وسبعين سنة، حيث انقلب عليه ابنه عبد الله فأودعهُ السجن نحواً من سنة ونصف ثم أدركته الوفاة في العشر الأواخر من شعبان سنة 977هـ.

قال المؤرخ الكبير الأستاذ محمد عبد القادر بامطرف:

«وإلى جانب ما عُرف عن أبي طويرق من نزق وقسوة، يحدثنا التاريخ عن جانب مشرق في حياته متمثل في منجزات ثقافية وإدارية قام بها السلطان بدر خلال حكمه. «ففي سنة 937هـ نظَّم النقد المتداول في أسواق حضرموت وضرب سكة جديدة لتسهيل التعامل المالي منها الريالي وفئاته الصغيرة.

«وفي سنة 946هـ حسّن علاقاته بالأتراك وقبل منهم ثلة من جنودهم المسلحين بالبنادق للعمل في وحداته العسكرية بقيادة ضابط تركي يُدعىٰ رجب، أطلق عليه أهل الشحر كنية «بو شواريب» كما أطلقوا على الجنود الأتراك وصف «شاربين المسكرة».

«وفي سنة 959هـ شجّع التعليم ورجاله في مدينة الشحر وأنشأ بها «المدرسة السلطانية».

«وكان السلطان بدر كثير الغزوات في أرجاء حضرموت، وكأنه كان يستمرىء إخضاع القبائل المحليين وإذلالهم، وقد انفضوا من حوله، الأمر الذي اضطرهُ أن يُجنّد في جيشه أعداداً من يافع والزيود والغز.

«ولم يفد من غزواته شيئاً يُذكر لحفظ الأمن أو لحفظ الكيان السياسي لدولته، فكان يغزو المنطقة ويستولي عليها ثم لا يلبث أن يسحب جنوده منها، وعلى أي حال لم يكن المنتصر في كل الفتن التي كان يثيرها، وأن هزيمته أمام آل العمودي بوادي دوعن مشهورة إلى يومنا هذا».

المصادر: تاريخ الدولة الكثيرية 56، صفحات من تاريخ حضرموت 119، الشهداء السبعة 80، أدوار التاريخ الحضرمي 237 و 244، الشامل في تاريخ حضرموت 133، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الطُّوَيْري

من سكان منطقة الطَّلح بمديرية سَحَار وأعمال محافظة صعدة، في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة صعدة بالقرب منها.

نذكر منهم الأسماء التالية:

- عبد الحميد أحمد مُطلق الطويري.
- عبد الباري عبد الله محمد الطويري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صعدة 318.

آل الطُّوَيْرِيّ

من بيوتات قبيلة الأصابح، نسل أصبح بن عمرو بن الحارث بن ذي أَصْبح بن مالك بن زيد بن الغوث بن سَعْد بن عَوْف بن عَدِي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة وهو حِمْيَر الأصغر.

قيل إنهم عُرفوا هذا اللقب باسم قرية (الطُّوَير) وهي من قرى مديرية حَيْس في تهامة وأعمال محافظة الحُديدة. وإن كنت أعتقد أنهم إنما نُسِبوا إلى قرية (الطُّوَيْر) من قرى مديرية مَقْبَنة وأعمال محافظة تعز.

وممن عُرف بهذا اللقب:

1 ـ موسى بن محمد الطويري: وصفهُ القاضي إسماعيل بقوله: عالِمٌ في الفقه. انتفع به عددٌ من العلماء. ونَسب آبائه في أصابح (الذّنبتين) من قرى بادية الجَنَد في شمال تعز. لم

نتحقق من تاريخ وفاته، ولكنه كان موجوداً في النصف الأول من المائة السادسة، إذ كان من تلامذته محمد بن زكريا الشُوَيْري المتوفىٰ سنة 581هـ.
آثاره: «احتراز المهذب» في الفقه.

وقد نقل القاضي إسماعيل ما كتبه عن كتاب «السلوك» للبهاء الجَنَدي، قال:

«ومن تهامة.. أبو عمران موسى ابن محمد الطويري، نسبةً إلى قرية من قرى حَيْس تُعرف بالطوير على تصغير طير [تقع جنوب مدينة حَيْس ولها وادٍ يصب إليه من الجبال القريبة منها]. تفقه بعبد الله الهرمي، وبه تفقه محمد بن زكريا وولده إبراهيم، ونسب آبائه في أصابح الذنبتين المقدم ذكرها في قرى الجَنَد، وله احتراز المهذب يُشهر به، وكان له ابن فقيه اسمهُ حسن». اهـ.

2 ـ حسن بن موسى بن محمد الطويري: فقيهٌ عارف.

المصادر: السلوك 1/ 383، طبقات فقهاء اليمن 243، هِجر العلم 3/ 1271 و 4/ 2326، تعداد الحديدة 400، تعداد تعز 350، تاريخ وُطيوط ـ خ ـ، تاريخ مدينة حَيْس 67، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 194.

آل الطُّوَيْرِيّ

عائلة من أبناء مديرية فرع العُدَيْن من بلاد إِبّ. منهم اليوم في صنعاء أحمد عبد الدايم فرحان الطويري الموظف بوزارة التجارة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 543.

آل الطُّوَيْري

هم آل طُوَيْر، قبيلة من أهل بلدة الحُوْطة في وادي لحج. نذكر الأسماء التالية:

1 ـ حسن علي غالب الطويري: من سكان مدينة عدن، حي التَوَّاهي.

2 ـ عبد العليم مقبل الطويري: له مقال في جريدة «الأيام» عن أضرار التدخين.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 31، جريدة الأيام ـ العدد الصادر يوم 7 أغسطس 2004م.

بن طويل

لقب سالم ناصر يسلم بن طويل عضو المجلس المحلي لمديرية رخيه من أعمال محافظة شبوة. وهو رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس.

وجاء في المعجم أن (رخية) وادٍ مشهور فيما بين وادي عَمْد شرقاً ووادي دُهُر غرباً، وهو يسيل من الجنوب إلى الشمال ويفضي إلى رمل الحزار الواقع جنوب ريدة الصيعر.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد حضرموت 47، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الطويل

الساكنون بلاد صَعْدة في ضَحْيان ورازح، هم فرع من بيوتات آل المؤيد. قال العلامة علي الفضيل أنهم نسل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن صلاح بن الحسن بن الإمام علي بن المؤيد بن جبريل الحسني المؤيدي.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 56، نزهة النظر 372.

آل الطَّويل

سكان شرق بَرَط. عائلة من بيوتات آل سُلَيْمان من قبائل بكيل ثم من دُهمة. قال الحجري: ومن قبائل دُهْمة التابعة لناحية برط آل سليمان بن شبعان بن نسر بن عمرو بن دهمة بن دهم بن شاكر - بن ربيعة بن مالك بن معاوية ابن صعب بن دومان بن بكيل. مساكن آل سليمان في مشرق برط حدود الصحراء الخالية في مجتمع أودية بلاد شاكر التي تصب في الرملة من حواير شعير. اهـ.

كما أشار إلى ذات الأمر العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان» وتحدث عن بعض أسماء رجال هذه الأسرة، قال:

«وأشهر آل سليمان المظفري الشيخ سعود الطويل وولده، والجعيدي الشيخ محسن بن عفينة. ومن آل سليمان الصحابي ضمام بن مالك السليماني وهو ممن وفدَ علىٰ الرسولﷺ. ومساكنهم تقع في شرق برط حتى حدود الربع الخالي. اهـ.

المصادر: معجم الحجري 1/ 114، الأغصان لمشجرات الأنساب 441.

آل الطويل

من قبائل بني سعد بالمحويت. عُرفوا بهذا الاسم نسبةً إلىٰ عزلة الطويل، وهي مركز إداري من مديرية بني سعد وأعمال محافظة المحويت. ومن هذا البيت نُشير إلى اسم: العِزّي عبده عبده الطويل عضو المجلس المحلي لمديرية بني سعد.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد المحويت 285.

آل الطَّويل

من أبناء مدينة صنعاء. كان منهم في القرن الثالث عشر الهجري الفقيه العلامة التقي المقري محسن بن حسين الطويل الصنعاني. ترجمه المؤرخ زبارة فقال: كان عالماً عاملاً ورعاً تقياً متواضعاً فاضلاً، شهد له شيوخه بالتحقيق والمعرفة، ولم يترك حرفة الحياكة فزاده تواضعه رفعةً. وكان مرجعاً في القراءات السبع، وألّف في

تفسير سورة الفاتحة «بلوغ الأماني في مستودعات السبع المثاني». وقد أخذ عنه القاضي عبد الرحمن بن محمد ابن علي العمراني وغيره من العلماء النبلاء. توفي سنة 1255هـ.

المصادر: نيل الوطر 2/ 199، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 32.

آل الطَّويل

عائلة من أبناء مديرية دَمْت في الجهة الشرقية الجنوبية من يريم بمسافة نحو 45 كيلومتراً. ديارهم في قرية تُنسب إليهم يُقال لها (بيت الطويل) هي من قرى عزلة رَخمة بمديرية دَمْت وأعمال محافظة الضالع وكانت سابقاً من أعمال محافظة إبَّ.

نذكر من هذا البيت:

- أحمد سعيد ناجي طويل: عضو المجلس المحلي لمديرية دمت.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إبَّ 170، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الطويل

من سكان حَرَضْ في تهامة. كان منهم في القرن الثامن الهجري الفقيه العلامة علي بن محمد الطويل، المتوفىٰ سنة 728هـ، كان متصدراً للتدريس والفتيا في مدينة حرض.

المصادر: السلوك، هِجر العلم 1/ 456.

آل الطَّويل

من بيوتات آل الأهدل الحسينيين. قال العلامة المؤرخ إسماعيل الوشلي في كتابه «نشر الثناء الحسن» إنهم ذُرّية أحمد بن عمر بن الشيخ الكبير علي الأهدل، وأن ديارهم بـ (دَيْر الطويل) ببلاد المهادلة من بلاد صُلَيل - هي قرية من عزلة الخلفية بمديرية باجل وأعمال محافظة الحديدة.

وهنا لفظ كلام الوشلي، قال:

«ومن ذُرّية أحمد بن عمر بن الشيخ الكبير علي الأهدال الأشراف بنو الطويل الساكنون بدير الطويل ببلاد المهادلة من بلاد صُلَّيل. وهم جماعة صالحون أخيار ذووا شيمة وصدق وحياء وتقوىٰ ودِين رصين وتواضع، يقرؤون القرآن ويعرفون ما ينفعهم من شروط دينهم، علىٰ خيرٍ من ربهم. وقد رأيت ورقة بأيديهم تدريج نسبهم بخط السيد العلامة شيخ الإسلام عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (مفتي زَبيد) مُقَرِّراً نَقْل ذلك من خط السيد العلامة الإمام محمد بن المساوى الأهدل، وصورة ذلك: المساوَى بن علي بن أبي القاسم الطويل بن محمد بن أحمد الطويل بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الحاج بن أبي بكر بن

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي بن عمر بن علي الأهدل.

الحمد لله هذا النسب الشريف منقول من خط الصنو السيد العلامة محمد بن المساوى الأهدل عافاه الله لمَّا سألهُ السيد المذكور، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، الفقير إلى الله عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عفى الله عنهما. اهـ.

ثم تحدث الوشلي عن بعض ممن عرف من ذريتهم في الزمن القريب. ومنهم:

1 ـ أحمد بن أبي الغيث بن محمد بن أبي القاسم الطويل بن محمد بن أحمد بن عمر الطويل: قال: كان من عباد الله الصّالحين دائم الذِكر كثير التهجد بالأسحار، مُعْرِضاً عن الدنيا، مُقبلاً على الآخرة، متواضعاً، حَسَن الأخلاق، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ذا دينٍ رصين وإقبالٍ على الله بالكليّة.. وقد طلب منه بعض أمراء الأتراك بأن يكون شيخاً على صُلَّيل وشدّد عليه في قبول ذلك فلم يقبل.. وكان بينهُ وبين السيد محمد بن عبد الله الزوَّاك مودة أكيدة، ومات بعد عودته من الحج في محرم سنة 1305هـ.

2 ـ محمد بن أحمد بن أبي الغيث: فاضل، توفي سنة 1317هـ. وله ولد اسمه أحمد، ولأحمد محمد.

3 ـ أحمد بن أحمد بن أبي الغيث: فاضل. قال الوشلي إنه لا يخلو من المعرفة لِمَا لا بد منه من الفقه، له مطالعة في مختصرات الفقه ومُجالسة لأهل الفضل واستفادات منهم لاسيما السيد محمد بن يحيى الأهدل فإنه كثير الملازمة له دائم المكث لديه، وللسيد فيه محبة شديدة واعتناء كثير وقلّما يخرج إلى محل إلاّ ويستصحبه معه، وهو قليل الكلام جداً لا يتكلم إلاّ جواباً غالباً. عارفاً بالله، مُعرِضاً عمّا سواه، زاهداً في الدنيا، مقبلاً على الآخرة. وله من الولد أربعة: محمد ويحيى وأحمد وعبد الله سالكون طريق أبيهم. ولمحمد بن أحمد من الولد واحد اسمه علي.

4 ـ قاسم بن أحمد بن أبي الغيث: فاضل. توفي سنة 1330هـ بالبطن. وكان العلامة الوشلي قد تحدث عنه وعن أخوته المذكورين آنفاً، فبعد أن ترجم لوالدهم قال:

«وله من الولد ثلاثة: محمد وأحمد وقاسم. صالحون قارئون القرآن ذووا دِين رصين وتقوى وعبادة وزهادة وتواضع وقرب وسلامة قلب وحُسن أخلاق وصمت كثير وقلة كلام إلاّ فيما يعني. والحاصل أنهم على غاية من حُسن الاستقامة.

المصادر: نشر الثناء الحسن 1/ 368، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر 1/ 42، تعداد الحُديدة: 129 (دَيْر الطويل).

آل الطَّويل

من سكان مدينة تعز. كان منهم في القرن العاشر الفقيه العلامة عفيف الدين عبد الباري بن سليمان الطويل، أشار إليه العلامة عبد القادر العيدروسي في كتابه «تاريخ النور السافر». ففي سياق حديثه عن أخبار حوادث سنة 923هـ قال:

«وفيها في شهر المحرم توفي فقيه مدينة تعز ومفتيها ومدرسها الفقيه عفيف الدين عبد الباري بن سليمان الطويل». اهـ.

ويحمل هذا اللقب اليوم:

- الكاتب الصحافي أحمد محسن محمد الطويل، المحرر بجريدة الجمهورية. ومسكنه في حارة المستشفى الجمهوري بمدينة تعز.

المصادر: تاريخ النور السافر 107، جريدة الجمهورية.

آل الطَّويل

عائلة من بيوتات بني علوي الحضارم. هم سلالة حسن (الطويل) بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عُبيد الله ابن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال العلامة محمد بن أحمد الشاطري لعله لُقِّب بالطويل لطوله. وابنه هو المعروف بلقب (باصرة) ونسله آل باصرة.

أورد المحقق النسّابة محمد ضياء شهاب بعضاً من أسماء أعلام هذا البيت، فقد أشار إلى الأسماء التالية:

1 ـ زين بن محمد بن أحمد الوترية بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حسن الطويل: ولد بمدينة تريم، وتوفي بمدينة المخا عام 1072هـ. أخذ عن علماء بلاده وعدن والوَهَط والحرمين الشريفين والهند.

2 ـ عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حسن الطويل: ولد بمدينة تريم، كان عالماً أديباً مرجعاً للمشكلات العلمية، وكان هو والسيد عبد الله بن محمد بروم فَرَسي رهان، وأقام بالقارة فكان منزله مأوى الغرباء والفقراء ينفق عليهم حتى وفاته بها عام 1037هـ.

3 ـ محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الحديلي بن محمد بن حسن الطويل: كان فقيهاً جاورَ بمكة المكرمة، مشاركاً في فنون كثيرة،

واستفاد منه كثير من طلاب العلم.

المصادر: شمس الظهيرة 1/ 387 و 2/ 535، خدمة العشيرة، خلاصة الخبر 121، المعجم اللطيف 123 مادة آل باصرة.

آل الطويل

عائلة من بيوتات آل باصهي أهل حضرموت، كان منهم الشيخ عبد الرحمن الطويل باصهي. ترجم له الأستاذ محمد أبو بكر باذيب قال:

لُقِّبَ الطويل لطول يده في الخير والإحسان، وله مناقب ومكارم أخلاق كثيرة، وكانت له تجارة وأرض في عتق [عاصمة محافظة شبوة]، وصاحبهُ ورفيقهُ هو السيد زين بن علوي بن سميط جد السادة آل سميط سكان شبام، وكانا يمكثان معاً في عتق مدة من الزمان، ثم يعودان بالخير إلى شبام حضرموت.

المصادر: إدام القوت ـ هامش ص522، تعداد شبوة 121.

آل باطويل

لقب مشترك بين أكثر من عائلةٍ حضرمية. فهو لقب أسرةٍ من آل العمودي، وأسرة من قبيلة كِندة، كما أن من آل باعِشِن بيت يقال لهم: آل باطويل وهم الأكثر عدداً اليوم والأشهر ممن يُعرف بهذا اللقب.

وكان العلامة المؤرخ الكبير عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف قد تحدث في كتابه «إدام القوت» عن آل باطويل المنحدرين من آل باعِشِن فأشار إلى اسم: الشيخ عبد الله بن عمر بن عبد القادر باطويل، قال إنه نجَع من «رباط باعِشِن» في وادي دوعن وانتقل إلى جدَّة، وتحمَّلَ بعائلتِهِ منها إليها، وذكر أن له (وقت تأليف كتابه في نحو منتصف القرن الماضي) أعمالٌ بجدَّة، تزيِّنُهَا الشَّهامةُ، وتحوطُها المروءةُ، وتخالِطُها الدَّماثةُ، ويكلِّلُها التواضعُ». وقال إنه نزل عليه لمَّا حجَّ سنة 1354هـ.

ومن هذا البيت اليوم العدد الكبير ممن يسكنون مدينة عدن. نذكر منهم الأسماء التالية:

1 ـ **د. رجاء باطويل**: باحثة تعمل بوزارة الثقافة. لها بحث عن (قلعة صيرة) منشور في جريدة 26 سبتمبر ـ العدد رقم 1203 الصادر بتاريخ 9 يونيو 2005م. وتتولى مسؤولية رئيس فرع الهيئة العامة للآثار في عدن.

2 ـ سالم سعيد محمد باطويل.

3 ـ محمد عمر أحمد باطويل.

4 ـ سالم أحمد عبد الله باطويل.

أما (آل باطويل العمودي) فهم سكان بلدة صبيخ وكانوا قبل ذلك من سكان بلدة قيدون. أشار إليهم العلامة المؤرخ الكبير علوي بن طاهر الحدَّاد في كتابه «الشامل» فقال:

«منهم الفقيه الصوفي المنور؛ عبد الله بن الشيخ الصالح محمد باطويل العمودي. وآل باطويل كانت لهم بقية بـ (قيدون) وإنما نقلوا إلى (صبيخ) بعد ذلك» اهـ. وعند حديثه عن بلدة صبيخ أشار إليهم مرة أخرى وأعطاهم صفة (المشائخ) قال متحدثاً عن الشيخ العلامة عمر بن عقيل:

«واشترى شيخنا المذكور داراً ببلدة صبيخ وصار يمكث بها مدة طويلةً، وتزوج عند المشائخ آل باطويل.. الخ». اهـ.

وجاء في المعجم:

(آل باطويل) فرع من المشائخ آل العمودي أهل حضرموت المنتمين إلى قبائل سيبان. يسكنون في قرية صبيخ الواقعة في الوادي الأيسر من دوعن. منهم الفقيه الورع المتقشف عبد الله بن عبد الرحمن باطويل، كان عالماً عاملاً عارفاً بالله، وله كتاب في الوقائع التي وقعت له وهي إطلاعات روحية، وكانت وفاته آخر القرن الحادي عشر الهجري. اهـ.

أمّا (آل باطويل) سُكّان الهَجْرين في وادي دوعن، فقد تحدَّث عنهم وعن تاريخهم مؤلف «الدر والياقوت» وأرجع نسبهم إلى كِندة. قال ما لفظه:

(بيت آل باطويل): من سكان الهجرين، قبيلة من آل عفيف يُنسبون إلى عبد الرحمن الملقب بالطويل بن عبد الله بن عفيف بن عبد الله بيّاع السيول بن أحمد مولى جربة آل علي بن سالم العفيف. وهم مشائخ العلم أصحاب الفضل والصلاح، منهم المعلم الفقيه أبو بكر بن عبّود بن عبد الرحمن الطويل بن عبد الله العفيف الهجراني الكندي المتوفى في 17 ربيع الآخر سنة 1201 هجرية. صحب الإمام القطب الحبيب علي بن الحسن العطّاس وتردد إليه إلى مشهد الغيوار وأخذَ عنه وأجازهُ.

ومن ولده المعلم محمد بن وجيه بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن وجيه بن أبي بكر بن عبود بن عبد الرحمن باطويل الحضرمي المتوفى ليلة الجمعة في 30 ربيع الأول سنة 1358 هجرية. كان صالحاً عابداً محباً لأهل البيت له صلة بأكابر آل أبي علوي، قَدِمَ جاوا مراراً واتصل بالإمامين محمد بن أحمد المحضار العلوي ومحمد عيدروس الحبشي؛ فالأول زارهُ إلى بنداواسة بجاوا الشرقية والثاني لقيهُ بشربون سنة 1322 هجرية فأجازاه عامة.

وله ولدان عبد الله وأحمد ابنا محمد بن وجيه باطويل، ولعبد الله ثلاثة أولاد صالح وسالم وأحمد. وأعقابهم الآن في المهجر ومنهم الآن باندونسيا بجاوا الشرقية في تقال وبومي آيو وحواليها والله أعلم». اهـ.

المصادر: إدام القوت في بلدان حضرموت 348 و 372 و 375، الشامل في تاريخ

حضرموت 175 و 212، الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 38، جريدة 26 سبتمبر ـ العدد 1203 الصادر يوم 9 يونيو 2005م، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل باطويل

الساكنون منطقة الشعيب بلّلكسر والحناكة عزلة بلّلكسر بمديرية الروضة وأعمال محافظة شبوة. هم في الأصل من قبيلة آل هلال لكنهم تحالفوا مع قبيلة سعد، وإلاّ فإن الأصل من هيصم من بلقار بن بحلص الهلالي.

ومن هذا البيت:

ـ مهدي صالح باطويل: عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية بمحافظة شبوة.

وتحدث الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي في كتابه «تاريخ قبائل العوالق» عن اسم محسن بن فضل باطويل، أورده ضمن قائمة ضمن أشهر شخصيات عولقية خلال القرنين الماضيين. وهو من أسرة هاشمية حسب إفادة المؤلف.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة 22 مايو ـ العدد الصادر يوم 26 أغسطس 2004م، جريدة الثورة 28 يوليو 2004م، تاريخ قبائل العوالق 1/ 55، تعداد شبوة 181.

آل ابو طويلة

من سكان مديرية بَدْبدة وأعمال محافظة مأرب. تقع في أعالي الطيال من بلاد خولان العالية بالجهة الشرقية منها.

نذكر منهم اسم أحمد علي صالح أحمد أبو طويلة، عضو المجلس المحلي لمديرية بَدْبدة وأعمال محافظة مأرب.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد مأرب 20.

آل بن طويلة

عائلة منقرضة كانت تسكن مدينة صعدة، أخبرني عنهم العلامة المؤرخ القاضي حسين الشعبي قال: وضرايح قبورهم في مقبرة القَرَضين الواقعة غرب مدينة صعدة. مُفيداً أن نسبهم ينحدر من نهد القُضاعية.

وقد ترجم صاحب «طبقات الزيدية الكبرى» لأحد أفراد هذا البيت، فتحدث عن الفقيه العلامة بدر الدين محمد بن أسعد بن المنعم بن طويلة الصعدي. قال: إنه يروي أصول الأحكام عن شعلة الأكوع بإسناده إلى الإمام أحمد بن سليمان. وأخذَ عنه السيد العلامة علي بن أحمد بن طميس، ومحمد بن أحمد النجاري الأنصاري.

أضاف صاحب الطبقات:

«وآل الطويلة: بيت بصعدة وقد قلُّوا».

المصادر: مذكرات المصنف، طبقات الزيدية الكبرى 2/ 933.

الطَّوِيْلِي

نسبةً إلى مدينة (الطَّوِيْلَة) من بلاد المحويت، تبعد غرباً عن مدينة شِبام كوكبان بمسافة 35 كيلومتراً، وهي مدينة أثرية تحيط بها الحصون من الجانب الشمالي والشرقي ومنها الحصن الكبير وشمسان والقَرَائع وحَجَر السعيد، ومن معالمها الأثرية المسجد الكبير الذي يرجع تاريخ عمارته إلى القرن التاسع الهجري.

وتُنسب إلى هذه المدينة الكثير من البيوتات والعوائل المنتشرة ديارهم في أماكن مختلفة من اليمن، ومنها صنعاء، حَجّة، صعدة، عَمْران، شبام.

فمن سكان الطويلة في محل الكواهل:

- أحمد أحمد الطويلي.
- علي علي أحمد الطويلي.
- محمد يحيى أحمد الطويلي.

ومن سكان مدينة المحويت:

- علي حمود محمد الطويلي.
- علي محمد حمود الطويلي.

ومن سكان مدينة حَجّة:

- علي قايد علي الطويلي.
- عبد الله علي حسين الطويلي.

والأخير هو من أعضاء المجلس المحلي لمديرية نَجْرة وأعمال محافظة حجة.

ومن سكان مدينة صنعاء:

1 ـ شرف علي أحمد الطويلي: عضو المجلس المحلي لمنطقة الوحدة بأمانة العاصمة صنعاء.

2 ـ دحّان أحمد أحمد الطويلي: من سكان المدينة السكنية سَعْوان.

3 ـ أحمد علي حمود الطويلي: في المدينة السكنية سعوان، وقد نشرت جريدة (26 سبتمبر) تهنئة موجهة إليه بمناسبة ترقيته إلى رتبة مقدمة من زملائه بوزارة الداخلية.

4 ـ عائشة محمد الطويلي: باحثة، لها دراسة منشورة في جريدة (الثورة) عن «الألعاب الشعبية» تحدثت فيها عن ألعاب الأطفال في صنعاء ومصيرها إلى الاندثار.

وفي مدينة صعدة أكثر من عائلة تحمل هذا اللقب بعضهم ينتمي إلى بلاد الطويلة في المحويت. والبعض نسبةً إلى قرية (الطويلة) وهي من قرى عُزلة الطَّلح بمديرية سَحَار وأعمال محافظة صعدة.

وممن يُعرف بهذا اللقب:

- بختان مرشد سالم الطويلي: من طويلة المحويت.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد المحويت 14، التاريخ العام لليمن 4/ 173، معجم الحجري 2/ 559، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة 26 سبتمبر - العدد (1202) 2 يونيو 2005م الصفحة 33، جريدة الثورة - 28 أغسطس 2004م، تعداد صعدة 319.

الطِيَابي

نسبةً إلى منطقة (طِيَاب) وهي مركز إداري من مديرية ذي نَاعِم وأعمال محافظة البيضاء.

وممن يحمل هذا اللقب:

- سالم عبد الله سالم الطِيابي: رئيس لجنة الشؤون الاجماعية بالمجلس المحلي لمديرية ذِي نَاعِم م/ البيضاء.

وجاء في معجم البلدان والقبائل:

(طِيَاب) قرية كبيرة ومركز إداري من مديرية ذِي ناعم وأعمال محافظة البيضاء، تبعد بمسافة 35 كيلومتراً شمال شرق مدينة البيضاء. وإليها يُنسب الشيخ محمد الطيابي.

المصادر: تعداد البيضاء 113، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الطَيَّار

عائلة من أبناء مديرية شرعب السلام، ينحدر نسبهم من جعفر بن أبي طالب. البارز من الشخصيات المنتمية لهذه المنطقة:

1 - القاضي طاهر محسن مهيوب سعيد فرحان محمد أبو بكر الطيار: من مواليد 1959م في قرية عُنْشُق عزلة العسيلة بمديرية شرعب السلام وأعمال محافظة تعز. يعمل في النيابة العامة منذ عام 1987م. تعيَّن عضواً في نيابة الاستئناف بمحافظة عمران بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

2 - عبده سعيد ناجي الطيار: نائب رئيس تحرير جريدة «منبر الشورى» الصادرة عن الاتحاد الديمقراطي للقوى الشعبية. مولده سنة 1967م، يحمل مؤهل بكالوريوس تجارة من جامعة صنعاء 1992م. يعمل محاسباً في بنك التسليف الزراعي، وقد تولّى من الأعمال في البنك: رئيس قسم المشتريات، ثم رئيس قسم شؤون الموظفين، مديراً للشؤون الإدارية، مدير إدارة الفروع.

3 - عبد السلام غلاّب سعيد الطيار: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية شرعب السلام.

4 - صادق عبد الله الطيّار: نائب مدير عام المعهد الوطني للعلوم الإدارية بتعز. يشارك بالكتابة في جريدة «الجمهورية» عن أساسيات البناء الاقتصادي.

أخبرني القاضي طاهر محسن الطيّار أن تعدّدا آل الطيّار في شرعب السلام يزيد عن 600 شخص. مفيداً أن جميع من يحمل هذا اللقب هم من أصلٍ وكيان واحد. قال:

أماكن تواجد أسرتنا في محافظة تعز، في الأماكن التالية:

- تُربة ذُبحان.
- الرَّاهدة.
- ماوية.
- شرعب السلام.
- شرعب الرونة.
- المخا.

أماكن تواجد الأسرة خارج تعز، في:

- يريم.
- خولان.
- شهارة.
- ريمة.

وأشار أن هناك طائفة من بني الطيار في تعز يُسمَّون بيت الصوفي.

كما تحدث عن وجود كتاب من تأليف جده يتضمن تسلسل نسبهم إلى جعفر بن أبي طالب، وفيه أشياء ومعلومات تاريخية عن الأسرة.

وكان الأستاذ الدكتور قائد طربوش قد تحدث عن هذه الأسرة في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز» ضمن العشائر الساكنة مديرية شرعب السلام، قال ما لفظه:

(بني الطيّار): يعيشون في المخلاف الأعلى والأسفل والهشمة وغرب شرعب. منهم عبد الكريم حمود علي محمد الطيار، وأحمد حمود علي محمد الطيار، وشرف سلطان عبد النور الطيار، وعبد الله عبد الجليل عبد النور أنعم منصور غالب عبد الله الطيار، وأيمن سلطان عبد الجليل عبد النور الطيار، وعبد الرحمن ناجي حسين علي الطيار، والشيخ علي عبد القادر قائد سلطان، وسلطان عبد الجبار. أضاف الدكتور طربوش:

«ومنهم ياسين عبد الملك يعيش في الرَّونة شرعب، ومنهم في شرعب السلام حمود خالد ناجي الطيار عضو مجلس النواب 1997 ـ 2003م، ووزير الخدمة المدنية (خالد الصوفي)، والشيخ عبد الملك غلاّب سعيد سلطان الطيار، وحمود علي مهيوب الطيار.

«ومنهم في الهشمة حمود عبد اللطيف الطيار.

«ومنهم في حذران: د. محمد عبد الله الصوفي رئيس جامعة تعز، والشيخ علي عبد القادر.

«وينسبون إلى جعفر بن أبي طالب».

ومن (آل الطيّار) الساكنون مديرية شرعب الرَّونة:

ـ محمد ياسين عبد الماجد الطيار: عضو المجلس المحلي لمديرية شرعب الرَّونة وأعمال محافظة تعز.

أمّا (آل الطيّار) سكان مديرية

الصُلْو، فقد كان منهم ناصر سعيد عبد الله حويدرة جعفر الطيار، عاش في أول القرن الهجري الماضي وكان يتولّى أيام العهد التركي جباية الزكاة والمكوس وتمثيل بيت المال في جبل الصُلْو. ومن جملة أولاده: سلام ناصر، أحمد ناصر، زيد ناصر. تولّى أحمد المشيخة بعد أبيه، ومن بعده ابنه حيدرة بن أحمد بن ناصر.

وتحدث الدكتور قائد طربوش عن (بني الطيار) سكان جبل بني غازي بمديرية الشَمَايتين الحُجرية وأعمال محافظ تعز. قال منهم د. وهبية غالب فارع وزير حقوق الإنسان سابقاً. اهـ. وتشتهر الدكتور وهبية بلقب (الفقيه) لذلك سوف نُشير إليها في حرف (الفاء) مع الإضاءة على سيرتها الذاتية.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة الجمهورية ـ العدد (12774) 19 سبتمبر 2004م، جريدة الشورى ـ العدد (30) 27 فبراير 2005م، من أنساب عشائر محافظة تعز 101، تعداد تعز: 1040 (بني غازي) و 221 (عنتق).

آل الطَيَّار

من سكان مدينة ثلا في القرن الثالث عشر الهجري، كان منهم الفقيه الفاضل التقي مقبل صلاح الطيار الثلائي. سكن مدينة ثلا وكانت له شغلة عظيمة بالعلم وكتب الحديث والعمل بالسُنة. ولعل وفاته قبل سنة 1200هـ. ترجمهُ القاضي أحمد قاطن في الدمية فقال:

الفقيه اللبيب اللّوذعي الأريب. صحبني المدة الطويلة ورغبني في سكون مدينة ثلا والانتقال من مدينة شبام إليها وكان رأياً ثاقباً؛ فإنه تمَّ لي فيها المراد من إقامة الشريعة المحمديّة على الوجه الذي لا تبعة فيه في الأمور الدنيوية والأخروية. وكان لي نعم العوين والقرين، مع حسن طريقته في النصيحة والفكرة الصادقة الصحيحة. وأعماله المتقنة في طيافاته إلى بعد خروجي من ثلا في سنة 1164هـ. وله المحافظة التامة على المروءة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمناصحة لمن يعرف منه بعض الاعوجاج وأحواله كلها جميلة. وله في الأدب مسرح لطيف. اهـ.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، نشر العرف 3/ 243.

آل الطَيَّار

عائلة من أبناء مديرية شهارة محافظة عمران. منهم الصحافي أحمد حسن علي الطيَّار، المحرر بالقسم الاقتصادي لصحيفة الثورة منذ العام 2001م. مولده بشهارة سنة 1972م، حاصل على بكالوريوس صحافة من جامعة الأزهر بالقاهرة عام 1996م بتقدير جيد، الرابع في الجمهورية القسم الأدبي عام 1991م.

وبيت الطيّار هم من أشهر قبائل مديرية شهارة، ومن الأسر القديمة في المنطقة، يسكنون مدينة شهارة وبيت الغول من أرياف المدينة.

وقد عُرفوا بالعمل في المجال التجاري، أمثال الحاج يحيى بن محمد الطيار وأولاده، ومحمد بن أحمد الطيار. كما أن منهم عدد من موظفي الدولة والأغلب في السلك العسكري والمدني.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حجة 263.

آل الطَيَّار

الساكنون مدينة البيضاء. أشار إليهم العلامة حسين بن محمد الهدَّار في كتاب «سيرة والده» فقد تحدث عن (ناصر بن ناجي بن عبد الله الطيّار) قال في حقه: إنه عابد من أبناء البيضاء، نزحت أسرته من نواحي الحُجريَّة إلى البيضاء، ينتسبون إلى سيدنا جعفر الطيار، كان كثير التردد على المساجد كثير الخدمة فيها كثير التعهد لذوي الحاجات، وبالذات العجزة، توفي في عدن ثم نُقل جثمانه إلى البيضاء ودُفن بها، في 24 شوال 1401هـ وهو في سن الخمسين تقريباً، رحمه الله رحمة الأبرار.

المصادر: هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدار 208، تعداد البيضاء.

آل الطيارة

بإضافة «هاء» آخر الحروف. من بيوتات قبائل مُراد في بلاد حريب. أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان». فقد أورد أولاً تدريج نسب مُرَاد، وأنه مراد بن مالك بن مذحج بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب ابن زيد بن كهلان. قال: مراد من أكبر قبائل مذحج. وتنقسم إلى قبيلتين عظيمتين:

- بني طلية.
- ولد جميل.

أما ولد جميل فإن شيخ مشايخهم الشيخ علي القردعي وهم:

1 ـ القرادعة: ومنهم شيخ المشايخ.

2 ـ المفالحة: وهم جميلي، وغزي ومشايخهم شبرين وشدَّاد.

3 ـ آل كثير: وكبارهم حازب، وطُرَيق، وآل علي بن سعد. وأشهرهم مجيديع.

4 ـ آل جناح: وأشهرهم الشيخ غالب الأجدع وهو من مشاهير مراد. والطيارة، والقبيس وآل حمم وأشهرهم علي بن أحمد بن حسين السنام. ومركز مراد الإداري حريب والجوبة» اهـ.

أشار العقيد صالح بن أحمد بن ناصر الحارثي مؤلف كتاب «شدو البوادي» وكتاب «الزامل في الحرب والمناسبات» أن أسرته من هذا البيت،

فقد جاء في كتابه «شدو البوادي» أن اسم والده هو أحمد بن ناصر الطيارة الحارثي، قال:

«الوالد شاعر متزمّل، له قصائد عديدة... وشعرهُ وزواملهُ تخدم في أغلبها أهداف قبلية يخوض فيها الصراع فيما يخص قبيلته بلحارث وأصحابه الخاصين آل حسين بن حِصَيَّان». اهـ.

أمَّا ولده العقيد صالح الحارثي، فقد توفاهُ الله أواخر القرن الميلادي الماضي بعد أن شارك في الحياة العامة، وترك تراثاً فكرياً متمثلاً في عدد من المؤلفات القيمة، هي: كتاب الزامل في الحرب والمناسبات، كتاب شدو البوادي، كتاب جيش اليمن قبل الإسلام. اهـ.

وتحدث العلامة الكبير أحمد بن محمد الوزير، عن (علي بن عبد ربه الطيارة) قال في حقه أنه: من أبطال قبيلة مراد الذين أيدوا ثورة الدستور، واستُشهد وهو يدافع عن قلعة نُقم. وكان قبل ذلك رهينةً في سجن الإمام يحيى عن قبيلة مُراد.

كما أشار الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السقاف إلى اسم (الشاعر المرحوم ناصر عبد ربه الطيّارة الجناحي المُرادي) قال هو شاعر مُجيد من أعلام القرن الهجري الماضي).

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 463، الزامل في الحرب والمناسبات 512 و 522، شدو البوادي 141، حياة الأمير علي الوزير 574، حِكَم وأمثال شعبية من المناطق الشرقية 33، معجم الحجري 1/ 192.

آل الطَيَّاري

من أبناء مدينة المحويت. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى بلدة (بني الطَيَّار) وهي من قرى مديرية الرُجُم من أعمال محافظة المحويت. كما تُنسب إليهم قرية (بيت الطيَّاري) من قرى عزلة الوسط في نواحي مدينة المحويت.

وممن يحمل هذا اللقب من سكان الرُجُم؛ نُشير إلى الأسماء التالية: حميد محمد غالب الطياري، مرشد علي عبده الطياري. ومن سكان المحويت في محل ميدان أكتاف: علي محمد الطياري، محمد محمد يحيى الطياري، يحيى محمد يحيى الطياري.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد المحويت: 50 (بني الطيّار) و 96 (بيت الطياري)، مذكرات المصنف.

آل باطَيَّان

بفتح فتشديد الياء. عائلة حضرمية من أهل مدينة سيئون. ينحدر نسبهم من كندة. وهم من البيوتات التي كتب عنها وأشار إلى نسبها ابن جِندان. قال ما لفظه:

(بيت آل باطَيَّان) من سكان مدينة سيئون عاصمة حضرموت، مساكين أصحاب الحرفة والحراثة والصفق في الأسواق، وهم من بني يزيد بن معاوية الأكبر من بطون كندة.

فيرجع نسبهم إلى صالح بن أحمد بن صبيح بن طيّان بن عبد الله بن عبد الحافظ بن محفوظ بن علي بن محمد بن طيّان بن وهب بن طيّان بن مبارك بن علي بن محبوب بن طيّان بن أبي تيان عمر بن حبيب بن حُمَيْد بن عامر بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن الأسود بن زرع بن حوطب بن عمرو بن يزيد بن المنذر بن أبي شجرة بن ضُبَيْب بن يزيد بن مالك بن الحرث بن يزيد بن معاوية بن امرىء القيس بن عدي بن دغر بن حارثة بن يزيد بن قيس بن عدي بن مالك بن معاوية بن يزيد بن حسان بن الحرث بن يزيد بن معاوية الأكبر بن كندة - بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

هكذا وجد هذا النسب بقلم سعيد بن أحمد باكثير بتاريخ 28 رمضان سنة 1321 هجرية، نقلهُ عن خط المؤرخ الشيخ سالم بن محمد بن حمد بـ (تريس) كتبهُ في 9 شعبان سنة 1291 هجرية كما وجدهُ منقولاً عن خط الشيخ علي بن أحمد باتيَّان الحضرمي بتاريخ شهر ذي القعدة سنة 1023 هجرية.

وقال ظهرَ من هذا البيت نفر من أهل العلم، منهم الفقيه المعلم عبد الأحد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد بن سالم بن علي بن الحسن بن عبد الرحيم بن عوض بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن سعيد بن موسى بن صالح بن صبيح بن طيّان الحضرمي الكندي المتوفى ليلة الأحد في 29 جمادىء الآخر سنة 769 هجرية، كان من الفقهاء العارفين، طلب العلم وقرأ على الفقيه سعد بن محمد بافضل وأخَذ عنه الفقه، وصحب الإمام العارف بالله السيّد محمد بن علوي بن أحمد بن الأستاذ الفقيه المقدم محمد بن علي العلوي في تريم يوم الأربعاء في 8 ذي الحجة سنة 767 هجرية وأجازهُ وألبسهُ الخرقة العلوية وحكّمهُ التحكيم الشريف مع الإلباس ورافق سعد باعبيد الكندي وصافحهُ ورحلَ إلى ظفار واليمن طلباً للعلم، وسافر إلى أفريقيا ودخلَ إلى الحبشة وسكن بمدينة مكدشوه ولازم عالمها الإمام العلامة محمد بن عبد الصمد الجموي المكدشيّ المتوفى سنة 732 هجرية وأخذَ عنه الحديث والتفسير والفقه. وكان عالماً فقيهاً مسنداً له سيماء الصلاح وعلائم الولاية، فمات وله عقب منتشر إلى يومنا هذا.

ومنهم الفقيه المعلم الشيخ عوض بن

محمد بن سعيد بن عوض بن سالم ابن طيّان الحضرمي المتوفى بسيئون في 29 شوال سنة 1109 هجرية، طلب العلم ببلده ثم زار الحجاز واليمن وظفار وأخذَ بمكة عن الإمام عبد المنعم الطائفي وسعيد بن محمد الكردي وأجازه سعيد بن أحمد المكي، وسمع الحديث من عبد الرحمن بن علي الخياري ونَظَر عنده في «صحيح البخاري»، في عدة المجالس. وكان عالماً محباً لأهل البيت كثير العبادة مواظباً على الأوراد والأحزاب، حسن السمت، له دماثة الأخلاق.

ومنهم المعلم الفقيه البارع الأديب البارع؛ سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن . . بن علي بن عوض بن أبي بكر بن أحمد باطيّان الحضرمي المتوفى ليلة الخميس في 12 ربيع الأول سنة 1171 هجرية.

وفي المهجر كثير من آل باطيّان، منهم بجاوا الوسطى وبلاد تيمور في منادو وقرناطلو وجزائر الملوك وبلاد البوقيس وبالي وفي بلاد الهند وعدن والله أعلم. اهـ.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - 3/ 98، مختصر كتاب الدر 60.

آل الطَّيب

فرع من بيوتات آل الناشري أهل تهامة، سكان قرية (الناشريّة) بمديرية اللُحيّة وأعمال محافظة الحُديدة. هم نسل محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري. ترجم له الشرجي في «طبقات الخواص» استطراداً في ترجمة والده، قال إنه: خَلَف والدَه في التدريس والفتوى ونشر العلم وقام بذلك أتم قيام، وانتفَع به كثير من الناس حتى خرجَ من حلقته نحو عشرين مدرساً، فضلاً عن غيرهم، ثم ولي القضاء الأكبر باليمن بعد عمه قاضي القضاة موفق الدين علي بن أبي بكر الناشري، وسلكَ طريقة حسنة من الحلم والصبر على أهل الزمان، وبذل جاهه للناس في الشفاعات وقضاء الحوائج، وانتفع به الناس في ذلك نفعاً عظيماً عموماً وخصوصاً. . وكان يصلح بين الناس، وكانت الناس تميل إلى صلحه لصدقه وحسن نيته. . توفي صبح يوم الخميس رابع شهر شوال سنة 874هـ عن ثلاث وتسعين سنة. وله أولاد فضلاء علماء نجباء.

وقد أشارت كتب التراجم إلى نجليه:

1 - **عبد الله بن محمد الطيب الناشري**: شيخ الإسلام. توفي ليلة الأحد 8 ربيع الأول سنة 882هـ.

2 - **عبد الرحمن بن محمد الطيب**: شيخ الإسلام، هكذا وصفه المؤرخ العلامة محدث اليمن عبد الرحمن بن علي الدَّيبع في (بغية المستفيد)، ثم

قال: توفي ليلة السبت 27 ذي الحجة سنة 894هـ.

المصادر: طبقات الخواص 92، هِجر العلم 4/ 2180، تعداد الحديدة 27، بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد.

آل الطيب

عائلة تهامية من نسل الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب، كان منهم العلامة يحيى بن الحسن طيب. ترجم له الأستاذ عبد السلام الوجيه فقال:

«نشأ في تهامة، واستوطن ضَحْيان من بلاد صعدة، وقرأ فيها على عدة مشائخ منهم الإمام الحسن بن يحيى القاسمي، والقاضي محمد عبد الله الغالبي، وبلغَ رتبة الاجتهاد. وكان سيداً، عالماً، محققاً، توفي بضحيان سنة 1319هـ».

وكان القاضي إسماعيل قد أشار إليه فقد تحدث عن «رباط آل طيب» قال إنه يقع في سافلة خولان بن عمرو بن بلاد صعدة، وأن ليس لديه علم بآل طيب، إلاَّ أنه ورد ذِكرٌ لبعضهم في كتاب (ذروة المجد الأثيل) وأن منهم من انتقل إلى هجرة (ضحيان) وهو: يحيى بن حسن بن طيب».

وورد اسمه في مشجر مثبت في كتاب «الأغصان» وسلسل اسمه كالتالي: يحيى بن حسن بن الطيب بن محمد بن علي بن طاهر بن جيلان بن مساوى بن طاهر بن عطيفة بن أبكر بن مساوى بن عطيفة بن المساوى بن يحيى بن زكريا بن حسن بن ذروة بن حسن بن يحيى بن داود أبو الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان الملقب الحرابي بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. اهـ.

المصادر: هِجر العلم 2/ 855، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 267، أعلام المؤلفين الزيدية 1096.

آل الطَّيب

من سكان مدينة حُوْث سابقاً. أشار إليهم العلامة قاسم بن حسن السراجي في كتابه «روائع البحوث في تاريخ مدينة حُوْث». قال إنهم حسينيون فقد جاء في كتابه الترجمة التالية لبعض أعلامهم، وهنا لفظ كلامه:

(يحيى بن أحمد الطيب): جاء في ضريحه: هذا قبر السيد الأورع الأوحد، الأفضل، فرع الدوحة النبوية وسلالة الأئمة الحسينية يحيى بن أحمد بن علي، ثم ساق نسبهُ إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب. وكانت وفاتهُ يوم الجمعة بعد الظهر في اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم من شهور سنة 832هـ. وقد زبر عليه ما يلي:

يهناكَ يا قبر حزت الفضل والورعا
إذ صار فيك عماد الدين مضطجعا
لقد شَرُفْتَ على كل البقاع به
وحل فيك النقا والمكرمات معا

«وهناك ترجمة لولده قال فيها: هذا قبر السيد الأفضل الأورع الزاهر، بقية الأخيار والمتقين، شمس الدنيا والدين أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي الطيب». اهـ.

المصادر: روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث 644 عن مصادر الآثار.

آل الطيب

الساكنون مدينة بيت الفقيه من تهامة. هم أكثر من عائلة تحمل هذا اللقب، منهم بيت من قبيلة الزرانيق، وأسرة أخرى ترجع في أصولها إلى منطقة المصباح في وصاب السافل انتقلوا في الستينات من القرن الماضي إلى بيت الفقيه. ومن هذا البيت حسن يحي حسن الطيب وهو تاجر.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الحديدة.

آل الطِّيب

من أبناء قرية الشَّرف من عُزلة الغِرْبي الأعلى بمديرية المحويت وأعمال محافظة المحويت. نذكر من أسماء رجالهم: علي محمد قايد الطيب.

وثمة عائلة أخرى تحمل ذات اللقب هم سكان جبل مِلحان، ولهم قرية تُنسب إليهم يُقال لها (بيت الطيّب) هي من قرى عُزلة باحش بمديرية مِلحان وأعمال محافظة المحويت.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد المحويت: 130 (الشَّرف) و 195 (بيت الطيب).

آل الطيب

من قبائل أفلح الشام في بلاد الشَّرف من أعمال محافظة حَجّة. أشار إليهم العلامة علي الفضيل في كتابه «الأغصان»، فقد تحدث عن مشاهير مشائخ أفلح الشام وذكر منهم الشيخ هنومي أحمد الطيب.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 455، تعداد حجة 379.

آل الطَّيْب

من أبناء مديرية النَّادرة الواقعة بالجهة الشرقية الشمالية من مدينة إبَّ بمسافة 60 كيلومتراً وجنوب مدينة يريم بمسافة 28 كيلومتراً، وهي المعروفة قديماً باسم مخلاف عَمَّار وكانت من مساكن التراخم من أشراف حِمْيَر. قال الحجري:

«وفي عَمَّار من الفقهاء: بيت الطيب، وبيت السوادي، وبيت الكهالي». اهـ.

تتوزع ديارهم اليوم في أماكن منها:

1 ـ **قرية الجبجب**: من قرى عزلة خُزَيْب بمديرية النادرة وأعمال محافظة إبّ.

2 ـ **قرية أشمح**: من قرى عزلة مقنع الأعلىٰ بمديرية النادرة، جوار بيت المقالح.

3 ـ **جرف السفياني**: وهي قرية من عزلة الزعلاء بمديرية السَّدة وأعمال محافظة إب.

فمن سكان الجبجب: إسماعيل بن محسن الطيب، عبد الواسع بن علي بن أحمد الطيب، وديع بن عبد الرحمن بن محمد الطيب، يحيى بن إسماعيل بن إسماعيل الطيب ومن سكان أشمح؛ نذكر اسم: عبد الله بن محمد بن عبد الواسع الطيب.

ومن سكان جرف السفياني: عبد الملك بن عبد الله الطيب.

أمّا البارز من هذه الأسرة، وهم من تجاوز دورهم حدود المنطقة وعمَّ تأثير ذلك الدور عموم اليمن، فلا بد أن نُشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ **عبد الملك بن محمد بن عبد الواسع الطيب**: مناضل، ومفكر، وكاتب قدير. شارك بنصيب في العمل الوطني. وقد تعرَّض للسجن قبل الثورة في سجون حجّة. ارتبط بالشهيد الزبيري. تولّى أعمالاً قيادية منها: نائب وزير الأوقاف 1963، وزير الإعلام 1967، وزير التربية والتعليم 1967 حتى 1969، سفيراً في الباكستان. من مؤلفاته: كتاب «التاريخ يتكلم» أرخ فيه بأمانة علمية لمرحلة ما بعد الثورة وما شهدته الفترة من مؤتمرات الصلح بين اليمنيين في «كرش» و «عمران» والتدخلات الخارجية التي أدخلت اليمن في حرب أهلية، شارك مع الزبيري في إنشاء حزب الله، هادفاً إلى إيجاد صحوة تصحح المفاهيم الخاطئة التي أوجدتها الظروف المذكورة. أصدر قبل الوحدة جريدة «صوت اليمن» وكان يعاونه في تحريرها الأستاذ عبد الكريم الخميسي.

2 ـ **محمد بن محمد بن عبد الواسع الطيب**: مهندس. عضو مجلس الشورى. مولده في قرية أشمح بالنادرة 1953م، المؤهلات الدراسية: ماجستير هندسة مدنية، بكالوريوس هندسة مدنية، دبلوم عالي هندسة. تولّى من الأعمال: وكيل وزارة البلديات والإسكان 1980 ـ 1988م، نائب وزير الأشغال والنقل 1988 ـ 1990م، نائب وزير الإسكان والتخطيط الحضري 1190 ـ 1995م، سفيراً للجمهورية اليمنية لدى المملكة العربية السعودية 1995، وزير العمل والتدريب المهني 1997 ـ 2001م، عضو اللجنة السياسية للمؤتمر الشعبي

العام عضو اللجنة الدائمة، عضو مجلس الشورى.

3 ـ العميد الركن عبد الملك الطيب: قائد قوات الأمن المركزي.

4 ـ القاضي إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى الطيب: عضو الشعبة المدنية باستئناف محافظة حضرموت بموجب القرار الجمهوري رقم 230 لسنة 2004م. وكان قبل ذلك مدرساً بالمعهد العالي للقضاء، وله كتاب بعنوان «الثقافة القضائية».

5 ـ القاضي محمد بن حسين بن محمد بن عبد الله الطيب: قاضٍ في محافظة إب. وقد أنجب أربعة أولاد: علي، عبد الله، أحمد، محمد. ومن جملة أحفاده: الطيب بن علي بن محمد الطيب المسؤول عن الصف الإلكتروني لجريدة الحقيقة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إب: 238 (الجبجب) و 240 (أشمح) و 292 (جرف السفياني)، مسيرة نضال للأستاذ الصرحي 130، الموسوعة اليمنية 2/ 790، معجم الحجري 2/ 729.

آل الطيِّب

الساكنون جبل صَبِر المطل على مدينة تعز، هم فرع من بيوتات آل العراقي الحسينيين، هم نسل أحمد الطيب بن محيي الدين المحيا بن إبراهيم الحرازي العراقي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمود بن أحمد بن جلال الدين الأصغر بن زين العابدين بن العباس بن جلال الدين الأكبر بن حسين بن علي بن محمد بن يحيى بن حامد بن حازم بن حسن بن محمد المهدي بن محمد بن قاسم بن موسى بن عبد الرحمن بن صالح الأكرم بن يحيى بن محمد بن حسن الجواد بن محمد المثنى بن علي المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ويعيشون في مشرعة والمعاين والأعروق وجبل الصُلْو وتعز. اهـ.

ومن هذا البيت:

1 ـ الشيخ محمد بن أحمد الطيب: هو الملقب بالطيب وقبره في المعاين من صَبِر الموادم.

2 ـ الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد الكريم الطيب: ضريحهُ في قرية «صِيْنة» من ضواحي الخط الدائري لمدينة تعز، جوار ضريح الشيخ عمر بن مُدافع المُعيني الخولاني المتوفىٰ سنة 680هـ.

3 ـ الشيخ المحيا بن إبراهيم: ضريحهُ في قرية «ذي البَرْح» من جبل صَبِر.

4 ـ الشيخ إبراهيم الحرازي: ضريحهُ في قرية «حسنات» الواقعة

أسفل جبل صَبِر بعد قصر صالة.

5 ـ الشيخ عبد القادر بن أحمد بن عبد الملك الطيب: ضريحهُ في قرية نجد من عزلة مشرعه وحدنان. ووفاته سنة 1129هـ.

6 ـ الشيخ هاشم بن محمد سيف الطيب: كان يعالج بالقرآن في منطقة نَجْد مشرعة، وقد توفاه الله يوم 29 ربيع الآخر سنة 1423هـ.

7 ـ الشيخ عبد الولي بن عبد العزيز الطيب: هو الشيخ الحالي لهذه الأسرة، ويُعرف باسم الشيخ عبده بن عبده الطيب.

8 ـ نجيب بن هاشم بن محمد سيف الطيب: مُدَرِّس، وباحث، حاصل على بكالوريوس تربية، وباحث في مجال تربية الأطفال. يقوم بالتدريس في مدرسة 26 سبتمبر بمدينة تعز. وهو الذي زودني بمشجر أسرته وكذا بالفوائد المذكورة عن أسرته.

وقد أفاد أن (آل الطيب) الساكنون جبل الصُلْو هم فرع منهم.

وكانت جريدة الوحدوي، قد نشرت تعزية في وفاة أحد أعضاء التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، هو (عبد السلام عبد الرب شاهر الطيب) الذي توفاه الله في شهر رجب 142هـ الموافق سبتمبر 2001م، وأرفقت النعي بالتعريف التالي:

● عبد السلام عبد الرب شاهر الطيب.

● من مواليد عام 1960م ـ قرية القطين ـ الصلو ـ محافظة تعز.

● درس الابتدائية في مدرسة الشرقية بالشيخ عثمان ـ عدن (79 ـ 1980م). انتقل إلى تعز، ودرس الإعدادية والثانوية بمدرسة الثورة بتعز.

● عاد للقرية ليعمل مدرساً متطوعاً في مدرسة الشعب لمدة عام. أنشأ أول فرقة كشفية في المدرسة والمنطقة. وله إسهاماته الخيرية والتعاونية سواء أثناء دراسته في تعز، أو أثناء عمله كمتطوع في القرية، فقد كان من مؤسسي نادي التلال الرياضي أحد أندية حواري مدينة تعز في السبعينيات. وكان عضواً بارزاً في نادي الصقر الرياضي والثقافي في تعز في لعبتي كرة القدم والكاراتيه، ويحمل الحزام الأسود في الكاراتيه.

● التزم للتنظيم عام 1985م.

● ترك القرية في عام 87/ 1988م، واتجه إلى الحديدة، وهناك عمل مع أستاذه الراحل أحمد طربوش في مؤسسة الغنامي حتى 1990م، ثم عاد إلى تعز، واستمر فيها حتى نهاية العام، لينتقل بعدها إلى صنعاء للعمل مع مؤسسة زيد القباطي (91 ـ 992م)، ثم ترك العمل، وعاد إلى تعز مرة أخرى، وتفرغ للعمل التنظيمي (92 ـ 1993م)، ليعمل بعدها بمقر اللجنة المركزية في دائرة الإعلام والتثقيف، بعدها عمل محرراً في صحيفة «الوحدوي» ثم انتقل إلى الحديدة،

وعمل في مصنع الزنك الوطني كمدير إنتاج لمدة عامين، حتى أصابه المرض الخبيث.

● شارك في الدورة الانتخابية التاسعة، وكان أمين سر منطقة تنظيمية داخل مدينة الحديدة، أي عضو قيادة فرع الحديدة.

● آخر عمل له هو مندوب ومراسل لصحيفة «الوحدوي» في محافظة الحديدة.

● متزوج وله ستة أولاد: ثلاثة بنين، وثلاث بنات، أكبرهن في الجامعة، وأصغرهن لم تتجاوز العام.

● كان يعمل إلى جانب والده أثناء دراسته الثانوية بتعز، في مكتبته الصغيرة، مما أتاح له فرصة القراءة والاطلاع.

كما أشار محدثي إلى أن بعض آل الطيب يسكنون جبل الأعروق في قرية العرين، إلاّ أنهم يشتهرون بلقب (عوهج)، منهم عبد المجيد سعيد قاسم عباد عبد الرب عوهج. كما أن منهم عبد الله سعيد عبد الله صالح ناجي عبد الكريم إسماعيل الطيب يعيش في الأغابرة.

المصادر: مذكرات المصنف، من أنساب عشائر محافظة تعز 314، جريدة الوحدوي ـ العدد (488) 9 أكتوبر 2001م الصفحة الثانية، من تاريخ عشائر تعز 121.

آل الطَّيب

لقب مشترك بين أكثر من عائلة حضرمية، تتوزع ديارهم في أماكن مختلفة. فثمة عائلة تحمل هذا اللقب هم سكان سيئون في بلدة تاربة يقال لهم (آل بن طيب)، نذكر منهم:

ـ رمضان سالم مبارك بن طيب.

ـ أحمد كرامة طايع بن طيب

ومن سكان غيل باوزير أسرة (آل طيب)، نذكر من أسماء رجالهم:

ـ **خالد محمد عبُّود طيب**: مُدَرِّس.

ـ **ربيع يسلم سالم طيب**: تاجر.

ـ **سعيد سالم طيب**: هو كبير الأسرة.

وثمة عائلة من بيوتات آل بافقيه يُعرفون بلقب (آل الطيب)، قال العلامة عبد الرحمن بن محمد المشهور في كتابه «شمس الظهيرة» أنهم نسل عبد الرحمن بافقيه بن محمد عيديد، وديارهم في الشحر وغيل باوزير، وهو عبد الرحمن بافقيه بن محمد مولى عيديد بن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عُبيد الله ابن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

أضاف محقق الكتاب محمد ضياء شهاب:

«من عقبه ابنه زين بن عبد الرحمن، ولد بتريم، ونشأ كما ينشأ معظم أفراد الأسرة من سلوك وتعلم، توفي بالشحر. وحفيده عبد الرحمن بن زين بن عبد الرحمن (907 ـ 950هـ) بتريم، وعبد الله بن زين بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زين.

«ومن أبناء عبد الرحمن بافقيه: الطيب بن عبد الرحمن، محمد الطيب بافقيه توفي عام 1011هـ.

«وأبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بافقيه، العلامة العابد، ولد بتريم وتلقى عن علمائها وبدوعن حيث أقام بها برهة، ثم إلى قيدون. وانتفع به الناس، وكان كثير التوسط للإصلاح بين الناس. توفي بقيدون سنة 1005هـ».

وثمة عائلة تُعرف بلقب (باطيب)، منهم في صنعاء أحمد محمد ناصر باطيب.

المصادر: مذكرات المصنف، شمس الظهيرة 2/ 537.

آل الطِّيْبي

عائلة من أبناء مديرية هَمْدان صنعاء، عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى بلدة (طِيْبَة) وهي بلدة أعلا جبل يُطل علىٰ وادي ظَهْر الواقع شمال غرب مدينة صنعاء بمسافة نحو 20 كيلومتراً. ترتفع القرية عن الوادي بنحو ألف متر، وهي منطقة حصينة وفيها قلاع وحصون وكان اسمها القديم (**جبل دَوْرَم**) ثم غَلب عليها الاسم الجديد منذ القرن العاشر للهجرة.

وقد تردد ذِكر طِيْبة في الحروب التي قادها اليمنيون ضد الغزو الأيوبي والعثماني، بخاصةً في القرن التاسع الهجري حيث اتخذها المطهر بن شرف الدين قاعدةً لصد هجماته ضد فيالق الاحتلال التركي. كما اتخذتها الباطنية مركزاً لها.

وممن يحمل هذا اللقب:

ـ محمد محسن علي الطيب، عضو المجلس المحلي لمديرية همدان من أعمال محافظة صنعاء.

وكان العلامة علي الفضيل قد أشار إليهم في كتابه «الأغصان» ضمن حديثه عن تفرعات قبيلة همدان صنعاء، قال:

«وطيبة، وشيخهم أحمد الطيبي الإسماعيلي».

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، وثائق وزارة الإدارة المحلية، التاريخ العام لليمن 4/ 43، هجر العلم 1/ 282، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 457، تعداد صنعاء 390.

آل الطَّيْبي

هم المنتمون إلى منطقة (بني الطِّيبي) وهي مركز إداري من مديرية مغرب

عَنْس وأعمال محافظة ذمار.

أخبرني أحد أفراد الأسرة، هو قايد عبد الله سعيد أحمد حسن الطيبي، أن أسرة الطيبي تتواجد في جبل سَمَاه من مديرية عُتُمة محافظة ذمار. ومساكنها في ثلاث قرى من عزلة سماه، ولهم مكانة اجتماعية متميزة في المجتمع. وهناك بعض أفرادها في قرى من مديرية مغرب عنس في قرية «يعر» واليعري.

وأشار محدثي إلى الأسماء التالية البارزة من أسرته:

1 ـ العقيد ناصر الطيبي.

2 ـ العميد علي عايض الطيبي.

3 ـ العقيد صالح بن مثنى بن عبد الله الطيبي: والأخير هو المعروف بـ (عشماوي اليمن). ترجم له الدكتور عبد الولي الشميري فقال إنه ولد في قرية غور بمديرية مغرب عنس محافظة ذمار 1372هـ/ 1953م. عسكري، مقاتل، درس مبادىء القراءة والكتابة والحساب في كُتَّاب قريته، وبعد قيام الثورة التحق بالجيش، وتلقى دورات عسكرية في مجال الأسلحة المتوسطة والثقيلة والمهارات العسكرية الأخرى وتولّى قيادة عمليات قتالية قبل وأثناء الحرب التي عُرفت بـ (حصار صنعاء سبعين يوماً) سنة 1388هـ/ 1968م، ثم التحق بوزارة الداخلية، وشارك في كثير من الأعمال الأمنية، وأخيراً أسند إليه مهمة تنفيذ أحكام الإعدام الشرعية، وبسبب عمله الأخير هذا سُمّي (عشماوي اليمن). وهو إلى جانب ذلك يجيد أعمال الهندسة الكهربائية، وقد أجرت معه عدد من الصحف المحلية والعربية مقابلات عديدة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، هِجر العلم 1/ 159، معجم الحجري 1/ 350، تعداد ذمار: 78 (بيت الطيبي) من قرى يَعْر بمديرية عنس، و 254 (بني طيبة) مركز إداري من مديرية مغرب عنس، موسوعة الأعلام.

آل الطيخ

عائلة من أبناء منطقة الطَّلح في صعدة. نذكر من أسماء رجالهم: فيصل عبد الله صالح الطيخ، محسون أحمد صالح الطيخ. والأخير وردت الإشارة إليه في تحقيق صحفي نشرته جريدة 26 سبتمبر ـ العدد رقم 1149.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة 26 سبتمبر.

ابو طَيْرْ

هو الإمام المهدي أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن عبد الله بن القاسم بن أحمد بن إسماعيل بن أبي البَرَكات أحمد بن قاسم بن محمد بن الإمام القاسم الرَّسي ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبه ابن الحسن

المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

مولده في بلاد الظَّاهر سنة 612هـ. دعا إلى نفسه بالإمامة سنة 646هـ آخر أيام الملك المنصور عمر بن علي بن رسول مؤسس الدولة الرسولية باليمن.

وقد حاربه السلطان نور الدين الرسولي حروباً شديدة مات الرسولي في آخرها. واستولى الإمام المهدي على صنعاء وصعدة وما بينهما وانتظمت له أمورها، بينما الرسوليون كانت لهم بلاد اليمن الأسفل وتهامة وبنادرها. فاستمر إلى أن قتلهُ ثلاثة من قدماء أنصاره استمالهم الملك المظفر الرسولي وساعدهم بالمال في وادي شُوَابه من بلاد الجوف الأعلى سنة 656هـ. وقد كتب سيرة حياته يحيى بن القاسم بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن حمزة المتوفى سنة 677هـ (انظر عنه وعن أماكن تواجده: كتاب أعلام المؤلفين الزيدية ص1143).

وأشار مؤلف «الدر المبثوث في أنساب السادة والشيعة بحوث» ص4 عن وجود أسرة في حوث تُعرف بلقب بيت أبو طير هم من نسله. إلاَّ أن هذا اللقب كما يبدو قد اختفى. ومن سكان حَجَّة في قُفل شمر عائلة (آل طير)، منهم محمد أحمد إبراهيم طير، عضو المجلس المحلي لمديرية (قُفل شَمْر) وأعمال محافظة حجة.

تجدر الإشارة إلى أن بعض ذريته يُعرفون اليوم بلقب آل الغيلي أو آل المغدفي.

المصادر: المقتطف من تاريخ اليمن 187، أعلام المؤلفين الزيدية 96، التُحف شرح الزلف 109، أئمة اليمن 1/ 152، هِجر العلم 2/ 741، طبقات الزيدية الكبرى 1/ 110، الدر المبثوث - خ - 4، الأعلام 1/ 117، وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم الحجري 1/ 353، تاريخ مدينة حوث 394.

آل الطَّيْرْ

هم بيت الطيور. من بيوتات قبيلة بني مالك تَسِيع بني صُرَيْم من حاشد. أخبرني عنهم فاروق الأخرمي، وأفاد أن ديارهم في قرية (الحوارث) وهي من قرى مركز بني مالك بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران. أضاف أن من رجالهم اليوم علي بن علي الطير.

كما حدثني محمد حميد العلفي عن آل الطير سكان قرية (الشرية) وهي من قرى مديرية خارف وأعمال محافظة عمران. مرجعهم إلى خارف من قبائل حاشد.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 217، تعداد صنعاء: 222 (الحوارث) و 253 (الشرية).

آل الطَّيْرْ

الساكنون مدينة صعدة، تقع ديارهم

في حارة قحزة والبعض في حي درب المام. من سكان الأولى هادي محمد هادي الطير، وفي الثانية مسكن علي سالم علي الطير.

تجدر الإشارة إلى أن هادي محمد الطير يتولّى مسؤولية المدير العام المساعد لمكتب التربية والتعليم بمحافظة صعدة حسب ما قدمته جريدة الثورة في تحقيق منشور بعددها الصادر يوم 9 أكتوبر 2004م.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الثورة، تعداد صعدة 307 و 308.

آل الطَّيْر

عائلة من أهل مدينة صنعاء، أصل موطنهم قرية (الأبناء) بمديرية بني حِشَيْش وأعمال محافظة صنعاء، كما يسكن البعض في وادي الأجبار من سَنْحان وفي بلاد الرُوْس بالطرف الجنوبي من مدينة صنعاء. قال العلامة يحيى المقرائي في كتابه «مكنون السر» ما لفظه:

«ومن أهل الأبناء الفقهاء الكُملاء بنو الطير المشهورون بالكتابة للأحكام للحُكَّام في صنعاء ونواحيها، وهم من أهل التمييز والمعرفة وممن يَعرِف في مباني الأحكام وترتيب ألفاظها مما لا يعرفهُ غيرهمُ من أهل وقتهم».

وقد أشارت كتب التراجم لعدد من أعلام آل الطير، ننقل هنا بعضاً مما قيل في حقهم:

1 ـ أحمد بن علي بن مطهر بن حسين بن مطهر الطير: فقيه فاضل زاهد. مولده في محرم سنة 1263هـ ووفاته بصنعاء سنة 1319هـ.

2 ـ عبد الكريم بن أحمد بن علي الطير: فقيه، مدرس، شاعر ولد ونشأ في مدينة صنعاء. تصدَّر للتدريس في جامع صنعاء. قال عنه شيخه العلامة أحمد بن عبد الله الجنداري: «قرأت أنا وهو؛ فرأيتهُ أفضل من في مدينة صنعاء في الفنون، ولم تر عيناي في طلب العلم مثله». أخذ عنه عدد كبير من طلبة العلم؛ منهم: العلامة محمد بن حسين العمري والقاضي عبد الكريم بن أحمد بن مطهر والعلامة علي بن علي الشرفي والعلامة أحمد بن أحمد السياغي وغيرهم. توفي أثناء أداء مناسك الحج نحو سنة 1326هـ/ 1907م.

2 ـ عبد الرحمن بن أحمد بن علي الطير: فقيه، أديب، محقق في علوم السنة. كان سريع الحفظ، قوي الذاكرة. حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، وله معرفةٌ بالتاريخ والأدب. وكان أحد مشايخ القرآن والعلم بالجامع الكبير بصنعاء. كانت وفاته سنة 1376هـ/ 1957م.

3 ـ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الطَّير: عالمٌ عارف بالسُنّة متمسك

بالعمل بها، حافظ للقرآن بقراءاته السبع عن ظهر قلب. له مشاركةٌ قوية في الفقه وعلوم العربية. أحد شيوخ القرآن في الجامع الكبير بصنعاء. عمل أميناً لخزانة المخطوطات في الجامع الكبير بصنعاء، وله خط حسن. توفي نحو سنة 1324هـ/ 2003م.

ومن سكان سنحان في قرية دار الحيد، نذكر من آل الطير المعاصرين، مهدي صالح علي الطير.

المصادر: مكنون السر 136، هِجر العلم 1/ 32، نزهة النظر 113، أئمة اليمن 12، الثناء الحسن 216، تحفة الأخوان للجرافي 134.

آل طَيْرَّان

فرع من بني مرعي، أحد أقسام قبيلة وادعة حاشِد. ديارهم في قرية بني قُبَيْضة بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

قيل أنه سُمِّي بهذا الاسم لأنه أنذر بابنه (أحمد) ـ المُلَقَّب طيران ـ لأبي طَيْر، وصار لقباً له ولذريته من بعده.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 217.

آل الطِيْرَّان

هم أسرة من بني حُذَيفة فرع آل نصر، من بني جُماعة، من قبائل خَوْلان بن عَمرو بن الحَاف بن قُضاعة. أخبرني عنهم الشيخ حسن بن مَهمَّل قال: يسكنون منطقة الخُشْم - خشم الشعابي من مديرية مَجْز وأعمال محافظة صَعْدة.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 474.

آل باطِيْرَّان

بإضافة لفظ (با) الحضرمية. عائلة من عشائر العموديين في قرية بضَه بوادي دوعن. وينطق اللقب بخفض الطاء فسكون الياء ففتح الراء. أشار إليهم مؤلف «الشامل في تاريخ حضرموت» وكذلك فعل الأستاذ محمد أبو بكر عبد الله باذيب في تعليقاته على كتاب «إدام القوت». قال الأخير:

ومنهم الشيخ عبد الله بن حسن باطِيْرَان العموديُّ؛ كان عالماً فقيهاً معمَّراً، توفِّي سنة 1330هـ تقريباً، أخذَ عنه السيِّد علويُّ بن طاهر لعلوِّ سنده؛ فقد أخذ عن مفتي زبيد السيِّد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل.

المصادر: الشامل في تاريخ حضرموت 169، إدام القوت في بلدان حضرموت 344.

آل طَيْرَة

لقب مشترك بين أسرتين، أحدهما تسكن مدينة ذمار، والأخرى هم سكان الحسينية من أرض تهامة.

من رجال الأسرة الأولى نُشير إلى الأسماء التالية: صالح محمد أحمد طيرة، عبد الكريم حسين حسين طيرة، محمد علي عزي طيرة، زيد حسين حسين طيرة عضو المجلس المحلي لمدينة ذمار.

ومن الأسرة التهامية، نذكر اسم: عباس فتيني محمد طيرة عضو المجلس المحلي لمدية خَيْس، وكذا إسماعيل حسن إسماعيل طيرة ساكن مدينة الحُديدة حارة الصديقية.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل طَيْرِي

عائلة من قبيلة الحَنَشات فرع قبيلة الغُفيري من نِهمْ. يسكنون منطقة (غولة الحَنَشات) بمديرية نِهمْ وأعمال محافظة صنعاء.

ونهم من قبائل بكيل، يُنسبون إلى نِهم بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل.

أخبرني الخبير بالمنطقة أن الشيخ على هذه العائلة هو عبد الله طيري. ومن أبرز رجالهم: الأستاذ عبد الرحمن عبد ربه طيري مسؤول الامتحانات ـ مركز الحنشات، ومطيع عبد الله طيري ضابط في الشرطة العسكرية.

المصادر: معجم الحجري 746، تعداد صنعاء 438، معلومات من عبد العزيز الطوقي، الإكليل 10/ 192.

آل الطَّيْرِي

من مشائخ وادعة حاشد. أشار إليهم كتاب «التاريخ العام لليمن» تأليف المؤرخ الأستاذ محمد يحيى الحدّاد، فقد تحدث عن اسم أحد هؤلاء المشائخ في القرن الحادي عشر الهجري هو الشيخ عبد الله بن سعد الطيري، ووصفه بصفة (شيخ وادعة حاشد) مفيداً أنه انتصر على الأمير عبد الله المعافا أحد أمراء وقادة الحملات التركية حين قصد بلاد وادعة لحربها وإخضاعها. وكان هذا الشيخ قد خرج عن ولائه للإمام القاسم بن محمد وعاد إلى ولائه للأتراك.

المصادر: التاريخ العام لليمن 4/ 69، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الطَّيْرِي

من مشائخ منطقة العَرْش بمديرية رَدَاع وأعمال محافظة البيضاء. أفاد مؤلف «هدية الزمن» خلال حديثه عن أخبار حوادث سنة 1333هـ عن اسم صالح طيري باشا وقد وصفه بأنه شيخ مشايخ قضاء رداع، ومناسبة الإشارة إليه أنه كان ضمن مجموعة من رؤساء القبائل الذين سافروا إلى سلطان لحج للتخابر بشأن أوضاع المناطق.

كما كان منهم الشيخ محمد عبد الله ناصر الطيري المتوفى سنة 1417هـ/

1997م وكان متولياً مسؤولية مدير مديرية الشِعر في بلاد إب.

أمّا كبيرهم اليوم فهو الشيخ علي صالح الطيري.

المصادر: هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن 210، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد البيضاء 226، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الطَّيري

من أبناء قرية شَعَّار بمديرية دَمْت وأعمال محافظة الضالع. نذكر منهم:

1 ـ عبده أحمد عبد الله الطَّيري: عضو المجلس المحلي لمديرية دَمْت.

2 ـ قائد صالح حسين الطيري: كاتب صحافي، وإعلامي، وسياسي. رئيس دائرة المعلومات بوزارة الإعلام. رئيس قسم الشؤون السياسية والحزبية في صحيفة الثورة منذ ما يزيد عن سبع سنوات. يمارس العمل في المجال الصحفي بصورة منتظمة منذ عام 1990م، وقبل ذلك كان له عدد من الكتابات منها ما نُشر في «الثوري» و «صوت العمال». وخلال مرحلة ما بعد قيام الوحدة اليمنية زاول العمل الصحفي في جريدة «المستقبل» و «الثوري»، نُشرت له بعض المقالات في «الشورى» و «صوت العمل» و «المستقبل» و «الثوري» فضلاً عن بعض المقابلات في مناسبات مختلفة نشرتها جريدة «الوحدة». ولقد زاول كل أنواع العمل الصحفي من استطلاعات وحوارات وتحقيقات وكتابة أخبار وصياغة تقارير إخبارية.. الخ. وهو من أعضاء الهيئة الإدارية لنقابة الصحفيين اليمنيين وعضو في اتحاد الصحفيين العرب، وعضو في منظمة الصحفيين العالمية. تاريخ مولده 26 سبتمبر 1957م في قرية شعّار دمت محافظة الضالع.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد إب 185 حيث كانت دَمْت تتبع في أعمالها محافظة إب قبل أن تُضم إلى محافظة الضالع عام 1998.

آل الطَّيْري

من عُقّال (مشائخ) الحواشب. ذكرهم العبدلي في كتابه «هدية الزمن» عندما أورد وثيقةً تاريخها سنة 1311هـ، تتضمن أسماء قبائل الحواشب وزعمائها الذين بايعوا السلطان فضل بن علي العبدلي ليكون سلطان العبادل والحواشب معاً. وكان من هذا البيت الشيخ صالح محسن الطيري.

المصادر: هدية الزمن 178، تاريخ القبائل اليمنية 72.

آل الطَّيري

الساكنون منطقة الحَدَّ جبل لَبْعوس

في يافع. نذكر منهم اسم: عوض حسين محمد الطيري عضو المجلس المحلي لمديرية الحدّ من أعمال محافظة لحج.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد لحج 22.

آل الطَّيري

من أبناء مديرية زُبَيْد عَنْس من أعمال محافظة ذمار. منهم بيوت في مدينة ذمار، نذكر منهم: صالح أحمد علي الطيري، دحان صالح حزام الطيري.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 57 الخ.

آل الطِّيطي

عائلة من أبناء مدينة عدن. منهم الشخصية الوطنية والاجتماعية والرياضية محمد عبد الله عوض الطيطي الذي كان له دور في الحركة الرياضية والاقتصادية في عدن. فقد كان من قيادات «البنك الأهلي» بعدن وكان من أكبر البنوك وأكثرها عراقة، واستمر فيه نحواً من 36 عاماً، انتهت بتقاعده عن العمل عام 1992م قال الأستاذ نجيب محمد يابلي: كان ذلك البنك المدرسة النقابية التي صقلت توجهاته الوطنية والنقابية، وكان ذلك البنك أيضاً المدرسة السياسية التي فتحت أمامه السبل التي انطلق منها إلى ساحة العمل السياسي والحزبي بدافع من روحه الوطنية.

أضاف الأستاذ يابلي في مقالٍ منشور بجريدة الأيام ضمن سلسلة حلقات «رجال في ذاكرة التاريخ» عن محمد عبد الله الطيطي:

كانت حافة حسين العريقة موئلاً لقامات وطنية من كافة المشارب ومن مختلف المضامير، فمنهم الصحفي والتربوي والصيدلي والفنان والتاجر والمحامي وغيرهم. على تلك الخلفية نشأت جماعات وقناعات واهتمامات في مراحل مبكرة، أضيفت لها جماعات أخرى نشأت بعد النصف الثاني من الخمسينات وتحديداً بعد قيام ثورة 23 يوليو 1952م، واتسم عملها بالحماس الوطني والقومي، ومن تلك الرموز كان أبو بكر شفيق، الذي استقطب إلى صفه شاباً متحمساً وهو محمد عبد الله الطيطي، وعلى أكتاف أولئك الشباب نشأت «منظمة الشباب العربي» عام 1960م وتغيرت تسميتها في أوائل عام 1962م وأصبحت معروفة باسم «الجبهة الناصرية»، التي دخلت في حوار مع حركة القوميين العرب وتشكيل القبائل والتنظيم السري للضباط والجنود الأحرار وجبهة الإصلاح اليافعي والمنظمة الثورية لأحرار جنوب اليمن المحتل والجبهة الوطنية في بداية عام 1963م، وانتهت

الحوارات بتشكيل «الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل» في 19 أغسطس 1963م التي بدأت الكفاح المسلح في 14 أكتوبر 1963م. مثّل أبو بكر شفيق منظمته «الجبهة الناصرية» في تلك الحوارات، وبرز اسم محمد عبد الله الطيطي في لوحة مناضلي الجبهة القومية.

محمد عبد الله الطيطي، الشخصية الاجتماعية والوطنية والنقابية والرياضية المعروفة، رجل يتميز بالشفافية وهو يستعرض شريط ذكرياته، فقد قال لي بحضور شخصية أخرى لها وزنها النضالي وهو الأخ عبده علي سعيد ميوني: «كنت من الطلاب الفقراء، وأذكر أنني كنت أطالع دروسي على السرير الشعبي المعروف بـ (القعادة) بمحاذاة نافذة بيتنا على قارعة الطريق. كان عبد الله الأصنج (أكبر سناً مني) يمر يومياً من جانب بيتنا، فيتوقف ليضع دقائق ليراجع معي المقرر الدراسي للغة الإنكليزية، ولا أنسى فضل هذا الرجل الذي اختلفت معه في مرحلة لاحقة». . بعد أن أعلنت الجبهة القومية الكفاح المسلح، انتقل الصراع داخل الحركة النقابية في المؤتمر العمالي بين حركة القوميين العرب من خلال الجبهة القومية وحزب البعث العربي الاشتراكي من خلال حزب الشعب الاشتراكي (ورمزه عبد الله عبد المجيد الأصنج) ولاحقاً منظمة التحرير ثم جبهة التحرير، وأسفر عن شق الحركة العمالية التي تناصفها المؤتمر العمالي و «النقابات الست» الموالية للجبهة القومية.

كان محمد عبد الله الطيطي وعبد القادر أمين وفضل محسن عبد الله ومحمود عبد الله عشيش ومحمد صالح عولقي وحسن سرحان ومحمد عبد ربه، أعضاء في مجل المندوبين للمؤتمر العمالي عن الجبهة القومية، الذين مهدوا لقيام النقابات الست، ومنها نقابة عمال وموظفي البنوك المحليين وكان رئيسها محمد عبد الله الطيطي.

الشخصية الوطنية والاجتماعية والرياضية المعروفة الأخ مأمون عمر صبري، أحد شهود العصر، قال لي: «شهد نادينا، نادي الشباب الرياضي، متغيرات هامة في بداية ستينات القرن الماضي، وقد تم انتخاب الأخ محمد عبد الله الطيطي كأول رئيس للهيئة الإدارية للنادي، ومثّل النادي في لقاءات الأندية الرياضية بغرض تطوير الحركة الرياضية».

اعتقلت السلطات محمد عبد الله الطيطي ومحسن وطني وعلي صالح بيضاني، وطالبين هما: خالد مفلحي وسالم عبد الله سالم، ووضعتهم في عنبر واحد، ووضع الآخرون في عنابر أخرى. أطلق سراح الطالبين المفلحي وسالم، فيما احتجز البقية لمدة شهر

وصدر حكم قضائي بحبسهم لمدة شهر آخر.

وفي أكتوبر 1965م اعتقلت السلطات محمد عبد الله الطيطي وقادة النقابات الست، إلاّ أنها أفرجت عنهم بعد فترة وجيزة نتيجة ضغوط داخلية وخارجية.

المصادر: جريدة الأيام ـ العدد (4259) 22 أغسطس 2004م الصفحة الثانية، الحركة الوطنية اليمنية.

بيت طينه

عائلة من سُكّان مدينة خَمِر في بلاد حاشِد. مرجعهم إلى بني صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشْم بن حاشِد. من رجالهم: عادل بن عبد الله بن حسين طينه.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 216.

حرف الظاء

ظ

آل ظَاعَّنْ

أسرة من بيوتات آل عبيد، فخذ آل زامل من ذو حسين بن غيلان في مديرية المطمّة من أعمال محافظة الجوف. أخبرني عنهم أحمد القَمْرا الغسّاني الجوفي، قال:

(أسرة آل ظاعن) بفتح الضاد وفتح الألف مع تشديد العين المفتوحة، بيت تابع فخذ آل عبيد، وهم الشيخ صالح ثابت بن ظاعن بن عبيد وأخوانه وعيالهم، ويبلغ عدد هذه الأسرة حوالي 30 من الغَرَّامة. وتسكن هذه الأسرة منطقة (سليل آل ظاعن) ويعتبر الموطن الأصلي لهذه الأسرة، والبعض منهم يسكنون منطقة (المعَّطَاب) التابعة لمديرية المطمّة وتقع في الشمال الغربي لمركز المديرية وتبعد عنها بحوالي خمسة كيلومترات شمال غرب المديرية وهي أرض صحراوية واسعة جداً.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الجوف 43.

آل ظافر

عائلة تهامية تنحدر من نسل ظافر بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات بن شُبير بن بشير بن أبي نمي الصغير محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي بن سعد بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن السلمية بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وقد ترجم عاكش لجدهم ظافر بن محدم فقال:

«الشريف الماجد أحد كُملاء الأشراف ورؤسائهم الذين يرجع إلى رأيه عند الاختلاف. وكان حَسَن السمات واسع المعروف، محلهُ معمور بالضيوف، حَسَن الأخلاق بسّاماً في وجوه الرفاق، وكانت وفاته في شهر ذي القعدة سنة 1224هـ. ومن ذريته

الشريف (محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن ظافر) نشأ بأبي عريش محل آبائه وقرأ القرآن وما تيسر مما يصلح به الدين، ثم انتقلَ بعائلته إلى (الزهراء) ومكث بها إلى أن وقعت قضية علي أفندي مع القبائل يوم حرب الزهراء فَرحلَ بهم إلى الشام ونزلَ صبياً أيام قيام السعيد محمد بن علي بن إدريس فولاّه على بعض تلك الجهات، وهو الآن مقيم بها على خير من ربه. وكان أبوه فقيهاً فاضلاً، وكذلك جده أبو أبيه (محمد بن أحمد) كان فاضلاً فقيهاً، وله عم اسمه (علي بن محمد بن ظافر) كان عالماً فقيهاً فطناً ذكياً وكان فيه لطافة ودُعابة لطيفة». اهـ.

وتحدث العلامة علي الفضيل عن الشريف حيدر بن ظافر، قال متحدثاً عن الشريف حمود بن محمد بن أحمد الخيراتي:

«وفي كوكبان مات قائد جيشه الشريف حيدر بن ظافر بن محمد بن أحمد الخيراتي، وكان أمير دولة كوكبان حينذاك هو الأمير الجليل شرف الدين بن أحمد وكان قد تصالح مع الشريف حمود وفتح بلادهُ لجيشه، وبعد موت القائد رجعت الجنود إلى حيث أتت وتصالح الأمير شرف الدين مع الإمام المنصور».

المصادر: نشر الثناء الحسن 2/ 112، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 276.

آل الظَّافر

من قبائل مديرية شَلِف من بلاد الـعُـدَيْـن في غربي مدينة إبَّ. قال الحجري ضمن حديثه عن العُدَين:

«وتنقسم بلاد العُدَيْن إلى ناحيتين واسعتين؛ هما: ناحية شلف وناحية مذيخرة.. أمَّا ناحية شلف منها مخلاف بني عواض، ومنه المِعْقاب والذهب والرَّضائي والمَوْسَطة، ومن قبائله (بنو ظافر) وبنو سنان، ومن بني سنان المشايخ الرؤساء، ومن مزارعه القات والبن.. الخ».

المصادر: معجم الحجري 2/ 590، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إبّ 656.

الظَّامِري

نسبةً إلى جبل (الظَّامِر) بالشرق من مدينة باجل وهو سلسلة جبلية يمتد من شمال بُرَع إلى شرق باجل، ويتوسط بينهما وبين بني سَعْد سهل كبير يُسمَّى قاع المَطْحَلي وفيه محل (باب الناقة) الذي تشقه الطريق الأسفلتية الذاهبة إلى مدينة الحُديدة.

وهو لقب عام يشمل الكثير من العوائل، فالجبل كبير ومتسع يضم عدداً من القبائل.

وممن يحمل هذا اللقب نشير إلى الأسماء التالية التي يرجع بعضها إلى نسل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب:

1 ـ د. **عبد الرحمن إبراهيم شريف الظامري**: الأستاذ بكلية التربية جامعة صنعاء التخصص العام: دراسات إسلامية، والتخصص الدقيق: أصول تربية. وهو من أسرة طيبة ذات أصول عريقة، ووالده رجل فاضل له مكانة اجتماعية في المنطقة.

2 ـ **أحمد محمد هادي الظامري**: رئيس تحرير جريدة (بازار الإعلانية) والكاتب في مجال الرياضة. هو من أسرة انتقلت إلى الحديدة من حجّة. مولده في نحو عام 1975م. حاصل على بكالوريوس علوم عسكرية، بالإضافة إلى دورات صحفية في مصر وعديد من الدول العربية، ودورات في مجال اللغة الإنجليزية. فاز مرتين بجائزة الصحافة الأولى من وكالة الأنباء اليمنية عام 2001م والجائزة الثانية من صحيفة الثورة عام 2004م. يشارك بالكتابة في جريدة 26 سبتمبر، وله فيها عمود بعنوان (بعيداً عن السياسة) وفي جريدة الرياضة وله فيها عمود بعنوان (كل أحد). كان مراسلاً لصحيفة المدينة السعودية سابقاً.

3 ـ **أحمد صغير علي الظامري**: من سكان مدينة باجل. مزارع، فاضل. وهو الذي أمدني ببعض المعلومات.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد الحديدة 135، اليمن الكبرى 111، معجم الحجري 2/ 551، دليل أساتذة جامعة صنعاء، جريدة الثورة ـ العدد (14910) 7 سبتمبر 2005م الصفحة 3.

ظامي

لقب الفنان مساعد ظامي من مديرية صبيحان محافظة شبوة. اسمه الكامل مساعد بن محمد بن أحمد ظامي، من مواليد مديرية بَيْحان عام 1959م، يعتبر من أقدم المؤسسين للفرقة الفنية بمديرية صبيحان في بداية السبعينات من القرن الماضي، إلى جانب الفنان الكبير المرحوم أحمد حسين الجحدري الذي تولّى تدريبه وتعليمه الفن وكان يشاركه عبر بعض الحفلات الفنية.

المصدر: جريدة الأيام ـ العدد (3383) 8 أكتوبر (2001م. تضمن مقابلة صحفية مع الفنان مساعد ظامي حاوره سالم حيدرة صالح.

آل الظَّاهري

نسبةً إلى ظاهر حاشد. وهي منطقة ومركز إداري من مديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران. قال الحجري: ـ (الظَّاهر) ضد الباطن وكل ما ارتفع من البلدان يُسمَّى ظاهراً.. وسُمّي بهذا الاسم تَسِيع الظَّاهر من أتساع بني

صُرَيْم، وهو يشمل مدينة خمِر والوادي، ويشبع، والعقيلي.

المصادر: معجم الحجري 2/ 563، تعداد صنعاء 198.

آل الظَّاهري

من أبناء مديرية الظَّاهر بالطرف الغربي من محافظة صعدة، تقع في السهوب التهامية وتتصل جنوباً بأطراف محافظة حَجَّة، قيل أن سبب تسمية المنطقة بـ(الظاهر) لأنها جبال مرتفعة ظاهرة فيما بين جبال رَازِح وجبال وَشْحة.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة:

- الكاتب الصحافي محمد حسين الظاهري: المحرر بجريدة الثورة ومكتب الخليج بصنعاء.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صعدة 176، جريدة الأسبوع - العدد (277) 26 أغسطس 2004م، جريدة الثورة.

آل الظَّاهري

سكان مدينة المحويت، عُرِفوا بهذا اللقب نسبةً إلى منطقة (الظَّاهر)، وهي مركز إداري من مديرية الخَبْت وأعمال محافظة المحويت.

نذكر من هذا البيت، فنشير إلى الشيخ يحيى محمد يحيى الظاهري عضو المجلس المحلي لمديرية الخَبْت.

وكان الحجري قد أشار إلى منطقة الظَّاهر ضمن حديثه عن بلدان المحويت؛ قال:

«وأمَّا خَبْت المحويت فمنه بنو عمارة ووادي سميع، وجُبع وثمرة، وعبس والظاهر، وأذرع، والشعافل العليا، والشعافل السفلى». اهـ.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد المحويت 146، معجم الحجري 2/ 691.

آل الظَّاهري

هم المنتمون إلى (جبل الظَّاهر) في وُصاب العالي. وهو يشكل مركزاً إدارياً من مديرية وصاب العالي وأعمال محافظة ذمار. ومنطقتهم من ذوات الآثار وفيها قلاع وحصون قديمة.

ومن أبناء هذه المنطقة:

- عبده عبد الله راشد الظاهري: مرشح الحزب الوحدوي الناصري في انتخابات 1997م لعضوية مجلس النواب. وكان قد ترشح في الدائرة (216) محافظة ذمار وتمثل مديرية وصاب العالي.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد ذمار 634، جريدة الثورة - العدد (11850) 22 أبريل 1997م.

آل الظّاهري

الساكنون بلاد البيضاء، هم بيوت كثيرة، منهم (آل الظاهري) في رداع، وهؤلاء تُنسب إليهم قرية (آل الظاهري) من قرى قَيْفه آل مهدي بمديرية رداع وأعمال محافظة البيضاء تقع جوار بلدة حرية.

ومنهم من ينتمي إلى قرية (الظاهرة) وهي من قرى آل هَيَّاش بمديرية الطَّفة وأعمال محافظة البيضاء.

والبعض من سكان منطقة آل عواض. ومن هذا البيت: الشيخ صالح بن محمد بن عبد الله القاضي الملقب «الظاهري»، ترجم لَهُ العلامة حسين بن محمد الهدَّار في كتابه «هداية الأخيار»؛ قال:

«أصله من منطقة آل عوض وانتقل إلى تريم لطلب العلم ومكث فترة، وكان من أقرب المقربين إلى شيخه الإمام عبد الله بن عمر الشاطري، ثم عاد إلى موطنه وتولّى إمامة وخطابة جامع المقضاب بالسرو عام 1344هـ، وكان يكلفه حاكم البيضاء محمد بن عبد الله الشهيد للتنقل في القرى لتعليم الناس أمور دينهم، ثم انتقلَ إلى الزَّاهر آل حُميقان للقيام بالمسجد وتوفي به عام 1355هـ، وله ذرية صالحة منهم ولده الشيخ محمد صالح القاضي إمام وخطيب جامع المقضاب بالسرو. أمّا جامع الزاهر فقد خلفهُ في تولي الإمامة والخطابة الشيخ محمد بن علي الخالق الحُميقاني المتوفىٰ سنة 1365هـ». اهـ.

وممن يحمل هذا اللقب من سكان مدينة رداع، أُشير إلى الأسماء التالية التي أوردها بحسب الترتيب الأبجدي:

أحمد صالح علي الظاهري، أحمد علي أحمد الظاهري، حسن علي محمد الظاهري، محمد علي ضيف الله الظاهري، علي أحمد محمد الظاهري، علي محمد علي الظاهري، علي محمد ناصر الظاهري.

كما أشير إلى اسم:

1 ـ محمد عبد ربه علي الظاهري: عضو المجلس الملحي لمديرية رداع.

2 ـ عايش عبد الله عبد الله الظاهري: عضو المجلس المحلي لمديرية العَرْش **المصادر**: مذكرات المصنف، تعداد البيضاء: 211 (آل الظاهري) و120 (قرية الظاهرة) و66 (المقضاب) و94 (الزاهر آل حميقان)، معجم البلدان والقبائل اليمنية، هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدّار 474، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الظّاهري

عوائل كثيرة من أبناء مديرية دَمْت. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى منطقة (الظّاهرة) وهي بلدة ومركز إداري من مديرية دَمْت وأعمال محافظة الضالع وكانت دمت تتبع في أعمالها محافظة

إبّ قبل أن تُضم في العام 1998م إلى محافظة الضالع الناشئة.

ومن ينتمي إلى هذه المنطقة:

1 ـ نصر محمد محسن الظاهري: عضو المجلس المحلي لمديرية دمت.

2 ـ حمود عبد الله مسعد الظاهري: طبيب عام، تخرج من روسيا. يسكن مدينة مأرب، وقد انتخب عضواً في المجلس المحلي، وتولّى من الأعمال: نائب مدير مستشفى مأرب العام، مدير الصحة الإنجابية بمحافظة مأرب، مدير مشروع مكافحة الملاريا بمأرب.

ومن آل (الظَّاهري) أهل الضالع من ترجع أصولهم إلى حضرموت نقيلة إلى المنطقة وكانوا يعرفون سابقاً بلقب (بابكر) ومما يشير ويؤكد انتماءهم إلى حضرموت وجود سمات فنية حضرمية تحمل اسم: الإيقاع الظاهري والرقصة الظاهرية وهي رقصة متميزة في حضرموت. إلاّ أن الثابت أن لقبهم جاء نسبةً لى قرية (الظاهرة) من قرى الشُعيب في الضالع.

ومن هذا البيت الفنان المخرج فريد الظاهري الذي اشتهر بإخراج الأعمال المسرحية الكبيرة من مثل الحفل الأوبرالي الذي ظهر يوم عيد الوحدة العاشر سنة 2000م الذي كتبه الأستاذ عباس الديلمي بوحي من فكرةٍ مصدرها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح.

اسمه الكامل: فريد علي حسين الظاهري. من مواليد 1957م قرية الظاهرة محافظة الضالع، حاصل على الدراسة الأكاديمية من معهد الثقافية أوكرانيا (كيف) بدرجة الماجستير في العلوم الثقافية بتخصص مخرج مسرحي عام 1985م، أمين عام نقابة الفنانين بمحافظة الحديدة عام 1987م، عضو اتحاد المسرحيين العرب 89/ 90م، أمين عام نقابة المسرحيين اليمنيين 90م، مؤسس شباب تعز للمسرح والموسيقى في السبعينات في محافظة تعز، مؤسس فرقة الفن الحديث للمسرح والبالية صنعاء 1993م، مدير المسرح الوطني بالحديدة 1987م، مدير إدارة الفنون بمكتبة الحديدة 1991م، مدير إدارة المسرح الوطني بديوان عام الوزارة 1994م، مدير عام الفنون الشعبية 2002م.

قدم الكثير من الأعمال المسرحية التي قام بإخراجها، كما شارك في إخراج بعض الأعمال التلفزيونية. وجميعها من الكثرة بحيث يصعب إيراد أسمائها في هذا الحيز، لكنها تؤكد عن فنان كبير وصاحب خبرة طويلة وعميقة. كما شارك في عدد من الندوات وورشات العمل المسرحية.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إبّ 178/ (الظاهرة) في دمت، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تاريخ القبائل اليمنية 87، تعداد لحج 89 (الظاهرة) من قرى الشعيب بالضالع.

آل الظّاهري

لقب عام لكثير من العوائل المنتمية إلى قبيلة الظواهرة في الحدا. وباسمهم تُعرف قرية (الظواهرة) وهي من قرى عزلة السَّواد بمديرية الحَدَا وأعمال محافظة ذَمَار.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة:

1 ـ **إسماعيل بن أحمد الظاهري السَّوَادي الحدائي**: عالم، فقيه، نحوي. وصفه مؤلف مطلع الأقمار فقال: هو أحد الشيوخ المدرسين في النحو وغيره بمدينة ذمار. كما ترجم له القاضي إسماعيل ضمن علماء قرية الذَّاري؛ قال في حقه أنه: عالمٌ محققٌ في الفقه أصولهُ وفروعه، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية. تولّى التدريسَ في الذاري، ثم اختلف أهل الذاري حوله؛ فمنهم من أراد أن يُفْصَلُ من عمله، ويُستدعى مدرسٌ آخر، ومنهم من أصرَّ على بقائه، وقد تغلب الفريقُ الأول، ولم يلبث إلا قليلاً بعد ذلك حتى توفي بالذاري سنة 1244هـ.

2 ـ **محمد بن حسين عامر بن الظاهري**: المعروف بلقب عامر. وهو شيخ القراءات السبع، والمقرىء المشهور، عاش في صنعاء وتصدّر لتدريس القراءات في الجامع الكبير، وكان المقرىء الذي تُذاع قراءاته عبر المذياع، وقد قام بتسجيل القرآن الكريم بصوته لإذاعة صنعاء. توفاهُ الله في عام 1419هـ. وكان قد تخرج على يديه الكثير من مشائخ القراءات.

3 ـ **أحمد بن حسين عامر الظاهري**: من مشائخ القراءات في الجامع الكبير، تصدَّر بعد وفاة أخيه لتدريس القرآن في الجامع الكبير. وقد توفاه الله في العام 1422هـ.

4 ـ **أحمد بن محمد الظاهري**: كان من مشائخ القرآن في المدرسة الشمسية في ذمار، تخرج على يده الكثير، ويُعرف بلقب البصير.

5 ـ **عبد الله بن عبد الرحمٰن بن حسين عامر الظاهري**: من القضاة، تولّى القضاء مديراً لمكتب محكمة استئناف أمانة العاصمة صنعاء، ثم تولّى القضاء في محكمة ملحان الابتدائية ثم في الحدا ثم عضواً في محكمة استئناف محكمة البيضاء. توفي سنة 1419هـ = 1999م.

ومن جملة أولاده، نُشير إلى المهندس سليمان بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهري مدير عام مطابع مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة. وهو من الكفاءات القديرية في مجال المطابع، أمضى نحواً من ثلاثين عاماً من سني حياته عاملاً ومديراً لمطابع الثورة.

6 ـ **محمد بن عبد الرحمن بن حسين عامر الظاهري**: تولى الشؤون القضائية في محكمة استئناف الحديدة

بعد نضال دام من أول الثورة إلى نهاية السبعين عاماً.

7 ـ يحيى بن عبد الرحمن بن حسين عامر الظاهري: كان نابغة في الأدب. درس العربية في المدرسة العلمية بصنعاء، وبعد الثورة تولّى الإدارة المحلية.

8 ـ ناصر بن عبد الرحمن بن حسين عامر الظاهري: ولد في هجرة المحروم عزلة علو شرقي سَمَاه بمديرية عُتُمة وأعمال محافظة ذمار في عاشر محرم سنة 1362هـ. درس في ذمار شرح ومتن الأزهار والخمسة المتون إضافة إلى القرآن الكريم ثم انتقل لإكمال دراسته في صنعاء المدرسة العلمية حتى المظاهرة الطلابية التي سبقت قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م حيث سُجن في الرادع. وبعد الثورة شارك في الدفاع عنها والتحق بالمقاومة الشعبية أيام السبعين. وهو حال تحرير هذا متولياً مسؤولية أمين منطقة الثورة الدائرة السابعة عشر صنعاء أمانة العاصمة.

وهو يرىٰ أن أسرته تنتمي إلى نسل السلطان عامر بن عبد الوهاب، وكذلك جميع آل الظاهري في رَدَاع وجُبَنْ وفي كتاب وفي دَمْت، والسلطان عامر بن عبد الوهاب هو أحد ملوك الدولة الرسولية من نسل المشائخ بني طاهر بن معوضة بن تاج الدين بن محمد بن سعيد بن عامر بن مسعود بن فهد بن وهب بن حرب القُرشي.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد ذمار 20، مطلع الأقمار في ذِكر المشاهير من علماء مدينة ذمار 381، هِجر العلم 2/ 648، معجم الحجري 1/ 246، نيل الوطر 1/ 257.

آل الظّاوي

من قبائل الظَّاهر في بلاد حاشد، إليهم تُنسب قرية (بيت الظاوي) وهي من قرى عزلة الظَّاهر بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران وتقع بجوار قرية بيت العَيْز.

أخبرني عنهم فاروق الأخرمي؛ قال:

(بيت الظاوي): «وهم يرجعون إلى تَسِيع الظاهر الأسفل ولقبهم كاملاً هو الظاوي»اهـ. أي لقب جميع سكان القرية.

وكان الحجري قد تحدث عن قبائل بني صُرَيْم ومنهم تسيع الظّاهر، قال:

«بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن حِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشد.

«تنقسم بنو صريم إلى تسعة اتساع:

ـ التسيع الأول تسيع الظَّاهر، وهو يشمل مدينة خَمِر وفيها مركز ناحية بني صُرَيْم... ومن قرى الظاهر: يَثِيع والعُقَيْلي والعَذِرات ودِلْوان وبيت كُلاَب وجميع قرى وادي خمر... الخ».

المصادر: مذكرات المصنف، معجم الحجري 1/ 216، تعداد صنعاء 200.

آل الظباعي

من قبائل لَبْعوس في يافع. منهم في مدينة عدن الشيخ عبد اللاه سالم الظباعي أمين عام جمعية لَبْعوس الخيرية بمدينة عدن. وهو شاعر له أشعار بالعامية كما يشارك في العمل الوطني.

وقد جاء لقبهم باسم قرية (الضباعي) المكتوبة بالضاء المشالة، وهي من قرى لَبْعوس بمديرية يافع وأعمال محافظة لحج.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج 18، جريدة الفرسان ـ العدد (59) 7 يوليو 2003م حيث تضمن قصيدة شعرية من شعر عبد اللاه سالم الظباعي يفاخر بانتمائه إلى يافع مسقط رأسه الغالي.

آل ظِبْرَين

عائلة من سكان مدينة إبَّ، وهم في الأصل من قرية (بيت ضبرين) القريبة من رباط العثماني من قرى عزلة بني العثماني بمديرية السدَّة وأعمال محافظة إبَّ.

كبيرهم في مدينة إبّ هو عبده ناجي صالح ظبرين.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 299.

آل الظُّبَى

بالظاء المعجمة المضمومة وفتح الباء الموحدة. فرع من آل الرَّصاص أهل مدينة حوث. من نسل العلامة الشهيد محمد الملقب بالظُّبَىٰ، وهو محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن علي الشهيد بن محمد السجّاد بن أحمد بن محمد بن الحسن الرصَّاص.

أفاد العلامة قاسم بن حسن السراجي في كتابه «روائع البحوث» أن سبب تسميته الظبي؛ هو أنه جاءه رجل يشكو عليه تسلط الظُّبىٰ على ماله وعلى زرعه، وأن يدعو دعوة صالحة تصرف الظبى عن ماله، وعوَّل عليه في ذلك لما رأى من علمه وفضله، فدعا الله سبحانه لخلوص نيته وصلاح طويته فجاء رب المال وقد أصبحت الظبى أمواتاً حول الزرع في مال الرجل الذي طلب الدعاء له، وتصريف الظبى عنه.

أضاف العلامة السراجي:

وكان سبب استشهاره بالفضل فكثرت عليه الخيرات وعمَّت البركات. هذا وقد خلف ثلاثة أولاد هم:

ـ (أحمد) وإليه بيت عفاش ومنه بيت الخطيب، بيت دلغوس وبيت مدح، وبيت حابس، وبيت شرف، وبيت العالم، وبيت الرمادي، وغيرهم.

ـ (يحيى) ومن أولاده بيت الملومص.

ـ (علي) وإليه بيت الزغاري.

المصادر: روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث 372 و568 و707 و709، الدر المبثوث في أنساب السادة والشيعة بحوث - خ - 16.

آل الظُّبِي

بضم الظاء وخفض الباء. من قبائل يافع. وهم من القبائل اليافعية التي استوطنت حضرموت، قال العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف متحدثاً عن أحوال سيئون السياسية:

«وهنا نلخِّص شيئاً من أحوال الدولة الأخيرة، ففي سنة 1264هـ أخذها نوابُ السلطان غالب بن محسن الكثيري من أيدي آل الظُّبِي اليافعيين، يرجعُ نَسَبُهم إلى يافع بن زيد بن مالك بن زيد بن ذي رُعَيْن، وكان لجلائِهم منها رنَّاتُ حُزْنٍ مؤثِّرة... لأن لفراق الأوطان مُطْلقاً عبراتٌ تنقضب لها الضلوع، فكيف بسيئون الذي مرَّ بكَ من وَصفها ما يُشْعِرُ بتزيُّدِها في هذا الشأن؟. ولذا لم تزل يافع تتحرَّقُ حتى ظفرت بالمساعدة من الأمير عمر بن عوض القعيطي، فاستردتها في سنة 1265هـ، ولكنهم لم يُقيموا بها إلاّ سبعين يوماً، والفتنةُ ذاكِ أُوارُها، مترامٍ شرارُها». اهـ.

ومن سكان سيئون اليوم في حي مريمة رجل الأعمال أحمد حسين عبد الله الظُّبِي.

أمّا سكان مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج، فنشير إلى اسم: فكري سعيد محمد الظبي.

وتُعرف بهذا اللقب ذاته، أسرة من سكان مديرية الشَّمَايتين من بلاد الحُجريَّة وأعمال محافظة تعز، نذكر منهم: علي أحمد محمد الظبي عضو المجلس المحلي لمديرية الشمايتين.

المصادر: مذكرات المصنف، إدام القوت في بلدان حضرموت 728، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل ظبي

من سكان مديرية الحسينية في تهامة الواقعة في الوسط ما بين زَبيد وبيت الفقيه من أعمال محافظة الحديدة. أشار الدكتور عبد الولي الشميري في كتابه «شاعر وقصيدة» إلى الشاعر عبد الله أمين يحيى ظبي؛ قال إنه: من مواليد عام 1975م، في مديرية الحسينية، محافظة الحديدة، حاصل على بكالوريوس لغة عربية، كلية التربية، زبيد 1998م، كاتب وناقد وشاعر، عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، نُشرت له عدد من القصائد الشعرية في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.

المصادر: شاعر وقصيدة 120، تعداد الحديدة 260.

آل ظَبْيان

تثنية ظبي. عائلة من قبيلة بني قيس فرع بني صُرَيْم من حاشد. أخبرني عنهم فاروق الأخرمي مفيداً أن ديارهم في قرية بني حومي وهي من قرى بني قَيْس بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عمران. قال ومنهم ناصر ناصر ظبيان مدرس/ عاقل، في القرية.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 213، معجم الحجري 1/ 217 عن بني قيس.

آل الظَّبياني

هم من ظبيانية الحَدَا. وقد توزعت بهم الديار فمنهم من يسكن مدينة ذمار والبعض في جَهْران وفي مدينة صنعاء.

نُشير إلى الأسماء التالية المعروفة بهذا اللقب:

1 ـ عادل عبد الله علي الظبياني: عضو المجلس المحلي لمدينة ذمار.

2 ـ محمد سعد أحمد الظبياني: عضو المجلس المحلي لمديرية جَهْران من أعمال محافظة ذمار.

3 ـ د. صالح بن عبد الله ناجي الظبياني: أمين عام جامعة الإيمان بصنعاء، عضو قيادة التجمع اليمني للإصلاح. تذكر بطاقته الشخصية أنه من مواليد ذمار سنة 1963م، درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم/الرياض، درس المرحلة الثانوية بمعهد الرياض العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتخرج منه 1399/ 1400هـ. التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام 1404/ 1405هـ بتقدير ممتاز، التحق بالمعهد العالي للقضاء وحصل على درجة الماجستير 1407هـ بتقدير ممتاز، حصل على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى على رسالته: «اختيارات الإمام الشوكاني الفقهية» دراسة مقارنة عام 1413هـ بإشراف فضيلة الشيخ منّاع بن خليل القطّان رحمه الله.

المناصب والترقيات:

ـ عمل أستاذاً مساعداً بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء منذ عام 1993م.

ـ عمل رئيساً لقسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون.

ـ تمت ترقيته إلى أستاذ مشارك عام 1998م.

ـ تمت ترقيته إلى أستاذ عام 2005م.

ـ عمل أستاذاً في كلية الشرطة والمعهد العالي لضباط الشرطة.

ـ عمل مدرساً لمادة الفقه والقضاء في بعض الجامعات والكليات الأهلية، وأشرف على عدد من الرسائل العلمية في مرحلة الماجستير واشترك في مناقشة مجموعة من الرسائل العلمية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

- عمل عضواً في مجلس النواب للفترة 1993 ـ 1997م ممثلاً للدائرة (206) محافظة ذمار، وهي تضم مديرية الحدا.

- عضو المجلس التأديبي بجامعة صنعاء من الفترة 1999 ـ 2001م.

- عضو هيئة الرقابة الشرعية ببنك سبأ الإسلامي.

- عضو الهيئة الإدارية بالجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم.

- عضو لجنة الرقابة بجمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية.

- المشرف العام على دار القرآن الكريم (ذمار/ الحدا/ زراجة).

- أمين عام جامعة الإيمان.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد ذمار 14 محل الظبيانية، وثائق وزراة الإدارة المحلية، جريدة الثورة ـ العدد (11850) 22 أبريل 1997م، جريدة الصحوة.

آل باظبية

عائلة حضرمية منقرضة، كانت تسكن في القرن الثامن الهجري وادي مَيْفع والمكلا ثم انقرضت بعد القرن الثامن. وقد كتب ابن جِنْدان ترجمة لجدهم في كتابه «الدر والياقوت» وأفاد أنهم ينحدرون من ذي كلاع بطن حِمْير.

قال ما لفظه:

(بيت آل باظبية) بالظاء المعجمة المفتوحة والباء الموحدة الساكنة فالياء المثناة التحتية المفتوحة فالتاء المربوطة، من سكان ميفع والمكلا في القرن الثامن الهجري وانقرضوا بعده، كانوا أصحاب الصفق والصيد والمواشي والحراثة وهم من ذي كلاع بطن حِمْيَر. وقيل إنهم من ولد أبي ظبية عمرو بن يزيد السلفي الكلاعي الحميري الصحابي رضي الله عنه المتوفى سنة 87 هجرية، اختلف أهل العلم في صحبته لكن ذكرهُ الحافظ أبو بشر أحمد بن حماد الدولابي في كتاب «الأسماء والكنى في الصحابة» لأن له إدراكاً وأخرج له من طريق أبي المغيرة عن صفوان بن عمرو عن غيلان بن معشر عن أبي ظبية السلفي الكلاعي قال: خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية يوم جمعة فقرأ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ فنزل عن المنبر فسجد وسجد الناس معه، وهكذا أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ورجاله ثقات. وذكرنا هذا الحديث مسلسلاً بالسجود عند سورة الانشقاق في كتابنا «العقود الدُرّية في المسلسلات الفخرية» رويناه عن أشياخنا في الحجاز والهند من حديث أبي هريرة قريب من لفظ أبي ظبية هذا، وذكره شيخنا عبد الحفيظ بن طاهر الفهري صاحب المعجم مسلسلاً

بالسجود مثله. انتهى. وقال عباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: أبو ظبية الكلاعي صاحب معاذ بن جبل رضي الله عنه، وقال ابن حراش أرجو أن يكون سمع من معاذ رضي الله عنه، وأخرج أبو يعلى في مسنده من طريق الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب قال دخلت المسجد فإذا أبو أمامة جالس فجلست إليه فجاء شيخ يُقال له أبو ظبية وكانوا لا يعدلون به رجلاً إلاّ رجلاً صحب النبيﷺ، وهذا لفظ حديثه فيه دلالة على أن له إدراكاً وشهر بن حوشب من أهل الشام تكلم فيه وقال محمود بن غيلان: حدثنا شبابة قال سمعت شعبة بن حجاج يقول كان شهر بن حوشب رافق رجلاً من أهل الشام فسرق عيبته. وقال أبو العباس الدوري سمعت أبا زكريا يحيى بن أبي بكير يقول سمعت أبي يقول: كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ خريطة فيها دراهم فقال قائل:

لقد باع شهرٌ دينه بخريطةٍ

فمن يأمَن القرّاء بعدك يا شهر؟

كذا ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في السنن الكبرى لكن رده الحافظ وعدلوا شهراً وأنه من رجال مسلم وأحمد بن حنبل ووثقه العجلي والدراقطني، ودافع عنه الناس، ذكرهُ شيخنا العلامة علوي بن طاهر الحداد العلوي في كتاب «القول الفصل» توثيق الناس له فراجع فيه.

وأبو ظبية، وقد وقع التصحيف عند أحمد بن حنبل وقال أبو طيبة بالمهملة وتأخير الموحدة هكذا، وأشار العجلي وغيره إلى أنه تصحيف والصواب بالمعجمة وتقديم الموحدة. وإنه روى عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل والمقداد بن الأسود وعمرو بن العاص وولده عبد الله بن عمرو بن العاص وعمرو بن عبسة وغيرهم. وروى عنه من التابعين ثابت البناني وشهر بن حوشب وشريح بن عبيد وغيرهم، وحديثهُ عن الصحابة عند أبي داود والنسائي وابن ماجه وأحمد بن حنبل وأبو يعلى وإسحاق بن راهوية في مسانيدهم والبخاري في الأدب المفرد وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن اسم أبي ظبية فقال لا أعرف أحداً يُسمى به، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام.

قلت فوجدت في عمود نسب آل باظبية أن اسمهُ عمرو بن يزيد وقد كان نسله يرفعون عمود نسبهم إليه فذكروا اسمه ونسبه بالتواتر عندهم فصاحب الدار أدرى بما في الدار.

وإليه يُنسب آل باظبية بحضرموت، فيرجع نسبهم إلى أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن الربيع بن سليمان بن علي بن سالم بن الحصين بن عبد الرزاق بن شمر بن عمرو بن ربيعة بن ظبية بن

الأسود بن يزيد بن عسيب بن ياسر بن أبي ظَبية عمرو بن يزيد بن مالك.

المصدر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت - خ - 4/ 13.

الظراسي

لقب عبد الله الظراسي المذكور في كتاب «ثورة في جزيرة العرب» تأليف اللواء عبد الله علي الحيمي. قال إنه من الضباط الذين شاركوا في التخطيط للثورة، وكان ضمن مجموعة الضباط الذين كانت مهمتهم حفظ الأمن وسرعة القبض على عناصر الإمام والعناصر الخطيرة على الثورة والسيطرة على أية مقاومة قد تحدث.

ومن سكان صنعاء علي عبده أحمد الظراسي.

المصادر: ثورة في جزيرة العرب 84، مذكرات المصنف.

آل الظَّرافي

عائلة من أهل مدينة صنعاء والبعض في مدينة ذمار. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (الظرفة) الواقعة جوار رَحَبة السَوْد من قرى مديرية السَوْد وأعمال محافظة عمران. وهم من بيوت العلم والقضاء فقد كان منهم علماء أعلام. نذكر منهم:

1 - القاضي أحمد بن ناصر بن أحمد بن صالح بن ناصر بن أحمد بن يحيى الظرافي: مولده في هجرة حَبر من قرى عُزلة رَدمان بمديرية بني العَوَّام وأعمال محافظة حَجَّة سنة 1287هـ وهاجر إلى صنعاء وقرأ بها وانتقل إلى درينة حوث وأخذ عن القاضي عبد الله بن أحمد الشماحي المجاهد وغيره، وانتدبه الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين سنة 1320هـ لأخذ الواجبات في بني حبش وقام بمصاولة الأتراك، وبعثهُ الإمام يحيى عاملاً لأوقاف قضاء ذمار سنة 1341هـ فقام بها أحسن قيام، وأصلح كثيراً من المساجد واستخرج كثيراً من أموال الوقف، توفي بمدينة ذمار في جمادى الأولىٰ سنة 1377هـ.

2 - القاضي عبد الله بن أحمد بن ناصر بن أحمد بن صالح الظرافي: مولده سنة 1327هـ، ووفاته يوم الأربعاء 3 ذي الحجة سنة 1359هـ في محل الأطواف من سَيْران الغربي من الأهنوم، وصفه القاضي إسماعيل بأن له معرفةً بالفقه وبعض علوم العربية.

3 - القاضي ناصر بن أحمد بن ناصر بن أحمد بن صالح الظرافي: مولده بسيران الغربي من الأهنوم في رجب سنة 1332هـ، ونشأ هنالك، ثم رحل إلى مدينة ذمار تبعاً لوالده وأخذ عن علمائها في العربية والفقه والفرائض، وفي سنة 1365هـ قام بأعمال والده بنظارة الأوقاف بمدينة

ذمار وأحسن القيام بها، ولمّا قامت الثورة تعيَّن محافظاً للواء صعدة ثم نُقل إلى مصلحة الأملاك بصنعاء ثم تعيَّن عاملاً لقضاء آنس ثم وزيراً للأوقاف، وحبسهُ المصريون نحو خمسة أشهر لاعتراضه عليهم في أمور مخالفة للشرع وأخيراً لزم بيته وعكف على تلاوة القرآن والعبادة حتى وفاته فجر يوم الأحد 19 ربيع الأول سنة 1406هـ ودُفن بذمار إلى جوار والده بوصيةٍ منه.

4 ـ القاضي حمود بن عبد الله بن أحمد الظرافي: مدير عام الأوقاف بمحافظة ذمار.

5 ـ العقيد يحيى بن ناصر بن أحمد بن ناصر بن أحمد الظرافي: مناضل، تخرج من الكلية الحربية. عمل في الشرطة العسكرية، توفي شهيداً سنة 1391هـ رماه بعض المخربين وهو في سيارته فأردوه قتيلاً وذلك في أثناء مطاردته لبعض المخربين ودفن بمقبرة الشهداء بباب اليمن. وكان لاعباً في نادي الوحدة وباسمه سُمِّي نادي الظرافي في مدينة صنعاء.

6 ـ عبد الله بن ناصر بن أحمد بن ناصر بن أحمد الظرافي: تخرج من كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر بالقاهرة. تولّى من الأعمال والمسؤوليات: الأمين العام لهيئة التعاون والتطوير الأهلي، وأخيراً مستشاراً برئاسة الوزراء.

7 ـ د. أحمد بن ناصر بن أحمد بن ناصر بن أحمد الظرافي: نائب عميد كلية التجارة للشؤون الأكاديمية، جامعة صنعاء. وهو أستاذ بذات الكلية تخصص إدارة أعمال، والتخصص الدقيق: إدارة استراتيجية.

8 ـ محمد بن يحيى بن ناصر بن أحمد بن ناصر بن أحمد الظرافي: مدير عام الواجبات الزكوية بأمانة العاصمة. ومن العناصر الشابة ذات الكفاءة الإدارية العالية التي تسهم في رفد خزينة الدولة بالإيرادات الكثيرة. وله نشاط اجتماعي وثقافي متميز.

9 ـ القاضي إبراهيم بن حمود بن عبد الله الظرافي: رئيس محكمة الخوخة الابتدائية من أعمال محافظة الحديدة، بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2004م.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 319 (الظرفة)، تعداد حجة: 894 (هجرة حَبِر) و 282 (غول الأطواف محل مولد القاضي ناصر بن أحمد بن ناصر)، هِجر العلم 1/ 410، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر 619، جريدة الثورة ـ العدد الصادر يوم 2 نوفمبر 2004م، جريدة 22 مايو ـ العدد 556، دليل أساتذة جامعة صنعاء.

آل الظَّرافي

سكان مدينة عمران، هم من قرية (الظرفة) إحدى قرى بني عبد بمديرية

عِيال سريح وأعمال محافظة عمران. نذكر منهم اسم علي حسين علي الظرافي القاطن محل بيت الفقيه من مدينة عمران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 385.

آل الظُّرافي

الساكنون وادي نخلان من أعمال مديرية السَّيَّاني محافظة إبَّ. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (الظُّرَافة)، وتقع بجوار بلدة ذي شِراق أو ذي أشرق. أشار إليها الجَنَدي في كتابه «السلوك» عند حديثه عن العلامة الكبير جعفر بن عبد الرحيم المحابي الكلاعي، قال:

«كان فقيهاً عارفاً محققاً مبرهناً للنصوص نقّالاً لها محققاً مدققاً، مسكنهُ قرية الظرافة، قرية هي شرقي القرية التي تُعرف بـ (سهفنة)، وهي بضم الظاء المعجمة القائمة وفتح الراء ثم ألف وفتح الفاء ثم هاء». اهـ.

أضاف محقق الكتاب:

الظرافة كما ضبطها المؤلف قرية نزهة جميلة مطلة على وادي خنوة في نخلان قال الشاعر فيها:

مِن الظَّرَافة أن تقيموا بُرهة حولَ الظُّرافة. والسهاد ضجيعي لم أترك التوديعَ عندَ وادِكم إلاَّ مخافةَ لوعةِ التوديعِ وممن ينتمي إلى هذه المنطقة:

ـ عبد الله بن محمد بن محمد الظرافي: ضابط في وزارة الدفاع وشيخ منطقة الظرافة، ويمتد نفوذه من المنطقة الجنوبية لعزلة ذي شرق قرية الظرافة وجحب والمنطقة الجنوبية الغربية لعزلة ذي شراق. وهو يرى أن أسرته تنحدر من نسل العلامة جعفر بن عبد الرحيم المحابي الكلاعي الذي انتهت إليه رئاسةُ الفتوى في ناحية الكلاع؛ لأنه كان رأسَ الفقهاء، وكانت وفاته سنة 460هـ. (انظر ترجمته في: طبقات فقهاء اليمن 94، السلوك 1/ 270، طبقات الخواص 46، شذرات الذهب 3/ 158، جامع كرامات الأولياء 1/ 380، غربال الزمن، قلادة النحر، مصادر الفكر الإسلامي 194 وفيه: المخائي والأصوب المحابي).

المصادر: السلوك في طبقات العلماء والملوك 1/ 270، تعداد إب 935، هِجر العلم 3/ 1280، مذكرات المصنف.

آل الظُّرافي

القاطنون جبل الوازعية في غرب جبل حَبَشي من بلاد محافظة تعز. أفاد الأستاذ الدكتور قائد طربوش في كتابه «من تاريخ عشائر محافظة تعز» أنهم انتقلوا من حَجَّة إلى الوازعية. منهم الأستاذ عبده محمد الظرافي والدكتور عبد الله محمد إسماعيل الظرافي والشيخ سليمان الظرافي وأخيه الأستاذ

علي الظرافي الوزير المفوض بوزارة الخارجية. اهـ.

وهذه الأسماء التي أشار إليها نتوسع في التعريف بها وبدورها الوطني مع الإشارة إلى غيرهم من أفراد هذه الأسرة:

1 ـ القاضي عبده محمد أحمد الظرافي: تحدثت عنه جريدة «العاصمة» من خلال حوار أجراه رياض السامعي فقال أن القاضي عبده بدأ العمل في القضاء قبل ستين عاماً. . . مساعداً لقاضي جيبوتي والحاكم الشرعي فيها السيد علي بن علي بكر السقاف الأزهري، في عام 1356هـ انتقل، في عام 1370هـ سافر إلى فيتنام وعمل قاضياً للجاليات الإسلامية ومرشداً لها. ثم عاد في 1375هـ إلى الوطن وعُيِّن قبل الثورة حاكماً وتولّى بعدها العديد من المناصب القضائية والحكومية ـ في الحشا وماوية والوازعية وعدة مناطق، وتولىٰ عضواً في المجلس النيابي، وله شعر.

2 ـ علي الظرافي: تولَّى أعمالاً دبلوماسية عديدة منها مسؤولية القنصل في جمهورية روسيا.

3 ـ العقيد أحمد سيف الظرافي: شغل مسؤولية مدير أمن الوازعية ورئيس فرع المؤتمر الشعبي العام. وهو شيخ قرية الظرافة.

4 ـ عبد الجليل عبده علي الظرافي: رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي لمديرية الوازعية من أعمال محافظة تعز.

المصادر: مذكرات المصنف، من تاريخ عشائر محافظة تعز 115، وثائق وزارة الإدارة المحلية، جريدة العاصمة ـ العدد (175) 21 أغسطس 2005م الصفحة الثالثة.

آل باظريس

هم عائلة حضرمية، من سكان مدينة شبام القديمة، نذكر منهم: هُود سالم سعيد باظريس رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمدينة شبام. كما أن منهم مِنْ سكان مدينة سيئون: عبد الله أحمد سالم باظريس.

المصادر: مذكرات المصنف، وثائق وزارة الإدارة المحلية.

آل الظَّفاري

من أبناء قرية عجرمة. وهي من قرى الجَبَر ـ بفتحات ـ بمديرية مَبْين وأعمال محافظة حَجَّة. منهم محمد علي الظفاري من عُقَّال القرية.

ومن سكان مدينة حَجَّة: علي الظفاري ـ تاجر.

ولعل لقبهم جاء نسبةً إلى (ظفار الظَّاهر) أو (ظفار داود) وهو حصن من أعمال ذيبين سُمِّي باسم داود بن الإمام المنصور عبد الله بن حمزة وهو في

الأصل جبل «ورور». وكان الإمام المنصور عبد الله بن حمزة المتوفى سنة 614هـ قد اتخذ بلدة ظفار عاصمةً لدولته ومنطلقاً لصد هجماته ضد الأيوبيين. وكانت مدينةً مزدهرةً في عهده وكذلك بعد وفاته لأن المكتبة التي أنشأها في الجامع الذي بناه سنة 600هـ ظلت هدفاً لنشاط الباحثين.

وكان منهم في القرن العاشر الهجري العلامة محمد بن إبراهيم الظفاري، الذي سكن مدينة حدة في أطراف صنعاء. ترجم له ابن أبي الرجال في كتابه «مطلع البدور» ووصفه بقوله: العلامة المحدِّث، المنطقي الأصولي المقري حكيم الإسلام ووحيد عصره بلا مدافع في علم النحو والحساب. أدرك عصر الإمام شرف الدين إلى آخر زمنه ولعله توفي سنة 965هـ. له «تخريج أحاديث البحر الزخّار» توفي دون إكمال ـ خ سنة 1059 منه نسخة في مكتبة جامع صنعاء تحت رقم 875. كما أن له كتابٌ في علم القراءات، وصفه ابن أبي الرجال بقوله: «لا يوجد في علم القراءات أجمعُ منه».

المصادر: معلومات من علي بن علي الأدبعي، تعداد حجة 652، معجم البلدان والقبائل اليمنية، معجم الحجري 2/ 564، التحف شرح الزلف 166، أئمة اليمن 2/ 201، هِجر العلم 1/ 451، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 63.

آل الظَّفَاري

عائلة من أهل مدينة الشحر، عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى ظفار الحَبوظي التي أصبحت داخلة في أراضي دولة عُمان وكانت سابقاً من أعمال اليمن.

قال العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن عُبيد الله السقاف في كتابه «إدام القوت» عند حديثه عن مدينة الشحر وسكانها:

«ومن كبار أهل الفضل بالشحر: تاج العارفين الشيخ سعدُ بن عليٍّ الظفاريُّ، نجعَ إليها مِنْ ظَفّار واستوطنها، ونسبهُ يرجع إلى الجحافلِ وهم من مَذْحج، بنو جحفلِ بن الحارثِ بن حربٍ، من بني علَّة من مذحجٍ كما في «روضةِ الألبابِ» للشريف محمدٍ أبي علامَة، ولا يزال بالدثينة مثرىٰ علَّه إلى اليوم، وتوفِّيَ بها في سنة 609هـ.

«وله ذرِّيَّةٌ ومنصبٌ بالشحر، يقومُ بِهِ الآن الشيخ سعدُ بن سعيدٍ الظفاريُّ، رجلٌ خفيفُ الرُّوحِ، لهُ نوادرُ أشهىٰ إلى النفوس من نوادرِ أبي دُلامَةَ، ولذلكَ أحبَّهُ السيدُ حسينُ بنُ حامدٍ المحضارُ». اهـ.

أضاف محقق كتاب إدام القوت:

الشيخ سعد بن سعيد، من أهل الشحر المشهورين بالظَّرافة، توفِّي حدود سنة 1390هـ، وقد عُمِّر، ولا زال أهل الشِّحر يروون نوادره إلى اليوم. اهـ.

وجاء في معجم الحجري:

ومِمن نُسب إلى ظفار: أبو العباس أحمد بن علي الظفاري قَدِم إلى اليمن قاصداً الحج فحصل بينه وبين الفقيه أبي بكر بن محمد التِعزي ألفة وصحبة وحج سنة 720هـ.

ويقال لهم اليوم في حضرموت، آل باظفاري، بإضافة لفظ (با) الحضرمية. وممن يُعرف بهذا اللقب:

- عمرو فرج عبيد باظفاري: ساكن مدينة الشحر حارة الرقة عقل باغريب.

- ربيع سعيد ربيع باظفاري: من سكان مدينة غيل باوزير.

المصادر: إدام القوت في بلدان حضرموت 203، معجم الحجري 2/ 567، النسبة إلى البلدان 411، مذكرات المصنف.

آل الظَّفاري

من أبناء مدينة عدن. أبرزهم وأكثرهم شهرة هو الأستاذ الدكتور جعفر الظفاري مدير مركز البحوث والدراسات اليمنية ـ جامعة عدن. زودني بنبذة من سيرته الذاتية، إلاّ أن ما كتبه عنه الأستاذ نجيب محمد يابلي فيه الكثير من الجوانب الجديرة بالتسجيل. فقد جاء في أحد مقالاته بجريدة الأيام ضمن سلسلة الحلقات التي ينشرها بعنوان «رجال في ذاكرة التاريخ» ما لفظه:

جعفر عبده صالح الظفاري من مواليد كريتر بعدن في حيٍّ محاذٍ للمستشفى الأهلي ـ مركز شرطة كريتر حالياً.

تلقى جعفر الظفاري تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في مدارس عدن، وكان من الطلبة الفقراء، ويكفيه فقراً وفخراً أنه كان يطالع دروسه تحت أحد أعمدة النور، ومن تحتها اجتاز كل مراحل دراسته بتفوق.

وفي العام 1957م كان جعفر الظفاري في العشرين من عمره، وكان قد حصل على الرقم القياسي من مواضيع شهادة الثقافة العامة G.C.E من جامعة لندن، التي أهلته للدراسة الجامعية في الخارج بحسب النظم التعليمية السائدة آنذاك، وكانت وجهته للدراسة الجامعة الأميركية ببيروت، التي تخرج فيها بتفوق في اللغة العربية عام 1960م.

كانت المحطة الأولى لجعفر الظفاري بعد تخرجه في المدرسة الثانوية في كريتر، وكانت قد افتتحت قبل عام واحد من تخرجه 1959م وشغلت مؤقتاً مبنى إدارة المعارف قبل انتقالها إلى مبناها الجديد (ثانوية الفقيد غانم) في خور مكسر، ثم ابتعث في دورة تدريبية إلى بريطانيا بعد عام واحد من التحاقه.

كنت أحد الذين تشرفوا بالتتلمذ على يد الأستاذ جعفر الظفاري في مادة الأدب العربي، وشملت مفردات المنهاج بعض شعراء العصر العباسي،

منهم أبو الطيب المتنبي وأبو العلاء المعري، وكانت تجربة جديدة بالنسبة للطلاب واعتبروها مكسباً وانتصاراً كبيراً في طريقة تقديم المادة، حيث ابتعد الأستاذ الظفاري عن الأساليب التقليدية في التدريس وقد كان يتناول العصر التاريخي الذي عاشه الشاعر والتيارات والثقافات السائدة آنذاك وتأثيرها من ثمّ على الشاعر، وكان أيضاً يقدم عرضاً نقدياً لإحدى قصائده بطريقة لم نعهدها من قبل.

قضى الأستاذ جعفر الظفاري أكثر من خمس سنوات في جامعة لندن في دراسات وأبحاث في سياق الدراسات العليا التي أعقبت درجة البكالاريوس من الجامعة الأميركية، وتوج أبحاثه ودراساته أطروحة الدكتوراه في الشعر الحميني، وقد أعدها باللغة الإنجليزية.

عاد الأستاذ جعفر الظفاري إلى عدن في أواخر عام 1967م حاملاً درجة الدكتوراه من جامعة لندن ليعمل مدرساً للغة العربية في كلية عدن.

أنشئت كلية التربية في عدن في نوفمبر 1970م لتصبح نواة لأول جامعة يمنية.

وفي العاشر من سبتمبر 1975م صدر القانون رقم 22 لعام 1975م بإنشاء جامعة عدن لتنظيم التعليم الجامعي، وبصدور تلك الإجراءات كان د. جعفر الظفاري أحد الذين يشار إليهم بالبنان لكونه أحد حملة درجة الدكتوراه وأحد المتصلين الدائبين بعملية الثقافة.. تدرج د. ظفاري في سلك التعليم العالي مدرساً وأستاذاً عميداً فنائباً لرئيس الجامعة، واستقر بعد ذلك في المكان الذي خلق من أجله رئيساً لمركز الأبحاث في جامعة عدن، نشط من خلاله بإصدار دوريات زينت بمشاركاته، التي جاءت بصورة أبحاث تاريخية وأدبية ولغوية وأعمال قام بترجمتها أو أشرف أو راجع ترجمتها.

المقاولات أو الأبحاث أو الدراسات المنشورة للدكتور ظفاري سواء في دوريات الجامعة في المجلات إنما جاءت لإشباع رغبته في الأبحاث أو المشاركة في ندوة علمية نظمتها جامعة عدن أو أي مؤسسة أكاديمية عالية.

د. جعفر عبده صالح ظفاري متزوج من التربوية القديرة والفاضلة نبيهة ناصر علي (شقيقة نصر وفاروق) ولهما ابن وابنة (مدرسة في جامعة عدن).

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة الأيام - العدد (4065) 4 يناير 2004م الصفحة الثانية، دليل أساتذة جامعة عدن.

آل بن ظَفَر

من قبائل يافع، يسكنون قرية (رهوة بني ظفر) وهي من قرى مديرية يَهَر. منهم العقيد حسين محسن بن ظفر

المتوفى سنة 1422هـ والمقدم محمد منصر محسن بن ظفر.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد لحج 33، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل باظفر

هم سكان بلدة الضليعة في وادي دَوْعن بحضرموت، منهم صالح عبد الله علي باظفر عضو المجلس المحلي لمديرية الضليعة وأعمال محافظة حضرموت. لعلهم نقيلةٌ من يافع.

و (آل باظفر) من قبائل آل هميم، فرع آل بلعبيد في محافظة شبوة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد حضرموت 120، وثائق وزارة الإدارة المحلية، تاريخ القبائل اليمنية 340، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل ظُفْرَان

عائلة من بيوتات تَسِيْع الظَّاهر، قبيلة من بني صُرَيْم من حاشِد. هم بنو صُرَيْم بن مالك بن حرب بن عبد وُدّ بن جِشَيْش بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشِد.

ديارهم في قرية بيت العرمزه، وهي من قرى الظّاهر بمديرية خَمِر وأعمال محافظة عَمْران.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 198، معجم الحجري 216.

آل الظُفْرِي

عائلة من سكان مدينة صنعاء والبعض في مدينة تعز. يُنسبون إلى حصن ظُفُر - بضم الظاء المعجمة - في منطقة الخميس الواسط من مديرية (ظُلَيْمة حَبُور) وأعمال محافظة عَمْران. قال زبارة: أنه حصن في بلاد الظّاهر وأطراف بلاد عيال عبد الله من قبيلة أرحب ويقابل حصن ظفار داود وبينهما نحو ثلاث ساعات شمالاً من ظُفر.

وأول من لُقِّب منهم هو جدهم الإمام المهدي إدريس المتوفى في الحصن المذكور سنة 880 للهجرة، وهو إدريس بن عبد الله بن محمد بن علي بن وهّاس بن أبي هاشم بن محمد بن الحسين بن الإمام حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ومن علماء هذا البيت، نذكر:

1 - العلامة المحقق الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن ناصر بن شمس الدين بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله بن الإمام المهدي إدريس الظُفري: المتوفى سنة 1203هـ.

2 - صنوة العارف التقي إبراهيم بن عبد الله الظُفري: المتوفى سنة

1219هـ. وكان متولياً على أوقاف ضلع هَمْدان من أعمال صنعاء. وهو والد العلامة القاسم بن إبراهيم الظفري.

3 ـ العلامة محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن ناصر بن شمس الدين بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله بن الإمام المهدي إدريس الظفري: لازم التدريس بجامع صنعاء ومات سنة 1338هـ.

4 ـ العلامة عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن الظُفري: (1308 ـ 1478هـ). لازم التدريس بمسجد الأبهر بصنعاء، وجمع حاشية مفيدة على كتاب المجاز شرح الإنجاز للشيخ لطف الله بن محمد الغياث في فن المعاني والبيان. ولمّا توفّي تولّى التدريس ـ من بعده ـ ولده حسين بن عبد الله.

كما أشير إلى الأسماء التالية:

1 ـ محمد بن عبد الرحمن بن علي الظفري: مستشار وزارة الصحة، والمتوفى نهاية السبعينات من القرن الماضي.

2 ـ يحيى بن عبد الرحمن بن علي الظفري: من قيادات وزارة المالية.

3 ـ أحمد بن علي بن محمد الظفري: من سكان مدينة تعز. وولديه المهندس نشوان والمحامي مروان.

المصادر: نيل الحسنيين 190، معجم الحجري 2/ 567، نزهة النظر 390 و570، نيل الوطر 1/ 25 و117 و312 و337 و365، معجم البلدان والقبائل اليمنية، أعلام المؤلفين الزيدية 615، مصادر الفكر الإسلامي، جريدة الجمهورية ـ العدد (12694) 1 يونيو 2004م، الصفحة التاسعة.

آل الظَّفَري

من أبناء منطقة (الظفرين) بمديرية الطَّفة وأعمال محافظة البيضاء. ومن هنا جاء لقبهم نسبة إلى المنطقة المذكورة.

ومن أسماء رجالهم:

1 ـ عبد الله محمد ضيف الله الظفري: رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية الطَّفة م/ البيضاء.

2 ـ علي عبد الله محمد الظفري: عضو المجلس المحلي لمديرية الطفة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد البيضاء 114.

آل الظفوري

من قبائل المخدومي إحدى قبائل الصَّبيحة. قال الأستاذ حمزة لقمان إنها

تنتقل في سكناها في وادي أمقشعة (أم قشعة) - من وديان مديرية طور الباحة وأعمال محافظة لحج.

المصادر: تاريخ القبائل اليمنية 37، تعداد لحج 251.

آل الظَّفِيري

عائلة من أبناء قرية شَمْسان، من قرى بني عُكَاب بمديرية مَبْين وأعمال محافظة حَجَّة. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى جبل الظَّفِيْر في شمال مدينة حَجَّة بمسافة يسيرة والذهاب إليه عبر طريق غيل علي. قال المؤرخ الكبير محمد بن محمد زبارة:

«والظفيري نسبةً إلى الظفير بالظاء المشالة مفتوحة والفاء مكسورة والياء التحتية المثناة ساكنة والراء، المعقل المشهور في بلاد حجة، وهو من المعاقل الحصينة باليمن، وقد تعددت الملاحم العظيمة فيه فيما بين الأتراك وأهل اليمن أيام الإمام الهادي شرف الدين بن محمد سنة 1299هـ، ثم سنة 1309هـ أيام الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين، ثم سنة 1323هـ. وفي هذا الحصن العظيم ومدينته الحصينة دُفن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني في سنة 840هـ ثم حفيده الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن المهدي في سنة 965هـ. . . وكان من الهِجر المقصودة لطلب العلم». اهـ.

وممن نسب إلى هذا الجبل:

1 - **جعفر بن علي بن تاج الدين الظفيري**: كان عالماً محققاً في الفقه وأصول الدين، تولّى القضاء ممن أمر الإمام المؤيد محمد بن المتوكل، ثم رجع إلى بلده الظفير ولم يزل حاكماً ومدرساً حتى توفي في شعبان سنة 1109هـ وقبره في ساحة قبة الإمام المهدي أحمد بن يحيى بالظفير معروف. له كتاب «هداية الأكياس إلى عرفان أسرار لب الأساس» شرح به كتاب «لب الأساس» للإمام المؤيد محمد بن المتوكل إسماعيل. قال الأستاذ الحبشي أن منه نسخة بمكتبة جامع صنعاء تحت رقم 620، وأفاد الأستاذ الوجيه أن هنالك نسخة مصورة في مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي مدينة ضحيان.

2 - **يحيى بن جعفر بن علي الظفيري**: عالمٌ عارف.

ومن آل الظفيري المعاصرين:

1 - **محمد الظفيري**: من سكان قرية شمسان بمديرية مَبْين. وهو محمد بن يحيى بن محمد بن قاسم الظفيري. كان قد ترشح مستقلاً في انتخابات سنة 1997م لعضوية مجلس النواب.

2 - **أحسن الظفيري**: مواطن، من سكان مدينة حَجَّة.

3 ـ علي الظفيري: المذيع بقناة الجزيرة التلفزيونية في قطر.

المصادر: نشر العرف 1/ 418، تعداد حجة 662، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن 153، هجر العلم 3/ 1330، طبقات الزيدية الكبرى 1/ 278، جريدة الثورة ـ العدد (11853) 25 أبريل 1997م.

آل الظفيري

من مشائخ مديرية بني سعد، محافظة المحويت. نُشير إلى اسم: عبده عبده أحمد جميل الظفيري رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية بني سعد.

وكان العلامة علي الفضيل قد أشار إليهم ضمن حديثه عن مناطق المحويت وكبار المشائخ فيها. قال: «وحُفاش وملحان وهما جبلان شاهقان، ومن مشاهير مشائخ قبائله الشيخ السيد عبده القيهمي والشيخ الظفيري والشيخ محمد العشبي والشيخ أدهم الملحاني». اهـ.

أمّا لقبهم فهو نسبةً إلى بلدة (الظّفير) الواقعة شرقي وادي الأهِجر. وهي بلدة كبيرة فيها آثار قديمة.

ومنهم بيوت في مدينة شبام كوكبان انتقلوا إليها بعد الثورة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 460، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الظفيري

الساكنون جبل سامع من بلاد الحُجريَّة محافظة تعز. أشار إليهم الدكتور قائد طربوش قال:

(بني الظفيري) يعيشون في شريع وقرية الأشجور ـ سربيت أسفل. منهم حمود عبده حسن سيف الظفيري. اهـ.

والقرى المذكورة هي من قرى عزلة سامع بمديرية المواسط الحُجريّة وأعمال محافظة تعز.

المصادر: من أنساب عشائر محافظة تعز 117، تعداد تعز: 593: سربيت والأشجور و507 قرية شريع.

آل الظَّلُماني

الساكنون مدينة صنعاء. عُرفوا بهذا اللقب نسبةً إلى قرية (ظَلُمان) ـ بفتح فضم ـ وهي بلدة وحصن من قرى عُزلة بني الرَّاعي بمديرية بني مطر وأعمال محافظة صنعاء. سُمِّيت باسم ظَلُمان بن بُرَّة بن حَضُور بن عَدِي بن مالك بن زيد بن سَدد بن زُرعة وهو سبأ الأصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زُهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ.

وممن يحمل هذا اللقب من سكان مدينة صنعاء:

1 ـ **حسين حمود أحمد الظلماني:** ساكن حي عَصِر.

2 ـ **محمد حمود الظلماني المطري:** ومحله في حي الكويت.

3 ـ **يحيى محمد أحمد الظلماني:** في حي مذبح.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد صنعاء 590، التاريخ العام لليمن 1/ 126.

آل الظَلُماني

من سكان مدينة ذمار، وقد جاء لقبهم نسبةً إلى قرية (ظَلُمان) وهي من قرى عُزلة جبل زُبيد بمديرية عَنْس وأعمال محافظة ذمار. وتشتهر منطقتها بوجود خامة معدن العقيق الذي تُستخدم خصوصاً في الخواتم وسلاسل الزينة للنساء.

والبعض ينتمي إلى قرية جبل ظَلُمان، من قرى جبل ضُوْرَان آنس، أو قرية (ظلمان العالي) من قرى مديرية عُتُمة، الجميع من أعمال محافظة ذمار.

وممن ينتمي إلى القرية السابقة من سكان مدينة ذمار، نُشير إلى اسم علي محمد محمد الظلماني.

المصادر: مذكرات المصنف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد ذمار: 60 (ظلمان جبل زُبيد) و 131 (قرية جبل ظلمان) و 335 (عزلة ظلمان) من عتمة.

آل الظُّلَيْمي

نِسبةً إلى جبل ظُلَيْمة ـ بضم ففتح فسكون ـ وهو جبل واسع من بلاد حاشد يشكل في أعماله مديرية مركزها حَبُور ولذلك يُقال لها «مديرية ظُليمة حَبُور»، تتبع في أعمالها محافظة عَمْران التي تم استحداثها في العام 1998م وكانت ظليمة من أعمال محافظة حَجَّة.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة:

1 ـ **الفقيه محمد بن علي بن جميل الظُلَيْمي:** وردت الإشارة إليه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين المؤيدي فقد أفاد القاضي إسماعيل نقلاً عن يحيى بن الحسين القاسمي من أخبار سنة 1061هـ أنه لمّا دعىٰ إبراهيم المؤيدي إلى نفسه بالإمامة في بلاد صعدة، فقد أرسل الإمام المتوكل حملةً عليه بقيادة الفقيه محمد بن علي بن جميل الظليمي.

2 ـ **الفقيه العلامة محمد بن مُجلّي السوطي الظُليمي:** كان علامة محققاً عارفاً في كل فن يحفظ مختصرات كثيرة، وكانت وفاته سنة 1127هـ. وهو من آل مُجَلّي.

3 ـ **العميد ناجي علي الظُليمي:** قائد عسكري وإداري قدير، تولّى من الأعمال: وكيل محافظ لحج 1995م، ثم تعين سنة 1998م محافظاً لمحافظة الجوف، وفي العام 1421هـ/ 2001م تعيَّن محافظاً لمحافظة المَهَرة.

المصادر: معجم البلدان والقبائل اليمنية،

تعداد حجة 293، اليمن الكبرى 123، التاريخ العام لليمن 1/ 62، معجم الحجري 2/ 568، صفة جزيرة العرب 321، هِجر العلم 3/ 1629، نشر العرف 3/ 209.

آل الظُلَيْمي

الساكنون جبل الأغابرة بمديرية القَبَّيطة وأعمال محافظة تعز. أشار إليهم الأستاذ الدكتور قائد طربوش في كتابه «من أنساب عشائر محافظة تعز» قال:

(**بني الظليمي**) يعيشون في قريتي الأشعب والأجران. منهم طارق ثابت أحمد طاهر طه الظليمي، يقال إنهم انتقلوا من ظُليمة حَبُور قبل أكثر من مائة سنة. اهـ.

وقرية الأشعب تقع تحت جبل المصنعة وهي من قرى عزلة الأغابرة بمديرية القُبَّيطة وأعمال محافظة تعز.

المصادر: من أنساب عشائر محافظة تعز 252، تعداد تعز 891.

آل الظُلَيْمي

من سكان الضَّالع في منطقة الشُّعَيْب بالجنوب الغربي من مدينة الضالع. هم عائلة جمال قاسم عبد القوى مثنى الظليمي عضو المجلس المحلي لمديرية الشعيب وأعمال محافظة الضالع.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد لحج 83، معجم البلدان والقبائل اليمنية.

آل الظَمْبري

هم الظنابرة من قبائل الحواشب. وممن يُعرف بهذا اللقب منصر محمد صالح الظمبري عضو المجلس المحلي لمديرية الملاح من أعمال محافظة لحج. والملاح من جبال رَدْفان يقع في القسم السهلي من منطقة الحواشب. أي أن انتماء المترجَم له إلى قبيلة الضنابرة التي أشرنا إليها في حرف الضاء إنما ورد اسمهُ في كشوف أعضاء المجلس المحلي بالظاء المشالة ولهذا أوردناه هنا.

وورد في كتاب «هدية الزمن» اسم الشيخ هادي بن صالح بن حسين الظنبري بالنون وليس بالميم، لذلك فقد أوردناه في موضعه من الموسوعة.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد لحج 155، معجم البلدان والقبائل اليمنية، هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن 179.

الظَّمري

هو لقب صالح حسين عبد الله الظمري رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي لمديرية جبل عيال يزيد وأعمال محافظة عمران. هكذا ورد اسمه بالظاء

المشالة مع أننا أوردنا هذا اللقب في حرف الضاء المعجمة، نسبةً إلى قرية (الضمرى) من قرى عُزلة عيال حاتم بمديرية جبل عيال يزيد م/ عَمْران.

كما ورد اسمه هكذا في قائمة المتقدمين بترشيح أنفسهم في انتخابات سنة 1997 لعضوية مجلس النواب، وإن أوردت جريدة الثورة ـ خطأً اسمه الظميري.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد صنعاء 279، جريدة الثورة ـ العدد (11851) 23 أبريل 1997م.

آل الظَّنين

هم آل الضّنين بالضاء المعجمة، وإنما قد يُكتب اللقب بالظاء المشالة، كما حدث في دليل الهاتف حيث ورد اسم عبد اللطيف بن صالح بن علي الظنين. وهو من جملة أبناء العميد صالح الضَّنين القائد العسكري ذو التاريخ النضالي المعروف فقد كان من مرافقي قائد ثورة 26 سبتمبر الخالدة في حملته التي قادها أول الثورة على بلاد مأرب، كما يمتاز بسمات طيبة من النُبل والأخلاق والتواضع. عرفتهُ لمّا كان قائداً لقيادة حرس الإذاعة ولمست فيه كثير من السمات المذكورة.

المصادر: مذكرات المصنف، جريدة 26 سبتمبر.

آل الظَّهَابي

من أبناء مدينة جِبْلة في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة إبّ، قال بامخرمه: جِبْلَة بالكسر وسكون الموحدة ثم لام ثم هاء، ويقال لها أيضاً: ذو جِبْلة، مدينة في مخلاف جعفر، أول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي أخو الداعي علي بن محمد الصليحي في سنة 458هـ وحشر الرعايا إليها من مخلاف جعفر، وذلك أن أخاهُ الداعي ولاّه حصن التَّعْكر، وهو مُطِل على مدينة جبلة، فبناها في سفح جبل التَّعْكر.

عُرِفت هذه الأسرة بهذا اللقب باسم قرية (الظَهَابي) وهي من قرى عُزلة المكتب بمديرية جِبْلة وأعمال محافظة إبّ.

قال الجَنَدي في كتابه «السلوك»:

وأمّا الظَهَابي فهي قرية على قرب من عرشان بها قوم يُعرفون ببني شعبان. ومنهم سبأ بن سليمان وأخوه أحمد تفقها وغلبت عليهما العبادة. اهـ.

أضاف محقق الكتاب:

(الظهابي) بفتح الظاء المشالة ثم هاء وألف وباء موحدة ثم ياء مثناة من تحت. قرية كبيرة عامرة من عزلة المكتب جنوب جبلة بمسافة ثلاثة أميال أو أقل بل بعض قراها تُطِل على ذي جِبلة. اهـ.

وممن سُمِّي باسم القرية:

1 ـ فؤاد محمد عبده الظهابي: عضو المجلس المحلي لمدينة جِبْلة.

2 ـ عبده ناجي عبد الله الظهابي.

3 ـ محمد علي مصلح الظهابي.

والأخيران هما من سكان مدينة إبّ.

المصادر: مذكرات المصنف، النسبة إلى المواضع والبلدان 180، السلوك في طبقات العلماء والملوك 2/ 254، معجم البلدان والقبائل اليمنية، تعداد إب 749.

الظَّهاري

نسبةً إلى محل (الظهار) من قرى جبل رعاوين بمديرية جِبْلة وأعمال محافظة إبّ. وممن يُعرف بهذا اللقب نُشير إلى اسم: سعيد محمد قاسم الظهاري القاطن مدينة جِبْلة حارة السنة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد إب 719.

آل الظَّهرة

من أبناء مديرية بني حِشَيْش في شمال شرق مدينة صنعاء. عُرفوا بهذا اللقب باسم قرية (الظَّهرة) وهي من قرى عُزلة الأبناء بمديرية بني حشيش وأعمال محافظة صنعاء.

قال العلامة علي الفضيل: (بنو حشيش) من كبار القبائل في الشمال الشرقي من صنعاء.. وتنقسم إلى ثمانية أقسام: سعوان، صَرِف والرونة، رِجام، الأبناء، عيال مالك، راتخ، الشَّرَفه، ذي مرمر. اهـ.

وقد تحدث عن البارز من مشائخ قبائل كل منطقة؛ قال: فمن (الأبناء) الشيخ يحيى محمد القاضي ومحمد صالح حنشل ومحمد شائف جار الله وحسين رسام الظَّهرة. اهـ.

المصادر: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان 478، تعداد صنعاء 470.

آل الظَّهرة

الساكنون مدينة صنعاء، هم من قرية (الظهرة) في جبل حَرّاز بمديرية مناخة وأعمال محافظة صنعاء. وممن ينتمي إلى هذه القرية.

ـ إسماعيل يحيى عبده الظهرة: من سكان صنعاء شارع خولان، يعمل في التجارة.

المصادر: مذكرات المصنف، تعداد صنعاء 725.

آل الظَّهرة

نسبةً إلى (الظهرة) في وصاب السافل، وهي قرية ومركز إداري من مديرية وصاب السافل وأعمال محافظة ذمار.

وممن ينتمي إلى هذه المنطقة، نُشير إلى اسم: سالم غالب يحيى أحمد الظهرة عضو المجلس المحلي لمديرية وصاب السافل.

المصادر: وثائق وزارة الإدارة المحلية، تعداد ذمار 711.

الظَّهْريني

نسبةً إلى بلدة الظَّهْرَيْنْ الواقعة في الطرف الشمالي من مدينة حَجّة، أعلا جبل يتصل بحصن القاهرة، وقد صارت اليوم جزءاً مِنْ مدينة حَجّة بعد أن اتصل عُمران كل منهما بالأخرى.

وممن عُرف بهذا اللقب:

ـ الفقيه العلامة حسين الظهريني: وصفه تلميذه القاضي أحمد قاطن بقوله: الفقيه الأوحد الصالح شرف الدين، كان له في الفقه يد طولى يقرىء فيه بجامع صنعاء الأزهار متناً وشرحاً، وهو شيخنا في الفقه، وكان حسن العبارة وكثيراً ما يقرأ عليه المبتدئون لصبره عليهم، وكان متين الديانة لا يخالط أحداً، وكانت له منزلة في مسجد صلاح الدين بصنعاء وكان بعض قرابته يقيمه بالغداء والعشاء احتساباً والمترجم له لايشتغل بشيء غير الإقراء ليلاً ونهاراً». اهـ.

قال زبارة: ووفاته في آخر دولة المنصور الحسين بن القاسم بن الحسين المتوفى سنة 1161هـ.

والظهرين مدينة معروفة وهجرة قديمة في بلاد حجة. اهـ.

2 ـ محمد بن سعيد الظهريني: أشار إليه القاضي إسماعيل، فقال إنه عالمٌ محققٌ في الفقه. سكن في الظهرين من المتأخرين.

المصادر: نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف 1/ 593، هِجر العلم 3/ 1382، تعداد حجة 575، اليمن الكبرى 118، أعلام آل الأكوع 18.

آل الظُوَيْلي

عائلة حضرمية منقرضة ترجم لها المؤرخ النسّابة سالم بن جِندان في كتابه «الدر والياقوت» الجزء الثالث الخاص ببيوتات قبائل كِندة. ولفظ كلامه:

(بيت آل الظُوَيْلي) بالضاء المعجمة المضمومة والواو المفتوحة ثم الياء المثناة التحتية فاللام للتصغير. سكنوا بالمسفلة وهم من بني زهران بن مالك بطن شجرة من بطون معاوية الأكرمين من قبائل كِندة. وهم الآن قد انقرضوا في حضرموت ولم يبق منهم الآن من أعقابهم.

فيرجع نسبهم إلى عبيد بن حمل بن سويد بن الظويل بن عبد الله بن شرعب بن الظويل بن عامر بن شرحان بن عبد الله بن قباث بن بشر بن حمل بن سالم بن عمير بن العلاء بن

ملح بن عمرو بن سعيد بن عاصم بن المنذر بن عبد خير بن المنذر بن مالك بن عدي بن قيس بن المسور بن امرىء القيس بن مالك بن زهران بن مالك بن أبي شمر بن مالك بن امرىء القيس بن أبي شجرة بن الحارث بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معارية بن كِندة.

ظهر من هذا البيت المعلم الفقيه عبد الهادي بن حسين بن عبد الله بن سالم بن عمر بن سعيد بن عبيد بن علي بن أحمد بن موسى بن سالم بن عبود بن أبي بكر بن محمد بن سعد بن سالم بن عبيد بن بشر بن عبد المانع بن عبيد بن عبد الوهاب بن سالم بن عبيد بن حمل بن سويد الظويلي المتوفى بوادي عمد في ربيع الآخر سنة 1021 هجرية.

المصادر: الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت ـ خ ـ 3/ 57، المختصر 33 وفيه حذف مخل بسياق تسلسل النسب.

آل ظِيْفير

هم سكان مدينة نِصَاب ـ بكسر النون ـ مدينة كبيرة في غربي عَتَق عاصمة محافظة شبوة.

أشار إليهم الدكتور علوي عمر بن فريد العولقي في كتابه «تاريخ قبائل العوالق» قال إنهم من عسكر الدولة العولقية (نصاب) مفيداً إنهم ينقسمون إلى الفروع التالية:

1 ـ آل ناصر بن علي.

2 ـ آل عبد الله بن علي.

3 ـ آل سالم بن علي.

4 ـ آل صالح بن علي.

وننقل من دليل الهاتف الأسماء التالية من سكان مدينة نِصاب، نوردها بحسب الترتيب الأبجدي: أحمد عبد ربه ناصر ظيفير، عبد الله ناصر علي ظيفير، محمد عبد الله خباش ظيفير، محمد عبد ربه خباش ظيفير، ناصر أحمد ناصر ظيفير، ناصر علي عوض ظيفير.

المصادر: تاريخ قبائل العوالق 1/ 179، مذكرات المصنف، تعداد شبوة 89.

2010/1/872

موسوعة
الألقاب اليمنية

موسوعة شاملة ودقيقة وموثقة عن أنساب وتاريخ العوائل اليمنية في عموم المناطق اليمنية شمالاً وجنوباً.. شرقاً وغرباً. مع الإشارة إلى البارز من أسماء رجال كل عائلة.

ولم تستثني الموسوعة أحداً.. فهي قد شملت جميع العوائل سواء من كان منهم على صلة واشتغال بالعلوم الفقهية والأدبية أو من بسطاء الناس. وتناولت الموسوعة تاريخ الأنساب للبيوتات في داخل اليمن أو في بلاد المهجر.. فهو مرجع هام لا غنى عنه.

تتكون هذه الموسوعة من 7 مجلدات مبوبة حسب الأحرف الأبجدية.



مختار محمد الضبيبي



